



الشيخ الامام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى المتوفى سنة ٦٢٦ هجريه رحمة واسعه

عنى بتصحيحه وترتيب وضعه وكتابة المستدرك عليه محمد أمين الخانجي الكتبى بقراءته على الاســـتاذ الأديب النحوى الراوية (الشيخ احد بن الأمين الشنقيطي) نزيل القاهر، حفظه الله

-0€ الطبعة الأولى №-

« سنة ١٣٢٤ هجرية _ وسنة ١٩٠٦ م » (على نفقة أحمد ناجي الجمالى • ومحمد أمين الخانجى وأخيه • ومولوي عبد الله جيتيكر •وسيد موسى شريف)

﴿ مِقُوقِ أَعَادُهُ طُعِم ﴾

مع المستدرك عليه المسمى (منجم العمران) في المستاركي على (معجم البلدان) محفوظ لمحمد أمين الخانجي فقكر

﴿ الْحِلْدِ الثَّالْثِ مِنْ عَشْرَةٌ مُحِلَّدَاتٌ ﴾

* (طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر _ لصاحبها محمد اسماعيل)*



عونك اللهم يالطيف

- ﴿ كتاب الثاء من كتاب معجم البلدان ﴾

﴿ باب الثاء والالف وما بلبهما ﴾

[ثَاءَةُ] بعد الالف همزة مفتوحة وها؛ التأنيث *موضع • • قال ابن أنمارالخزاعي أنا ابن انمار وهذا زبري • جمعتُ أهل ثاءة وحجر • وآخر من عندسيف البحر • [ثَابُ] آخره بايم موحدة * موضع في شعر الأُغلب قيل أراد به الانابات فلاة بظاهم الميامة عن نصر

[ثَمَّا بريُّ] بالباء مكسورة *منسوب الى أرض جاءت فى الشعر ويجوز أن يكون منسوباً الى ثُبْرَة كما نسب الى صَعْدَة صاعديُّ والتغيير فى النسبكثير

[ثاتُ] آخره تاء مثناة * مخلاف بالعين • • ينسب اليه ذو ثات وقُوَل من مقاول حمير عن نصر

[ثَأَجُ] بالجيم • قال الغورى يهمز ولا يهمز *عين من البجرين على ليال • • وقال عمد بن أدريس الميامي ثاج قرية بالبحرين • • قال ومر تميم بن أبيّ بن مقبل المعجلاني بثاج على امرأتين فاستقاهما فاخر َ جتا اليه لبناً فلما رَأْتَاه أُعورَ أبتا ان تسقياه • • فقال

ياجارَ تَيَّ على ثاج سبيلُكما سيراً شديداً ألمّا تَمْلُما خبرى انى أُقيِّد بالمأثور راحلي ولا أبالي ولوكما على سفرى

فلما سمع أبوهما قوله قال ارجع معي أليهما فرجع معه فاخرجهما اليه وقال خذبيد أيهما شئت فاختار احداهما فزوَّجه منها ثم قال له أقم عندى الى العشيّ فلما وردَت ابلهُ قسمها نصفين فقال له خذ أى النصفين شئت فاختار ابن مقبل أحد النصفين فذهب به الى أهله • • وقال شاعر آخر

* دُعَاهُنَّ مِن ثَاجِ فَازْمُعْنَ رُحَلُهُ *

ویروی ور'دَهُ ۰۰ وقال آخر

* وأنت بثاج ماتُمِرُّ وما تُحلَّى *

[ثَاجَةُ] من أودية القَبلية * من نواحي مكة عن أبى القاسم عن عُلُيّ الشريف [تَادِ ُقُ] يروى بفتح الدال وكسرها * اسم واد فى ديار عقيل فيه مياه • • وقال

الأصمي ثادق واد ضخمُ يفرغ في الرُّمَّة وهو الذي ذكره عقْبة بن سوداء ٠٠ فقال

ألا يالقَوْمي الهُموم الطوارق ورَ بَعْ خَلَا بِينِ السَّلِيلِ وَنَادَقَ

السليل في أعلا ثادق قال وأسفل ثادق لعبس وأعلاه لبني أسد لأ فنائهم • • وأنشد ستى الاربع الآطار من بطن ثادق منهم الكلي جاشت به العين أملح

• • وقال عبد الرحمن بن دارة • • وقال عبد الرحمن بن دارة

قَضَى مالك ماقدقضى ثم قلَّصت به فى سوادالليل وجنا ؛ عرز وسُ فأضْحَتْ بأَعلى ثادق فكأنها مَحَالة غرب تستمرُّ وتمرس

•• وقال ابن دريد سألت أبا حاتم عن اشتقاق ألدق فقال لاأدرى وسألت الرياشي فقال انكم يامعشر الصبيان تتعمّقون فى العلم •• وقلت أبا ويحتمل أن يكون اشتقاقه من تُدَقَ المطرُ من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً وسحاب ثادق وواد ثادق أى سائلٌ

[ثَافِتُ] بَكْسَرِ الفَاءِ وَتَاءَ مَثْنَاةً وَيَقَالَ أَنَافَتَ فِي أُولُهُ هَمَزَةً * وَوَضَاعِ بِالْنَمِنِ وَقَدِ تَقِدَّمَ ذَكَرِهُ فِي بَابِ الْهُمَزَةُ [تأفل] بكسر الفاء ولام والثفل في اللغة ماسفل من كل شي من قال عرام بن الأصبغ وهو يذكر جبال تهامة ويتلو تُلَيلاً *جبلان يقال لاحدها ثافل الاكبر وللآخر ثافل الأصغر وها لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم أصحاب جلال ورغبة ويسار وبينهما ثنية لاتكون رَمية سهم وبينهما وبين رضوى وغرور ليلتان نباتهما العرع والقرط والظليان والبَشام والأيدع م قال عرام وهو شجر يشبه الدُّلب الا ان أغصانه أسد تقاربا من أغصان الدلب له ورد أحمر ليس بطيب الربح ولا ثمر له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تكسير أغصانه وعن السيدر والتنصُ لانها ذوات ظلال يسكن الناس دونها في الحر والبرد واللغويون غير عرام بن الأصبغ مختلفون في الأيدع فنهم من قال انه الزعفران محتجاً بقول رؤبة كما الله عليه وهو أعرف بشجر بلاده والمواب عندنا قول عرام لانه بدويُ من تلك البلاد وهو أعرف بشجر بلاده ونع والساهد على قول عرام الم قول كثير حيث م قال

كَأْنَّ حمول القوم حين تحمَّلوا صريمة نخل أو صريمة ايْدُع

يقال صريمة من غضاً وصريمة من سَلَم وصريمة من نخل أى جماعة قال وفى ثافل الاكبر آبار فى بطن واد يقال له يَرْثَد ويقال للآبار الدباب هو ما عذب غير منزوف أناشيط قدر قامة وفي ثافل الأصغر دَوَّار في جوفه يقال له القاحة ولها بئران عذبتان غزيرتان وهما جبلان كبيران شامخان وكل جبال تهامة تنبت الغضور وبين هذه الجبال جبال صغار وقرادد وينسب الى كل جبل مايليه ٠٠روي انه كان ليزيد بن معاوية ابن اسمه عمر فحج في بعض السنين ٠٠ فقال وهو منصرف

اذا جَعَلُن ْافلاً يمينا فلن نعود بعدها سنينا للحج والعمرة مابقينا قال فاصابته صاعقة فاحترق فبانع خسبره محمد بن علي بن الحسين عليه السِلام فقال مااستخف أحد ببيت الله الحرام الاعوجل ٠٠ وقال كثير

فان شفائى نظرةُ ان نظرتها الى ثافل يوما وخلْني شنائكِ

و وقالِ عبد الرحمنِ بن هممة

هل فى الخيام من آل أَنْلَةَ حاضرُ ذَكُرنَ عَهِدَكُ حَيْنَ هُنَّ عُوامَرُ هُمَاتُ عَطّلتَ الخيام وعطّلتُ ان الجديد الى خراب صائرُ قد كان في تلك الخيام وأهلها ذَلُّ يسرُّ به ووجهُ ناضرُ غراء آيسة كأنَّ حديثها ضرَبُ بِثافِل لم ينله سابرُ غراء آيسة كأنَّ حديثها ضرَبُ بِثافِل لم ينله سابرُ [الثَّامايَّة] منسوب * ماء لأشجع بين الصُّرَاد ورحرَحانَ

[الثّائي] بسكون الهممزة وياء معرَبة * موضع يثنّى فيقال الثأيان • • قال جرير عطفَت ببُوْس بني طُهَيّة بعد ما رويَتْ وما نهلَتْ لقاحُ الأعلم صدرَت محلاً أن الجواز فاصبَحَتْ بالنايين حنينها كالمأثم

قلت لاأعرف الثأى مهموزاً في اللفة وانما الثاوية مأوى الابل والغنم والثاية حجارة ترفع فتكون علماً بالليل والله أعلم بحقائق الأمور

- ﴿ باب الثاء والياء وما يلمهما ﴿ -

[الثباج] بكسر أوله والجم والتخفيف * جبل بالبين

[النَّبَاَّجُ] بالفتح والتشديد * موضع ذكر فى الشعر والنَّبَيَّجُ من كلُّ شئ وسطه [رُبَّارُ] بالكسر وآخره رانا * موضع على ســــّة أميال من خيبرَ هاك قتل

عبد الله بن أبيس أسير بن رزام اليهودى ذكره الواقدى بطوله وقد رُوي بالفتح وليس بشئ فاما الثبار بالكسر فهو جمع ثبرة وهي الارض السهلة يقال بلغت النخلة من آل ثبرة والثبرة أيضاً حفرة من الارض

[النَّبْرَاء] بالمدّقيل هو *جبل في شعراً بي ذؤيب * تظل علىالثبراء منها جوارسُ* وقيل هو شجر

[نُبْرُ] بالضم ثم السكون وراء *أبارق في بلاد بني نميْرعن نصر

[ثُبْرَةُ] بالفتح منّ اشتقاقه في نبار وهو * اسم ماء في وسط واد في ديار ضبّة

سبر

يقال لذلك الوادى الشّواجن قاله أبو منصور • • وقال أبو أحمد يوم تُبْرَة النالا مفتوحة بشلاث نقط والبالا تحتها نقطة والراء غيير معجمة وهو اليوم الذى فَرَّ في عنيبة بن الحارث بن شهاب وأسلَمه ابنهُ حَزْرة فقتله جُعَلُ بن مسمود بن بكر بن وائل وقتل أيضاً وديمة بن عتيبة وأسر ربيع بن عتيبة وفي هذا اليوم • • يقول عتيبة ابن الحارث

نَتَّجِيْتُ نَفْسَى وَتُرَكَّ حُزَرِهُ فَمِ الْفَتَى غَادَرُ تُهُ بِشْرَهُ

وفي كتاب نصر تَبْرَةُ من أرض تمم قريب من طُوريلَع لبنى مناف بن دارم ولبنى مالك بن حنظلة على طريق الحجاج اذا أخذوا على المنكدر

حَلَفْتُ ولم أَثْرُكُ لنفسك ريبةً وهل يأتمن ذو أُمَّة وهو طائعُ عصطحبات من لَصاف ونبرة يزرن ألاً لاَّ سيْرهُنَّ النّدافعُ

[نَبيرٌ] بالفتح ثم الكسرُ وياءً ساكنة وراء • • قال الجمحي وليس بابن سلام الأُ ثبرة أربعة *ثبيرُ غينني الغين مفجمة مقصورة* وثبير الأُعرج *وثبير آخر ذهب عنى اسمه * وثبير منى • • وقال الأصمى ثبير الأعرج هو المشرف بمكة على حق الطارقيين • • قال وثبير غيني وثبير الاعرج وهما حرِاء وثبير • • وحَكي أبو القاسم محمود بن عمير النبيران بالتثنية جبلان مفترقان يصبُّ بينهما أفاعية وهو واد يصبُّ من مني يقال لاحدهما ثبير غينا والآخر ثبير الاعرج • • وقال نصر ثبير من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة سمّي ثبيراً برجل من هُذَيْل مات في ذلك الجبل فعرف الجِبــل به واسم الرجل ثبير • • وروى أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تحِلَّى الله تعالى للجبل يوم موسى عليه السلام تَشُطَّى فصارت منه ثلاثة أُجبل فوقعت بمكة وثلانة أجبل وقعت بالمدينة فالتي بمكة حرراء وثبير وتَوْر والتي بالمدينة أحُدوور قان ورضُوى • • وفي الحديث كان المشركون اذا أرادوا الافاضة قالوا أشرِ ق ثبير كما نَغير وذاك أن الناس في الجاهلية كانوا اذا قضَوا نسكهم لايجيزهم الا قوم مخصوصون وكانت أو لا لخزاعة ثم أخذتها منهم عَدْوَانُ فصارت ألى رجل منهم يقال له أبو سيَّارة أحد بني سعد بن وابش بن زيد بن عدوان وفيه • • يقول الراجز

خلُّوا السبيل عن أبي سيَّارَهُ وعن مواليه بني فَزَارَهُ حتى يجييز سالمًا حيارَهُ مستقبل الكعبة يدعو جارَهُ

ثم صارت الاجازة لبني صوفة وهو لقب الغُوث بن مر" بن أد" أخي تميم • • قال الشاعر ولا يرومون فى التعريف مَوْقفَهم حتى يقال أجيزوا آل صَفُوانا

وكانت صورة الاجازة ان أبا سيّارة كان يتقدّم الحاج على حمار له ثم يخطب الناس فيقول اللهمَّ اصلح بين نسائنا • وعاد بين رعائنا • واجعل المال بين سمحائنا • أوفو ابعهدكم • واكرمواجاركم • واقروا ضيفكم • ثم يقول اشرق سير • كما نغير • أى نسرع الى النَّحر وأغارأي شدَّ على العُدُو وأَسْرَعَ ٠٠قلت أما قولهم اشرق تبير وثبير جبل والجبل لايشرق نفسه ولكنى أرى ان الشمس كانت تشرق من ناحيته فكأن ثبيرا لما حال بين الشمس والشرق خاطبه بما تخاطب به الشمس ومثله جعلُهم الفعل للزمان على السـعة وانكان الزمان لايفعل شيئاً قولهم نهارك صائمٌ وليلك قائم فينسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما يقعان فهما ومنه قوله عن وجل (وجعل النهارمبصرا) أى تبصرون فيه ثم جعل الفعل له حتى كأنه الذي يبصر دون المخاطب ونحو ذلك كثير فى كلامهم وهذا الشيُّ عقلي فقلت ولم أنقله عن أحد وأما اشتقاقه فان العرب تقول ثُبَرهُ عن ذلك يَشْرُهُ بِالضَّم ثَبُراً اذا احتبسه يقال ماثيرَكَ عن حاجتكِ قال ابن حبيب ومنه سمَّي ثبير لانه يُوَارِي حِرَاء ٠٠ قلت انابجوز ان يسمَّى شبراً لحبسه الشمس عن الشروق في أول طلوعها • • وبمكة أيضاً أثبرَةٌ غير ماذكرنا منها * ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده * وثبير الخضراء * وثبيرالنُّصع وهو جبل المزدلفة * وثبير الأحدب كل هذه بكة • • وقال أبو عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصميفه كان ابن الرَّ هين العبدري المكر صاحب نوادر ريمكي عنه حكايات • • فمن ذلك أنه كان يوافي كل يومأصل ثبير فينظر اليه والي ُوَلَّتُه اذا تبرز وفرغ ثم يقول قاتلك الله فما ذا فني من قومي من رجالونساء وأنت قائم على دينك فوالله ليأتين عليك يوم ينسفك الله فيه عن وجه الارض فيذُرُك قاعا صفصفاً لايُرَى فيك عِوَجُ ولا أُمتُ • • قال وانما سمّى ابن اارهين لان قُرَيشاً رهنت جَدَّه النضر فسمى النضر الرهين • • قال العرجي

فقال قد أقطعتكم

وما أنس مِلاً شياء لا أنس موقفاً لنا ولها بالسَّفْح دون ثبير
ولا قولها وهناً وقد سمحت لنا سوابق دمع لا تجف غزير
الذي خبَّرْت الله باكر غداة غد أو رائح بهجير
فقلت يسيرُ بعض يوم بغيبة وما بعض يوم غيبة بيسير
وسير أيضاً موضع في ديار ، زَينة وفي حديث شريس بن ضمرة المُزَنى لما حمل صدقته الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو أول من حمل صدقته ٠٠ قال له مااسمك فقال شريس فقال له بل أنت شريح ٠٠ وقال يارسول الله اقطعنى ما يقال له شير

- ﴿ باب الناء والناء وما بليهما ﴾-

[الـُّنَتَانَةُ] بالضم ويروى النبانة وكل الروايتين جاءت في ٥٠ قول زيد الخيل عَفَّتُ أَبْضَةُ مَن أَهلها فالاجاول فجنبا بضيض فالصعيد المقابل وذكَّرَ نبها بعد ماقد نسيتها رَماد ورسم بالنتانة مائه مثل عشى به حول الظباء كأنها إله بديجها مل

﴿ باب الثاء والجيم وما يليهما ﴾

[نُجِرُ] بالفتح ثم السكون ورَاء بيسلملين القَيْنِ بن جَسَر بجو ش ثم باقبال العلمين حمل وأعفَر بين وادى القرى وتياء ٠٠ وقيل نُجِرُ ماء لَبَنَيَ اَخَارَتُ بِن كُعبِ سَرِيسِد من نَجِران ٠٠ وأنشد الأزهرى لبعض الرُّجَّاز

قد وردت عافية المدارج من ثجرَ أومن أقلُب الخوارج

_ الخوارج_ مياه لبني جذام والثجر فى لغة العرب معظم الشيء ووسطه ويقال لوسط الوادى ومعظمه الثجر وقال ابن ميّادة يذكر ثجر التى نحو وادي القرى

خليليٌّ من غيظ بن مرَّة بلّغا وسائل منا لاتزيد كما وقررًا ومرَّ اعلى تيماء نَسأل يهودها فان لدّي ثيماء من ركها ُخبْرًا وبالغمر قدجازت وجاز مطتها فيستى الغوادي بطن بيسان فالغمرا فلما رأتان قد قرَيْنَ أَنَابِرا عواسف سَهْبُ تَارَكَاتُ بِنَا تَجْرِا آثارلها شحطالمزاروأجمحت أموراً وحاجات نضيق بها صدرا

[نُجُلُ] بالضم وآخره لام والثجلة عظم البطن وسعته ورجل أثجل والجميع نجلُ ۗ وهو * اسم موضع فى شقّ العالية •• قال زهير

صحا القلب عن سلْمَى وقد كاد لايسلو وأقفَرَ من سلمي التعانيق والثجل [نُجَّةُ] بالضم ثم الفتح *من محاليف البمن بينه وبين الجنَّد ثمانية فراسخٌ وكذلك بينه وبين السحول. • يقال نج الماء اذا دفق

- ﴿ باب النّا، والخا، وما يلبهما كا ~

[يُخُنُ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة * جبل بنجد في ديار بني كلاب عنده ممدن ذهب ومعدن جزع أبيض وهذا مُهْمَلٌ في كلام العرب وأنا به مرَّاب.

- ﷺ باب الثاء والدال وما يلهما - ﴿

[ثَدُوَاه] بالفتح ثم السكون والمد * موضع [الثَّدَيُّ] لفظ تصغير الثَّدي ٠٠ قال نصر * موضع بحبد وأنا أحسبه بالشام لان حملا ذكره وكانت منازله بالشام٠٠ فقال

وعن الثنايا من ربيعة أعرَضت حروبُ معدٌ دونهن ودونى تحمّلن من ما النَّدَيّ كأنما تحمّل من مرسى ثقال سفين فلما دخان الخيم سُدَّت فروجه بكلُّ لسان واضح وجبين

- ﴿ باب الناء والراء وما بلهما كا

[ثِرًا] بالكسر والقصر * موضع بين الرُّوكية والصفراء أسفل وادى الجيّ وأحسب طريق الحاج يطوُّموكان أبو عمرو يقوله بفتح أوله وهو تصحيف • • ويوم ذى ثرا من أيام العرب

[ثراًثر] بالفتح وبعد الالف ثالة أخرى مكسورة * موضع فى شعر الشّمّاخ [ثُرًامُ] بالضم • • وفى كتاب نصر ثرام * ننيّة في ديار بنى الإواس بن الحجر بن الهِنورِ إبن الازد بن الغوث باليمن • • قال زهير الغامدي

أَفَى أَنْ طَلَبَنَا أَهِلَ جُرْمَ بَذَنَهِم وَفَقْتُم كَا زَفَّ النَّمَامُ النَّوافَر حديثُ أَنَانَا عِن ثُرامَ وأَهِلَهَا بَنَى عامر وأُودَعَنَا الأَسَاوِرُ فَانِي زَعِم أَنْ تعود سيوفنا بأيماننا كانَّهن مجازرُ إِنَّ اللَّهِ وحدة * حصن من أعمال صنعاء باليمن [ثَرَبَانُ] بالتحريك والبله موحدة * حصن من أعمال صنعاء باليمن [اللَّهُ بان] فقتح أوله وكبم ثانيه * حيلان في ديار بني سُلَمُ عن نصر

[النَّرِبان] بفتح أوله وكسر ثانيه * جبلان فى ديار بنى سُلَيْم عن نصر [الثرب] كأنه واحد الذي قبله * اسم ركيّة في ديار محارب

[النزار] به وادعظم بالجزيرة عدُّ اذا كثرت الأمطارفاما في الصيف فليس فيه الا مناقع ومياه حامية وعيون قليلة ملحة وهو في البرية بين سنجار وتكريت كان في القديم منازل بكر بن وائل واختص بأكثره بنو تغلب منهم • وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة ولهم في ذكره اشعار كثيرة رأيته أنا غير مرة وسنصبُ اليه فضلات من مياه نهر الهرماس وهو نهر نصيبين وعردُ بالحضر مدينة الساطرون تم يصبُ في دجلة أسفل تكريت ويقال ان السّفُن كانت تجرى فيه وكانت عليه قُرى كثيرة وعمارات فاما الآن فهو كما وصفتُ • وأصله من النرة وهو الكثير قاله الكوفيُون كما قالوا في مك تملك وفي الضحة وهو حردُ الشمس الضحضاح وله أشباه ونظائر

[اللُّمَوْرُ] *نهران بأرَّانَ أو ارمينية ويقال لهما الثرثور الكبير والترثور الصغير • • وفي كتاب الفتوح نزل سلمان بن ربيعة لما نزل بَرُدْءَةَ على الثرثور وهو نهر منها على 411 ¥

أقلل" من فرسخ

[النَّرْمَاهُ] بالمدِّ * مَانُهُ لِكُنْدُةَ مَعْرُوفَ * وَعَيْنُ "رَمَّاءُ قَرْبَةً بِدَمْشَقَ ذَكُرت في العين والثركم سقوط الثنية

يستقى منه بالعِقال لقرب قعره • • وقال الخارزُنجي هو بكسر الميم • • قال وهو بلد وقيل قرية بالوَشْم من أرض الىمامة • • وقال نصر ترمدا؛ موضع في ديار بني نميْر أو بني ظالم من الوشم بناحية الىمامة • • وهو خير موضع بالوشم واليه تنتهي أوديته • • ويروى بكسر الثاءِ • • وقال أبو القاسم محمود بن عمر ثرمدا؛ قرية ونخل لبني سحيم • • وأنشد وأَقفَرَ وادي ثر مداء وربما تَدَانى بذي بَهْدَى حلول الاصارم

• • قال وذو بَهْدى واد به نخل والموضعان متقاربان • • وقال السكوني ثرمداء من أرض الىمامة لبني امرئ القيس بن تميم • • قال جرير

أُنظُرُ خليلي بأعْلَى ثَرْمُداء ضُحَّى والعيسُ جائلةُ أعراضُها تجنُّفُ ان الزيارة لا تُرْجَى ودونهــم جَهْمُ الهُحيَّا وفي أَشباله غَضَفُ

• • وقد نسب حُميْدُ بن ثور الهلالي البُرُودَ إلى ثرمداء وكان ابنه يراه يمضي إلى الملوك

ويعود مَكَسُوًّا فأخذ بعيراً لأبيه فقصد مروان فركزَّه ولم يُعطه شيئاً • • فقال

رَدُّك مروان فلا تفسخ امارته ففيك راع لها ماعشتَ سُرْسُورُ ما بال بُرْدَيك لم تمسس حواشيه من تُرْمداء ولا صنعاء تحسيرُ ماعدت ما لَأَلَأَت أَذْنَابِهَا النُّورُ ولو دری ان ما جاهُرْتنی ظهرا

٠٠ قال راجز

بذات غِسل مابذات عِسل وثرمداء شعب من عقل

[تُرْمَدُ] * اسم شعب بأجاءٍ لبنى ثعلبة من بنى سلامان من طبيء • • وقبل ماءُ ۗ

[الثُرُمِلِيَّةُ] بالضم ثم السكون وضم الميم * ماءٌ لبني عُطَارِد بالبمامة عن الحفصي

[تُرَكُّمُ] بالتحريك وهو* اسمجبل باليمامة • • قالـزياد بن مُنقذ من قصيدة الحماسة والوَشْمَ قد خرجَتْ منهوقابلَهَا من الثنايا التي لم أَقْلَها ثَرَمُ

اتَّفَقَ لشاعر، هذا البيت اتَّفَاق مجيب وهو أن الثُّرَم سقوط الثنية وهو مقدِّم الاستنانُ وجمعها ثنايا والثنيــة وجمعها ثنايا أيضاً كلُّ مُنفرج بين جبلين والثَّرَمُ اسم بعينه وهو الذى أراده الشاعر فاتفق له من هذا التوجيه مايعز مثله

[بْرْمَةُ] بالكسر ثم السكون * بلد فيجزيرة صقاية كثيرة البراغيث شديدة الحرّ • • قال أبو الفتح بن قلاقس الاسكندري

لولا حسين الندب ذو التحسين وشفعته بمطاعم الغساين و َ مَلَاتُ من أَسف ضلوعُ سفيني

فدخلت مرمةوهو تصحيف اسمها في حيث شبَّ البارُ حمرة قبظه ويقيت في مقــــلاه كالمقاين وشربتُ ماء الدُّهُل قبــل جهم حتى اذا استفرغتُ منها طاقتي أَجِفَلَتُ مِن جُفْلُوذَ إِجِفَالَ امرى اللَّهِ مِن يُطِلُب ثُمَّ أُو بِالدين

[نَرْوَانُ] بالفتح مال نَرى على فعيل أَى كثير ورجلُ ثَرْوَانُ وامرأة نَرْوَى وثَرُوَانُ * جبل لبني نُسلَيم • • قال

أو عَوَى بَثَرُوَانَ حَجلاً السنوم عرب كلَّ ناعس

• • وقال أبوعبد الله نفطُوَيه قالت امرأة من بني عبد الله بن دارم وكانت قد جاوَرَت

نخاتَى ثَرُوَانَ بالبصرة فحنتُ الى وطنها وكرهت الإقامة بالبصرة • • فقالت أَيْا نَحَاتُنَى مُرْوَانَ شَيْبِ مَفْرِقِي حَفْيَهُمَا يَالِيْنِي لا أُراكِما

أَيَا نَحْلِتِي تُرُوانَ لَا مُرَّ رَاكِب كُرِيمٍ مِن الاعرابِ الاّ رَمَاكَا

[نَرُورُ] بضم الراء الأولى وسكون الواو * من مخاليف الطائف يقال ناقةٌ ثَرُورْ ^ وعَيْنُ ثُرُورُ أَى غزيرة

[تُرُوقُ] مرتجل لم أر هــذا المركب مستعملا في كلام العرب * وهو اسم قرية عظيمة لبني دكوش بن عُدْنَان بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزد جاء ذكرها في حديث ُحَمَّةَ الدوسي وفي حديث وُفود الطَّفيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم إنه أسلم ورجع الى قومه فى ليسلة مطيرة ظلماء حتى نزل نروق وهي قرية عظيمة لدَوْس فيها منبر فلم يبصر أبن يسلك فأضاء له نور فيطرف سَو طه فشهر الناس ذلك وقال أنارُ ۗ أحدث على القَدُوم ثم على ثروق لا تطفأ الحديث • • وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحارث بن كلب

قد عامن صَفْراه حوسا الدّبل شَرّابة المحفض تروك القيل تَرْخَى فُرُوعاً مثل أذناب الجَديل ان تُرُوقاً دونها كالوكيل ودونها خرط القتاد بالليال وقد أتت واد كثير السيل

[النُّرَّكَّا] بلفظ النجم الذي في السهاءوالمال النري على فعيل هو الكشر • • ومنه رجل ثَرُوكَانُ وَامْرُأَة ثُرُوكَى وَتَصْغِيرُهَا ثُرَايًا وَثُرَايًا * اسْمَ بِثَرَ بَكُةَ لَبْنِي تَنْمُ بِنْ مُرَّةَ وَ • وقال الواقدي كانت لعبد الله بن جُدْعان منهم * والـُّثُرُيَّا ماءٌ لبني الضباب بحمي ضرّية عن أَبِي زياد • • قال*والثرَّا مياء لمحارب في 'شمَى* والثرَّا أبنية بناها المعتضد قرب التاج بينهما مقدار مياين وعمل بينهما سردابًا تمثى فيه حظاياه من القصر الحسنيّ وهي الآن خراب • • وقال عمد الله بن المعتز لصفه

> سلمتَ أمير المؤمنين على الدهر حللت الثُرُّ يًا خــــــر دار ومنزل جنان وأشجار تلاقت غصونها

فلا زلتَ فينا باقياً وإسع العمر فلازال معمو رأو بُوركَ من قَصِر وأوقر زبالأثمار والورك الخضر ترى الطير في أغصانهن هواتِفاً للنقّل من وكر لهن الى وكر وبنيان قصر قد علت شرفاتُه كمثل نساء قد تربّعن في ازر وأنهار ماء كالسلاسل فجرت لترضع أولاد الرياحين والرَّحر عطايا إله منعم كان عالماً بأبك أوفي الناس فهن بالشكر

[تَرَبْدُ] بفتح أوله وثانيه على فَعَيْل وهو وزن غريب ليس له نظير ولعلَّه مُوَلَّد * حصن باليمن لبني حاتم بن سعد يقال ان في وسطه عيناً تفور فوراناً عظماً

[ثُرَيْنُ] تصغير ثَرٌ وهو الثيُّ الكثير * موضع عند انصباب الحرم بمكُّ مما يلي المستوقِرة • • وقيل صُغُع من اصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزُّ يَر وروى آنه كان يقول لجنده لِن تأكلوا نَمَرُ ثُرَير باطلاً...

- الله الثاء والعبن وما بلبهما كا

[ثُمَّا لِبَاتُ] مرتجل بضم أُوله • • قال أَبو زياد ومن جبال بلادهم يعنى بلاد بنى جعفر بن كلاب ثُمَّالبات * وهي هضبات وهي التي قالت فيهن جُمَّلُ صبحناهم غداة ثُمَّالبات مامامة لها لَجَبُّ زَبُونا

[ثُمَّالُ] مرتجل أيضاً * وهي شعبة بين الرَّوْحاءُ والرُّوَيَّنَةُ والرويَّنَةُ مَعْشَى بينَ المَّرْجُ والروحاءُ • • قال كَثيِّر

أَيَامَ أَهْلُونَا جَيْعاً جِيرَةٌ ﴿ بَكُنَّانَةٍ فَفُرَاقِدٍ فَتُعَالَمِ

[ثُمَّالَةٌ] وهو منقول عن اسم الثعلب وهو فى اسم النعلب علم عني مصروف وكذلك في * اسم المكان • • قال امرو القيس

خرجنا نُريغ الوحش بين ثُعالة وبين رُحيّات الى فج أخرُب وقبل التُعلبية على منسوب بفتح أوله * من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشُقُوق وقبل الخُزيمية وهي ثُلثا الطريق وأسفل منها ما ي بقال له الضُّويجعة على ميل منها مشرف من عضي فنقع في برك يقال لها برك حَد السبيل ثم تقع في رمل متصل بالخزيمية ٥٠ وانما سمّيت بتَعلبة بن عمرو مُزيقياء بن عامر ماء الساء لما تفر قت ازدُ مارب لحق تعلبة بهذا الموضع فأقام به فسمّي به فلما كثر ولده وقوى أمره رجع الى نواحي يثرب فأجكى البهود عنها فولد مُ هم الأ نصار كما نذكره في مارب ان شاء الله تعالى ٥٠ وقال الزّجاجي سمّيت الثعلبية بشكلة بن دُودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضر وهو أول من حفرها ونزلها ٥٠ وقال ابن الكلبي سميت برجل من بني دُودان ابن أسد يقال له ثعلبة أدركه النوم بها فسمع خرير الماء بها في نومه فانتبه وقال أقسم مُصمَب بن عبد الله قال أنشدني سلمة المكفوف الأسدي لسلمة بن الحارث بن يوسف ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية وكان يتبدى عندهم بالثعلبية وكان يتعشق مولاة بالثعلبية لها زوج يقال له منصور ٥٠ فقال فيها

سأتوى نحو الثعلبية ما تُوت حايسلةُ منصور بها لا أريمُها وأرحل عنها ان رحلت وعندنا أياد لها معروفة لانُديُمها وقِد مرفَتْ بالغيبِ أَن لا أُودُ ها اذا هي لم يكرم علينا كريمُها اذا ما سماءٌ بالدِّناح تَخَايلُت فانَّى على ماء الزَّبير أشيمُها يقرُّ بَعَيني ان أراها بنعْمة وانكان لا يُجِدى على نعيمُها

• • وينسب الى الثعلبية عبـد الأعلى بن عامر الثعلى عداده فى الكوفيين روى عن محمد بن الحنفية ومحمد بن على" بن الحسين بن على" بن أبي طالب وسميد بن مجسير روى عنه اسرائيل وأبو تحوَّانة وشريك ويقال حــديثه عن ابن الحنفية صحيفة وفيــه ضعف ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء كذلك ٠٠ وقال عبد الأعلى بن عاص الثعلى من أجل الثعلبة

[كُمكُ] بوزن جُركذ • • قال الزمخشرى ۞ .وضع بنجد معروف • • وقال ابن دُرَيد هو تُعلُنُ بضمتين قال وأما تُمَل بوزن زُفَر فانه من أسماء الثعلب قال وكذلك تُعاَلَةُ [ُثَمْلُ] بسكون العين * ما لا لبني ُقوالة قرب سَجاً والاخراب بنجد في ديار كلاب له ذكر في الشعر • • قال طَهْمَانُ بن عمرو

لن تجد الأخرابُ أيمن صَجاً الى الثعل الا ألأمُ الناس عامرُهُ وقام الى رَحْلَى قبيلُ كَأْنْهِم إِمانِهُ جَمَاهَا حَضْرَةُ اللَّحَمْ جَازِرُ مُ لجا الله أهل النعل بعد ابن حاتم ولا أُسقيت أعطانُه ومصادرُهُ

• • وقال أبو زياد ومن مياه أبي بكر بن كلاب النَّعلُ الذي يقول فيه مرزوق بن الاعور ابر . بُرُاءَ

عَإِنْ كَانَ مَنْظُورٌ ۗ الى النَّمُلُ يَدُّعِي وَأَبِهَاتَ مَنْظُورٍ أَبُوكُ مِنَ الشَّمْلُ • • وقال نصر تُعل واد حجازيُّ قرب مكه في ديار بني سُلَم • • قلت ان صح هذا فهو غير الأول والثَّمل في اللغة السنُّ الزائدة عن الاسنان وخلف زائد صغير في أخلاف الناقة وفي ضرع الناقة • • قال ابن حَمَّام السلولي

وذَمُوا لنا الدنيا وهم يَرضُمُونها أَفَاوِيقَ حَتَى مَا يَدُرُّ لَهَا ثُمَالُ

وأنما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعلُ لا يدُرُّ

[أُتَمَالِنَاتُ] تصغير حمع ثعلبة * موضع في قوله *فراكس فتُعَيلُبات ٠٠ وقال آخر

ولا بُيـدَانَ ناجيةً ذُمُولاً أُجِدًّكُ لَن ترى بِثُعَيْلِيات ولامتلافياً والشمس طفل ببعض نواشغ الوادي حمولا

- الثاء والغين وما يلهما ك⊸

[الثُّغْرُ] بالفتح ثم السكون وراء * كل موضع قريب من أرض العدو" يسمَّى تَغراً. كأنه مأخوذ من الثُّغرةوهي الفُرُجة في الحائط • • وهوفي مواضع كثيرة منها ثَغَرُ الشام ﴿ وجمعه تغور وهذا الاسم يشمل بلاداً كثيرة وهي البلاد المعروفة اليوم ببلاد بن لاون ولا قطيبة لها لان أكثر بلادها متساوية وكلُّ بلد منهاكان أهله يرون انه أحقُّ باسم القصبة فن مدُنهابيّاس ومنها الى الاسكندرية مرجلة ومن بياس الى التَّصيصة مرحلتان ومن المصيصة الى عـين زربة مرحـلة ومن المصيصة الى أُذِنَة مرحلة ومن أُذَنَّة الى طرسوس يوم ومن طرسوس الى الجوزات يومان ومن طرسوس الي أولاش على بحر الروم يومان ومن بيَّاس الى الكنيسة السوداء وهي مدينة أقل من يوم ومَن بيَّاس الى الهارونية مثله ومن الهارونية الى مرعش وهي من تغور الجزيرة أقل من يوم ومن مشهور مدُن هذا الِثغر انطاكية وبغراس وغــير ذلك الا ان هذا الذي ذكرنا أشهر انطاكيةوغيرها المدعوءة بالعواصموكان المسلمون يغزونما وراءها كغزوهم اليوم وراء طرسوس وكانت فما بين الاسكندرية وطرسوس حصون ومسالح للروم كالحصيون والمسالج التي تمربها المسلمون اليوم وكان هرقل نقل أهل تلك الحصون معه وشتثهافكان المسلمون اذا غزوها لم يجدوا فها أحداً وربما كمن عندها قوم من الرومفأصابوا غر"ة المسلمين المنقطعينءن عساكرهم فكان وثلاة الشواتي والصوائف اذا دخلوا بلادالروم

خلَّفوا بها جنداً كثيفاً الى خروجهـم٠٠وقد اختلفوا فى أول من قطع الدرب وهو درب كِفراس فقيل قطعه ميسرة بن مسروق العبسي وجَّهه أبو عبيدة فلتي جمعاً للروم ومعهم مستعربة من عَسَّان وتنوخ يريدون اللحاق بهركةل فأوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ثم لحق به مالك الاشتر النَّخمي مدداً من قبل أبي عبيدة وهو بإنطاكية • • وقال بعضهم أول من قطع الدرب مُعمَير بن سعد الانصاري حين توجه في أمر جبلة بن الأيهم • • وقال أبو الخطَّاب الازدى بلغني ان أبا عبيدة بنفسه غزا الصائفة فمر بالمصيصة وطرسوسوقد جلا أهلهاوأهل الحصون التي تلمها فأدرب فبلغ في غزاته زُندَةً • • وقال غيره انما وجُّه ميسرة بن مسروق فبلغ زندة • • وقال أبو صالح لما غزا معاوية عمُّورية سنة ٢٥وجد الحصون فيما بين انطاكية وطرسوسخالية فو ّقف عندها جماعة من أهل الشام والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزواته ثم أغزا بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصائفة وأمره معاوية أن يفعل مثل فعله • • قال وغزا معاوية سنة ٣١من ناحية المصيصة فبلغدَر وكلية فلما رجع جمل لا يمرُّ بحصن فيما بينه وبين انطاكية الا هدمه ٠٠قال المؤلف رحمه الله ثم لم يزل هذا النغر وهو طرسوس وأذَنة والمصيصة وما ينضاف الهما بأيدي المسملمين والخلفاء مهتمين بأمرها لا يلونها الا شجعان القو"اد والراغبين منهم في الجهاد والحروب بين أهلها والروم مستمرة والامور على مثل هذه الحال مستقرة حتى ولى العواصم والثغور الامير سيف الدولة على بن أبى الهَيْجاً، بن حمدان فصمد للغزو وأمعن في بلادهم واتَّفِق أن قابله من الروم ملوك أجلاد ورجال أولوابأس وجلاد وبصيرة بالحرب والدين شداد فكانت الحرب بيهم سجالا الى أن كان من وقمة مغارة الكحل في سنة ٣٤٩ ومن ظفر الروم بعسكر سيف الدولة ورجوعه الى حلب في خمسة فرسان على ما قبل ٠٠ ثم تلاً ذلك هجومُ الروم على حلب في سنة ٥١ وقتل كل من قدروا عليه من أهلها ماكان نحجز سيف الدولة وضعف فترك الشام شاغراً ورجع الى ميَّا فارقين والثغر من الحماة فارغاً فجاءهم تقفور الدمستق فحاصر المصيصة ففتحها ثم طرسوس ثم سَائر الثغور وذلك في سنة ٣٥٤ كما ذكرناه في طرسوس فهو في أيديهم الى هذه الغاية وتولاها لاون الارمني ملك الارمن يومئذ فهي في عقبه الىالآن (٣ _ معجم ثاك)

• • وقدنسبوا الى هذا الثغر حماعة كثيرة من الرُّواة والزهَّاد والعباد • • منهم أبو ُ امَيَّة محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي النّغري كذا نسبه غير واحد من المحدثين وهو بغداديالمولد سكن طرسوس وسمع يوسف بن عمر اليمامي وعمر بن حبيب القاضي ويعــقوب بن اسحاق الحضرمي وأبا عاصم النبيل ومكّى بن ابراهيم والفضل بن دكين وقبيصة بنعقبة واسحاق بن منصورالسلولي وأسوَد بن عام شاذان وغيرهمروى عنه أبوحاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحبي بن صاعد والحسين بن ابراهيم المحاملي وغيرهم وَسُئل عنه أبو داود سليمان بن الاشعث فقال ثقة ٠٠ وأما تَغْرُ أَسْفِيجاب فلم يزل ثغراً من جهته وقد ذكر اسفيجاب في موضعه ٠٠ نُسب اليه هكذا طالب بن القاسمُ الفقيم النغري الاسفيجابي كان من فقهاء ماوراء النهر • • وثَغُرُ فُرَاوَة قرب بلاد الدَّ يلم • • ينسب اليه محمد بن أحمد بن الحسين الغِطْرِيني الجرجاني الثغري وكان الاسهاعيلي يدُّلُس به في الرواية عنه هكذا يقول حدثنا محمد بن أحمد الثغري. • وأما ثغر الاندلس • • فينسب اليه أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف النفري من أهل قلعة أيوب سمع ُ بتُطيلة من ابن شِبل وأحمد بن يوسف بن عباس وبمدينة الفراج من وهب بن مَسَرّة ورحل إلى المشرق سنة ٣٥٠ فسمع ببغداد من أبي على الصوَّاف وأبي بكر بن حمدان سمع منه مسند أحمد بن حنبل والتاريخ دخل البصرة والكوفة وسمع بها وسمع بالشام ومصر وغيرهما من حماعة يكثر تعدادهم وانصرف الى الاندلس ولزم العبادة والجهاد واستقضاه الحكم النتصر بموضعه ثم استعفاه منه فأعفاه وقدم قرطبة في سنة ٣٧٥ وقرأ عليه الناس • • قال ابن الفرَضي وقرأت عليه علماً كثيراً فعادالي الثغر فأقام الى أن مات وكان يعد من الفرسان وتوفى سنة ٣٨٣ بالنغر من مشرق الاندلس

[أَنْفُرُهُ] بالضم ثم التسكين * ناحية من أعراض المدينة

[النُّنغُورُ] بالفتح ثم الضم * حصن بالبمن لِحِمْيرَ

[النُّغيْدُ] تصغير ثغد وهو مهمل في كلامهم فيكون مرتجلا * ماء لبني ُعقَيل بنجِد

- ﷺ ﴿ باب النَّاء والفاف وما بلبهما ﴾-

[أَقْبَانُ] بالفتح ثم السكون والباء موحدة وألف ونون * قرية من أعمال العين ثم من أعمال الكبند

[النَّقْبُ]*من قرى الىمامة لم تدخل في أمان خالد بن الوليد رضى الله عنه لما قتل مسيامة الكذاب وهو لبني عدي بن حنيفة

[نَقْبَهُ] بالتحريك * جبل بين حِراء وسبر بمكة وتحته مزارع

[أَقُفُ مَ اللهُ عَم السكون رجل تُقُفُ أَي حاذق * وهو موضع في • • قول التُحصين الحُمام المُرسى

فان دياركم بجنوب 'بس" الى ثقف الى ذات العَظُوم [[ثِقَلُ] بالكسر واحد الاثقال * موضع فى قول زُهير

صحاً القلبُ عن سَلْمي وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمي التعاسق فالثقلُ ويروى النُّجِلُ وقد مرَّ

[ُ تَقَيْبُ] تصغير ثقب * طريق من أعلى الثعلبية الى الشام

- ﴿ بِابِ النَّاءِ والكاف ومَا يَلْهِمَا كَاهِ ·

ثكامةً] بالضم * بلد بأرض تحقيل • قال مناحم يصف ناقته تقلّب منها منككين كأنما خوافيهما حجريّة لم تفلّل الى ناعم البَرْديّ وسطعيونه علاجيم جون بين صُدّ ومحفل من النخل أومن مدرك أو تكامة بطاح سقاها كلُّ أو طف مسبل - ثَكَمُ للطريق وسطهُ والنكمُ مصدر ثكمَ بللكان اذا أقام به ولزمه [مُكنّدٌ] بالضم مرتجل *ماءلبني نمير وقد ضم الاخطل كافه • • فقال حليّت تُحيدٌ وادني دارها تُهكيُدُ

وقيل في تفسيره تكدما ألكلب وقال نصر تكدما بين الكوفة والشام وقال الراعى كانها . أُمُطُ ظلَّت على قيم من أُكدُواغتمست من مأ الكدر

[تُكُنُّ] بالتحريك * جبل بالبادية ٠٠ قال عبد المسيح بن عمرو بن حيّان بن بقيلة الْهَسَّاني لسكليح وكان خاطبه فلم يجب لأنه كان قد مات -

أَصَمُ أُم يسمع غطريفُ الْمَنْ تلفّه في الربح بَوْعاله الدِّمَنْ كَأْهَا حَدْحَثُمُن حضنَى تَكَنْ أُزرق مُمْهي الناب صرار الأذُنْ

→ **********

- ﴿ باب الثاء والهوم وما بلبهما ﴾-

[ثُلاً] بالضم مقصور *من حصون الىمن مرتجلا

[الثلاثاء] ممدود بلفظ اسم اليوم * ما الله بني أسد • • قال مُطير بن أَشِيم الأُسدى

فان أنتمُ عورضتموا فتقاحموا بأسيافكم انكنتمَ غير عُزَّل

فلاتمجزوا أن تُشتُموا أو تيمنوا بَجُرْثُم أو تأتوا النسلاناء من على علمها ابنُ كوز نازك ببيوته ومن يأتِهِ من خائف يتأوّل

* وسوق الثلاثاء ببغداد محلة كبيرة ذات أسواق واسعة من نهر المعلَّى وهي من أعمر أسواق بغداد لان بها سوق النزازين

[ثَلَاثَانَ] بلفظ التثنية * ماء لبنى أُسد في جانب حبشة • • وقيل جبل وقيل واد [ثُلاَثُ] بالضم بلفظ المعدول عن ثلاثة * موضع أراه من ديار مُراد • • قال فروة بن مُسَيْك المرادى

> ساروا الينا كأنهم كُفَةُ الليل ظُهُاراً والليل محتدمُ لم ينظروا عورة العشيرة والسوانُ فوضى كأنهم غيمُ سيروا الينا فالسهل موعدكم مرنا ثلاثِ كأنها الخِدمُ أوسِرَرالحِوف أو بأذرعة الشعوى عليها الأهلون والنع

[الثلبُوتُ] بفتحتين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان • • قيل

هو* واد بين طبيء وذبيان وقيل لبني نصر بن تُعين بن الحارث بن ثعلبة بندُودان ابن أسد بن خزيمة وهووادفيهمياه كثيرة • • قال السيدُ عكيّ بنعيدي بزوهاس الثلبوت واد يدق الى واد الرُّمة من تحت ماءالحاجر إذا صَيَّحْتَ بر فاقِك أَسْمُعْهُم • • قال الحطيثة أُلِم تُر أَن ذُبياناً وعبساً لباغِي الحرب قدنزُ لاَ براحا

فقال الاحربان ونحن حيٌّ بنو عمّ تجمعنا صلاحا منعنا مدفع الثلبوت حتى نزكنا راكزين به الرماحا نقاتل عن أُوري غطفانَ لّــا خشينًا أن تذلُّ وان تباحا

• • وقال مُمرة بن عياش ابن عمَّ معاوبة بن خليل النصرى ينوح على بني جذيمة بن نصر ولقد أرى الثلبوتَ يألَفُ بينه حتى كأنهم أولو سلطان ولهم بلاد طال ما تُعرف فت لهم صحن الملا ومدافع السبعان ومن الحوادث لا أبا لأبيكم أن الأجيفر قسمه شطران

[الثُّلْمَاء] بالفتح والمد تأنيث الأثلم وهوالفلول في السيف والحائط وغير. • • قال الحفصي الثلماء * من نواحي العمامة وقيل الثلماء ماء حفره بحيي بن أبي حفصة بالعمامة ٠٠ وقال بحيي

حيوا المنازل قد تقادم عهــدها بين المراخ الى نقا ثامائهــا وقال أبو زياد من مياه أبي بكر بن كلاب الثاماء • • وقال الأصمعي الثاماء لبني قرة من بني أُسد وهي في عرض القنَّة في عِطف الحِدَبس أي بلزقِهِ ولوانقاب لوقع عاميم وهي منه على فرسخين والحبس جبل لهم • • وقال في موضع آخر من كتابه غرور جبل ماؤه الثلماء وهي ماءة علما نخل كثير وأشجار • • وقال نصر الثلماء [ماءة لربيعة بن قريط بظهر نمكي

[النَّهُ مُ] بالتحريك * موضع بالصمان قاله الأزهري وأنشد

* تربعت جو َّ جو كي قالنكم * وروى النلِم بكسر اللام في قول عدى بن الرقاع العاملي فنكُّبوا الصُّوَّةَ اليسرى فمال بهم على الفراض فراض الحامل الثلم _ وَ ثَلَمَ _ الوادى ما تشكّم من ُجرِ فه

[ُثُلَّيْتُ] بضم أوله وفتح ثانيه والتشديدوياء ساكنة وثاءأخرىمثلثة * على طريق طيء الى الشام

~>>★★★★★★

- ﴿ ما الثاء والمم وما بلهما ﴾-

[تَمَا] بالفتح والتخفيف والقصر * موضع بالحجاز

[ثَمَادُ] بالفتح * حصن بالىمن في جبل جُحاف

[ثِمَادُ] بَكَسَرُ أُولُه * مُوضَعَ فِي دَيَارَ بَنِي تَمْيَمَ قَرَبَ المَرَ وَتَ أَقَطَعُهُ النَّبِي صَــلي الله عليه وسلم حُصين بن مشمّت * و بُعادُ الطيرموضع بالعين والنَّهِ-ادجمع ثمد وهوالماء القليل الذي لامادة له • • وأنشد أبو محمد الأُسود لابي زيد العبشمي وكان ابنه زيد قدهاجر الى اليمن • • فقال

> تحـن الى زيد ولستُ بأصبرًا وراء ثِماد الطيرمن أرض حميرًا ولا تجــد التالي المغتّرُ مغيرًا أضلَّ البُّه من أبيه وأقفرًا كازين الصبغُ الرداء المحبرًا ولكن زيداً بعــدنا قد تغيرًا وقد كان زيد والقَمُودُ بأرضه كراعي أناس أرسلوه فبيقرًا

> أرى أم زيد كلمــا جنَّ ليلُها اذا القوم ساروا ستَّ عشرةليلة هنالك تنسنن الصبابة والصبا وماضمَّ زیدُ من خلیط بریده وقدكان في زيد خلائقُ زَينة وماغيرتني بعــد زيد خايقتي فَمَا زَالَ يُسْقِى بِينَ نَابِ وَدَارُ مُ بَغِيرِ انْ حَتَى خِفْتُ أَنْ يَتَنْصَرُ ا

[الثَّمَاءَةُ] بضم أوله * صخيرات الثمامة احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وهي بين السيالة وفرش كذا ضبطه أبوالحسن بن الفرات وقيده وأكثرهم يقول صخيرات الثمام وقد ذكر فى صخيرات الثمام ورواه المفاربة صخيرات اليمــــام بالياء آخر الحروف

[ثمانى] بلفظ الثماني من العددالمؤنث * قيل هي أجبال وغاراتِ بالصهانِ • • وقالِ

نصرالثمانی هضبات ممان فی أرض بنی تمیم • • وقیل هی من بلاد بنی سعد بن زید مناة بن تميم وأنشدوالذي الرُّمة ﴿ وَلَمْ يَبْقِ مَمَا فِي الْنَمَانِي بَقِيةٍ * وقال سوَّار بن المضَرَّب اللازني في أبيات ذكرت في سُنظُ

أمن أهل النقاطر كتَ مُسكمي طريداً بين شينظُ فالثماني

[ثُمَا نين] بلفظ العقد بعد السبعين من العدد * بليدة عند جبل الجوديّ قرب جزيرة ابن عمر التغلمي فوق الموصل كان أول من نزله نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انساناً فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع وأقاموا به فسمي الموضع بهم ثم أصابهم وباء فمات الثمانون غير نوح عليه السلام وولده فهو أبو البشركلهم ومنهاكان عمر بن ثابت الضريرى الثمانيني صاحب التصانيف يكني أبا القاسم أخلذ عن ابن جني ومات فىسنة ٤٨٢ • • وعمر بن الخضر بن محمد أبوحفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن ابراهيم النصيبيني وبمصر أبا محمد الحسن بن رشيق روى عنه أبو عبد الله الاهوازى وأبو الحسن على بن محمد بن شجاع المالكي

[ثَمَانَيَةُ] * موضع عن الجوهرى

[ثَمَدُ الرُّوم] الثمدُ كما ذكرنا الماء القليل * وهو موضع بين الشام والمدينة كان قى بعض الدهر، قد ورد طائفة من بني اسرائيل الىالحجاز ليلحقوا بمن فيها منهم فاتبعهم ملك الروم طائفة من جيشه فلما وصلوا الىذاك الثمد ماتوا عن آخرهم فسمى تمدالروم الى الآن * والثمدأ يضاً موضع في بطن مليحة يقالله روضة الثمد * والثمد أيضاً ماء لبني حويرث بطن من التبم • • وأنشد الفرَّاء

واقرأ سلاماً على الانقاء والنمد ياعمرو أحسن براك الله بالرَشد طابت أصائلُهُ في ذلك البلد وأُ بكنَّ عيشاً تولي بعد جدتهِ

* وأبرقُ الثمدين بالنشية ذكر

[الثمرَاءُ] بالمد ويروى الثبراءُ بالباء الموحدة • • وقد تقدم ذكره

[ثَمْرُ] بالفتح ثم السكون * واد بالبادية

[تُمَرُ] بالتحريك * من قرى ذَمار باليمن

[ثَمَغُ] بالفتح ثم السكونوالغين معجمة * موضع مال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه حبسه أى وقفه جاء ذكره فى الحديث الصحيح وقيده بعض المغاربة بالتحريك والثمغ بالتسكين مصدر ثمغت رأسه أي شدخته وثمغت النوب أى أشبعت صبغه [الثمينة] بالفتح ثم الكسركة ولهم سلْعَة ثمينة أى مرتفعة الثمن * بلد وأنشدوا بأصدق بأساً من خليل ثمينة وأوفى اذا ماأخلط القائم اليد وأسدق

- ﴿ بار الناء والنوبه وما بلهما كا⊸

[نُدِيّةُ أَمِّ قردان] الثنية في الأصل كلُّ عقبة فى الجبل مسلوكة وقردان بكسر القاف جمع تُراد وهي * بمكة عند بئر الأسور بن سفيان بن عبد الأسد المخزومى [الثنيّةُ البيضَاء] * عقبة قرب مكة تهبطك الى فخ وأنت مُقبل من المدينة تريد مكة أسفل مكة من قبل ذى طوى الله عليه المناسكة المناسك

[ثنيةُ الرِ كاب] بكسر الراء والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة لاواحد لها من لفظها والجمع الرُّ كُب وهي * ثنية على فراسخ من نَهاو ند أرض الجبل و وقال سيف ازد حمت ركاب المسلمين أيام نهاو ندعلى ثنية من ثناياه فسميت بذلك ثنية الركاب و ذكر غيرواحد من الاطباء ان أصل قصب الذريرة من غيضة في أرض نهاو ندوانه اذا قطع منها و مَن وا على عقبة الركاب كانت ذريرة خالصة وان مروا به على غيرها لم ينتفع به ويصير لافرق بينه وبين سائر القصب وهذه ان صحت خاصية عجيبة غريبة وقد ذكرت هذا بأبسط منه في نهاوند

[ثنية العقابر] بالضم * وهي ثنية مشرفة على عُوطة دمشق يطؤها القاصد من دمشق الي حمص • قال احمد بن يحيى بن جابروغيره من أهل السير سار خالد بن الوليد من العراق حتى أتى مرج راهط فأغار على غسان في يوم فصحهم ثمسار الى الثنية التي تعرف بثنية العقاب المطلة على غوطة دمشق فوقف عليها ساعة ناشراً رأيته وهي راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسمى العقاب عَلَماً لها ويقال انما سميت ثنية

العقاب بعقاب من الطيركان ساقطاً عليهابعشه وفراخه والله أعلم * وثنية العقاب أيضاً بالنغور الشامية قرب الصيصة

[ثنيةُ مِدْرَانَ] بكسر المم * موضع في طريق تبوك من المدينة بني النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسجداً في مسيره الى تبوك

[ثنيةُ المذَا بِيـح]كأنه جمع مذبوح * جبل ثهلاَنَ وفيها قصـبة لحيان الكلابى و صاحب له

[تنية المُرَارِ] بضم الميم وتخفيف الراء وهوحشيشة مُرَّة اذا أكلتها الابل قلصت مَشافرها ذكر مسلم بن الحجاج هذه * الثنية في صحيحه في حديث أبي مُعاذ بضم الميم وشك في ضمها وكسرها في حديث ابن حبيب الحارثي

[ثنيةُ المَرَةِ] بفتح الميم وتخفيف الراءكأنه تخفيف المرأة من النساء نحو تخفيفهم المسئلة مَسَلَة نقلوا حركة الهمزة الى الحرف قبـله ليدلُّ على المحذوف • • في حديث الهجرة أن دليلهما يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه سلك بهما أُمُنجَ ثم الخرَّارَ ثم ثنية المرَّة ثم لَقُفًّا • • وفي حديث سَرِيَّةِ عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبد مناف أنه سار في ثمانين راكباً من المهاجرين حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة

[ثنيةُ الوَدَاعِ] بفتح الواو • • وهو اسم من التوديع عند الرحيل * وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة واختلف في تسميها بذلك فقيل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم وَدَّعَ بها بعض من خاتُّه بالمدينة في آخر خرجاته ٠٠ وقيل في بعض سراياه المبعوثة عنه ٠٠ وقيل الوَداع اسم واد بالمدينة والصحيح أنه اسم قديم جاهليٌّ سمي لتوديع المسافرين

[الننيُ] بكسر أوله وسكون النيه وياء مخففة والثنيُ من كل نهر أو جبل مُنْعَطَّفَه ويقال الثني اسم لكل *نهر ويوم الثني لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة مشهور وفيه ٠٠ قال القعقاع بن عمرو

سـ تى الله قَتْلَى بالفرات مقيمـةً وأخرى بأثباج النجافِ الكوا نِفِ فنحن وَطِئْمًا بالكوَّاظم هُرْمُزاً وبالنَّــني قَرْنَي قارِن بالجوارِفُ

[الثنيُّ] بالفتح ثم الكسر وياء مشددة بلفظ الثنيُّ من الدوابُّ وهو الذي بلغ ثنية وهو *علم لموضع بالجزيرة قرب الشرقيّ شرقيّ الرصافة تجمعت فيه بنو تغلب وبنو بجير لحرب خالد بن الوليد رضي الله عنه فأوقع بهم بالثنيّ وقتلهم كل قتلة في سنة ١٢ في أيام أبي بكر الصديق • • فقال أبو مقر"ر

بياتاً قبل تصدية الديوك طرقنا بالثـنيِّ بني بُجير معالنضر الموأزر بالسهوك فلم نترك بهــا أرماً وعجماً • • وقال أيضاً

لعمرُ أَبِي بُجِير حيث صاروا ومرن آواهم يوم الثنيِّ لقد لاقت سَراتُهم فضاحاً ﴿ وفينا بالنساء على المطيُّ ا الا ما للرجال فان جهلا بكم أن تفعلوا فعـل الصي * والثني أيضاً ماء بقرب من أدَم قرب ذي قار به تُعلُبُ وآبارُ م

- ﷺ باب الثاء والواو وما بليهما ≫-

[ثُوَ ابَهُ] بالفتح * دربُ ثو ابَّهَ ببغداد • • ينسِب اليه أبو جعفر محمد بن ابراهيم البرْتِي الأطروش الكاتب الثوابي سمع القاضي بحِيي بن أكثم روى عنه أبو بڪر الجعابي ومات في سنة ٣١٣ من كتاب النسب

[نُوْرًا] بالفتح والقصر * اسم نهر عظيم بدسشق وقد وصف في برَدَي وقدجاء في شعر بعضهم ثُوْرَة بالهاء وهو ضرورة

[ثُورْ] بلفظ النور فحل البقر * اسمجبل بمكة فيهالغار الذي اختفي فيه النيُّ صلى الله عليه وسلم • • وقال أبو طالب عمُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

أُعوذبرب الناس من كل طاعن علينا بشرٍّ أو مخلَّق باطل ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ومن مُفتر في الدين مالم يحاول وثُوْرُ وَمَن أَرْسَي نُسِيراً مَكَانَه ﴿ وَعَيْرُ وَرَاقَ فِي حَرَاءٌ وَنَازِلُ

• • وقال الجوهري ثورٌ جبل بمكم وفيــه الغار المذكور في القرآن يقال له أطحل • • وقال الزمخشري ثورُ أطحل من جبال مكة بالمفجر من خلف مكة على طريق اليمن • • وقال عبيدالله اضافةُ ثوراذا أريد به اسم الجبل الى أطحل غلطُ فا حش انماهو ثوراً طحل وهو ثور بن عبـــد مناة بن أدّ بن طابخة وأطحل فيما زعم ابن الكلبي وغيره حبل بمكة وُلد ثور بن عبد مناة عنده فنسب ثور بن عبد مناة اليه فان اعتقد أن أطحل يسمى ثوراً باسم ثور بن عبد مناة لم يجز لانه يكون من اضافة الشيء الى نفسه ولا يسوغه الا أن يقال ان ثوراً المسمى بثور بن عبد مناة شعبة من شعب أطحل أو ُفنة من قننه ولم يبلغنا عن أحد من أهل العلم قاطبة أنه اسم رجل وأما اسم الجبل الذي بمكة وفيه الغار فهو ثور غير مضاف الى شئ ٠٠ وفي حديث المدينة أنه صلى الله عليه وسلم حرم مابيين عَيْرِ الى تُورِ • • قال أبو عبيد أهل المدينة لايعرفون بالمدينة جبلاً يقال له ثور وانما ثور يمكة قال فيرى أهل الحديث أنه حرم مابين عير الى أحدُ وقال غيره الى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم وقدترك بعض الرواة موضّع ثور بياضاً ليبـين الوهِم وضرب آخرون عليه • • وقال بعض الرواة من عَيْر الى كُدى وفي رواية ابن سلام من عير الى أحد والأول أشهر وأشد وقد قيل ان بمكة أيضاً جبلا اسمه عَيْر ويشهد بذلك بيت أبي طالب المذكور آنفاً فانه ذكر جبال مكة وذكر فيها عَيْراً فيكون المعـــنى أن حرم المدينة مقدار مابين عير الى ثور اللذين بمكة أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم مابين عير وثور بمكة بحذفالمضاف واقامة المضاف اليه مقامه ووصفالمصدر المحذوف ولا يجوز أن يعتقد أنه حرم مابين عَيْرِ الجبل الذي بالمدينة وثور الجبل الذي بمكم فان ذلك بالاجماع مباخ *وثورُ الشِبَاك موضع آخر *وثورْ أيضا واد ببلاد مُزَينة • • قال مُعَنْ بِنِ أُو س

أعاذل من يحنلُّ فيفاً وفيحةً وثوراً ومن يَحمى الأَ كاحل بعدنا وبرقةُ الثور تقدم ذكرها في البُرَق

[الثُّومَةُ] بلفظ واحدة الثومُ * حصن بالمين

[النُّوكِيرُ] تِصغير تورِهِ أَبيرِقِ أَبيضِ لبني أَبِي بِكْرِ بنِ كِلاب قريبٍ من سواجٍ من

جبال حمى ضريّة ٠٠قال مضرّس بن ربعي

رأى القوم في ديمومة مدلَهَمَّة شخاصاً تمنوا أن تكون فحالا فقالوا سيالات يُرين ولم نكن عهدنا بصحراء الثوير سيالا

*والثور أيضاً ماء مالجزيرة من منازل تَغلب

[الثويَّةُ] بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ويقال الثوية بلفظالتصغير * •وضعقريب من الكوفة. • وقيل بالكوفة وقيل خُرَيبة الى جانب الحيرة على ساعة منها ذكر العلماء أنها كانت سجناً للنعمان بن المنذر كان يحبس بها من أراد قتله فكان يقال لمن 'حبس بها ثوى أي أقام فسميت الثوية بذلك ٠٠ وقال أبو حيان دفن المغيرة بن شعبة بالكوفة بموضع يقال له الثوية وهناك دفن أبوموسي الأشعري في سنة خمسين ٠٠ وقال عِقال يذكر الثوية

سقينا عقالا بالثوية شربة فمال بلب الكاهلي عقال

ولما مات زياد بن أبي سفيان دفن بالثوية ٠٠ فقال حارثة بن بدر الغداني يرثيه

صِّلِّي الآلهُ على قَبر وطَهَرَه عندالثويَّة يَسفى فوقه المورُ أَدَّت اليه قريشُ لَعشَ سيَّدها فنيهمافي النَّدَى والحِزم مقبورُ ^{((۱)} أَبَا الْمُغِبرَةِ والدُّنيا مُغَيِّرَةٌ وإنَّ مَن ُغرَّ بالدُّنيا لمغرورُ قدكان عندك للمعروف معرفة وكان عندك لِلنكّراء تنكيرُ

والناسُ بعدك قد خفَّتْ حلومُهُمُ كَأَنَّمَا نَفْخَتَ فَهَا الأعاصيرُ

الالومُ على من استخفَّه حسن هذا الشعر فأطال من كتبه • • وقال أبو بكر محمد بن عمر الدندي

امامهم تحدو بهم وبهم حادى

سل الركبَ عن ليلاالثو يّةمن سَرَى وقد ذكرها المتنبي فيشعره

«١» البيت أورده المبرد بالكامل بلفظ

زفت اليه قريش نعش سيدها وأورد بدل الخامس

وكنت تغشى وتعطى المال من سعة

فئم كل التقى والبر مقبور إن كان بيتك أضحى وهو مهجور

﴿ باب الثاء والهاء وما يليها ﴾

[تُهَلَّانُ] بالفتح ان لم يكن مأخوذاً من قولهـم هو الضلاَلُ بن مُهلَّلَ يراد به الباطل فهو علم مرتجل وهو *جبل ضخم بالعالية عن أبي عبيدة • • وقال أبو زياد ومن مياه بني ُ تَمَير العُوَينِدُ سِطن الْكلاب والكلاب واد يسلك بين ظَهرَى بُهلان وتهلان جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين ٥٠ وقال نصر بَمْلاَن جبل ابنى نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشَّرَيف به مايم ونخيل • • وقال محمد بن ادريس بن أبي حفصة دَمْنُحُ ثم العرجُ ثم يَذُبُلُ ثم ثهلان كلِّ هذه جبال بنجد • • وأنشد لنفسه

ولقد دعانا الخنعميُّ فلم يزل يُشْوى لدَيه لنا العبيط وينشُل من لحم نامكة السَّنام كأنها بالسيف حين عدا عليها مجدك ظلَّ الطُّهاة باحمها وكأنهم مستونبون قطار عمل ينقُل وكان دَمخ كبيرة وكأنما فهلان أصغَرُ رَيدَنيه ويَذُبُل

بَيْناً دعائمـه أعز وأطوَلُ

ومجاشع وأبو الفوارس نَهْشلُ

بُهلان ذو الهضبات هل يتحلحلُ

وكان أصغر ما يُدَهْدَى منهما في الجو أصغر ما لديه الجندَل

• • وقال الفرِّز دِّق ان" الذي سَمَكَ السماء بني لنا بَيْنَاً زُرارَة نُحِنَبِ بَفْنَائُه

فادفع بكفكان أردتبناؤنا

• • وقال ُجِحدَر اللَّاصُّ

ذكرتُ هنداً وما يُغنى تذكُّرُها والقوم قدجاوزوا تَهلان والنِيرَا على قلائص قد أفني عرائكها تكليفُناها عريضات الفلاز ورا

ويقبولون جلس تهلان يعنون والله أعلم أنه من جبال نجد

[تَهْلُلُ] بالفتح ثم السكون وفتح اللام * قرية بالريف • • قال مزاحم المُقَيلي فَلَيْتَ لِيَالِينِهَا بِطِخْفَةَ فَاللَّهِوَى رَجِعْنَ وَأَيَّامًا قِصَارًا بَمَّاسَلِ فان تُؤثري بالود . ولاك لاأُ قُل أَسَات وان تستبدلي أَسَدُّكِ

عذاريٌ لم يأْ كُلْنَ بطَّيخَ قرية ولم يتجنب بنَ العِرَار بَهُلَكِ [يهمَدُ] بالفتح مرتجل. • • قال نصر شهمد * جبل أحمر فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة في ديار غني • • وقال غيره ثهمد موضع في يار بني دامر قال طرفة بن العبد لخولة أطلال سُرْقة نهمد

٠٠ وقال الاعشى

هل تذكرين العهد يا بنت مالك أيَّام نرتبعُ الستار فُهُمَدًا

- ﷺ باب الناء والياء وما بليهما ك

[أَبِينَتُلُ] بالفتح ثم السكون وفتــح الناءِ فوقها نقطتان ولام منقول عن الشّيتل وهو اسم جنس للوَعل* وهو ماء مورب النباج كانت به وقعة مشهورة • • قال الحفصي أيتل قرية • • وقال نصر ثيتل بلد لبني حمَّان وبين النباج وأبيتل روحـــة ُللقاصد من البصَّرة • • وقال ربيعة بن طريف بن تمم العنبري يذكر قيس بن عاصم أغار فيه على بكر بن وائل فاستباحهم

> فأنت لنا عزيٌ عزيز ومُغقلُ وقد صوبت فيها النباجُ ويُبتلُ

ولا يبعدَ نْك الله قيس بن عاصم وأنت الذي صُوَّبت بكرين وائل • • وقال قُرَّة بن قيس بن عاصم

أَنَا ابنُ الذي شقّ المزاد وقد رأى بنَّ يَنْلُ أُحِياءَ اللَّهَازِم -حَضَّرَا فصبَّحهم بالجيش قيس بن عاصم فلم يجدوا الآبالأسنة مصدرا سقاهم بها الذِّيفان قيسُ بن عاصم وكان اذا ما أور دالامرأصدرا

[النَّيَّلَةُ] بالفتح ثم التشديد * اسم ماء بقَطَنَ وهو في الاصل نبت في الاراضي المخصبة ويمتد على وجه الارض وكلما امتد" ضرب عرقاً في الارضوهو ذو عروق كثيرة

* 61 m

- ﴿ كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان ﴿ -- ﷺ باب الجيم والالف وما بلبهما ؊

[جَابَانُ] بالباء الموحدة * مخلاف بالبين * وجابان أيضاً من قرى واسط ثم من نهر جعفر • • منهاكان أبو الغنائم محمد بن على بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن قاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهُرثي الشاعر * وجابان قريتان كان أكثرهما أملاكه سُمَّل عن مولده فقال وُلدت في سابع عشر حجادى الآخرة سنة ٥٠١ ومات في رابع رجب سنة ٥٩٢ وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ دقيقه وقد ذكر الهُرْثُ وجابانُ في غير موضِع من شعره ٥٠ ومنه

واذا ارتحلت فكل دار بعدنا هُرُثُ وكل محلة حابان

[الجَابُ] والجاب الغليظ من مُحمُر الوحش يهمز ولا يهمز سأل شيخ قديم من الاعراب قوماً فقال لهم في سُوُّالات فهــل وجدتم الجابَ قالوا نع قال أين قالوا على الشةيقة حيث تقطُّعت قال أخطأتم ليس ذلك الجاب تلك المُرَيرة ولكن الجاب التربة المُغْرَة الحمراء بين عُقدَة الجبل قاتل الله عنترة حيث • • يقول

> وكان مُهرى ظلَّ منغمساً بين الشقيق وبين مُغرة جابا فوجد * الجاب بعد ذلك حيث نَعَتَ

[ألجًا بَتَان] تثنية جابة وهي الدقيقة * موضع في شعر الأخطل وما خِفْتُ بِينِ الحيحق رأيهم للم بأعالي الجابتين معولُ

٠٠ وقال أبو صخر المذلي

لمن الديار تلوحُ كالوشم الجابتَين فرَوْضةِ الحَزْم

[جَا بر] *رحا جابرٍ • • منسوبة الى رجل اسمه جابر والرحا قطعة من الارض تستدير به وترفع ٠٠قال

زار الجبال بهامن بعدما رحلَت عنا رحا جابر والصبح قد جشرًا

[جَابْرُوَان] * مدينة بأذربيجان قرب تَبريز

[جَابَرْس] * مدينة بأقصى المشرق يقول الهود ان أولاد موسى عليه السلام هربوا إما في حرب طالوت أو في حرب ُبخْت نَصَّر فسيرهم الله وأنزلهم بهذا الموضع فلا يصل البهم أحد وانهم بقايا المسلمين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سواءً حتى انتهــوا الى جابرس فهم سكانها ولا يحصي عددهم الا الله فاذا قصدهم أحد من اليهود قتـــلوه وقالوا لم تصل الينا حتى أفسدت سُنتك فيستحلون دمه بذلك وذكر غيرُ اليهود انهم بقايا المؤمنين من ثمود وبجا َبلق بقايا المؤمنين منولد عاد

[الجابريُّ] * موضع بالبمامة كانه منسوب الى جابر

[جَا بَقُ] بفتح الباء والقاف؛ أظنها من قرى طوس ٠٠ قال أبو القاسم الحافظ الدمشقي محمد بن محمد بن الحسن بن أي الحسن أبو عبد الله الطوسي المقرى من أهل قرية جابق سكن دمشق وحدّث بها عن أي على الاهوازي روى عنه عمر الدهسناني وطاهم بن بركات الخشوعي وعبد الله بن أحمد بن عمر السمر قندي

[جابَكْقُ] بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام • • روى أبو روح عن الضحاك عن ابن عباس ان جابلق * مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد وأهل جابَرْس من ولدُنمود فغي كل واحدةمنهما بقايا ولد موسى عليه السلام كل واحدة من الأسمين ولما بايع الحسن بن على بن أبي طالب معاوية • • قال عمرو بن العاصي لمعاوية قد اجتمع أهل الشام والعراق فلو أمرت الحسن ان يخطب فله يمحصر فيسقط من أعين الناس فقال يا بن أخى لو صعدتَ وخطبت وأخبرت الناس بالصلح • • قال فصعد المنبر وقال بعـــد حمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم أيها الناس انكم لو نظرتم مابين جابرس وجابلق وفي رواية جابلص ماوجدتم ابن نبيٌّ غيري وغير أخي واني رأيت ان أصلح بين أمة محمد صلى الله عليه وسلم وكنت أحقهم بذلك ألا انا بايعنا معاوية وجعل يقول وان أُدرى لعله فتنة لكم ومتاعُ الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل • • وجابَلْقُ أيضاً رستاق باصبهان له ذكر فى التواريخ في حربكانت بـين قحطبة وداود بن عمر بن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وكان قد غلب على

فارس فنفاء منها وغلب على فارس وأصهان حتى قـدم قحطبة بن شبيب في جيش من أهل خراسان فاقتنلوا فقُتل عامر بن ضبارة لسبع بقين من رجب سنة ١٣١*وجابلق من رستاق أصهان

[الْجَابِيَةُ] بَكْسَرَالْبَاءُ وَيَاءً مُحْنَفَةً • • وأصله في اللَّهُ، الْحُوضُ الذي يجبي فيه الماءللابل • • قال الأَعشى * كَجَابِية الشيخ العراقي تُفْهَقُ * فهو على ذا منقول * وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدُور من ناحية الجوالان قرب مرج الصَّفَّر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشهال ظهرت له و تظهر من نوى أيضاً • • وبالقرب منها تلُّ يسمى تلُّ الجابية فيه حيَّات صغار نحو الشبر عظيمة النكاية يسمُّونها أمَّ الصُّوكِت يعنون انها اذا نهشت انسانا صوَّت صوتاً صغيراً ثم يموت لوقته ٠٠ وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبته المشهورة • • وياب الحاسة بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال لها جابية الجولان أيضاً • • قال الجوَّاس بن القعطل

> بجابية الجؤلان لولا ابن بحد ك هلك ولم ينطق لقومك قائل م تضاءلت إن الخائف المنضائل فلما علوَّت الشام في رأس باذخ من العزُّ لا يسطعه المتناولُ ا نفحت لنا سَحُلَ العداوة معرضاً كأنك عما محدث الدهم عافل لقيس فروج منكم ومقاتل

اعبد المليك ماشكرت بلاءنا فكل في رخاء الأمن ماأنت آكل وكنت كذاأشرفت في رأس رامة فلوطاو عونى يوم بُطنان أسلمت

• • وقال حسان بن ثابت الانصاري منعنا رسول الله إذ حلَّ وُسطنا

على أنف واضمن معدّوراغم منعناه لما حلّ بين بيوتنا ﴿ بأسيافنا من كل باغ ِ وظالم ست حريد عن مُ و تراؤه بجابية الجولان بين الأعاجم هل المجدالاالسُّودَ دُالعودُوالندى وجاه الملوك واحتمال العظائم

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال أرواح المؤمنين بالجابية من أرض الشام وأرواح الكفار في برهوت من أرض حضرموت

واقعة بين نيسابور وجُوبَن وجرْجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض وأها في الجبل المشرف على ازاذوار قصبة جوين رأيت بعض قراها ٥٠ وينسب اليها جاعبة من أهل العملم في كل فن ٥٠ منهم أبو القابم عبد العزيز بن عمر بن محمد الحاجر مي سمع بنيسابور أبا سعد محمد بن الفضل الصيّرَ في سمع منه أبو محمد عبد العزيز، المختشي ومات سنة ٥٤٠٠ و وابراهم بن محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو ابتحاق الجاجر مي ساكن نيسابور وكان فقيها ورعا منز وكيا في الجامع الجديد يصلّى المحاف الجاحر مي ساكن نيسابور وكان فقيها ورعا منز وكيا في الجامع الجديد يصلّى الماما في الصلاة سمع أبا الحسن على بن أحمد بن المديني وأبا سعيد عبد الواحد بن الماما في القاسم القشيري سنة ٤٤٥ ذكره في التحبير

[جاجَنُ] آخره نون * قرية من قرى بخارى • • ينسب اليها الفقيب أبو نصر أحد بن محمد بن الحارث سمع الحديث ببخاري والعراق والحجاز روى عنه الفقيه طاهر الحريق

[جَادُوا] * مدينة كبيرة في جبل نَفُوسَةَ من ناحية افريقية لها أسواق وبها بهودكثيرة ﴿

[جَادِيَةُ] الياء تحتها يقطتان خفيفة *قرية من عمل البلقاء من أرض الشام • عن أبي سعيد الضرير واليهاينسب الجاديّ وهو الزعفر ان • قال * ويُشرق جاديُّ بهن مديف * أي مَدُوف

[جَاذَرُ] بفتح الذال المعجمة والراء مهملة * من قرى واسط • • ينسب اليها أبو الحسن على بن الحسن بن على بن معاذ يعرف بالجاذري روى عنه أبو غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل

[الجارُ] بتخفيف الراء وهو الذي تجيره ان يضام * مدينة على ساحل بحرالقلزم بنها وبين المدينة يوم وليلة وبينها وبين أنيكَ نحو من عشر مراحل والى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهي في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب أربع وستون درجة وعشرون دوجة وهي فرضة تُرفأ اليها السفنُ من

وليلتنا بالجار والعيسُ بالفــــلا

أرض الحبشة ومصر وعَكن والصين وسائر بلاد الهند ولها منبر وهي آهلة وشرب أهلها من البحيرة وهي عين يُلْيَلُ وبالجار قصورك ثيرة ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل لايعـــبر اليها إلا بالسفن وهي مرسى الحبشة خاصة يقال لها قَرَاف وسكانها تجاركنحو أهـــل الجار يُؤْنُونَ بِالمَاءِ مِن فُرِسِـخِين ذَكَر ذلك كله أبو الاشــدث الكندي عِن عرَّام بن الأُصبِغ السلمي وقد سمي ذلك البحركله الجار وهو من جُدَّة الى قرب مدينة القلزم • • قال بعض ألاعراب

سمعت كلاما من وراسجف محمل كاطل مُزْن صبيّ من سحائب

معلّقة أعضادها بالجنائب

وقائلة لاحَ الصباحُ ونورُهُ عسى الركبُأن يحظي بسيرالركائب عسى يدرك النعريف والموقف الذي شيغلنا به عن ذكر فقد الحبائب • • وينسب الى الجار جماعة من المحدّثين • • منهم سعد الجارى وفي حديثه اختلاف وهو سعد بن نوفِل مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان استعمله على الجار روى عنه ابنه عبد الله • • قال أبو عبد الله أراه الذي روي أبو أسامة عن هشام بن عُرْوَة عن سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوصى أسيد بن حضير الى عمر أواه والد عبد الرحمن بن عمر • • وروى أيضاً العقدى عن عبد الملك بن حسن انه سمع عمرو ابن سعد الجارى مولي عمر بن الخطاب • • وعبد الله بن سعد الجارى سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن ٠٠ قال البخاري أن لم يكن أخا عمرو بن ســعد فلا أُدرى • • وعبــد الرحمن بن ســعد الجارى كان بالكوفة سمع ابن غرَّة روى عنه منصور وحماد بن أبي سليمان قانه وكبيع ٠٠ قال البخاري أحسبه أخا عمرو ٠٠ ويجي إن محمد الجارى • • قال البخاري يشكلّم فيه • • وعمر بن راشــد الجاري روى عن إِن أَبِي ذَئِبِ رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبِ بِنَ سَفِيانَ النَّسَوَى • • وقال أحمد بن صالح في تاريخه يحيى بن أحمد المديني يقال له الجاري من موالى بني الدُّئل من الفرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة كان بالجار زمانا يتجر ثم سار الى المدينــة فقال الله وني بالجاري • • وعيسي بن عبد الرحن الجارى ضعيف • • وعبد الملك بن الحسن الجارى الأحول مُولَى مُرَوَانَ بْنُ الْحَكُم يرؤى المرأسيل سمع عُمر بن سعد الجارى روىعنه أبو عامر العقدى ﴿ وَالْجِارِ أَيْضَامَنَ قَرَى أَصْبِهَانَ الى جَانِبُ لَاذَانَ طَيِّبَةَ ذَاتَ بِسَاتِينَ حَمَّـةَ كَثب بها الحافظ أبو عبد الله محمد بن النَّجار البغدادي صديقنا وأفادنها وعامُّهم يقولون كار بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم • • منها أبو الطيّب عبد الجبار بن الفضل بن محمد ابن أحمــد الجاري روى عن أبى عبــد الله محمــد بن ابراهم الجرجانى قاله يحيي بن مندة ٥٠ وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على بن عيسى الجارى حدث عن أبي بكر العنَّاب كتب عنــه على بن ســعد البقَّال ٥٠ وأحمد بن محمد بن على بن مهــران المعروف بالجارى المدبني من مدينة أصهان سمع محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن زيد وطبقته روىعنه جماعة منأهل بلده • • وأخوه أبو القاسم على بن محمد بن على بن مهران روى عنــه اللفِتواني • • والذاكر أبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن ســهل الجارى البرا آني وها من قرى أصهان مات سنة ٥٥١ وكان سمع أبا مطيع الصَّحَّاف ٠٠ وأم عمرو سـعيدة بنت بكران بن محمد بن أحــد الجارى سمعت أبا مطيع البصرى أيضاً • • وأبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري سمع أبا مطبع أيضاً * والجار من قرى أصبهان ولعلُّ بعض المذكورين قيــل منها * والجار أيضاً قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامرَ منهم * والجار أيضاً جبل من أعمال شرقيّ الموصل

[جارف] بالراء * موضع وقيل هو ساحل تهامة

[جَازَانُ] بالزاي * موضع في طريق حاجٌ صنعاء

[جَازِرُ] بتقديم الزاي المكسورة على الراء من جُزَرَ الملة بجزر فهو جازر اذِا انصبَّ * قرية من نواحي الهروانِ من أعمال بغــداد قرب المدائن وهي قصبة طِسُّوجِ الجازر • • منها أبو على محمد بن الحسين بن على بن بكران روى عن القاضِي أبي الفرج المُعافَا بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والأنيس • • روى عنـــه أبو نصر بن ماكولا وأبو بكر الخطيب ومولده سينة ٢٦٤ ومات سنة ٥٠ قال

عبيد الله بن الحر" الجنمني

أقول لاصحابي بأكناف جازر ورَاذَاتها هل تأملون رجوعا فقال امرؤهمهات لست براجع ولم تك للتقنيط منــه بديعا فعَمُّنته سيفي وذلك حالتي لمن لم أجـده سامعاً ومطيعا * والجازر أيضاً من قبليّات حلب من قرى السهول

[جأزُ] ثانيه همزة ساكنة يقال جئزَ بالماء جأزاً اذا غص به هو * جبل شامخ في ديار بلْقَيْنُ بن جَسْر وهو اصمٌ طويلُ لاتكاد العين تبلغ قلَّته

[جَاسُ] السين مهملة كأنَّه مرنجلا * موضع • • قال طَرَفَةُ

أنعرف رَسْمُ الدار قَفْرًا منازلُهُ كَجَفَن المانيزخرف الوَشّي ماثلُهُ بتثليث أو نجران أو حيث يَلْنتي منالنجد في قِيمَانِ جاس مسايلُهُ ديارُ سُـكَيْمي اذ تصـيدك بالمُنَى واذ حَبْلُ سَلْميْ منك دان تواصلُهُ

[جَاسِم] بالسين المهملة كأنه من تجسَّمتُ الأمر اذا ركبت أجسَمه أي معظمه أُو تجسَّمْتُ الأَرض اذا أُخذتَ نحوها تريدها فأنا جاسمٌ * وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراخ على يمين الطريق الأعظم الى طَبَرية انتقل اليها جاسم بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام أيام تبلبات الألسُنُ ببابل فسميت به • • وقيل ان طسماً وعمليق ٠٠ قال حسان بن تابت

فَقَفًا حِاسَمُ فأودية الصُّفسس مَغْنَى قنابل وهِجَان

• • وقد نسب الها عدي بن الرقاع العاملي الطائي • • فقال

لولا الحيا؛ وان رأسي قد عَسى فيه المَشيبُ لزُرْتُ أُمَّ القاسم وكأنها بين النساء أعارها عينيه أحور من جآذر جاسم وسِنانُ أَقْصَدَهُ النُّجَاسُ فَرَاتَّتَ ۚ فِي عَينه سِـنَةٌ وليس بنائم ۗ

, , ومنها كان أبو تمَّام حبيب بن أوس الطِائي ومات فيما ذكره نَفْطُو به في سنة ٢٢٨ وقال إِن أَبِي تَمَامُ وُلِدَ أَبِي سَنَةً ١٨٨ وَمَاتِ سَبَةً ٢٣١ بِالمُوصِلُ وَكَانِ الْحَيْسَ بَنْ وَهِب قَد عَني به حتى ولاه بريدها أقام بها أقل من سنتين نممات ودفن بها وقيل مات فى أول سنة ٣٢ و منها أيضاً نعمة الله بن هبة الله بن محمد أبو الحير الجاسمي الفقيه ٥٠ قال أبو القاسم هو من أهل قرية جاسم سمع بدمشق أبا الحسن على بن محمد بن أبراهيم الحِدائي وأبا الحسين سعيد بن عبد الله النوائي من قرية نوى حكى عنه أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن البري وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحنائي

[جاك] بفتح السين المهملة وآخره كاف * جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس هي المعروفة بكيش و مُحان قبالة مدينة هُرْ من بينها وبين قيس ثلاثة أيام وفيها مساكن وعمارات يسكنها مُجندُ ملك جزيرة قيس وهم رجال أجلاد أكفاء لهم صبر وخبرة بالحرب في البحر وعلاج للسفن والمراكب ليس لغيرهم وسمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول أهدى الى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فرفأت تلك المراك الى هذه الجزيرة فحرجت الجواري يتفسيحن فاختطفهن الجن وأفترشهن فولدن هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما يرون فيهم من الجلد الذي يعجز عنه غيرهم ولقد حديث ان الرجل منهم يستح في البحر أياماً وانه يجالد بالسيف وهو يسبح مُجالكة من من على الأرض

قيله ﴿ كَا كُرْدِيزِهِ] بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاى المحلة للميلاة بسمرقند و وقد نسب اليها أبو الفضل محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله الجاكر ديزي السمرقندي رحل في طلب الحديث الى العراق والحجاز وديار مصر وروى عن جغول محمد الفرياني روى عنه أبو جعفر محمد بن فضلان بن سُويد وغيره و وي عنه أبو جعفر محمد بن فضلان بن سُويد وغيره [حاكم] جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين وبعد الألف كاف و ناحية من بلاد والإنتظام المرات المناه المن

وَقَالَ وَالْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهُ وَال فَ وَرَقَبِهُ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَيَ القَرَطِي يَكُنَى أَبَّا عَبِد

الله ويمرف بابن الجالطي سمع من أبي بكر محمــد بن مُغرم القُرَشي وله رحلة ســمع فيها من غير واحــد وله مع محمــد بن أبي زيد قصة مذكورة في بعض التواريخ وكان بصيراً بالفقه والأدب وولى الصلاة والخطبة بجامع مدينة الزَّهراء وقتلَته البرابر. يوم دخلوا قِرطمة في سنة ٤٠٣

[كَبَالِقَانُ] بالقاف * مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بُسْت ذات أسواق عامرة وخيرات ظاهرة

[الجاَّلُ] باللام * موضع باذربيجان والجالِ ممال * قرية كبيرة تحت المدائن نحو أربعة فراسخ وهي التي ستماها ابن الحجاج الكال • • فقال

لعن الله ليلتي بالكال أنها لهالة تُعُرُّ اللمالي

والعامة تقول الكيل كأنهم يقصدون الامالة • • وقد نسب الها بعض من ذكرناه في الكاف [الجالية] * قرية من قرى الأندلس

[الجِامِدَةُ] بَكْسَرُ المُنِيمُ * قَرَيْةً كَبِسِرة جَامِعَةً مِن أَعْمَالُ وَاسْطُ بِينِهَا وَبِينَ البصرة رأيتُها غير مُنَّة ٥٠ منها أبو يَعلَى محمد بن على بن الحسبين الجامدي الواسطي يعرف بابن القاري حدث عن سميد بن أبي سعيد بن عبد العزيز أبي سعد الجامدي ثم القيلوي سمع أبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسِم الكروخي ومحمد بن ناصر السلامي وكان شيخاً صالحاً توفي سنة ٦٠٣ وكان أبوه من الزُّ هاّد الأعيان

[الجامعُ] * من قرى الغُوطة سكم ا قوم من بني أمية [• • منهــم الوليد بن تمام ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم • • قال ابن أبي العجاز كان يسكن الجامع من قرى المرج وذكر غيره بمن سكنها منهم • • وجامع الجار فرضة لأهل المدينة كَجُدَّة لأهل مكة وأظنها الجار بنفسه المقدم ذكره

[الجامِعَين]كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى * هو حلَّة بني مَن يد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة وهيالآن مدينة كبيرة آهلة قد ذكرتُ تاريخ عمارتها وكيفيتها في الحلَّة • • وقد أخرجَتْ خلقاً كثيراً من أهل العلم والأدب ينسبون الحلَّى • • وقال زائدة بن نعمة بن ُنعيم المعروف بالمحفحف القُشَيري يمدح دُ بَيساً

وقد حَكَمَتْ كُلُّ الملاحم انه على الجانب السَّعديُّ قابلك السَّعدُ وقُلْنا بأرض الجامعَـين وبابل وقدأفسدت فهاالأعاريبُ والكُرُدُ أَلا فَتَنَحَوا عر ٠ _ دُبيس وداره فلا بُدٌّ منأن يظهر الملكُ الجعدُ .

[كَجَاوَرُسَانُ] بفتح الواو وسكون الراء والسيين مهملة * محلَّة بهمذان أو قرية • • قال شيروَيه بن شهردار حسينُ بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي أبو المعالي المقيم مجاورسان روى عن ابن عبدان وأبي سمعد بن زيرك وأبي بكر الز'ذقاني وأبي ثابت 'بندار بن موسى بن يعقوب الأبهري سمعت منه وكان ثقة صــدوقاً وكان شبخ الصوفية في الجبل ومقدّمهم ودفن بالخانجاء

[َجَاوَرْسَةَ] * قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبـــد الله بن بُرَيدة بن الخُصيب • • منها سالم الجاوَر سي مولى عبد الله بن بُرَيدة

[الجاهليُّ] ضدُّ العاقليُّ * من حصون اليمن من مخلاف مشرف جهران

[الجابرِ يَّهُ] كذا هو مضبوط فيما كتبتُ عن أبى اسحاق ابراهم بن عبـــد الله النَّجِيرَمِي أنشدَ تني أمُّ الحسن لابن لها يقال له الحسن

أَلا يا حمام الجايريّة هِجْتِ لِي سَقَامَاً وزُفُراتٍ يَضِيقَ بَهَاصَدُرِي فقالت حمام الجایریة ما أرى علیَّ اذا مامُتَّ یاربّ من وزور [كَبَارَتُكُ] جَائفُ الجِبِـل وجمعه جِيفان * مواضع بالىمامة منها جائفُ الضَّواأَة

وجائف السقطة وجائف الرَّحيْل وجائف الوَّشل وجائف الشجر كلها لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفصي

﴿ باب الجيم والياء وما يلبهما ﴾

[َجَبَانُهُ] بالتحريك بوزن َجبل وما أراه الا مرتجلا ان لم يكن منقولا عن الفعل الماضي من قولهم حَبَّأُ عليــه الأسوكُ اذا خرج عليه حَيَّةُ من جُحره * وهو جيل باليمن قرب الجند • • وقيل هو قرية باليمن • • وقال ابن الحائك كَجِبًا مدينة أو قرية للمُعَافركذا في كتابه وهي لآل الكرندي من بني ثُمَامة آل حِمْير الأصفر وهي في أنجورَة من جبل صَدِر وجبل ذُخر وطريقها في وادي الضباب • • ينسب اليها شُعيب الَجبائي من أقران طاوس حدث عنه سَلَمة بن وهرام ومحــد بن اسحاق • • وقال العــمراني خُجبًا؛ ممدود * جبل باليمن والنســبة على ذا جبائي وقد روى بالقصر والأول أكثر

[جبًا] مقصور * شـعبة من وادى الجيّ عنــد الرُّوكيثة بـين مكمة والمدينة ٠٠ وقال الشنفرى

> خرجنا من الوادي الذي بين مشعل • • وقال تأبط شراً يرثى الشنفري

على الشنفراي ساري السحابورائح عاملت جزاء مثل يومك مالجياً ويومك يوم العُبكَ تُبن وعطفة تَجُولُ بِيزٌ الموت فهم كأنهم * وفرش الجبا فى شعر كثيّر • • قال

أَهَا جَكَ بَرْقُ ۗ آخراللبلواصبُ تَضَمَّنه فَرْشُ الْجِبَا فالمَسَارِبُ

وبين الجباك هيهات أنسأت سربتى

غزيرُ الكُلِّي أُو صيّبُ الماءِ باكرُ وقد رعفت منك السوفي الواتر عطفت وقد كش القلوب الحناجر لشوبكتك الحدا ضئين نوافر

[ُجي] بالضمثم التشديد والقصر * بلد أو كورة من عمل خوزستان ومن الناس من جعل عَبَّادان من هذه الكورة وهي في طرف من البصرة والأهواز حتى جعل من لا خبرة له 'جي" من أعمال البصرة وليس الأمر كذلك ٠٠ ومن 'جي هذه أبو على" محمد بن عبد الوهاب النُجبَّائي المتكلم المعتزلي صاحب التصانيف مات سنة ٣٠٣ ومولده ينة ٢٣٥ . . وابنه أبو هاشم عبد السلام كان كأبيه في علم الكلام وفضل عليه بعلم الأدب فانَّه كان اماماً في العربية مات سـنة ٣٢١ ببغداد • • وُجيٌّ في الأصـل أعجمي وكان القياس أن ينسب اليها 'جبَّوي فنسبوا اليها 'جبَّائي علىغير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود وليس في كلام العجم ممدود * و ُجِي " أيضاً قرية من أعمال النهروان ٠٠ ينسب اليها أبو محمد دَعوان بن على بن حَمَّاد النَّجبَّائي المقري الضرير روي عن أبي الخطَّاب بن البطر وأبي عبد الله النعالي * و جي أيضاً قرية قرب هيت ٥٠ قال أبو عبد الله النه بيق ٥٠ منها أبو عبد الله عمد بن أبي العز بن جميل و لد بقرية تعرف بجي من نواحي هيت وقدم بغداد صبياً واستوطنها وقرأ بها القرآن الحجيد والفرائض والأدب والحساب وسمع الحديث من جماعة ٥٠ منهم أبو الفرج بن كليب وطبقته وقال الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية المخزن المعمور بعد عنل أبي الفتوح بن عضد الدين ابن رئيس الرؤساء في عاشر ذي القعدة سنة ٢٠٥ مضافاً الى أغر ثم عن في الناك والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٢١٦ وتوفى في النصف من شعبان سنة ٢١٦ وتوفى في النصف من شعبان سنة ٢١٦ وتوفى في

[النُجبّا بَاتُ] بالضم وبعد الألف الأولى باله أخرى وآخره تاله فوقها نقطنان * موضع قريب مرف ذي قاركانت به احدى الوقائع بين بكر بن وائل والفُرس •• قال الأغكُ

> أما الُجِبابات فقد غشينا بفاقرات تحت فاقرينا * يتركن من ناهبنه رهينا *

• • وقال أبو أحمد وهو أيضاً *يوم الحُجبابة موضع جُبّ في ديارأود بن صَعب بن سعد
 العشيرة كانت فيه وقعة بنهم وبين الأزد * والحُجبابات أيضاً ماء بنجد قرب البمامة

[الحُباَبُ] بالضم • • ذكر أبو الندى انه ﴿فِي ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو منقول عن الجباب وهو شيُ يَعلُو أَلبانَ الإِ بل كالزُّ بْدُ ولا زُ بْدَ لَمَا

[َجبَا البِرَاقِ] بالفتح والجباً فى كلام العــرب تُراب البئر الذى يكون حولها وبراق جمع بُرْقة وقد تقدّم ذكره * وهو موضع بالجزيرة تُقتل فيه تُمكير بن الحباب السلمي * وَجَباً براقٍ أَيضاً موضع بالشام عن أبى عبيدة ذكرها معاً نصر

[الُجُبَابَةُ] بالضم وقد تقدّم اشتقاقه فى الجباب * وهو موضع عند ذى قار كان به يوم الجبابات وقد تقدّم • • قال أبو زياد الجبابة من مياه أبى بكر بن كلاب

[الحَجَا بَيْن] بالفتح وبعــد الألف بان أخرى ويان ساكنة ونون * من قرى دُ جَيْل من أعمال بغداد • • منها أحمد بنأبي غالب بن سمجون الأبرودي أبو العباس المقرى يعرف بالجباً بَينى قرأ القرآن على الشيخ أبي محمد عبد الله بن على سبط الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الأنصاري وغيرها وتفقه على مذهب أحمد بن كروس وخلفه بعد وفاته على مجلسه بدرب القيار وتوفي شاباً في عاشر رجب سنة ٥٥٤ عن نيف وأربعين سنة

[الجباجبُ] جمع مُجبُحبة وهي الكرش يُجمل فيها الخليعُ أو تُذَابُ الإهالة فتُحقّنُ فيها والجبجبة أيضاً زِنبيلُ من جلود يُنقَل فيه التُراب والخليعُ للحمُ يُطبخ بالنَّوَابل * وهي جبال بمكة ٥٠ قال الزبير الجباجب والأخاشب جبال بمكة بقال مابين جبَجبنها وأخشبنها أكرمُ من فلان ٥٠ قال كثير

اذا النصر وَافَهَا على الخيل مالك وعبد مناف والتقوا بالجباجب

•• وقيل الجباجب أسواق بمكة •• وقال العمر انى الجباجب شجر معروف بِمنَّى سمَّى بذلك لأنه كان يلقى به الجباجب وهي الكروش •• وقال نصر الجباجب مجمع الناس من منَّى وقيل الجباجب الأسواق

[الحُجاَجِةُ] بالضمكأنه مرتجل * ماءة في ديار بني كلاب لربيعة بن قُرُط عليها نحل وليس على شيء من مياههم نحل غيرها وغير الجَرْوَلة

[َجبَاخانُ] بالفتح و بعد الألف خاء معجمة وآخره نون ٠٠ قال أبو سعد هورية على باب بلخ خرج منها جماعة ٠٠ منهم أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين ابن الفرج الجباخاني البلخي الحافظ رحل الى خراسان والجبال والعراق والشام وكان حافظاً تكلموا فيه حدث عن أبى يَعلَى الموصلي وخلق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلغ في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٧ وقيل سنة ٥٦ وكان يروى المناكير

['جبارُ] بالضم وهو فى كلام العــرب الهَدَرُ ذهب دمه 'جباراً كما تقول هدَراً * وهو ما لا لبنى 'حميْس بن عامر بن ثعلبة بن مَوْدَعة بن جُهينة بن زيد بن ليث بن سُود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة بـين المدينة و فَيْد ٠٠ قال

بِهِ مَ بِهِ اللهِ مِنْ مُمِلْغُ أَسَمَاءً عَنِي اذَا حَلَّتْ بِيُمْنَ أُو تُجِبَارِ • • وقال ابن مَمَّادَةً نظرنافها كجتناعلى الشوق والهوى لزينب نارث أوقدت بجبار كأنَّ سَناها لاح لي من خَصاصة على غير قصدٍ والمطيُّ سُوَار حُميْسيّة بالرَّ مكنّ ين محلها تمرُ بحلف بيننا ورجوار

• • وفى كتاب سيف بخط ابن الخاضبة فى حديث العنسى جار غير مضبب وفى الحاشية • • قال أبو بكر بنسيف الصواب في جار 'جبار' وفي غير عثر بالناء المثلثة وهو بلد باليمن [َجَبَّارُ] بالفتح وتشديد ثانيه * من قري اليمن

[الجبالُ] جمع جبل * اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وهي مابين أصبهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والرسي وما بين ذلك من البلاد الجليلة والكور العظيمة وتسـمية العجم له بالعــراق غاط لا أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لايعرف في القديم وقد حدّدنا العراق في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يرد لاحدهم فيه قول مشهورٌ ولا شاذٌّ ولا يحتمله الاشــتقاق وقد ظننت ان السبب فيه ان ملوك السلجوقية كان أحدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمُّونه سلطان العراق وهذا أكثر مقامه بالجبال فظنُّوا إن العراق الذي منسوب البــه ملكه هو الجبال والله أعلم ألا ترى أبا دُ كُف العجلي كنف فريق بنهما ٠٠ فقال

وانى امرؤ كسرويُ الفّعال أصيف الجبال وأشتو العراقا وألبسُ للحرب أثوابها واعتنـق الدارعـين اعتناقا وانما اختار أبو دُ لَف ذلك ليسلم في الصيف من سمائم العراق وذبابه وهوامّه وحشراته وسخونة مائه وهوائه واختار أن يشتُو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه • • وبلغ هذان البيتان الى عبد الله بن طاهر وكان سيَّ الرأى في أبي دلف • • فقال

أَلِم تَرَ أَنَا جَلَبْنَا الْخِيولِ اللِّي أَرْضَ بَابِل قُبًّا عِتَاقًا أَنْ يَسْعِفْنَ بالدارعين طَوْراً حُزونا وطوراً رقاقا قلوب رجال أرادوا النفاقا الى ان وَرَ بِيْنَ باذْنَابِهِــا تصيف الجبال وتشتو العراقا وأنت أبا دلف ناعــم

فلما وقف أبو دلف على هذه الابيات آلى على نفسه لايصيف الا بالعراق ولا يشتو الا مالحيال ٥٠ وقال

> أَلْمْ تَرَنَّى حَيْنَ حَالَ الزَّمَانُ ۖ أَصِيفَ العَرَاقُ وأَشْتُو الجِّيالَا سموم المصيف وبرد الشتاء حناسك حالا أزالنيك حالا فصيراً على حدث النائبات فان الخطوب تذلُّ الرحالا [َجَبَانَا] بالفتح وبعد الالف نون ناحية *بالسواد بين الانبار وبغداد

[جبَّانُ] بالكسر ثم التشديد* ناحية من أعمال الاهواز فارسيٌّ معرب عن نصر [جبًّانَةُ] بالفتح ثم التشديد والجبَّانُ في الاصل الصحراء وأهل الكوفة يسمّون المقابر جبَّانة كما يسمونها أهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمّى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل *منها جبانة كندة مشهورة * وجبانة السبيع كان بها يوم للمختار بن عبيد *وجبّانة ميمون منسوبة الى أبى بشير ميمون مولى محمد بن على بن عبـــد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد بالقرب من باب الشام *وجبًّانة عَرْزُمَ نسب اليها بعض أهل العلم عَرْزُ مياً * وجبانة سالم تنسب الى سالم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار ابن مرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة

أو تأنيث ويحتمل أن يكون مختّف الهمزة من قولهم جبأ عن الشيُّ اذا توارى عنـــه وأجبأته أنا اذا واريته والأكمة الموضع الذي يختنى فيه جباة ثم خفّف همزته لكثرة الاستعمال والخراسانيُّون يروونه الجباه بكسر الجيم وآخره هالا محضة كأنه جمع جبهة وهو *مالا بالشام بين حلب وتدمر أوقع سيف الدولة بالعرب فيــه وقعة مشهورة ٠٠ فقال المتنى

ومَرُّوا بالجباة يضُمُّ فيها كلا الجيشين من نقع إزارُ

[ُجبِّاةُ] بالضم والتشديدقالوا* موضع من كور فارس وأخاف ان تكون ُجبَّى التي تقدم ذكرها ونسينا الها الجبائي

[الجِبَايَةُ] بكسرِ الجبم وبعد الألفِ بالا وهالا من جبيت الثيُّ اذا جمعته من

جهات متفرّقة • • ويوم الجباية من أيام العرب ولا أدرى أهو اسم * موضع أو سمّى بجباية كانت فيه

[الجُبُّ] واحـد الجباب وهي البئر التي لم تُطُوّ * مدينة قرب بلاد الزنج في أرض بربرة يجلب منها الزرافة وجلودها يتخذها أهـل فارس نعالاً * والجُبُّ أيضاً احد محاضر طبيء بسَلْمَي أحـد جبليهم وبه نخل ومياه * والجبُّ أيضاً ما يمفر ديار بني عامم * والجبُّ أيضاً ماء معروفِ لبني ضبينة بن جعـدة بن غني بن يَعْضُر . وقال لمدد

أُ بني كلاب كيف يُنفَى جعفر وبنو ضبينة حاضرو الاجباب قتلوا ابن عُرْوَة ثم لَطُّوا دونه حتى يحاكمهم الي جوَّاب

*والجب أيضاً ذكر الأصمى في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بنجد قال ثم الجب بيار في وسط واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلام كذا قال *والجب أيضاً داخل في بلاد الضِباب وبـــلاد عبس ثم بلاد أبي بكر * وجب عميرة ينسب الى عميرة بن تميم بن جزء التجيبي قريب من القاهرة يبرز اليه الحاج والعساكر * وجب الكلب من قرى حلب حدثني مالك هـــذه القرية ابن الاسكافي وسألته عمـــا يحكى عن هذا الجب وان الذي نهشه الكلب الكلب اذا شرب منه بَرَأَ فقال هذا صحيح لاشك فيه قال وقد جاءنا منه شهور ثلاث أنفس مكلوبين يسألون عن القرية فدُلوا علىها فلما حصلوا في صحرائها اضطرب أحدهم وجعل يقول لمن معه اربطوني لئلا يصل الى أحدكم منى أذى وذلك أنه كان قد تجاوز أربعين يوماً منذ نُهش فربط فلما وصل الى الجب وشرب من مائه مات وأما الآخران فلم يكونا بلغا أربعين يوماً فشربا من ماء الجب فبرآ قال وهذه عادته اذا تجاوز المنهوش أربعين يوما لم تكن فيــه حيلة بل اذا شرب منه تعجل موته واذا شرب منه من لم يبلغ أربعين يوما بَرَأَ قال وهذه البئر هي بئر القرية التي يشرب منها أهلها قال وعلى هـــذا الجب حوض رخام يُسرق مراراً فاذا حمل الىموضع رجم أهل هذا الموضع أو يردُّ الىموضعه من رأس هذا الجب *وجب پوسف الصديقعليه السلام الذي ألقاء فيه اخوته ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وهو بالأردُن الأ كبر بين بانياس وطبرية على اثنى عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الاصطخري • • وقال غيره كان منزل يعقوب بنا بُلُس من أرض فلسطين والجب الذى أُلقى فيه يوسف بـين قرية من قراها يقال لها سِنجل وبـين نابلس

[كَجبتُلُ] بالفتح ثمالسكون والناء فوقها نقطتان مفتوحة ولامعلم مرتجل * موضع من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر

[ُجبناً] بالضم ثم السكون والناء مثلثة * ناحية من أعمال الموسل

[الجبجبَان] بالفتح مكر"ر * وهما جبلان بمكة وهي الجباجب المذكورة قبل في مناوحة الأخشسين

[ُجبِجُبُ] بالضم والشكرير * ماء معروف بنواحي الىمامة • • قال الأُحوص . ثوك شوقُه أم في الخليط المصوّب وفي الصعَدَين الآن من حيّ مالك يَظَلُّ عليها إن نأت وكأنه صد ی حاتم قد ذید عن کل مشرب فأنى له سُلْميٰ اذا حل وانتَوَى بحلوان واحتلت بمزج ونجيجب

• • وقال الراجز

يادار سلمي بديار يثرب بجبجب وعن يمين جبجب [الجبْحَةُ] بالضم ثم السكون والحاء مهملة * موضع باليمن

[حِبْرِ بِنُ] لغة في جبريل * بيتُ جبرينُ ذكر قبلُ وهو من فتوح عمرو بن العاصي اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان باسم مولى له وهو حصن بين بيت المقدس وعســقلان • • ينسب اليه أبو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروى عن احمد بن الفضل الصائغ روى عنــه أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصهاني • • وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن حمدون بن نصر بن ابراهيم أبو الحسـن الرملي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن أبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل الامام وأبي الحسن محمد ابن بكار بن يزيد السكسكي الدمشتي وأبي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن ابن قتيبة وأبي محمد عبد الله بن أبان بن شداد وأبي الحسن داود بن احمد بن مصحح العسقلاني وأبي بكر محمد بن أبي ادريس امام مسجد حلب روى عنه عبدالوهاب ابن جعفر الميداني وتمام بن محمد الرازي * وجبرين الفستُق قرية على باب حلب بينهما . نحو ميلين وهي كبيرة عامرة * وجبرينُ تُقورُ سُطايًا بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة وألف وياء وألف من قرى حلب من ناحيــة عَزَازَ ويعرف أيضاً بجبرين الثمالي • • وينسـبون اليها جبراني على غير قياس • • منها التاج أبو القاسم احمد بن هبة الله بن سعد الله • • وسعيد بن سعد الله بن احمد بن هبة الله بنسعدالله • • وسعيد بن سعيد بن صالح بن مقلد بن عامر بن على * • بن يحيي بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبيد أخي أبي عبادة الوليد بن عبيد البُحتري الشاعر أصلهم من جَرْدَ فَنَهَ الجبراني النحوى المقري فاضل امام شاعر له حلقة في جامع حلب يقرى بها العلم والقرآن وله تروة ويرجع الى تناية (١)واسعة وسألته عن مولده فقال في سنة ٥٦١ وقرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلمي وأبي الرجاء محمد بن حرب وقرأ القرآن على الدَّقاق المغربي • • وأُنشِدني لنفسه

> ملك اذا ما السلم شتَّتُ ماله حجم الهياجُ عليه ما قد فر"قا لولامس الصخر الاصم لاورقا

وأكفه تكف الندى فينانه * وجبرين أيضاً قرية بين دمشق وبَعْلْبَكُّ

[الجبَلاَن] تثنية الجبل اذا أطلق هذا اللفظ فانما يراد به *جبلاطيء أجام وسُلمي وقد ذَكرا في موضعهما

[ُجِبْلاَنُ] بالضم جبلان المركبة * بلد واسع باليمن يسكنه الشّرّاحيون وهو بين وادی زبید ووادی رِ مَع * وجبلان رکیمة `هو ما فرق بین وادي رمع ووادی صنعاء العرب • • ومنها تجلب البقر الجبلانية العراب الحُرش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلادكثيرة البقر والزرع والعسال • • ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبلان والصرادف وهوجبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن ُجشُم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيسع بن حمير

[«]١» _ هكذا في الاصل وفي فهرس الاغلاط ويرجع الى كتابة وفي نسخة ترجع اليه من نباته فليحرر

[كجبلُ جُور] بالجيم المضمومة وسكون الواو وراء * اسم لكورة كبيرة متصلة بديار بكر من نواحي أرمينية أهلها نُصارَى أرمن وفيها قلاع وقرى

[جبلُ الحمر] الذي ذكره في الحديث * يراد به جبل بيت المقدس ستمي بذلك لكثرة كرومه

[جبلُ الشُّمَّاق] بافظ السماق الذي يطبخ به * هو جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدُن كِثيرة وقرىً وقلاع عامتها للاسماعيلية الملحدة وأكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كلمها عذْيْ والمياه الجارية به قليلة الا ماكان من عيون ليست بالكثيرة في مواضع مخصوصة ولذلك تنبت فيه جميع أشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن والسمسم وغير ذلك وقيل آنه سمّى بذلك لكثرة ما ينبت فيه من السماق وقد ذكره شاعر حلبي عصرى يقال له عيسى بن سعدان ولم أدركه فقال

وليلة بتُ مسروق الكَرَى أَرِقاً وَلهانَ أَجْعَ بين النُرْءِ والخبَلَ حتى اذا نار لَيكي نام 'موقدها وأنكر' الكلب' أهليه من الوكهل طرَقتها ونجومُ الليــل مطرقة وحُلْتُ عنها وصبغ الليل لم يحُل عهدى بها في رواق الصبح لامعة تلوى ضفائر ذاك الفاحم الرَّجلِ وقولها وشعاع الشمس منخرط حتيت يا جبل الشَّماق من جبل ياحبَّذا النَّلُعات الخضر من حلب وحبَّذا طلكُ بالسفح من طلل يا ساكني البلد الأقصى عسى نفس من سفح جَوْشَنَ يطفي لاعج الغلَل طال المقام فوا شُوْقاً الى وطن بين الاحصّ وبين الصَّحصح الرَّمل

[َجبلُ الطَّيرِ] *جبل بصعيد مصر قرب أُ نَصِنا في شرقي النيل وانما سمّى بذلك لان صنفاً من الطير أبيض يقال له بوقير بجي ٤ في كل عام في وقت معلوم فيعكف على هذا الجبل وفى سفحه كو"ة فيجيء كل واحد من هذه الطيور فيُدخل رأسه فى تلك الكوَّة ثم يخرجــه ويلقى نفسه في النيل فيعوم ويذهب من حيث جاء الى أن 'يدخل واحد منها رأسه فيها فيقبض عليه شئ من تلك الكو"ة فيضطرب ويظل معلقاً فيه الى أن يَتْلُف فيسقط بعد مدة فاذا كان ذلك انصرف الباقي لوقته فلا يُركى شيُّ من هذه (٧ _معجم ثالث)

الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل • • وفى رأس هذا الجبل كنيسة الكفّ فيها رهبان يقولون ان عيسى عايه السلام أقام بها وأثركفه بها خبّرنى بهذه القصة غير واحد من أهل مصر ووجدته أيضاً مكتوباً في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم • • قال أبو بكر الموصلي المعروف بالهرُّوي الخرَّاط جدثني رجل كبيرمن أهل تلك البلاد انه اذاكان العام مخصباً قبضت الكوَّة على طائرين وانكان متوسطاً قبضت على واحد وان كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئاً

[جبلُ الفِضَّةِ] * موضع • • ينسب اليه أبو اسحاق ابراهيم بن الشادُّ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي ومحمدبن اسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب وأظن هذا الجبل هو جبل بنجهير وقد تقدم ذكره [كَجِبلُ بَنِي هِلاَل] بحَوْران * من أرض دمشق تحته قرى كثيرة • • منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون آنه كان لرسول الله صلى الله عايه وسلم

[الجلُّ] * كورة بحمص

[الجبَلُ] * هو اسم جامع لهذه الاعمال التي يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامة في أيَّامنا يسمونها العراق • • وقد نسب اليها خلق كثير • • منهم على بن عبد الله ابن جَهْضَمَ الهمذاني الجبلي روى عن محمد بن على الوجيهي روى عنه أبو حازم العبدوى ونسب كذلك لان همذان من بلاد الجبل. • وأبو عبدان عبد العزيز بن صالح الجبكي البُرُوجردى روى عن أبى بكر أحمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن البوكشنجي الصوفى وأبو عبد الله بُختيار بن عبد الله الحاجي وغيرها • • وأحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين الجبلي الهمذانى سمع أبا الفضل عبد الواهب بن أحمد بن بوغة الكَرَابيسي وأبا الفتح عبدوس بن عبـــد الله بن عبدوس العبدرى وأبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك • • وجبل هراة نسبوا اليه أبا سعد محمد بن الدَّ يسق الجبلي الهروى روى عن أبي عمر المليحي صحيح البخاري وجامع أبي عيسي الترمذي ومات في حدود سنة ٥٢٠ * والجبَلُ موضع بالاندلس نسبوا اليه محمد بن أحمد الجبلي

الاندلسي روى عن بقي بن مخلد ومات سنة ٣١٣ • • ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحوى شاعر سمعه أبو عبد الله التحميدي

[كَجَبَّلُ] بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها ولام * بليدة بين النَّعْمَانية وواسط في الجانب الشرقى كانت مدينةوأما الآن فاني رأيتها مراراً وهي قرية كبيرة • • وإياهاعني النُحتُري بقوله

> حَنَانيْك من هَوْل البطائع سائراً على خطَر والربح هَوْلُ دُبورُها لئن أو كَشَتني جَبُّلُ وخصاصها للا آنستني واسطُ وقصورُ ها

وبقاضها يضربالمثل. • وكان منحديثه ان المأمون كان راكبًا يوماًفي سفينة يريدواسطاً ومعه القاضي يحيي بن أكثم فرأى رجلا علىشاطئ دجلة يَعدو مُقابل السفينة وينادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نع القاضيقاضينا نع القاضي قاضي جبَّلَ فضحك القاضي يحيي ابن أكثم فقال له المأمون ما يضحكك يايحيي قال يا أمير المؤمنين هذا المنادى مو قاضي ُجبُّل يثنى على نفسه فضحك منه وأمرله بشئ وعزله وقاللاً يجوز أن بلي المسلمين مَن هذا عقلُهُ • • وينسب اليها جماعة من أهل العلم • • منهم أبو عمر ان موسى بن اسماعيل الجبُّلي رفيق يحيي بن معين حدث عن عمر بن أبي جعفر خَثْتِم البياني وحفص بن سالموغيرهما • • والحكم بن سليمان الجبُّلي روى عن يحيي بن عقبة بن أبي العيزار روى عنه عيسى ابن المسكين البلدى • • وأبو الخطاب محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الجبّلي الشاعر كان من الحجيدين وكان بينه وبين أبي العَلَاء المعَرّى مشاعرة * وفيه قال أبو العلاء قصيدته

غير ُمجِد في مِلَّتِي واعتقادي ﴿ نَوْحَ بِالَّهِ وَلَا تُرَّنَّمُ شادي ومات أبو الخطاب فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

[كَجبَّلَةُ] بالتحريك مرتجل • • اسم لعدة مواضع منها جبلة ويقال شعبُ كَجبلَّة الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بنيءامر وتميم وعبس وذُنبيَانوفزارة وجبــلة هذه هضية حمراء بنجد بين الشُّرَيفوالشرَف والشريف مان لبني ُنمير والشرف مانه لبني كلاب * وجبلَّةُ جبل طويل له شعب عظيم واسع لا يرقى الجبل الامن قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عرَينة بطن من بجيلة ٠٠ وقال أبو زياد جبلة هضبة طولها

مسيرة يوم وعرضها مسيرة نصف يوم وليس فيها طريق الاطريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو أسفل الوادى الذي يجيء من جبلة وبه ماءة لعُرَ ينة يقال لها سلعة وعرينة حيُّ من بجيلة حلفاء في بني كلاب وطريق آخر من قبل مغرب الشمس يسمّى الخليف وليس الى جبــلة طريق غير هذين ٥٠ وقال أبو أحمد يوم شعب جبلة وهو يوم بين بني تميم وبين بني عامر بن صعصعة فانهزمت تميم ومن ضامَّها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زُرَارة وهو المشهور بيوم تَعطيش النوق برأي قيس بن زهير العبسي وكان قد قتل لقيطاً جَعْدَةُ بن مرداس وجعدة هو فارس خيبرَ • • وفيه يقول مُعَقّر المارقي

تقديم خيبراً بأقل عَضب له نُطْبَةٌ لما لاقي قُطُوف وزعم بعضهم ان شريح بن الاحوص قتله واستشهد بقول دُختنُوس بنت لَقيط وجعل بنو عبس يضربونه وهو ميت

بضرب بني عبس لقيطاً وقد قَضي أَلَا يَا لَمُمَا الْوَرَيْلَاتِ وَيَلَةً مَنَ هُوَى له عفروا وجهاً عليه مهابة ولا تحفل الصمّ الجنادل من ثوى وما ثأرُه فيكم ولكر · ي ثأره شربح أرادَتُه الأسينَّة والقَنا

• • وكان يوم جبلة من أعظم أيام العرب واذكرها وأشدّها وكان قبل الاسلام بسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة سنة • • وقال رجل من بنی عامر

> لم أريوماً مثل يومجبلَهُ لما أنتنا أسد وَحَنْظَلَهُ وغَطَفَانُ والملوك أَزْ فلَهُ لَنْصربهم بقضب منتحلَهُ

*وجبلة أيضاً موضع بالحجاز • • قال أبو بكر في الفَيصل • • منها أبوالقاسم سلمان بن على الجبلي الحجازي المقيم بمكة حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره قال • • والحسن بن على بن أحمد أبو على الجبلي أظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن أي خليفة الفضل ابن الحباب الجمحي ومحمد بن عَزْرة والجوهري وبكربن أحمد بن مقبل ومحمد بن يوسف الهُصفُرِي ومحمد بن علي الناقد البصرية ن روى عنه القاضي أبو الحسن على بن محمد بن

حبيب الماوردي وغيره * وجبلة أيضاً قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية • • قال أحمد بن يحنى بن جابر لما فرغ تعبادة بن الصامت من اللاذقية في سنة ١٧وكان قد سيّره اليها أبوعبيدة بن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف ببلدة على فرسخين من حَبلَةَ ففتحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها أهلها فأنشأ معاوية جبلة وكانت حصناً للروم جلوا عنــه عند فتخ المسامين حمص وشُحنها بالرجال وبنى معاوية بجبلة حصناً خارجاً من الحصن الرومي القديم وكان سكان الحصن القديم قوماً من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم تزل جبلة بأيدي المسلمين على أحسن حال حتى قوي الروم وافتتحوا ثغور المسامين فكان فيما أُخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة ولم تزل بأيديهم الى سنة ٤٧٣ فان القاضي أبا محمد عبد الله بن منصور بن الحسين التنوخي المعروف بابن ضليعة قاضي جبلة وثُبَ عليها واســ تنعان بالقاضي جلال الدين بن عمَّار صاحب طرابلس فتقَوَّى به على من بها من الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسامين وانتقل من كان بها من الروم الى طرابلس فأحسن ابن عمار البهم وصار الى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر وبقيت بأيدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٧ في الثاني والعشرين من ذي القعدة من يد فخر الملك الى أناسترد"ها الملك الناصرصلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادي الآخرة وهي الآن بأيدي المسلمين والحمد لله رب العالمين • • قال أبو الفضل محمد بن طاهر من جبلة هذه أبو القاسم سليمان بن على الجبلي المقيم بمكة وهو منأهل جبلة الشام حدَّث عن ابن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبدالغني الحافظ فهذا كاترى نسبه الحازمي الى جبلة الحجاز ولم أر غيره ذكر بالحجاز موضعاً ينسب اليه يقال له جبلة والله أعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغني الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عن وجل • • ومن جبلة الشام يوسف بن بحر الجبلي سمع سُلَيم بن ميمون الخوَّاص وغيره روى عنه أبو المعافا أحمد ابن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبـ لي شيخ أبي حاتم بن حبّان • • وعُمَان بن أيوب الجبلي حدثعن ابراهيم بن تخلد الذهبي روي عنه أبو الفتح الازدي • • وعبد الواحد ابن نشعيب الجبلي حدثِ عن أحمد بن المؤمل . • ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروي

عن محمد الازرق وأبي اسماعيل الترمذي وعلى بن عبد العزيز البغوى ومحمد بن الغيرة السكري الهـمدانى ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيي المصرى ومحمد بن عبدة المروزي ومحمـــد بن عبد الله الحضرمى الــكوفي المعروف بمطمئن روى عنه القاضي أبو القاُسم على" بن محمد بنأبي الفَهُم التنُوخي وغيره هذاكله من الفَيصَل • • وقال في كتاب دمشق عبد الوأحد بن شُعيب الجبلي قاضيها سمع بدمشق سليمان بن عبـــد الرحمن ويحيي بن يزيد الخوَّاص وأبا الحباب خالد بن الحباب وأبا الىمان الحكم بنرافع روى عنه أبوعمرو أحمد بن محمد بن ابراهم بن الحكيم الأصهاني وأبو الحسن بن جَوْصا الدمشقي وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن مثوبة الأصهاني وعلى" بن سَرًّاج الحافظ المصري • • وأبو محمد عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسُوَيد بن عبد العزيز ومحمــد بن شُعيب بن سابور روى عنه ابنه أبو عبــد الله أحمد وأبو داود السجستاني وأبو بكر بن خيثمة ومات سنة ٢٣٢ • • وأبو سهل يزيد بن قيس السليخ الجبلي سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن شعيب بن سابور وجماعة وافرة روى عنه أبو داود في سننه وجماعة أخرى * وَجَبَّلَةُ أيضاً • • قال أبو زيد جبلة حصن في آخر وادىالستارة بهامة من ناحية ذَرَةَ ووادى الستارة بينوادى بطن مُرّ وعُسفان عن يسار الذاهب الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادى واد مثله يعرف بسايَّةَ ٠٠ وقال عَرَّام بن الأصب غ جبلة قرية بذَرَةَ قالوا هي أول قرية مبنيت بتهامة وبها حصون منكرة لايرومها أحد وقد وصفت فىذرة ولعل" الحازمي أراد جبلة هذه والله أعلم * وجبلة أيضاً قرية لبني عامر بن عبد القيس بالبحرين

[جِبْلَة] بالكسر نم السكون ذُو جِبْلَة * مدينة بالمين تحت جبل صَبِرَ وتستَّى ذات النهرين وهي من أحسن مُدُن الهين وأنزهها وأطيبها • • قال عُمارة جِبلة رجل يهوديُّ كان يبيع الفَخَّار في الموضع الذي بَنَتْ فيه الحُرَّة الشَّليحية دارالعروبة وسميت باسمها وكان أول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بيد الأحول معالداعي يوم المَهجَم في سنة ٤٧٣ وكان أخوه على ولا محصن التَّعكر وهذا الحصن على الجبل المطل على ذي جبلة وهي في سفحه وهي مدينة بين نهرين جاريّين في الصيف والشتاء المطل على ذي جبلة وهي في سفحه وهي مدينة بين نهرين جاريّين في الصيف والشتاء

وكان عبد الله بن محمد الصليحي قد اختطهًا في سنة ٤٥٨ وحشر الها الرعايا من مخلاف جعفر • • وقال على" بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة للمنصور بن المفضل أحد ملوك آل الصابح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا ٠٠ فقال

> بذى جبلة شَوْقي اليك وانها لتطهر بالشيخ الذي ليس يَعْمُرُ عوائد للغيــد الغواني فانهـا عن الشيخ نحو ابن الثلاثين تنفرُ

• • وكان بذى جبلة الفقيه عبد الله بنأحمد بنأسعد المقري صنف كتاباً في القراآت السبع وكان أبوء فقيهاً • • قال القاضي مسلم بن ابراهيم قاضي صنعاء حدثني عبد الله بن أحمد قال رأيت في المنام قائلًا يقول لي كلّم السلطان فخرجت وتبعَنى أبي سريعاً قال وتأويل هذه أني أموت وسيموت أي بعدى قال فمات ومات أبوه بعـــده بثلاثة أيام حزناً عليه وصنف أيضاً كتاباً في الحديث جمع فيه بين الكُنْبُ الحسة الصحاح وأوضى عند موته بغسل تلك الكُتُب فغُسلت • • ومن ذي جبلة أيضاً الفقيه أبو الفضائل بن منصور بن أَى الفضائل كانرجلا صالحاً فقهاً صنف كتاباً ردّ فيه على الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي واعترض فيــه على ألفاظه وكَتَحنَه في كثير منها وزَيِّف جميع مااحتج به فلما وصل الكتاب الى الشريف الخارجي أجاب عن الشريف حميد بن الأنف ولما وصل كتابه الى الفقيه أبي الفضائل صنف كتاباً آخر في الردّ عليه ومات أبو الفضائل بذي جبلة فى أيام أتابك 'سنقُر في نحو سنة ٥٩٠ وبذى جبلة توفي القاضي الأشرف أبو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي في جمادي الآخرة سنة ٢٧٤ ومولده في غرّة سنة ٥٤٨ بقفط وهو والد الوزير القاضي الأكرم أبي الحسـن على" بن يوسف وأخيه القاضي المؤيد أبي اسحاق ابراهيم وكان الأشرف قد خرج من قفط فيسنة ٧٧٦ في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام الذي أقامو. وكان من بني عبد القرى الداعي وادَّعي انه داود بن العاضد فهافانفذُ الملك صلاح الدين يوسف ابن أيوب أخاه الملك العادل أبا بكر فقتل من أهـل قفط نحو ثلاثة آلاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بعمائمهم وطيالستهم وخدم الأشرف في عدّة خدم سلطانية منها بالصعيد ثمالنظر فى بلبيس ونواحيها ثم النظر فى البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضى الفاصل في كتابة الانشاء بحضرة السلطان صلاح الدين ثم توحَّش من العادل ووزيره ابن شكر فقدم حرَّان واستوزره الملك الأشرف موسى بن العادل ثم سأله الاذن له فى الحج فأذن له وجهّزه أحسن جهاز على ان يجج ويعود فلما حصل بمكة امتنع من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سُنقُر في سنة ٢٠٢ ثم ترك الحدمة وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان أديباً فاضلا مليح الحمط محباً للعلم والكُتُب واقتنائها ذا دين مبين وكرم وعربية

['جَبُنُ] بالضم بوزن جُرَدْ * حصن باليمن

[َجَبُوبُ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو وباء أخرى وهو في الأصل الأرض الغليظة * جَبُوبُ بَدْر ذكره أبو أحمد العسكرى فيما يلحن فيه العامّة حكى الحسن بن يحيى الأرززي ان على بن المديني قال سألت أبا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعلّه جَنُوب بدر قال أبو أحمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوب بَدْر الجميم مفتوحة وبعدها بالا تحتها نقطة واحدة ويقال للمكرر جبوب واحدتها جبوبة قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اطلَّمتُ على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتُ على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الشاعر الكبُوب الأرض ٠٠ قال الراجز يصف فرساً

ان لم تجده سابحاً يَمبُوباً ذا مَيْعَة يَلْنَهُم الجبوباً قلت ومنه قول أبي قطيفة حيث ٠٠ قال

ألا ليت شـعرى هل تَغَيَّرَ بعـدنا ﴿ حَبُوبُ المُصَلَّى أَم كعهدى القَرَائَنُ ۗ * والجبوب أيضاً حصن باليمن من أعمال سنحان

[الجُبُولُ] بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولام * قرية كبيرة الى جنب مَلاحة حلب وفي الجُبُول ينصبُّ نهر بُطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحاً فيمتار منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويُضمَّنُ بمائة وعشرين ألف درهم في كل عام ويجتمع على هذه الملاّحة أنواع كثيرة من الطير قبل جودها • أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد القام بن هبة الله النصيبيني الحلي قال أنشدني المهذّب حسن الساسكوني العامري الحموى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجِبُول من راحة فليس تَعْرُو ساكنها هموم كأنما الماء وأطياره فيه سهائه زتينت بالنجوم كأن سُود الطير في بيضها خايط ُ جيش بين زنجور ُوم

وأهــل الجُبُّول معروفون بقلة الدين والمُروءة والكيذب والاختلاف والتعصب على المحال حدثني من أُثِقُ به والله أعلم مع معرفته بحالهم انه ولي عليهم فى أيام الملك الظاهر ﴿ غازى بريوسف بن أيوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وأرادوا الخروج الى حلب لذلك فلما اجتمعوا وصاروا على الطريق قام أحدهم وأشار الى شجرة من شجر الخلاف فقال امرأتي طالق ثلاثًا وحق الله ورسوله والأُّ علىَّ الحج ماشياً حافياً وكلُّما أملكه وقف في سبيل الله ان لم تكن هذه الشجرة شجرة الكُمَّيْرَى وانني َجنيتُ الكمثرى منها وأكلتُهُ مراراً نموال لأصحابه ليحلف كلُّ واحد منكم بمثل ما حلفت به لانه صحة عزمه فيم خرجنا له من الكذب والبهتان والاّ فاني راجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك الظاهر وأظهروا له من الكذب والبهتان والجراءة علىشهادة الزور ماهم الملك الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم أطلعه أحدهم على حقيقة الحال سرًا فاستحضرهم وعرَّفهم ما بلغه عنهم بعلائمه وتهدُّدهم ان لم يصدقوه فصدقوه وقالوا حملَنا على ذلك ما لقينا من جَوْر هذا الوالي فعاقبهم ثم أطلقهم فصار يُضْرَب بسوء فعلهم المثل

[ُجبَّةُ] بالضم ثم التشديد بلفظ الجبَّة التي تلبس والجبَّة فياللغة مادخل فيه الريح من السنان * والجبَّة أيضاً في شعر كثيّر

بأجمل منها وان أدبرت فأرخ بجبّة بقرو حميلا _الأرْخُ_ الثنيُّ من البقر وفي شعر آخر لكثيّر يدلُ على انه بالشام • • قال وانك عمري هل تِرى ضوء بارق عريض السُّنا ذي هَيْدُب متزحزح قعداتُ له ذات العشاء أُرشيمهُ بمَرّ وأصحابي بجبّـةِ أُذْرُح وأُذرُ حُ بالشام كما ذكرناه في موضعه * و ُجبّة أيضاً وتعرف بجبة عُسيل ناحية بين دمشق وبَعلَبكَّ تشتمل على عدَّة قُرى * وُجبةُ من قرى النهروان من أعمال بغداد (٨ _معجم ثالث)

• • وقال الحازمي موضع بالعراق • • منها أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اساعيل الجبَّى المقري روى حروف القرآآت عن محمد بن أحمد بن رجاءً عن أحمد بن زيد الحُلُواني عن عيسى بن قالون وعن الخصر بن هَيْم • بن جابر المقري الطوسي عن محمد بن یحی القطعی عن زید بن عبد الواحد عن اسماعیل بن جعفر عن نافع وغیرهما حدث عنه أبو على" الحسن بنعلي" بن ابراهيم بن بُندار المقري الأهوازي نزيل دمشق * وُجبَّة أيضاً قربة من نواحي طريق خراسان • • منها أبو السعادات محمد بن المبارك ابن محمد بن الحسين السُّلَمي الجيِّي دخل بغداد وأقام بها وطلب العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل أبي الفتح عبيد الله بن شابيل أبي السيعادات نصر الله بن عبد الرحمن القَزَّاز ولازم أبا بكر الحازمي وقرأ وكتب مصنَّفاته ولازمه حتى مات وكان حسن الطريقة وماتسنة ٥٨٥ بجبَّة ودفن بها ولم يبلغ أوان الرواية * والجبَّةُ في قول الشاعر. والله لو طَفَلْتَ يا ابن آسنها تسمين عاماً لم تكن من أسد فارحلُ الى الجبَّة عن عصرنا واطلبُ أبَّا في غير هذا البلد

قال الجهشيَاري يعنى بالجبَّة الجبَّةَ والبُدَاة طسوجين من سواد الكوفة * والجبَّةُ أيضاً أو الجبُّ موضع بمصر • • ينسب اليه أبو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصَّيرَفي يعرف بابن الجَّتِي ويلقّب سيبويه وكان فصيحاً قال الأمير أبو نصر ويكني أبا عمران وولد سنة ٢٨٤ ومات فيصفر سنة ٣٥٨ سمعاً بايعقوب اسحاق المنجنيتي وأبا عبد الرحمن النَّسوي وأبا جعفر الطحاوي وتفقّه للشافعي وجالس أبا هاشم المقدسي وأبا بكر محمد بن أحمد بن الجدَّاد وتلمذ له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على ألفاظ الصالحين وله شَعَرَ ويظهر الوسوسةَ * والجبَّةُ أيضاً • • قال أبو بكر بن نُفْطةَ قال لي محمد بن عبد الواحد المقدسي إنها قرية من أعمال طرابلس الشام ٠٠ منها أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي الشامي • • قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجسّى سمع ببغداد من أبي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرْموي وغـــيرهما وبأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغباني ومسعود الثقني وآخرين وأقام بها وحدث وكان ثقة صالحاً وكانتِ وفاته بأصهان في ثالث جمادى الآخرة سنة ٥٠٥

[الجِيبُ] تصغير الجبِّ • • قال نصر هو *واد عند كَلة • • قال دُرَيد بن الصَّمَّةُ فَكُنَ كُأُ نِّي وَاثْقُ مُصَدَّر يَشِّي بِأَكْنَافِ الجِيفِ فَتُهْمُدُ * والجبيب أيضاً واد آخر من أودية أجا ٍ • • قال ابن أحر

خُلَدَ الجِيبُ وبادَ حاضرُهُ الآ منازل كلما قفـر

[الجبيلُ] تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل *هو الجبل الذي بالسوق وهو سَلْع وقيل بل هو جبل سَلَم * وُجبيل أيضاً بلد في سواحل دمشق في الاقلم الرابع طوله ستون درجة وعرضه أربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرقى بيْرُوت على ثمانية فراسخ من بيروت من فتوح يزيد بن أبي سفيان وبقى بأيدي المسلمين الى أن نزل عليــه صنجيل الفرنجي لعنه الله فحاصره وأعانه مراكب لقوم آخرين في البحر وراسل صنجيل أهله وأعطاهم الأمان وخلف لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٥٩٦ فلما صِاروا في قبضته قال لهم اني قدوعدت أصحاب المراكب بمشرة آلاف دينار وأريدها منكم وكان يأخذ منهم المصاغ كل ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك ٠٠ ولم تزل بأيدي الأفرنج إلى أن فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من الساحل فى سنة ٥٨٣ ورتب فيها قوماً من الأكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى سنة ٥٩٣ فباعها الاكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لايعلم فهي الى الآن بأيدي الافرنج • • ينسب اليها حماعة • • منهم أبو سعيد الجبيلي روى عن أَى الزياد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وتُعبيــد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن أنس وعن الأوزاعي ونظرائهما وروى عنه صفوان بر صالح والعباس بن الوليد بن مَن يد البيروتي وأبو زَرْعة الدمشقي • • وزيد بن القاسم السَّلَمي الجبيلي حدث عن آدم بن أبي اياس حدث عنه خيثمة بنسليان • • وأبوقدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي ومحمد بن الحارث البيروتي حــدث عنه صفوان بن صالح روى عنه الطبراني ٠٠ وأبو سليمان اسمعيل بن تخضر بن حسان الجبيلي يروى عن المرائيل بن ركوح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هائم البيروتي ومحمد بن پوسفِ الفريابي ومجمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فدَيكِ

ابن اسمعيل القيسراني وعيد بن حيان ومحمد بن المبارك الصوري روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن أبي عاتم الرازي وكناه أبا سُلَم وأبو الحسن بن جوصا وأبو الجهم بن طلاب ومحمد بن جعفر بن ملاس وأبو على محمد بن سلمان بن حيدرة الاطرابلسي وذكوان بن اسمعيل البعلبكي في آخرين قال أبو سلمان بن زيد في سنة ٢٦٤ مات أبو سلمان الجبيلي * والجبيل أيضاً ماء لبني زيد ابن عبيد بن ثعلبة الحنفية بن بالمامة * وجبيل أيضاً موضع بين المشلل من أعمال الدينة والبحر * وجبيل أيضاً جبل أحر عظم وهو من أخيلة حي فيد بينه وبين المدينة والبحر * وجبيل أيضاً جبل أحر عظم وهو من أخيلة حي فيد بينه وبين والمسلح يقال له جبل بان لان نباته البان وهو صلب أصم * والجبيل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رأيت عبيد الله بن أنيس يدخل من الجبيل الي الجمعة ويحمل عليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا الجبيل من نواحي حمص

[الجبيلَةُ] تصغير جبلة * بلد هو قصبة قرى بني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمر و بن وديعة بن لكيز العبقسيين بالبحر والله أعلم

-ﷺ باب الجبم والناء وما بلبهما ∰⊸

['جتاوب'] * موضع من ضواحي مكة ٥٠ قال الفضل بن عباس اللّهُ يَ

- ﷺ باب الجيم والثاء وما بلبهما ﷺ

[الجُنَا] بالضم وتخفيف الثاء والقصر وهو الحجارة المجموعة * موضع بـين فدك وَ خَيْبر يِطوِّه الطريق • • قال إِشر أبوالنعمان بن بشر

الممرك بالبطحاء بين مُعَرَّف ويين النِطاق مسكن ومحاضر

العمري لحي بين دار مُزاحم وبين الجنّا لايحتم الصبر حاضر ['جثّا] بتشديد الناء والقصر أيضاً * جبل من جبال أجاءٍ مشرف على رمل طبيء وعنده المناّعان وهما جبلان

[الجنجانةُ] بالفتح والتكرير وهو نبت منُ قال أبوزياد ولبني عمرو بن كلاب في جبال دماخَ * الجنجانة • • وقال في موضع آخر ومن مياه غني الجنجانة وهي في جانب حمى ضرية الذي يلى مهب الجنوب من شرقى حمى ضرية وهي في ظل نضاد و نضاد جبل وقال الأصمى وفي شرقي نضاد الجنجانة وحذاء الجنجانة النقرة

[الجثياثةُ] بالياء بعد الثاء* اسم ماء لغني و • قال ﴿ وعن الجُثياثة المطر ﴿

حى باب الجيم والجبيم وما بلبهما ≫⊸

[كِحِجَارُ] بكسر الجمم الأولى ويفتح والجيمان بين الجيم والشين *من قرى بُخارى ويقال له سِجار أيضاً • • ينسب اليها أبو شعيب صالح بن محمد بن شعيب الحِجاريروى عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي روى عنه القاضي أبو طاهر الاسمعيلي

⊸& ياب الجيم والحاء وما يلبهما ك≫⊸

· [جُعَافُ] بالضم والتخفيف * جبل ُجحاف باليمن

[جَحَّافُ] بالفتح ثم التشديد * سكة بنيسابور • • ينسب اليها أبوعبدالرحمن محمد ابن عبد الله بن محمد بن أبى الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وسمع منه أبو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة

[أُمُّ جَحْدَمَ مِ] من حدود الىمن من جهة الحجاز * وهي قرية بـين كنانة والازد عن ابن الحائك [جَحْشَةُ] بالفتح ثم السكون والشين معجمة كأنها منسوبة الى رجل اسمه جُحش * قرية كبيرة كالمدينة من قرى الخابور بينها وبين المجدل نحو أربعة أميال [الجُحْفَةُ] بالضم ثم السكون والفاء * كانت قرية كبيرة ذات منسبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام ان لم يمر وا على المدينة فان مر وا بلدينة فيقاتهم ذو الجليفة وكان اسمها مهينعة وانما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام وهي الآن خراب وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين أقر ن موضع من البحر ستة أميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة أول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الآخر من مكة في طريق المدينة والجحفة أول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الآخر من الغور و د فقال

قد كنت أهوى ثرى نجدوساكنه فالغور غوراً به عسفان والجحف لل ارتحلنا ونحو الشام نيتناً قالت مجعادة هدى نية قذف و و وقال الكلبي إن العماليق أخرجوا بني عقيل وهم اخوة عاد بنرب فنزلوا الجحفة وكان السمها يومئذ مهيعة فجاءهم سيل واجتحفهم فسميت الجحفة ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة استوباها وحم أصحابه فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة أوأشد وصحة ها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل محاها الى الجحفة وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم نعس ليلة في بعض أسفاره اذ استيقظ فأيقظ أصحابه وقال مرات بي الحلى في صورة امرأة ثائرة الرأس منطلقة الى الجحفة

[جَحُورُ] بالفتح * موضع فى ديار بنى سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره فى باب الحاء • • وقال العمر انى رأيته فى شعر الشماخ بضم الجيم وهو موضع يسمي الجحر ثم جمعه بما حوله

- ﷺ باب الجبم والخاء وما بلمهما ؊-

[جُخَادة] * قرية كبيرة من قرى بخاري عن يمين القاصد من بخارى الى بيكند على ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ • • ينسب اليها أبو على محمد برف اسمعيل الجخادى كان محمد أ حافظاً روى عن احمد بن على الأستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي ومولده سنة ٤١٧ وذكره العمرانى بتقديم الخاء والدال مهملة وقد ذكرته في بابه

[الجِخْرَاه] بالفتح ثم السكون والراءِ والمد* بلد • • قال نصر هي بلدة لبني شجنة ابن عُطارد بن عوف بن كعب

[تَجِخْزُنَى] بعد الزاي المفتوحة نون كذا قال أبو سعد وألف مقصورة * قرية على ثلاثة فراخ من سمرقند • وينسب اليها أعينُ بن جعفر بن الأشعث الجخزنى السمرقدى الرجل الصالح • • روى عن أبى الحسن على بن اسماعيل الخجندى سمع منه أبو سعد كتاب الشافهات تصنيف على بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى السمرقندي

- ﷺ باب الجبم والدال وما بلبهما گھ⊸

[جَدَّاء] بالفتح والتشديد والمد • • قال أبو الفتح نصر * موضع بنجد وأظنه أيضاً موضعاً شامياً والجداء في اللغة التي قد ذهب لبنها

[الجدَاجِدُ] بالفتح جمع جَدْجَدوهي الارض المستوية الصلبة ٠٠ وفي حديث الهجرة أن دليلهما تبطن ذاكتر ثم أخذ بهما على الجداجد بجيمين و دالين و يجوز ان يكون جمع جُدْجُدوهي البئر القديمة * وأظنها على هذا آباراً قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث أنينا على بئر جدجـد ٠٠ قال أبو عبيدة والصواب بئر جُدَّة أي قديمة حكى الهروي عن اليزيدي ويقال بسئر جُدْجُد ٠٠ قال وهو كما يقال في الكم كمكم

وفي الرَّف رَفْرُف

[جداد] بالكسر وآخره دال أخرى * موضع • • قال نصر وأحسبه بين بادية الكوفة والشام

[جُدَّادُ] بالضم ثم التشديد * اسم واد أو نهر فى بلاد العرب وفيه روضة وقد روى بالحء المهملة وأما الجُدّاد بالضم والجيم فصغار الطأح • • قال الطّرماَّح يُختنى ثامرُ جُدَّاده بين فُرادى تَرْم أُو تُوَّام

والشاهد على انه نهر أو واد ٠٠ قوله

ولو يكون على الجُدَّاد يملكه لم يسق ذا عُلَّة من مائه الجارى

[الجدار] بالكسر بلفظ واحد الجدران * من قرى اليمامة *وجدارالعجوز قد ذكر فى حائط العجوز من باب الحاء * والجدار أيضاً محلة ببغداد سميت ببنى جدار بطن من الخزرج من الأنصار ٠٠ ينسب اليها أبو بكر أحمد بن سيدى بن الحسن بن بحر الجدارى البغدادى ٠٠ ذكره أبو بكر فى تاريخ بغداد روى عنه ابن زُرْقُويْه

[جُدَالُ] بالضم وآخره لام قرية كبيرة عامرة على تل عال وعندها خان حسن عامر وأهلها نصارى ينها وبين الموصل مرحاتان وهي على طريق القوافل رأيتها غير مرة ولها ذكر في الشعر القديم • • قال رجل من بني حيي من النسر بن قاسط يقال له دُنار يهجو رجلا من بني زبيد يقال له خالد

أيا جبكى سنجار هلا دفقها بركنيكما أنف الزبيدي أجمعا لعمرك ماجاءت زبيد لهجرة ولكنها جاءت أرامل جُوَّعا وتبكى على أرض الحجاز وقدرأت جرائب خساً من جدال فاربعا

[الجَدَّان] بالفتح مثنّى* موضع فى شعر الاعشي

* فاحتلَّت الغمر فالجدِّين فالفَرَعَا *

[جَدَّاوَة] بالفتح والتشديد وفتح الواو * قرية من قرى بر قة بالمغرب يقال لها جدَّاوَةُ حيَّان بينها وبين وادى مخيل ثمانية فراسخ [الحِدَاةُ] * موضع في بلاد غطفان • • قال

يَدَيْت على ابن حَسْحاس بن وهب بأسفل ذي الجداة يد الكريم قصرتُ له مر س الحمَّاء لمَّا منهدت وغاب عن دار الحمم أُخبَّره بان الجُرْح يُشُوى والك فوق عجْلزَةٍ مُمُومِ ولو اني أشاء لكنت منه مكان إالفر قدين من النجوم ذكرتُ تَعِلَّة الفتيان يوما وإلحاق الملامة بالملم

[الجَدَائِرُ] بالفتح لعلَّه جمع جديرة وهي الحظيرة من الصخر وذو الجــدائر * واد فى بلاد الضباب بينه وبين حمي ضرية ثلاثة أميال من جهــة الجنوب ٠٠ وقيل فيه

عُدِمناك من شعب وحبِّ بطنه واسلاعه صُوْب الغمام البواكر أكلنا به لحم الحمار ولم نكن لنأكله الا بشعب الجــدائر [جُدُّ الأَ اللهُ عَلَى] بالضم ثم التشديد • • والجُدُّ في اللغة البئر القديمة والأُ الله جم أُنفية وهي الحجارة التي توضع عليها القدر ُ وهو * موضع بعقيق المدينة

٠٠ [جُدُّ المَوَالِي] بالعقيــق أيضاً * والجــدُّ ما اللهِ في ديار بني عبس ٠٠ قال الأخضر بن مُعميرة بن عمرو بن ضرار الضي وكان قد ورد على بني عبس فمنعوه الماء • • فقال

> اذا ناقة شدَّت برَحل ونمرق لَمِدْحَةِ عَبِسَى ۗ فَآبِت وَكَاتَ قسلة سوء حيث سارت وحلّت وجدنابني عبسخلا اسم أبيهم وما أمرت بالخير عمرة طلقت وضاع ولا صامت ولا هي صلّت فلو انها كانت لقاحي أثيرةً لقد نَهلَتْ من ماء جُدٍّ وعلَّت ولكنها كانت ثلاثًا ماسراً وحائلُ حول آنه: ت فاحلّتُ

لقال نهزت البعير. ضرع أمه مثل لهزه إذا وكزه * والجِئْ أيضاً ما مُ الحزيرة ٠٠ قال الأخطل

> أتعرف من أسماء بالجد" ردَّها محلا ونُوْناً حارساً قد "بهدَّما (۹ _معجم ثالث)

* والجدُّ أيضاً * ماء لبني سعد كذا فسره ابن السكّيت في قول عدي بن الرقاع فأكَّمت بدى المو يقع لما جف عنها مصدّعُ فالنضاء ثمّت استوسقت له فرمته بغيار عليه منه رداه مستطير كأنه سابري عند نجر منشر وملاه

هذا معني سبق اليه عدي بن الرقاع • • وقد كرره في موضع آخر • • فقال يصف حماری وحش

دانيات للجُدُّ حتى نهاها ناصع من جنوب ما وواد

يتعاوران من الغبار مُلاءةً دَكناء مُلحمةً ما نسجاها [جُدَدُ] بالتحريك وهي الأرض الصلبة وهو* موضع في بلاد بني هُذَيل • • قال غاسل بن غزيّة الجربي الهذلي

ثم انصببنا جبال الصفر معرضة عن اليسار وعن أيماننا جُدَدُ [جَدَرُ] بالراء هو أثر الكرم في عنق الحمار *وهي قريّة بين حمص وسلّمية تنسب الها الخر ٠٠ قال الأخطل

> كَأْ نَنَى شَارِب يَوْمُ اسْتَبِدَ بَهُمْ ﴿ مِنْ قَرْقَفَ ضَمِنْهُمَا حَمْضُ أُوجِدُرُ • • وقيل جدر قرية بالأرْدُنُّ • • قال أبو ذؤيب

فما أن رحيق سبها النجا ر من أذرعات فوادى جدر

[جَدْرُ مَ] بسكون الدال ذو جدر ﴿مَشْرَحُ عَلَى سَنَّهُ أَمِيالُ مَنِ المدينة بناحية قباء كانت فيها لقاحُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تروح عليه الى ان أغير عليها وأخذت والقصة في المغازي مشهورة

[جدرين] * قرية من قري الجند باليمن

[الجِدَفُ] بالتحريك وهو القبر وهو *موضع

[جدَنُ] بالتحريك وآخره نون والجدَنُ حسن الصوت وذو جدَن الملك الحميرى • • وقيل جدَنْ *مفازة باليمن وقيل ان ذا جدَن • • ينسب إليها عن البكري المغربي • • قال ابن مقبل

من طي أرضين أو من سلم نُزُلُ من ظهر ريمان أو من عرض ذي جدن قالوا * موضع باليمين وقيل واد

[جدُّوا ٩] بالفتح ثم السكون والمد *موضع بنجد

[جدُودُ] بالفتح والجدُود في اللغــة النَّمجة التي قلَّ لبنها من غير بأس ولا يقال للمنز وهو * اسم موضعَ في أرض بني تميم قريب من حزن بني يربوع على سمت البيامة فيه الماء الذي يقال له الكلاب • • وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان من أعرف أيام العرب وكان اليوم الأوَّل منها غلب عايه يوم جدود وكان لنغلب على بكر ابن وائل ٥٠ وفيه يقول

> بها قطرة الا تجلّة مقسم أري إبلى عافت جدود فلم تذق • • وقال قيس بن عاصم المنْقُرى

اذا ذكرت في النائبات أمورها جزي الله يربوعاً بأسوء صنعها بيوم جدود قد فضحتم أباكم وسالمهُ والخيل تَدْمي نحورها • • وقال الحفضي جدُود *هُوَّةٌ في الارض تدعى الغبطة • • قال الفرزدق هلا غداة حبسم أعياركم بجدود والخيلان في أعصار الحوفزَان مشوتم افراسه والمحصنات حواسر الأبكار [جدُورَةُ] بالفتح * اسم بئر في شعر جعفر بن مُعلّبة الحارثي

ألاهل الى ظل النضار اتبالضجى سبيل وتغريد الحمام المطوق وشربة ماء من جدورة طيت جرى بين افنان العضاه المسوتق وسيرى مع الفتيان كلّ عشيّة أباري مطاياهم ببيداء سملق

[جُدّة] بالضم والتشديد والجدَّة في الاصل الطريقة والجدَّة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف سائر لونه وجدَّة * بلد على ساحل بحر اليمن وهي فرضة مكة بينها وبين مَكِمَ ثلاث ليال عن الزمخشرى • • وقال الحازمي بينهما يوم وليلة وهي في الاقليم التاني طولها من جهة المغرب أربع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها احدىوعشرون درجة وخمس وأربعون دقيقة ٠٠ قال أبو المنذر وبجدَّة وُلد جِدَّةُ بن حزْم بن ريَّانِ ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فسمي جدّة باسم الموضع ٠٠ قال و لما تفرقت الام عند تبلبل الالسن صار لعمرو بن معد بن عدنان وهو قضاعة لمساكنهم و مراعي أغنامهم جداة من شاطئ البحر وما دونها الى منهى ذات عرق الى حيز البحر من السهل الى الجبل فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها ٠٠ قال أبو زيد البلخي وبين جدة وعدن نحو شهر وبينها وبين ساحل الجحفة خس مراحل ٠٠ وينسب الى جداة جماعة منهم عبد الملك بن ابراهيم الجدي، وعلى بن محمد بن على بن الأزهر أبو الحسن العكيمي القرى القطان يعرف بالجدي سمع أبا محمد بن أبى نصر وأبا الحسن أحمد بن عمد المعتبي وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان روى عنه عبد الله بن السمرقندى ومولده سنة ٢٩٠ ومات سنة ٢٩٨

[جَدَياً] بفتحتين وياء وألف مقصورة * من قرى دمشق وهم يسمونها الآن جديا بكسر أوله وتسكين ثانيه • منها أبو حفص عمر بن صالح بن عمان بن عامم المرسى الجدياني يروى عن أبي يَعْلَى حزة بن خراش اله شمى سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بقريته وأبو الحسين الرازى وقال مات عمر بن صالح الجدياني المرسى في سنة ٢٣٣ • ومنها جماعة عصريون سمعوا من الحافظ أبي القاسم على بن الحسن ابن هبة الله بن عساكر • • منهم حميد وسلطان ابنا حسان بن سبيع وطالب بن أبي محمد بن أبي شجاع وابنه أبو محمد حسان وغيرهم

[جُدَيْثُ] بلفظ تصغير جُدَّ *خطَّة بنى جديد بالبصرة فى جانب ربيعة وبنوجديد حيُّ من اليمن

[الجديدُ] ضدُّ العتيق * اسم نهر أحدثه مروان بن أبي حفصة الشاعر باليمامة وكان قد سمى قديمًا ربى * وجديد أيضاً جبل من جبال أُحاٍ * وجــديد أيضاً جبل في ديار الازد

[الجَدِيدَةُ] بلفظ ضدّ العتيقة * اسمكل واحدة من قريتين بمصر احداها فيكورة الشرقية والآخرى فيكورة المرتاحية

[الجُدَيْدَةُ] بلفظ تصغير التي قبلها * اسم لقِلعة في كورة بين النهرين التي بين

نصيمين والموصل وأكثر ماتكون لصاحب الموصل غالباً وهي قديمة حصينة جداً وأعمالها متصلة بإعمال حصن كيفا ولها قريٌّ ومزارع وأكثر زروعهم العذيُّ

[الجُدَ يُفُ] مصغر * موضع بالحجاز وهو أبرق أسفله رمل

[جَديلَةُ] بالفتح ثم الكسر الجديلة الشاكلة والجديلة الناحية وجديلة * اسم قبيلة من طيء وقبيلة من الانصار ومن قيس * وجديلة اسم مكان في طريق حاجّ البصرة وفي أخبار خالد بن عبد الله القسرى من كتاب أبي الفرج

> وما قربت بجيلة منك دوني بشيء غير ان دعيت بجيلَة وما للغوث عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيله ولكنا واياكم كثرنا فصرنا في المحل على جديله

ثم قال أبوالفرج جديلة همهنا موضع لاقبيلة • • وقال أبوزياد من مياه بني وَبر بن الاضبط ابن كلاب * وجـديلة منهل من مناهل حاج البصرة • • وقال أبو سعد منه معلى بن حاجب بن أوس الجديلي روي عن يحيي بن راشد

[جَدَيَّةُ] بالفتح ثم الكسر وياء مشددة * أرض بجد كانت داراً لبني شيبان والجدّية في اللغـة شيٌّ محشورٌ تجت دَفق السرج والرحل والجديّة من الدم مالصق بالجسد

> [جُديَّةُ] تصغير الذي قبله جبل بحبد لطيء. • وقال رجل منهم وهل أشرن الدهرمن ماءمزنة على عطش مما أقرر الوقائع بقيع التناهي أو بهضب جدّية سرى الغيث عنه وهوفي الارض ناقع

﴿ مار الجيم والذال ومايلهما ﴾

[جذًّا ٤] بالفتح والتشديد والدُّ والجذَّا ٤ القطع ورحمُ جذًّا ٤ مقطوعة وجذًّا ٤ * موضع في قول الشاعر

يغيتهُمُ مابِينِ جِذَّاءُوالحِشا وأوردتهم ماء الأثيلِ فعاصها

[الجذَاةُ] بالفتح لغة في الدال المهملة وقد تقدم

[جذَرُ] بالتّحريك أيضا لغة في الدال المهملة وقد تقدمأيضا

[جذَّ مانُ] بالضم ثم السكون موضع فيه أطم من آطام المدينة سمى بذلك لان تَبُّعا كان قد قطع نخله لماغزا يثرب والجذم القطع • • قال قيس بن الخطيم

كأنرؤس الخزر كجيين اذبدت كتائبنا تبرى معالصبح حنظل

فلا تقربوا جُذْمان ان حمامه وجنتــه تأذى بكم فتحملوا

َ [جَذَمُ] بالتحريك والجذم القطع* أرض في بلاد فهم بن عمرو بن قيس عيلان

• • قال قيسُ بن العيزارة الهذلي يخاطب تأبُّط شراً

أَنَّابِتُ أَم خَلَّفَت أَخْتَكُ عَاتِقًا ﴿ يَجُمَّعُ عَنْدَ الْحُومِسَاتِ أَيُورِهَا وأخبرني أبو المضلّل انها قَفا جَذَم يهدى السباع زفيرها

[جَذِيدَ] كأنه فعيل من الجذّ وهو القطع بمعنى مفعول * موضع قرب مكة

[جَذِيمَةُ] * مسجد جذيمة بالكوفة • • ينسب الى جــذيمة بن مالك بن نصر بن قعين من بني أسد

﴿ باب الجبم والراء وما يلهما ﴾

[جُرُاباذُ] بالضم بين الالفين بالا موحدة وآخره ذال معجمة * من قرى من و وأهلها يقولون كراباذ • • منها أبو بكر محمد بن عبـــد الله الجراباذي روىءن محمود بن عبد الله السعدي روى عنه القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن ابر اهم الصدفي

[جُرَابُ] بالضم يحتمل ان يكون جُرَاب بمعنى جُريب نحوكبار وكبير وطوال وطويل والجريب الوادى والجريب قطعــة من الارض معلومة • • وجراب* اسم ماء • • وقدل بئر بمكة قديمة • • قال الشاعر

ستى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرُابا وملكوماوبذَّرَ والغمرا [جَرَّاحُ] بالفتح وتشهديد الراء وآخره حالا مهملة * مدينة بمصر في كورة

المرتاحية

[جُرَادُ] بالضم بوزن غُرَاب * ماءٌ في ديار بني تميم عند المرُّوت كانت به وقعــة الكلاب الثانية • • وقال جرير

ولقد عرَ كُنَ بآل كمب عراكة بلوى جُرَاد فلم يدعن عميدا الا قتيلاً قد سلبنا بزاً أن تقعُ النسورُ عليه أو مصفودا

•• وفي الحديث ان حصين بن مشمّت وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدّق اليه ماله فأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياهاً عدّة • • منها جُرَاد وبعض الحدثين يقوله بالذال المعجمة • • ومنها السُّكيْرة والنماد والأصيهب • وسألت اعرابياً آخر كيف تركت جُرَادا فقال تركته كأنه نعامة جائمة يعنى من الحصب والعشب • • وقال ابن مقبل

للمازنيَّة مُصْطَافُ أَ وَمُمْ تَبَعُ مَا رأت أُودُ َ فَالمَقرات فَالْجُرَعُ مَا مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَا مِنَا اللهُ اللهُ

أراد مراً دنيا فخفف الهمزة ٠٠ وقال نصر جُراد *رملة عريضة بين البصرة والمجامة بين حائل والمرُّوت في ديار بني تمم ٠٠ وقيل في ديار بني عامر ٠٠ وقيل أرض بين عُليا تمم وسفلي قيس ٠٠ وقيل جبل

آ الجُرَادَةُ] بزيادة الهاء • • قال أبو منصور الأزهرى الجرادة * رملة بعينها بأعلى البادية • • قال الأسود بن يَعفرَ

وغودر علواً ذلّها متطاول بنيل كجنمان الجرَادة ناشر [الجرَادي] بكسر الدال بنو الجرادي * قرية باليمن من أعمال صنعاء [جُرُارُ] بالراء * اسم جبل في • • قول ابن مقبل

لن الديار بجانب الأحفار فبتيل دُنْ أو بسفح جُرار أمست تلوح كأنها عامية والعُهدكان بسالف الاعصار

[جِرَارُ] بالكسر جمع جَرَّة الماء * موضع من نواحي قنَّسرين * وجرار أيضاً جِرَارُ سَـعد موضع بالمدينة كان ينْصُبُ عليه سـعد بن عبادة جرارا يبرّد فيها الماء

لأُضِيافه به أَطُمُ دُلَيْم

[الحِرَّارَةُ] بالفتح والتشديد * ناحية من نواحي البطيحة قريبة من البرّ توصف بكثرة السمك

[جُرُازُ] بالضم ثم التخفيف وآخره زاى *موضع بالبصرة

[جُرُافُ] آخره فاء ذو جراف * واد يفرغ في السكُّي

[چرِام] بالكسر وآخره ميم لفظة فارسية ٠٠ قال حمزة قلب الى صرام تعريباً وهو من رساسق فارس

[جَرَاميزُ] بالفتح وآخره زاي كأنهجمع جُرْموز وهو الحوضالصغير وجراميز الرجل أعضاؤه * موضع بالبمامة • • قال مضرّس بن ربعيّ

تحمّل من ذات الجراميز أهلُها وقلَّص عَن نِهْي القرينة حاضره تَرَبَّعْن روض الحزن حتى تعاورت سهام السَّفا قُرْيانه وظواهره

[جُرَاوَةُ] بالضم * ناحية بالاندلس من أعمال فحص البلوط وجوارة * أيضا موضع بافريقية بين قسطنطينية وقلعة بنى حمَّاد • • منها عبد الله بن محمدالجر اوى كاتب شاعر مليح النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القيرواني وذكر انه توفي سينة عن نيف وأربعين سنة

[الجرَوِيُّ] يروى بضم الجيم وفتحها والضم أكثر ﴿وهِي مياه في بلاد القَيْن بن جسر • • وقيل مياه لطبيء بالجبلين • • قال بعض الاعراب

ألا لاأرى ماء الجراويّ ثافيا صَدَايُ ولوروَّ عَلَيْلُ الرَّكَائَبِ فيالهُ فَنْ نَفْسَى كَلَا التَّحْتُ لُوحة على شربة من ماءاً حواض ناضب

[الجروبلة] كأثمه تأنيث الأجرب * موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحيــة الحجاز وهي قرية من أذرُح التي نقد م ذكرها وبينهما كان أمر الحكمين بين عمرو بن العاصي وأبي موسى الأشعري وروي جَرُبي بالقصر وذكره بعد بأنم من هــذا * والجروبلة أيضاماء " لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالقصر وذكره بعد بأنم من هــذا * والجروبلة أيضاماء " لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

بين البصرة واليمامة

[جَرْباذَقانُ] بالفتح والعجم يقولون كرباذكان * بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرَج وأصبهان كبيرة مشهورة • • وأنشد أبو يَعْلَى محمد بن محمد بن الهاشمي

جرباذقان بلدة زرَّت على جيدالقبائح أرض يموت الحرُّفي أرجابًا لولا ابن صالح

•• ينسب الها جماعة • • منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسهاعيل بن عبد الله العطار الجرباذقانى قاضيها روى عنه أبو بكر بن من دكويه الحافظ * وجر باذقان أيضا بلدة بين استراباذ وجرجان من نواحي طبرستان • • ينسب اليها نصر الجرباذقانى فقيه حنفي بارع في الفقه

[جَرَبُ] بفتحتين وتشديد الباء الموحدة * موضع بالهين ذكر في حديث حنش السبئ الصنعاني غرونا جر بّة ومعنا فضالة البن عبيد كذا ضبطه أبو سعد والجربّة في اللغة الكتيبة من حمر الوحش

[الجربتان] *من قرى جهران بالىمين

[جَرُ بَثُ] يروى بفتحتين وضمتين • • وقد رواه ابن دريدُ جَرُ ثب بتقديم الناء وتأخير الباء وقد ذكر الحازمى حربث بالحاء وقد ذكر في موضعه ولا أدري أهوهذا وقد صحف أحدها أو كل واحد منهما موضع على حدته

[جر ُبَسْتُ] بالفتح ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وثاء مثناة * قرية فى جبال طبرستان لا يدخل الها الا في طرق غامضة صعبة

[جُرُبَّة] بضمتين وتشديد الباء * جبل لبني عامر

[جَزْبَةُ] بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جَرَبّة وجَرَبّ المقدم ذكر هما * قرية بالمفرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح • • وفي حديث حنيش غزونا مع رُويفع بن ثابت قرية بالمفرب يقال لها حَرْبة فقام فينا خطيباً فقال أيها الناس لا أقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا يوم خيبر فانه قام فينا فقال لا يحل لله عرميء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يستى ما زرعه غيره يعني اليان فقال لا يحل لله عرم عبره الله واليوم الآخر أن يستى ما زرعه غيره يعني اليان

النساء الحبالي وقد روي فيها حِربة أيضاً بكسر الجيم٠٠ وقيل هي جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر٠٠ وقال أبو عبيد البكري وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة وأهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج وبينها وبين التر الكبر محاز

[جَرْ كَى] كانه جمع أجرب ٥٠ قال أبو بكر محمد بن موسى * من بلاد الشام كان أُهلها يهوداً كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه يُحنَّه بنرُوْبة صاحب إيلة بقوم منهــم من أهل أُذرُح يطلبون الامان كُتابًا على أن يؤدوا الجزية • • وقد روى بالمه وقد تقديم

[جُرُتُ] بالضم ثم السكون والناء مثناة فوقها * قرية من قرى صنعاء باليمن • • ينسب اليها يزيد بن مسلم الجرتى الصنعانى ويقال له الحِزْ يَزِي أيضاً حدث عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وأبو سعد ٠٠ وقال العمراني سمعته من جار الله بفتح الجيم وضبطه الأُمير بكسرها • • وقد روى أيضاً جرث بالناء

[جُرُثُمُ] بالضمثم السكون والناء مضمومة مثلثة • • والجُرُثومة في الاصلقرية النمل ماء ليني أسد بين القَنان وتَرْثُمس • • قال زهير

تبصّر خلیلی هل تری من ظعائن تحمّلن بالعَلیاء من فوق جُرْثم

[جَرُجًا] بجيمين والراء ساكنة * قرية من أعمال الصعيد قرب إخميم • • ينسب اليها عبد الولي بنأبي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان خطيب ناحيته وأحد عدولها ولهشعر حسن المذهب منه ما أنشدني أبوالربيع سليمان بن عبد اللهالمكي قال أنشدني الخطيب عبد الولي لنفسه

> فَرُبٌّ حامل علم وهو مجهول عندالجلادوينبُو وهومصقول

• • وأنشدني قال أنشدني لنفسه تأنَّ اذا أُردتُ النطْقَ حتى ولا ُتطلق لسانك ليس شئّ

لا تنكرن بعلوم السُّقم معرفتي

قد يقطع السيف مفلولاً مضاربه

تصيب بسهمه غرض البيان أحق بطول سجن من لسان

[جُرُجانُ] بالضم وآخره نون ٠٠ قال صاحب الزيج طول جرجان ثمانون درجة ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقلم الخامس • • وروى بعضهم أنها في الاقليم الرابع وفى كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها أربعون درجة فى الاقلم الخامس طالعها الثور ولها شركةفي كف الخضيب ثلاث درجوست عشرة دقيقة وشركة في مرفق الدب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان • • وجُرُجان *مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسانفبعضُ يعدهامن هذه وبعض يعدُّها من هذه وقيل ان أول من أحدث بناءها يزيد بن المهُّب بن أبي صفرة وقد خرج.نها. خلق من الأُدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولها تلريخ أَلفه حمزة بن يزيد السَّهمي • • قال الاصطخري أما جرجان فانها أكبر مدينة بنواحيها وهي أقل ندى ومطراً من طبرستان وأهلها أحسن وقاراً وأكثر مروءة ويساراً من كبرائهموهي قطعتان احداها المدينة والأخرى بكراباذ وبينهما نهركبير بجرى يحتمل أن تجري فيه السفُنُ ويرتفع منها من الابريسم وثياب الابريسم ما يحمل الى جميع الآفاق. • قال وابريسم جرجان بَزْرُ دُودة يحــمل الى طبرستان ولا يرتفع من طبرستان بزر ابريسم ولجرجان مياه كثيرة وضياع عريضة وليس بالمشرق بعدأن تجاوز العراق مدينة أجمع ولاأظهر حسـناً من جرجان على مقدارها وذلك ان بها الثلج والنخل. وبها فواكه الضُّرُود والجروم وأهلها يأخذون أتفسهم بالتأنى والاخلاق المحمودة •• قال وقد خرج منها رجال كثيرون موصوفون بالسِّترِ والسخاء • • منهم البرمكي صاحب اللَّأمون ونقودهم نقود طبرستان الدنانير والدراهم وأوزانهم المنُّ ستمانة درهموكذلك الري وطبرستان • • وقال مِسعَرُ بنمهالمل سرت من دامغان متياسراً الى جرجان في صعودوهبوط وأودية هائلة وجبال عالية • موجرجان مدينة حسـنة على واد عظم في ثغور بلدان السهل والبجل والبر والبحر بها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والاترج وبها ابريسم جهد لا يستحيل صبغه وبها أحجار كبيرة ولها خِواصِّ عجيبة وبها ثعابينُ

تهول الناظر لكن لا ضرر ً لها • • ولابي الغمر في وصف جرجان

هيجنَّةُ الدُّنياالتيهي سُجسجُ ﴿ يَرْضِيهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ ۗ سهليّة جبليّة بحــريّة يحتلُ فيها منجد ومُغير واذاغدا القَنَّاصراح بمااشهي طبَّاخُه فملهج وقديرُ قَبْجُ ودُرَّاجِ وسِرْبُ تَدَارِجِ قَدْ ضَمَّهِنَ الظَّي وَالْيَعْفُورُ ۖ غربت بهن" أُجادل وزرازر وبواشق وفهودة وُصقورُ ونواشط من جنس ماهي أفتنن ﴿ رأى العبون بها وهنَّ النورُ ﴿ وكأنما نُوَّارها برياضها للمبصريه سندسُ منشورُ

• • وللصاحب كافي الكفاة أبي القاسم في كتابه كافي الرسائل في ذمّ جرجان نحن والله من هوائك يا جر جانَ في خطّة وكرب شديد

حرُّها بنضج الجلود فان هبَّتْ شالاً تكدّرَت بركود كبيب منافق كلما هم بوصل أحاله بالصُّدُود

• • وقال أبو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد

· ألا رُبّ يوم لي بجرجان أرعن ظللتُ له من حرقه أتعجّبُ وأخشى على نفسي اختلاف هوائها ومالامرى عما قضي الله مهرب وما خير يوم أخرق متلوّن للبرد وحرُّ بعــده يتلهُّ ع فأوله للقَرُّ والجمـر يَنْقُبُ وآخرهالناج والخيش يَضْرُبُ

• • وكان الفضل بن سهل قد ولى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجورلجان وضمَّنه إيَّاها بخمسهائه ألفوقد بذل فها ألفألف درهم وأقام بجرجان الىأن أدركته الوفاةومرص مرضه الذي مات فيه فرأى نحلة لم يكن في جرحان غيرها • • فقال

> ألا يانخلة بالسف حمنأكناف جرجان ألا إني وإياك بجرجان غريبان

م مات مع تمام الانشاد • • وقد نَسِب الأُقَيشرِ البربوعي وقيل ابن خزيم المها الجُرَ • • فقال

وُصهباء جرجانية لم يُطِف بها حنيفُ ولم ينفر بها ساعةً قَدْرُ ولم يشهد القس المهيمن نارها طُرُوقاً ولم يحضر على طبخها حبرُ أَتَانِي بِهَا يَحِي وقد نَمَتُ نُومَــةً فقلت أصطبحها أو لغيري فاهدها تعَفَّقْتُ عَنها في العصور التي مَضت ﴿ اذا المر4 وتَّفي الاربعين ولم يكن فدعه ولا تنفس عليه الذي أتى

وقدلاحتالشعرى وقدطلع النسر فما أنا بعد الشيب ويحك والحر فكيف التّصابي بعدماكمل العمر له دون ما يأتي حياي ولا ستر وان جَرَّ أسباب الحياة لهالدهر

وكان أهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المُروءة • • وأما فنجها فقد ذكر أصحاب السير انه لما فرغ سُوَيد بن مُقَرَّن من فتح بسطام في سنة ١٨ كاتب ملك جرجان ثم سار الها وكاتبه روزبان صول وبادَرَهُ بالصلح على أن يؤدى الجزية ويكفيه حرب جرجان وسار سُوَيد فدخل جرجان وكتب لهم كتاب صلحعلي الجزية ٠٠ وقال أبو نجيد

سوادً فأرضت من بها من عشائر دعانا الى جرجان والرَّيِّ دونها ٠٠ وقال سويد بن أُقطيةً

أَلا أَبلغ ٱسَيْدًا ان عرضت بأننا ﴿ بُجِرجان في خضر الرياض النواضر فلما أحسونا وخافوا صيالنا أنانا ابن صول راغماً بالجرائر

• • وممن ينسب الها من الأمَّة أبو نُعَم عبدالملك بن محمد بنعدى الجرجاني الاستراباذي الفقيه أحد الأئمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن تُقتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم • • قال الخطيب وكان أحد أئمة المسلمين والحفَّاظ بشرائعالدين معصدق وتورُّع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكنب بالعراق والحجاز ومصر ووردبغداد قديمأوحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد وغــيره • • وقال أبو على الحافظ كان أبونعيم الجرجاني أوحد ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وأفضل منه وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد • • وقال الحديلي القزوينيكان لابى نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة أجزاء • وقال حمزة

ابن يوسف السُّهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الاستراباذي سكن جرجانوكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرَّحلة اليه في أيامه روى عن أهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة٢٤٢ وتوفى باستراباذ في ذى الحجةسنة٣٢٣ • • ومنها أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجانى الحافظ المعروف بابن القطان أحد أمَّة الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرَّحالين فيـــه وحلَّ الى دمشق ومصر وله رحلتان أولاهما في سنة ٢٩٧ والثانية في سنة ٣٠٥ سمع الحديث بدمشق من محمد بن خُزُم وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي زيد وابراهم بن دُحَم وأحمد بن عمير بن جَوْصا وغيرهم وسمع بحمص مُعبيْل بن محمد وأحمد بن أبي الأُخيل وزيد بن عبه الله المِهراني وبمصر أبا يعقوب اسحق المنجنيتي وبِصَيْدَا أبا محمد المُمافا بن أبي كريمة وبصور أحمد بن بشير بن حبيب الصوري وبالكوفة أبا العباس بن عقدة وعمد بن الحُصين بن حفص وبالبصرة أبا خليفة الجُمَحي وبالعسكر عبدان الأهوازي وببغداد أبا القاسمالبغويوأبا محمد بن صاعد وببَعَلَبُكُّ أباجعفرأحمد بنهاشم وخلقاًمن هذه الطبقة كثيراً وروى عنه أبو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وحزة ابن يوسف السَّهُمي وأبو سعد الماليني وخلق في طبقتهم وكان مصنَّفًا حافظاً ثقة على لحن كان فيه • • وقال حمزة كتب أبو محمد بن عدى الحديث بجرجان في سنة ٢٩٠ عن أحمــد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف فى معرفة ضُعُفَاء المحدّثين كتاباً في مقدار تين جزأً سماء الكامل. • • قال وسألت الدارقطني أبا الحسن أن يصنف كتابًا في ضعفاء المحدثين فقال أليس عندكم كتاب ابن عدى قلت بلي قال فيه كفاية لايزادعليه وكانابن عدي جمع أحاديث مالك بن أنسوالاً وزاعي وسفيان الثوري وشعبة والماعيل ابن أبي خالد وجماعة من المنقد مين وصنف على كتاب المُزَنِّي كتابا سهاه الأ بصار وكان أبو أحمد حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله تفرّد بأحاديث فكمان قد وهب أحاديث له يتفرُّد بها لبنيه عدي وأبي زرعة وأبي منصور تفرُّدوا بروايتها عن أبيهم وابنُه عدى سكن سجستان وحدث بها. • قال ابن عدى سمع مني أبو العباس بن عقدة كِتَابِ الجِعَفْرِيةِ عِنِ أَبِي الأَشْعَثِ وحِدث به عِندي فقالِ حدَّتني عبد الله بن عبد الله

وكان مولده فيذي القعدة سنا ٢٧٧ ومات غرّة حمادي الآخرة سنة ٣٦٥ ليلة السبت فصلى عليه أبو بكر الاسماعيلي ودفن بجنب مسجد كوزين وقبر. عن يمين القبلة مما يلى صحن المسجد بجر جان ٠٠ ومنها حزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ويقال ابن ابراهم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وائل أبو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلامي وبمصر ميمون بن حمزة وأبا أحمد محمــد بن عبـــد الرحم القيسراني وبتنيس أبا بكر بن جابر وبأصــهان أبا بكر المقري وبالرَّقة يوسف بن أحمد بن محـــد وبجرجان أبا بكر الاسماعيلي وأبا أحمد بن عدى وببغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن بنالقاسم وبعكبرا أحمد بنالحسن بنعبد العزيز وبعسقلان أَمَا بَكُر محمد بن أحمد بن يوسف الخِيدري روى عنه أبو بكر البيهتي وأبو صالح المؤدّب وأبو عامر الفضل بن اسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا • • قال أبو عبد الله الحسـين بن محمد الكتبي الهَرَوى الحاكم سـنة ٤٢٧ ورد الخبر بوفاة الثَّملي صاحب النفسير وحمزة بن يوسف السّهنمي بنيسابور ٥٠ ومنها أبو ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد العلوى الحسيني من أهل جرجان كان عارفاً بالطبُّ جدًّا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية والفارسية انتقل الى خوارزم وأقام بها مدة ثم انتقل الى مَرُو َ فأقام بها وكان من أفراد زمانه وذكر انه ســمع أبا القاسم القُشَيري وحدث عنه بكتاب الأربعين له وأجاز لأبي ســعد السمعاني وتوفى بَمَرُو ســنة ٣١٥ وغبر هؤلاء كثبر

[الجُرْجانِيةُ] مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم * مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وأهل خوارزم يستمونها بلسانهم كُرْكافيج فعُرِّبت الى الجرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل هما المنصورة وكانت في شرقي جيحون فغلب عليها جيحون وخر بها وكانت كُرْكافيج هذه مدينة صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل أهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخربت المنصورة جملة حتى لم يبق لها أثر وعظمت الجرجانية ٥٠ وكنت رأيتها في سنة

٦١٦ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبهم اياها فلا أعلم انيرأيت أعظم منها مدينة ولاأكثر أموالا وأحسن أحوالا فاستحال ذلك كلُّه بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيما بالخنى الا معالمها وقتلوا جميع ماكان بها

[جُرْجُ] بالضم ثم السكون وجيم أخرى * بلدة من نواحي فارس

[جَرْجَرَايا] بفتح الجم وسكون الراء الأولى * بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخربت مع ماخرب من النهروانات • • وقــد خرج منهاجماعة من العلماء والشعراء والكُنَّابوالوزراء ولها ذكر في الشعر كثير ٠٠ قال ايزون العَمَّاني

ألا يا حبَّذا يوماً جَرَر نا ذُيُولَ اللَّهُو فيه بجَرْ جَرايا

• • وممن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجراي وزير المتوكل على الله بعد ابن الزُّيات ثم وزر للمُستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١ وكان من أهل الفضل والأدب والشــعر •• ومنها أيضاً جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجراي مولى عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الدَّرَ اوَردى وهشيمروى عنه عبدالله بن قُحطبة الصلحي وغيره • • وعِصَابَةَ الجرجراي واسمّه ابراهيم بن باذام له حكايات وأخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندي

[جُرْجَسَارُ] بالضم وفتح الجيم الثانية والسـين مهملة وألف وراء * قرية من قرى بلخ فى ظن " أبي سعد • • منها أبو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمــــد الجُرْ جَسارى البلخي روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشُّوماني روى عنه أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد النسني • • وجُرْجَسَار أيضاً * من قرى مَرْوَ

[جَرْ َجنبَانُ] بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم ألف ونون * قرية كبيرة بين سَاوَةَ والرَّيِّ لها ذكر في الأخبار

[الجُرْجُومَةُ] بضم الجيمين * مدينة يقال لأهلها الجُرَاحِة كانت على جبل اللَّكَأَم بالثغر الشامي عند معدن الزاج فما بين بَيَّاس وبُوقة قرب انطاكية والجراجمة جبل كان أمرهم في أيام استيلاء الروم أن خافوا على أنفســهم فلم يتنبَّه المســـامـون لهم

ووَلَّى أَبُو عبيدة انطاكية حبيبَ بن مَسكمة الفهرى فغزا الجرجومة فصالحه أهله على أن يكونوا أعواناً للمسلمين وعيوناً ومسالح في جبل اللكام وان لا يؤخـــذوا بالجزية وان يُطْلَقُوا أُسلاب من يقتِلونه من أعداء المسلمين اذا حضروا معهم حرباً ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر وأجير وتابيع من الأنباط من أهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسُمُوا الرواديف لأنهم تَلُوَهم وليسوا منهم ويقال انهــم جاؤا بهم الى عسكر المسلمين وهم أرداف لهم فستموا رواديف وكان الجُرُاجَة يستقيمون للولاة مرّة ويعوجون أخرى فيكاتبون الروم ويمالؤنهم على المسلمين ولما استقبل عســد الملك بن مروان محاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع ملك الروم فتفر قوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجة في مواطن كثيرة فى أيام بني أميــة وبني العباس وأجروا عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناصحة

[جَرُجير] بالفتح وكسر الجيم الثانبة وياء ساكنة وراء * موضع بين مصر والفركما

[جُرُجِينُ] آخره نون * موضع بالبطيحة بين البصرة وواسط صعب المسلك • • واليه ينسب الهُور المتقى سُلُوكه لعظم الخطر فيه ان هبَّت أدنى ربح

[جَرْحَةُ] بالفتح ثم السكون والحاء مهملة * من قرى عسـقلان بالشَّام ﴿ منها أبو الفضل العباس بن محمــد بن الحسن بن ُقتيبة العسقلاني الجرَحي روى عن أبيــه الأصهاني

[جُرُخَانُ] بالضم والخاء معجمة وآخره نون * بلد بخوزستان قرب السوس

[جُرُ حُنِنْدً] بعد الخاء بانم موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة * بليدة بأرمينية أو بأذر بحان • • بهامات عبيد الله بن على بن حزة يعرف بابن المارستانية وكان أنفذ فيرسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من أهل العلم والحفظ متَّهماً فيما يرويه

[جَرْدَانُ] الدال مهملة وآخره نون * بلد قرب كابُلســـتان بـبن غزنة وكابُل به (۱۱ _ معجم ثالث)

يصيف أهل ألبان

[جِرْدُ] * اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديماً قصبةالكورة قالهالعمراني • • قلت وأخاف أن يكون غلطاً لا نقصبة بيهق كانت يقال لها خسروجرد ونسب بعضهم الى الشرط الأخير منه جِرْدِيُّ فاشتبه عليه والله أعلم

[الجَرَدُ] بالنحريك * جبل في ديار بنى سليم * وجَرَدُ القَصيم في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم إمَّرَة الحِمَى ثم طخفة ثم ضربة ٥٠٠ قال النعمان بن بشير الأنصاري في جَرَد

ياعمُرو لوكنتُ أَرْقَى الهضبَ من بَرَدَى أَو العلَّى من ذُرَى نَعْمَانَ أَو جَرَدَا • وَرَدَا • وَرَدَا • وَرَدَا • وَرَدَا • • وأنشد ابن السكيت في جَرَدِ القَصِيمِ

يا زيّها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

[الجَرُدَةُ] بزيادة الهاء * من نواحي الىمامة عن الحفصي

[جَرِدُوس] بالكسر ثم السكون * ولاية من أعمال كرمان قصبتها رِجيرَفْتُ

[جُرُّ ذَ قِيلُ] بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وياء ولام * قلعــة من نواحي الزَّوْزَان وهي كرسي مملكة الأُ كراد البُختية أفادسها الامام أُبو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم بن الأُثير الجزَري

[الجرَّ] بالفتح والتشديد وهو في الأصل الجبل عَيْنُ الجر * جبل بالشام من ناحية بَعْلَبُكَ * والجر أيضاً موضع بالحجاز في ديار أَشْحَعَ كانت فيه بينهم وبين بني سُلَيم بن منصور وقعة • • قال الراعي

ولم يُسكنوها الجرَّ حتى أُطلُّها ﴿ سَحَابُ مِن الْعَوَّا شُوبِ غيومها

* والجر أيضاً موضع بأحُد وهو موضع غزوة النبيّ صلى الله عليه وسلم • • قال عبد الله بن الزّ بَعْرَى

أبانها حسان عني مألكا فقريض الشعر يشنى ذا الغلَلُ كَمْ تَرَى بالجـر" من مُجْجُمة وأكنُ قد أثرات ورجل وسرابيـل حسـان سُر"بت عن كاة أهلكوا في المنتزل

• • وقال الحجاج بن عِلاَط السلمي يمدح عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه ويذكر قَتْلُهُ طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعُزَّى بن عُمان بن عبدالدار صاحب لواء المشركين يوم أحد

> لله أيّ مذبّب عن حُرْمـة أعنى ابن فاطمــة الممَّمُّ المخولاً سبقت يداك له بعاجل طعنــة تركَتْ طليحة للجبـين مُجَدُّلاً وشددتَ شدَّةً باسل فكشفتُهم بالجرِّ إذبهو ُون أُخوَلَ أُخوَلا

[جُرزانُ] بالضم ثم السكون وزاى وألف ونون * اسم جامع لناحيـــة بأرمينية قصبتها تفليس حكى ابن الكلبي عن الشرقي بن تُطاميّ جرزان وأرّان وهما مما يــلى أبواب أرمينية • • وأرَّان هيأرض برذعة مما يلي الديلم وهما ابنا كسلوخيم بن لنطي بن يونان ابن يافت بن نوح عليه السلام • • وقال على" بن الحسين في مُرُوجه ثم يلي مملكة الابخاز ملك الجرزية • • قلت أنا وهم الكُرْج فيما أحسب فعر"ب فقيل مُجرز • • قال وهم أمة عظيمة ولهمملك فيهذا الوقت يقال لهالطنبغي ومملكة هذا الملك موضع يقالله مسجدذى القرنين وهم منقادون الى دين النصرانيــة يقال لهم جُرْزان وكانت الابخاز والجرزية تؤدّي الخراج الى صاحب ثغر تفليس منه فتحت تفليس وسكنها المسلمون الى أيام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحاق بن اسمعيل فتغلب علما واستظهر بمن معه من المسلمين على من حولها من الأمم فانقادوا الى طاعته وادوا اليه الجزية وخافه كلُّ من هناك من الأَم حتى بعث اليه المتوكل بُعاً التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تفليس فأقام عليه محارباً مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه خام طاعة السلطان فمن يومئذ أنحرفت هيبة السلطان عن ذلك الثغر وطمع فيه المتفابون وضعفوا عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا عن أداء الجزية واستضافوا كثيراً من ضياع تفليس اليهم حتى كان من تملُّك الكُرْج لتفليس ماكان فيسنة ١٥٥ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب تفليس وكان قد تغلب على هذه الناحية وأرَّان في أيام المعتمد على الله رجل يقال له محمد بن عبدالواحد التميمي اليمامي فقال شاعر، عمر بن محمدالحنفي يمدحه

ونال ُ بالشام أياماً مشهرة سارتله في جميع الناس فاشهرا ودَاسَ أَحِرِارَ جَرِزَانِ بِوَطأَتُه حَيْ شَكُو َامْنِ تُوالِي وَطَنْهُ ضَرَرُ ۗ ا • • وقال أبو عبادة الطائى في مدح ألى سعيد محمد بن يوسف الثغري

وما كان ُبقُراط بن أشوط عنده بأول عسد أو بقتــه جرائرُهُ ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظره ولم يرض من جرزان حرزاً يجيره ولا في جبال الروم ريداً يجاورُه

[جُرُزُوَانُ] الزاي مضمومة وواو وألف ونون والخراسانيون بقولون كُرْزوان وهي *مدينة من أعمال الجوزجان في الجبال وهي مدينة عامرة آهلة وأهام اكلمهم مياسير وهي أشبه شيء بمكة حرسها الله تعالى لأنها بين جبلين

[جُزْزَةُ] بالهاء * اسم أرض بالكيامة من أرض الكوفةوهي لبني ربيعة • • قال متمم ابن نويرة يرثي بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطي

> كأن بحيراً لم يقل لي ماترى منالأمر أوينظر بوجه قسيم ولم يَشْت في حال الكميت ولم تكن كأنك نصبُ للرماح رجميم ولكن رأيت الموت أدرك "بَّعاً ومن بعده من حادث وقديم فيا لعبيد خلفةً أن خيركم بجرزة بين الوعستين مقيم

[جَرْسيفُ] بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء * مدينة بالمغرب بين فاس و تامسان

[جُرَشُ] بالضم ثم الفتح وشين معجمة *من مخاليف النمين منجهة مكة وهي في الاقليم الأول طولها خسوستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة ٠٠وقيل انجرُ ش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة • • وذكر بعض أهل السيرأن ببَّعاً أسعد بن كُلِيكرِب خرج من الىمين غازياً حتى اذاكان بجرَّش وهي اذذاك خربةٌ وَمُعَدُّ حالةحوالمها فخلّف بها حمعاً ممن كان صحبه رأى فيهم ضعفاً وقال أجرشوا ههنا أي ألبثوا فسميت جرش بذلك ولم أجد في اللغويمين من قال ان الجرش المقام ولكنهم قالوا ان الجرش الصوت ومنه الملح الجريش لأنه حُكٌّ بعضه ببعض فصوَّتٌ حتى سُحِقَ لانه لايكون ناعماً • • وقال أبو المنذر هشام جرش أرض سكنها بنو منبَّه بن أسلم فغلبت على اســمهم وهو جرش واسمه منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوفٍ بن عسدي بن مالك بن زيد ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن 'جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهكميسع بن حمير بن سبأ والى هذه القبيلة ينسب الغاز بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن ذى خيليل بن جرش بن أسلم كان شريفاً زمن معاوية وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز و وزعم بعضهم أن ربيعة بن عمرو والد الغاز له صحبة وفيه نظر و و ومهم الجرشي الحارث بن عبدالرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو ابن عوف بن زهير بن حماطة كان في صحابة أبي جعفر المنصور وكان جيلا شجاعا و وقرأت بخط جَحْجَحَ النحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلي أخبرنا احمد بن أبي سهل الحلواني عن أبي المدري عن أبي المنذر على أمر وبائل من أقناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له وزيد بن أسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشكرة الثور فطلبه فاشتد زيد بن أسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشكرة الثور فطلبه فاشتد تعبه فلف لئن ظفر به ليذ بحث ثم ليجرشوا الشعير وليدعون على لحمه فأدركه بذات تعبه فلف لئن ظفر به ليذ بحث ثم ليجرشن الشعير وليدعون على لحمه فأدركه بذات القصص عند قلعة جراش وكل من أجابه وأكل معه يومئذ كان بحرسيا وينسب الها الأدم والنوق فيقال أدم جرشي وناقة جرشية وقال بشر بن أبي خازم

تَحَدُّر َ مَاء ﴿ البُّر عَن جَرَشية عَلَى جَرُّ بَةٍ تَعَلُّو الدَّيَارَ عَمْ وَبُهَا

يقول دموعي تحدّر كتحدُّر ماء البئر عن دلو تسقى بها ناقة جرشية لأن أهل جرش يسقون على الابل ٠٠ وفتحت جرش في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلحاً على النبيّ وأن يتقاسموا العشر ونصف العشر ٠٠ وقد نسب الحدثون اليها بعض أهل الرواية ٠٠ منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشي مولي لآل أبي سفيان الانصاري يروي عن جبير بن نفير وغيره ٠٠ ويزيد بن الاسود الجرشيّ من التابعين أدرك المفيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة كان زاهداً عابداً سكن الشام استستى به الضحاك ابن قيس وقتل معه بمرج راهط

[جَرَسُ] بالتحريك * وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الآن خراب حدثني من شاهدها وذكر لي أنها خراب وبها آبار عاديّة تدل على عظم • • قال وفى وسطها نهر جارٍ يدير عدة رحي عامرة الى هذه الغاية وهي في شرقي جبل السواد من أرض البلقاء

وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى ً يقال للجميع جبل جرش اسم رجل وهو جرش بن عبد الله بن عُلَيم بن كَجنَّاب بن مُعبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عـــذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف. • واليه ينسبحي جرش وهو من فتوح شرحبيل بن كَسُنَةً في أيام عمر رضي الله عنه والي هذا الموضع قصد أبو الطيب المتنبي أبا الحسن على بن احمد المرسي الخراساني ممتدحاً • • وقال تليد الضي وكان قد أخذ في أيام عمر بن عبد العزيز على اللصوصية فقال

يقولون جاهمانا تليد بتوبة وفي النفس مني عودة سأعودُها ألاليت شعرى هل أقود كنَّ عصبة قليل لله لرب العالمين سجودُ ها

مالك بالدهناء قرب حُزُوى ٠٠ وقال أبو زياد جرعاء مالك رملة ٠٠ وقال ذو الرمة وما استَجلُبُ العينين الا منازل بجمهور حُرُوكي أو بجرعاء مالك

أُربَّتْ رويًّا كلّ دلويّةبها وكلّ سماكيٌّ ملتّ المبارك • • وقال شاعر من مضر كيسب على قضاعة انتسابها في الىمن

لعُرْسِ بِرِي ذا الزِّفْنَ أَم لِحْتَان فقلت ليَهنيكم بأيّ مكان فقات اذاً ما أمكم بَعُصاب ولا باتَ منــه الفرجُ بالمتداني خُصَياه في باب آستها جعلار

[الجَرَعُ] بالتحريك جمع جَرَعة وهي الرملة التي لاننبت شيئًا * موضع في شعرٍ ابن مُقِبل

وهل أَطْرُدَن "الدهر ماعشت كَفِمة معرَّضة الانخاذسُجِحاً خدودُها قضاعيّة حُمَّ الذَّرى فتربعت حمى جرش قد طار عنها لبودها [جَرْعاء مالك ٍ] واشتقاق جرعاء يأني في جرعة بعد هذا ٠٠ قال الحفصي * جرعاء

مررنا على حيي قضاعة غدورةً وقد أُخذوا في الزَّفن والزَّفيان فقلت لها مابال·زفن*ڪم ک*ذا فقالوا ألا انّا وجــدنا لنا أباً فقالوا وجــدناه بجرعاء مالك فما مَسَّ خُصْمِياً مالك فرج أمكم فقالوا بلي والله حـــــــــــــــــــــ كأنمــــا

والحبرة وضطه بسكون ألراء

للمازنيّة مصطاف ومرتبع مارأت أود فالمقرات فالجرع [الجرَعَةُ] بالتحريك وقيَّده الصدفي بسكون الراءِ * وهو موضع قرب الكوفة المكان الذي فيه ســهولة ورمل ويقال جرَعْ وجرعْ وجرعاء بمعنى واليه يضاف يوم الجرَعَة المذكورة في كناب مسلم وهو يوم خرج فيه أهل الكوفة الىسعيد بن العاصى وقت قدم عليهم والياً من قبل عثمان رضي الله عنه فردوه وولوا أبا موسى ثم سألواعثمان ِ حتى أَقرَّه عليهــم • • • وبخط العبدرى لما قدم خالد العراق نزل بالجرعة بـين النَّجفَة

[جَرُفَاه] بالفتح ثم السكون والفاءوالمديوم جرفاء من أيام العرب ولعله * موضع [الجُرْفُ] بالضم ثم السكون والجرفُ ما تجرَّ فنهُ السيول فأكلَّنهُ من الأرض • • وقيل الجرُّفُ عرُّضُ الجبل الأُملَس • • وقيل جرُّفُ الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نُحَجَ الماء في أصله فاحتفره وصار كالدَّحل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهوهار ِ ومنه قوله جُرُفُ هارِ * والجُرُفُ موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحوالشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيه بئر جُشُم و بئر كَمِلَ قالواسمي الجرف لان تُبُّعاً مرَّ به فقال هذا جرفُ الأرضوكان يسمَّى العرضوفيه • • قال كعب بن مالك اذا ماهبطنا العِرْضَ قال سَرَا تُنا علاَمَ اذا لم نمنَع العِرْضَ نزرَعُ ا

وذُكر هذا الجرف في غير حديث ٠٠ قال كعب بن الأشرف اليهودي النَّضيري ولنا بـئُرُ روالا حَجَّةُ من يردها بإناء يَغُـترِف تَذلجُ الجُونُ على أَكنافها بدِلاء ذات أُمراس صُدُفُ كل حاجاتي بها قضيها غيرحاجاتي على بطن الجُرُوف

* والجرفُ أيضاً موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر * والجرف أيضاً موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسلم *والجرف أيضاً من نواحي العمامة كان به يوم الجرف لبني يربوع على بني عبس قتلوا فيه شريحاً وجابراً ابني وهب بن عَوْذ بن غالب وأسروا فروة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زنباع • • قال رافع بن مُعزيم

فينا بقيَّات من الخيــل صِرَم سبعة آلاف وادراع ِ رِزَم

ونحن يومالجرف جئنا بالحكم قَسْراً وأسرى حوله لم تُعْتَسُم * والجرف أيضاً في قول أبي سعد. • موضع باليمن • • ينسب اليهأحمد بن ابراهيم الجرفي سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عبد الوارث الشيرازى

[جُرَّ فَارُ] بالضم ثمالتشديد وفاء وألف وراء *مدينة مخصبة بناحية ُعمان وأكثر ماسمعتهم يسمونها أجلفار باللام

[الجرُّ فَةُ] بالضم ثم السكون وفاء * موضع بالهمامة من مياه عديٌّ بن عبد مناة ابن أَدّ

[جَرْقُوه] بالفتح والقاف مضمومة أحسبها *من قرى أصبهان • • ينسب البها الزبير ابن محمد بن احمد أبو محمد عن أبي سعد وكناه أبو القاسم الدمشتي أبا عبد الله الجرقوهي وهو من أهل مدينة حجى شيخ صالح معمر سمع الامام أباالمحاسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البُرْجي وأبا على الحداد واحمد بن الفضل الخواص سمع منه أبو سـعد وأبو القاسم

[جَرُ كَانُ] بالفتح ثمالسكون والكاف وآخره نون * منقرى جُزُجان ٠٠ ينسب اليها أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الجر كاني الخطيب بجركان يستملي لابي بكر الاسهاعيلي * وجُرْ كان أيضاً من قرى أصبهان • • منها أبو الرجاء محمد بن احمدالجركاني أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن ريدة وأباطاهر محمد بن احمد بن عبدالوحيم الكاتب وطبقهما ومات في حدود سنة ٥١٤ ذكره السمعاني والسلغي في شيوخهما

[جرِرْمَازُ] بالكسر ثمُ السكون وآخره زاى * اسم بناءً كان عنـــد أبيض المدائن ثم عَفاً أثره وكان عظما

[جَرْمانًا] بالفتح وبـين الأُلفين نون ﴿ من نواحي غُوطة دمشق قال ابن ُمنىر و فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف ال أعلى فسطرا فبحَرْمانا فقُلْسِين

[.جَرْماً نَس] بزيادة السين عوضاً من الألف الأخيرة ذكرها الحافظ أبو القاسم * من قرى الغوطة ولعلها التي قبلها والله أعلم

[جَرْمُقُ] * بُلَدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الأسمار كثيرة الاشجار على

[جرامُ] بالكسر ثم السكون * مدينة بنواحي بَذَخشان وراء وَلُوالِج • • ينسب البها أبو عبدالله سعيد بن تحيدر الفقيه الجرمى سمع من أبى يوسف بن أيوب الهمذانى ومات بجرام سنة نيف وأربعين وخسمائة

[جَرْمَةُ] بالفتح * اسم قصبة بناحية فَزَّان في جنوبيأفريقية لها ذكر فى الفتوح افتتحها عقبة بن عامر وأسرَ أهلها

[جرميذان] * موضع في أرض الجبل أظنه من نواحي همذان

[جُرْمِيَنُ] بالضم وكسر الميم وياء ساكنة وفتح الهاء ونون * من قرى مرو بأعلى البلده • منها أبو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرميهني امام الدنيا في عصره سمع عادم بن الفضل روى عنه يحيي بن ماسوية توفى سنة • ٢٥ • • وأبو عاصم عبدالرحمن ابن الجرميهني كان فقيها فاضلا بارعاً أصولياً تفقه على الموفق بن عبد الكريم الهركوى وسمع الحديث

﴿ [جَرَنَبَةُ] بفتحتين وسكون النون وباء موحدة * اسم موضع وهو من أمثلة الكُتَّابِ ﴿

[جُرْنَى] بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي أرمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري

(۱۲ _ معجم ثالث)

[جُرُوا آنُ] بالضم ثم السكون وواو وألفين بينهما همزة وآخره نون * محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كروا آن • • ينسب اليها أبو على عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب بن رُسته واسمه ابراهيم بن الحسن الجروا آنى الضبى روى عن الفضل بن الخصيب توفى سنة ٦ أو ٣٨٧ وينسب اليها جماعة أخرى

[جَرُو ا تِكُن] بالفتح وبعد الألف تاء فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون * من قرى سجستان يقال لها كروتكن ٠ منها أبو سعد منصور بن محمد بن احمد الجرُواتكنى السجستانى سمع أبا الحسن على بن بشر الليثي الحافظ السجزى ٠ ٠ قال أبو سعد روى لنا عنه أبو جعفر حنبل بن على بن الحسين السجزى

[كَجرُودُ] بالفتح • • قال الحافظ أبو القاسم فى كنابه اسحاق بن أيوب بن خالد بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بابن أبى سفيان من ساكنى جرود *من اقليم معلولاً من أعمال غوطة دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن العجائز الأزدى الذى سمى فيه من كان بدمشق وغوطتها من بنى أمية

['جرُورُ] براءينمهماتين*مدينة بقهستان كذا يقول العجم وكتبها الساني سرور وقد ذكرت في السين * وجرور أيضاً من نواحي مصر

[جرُوزُ] آخره زاى * موضع بفارس كانت به وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة وأميرهم عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص وكان قدعن المهلب عن قتالهم وولى قهره كالخوارج وقتلوه وسبيت امرأناه وكانت مصيبة عمت أهل البصرة • • فقال كعب الاشقرى بعدذلك بمدة وكان المهلب قدأعيدت ولايته لفتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حَنَفَاً قبلى تذكُّرُهم لاتستفيق عيون كلاذكروا اذا ذكرنا جَرُوزاً والذين بها قتلى حُلاحِلِهِمْ حولان ما قبروا تأتي عليهم حزازات النفوس فما تبقى عليهم ولايبقون ان قدروا

• • وقال كعب الأشقري أيضاً لما قتل عبد ربّ الصغير يذكر ذلك رأيت يزيداً جامع الحزم والندكى ولا خــير فيمن لايضرُّ وينفعُ أصاب بقتلَى في جروز قصاصها وأدرك ماكان المهاب يصنع فدى لكُمُ آل المهلب أسرتي وماكنت أحوى من سَوام وأجمعُ فليس امرؤ كبنى العلا بسنانِهِ كآخر كبيني بالسواد ويزرعُ

[َجَر ُوسُ] بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة * من مدن الغور بـين هراة وغزنة في الجبال أخبرني به بعض أهله

['جر ُوس'] بالفتح ثمالضم * مياه لبني 'عقيل بحِد

[الجرُولَةُ] واحدة الجرول وهي الحجارة ٠٠ قال الأصمعي قال الغنوي ومن مياه غنى بأعلى نجد الجرولة *وهيماء في شرقى جبل يقالله النير • • وحداءالجرولةماءة يقال لها 'حلوة • • وقال في موضع آخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدتَ لكعب بن أبي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهي ماءة تكون في سُواخ تكون ثلاثين فما أى ماءة نحو البئر والخور وهو لبني رزنباع من أبي بكر ثم تليها الرَّعشنة

[جَرْهُد] * هو اسم لقلعة أُستُونَاوِ ند بطبرستانوقد مرَّ ذكرها

[چره] بكسر الجيم والراء وهاء خالصة * اسم لصقع بفارس والعامة تقول كره

[جُرُيْبُ] تصغير جرب * قرية من قرى كهِرَ * والجريب أيضاً من مخاليف اليمن بزيد

[الجَرِيبُ] بالفتح ثم الكسر * اسم واد عظيم يصبُّ في بطن الرُّمَّة من أرض نجد • • قال الاصمى وهو يذكر نجد الرُّمَّة فضاء وفيه أودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرشمة

> كُلُّ بني فانه أيحسنني الا الجريب إنه يرويني

• • قال والجريب واد عظيم يصبُّ في الرُّمة • • قال وقال العامري الجريب واد لبني كلاب به الحُمُوضُ والأَكلاء والرُّمة أعظم منه وسيل الجريب يدفع في بطن الرَّمة ويسيلان سيلا واحداً • • وأنشد بعضهم

> سيكفيك بعد الله يا أمّ عاصم مجالبح مثل الهضب مصبورة صبرا تعاتب منه خَلَّةً جارةٌ جأرًا عوادنُ في حمضالجرپب وٽارِۃ

يعنى تعاود مرة بعد مرة وكانت بالجريب وقعة لبنى سعد بن ثعلبة من طبيء • • وقال عمرو بن شاس الكندى

> به إبل ترعى المرار رتاعُ فقلت لمم ان الجريب وراكساً

٠٠ وقال المهدى بن الملوَّح

اذا الربح من نحو الحبيب تنسمت وجدت لريّاها على كبدري بردا على كبِدٍ قد كاد يُبدي بها الجوك نُدُوباً وبعض القوم يَحسبُني جُلْدًا

[جريرًا] مقصور * من قرى مَرْو يسمونها كريرًا • منها عبد الحميد بن حبيب الجريراي من أتباع النابعين وهو مولى عبد الرحمن القُرَشي سمع الشُّغي ومقاتل بن حيّان روى عنه أبو المبارك والفضل بن موسى

[جَرِيرٌ] بغـير ألف وهو حبل يجعل للبعير بمنزلة العِذار للفرس غير الزمام وبه سمّي اللجام جريراً * موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد لماجاءها

[جُرير البصرة • • نسبت الى قبيلة [جُرير كانت من محال البصرة • • نسبت الى قبيلة نزلتها * وجرير موضع قرب مكة عن نصر

[جُرُ يِّرُ] تصغير جرير مشدد ما بين الراءين مكسور * اسمواد في ديار بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس • وقيل جُركِيّر * بلد لغنيّ فيما بين جبلة وشرقي الحمي والى أضاخ وهي أرض واسعة • • قال معاوية النصرى يهجو أُطيْطاً الفَقْعسى

سقى الله الجر ّير كل يوم وساكنه مرابيعالسحاب بلاد لم بحل بها لئم ولا صخر ولاسلح الدُّباب ألا أبلغ مزجج حاجبيه فما بيني وبينك من عتاب ومسلمُ أهله بجيوش سعد وماضمٌ الخيس من النهاب

قال ذلك لأن بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بني أسد وأخذت منهم أموالا وقتلت رجالا • • ويقال أيضاً بسكون الياء

[الجُرَيرَةُ] بزيادة الهاء في الجرَير المذكور قبله * ماءة يقال لها الجريرة • • قال الاصمعي أسفل من قطن مما يلي المشرق الجرير واد لبني أسد به مايم بقال له الجريرة

يفرغ في تادق

[الجُرُيْسَاتُ] كانه جمع تصغير كجرُسة بالسين المهملة * موضع بمصر

[الجُرَيْسيُّ] *موضع بين القاع وزُّبالة في طريق مكة على ميلين من الهيثم لقاصد مكة فيه بركة وقصر خراب وبينه وبين زُبالة أحد عشر ميلا

[جُرُينُ] تصغير جرن والجرن الموضع الذي يجفف فيه التمر *موضع بين سُواج والنير باللعباء من أرض نجد

[جَرَّى] بفتح أوله وتشديد ثانيه والقصر *ناحية بين ُقَمَّ وهمذان • • ينسباليها قُوم من أهل العلم

— ﴿ باب الجيم والزاى وما بلبهما ﴾ —

[جُزُازُ] بضم أوله وقيل بكسر أوله وزايين * موضع من نواحي قنسرين • • وقال نصر جُزُاز جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ويروى براءين مهملتين

[جُزُنه] بالضم ثم السكون ثم همزة * رمل الجزءبين الشّحر ويبرين طوله مسيرة شهرين تنزله أفناء القبائل من اليمن ومعد وعاسّمهم من بنى خُوَيلد بن عُقيل قيل انه يسمّى بذلك لان الإبل تُحِزّاً فيه بالكلاّع أيام الربيع فلاترد الماء • • وفي كتاب الاصممي الجُزْء رمل لبنى خويلد بن عامر بن عقيل

[جَزْنِه] بالمتنح وباقيه مثل الذي قبله * نهر جَزْء بقرب عسكرَ مُكْرَم من نواحى خوزستان • • ينسب الى جزء بن معاوية التميمي وكان قد ولى لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر • • قال ذلك أبو أحمد العسكرى

[الجَزَائرُ] جمع جزيرة * اسم علم لمدينة على ضفّة البحر بين افريقية والمغرب بينها وبين بَجَايَة أربعة أيام كانت من خواص بلاد بنى حمّاد بن زيري بن مناد الصنهاجي وتعرف بجزائر بنى مزغنّاى وربما قيل لها جزيرة بنى مَزغنّاي ٥٠ وقال أبو عبيد البكرى جزائر بني مزغناى مدينة جليلة قديمة البنيان فيها آثار للاول عجيبة وآزاج

محكمة تدل على انهاكانت دار ملك لسالف الايم وصحن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملوّنة صغار مثبل الفسيفساء فيها صور الحيوانات بأحكم عمل وأبدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها أسواق ومسجد جامع ومرساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها أصحاب السفُن من افريقية والاندلس وغيرها • وينسب بهذه النسبة جماعة • • منهم أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن الفرج الجزائري المصرى يروى عن ابن قُدَيد توفي في ذي القعدة سنة ٣٦٨

[البحرائر الخالدات] جوهي جزائر السعادة التي يذكرها المنجمون في كتبهم كانت عامرة في أقصى المغرب في البحر الحيط وكان بها مقام طائفة من الحكماء ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم • قال أبو الريحان البيروتي جزائر السعادة وهي البحر الخالدات هي ست جزائر واغلة في البحر المحيط قريباً من مائتي فرسخ وهي ببلاد المفرب يبتدئ بعض المنجمين في طول البلدان منها • • وقال أبو عبيد البكرى بازاء طنجة في البحر المحيط وازاء جبل أد كنت البحزائر المسهاة فرطناتش أى السعيدة سميت بذلك لان شعر عماسة ولا عمارة وان أرضها تحمل الزرع مكان العشب وأصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وهي بغربي بلد البربر مفترقة متقاربة في البحر المذكور

[جزائر السُّعادةِ] * هي الخالدات المذكورة قبل هذا

[جزُّبارَ انُ] بالكسر ثم السكون وباء موحدة وبين الأَلفين رائه وآخر ، نون * من قرى نيسابور في منها أبو بكر الجزباراني

[جُزُب] بضمتين ذو جُزُب *من قرى ذَمار بالعين

[جُزْجُزُ]كذا ضبطه نصر بجيمين مضمومتين وزايين • • قال جبل من جبالهم بـيره عاديّة

[الجَزْرُ] بالفتح ثم السكون وراء أصله فى لغة العرب القطع يقال مد" البحر والنهر اذا كثر ماؤه فاذا انقطع قيل جزَرَ جزراً * والجزر موضع بالبادية ٠٠ قال عُمارة بن عَقيل بنِ بلال بن جرير كانت أسها لهنتُ مطرف بنِ أبان من بني أبي بكر

ابن كلاب لسنةً لدَّاغة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن مع اوية ثم من بني كُافَّةَ وَ يَقرها ٠٠ فقالت فيه

الى ضوء نار بين فَرْدة فالجزرْر سَرُتُ بي فتلا4 الذراعين حرَّة سُرَت ماسرت من ليلها مم عربي الى كلفي لا يضيف ولا يقري فَكُنْ حَجْراً لا يَطْمِ الدِهِ، قطرة اذاكنت ضيفاً نازلا في بني نصر

*والجزر أيضاً كورة من كور حلب ٠٠ قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسائة بزمان

> لا رِجالَةُ رُوْنَ لِي معالمها ولا اطّبتني أُنهارُ بُطنان ولا أزهدتني بمنبج فرص واقت لغيري من آل حمدان لكن زماني بالجزر ذكّرني طيب زماني ففيه أبكاني ياحبَّذا الجزركم نعمتُ به بين جنان ذوات أفنان

[ُجزُرُهَ] بالضم وزيادة الهاء * واد بـين الكوفــة وَفَيْد* وجزرة أَيضاً موضَعَ باليمامة • • قال متمم بن نُويرة أخو قيس بن نويرة

> فيالمبيد حلفةً ان خيركم بجزرة بين الوَعْسَيْن مقيم رجمتم ولم تربع عليه ركابكم كأنكم لم تُفجعوا بعظم

• • قال ابن حبيب ُجز ُرة من أرض الكُرِ َّية من بلادالىمامة • • وقال السكري جزرة ما ٩ لبني كعب بن العنبر قاله في شرح • • قول جرير

يا أهل ُجزرة لا علم فينفعكم أو تنهون فينجي الخائف الحذَرُ ياأهلجزرةاني قدنصبتلكم بالمنجنيق ولما يرسل الحجرُ

[جرُّ] بالفتح ثم التشديد * من قرى أصبهان • • نسب اليها أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي الامام الحنبلي كان يقول نحن من أهل أصبهان من قرية يقال لها حَجزً" وهو الامام المشهور في الحديث والفقه ومات سنة ٢٧٧

[َجزعُ بنى كُوزٍ] * من ديار بنى الضباب بنجد وهومسيرة يومين على وجه واحد والجزع منعطَفُ الوادي [ُجْزِعُ بني حَمَّازِ] وهم من بني الثيم تيم عدي * وهو واد باليمامة عن الحفصي

[كَجز ع الدَّو َاهِي] * موضع بارض طيَّ • • قال زيد الخيل

الى جزعالدواهي ذاك منكم مغانٍ فالحمائل فالصعيد

[كَجز ْ كُ] بالفتح وآخره لاموهى في اللغة الحطب الغليظوعطالا جز لُ كثير وهو *موضع قرب مكة • • قال عمر بن أبي ربيعة

ولقد قلت ليلة الجَزْل لمّا أخضلَت رَيْطَتي على السهاد للت شعرى وهل يردن لت هل لهذا عند الرباب جزاء

[جَزْنَقُ] بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف * بليدة عامرة باذربيجان بقرِب المَراغة فها آثار للاكاسرة قديمة وأبنية وبيت نار

[جَزْنَةُ] بدل القاف ها وهو السم لمدينة غزنة قصبة زابلستان البلد العظيم المشهور بين غُور والهند في أطراف خراسان وسيأتى ذكر غزنة بأثم من هدا ان شاء الله تعالى

[جزَّهُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وتخفيفه * مدينة بسجستان وأهلها يقولون كرِّرَ. في الكتب تَكتب بالجم

[جُزَّةُ] بالفتح والتشديد * موضع بخراسان كانت عنده وقعة للاسد بن عبد الله مع خاقان والعجم تقول كزَّه

[بحزير تُ أَقُور] بالقاف *وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مُضَر وديار بكر • • سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وها يقبلان من بلاد الروم ويحطّان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر وطولها عند المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصف وهي المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصف وهي صحيحة الهواء جيدة الرَّيْع والنماء واسعة الخيرات بها مدُنْ جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مدنها حرَّان والرهاو الرَّقة ورأس عين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميّا فارقين والموصل وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها أمّة في كل فن وفيها • • قيل

نحنُّ الى أهل الجزيرة قِلْهُ وَفَهَاعْزَالُسَاجِيَّالُطُرُفُسَاحِرُهُ وَلَيْسَ لَى يَدَانُ بَمْنُ قَابِي عَلَيْهُ يُوازَرُهُ وَلَيْسَ لَى يَدَانُ بَمْنُ قَابِي عَلَيْهُ يُوازَرُهُ وَتُوصَفُ بَكْرُةُ الدَّمَامِيلُ • قال عبد الله بن همّام السلولي

أُتيح له من شرطة الحيّ جانب عريض القُصيرى لحمه متكاوس أبد اذا يمشى بحيك كأنما به من دماميل الجزيرة ناخس

القُصيرَي الصّلَغُ التي تلى الشاكلة وهي الواهنة في أسفل البطن _والأبد _ السمين و مقال ولما نفر قت قصاعة في البلاد سار عمر و بن مالك التريدى في تريد وعشم ابنى حياوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبنو عوف بن ربان وجرم بن ربان الى أطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة مها فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الأعاجم فيها فاصابوا فيهم و فقال شاعرهم جُدي بن الدلهات بن عِشم العشمي

صففنا للاعاجم من معد صفوفا بالجزيرة كالسعير القيناهم بجمع من علاف ترادى بالصلامة الذكور فلاقت فارس منهم نكالا وقاتلنا هرابز شهر زور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة نريد فافتتحها واستباح مافيها وقتل جماعة من قبائل قضاعة وبقيت منهم بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ ٥٠ وذكر سيف بن عمر أن سعد بن أبى وقاص لما مصر الكوفة في سابة ١٧ اجتمع الروم فحاصروا أبا عبيدة بن الجر"اح والمسلمين بحمص فكتب عمر رضى الله عنه الى سعد بامداد أبى عبيدة بالمسلمين من أهل العراق فارسل اليه الحيوش مع القو"اد وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بحمص مسير أهل العراق البه الحيوش مع القو"اد وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بحمص مسير أهل العراق البهم فحرجوا عن حمص ورجعوا الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بعَز و الجزيرة فغزاها في سابة ١٧ وافتتحها فكانت الجزيرة أسهل البلاد افتتاحاً لان أهلها رأوا انهم باين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فأذعنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية والحراج فكانت تلك السهول ممتحنة عليهم وعلى من أقام بها من المسلمين من المسلمين الم

عياض بن غيم

حُوَّت الجزيرة غيرذات رجام عمن مجمص غيابة القَـد"ام ان الاعن"ة والاكارم معشرُ فضُّوا الجزيرة عن فراج الحام غلبوا الملوك على الجزيرة فانهوا عن غُزُو من يأوى بلاد الشام

من مبلغ الاقوام أن جموعنا جمعوا الجزيرة والغياب فنقسوا

وكان عمر رضي الله عنه قد نزل الجابية في سنة ١٧ بمدا لاهل حمص بنفسه فلما فرغ من أهل حمص أمدٌ عمر عياض بن غنم بجبيب بن مسلمة الفهرى فقدم على عياض ممداً وكتب أبو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله ان يضم اليه عياض بن غنم اذكان صرف خالداً الى المدينة فصرفه اليــه وصرف سهيل بن عدي وعبــد الله بن عتبان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على هجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن أبي معيط على عرب الجزيرة وبتي عياض بن غم على ذلك الى ان مات أبو عبيدة في طاعون عِمَوَاس سنة ١٨ فكتب عمر رضي الله عنه عهد عياض على الجزيرة من قبله • • هذا قول سيف ورواية الكوفيين وأما غيره فيزعم ان أبا عبيــدة هو الذي وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام من أول الامر وان فتوحه كان من جهة أبي عبيدة • • وزعم البلاذرى فيما رواه عن ميمون بن مهران • • قال الجزيرة كلُّها من فتوح عيَاض بن غنم بعد وفاة أبي عبيدة بن الجر"اح ولاه اياها عمر رضي الله عنه وكان أبو عبيدة استخلفه على الشام فولى عمر يزيد بن ابى سفيان ثم معاوية من بعده الشاموأمر عياضاً بغزو الجزيرة • • قال وقال آخرون بعث أبو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فمات أبو عبيدة وهو بها فولاه عمر اياها بعده • • وقال محمد بن سعد عن الواقدى أُثبت ماسمعناه في عياض بن غنمان أبا عبيدة مات فيطاعون عمواس سنة ١٨ واستخلف عياضاً فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة للنصف من شعبان سنة ١٨ فسار اليها في خمسة آلاف وعلى مقدّمته ميسرة بن مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المُعَطَّل وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن جذَّيَم الجمحي وقيل كان خالد بن الوليد على ميسرته والصحيح ان خالداً لم يسر تحت لواء أحــد بعد أبي عبيدة ولزم

همس حتى توفي بها سنة ٢١ وأوصى الى عمر • • ويزعم بعضهم انه مات بالمدينة وموته بحمص أثبتُ وعبر الفرات وفتح الجزيرة بأسرها • • قال ميمون بن مهران أخذت الزيت والطعام والخل لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثنى عشر درهما نظراً من عمر للناس وكان على كل انسان من جزيته مده شمح وقسطان من زيت وقسطان من خل

[الجزيرَةُ الخضْرَاءُ] * مدينة مشهورة بالاندلس وقبالتها من البرّ بلاد البربر سبتُهُ وأعمالها متصلة بأعمال شذونة وهي شرقي شذونة وقبلي قرطبة ومدينها من أشرف المُدُن وأطبيها أرضاً وسورها يضرب به ماءالبحر ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزائر لكنها متصلة ببر" الأندلس لاحائل من الماء دونها كذا أخبرني جماعة ممن شاهدها من أهلها ولعلُّها سميت بالجزيرة لمعنى آخر على انه قد قال الأزهرى ان. الجزيرة في كلام العرب أرض في البحر يفرج عنها ما البحر فتبدو وكذلك الارض التي يعلوها السيل ويحذف بها • • ومرساها من أجود المراسي للجواز وأقربها من البحر الاعظم بينهما تمانية عشر ميلا وبين الجزيرة الخضراء وقرطبة خمسة وخمسون فرسخاً وهي على نهر بر باط ونهر لجأ اليه أهل الاندلس في عام محل ٠٠ والنسبة الها جزيريٌّ والى التي قبلُها جزريٌّ للفرق • وقد نسب الها جماعة من أهل العلم • • منهم أبو زيد عبد الله بن عمر بن سمعيد التميمي الجزيري الاندلسي يروى عن أصبغ بن الفرج وغيره مات سنة ٣٦٥ وبخط الصورى بزايين معجمتين ولا يصح كذا قال الحازمي * والجزيرة الخضراء أيضاً جزيرة عظيمة بأرض الزنج من بحر الهند وهي كبيرة عريضة يحيط بها البحر الملح من كل جانب وفها مدينتان اسم احـــداهما متنتى واسم الاخرى مكنبلو في كل واحدة منهما سلطان لاطاعة له على الآخر وفها عــدة قري ورساتيق ويزعم سلطانهم أنه عربيُّ وأنه من نافلة الكوفة اليها حـــدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاّوي البصري وكان قد شاهد ذ لك وعرفه وهو ثقة

[كَجزيرَةُ شَرِيكِ] بفتح الشين المعجمة وكسر الراءِ وياءُ ساكنة وكاف ﴿ كُورَةِ بإفريقية بـين سوسة وتونس • • قال أبو عبيد البكرى تنسب الي شريك العبسي وكان

عاملا بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها بانتُووهي مدينة كبيرة آهلة بها جامع وحمامات وثلاث رحاب وأسواق عامرة وبها حصن أحمد بن عيسى القائم على ابن الأغلب • • وبجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بنأبي سَرْح المغربُ وساروا منها الي مدينة اقلببية وما حولها ثم ركبوا منهاالي جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من باشو الى ُ قرية الدواميس مرحلة وهي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة وبحذاء جزيرة شريك في البرّ نحو جهة الجنوب جىل زغوان

[بَجزيرَةُ مُشكّرُ] بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة * في شرقي الاندلس ٠٠ ويقال جزيرة شقّر وقد ذكرت في شقر بشاهدها

[جَزيرَةُ العَرَب] قد اختلف في تحديدها • • وأحسنُ ماقيل فيها ماذكر وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب مسنداً الى ابن عباس • • قال اقتسمت العرب جزيرتها على خمسة أقسام • • قال وانما سميت بلاد العرب جزيرة لاخاطة الانهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك ان الفرات أقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم انحط على أطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة والأبلَّة وامتدَّ الى عبادان وأخذ البحر في ذلك الموضع مفرباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سَفُوان وكاظمة الى القطيف وهجر وأسياف البحرين وقُطُين وعمان والشحر ومال منه عنقُ الى حضرموت وناحية أبين وعدن والعطف مغربا نصباً الى دهلك واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن الي بلاد فَرُسان وحكم والاشــعريين وعَكَّ ومضى الي جدَّة ساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم ساحل الطور وخليج أُنيلَةً وساحل راية حتى بلغ قُلْزُم مصر وخالط بلادها وأُقبِل النيل في غربي هذا العنق من أعلا بلاد السودان مستطيلا معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم أَقِبَلِ ذَلَكَ الْبِحْرِ مَنْ مَصْرَ حَتَى بَلْغَ بِلَادِ فَلْسَطِّينِ فَرَّ بِمُسْقِلَانِ وَسُواحِلُهَا وَأَتِي صُورٍ

ساحل الأردُن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الي سواحل حمص وسواحل قنُّسرير ِ حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق • • قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فها على خسة أقسام عند العرب في أشعارهاوأخبارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعْرة اليمن حتى بلغ أطراف بوادي الشام فسمَّته العرب حجازاً لانه حجز بين الغَوْر وهو تهامــة وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيَّه الى أسياف البحر من بلاد الأشعريين وعُكٌّ وكِنانة وغيرها ودونها الى ذات عِرْق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها الغَوْر غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار مادون ذلك الجبل في شرقيَّه من صحارى نجد الى أطراف العراق والسهاوة وما يلها نجداً ونجــد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفســه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وأنحاز الى ناحية فَيْدُوالجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية َفيْد حجازاً والعرب تستّيه نجداً وجِلْساً والجِلْسُ ماارتفع من الأرض وكذلك النجد والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاداليمامة والبحرين وما والاهما العَرُوض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسابل أودية فيهـا والعروض بجمع ذلك كله وصار ماخلف تثليث وما قاربها الى صـنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشيخر وعُمان وما يلى ذلك اليمن وفيها تهامة ونجـــد واليمن تجمع ذلك كله فمكة من تهامة والمدينة والطائف من نجد والعالية • • وقال ابن الاعرابي الجزيرة ماكان فوق تيه وانها سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم يقطع في البرّ وقرأتُ في نوادر ابن الاعرابي • • قال الهيثم بن عــدي جزيرة العرب من العُذَيْب الى حضرموت ثم قال أحسن ما قال ٠٠ وقال الأصمى جزيرة العرب وكان قد كف بصره

> ضُرِ بَتْ على َّالاُّ رضُ بالأسداد ومرس البليّة لا أبالك انني

لا أُهتدى فيها لموضع تَلْعَةَ بين العُذَيب الى جبال مُراد(١) قال فهذا طول جزيرة العرب على ماذُكر • • وقال بعض المعمّرين لم يَبْقَ يا خَدْلة من لِدَائي أبو بنــين لا ولا بنات من مسقط الشيخرالي الفرات الا يُعدُّ اليوم في الأموات * هل مُشتر أبيعه حياتي *

فالشحر بين عمان وعَدَن • • قال الأصمى جزيرة العرب أربعــة أقسام اليمين ونجد والحجاز والغؤر وهيههامة فمن جزيرة العرب الحجاز وماجمعه وتهامة والىمن وكسبا والأحقاف والعمامة والشحر وهجر وعمان والطائف ونجران والحجر وديار نمود والبئر المعطلة والقصر المشيد وإرم ذات العماد وأصحاب الأخدود وديار كندة وجبال طيء وما بين ذلك

[جَزيرَةُ عَكَاظَ]*هي حَرَّة الى جنب مُحَاظ وبهاكانت الوقعة الخامسة من وقائع حرب الفجار • • قال خِدَاش بن زُ هير

> لقد بكُو كم فأبلوكم بلاءهم يومالجزيرة ضرباً غيرتكذيب ان توعدوني فاني لابن عمكم وقد أصابوكم متى بشُؤْبُوب وانَّ وَرْقَاءَقَد أَرْدَى أَباكنف ابنَى إياسٍ وعمراً وابن أيُّوب

[جَزِيرَةُ ٱبْن ُعَرَ] * بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ولها رســـتاق مخصب واسع الخيرات وأحسب ان أوَّل من عمَّرها الحسن بن عمر بن خَطَّاب التغلبي وكانت له امرأة بالجزيرة وذكر قَرَابُه سنة ٢٥٠ • • وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم تُعمل هناك خندقُ أُجرى فيــه الماء ونُصبت عليه رحَى ً فأحاط بها الما4 من جميع جوانبها بهذا الخندق • • وينسب اليها جاعة كثيرة • • منهم أبو طاهر ابراهيم بن محمــد بن ابراهيم بن مِهران الفقيه الجزَرَري الشافعي وكان رجلا

⁽١) قوله ومن البلية البيتين هكذا بالأصل والرواية المشهورة ضربت على الأوض بالأسداد ومن الحوادث لاأبالك انني بين العراق وبين أرض مراد لا أهتـــدي فيها لموضع تلعة

كاملا جمع بين العلم والعمل تفقّه بالجزيرة على عاملها يومئذ عمر بن محمد البزرى وقدم بغداد وسمع بها الحديث ورجع إلى الجزيرة ودرّس بها وأفتى إلى ان مات بها في سنة ٧٧٥ ومولده سنة ٥١٥ ٠٠ وأبو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة ابن البزرى البخررى الامام الفقيه الشافعي ٠٠ قال ابن شافع وكان أحفظ من بتي فى الدنيا على مايقال بمذهب الشافي وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٠ بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان من أصحاب ابن الشاشي ٠٠ وبنو الأثير العلماء الأدباء وهم مجد الدين المبارك وضياء الدين نصر الله وعن الدين أبو الحسن على بنو محمد بن عبد الكريم الجزرى كل منهم امام مات مجد الدين والآخران كيان فى سنة ٢٢٦

[كَزِيرَةُ قُوسَنِيّاً] وبعضهم يقول قُوسِيناً * كورة بمصر بين الفُسطاط والاسكندرية كثرة القُرى وافرة

[بجزيرة كاوان] ويقال جزيرة بنى كاوان * جزيرة عظيمة وهي جزيرة لافت وهي من بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عبان بن أبى العاصي الثقني فى أيام عمر بن الخطاب لما أراد غزو فارس في البحرين من بها فى طريقه وكانت من أجل جزائر البحر عامرة آهلة وفيها قرى ومزارع وهي الآن خراب وذكر المسعودى انها كانت سنة ٣٣٣ عامرة آهلة • • وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امرى القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن أغار بن عمرو بن وديعة بن أكبيز بن أفصى بن عبد القيس

[جزيرة لافت] *هي جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا

[جَزِيرَةُ كَمَرَانُ] بالتحريك * جزيرة قبالة زبيد بالعمن • • قال ابن أبى الدمنة كمَرَانُ جزيرة وهي حصن لمن ملك يمانى تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبدُويَة تلميذ الشيخ أبى اسحاق الشيرازى وبها قبره يستسقى به وله تصانيف فى أصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان البحر اذا هاج مما كبه ألقوا فيه من تراب قبره فسكن باذن الله

[جزيرة مَن ُعَناّى] ويقال جزيرة * بني مَن ْعَناي وقدم" ذكره في جزائر

[َجَزِيرَةُ مِصْرَ] وهي * محلّة من محال "الفُسطاط وانما سُميت جزيرة لأن النيل اذا فاض أحاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلّت بنفسها وبها أسواق وجامع ومنبر وهي من منتزهات مصر فيها بساتين وللشعراء فىوصفها أشعار كثيرة منها • • قول أبي الحِسن على بن مجمد الدمشق يعرف بالساعاتي

ما أَنْسَ لاأَنْسَ الجزيرة مَلْعَباً لللأنس تأَلَفُهُ الجِسَانُ الخُرَّدُ يجرى النسمُ بغُصْهَا وغديرهَا ﴿ فَيُهَزُّ رَمَحُ أُو يُسُــلُ مَهِنَّدُ ويزينُ دمعُ الطَّلِّ كُلِّ شَقِيقَة كَالْحُدُّ دَبَّ بِهِ عِذَارُ ۖ أَسُودُ ۗ

وكتب الساعاتي الى صديق له نزل من الجزيرة مكاناً مستحسناً ولم يَدعُهُ اليه من أبيات

ولقد نزلتَ من الجزيرة منزلاً ﴿ شَمْعُ السَّرُورِ بَمْسَلُهُ يَجِّمُّعُ ۗ ﴿ خَصَلُ الذُّرَى لديتُ ذُيُولُ نسيمه فالمسكُ من أُرْ دانه يتضوَّعُ عُ رَقَصَتْ على دُولابه أغصائهُ فلها به ساق هناك ومسمعُ فادُعُ المشوق اليــه أوَّل مرَّة ﴿ وَلَكَ الأَمَانِ ۗ بَانَهُ لا يَرَجُّعُ ۗ

[جزيرة كني نُصْر] * كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية

[الْحُزيرَة] هذا الاسم اذا أطلقه أهل الأندلس أرادوا بلاد مُجاهد بن عبد الله استعمالهم ذكرها فانه كان محسناً الى العلماء مفضلا عليهــم وخصوصاً على القُرَّاءِ وهو ً صاحب دانية مدينة في شرقي الأندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكني مجاهد بأبي الجيش العروض صنَّفه ومات سنة ٤٠٦ فقام مقامه ابنه اقبال الدولة

[الخُبزَ يُزَةُ] أيضاً بالضم * موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب

[النُّجز ُ يز ُ] بالضم وزايـين معجمتين وكـذا قرأته بخط البزيدي في قول الفضل ابن العاس

يادار أقوَّتُ بالجزع ذي الأُخياف بين حَزَّم الجُزَيْر فالأُجراف [ُجزينُ] بالضم ثمالكسر وياءُ ساكنة ونون * من قرى نيسابور أفادنها الحافظ

أبو عبد الله بن النجار

[رِجزِینُ] بکسرتین * قریهٔ کبیرةقریبة .نأصبهاننزهة ذات أشجار ومیادومنبر وجامع • • بها قبر المظفّر بن الزاهد عن الحافظ أبی عبد الله أیضاً

- ﷺ باب الجيم والسبن وما يلهما →

[َجَسَدَا٤] بالنحريك والمدّ ٠٠ و ُير وكى عن أبي مالك والغوري بضم الجيم * موضع •• قال لبيد

فيتنا حيث أمسينا قريباً علىجَسَدَاء تَنبُحنا الكلابُ وفي كتاب الزمخشرى ٥٠ قال أبو مالك جسدا؛ ببطن ِ جِلْذَان موضع

[الجيئر] بكسر الجيم اذا قالوا الجيم ويوم الجيم ولم 'يضيفوه الى شيء فانما يربدون الجيمر الذى كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس فرب الحيرة و ويعرف أيضا بيوم قُس الناطف و وكان من حديثه ان أبا بكر رضي الله عنه أمر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لنجدة المسلمين ويخلف بالعراق المُثنى بن حارثة الشيبانى فجمعت الفُرس لمحاربة المسلمين وكان أبو بكر قد مات فسير المثنى الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعرقه بذلك فندب عمر الناس الى قتال الفُرس فهابوهم فانتدب أبوعبيد أبن مسعود الثقنى والد المختار بن أبى عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى با نقياً فأم أبوعبيد بعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديماً هناك لا هل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فأصلحه أبو عبيد وذلك في سنة ١٢ للهجرة وعبر الى عسكر الأرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكوا فيهم نكاية قبيحة لم يَنكوا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها و قُتل أبو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة و فقال حسان بن ثابت بعدها مثلها و قُتل أبو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة و فقال حسان بن ثابت

لقد عظمت فينا الرَّزيَّة اننا جِلاَدُ على يب الحوادثوالدهرِ على الجسر قَتْلَى لَهُف نفسي عليهم فياحسر تا ما ذا لقينا من الجسر [جسر خلطاس] * موضع كان فيه يوم من أيام العرب (١٤)

[جسرُ الوليد] هو على طريق *أذَ نَهَ من المصيصة على تسعة أميال كان أول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدّده المعتصم سنة ٢٢٥ [الجسرةُ] * من مخاليف الممن

[جسرينُ] بكسر الجيم والراء وسكونالسين والياء آخر ،نون * من قرى غُوطة دمشق ذكرها ابن منير في شعره • • فقال

حَى الديار على علياء جَيْرُونِ مَهْوَى الهُوَى ومَغَاني الخُرَّد العينِ مَمَاد لَهُويَ اذ كَفِّى مصرَّفة أَعْنَة اللَّهْو فى تلك الميادين ِ بالنَّيْرَبَيْن فَمَةْرَى فالسرير فخم.....رايا فجو حواشي جشر جشرين

• • ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبوصالح الهُذْري الجسريني سمع زُهُربن عبادان وابن السرى والمسيب بن واضح ومحمد بن أحمد بن مالك المكتب روى عنه أحمد بن سليان بن حَذْلَم وأبو علي بن شُعيب وأبو الطيب أحمد بن عبد الله بن يجي الدارمي • • ومنها أيضاً عمار بن الجزر بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمارة أبو القاسم العُذْري الجسريني قاضي الغوطة حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زُور الأحمري البغابكي وعطية بنأحمد الجهني الجسريني وغيرها روى عنه أبو الحسين الرازي قال كان شيخاً صالحاً جليلا يقضي بين أهل القرى من غوطة دمشق مات في رمضان سنة ٣٢٩

﴿ باب الجيم والشين وما يليهما ﴾

[جَشَرُ] بالنحريك * جبل في ديار بنى عامر ثم لبنى تُعقيــل من الديار المجاورة لبنى الحارث بن كعب

[جَسُنُ] بالفتح والضم ثم التشديد • • قال الأزهري الجشُّ النجفة وفيه ارتفاع والجشَّاء أرض سـمهلة ذات حصباء تســتصلح لغرس النخل • • وقال غــيره الجشُّ الرابية والقُفُّ وسطه والجمع الجُشَّانُ وقد أُضيف اليها • • وسُمى بها عدّة مواضع

• • منها جشُّ * بلد منه بين صور وطبرية على سمت البحر * وجشُّ أيضاً جبل صغير بالحجاز في ديار نُجشم بن بكر * وجشُّ إرم جبل عند أجا أحد حَبلي طيء أملَسُ الأعلى سهل ترعاه الإبل والحمير كثير الكلاء وفي ذُر و ته مساكن لعاد وإرم فيه صُورَ منحوتة من الصخر * و نُجشُّ أعيار من المياه الأملاح افزارة بأكناف أرض الشرَّبة بعدنة * وقال الأزهري نُجشُّ أعيار موضع معروف بالبادية • • وقال بدر بن حِزّان الفزاري يخاطب النابغة

أَبلَغ زياداً وَحَينَ المرَّ يَجلِب فلو تَكَيَّسْتُ أُوكَنْتَابِنُأْحَذَارِ مَا فَلُو تَكَيِّسْتُ أُوكَنْتَابِنُأْحَذَارِ مَالْطُورِّكُ الحُرزُ مِنْ لَيكَى الى بَرُد تَخْتَارِه مَعْقَلًا مِن مُجشَّ أُعيار [مُجشَمُ] * مِن قرى بَيْهِق مِن أَعمال نيسابور بخراسان

⊸ى باب الجيم والصاد وما بلبهما گە⊸

[رَجِصِيّنُ] أبو سعد يقوله بفتح الجيم وأبو نُعيم الحافظ بكسرها والصاد عندها مكسورة مشددة ويالا ساكنة ونون * وهي محلّة بمَرْو اندرست وصارت مقبرة ودُفن بها بعض الصحابة يقال لها تَنُّو ركران أى نُصناع التنانير رأيت بها مقبرة بُريدة بن الحصيب الأسلمي والحكم بن عمرو الغفاري ٠٠ ينسب اليها أبو بكر بنسيف الجصّيني ثقة روى عن أبي وهب عن زُفر بن الهُذيل عن أبي حنيفة كتاب الآثار وحدّث عن عبدان بن عنمان وغيره ٠٠ وأبو حفص عمر بن اسهاعيل بن عمر الجصّيني قاضي اُرمية عبدان بن عنمان وغيره من قُراها وما أراه الا وهما وانه مروزيُّ لانه قال روى عن أبي عبد الرحن السُّلمي عن جماعة أقدم منه عن شيوخ خراسان وكان فقيهاً على مذهب الشافي روى عنه أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي

~>**********

- ﷺ باب الجيم والطاء وما بلبهما ﴾⊸

[َجَطًّا] بالفتح وتشـديد الطاء والقصر * اسم نهر من أنهار البِصرة في شرقي

دجلة عليه قري ونخلكثير

[َجَطِينُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون * قرية من ميلاص في جزيرة صقلية أكثر زرعها القطن والقنب • • منها على بن عبد الله الجقليني

- ﷺ باب الجيم والعبن وما بلبهما گا⊸

[كَجْفَبُرُ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء والجَعَبَرُ في اللغة الغليظ القصير ٥٠ قال رؤبة

لا جَعْبَر يّات ولا طُهَاملا كيمشين عن قس الأذى غوافلا

* قلعة ُ جَمْبَرَ على الفرات بين بالس والرَّقة قرب صفّين وكانت قديما تستى دَوْسر فلكها رجل من بنى قُشيْر أعمى يقال له جَمْبَر بن مالك وكان يخيف السبيل ويلتجي اليها ولما قصد السلطان جلال الدين ملك شاه بن ارسلان ديار ربيعة ومُضر نازلها وأخذها من جعبر ونفى عنها بنى قُشيْر وسار الى حلب وقلعتها بتملك سالم بن مالك بن بدران ابن مقلد ابن عمه قد ابن مقلد العُقيلي وكان شرف الدولة مسلم بن قُريش بن بدران بن مقلد ابن عمه قد استخلف فيها ثم قتل مسلم وسلم حلب الى ملك شاه في شهر رمضان سنة ٤٩٩ و دخالها وعوض سالم بن مالك عن حلب قلعة جعبر وسلمها اليه فأقام بها سنين كثيرة ومات ووليها ولده الى ان أخذها نور الدين محود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن على ابن مالك بن سالم لانه كان نزل بتصيد فأسره بنو كلب وحملوه الى نور الدين وجرت المعه خطوب حتى عوضه عنها سَرُ وجَ وأعمالها وملا حة حلب وباب بُزاعة وعشرين المعه خطوب حتى عوضه عنها سَرُ وجَ وأعمالها وملا حة حلب وباب بُزاعة وعشرين وألف دينار وقيل لصاحبها أيما أحبُ اليك القلعة أم هذا العوض فقال هذا أكثر مالاً الفن ففقدناه بمفارقة القلعة و مثم انتقلت الى بنى أيوب فهى الآن للملك الحافظ ابن العادل أبى بكر بن أيوب

[تَجَعْرَانُ] فَعْلَانُ من الجعر وِهُونِجُوكُلِّ ذات مِخْلُب من السباع • • وَجَعْرِانُ

[الْجِعْرَانَةُ] بَكْسَرُ أُولُهُ اجْمَاعًا ثم ان أَصحابُ الحَــديثُ يُكْسَرُونُ عَيْنُهُ ويشدُّدُون راءه وأهل الايقان والأدب يخطئونهم ويسكّنون العين ويخفّفون الراء. • وقد ُحكى عن الشافعي أنه قال المحدُّنُون يخطئون في تشــديد الجعرانة وتحفيف الحُدَيبيــة الى هنا مما نقلته • • والذي عندنا انهما روايتان جيدتان • • حكى اسماعيل بن القاضي عن على" ابن المديني أنه قال أهــل المدينة يثقّلونه ويثقّلون الحديبية وأهــل العراق يخففرنهما ومذهب الشافى تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من قد يثقَّاماً وبالتخفيف قيدها الخطابي * وهي مالا بين الطائف ومكة وهي الى مكة أقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هَوَازن مرجعه من غزاة 'حنين وأحرم منه صلى الله عليه وسلم وله فيه مسجد وبه بئاً ر متقاربة ٠٠ وأما في الشعر فلم نسمعها الا مخففة ٠٠ قال

فياليت في الجعرانة اليوم دارها ودارىما بين الشآم فكَبْكب

فكنتُ أراها في الملبّين ساعة ببطن مِنَّى ترمي حِمار المحصب ٠٠ وقال آخ

أَشَاقَكُ بِالْجِعْرِ انْقَالُوكُ صُحُورَةً يَوْمُثُونَ بِيتًا بِالنَّذُورِ السَّوَامِي فظلت كَمَقْمُور بها ضلَّ سعيه فيء بعنس مُشْمَخر مسامر

وهذا شــعر أثر التَّوْليد والضَّعفُ عليه ظاهر كُتب كما وُجــد • • وقال أبو العباس القاضي أفضلُ العُمْرة لأ هل مكة ومن جاورها من الجعرانة لأن رسول الله صلى الله عليه و ﴿ لِهِ اعتمر منها وهي من مكة على بريد من طريق العراق فان أُخطأً ذلك فمن التنعيم • • وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقاته من خط ابن الخاضبة قال أول من قدم أرض فارس حرملة بن ممرَ يطة و َسَــلْمي بن القَيْن وكانا من المهاجرين ِ ومرخ صالحي الصحابة فنزلا أُطَدَ ونَعمانَ والجعرانة في أربعــة آلاف من بني تميم والرباب وكان بازائهـما النُّوشجان والفيومان بالوَرْكاء فزحفوا الهـما فغلبوها على الوركاء • • قلت ان صح هذا فبالعراق نعمان والجعرانة متقاربتان كما بالحجاز نعمان والجعرانة متقاربتان

[الجَهَفُرِيُّ] هذا * اسم قصر بناه أميرالمؤمنين جعفر المتوكل علىالله بن المعتصم

بالله قرب سامرًاء بموضع يسمّى الماحوزة فاستحدث عنده .دينة وانتقل البها وأقطَع القُوَّادَ منها قطائع فصارت أكبر من سامر"اء وشقَّ الها نهراً فو ُهنهُ على عشرة فراسخ من الجعفري" يعرف بجبّة دجلة وفي هذا القصر تُتل المنوكل في شوال سـنة ٧٤٧ فعاد الناس الى سامر"اء وكانت النفقة عليه عشرة آلاف درهم • • كذا ذكر بعضهم في كتاب أبي عبد الله بن عَبْدُوس وفي سنة ٧٤٥ بَنَى المتوكل الجعفريُّ وأُنفق عليه أَلْفَىٰ أَلْفُ دينار وكان المتولى لذلك دليل بن يعقوب النصراني كاتب 'بغا الشرابي • • قلت وهذا الذي ذكره ابن عبدوس أضعافُ ماتقدمٌ لأن الدراهم كانت في أيام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما بدينار فيكون عن ألفَئ ألف دينار خسون ألفألف درهم • • قال ولما عزم المتوكل على بناء الجعفرى تقدّم الى أحمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقلد المستفَلات بالجمفري من قبل أن يبني واخراج فضول ما بناه الناس من المنازل فسمّى له أبا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسن بن محدد إلى أبي عون لما دُعيَ إلى هذا العمل

> مما ســمعتَ به ولمَّا تَسْمَع اني خرجتُ البك من أعجوبة ووليت فضل قطائع لم تُقطع سُميتُ للأُسواق قبل بنائها

ولما انتقل المتوكل من سامر"اء الى الجعفرى انتقل معه عامة أهل سامر"اء حتى كادت تخلو ٠٠ فقال في ذلك أبو على البصري هذه الأبيات

> ان الحقيقة غير ما يتوهمّ أتكون فىالقوم الذين تأخروا لا تقعدن تلوم نفسك حبن لا أُضحت قِفاراً سُرٌّ من را ما بها تبكي بظاهر وحشة وكأنها كانت تظلّم كلُّ أرض مر"ة رحل الامام فأصبحت وكأنها وكأُنَّهَا تلكِ الشُّوارعِ بعضٍ ما

فاختَرُ لنفسك أيّ أمر تَعزمُ عن حظَّهم أمفى الذين تقدُّموا أُيجِدِي عليـك تلوُّمُ وتندُّمُ الا لمنقطع به متاوهمُ ان لم تكن تبكي بعين تُسجُمُ مهمه فصارت بعدهن تظلم عَرَصات مكة حين يمضي المَوْسِمُ أُخِلُتُ ايادُ من البلاد وجُرْهُمُ

كانت مَعاداً للعيون فأصبحت عِظَةً ومعتبراً لمرخ يتوسمُ وكأن مسجدها المشيد بناؤه ربعُ أَحَالَ ومنزلُ مترسمُ واذامررتَ بسوقها لم تُمثنَ عن للنه الطريق ولمتجدمن يزحمُ السامريق ولمتجدمن يزحمُ وترى الذراري والنساء كأنهم خلف أقام وغاب عنه القتم فارحلُ الى الأرض التي يحتلُها ﴿ خيرِ البرِّيَّةِ انْ ذَاكُ الأَحْزَحُمُ ۗ وانزل مجاوره بأكرم منزل وتَيَمَّم · الجهة َ التي يتبمُّمُ فالجسمُ بينهما يصحُّ ويَســلَمُ وصفت مشاربُها وراق هواؤها ﴿ وَالتَّذَّ بِرِدُ نُسْيِمُهَا المُتَنَّمُ ۗ سهليَّةٌ جبليَّةٌ لاتحنوي حَرًّا ولا قَرًّا ولا تُستو َحَمُ

أرضٌ تسالَمَ صيفُها وشتاؤها وللشعراء في ذكر الجعفري أشعار كثيرة ٠٠ ومن أحسن ما قيل فيه قول البُحتُري

قد تمَّ حسنُ الجعفريّ ولم يكن ليتمّ الا بالخليفة جعفر فى رأسمشرفةٍ حصاها جوهم وترابها مسك يشاب بعنبر و'مُضيئــة والليل ليس بمُقمر ملأًت جوانهَا الساء وعاَنقت شُرُفاتُها قطعَ السَّحابِ الممطر أَزْرى على همَم الملوك وغضعن أبنيان كسرى فيالزمان وقيصر عالِ على لحظ العيون كأنما ينظرن منه الى بياض المشتري وتسير دجلة تحتــه ففنـــاؤه من لجةٍ غمر وروض أخضر شجرْ تلاعبه الرياحُ فتنثني أعطافه في سائح متفجـر أعطيته محض الهوى وخصصته بصفاء وُدٍّ منك غير مكدر

مخضرة والغيث ليس بساكب واسم شققت كهمن اسمك فاكتسى شرف العلوبه وفضل المفخر

[الجَعْفُريّة] • • منسوبة الى جعفر * محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد * والجمفرية يقال لها جعفرية دَ بشُو قرية من كورة الغربية بمصر * والجعفرية ُ تعرف مجعفرية الباذنجانية قرية بمصر أيضاً من كورة جزيرة قُوسنيًّا

[جُعْفِيٌّ] بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وياء مشــدّدة * مخلاف ُجعفِيّ باليمن

•• ينسب الى قبيلة من مَذْحج وهو بُجعني " بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد ابن يَشُجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يَعْرُب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً

[الجَعْمُوسَةُ] * ماء لبني ضَبينة من غني قرب جبلة

- ﴿ بَابُ الْجِيمِ وَالْغَبِنِ وَمَا يَلْبِهِمَا ﴾

[حِمَانيانُ] بالفتح وبعد الألفين نونان الاولى مكسورة بعدها ياء وهي صغانيان * بلاد بما وراء النهر من بلاد الهياطلة وقد ذكرنا ما انتهى الينا من أمرها فى صغانيان

- ﷺ باب الجيم والفاء وما بليهما ؊-

[الجفارُ] بالكسر وهو جمع جَفْر نحو فَرخ و فراخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة لم تُطُو . • وقال أبو نصر بن حماد الجفرة سُعةٌ فى الارض مستديرة والجمع جفار مثل بُرمة وبرام والجفارُ *ماءلبني تميم وتدعيه ضبّة • • وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة • • قال بشر بن أبي خازم

ويومُ النِّسار ويوم الجِفِا ركانا عذاباً وكانا غراماً

• • وقيل الجفار موضع بنجد وله ذكر كبير في أخبارهم وأشعارهم • • ويوم الجفار من أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مُرَّ أُسر فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع أُسرَ • قتادة بن مَسلمة • • قال شاعرهم

أَسَر الحِشّر وابنه وحُوَيرنا والنهشليَّ ومالكا وعقالاً و وقال الأُعشى و قال الأُعشى

وان أخاكِ الذي تعلمين لياليّنا إذ نحلُ الجِفارا تبدَّلَ بعــد الصباحامه وقنّعه الشيبُ منه خــارا *والجفار أيضاً • • من مياه الضباب قبلي ضريّة على ثلاث ليال وهو من أرض الحجاز وماه هذا الجفار أشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه وَشل وليس بوَشل. • وفيه يقول بعض بني الضباب

> بهضي شاريخ الطوال طُلُولُ مع الصبح سنح الساعد ين طويل في على اللحمين وهو كلملُ ألا هل إلى ماء الجفار سبل أ

كفي حزَّناً اني نظرتُ وأهلنــا الى ضوء نار بالجديف يُشْهَا على لحمناب عضه السنف عضةً أقول وقد أيقنت أن لستفاعلا وقدصدر الورزَّاد عنه وقد طما بأشهب يشني لو كرهت غلمل

*والجفار أيضاً أرض من مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر أولها رفح منجهة الشام وآخرها الخشي متصلة برمال تيه بني اسرائيل وهي كلَّهَا رمال سائلة بيضٌّ في غربتِّها منعطف نحو الشهال بحر الشام وفي شرقها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وستميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الامنها رأيتها مرارا ويزعمون انهما كانت كورة جليلة في أيام الفراعنة الى المائة إلرابعة من الهجرة فها قرىً ومزارع فأما الآن ففيها نخل كثير ورطبُ طيب جيد وهو ملكُ لقوم متفرقين في قريى مصريأتونه أيام لقاحه فيلقحونه وأيام ادراكه فيجتنونه وينزلون بينه بأهاليهم في بيوت من سَعَف النخل والحَلفاء وفى الجادة السابلة إلىمصرعدة مواضع عامرة يسكنها قوممن السوقة للمعيشة على القوافل وهي رفح والقُس والزَّعقا والعريش والورَّادة وقَطْمةُ في كلُّ موضع من هذه المواضع عدَّة دكاكين ُيشترَى منهاكل ما يحتاج المسافر اليه • • قال أبو الحسن المهاي في كتابه الذي ألَّفَه للعزيز وكان موته في سنة ٣٨٦ وأعيان مُدُن الجفار العريش ورفح والور"ادة والنخل فيجميع الجفاركثير وكذلك الكروم وشجرالرمان وأهلها بادية محتضرون ولجميعهم فى ظواهر مُدُنهــم أجنَّة وأملاك وأخصاص فهاكثير منهم ويزرعون في الر.ل زرعاً ضعيفاً يؤدون فيــه العشر وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع فى وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طيرٌ من السلوكي يســمونه المُرغ يصيدون منه ما شاء الله يأكلونه طريًّا ويقتنونه مملوحاً ويقطع أيضاً اليهم من بلد الروم (١٥ ـ معجم ثالث)

على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدونه منه الشواهين والصقور والبواشق وقل" ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهمهم من الفراهة ما لبواشقهم • • وليس يحتاجون لكثرة أجنتهم الى الحُرَّاس لانه لا يقدر أحد منهم يعدو على أحدلان الرجل منهم اذا أنكر شيئاً من حال جنانه نظر الى الوطيِّ في الرمل ثم قف ذلك الى مسيرة يوم ويومَين حتى يلحق من سرقه وذكر بعضهم انهم يعرفون أثر وطيء الشاب من الشيخ والأبيض من الاسود والمرأة من الرجل والعاتق من الثيّب فان كان حـــذا 🏿 حقًا فهو من أعجب العجائب

[جُهَاف الطَّير] بالضم والنخفيف * صقعُ ۚ في بلاد بني أَسد منه الثَّملبية التي قرب الكوفة ٠٠ قال إين مقمل

منها بنَع ف جُر ادفالقبائض من وادي جفاف مراً دُنياً ومستمع أراد كُمْ أَ دُنيا فَخْفُف • • وقال نصر * وجفاف أيضاً ما الله لبني جعفر بن كلاب في ديارهم ٠٠ وقال جرير

تُعَيِّرُني الإخلافَ لَيلَى وأَفضلَت على وصلِ ليلي قوةٌ من حبَالياً فما أبصرَ النارَ التي وضحت له وراءَ جُفاف الطير الا تماريا

• • قال السكري جفاف أرض لأُسد وحنظلة واسعة فها أماكن يكون الطير فيهافنسها الى الطير • • قال وكان عُمارة بن عَمَال بن بلال بن جرير يقول وراء حفاف الطير بالحاء المهملة وقال هذه أماكن تسمى الاحفة فاختار منه مكاناً فسماه حفافاً

[كَجَنْجُكُ] بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع • • قال عرَّام بنُ الأُصبغ اذا خرجت من مَرّ الظهران تَوْمُ مكة منحدراً من ثنية يقال لها * الجفجف وتنحدر في حدِّ مكة في واد يقال له تُرْبة

[الجَفْرُانِ] تَدْية الجَفر * موضع باليمامة عن الحفصي • • قال ذو الرُّمّة أخذنا على الجِفرين آل محرّق ولاقى أبو قابوس منّا ومنذر

[الجُفُرَ تَا نِ نَسْيَةِ الجَفْرة بالضم وهي سعة في الارض مستديرة والجمع جفار * موضع بالبصرة معروف [الجَفَرُ] بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تُطْوَ * موضع بناحية ضرية من نواحي المدينة كان به ضيعة لايي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن نُوْفل بن مساحق بن عبد الله بن تخرَّمة المدائني كان يُكثر الخروج الها فسمي أَلَجْفري ولَّى القضاء أيام المهدى وكان محمود الامر مشكور الطريقة * والجفر أيضاً ماء لبني نصر بن قُعَين *وجفر الاملاك في أرض الحيرة له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرت في دير بني مرينا من هذا الكتاب * وجفر البَعر • • قال الاصمعي جفر البعر ما ٤ يأخذ عليـ ه طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب راهص٠٠ وقال أبو زياد الـكلابي جفر البعرمن مياه أبي بكر بن كلاب بين الحمي وبين مهبّ الجنوب على مسيرة يوم • • وقال غيره جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب ولا أدرى أي حفر أراد نصب ٠٠ مقوله

> أما والذي حج المَلَبُّونَ بَيته وعظَّم أيام الذبائح والنَّحر لقد زادني للَجفر حبًّا وأهله ليالأقامتهُنَّ لَيكي على الجفر فهل يؤُثُمَني اللهَ أني ذكرتها ﴿ وَعَلَّمْتُ أَصِحَانِي بِهَا لَيْلَةِ النَّفْرِ

* وجفر الشَّحم ما لا لبني عبس ببطن الزُّمة بحذاء آكمة الخيمة * وجفر صَمضمموضع فی شعر کثیر بن عبد الرحمن الخزاعی

اليك تبارى بعد ما قلت قد بَدَت جبال الشَّبَا أُونَكِّبت كَمْنِ تَرْبِم بنا العيسُ تجتاب الفلاة كأنها قطا النَّجد أمسى قارباً جفر ضمضم

* وجفر الفرس ماءة وقع فيها فرسُ في الجاهلية فعَبر فيها يشرب من مائها أَثْم أُخرج صحيحاً * وجفر مُرّة قال الزبير وهو يذكر مكة حاكياً عن أبي عبيدة • • قال واحتفرت كلِّ قبيلة من قريش في رباعهم بئراً فاحتفر بنو تَهم بن مُرَّة الجفر وهي بئر مُمرَّة بن كعب وقال أيضاً • • وقيل حفرها أُمَية بن عبد شمس وسِهاها جنمر مرة بن كعب • • وقال أُمية أنا حفرت للحجيج الجفرا * وجفر ُ الهباءة اسم بئر بأرض الشَّرُبَّة ُ قُتل بها ُحذَيْفة وحمَلُ ابنا بدر الفزار "يان • • قال قيس بن زهير وهو قتلهما

تعلُّمُ ان خيرَ الناس ميتُ علي جفر الهباءة لإ يريم

وسيُذْكر في الهباءة بأبسط من هذا ان شاء الله تعالى

[الجُفُرُةُ] بالضم آخره هاء ٥٠ وقد ذكرنا ان الجِنْرة سعة في الارض مستديرة جفرة خالدٍ * موضع بالبصرة • • قال أبو الأُشهب جعفر بن حيان العُطاردي أنا جفري أى ولدت عام الجفرة سـنة ٧٠ أو٧١ وقيل سنة ٦٩ في أيام عبد الملك بن مروان وأبو الأشهب ثقة روى عن الحسن البصري • • ويوم الجفرة وقعة كانت بين خالد بن عبد الله ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك بن مروان وبين أهل البصرة من أصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الملك شيعة بالبصرة منهم مالك بن مسمع الربعي فأرسل اليهم عبد الملك خالد بن عبد الله في ألف فارس فاجتمع بالجفرة مع شيعته بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبـين أهـلالبصرة أربعين يوماً وكان خليفة مصعب على البصرة عبدالله بن عبيد الله بن معمر التميمي ثم أمدً هم مصعب بألف فارس فالهزم أهل الشام وهرب مالك بن مسمع الي ناج ولحق بجدة الحروريّ بعد أَن ُفقئَتُ عينه فأقام عنده الى أن قتل مصعب وبخالد بن عبدالله سميت جفرة خالد [جُفْلُوذُ] بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة • • قال الحسن

ابن يحيي الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذ الكبيرة وهي *مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطي البحر وفي هذه المواضع جبال شوايخ وأودية عظيمة وفيها عنصر أجناس العود الذي تنشأ منــه المراكب • • قلت وقد ذكرها ابن أقلاقس الاسكندراني ٥٠ فقال

بالدَّين يُطلُبُ ثُمَّ أُو بالدِينِ روض يشمُّ فمن مُنى ومُنُونِ محفوفة أبدآ بحور عِينِ عن مال قارون ٍ الى قارون ِ

أَجْفَلْتُ من جُفُلُوذَ إِجْفَالَ امْرَيُّ مع أنها بلد أشمُّ بحفّه تجري بأعيننا عيون مياهه وتركتُها والنوء بنزل راحــتي

[جَفَنُ] بالفتح ثم السكون ونون * ناحية بالطائف • • قال محمـــد بن عبد الله

النميري ثم الثقفي

طُرِبْتَ وهاجتك المنازل منجفن ألا ربما يعتادك الشوق بالحزن

[َجَفِيرُ ۗ] بالفتح والكسر وياء ساكنة وراء * موضع في شعر حُجر الملك آكل المرار ٠٠ قال

لمن النار أوقدت بجَفَير لم ينم عنه مُصْطَلِ مقرورُ في أبيات وقصة عجيبة ذكرتها في أخبار امرئ القيس بن حُجر من كتابي في أخبار الشعراء [الجُفَيرُ] تصغير الجَفر * قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس

- ﷺ باب الخيم والكاف وما بلبهما ﷺ-

[جَكَّانُ] بالفتح ثم التشديد * محلَّة على باب مدينة هَرَاة • • منها أبو الحسن على " بن محمد بن عيسى الهركوى الجسكاني رحل الى الشام فسمع أباالىمان ويحيي بن صالح الوحاظي بحمص وآدم بن أبي إياس ومحمد بن أبي السري العسقلاني وزيد بن مبارك وسلام بن سلمان المدائني روى عنه أحمد بن اسحاق الهروى وأبوالفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن حميرونيه السَّـيَّاري الكرابيسي وغيرهم قال أبو عبد الله الحاكم سمعت أبا عبد الله ابن أي ذُهل يقول سمعت أباتراب محمد بن اسحاق الموصلي يقول كنا في مجلس عبد الله ابن احمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن أبيه عن أبي اليمان بحديث والى جنبي رجل هرويٌ لم يكتب ذلك الحديث فقلت له لم لاتكتب فقال حدثنا شيخ لنا ثقة مأمون بهراة عن أبى الىمان وهو حيٌّ يقال له على بن محمد بن عيسى الجـكانى فكان ذلك سبب خروجي الى خراسان فلما دخلت هراة سألت عن منزل على" بن محمد الجـكانى فدلونى على منزله فبقيتُ استأذنُ كل يوم ولا يأذن لي الى أن قعدت يوماً على بابه فأذن لجماعة من جيرانه فدخلت معهم فكلموه فلما قاموا النفت َ اليّ فقال لمدخلت داري بغير اذني فقلتُ قد استأذنت عير مرة فلم يؤذن لي فلما أذن للقوم دخلتُ معهــم قال وكان على فراش وتحته من التراب ماالله به عليم فقال ولم جلست على تكرِمتى بغير إذنى فمددت يدى وقلبتها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت هذه تكرمةٌ فوجدَعليّ وأسممني فاستشفعت اليه بابي الفضل بن أبي سعد فقال ليس له عندي الاطبق واحد فليجمع فيه ماشاء منحديثي فكتب لي أبوالفضل بخط يده طبقاً منحديثه على الورق الجيهاني الكبير جمع فيه كلحديث كبير فأنيته به فقال هه اقرأ فكنت أقرأ عليهوهو يتقطع الى أن قرأته فقال قُمُ الآن ولا أراك بعدها ومات على الجِكاني سنة ٢٩٢

[جِكِلُ] بَكْسَرَتِينُ وَلَام * بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار براءين مهملتين • • منها أبو محمد عبدالرحمن بن يحيي بن يونس الجِكِلُّ خطيب سمر قند أيام قدرخان روى عن أبى القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى عنه أبو حفص عمر ابن محمد بن احمد النَّسَفَى وتوفى بسمرقند في شعبان سنة ٥١٦

[جُكُرُانُ] بالضّم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته أنا من نسخة أبى سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لأنه ذكره قبـــل الجكلى * وهي من قرى سجستان ٠٠ هُما أبو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الكرابيسي سمع أبا سعيدمحمد بن الحسن القاضي السجستاني ٠٠ قال أبو سعد روى لنا عنــــه أبو جعفر حنبل بن على بن الحسين السجرى بهراة

- ﷺ ماب الحبم والعزم وما يلبهما ﷺ-

[جُلاَباذُ] بالضم وبين الألفين باء موحــدة وآخره ذال معجمة * محلّة كبـيرة كانت بنيسابور يقال لهاكلاباذ • • منها أبو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن هارون الفقيه الجلاباذي الشعبي عمُّ أبي احمد الشاهد سمع يحيي بن محمد بن يحيي الذَّ هلي وغيره روى عنه أبو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره توفى في ذي القعدة سنة ٣٣٨

[جُلاَّبُ] بالضم وتشــديد اللام * اسم نهر بمدينة حرَّان التي بالجزيرة مسمي أربعة أميال ومنتهاه الى البليخ نهر الرُّقة يصب فيه ان فضل منه شيٌّ في الشتاء وأمافي غير الشتاء فلا كيني ببعض ماعليه من الأراضي المزدرعة لانه صغير ٥٠ وذكر الجهشياري أن اسمعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حِفْرِ لاَ هــل حرِّ ان قِناةِ يشربونِ منها يعرف بجلاب بينه وبـين حران عشرة أميال •• قال أبو نواس

بَنْيْتُ بِمَا يُخْنُتَ الامام سقايةً فلا شربوا الا أَمَرَّ من الصَّـبْر فما كنتَ الامثلَ باتعة ِ آسـتها تعودعلى المرضى به طلب الأجر

[جُلاَجِلُ] بالضم وكسر الثانيــة ويروى بفتح الأولى ورأيتُه بخط أبي زكرياء النبريزي بحاءين مهملتين الأولى مضمومة وأصله في قولهم غلام ُجلاجل بجيمين اذا كان خفيف الروح نشيطاً في عمله وكذلك غلام تُجلجل • • قال ابن الاعرابي تُجلاجل كثير الجلاجل وهُداهد كثير الهدَاهه والقُرُاقركثير القَرَاقر كأنه يقول ان نُعالل من أبنية التكثير والمبالغة • • وقال الأزهري ُجلاجل*جبل من جبال الدهناء • • وأنشد لذي الأمة

> أيا ظبية الوعساء بين 'جلاجل وبين النقا آ أنْتِ أَمْ أَمُّ سالم [جَلاَلاً باذُ] * اسم قلعة حصينة بقومس

[جَلاَّكُ] بالفتح وتشديد اللام الأولى * اسم لطريق نجد الى مكة • • قال نصر سمى به كما سمى مِثْقُب والقعقاع كذا قال ولاأعر، ف معناه • • وخبرنا رجل من ساكني الجبلين أَن جَلاَّلاً رمل في غربي سَلْمي وحــده من جهة القبلة تُخوطة بني لام ومن الشهال اللَّوَى ومن الغرب عرفجاء وشرقيَّه بَقعاء • • قال الراعي

يُهيب بأخراها بُرَيْمةُ بعد ما بدارمل جَّلال لها وعوابقُهُ

أَى نُواحِيه • • وفي حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال التقطتُ شبكةً على ظهر الجلاَّل بقُلة الحزَّن فأتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت اسقنى شبكةً على ظهر الجلاّل الحديث ذكره النَّضْرُ بن تُسكيل _ والشبكة والشبك ُ _ الآبار المجتمعة

[الجُلاَميدُ] جمع جلمود وهو الصخر ذات الجلاميد * موضع بالحزن حزن بني يربوع من ديار تميم • • قال ذكو انُ بن عمرو الضي يهجو غالباً أبا الفرزدق في قصة

زعمتم بني الأَفيان أن لم نضرًا كم بلي والذي تُرْجي لديه الرغائبُ لقد عضَّ سيني ساق عود قناتكم وخرَّ على ذات الجلاميد غالبُ

[الجلاُّ نِيَّةُ] بالفتح وتشديداللام وكسر النون والياء مشددة * من قلاع الهكارية

من نواحي الموصل

[جَلاَوَنْد] بَخْنَيْف اللام وفتح الواو وسكون النون * من قــرى قُمُّ • • نسب اليها بعضهم

[جلاً هيدُ]كذا وجدته في شعر الراعي في النسخة المقروءة على احمد بن يحيى ثملب وهو في قوله

فأفرَعن من وادى جلاهيد بعدما كسى البيت ساقي الغيضة المتناصر [ُجلْباطُ] بالضم * ناحية بجبل اللَّكَام بين انطاكية وكمرعش كانت بها وقعة سيف الدولة بن حمدان بالروم افتخر بها أبو فراس فها افتخر • • فقال

فأوقعَ في جلباطَ بالروم وقعـةً بها العمقُ واللكامُ والبرج فاخرُ

['جلبُ] وهو فى اللغة جمع 'جابة وهي بقعة وجلبُ الليل سواده عن الازهري وجلب* اسمواد بتهائم اليمن لبني سعد العشيرة بـين الجونوجازانوكان يقال له الخصوف

[جِأْبُ] بالكسر والجِلْبُ في اللغة سحابُ رقيق ليس فيه ما وكذلك الجِلْب بالضم وجِلْبُ الرجل و جُلْبُه أيضاً عيدانه * وجِلْبُ موضع في بلاد عبس وفي حديث نَجْدَة الحروري انه بعث داود بن الضبيب مصدقاً الى بني ذُبيان وعبس فقاتلته بنو جـذيمة من عبس بجلب ما الهيم فأصابهم و فقال في ذلك رجـل من عبس

أَلَمْ تَرَيَا حِلْباً لَغَيَّرَ بعدنا وسال دماً شرقيَّهُ ومغاربه وكائن ترى بين الزُّ وَيَّة والصفا مجرَّ كَمِيّ لاتُعَفَّى مساحبه فلا ظفرت أيدى جذيمة ان بحت أقيشُ وهم قو اده ومقانب

['جلجُلُ'] بالضم *دارة 'جلجُل • • قال الأصمعي وأبو عبيدة هي من الحمي • • وقال غيرها هي من ديار الضباب بحد فيما يواجه ديار فزارة ذكرها امرؤ القيس وقد فسرت الدارة في بابها • • والجُلْجُل أصله الذي يعلق على الدواب من صفر فيصوت وفي المثل جرى يعلق الجلجل • • قال أبو النجم

* الا امرُوْ يعقد خيط الجلجلي * يريد الجريء الذي يخاطر بنفسه وغلام

جلجل وجلاجل خفيف الروح

[الجِلْحَاد] بالفتح ثم السكون ثم حايم مهملة وألف ممدودة أصله يقال بقرة جُلُحا ۗ وهي التي يذهب قرناها آخراً • • وقيل بقرة جلحا ۗ وكذلك الشاة وهي بمنزلة الجماء التي لاقرن لها ويقال أكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ولعل هذا الموضع سمى بذلك وهو *موضع على ستة أميال من الغورير المعروف بالزُّ بيْدية بـين|لعقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربيها بئر قليلة الماء عذبة رشاؤها نحو من خسين قامة ومنها الى القاع ستة أميال

[جَلَيْ] * من مياه كلب ثم ليني تَو يل منهم

[َجَلَخْبَاقَانُ] بفتحتين وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبيين الالفين قاف وآخره نون * من قری مرو

['جَلَخْتُجَانُ] بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضم الناء وجيم أخرى وألف ونون * قرية من قرى مروأيضاً بينهما خمسة فراسنج • • خرج منها جماعة قديماً وحديثاً • • منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة الجِلَختُجانى يروى عن حماد بن زيد سمع منه القاسم ابن محمد المداني

[جُلْدَانُ] بَكْسر الجِيم وسكون اللام واختلف في الدال فمُهمم من رواها مهملة ومنهم من رواها معجمة * موضع قرب الطائف بين ليَّة وسبل يسكنه بنو نصر بن معاوية من هوازن قيل ستمي بجلدان بن أزال بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وأزال والد جلدان وهو الذى اختط صنعاء الىمن وقال نصر بنحاد فى كتاب الذال المعجمة أسهل من جلذان حمى قريب من الطائف لين مستو كالراحة • • وقال الزمخشري بطن جلدان معجمة الذال وقو لهم صرَّحت بجلدان مهملة • • وقال أنشدنى حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن بالطائف

> وجلدانَ المريض قطَمن سو قاً يطر أنَ بأجر ُعيْه قطاً سكونا تخال الشمس ان طلعت عليها لناظرها عَلَالِيُّ أو حصونا

٠٠ وقال المبــداني في الجامع قولهــم صرَّحت بجلدان كذا أورده الجوهري بالذال (١٦ معجم ثالث)

المعجمة ووجدت عن الفراء غير معجمة • • وقال صرحت بجلذان وبجد"ان وبجد"اء إذا تبين لك الأمر وصرح ٠٠ وقال ابن الاعرابي يقال صرَّحت بجد وجد ان وجِلِدَان وجدًاء وجلداء وأورده حزة في أمثاله بالذال المعجمة وأظن الجوهرى نقل عند والناد في قولهم صرَّحت عبارة عن القضة والخطَّة ٥٠ قلت أنا وقد تأملت كتاب الجوهري فلم أجــده ذكر صرّحت بجلدان في موضعه وانما قال أسهل من جلدان • • وقال أمنة من الأسكر أ

ماذا يريبك منى راعى الضان اعمام مجد واخوان وأخدان وانعق بضألك في أرض تطيف بها بين الأصافر وانتجها بجلذان

أصبحت فرداً لراعي الضأن يلعب بي اعجب لغيري اني تابع ساني

• • وقال أبو محمد الاسود قولهم في المثل صرَّحت بجلذان يضرب مثلًا للامر أذا بان وجلذان هضبة سوداء يقال لها تبعـة فها نقِبُ كل نقب قدر ساعة كانوا يعظّمون ذلك الجيل ٠٠ وقال خفاف بن ندبة يذكر جلذان

> سَرَت كل واد دون رهوة دافع وجاذان أو كرم بليَّة محـدق تجاوزت الاعراض حتى توسدت وسادى لدى باب بجلذان مغاقي

> الاطرقت أسهاممن غير مطرق وأنى وقد حلّت بمجران نلتقي

[الجَلْسَدُ] اسم صنم كان بحضر، وت ولم أجد ذكره في كتاب الاصنام لابي المنذر هشام بن محمد الكامي٠٠ ولكني قرأت في كتاب أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري أُخبرنا ابن دُرَيْد قال أُخبرني عمى الحسين بن دريد قال أُخبرني حاتم بن قبيصة المهلِّي عن هشام بن الكلبي عن ابن مسكين قال كان بحضرموت صدم يسمى الجلسكد تعبده كندة وحضر موت وكانت سدنته بني شكامة بن شبيب بن السُّكون بن أشرَس ابن ثور بن مرتع وهو كندة ثم الى أهل بيت منهــم يقال لهم بنو عَلاَّق وكان الذي يسدنه منهم يسمى الأخزر بن ثابت وكان للجلسد حمى ترعاه سوامه وغنمه وكانت هوافي الغنم اذا رعت حمى الجلسد حرمت على أربابها وكانوا يكلّمون منه وكان كحيّة

كصورة وجه الانسان قال الأُخزرُ فانى ليوما عند الجاسد وقد ذبح له رجل مِن بني الامري بن مهراة ذبحاً أذ سمعنا فيه كهمهمة الرعد فأصغينا فاذا قائل يقول شعار أهل عدم • أنه قضاء حتم • أن بطش سهم • فقد فاز سهم • فقانا ربنا وضاح وضاح فأعاد الصوت وهو يقول ناء نجم العراق ويأخزر ابن علاق وهل أحسست جمعاً عما وعدهاً جما • يهوي من بمن وشام • الى ذات الآجام • نور أظل • وظلام أفــل • وملك انتقل • من محل الى محل" • ثم سكت فلم ندر ماهو فقلنا هـــذا أمركائن فلماكان في العام المقبل وقد راث علينا ماكنا نسمع من كلام الصنم وساءت ظنوننا وقرَّ بنا قربانا ولطخنا بدميه وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا فتباشرنا وقلنا عم صباحا ربنا لامصدُّ عنك ولا مِحْمِيدَ تشاجرت الشؤن • وساءت الظنون • فالعياذ من غضبك ﴿ والإِياب الى صفحك • فاذا النَّداء من الصـنم يقول قلبت البنات • وعنَّ اها واللات • وعلياها ومناة • منعت إلافق فلا مصعد • وحرست فلا مقعد • وأبهمت فلامتلدد • وكان قــد ناجم نجم . وهاجم هجم . وصامت زجم . وقابل رجم . وداع نطق . وحق بسق • وباطل زهق • ثم سكت فتحدثت القبائل بهــذا في مخاليف اليمن فانا لَعَلَى أَفَانَ ذَلَكَ اذْ أَصْلُ وَجِلُ مِن كَنْدَةُ اللَّا فَاقْبِلُ الِّي الْجِلْسَدُ فَنْجُرُ جَزُورًا واستعازُ نوبين من تياب السدية واكتراها فلبسهما وكذلك كانوا يفعلون ثم قال أنشدك يارب أبكراً ضخماً مدمومة دما مخلوقة بالافخاذ مخبوطة بالحاذ أضلتها بين حجاهير النخرة حيث الشقيقة والضفرة فاهد رب وارشد ٠٠ فلم يجب ٠٠ قال الأخزر فانكسر لذلك وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن علينا الليل بتُ مبيتي عنده فاذا هاتف يقول لاشأن للجلسد • ولا رَنْنَيَ لهدد • استقامُ الأود • وُعبد الواحد الصمد • واكنى الحجر الأصلد • والرأس الأسود • قال فهضت مذعورا فأثبت الصنم فاذا هو منقلب على رأسه وكان لو اجتمع فئام من الناس ماحاحلوه فوالذي نفسي بيده ماعرٌ جت على أهل ولا مال حتى أنيت راحلتي وخرجت حتى أنيت صنعاء فقلت هل من خابئة خبر فقيل لى ظهر رجل بمكة يدعو الى خاع الاوثان ويزعم أنه نبيٌّ فلم أزل أطوف في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت

• • وفي أشعارهم

* كما بَيفُرَ مَن يمثى الى الجُلْسَدِ * _والبيقرة_ مشيةٌ يُطَأُ طِيُّ الرجل فيهارأسه [جِلْسُ] بالكسر والسكون والسين مهملة والجِلْس فى اللغة والجليس واحد *وجلْس والقَنانُ جبلان مما يلى علياء أسد وعلياء غطفان • ويروى قول العرجي بكسر الجم

بنفسى والنَّوى أعدًا عدُّوِّ لئن لم يبق لى بالجلس جارا وما ذاكثرة الجيران تُغنى اذا مابات من أهوى وسارا [الجَلْسُ] بالفتح وهو الغليظ من الارض ومنه جمل جلسُ وناقة جلسُ أي وثيق جسيم *والجلس علم لكل ماارتفع من الغور فى بلاد نجد • • قال ابن السكيت جلس القوم اذا أَتُوا نجداً وهو الجلس • • وأنشد

شمال مُن غارَ به مفرعاً * وعن يمين الجالس المنجد

٠٠ وقال الهذلي

اذا ماجلسنا لاتكاد تزورها أسكم لدى أبياتنا وهوازن أي مروان أي اذا أتينا نجداً ٥٠ وورد الفرزدق المدينة مادحاً لمروان بن الحكم فأنكر مروان منه شيئاً فأمره بالخروج من المدينة عنفاً بعد ان كتب له الى بعض العمال بمال م فقال الفرزدق

يامرُوان مطيّق محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس فالتقاء رجل فأنشده هذه الإسات

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ماأمرتك فآجلس وأتيتنى بصحيفة مختومة أخشى عايك بها حباء النقرس الق الصحيفة يافرزدق لاتكن نكداء مثل صحيفة المتلمس

•• قال الطبرانى في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القُرشى قالحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا كثير بن عبد الرحمن بن جعفر عن عبد الله بن كثير بن عمرو ابن عوف المُنزَنى قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بعض إسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد فأنيته بإداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطاً لم أسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال أمعك ما الله قات نعم قال أصبتُ فأخذه مني وتوضأ قلت يارسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطاً لم أسمع أحداً من ألسنهم قال اختصم عندى الجن المسلمون والجن المشركون وسألونى ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور وأُسكنت المسلمين الجِلْس • • قال عبد إلله بن كثير قلت لكثير ما الجِلْسُ وما الغوُّرُ قال الجُلْسُ القرى مابين الجبال والبحر قالكثير مارأينا أحداً أصيب بالجلْس الا سُلِّم وَلا أُصِيبِ أُحد بالغور الا ولم يَكد يُسلِّم • • وقال ابراهيم بن هَرْمُةَ

وُلُو أَطْمَعَتُنَا الدَّارُ أَو سَاعَفَتْ بِهَا لَيَصَنَا ذُواتِ النَّصِّ والعَنْقِ اللَّسِ وُحثت اليها كلّ وجناء حُسرّة منالعيس يُبنَى رحلُها موضع الحِلس ليعلم أنالبعم لم يُنس ِ ذكرُ ها وقد يُذهل الناَّيُ الطويل وقد يُنس فانْ سَكَنَتْ بالغور حَنَّ صِبابَةً الى الغور أوبالجنس حَنَّ الى الجاس على مرية ماههنا مطلع الشمس

قَفًا فَهُرِيقًا الدمعُ بالمنزل الدَّرسِ ولا تســـتملاًّ أن يطول به حبْسِي تبدَّتُ فقلتُ الشمس عند طلوعها بلَوْنِ عَنِي الجِلدعن أثر الوروس فلما ارْتَجَعْتُ الرُّوحَ قلت لصاحبي وتقول رأيتُ جَلْساً أَى رجلا طويلا راكباً جَلْساً أي بعيراً عالياً قد علا جَلْساً اسم

جبل يأكل جلسا أي عسلاً ويشرب جلساً أي خراً يَوْم جاساأي نجداً • وأنشد ابن الاعرابي

وكنتُ امرأً بالغور مــنى زمانةٌ وبالجلس أخرى ماتُعيد ولاتبدى وطوراً أكر"الطرف شوقاً الينجد فطوراً أكر الطرف نحو تهامــة وأبكى على هند اذا ماتباعــدت وأبكى الى دعد اذا فارقَتْ هندُ أَقُولَ _الي_ بمعنى معَ كأنه قال أَ بكيهما معاً

[جَلَّصُوْرَى] بالفتح وتشديداللام وفتحها وفتح الصادالمهملة وسكون الواو وفتح الراءِ والقصر * اسم قلعة في جبال الهَـكَّارية بأرض الموصل [الجَلَمْبُ] بفتحتين وسكون العين المهـملة والجلعب في الأصل الرجل الجافى الكثير الشرّ قال جِلْفاً جلعباً ذا جُلْب وهو *جبل بناحية المدينة وقد ثنّاً. بعضهم في الشعر لعادتهم في أمثاله ٥٠ فقال

من الأرض أو مرَّت عليه حِمَالُها سررت وأسباني قديماً فعالما وليلة معدى سمعها وقتالها بضرب كأيدى الجر"ذيد نهالها مصارع قتكي في التراب سبالها

ســـقى الله ماحكُّتْ به أم مالك ألاهلأرى قومي على النأى أنني فدىً لهم بالوجُّه أمي وخالتي هُمُ طُحُطُحُوا عِنا كَمْنُولَةَ حَقَّةً ۗ فما فَنيَتْ ضبعُ الجَلَعْبَيْنِ تعتري

[جَلْعَدُ] بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصَّلب الشديد * وهو اسم موضع

٠٠ قال جرير

أُحُلُّ اذا شئتُ الإِيادَ وَحَزِنَهُ وَانشئت أَجِراعِ العقيق وجلعدًا [جُلَّفَار] بالضم ثم الفتح والتشديد وفاء وآخره راء * بلد بعُمان عام كثير الغنم والُجِبن والسمن يُجلب منها الى ما يجاورها من الْبُلدان

[جُلْفَارُ] بضم أوله ويكسر واللام ساكنة * قرية من قرى مرو الشاهجان [جُلْفَرُ] بسقوط الألف من التي قبالها وهما واحــد وأهل مرو يقولون كلفَر • • ينسب الها أبو نصر محمد بن الحسن بن على بن احمدالقزاز الجلفري كان فقهاً فاضلا سافر الى العراق والشام ولتي الشيوخ وسمع الكثير روى عن أبيه أبي العباس وغيره وروى عنه أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى توفى بعد سنة ٤٦٣

[كَجْلُفُ ۚ وَالْقَيْسُ] * بلد من نواحي البهنسية من أرض مصر

[جَلَّقُ] بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهري والجوهري وهي لفظة أعجمية ومن عرّبها قال هو من جَاَّقَ رأسه اذا حلَّقه وهو * اسم لكورة الغوطة كلها ٠٠ وقيل بل هي دمشق نفسها ٠٠ وقيل ِجلِّق موضع بقرية من قرى دمشق ٠٠ وقيل صورة أمرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله نصر • • قال حسان بن ثابت الانصاري

لله در عِصابة نادمتُهم يوماً بجاِّبَقَ في الزمان الأوَّالِ • • وقال حسان بن نمير المعروف بعرقلة الدمشتي يذكرهاو يصف كثيرا من نواحيها من نصيدة وازَنَ بها قصيدة أبي نواس فقال * اجارة كَيْشَيْنا أَبُوكِ غيورُ * مدح بهاصلاج الدين يوسف بن أيوب وقصده بها الى مصر كمافعل أبو نواس في قصيدة الخصيب حيث ٠٠ قال

ومن جور أيام الفراق ُمجــــــرُ عسى من ديار الظاعنين بشير لقدعيل صبرى بعدهم وتكاثرت وكم بين أكناف الثغور 'متيم 'كثيب غنَ نَه أُعــيُنُ وثغــور وكم ليسلة بالماطِرُونَ قطعتها سقى اللهمن سطر/اومقر ًا منازلاً ولا زال ظل النبر بَين فانه وما يَرَدَى لا زال ماؤك بارداً أبيالعيشالابينأ كناف جلتق وكم بحِمَى جَيرونُ سِرْبُ جَآذِ رِ ولكن سأحويه إذاسرتُ قاصداً • • وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا في كثرة المياه والخير وغناها عن الأ مطار

همومي ولكن المحب صبور ويوم الى الميطور وهو مطيرً بها للنـــدامي نظرةٌ وسرور طويل ويوم المرء فيه قصر وماه الحيا من ساحتيك نُمـيرُ وقد لاح فهها أشمس وبدور ُ حبائلُهُنَّ المالُ وَهُوَ تَهُورُ الي بلد فيــه الصلاح أميرُ

الرِّ وَقُ كِالوسميُّ رُبِّتَمَا عَدَا ﴿ رُوضُ القَطَا وَسَتَى حَدَا ثَقَ جِلَّقَ إِ فاذا سمعت بحُول متأدّب مُتألهِ فَهُو الذي لم بُرزق والرزق يُخطى باب عاقل قومه وببيت بواً اباً لباب الأحمـق

*و جلَّقُ أيضاً • • ناحية بالأندلس بسرقسطة يستى نهرهاعشرين ميلا من باب سرقسطة وليس بالأندلس أعذَب من مائه وهو يجرى نحو المشرق ويزعمون أن الماء اذا جرى مشرقاكان أعذَبَ وأصحمن الذي يجرى نحو المغرب وكان بنو أمية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام أيام هرمهم من بني العباس سموا عدةمواضع بالاندلس بإسهاء مدن الشام فسموا أشبيلية عمص وسموا موضعاً آخر الرصافة وموضعاً آخر تَذم ثم تلاعبت بها ألسنة أهل الأندلس فقالوا تدمير وسموا هـــذا الموضع جلتى • • وقال الأديب أبو زيد عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني

دعوت فأسمعت بالمرهفا صحم الأعادي وصم الصفا وشِمْتُ سيوفك في جلق ِ فشامت خراسان،منك الحيا

• • قال ابن بسام الاندلسي بعد إيراده هذا البيت جِلق واد في شرِقي الاندلس

[ُجِلَكُ] بالضم ثم الفتح وكاف بوزن جرد ٠٠ قال أبو سعد هذه الصورةرأيتُها في تَّارِيخُ أَبِي بَكُر بنمِرْدُ وَيَهِ الاصهاني وظني أنها من قرى أصهان • • منها أبو الفصل العباس ابن الوليد الجلكي الأصهاني بروى عن أصرَم بن حوشُبُ وغيره

[كَجُلُدْنَا] بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية والتاء مثناة من فوقها والقصر *قرية مشهورة من قرى الهروان ٠٠ ينسب اليها أبو طالب المحسن بن على بن شهفيروز الجلُلتاني من فقهاء أصحابالشافعي روى عنالقاضي أبيالفرج المعافا بنزكرياء الجريري وأبي طاهر المخلص وتفقه على أبي حامد الاسفرايني وتوفى بجلُلتا فيشهر رمضان سنة ٤٥٦

[الجُلُلُ] بالضم ثم الفتح وآخره لام أخرى* ناحية من أعمال صنعاً. باليمين

[الجُلُّ] بالضم وتشديد اللام وجل الشيء معظمة وهو #قريب من السَّلْمان بينه وبين واقصة ثمانية أميال • • وقال الحازمي ُجلُّ * موضع بالبادية على جادًا، طريق القادسية الى ذُبالة بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينها وبيين الرمانتين له ذكر في الشعر [تجلَّما يُردُ] بالضم ثم السكون وميموألف وياء مهموزة وراء ودال ﴿قرية كبيرة

من قرى أصهان من ناحية ُقهاب فيها منبر وجامع كبـير

- [كَجُلُو َ اللهُ] بالفتح ثم السكون • • قال أبو سعد أظنها * بن قري همذان منها على بن اسحاق بن أبراهيم الهمذاني الجلواباذي روى عن عثمان بن أبي شيبة واحمد بن مُنييع واسمعيل بن ثوبة روىعنه الحسين بن يزيد الدقيقي واحمد بن اسجاق الطيبي وهو صدوق [كَجُلُودُ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي * بليدة بافريقيــة

• • ينسب اليها القائد عيسى بن يزيد الجلودي وكان مع عبد الله بن طاهر وولي مصر

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب هو الجلودي بفتح الجيم منسوب الي كجلود وأحسبُها ﴿ قرية بأفريقية • • وقال أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب • • وقال على ابن حمزة البصرى سألت أهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها أحد مرن شيوخهم وقالوا انما نعرف كدية الجلود وهي كدية من كدى القيروان قال والصحيح أن جلود قرية بالشام معروفة

[َجُلُولاً ء] بالمدِّ * طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتـــد الى بعقوبا ويجري بـين منازل أهل بعقوبا ويحمل السـفن الى باجسراً وبهاكانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسامين سنة ١٦ فاستباحهم المسلمون فسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع بهم المسلمون • • وقال سيف قتل الله عن وجل من الفرس يوم جلولاء مائة أُلف فجلَّات القتلي الحجال مابـين يديه وماخلفه فسميت جلولاء لما جُلَّلها من قتلاهم فهي جلولاء الوقيعــة ٠٠ قال القعقاع بن عمرو فقصرها مرَّة ومدها أخرى ٰ

> ونحن قتلنا في جـــلولا أنابراً ومهران إذعن تعليه المذاهب ويوم جلولاء الوقيعة أُفنيَتْ بنو فارس لما حوَّتها الكتائبُ

والشعر في ذكرهاكثير * وجلولاء أيضاً مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان أربعة وعشِرون ميلا وبها آثار وأبراج من أبنية الاول وهي مدينة قديمة أزلية مبنيــة بالصخر وبها عين ثر"ة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار وأكثر رياحينها الياسمين وبطيب عسلها يضرب انثل لكثرة ياسمينها وبها يرتبب أهل القيروان السمسم بالياسمين لدهن الزِّ نَبَق وكان يحمل من فواكهها الى القيروان في كل وقت مالا يحصي ٠٠٠ وكان فتحها على يدي عبد الملك بن مروان وكان مع معاوية بن خديج في جيشه فبعث الى ساقة الناس غباراً شديداً فظنوا أن العدوَّ قد سبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا مدينة جلولاء قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن مروان الى معاوية بن خديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من المسلمين (۱۷ _ معجم ثالث)

مائنا درهم وحظ الفارس أربعمائة درهم

[كَجُلُو لَتَيَن] اللام الثانية مفتوحة والناء مفتوحة فوقها نقطنان ويام ساكنة ونون * قرية من قرى بعلبك قريبة من النهروان • • سمع بها أبو سعد من أبى البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب الجلوكتيني

[َجُلُو َ] بسكون اللام وفتح الواو * من مياه الضباب بالحمى حمى ضرية وربما قبل له حَجلوى بالقصر والله أعلم

[اَلَجْلَهَتَانِ] وَجَلْهُتَا الوَّادِي نَاحِيتَاهُ وَحَرَفَاهُ وَأَكُثُرُ الْعَلَمَاءُيرَ وَنَ انَ البَيْدَأُ عَنَى ذَلِكَ بِقُولُهُ وَلَا لِمُعْلَمُ عَلَى يَقُولُهُ وَلَا يُقُولُهُ

وعلا فروع الأَّ يُهِقَان وأطفلَت بالجُلْهنيْن طباؤها ونَعامُها إلا أَبا زياد الكلابي فانه قال الجِلهتان* مكانان بالحمي حمى ضرية وأنشد البيت

[النجائه متأن] بالضم ثم السكون وضم الهاء أيضاً وفتح الميم تثنية الجاممة وهو فى حديث أبي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماكدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين ٥٠ قال الازهرى قال شمر لم أسمع الجلهمة الا فى هذا الحديث وفى حرف آخر روي عن أبى زيد هذا 'جلهم والجلهمة الفارة الضخمة قال وحي من وبيعة يقال لهم الجلاهم ٥٠ وقال أبو عبيد أراه أراد الجلهة وهي فم الوادى فزاد فيه مما فقال جلهمة وهكذا رواه بفتح الجم والهاء وأنشد * بجلهمة الوادى قطاً نَوَاهض * قال الازهرى وقد زادت العرب المم فى حروف كثيرة منها قولهم قصمل الشي اذا كسره فى حروف كثيرة عد دادت العرب في حروف كثيرة عنها قولهم قصمل الشي النام فى حروف كثيرة منها قولهم قصمل الشي الناسم لهذا الحديث كثيرة عد كذلك فلذلك ذُكر

[جِلْياَنَةُ]بالكسر نم السكون وياء وألف ونون *حصن بالأندلس من أعمال وادى ياش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التقاح لجلالة تفاحها وطيبه وريحه قيل اذا اكل وجد فيه طع السكر والمسك ٠٠ منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر الاديب الطبيب كان عجيباً في عمل الاشعار التي تقرأ القطعة الواحدة بعداً قواف ويستخرج منها الرسائل والكلام الحكمي مكتوباً في خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دوائر

وأُشجاراً وصُوراً حَكَن دمشق وكانت معيشته الطب يجلس باللبَّادين على دكان بعض العطارين كذلك لقيته ووقفني على أشياء مما ذكرته وأنشدنى لنفسه ما لم أضبطه عنـــه ومات بدمشق سنة ٦٠٣ وأنشدني السديد عمر بن يوسف التُفْصي. • قال أنشدني عبد المنعم الجليانى لنفسه

محالُ واكن ثمّ عزم على الصبر وهل ثمَّ نفسٌ لا تميل الى الموى سُلالة هذا الخلق من ظهر واحد وللكلِّ شربُ من قوىذلك الظهر

[مُجلَيْجِلُ] تصغير جاجِل * منرل في طريق البرّيّة منده.شق دون القريتين بينه وبين دمشق مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رأيته غير مرة

[حِلْيَقِيَّةُ] بَكْسَرَتَين واللام مشددة وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة وهاء * ناحية قرب ساحل البحر الحيط من ناحية شمال الأندلس في أقصاه من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وهي بلادلا يطيب سكناها لغير أهلها. • وقال ابن ماكولا الجلّيقي نسبة الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة للاندلس يقال لها جلّيقة •• منها عبدالرحمن بن مروان الجلّيقي من الخارجين بالأندلس فيأيام بني أميّة وقد صنف في أخباره تاريخ

[الجليل] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولامأخري جبل الجابل في ساحل الشام ممته الى قرب حمص كان معاوية يحبس فى موضع منه من يظفر به ممن يُسْبَرُ بقتل عُمَان ابن عفان رضى الله عنه • • منهم محمد بن أبي حذيفة وكُريب بن أبرهة وهناك قتل عبد الرحمن بن عُدُيس البلوي قتله بعض الاعراب لما اعترف عنده بقتل عمان كذا قال أبو بكر بن موسى • • وقال أبن الفقيه وكان منزل نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر ويقال أن بها فار التنور. • قال* وجبل الجليل بالقرب من دمشق أيضاً بقال ان عيسي عليه السلام دعا لهذا الجبل أن لا يعدو سبعهُ ولايجدب زرعُهُ وهو جبل يقبل من الحجاز فماكان بفلسطين منه فهو جبل الحَمَل وماكان بالأرودن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لُبنانِ وبحمص سَنير ٥٠ وِقال أَبُو قيس ابن الأسات فلولا ربناكنا يهوداً ومادين اليهودبذي أشكول ولولاربنا كنانصارى معالرهبان في جبل الجليل ولكناخُلقنااذُ خلِقِنا حنيفُ دينناعن كلجيل

• • وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي واصل بن حميل أبو بكر السلاماني من بنى سلامان الجليلي من جبـل الجليل من أعمال صيداء وبيروت من ساحل دمشق حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه الاوزاعي وعمر بن موسى ابن وجيه الوجيهي • • وقال يحيي بن معين واصل بن جميل مستقيم الحديث ولما همرب الاوزاعي من عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس اختبأ عنده وكان الاوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تهنأت بضيافة أحد مثل ما تهنأت بضيافتي عنده وكان خباني في هُرْى العدُّس فاذا كان العشاء جاءت الجارية فأخذت من العدس فطبخت ثم جاءتني به فيكان لا يَتَكَلُّفُ فَيْهَاأَتُ بِضِيافَتِه * وَذُو الْجِلْيُلُ وَادْ قُرْبُ مَكُمْ • • قَالَ بَعْضُهُمْ

* بذي الجليل على مستأنس وحد *

* وذو الجليل أيضاً واد بقرب أحا

[ُجِلَيَّةُ] بلفظ تصـغير الجَلِيِّ وهو الواضح • • قال نصر * موضع قرب وادى القري من ورا. بَدًا وَشَغْبُ

- ﴿ بَابِ الْحِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يُلْتِهِمَا ﴾ ⊸

[الجَمَّاء] بالفتح وتشديد الميم والمد يقال للبنيان الذي لا شرف له أُجَمُّ ولمؤنثه جماء ومنه شاة جماء لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمة الرأس لمجتمع الشعر فاما أجم وجماه في البنيان فهو من النقص فيكون هو والله أعلم نحو قولهم أُشكيتُهُ اذا أُزلت شكواً، وأعجمت الكتاب اذا أُزلت عُجِمَتُهُ وله نظائرٌ * والجماه 'جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق الى الجرف • • وقال أبو القاسم محمود بن عمر الجماء جبيل بالمدينة سمّيت بذلك لان هناك جبلين هي أقصرهما فكأنها جماء • •

• • وفي كتاب أبي الحسن المهلبي الجماء اسم هضبة سوداءقال وهما جبَّاوان يعني هضبتين عن يمين الطريق للخارج من المدينة الى مكة ٥٠٠قال حسان بن ثابت

وكانُ بأكناف العقيق وبيدِهِ ﴿ يَحْطُ مِنَ الْجَمَاءُ رَكَنَا ۖ مُلْمَلُمَا • • وفي كتاب أحمد بن محمد الهمذاني الجماوات ثلاث بالمدينة فمنها *جماء 'تضارُعُ التي تسيل الى قصر أمّر عاصم وبئر عروة وما والى ذلك وفيها يقول أحييحة بن الجلاح

> اني والمشعر الحرام وما حجيَّتْ قريش له وما نحروا لا آخذ الخطة الدنية ما دام يُرَى من تُضارع حجر ومنه مكيمن الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان بن إثَّابت عَفَا مِكْمَنُ الجماء من أمّ عام فَسَلَّعُ عَفَا مَهَا فَرَّةُ وَالْمَ

ثم *الجماءُ الثانية جماءُ أمّ خالد التي تسيل على قصر محمد بن عيسي الجعفري وما والاه وفي أصلها بيوت الاشعث من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النَّوْفلي وفيفاءُ الخبار من جماء أمّ خالد * والجماء الثالثـة جماءُ العاقر بينها وبين جماء أمّ خالد فسحةُ وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما والاها واحدى هذه الجماوات أرادٍ أبو قطمفة بقوله

> القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى الىالقلبمن أبواب جيرون الى البلاط فما حازت قرائنُهُ دورٌ نزحنَ عن الفحشاء والهون قديكتم الناس أسراراً وأعلمها وليس يدرون طول الدهم مكنوني

[الجماجيمُ] جمع ُجُجُمة وهو قَدَحُ من الخشب ودير الجماجم * موضع ذكر فى الديرة • • قال أبوعبيدة سمّي بذلك لأنه كان يُعمل به الأقداح من خشب والجمجُمة المئر تُحفَر فيسمخة ويجوز ان الموضع ستمي بذلك

[مُجَارِجُ مُ] بالضم وهو من أبنية التكثير والمبالغة ذو مُجَارِجُم * من مياه العمق على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح أيضاً

[حَمَاحِمُو]كذا يتالفَّظون بها أهل جُرْجان ويكتبونها حماحم * سكة بجُرْجان قرب الخندق • • ينسب اليها أبو على الحسن بن يحيي بن نصر الجماحي يروي عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه أبو نصر محمد بن يوسف الطوسي وله مصنَّفات

[الجِمَاحُ] بالكسر وآخره حاث مهملة نصدر حَجَحَ الْفِرساذا غلَبَ صاحبَهُ رِجَاحاً وُمْجُوحاً * وهو موضع فى شعر الأعشَى

[حِمَارُ] بالكسر جمع جمرة وهي الحصاة * اسم موضع بمنى وهو موضع الجمرات الثلاث • • قال ابن الكلبي ستيت بذلك حيث رمى ابراهيم الخليل عليه السلام ابليس فجعل يجمر من مكان الى مكان أى يثب • • وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت * واذا حَرَّ كُنُّ غَرْزي أَحَرَتْ *

• • وقال الشاعر.

اذا جئمًا أُعْلَى الجِمار فَعَرِّجا على منزل بالخيف غير ذميم ِ وقولا سقاك الله عن ذي صبابة البك الى ماقد عهدت مقيم ِ

[كَمَّارُ] بالفتح ثم التشديد وألف وزاي وهو الكثير الجَمْزِ * وهو بلد بحرى في جزيرة قريبة من اليمن

[كَجّاْعِيلُ] بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام الم قرية في جبل نابكس من أرض فلسطين ٥٠ منها كان الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسي أبو محمد انتسب الى بيت المقدس لقرب كماعيل منها ولأن نابلس وأعمالها جميعاً من مضافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل في طلب الحديث الى أصبهان وغيرها وكان حريصاً كثير الطلب ورد بغداد فسمع بها من ابن النقور وغيره في سنة ٥٦٠ ثم سافر الى أصبهان وعاد اليها في سنة ٨٧ فدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سُوقة أصبهان وعاد اليها في سنة ٨٨ فدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سُوقة وصار له بها حَشَدٌ وأصحاب من الحنابلة وكان قد جري له بدمشق أنه ادعي عايمه أنه يصر بالتجسيم وأخذت عليمه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يَخْلُ في مصر عن مناكد له في مثل ذلك تكدَّرت عليه حياتُهُ بذلك وصنف كُتباً في علم الحديث مصر عن مناكد له في مثل ذلك تكدَّرت عليه حياتُهُ بذلك وصنف كُتباً في علم الحديث حساناً مفيدة منها كتاب الكال في معرفة الرجال يعني رجال الكُتُب السبتة من أول حساناً مفيدة منها كتاب الكال في معرفة الرجال يعني رجال الكُتُب السبتة من أول بال الصحابة جوده جدًّا ومات في سنة ٢٠٠ بعصر ٢٠ ومنها أيضاً الشيخ الزاهد

الفقيه موفَّق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق كان من الصالحين العاماء العاملين لم يكن له في زمانه نظير فيالعلم على مذهب أحمد بنحنبل والزهد صنف تصانيف جليلة منهاكتاب المغنى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل والخلاف بـين العلماء قيل لي انه في عشرين مجلداً وكناب المقنعوكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التوَّابين وكتاب الرقةوكتاب صفة الفلق وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القُرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الأنصار ومقدمة في الفرائض ومختصر فىغريب الحديث وكتاب فى أصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ أبي الفتح بن المني ببغداد وسمع أبا الفتح محمــد بن عبد الباقي بن سلمان بن البطي وأبا المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراني وأبا زرعة طامر ابن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيراً وتصدّر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم أخبرنى الحافظ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأزهرى الصيرفي فىانه آخر من قرأ عليه وانهمات بدمشق فى أواخِر شهر رمضان سنة ٦٢٠ وكانمولده فيشعبان سنة ٥٤١

['جَمَالُ'] بالضم والنخفيف * موضع بنجد في شعر حميد بن ثور الهلالي

[ُجَمَانُ] آخره نون والجُمانُ خررُزُ من فضة * وُجمانُ الصَّوَى منأرض اليمن [ُجَمَانَةُ] * واحدة الذي قبله روى عن ُعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه

سمع منشدًا ينشد قول جدّه جرير

اتما لقَلبك لا يزال موكلا بهُوَى نَجَانَةَ أُوبِرَ يَّا العاقر فقال له ما ُحجانة وما رَكَّا العاقر فقال امرأتاه فضحك وقال والله ما هما الأ رملنان عن يمهن بلت جرير وشماله

[الجَمَاهرية] * حصن قرب جبلة منسواحل الشام وجماهر الشئ معظمه

[َجَمَاهِيرُ] بالفتح * موضع في قول امريُّ القيس وهو بيت فردُ ~

وقد أُفود بأقراب الى حُرُض الى جاهير رَحْب الجوف صَهَّالا [الجُمَحُ] بوزن الجُرَذ * جبل لبني نمير وهو مجمع من مجامع لصوصهم [الجُمْحَةُ] بالضم ثم السكون وحام مهملة * سنُّ خارج في البحر بأقصى مُمان بينها وبين عَدَن يسمّونه البحريون رأس الجُمْحة له عندهم ذكر كثير فانه مما يستدلُّ به راكب البحر الى الهند والآتي منه

[جُمْدَانُ] بالضم ثم السكون ٥٠ قال ابن شُمَيْل الجُمُدُ قارةٌ ليست بطويلة في السماءوهي غليظة تغلظ مرّة وتلين أُخرى تُنبت الشجر ستّيت جُمْدًا من جمودها أَى 'يُبْسُهَا والجَمْدُ أَضْعَفُ الآكام يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس وتســميان جميعاً أكمة وجمدان ههنا كأنه تثنية 'جمْد يدلُّ عليه قول جرير لما أضافه الى نعامة أسقط النون • • فقال

طَرَبْتُ وهاجَ الشوقَ منزلةُ قَفْرُ ` تراوَحها عصرُ خلا دونه عصرُ أ أَقُولُ لَعَمْرُو يُومُ مُجْدَىٰ نَعَامَةً بِكَ اليَّوْمَ بِأَسْ ۖ لاَعْزِاءِ وَلاَ صَبْرُ

هــذا ان كان جرير أراد الموضع الذي في الحــديث والا فمراده أكنا أو قارتا نعامة فيكون وصفاً لاعلماً فأما الذي في الحديث فقال صحَّفه يزيد بن مروان فجعل بعد الجيم نوناً وصحَّفه بعض رُواة مسلم فقال مُحمّران بالحاء والراء. • وهو من *منازل أَسلَم بين قُدَيد وعُسفان • • قال أَبو بكر بن موسى حمدان جبل بين يَنْبُع والعِيص على ليلة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية غزال وبين أمَج وأمَج من أعراض المدينة • • وفي الحديث من رسول اللهصلي الله عليه وسلم على مجمَّدَانَ فقال هذه حمدان سَبَقَ المفرَّدون • • وقال الأزهري مر" النبيُّ صــلي الله عليه وســلم في طريق مكة على جبل يقال له بجُدان فقال سيروا هذه بجدان ســبق المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات هكذا فيكثاب الأزهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به •• قلتُ أنا ولا أدري ما الجامع بين سبق المفردين ورواية جمدان ومعلوم ان الذاكرين الله كثيراً والذاكرات سابقون وان لم يروا جمدان ولم أر أحداً من فسر الحديث ذكر في ذلك شيئاً • • وقال كُثيّر يذكر تجمَّدَانَ ويصف سحاباً

سقى أُمَّ كُلْتُوم على نأى دارها ونِسْوَتْهَا جُون الحياثم باكروُ أُحَمُّ زَحُونُ مسملً ربابه له فِرَقُ مُسَحَنفِرات صوادرُ تَصَمَّدَ في الأحناء ذو تَحِزُ فيَّة أُحَمُّ حَبْزَكي مزحف مماطرُ أقام على جُمْدَانَ يوماً وليلةً فِمدان منه مائلُ متقاصرُ

[الجُمُدُ] بضمتين ٥٠ قال أبو عبيدة * هو جبل لبني نصر بجد ٥٠ قال زيد بن عمر و العَدَوي وقبل ورقة بن أَوْ فل في أسات أو لما

> نُسبِّح الله تسبيحاً نجُودُ به وقبلنا سَبَّحَ الجُودي والجُمُدُ أَنَا النَّذِيرِ فَلا يَغُرُّرُ كُمُ أُحِدُ فان دَعُوكُم فقولوا بيننا حَدَدُ وقبلنا سبتح الجودى والجمد لاینبغیان نیناوی مُلْکُه أحدُ يَبقى الإلهُ ويُودِي المال والوكدُ والخُلْدَقدحاوَلَتْعادُ ۚ فماخَلَدُوا والإنس والجن فما بينناتر دُ^(١) إين الملوك التي كإنت لعزَّتْهَا مِن كُلَّ أُوْبِ اللهَا وافدُ يَفْدُ حوضُ هنالك مورودُ بلاكذَب لابدًا مِن وِرَده يوماً كما وردُوا

لقد نُصحْتُ لأُقوام وقلتُ لهم لا تعبُدُون إلهاً غير خالقكم سبجانذى العرش سبحانا يدومله مُسخَّةً لا كل تحت السماء له لا شئ عما ترى تَبْقَى بَشَاشتُه لم تغن عن هُرْمُز يوماً خزائنه ولا سلمانُ اذ تجرى الرياحُ به

وقد ذكر طُفيل الغنوى في شعره موضعاً بسكون الميم ولعلَّه هو الذي ذكرناه فان كِما جاء على فُعُلُ بجوز فيه فَعْل نحو عُسُر وعشر ويسُر ويشر ٠٠ قال

وبالجمد إن كان ابنجندع قدتُوى سيبني عليه بالصفائح والحجب ويجوز ان يكون أراد الأكمة كما ذكرنا في جدان

[الجمَدُ] بالنَّحريك * قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه منأعمال بغداد من ناحية دُ جَيْل قرب أوا فا م بنسب الها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الجمدى سمع أبا البــدر ابراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن محمد الجرَّار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ • • وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد بن على بن السمين وحدث [ُجَرُانُ] بالضم ثم السكون كأنه مرتجل ٥٠ قيل هو جبـل بحمى ضريّة

⁽۱) _ ويروى ولاسليان اذ دان الشعوب له والجنوالانس يجري بينها البرد (۱۸ معجم ثالث)

٠٠ قال ربعة

أمن آل هند عرَفت الرسوما بجُمْرَانَ قَفْراً أَبَتْ ان تريما

• • وقال مالك بن الرَّ يْبِ المازني

على دما البدن ان لم تفارقي أبا حرد دب وماوأ صحاب حرد وب سرت في دُ جاليل فأصبح دونها مفاوز ُ مُجرُ ان الشريف فغر "ب تطالع من وادى الكلاب كأنها وقد أنجدت منه فريدة و برب

وقال نصر مُجْران جبل أسوكُ بين اليمامة و فَيند من ديار تميم أو نَمير بن عامر ٠٠ وقال أبو زياد جران جبل مرَّت به بنو حنيفة منهز مين يوم النَّشناش فى وقعـة كانت بينهم وبين بنى عُقيْل ٠٠ فقال شاعرهم

ولو سُئلَتْ عناً حنيفةُ أُخبَرَتْ بِمَا لقيت منا بجمران صِيدها

[الجمرَةُ] قد ذكرنا ان الجمرة الحصاة والجمرة * موضع رمي الجمار أبمني وسميت جمرة العقبة والجمرة الكبرى لانه يرمي بها يوم النحر ٠٠قال الداودي وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة وليست جمرة العقبة التي نسبت اليها الجمرة من مني والجمرة الاولى والوسطى هما جميعاً فوق مسجد الخيف مما يلي مكة ٠٠ وقد ذكرت سبب رسي الجمار في الكعبة

[جَمْرِيسُ] بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وسين مهملة * قرية بالصعيد في غربي النيل من أرض مصر

[جَمْزُ] آخره زاي* مالا عند حَبَوْتَن بـين البمامة والبمين وهو ناحية من نواحي البمين ٠٠ قال ابن مُقْبل

ظُلَّتْ على الشَّوْذُر الأعلى وأمكمها أطواء جَمْز على الإرْواء والعطن [جَمَعُ] ضد النفرق؛ هو المزدلفة وهو قُزُح وهو المشعر سمي جماً لاجماع الناس به • • قال ابن هرَمْة

سَلَا القلبُ الا من تذكُّر ليلة بجمع وأخرى أسمَّفت بالمحصّب ومجلسُ أبكار كأنَّ عيونها عيون المَهاأنضين قدًّا مرَ بْرَب

٠٠ وقال آخ.

تمنی ان بري لینلی بجنمع لىسكن قلىه مما يعانى فلما ان رآها خوَّلتْه بماداً فتَّ في عضدالاماني اذا سمح الزمان بها وضنَّت علىَّ فأي ذنب للــزمان

*وجمعُ أيضاً قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب الشُّوبك

[جَمَلُ] بالتحريك بلفظ الجمل وهو البعير * بترُ حمل في حديث أبي جَهُم بالمدينة * ولَحْيُ جمل بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بين المدينــة ومكة وهو الي المدينة أَقْرُ بُ وهناك احتجم رسول الله صلى الله عليه وســلم في حجة الوداع * ولَحْيُ جمل أيضا موضع بين المدينة وفَيْد على طريق الجادَّة بينه وبين فيد عشرة فراسخ * ولَحْيُ جَل أَيضاً موضع بين نجران وتثليث على الجادّة من حضرموت الى مكة سمى بجمل مات فيه أو نسب الى رجل اسمه جمل والله يأعــلم * وحملُ موضع في رمل عالج ٠٠ قال الشَّمَّاخ

كأنها لما استقل النسران وضمَّها من جمل طِمِرَّانِ

[جَمُّ] بالفتح والتشديد، مدينة بفارس سمّيت باسم الملك جَمْشيد بن طَهْمُورَث والفرس يزعمون ان طهمورث هو آدم أبو البشر

[الجُمُنُ] بضمتين يجوز أن يكون جمع 'جمَان وهو خَرَزُ من فضة يتخذ شبه اللؤلؤ وقد توهمه لبيد لولؤ الصدف البحري ٠٠ فقال

وتضيء في وجه الظلام منيرةً كِمانة البحريّ - لُنَّ نظامُها *والجُمُنُ جبل في سوق الممامة • • قال ابن مقبل

فقلت للقوم قد زالت حمائلُهم فَرْجَ الحزيز الى القَرْعاءفالجُمُن [الجَمُومانِ] بالفتح تثنية جَمُوم وهو الفرس الذي كلَّما ذهب منه احضار جاء إحضار ٥٠ قال ابن السكيت في شرح قول النابغة

كَيْمَتُكَ لِهِلاً بِالجَمْوِمِينِ سَاهِرًا وَهُمِينِ هُمَّا مُسْتَكُنًّا وِظَاهِرًا

_ الجَمُومُ _ مايه بين قباء ومر"ان من البصرة على طريق مكة

[الجَمُومُ] * واحد الذي قبله وقيل هو أرض لبني ُسلَيْم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عايه وسلم أرسل اليها زيد بن حارثة غازيا

[الجُمْهُورُ] بالضمُ وجمهور الشيء معظمه • • يقال لحر"ة بنى سعد الجمهور ﴿ وقيل الجمهور الشيء الرملة المشرفة على ماحو لها المحتمعة • • قال ذو الرُّمّة

خليليَّ عوجا من صُدُورالرواحل بجُمُهور حُزُوَى واَبكيا فى النازل

[الجَميشُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنةوشين معجمة * خَبْتُ الجميشوقدذكر في خبت والجميض الحليق وبذلك سمى كأنه لانبات فيه

[الجُمُنِعَى] بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والقصر على فُعَيْلي * موضع

[تجميل] ضدُّ القبيح دَرُبُ جيل * ببغداد • منسب اليه ابراهيم بن محمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين أبو طاهر العَلَوي الجميل نزل درب جيل فنسب اليه روى أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه أبو بكر الخطيب ومات ببغدادفي صفر سنة ٤٦٦ ومولده ببابل سنة ٣٦٩

— 🎉 باب الجيم والنون وما يلهما 🅦

[َ جَنَاب] بالفتح وهو الفَناه وما قرب من محلّة القوم هكذا وجدّتُه مضبوطاً مجوّداً وقيل همو وضع فى أرض كلب فى السهاوة بين العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالوَيْه فى • • قول ابن دارة

خليل ًان حانت بحمص منيتي فلا تدفناني وارفعاني الي نجد ومر ًاعلى أهل الجناب على القصد فان أنما لم ترفعاني فساما على صارة فالقور فالأبلق الفرد لكماأرى البرق الذي أومَضَت له ذُرَى المُزْن عُلُو يَّا وماذالنا يُبدى

[الجِناَبُ] بالكسر يقال فرسُ طَوعِ الجِنا ﴿ بَكْسَرِ الْجَمِّ اذَا كَانَ سَلِسَ القِياد

ويقال لَجَّ فلان في حِنابِ قبيح اذا لجَّ في مجانبة أهله والجنابُ *موضع بعراضخيبر وسَلاَح ووادى القرى وقيل هو من منازل بني مازن • • وقال نصر الجناب من ديار بني فزارة بين المدينة وَفَيْد ٠٠ وقال ابن هَرْ. لَهُ

> كما ينابيع يجرى اللؤلؤ النسقُ واكفف بوكادردمع منك تستبق ولاالجفون على هذاولا الحدق فاستردفوه كما 'يُستَرْدُفُ النَسَقُ أُحُوى اخينس فيأرطاته خَرِقُ

فاضت على أثرهم عيناك دكمهمعا فاستبق عينك لايؤذى البكاء بها ليس الشؤن وان حادث بماقمة راعوا فؤادك إذبانوا على عجِل بإنوابأ دمماءمن وحشالجناب لها

٠٠ وقالَ أبو قلابة الهذلي

غداة اذا انتحوني بالجناب يئست من الحذَّية أمَّ عمر و كذا ضبطه السكرى ٠٠ وقال سُحَيْم بن وَثيل الرياحي

تَذَكَّرُنِي قيسًا أُمُورُ كَثيرة وما الليل مالم أَلق قيسًا بَنامً تحمّل من وادى الجناب فناشني بأجماد جو" من وراء الخضارم

 • قال ابن حبيب في فسره الجناب من بلاد فزارة والخضارم من ناحية اليمامة • • وجناب الحنظل * موضع باليمن

[ُجِنَابِذُ] بالضم وَبُعد الالف بالا موحدة مكسورة وذال معجمة * ناحية من نواحي نيسابور وأكثر الناس يقولون انها من نواحي قهســتان من أعمال نيسابور وهي كورة يقال لهاكنابذ وقيل هي قرية ٠٠ ينسب اليها خلق من أهل العلم ٠٠ منهم أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري سمع محمد بن يحيي الذهلي وأبا الازهر وغيرهما مات سنة ٣١٦ روى عنه الحسين بن على • • وعبد الغفار بن محمد بن الجسين بن على بن شيروَنه بن على بن الحسين الشيروى الجنابذي أبو بكر النيسابوري شيخ معمّر صالح ثقة نبيل عفيف كان تاجراً محمل بضائع الناس ويرتزق عليها الارباح الى ان عجز فلزم بيته واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتىروى الحديث أربعين سنة وسمع منه العلم وألحق الأحفاد بالاجداد في الاسـناد الاصم ولم

يُرَ على جزءٌ من أجزاء المشايخ والمستمعينُ ماكان على أجزائه من الطباق ومتع بسمعه وبصره وعقله الى آخر عمره وان كان بصره ضعف ٠٠ سمع بنيسابور أباه أبا الحسن والقاضى أبا بكر محمد بن الحسن الحيري وأبا سعد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان. الصيرفي وأبا عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكّي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهرالبغدادى وغيرهم وسمع بأصمانأبا بكربن زبدة وغيره وسمعمنه جماعة من الشيوخ ماتواقبلهولادته سنة ١٤ كومات في ذي الحجة سنة ٥١٠ . • وشيخناعبدالعزيز بن المبارك بن محمودالجنابذي الاصل البغدادي المولدوالدار يكني أبامحمد بن أبي نصربن أبي القاسم ويعرف بابن الأَ خضَر يسكن درب القَيَّارمن محال مهرالمعلِّي في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره بافادة أبيــه وعلى" بن بكمتاش وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفر همة منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل بن ناصر ولازمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٥٣٠ ولم يكن لاحد من شيوخ بغــداد الذين أدركناهم أكثر من سهاعه مع ثقة وأمانة وصــدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق مُزَّاحاً له نوادر حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث مفيدة وأخذ من الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب أحمد بن حُنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سادس شوَّال ســنة ٦١١ ودفن بباب حرب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ٥٢٤ -

[َجِنّابَةُ] بالفتح ثم التشديد وألف وباء موحدة * بلدة صغيرة من سواحل فارس ٠٠قال المنجمون هي في الاقليم النالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رأيها غير من وليست على ساحل البحر الاعظم الما يدخل اليها في المراكب في خليج من البحر الماح يكون بين المدينة والبحر نحو ثلاثة أميال أو أقل وقبالها في وسط البحر جزيرة خارك وفي شمالها من جهة البصرة مَهْرُ وبان ومن جنوبها سينيز وهي فرضة ليست بالطويل ترسى فيها مراكب من يريد فارس وقد ذكر بعض أهل السير انما سميت بجنّابة بن طَهَمُورَ ثِ الملك وسنذكر يريد فارس وشرب أهلها من الآبار الملحة ٠٠ قال الحازمي جنّابة ناحية بالبحرين ذلك في فارس وشرب أهلها من الآبار الملحة ٠٠ قال الحازمي جنّابة ناحية بالبحرين بهن مهرو بان وسيراف وهذا غلط عجيب لأن مهرو بان وسيراف من سواحل بر" فارس

وكذلك جنَّابة وأما البحرين فهي في ساحل برُّ العرب قبالة برُّ فارس من الجانب الغربي وكذلك قال الامير أبو نصر وعنه نقل الحازمي وهو غلط منهما معاً • • وبين جنَّابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً • • قرأت في الكتاب المتنازع بـين أبي زيد البلخي وأبي اسحاق الاصطخري في صفة البلدان فقالوهو يذكر فارس٠٠ ومنها أبو سعيد الحسن الجنَّابي القَرُّ ، طي الذي أظهر مذهب القرامطة وكان من جنَّابة بلدة بساحل بحر فارس وكان دَقَّاقاً فنُفي عن جنَّابة فخرج الى البحرين فأقام بها تاجراً وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له أهل البحرين وما والاها وكان من كسره عساكرالسلطان ورعيته وعداوته من أهل عمان وجمع مايصاقبه من بلدان العرب قد انتشر حتى قتل على فراشه وكنى الله أمره ثم قام ابنه سلمان بن الحسن فكان من قتله ُحجَّاج بيت الله الحرام وانقطاع طريق مكة في أيامـــه بسببه والتمدِّي في الحرم وانتهاب الكعبة ونقله الحجر الاسود الى القَطيف والأحساء من أرض البحرين وبقي عندهم احدى وعشرين سنة ثم رد ببذول بذلت لهم وقتله المعتكفين بمكة ماقد اشتهر ذكره ولما اعترض الحاجّ وكان منه ماكان أخذ عمه أخوأبي سعيد وقرائبه وحبسوا بشيراز وكانوا مخالفين أبه في الطريقة يرجمون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبَرَاءة من القرامطة فانطلقوا • • آخر كلامه • • ومن الملح أعطى رجل أبا سلمان القاصُّ فلسا وقال ادع الله لابني يردُّه عليٌّ فقال وأين ابنك قال بالصين قال أبرُدَّه من الصين بفلس هذا بما لايكون انما لوكان بجِنَّابة أو بسيراف كان نع وقد نسبوا الي جنَّابة بعض الرواة • • منهم محمد بن على بن عمران الجنَّابي يروي عن يحيي بن يونس روى عنه أبو سعيد بن عبدويه وغيره وأبو عبد الرحمن جعفر بن خداكار الجنابي المقرى حدث عن على بن محمد المعين البصري وابراهيم بن عطية • • قال ابن نُقَطَةً ذَكُرُ لَى عبد السلام بن جعفر القيسى أنه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث

[الجناَحُ] بالفتح *جبل في أرض بني العجلان • • قال ابن مقبل ويُقَدُّمُنا سُلاَّفُ قوم أعزة تُحُلُ جِناحا أُو تحل محجرا

• • قال ابن مُمَلَّى الأُزدى في شرحه وكان خالد يقول جناح بضم الجيم • وقال نصر

الجناج جبل أسود لبني الإضبط بن كلاب يليه دُحَيٌّ وداحية ما آن ويلي ذلك المرَّان وهما اللذان يقال لهما النُّليَّان * والجِناح أيضاً حصن من أعمال ماردة بالاندلس

[الجَنَادِلُ] جمع جندًل وهي الحجارة * موضع فوق أسوان بثلاثة أميال في أقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال أبو بكر الهرَوي الجنادل بأسوان وهي حجارة نَاتِئَةً فِي وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سُرُجاً مشمولة فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور النيل فينزل فى سفينة صغيرة قد أعدات له فيستبق الماء يبشر الناس بالزيادة

[ِجنَارَةُ] بالكسر وبعد الالف راء * من قرى طبرستان بين سارية واستراباذ كذا قال أبو سعد • • ومنها أبواسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى عن ابراهيم بن محمد الطّميسي روى عنه عثمان بن سعيد بن أبي سعيد العيّار الصوفى كذا قال وقرأت في مسموعات أبي الحسن بن محمد الخاوراني بخطه وسمعت مسند أنس بن مالك وكنت ابن أربع سنين وشهرين بسَرْخُس على الواعظ محمد بن منصور السرخسي رواه عن أبي المكارم محمد بن عمر بن أَبَيْرِجة الأَشهي البلخي عن أبي عُمَان سِعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي عن ابراهم بن محمد النَّجنازي بجنازة قرية بنين استراباذ وبين جُرْجان عن ابراهيم بن محمد الطميسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الألف زاي والله أعلم

[كَجْنَاشُك] بالفتح والالف والشين المعجمة يلتقي عندهما ساكنان وآخره كاف * من قلاع جرجان واستراباذمشهورة معروفة بالحصانة والعظمة • • قال الوزيرأبوسعد الآبي وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي يقف الغمام دونهاو تمطر أفنيتها ولا تمطر ذُر وتها لفوتها شأو الغمام وعلوسها عن مرتقي السحاب

[كَجِنَانُ] بالفتح وآخره نون أيضابلفظ الجنان الذي هو رَوْعالقلب يقال مايسثقر جنانه من الفزع • • وقال شُمِرِ الجنان الامر الخُفيُّ • • وأنشد

الله يعلم أصحابي وقولهم ﴿ إِذْ يُرَكِّبُونَ جِنَانًا مُسْهِبًا وَرُبًّا

أي يركبون ملتبسا فاسدا وجنان المسلمين جماعتهم وجنان *جبل أو واد بجد • • قال

1.

ابن مقبل

أناهن لبَّان بيض نعامة حواها بذي اللّصبين فوق جَنَانِ بلبّان به منزل كأس بلبّان به اسم رجل وكان به منزل كأس صاحبة صخر بن الجعد الخضرى وكانت ارتحلت عنه في قومها الى الشام فمر به صَخْنُ ابن الجعد فبكي بكاء مراً أنم أنشأ ٠٠ يقول

بَلَيتُ كَمَا يَبْلَى الرّداء ولا أرى حَبْنَا نَاوِلاا كَنَافُ وَرُوْهَ عَلَقَ أَلُوّي حيازيمي بهن صبابة كما يتلوّى الحيّةُ للتشرّقُ

[جنان] بالكسر جمع تجنة وهو البستان * جنان الورد بالأندلس من أعمال طُليطلة يقال ان بها الكنف والرقيم المذكورين في القرآن وقد ذكر ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس الملك * وباب الجنان موضع بالرقة رقة الشام * وباب الجنان أيضا محلة بحلب * وباب الجنان السورجي رحبة من رحاب البصرة في جانب بني ربيعة في ظن نصر

[جَنْبَاء] بالفتح ثم السكون والباء موحدة وألف ممدودة جوُّ جنباء * موضع في بلاد بني تميم بأرض الىمامة من الوَّقَبَي على ليلة لهم به وقعة

[ُجنَّبُ] بالضم وتشديد ثانيه وفتحه وباء موحدة * ناحية من نواحي البصرة في شرقى دجلة

[حنب] بالفتح ثم السكون * ماء لبني العدوية بأرض البمامة عن ابن أبي حفصة البمامي * ومخلاف جنب بالبمن • و بنسب الى القبيلة وهي منبه والحارث والعلى وسنحان وشمران وهفّان يقال لهؤ لاء السنة جنب وهم بنو يزيد بن حرب بن تعلة ابن حَدد بن مالك بن أدد وانما سمّوا جنبا لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت تصداء بني الحارث بن كعب * ونهر الجنب صقع معروف في سواد العراق من البطائح

[مُجنّبُذُ] بضم أوله وتسكين ثانيه وباء موحدة مضومة وذال معجمة * من قري نيسابور والعجم تقول كنبَد بالكاف ومعناه عندهم الأزَجُ المدوّر كالفُبة ونحوها (١٩ معجم ثاك)

• • ينسب اليها أبوالفضل محمدبن عمربن محمدالأشج الجنبذي يعرف بأديب كنبد تفقّه على الامام مسعود بن الحسين الكَشَاني وكان يسكن سمرقند ويؤدب الصبيان بها سمع منه أبو المظفر السمعاني • • وقال أبو منصور الجنبذ قرية • ن رستاق بُسْت من نواحي نسابور ٠٠ منها أبو عبد الله الغَوَّاص الجنبذي القائل

> مَن عذيري من عذولي في قر قَمَّرَ القلْبَ هـواه فقَمَنْ قَمَرُ لَمْ يَبِقَ مَنَى حَبُّهُ وَهُواهُ غَـيْرُ مَقَلُوبٌ قُمَنُ *وجنيذ أيضا بلد بفارس

[ُجُنْبُلُ] بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة ولام اسم جبل •• قال الأفور الأودي

بدارات جُهْد أو بصارات جنبل الى حيث حلَّت من كثيب وعَزْهُل _الصارات_ منابت في الجمال

[ُجنْبُلًا ٤] بضمّتين وثانيــه ساكن وهو ممدود ﴿ كُورة وبليد وهو منزل بين واسط والكوفة منه الى قناطر بنى دارا الى واسط

[بِجنْنَآ ٩] بالكسر ثم السكون والناه مثلثة وألف ممدودة * صقع بين دمشق و يَعلَيكُ الشام

[َجَنَّجَانُ] بالفتح والتشديد وقيل أوله خاء * اسم بلد بفارس

[كَجنْجَرُوذُ] بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة * من قرى نسابوروهي كَنْحَرُوذ المذكورفي باب الكاف٠٠ واشهر بهذه النسبة أبوسعمد عمرو بن محمد بن منصور بن مخلَّد العدل الجنجروذي الحَنَّنُ وانما قيل له الختن لأنه كان ختن أي بكر بنخزيمة وكان من الأبدالكثير السهاع بحراسان والعراق والحجاز رويعن السرى بن خزيمة وغيره روى عنه أبو على الحافظ وتوفى في شوال سنة ٣٤٣

[كَجْنُجُرَةُ] * مدينة قرب حضرموت كثيرة الخيرات

[جِنْجِيَالُ] بَكْسر الجِيمين وبعد الثانية يالا وألف ولام * بلد بالأندلس ٠٠ ينسب اليه سعيد بن عيسى بنأبي عثمان الجنجيالي أبوعثمان سكن طايطلة روىعن عبدالرحمن

ابن عيسى بن مِدْرَاج وكان حافظاً للمسائل عارفاً بالوثائق مقدماً فهماً عن ابن بَشكوال [جنحيلة] * مدينة بالأندلس بين شاطبة ويُنشته ٠٠ ينسب اليها محمد بن عيسى سكن طليطلة وسمع من أبي ميمون وابن مِدْرَاجِ وكان متيقّظاً صالحاً وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هكذا ذكره والذي قبله ابن يشكوال

[كَجَنْدُ] بالفتح ثم السكون ودال مهملة * اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك مما وراء النهر قريب من نهر سيحون وأهلها مسلمون ينتحلون مذهب أبيحنيفة وهي الآن بيدالنتر لعنهم الله لا يعرف حالها • • واليهاينسب القاضي الأديب العالم الشاعر المنشئ النحوى يعقوب بن شيرين الجندي كان من أجل من قرأ على أبي القاسم الزمخشري وأقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب النحويين [الجَندُ] بالتحريك وكأنه مرتجل • • قال أبوسنان الىماميالكمينُ فيها ثلاثة وثلاثون على * الجندومخاليفهاوهوأعظمها ووال على صنعاء ومخاليفها وهو أوســطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو أدناها والجند مساة بجند بن شهران بطن من المعافر ••قال عُمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه وزاد فيه وحسّن عمارته حسين ابن سلامة وزير أبي الجيش ابن زياد وكان عبداً نوبيًّا • • قال ورأيتُ الناس يحجُّون اليه كما يحجُّون الى البيت الحرام ويقول أحدهم لصاحبه اصبر لينقضي الحجُّ يراد با حجُّ مسجد الجند • • وقال ابن الحائك من المدن النجدية باليمن الجنَّدُ . أرض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً • • وقال على بن هُوْذُه بز على الحنفي بعد قتل مسيامة وسمع الناس يعيّرون بني حنيفة بالردّة • • فقال يذكر مز ارتدًا من العرب غير بني حنيفة

وما نحن إلاّ كمن قد جَحَدُ ولا من تميم وأهل الجنيُّـ

رُمتنا القبائل بالمنكرات ولَسنا مَأْ كُفُرَ مِن عامر ولا من سُـكَيم وأَلفافها

ولا ذى الخمار ولا قومه ولاأشمَّ الغُرْب لولا النَّكَدُ ولا مِن عَرَانِين مِن وائل بِسُوقِ النَّجَيرِ وسوقِ النَّقَدُ وكنا اناساً على غرَّة نَرَى الغَيَّ مِنْ أَمِرِنا كَالرَّشَدِ نَدِينُ كَا دان كَذَّابُنا فِيالِيت والده لم يَلِدُ

• • وقد نسب الى الجنّد البطن والبلدكثير من أهل العلم • • منهم محمد بن عبدالرحمن الجندي روى عن مَعمر بنراشد روي عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره • • وطاوس اب كَيسان الىمامي مولي بمجير بن ركيسان الحميري كان من أبناء فارس نزل الجند وهو تابعی مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر وأبا هريرة روي عنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس بن سعد وابنه عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة چمس أو ست" ومائة • • وموسى الجندى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها روى عنه معمر بنراشد • • وعبد الله بن زَينب الجندي روى عنه كُثير بن عطاء الجندى • • وزَ مَعَة بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وسلمة بن هرام وأبي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ووكيع • • وعبد الله بن عيسى الجندي روى عنه عبد الرزاق الصنعاني • • ومحمد بن خالد الجندي • • وعبد الله بن بَحير بن رَيْسان الجندي حدث عن محمد بن محمد روى حديثه سامة بن شبيب عن عبد الرزاق بن هَمَّام عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبــد الله بن بَحير ولم يذكر بينهما معمراً • • وسلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك • • وعلى بن أبي حميــــد الجندي حدث عن طاوس بن كيسان روى عنه عبد الملك بنجريج ٠٠ وكُذيّر بن عطاء الجدى روى عن عبد الله بن زينب الجندي روى عنه عبد الرزاق ٠٠ وقال البخاري كثير ابن سُوَيد يُعَدُّ فيأهل النمين عن عبد الله بنزينب روى عنه معمر وهو أشبهُ بالصواب • • وصامت بن معاذ الجندي يروي عن عبد الجيد بن عبد العزيز بنأبي رَوَّاد روى عنه المفضل بن محمد الجندى • • و محمد بن منصور أبوعبدالله الجندي سمع عمر و بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه بشر بن الحكم النيسابوري قاله

البخاري • • وأبو قُرَّة موسى بن طارق الجندي روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه أبو ُحمَّة ٥٠ وأبو ســغيد المفضل بن مخمد الجنَّدي الشعبي روى عن الحسن بن على الحلواني وغيره روى عنه أبو بكر المقرى

[الُجِنْدُ] بالضم ثم السكون واحد الأجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في أجناد والجنَّدُ * جبل بالمن ذكره نصر في قرينة الجند

[كَجُنْدُعُ] وهو الرجل القصير * اسم موضع

[ُجنْدَفَرْج] بالضم ثم السكون وفتح الدال المهـملة والفاء وسكون الراء وجمُّ والعجم يقولون بُنْدفَرُكُ * قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها • • ينسب اليهـــا أبو سعيد محمد بن شاذان الأصمّ الجندَفَرْجي النيسابوري الزاهد سمع بخراسان والعراق والحجاز روى عن قُتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وغيرهما توفي سنة ٢٨٦

[ُجنْدَفَرْقَانُ] بعد الراء الساكنة قاف وألف ونون * من قرى مرو ويقال لها 'جِنْفُرْقان ٥٠ منها أصبغ بن علقمة بن على" الحنظلي الجندفرقاني سمع عكرمة وعبـــد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب

[كَجنْدَفُ] بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وفاء * جبل باليمن في ديار خثم وتُرْج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهم واختَاف في لفظه • • قاله نصر

[كَجَنَّدُونَيَهُ] بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة * من قرى طالقان خراسان ٠٠ بها كان أول وقعة بـينأصحاب أبي مسلم الخراساني وبـين أصحاب بني أمية وهي وقعة مشهورة لها ذكر

[َجَنْدَةُ] * ناحية في سواد العراق بين فم النيل والنَّعْمَانية

[تجنديو خُسْرَه] ويقال وه جنديو خسره * اسم إحدى مدائن كسرى السبع وهي المسهاة رومية المدائن بُنيت على مثال انطاكية وبها قَتْل المنصورُ أَبا مسلم الخراساني

[ُجنْدَیْسَابُورُ] بضم أوله وتسکین ثانیه وفتح الدال ویاء ساکنهٔ وسین مهملة وأُلف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء * مدينة بخوزسُـــتان بناها سابور بن اردشير فنُسبت الله وأسكنها سُنيَ الروم وطائفة من جنده • • وقال حمزة چنديسابور

تعريب به از انديوشافور ومعناه خير من انطاكية ٠٠ وقال ابن الفقيه انما ستميت بهذا الاسملأن أصحاب سابور الملك لما فقــدوه كما ذكرتُه في منارة الحوافر خرج أصحابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم يجــدوه فقالوا انه سابور أى ليس سابور فسمّيت نيسابور ثم وقعُوا الى سابور خواست فقيل لهــم ما تصنعون ههنا فقالوا سابور خواست أي نطلب سابور ثم وجدوه بجنْدَيْسابور فقالوا ونديسابور فسمّيت بذلك * وهي مدينة حصينة واسعة بها النخل والزروع والمياء نزلها يعقوب بن الليث الصفَّار • • اجتزتُ بها مراراً ولم يبق منها عين ولا أثر الإمايدلُّ على شيء مر َ آثار بائدة لا تعرف حقالقها الا بالأُخبار فسبحان الله الحيّ الباقي كلّ شيء هالك الا وجهه • • ولما قَدم خوزســـتان يعقوب المذكور مراغماً للسلطان سنة ٢ أو ٢٦٣ لحصانها واتصالها بالمُدُن الكثيرة فمات بها في سنة ٢٦٥ وقبره بها وأقام أخوه عمرو بن الليث مقامه • • وأما فتحها فان المسلمين افتتحوها سنة فتح نهاوند وهي سنة ١٩ فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حاصروها مدّة فلم كِفجأ المسلمين الاوأبوابها تُفتح وخرجالسرْحُ وُفتحت الأسواق وانبَتَّ أَهُلُهَا فأرسل المسلمون انما خَبَرُكم قالوا انكمر َميتم الينا بالأمان فقباناه وأقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا فقالوا ماكذبنا فسأل المسلمون فما بينهم فاذا عبدٌ يدعى مُكْنِفاً كان أصله منها هو الذي كتب لهـم الأمان فقال المسلمون ان الذي كتب اليكم عبد وألوا لانعرف عبدكم من حُرّ كم فقد جاء الأمان ونحن عليه قد قبكناه ولم نبدُّل فان شئتم فاغدروا فأمسكوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر رضي الله عنه فأمر بامضائه فانصرفوا عنهم • • وقال عاصم بن عمرو في مُصداق ذلك

> لعمري لقد كانت قرابة مُكُنف فرابة صدق ليس فها تَقَاطُعُ أُجارهم من بعد ذُل ِّ وقِلَّة وخوف شديد والبلاد بلاقع ُ غِاز جوار العبد بعد اختلافنا وردٌّ أموراً كان فيها تنازُعُ الى الركن والو الي المصيب حكومةً فقال بحق ليس فيه تخالُمُ

هذا قول سيف • • وقال البلاذري بعد ذكره فتح تُستَرَثُم سار أبو موسى الأشعري الى جنديسابور وأهلها متبخوِّفون فطلهوا الأمان فصالحهم على أن لا يِقتل منهم أجداً

ولا يسبيه ولا يتعرَّض لا موالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من أهلها تجمُّعوا بالكلتانية فوَحِبُّهُ اليهم أبو موسى الأشـعري الربيعَ بن زياد فقتلهم وفتح الكلتانية ٠٠ وخرج منها جماعة من أهل العلم • • منهم حفص بن عمر القُنَّاد الجنديسابوري روى عن داود ابن أبي هند روى عنه عبد الله بن رشيد الجنديسابوري

[ُجندُيْشَاهِبُور] هي التي قبلها بعينها جاء ذكرها فيالشعر هكذا

[ُجنْدِينُ] آخر ، نون أُظنه * من نواحي همذان ٠٠ ينسب اليها أبوعبد الله الحسين ابن على بن محمد بن عبد الله بن المرزبان الخطيب يعرف بالجنديني من أهل همذان روى عن ابن أحمد وابن الصباغ وأبي على" بن الشيخ ومحمـــد بن بَيَّان الصوفي وأبي على " بن حماد الأُسداباذي وغيرهم ومات فيذي القعدة سنة ٤٩٥ وكانصدوقاً صالحاًعن شيرويه [كجنز ُرُوذ] بالفتح ثم السكون وفتحالزاى وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة * قرية من قرى نيسابور • • منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الأديب ذكرته في كتاب الأُدباء * وَجَنزَرُودَ أَيضاً بلدة كَكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة أيام ومثله بينها وبين بردسير وهي بينهما على الطريق

[الْجِنْزُرَةُ] بالضم * يوم الجِنْزرة من أيام العرب

[كَجنْزُرُهُ] بالفتح * اسم أعظم مدينة بأرّانوهي بـين شروان وأُخربيجان وهي التي تسمُّها العامة كَنجَه بينها وبين برذَعة ستة عشرفرسخاً • • خرج منها جماعة منأهل العلم • • منهم أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي أديب فاضل متديّن ُ قرأ الادب على الأديب أبى المظفر الابيوردى ببغداد وهمذان وسمع الحديث على أبى محمد الدّونى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٥٥٠ • • ويقول بعضهم فى النسبة الها كَجنزُ وي ونسب هكذا أبو الفضل اسهاعيل بن على بن ابراهم الجنزُ وي المعـدّل الدمشقي قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن على البخارى وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهرالطوسي وغيرها وتوفى سنة ٠٠٥٨٨ وأحمد بن ابراهيم ابن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي أبو مسعود من أهل أصبهان شيخ صالح من أولاد المحدثين أحضره والده مجلس أبي عمرو بن مندويه فسمع منهومن أبي القاسم اسماعيل بن مُستَعَدَة الاسماعيلي • • قال ابو سعد كتبت عنه قال وأما يزيدبن عمرو بن جنزة الجنزي فنسب الى جده روى عنه عباس الدوري

[حِج نَّش] بكسرتين وثانيه مشدد والشين معجمة * بلدة من سواحل جزيرة صقامة

[َجَفَاه] بالتحريك والمد • • وفي كتاب سيبوكه وهو في نوادر الفراء 'جنَّفاه بالضمونانيسه مفتوح وأحسب أصله من الجنف وهو الميل فى الكلام والقصد ومنسه قوله تعالى ﴿ فَمَنْ حَافَ مِنْ مُوصَ حَجِنُفاً أَوِ اثْمَا ﴾ وهو يمد ويقصر • • قال زبان بن سمار الفزاري

> خُلاً مارُحانُ الى ضلال فَانَ قُلاَ أَصاً طُوَّحِنَ شهراً أنخت حمال كمتك بالمطال رحلتُ المك من تَجِنْفَاءَ حتى وقد قصره الراجز ٠٠ فقال

اذا بَلِغت ِ جَنَفًا فنامي واستكثرى ثم من الاحلام

وهو*موضع في بلاد بني فزَارة روىموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يعينوهم وسألهم أن يخرجوا غنهم ولكم من خيبركذا وكذا فأبوا فلما فتح الله تخيبر أناه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطِنا حظنا والذي وعدتنا فقال لهـــم وسول الله صلى الله عايه وسلم حظكم أو قال لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر فقالوا اذاً نقاتلك فقال موعدكم جنفًا ه فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين * والجنفاء موضع يقال له ضِلَعُ الجنفاء بين الرُّ بُدَّة وضرية من ديار مجارب على جادة اليمامة الى المدينة * والجنفاء أيضاً موضع بين خيبر وفيد

['جنْقَانُ] بالضم ثم السكون وقافوألف ونون*موضع بفارس*وجنقانُ أخشَّه بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة موضع بخوارزم

[الجَنُوبُ] بلفظ الجنوب من الرياح * موضع في شعر أُمَيَّة بن أبي عائذ الهذلي وخيائمها بَلِيت كان حنيُّها أو صَالُ حَسْرَى بالجنوب شواصى

[جنوجرد] بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهداة من قوى مروعلى خسة فراسخ منها بهاتنزل القوافل فى المرحلة الاولى من مرولاقاصد الى نيسابور والعجم يسمونها كنوكرد وعهدى بها كبيرة ذات سوق واسع وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين رأينها فى سنة ١٦٤٠ ووينسب اليها قوم من أهل العلم ومنهم أبوالحسن سورة بن شد الجنوجردي أدرك التابعين روى عن أبي يحي زرني بن عبد الله المؤذن صاحب أنس بن مالك والثورى روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع و وأبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردي المروزي اسمه عبد الله و عرف بعبدان وكان حافظاً زاهداً أحد أمّة الدنيا وهو الذي أظهر مذهب الشافعي عرو بعد أحمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سلمان وغيره من أصحاب الشافعي وروي الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر الى مصر والشام والعراق روى عنه أبو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة ٢٠٠ وتوفى سنة ٢٩٠ وونف

[الجنُوقَةُ] بالفتحوضم النون وسكون الواو والقاف، من مياه غني بن أعصُر قرب الحمي حمى ضرية

[الجُنَيْدُ] تَسْغَيرُ جَنْدِ *إِسْكَافُ بَنِي الْجَنْيْدُ بَلَدُ مِنْ نُواحِي النَّهُرُوانَ ثُمَّ مِنْ أَعْمَالُ بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف

[الْجَنَيْنَةُ] تصغير جنةوهي الحديقة والبستان • • يقال انها * روضة نجدية بين ضريةوحَزُن بني يربوع • • وفي شعر مُلَيح الهُذَلي

أفيموا بنا الانضاء إن مَقيلَكم أن آسرَعن عَمْرُ بالجنينة مُاجَف و و قال ابن السكري _ المجف أي ذو دَحَل والجنينة أرض * والجنينة أيضاً قال الحفصي صوراء باليمامة * والجنينة ثنى من التسرير وهو واد من ضرية وأسفله حيث انتهت سيوله يستمى السر وأعلى التسرير ذو بحار عن أبي زياد و وروي عن الاصمي أنه قال بلغني أن رجلا من أهل نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فأرسل فرساً له اعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد إعطنها فقال ان لها حقاً وأنها لقديمة الصحبة ولكني عليها الناس بدمشق فقال له الوليد إعطنها فقال ان الها حقاً وأنها لقديمة الصحبة ولكني

أحملك على مهر لها سبق الناس عام أول وهو رابض فعجب الناس من قوله وسألوه معنى كلامه فقال ان جزمة وهو اسم فرسه سبقت الخيل عام أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر •• قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ماتشهي فأنشأ يقول

قال الاطباء مايشفيك قلت لهم دُخانُ رِمْ مِن التسرير يَشفيني عالمَ يُحِرُّ الى تُحرَانَ حاطبُهُ مِن الْجَنِينَةُ جزالاً غير معنون

• • قال فبعث اليه أهلُه سليخة من رمث أى لم يؤخذ منها شي • • وقال الجوهري سليخة الرمث الذي ليس فيها مرعى انما هي خشب والرمث شجر وجزل أي غايظ فألفوه قد مات * والجنينة قرب وادي القرى قرأتُ بخط العبدري أبي عامر سار أبو عبيدة من المدينة حتى أتى وادى القرى ثم أخذ عليم الاقرع والجنينة وسبوك وسر وع ثم دخل الشام * والجنينة أيضاً من منازل عقيق المدينة • • قال تخفاف بن نُدُبة

فأبدى ببشر الحج منها معاصماً ونحراً متى يحلُل به الطيبُ يَشْرُقَ وغَنُ الثنايا يُجنَّفُ الظَّم بينها ويُسننّة ريم بالجنينة موثَق

- ﷺ باب الجيم والواو وما بلبهما ≫-

كَمْعَسُ بالماء الجواء معساً وغرق الصَّان ماء قَلْسا

• • وقال السكرى الجواء من قَرْقَرَى من نواحي الىمامة • • وقال نصر الجواء واد في ديار عبس وأسد في أسافل عدنة • • منها قول عنترة

وتحل ُ عَبْلَةَ بالجواءِ وأهلها بُعْنَيْزَتَين وأهلنا بالعيلم • • قال امرؤ القيس

كانٌ مَكَاكِيٌّ الْجُواءِ غُدِّيَّةً صَيَحْنَ سُلاَفاً من رحيق مسلسل • • وقال أبو زياد ومن مياه الضباب بالحمي حي ضريَّة الجواء • • قال زُهير عَفًا من آل فاطمة الجِواءُ فَيُمْنُ فَالقَوَادم فالحساء

وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن فيأيام أبي بكر فقتلهم خالد بن الوليد أشر ً قتلة ٠٠ وقال أبو سُجرَءَ

> ولو سألت مُجِنْ غداةَ لقائنا كاكنتُ عنها سائلا لو نأيتُها نصبتُ لهاصَدْرى وقدمتُ مهرَ تى على القوم حتى عاد وَرُ داً كُميتُها اذا هي حالت عن كميِّ أُريدُه عَدَلْتُ اليه صدَّرها فهدَيتُها لقيتُ بني فِهْرِ لغِبِّ لقائنا غداةَ الجِوَاء حاجةً فَقَضَيتُهَا

[الجواً ابُّهُ] بفتحتين والثانية مشددة وألف وباءموحدة * رِداه بنجد لها جبال سُود صغار _والرداهُ_ جمع ردهةً وهو ماء مستنقع في الصخر

[جُوَاثاء] بالضم وبين الألفين أء مثلثة يمدّ ويقصر وهو علم مرتجل * حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ١٢ عنوة • • وقال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخطوالمُشقّرُ مُدينة كَحِبَرَ • • وقالتسلمي بنت كعب بن ُجعَيل تهجو أوسُ بن حجر

> فَيْشَـلَةُ ۚ ذَاتَ جِهارِ وَخَبَرُ وَذَاتَ أَذَٰ بِينَ وَقَابِ وَبَصَرُ قد شربَتْ ماء جو آثا وهجَرْ أَكُوى بها حر آمَّ أُوس بن حجَرْ

ورواه بعضهم جُوَّانًا بالهمزة فيكون أصله من حَثِيثَ الرجل اذا فزع فهو مَجؤث أي مذعور فكأنهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجُوَّاناأُول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة • • قال عياض وبالبحرين أيضاً موضع يقال له *قصر جُوانًا ويقال ارتدَّت العرب كلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم اللَّهُ أهل جوانًا • • وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله بن حذَف وكان أهل الرُّدَّة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بحواثا

ألا أبلغ أبآبكر رسولاً وفتيان المدينة أجعمينا

فهل لكمُ الى قوم كرام تُعود في جوانًا محصرينا كأنَّ دِماءهم في كل فج " شُعاعُ الشمس تغشى الناظرينا توكلنا على الرحمن اناً وَجِدْنَا النصر للمتوكلين

فجاءهم العلاء بن الحضرمي فاستنقذهم وفتح البُحرين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع • • وقال أبو تمَّام

زالت بعَينيك الحُمُولُ كأنها فَخُلُ مَوَاقِرُ مِن نَحْيِلُ جُوانًا

[جَوَادَةُ] بالفتح وبعد الالف دال جَوُّ الجَوَادة في ديارَ ظَيَّءٌ • • قال عبدة ابن الطبيب

تَأُوَّب من هند خيالُ مؤرِّقُ اذا استيأسَتْمن ذكرها النفس تطرق وأرْحُلُنا بالجو جو جوادة عليه يصيد الآبدات العسلَّقُ

_العَسَلُق _ الذيب _ والآبدات_ جمع آبدة وهو المقيم من الطيور والوحش

[الجَوَارُ] بالفتح وآخره راء *شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مُزَينة

[جُوَاكِي] بالضم مقصور * موضع

[الجَوَا نِبُ] جمع جانب * بلاد في شعر الشماخ حيث ٥٠٠ قال

يهدى قلاصاً بالقـطا القَوَارب ما بين نجـران الى الجوانب

ر[جواندان] بعد الألفين نونان *من نواحي فارس

[جَوَانْكَانَ] النون ساكنة وكاف وألف ونون * مَن قرى جرجان ٠٠منها أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحاق الجوانكاني الجُرْجاني يروى عن عبد الرحمن ابن الوليد روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهِيم الاسماعيلي وقال لم يكن بذاك

[الجَوَّانيَّةُ] بالفتح وتشديد ثانيه وكسرالنون وياء مشددة * موضع أوقرية قرب المدينة • • اليها ينسب بنو الجوَّانيُّ العَكُويون • • منهم أسعد بن عليٌّ يعرف بالنحوي كان بمصر • • وابنه محمد بن أسعد النسابة ذكرتهما في أخبار الأدباء

الجُوءَةُ] بالضم وبعد الواو الساكنة همزة وهاء * بلد قريب من الجند من أرض اليمن خرج على السلطان بجانب منه رجل من السكاسك يقال له عبدالله بن زيد * والجوءة

أيضاً مِّن قرى زبيد باليمن

[جُوبارُ] بالضم وسكون الواو والباء موحدة وألف وراء وجُو بالفارسية النهر الصغير وباركاً نه مسيله فمعناه على هذا مسيل النهرالصغير • • قال أبوالفضل المقدسي جوبار وقيل جوبارة * محلَّة بأصهان حدثنا من أهلها جماعة ونسب بعضهم الى المحلة • • منهم شيخنا أبو بكر محمد بن احمد بن على" بن الحسين السمسار النيلي كانأصحابنا يقولون له الجوباري سمع محمد بن أبي عبد الله بن دليل الدليلي وحرب بن طاهر وعبدالعزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع بالدينُور من أبي عبدالله بن فنجويه ومات بعد سنة ٤٦٥ • • ورئيس البلدة أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوباري كانشجاعا مبارزا ظاهر النروة صاحب ضياع سمع من أبي الفرج الربضي وأبي محمد بن جواة وأبي عبد الله الجرجاني وأبي بكر بن مِردويه وأبي محمد الكرخي وسمع ببغداد من أبي الفتح هلال الحفّار وأبي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من أبي عبد الله بن النظيف الفرَّاء وسمع بنيسابور من أبي طاهر بن جحمش وابن بالوكيه ومحمد بن موسى الصيرفي وأبي ﴿ بكر الحيرى وغيرهم من أصحاب الاصمّ روىعنه حماعة منأهل أصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة ٤٨٩ ٠٠ وأبو منصور محمود بن احمد بن عبد المنع بن ماشاذه الجوبارى روى عن جماعة من أسحاب أبي عبد الله بن مندة روي عنهالسمعاني أبوسعدوغيره وكانتولادته سنة٤٥٣ ومات فيشهر ربيع الآخر سنة٣٦٥ • • وأبو مسمود عبد الجايل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ روى عن أصحاب أبي بكر بن مِردويه وكان حافظاً متقناً ورعا روى عنه أبوسعد أيضاً وغيره * وجوبار أيضاً قرية من قرى هراة ٠٠ منها احمد بن عبد الله الجوباري الكذاب قال أبو الفضل كان ممن يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو سمد جوبار وقال في موضع آخر من كتابه جو يُبار بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة ثم باء موحدة من قرى هراة ٠٠ منها أبو على احمــد بن عبد الله النميمي القيسي الكذاب الخبيث. • وقال في موضع آخر احمد بن عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذاباً روي عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني أحاديث وضعها عليهما • وفي الفيصل جوبار هراة ٠٠ منها أبو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فأرس بن مرداس بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ألوفا من الحديث ماحدثوا بشيء منها وهو أحد أركان الكذب دجال من الدجاجلة لايحل ذكره الاعلى سبل التعريف والقدح والتحذير منه فنسأل الله العصمة من غوائل اللسان * وجوبار أيضا موضع بجرجان قرية أو محلة ٠٠ منها طلحة بن أبي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيي بن يحيي قال أبو بكر الاسهاعيلي كتبت عنه وأنا صغير وهو مغمور عليه * وجوبار أيضا من قرى مرو ٠٠ منها أبو محمد عبد الرحن بن الجوباري البوية بي المحمور عليه * وجوبار أيضا من وي شرى مرو ٠٠ منها أبو محمد عبد الرحن بن الجوباري البوية بن السمر قندي عن الخطيب من عبد الله بن السمر قندي عن الخطيب من عبد الله بن السمر قندي عن الخطيب منه أبو سعد بمرو وجوبار وتوفي بعد سنة ٥٣٠

[نُجوبَانُ] آخره نون * من قرى مرو ويسمونها كوبان • • نسب اليها جماعة • • منهم أبوعبد الله محمد بن محمد بن أبى ذرالجو باني كان شيخاً صالحا كثير العبادة مكثراً من الحديث سمع السيد أبالقاسم على بن موسى بن اسحاق ونظام الملك وغيرها روى عنه السمعاني أبوسعد وغيره وكانت ولادته في حدود سنة • ٥٥ ووفاته في حدود سنة • ٥٥

[جَوْبُ] بالفتح وآخره باء * موضع • • قال عامر

* ألا طرقتك من جوب كنود *

[جَوْبَرُ] بالراء * قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها • • قال بعضهم اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه . بزرًاعة الضحاك شرقيّ جَوْبَرَا

•• وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرة • • منهم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحمد بن يحمد بن ياسر التيمي الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكناني مات في سنة ٤٧٥ لائنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمَّعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ مُتون الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما مضيتُ اليه لاسمع منه وجدتُ له بلاغاً في كتاب الجامع الصحيح ووجدت سماعه في جميعه فاما صرت اليه قال قدسمعت الكثير سمعني والدى

وكان والده محدثاً ولكن ماأحدثك أوأدرى إيش مذهبك قلت له عن أيّ شيء تسألني عن مذهبي قال ماتقول في معاوية قلت وماعسي أن أقول فيصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الآن أحدثك وأخرج اليَّ كنباً لأبيه كلها وقال أنظر فها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وماكان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في داخله شيُّ فلا تقرؤه على وحدث مدة يسيرة تممات كما تقدم ٥٠ ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحي بن سعيد أبو عبد الله القرشي الجوبري يعرف بابن أبي الميمون مولى بني أمية من أهل قرية جوبركتب عنه أبوالحسن الرازى وقالمات فيذى الحجة سنة ٣١٧ بغوطة دمشق • • وأبوعبدالله عبد الوهاب بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب الأشجعي الجوبرى الدمشتي روى عن سفيان بن عبينة ومروان بن معاوية الفزاري وشعيب بن اسحاق وغيرهم روى عنه أبوالدَّحداح وأبوداود فىسننه وابنه أبو بكر بن أبىداود وأبوالحسن ابنجوصا وغيرهمومات في محرم سنة ٧٥٠ • • واحمد بن عبدالواحد بن يزيداً بوعبدالله العقيليّ الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفوان بن صالح وعبدة بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان روى عنه محمد ابن سليمان بن يوسف الربعي وأبو بكراحمد بن عبدالله ابن أبي دُجانة وجُمح بن القاسم وعبد الله بن على" الجرجاني وأبو جعـفر محمد بن الحسن اليقطيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منير التنوخي ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الحافظ أبو القاسم • • واحمد بن عتبة بن مكين أبو العباس السلامى الجوبري المطرِّز الأطروشي الاحمر روى عن أبى العباس احمد بن غياث الزفتى وابن جوصا وأبى الجهم بن طلاَّب وجماعة وافرة روى عنه تمام الرازي وأبو الحسن بن السمسار وعلى بن أبي ذر وعبد الوهاب ابن الجبان وكان ثقة نبيلا مأموناً مات في رمضان سنة ٣٨٧ عن أبي القاسم * وجوبَرُ أيضا من قرى نيسابور • • ينسب اليها أبو بكر محمد بن على " بن محمد بن اسحاق الجوبري روى عن حمزة بنعبدالعزيزوغيره روى عنهأبوسعد بن أبي طاهر المؤذن قال أبوموسي المديني أخبرنا عنه زاهر بن طاهر الشحامي * وجوبُرُ أيضاً من سواد بغداد

[جو بَرْقَانُ] الراء ساكنة وقاف وألف ونون * ناحية من نواحي كورة اصطخر

مدينتها تمشكان

[جوبَرَةُ] قد ذكرنا أن المحلة التي بأصبان يقال له جوبر وجوبَرَة وبالبصرة المجوبرَة وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو "نهر معروف بالبصرة دخل في المجوبرة وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو "نهر معروف بالبصرة دخل في المرالاجابة ووقال أبو يحبي الساجي ومن خطه نقاتُ وأما الجوبرة فقداختلفوا فيها وهاه أبوعبيدة أن جو برّة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي برّة بنت زياد بن أبيه ولا يعرف آل زياد ذلك ويقال بل هي برة بنت أبي بكر وقبل برّة امرأة من ثقيف وقيل بل صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولاأدرى ماجوبرج وقبل برّة امرأة من ثقيف وقيل بل صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولاأدرى ماجوبرج وقبل برّة أبو أبو نصر احمد بن على الجوبتي الأديب الشاعر النسفي كان يسكن فيه الناس ينسب اليه أبو نصر احمد بن على الجوبتي الأديب الشاعر النسفي كان يلقب بأبي حامدات رحل الى العراق وسمع بها وبخراسان وغيرها ودرّس الفقه عن أبي يلقب بأبي حامدات رحل الى العراق وسمع بها وبخراسان وغيرها ودرّس الفقه عن أبي السحاق المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني توفي بطريق مكة سنة ١٤٠٠٠

['جوبَق] هذا بضم أوله 'والذي قبله بفتحه ضبطهما أبو سعد وقال هو *موضع بمرو يبناع فيه الخضر يسمى بالفارسية جوبة • • وبنيسابور يسمون الخان الصغير الذي فيه بيوت تكترى جوبة والنسبة اليها جوبق * جوبق مرو ينسب اليه أبو بكر تمم بن محمد بن على البقال الجوبتي وكان شيخاً صالحاً قرأ الأدب في صغره على الأديب كامكار ابن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث سمع منه أبو سعد بمرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٠٥ ذكره في التحبير * وجوبق نيسابور ينسب اليه أبو حاتم احمد بن محمد بن أبوب بن سليان الجوبتي سمع أبا نصر عمرو بن ينسب اليه أبو حاتم احمد بن محمد بن أبو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ * وجوبق موضع بنسف ينسب اليه أبو تراب اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجوبتي بنسف ينسب اليه أبو تراب اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجوبتي النسف وكان يسرق كُتُب الناس ويقطع ظهور الاجزاء التي فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعمان سنة ٤٤٨

[جُو َ﴾] هو الذي قبله وانما تزداد القاف فيه اذا نسب اليه

[جُوْبَةُ صَيباً] بفتح الصاد وياء ساكنة وباء موحدة * من قرى عَثَّرَ باليمن

[جُو بِينَاباذ] بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة ونون وبين الألفين بالاموحدة وآخره ذال معجمة *من قرى بلخ ويسمونها الآن جُو بِياباذ وبعضهم يقول بالميم • • ينسب اليها أبوعبد التدمحمد بن أبي محمد الحسين بن الحسين بن محمد بن الحي الجوبيناباذى سمع أبا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف السجزي شيخ لا بأس به سمع منه عبد العزيز بن محمد النخشى

[جَوْنًا 4] بالفتح ثم السكون وثاء مثاثة وألف ممدودة * موضع

[جَوْجَرُ] بجيمين مفتوحتين وراء * بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية * وُجوجر بضم الجم الأولى وفتح الثانية قريتان من قرى عقر الحميدية • • ينسب الى احداهن الراز الجيد والأخرى دونها بالمسافة والشهرة

[جُوخا م المارة المحمة والمد يقال تجو ختالبئر اذا أنهارت وبئر جوخا منهارة وجاخ السيول وجيب * والسيل الوادى اقتلع أجرافه قال الشاعر * فللصخر من جوخ السيول وجيب * وهو * موضع بالبادية بين عين صيدوز بالة في ديار بني عجل كان يسلكه حاج واسط وقد قصره أبوق أو أبوق النّصري من بني نصر بن قُعيَن من بني أسد ٥٠ فقال في ذلك قفار قفا تعدر فا الدار التي قد تأبّدت بحيث التقت غُلان جو خي و منطح عفت و خلت حيى كأن رسومها و حي كان رسومها و حي أحتاب في صحائف منصح فقلت كأن الدار لم يك أهلها بها ولهم حوم أيراح و يُسرح الحوم القطيع الضخم من الابل

[جُوخاً] بالضم والقصر وقد يفتح * اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان • • قالوا ولم يكن ببغدادمثل كورة نجوخاكان خراجها ثمانين ألف ألف درهم حتى صرفت دجلة عنها فحربت وأصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فأتى عليهم ولم يزل السواد وفارس في إدبار منذكان طاعون شيرويه فالني عليهم ولم يزل السواد وفارس في إدبار منذكان طاعون شيرويه • • وقال زياد بن خليفة الغنوى

أَلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلَ أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً بَيْنَاءَ لَاتُؤْذِي عِيالِي بُقُوتُهَا وهـِل تأخذَنَّي لِيلَةُ ذَاتَ لذَّة يَدَ الدهر ذَاكِ رَعَدُها وبروثُها (٢١ _ منجم ثاك) يمج الندى ليل النمام عروقها وموم واخوان مبيين عقوقها بأشياء لم يذهب ضلالاً طريقُها وما أنا أم ما حب جوخا وسوقها

من الواسقات الماء حول ضريَّة هَبُطْنا الاداً ذات ُحمَّى وحَصبة سوى أنأقواماً من الباس وَطَّشُوا وقالوا عليكم حَبَّ جوخا وسوقها

• • قال الفراه_وطش_له اذا هيأً له وجه الكلام أو العلم أو الرأي يقال وطَّشْ لي شيئًا حتى أذكره أي افتح

[جَوْحَانُ] آخره بون * بليدة قرب الطيب من نواحي الاهواز • • ينسب اليها أبو بكر مجد بن عبد الله بن ابراهيم الجوخاني سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار واسمعيل بن منصور الشبعي وأبا بكر بن دُركيد وابن الأساري روى عنه أبو الحسن على بن عمر بن بلاد بن عبدان البصري • • وأبو شجاع عبد الله بن على بن ابراهيم ابن موسى الجوخاني سمع منه أبو طاهر الساني وذكره في معجم السفر قال سألته عن ولده فقال سنه ٤٣٣ في المحرم روى عن أبي انعنائم الحسن بن على بن حماد المقرى قال وسماعه منه كنبر

[الجُودُ] بالضم ثم السكون ودال مهملة * قلعة فى جبل شَطَب من أرض العمن [جُودَةُ] بزيادة الهاء • • قلت * جودةَ في واد بالىمن

[النّجوديُّ] ياؤه مشددة * هو جبل مطلُّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقى من دجلة من أعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب المله وفي النوراة أمرالله عن وجل نوحاً عليه السلام أن يعمل سفينة طوطا ثلاثمائة ذراع وعرضها مخسون ذراعاً وسمكها ثلاثون ذراعاً وكانت من خشب الشمشاد مقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة السمائة من عمر نوح عليه السلام في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه وأقام الملطر أربعين يوماً وأربعين ليلة وأقام المله على الأرض مائة وخسين يوماً واستقرَّت السفينة على الجوديّ في السهر السابع في اليوم السابع عشر منه ولما كان واستقرَّت السفينة على الجوديّ في اليوم الأول من الشهر الأول خفَّ الماءُ من وخرج نوح في سنة احدى وسمائة من عمر نوح في اليوم الأول من الشهر الأول خفَّ الماءُ من وخرج نوح في اليوم السابع والعشرين منه جُفَّت الأرض وخرج نوح في الوم السابع والعشرين منه جُفَّت الأرض وخرج نوح

ومن معه من السفينة و بني مسجداً ومذبحاً لله تعالى وقرَّب قرباناً • • هذا لفظ تعريب الأعمش واستقرَّت على الجودي بخنيف الياء * والجودي أيضاً جبــل بأُجَا ۗ أحـــد جبلَىٰ طيء وإياه أراد أبو صَعَتَرة البَوْلاني • • بقوله

هَا نُطْفَةُ مِن حَبّ مُزْنِ تَقَادَ فَت به جنبتاً الجُودِيّ والليلُ دامسُ فلما أُقَرَّتُه اللِّصافُ تَنفَسَتْ شَمَالُ لأُعلَى مائه فمـو قارسُ بأطيبَ من فيها وما ذُقْتُ طَعْمَهُ ﴿ وَلَكُنَّنِي فَمَا تَرَى العَيِنُ فَارْسُ

[جُوذُرُوز] بالضم ثم السكون والذال معجمة مفتوحة والزاءُ ساكنة وزاي * قلعة بفارس مسماة بجُودُرُز صاحب كَيْخْسُرُو بموضع يسمَّى النهريمة من كام فيروز وهي منمعة جدًّا

[جَوْذَقَانُ] بالقافوالأ أنف والنون * من قرى باخَرْز من أعمال نيسابور • • منها اسهاعيل بن أحمد بن اسهاعيل الجوذقاني الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة

[جُودْ.َهُ] بالميم * رستاق من رساتيق أُذربجان في الجبل

[جُوراً ب] بالراء والألف مهموزة وباء موحدة * قرية قريبة من الكرج بالجيم من نواحي الجمل

[جُو رَان] آخره نون * قرية على باب همذان • • ينسب اليها ابراهيم بن يوسف ابنابراهيم أبواسحاق الجورانىخطيها روىءن طاهر الامامكتاب العبادات للعسكرى قال شيروَيه رأيتُه وما سمعت منه وكان شمخاً سديداً

[جُور ُبَدَ] بسكون الواو والراء وفتح الباء الموحدة والذال معجمة * من قرى اسفرابين من أعمال نيسابور • • منها عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الاسفرايني الجوربذي رحاًل سمع بمصر يونس بن عبد الأعلى وأبا عمران موسى بن عيسى بن حماد زُعْبَةً وبالشام العباس بن الوليــــــ بن مزيد وبسيروت حاجب بن ســـــايمان النبجي وبالعراق الحسن بنمحمد الزعفراني ومحمد بن اسحاق الصغانى وبالحجاز محمد بن اسهاءيل ابن سالم الصائغ وبخراسان محمد بن يحيى الدُّهني وبالري أبا زُرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن الحسين بن شهريار الرازى وأبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو على الحسين بن على الحافظ وأبو محمد المَخلَدى وأبو أحمد محمد بن محمد بن استحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسر جسي وعلى بن عيسى بن ابر اهيم الحيري و قال الحاكم وكان من الإثبات المجودين الجوالين في أقطار الأرض روى عنه الأثمة الاثبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سينة ٢٣٩ بالقرية باسفر ايين و وقل أبو محمد وتوفى سنة ٢٨٨

[جُورتان] بعد الراء تا منناة وألف ونون * من قرى أصبهان • • • منها المصابح عمد بن أحمد بن على الحنبلي الجورتاني الحَمَّامي الأديب مولده سنة خسمائة ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسمين وخسمائة

[جُورِجِير] بعد الراء جم أخرى ويالا ورالا * محلّة بأصبان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الأثمة قديمًا وحديثًا • • وممن ينسب اليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العُكْلي الجورجيرى روى عن أبي بكر المقري ومات في جادى الأولى سنة ٤٣٩ • • ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري حدث عنه عثمان بن أحمد البُرْجي الكاتب وغيره

[جُورُ] * مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخاً وهي في الاقايم الثالث طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وحورمدينة نزهة طيبة والعجم تسميها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بُويه يكثر الخروج اليها للتنزه فيقولون ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره عضد الدولة ذلك فسماه فير وزاباذ ومعناه أتم دولته و قال ابن الفقيه بنى اردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها صحراء فمر بها اردشير فأم م ببناء مدينة هناك وسماها اردشير خراة وسمتها العرب جور وهي مبنية على صورة دارا الجرد ونصب فيها بيت نار وبني غير ذلك من المدن تذكر في واضعها ان شاء الله دارا بجرد ونصب فيها بيت نار وبني غير ذلك من المدن تذكر في واضعها ان شاء الله

تعالى ٠٠ وقال الاصطخري وأما جور فهن بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفاً كالبحيرة فنذر اردشير أن يبني مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه بعد و له عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان بما فتح له من الحجاري وبني في ذلك المكان مدينة سماها جور وهي قريبة في السعة من اصطخر ولها سور وأربعة أبواب وفي وسط المدينة بنايه مثل الدَّكة تسميه المحرب الطر بال وتسميه الفرس بايوان موكيا خرَّه وهو من بناء اردشير وكان عالياً جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورسانيةها وبني في أعلاه بيت نار واستنبط مجذبه في جبل ماء حتى أصمد به الى رأس الطربال وأما الآن فقد خرب واستعمل الناس أكثره ٠٠ قال وجور مدينة نزهة جداً يسير الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز غشرون فرسخاً ٠٠ واليها ينسب الورد الجوري وهو أجود أصناف الورد وهو الاحر الصافى ٠٠ قال السرى الرفاء بهجو الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعره

قد أنسَت العالم غاراته فى الشعر غارات المغاوير أثكانى غِيدَ قواف غدت أنهى من الغيد المعاطير أطيبَ ريحاًمن نسيم الصبا جاءت بريا الوردمن جور

• • وأما خبر فتحها فذكر أحمد بن يحيى بنجابر قال حدثنى جماعة من أهل العلم ان جور غربت عدة سنين فلم يقدر على فتحها أحد حتى فتحها عبد الله بن عامر وكان سبب فتحها أن بعض المسلمين قام ليلة يصلى والى جانبه جراب فيه خبز و لحم فياء كلب وجر وعكا به حتى دخلوها وعكا به حتى دخل المدينة من مدخل لها خنى فألظ المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جور كر الى اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتحت جور بعد اصطخر • وينسب اليها جماعة • • منهم أبو بكر محمد بن ابراهيم ابن غمران بن موسى الجوري الاديب كان من الأدباء المنقين علامة في معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حمّاد بن مدرك وجعفر بن در شنويه الفارسيّين وأبا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامرى وغيرهم ومات سنة ٢٥٩ • وأحمد بن الفرج الجشمي الجورى المقري حدث عن ذكرياء بن يحيى بن عمارة الانصارى وحفص الفرج الجشمي الجورى المقري حدث عن ذكرياء بن يحيى بن عمارة الانصارى وحفص الفرج الجشمي الجورى المقري حدث عن ذكرياء بن يحيى بن عمارة الانصارى وحفص الفرج الجشمي الجورى المقري حدث عن ذكرياء بن يحيى بن عمارة الانصارى وحفص

ابن أبي داود الغاضري حدَّث عنه أبو حنيفة الواسطي • • ومحمد بن بزداد الجوري حدث عنه أبو بكر بن عبدان. • ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد العنبري روى عنــه أبو شاكر عنمان بن محمد بن حجّاج البزاز المعروف بالشافعي • • ومحمّد بن الحسن بن أحمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التُّستري قوله روى عنه طاهر بن عبد الله الهمذاني * وجور أيضاً محلة بنيسابور • • ينسب اليها أبو طاهم أحمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العبّاد الحِهدين سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي وأقرانه وكان اقام بجرجان الكثير وأكثر بها عن عمران بن موسى والفضل بن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣٠ • ومحمد بن أسكاب بن خالد أبو عبد الله الجورى النيسابورى سمع الحسين بن الوليد القُرَشي وحفص بن عبد الرحمَن ويحيي بن يحيي وبشر بن القاسم سمع منه أبوعمر والمستملي ومحسد بن سلمان ابن خالد العبدي مات سنة ٣٦٨ • • والحسين بن على بن الحسين الجوري النيسابوري سمع أبا زكرياء العنــبرى وغيره من العلماء وتردُّد الى الصالحــين مات يوم الحميس السادس من شو"السنة ٣٩٤ • وأبوسعيداً حدِ بن محمد بن جبرائيل الجورى النيسابوري ذكره أبو موسى الحافظ • • ومجمد بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه أبو سعد الماليني وغيره و و محمد بن أحد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصماني الجوري أبو صالح نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه أبو سعد أحمد ابن محمد بن ابراهيم الفقيــه ولد سنة ٣٤١ قاله يحيي بن مندة • • وعمر بن أحـــد بن محمد بن موسى بن منصــور الجوري روى عن أبى حامد بن الشرقى النيــابوري وأبي الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحي الزاهد حدث عنه أبو عبد الرحن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الخير وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن [جُوَرُ] بالضم ثم الفتح والراء * قــرية من قرى أصهان • • قال أبو بكر بن موسى الحافظ خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه

[جَوْزَانُ] بالفتح ثم السكون والزاي والألف والنون * قرية من مخلاف بعدان باليمن

[جُوزُ جانان وجُوزجان] هما واحد بعــدالزاى جيم وفى الاولى نواان وهو * اسم كورة واسعة من كُور بلخ بخراسان وهي بين من و الروذ وبلخ وبقال لقصبتها المهودية ومن مُدُمَّا الاسار وفارياب وكلاَّر • • وبها قتل يحيي بن زيد بن على بن الحسين بطخارستان فسارت طائفة منهـم الى الجوزجان فورجه الأحنف الهم الأقرع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتيل من المسلمين طائفة ثم انهزم العـــدوُّ وفتح الجوزجان عنوةً في سنة ٣٣ ٠٠ فقال كثير بن الغريزة النَّهشلي

> سَتِي مُزُنُ السحاب اذا استقلّت مصارعَ فَتَيَةٍ بَالجوزجان الى القصر كين من رستاق خوط أبادَ هُمُ هناك الأقرَعان

٠٠ وقد نسب اليها جماعة كثيرة ٠٠ منهم ابراهيم بن يعقوب أبو اسحاق السعدى الجوزجاني ذكره أبو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها عن يزيد ابن هارون وأبى عاصم النبيل وحسين بن على الجُعْفي وحُجَّاج بن محمد الأعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم روى عنه ابراهيم بن دُحيم وعمرو بن دحم وأبو زرعة الدمشقى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان وأبو جعفر الطبري وجماعة من الأئمة • • قال أبو عبد الرحمن أبو اسحاق ابراهيم بن يعقِوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق • • وقال الدارقطني أقام. الجوزجاني بمكة مدّة وبالبصرة مدّة وبالرملة مدة وكان من الحفّاظ المصنّفين المحرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن على بن أبي طالب رضي الله عنه قال عبد الله بن أحمد بن تُعدَيس كنا عند ابراهم بن يعقوب الجوزجاني فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عايه فقال ياقوم يتعذَّر عليَّ من يذبح لى دجاجة وعليُّ بن أبي طالب قتل سبعين ألفا في وقت واحد أوكما قالـوماتمستهلـذي القعدةسنة ٢٥٩ ٠٠ومنها أبو أحمد أحمد بن موسى العجوز جإنى مستقبم الحديث يرويءن سُوَيْد بن عبد العزيز رموى عنه أهِل بلده 🕙 🎎 :

[جُوزْدَان] بالضم ثم السكون وزاي ودال مهملة وأَلْف ونون * قَرية كبيرة على باب أصهان يقال لها الجوز دَانيّة بالنسبة وأهلأصبهان يقولون كوزدان. بنسب المها

جماعة من الرواة • • منهم أبو بكر محمد بن على بن أحمد بن الحسين بن بهر امالجوزداني امام الجامع العتيق بأصهان في التراويج وكان مقرئاً نقة صالحا سمع الحافظ أبا بكر بن ابراهيم المقري وفي بغداد من أبي طاهر المخلص وأبي حفص عمر بن شاهين وروى عنه أبو زكرياء بن مندة وغيره وماتٍ في سنة ٤٤٢

[جَوْزَرَانُ] بالفتح وبعد الزاي المفتوحة راء وألف ونون * قرية قرب ُعكبراء من نواحي بغداد. • ينسب الها محمد بن محمد بن على بن محمد المقرى العكبرى الجوزراني كان ضريراً من أهل ألقرآن والحدّيث سمِع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقُويه وغيره روى عنه الحافظ أبو محمد الأُشمق وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة٤٧٣

[الجَوْزُ] بالفتح ثم السكون وزاي • • وفي كتاب هُذَيل * جبال الجوزأودية ثمامة قالوا ذلك في تفسير قول معقل بن خُوَيَلد الهذلي حيث • • قال

لعَمَرُكُ مَا خَشَيْتُ وَقَدْ بَالْهُمَا ﴿ جَبَالُ الْجُورُومَنِ بَلَدِّ تَهَا مِي

٠٠ وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

كأنّ رَواهقُ المغْزَاء كخلفي وواهقُ حنظل بلوك 'عيُوب

فلا والله لا ينجو نجاتي غداةَ الجَوْزأَضخمذونُدُوب

• • قلتأُخبرني منأثق به ان جبال السراة المقاربة للطائف وهي بلاد هذيل يقال لها الجوز والها تنسب الابراد الجوزية وهي إزرات بيض ذات حواشي يأتزرون بها ٠٠ • • قال السكرى الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجازكله ويقال للحجازى جوزيُّ • • وينسب الى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمدَ بن جعفر الجوزى يعرف بابن مشكار يروى عن الحارث بن أبي أُسَامة وابن أبي الدنيا وغــيرها * ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياء بين حلب والبيرة التي على الفرات وهيمن عمل البيرة فى هذا الوتمت وأهل قراهاكلهم أرمن

[جُوزُ] بالضم* من مُدُن كرمان ذات أسواق وأهل كثير

[جَوْزُ فَلَق] ذكرها حمزة بن يوسف السَّهْمي الجرجاني وقال لا أُحُقُّ نقط هذه القرية ولا عجمهاءهي * بقرباً بُسكون من بلادجيلان • • منها أبو اسحاق ابراهيم بن الفرج

الجوزفاقي فقيه رحل وكنب

[جُوزُ قَانُ] بفتح الزاى والقاف وآخره نون * من قرى همذَان • • ينسب المها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفى الجوزقاني وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه ﴿ وَالْجُوزَقَانَ أَيْضًا جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَسْكَنُونَ أَكْنَافَ مُحْلُوانَ • • ينسب اليهم أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني سمع 'بندار بن فارس وغيره

[جَوْزُقُ] * من نواحي نيسابور • • منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكرياء الجوزُقي صاحب كتاب المتَّفق وكان من الأُثَّمة الفضلاء الزُّهَّاد سمع أبا العباس الدُّغولي وأبا حامد الشرقي واسهاعيل بن محمد بن اسهاعيل الصَّفار وأبا العباس الأصمُّ وغيرهم روى عنه أبو بكرأحمد بن منصور بن كخلَف المغربي وأبو الطبب الطبري وأبو عُمَان سعيد بن أي سعيد العيَّار ورحل به خاله أبو اسحاق المزكي وله فى علوم الحديث تَآلَيْفَ كَثْيَرَةً وَمَاتَ سَنَةً ٣٨٨ عَنَ اثْنَتِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً * وَجَوْزُقَ أَيْضًا مِن نُواحي هراة ٠٠ منها اسحاق بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفضل الجوزقي الهرُّوي الحافظ ذكره الادريسي في تأريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

[جُوزُ •] بالضم ثم السكون * قرية في جبال الهكارية الأكراد من نواحي الموسل • • ينسب البها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحرى الجوزى سمع أبا بكر اسحاق بن الياس الجيلي روى عنه أبو القاسم هبة الله بنعبد الوارث الشيرازىالحافظ وذكر آنه سمع منه بجوزه

[جوسف] لم أتحقق ضبطتها ووجدتها فى بعض الكتب هكذا وهي * ناحية شبهة بالصحراء من أعمال ُقهستان وكأنها من نواحي فَهلو وفهلوهي من نواحي أصهان وطرفُها متصل ببر"ية كرمان وبعضهم يستميها جوزف بالزاي

[َجُوسُهَان] بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقافوألف ونون *قرية متصلة باسفرايين حتى كأنها محلة منها يسمونها كوسكان • • ينسب اليها أبو حامد محمد ابن عبد الملك الجو سُقَاني امام فاضل تفقُّه على أبي حامد الغزَّ الى وسمع الحديث من أبي (۲۲ _ معجم ثالث)

عبد الله الحَمَيدي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر انه مات بعد سنة ٥٤٠

[الجوسُقُ] في عدّة مواضع * منها قرية كبيرة من نواحي دُحبِل من أعمــال بغداد بينهماعشرة فراسخ الجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضاً • • بنسب اليها أبو طاهر الخليل بن على بن ابراهيم الجوستي الضرير المقرى سكن بغداد روى عن أي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله المغالي ذكره أبو سعد في شيوخه مات سنة ٣٣٥ * والجوسق أيضاً جوسق بن مُهارش بنهر الملك * والجوسق أيضاً قرية كبيرة عامرة بالحوف الشرق من أعمال بلبيس من نواحي مصر *والجوسق أيضاً بالقيروان *والجوسق من قرى الري عن الآبي أبي ســعد منصور الوزير * والجوسق أيضاً قلعة الفرّخان بناحية الري أيضاً • • قال شاعر من الاعراب وهو غطَمَش الضيّ

> لَعَمرى لَجُونُ مَن جَوَاء سُوَيَقة أَسافَلُهُ مِيثُ وأعلاه أَجرَعُ أحبُّ الينا أن نجاور أهاما ويصبح مناوهو مرأى ومسمع من الجوسق الملعون بالري كلب وأيتُ به داعى المنية يلمعُ

* والجوسق جوسُقُ الخليفة بالقرب من الري أيضاً من رستاق قصران الداخل *والجوسق الخرب أيضاً بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت يوم النهروان فاعتزلت طائفة في خمسائة فارس مع فروة بن نَوْفل الأُشَجَعي وقالوا لا نرى قتال عليٌّ بل نقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية شهرزور -فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل عليّ رضي الله عنه تجمعوا وقاوا لم ببق عذرٌ في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنفذ اليهم معاوية طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا أعطيكم الامان حتى تكفوني أمر هؤلاء فخرج اليهم أهل الكوفة فقاتلوهم فقتلوهم وكان عند العركة جوسق خرب ربما ألجأت الخوارج اليه ظهورها • • فقال قيس بن الاصمّ الصُّبّي يرثى الخوارج

انى أُدِينُ بما دان الشَّرَاة به يومالنخيلة عندالجوسق الخرب النافرين على مهاج أوَّ لهـم من الخوارج قبل الشكِّ والريب قوماً اذا ذكّروا باللهأو ذكروا خرّوامن الخوفللأذقان والرك

ساروا الى الله حتى أنزلوا عُرفاً من الأرائك في بيت من الذهب مَا كَانَ الا قَلِيلاً رَيْثُ وقفَهُم مَن كُل أُبِيضَ صافى اللون ذي شطُب حتى فَنُوا ورأى الرائى رؤمهمُ تفدو بها قلصُ مهْرِيَّة نجب فأصبحت عنهم الدنيا قدا نقطعَت و بُلّغوا الغَرَضَ الأقصى من الطَّلب

[ُجُو اللَّهِ مُنْفَقَدُ] ذكر في سويقة

[ُجوسِيَةُ] بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة * قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لُبنان وجبل سنير فها عيون تسقى أكثر ضياعها سَيحاً وهي كورة من كوكر حمص ٠٠ ينسب اليها عثمان بن سعيد بن مِنهال الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر البمامي روى عنه ابنه أحمد • • ومنهال ابن محمد بن منهال الجوسي الحمص حدث عن أبيه قال ذلك ابن مندة • • وقال الحازمي جوشية بعد الجيم المضمومة واو ساكنةثم شين معجمة مكسورة بعدهاياء تحتها نقطتان مشد "دة مفتوحة * موضع بين نجد والشام عليها سلك عدي " بن حاتم حين قصد الشام هارباً من خيـــل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طبيٌّ قاله ابن اسحاق ووجدته مقيداً مضبوطاً كذلك بخط أبى الحسن بن الفرات • • وقال البلاذري جوشيّة حصن من حصون حمص آخر ما قاله الحازمي • • وقال عبيد الله المؤلف أما التي بين نجد والشام فيحتمل أن يكون المراد جوشية المذكورة من أرض حمص ويحتمل أن يكون غيرها وأما التي بأرض حمص فهي بالسين المهملة وياء خفيفة لاشكَّ فيها ولا ريب [جَوْشْ] بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون وشين معجمة والجوش في اللغــة الصدر ومضى ُجو ْشُ من الليل أَى صدرٌ منهوهو *جبل في بلاد بَلْقين بن جسر بين أُذرعات والبادية ٠٠ قال أبو الطمَحان القَيني

ترُضٌّ حَصَّى مِعْزَاءِ جَوْشُ وأَكْدِهِ لِلْمَاخِفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بالمراضخ

٠٠ وقال المعمث

تَجَاوزُنَ مِن جُو شين كُلّ مفازة وهنَّ سَو الم في الأزرِمَّة كالإِجْل • • قال السكرى أراد جوشاً وحددا وهما جبلان في بلاد بني القَين بن جسر شمالي الجناب نزلها تيم وحمل وغيرهما ٥٠٠قال النابغة

ساق الرُّ فَيْدات من جَوْش ومن حَدَد وماش من رهط ِ رِ بْعِي ۗ وحَجَّارِ حَدُد أرض لكلب عن الكلبي • • وقال أبو الطيب المتنتي

طُرَدْتُ من مصر أيديها بأرجُلُها حتى مَرَقَن بنا من جَوْشَ والعَلَم وقيثل في تفسير جوش والعلمَ * موضعان من حِسْمَى على أربع وقرأت بخطُّ ابن خلجان فى شعر عدي بن الرقاع بضم الجيم وذلك فى قوله

فشجناً قناعساً رعت الحياة وحرّة جُوش فهي قعس نِوَاه

حَمِلِ نَاوِــأَى سَمِينَ وَحَمَالَ نُوالِا أَى سَمَانَ وَكَذَلِكَ قَرَأَتَ فَى شَعْرِ الرَّاعِي المقروء على أحمد بن يحيى حيث قال

فلما حباً من خلفنا رملُ عالج وجَوْش بدت أعناقُها ودَجُوجُ [جُوش] بالضم * من قرى طُوس

[جُوَشُ] بفتح الواو بوزن صُرَد وجُرَذ * قرية من أعمال بيسابور بسفرايين

[جَوَشَنُ] بالفتح ثم السكون وشين معجمة ونون والجوشن القســـدر والجوشن

الدرع * وجَوْشَن جبل مطلُ على حلب في غربيها في سـفحه مقابر ومشاهد للشيعة وقد أكثر شعراً علب من ذكره جدًّا • • فقال منصور بن المسلم بن أبي الخُرْجَيْن النحوي الحلبي من قصيدة

فانَّى الى تلك الموارد ظمآن م عسى مَو ْرِ ذُ من سفح جَوْ شَنَ ۚ ناقع ۗ وما كلُّ ظن ظنَّه المر4 كائنٌ يُحومُ عليه للحقيقة بْرْهَانْ

• • وقرأتُ في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخَفَاحِي عند قوله

يا برق طالع من ثنيَّة جُو شن حلباً وحَيّ كريمة من أهلها واسأله هل حمل النسيمُ تحيَّةً منها فانَّ هبوبه من رُسلها ولفد رأيت فهل رأيت كو قفة للَّين يَشفعُ هجرها في وصلما

ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يُحمل النحاس الأحمر وهو معدنه ويقال أنه بطل منذ عبر عليه سَبيُّ الحسين بن عليٌّ رضي الله عنه و نساؤه وكانت زوجة

الحسين حاملاً فأسقطت هناك فطلبت من الصُّناع في ذلك الجبل خبراً أو ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يَرجح وفى قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمّى مشهد الدَّكة والسقط يسمى محسن بن الحسين رضي الله عنه

[الكِوْ َ شَنَيَّةُ] بزيادة ياء النسبة والهاء * جبل للضباب قرب ضرية من أرض تجد [بحو" عَبْدُون] * كورة كبيرة كثيرة النخل من نواحي البصرة على سـمت

الأهواز [ُجوغَانُ] بالضم ثم السكون وغين معجمة وألف ونون •• قال أبو سـعد وأظنها * من قرى جرجان • • منها أبو جعفر أحمـ د بن الحسن بن على الجوغانى

الجر جاني

[الكِيوناء] بالمدّ وفتح أوله * مان لمعاوية وعون ابنَى عاص بن ربيعة •• قال أبو عسدة في تفسير قول غَسَّان بن ذُهل حيث ٠٠ قال

وقد كان في بَقْعاءَ ريُّ لشأنكم وقلعةُ ذي العِجوفاء يَجِريُ غديرُ ها هذه مياه وأماكن لبني سَـايط حوالي العمامة ٠٠ وقال الحفصي جَوْفا بني سَدُوس بالىمامة وهي قلعة عظمة

[َجُو ُوُرٌ] يضاف البــه ذو فيقال ذو حَجُو ْفَر * واد لبني مُحارب بن خُصَفَة عن نصر • • وقال الأُشعث بن زيد بن شُعيب الفزاري

> أَلا ليت شمري هل أُبيتَنَّ ليلة ﴿ بَحَزْنَ الصَّفَا تَهَفُو عَلَى ۚ جَنُوبُ وهل آتِينَّ أَاحَيَّ شُطْرَ بُيُومُهم بذي جَوْفر شَيُّ عَلَيَّ عَجِيبُ غداة ربيع أو عشيّة صيّف لقر بانه بجنح الظّلام دبيب

[جَوْفُ] وهو المطمئن من الأرض * دَرَ بُ الجَوْف بالبصرة • • ينسب اليـه حيَّان الأُعرج الجوفي حدث عن أبي الشَّعثاء جابر بنزيد روى عنه منصور بن زادان وغيره قاله عمرو بن على القَلَّاس • • وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروى عن ابن عباس * والجَوْفُ أيضاً أرض لبني سعد • • قال الأحيمر السعدى كَفَى حَزَناً انَّالْحِمَارِ بنَ جَنْدُلُ عَلَى ۖ بأكنافِ السِّنَارِ أُميرُ خلاالجوفُ من قُتَّال سعد فمابها لستصرخ يَدْعو النبول نصيرُ

وانَّ ابن موسى با يع البَقْل بالنوي له بين باب والســتار خطيرُ واتَّى أرى وجه البُغاة مقائلاً أديْرة يُسـدي أمرنا وينيرُ هنياً لمحفوظ على ذات بيننا ولا ابن لزاز مغنم وسرور ُ أَناعيب يحويهن" بالجَرَع الغَضَا جعابيب فهما رَأَيَّةُ وَدُنُورُ

*وَجُوْفُ بَهْدا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصوروقدذكر بالىمامة لبني امرئ القيس بنزيد مناة بن تمم عن ابن أبي حفصة * و كَجو ف طو كيلع بالتصفير وقد ذكر طويلع في موضعه ٠٠ قال جرير يذكر يوم الصَّمْد

نحن الحُمَاةُ غداة كجوف طويلع والضاربون بطخفة الجبّارا •والجوف اسم واد في أرض عاد فيه ما وشجر حماً وجل اسمه حِمَار بن طوياع كان لهبنون فخرجوا يتصيدون فأصابتهم صاعقة فماتوا فكفر حماركفرأ عظيما وقال لاأعبد ربًّا فعل بي هذا الفعل ثم دعا قومه الى الكفر فمن عصى منهم قتله وقتل من من بهمن الناس فأقبلَتْ نارُ من أسفل الجوف فأحر َقتْه ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرببه المثل وقالوا أكفَرُ من حمار وواد كِون الحمار وكجوف العَيْر وأَخرَبُ من جوف حمار وأُخلَى من جوف حمار ٠٠وقد أكثرت الشعراء من ذكره فمن ذلك قول بعضهم ولُشُومِ البّغي والغَثُم قديماً ماخلا جُونُ ولم يَبْقَ حِمَارُ

قال ذلك ابن الكلبي قال وانما عدل عن تسميته عند ذكر الحمار الي ذكر العير في الشعر لأنه أخف عليهم وأسهل مخرجاً وذلك نحو • • قول امرئ القيس

* ووادٍ كَجُوفُ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ *

وقال غير ابن الكلبي ليس حمار ههنا اسم رجل انما هو الحمار بعينه واحتجَّ بقول من يقول أُخلَى من جوف الحمار لأن الحمار لا ينتفع بشيء مما في جوفه ولا 'يُوءُ كل بل يرمي به • • وأنشد ابن الكلبي لفارس مَيْسان الكندي جاهلي

ومرَّت بجِوفِ الغِيرِ وهي حثيثة وقدخلَّفَت بالأَ مسَ هَجُلَ الفُرَاضِمِ

تَخَافُ مِنَ الْمُصْلَى عَدُوًّا مَكَاشِحاً ودون بني المصلي مُعدَيد بن ظالم وما ان بجوف العمير من متلذذ مسميرة يوم للمطيّ الرواسم

فهذا يقو"ي قول أبي المنذر هشام بن محمد الكلمي ٠٠ قلت ولله در. ماتنازَعَ العاماه في شيء مر أمور العرب الا وكان قوله أقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارس مكلوم * والجوف أيضاً أرض مطمئنة أو خارجة في البحر في غربي الاندلس مشرفة على البحر المحيط * والجوف أيضاً من اقلم أكثونية من الأندلس * والجوف أيضاً من أرض مُرَاد له ذكر في تفسير قوله عن وجل ﴿ إِنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ إلى قومه رواه الحميدي الجرف ورواه النَّسفَى الحول وهو فاسمد وهو في أرض سبأ وقد ردَّد فروة بن مُسَنُّك ذكره في شعره ٠٠ فقال

> فلو أن قومي أُنطَقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح أُجَرَّتُ (١) شهدنا بأن الجوف كان لأمكم فزال عقار الأم منها فعسر"ب سيمنعكم يوم اللقاء فوارس بطعن كأفواه المزاداستكرت

• • قال أبو زياد الجوف جوف المحوّرة ببلاد همدان ومراد مَا بَه القوم أيّ مبيت القوم حيث يبيتون ولعلَّه الذي قبله * والجوف أيضاً جوف الحميلة موضع بأرض نُمَان فيه أهوت ناقةُ لسامة بن لؤى الى عرفجة فانتشكَها وفيه حية فنفخها فرمت بها على ساق سامة و فنه شَتْه فمات وكان مر الرجل من الأزد فأضافه فأحبته امرأته فأخذ سامة يوماً عوداً فاستاك به وألقاء فأخذته زوجة الأزدي فمصته فضربها زوجها فألقي سما في لبن ليقتله فلما تناولَ القدح ليشرب غمزَ تُه أنلايفعل فأراقه فقالت امرأةالأزدي تذكر القصة وترثبه

> حملت حَتْفُه السه الناقّه عَين بُكي لسامة بن لؤيّ علقت ساق سامة العـ الاقه لاأري مثـــل سامة بن لؤيّ رُبِّ كأس هَرَ قُتْها ابن لؤى حذر الموت لم تكن مُهراقَهُ *

وقیل اسم الموضع الذی هلك به سامة بن لؤی جُوْمُ

⁽١) _ قوله * فلو أن قومي أنطقتني * إلح البيت من جملة أبيات لعمرو بن معديكرب

[الجوالاًنُ] بالفتح ثم السكون * قرية وقيل جبــل من نواحي دمشق ثم من عمل حوران • • قال ابن دريد يقال للجبل حارث الجولان وقبل حارث قُلة فيه • • قال النائغة

وحوران منــه خائف متضائل بكي حارث الجولان من فقد ربه ٠٠ وقال حسان

هَبِلَتْ أُمهِم وقد هبِلَنْهِم يوم راحوا لحارث الجولان ٠٠ وقال الراعي

كذا حارث الجولان يبرُق دونه ﴿ دَسَاكُو ۚ فِي أَطْرُ افْهِــنِ بُرُوجُ ۗ

['جو كانُ] بالضم ثم الفتح وكاف وألف ونون * بليــدة بفارس بينها وبين نوبندجان مرحلة • • منها أبو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه مأمون بن على المتولى الفقيه وقال محمد بن عبد الملك الهمذاني هو من أبيورد وتفقه بخارى وكان مؤيد الملك ابن نظام الملك قد ردّ اليه الندريس بمدرسة بغداد بعد أبي اسحاق الشيرازي ولقبــه شرف الأئمة وهو من أصحاب الفاضي حسين المروزى وتمم كتاب الابانة الذي ألف. الفوراني في عشر مجلدات فصار أضعاف الابانة في مجلدين ومات المتولي في شوال سنة ٤٧٨ وكان مولده سنة ٤٢٧

[ُجُولًىٰ] بوزن سكرى * موضع عن أبي الحسن المهلي

[كَجُو مُلُ] بالفتح ثم السكون وفتح الميمولام* ناحية من نواحي الموصل • • وقمطرة جومل مذكورة في الاخبار

[الجومَةُ] بالضم*من نواحي حلب، وجومة أيضاً مدينة بفارس • • وينسب بهذه النسبة عمر بن اسحاق بن حماد الجومي سمع عبـــد الله بن احمد بن محمد بن القاسم الحامي السَّرَّاج

[الجوانان] نَشَية الجَوْن وهو الأُسوكُ والجوْن الأبيضُ وهو من الاضداد * والجونان قاعان أحمران يحقنان الماء • • قال جرير

أتعرف أم أنكرت اطلال دِمنَة بإثبيتَ فالجونين بال ٍ جديدُ ها

• • وقيل الجونان قرية من نواحي البحرين قرب عين نُحكِّم دونها الكثيب الأحمر ومن أيام العرب يوم ظاهرة الجونين • • قال خُراشة بن عمرو العبسي

أبى الرسمُ بالبِجونين أن يحـولا وقد زاد حولاً بعد حول مكملًا وبُدُّلَ مَنَ لَيْلَى بَمِـا قَدْ تَحَلُّهُ لَهَاجُ الفَلاَ تَرْعَى الدَّخُولَ فَوْمَلاً مامَّعة بالشام سُفُع خــدودها كأن علمــا سابريًّا مــذيَّلاَ [كَجُو نَبُ] آخِره بالا موحدة * موضع في شِعْر السيد الحميري

[الجوُّنُ] الذي ذكرنا أنه من الاضداد * جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طَمَنْم وجديس ٠٠ قَال المتلمس

أَلْمَ تُرَ أَنَ الْجُونَ أُصِبَحَ راسياً تُطيف به الأيام ما يتأيَّسُ عَصَى تُبِعاً أَيام أهلكت القرى ﴿ يُطَان عليه بالصفيح ويُكلُّسُ

[َحُونَةُ] بالهاء * اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجونة وهي للانصار

[ُجُونِيَةُ] بالضم ثم السكون وكسر النون وياء مخففة • • قال الحافظ أبو القاسم جونية * من أعمال طراباس من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني يروي عن اسمعيل بن حصن بن حسان القرشي الجبيلي والعباس بن الوليد ابن مَن يد بن عمرو بن محمد بن يحيي العثمانى بالمدينة والحســن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس البزاز العكاوي بمدينة جونية •• قال الحافظ ومحمد بن احمد بن عمرو أبو الحسن البغدادى وقيل الواسطى النزاز نزيل جونية وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن على" القطان وأبى بكر السراج

[الجَوُّ] بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية • • قال بعضهم * خَلاَلَكِ الجِـوُ ۖ فَبِيضِي وَٱصْفِرِي *

*وجوُّ اسم لناحية المجامة وأنما سميت المجامة بعدباليجامة الزرقائي في حديث طسم وجديس وقد ذكر في الىمامة • • قال جحدر الآصُّ

وان امراً يعدو وكجحر وراءه وجوُّه ولا يغزوها لضعيفُ اذَا نُحَلَّةَ أَبْلَيْتُهَا ابتَعْتُ نُحَلَّةً بِسانية طَوْعِ القِيَادِ عليفُ (٢٣ ـ معجم الك) سَعَى العبدُ إثْرى ساعةً ثم رَدَّه للذُّرُ للنور له ورغيفُ

٠٠ وقال بعضهم

تجانَف عن جو " الىمامة ناقتي وما عَدَلَتْ عن أهاما لسو النكا * وجو الخضارم بالىمامة * وجو الجوادة بالىمامة * وجو سويقة وقد ذكر فيما أُضيف اليه جوُّ * وجو أثال * وجو مُرامر يقال لهما الجوَّان وهما غائطان في بلاد بني عبس أحدهما على جادَّة الطريق*وجوُّ قرية بأُجأ لبني تعلية بن درماء وزهيروفها • • يقول

> وأجأ وجـوها فُؤَادُها اذا اللهُنيّ كثرت انخضادُها * وصاح في حافاتها جذاذُها *

قال_القنى"_ جمع قنو وهي أعذاق النخل _وجذاذُ ها_صِرَا، ها * وجوُّ أيضاً أرض لبني تُعل بالجباين ٠٠ قال امرؤ القيس

تَظُلُّ لَبُونِي بِين جو " ومِسْطَحِ تُراعى الفرَاخَ الدارجات من الحجل " ولعلها التي قبلها * وجو "بَرْدْعة في طرف الىمامة في جوف الرمل نحل لبني نمير* وجو أُوس لبني نمير أيضاً • • قال أبو زياد وهذه الجواء لبني نمير في جوف الرمل وليس في قعرها رمل أنما الرمل محيط بها وربماكان سعة الجو" فرسخاً أوأقل من ذلك * وجو" الضبيب تصغير ضبّ لبني نمير أيضاً فيه نخل وهو أوسع مما ذكرتَ لك وأضخمُ ومعهم فيه حلفاؤهم بنو وعلة بن جر م بن ربان * وجو " الملاً موضع في أسفل الملاً كان لبني تربوع فحلت عايها فيه بنو جذيمة بن مالك بن نصر بن تُعيَّن بن أسد وذلك في أول الاسلام فانتزعتها منهم فغي ذلك ٠٠ يقول الخنجر الجَّذَمي

> ومن يتداع الجو" بعد مُناخنا وأرما ُحنا يوم ابن أليهُ تَجْهَلُ وليس ليربوع وان كَلفَتْ به من الجو " الاطيمُ صاب وحنظلُ ا وزُ نُقُبُ الاكلُّ أجرَادَ أَعنتُكُ نوى القسب عربَّ اص المهزَّ منحل

وليس لهم بين الجناب مفازة وكل" رُدَيْنِيِّ كأن كُمُو بَه فمسا أصبيح المرآن يفترطانها

كأنهم مابين ألية غُدُوة وناصفة الغرَّاء إهديُ مجلل الغرَّا الحجو في رأس ناصفةُ تُويرة ثموقعت الخصومة حتى صارلسعد بنسواءة وجذيمة ابن مالك وخنجر من بني عمرو بن جذيمة

[الجَوَّةُ] بزيادة الهاء *من مياه عمر و بن كلاب بنجد كذا في كتاب أبي زياد وأخاف أن يكون الخوَّةَ بالحاء والظاهر الجيم لأن تلك لبنى أسد والله أعلم

[الجُوَّةُ] بالضم * قرية باليمن معروفة • • ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن محمد ابن ابراهم السكسكي الجوسي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبدالله الجمعي روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ٠

[ُجوهَةُ] بالضم ثم السكون وفتح الهاء الأولى * بليدة بالمغرب في أقصى افريقية وهي قصبة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى وكرجلان

[ُجُورَيبَارُ] بضم الجمهوفتح الواو وسكون الياءُتحتها نقطتان وباء موحدة وآخره را؛ * في عدة مواضع منها *جويبار من قرى هراة • • قال أبو سعد ينسب اليها الكذاب الخبيث أبو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بر ن مرداس النيمي الجويباري الهروي أيروي عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر في جوبار * وجويبار أيضاً قرية من قرى سمرقند في ظنه • مرينسب اليها أبو على ّ الحسن بن على ّ بن الحسن الجويباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن الهروى روى عنه داود بن عفان النيسابوري وداود متروك الحديث * وسكة جويبار بمدينة نسف • • منها أبوبكر محمد بن السرى يلقب حمّ شيخ صالح كان يغسل ألموتى اتى محمد بن اسمعيل البخاري روى عن ابراهيم بن مُعقل وغيرَه سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج * وجويبار من قرى مرو • • منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل البوشنجي أبو الفضل الجويباري من قرية جويبار وقال أبوسعد كان شيخاً صالحاً متميزاً من أهل الخير صحب أبا المظفر السمعاني يحضردرسه وسمع بقراءته أبا محمد عبداللة بن احمد السمرقندى سمع منه كتاب شرف أصحاب الحديث لاي بكر الخطيب سمع منه أبوسعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٤٥٠ ومات بقرية جويبار في ذى الحجة سنة ٢٨٥ [الجوِّيثُ] بالفتح وكسر الواو وتشــديدها وياء ساكنة وثاء مثلثة * بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمي مقابل الأبلة وأهلهافرس ويقال لهاجو "بث باروبة رأيتهاغير مرة وبها أسواق وحَشَدُ كثير • • ينسب اليها أبوالقاسم نصر بن بشر بن على العراقي الجوِّيثي ولي القضاء بها وكان فقيهاً شافعيًّا فاضلا محققا مجوداً مناظراً سمع أبا القاسم ابَّن بشران روى عنــه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى ومات بالبصرة في ذى الححة سنة ٤٧٧

[الجورَيْثُ] بَحْفيف الواو وفتحها * موضع بـين بغــداد وأُورَانا قرب البَرَادان ٠٠ قال جحظة

> أَسْهِرْتَ للسبرق الذي باتت لوامعُه منسيرَم وذكرتُ اقبال الزما نعليك في الحال النضيرَ ه أَيَّامَ عينُك بالحبيسب وقربه عين قريرَه أيام تحــوى حيث كنـــــت لعاشق كفًّا منــيرَه مابين حانات الجوريدث الى المطررة فالحظرر فغدو ْتَ بِعَــد جِوارهم متحدراً في شرّ جِيرُه من باذل للعـرض دو ن البذل للصِلَةِ اليسـيرَ، وبمخرر ق يصف السما ح ونفسه نفس فقراء ومـن الكبائر ذُكُ من أضحت له نفسُ كبيرَ،

[جُوبِخَانُ] بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وخاء معجمة وألف ونون * من قرى فارس في ظن أي سعد ٠٠ منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد بن محمدالجو يخاني الصوفي سمع ببغداد أبا الحسين بن بشران سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي يسابور من أرض فارس

['جوِيكُ] بالضم وكسر الواو وياءُساكنة وكاف * محلَّة بنَسَف ٠٠ منها محمد بن حيدر بن الحسن الجويكي يروى عن محمد بن طالب وغيره

[جوَ يْمُ] بالضم ثم الفتح وياءً ساكنة وميم * مدينة بفارس يقال لها جويمُ أبي

احمد سعة رستاقها عشرة فراسخ تحوطه الجبال كله نخيل وبساتين شربهم من الةي ولهم نهر صغير في جانب السوق ٥٠ منها أبو احمد حجر بن احمد الجويمي كان من أهل الفضل والافضال مدحه أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد مات في سنة ٣٢٤ ٥٠ وأبو سعد محمد بن عبد الجبار المقرى المعروف بالجويمي قرأ القرآن بالروايات على أبي طاهر ابن سوار قرأ عليمه محاسن بن محمد بن عبدان المعروف بابن ضجة المقري ٥٠ وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم الجويمي حدث عن أبي الحسن بنجهضم روى عنه أبوالحسن على بن مفر الصقلي ٥٠ وأبو بكر عبد العريز بن عمر بن على الجويمي روى عن بشر بن معروف بن بشر الأصباني روى عنه أبو الحسن على بن بشر اللبثي السجزي بشم منه بالنوبند جان

[جوَيْنُ] * اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور تسمها أهل خراسان كويان فعُرّبت فقيل جورين حدودها متصلة بحدود ببهق منجهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبها أزَاذُ وار وهي في أول هذه الكورة من جهة الغرب رأيتها • • وقال أبو القاسم البيهتي من قال جوين فانه اسم بعض أمرائها سميت به ومن قال كويان نسمها الى كودر وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قراها متصلة كلّ واحدة بالأخرى وهيكورة مستطيلة بين جبلين فى فضاء رحب وقد قسم ذلك الفضاء نصفين فبني في نصفه الشهالي القرى واحـــدة الى جنب الاخرى آخذة من الشرق الى الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوبي ُ قَنيٌّ تسقى القرى التي ذكرنا وايس في نصفه هذا أُعني الجنوبي عمارة قط وبين هذه الكورة ونيسابور نحو غشرة فراسخ ٠٠ وينسب الى جورين خلق كثير من الأمَّة والعلماء • • منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجويني النيسابوري أحد الرَّ حالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبــد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة البصري وغيرهما وبمصرسلمان بنأشعث ومحمد بن عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة حميد بن عامر ربمكة محمد بن اسمعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا حاتم الرازيَّين وغير هؤلاء روى عنـــه الحسن بن سفيان وأبو على وأبو أحمد الحافظان الحاكمان وغير هؤلاء كثير • • قالأبو

عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية أزاذوار قصبة جوين قال وهو من أعيان الرحالة في

طلب الحديث صحب أبازكرياء الأعرج بمصر والشام وكذب بانخابه وهوحسن الحديث بمرةً وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج ومات بجوين سنة ٣٢٣ • • وأبو محمد عبدالله ابن يوسف الجويني امام عصره بنيسابور والدأبي المعالي الجويني فقه على أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم مرو قصداً لابي بكر بن عبدالله بن احمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأً الأدب على والده يوسف الأديب بجوين وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المُزَني شرحاً شافياً وكان ورعاً دائم العبادة شديد الاحتياط مبالغا فيه سمع استاذً يه أبا عبد الرحمن السلمي وأبا مجمد بن بابوَيه الاصهاني وببغدادأبا الحسن محمد بن الحسين بن الفضل بن نظيف الفراء وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم أبو القاسم السجزي ولم يحدث أحد عنه سواه والله أعلم ومات بنيسابور سنة ٤٣٤ • • وأخوه أبو الحسن على" بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا لطيفاً ظريفا فاضلا مشتغلا بالعلم والحديث صنف كتابا فيعلوم الصوفية مرتبا مبوأبا سهاه كتاب السلوة سمع شيوخ أخيه وسمع أيضا أبا نُعُم بن عبدالملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وبمصر أبا محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس روىعنه زاهر ورجب ابناطاهرالشحاميان ومات بنيسابور سنة ٤٦٣ • • والامام حقا أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين أشهر من علم في رأســـه نار سمع الحديث من أبى بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصهاني التميمي وكان قليـــل الرواية معرضاً عن الحــديث وصنف النصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في أصول الدين على مذهب الأشعري والارشاد وغيير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٨ ٠٠ و يُنسب اليها غير هؤلاء * وجُو يُن ُ أيضاً من قرى سَرَخُس • • منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقّه على أبي بكر محمد بنأحمد وأبي الحسن على" بن عبد الله الشّرمُقَاني وسمع منهما الحديث ومن منبَّه بن محمد بن أحمد أبي وهب وغيرهم ذكره في الفَيْصل ولم يذكره أبو سعد

[الجُوَيُّ] تصغير الجَوَّ * موضع من الشباك على ضحوة غربي واقصة و ُصبيب على ميلَين من الجُورى وفيه شمر يذكر في الحَوْمان ٥٠ وقيل الجُوري * جبل لأبي بكر أبن كلاب • • وقال نصر الجُوي جسل نجديٌّ عنده الماءة التي يقال لها الفالق

−ﷺ باب الجيم والهاء وما بليهما ﷺ−

[جِهَارُ] بالكسر وآخره راء * اسم صنم كان لهوازن بعكاظ وكانت سدنته آل عوف النصريين وكانت ُمحارب معهم وكان في سفح أطحل • • قال ذلك ابن حبيب [حِهَار سُوج] يعرف بجهار سوج الهيثم بن معاوية من القُوَّاد الخراسانية وهي كلة فارسية • • قال ذلك ابن حبيب * وهي من محالٌ بغداد في قبلة الحربية خرب ماحولها من المحال" وبقيت هي والنصر يَّة والعَنَّابيُّون ودار القَزُّ متَّصلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد يُعمل في هذه المحال" في أيامنا هذه الكاغَدُ [جَهْرَانُ] * من مخاليف الىمن قريب من صنعاء وقد ذكر في المحاليف من هذا الكتاب

[جَهْجُوهُ] يجوز أن يكون من قولهم جَهْجَهْتُ بالسبع أي صِحْتُ به ليكفَّ عنَّى ويقال تَجَهُخُهَهُ عَنَّى أَى انْهِهِ ويوم جَهجُوه لبني تميم * موضع كانت لهم فيه وقعة [جَهْرُهُ] بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم * اسم مدينة بفارس يعــمل فيها بُسُطُ فاخرة • • قال الزيادي ويقال للبساط نفسه جَهْرَمُ • • وأنشد لرؤبة

بل بلدٍ مل الفجاج قتمه لا يشتري كُنَّانُه وجَهْرُمُهُ

ويجوز أن يراد بجَهْرَمه في البيت الجنسُ كروميٌّ وروم والبيت على حذف مضاف أي ومنهى جهرمه وبين شيراز وجهرم ثلاثون فرسخاً • • ينسب الهما أبو عبيدة عبد الله ابن محمد بن زياد الجهرمي حدث عن حفص بن عمرو الرُّمَّاني ذكره أبو العباس محمد ابن أحمد الطبراني وذكر أنه سمع منه بجهرم

[العِبَهُضمية] بالفتح والضاد معجمة * من مياه أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد

[جَهُودُ انَّكَ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة وِأَلْفُونُونَ وَكَافُوهِي جهوذان الصغرى لأن الكاف في آخر الكلمة عند العجم بمنزلة التصغير * من قرى بلخ ٠٠ منها كان أبو شهيد بن الحســين البلخي الورَّاق المذكلم ولد هو بباخ لأن أبا. انتقل الى بلخ وكان أبوشهبدأ ديباً شاعراً متكلماً له فضائل وكان فى عصر أبي زياد الكمى وقد ذكرته في الأدباء

[جَهُوذَانُ] ويقال لها جهوذان الكُبرى ثم عُرُفت بِميمَنَه * من قرى بلخ أيضاً ومعنى جهوذان بالفارسية الهودية ولهذا فما أحسب عدلوا عن جهوذان وسموها ميمنة [جَهُوُرُ] * موضع في شعر سَلْمي بن المُقْعُد الهُذَلي ـ

ولولا اِتَّقَاءُ الله حينَ آدَّ خُلْمُ لَ لَكُمْ ضَرِطُ بينِ الكُحيْلِ وجَهُو رِ لأرْسْلْتُ فَيكُم كُلِّ سيد سَمَيْدُع أَخِي ثقة في كلِّ يوم مذكرٍ

[ُجهَينَةُ] بافظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قُضاعة وسمي به * قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهيأول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مَرْجُ يقال له مَرْجُ 'جَهَينة له ذكر ٥٠ ينسب الى القرية أبو عبد الله الحسين ابن نصر بن محــد بن الحســين بن القاسم بن خميس بن عامر الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل سنـــة ٤٦٦ وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر الشامي وأبي الفوارس بن طراز الزَّ بنى وغـــيرهما وصحب أبا حامد الغزَّ الي وكان فقيمًا على مذهب الشافعي وولَّى القضاءَ برُحبة مالك بن طوق مدّة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٢ وقد صنف كُنتاً ٥٠ ومنها أيضاً أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الحُمَهَى التاجر الموصلي روى عن أبي على" نصر الله بن أحمــد بن عثمان الخُشنامي وأبي شجاع محمد بن سعدان المقاريضي الشيرازي وأبي عمر ظفر بن ابراهيم الحُلَّالي قال في الفَيْصل حَدَثُونَا عَنْهُ • • وقالُ الحَافظُ أَبُو القاسم كَتَبُّت عَنَّهُ وَكَانَ يَقُولُ شَعْرًا * وُجُهَيِّنة أيضاً قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية في السحاب

- ﷺ باب الجيم والباء وما بلبهما گ⊸

[جِيَادُ] جمع جَيِّدوهي لغة في أجياد المقدّم ذكره • • قال الأديب أبو بكر العبدى يا محيًّا نور الصباح البادي ونسيم الرياض غبَّ الغوادى حَي أحبابنا بمكة ما بيــــن نواحي الصفا و دين جياد

[الجيّارُ] بَالكسرُ وما أظنه الا مرتجلا * موضع من أرض جيبر عن الزمخشرى [كجيّارُ] بالفتح ثم التشديد وهي في اللغة الجصُّ والصاروج وهي أيضاً حرُّ في الصدر * وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحطم واسمه شُرَيح بن نضيعة بن شُرَحبيل بن عمرو بن مَن تد بن سعد بن مالك بن نضيعة بن قيس بن ثعلبة لما ارتدً بكر بن وائل في أيام أبي بكر رضى الله عنه

[جیاسَر] بتخفیف ثانیه والسین مهملة * من قری مرو ویقال لها سریکباره فخرّب فقیل جیاسر کدا فی کتاب أبی سعد • • منها أبو الخلیل عبدالسلام بن الخلیل المروزی الجیاسری تابعی أدرك أنس بن مالك روی عنه زید بن الحباب

[الجيَّافُ] بالكسر وآخر، فالا * مالا على يسار طريق الحاج من الكوفة

[جيان] بالفتح تم التشديد وآخره نون * مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبُلداناً تذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تَذمير وكورة طليطلة • وينسب اليها جاعة وافرة • منهم الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ويعرف بالجياني وليس منها انما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس الحد ثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالأنساب جمع من ذلك ما لم يجمعه أحد ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين وسهاه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا رأى أصحاب الحديث • قال أهلا وسهلا بالذين أحبُهم وأود هم في الله ذي الآلاء

(۲٤ _ معجم ثالث)

أهلا بقوم صالحين ذوى تُقيَّ غر الوجوه وزَين كلُّ ملاء يا طالبي عـلم النبيّ محـد مأأنتم وَسُو اؤكم بسواء

ولزم بيته قبـل موته مدّة لزمانة لحَقَتْهُ وكان مولده في محرم سـنة ٤٢٧ وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خات من شعبان سـنة ٤٩٨ قال ذلك ابن بشكواًل • • ومن المتأخرين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو الجياني الأندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق وبلغ خراسان وأقام ببلخ وكان ديّناً خيّراً ولد بجيّان سنة ٤٩٩ ومات ببلخ سنة ٥٤٥ وغــيرها كثير * وَجَيَّان أيضاً من قرى أصهان • • قال ليَّ الحافظ أبو عبـــد الله بن النجار َجيَّان من قرى أصبهان ثم من كورة قُهاب كبيرة عندها مشهد مشهور يُعرف بمشهد سُلْمَانَ الفارسيرضياللَّاعنه يُقصد و ُيزار قالودخلتها وز ُرتالمشهد بها • • وذكر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فما نقلتُهُ انسلمان الفارسي عاد الىأصمان لما ُفتحت وبني مسجداً بقريته جَيَّان وهو معروف الي الآن ٠٠ وينسب الي جَيَّان أَصهان أبو الهيثم طلحة بن الأعلم الحنفي الجيّاني روي عن الشعبي روى عنه الثورى

[الجيبُ] بالكسر وآخر ما؛ موحدة * حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابُلُس من أعمال فلسطين وهما متقاربان

[جِيجَلُ] كسر الجيم الأو لي وفتح النانية بينهما يالا ساكنة وآخره لام *موضع [كَجِيْحَانُ] بالفتح ثم السكون والحاء مهملة وألف ونون * نهر بالمصيصة بالنغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمرُّ حتى يصبُّ بمدينة تُعرف بَكُفَرُ بَيًّا بازاء المصيصة وعليه عـد المصيصة قنطرة من حجارة روميّة عجيبة قديمة عريضة فيدخـل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتدُّ أربعة أميال ثم يصب في بحر الشام • • قال أبو الطيب سَرَيْتَ الى جَيْحًانَ من أرض آمد ثلاثاً لقد أدناك ركض وأبعدًا

• • وقال عدي بن الرقاع العاملي

فبت أُلُهِي في المنام كما أرى بساجية العينين خَوْدٌ تَلَذُّها كُأْتُ "شاياها نباتُ سـحابة

وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر ُ اذا طَرَقُ الليلُ الصحيح المباشرُ سقاهن شُوَّ بُوب من الليل باكرُ

فَهِنَّ مَعَا أُو أُقْحُوانَ بِرُوضَةً ۚ تَعَاوِرَهُ ضُوآتِ طُلُّ وَمَاطُرُ ۗ فقلت لها كنف اهتديت ودونينا دُلُوكُ وأَسْه إنَّ الجِيالِ القواهرُ * وَجَيْحَانُ جَبِحَانُ الملوك وآلِس وحَزَنخَزَازَىوالشعوبالقواسرُ

[َجَيْحُوں ُ] بالفتح و هو اسم أعجميُّ وقد تُعَسَّف َ بعضهم فقال هو من جاحــه اذا استأصلَه ومنه الخُطُوب الجوائح سمى بذلك لاجتياحه الأرضين • • قال حمزة أصل اسم جيحون بالفارسية هرون * وهو اسم وادى خراسان على وسط مدينة يقال لهـــا جَهَان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في قاب الألفاظ ٠٠وقال ابن الفقيه يميُّ جيحون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية الســند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقالله عندميس • • وقال الاصطخرى فأما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وَخَاَّب من حــدود بَذَخْشان وينضم اليه أنهار في حدود النُحتّل وو خش فيصير من تلك الأنّهار هــذا النهر العظم وينضم الیے نہر یلی جریاب یسمی بأخش وہو نہر 'ہذبُك مدینة الختّل ویلیہ نہر بربان والثالث نهر فارعى والرابع نهر انديخارع والخامس نهر وخشاب وهو أغزَرُ هــذه الأنهار فتجتمع هذه الأنهار قبل ان تجتمع مع و خشاب وقبل القَو اديان ثم ترتفع اليه بعد ذلك أنهار البُثم وغــيره ومنها أنهار الصــغانيان وأنهار القواديان فتجتمع كلها وتقع الى جيحون بقــرب القواديان ومله وكخشاب يُخرج من بلاد الترك حتى يظهر في أرض وَخش ويســير في جبل هناك حتى يعبر قنطرة ولا يُعلَم ماءٌ في كثرته يضيق مثل ضيقه في هـــذا الموضع وهــذه القنطرة هي الحد وبين الختّل ووَاشجرُد ثم يجري هـذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمرُّ على كالف ثم على زُمَّ ثم آمل ثم درغان وهي أول أرض خوارزم ثم الكاث ثم الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر منهذه البلاد التي يمرّبها الاّ خوارزم لأنه يستقبل عنها ثم ينحدرمن خوارزم حتى ينصب في بحــيرة تعرف بجيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبـين خوارزم ستة أيام وهو في موضع أعرض من دجلة ٠٠ وقد شاهدته وركبت فيه ورأيته جامداً وكيفية جموده أنه اذااشتد البرد وقوِيَ كُلُّـبُهُ حَبِّد أُولا قطعاً ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما

ماست واحدة الاخرى التصقت بها ولايزال يعظم حتى يعود جيحون كله قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد يشخن حتى يصير ثخنه نحو خسة أشبار وباقي الماء تحته جار فيحفر أهل خوارزم فيه آباراً بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه فى الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جمد نصفه فى بواطن الجرئة فاذا استحكم جمود هدذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى رأيت الغبار يتطاير عليه كما يكون فى البوادى ويستى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت سورة البرد تقطع قطعاً كما بدأ فى أول مرة الى أن يعود الى حالته الاولى و تظلّ السفُنُ في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه الى أن يغوب بأعمالها فأما مدينة بلنح فان أقرب موضع منه اليها مسيرة اثني عشر فرسخاً

[جِيخُنُ] بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون * من قرى مرو على أربعة فراسخ منها • • ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن المعلم الجيخي الخلال شيخ صالح سمع أبا المظفر السمعاني سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشتى • • وقال توفي سنة ٥٣٩

[الجَيْدُورُ] بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو ورا، *كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي في شمالي حوران ويقال انها والجَوْلان كورة واحدة

[َجَيْدَةُ] * موضع بالحجاز • • قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم حيـــدة وهو تصحيف • • قال كَثَيّر

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا فَجْنُوبَهُ وَقَدْ جَيْدُمَنَّهُ خَيْدَةً فَعَبَاثِرُ

[جِيدًا] بالكسر والذال معجمة مقصور * من قرى واسط • • منها ابراهيم بن ثابت الجيدانى روى عنه بخشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيذا وبها مات سنة ٣٣٣

[جِيرَاخَشْت] بالكسر ثم السكون وراء وألف وخاء معجمة مفتوحــة وشين علي معجمة ساكنة والناء فوقها نقطنان ﴿ مَن قَرَى بخارى • • منها أبو مسلم عمر بن علي المعجمة ساكنة والناء فوقها نقطنان ﴿ مَن قَرَى بخارى • • منها أبو مسلم عمر بن علي المعجمة ساكنة والناء فوقها نقطنان ﴿ مَنْ قَرْنَ بَخَارَى • • • منها أبو مسلم عمر بن علي المعجمة ساكنة والناء فوقها نقطنان ﴿ مَنْ قَرْنَ الْعَارَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلّه

ابن أحمد بن الليث البخاري اللبقي الجيراخشتي أحد حفّاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها سمع أباعمان الصابوني وعبد الغافر الفارسيروي عنه أبو عبد الله الحسين ابن عبد الملك الخلاُّل وغيره وتوفى بكور الأهواز سنة ٤٦٦

[كَجَيْرَان] بالفتح ثم السكون وراء وألف ونون * قرية بينها وبين مدينة أصهان فرسخان ٠٠ ينسب اليها محمد بن ابراهم الجيراني ٠٠ روى عن بكر بن بكار آخر من حدَّث عنه أبو بكر العبَّاب الأصهاني ٥٠ وأبو العباس أحمد بن محمد ابن سهل بن المبارك المعدّل البزّاز الجيراني ثقة يعرف بمَمجة يروى عن محمد بن سلمان لُوَين وغيره • • روى عنه محمد بن أحمد بن ابراهيم الأُصبهاني وتوفى سنة ۳۰۳ وغیره

[جيران] بالكسر • • قال نصرجيران بكسر الجم *جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مشله ٥٠ وقيل جيران صقع من أعمال سيراف بينها وبين عمان

[حَجيّر] بالفتح وتشديد ثانيه* كورة من كور مصر الجنوبية

[جِيرَ فَت]بالكسر ثم السكونوفتح الراء وسكون الفاء وناء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقلم الثالث طولها ثمان وثمانون درجـة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وربع وهي مدينة كبيرة جايلة من أعيان مدُن كرمان وأنزهها وأوسعها بهما خيرات ونخل كثير وفواكه ولهمنهر يتخال البلد الأ أنحرً ها شديد. • قال الاصطخري ولهم سنَّة حسنة لا يرفعون من تمورهم ما أسةَطته الربح بل هوللصعاليك وربما كِثرت الرياح فيصير الى الفقراء من الثمور في التقاطهم إباء أكثر مما يصير الى الارباب • • قال. والثمر بهاكشير وربما بلغ بها وبجرومهاكل مائة منّا بدر هم • • وفتحت جيرفت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمير المسلمين سهيل بن عدي • • وهو القائل في ذلك

ولم ترَ عيني مثل يوم رأيتُه بجيرَ فتَ من كرمان أدُهي وأمقرَ ا أُرُدٌّ على الجلي وان دار دهرُهم وأكرم منهم في اللقاء وأصبرًا وقال كعب الأشفرى شاعم المهلب فى حروب الازارقة نجا قَطَرِيٌّ والرماحُ تنوشُه على سامج نَهٰدِ التَّليل مقرَّعُ يَلُفٌّ به السَّا قَين ركضاً وقد بدا لاسناعه يومُ من الشرَّ أَشنع وأسلم فيجيرفت أشراف مجنده اذا مابداقرن من الباب بقرع

• • وينسب اليها جاعة من العلماء • • منهم أبو الحسن أحمد بن عمر بن على" بن ابراهيم ابن اسحاق الجيرفتي حدث بشيراز عن أبي عبيد الله محمد بن على بن الحسين بن أحمد الانماطي سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى. • وقال الرَّ هني وبجيرفت ناس من الازد ثم من المهالبة منهم محمد بن هارون النَّسَّابة أعلم خلق الله تعالى بأنساب الناس وأيامهم • • قال ورأيته شيخا هِمَّا طاعناً في السن وكان أُعلم من رأيت بنسب نزار واليمن وكان مفرطاً في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في الطب فحسن عمله فيه وألطف النظر من غير تقليد وألف فيه تآليف

[جِيرٌ مُزْدًانُ] بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاي ودال مهملة وألف ونون * من قري مرو • • منها أبو الحسن على بن أحمد بن يحيي الجيرمزداني كان اماما عالما زاهــداً سمع أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد روى عنــه حفيد ابنته أبو الحسن الصوفى المروزى

[كَجَيْرَمُ] بالفتح * قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف

[حِيرَنج] بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم * بليدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض أســـواقها ورأيتها في ســنة ٦١٦ قبل ورود النتر وهي أعمر شئ وأنبله فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والاسواق الكبيرة العامرة والأهل المزدحون بينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ وپنجده • ينسب اليها حماعة وافرة من العلماء • • منهم أبو بكر أحمد ابن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبدالله بن على الكرماني روى عنه أبو الحسن ابن البو اب

[رِجير ُنخُجير] بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة وراء * من قرى مرو أيضاً الاّ انها خربت منذ زمان قديم وأحسبها شر نَخشير

المذكورة في بابها

[َجَيْرُوتُ] بالفتحوآخر، تاء فوقها نقطتان من بلاد مَهْرَة فىأقصى أرض قضاعة لها ذكر فى حديث الرَّدة

[جَيْرُونَ] بالفتح • • قال ابن الفقيه ومن بنائهم جيرون * عند باب دمشق من بناء سلمان بن داود عليه السلام يقال ان الشياطين بنته وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها • • قال واسم الشيطان الذي بناء جيرون فسمّى به وقيل ان أول من بني دمشق جبرون بن سعد بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وبه ستمي باب جيرون وسميت المدينة إرم ذات العماد وقيل ان الملك لما تحول الى ولد عاد نزل جیرون بن عاد فی موضع دمشق فبناها وبه 'ستمی باب جیرون ۰۰ وقال آخر من أهل السمير ان حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثمينته الصابة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انهالمشترى ولباقى الكواكب أبنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع • وقال أبو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة • • هذا قولهم والمعروف اليوم ان باباً من أبواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفيه فَوَّ ارة 'يُنزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبّة خشب يعلمو ماؤها نحو الرمح • • وقال قوم جيرون هي دمشــق نفسها • • وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في أرض كنعان • • وقد أكثرت الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره • • وقد نسب اليه بعض الرواة • • منهم هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس المقرى الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة رحل الى العراق وأصبران في طلب الحديث سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم على بن محمد بن على المصيصى • • ذكره أبو سعد فى شيوخه ومات في محرم سنة ٥٣٦ ومولده سنة ٤٦٢

[َجَيِّرَةُ] بفتح أُوله وتشديد ثانيه وكسره والراء * موضع بالحجاز في دياركنانة وقيل على ساحل مكة

[جيز الباذُ] بالكسر ثم السكون وزاي وألف وباء موحدة وألف وذال معجمة

أو راء أحسبها محلة بنيسابور • • منها أحمد بن اسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذي أو الجيراباذي أبو الفضل العطار الصَّيْدُلاني ويقال أبو عبد الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازي وأبا محمد الحسن ابن أحمد السمر قندي ذكره في التحبير

[الحِيزَةُ] بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي أي أفضل موضع فيه كله عن أبي زياد فه والجيزة بايدة في غربي فسطاط مصر قبالها ولها كورة كبيرة واسعة وهي من أفضل كور مصر ٠٠ قال أهل السير لما ملك عمرو بن العاصى الاسكندرية ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفاً من عدو يغشاهم في تلك الناحية فجعل بها آل ذي أصبح من حمير وهمذان وآل رُعين وطائفة من الازد بن الحنجر وطائفة من الخبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وأمن أمرهم بانضامهم اليه فكرهوا ذلك فكت بخبرهم الى عمر بن الخطاب فأمره أن بيني لهم حصناً ان كرهوا الانضام اليه فكرهوا بناء الحصن أيضاً وقالوا حصوننا سيوفنا فاختطوا بالجيزة خططاً معروفة بهم الى الآن بناء الحصن أيضاً وقالوا حصوننا ميوفنا فاختطوا بالجيزة خططاً معروفة بهم الى الآن عمد ويعرف بالأعرج روى عن أسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحيم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ٢٥٦ ٠٠ وابنه أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سلمان روى مات في ذي الحجة سنة ٢٥٦ ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن أبيه المن بن حرب وغيره ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن ابن الحسين بن حرب وغيره ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن أبيه ابن الماعيل وغيره وابن المورة علي عبيد على ابن الحسين بن حرب وغيره ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن ابن الحسين بن حرب وغيره ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن ابن الحسين بن حرب وغيره وبابنه أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الجيزي روى عن ابن الماعيل وغيره وبي المهاعيل وغيره وبي الهورة المهاع المهاد وبي المهاعيل وغيره وبي المهاعيل وغيره وبي المهاع المهاد وبي المهاع المهاد وبي المهاء والمهاء والمهاء المهاء والمهاء وال

[َجَيْشَانُ] بالفتح ثم السكون وشين مَعجمة وألف ونون *مخلاف حَيْشَانُ باليمن كان يَنزلها جيشان بالفتح ثم السكون وشين مَعجم وألف ونون *مخلاف جيشان بن خيدان بن حَجر بن ذى رُعَين واسمه يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن نُجشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن زهير بن أيمن بن الهَميْسع بن حمير فسميت به * وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمرُ السود ٠٠ قال عبيد

* عليهنَّ حَيْشَانيَّةٌ ۚ ذَاتُ أَعْسَالُ * أَي خَطُوطُ وَوشِّي • • وقالَ الـكلبي وبها

تُعمل الأقداح الجيشانيّة ٥٠ ينسب اليها اسهاعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم ابن محمد قاضي الجنك سمع منه جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري بجيشان • • وقالت أمُّ صريع الكندية

هُوَتُ أُثُّمُهُم ماذا بهم يوم صُرِّعُوا بجيشان من أسباب مجد تُصَرَّما أَبُواْ أَن يَفَرُّوا والقنافي صدورهم وأن يرتقوا من خشية الموت ُسلّما ولو أنهم فر"وا لـكانوا أعزَّةً ولكن رأواصبراً على الموتأكر ما

• • وقيل حَبيشان ملاحةِ بالمجن*وجيشان أيضاً خطة بمصر بالفسطاط • • وقال القضاعي هم جیشان بن خیران بن وائل بن رعین من حمیر وهذه الخطة الیوم خراب

[جِيشُبُر] بالكسر ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء * من قرى مرو ٠٠ منها أبو يحي محمد بن أبي علوية بن شداد الجيشبري كان كثير السماع

الَحِيشُ] بالفتح ثم السكون ذات الجيش جعلها بعضهم * من العقيق بالمدينة • • وأنشد لعُرُوة بن أُذَينَةَ

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لنزل لم يهج للشوق من صَقَب ويقال ان قبر نزار بن معَدّ وقبر ابنــه ربيعة بذات الجيش • • وقال بعضهم أولات الجيش * موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي التُحلّيفة وبرثان وهو أحد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وأحد مراحله عند منصرفه من غزاة بني المصطلق وهناك جيَّش رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابتغاء عقد عائشة ونزلت آية التيمم • • وقال جعفر بن الزبير بن العوَّام

> لمن ربعُ بذات الجيه ش أمسى دارساً خلَقا كَلِفَتُ بهم غداةغد ومُرَّت عيسُهم حِزَقا تنكّر بعد ساكنه فأمسى أهليا فرقا عَلَوْنَا ظَاهِمِ السِّنَدَا ﴿ وَالْحِزُونَ مَن قَلْقًا

[البِحِيفَانُ] وهو جمع جائف نحوحائط وحيطان *وهو جيفان عارض البمامة عدّة مواضع يقال لها جائف كدًا ذُكرت في مواضعها وهي جيفان الجبل (۲۵ _ معجم ثالث)

[الْجِيفة] وهوذو الجيفة *موضع بـين المدينة وتبوك بني النبي صلى الله عليهوسلم عنده مسجداً في مسيره الي تبوك

[جيكان] بالكاف * موضع بفارس

[جيلاً باذ]* مُوضع بالريمن جهة المشرق فيه أبنية عجيبة وإيوانات وعقو دشاهقة وبرك ومنتزهات طسة بناها مرداوا بن لاشك

[ِجِيلاً نُ] بالكسر *اسم لبلادكثيرة من وراء بلاد طبرستان • • قال أبو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقانُ ابنا كاشج بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة انماهي قرى في مروج بين جبال • • ينسب اليها جيلانيُّ وجيليُّ والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني واذا نسب الى رجــل منهم قيــل جيليُّ ٠٠ وقد نسب اليها من لا يُحصى من أهل العلم في كل فنّ وعلى الخصوص في الفقه • • منهم أبو على كوشيار بن لباليروز الجبلي حدث عن عثمان بن أحمد بن خرجة النهاوندي روى عنه الأميرابن ماكولا. • وأبومنصور بابا بن جمفر بن بابا الجيل فقيه شافعي در"سَ الفقه على ابن البيضاوي وسمع الحديث من أبي الحسن الجندى وغيره سمع منــه أبو بكر الخطيب وأبو نصر بن ماكولا وولى القضاء بباب الطاق وصار بكتب اسمه عبد الله بن جعفر وتوفى في أول المحرم سنة ٤٥٢

[َجِيلاَنُ] بالفنح • • قال محمد بنالمُعَلَّى الأُزدى في قول تميم بن أَكِيٍّ ومن خطه نقلته

ثم احتمان أُنيًّا بعد تضحية مثل المخارف من جَيلاً نَ أُو هجر طُافت به العجم حتى بدَّ ناهضها عُمُّ لَقُحر َ لقاحاً غير منتشر

- أُنِّي ـ تصغيراً نِيِّ واحد آناء الليل • • قال* وَجَيلان قوم من أبناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا وأقامواهناك فنزل عليهم قوم من بني رعجل فدخلوا فيهم • • قال امرؤ القيس

أطافت به جيلانُ عند قطافه وردَّت عليه الماء حتى تحتيرًا

• • قال ويدُلك على صحة ذلك قول تميم بعده طافت به العجم • • وقال المرقش الاصغر

ومَا قَهْوَةٌ صَهِاءَ كَالْمُسَكَ رَبِحُهَا ۖ تُعَلُّ عَلَى النَاجُودَ طُوراً وتَقْدَحُ ۗ ثُوَت في سُوَاءِالدُّن عشرين حجَّة يُطاَنُ علما قَرْمُكُ وتُرُوّحُ سَبَاها تجار من يهود تواعــدُوا بجيلان يدنيها الى السوق مربخُ من الليل بل فوها أُلذٌ وأُنصحُ

بأطيب من فيها اذا جئتُ طارقاً

[الجيلُ] بالكسر *هم أهل جيلان المذكورة قبل هذا * والجيل أيضاً قرية من أعمال بغــداد تبحت المدائن بعد زرارين يسمونها الكيل وقد سهاها ابن الحجاج الـكال ٥٠ فقال

لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تَعُرُّ الليالي

كأنه ظنّ انها ممالة • • ينسب اليها أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقرى قرأ القرآن على أبي محمد رزقالله بن عبد الوهاب النميمي وأبي منصور محمد بن أحمد الخيّاط وأبي طاهر أحمد بن على بن سَوَّار وأبي الفضلأحمد بن حسن بن جَبرون وأبي الخطاب ابن الجرَّاح وأبي القاسم يحيي بن أحمد بن البيني روى عنهم الحديث وحدث عن أبي الحسين عاصم بن الحسن وأبي القاسم المفضل بن أبي حرب الجرجاني وأبي عبد الله البُسري وأبي عبد الله النعال وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صلباً في السنة وكانت له حلقة في جامع القصر يحدث فها

[َجَيْلُةُ] بالفتح * من حصون أُنيَن بالبمين

[جِينًا نَجَكُث] بالكسر والألف بـيننونين الثانية ساكنة وجيم مفتوحة والكاف والناء مثلثة همن بلاد ماوراء النهر

[جينينُ] بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة أيضاً وياء أخرى ساكنة أيضا ونون أخرى * بليدة حسنة بـين نابلُسو َبيسان من أرض الأُردُنَّ بها عيونومياهرأيُّهُا [كَجَهُمَانُ] بالفتح ثم السكون وها؛ وألف ونون ٠٠قال حزة الاصهاني اسموادي خراسان هروز على شاطئه مدينة تسمّى * جيهان فنسبه الناس اليها فقالوا كجيحون على عادتهم في قلب الألفاط ٠٠ قال عبيد الله المؤلف واليها ينسب الوزير أبو عبد الله محمد ابن أحمدالجيهاني وزير السامانية بخارى وكان أديباً فاضلا شهماً جسوراً وله تآ ليف وقد

ذكرته في كتابُ اخبار الوزراء

[جَيُّ] بالفتح ثم التشديد * اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة وهي الآن كالخراب منفردة وتسمى الآن عندالعجم شهر ستان وعند المحدثين المدينة • وقد نسباليها المديني عالم من أهل أصبهان ومدينة أصبهان منذ زمان طويل والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جيّ نحو مياين والخراب بينهما وفي جي مشهد الراشد ابن المسترشد معروف يزار وهي على شاطيء نهر زندروذ • • وأهل أصبان يوصفون بالبخل • • قال البديع هبة الله بن الحسين الاصطرلابي

يا أهل جي من سُقُوط وَحْسَة مَحْضَة جَبَلْتم ما فيكُمُ واحد كريمُ في قالب واحد فيلبتم وقال أبو طاهر سهل بن الراعى العديلي الاصباني يعرف بالأصبل آه من منتشى القوام تولى وقراآ ته الصدود عليا غادر القلب معدن الحزن لما صَمَّم العزمُأن يفارق جياً

• • واياها أراد الاعرابي بقوله يخاطب أبا عمرو اسحاق بن مرّار الشيباني فكان ما جاد لي لا جاد عن سعة ثلاثة زائفات ضرب جيّان

• • وقال أعشى همدان

ويوماً بجي ملافيته ولولاك لاصطُرُم العسكر

[جي الكسر الممامة واد عند الراكوية بين مكة والمدينة ويقال لهالمُتَعَيَّى وهناك. ينتهى طرف ورقان وهو فى ناحية سفح الجبل الذى سال بأهله وهم نيام فذهبوا والله سبحانه وتعالى أعلم

حرف الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ - ﷺ باب الحاء والالف وما يلهما ﴾-

[كحابِسُ] بكسر الباء الموحدة * اسم موضع كان فيه يوم من أياً،هم لبني تَفلب ٠٠ قال الأخطل

ليس يرجون أن يكونوا كقومي ﴿ قد بلوا يوم حابس والكُلاب • • وقال فأصبحَ ما بين الكُلاب فحابس قفاراً يغنيها مع الليل بو مها ٠٠ وقال ذو الرُّمَّة

أَقُولَ لَمُجَلِّي يَوْمَ فِلْجَ وَحَالِسَ مُ أَجِدِّى فَقَدَأَقُوتَ عَالِمُكَ الْإَمَالَسُ _عجل_ اسم ناقته

[الحاتميّة] * قرية ونخل لآل أبي حفصة باليمامة

[حَاجُ] آخره جيم ذات حاج* موضع بـين المدينة والشام*وذوحاج واد لغطَّفان [الحاجِرُ] بالجيم والراء وهو فى لغة العرب مايمسك الماء من سُفة الوادي وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو* موضع قبل معدن المقرةَ وقالَ * دون فيد حاجر *

[حَاجَةُ] بالجم أيضاً * موضع في قول لبيد حيث ٠٠ قال

فذَ كَّرُها مناهلَ آجنات بحاجةً لاتنزَّحُ بالدُّوالي

[الحَادُ] بالذال المعجمة * موضع بنجد ٠٠ قال طرفةُ بن العبد

حيث ماقاظوا بنجد وشــ تنوا حول ذات الحاذ من بُنْني وُفُرْ

[حَادَةُ أَ] الحاذ نبتُ واحدتُها حاذة عن أبي عبيد وهو * موضع كثير الأُسود

• • قال سلمي بن المُقَعَد القرَمي

نَرْمِي ونَطْمَهُم على ما خيلَّت ندعو رباحاً وسطهم والنُّوأَ مَا والأفرمان وعامن ماعام كأسود حاذَّةً كيتفين المرزما

[حَارِبُ] يجوز أن يكون فاعلا من الحرب وأن يكون سمي بالأمم من الحرب تم عرب وهو * موضع من أعمال دمشق بجوران قرب مرج الصفر من ديار قضاعة ٠٠ قال النائعة

حلفتُ بميناً غير ذي مُشُوِّيّة ولا عِلْمَ الاحسن ظنّ بصاحب لئن كان للقبر برف قبر بجلِّق وقبر بصيداء التي عند حارِب وللحارث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع أرض المحارب

[الحارِثُ] والحرثُ جمع المال وكسبُه والحارث الكاسب ومنه الحديث أصدَق اسهائكم الحارث ومنه سمى الاَسَدُ أَبا الحارث والحرث قَذْفُ الحب في الأَرض للزرع والحرث النكاح والحارث * قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال لها حارث الجولان • • وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قُلَّةٌ من قُلُله في قول النابغة حيث ٠٠ قال

وحورانُ منه خائفٌ متضائلُ بكى حارث الجو لانِ من فقد رّبه ٠٠ وقال الراعي

دمشق وأنهار لهن عجيجُ رَوَين بنحر مرخ أُميّة دونه أُنحن بحُوَّارين في مشمخر"ة للبيت صَبابٌ فوقها والوجُ كذاحارث الجولان يُبرُق دونه دساكرٌ في أطرافهن بُرُوجٌ

* والحارثُ والحوريْرِثُ جبلان بأرمينية فوقهما قبور ملوك أرمينية ومعهم ذخارُهم وقيل أن بليناس الحكيم طلسم عليها لئلا يظفر بها أحد فما يقدر انسان يصعد الجبل • • وقال المدائني جبلا الحارث والحويرث اللذين بدَّ بيل سميا بالحويرث بن عقبة والحارث ابن عمرو الغنويَّين وكانا مع سَلْمان بنربيعة بارمينية وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما • • وروى ابن الفقيه أنه كان على نهر الرسُّ بارمينية ألف مدينة فبعث اللهُ البهـم نبياً يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان فكذبوه وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم فحول الله الحارث والحويرث من الطائف فأرسكهما عليهم فيقال ان أهل الرسّ تحت هذين الجباين

[حَارِمْ] بكسر الراء * حصـن حصين وكورة جليلة نجاه انطاكية وهي الآن من أعمال حلب وفيها أشجار كثيرة ومياء وهي لذلك وبئة وهي فاعل من الحرمان أو من الحريم كأنها لحصانها يحرمها العدو" وتكون حرماً لمن فها

[حارَةُ] * اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلّة دنت منازلها فهم أهل حارة [حازَّةُ] بتشديد الزاي*حازَّةُ بني شهاب مخلاف باليمين * وحازة بني موفق بلد دون زبيد قرب حَرَض في أوائل أرض اليمن

[حاسُ] بالسين المهملة * في أرض المَعَرَّة • • وقال ابن أبي حصينة من قصيدة وزمانُ لهو بالمعـرة مُونِقُ بشـياتها وبجانيُ هِرْماسِها أَيَامَ قَلْتُ لَذَي المودة سَـقِّني منخندَريسُ حَمْاكِهاأُ وحاسِها

[حاسم] بالسين مهملة * موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب العين [حاصُورًا] في كتاب العمراني بالصادالمهملة وآخره ألف مقصورةوقال موضع وجاء به ابن القـطاع بالضاد المعجمة بغير أُلفِ في آخره وقال اسم ماء ولا أُدري أُهُما موضعان أم احدها تصحيف

[الحَاضِرُ] بالضاد معجمة * من رمال الدهناء والحاضر فيالأُ صل خلاف البادى والحاضر الحي العظيمُ يقال حاضرُ طيء وهو حمع كما يقال سام، للسمار وحاجُّ للحجاج ٠٠ وقال حسان

لنا حاضرٌ فعُمْ وناد كأنه قَطينُ الاله عزة وتكرما وفلانحاضر بمكانكذا أي مقيم به ويقال على الماءحاضر ٥٠ وفي كتاب الفتوح للبلاذرى كان بقرب حلب حاضر 'يدعى حاضر حلب يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه أبو عبيدة بمــد فتح قنسرين فصالح أهله على الجزية ثم أسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين وأعقابهم به الى بُعيد وفاة أمير المؤمنين الرشيد ثم ان أهل ذلك الحاضر حاربوا أهل مدينة حلب وأرادوا اخراجهم عنها فكتب الهاشميون من أهلها آلى حجيتع من إ حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فسارعوا الى انجادهم وكان أسبقهم الى ذلك العباس ابن زُفَر الهلالي فلم يكن لأهل الحاضر بهمطاقة فأجلُّوهم عن حاضرهم وخربو. وذلك في فتنة محمد الأمين بن الرشيد فاستقلوا الى قنسرين فتلقاهم أهلها بالأطهمة والكُنى فلما دخلوا أرادوا النغلب عليها فأخرجوهم عنها فتفرقوا في البلاد قال فمنهم قوم بتكريت وقد رأيتهم ومنهم قوم بأرمينية وفي بلدان كثيرة متبايئة آخر ماذكره البلاذرى و والذى شاهدناه نحن من حاضر حلب أنها محلة كبيرة كالمحلة العظيمة بظاهم حلب بين بنائها وسور المدينة رمية سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السلمانية ولا نعرف السلمانية وأكثر سكانها تركمان مستعربة من أولاد الأجناد وبه جامع حسن مفرد تقام فيه الحطبة والجمعة والأسواق الكثيرة من كل ما يُطلب ولها والي يستقل بها محاضر قنسر بن الحطبة والجمعة والأسواق الكثيرة من كل ما يُطلب ولها والي يستقل بها حاضر قنسر بن وقم في خيم الشعر ثم ابتنوا به المنازل ولما فنح أبو عبيدة قنسر بن دعا أهل حاضرها وهم في خيم الشعر بن جاركان حاضر قنسر بن تعلوا بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة وأسلم من أقام على النصرانية بني سليح بن تحلوان بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة وأسلم من أهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة المهرى فكنت على أيديهم بالحضرة قنسر بن و وقال

ستى الله أجداثاً ورائي تركنها بحاضر قنسرين من سَبَل القطر مضوا لايريدون الرواح وغالَهم من الدهر أسباب جربن على قدر ولويستطيعون الرواح تروسحوا معي أوغدوا في المصبحين على ظهر لعمرى لقد وارت وطمت قبورهم أكناً شداد القبض بالأسل السمر فيذكرنهم كل خير رأيته وشر فما أنفك منهم على ذكر

وينسب الى أحد هذه الحواضر سُكم أبو عامر قال الحافظ أبو القاسم الدمشق هو من الحاضر من نواحي حلب أدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه وروى عنه وعن عمر وعمار بن ياسر وشهد فنح دمشق روى عنه ثابت بن تَحِلان وكان بمن سباه خالد بن الوليد من حاضر حاب قال فلما قدمنا المدينة على أبى بكر رضي الله عنه جعانى فى المكتب فكان المعلم يقول لي أكتب الميم فاذا لم أحسنها قال دوَّرها واجعلها مشل عين البقرة ٥٠ قال عبد الله المؤلف إنما فتحت قنسرين ونواحها فى أيام عمر رضى الله

عنه ولم يطرُق خالد نواحي حلب الا في أيام عمر رضى الله عنه وأما نُفُوذُه من العراق الى الشام فى أيام أبي بكر رضى الله عنه فكان على سهاوة كلب وقدروى أنه مرَّ بتدُمرٌ كان عرَّجَ على الحاضر حاضر طيء وكان هَذَا الرجل قد خرج الى البادية فصادفه والله أعلم به • • وحاضر طبيءٌ كانت طبي ٤ قد نزلته قديمًا بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم أبو عبيدة أسلم بعضهم وصالح كثيرمنهم على الجزية ثم أسلموا بعد ذلك بيسير الا من شَّد منهم

[الحَاضِرَةُ] بزيادة الهاء * قرية بأجاءٍ ذات نخل وطلح * والحاضرة أيضاً اسم قاعدة أي قصبة كورة جيان من أعمال الأندلس ويقال لها أور به * والحاضرة أيضاً بليدة من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس

[حَاطِبٌ] بَكْسَرِ الطاء * طريق بـين المدينة وَخَيْبِر ذَكُره في غزوة خيبر من كتاب الواقدي وقصته مذكورة في مُمُّحب

[الحاطمة] * من أسماء مكة سميت بذلك لأنها تحطم من استهان بها

[حافد] بالفاء * من حصون صنعاء باليمن من حازّة بني شهاب

[حَافِرٌ] بالفاء المكسورة والراء * قرية بـين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر

٠٠ قال الراعي

ووادي العوير دوننا والسواجر أمن آل وسني آخر الليل زائر طروقاً وأنى منك هيف وحافر ُ تخطّت الينا ركن هيف وحافر

كلها مواضع متقاربة بالشام

[الحَاكَة] بلفظ جمع حائك * واد في بلاد عُذْرة كانت به وقعة

[الحالُ] آخره لام * بلد باليمين من ديار الأزد ثم لبارق ويَشكُرُ منهم • • قال أبو المِمال مُعيينة بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعَتْ اليه يَشكُرُ وأَبطأت بارق وهم اخوتهم واسم يشكروالان وفي كتاب الردّة الحال من مخاليف الطائف والحال في اللغــة الطير الأسود وله مَعان أخر

[الحالَةُ] واحدة الحال المذكور قبله * وهو موضع في ديار بَلْقَيْن بن جَسْر عند (۲۶ _ معجم ثالث)

حَرَّة الرَّجلاء بين المدينة والشام

[حامِدٌ] ثَلُّ حامِدٍ ذُكر في ثلَّ وحامِدٌ * موضع في جبل حِراء المطلَّ على مكة •• قال أَبوصخر الهُذلي

بأغزر من فيض الأسيدي خالد ولا مُزبد يعلُو كَلَاميد حامد [حامر"] آخر مرالا * ناحية بين مَسْبِج والر"قة على شط الفرات • • قال الأخطلُ وما مُزبد يعلُو جلاميد حامر كيشُقُّ البها كخيزُ رَاناً وغَرْقَدَا فيحرَّزَ مَنه أهل عانَة بعد ما كَسَا سُورُها الأعلى عُثالًا مُنضَّدًا بأَجْوُد سَيباً من يزيد اذا بدت لنا بُختُه يجمِلْنَ مُلكا وسُودَدَا

*وحامر أيضاً واد بالسَّماوة من ناحية الشام لبنى زُهيَر بن جَناب من كلب وفيه حيَّات كثيرة ٠٠ قال النّابغة

فأهلي فداي لامرئ ان أُنيتُهُ تَقَبّلُ معروفي وسَدَّ المفاقرَا سأربطُ كلبي ان يَرِيبَك نَبْحُهُ وانكنت أرعى مُسْحُلانَ وحامرًا

• • قال ابن السكيت في شرحه مسحلان وحاص واديان بالشام * وحاص أيضاً واد من وراء يَبْرين في رمال بني سعد زعموا انه لا يُوصَل اليه * وحاص أيضاً موضع في ديار

غطفان عند أرُل من الشَّرَبَّة ولا أدري أيهما أراد امرؤ القيس • • بقوله

أَحار ترى برقاً أُريكَ ومِيضَهُ كَلَمْعِ البَّـدَيْنِ فِي حَيِّي مُكلَّلِ قَعَدْتُ له وصُحْبَتَى بين حاص وبين إكام بِمُــد مَا مُمَامَّلُ

[الحامِرَةُ] بزيادة الهاء *مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لأن التُحتات المجاشي مرَّ ثَمَّ فرأًى حمراً وأربابها فقال ما هذه الحامرة وهذا مثل قولهم الحبهُ تحت البارقة يريد به السيوف والمراد به الحثُّ على الغزو ومن يُخطِيُّ يقول الأبارقة • • قال أبو أحد والعامة تقول الأحامرة وهو خطأ

[حاني] بالنون بوزن قاضي وغازى * اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يُجلَب الى سائر البلاد • • وينسب اليها أبوصالح عبد الصمد بن عبدالرحمن ابن أحمد بن العباس الحنوى هكذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى

الحديث عن أبي الحسن على" بن محمد بن الأخضر الانباري ذكره في التحبير ومات سنة ٥٤٠ • • وأبو الفرج أحمد بن ابراهيم المرجى الحنوى سمع منه الساني روى عن أبي عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري

[الحامِضَةُ] * ماءة تُنَاوح 'حلُوءَ بين سميراء والحاجر • • وقال أبو زياد من مياه أبى بكر بن كلاب الحامضة

[الحاير ُ] بعد الألف يان مكسورة وران وهو في الأصـل حَوْضُ يصبُّ اليه مسيل الماء من الأمطار سمى بذلك لأن الماء يحير فيه يرجع من أقصاء الى أدناه ٠٠ وقال الأصمعي يقال للموضع المطمئن الوسيط المرتفع الجروق حائرته وجمعه تحوران وأكثر الناس يسمون الحائر الكخيركما يقولون لعائشة عيشة * والحائر قبر الحسين بن على وضي الله عنه • • وقال أبوالقاسم على بن حزة البصرى رادًّا على ثعلب في الفصيح قيل الحائر لهذا الذي يسميه العامة كحيْر وجمعه حيرًانٌ وُحورَانٌ • • قال أبو القاسم هو الحائر الا أنه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر الحسين بن على وضي الله عنه فأما الحِيرَانُ فجمعُ حائرٌ وهو مستنقعماء يتحير فيه فيجيُّ ويذهب وأما حُورَانٌ وحِيرَانُ فجمع ُ حُوارِ • • قال جرير

بلُّغُ رسائلَ عُنَّا خُفَّ مُحْمَلُهَا على قلائصَ لم يُحْمِلْنَ حِيرانا قال أراد الذي تستميه العامّة كعير الإوز فجمعه حيران وأما حُوران وحيران كا قال الآ أنه يلزمه أن يقول كحيْر الإوَزّ فانهم يقولون الحيْر بلا اضافة اذا عنواكُر بلاء • • * والحائرُ أيضاً حائر مَلْهُم باليمامة ومَلْهُم مِذَكُور في موضعه • • قال الأعشَى

فرُكُنُ مِهْرَاسِ الىمارِدِ فقاع مَنْفُوحة فالحِـاثُر

• • وقال داود بن مُنكَّم بن نُويرة في يوم لهم بمَأْلُهُم

ويوم أبي جَزَءْ بَمَلْهُم لم يكن ليقطع حتى يُذْهِبِ الذَّحْلَ ثَائرُ مُ لَدَى جَدُولَ البَرْين حتى تَفجَّرَتْ عليه نُحُورُ القوم واحمَرٌ حارُرُهُ

• • وقال أبو أحمد العسكري يومحائر مُلْهُمَ الحَـ 4 غير معجمة وتحت الياء نقطتان والراه غير مفجمة وهو اليوم الذي قُتل فيه أشبَمُ مأوي الصعاليك من رادات بكر بن وائل وفرسانهم قتله حاجب بن زُرارة وفي ذلك ٠٠ يقول

فان تُقتلوا منا كريماً فاننا وتتلنا به مأوى الصعاليك أشما

ويومحائر مَلْهُمَ أيضاً علىحنيفة ويشكُر * والحائر أيضاً حائرٌ الحجاج بالبصرة معروف يابس لاماء فيه عن الأزهري

[الحائطُ] * من نواحى الىمامة • • قال الحفصي به كان سوق الفقى

[حائطُ بني المِدَاشِ] بالشين المعجمة * موضع بوادى القُرَى أَقطَعهم إياءرسول الله صلى الله عليه وسلم فنُسب اليهم

[حائطُ العجُوزِ] • • قال أحمد بن اسحاق الهمذاني وبمصر حائط العجوز على شاطئ النيل بَنتْه عجوز كانت فيأول الدهر ذات مال وكان لها ابنُ واحدُ فأكله السبع و فقالت لا منعن السباع ان تُردَ النيل فبنَتْ ذلك الحائط حتى منعت السباع ان تصل ألى النيل قال ويقال ان ذلك الحائط كان مطلسهاً وكان فيــه تماثيل كلَّ اقلم على هيئته ووزنه وزيَّه وصُوَر الناس والدوابِّ والسلاح التي فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذلك الحائط ُبني ليكون حاجزاً بـين الصعيد والنوبة لانهم كانوا يُغيرون على أهل الصعيد فلا يشعرون بهــم حتى هجموا على بلادهم فبُنى ذلك الحائط لذلك السبب • • وقال بعض أهل العلم أمر بعض ملوك مصر بيناء الحائط مما يلي البر" طوله ثلاثمانًا فرسخ وقيل ثلاثون يوماً ما بين الفَرَما الى أسوانَ ليكون حاجزاً بينهم وبين الحبشة • • وقال القاضي أبو عبد الله القضاعي حائط العجوز من العريش الى أسوان يحيط بأرض مصر شرقاً وغرباً • • وقال آخرون لما أُغِرق الله فرعون وقومه بقيتُ مصر وليس فيها من أشراف أهلها أحد ولم يبق الاّ العبيد والأُجَرَاء والنساء فأعظم أشراف النساء أن يولين أحداً من العبيد والأُجراء وأجمع رأيُهن أن يولين امرأة منهن يقال لها دُكُوكَةً بنت ريًّا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت من أُشرف بيت فهن وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملَّكوها نخافت أن يغزوها ملوك الأرض اذا علموا قلَّة رجالهـــا فجمعت نساء الأشراف وقالت لهن" أنّ بلادنًا لم يكن يطمع فيها أحد وقد هلك أكابرنا ورجالنا وقد ذهبت السحرة التي كُناً نَصُولُ بهم وقد رأيت ان أبني حائطاً أحدق به

جميع بلادنا فصَوَّ بنَ رأيها فبنَتْ على النيل بناء أحاطت به على جميع ديار مصر المزارع والمدائن والقُرَى وجعلت دونه خليجاً يجري فيه المله وجعات عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلاثة أميال مسلحاً ومحرساً وفيما بيين ذلك محارس صفار على كلِّ ميل وجعلت في كل محرس رجالا وأجرت عليهم الأرزاق وأمر/تهم أن لايغفلوا ومتى رأوًا أمراً يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الأجراس وان كان ليـــلاً أشعلوا النيران على الشرف فيأتى الخبر في أسرع وقت وكان الفراغ منه في ســـتة أشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بتي من هذا الحائط بقية الى وقتنا هذا بنواحي الصعيد ثم ان دُلُوكَةً أُحضرت تَدُورَة وصنعت البرابي كما ذكرناه في البرابي وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض أولاد ملوكهم كبر فملَّكوه كما ذكرنا في مصر

[حَاثُلُ] الحائل في اللغة الناقة التي لم تحمل عامها ذاك ورجلُ حائلُ اللون اذا كان أسودَ متغيراً • • قال الحفصي حائل * موضع بالبمامــة لبني نُمير وبني حِمَّانَ من بني كعب بن سعد بنزيد مناة بن تميم • • وقال غيره حائل من أرض البمامة لبني قُشَير وهو واد أصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء ٠٠ وقال أبو زياد حائل موضع بين أرضالىمامة وبلاد بإهلة أرض واسعة قريبة منسُوفَةَ وهيقارة هناك معروفة *وحائل أيضاً ما لا في بطن المرُّوت من أرض يربوع قاله أبو عبيدة وأبو زياد وأنشد أبو عبيدة

اذا قَطَعْنَ حائلًا والمَزُّوتُ فأبعد الله السويقَ الملتوتِ

• • وقال ابن الكلبي حائل واد في جبلَىٰ طيءٍ • • قال امرؤ القيس

أَبَتُ أَجَا ان تُسلِم العام رَبِّها فين شاء فلينهض لها من مُقاتل تَبيتُ لَبُونِي بِالْقُرِيَّةِ أَتَّمنًا وأُسرَحُها غِبًّا بأ كناف حائل بنو ثُعَل جـــرانُها وحُماتُها وتُمنَع من رحال سعد ونائل

ودخل بدويُّ الى الحضر فاشتاق الى بلاده • • فقال

ونَوْرُ الخُزَامي في أَلاء وعرفج أحبُّ الينا يا حميد بن مالك من الوردوالخيرى ودُهن البنفسج أحب الينا من سُمانًا وبدرُج

لَعَمرِي لَنُوْرُ الاَقْحُوَانَ بِحَامُل وأكلُ پرابيع وضبٍّ وأرنبٍ

ونصُّ القِلاَصِ الصَّهُبِّ تَدمَى أُنوفها كِيجِينَ بنا ما بين قَوَّ ومنعج أحبُّ الينامن سَفين بدِجلة ودربِ متى ما يظلم الليالُ يُرْتَج

— 🔏 باپ الحاء والباء وما بلهما 💸 -

[ُحَبَّاباء] بالفتح وبعد الالف باء أخرى وألف ممدودة *جبل بنجد من سبعة أجبل تسمى الاكوام مشرفة على بطن الجريب

[الكحبًا بيَّةُ] بالضم • اسم لقريَتين بمصر يقال لاحداهما الحبابية وتسمى أيضاً المُنَستريون من كورةالشرقية وتعرفالاخرى بالحبابية مع منزل نعمةُ مَن الشرقية أيضاً [الحباحِبُ] بالفتح والالف وحاء أخرى وباء أخرى وهو في اللغة جمع حبحاب وهو الصغير الجسم من كل شيُّ ٥٠ قال الحازمي الحباحب * بَلْـُــ

[حباران] بالكسر والراء وآخره نون • • قال العمراني * بلد بالشام

[مُحبَاشَةُ] بالضم والشين معجمة وأصل الحباشة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وَحَبَشْتُ له ُحباشة أي جمعت له شيئًا * وُحباشة سوق من أسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاقءن معمر عن الزهري قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ أشدً ، وليس له كثير مال استأجر ته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلا آخر من قرَيش قال رسول الله صلى الله عليه وسلموهو يحدث عنها مارأيت من صاحبة أجير خيراً من خديجة ماكنا نرجع أنا وصاحبي الاُّ وجدنا عندها نحفة من طعام تخبئه لنا ٠٠ قال فلما رجعنا من ســوق ُحباشة وذكر حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بطوله • • وقال أبو عبيدة في كتاب المثالب ولد هاشم بن عبد مناف صَيْفيًّا وأبا صيغي واسمه عمرو أو قيس وأمهما حيَّةُ وهي أَمَة سوداءكانت لمالك أو عمرو بن سَلول أخي أُكيِّ بن سلول والد عبد الله ابن أُبَى بن سلول المنافق اشتريت حية من سوق حباشة وهي سوق لقَينُقَاعَ وأخوهما لأُتَّمْهِمَا نَخْرَمَة بنِ المِطلبِ بن عبد منافِ بن قَصَى " [حِمَالُ] بالكسركأ نه جمع حَمِل *من قرى وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك بالشام • • منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان أبو يعقوب الصَّهيبي الحبالي رحل الى مرُورُ وتفقه بها وسمع أبا منصور محمد بن على بن محمد المروزي وكان متقشفاً • • قال الحافظ أبو القاسم وسمعت منه وكان شافعياً بلغني آنه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه أقسر بن محمد بن أنوشنكين في سنة ٥٣٠ في ربيع الاول

[حبَّانُ] بالكسر والتشــديد وآخره نونكانه تثنية حبٌّ وهو الحبيب والحب القرط من حبَّة واحدة وسِكَّةُ حبَّان *من محال نيسابور • • ينسب اليها محمد بن جعفر ابن عبد الجدّار الحدّاني

[حَبَّانِيَّةُ]منسوبة* من قرى الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس العجلي من الخوارج وطائفة معه وبين أهل الكوفة هزَّم فيها الكوفيين وقدل منهم جماعة وذلك في أيام زياد بن أبيه

[حَبُ] بالفتح وتشديد ثانيه * قلعة مشهورة بارض البمن من نواحي سبا ولهـــا كورة يقال لها الحبيّة ٠٠ وقال ابن أبي الدُّ مَينة حبُّ جبل من جهة حضرموت وباسمه سمّيت القلعة ٠٠ وقال صاحب الابرُجّة حَبُّ جبل بناحية بغداد

[جِبتُونُ] بالكسر ثم السكون وضم الناء فوقها نقطتانوسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الازهري وهو أعجمي لا أصل له في العربية

[النُحبُجُ]بضمتين وجيم والحبج في الابل انتفاخ بطونها من أكل العَرْفج وإبلُ حَرِيجٌ ويجوز أن يكون جمع رحبْج وهو مجتمع الحي ومعظمه وهو* موضع من نواحي المدينة ٥٠ قال نُصيب

عُفَا الحَبِيْجُ الأعلى فرَوضُ الاجاول فِیْنُ الربا من بَیض ذات الخائل [حَبْجَرَى] بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراء وألف مقصورة*ماء بواد يقال له ذو حبجري لبني عبس فيما والى قَطَن الشمالي وعن نصر حبجري ناحية نجدية بأكناف الشُّرُبَّة ٠٠ قال نُعَقْبَة بن سَوْداء

أَلا يا لَقومي للهُموم الطوارق ورَبعُ خلاً بين السَّليل وْلادق

وطُيرُجرَ تبين المميم وحبجركي بصدع النَّوى والبيَّن غير الموافق [حِبْرَانُ] بالكسر *جبل • • في قول زيد الخيل يَصِف ناقته غدت من زَ خيخ ثمر احت عشيّة بحبرًان إرقال العتيق المجفّر فقد غادَرَت للطير ليلة خمسها جواراً برمل النُّغل لما يسمّر

٠٠ وقال الراعي

كأنها ناشط محم مدامعه منوحش حبران بين النَّقع والظفر [حِنْبُ] بالكسر ثم السكون والحبرُ الرجــل العالم * اسم واد • • قال المر"ار الفَقْعسي يرثي أخاء بَدْراً

> وظَيراً جرت بين السعافاة والحبر ألاقاتلَ الله الاحاديثوالمني زجرتُ فماأُغنى اعتبانى ولازجري وقاتل تثريثُ العباقة بعد ما وما للقُفُول بعد بَدْر بشاشَةٌ ولا الحي يأتيهم ولا أو بَهُ السفر اذا أعصبت احدى عشيّاتها الغُبر لَّذَكُرُ نِي بَدْراً زِعازَع لَزْبَة

[حِبِرٌ] بكسرتين وتشديد الراءوما أراء الا مرتجلاً *جبلان في ديار سُلَم٠٠ قال ابر • يمقبل

الى ما ترى هضتُ القايب المضيَّحُ َسَلَ الدَّارِ مِن تَجِنَىُ جِبرٍّ فَوَاهِبٍ ٠٠ وقال عسد

فعُرْدَة فقفارِحبر ليس بها منهم عريب

[حَبرُونُ] بالفتح ثم السَّكون وضم الراء وسكون الواو ونون * اسم القرية التي لها أيضاً تحبري. • • وروى عن كعب الحبر انأول من مات ودفن في تحبري سارة زوجة ابراهيم عايه السلام وان ابراهيم خِرج لماماتت يطلب موضعاً لقبرهما فقدم على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبري فاشترىالموضع منه بخمسين درهمأ وكانالدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم دفن فيه إبراهيم الى جنها ثم توفيت

سليمان بن داود عايهما السلام فأوحى الله اليه أن ابنِ على قبرخليلي حبراً ليكونلزوَّارهُ بعدك فخرج سليمان عايه السلام حتى قدم أرض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت انقدس فأوَحَى الله اليه يا سلمان خالفتَ أُمرِى فقال يارب لم أُعرف الموضع فأوحىاليه امض فالك ترى نوراً من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فأمر أن يبني على الموضع الذي يقال له الرامة وهي قرية على جبل مطلٌّ على حبرون فأوحى البه ليس هــذا هو الموضع ولكن انظر الي النور الذي قد التزق بعَنان السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبني عايه الحبر ٠٠ قلوا وفي هذه المغارة قبر آدم عليــه السلام وخاف الحبر قبر يوسف الصديق جاء به موسى عليه السلام من مصر وكان مدفوناً في وسط النيل فدفن عند آبائه وهذه المفارة تحت الارض قد بني حوله حبر محكم البناء حسن بالأعمدة الرخام وغيرها وبينها وبين البيت المقدسيوم واحد • • وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداريّ في قومه وسأله ان يقطعه حبرون فأجابه وكتب له كَتَابًا نَسْخَتُهُ بِسَمُ اللهُ الرحمَنِ الرحمِيمُ هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتميم الداري وأمححابهانى أعطيتكم بيت عينون وحبرون والمرطوم وبيت ابراهيم بذمتهم وحميع مافيهم نطبة بت ونفذتُ وسلمتُ ذلك لهم ولأعقابهم بعدهم أبد الآبدين فمن آذاهم فيه آذى الله شهد أبو بكر بن أبي قُحافة وعمر وعُمَان وعلى بن أبي طالب

[حِبرَةُ] بالكسر ثم السكون هي في اللغة تُصفَّرة تركبالاسنان وحِبرَة * أُطُم من آطام الهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر

[حِبْرِيرٌ] بعــد الراء ياء ساكنة وراء أخرى مرتجل * وهو جبل من ناحية البحرين بتؤام

[ُحبْسَانُ] * ماءُ في طريق غربي الحاج من الكوفة وهو حمــع حبيس وهو الجبل الموقوف ٠٠ وقالت امرأة من كندة ترثى طائفة من قومها كان قد فتكتبهم بنو ز مان محنسان

َسَتَى مَسْهُلَ الغيث أَجداث فِثْيَةً بَحِبْسَانَ وَلَيْنَا نَحُورَهُمُ الدُّمَا (۲۷ _ معجم ثالث)

صَلُوا مَعمعانَ الحربحتي نخرّموا مقاحم اذ هاب الكماة التقحمُّا هُوَتُ أُتُمْهِم مَاذَا بَهِم يُومُ صُرَّعُوا ﴿ بَحِبْسَانَ مِن أَسْبَابِ مِحِد تَهِدُّمَا أَبُواْ أَن يَفْرَّوا والقَنا في صدُورهم فاتوا ولم يَرقوا من الموت سُلّما ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزَّةً ولكن رأوا صبراً على الموت أكرما

[ُحبْسُ] بالضم ثم السكون والسين مهملة والحبس بالضم حمع الحبيس يقع على كل شئ وقفه صاحبه وقفاً محرما • • قال الزمخشري الحبس بالضم *جبل لبني قر"ة • • وقال غيره الحبس بين حر"ة بني سليم والسوارقية ٥٠ وفي حديث عبد الله بن 'حبشي" تخرج نار من حبس سَيلَ • • قال أبو الفتح نصر حبسُ سَيل ورواه بالفتح احدى حَرَّتي بني سلم وهما حرًّان بينهــما فضاء كلتاها أقل من ميلَين • • وقال الاصمى الحبس جبل مشرف على السلماء لو انقلب لوقع عليهم • • وأنشد "

ستى التحبسوستمىالسحاب ولم يزل عليه روايا المُزن والديمُ الهُطْلُ ولولا ابنة الوهبي زُبدة لم أبل طوال الليالي أن بخالفه الحال

[الحِكْسُ] بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه أحباس تجمل للماء والحبس المله المستنقع وقيل الحبس-جبارة تبني على مجرى الماء لتحبسه للسارية ويسمى المله حبساً والحبس * جبـل لبني أسد • • وقال الاصمعى في بلاد بني أسد الحبس والقنان وإبان الأبيض وإبان الاسود الى الرّمة والحميان حمى ضرية وحمى الرَّبذة والدُّوُّ والصَّمان والدهناء في شق بني تمم • • قال منظور بن فروة الاسدي

> هل تعرف الدار عَفَت بالحبس غير " رماد وأناف تُعبْس كأنها بعد سنين خمس وريدَةُ تَذْرَى ُحطام البِنْسِ خطأ كتاب معجم بنقس

[كُحبُشُ] بالتحريك والشين معجمة *درب الحبش بالبصرة فيخطة مُعذيل نسب الى حبش أسكنهم عمر رضي الله عنه بالبصرة ويلى هذا الدرب مسجد أبى بكر الهذلي * وقصر حبش موضع قرب تكريت فيه مزارع شربها من الاسحاق * و بركة الحبش من رعة نزهة في ظهر القرافة بمصر ذكرت في بركة

[ُحبْشِيٌ] بالضم ثم السكون والشين معجمة واليا مشدد * جبل بأسفل مكة بنعمان الأراك يقال به سميت أحابيش قريش وذلك أن بني المصطلق وبني الهون بن خَزِيمة اجتمعوا عنه و حالفوا قريشاً وتحالفوا بالله أنَّا لَمَدُّ واحدةٌ على غيرنا ماسَحاً ليل ووَضحَ نهار ومارسا حبشيٌّ مكانه فسموا أحابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة أميال مات عنده عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق فجأةً فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عائشة من المدينة وأتت قبره وصلّت عليه وتمثلت

> وكنا كنَدْمانَىٰ جذيمة حِقْبَةً من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما نفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة مماً

[حَبَشَى] بفتح أوله وثانيه ٠٠ قال أبو عبيدالسكوني حبثَى * جبل شرقي سَميراء يُسار منه الى ماء يقال له خو ةالحارث بن أملية • • وقال غيره حبشي بالتحريك جبل في بلاد بني أسد وفي كتاب الاصمعي حدثني جـــل يشترك فيه الناس وحوله مياه تحيّط به منها الشبكة والخوَّة والرجيعة والذنبة وثلاثان كلها لبني أسد

[الحَبْلُ] الرسنُ والحبل العهد والجبل الأمان والحبل الرمل المستطيل وحبل العانق عصب وحبــل الوريد حرق في العنق وحبل الذراع في اليد*وحبل عرفة عند عرفات ٥٠ قال أبو ذوَّيب الْهُذُلِّي

> تبادر أولى السابقات الىالحبل فروَّحها عند المحاز عشية

• • وقال الحسين بن مُطير الأسدى

لسُهُمْهَ داراً بين لينهُ فالحبل خلىل ً من عمرو قفا وتعرّفا وكانوا مها فيغير جدبولامحل تحمل منها أهلُها حبن أجدبت وقدكان فى الدارالتي هاجت الهوى شفاه الجوي لوكان مجتمع الشمل

* والحبل أيضاً موضع بالبصرة على شاطئ الفيض ممتد معه

[ُحبَلُ] يوزن زفر وجرذ ويجوز أن يكون جمع ُحبَّلة نحــو ُبرقة وبرق وهو ثمرُ العضاء ومنه حديث سعد أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ُحبلة وورق السمرُ وهو جمع حبلة أيضاً وهو حُرْنٌ يُجِمل في القلائد • • قال

* وقلائد من ُحبلة وسُلُوس * ويجوز أنْ بكون معدولًا عن حابل وهو الذي ينصب الحبالة للصيد * وحبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن عَجاعة بن مُرارة بن سلمي عَنَّ أَبِيهِ عَنَ جَدِهِ قَالَ أَنْيِتَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٍ فَأَقَطُمُ فَيَ الغُورَةِ وَنُحْرَابَةَ وَالْحَبَلَ وبين الحبل وحجر خمسة فراسخ. • قال لبيد يصف ناقة

> فاذا حرَّكَ عُمْرَي أَجْرَتَ ﴿ وَقَرَا بِي عَدُو ۚ جُونِ قِد أَبِلْ ۗ بالهُـرَابات فـزرَّافاتها فبخنزير فأطراف 'حبَلْ يسئد السير عليها راكبُ وابطُ الجأش على كل وجــلُ

[حَبْلَةُ] بالفتح ثم السكون ولام * قرية من قرى عسقلان • • ينسب اليها حاتمَ ابن سان بن بشهر الحبليُّ ٠٠ قال ابن نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق بن واذان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الحبلي قال حدثنا احمد بن حاتم الأقاشي قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه بمصر وأنا أسمع فقال لي حبلة قرية بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوهمها رجل من أبيه فوهما له

[حَبُنجُ] • • قال أبو زياد وهو يذكر مياه غني بن أعصر فقال ولهم * الحبنج والحنبيج والحنيبج ثلاث أمواه فقيل لها الحنابج

[َحَبَوْ كُرُ] بفنحتين وسكون الواو وفتح الكاف وراء من أساء الدواهي وهو أيضاً * اسم رملة كثيرة الرمل

[َحِــَوْتَنُ] بفتح أُوله ويكسر لغتان وثانيه مفتوح والواو ساكنة والناء فوقهـــا نقطتان مفتوحةونون* اسمواد باليمامة عنابن القطاعوغيره وكذا يروى قولالاعرابي

ستى رملةً بالقاع بين كحبوتن من الغيث مرزامُ العشي صدوق سقاها فروًاها وأقصر حولها مذانبهاسمي حولها وحديق من الأثمل أماظلها فهو بارد أنيث وأما نبتها فأنيق [ُحَبَوْنَنُ] بفتحتين ونونين * موضع عن حاجب الكتاب بوزن فعولل • • وقال بعضهم بكسر الحاء وقال ابن القطاع وهو الغة في الذي قبله • • قال الأجدع بن مالك

ولحقتهم بالجزع جزع حبونن يطابن أزواداً لأهل ملاع

٠٠ وقال وعلةُ الجرميُّ

وعلى أن شاء الملسك به ثمنا ولقد صبحتُهُم ببطن حيونن سعى امرئ لم 'يلهه عن سله بعض المفاقر من معايشة الدنا [ُحَبُونَنَى] مقصور * موضع أنشد ابن يحيي السمهري

خليل ً لانسـتعجلا وتبينـا بوادي حبوني هل لهن زوالُ ولا تبأسا من رحمةالله واسألا بوادي حيوني أن تهب شهالُ ولا تتأبياً أن ترزقا أرجيّةً كعين المها أعناقُهـن طوال من الحاربيّين الذين دماؤهم حرام وأما مالهـم فحـلالُ

قال أبو على هذا لا يكون فعولَى ولكن يحتمل وجهين من التقدير أحدهما أن يكون سمى بجملة كما جاء * على اطرقا باليات الخيام * والآخر أن يكون حبوني من حَبَوْت كما أن عفر ني من العفر ويحتمل أن يكون حبونن فأبدك من احدى النونين الألف كراهة التضعيف لانفتاح ماقبلها كقولهم ولا أملاه أى لاأمله وبحتمل أن يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الكلمة لمقاربتهما كما قالوا ددُنَ ودَداً فاذا احتملت هذه الوجوء لم يقطع على أنها فعولَى • • وقال الفرزدق

وأهل حبوني من مُراد تداركت وجرماً بواد خالط البحرساحلُه • • قال أبو عبيدة في تفسيره حبوني من أرض مُراد أراد حبونن فلم يمكنه [الحُرَبُيًّا] بالضم ثم الفتح وياعمشددة مقصور الجموضع بالشام • • قال نصر وأظن أن بالحجاز موضعاً يقال له الحبيّا قال وربما قالوا الحبيا وهم يريدون النّحيّ قال بعضهم * من عن يمين الحبيًّا نظرةً قبل *

٠٠ وقال آخر

ومعترك وسط الحبيا ترى به من القوم مخدوشاً وآخر خادشاً [حبيب] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء أخرى * بلد من أعمال حلب يقال له بُطنان حبيب ذكر في بطنان * ودربُ حبيب ببغداد من نهر مُعَلَى • • ينسب البه المحدثون هبة الله بن محمد بن الحسن بن احمد بن طاحة أبا القاسم بن أبي غالب الحبيبي من أولاد المحدثين سمع أباه وأبا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة البغال وأبا الحسن على" بن محمد العلاف المقري ذكره أبو سعد في مهجمه

[ُحدِيبَةُ] بافظ تصــغير ُحبة * ناجية في طفوف البطيحة متصلة بالبادية وتقرب من النصرة

[التُحبيبَةُ] مصغر منسوب * من قرى المجامة

[حبيرٌ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء • • قال أبومنصور الحبير مر • السحاب ما يُرى فيه من التثمير مِن كثرة المال قال والحبير من زُبد اللَّغام اذا صار على رأس البعير قال وهو تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام • • قالوأما الخبير بمعنى السحاب فلا أعرفه فان كان من قول الهذلي

تعد من جانبيــه الخبير لما وكمي مُزنُهُ فاستبيحا

فهو بالخاء أيضاً * والحبير موضع بالحجاز • • قال الفضل بن العباس اللهبي

سقى درمن المواثل من حبير ﴿ بُوا كُرُ من رواعدَ ساريات ويجوز أن يكون أراد هاهنا السحاب مايرى

[ُحبيسُ ۗ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة * موضع بالرقة فيه قبور قوم شهداء بمن شــهد صِفِّينَ مع عليّ بن أبى طالب رضي الله عنــه * وذاتُ حَبِيس موضع بمكة بقرب الجبل الأسود الذي يقال له أظلم٠٠ قال الراعي

فلا تَصْرِمِي حبل الدهيم جريرة للجرك مواليهـــا الادانين ضُــيَّعًا يسو قها ترعيَّةُ ذو عباءة عما بين نقب فالحبيس فأفرعا

* والحبيس قلعة بالسواد من أعمال دمشق يقال لها حبيس جلدك

['حبَيش'] بلفظ النصغير وآخره شين معجمة * موضع في قول نصر

[حبيض] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وضا معجمة * جبل بالقرب من معدن بني ُسلم يمنة الحاج الي مكة عن أي الفتح

[ُحبِيِّينَ] بالضم ثمالكمر والتشديد وياء ساكنة ونون * سكة ُحبِّين بمروكذا تقولها العامة وأصلها سكة ُحبَّان بن جبلة ثم غيروها كذا قال أبو سعد ٠٠ ينسب المها أبو منصور عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن الحبيبي المروزي حدث عن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن اسحاق الشيرنخشَيري وغيره سمع منه أبو القاسم هبة الله بر عبد الوارث الشرازي

[ُحَيُّ] بالضم ثم الفتح وياء مشددة بلفظ التصغير وهو * موضع بتهامة كان لبنى أُسد وكنانة • • قال مُضَرِّسُ بن رِ بْعيِّ رِ

لعَمرك انَّى بلِوَى 'حَيَّ إِ لَأُ رحى عائناً حَذراً أروحا وقيل النفس الأُّ ان تريحا أرى طبراً ثمر ببين سُلْمي [ُحتَّى] بالضم وتشديدُ الباءُ والقصر * موضع في قول الراعي أَبَتْ آيات ُحـَّى أَن تبينا لنا خبراً فأبكين الحزينا

- و الله الحاء والناء وما بلهما كا⊸

[َحتى] مقصور بلفظ حتّى من الحروف من خط ابن مختار من خط الوزير المغربي انه * اسم موضع • • قال نصر حتَّى من جبال ُعمان أُو حَجبلَّةً

[النُّحتَاتُ] بالضم وآخره ثانا أيضاً * قطيعة بالبصرة واسم رجــل وُحتَاتُ كُلِّ شهرة ما تحات منه

[حَتَّاوَةُ] بالفتحثم التشديد وبعد الألفواو مفتوحة وهالا *من قرى عسقلان • • ينسب الها عمرو بن حليف أبو صالح الحتَّاوى عن ركَّاد بن الجرَّاح وزيد بن أسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلاني ذكره ابن عدي في الضَّعَفَاء

[الحُتُ] بالضم ثم التشديد * موضع بعُمان • • ينسب اليه الحُتُ من كندة وليس بأُمَّ لهمولا أب ٥٠ وقال الزمخشري الحُتُ من جبال القبلية لبني عرك من جُهينة ٥٠عن على بن أزيد بن شريح بن بحير بن أسعد بن ثابت بن سُبَد بن و ذام بن مازن بن تعلبة ابن ذُبيان بن بَعيض في طعنة طعنها آبي اللحم الغفاري في شرّ كان بين بني تعلبة بن سعد و بني غِفَار بن مُلَيك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حَمَيْتُ ذَمَارُ العَلِيهَ بن سعد بجنب الحُتِّ إذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وأدركني ابنآبي اللحم يجري وأجرى الخيل حاجز التوالي طعنتُ مجامع الأحشاء منه بمفتوق الوقيعة كالهلال فان يَهِلَك فذلك كان قَدْري وان يَهْرَأُ فانَّى لا أُبائي

• • وقال الحازم، الحُرَّ محلّة من محال البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل من اليمن نزلوها قلت أراهُم من كندة المقدم ذكرهم

[َحَنْمَةُ] مفتوح وهو واحــد الحَمْم وهو القضاه * صخرات مشرفات في ربـع عمر بن الحطاب رضى الله عنــه بمكة من العمرانى ورواه الحازمي بالناء المثلثة كما يذكر عقيب هذا

— ﴿ بِابِ الحاء والنَّاء وما بِلْهِمَا ﴾ —

﴿ الحنا إ بالفتح والقصر * موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع بامن رأى برقاً أرقْتُ لضوئه المسى تلاُّلاُّ في حواركه العُلَى فأصاب أيمنهُ المزَّاهِيَ كلها وآقتُمَّ أيسرُهُ أثيدَةً فالحثاَّ إ حِثَاثُ] بالكسر وفي آخره ثاءٌ أخرى كأنه جمع حثيث أي سريع وهو * عرض من أعراض المدينة

[حَثْمَةُ] بالفتح ثم السكون ومبم والحشمة الأكمة الحمراء . • وقال الأزهري الحَرْمَة بالنحريك الأكمة ولميذكر الحراء قال ويجوز تسكين الثاء ٥٠٠ وَحَمْمَةُ ﴿مُوضَعَ بَكَةَ قُرْبِ الحَزُورَةِ مَن دار الأَرقَمْ • وقيل الحثمة صخرات في ربع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة وفي حديث عمر أنه قال إني أولي بالشهادة وأن الذي أخرجني من المحبِّمة لفادر على أن يسوقها الى من وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي

لنساع بين الحجون الى الحَثْــــمَّة في مظلمات ليــل وشَرْق قاطنات الحجون أشهى الى النف سرمن الساكنات دُورَ دِمشق

يُتَضَوَّعْنَ أَن يُضُمَّخُنَ بِالمسسلك ضاخاً كأنه ربح مَرْق ['حـكُنْ] بضمتين وآخره نوز * موضع في بلاد 'هذيل عن الأزهرى • • وقال غيره موضع عند المُثلُّم بينه وبين مكة يومان ٠٠ قال سَلْمي بن مُقعد القُرَمي إِنَا نَزَعْنَا مِنِ مِجَالِسَ نَخَلَةً فَنُجِيزَ مِن تُحثُن ِ بِياضَ مُثلِّمًا قوله _نزعنا_ أَى جِئنا _ونُجِيز_ أَى نَمُرُ ۗ • • وقال قيس بن العَيزارة الهُذلي أ وقال نساله لو تُقِلْتَ لَسَاءَنا سَوَاكِنُ ذَى الشَّجْوِ الذَّيَّ أَنَا فَاجِعُ رجالُ ونِسُوَانُ بأكناف رايةٍ الى ُحثُن ِ تلك الدموعُ الدوافعُ ٠٠ وقال أيضاً

> أرى ُحثُناً أَمْسَى ذليـلاً كأنه تُراثُ وَخَلَّاه الصَّعابُ الصَّعاتِرُ وكاد أيوالينا ولَسسنا بأرضهم قبائلُ من فَهُمْ وأَفْهَى وْلَابْرُ

> > ╼<u>*</u>******

- ﷺ باب الحاء والجيم وما يليهما ≫-

[حَجَّاجٌ] بالفتح والتشــديد وآخره جيم * مُن قرى بَيْهق من أعمال نيسابور • • منها أبو سعيد اسماعيل بن محمد بن أحمد الحجاجي الفقيه الحنفي كان حسن الطريقة روى عن القاضي أبى بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبي سَعد محمد بن موسى بنشاذان الصَّيرَفي وأَى القاسم السَّرَّاج وغيرهم وتوفي في حدود سنة ٤٨٠

[الحِجَارَةُ] جمع الحجر * كورة بالأندلس يقال لها وادي الحجارة • • ينسب اليها بالحجاري جماعة • • منهم محمد بن ابراهيم بن حيُّون • • وسعيد بن مسعّدة الحجاري محدّث مات سنة ٤٢٧

[الحِجَازُ] بالكسر وآخره زاي ٠٠ قال أبو بكر الانبارى في الحجاز وجهان يجوز أن يكون مأخرذاً من قول العرب حجز الرجــلُ بعيرَهُ يحجُزه اذا شدًّا مسدًّا يقيده به ويقال للحبل حجاز ويجوز أن يكون سمي حجازاً لانه يُحتجز بالجبال يقال احتجز َت المرأة اذا شدَّت ثبابها على وسطها وأتَّزرَت ومنه قيل تُحجُّزة السراويل (۲۸ _ معجم ثالث)

وقول العامة حُزَّة السراويل خطأ • • قال عبيد الله المؤلف رحمه الله تعالى ذكر أبو بكر وجهَين قصد فيهـما الاعراب ولم يذكر حقيقة ماسُمي به الحجاز حجازاً والذي أجمع عليه العاملة انه من قولهم َحجَزُه كِحجُزُهُ ُحجزًا أَى منعه * والحجاز جبل ممتلةٌ حالَ بين الغُوْر غَوْر تهامة ونجد فكأنه منغ كلُّ واحد مهــما أن يختلط بالآخر فهو حاجزً بينهما • • وهذه حكاية أقوال العلماء • • قال الخليل سمى الحجاز حجازاً لأنه فصل بين الغور والشام وبين البادية ٠٠ وقال مُعمارة بن عقيل ماسَالُ من حَرَّة بني سُــلَم وحرَّة ليلَى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سال من ذات عِرْق مفـــرباً فهو الحجاز الى ان تقطعه تهامةُ وهو حجازُ أسوكُ حجز كبين نجد وتهامة وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق • • وقال الأصمعي ما احتجزت به الحرار حَرَّة شُوْرَانَ وحرَّة ليلي وحرَّة واقم وحرَّة النار وعامة منازل بني ســـليم الى المدينة فذلك الشقُّ كله حجازٌ • • وقال الأُصمعي أيضاً في كتاب جزيرة العــرب الحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وكخيبر وفدك وذوالمروء ودار بَلِيّ ودار أشجع ودار مُزينة ودار جُهينة ونفر من هوازن وجُلُ سلم وجُلُ هلال وظهر حرّة ليلي وبما يلي الشام شُغُب وَبَدًا • • وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العُبلاء و تَبالة الى تخوم الشاموانما سمى حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد فحكة تهامية والمدينة حجازية والطائف حجازية ٠٠ وقال غيره حدُّ الحجاز من معدن النقرة الي المدينة فنصفُ المدينة حجازيٌّ ونصفها تهاميٌّ وبطنُ نخل حجازى وبحذائه جبل يقال له الأُسودُ نصفه حجازي ونصفه نجديٌّ ٠٠ وذكر ابن أبي سُبَّةَ ان المدينة حجازية وروى عن أبي المنذر هشام أنه قال الحجاز مابين جبلَي طبيء الى طريق العراق لمن يريد مكة سُمى حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين السراة ونجد • • وعن ابراهيم الحربي انتبوك وفلسطين من الحجاز • • وذكر بعض أهل السير أنه لما تبلبلت الألسُنُ ببابل وتفرُّقت العرب الى مواطنها سار طَسَمُ. ابن ارم في ولده وولد ولده يقفو آثار اخوته وقد احتووا على 'بلدانهم فنزل دونهـــم بالحجاز فسموها حجازاً لأنها حجز تهم عن المسير في آثار القوم لطيها فيذلك الزمان وكثرة خيرها • • وأحسنُ من هــــذه الأقوال جميعها وأبلغ وأتقنُ قول أبي المنذر هشام بن أبي النضر الكلي قال في كتاب افتراق المرب وقد حدّد جزيرة العرب تم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خســة أقسام عند العرب في أشعارهم وأخبارهم تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعرة اليمن حتى بلغ أطراف بوادى الشام فسمّته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغَوْر وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيــه الى أســياف البحر من بلاد الأُشعريين وعَكَّ وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عِرْق والجحفة وما صاقبها وغار من أَرضها الغَوْر غَوْر تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل فى شرقيه من صخارى نجد الى أطراف العراق والسهاوة وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك كله وصارالجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحازالي ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجدا وجلساً وحجازاً والحجاز بجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العَرُوض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسايل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خالف تثليث وما قاربها الى صـنعاء وما والاها من البـــلاد الى حضرموت والشِحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهايم والنجد واليمن تجمع ذلك كله • • قال أبو المنذر فحد ثنى أبو مسكين محمـــد بن جعفر بن الوليد عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الأرض مَادَت فضربها بهذا الجبل يعنى السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها فانه أقبل من ثغرة الىمن حتى بلغ أطراف بوادى الشام فسمته العرب حجازاً لانه حجز بين الغور وهوهابط وبين نجد وهو ظاهر ومبدؤه من الىمن حتى بلغ أطراف بوادي الشام فقطعته الأودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها كحيض ويُسُوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الأبيض جبل العَرْج و ُقدس وآرة والأشعر والأجرد • • وأنشد للبيد مُرِّيَّةُ حَلَّت بِفَهِـد وجاورَت أرض الحجاز فأين منكِ مرامُها

وقد أكثرت شمراء العرب منذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه قايلا من كثير من الحنين والتشوق ٠٠ قال بعض الأعراب

فريخُ الصُّبا منَّى اليك رسولُ

وكلّ حجازي له البَرْقُ شائقُ اذا حــنَّ إلفُ أُو تألَّق بارقُ

وقلمي بأكناف الحجاز رهينُ الىمن بأكناف الحجازحنين ُ ولكنَّ ما يُقضى فسو ف يكون

يُوَّرَّقني اذا هـدت العيونُ حنين الإلف فارقَهُ القرينُ بِكَاءً بِينِ زَفْرَتُهُ أَنينُ وفي بعدالهوي تبدرُ واالشجونُ غريب عن أحبت حزين

تطاول لبلي بالعــراق ولم يكن على ً بأكناف الحجاز يطولُ فهل لي الى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قب ل الفَوَات سبيلُ اذا لم یکن بینی وبینك مُرْسُلُ

٠٠ وقال اغرابيٌّ آخر

سرَى البَرْقُ من أرض الحجاز فشاقني فواكيدي عما ألاقي من الهوي

٠٠ وقال آخر

كَنْي حَزَّنَّا انَّى بَبْغُدَادُ, نَازَلُ ۗ اذا عَنَّ ذكر للحجاز استُفَزَّنى فوالله مافارقتهـم قالياً لهـم • • وقال الأَشجَعُ بن عمرو السَّلَمي

بأكناف الحجاز هوًى دفينُ أحنُّ الى الحجاز وساكنيه وأُبكى حين تَرْقُدُ كُل عين أمرً" على طبيب العيس نأيْ خلوجُ بالهَوَى الأَدنى شطونُ فان بُعُدُ الهوى وبَعُدْت عنــه فأعذأو من رأيت على بكاء يموت الصَّبِّ والكتمانُ عنه اذا حَسُنَ التذكرُ والحنينُ

[الحجائزُ] كأنه جمع حاجز وهو المانع بالزاي *من قلات العارض باليمامة [حَجْسُةُ] بالفتح ثم السكون والباء موحــدة وهالا * من قرى البمن من الاد سنحان

[الحِجْزُ] بالكسر نم السكون وراء وهو في اللغة ماحجَرُتَ عليه أي منعته من

ان يوصل اليه وكما منعت منه فقد حجرت عليه والحجر العقل واللب والحجر بالكسر والضم الحرام لغتان معروفتان فيه والحجر عماسم ديار نمود بوادى القرى بين المدينة والشام قال الاصطخرى الحجر قرية صغيرة قايلة السكان وهومن وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل ثمود ٥٠ قال الله تعالى و تنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال ورأيتها بيوتا مثل بيوتنا في أضعاف جبال و تسمى تلك الجبال الا ثالث وهي جبال اذا رآها الرائى من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها الرمل لا يكاد يرتق كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها أحد الا بمشقة شديدة وبها بئر ثمود التي قال الله فياوفى الناقة (لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) ٥٠ قال جميل

أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادى القري لبيك لما دعانيا فما أحدث النأيُ المفرّق بيننا سلوًّا ولا طول اجتماع تقاليا

*والحِجْرُ أيضاً حجر الكعبة وهو ماتركت قريش في بنائها من أساس ابراهيم عليه السلام وحجرَت على الموضع ليُعلَم انه من الكعبة فستّي حجراً لذلك لكن فيه زيادة على مافيه البيت حُدَّة وفي الحديث من نحو سبعة أذرع وقد كان ابن الزبير أدخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناء مصرفه عماكان عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر هاجر أم اسماعيل عايه السلام * والحِجْرُ أيضاً ٥٠ قال عرام بن الأصبغ وهو يذكر نواحي المدينة فذكر الرحضية ثم قال وحذاءها قرية يقال لها الحِجْرُ وبها عيون وآبار لبني يُسلَيْم خاصة وحذاءها جبل ليس بالشامخ يقال له قية الحجر

[حَجَرُ] بالفتح يقال خجرَ تعليه حجراً اذا منعته فهو محجور والحجر بالكسر بمعني واحد وحجر * هي مدينة البمامة وأم قراها وبها ينزل الوالى وهي شركة الا ان الاصل لحنيفة وهي بمنزلة البصرة والكوفة لكل قوم منها خطة الا ان العدد فيه لبني عبيد من بني حنيفة و وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى خرجت بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلاً حتى قاربوا الممامة على السّمت الذي كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن تعلبة بن يربوع

ابن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة منتجعاً بأهله وماله يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضعاً يقال له قارات الحبل وهو من حجر على يوم وليسلة فأقام بها أياماً ومعه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني زبيد فخرج راعي عبيد حتى أتى قاع حجر فرأى القصور والنخل وأرضاً حرف ان بها شأناً وهي التي كانت لطَسْمُوجِديس فيادواكما يذكر ان شاء الله تعالى في العمامة فرجع الراعي حتى أتى عبيداً فقال والله اني رأيت آطاما طوالا وأشجاراً حسانا هـــذا حملها وأتى بالتمر معه مما وجده منتثراً تحت النخل فتناول منه عبيد وأكل وقال هذا والله طعام طيّب وأصبح فأمر بجزور فنحرت ثم قال لبنيه وغلمانه احترزواحتي آتيكم وركب فرسه وأردف الغلام خلفه وأخذ رمحه حتى أتي حجراً فلما رآها لم يحُلُ عنها وعرف انها أرض لها شأن فوضع رمحه فى الارض ثم دفع الفرس واحتجر ثلاثين قصرا وثلاثين حديقة وسهاها حجزاً وكانت تسمى الهامة • • فقال في ذلك

> حللنا بدار كان فيها أنيسها فبادواوحلواذاتشيدحصونها فصاروا قطيناً للفلاة بغــربة رمها وصرنا في الديار قطينها فسونف يليها بعــدنا من بحلها ويسكن عرضاً سهلهاوحزونها

ثم ركز رمحه فى وسطها ورجع الى أهله فاحتملهم حتى أُنزلهــم بها فلما رأى جارُه الزبيدى ذلك قال ياعبيد الشرك قال لابل الرضا فقال مابعد الرضا الا السخط فقال عبيد عليك بتلك القرية فانزلها القرية بناحية حجر على نصف فرسـخ منها فأقام بها الزبيدي أياماً ثم غرض فأتي عبيداً فقال له عو"ضي شيئاً فاني خارج وتارك ماههنا فأعطاه ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه • • وتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا فنزلوا قرى اليمامة واقبـــل زيد بن يربوع عمّ عبيد حتى أثى عبيداً فقال انزلني معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكر. وقال والله لا ينزلها الا من خرج من هيذا يعنى أولاده فلم يسكنها الا ولده وليس بها الا عبيدى وقال لعمه عليك بتلك القرية التي خرج منها الزبيدى فانزلها فنزلها في أخبية الشعر وعبيد وولده في القصور بحجر فكان عبيد يمكث الايام ثم يقولِ لبنيه انطلقواالي

باديتنا يريد عمه فيمضون يتحدثون هنالك ثم يرجعون فمن ثم سميت البادية وهي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بني يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة • • ثم جعل عبيه يُفسل النخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل أهل الىمامة كلهم ذلك ٠٠ فهـــذا هو السبب فى تسميتها حجراً وقد أكثرت الشعراء من ذكرها والتشوق اليها فروي عن نَفْطُوَيْه • • قال قالت أم موسى الكلابية وكان تزوّجها رجل من أهل حجر الممامة ونقايا إلى هنالك

> قدكنت أكره حجراً انْأَلُمَّ بها لاحبَّذا الغرفالأعلى وساكنه وما يضمّن من مال وعبدّان أبيت أرقُبُ نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب علجان لولا مخافة ربى ان يعاقبني لقددعوت على الشيخ بن حيّان

وانأعيش بأرضذات حيطان

• • وكان رجل من بني ُجشَم بن بكر يقال له جحدُر يخيف السبيل بأرض اليمن وبلغ خبره الحجاج فأرسل الى عامله باليمن يشدد عليه فى طلبه فلم يزل يجد في أمره حتى ظفر به وحمله الىالحجاج بواسط فقالله ماحملك على ماصنعت فقال كلب الزمان وجراءة الجنان فأمر بحسه فحس في الى بلاده • • وقال

> . لقدصدع الفؤاد وقد شجاني بكاء حمامتين تجاوباني تجاوبنا بصوات أعجمي على غصنين من غرَب وبان فأسبلت الدموع بلا احتشام فقلت لصاحيَّ دعا ملامي أليس الله يعلم ان قلبي وأهوى انأعيد اليكطرفي أليس الليل يجمع أم عمرو بلي وترى الهلال كما أراه فما بين التفرق غيير سبع ألم ترنى غذيت أخا حروب

ولم أك باللئـم ولا الجبـان وكفا اللوم عنى وأعذراني يحبك أيها البرق اليماني على عُدُواء من شغلي وشاني وايانا فذاك بنا تُدَان ويعلوها الهاركا علاني بقين من المحرم أو ثمان اذا لم أُجْن كنت رَجِئنَ جان

أَيا أَحْوِيُّ مِن مُجِشَم بِن بَكْر اللَّهِ اللَّهِ مَ اللَّ لا تنفعاني أذا جاوزتما سعفات حجر وأودية الميامــة فانعيــانى لفتمان اذا سمعوا بقتلى بكى شــبانهم وبكى الغوانى وقولا جحدرُ أمسى رهينا كاذر وقع مصقول يمانى ستبكى كل غانية عليه وكل مخضب رخص البنان وكل فتى له أدب وحلم معدّيّ كريم غير وان

فباغ شعره هذا الحجاج فأحضره بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان أقتلك بالسيف أو ألقيك للسباع فقال له اعطني سيفاً والقني للسباع فأعطاه سيفاً وألقاه الى سبع ضار مجوع فزأر السُنُعُ وجاءه فتلقاه بالسيف ففلق هامته فأكرمه الحجاج واستتابه وخلع عليــه وفرض له فى العطاء وجعــله من أصحابه • • وأنشــد ابن الاعرابي في نوادره لمعض الاصوص

> هل الباب مفروج فأنظر نظرة بعين قلّت حجراً وطال احتمامها الاحبذا الدهنا وطيب ترابها وأرض فضاء يصدح الليلهامها وسير المطايا بالعشيات والضحى الى بقر وحش العيون اكامها

* والحجر أيضاً حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل أسفله كالعمود وأعلاه منتشر عن أبي عبيد * والحجر أيضاً واد بـين بلاد عذْرةَ وغطفان * والحجر أيضاً جبل في بلاد غطفان * والحجر أيضاً حجر بني سلَم قرية الهم

[ُحجْرُ] بالضم * قرية باليمن من مخاليف بدركذا قال ابن الفقيه وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر • • قال أبو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن • • اليه ينسب أحمد بن على الهذلي الحجرى ذكره هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ٠٠ فقال أنشدني أحمد بن على الهذلي لنفسه بالحجر باليمن

ذكرت والدمم يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الاحشاء تضطرم

مقالة المتنبي عند مازَ هِقت نفسي وعَبْرَتها تفيض وهي دُمُ يامن يعز علينا إن نفارقهم وجدانناكل شيء بعدكم عدمُ *وبرقا ٤ حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان حجر أبوامرئ القيس يحلُّوا وهناك قتلته بنو أسد

[الحِجَرُ الأَسْوَد] • • قال عبد الله بن العباس ليس في الأرض شيُّ من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنّة ولولا من مسهما من أهل الشرك مامسهما ذو عاهة الاشفاء الله • • وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي الركن والمقام ياقوتتان مِن يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء مابيين المشرق والمغرب • • وقال محمــد بن على ثلاثة أحجار من الجنــة الحجر الأسود والمقام وحجر بني اسرائيل • • وقال أبو عرارة الحجر الاسود في الجدار وذرع مابين الحجر الاسود الى الأرض ذراعان وثلثا ذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت أركان الكعبة في مواضعها • • وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي أراده النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اني لأعرف حجراً كان يسلم على انه ياقوته بيضاء أشــد بياضاً من اللبن فسوَّده الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين اياه ٠٠ ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية في سنة ٣١٧ الى مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلموا الحجرالاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحساء من أرض البحرين وبذل لهم بجكم النركى الذى استولى على بغداد في أيام الراضي بالله ألوف دنانير على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط الشريف أبو على عمر بن يحيي العلوى بـين الحليفة المطيـع لله في سنة ٣٣٩ وبينهم حتى أجابوا الى ردِّه وجاؤًا به الى الكوفة وعلقوه على الاسـطوانة السابعــة من أساطين الجامع ثم حملوه وردّوه الى موضَّعه واحتجوا وقالوا أخسذناه بأمر ورددناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة ٠٠ وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجلمن أهل العلم بالكوفة وقد رآميتمستجبه وهو معلق علىالاسطوانة السابعة كما ذكرناه مايؤمنكم ان أكون غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره فقالله ان لنا فيه علامة وهو أننا أذا طرحناه في الماء لا يرسُب ثم جاء بماء فألقوه فيه فطَفَا على وجه المساء * وحجر الشُّفْرَى الفين والشين معجمتان ورالا بوزن سكَّرَى ورواه العمر اني (۲۹ _ معجم ثالث)

بالزاي والاول أكثر ولم أجد في كتب اللفة كلة على شغز الا ماذكره الازهرى عن ابن الاعرابي ان الشفيزة المخيط يعني المسلّة عربيــة سمعها الازهري بالبادية وأما الراء فيقال شغَرَ الكلبُ اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغَرَ البلدُ اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو حجرٌ بالمعرِّف وقبل مكان ٠٠ وقال أبو خراش الهذلي

فكدت وقد خلَّفْتُ أصحاب فائد لدى حجر الشغرى من الشد أكلُّمُ كذا رواه السكرى ورواه بعضهم لدى حجر الشغُرَي بضمتين * حجَرُ الذُّهب محلّة بدمشق أخبرني به الحافظ أبو عبــد الله بن النجار عن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر ٠٠ وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيي من أهل حجر الذهب روى عن اسماعيل بن ابراهيم أطنَّه أبا معمروأ بي نُمْم عبيد بن هشام روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه * حجرُ شغلانَ بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة أيضاً وآخره نون حصن فى جبل اللكام قرب انطاكية مشرف على بحيْرَة يغرُّا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فهم بين الرهبان والفرسان [حَجْرَةُ] بالفتح ثم السكون والراء * بلد باليمن

[حجرًا] بالكسر ثم السكون وراء وألف مقصورة * من قرى دمشق٠٠ ينسب اليها غير واحد. • منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجراويّ حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحي بن عبد الحميد ٥٠ وعمرو بن عتهـــة ابن عمارة بن يحيي بن عبد الحميــد بن يحيي بن عبد الحميــد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطائى الحجراوي روى عن عمَّ أبيه السلم بن يجيى روى عنه تمام بن محمد الرازى • • قال حدثنا الملاء في محرم سينة ٣٥٠ بقرية حجرا وزعم ان له ۱۲۰ سنة

[الحجلاَّءُ] بالفتح ثمالسُّكونوهوفي اللغة الشاة التي ابيضَّتْ وطَفْهَا • • قال سلمي أبن المقعد القُرمي الهذلي

اذا ُحبس الذُّلاّنُ في شرعيشة كبدت بها بالمستسن الأراجل

 أن لقوم في لقائي طر فة بنخر َق الحجلاء غير المعامل [الحجلاَ وَارِن] مثنى في ٥٠ قول حميد بن ثور

* في ظل حجلاً وَيْن سَيْلٌ معتَلج *

• • وقال أبو عمر و * هما قلَّتان

[مُحجُور] بضمتين وسكون الواووراء • • قال أبو الفتح نصر جاء فيالشعر أريد به جميع حجر ٠٠وقيل هو مكان آخر ٠٠وقيل *ذات َحجور بالفتح

[حجُور] بالفتح بجوز أن يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجر كأنه مكثر في هذا المكان الحجرأى المنع مثلشكور بمعنى شاكر وناقة حلوب بمعنىكثيرة الحلبحجور موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عمان • • قال الفرزدق

لوكنت تدرى ما برَ مل مقيد بقرى عمان الى ذوات حجور

ورواه بعضهم بضم أوله وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله * وحجور أيضاً موضع باليمن سمى بحجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن جشَم بن حاشـــد بن جشم بن خيوان بن نو ف بن همدان وأخبرني الثقة ان باليمن قرب زبيدموضعاً يقالله حجوري اليمن • • وقدنسب هكذا يزيد بن سعيد أبو عثمان الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم

[الحجون] آخر ، نون والحجن الاعوجاج • • ومنه غزوة حجون التي يظهر الغازي الغزوَ الى موضع ثم يخالف الي غيره وقيل هي البعيدة * والحجون جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها • • وقال السكرى مكان من البيت على ميل ونصف : وقال السهيلي على فرسخ وثلث عايه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في أيام السُّمَّاح وبعض أيام المنصور : وقال الأصمعي الحجون هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شـعب الجزارين : وقال مضّاض بن عمرو الجرهمي يتشوّق مكة لما أجلتهم عنها خزاعة

> كأن لميكن بينالحجون الىالصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامرُ بلى نحرن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العوائر

فاخرجنها منها المليك بقدرة كذلك ياللناس تجرى المقادر فصرنا أحاديثا وكنا بغبطة كذلك عضتنا السنون الغوابر ويدُّ لنا كوب بها دار غربة بهاالذئب يغوي والعدوَّ المكاشر فَسَحَّتْ دموعالعين نجرى لبلدة بها حركم أمن وفها المشاعر

[َحَجَّةُ] بالفتح ثم التشديد * جبل باليمن فيه مدينة مسمّاة به

[حجمان] مالتحريك * من قرى الجند بالمن

[الحجيبُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباءٍ موحــدة * موضـع في قول الأفوه الأودي

فلما ان رأونا في وغاها كآساد الغُرَيفة والحجيب

[حَجِيرًا] بالفتح ثم الكسر وياءً ساكنة وراءً وألف مقصورة * من قرى غوطة دمشق ٠٠ بها قبر مدرك بن زياد صحابي رضي الله عنه

هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاختط له الحجير يَّات وما حولها وبه كان منزل أوس ابن مغراء الشاعر ٥٠ وقال غره

> لقد غادرت أسياف زِ مَّانَ غدوةً فَي بالحجير يَّاتَحُلُو الشَّمَا لل [الحجيلُ] باللام * ما ع بالصّمّان • • قال الافو ، الاودى

وقد من تكاة الحرب مناً على ماء الدفينة والحجيل

[الحجيلاً ٤] تصغير حجلاء وقد تقــدم * اسم بئر باليمــامة • • قال يحيي بن طالب الحنفي

> ألا هل الى شمّ الخزامىونظرة الى قُرْقُرَى قبل الممات سبيل فأشرب من ماء الحجيلاء شربة يداوي بها قبل الممات عليلُ اليك فهتمي في الفؤاد دخيل أجدث عنك النفس أن لست راجعاً

- ﷺ باب الحاءوالدال وما بلهما كا⊸

[حَدَّاءُ] بالفتح ثمالتشديد وألف ممدودة *واد فيه حصنُ ونخل بـين مَكَة وجُدّة يسمونه اليوم حدّة ٥٠٠ قال أبو 'جندب الهذلي

بغيتهم مابين حدّاء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما

[حداب] بالكسر وآخره بالا موحدة وهوجمع حدب وهي الا كمة ٠٠ ومنه قوله تعالى (وهم من كل حدب ينسلون) وقيل الحدب حدور في صبب ومن ذلك حدب الربح وحدب الرمل وحدب الماء ماارتفع من أمواجه وحداب موضع في حزن بني يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على بني سليط فسبوا نساءهم فأدركهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في أيديهم من السبى ٠٠ قال جرير

لقد جُرَّدت يوم الحداب نساؤهم فساءت محاليها وقلّت مهورها [الحدّادة] بالفتح والتشديد وبعد الالف دال أخرى * قرية كيرة بين دامغان وبسطام من أرض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ بنزلها الحاج وغيره ٠٠ ينسب اليها محمد بن زياد الحدّادي ويقال له القومسي روى عن أحمد بن منيع وغيره ٠٠ وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين وقيل أبو الحسين القومسي الحدادي مولى بني هاشم سمع بيروت العباس بن الوليد وبحمص أبا عمرو أحمد بن المعمر وبعسقلان محمد بن حماد الطّهر آني وأبا قرفاصة محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن زيرك الصوفي وسمع بقيسارية والرملة ومنبج وأينة وسمع بمصر الربيع وأحمد بن المكر ادي وغيره وسمع بمكمة وغيرها من البلاد وكان صدوقا روى عنه أبو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق ٠٠ وقال حزة بن يوسف السّهمي مات في شهر رمضان سنة ٢٧٧

[الحكةَّادِيَّةُ] منسوبة * قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط لها ذكر في الآثار رأيتها

[حَدَارُهُ] بالراء المضمومة المشددة وهي أعجِمية أندلسية نسبت على ألسنة أهل المشرق وبعض أهلالاندلس يقول هدكرته بفتح الهاء والدالوضم الراء المضمومةالمشددم وهو * نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة ·

[الحَدَاكَى] بفتح أوله والقصر ويروى الحدال بغير ألف وهو*اسم شجر بالبادية * موضع بين الشام وبادية كلب المعروفة بالسَّماوة وهي لكلب ذكره المتنبي. • • فقال فلله سَيْرِي مَأْقِل تَبْيَّةٌ عَشَّيَّة شرقي الحدالي وغُرَّبُ

• • وأنشد ثعلَب للراعي

يأُهل مابال هذا الليل فيصفَر يزداد طولاً ومايزدادمن قِصَر في إثر من قطعت مني قرينته يوم الحدالي بتسبيب من القدر [حَدَّانُ] بالفتح ثم التشديد وألف ونون ذو حدان * موضع

[حُدَّانُ] بالضم * احــدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حدان سميت باسم قبيلة وهو 'حــدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبـــد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وسكنها جماعة من أهل العلم ونسبوًا اليها • • منهم أبوالمغيرة القاسم بن الفضل الحداني روى عنه مسلم ابن ابراهيم وحدث السلني عن حاتم بن الليث قال حدثنا على" بن عبدالله هو ابن المديني قال قاسم بن الفضل الحداني لم يكن حدانيًّا وكان ينزل حدان وكان رجلا من الأزد قال ومات سنة ١٦٦ وقال محمد بن محبوب سنة ٦٧ وقال يحيي بن مُعين سنة ٦٦ • • نقلته من الفَيصل

[الحَدْبَاءُ] تأنيث الأحدَب * اسملدينة الموصل سميت بذلك لاحتداب في دجلها واعوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعركثير

[الحَدَثَانُ] بالنحريك • • وقد ذكرنا في أَجأ أن * الحدثان أحد اخوة سُلمي لحِق بموضِع الحرة فأقام به فسمي الموضع باسمه • • قال ابن مُقبل

تمنيت أن يلقى فوارس عام بصحراء بين السود والحدثان والحدثان في كلام العرب الفاس وجمعه حيثان وحدثان الدهم معروفة

[الحَدَثُ] بالنحريك وآخره أاء مثلثة * قلمة حصينة بين ملطيــة وُسمَيساط وبُمَاءَش من الثغور ويقال لها الحراء لان تُرْبُّها جيعاً حراء وقلعتها على جبل يقالله الأحيدب وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور وأشج العـــدو فلما قدم على المهدي أخبره بما فى بناء طرسوس والمصيصة من المصلحة للمسلمين فأمر ببناء ذلك وأن يكون بالحدث وذلك في سنة ١٦٢ • • وفي كتاب احمد بن يحيي بن جابر كان حصن الحدث مما فتح فى أيام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عباض بر غنم وكانمعاوية يتعاهده بعدذلك وكانت بنو أمية يسمون درب الحدث دربالسلامة للطيرة لأن المسلمين أصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سمى به الحدث فيما يقول بعضهم وقال آخرون لقى المسلمين على درب الحدث غلام حدث فقاتلهم فيأصحابه قتالا استظهر فيه فسمى الحدث بذلك الحدث ولماكان فى فتنة مروان بن محمد خرجت الروم فقدمت مدينة الحدث وأجْلُتُ عنها أهلها كما فعلت بملطية فلما كان سنة ١٦١ خرج ميخائيل الى عمق مُرعش ووَكِتِـه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد الروم حتى ثقلت وطأنه على أهلها وحتى صوروه في كنائسهم وكان دخوله من درب الحدث فنظر الى موضع مدينتها فأخبر أن ميخائيل خرج منه فاراد الحسن موضع مدينة هناك فلما انصرف كم المهدى في بنائها وبناء طرسوس فأمر بتقــدبم بناء مدينة الحدث وكان في غزوة الحسن هذه مندل العنزى المحدث ومعتمر بن سليمان البصرى فأنشأها على" بن سلمان وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية والمهدية بالمهدى أميرالمؤمنين ومات المهدي مع فراغهم من بنائها وكان بناؤها بالابن وكانت وفاته سنة ١٦٩ واستخلف ابنه موسى الهادي فعزل على بن سليمان وولي الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد بن على" ابن عبد الله بن عباس وكان فرض على بنسليان بمدينة الحدث لاربعة آلاف فأسكنهم اياها ونقل البها منأهل ملطبة وسميساط وشمشاط وكبسوم ودالوك ورعبان ألفئ رجل وفرض لهم في أربعين من العطاء • • قال الواقدي ولما 'بُنيت مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها وثيقاً فهدم سور المدينة وُشِمْشها ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان نزلها من الجند وغيرهم ولما بلغ الخبر موسى الهادي فقطع بَعْنًا مع المسبب ابن زهير وبعثا مع روح بن حاتم وبعثا مع عمرو بن مالك فمات قبل أن ينفذوا • • ثم ولي الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد عمارتها وأسكنها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن ابراهيم آخر البلاذري • • ثم لم ينته الى شيء من خبره الا ماكان في أيام سيف الدولة بن حمدان وكان له به وقعات وخربته الروم في أيامه وخرج سيف الدولة في سنة ٣٤٣ لعمارته فعمره وأناه الدمستق في جموعه فردهم سيف الدولة مهزومين فقال المتنى عند ذلك

هل الحدث الحراة تعرف لونها وتعلم أيّ الساقيين العمائمُ بناها فأعلى والقَنا يَقرع القَنا وموجُ المنايا حولها متلاطمُ طريدةُ دهر ساقها فرددتها على الدين بالهنديّ والأنفُ راغمُ تفيت الليالي كل شيء أخدنه وهن لما يأخُذُن منك غوارمُ

تفيت الليالي كل شيء أخــذنه وهن لما يأخُذُن منــك غوارمُ •• وقال أبو الحسين بن كوجــك النحوى وكان ملك الروم عاد لخراب الحدث ثانياً فهزمهم سيف الدولة

رامَ هدم الاسلام بالحدَث المؤ ذِنُ بنيانها بهدم الضلال نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته القوى روُّس العوالي فتوقى الحمام بالنفس والما ل وباع المقام بالارتحال ترك الطير والوحوش سغاباً بين تلك السهول والأجبال ولكم وقعة قريت عضاة السسطير فها جماجم إلاً بطال

• • وينسب الى الحدث عمر بن زُرارة الحدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى وموسى بن هارون • • وعلى ابن الحسن الحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن سليان الحضرمي الكوفي • • وأبو الوليد احمد بن جناب الحدثى روى عن عيسى ابن يونس أيضاً روى عنه فهد بن سليان ذكر • في الفيصل

[حَدَثَةُ] بزيادة الهاء * واد أسفله لكنانة والباقي لهدَيل عن الأصمي [حَدَثُهُ] بالتحريك وهو في اللغة المنع * وهوجبل مطلٌّ على تياء • • وقال ابن

السكيت حدد أرض لكلب عن الكلمي قال في شرح قول النابغة

ساق الرفيدات منجوش ومنحدد وماش من رهط ِ رَبْعِيِّ وحجَّارِ

[حُدَّرُ] بالضم ثم الفتح والتشديد وراء مهملة *من محال البصرة عند خطة مزينة وحدَّرفى اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم

[حَدَسُ] بفتحتين وسين مهملة الحدس الرمنيُ ومنه أخذ الحــــدس وهو الظن وحدس * بلد بالشام يسكنه قوم من لخم عن نصر

[حُدُسُ] بضمتين بوم ذي حدس * من أيام العرب من خط أبي الحسين بن الفرات

[حُدَمَةُ] بوزنهمزة والحدم في الأصل شدة احماء حر الشمس للشيُّ وهو موضع

[حَدُواه] بالفتح ثمالسكون وواو وألف ممدودة وهي في كلامهم الربح الشمال لأنها تحدُو السحاب أي تسوقه ٠٠ قال

* حدواه جاءت من بلاد الطور *

وحدواه اسم موضع

[حَدَوْ دَاءُ] بفتحتين وسكونالواو ودال أخرى وألف ممدودة * موضع في بلاد عذرة ويروى بالقصر

[حَدُورَةُ] * أَرض لبني الحارث بن كَعْبُ عن نصر

[الحدَّةُ] بالفتح ثم التشديد * حصن باليمن من أعمال الحبّية وهي من أعمال حبّ * وحدة أيضاً منزل بين جُدَّة ومكة من أرض تهامة في وسط الطريق وهو وادفيه حصن ونخل وماء جارِ من عين وهوموضع نزه طيب والقدماء يسمونها حدًّاءبالمد وقد ذكر [الحدَّيبَاء] بلفظ تصغير الحدُّباء بالباءالموحدة ما البني جذيمة بن مالك بن نصر ابن تُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد فوق غدير الصلب وهو جبل محدد ٠٠ قال الشاعي

ان الحديباء شحمُ ان سبقتَ به من لم يسامِنْ عليه فهو مسمونُ [الُحدَ بييَةُ]بضم الحاءوفنح الدال وياء ماكنة وباءمو حدة مكسورة وياء ٠٠ اختلفوا فيها فمنهم منشددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال الصواب (۳۰ _ معجم ثالث)

تشديد الحديبية وتخفيف الجمرانة وخطأ من نص على تخفيفها وقيل وقيل كل صواب أهل المدينة يثقلونها وأهل العراق يخففونها وهي * قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الته صلى الدّعليه وسلم تحها ٠٠ وقال الخطابي في أماليه سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع ٠٠ وبين الحديبية ومكم مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بئر وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه مل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم وعند مالك من أنس أنها جميعها من الحرم ٥٠ وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة أشهر للهجرة النبوية أو الحديث أن المحديث أو تأنيثه ضد العتيق سميت بذلك لما أحدث بناؤها ثم لزمها فصار عاماً *وهي في عدة أو تأنيثه ضد العال كل واحدة منها حديث وحداني منها

[حديثة الموصل] * وهي بليدة كانت على دجه بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى في وقي بعض الآثار أن حديثة الموصل كانت هي قصبة كورة الموصل الموجودة الآن وانما أحدثها مروان بن محمد الحمار وقال حزة بن الحميد الحديثة تعريب نوكرد وكانت مدينة قديمة فحربت وبقى آثارها فأعادها مروان بن محمد بن مروان الى العمارة وسأل عن اسمها فأخبر بمعناه فقال سموها الحديثة ووقال ابن الكلبي أول من مصر الموصل هرثمة بن عرفة البارقي في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأسكنها العرب ثم أتى الحديثة وكانت قرية فيها بيعتان ويقال ان هرثمة نول المدينة أولا في هرها واختطها قبل الموصل وانها انما سميت الحديثة حين تحول اليها من تحول من أهل الأنبار لماولي أبن الرأن فيل صاحب النهر سادوريا أيام الحجاج بن يوسف فعسقهم وكان فيهم قوم من أهل الحديثة التي بالأنبار فبنوا بها مسجداً وسموا المدينة الحديثة و وينسب الى هذه الحديثة حماءة من منهم أبو الحسن على بن عبد الرحن بن محمد بن بابويه السمنجاني المحديثة حماءة من منهم أبو الحسن على بن عبد الرحن بن محمد بن بابويه السمنجاني المقتمة نول أصهان ومات بها و قال أبو الفضل المقددين سمعت أبا المظفر الأبيوردي

يقول سمعته يقول نحن من حــديثة الموصل وكان اذا روى عنه نسبه الحديثي • • • • قات وسمنجاز بلد من أعمال ُطخار للتان من وراء باخ

[حَدِيثَةُ الفُرُاتِ] وتعرف بحَدِيثَةِ النورَةِ * وهي على فراسخ من الانبار وبها قلمة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها ٠٠ قِال أحمد بن يحيي بن جابر وَجَّهُ عمَّار ابن ياسر أيام ولايته الكوفة من قِبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشاً يستقري ما فوق الفرات عليهم أبو مدلاج التميمي فتولى فتحها وهو الذي تولى بناء الحديثة التي على الفرات وولده بهيت ٠٠ وحكى أبو سعد السمعاني ان أهل الحديثة نصيرية وحكى عن شيخه أبي البركات عمر بن ابراهم العلوى النزيدي النحوي مؤلف شرح اللمع اله قال اجترت بالحديثة عند عودي من الشام فدخاتها فقيل لي مااسمك فقلت عمر فأرادوا قتلي لولم يدركني من عرَّفهم أنني علويٌّ ٥٠ وينسب اليها جماعة ٥٠٠ منهم سويد بنسميد ابن سهل بن شهريار أبو محمد الهروى الحدثاني • • قال أبو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على فرسخ من الأنبار فنسب اليها سمع مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد وحفص بنَ ميسرة وعلى " بن مسهر وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى ابن زكرياء بن أبى زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بنشيبة ومحمد بن عبد الله بن مطير ومسلم بنالحجاج في صحيحه وأبوالأزهر أحمد بن الأزهر بنابراهم بن هاني النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم الراز يّان • • وقال البخارى فيه نظر كان عَمى فتَلَقَّنَ بما ليس في حديثه • • وقال سعد بن عمرو البرذعي رأيت أبا زرعة يسيء القول فيــــه وقال رأيت فيه شيئاً لم يعجبني فقيل ماهو فقال لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده فقلت له ان عندى أحاديث ابن وهب عن ضام ليست عندك فقال ذا كر نبى بها فأخر َ جنُّ الكُنْبُ أُذاكره وكنت كلا ذكرتُه بشيء قال حدثنا به ضِمام وكان يدلّس حديث حريز ابن عَمَان وحديث ابن مكرتم وحديث عبد الله بن عمرو زُرُ غِبا تَزْدَدُ حبا فقات أُبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لأبي زرعة فأيش حاله فقالأماكُنيُهُ فصحاح وكنت أتبع أصوله فأكتب منها وأما إذا حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان ضريراً ٠٠ ومنها سعيد بن عبد الله الحدثاني أبو عنمان حدث عن سويد بن سعيد الحديثي روى عنه أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد أُبْرُون وذكر الشافعي انه سمع منه بحديثة النورة • • وعبد الله بن محمد بن الحسسين أبو محمد بن أبي طاهر الحريثي سمع أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي وأبا القاسم بن بشران روى عنه أبو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ومات في سنة ٤٨٧ • • وهلال بن ابراهم بن نجّاد بن على" بن شريف أبوالبدر النميري الخزرجي الشاعر قدم دمشق • • قال القاسم بن أبي القاسم الدمشقى فيما كتب في تاريخ والده املاءً على هلال وكتبتُ مِن لفظه

أَطَعَتُ الهوى لما تُملَّكُني قَسْرًا ولم أَدْرِ انَّ الحُبُّ يستعبد الحُرَّا ولا عاذلِ بالعذل مستتراً مُغْرًا اذا ماتذكَّرْتُ الحــديثة والشَّرَا وطيبَ زماني بادرَت مُفْلَتي تَتْرا أَشَرْخ شبابي بالفرات وشرَّتي وميدان لَهْ وِي هل لنا عودة ٱخرا

فأصبحتُ لاأُصغِي الى لَوْم ِ لائم

• • ومنها أيضاً روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بنصالح الحديثي أصلاً البغدادي مولداً أبو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أو لا عند قاضي القضاة أبي القاسم على بن الحسين الزَّيني سنة ٧٤٥ في شهر ومضان ثم رُتب نائبًا في الحكم بمدينة السلام وأذناله فى القعود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سناع بينة ولا اسجال في خامس عشر رجب سنة ٥٦٣ وفي ربيع الآخر سنة ٦٤ أذن له في سماع البينة وأنشأ قضيته باذن المستنجد وكان على ذلك ينوّب في الحكم الى ان مات المستنجد بالله وولى المســـتضي٠ فولاه قضاء القضاة بعد امتناع منه وإلزام له فيــه يوم الجمعة حادى عشر شــهر ربيـع الآخر سنة ٥٦٦ واستناب ولده أبا المعالى عبد الملك على القضاء والحكم بدار الخلافة وما يليها وغير ذلك من الأعمال ولم يزل على ولايته حتى مات ٥٠ وقد سمع الحديث من جماعة • • قال عمر بن على" القزو ني سألتُ روح بن الحديثي عن مولده فقال سنة ٥٠٢ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٧٠ • • وأبو جعفر النفيس بنوهبانِ الحديثي السلمي روى عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السَّلَّال وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي في آخرين ومات في ثالث عشرصفرسنة ٩٩٥ • • وابنِه صديقِنا ورفيقنا الامام أبو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان اصطحبنا مدّة ببغداد ومرو وخوارزم فى السماع على المشايخ وكانت بيننا مودّة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلومه عارفاً بالأُدب قما باللغة جدًّا وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناظراً وكان حسن العشرة متودّدًا مأمون الصحبة صحيح الخاطر مع دين متين خلفته بخوارزم فىأول سنة ٦١٧ فقتلَنه التتربها شهداً وما روى الا القلمل

[والحَدِيثَةُ] أيضاً * من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثة جرش بالشين الممجمة ذكرلي ابن الدُّ خيسي عن الشريف اليهاء الشروطي انه بالسين المهملة • • سكن الحديثة هذه أحمد بن محمد بن أحــد بن جعفر أبو العباس الأكار النهربيني أخو أبى عبد الله المقرى من سواد بغداد سمع أبا الحسين بن الطيورى وسكن بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ أبوالقاسم وذكره وقال مات فيسنة ٥٢٧ • • ومحمد ابن عنبسة الحديثي حدث عن خالد بن سعيد العُرْضي

[الحُدَيجاء] بلفظ تصغير حَدْجاء ممدودة والحَدَجُ بالتحريك في كلام العرب الحنظل اذا اشتدَّ وصَلُبَ والحِدْجُ بالكسر الحملُ ومركَبُ النساء وحُدَيجاءُ * قرية بالشام • • نسب اليها عدي بن الرقاع الحمر المَقَدَّبَّة • • فقال

أُمِيدُ كَأْنِي شَارِبُ لِعِبَتْ بِهِ عُقَارُ ۖ ثُوَت فِي دَنَّهَا حِجَجًا سِعا مَقَدَّيَّةُ صهباءُ يَشْخَن شَرْمُها اذا مأرادوا أنبروحوا بها صَرْعا عُصَارَةُ كُرِم من حُديجًاء لم يكن منابتُها مستحدثات ولا قُرْعًا

[الحُدَيْقا] بجوز أن يكون تصغير جمع حديقة مقصور وهي البستان * وهو موضع في خَيْشُوم حزن الخُصَا له ذكر في أيام المُظالى وهو والذي بعده واحد جمعوه بما حوله على عادتهم في أمثال ذلك

[الحُدَيْقَةُ]كأنه تصغير حدقة * موضع في أُقلَّة الحزن من ديار بني يربوع لبني حمير ابن رياح منهم وهما حديقتان بهذا المكان

[الحَدِيقَةُ] بالفتح ثم الكمر وياء ساكنة وقاف وهاء بلفظ واحدة الحدائق وهي البساتين والحديقة * بستان كان بقَنَا حجر منأرضِ الىمامة لمسيامة الكذاب كانوا يسمُّونه حديقة الرحمن وعنـــده تُقتل مسيلمة فسمُّوه حديقة الموت * والحديقة أيضاً قرية من أعراض المدينة في طريق مكة كانت بها وقعــة بـين الأوس والخزرَج قبل الاسلام وإباها أراد قيس بن الخطيم • • بقوله

أُجالدهم يوم الحديقة حاسراً كأنَّ يدي بالسيف مِخْراق لاَ عِب [حُدْيَلَاء] مصغر يقال رجل أحدَّلُ وامرأة حدَّلاء اذا كانامائلي الشقّ والحدلُ الميل * وهو موضع عن أبي الحسن المهلَّى ورواه بعضهم بالذال معجمة

[حُدَيْلَةُ] مصغر أيضاً واشتقاقه من الذي قبله * وهي مدينة باليمين سميت بذي حديلة واسم حديلة معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار عن شباب المُصفري • • وقال أبو المذذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه مُحدَيلة بنت مالك بن زيد مناة بن حيب بن عبد حارثة بن مالك بن عُضَب بن جُنَّم بن الخزرج بها يُعرفون • • ومن بني حديلة أَيُّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو الذي تنسب اليه القراءة شهد بدراً • • وأبوحبيب زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شَّهد بدراً • • وقال أبو اسحاق حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار ولهــم هناك قصر • • وقال نصر حديلة محلّة بالمدينة بها دار عمد الملك بن مروان

- ﷺ ياب الحاء والذال وما يليهما ﷺ ~

[حُذَارق] بالضموراء مكسورة وقاف مرتجل فيما أحسب * ما الله بهامة لبني كنانة [الحِذْرِيَةُ] بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء مفتوحة خفيفة وهاء * وهو اسم احدى حَرَّتَىٰ بني ُسلَيم والحذرية في كلامهم الأرض الخشنة عن الأصمعبي وعن أبي نصر الأرض الغليظة من القُفِّ الخشنة •• وقال أبو خبرة الاعرابي أعلى الجبل فاذاكان صلباً غايظاً فهو حذرية

[الحُذُنَّةُ] بضمتين وتشديد النون وهو في اللغة اسم الأُذن وهي * اسم أرض لبنى عامر بن صِعِصِعِة • • وقال نصر الحُدُنَّة موضع قرب البمامة مما يلي وادي حائل

• • قال محرز بن مُكَفَّبر الصَّتي

فِدى لَقُوْرِمِي مَا حَجَّمْتُ مِن نَشَب إذ لُفّت الحدربُ أقواماً بأقوام إِذْ ُخَبَّرَتَ مَذْ حِجْ ۖ عَنَّا وَقَدَكُذِ بَتْ أن لن يُرُوِّع عن احسابنا حامى دارت رحانا قليلاً ثم صَبَّحهم ضربُ تُصَيّح منه حِلَّةُ الحام ظَلَّت ضِباعُ نُجِيزات بِلُذْنَ بهم وألحَمُوهُنَّ منهـم أَيَّ إلجـام حتى حُذُنَّةُ لم تَترك بها صَــبُعاً الالها جَزَرُ من شِلْوٍ مِقْدَامٍ إِ ظَلَّت تَدُوسُ بني كعب بكلكلها وهَمَّ يومُ بني نَهْد بإظلام [حِذْ يَمُ] بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وميم والحدُّمُ القطع وسيف حذيَمُ قاطعٌ * وهو موضع بنجد لهم فيه يوم

[حِدْيَةُ] بالكسر ثم السكون وياء خفيفة مفتوحة * أرض بحضرموت عن نصر [الحَدَّيَةُ] بالفتح ثم الكسر وياء مشدّدة في شعر أبي قِلابة الهذلي يَئْسُتِ مِنَ الحَدْرِيَّةِ أُمَّ عمرو عُداة اذا انتحوني بالجنابِ

• • قال السكري في فسره الحذيّة * اسم هضبة قرب مكة • • قلت أنا الحذيّة في اللغة العطية لوفسر البدت بالعطبة كان أحسن

- الحاد والراد وما بليهما >-

[حُرًّا] بالضم ثم التشديد والقصر * موضع • • قال نصر أُطنه في بادية كلب [حِرالًا] بالكسر والتخفيف والمدّ * جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال وهو معروف ومنهم من يُؤنَّنه فلا يصرفه • • قال جرير

أَلْسَنَا أَكُرُمُ الثَّقَلَينَ طُرًّا وأُعظمهم ببطن حراء نارًا

فلا يصرفهَ لأنه ذهب به الى البلدة التي حراءُ بها • • وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون ألفه وهي ممدودة ويميلونها وهي لاتَسوْغُ فها الامالةلأن الراء سبقت الألف ممدودة مفتوحة وهيحرفُ مَكرَّرُ فقامت مقام الحرف المستملى مثل راشد ورافع فلا تمال • • وكان النبي صلى الله عليه وســـلم قبل أن يأنيه الوحيُ يتعبد في غار من هذا الجبل وفيه أناه جبرائيل عليه السلام • • وقال عَرَّام بن الأصبغ ومن جبال مكة شبير وهو جبل شامخ يقابل حراء وهو جبل شامخ أرفع من نُسِير في أعلاء ُقلَّةُ شامخة زلوج ذكروا أن رسول الله صلى الله عايه وســـلم ارتقى ذروَته ومعه نفرٌ من أصحابه فتحرُّك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن ياحراءُ , فما عليك إلا نيّ أو صدّيق أو شهيد وليس بهما نباتُ ولا في جميع جبال مكة إلا شيُّ يسير من الضَّهياء يكون في الجبــل الشامخ وليس في شيء منها مالا ويليها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطائف وفها مياء كثيرة

[الحِرَارُ]جمع حرَّة وهي كثيرة في بلاد العربوكل واحدة مضافة الى اسم آخر تَذْكُر مِتْفِرُقَةِ انْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

[حُرُّارٌ] بالضم وراءين مهملتين * هضاب بأرض سلول بـين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول

[حَرَازُ] بالفتح وتخفيف الراء وآخره زاي* مخلاف بالبمن قرب زبيد سمّى باسم بطن من حمير وهو حراز ويكني أبا مَرْثُد بن عوف بنعدي بن مالك بن زيد بن سهل ابن عمر و بن قيس بن معاوية بن جُثم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيسع بن حمير ويقال لقريتهم حرازة وبها تُعمل الاطباق الحرازيّة

[حُرُ اضًان]بالضم والضاد معجمة * واد من أودية القبلية عن الزمخشري عن ُعلَىٰ ابن وهَّاس يقال حِملُ حُرْضانٌ وناقة حرضان أىساقطة لا خير فيها

[حُرُّاصُ مَ أَفَعَالَ مِنَ الْحِرْضُ وهُو الْهَلَاكُ* مُوضَعَ قُرْبُ مِكَمَّ بِينَ المشاشُوالنُّمَير وهناك كانت العُزَّى فيما قيل ٠٠ قال أبو المنذر أول من انخذ العزرَّى ظالم بن أســعد وكانت بواد من نخسلة الشامية يقال له حُراض بازاء الغمير عن يمين المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات رِعرق الى البستان بتسعة أميال • • قال َّالفضل بن العباس اللهي

أَتَعْهَدُ مِن سُلَيمي ذاتِ نَوْء ﴿ زِمَانَ تَحَلَّتُ سَلَّمِي المرَاضَا كانَّ بيوت جيرَتهم فأبصِرُ على الأزمان تحتل الرياضا

كُوَ قَفُ العَاجِ تَحْرُقُهُ حَرِيقٌ كَمَا نَحَلَتَ مُغَرُّ بَلَةٌ رُحَاضًا وقَد كانت وللأيام صَرْفُ مُ تَدمَّن من مَرَابِعها حُرَاضا [حُرُاضَةُ] بالضم * سوق بالكوفة يباع فها الحُرُض وهو الاشنان [حَرَاضَةُ] بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحرضالهلاك وحراضة * ماءلجِثَم ابن معاوية من بني عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم • • قال كَثيّر عَنَّ ة فَأَحَمَعُنَ بِيناً عاجلا وتركنني بَفَيفا خُرَيم واقفاً أتلدَّدُ كم هاج الف سأنحات عشمة له وهو مصفو دالدكين مقمد فقد ُفتنني لما ورَدُن خَفَنناً وهن علىماء الحَرَاضة أَيعَدُ

• • قال ابن السكيت في تفسير م الحراضة _ أرض * ومعدن الحراضة بين الحَوْراء وبين شغب وبداً ويَنبُعُ قريب من الحوراء

[حَرَامُ] بلفظ ضد الحلال * محلة وخطة كبيرة بالكوفة يقال لهم بنوحرام مسمّاة ببطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تمم ٠٠ منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغــيره روى عنه الثورى • • قال أبو أحمد العسكرى وهم الاحارب • • قال ابن حميد ومن بني كعب بن سعد الاحارب وهم حرام وعمد العزامي ومالك وجشم وعبد شمسوالحارث بنوكعب سموا بذلك لانهم أحربوا منحاربوا • • *وبنوحرامخطة كبيرة بالبصرة تنسب الىحرام بن سعد بن عدى بن فزارة بندُبيان ابن بَغيض ومنهمرؤساء وشعراء وأجواده • وقد نسب أبوسمد الى هذه الخطة أبا محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريري الحرامي صاحب المقامات والمعروف أنه من أهل المشان من أهل البصرة • • وبنو حرام في البصرة كثير وأنا شاك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا أوالي غيرهم وانماغلب الظن انها منسوبة الى هؤلاءلأني وجدت في بعض الكتب ان بني حرام بن سعد بالبصرة *وحرام أيضاً موضع بالجزيرة وأُظنُّه جبلا • • وأما المسجد الحرام فيذكر في المساجد ان شاء الله تعالى

[الحَرَامِيّةُ] منسوب *ماء لبني زنباع من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبلاالنسير [حرَّانُ] بتشديدالراء وآخره نون يجوز أن يكون فعالاً من حرَن الفرُس اذالم (۳۱ _ معجم ثالث)

ينقد ويجوز أن يكون فعلان من الحر" يقال رجل حر"ان أي عطشان وأصله من الحر وامرأة حَرّى وهو حَرَّان بَرَّانُ والنسبة الها حرَّناني بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوى وحرَّاني والعامة عليهما • • قال بطليموس طول حرًان اثنتان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع طالعها القوس ولها شركة في العوَّاء تسع درج ولها النسر الواقع كله ولها بنات نعش كلها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان • • وقال أبو عون في زيجه طول حرًّان سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجـة وهي *مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور وهي قصبة ديار مُضر بينها وبين الرُّها يوم وبين الرَّقَّة يومان وهي على طريق الموصل والشاموالروم٠٠ قيل سميت بهارَان أخى ابراهم عليه السلام لأنه أول من بناها فعُرَّ بت فقيل حران • • وذكر قوم انها أول مدينة 'بنيت على الارض بعدالطوفان وكانتُ منازل الصابئة وهم الحرانيُّونالذين يذكرهم أصحاب كتب الملل والنحل • • وقال المفسرون في قوله تعالى ﴿ انَّى مَهَاجِرُ الَّى رَبُّي ﴾ أنه أراد حرَّانوقالوا في قوله تعالى (ونجيناه ولوطأ الي الارض التي باركنا فهاللعالمين) هي حرَّانُ ٠٠ وقول سُدَيف بن مُيمون

قد كنت أحسبني جلداً فضَعْضَعَني قبرُ بحَرَّان فيه عصمُةُ الدين

يريد ابراهيم ابن الامام محمد بن على بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بحرَّ ان حتى مات بها بعد شهرين في الطَّاعون وقيل بل قتل وذلك في سنة ٢٣٢ ٠٠ حدثني أبو الحسن على بن محمد بن أحمد السرخسي النحوى ٠٠ قال حدثني ابن النبيه الشاعر المصري قال مررت مع الملك الاشرف بن العادل بن أيوب في يوم شديد الحر بظاهر حرَّان على مقابرها ولها أهداف طوال على حجارة كأنَّها الرجال القيام. • وقال لى الاشرف بأَىّ شئ تشبّه هذه فقلتُ ارتجالاً

> هُوَا الْ حَرَّ انكم غليظٌ مُكدّرٌ مُفرط الحرارَة كان أجداثها جحيم وقودهاالناس والحجارة

• • و فتحت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرسما فحرج اليه مقدموها فقالوا له ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم أن تمضوا الى الرسما فهما دخل فيها أهل الرها فعلينا مثله فأجابهم عياض الى ذلك و نزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح أهل حران على مثاله • وينسب اليها جماعة كثيرة من أهل العلم ولها تاريخ • منهم أبو الحسن على بن علان بن عبدالرحن الحراني الحافظ صنف تاريخ الجزيرة وروى عن أبى يعلى الوصلي وأبى بكر محمد بن أحمد بن شيبة البغدادى وأبي بكر محمد بن على الباغندي و محمد الدمشقي وأبو عبد الله بن مندة وأبو الطبير عبد وأبو عبد الله بن مندة وأبو الطبير عبد الرحمن بن عبد الهزيز وغيرهم و توفى يوم عبد الاضحى سنة ٥٠٠ وكان حافظاً ثقة نبيلا • • وأبوعروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات فى ذي الحجة سنة ١٩٨٨ عن ست و تسعين سنة وغيرها كثير * وحران أيضاً من قرى حلب * وحران الكبري وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبى عام بن من قرى حلب * وحران الكبري وحران أيضاً فرية بغوطة دمشق قرية بغوطة دمشق قرية بغوطة دمشق

[الحرُّان] بالضم تثنية الحرّ * واديان بنجد وواديان بالجزيرة أو على أرض الشام و حُوَانُ] بالضم و تخفيف الراء * سكة معروفة بأصهان ويروى بتشديد الراء أيضاً و منسب اليها قوم • منهم عبد المنع بن نصر بن يعقوب بن أحمد بن على المقرى أبو المطهر ابن أبي أحمد الحراني الجوباري الشامكاني من أهل أصبهان من سكة تحران من محلة جوبار وشامكان من قرى نيسابور وكان شيخاً صالحاً من المعمرين من أهل الخير سمع جده لأمه أبا طاهر أحمد بن محمودان تقني سمع منه أبو رعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ ومات في رجب سنة ٥٣٥ • وأبو الشكر أحمد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحراني الاصبهاني شيخ صالح سمع أبا العباس أحمد بن محمد بن الحدين الخياط وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة وأبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم • قال الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة وأبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم • قال السمعاني كتبت عنه بأصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥٤٣

[حَرُبُ]بالفتح ثم السكون وباء موحدة ﴿ بلدة بـين يَبـنْمَ و بيشَةَ على طريق حاجّ صنعاء ويقال أيضاً بنات حرب * وبابُ حرب ببغــداد محلة تجاور قبر أحمد بن حنبل رضي الله عنه ٥٠ ينسب اليها حربيٌّ ذكرت في الحربية بعد هذا

[حُرْبُتُ] بالضم ثم السكون وباء موحدة مضمومة وثاء مثلثة وهو في كلامهم نبتُ من أطيب المراتع يقال أطيب الابن مارعي الحربثُ والسَّعدانَ والحر ُبثُ * فلاة مين اليمن وتحمان

[حَرْ بَنَفَساً] بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحــدة وفتح النون وسكون الفاء وسين مهملة مقصور *من قرى حمص٠٠ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في يبريو ·

[حَرَ بَدُوشُ] بالفتح ثم السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو وشين معجمة * قرية من قرى الجَزُّر من نواحي حاب • • قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري ألا هل الى حث المطايا اليكم وشم حزامي حَرْ بَنوش سبيلُ في أبيات ذكرت في الديرة

[حَرْبَةُ] بلفظ الحربة التي يطعن بها •• قال نصر * حربة رمــلة منقطعة قرب و ادي واقصة من ناحية القُف من الرغام • • وقال ثعلب حربة رملة كثيرة البقر كأنَّها في بلاد هُذَيل • • قال أبو ذؤيب الهُذلي

> كأنهن جنبَي حربة البردُ فی رَ بْرَبِ يَاتَق حُورِ مَدَا مِعْهَا • • وقال أُمَيَّة بن أَبَّى عائذ الهذلي

فَرَعَتْ مرَيِّقِها كَشيُّ كَشَاصِ وكأنها وسط النساء غمامة من رَ بْرُبٍ مِنَ جِ أَلاَت صياصي أُو كَأَبُهُ مُن وحشحَرْ بَهَ فَرْدَةُ

 قال السكري _ مُرَج _ لا يستقرُّ في موضع واحد _ والجأبة _ الغليظة من بقر الوحش٠٠ وقال بشر بن أبي خازم الاسدي

> فدَعْ عنك لَيكَي ان لَيلي وشأنَّها ﴿ وقد أُتَناسي الهمَّ عنِد احتصاره

اذا وعَدَتك الوعدَ لا يتستّرُ اذا لم پكن عنه لذي اللب معبَرُ بأدماء من سِرِّ المهارى كأنها بَحَرْبَةَ موشَّ القوائم مقفرُ *وخطة ابني حربة بالبصرة يُسْرة بني حصنوهُمْ حيُّ من بني العنبر وهناك بنو ممرمض وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بني العنبر

[الحَرُ بِيَّةُ] منسوبة * محلَّة كبرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة يشم الحافي وأحمد بن حنيل وغيرها • • تنسب الى حرب بن عبد الله الباخي ويعرف بالراوندي أحد قوَّاد أبي جعفر المنصور وكانيتولى شرطة بغداد وولى شرطة الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وَقَنَلَتَ الترك حربًا فيأيام المنصور سنة ١٤٧ وذلك ان اشترخان الخوارزمي خرج في تُرك الخُزَر من الدَّر ْبند فأغار على نواحي أرمينية فقتل وسبي خلقاً منالمسلمين ودخل تفليس فقتل حرباً بها •• وخرب جميع ماكان يجاور الحربية من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل علمها أهلُها سوراً وكجيَّرُوها وبها أسواق من كل شيءٌ ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين • • وقال أبو ســعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصاري ببغداد يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع تلك المحالة يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيّين وغيرها • • وينسب اليها طائفة منأهل العلم • • منهم ابراهيم بناسحاق الحربي الامام الزاهد العالم النحوي اللغوي الفقيه أصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث روى عن أحمد بن حنبل وأبي نُميم الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته ســنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥

[حَرْبِي] مقصور والعامة تتافيظ به ممالاً *بليدة في أقصى دُ جيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة تنسج فيها الثياب القطنية الغليظة وتُحمَل الى سائر البلاد ٠٠ وقد نسب اليها قوم من أهل العلم والنباهة ٠٠٠، م أبو الحسن على بن رشيد بن أحمد بن محمد بن حسين الحرر بوى سمع أبا الوقت السجزي وشهد بغداد وأقام نها وصار وكبل الناصر لدين الله أبى العباس أحمد بن المستضى وكان حسن الخط على طريقة أبى عبد الله بن مُقْلَةً وكتب الكثير وكان مجباً للكُتُب مات ببغداد في المن عشر شوال سنة ٢٠٠

وبباب حرب دفن

['حَرَثُ] بفتح أوله ويضم وثانيه ساكن وآخره ثام مثلثة فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال ومن ضم كان مرتجلا * وهو موضع من نواحي المدينة • • قال قيس بن الخطم

فلما هبطنا الحرثَ قال أميرنا حرامٌ علينا الحمرُ ما لم نضارب فسامَحَهُ مناً رجالٌ أَعزَّةُ فَا رجعوا حتى أُحِلَّتُ لشارب •• وقال أيضاً

وكأنهم بالحرث إذ نعلوهم غنث يعبّطها غواة شَرُوب

[حُرُثُ] بوزن مُعمَر وزُ فَر يجوز أن يكون معــدولا عن حارث وهو الكاسب • • ذكر أبو بكر محمدبن الحسن بن دُرَيد عن السكن بن سعد الخُبر مُوزى عن محمد بن عبَّاد عن هشام بن محمد الكلي عن أبيه قال كان ذو حُرَثَ الحميري وهو أبو عبد كلال مُمُوِّب ذو حُرُث وكان من أهــل بيت الملك وهو ذو حرث بن الحارث بن مالك بن غیدان بن حجر بن ذی رُعین واسمه بریم بن زید بن سهل بن عمرو بن قیس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغَوْث بن جَيدان بن قَطَن بن عرب بن زُهْــير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير صاحبَ صَــيْدولم يملك ولم يعل ُ وِ ثَاباً ولم يلبس مصيراً _ الونابُ_السرير _والمصير_ التاج بلُغة حمير • • وكان سَيّاحاً يطوف في البلاد ومعه ذُوَّبان من ذوَّبان اليمن يغير بهـم فيأكل ويو كل فأوغلَ في بعض أيامه في بلاد اليمن فهجم على بلد أفيك كثير الرياض ذي أوداة ذات نخل وأغيال فأمر أصحابه بالنزول وقال ياقوم انَّ لهذا البلد لشأناً وانه ليرغب في مثله لما أرى من غياضه ورياضه وانفتاق أَطرافه و تقاذُف أَرْجانه ولا أرى أنيساً ولستُ برائم حتى أُعرف لأيَّة علَّه تحامَتْ الرُّوَّاد مع هــذا الصَّيد الذي قد تجنبه الطَّرَّاد ونزل وألقي بقاعه وأمر، تُعنَّاصه فبثُّوا كلابه وصُقُورَ ، وأُقبلت الكلاب تتبع الظباءَ والشاءَ من الصيران فلا يلبث ان ترجع كاسعةً بأذنابها تُضيه و تَلُوذُ بأطراف القُنّاس وكذلك الصَّقُور تَحُومُ فاذا كسرَتعلى صيد انشِنَتْ راجعة علي ما والاها من الشجر فتنكبت فيه فعجب منذلك وراعه فقال

له أصحابه أُبَيْتُ اللعن اننا ممنوعون وان لهذه الأرض حجاعة من غير الإِنس فارحل بنا عنها فلَجَّ وأقسم بآلهته لابريم حتى يعرف شأنها أو يخترم دون ذلك • • فبات على تلك الحال فلما أصبح قال له أصحابه أبيت اللعن انا قد سمعنا أَلُو تَكَ وأَنفُسنا دون نفسك فأنَّذن لنا ان ننفُض الأُّرض لَنقَفَ على ما آليت عليه فأمرهم فتفرُّقوا ثلاثًا في رحالهم ــ تنفضه ــ تَقِصُهُ وركبُ في ذوي النَّجدة منهم وأمرهم أن تعشُّوا بالاحلال فاذا أمسوا شبُّوا النارفخرج مشرقا فآب وقد طفل العشيُّ ولم يحسُّ رِكْزاً ولا أبَّنَ أثراً فلما أصبح في اليوم فعل فعله بالأمس وخرج مغر"باً فسار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عرينٌ وغابُ وتكتنفها ثلاثة أنداد عظام • • والأنداد جمع ند وهو الأكمه لا تبلغ أن تكون جبلاً • • واذا على شريعتها بيت رضيم بالصخر وحوله من مُسُوك الوحوش وعظامها كالتلال فهُنِّ بـين رميم وصـــليب وغريض فبينها هوكـذلك إذ أبصر شخصاً كحماء الفحل المُقْرَم قد تجللَ بشعره وذلاذلُهُ تَنُوسُ على عطفه وبيده سيفكالأجَّة الخضراء فنكصت عنه الخيل وأصرآت بآذانها ونفضت بأبوالها قال ونحن محرنجمون فنادَينا وقلنا من أنت فأقب ل يلاحظنا كالقَرْم الصَّوَّل ثم وثب كوثبة الفهد على أدنانا اليه فضربه ضربة قط عجز فرسه وثنّى بالفارس وجزله جزلتين فقال القَيْلُ يعنى الملك ليلحق فارسان برجالنا فليأثيا منهم بعشرين رامياً فانا مُشفقون على فَلَتٍ من هــــذا فلم يلبث ان أُقبلت الرجال ففر"قهم على الأُنداد الثلاثة وقال حُشوء بالنبل فان طلع عليكم فدهدهوا عليه الصخر وتحمل عليه الخيل من ورائه ثم نزَّقنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز عنه وأقبل يدنو ويختل وكما خالطه سهم أمر" عليه يده فكسره في لحمه ثم درأً فارساً آخر فضربه فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القَيْلُ بخيله افترقوا ثلاث فرق واحملوا عليــه من أقطاره ثم صاح به القَيل من أنت ويلك فقال بِصَوْتَ كَالرَعِدُ أَنَا حُرُثُ لَا أَرَاعُ وَلَا أَحَاثُ وَلَا أَلَاعَ وَلَا أُ كُرُثُ فَمِنَ أَنت فقال أَن مُثُّوب فقال واللَّ لهو قال نع فقَهُ قَر ثم قال أم يوم انقضت أم مـــدة وبلغت نهايته أم عدّة لك كانت هذه أم سرارة ممنوعة • • هذه لغة لبعض اليمن يبدلون اللام وهولا. التعريف مياً يريد اليوم انقضت المدّة وبلغت نهايتها العــدَّة لك كانت هـــذه الـسرار

ممنوعة ٥٠ ثم جلس بنزع النبل من بدنه وألتي نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم فقال كلا ولكنه قد اعترف دعوه فانه ميت فقال عهد عليكم لتحفر نني فقال القيل آكد عهد ثم كبا لوجهه فأقبلنا اليه فاذا هو ميت فأخذنا السيف فما أطاق أحد منّا أن يحمله على عانقه وأمر مثو ب فحفر له أخدود وألقيناه فيه وانخذ مثو ب تلك الأرض منزلا وسهاها * حرُث وهو ذو حرُث ٥٠ قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ند من تلك الندود من بور فيها بالمسند باسمك أم لهم الهم الهمن سلف ومن غبر انك الملك أم كُبار أم خالق أم حبار ملكنا هذه أم مدرة وحي لنا أقطارها وأصبارها وأسرابها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انهاء عدة وانقضاء مدة ثم يظهر عليها أم غلام ذو أم باع أم رحب وأم مضاء أم عضب فيتخذها معمراً أعصراً ثم تجوز كما بدت وكل مرتقب قريب ولا بد من فقدان أم موجود وخراب أم معمور والى فناء ممار أم أشياء هلك عوار ٥٠ وعاد عد كُلال ٥٠ وهذا الخبر كما تراه عن وناه الى من رواه والله أعلم بصحته

[حُرْجُ] بالضم ثم السكون وجيم يجوز أن يكون جمع حَرَّجة مثل بُدُن وبدنة وهو الملتف من السدر والطلح والنبع عن أبى عبيدة وقال غيره الحرجة كل شجر ملتف وأكثرهم يجمعونه على حرراج *وهو غدير فى ديار فزارة يقال له ابنُ حُرْج وابن دُريد يرويه بفتح الراء واسفاط ابن

[الحرُرُجُلَةُ] بضم أوله والجيم وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة * من قرى دمشق ذكرها في حديث أبي العَميْطَر السُفياني الخارج بدمشق في أيام محمد الأمين [كررَجة] بالتحريك قد ذكرنا ان كررَجة الموضع الذي يلتف شجره * وهي كورة صغيرة في شرقي قوص بالصعيد الأعلى كثيرة الخيرات • • حدثني الثقة أن شمس الدولة توران شاه بن أيوب أخا الملك الصالح الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان يقول ما أعرف في الديا أرضاً طولها شوط فرس في مثله يستغل ثلاثين ألف دينار غير الحرجة * والحرجة أيضاً من قري الهمامة عن الحفصي قال وهي قرية من الهجرة مؤيّنة لبني قيس

[كحر حار ُ] بتكرير الحاء وفتحهما * موضع فى بلاد جُهينة من أرض الحجاز

['حر ُدانُ] بالضم ثم السكون والدال مهــملة * من قرى دمشق • • نسب اليها غير واحد من المحدّثين • • منهم أبو القاسم عبد السلام بنعبد الرحمن الحرداني روى عن أبيه وشعيب بن شعيب بن اسحاق روى عنه يحيي بن عبد الله بن الحارث القُرشي وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة ٢٩٠ عن أبي القاسم الدمشقي

[كحرُّدُ] بالفتح ثم السكون والدال مهملة والحرُّدُ القصـــــُ • • وقال أبو عمر الزاهد فى كتاب العشرات الحرد القصــد والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المباعد عن الامعاء • • قال ابن خالوكيه فقلت له وقد قيل في قوله عزوجل ﴿ وغدوا على حرد قادرين) قال * اسم للقرية فكتبها أبو عمر عني وأملاها في الباقوتة

[ُحرَّدُ فَنَةُ] بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء *من قرى مُنبج من أرض الشام بهاكان مولد أبي عبادة الوليد بن عبيد البُحترى الشاعر في سـنة ٢٠٠ في أول أيام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك أبو غالب همام بن الفضل بن المهذب المعرسي في تاريخ له قال فيه وحدثني أبو العلاء المعرسي عمن حدثه أن البُحتري كان يركب برذوناً له وأبوه يمشى قدامه فاذا دخــل البحتري على بعض من يقصــده وقف أبوه على بابه قابضاً عنان دابته الى أن يخرج فيركب ويمضى • • وقال غـــير ابن المهذب ولد البحترى في سنة ٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤

['حر'دُ فَنينُ] بعد النون المكسورة يا ﴿ سَاكُنةُ وَنُونَ أَخْرَى * قَرْيَةُ بِينُهَا وَبِينَ حلب ثلاثة أميالٍ وجدت ذكرها في بعض الأخبار

[حَرْدَةُ] بالفتح * بلد باليمن له ذكر في حديث العنسى وكان أهله ممن سارَعَ الى تصديق العنسي

[ُحرُّ ۚ] بلفظ ضد العبد * بلدة بالموصل • • منسوبة الى الحُرِّ بن يوسف الثقفي * والحُرُ أيضاً واد بالجزيرة يقال له ولواد آخر الحُرَّان * والحُرُ أيضاً واد بُجِد

[َحَرَّزَمُ] بالفتح ثم السكون وزاى مفتوحة وميم * اسم بليدة في واد ذات نهر جار وبساتين بينماردين ودُ نَيْسر من أعمال الجزيرة • • ينسب اليها الفراند الحرزمية وهم بجيدون حبرَها وأكثر أهلها أرمن نصارى [حَرُسُ]بالتحريك*قرية في شرقى مصر٠٠وقال الدارقطني محلة بمصر والحَرُسُ في اللغة حرسُ السلطان وهو اسم جنس واحده حرَّسيٌّ ولا بجوز حارِسُ الا أن يذهب به الى مَعنى الحِرَاسة • • وقال الازهري يقال حارسُ وحرس كما يقال خادمُ وخدم وعاسٌّ وعُسس • • وقدنسب الى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر • • مهم أبو يحيي بن زكرياء بن يحيي بن صالح بن يعقوب القُضاعي الحرسي كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العمري يروي عن المفضل بن فضالة وابن وهب مات في شعبان سنة ٧٤٢٠٠ وابنه أبو بكر أحمد حدث ومات في ذي القعدة سنة ٢٥٤ • • وأحمد بن رزق الله بن أبي الجرَّاح الحرسي روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٤٦ وغيرهم

[حَرْسٌ] ثانيه ساكن والحرسُ في اللغة سرقة الشيُّ من المرعى والحرس الدمر، في نعمة عشنا بذاك حرّسا ٠٠ قال بعضهم

* وهو من مياه بني ُعقَيل بنجد عن أبي زياد وفيها • • يقول مزاحم العقيلي الشاعر، نظرت بمفضي سيل حَرُ سَين والضحى للوحُ بأطراف المخارم آلهُا

• • قال وهما ما آناتنان يسمّيان حَرْسَين وهناك مياه عدّة تسمَّى الحروس • • قال تعلب في قول الراعي

رجاؤكَ أنساني تذكُّرُ اخوتي ومالُك أنساني بحَرْسين ماليا أنما هو حرسٌ مالا بين بني عامر وغطفان بين بلديهما وأنما قال بحر َسين لأنالاسمين اذا اجتمعا وكان أحدهما مشهوراً غلب المشهوركما قالوا العُمَرَان والزُّ هٰدَمان • • وقال ابن السُّكِيت في قول عروة بن الورد

فان منايا الناس خير من الهزال ولاأركى حتى تُرُوا منبتَ البقْل بلاد الأعادي لا أُمِرٌّ ولاأُحلي هلكت وهل يلحي على بغية مثلي وشدّي حيازيمَ المِطيَّة بالرحْل يدافع عنها بالتقوق وبالبخل

أقيموا بني أمتى صدور ركابكم فانكم لَنْ تَبِلُغُوا كُلَّ هِمتِي فلوكنت مثلوج الفؤاد اذا بدا رجعت على حر كسين إذقال مالك لعل" انطلاقي في الملاد ورحلتي سَيد فُعَنى يوماً الى رب هجمة

 وحَرْسُ واد بنجد فأضاف اليه شيئاً آخر فقال حرسين • • وقال لبيد وبالصُّفح من شرقيَّ حرس محارب سنجاع وذو عقد من القوم مخبر ٠٠ وقال زُهُر

هُمُ ضربوا عن فرجها بكتيبة كيضاء حرس في طوائفها الرَّجْلُ قال الحرث * جبل • • وقال طُفَيْل الغَنَوي

فنحن منعنا يوم حراس نساءكم فداة دعونا دعواة غير موال قالوا في تفسيره حرَّس مايم لغنيٌّ

[حَرَّستاً] بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان * قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثرمن فرشخ • • منها شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرستاني امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولى القضاء بدمشق فى كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسمين عاماً من عمره بالزام العادل بن أبي بكر بن أيوب إباه ومات وهو قاضي القضاة بدمشق وكان نَّقة محناطاً وكان فيه عسرُ وملل في الحديث والحكومة ومولده سنة ٥٢٠ تكثُّر به والده فسمع من على بن أحمد بن قبيس الغسّاني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السُّلَمي وطاهر بن سهل الاســفراييني وعلى بن المسلم وتفرّد بالرواية عن هؤلاء الاربعة زماناً وسمع من غيرهم فأكثر ومات فيخامس ذي الحبجة سنة ٦١٤ عن ٩٤ سنة٠٠وينسب اليها من المتقدمين حَمَّاد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجَعي الحرَّ ستاني روى عن الاوزاعي واسماعيل بنءبد الرحمن بن عبيد بن نفيع وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن عيَّاش روى عنـــه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقى ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب ابن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي مات سنة ٢٢٨ * وحَرَ ُستا المنظَرة من قرى دمشق أيضاً بالغوطة في شرقها * وحرستا أيضاً قرية من أعمال رَعبان من نواحي حلب وفها حصن ومياه غزيرة

[حُرُشَانِ] بالضم ثم السكون وشين معجمة تثنية حرش. • قال أبو سعد الضربر

يقال دراهم ُحُرُش جيادقريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهوالخشن *وُحرشان جِيلان ٥٠ قال مناحم المُقَيل

نظرت بمفضى سيل حركتين والضحى يسيل بأطراف الخارم آلهأ بُمنقَهَ الأَجفانِ أَنفَدَ دمعَها مفارقة الأَلاف ثم زِيالْهَا فلما نهاها اليأسُ أن تؤنس الحمى ﴿ حَمَّى النِّيرِ خَلَّى عَبْرَةَ العَيْنَ جَالْهَا وقد تقدتم هذا الشاهد فى حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا

[حَرْضُ ۗ] بالفتح ثم السكون والصاد مهملة والحرص في الَّانعة الشق * وحرص جبل بنجد وقدل هو بالسين

[حُرُضُ] بالضم وثانيـ به يضم ويفتح والضاد معجمة فمن رواه على وزن جرَدَ بفتح الراء فهو معدول عن حارض أي مريضُ فاسد ومن رواه بالضم فهو الأُشنان يقال حُرَض وحُرُض * وهو واد بالمدينة عند أُحُدله ذكر • • قال حكم بن عِكرمة الدَّ بلمي يتشوَّق المدينة

> لعمرك للبلاط وجانباه وحَرَّة واقم ذأت المنــار تخمماء العقيق فعرصتاه فمفضى السيل من تلك الحرار قباب الحيمن كنعي صرار الى أحُد فذى حُرُض فمبني أحبُّ اليَّ من فج بنُصرَى بلا شكُّ هناك ولا ائتمـــار لو اتَّى كنت أجعل بالخيار ومن قريات حمص و بَعْلَمك "

ولما استولى اليهود في الزبن القديم على المدينة وتغلبوا علمها كان لهم ملك يقل له الفطيون وقد سنَّ فهــم سُنَّة أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضَّها قبله فبلغ ذلك أبا 'جبيلة أحـــد ملوك البمن فقصد المدينة وأوقع باليهود بذي حُرُض وقتابهم ٠٠ فقالت سارة القر طيّة تذكر ذلك

> بذي حُرُض تُعقّها الرياحُ بأهلى رمَّة لم تُغنن شيئاً سيوف الخزور جية والرماخ كهول من قُرُ يظة أُ تُلَفَّهم ولو أذنوا بحربهم لحالت هنالك دونهم حرب رداحُ

٠٠ وقال ابن السكمت في قول كثير

إربع فحيِّ معارف الاطلال بالجزع من حرُّض فهن بوال _حرض_ ههنا واد من وادى قناة من المدينة على ميلين * وذو حُرُض أيضاً واد عند النَّقرة لبني عبد الله بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خسة أميال واياه أراد زهير ٠٠ فقال أُمِنْ آل سَلْمِي عرفت الطَّلُولا بذي حرُّض ماثلات مُمُولاً تلين وتحسب آياتهان على فرط حو لَين رقًّا 'محيلاً

[حَرَضُ] بفتحتين وهو في اللغة الذي أذابه الحزنُ * وهو بلد في أوائل البمن من جهة مكة نزله حَرَض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمّى به وهو اليوم بين خولان وهمدان

[حُرُفُ] بالضم ثم السكون والفاء وهوفي الَّانعة حبُّ الرشاد والاسم من الحرفة ضد السعادة *وهورستاق من نواحي الانبار • ينسب اليه أبوعمران موسى بنسهل بن كثير بن سيَّار الوشَّا الحُرْ في حدَّث عن اسماعيل بن عُلْبَّةً ويزيد بن هارون وغيرهما روى عنه ابن السهاك أبو بكر الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ٢٧٨ * والحُرْف أيضاً آرام سود مرتفعات ٠٠ قال نصر أحسبها في منازل بني سُلَيم

[الحُرَقاتُ] بضمتينُ وقاف وآخره تاء فوقها نقطتان * موضع

[حَرَقَهُ]بالفتح ثمالسكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الأحمر *موضع [الحُرْقَةُ] بالضم ثم الفتح والقاف * ناحية بعُمان • • ينسب اليها أبو الشعثاء جابر ابن زيد البحمدي الأزدي الحُرُق أحد أمَّة السنة من أصحاب عبد الله بن عبَّاس أصله من الحُرَقة قالوا ويقال له الجَوْفي بالجيم والواو والفاء لأنه نزل البصرة في الأزد في موضع يقال له دربُ الجوف روى عن ابن عباس وابن عمرو روى عنه عمرو بندينار وتوفي سنة ٩٣

[حَرُكُ] بالفتح ثم السكون وكاف * موضع • • قال عبيد الله بن قيس الرّقيات انَّ شيباً من عامر بن لؤكيٌّ وفُنُوًّا منهم رقاق النَّعالِ لم يناموا اذ نام قوم عن الوة مرجوك فعر عم فالسخال

[حَرُلاَنُ] آخره نون * ناحية بدمشق بالغوطة فيها عــدَّة قرى بها قومُ من أَميَّةً

[الحَرْ مَلِيَّةُ]الحرمل نبت * قرية من قرى انطاكية

[الحَرَمُ] بفتحتين * الحرمان مكة والمدينة • والنسبة الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء والأنثى حرّمية على غير قياس ويقال حُرْرِي اللهم كأنهم نظروا الى حرمة البيت عن المبرد فى الكامل و حرّمي النحريك على الأصل أيضاً • وأنشه راوي الكسر

لا تَأْوِينَّ لحرْمِيِّ مردتَ به يوماً ولو اُلقى الحرْميُّ في النارِ

• • قال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غيرالناس قالوا ثوب حرميٌّ بفتحتين فأما ماجاء في الحديث انفلاناً كان حرميَّ رسول الله صلى الله عليه وسلمفان أشراف العرب الذين يتحمَّسون كانوا اذا حجَّ أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الاَّ في ثيابه فكان لكل شريف من أشراف العرب رجل من قُرَيش فكل واحد منهماحرمي صاحبه كما يقال كرى للمُكْرى والمكترى وخصَمَ للمخاصم والحرَّمُ بمعنى الحرام مثل زمَنَ وزمان فكأنه حرام انتهاكه وحرام صَيده ورَفته وكذا وكذا ٥٠ وحرمُ مكة له حدود مضروبة المنار قديمة وهي التي بيُّنها خليل الله ابراهيم عليه السلام وحده نحو عشرة أميال في مســيرة يوم وعلى كله منار مضروب يتميز به عن غيره وما زالت قريش الحرم وما وراءها ليس منهولما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم أقرَّ قريشاً على ماعرفوه من ذلك وكتب معزيد بن مربع الانصاري الى قريشأن قرّوا قريشاً على مشاءركم فانكم على إرث من إرث ابراهيم فما دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وماكان وراء المنارفهوحلُ أذا لم يكن صائده محرماً فازقال قائل من الملحدة في قول الله عزوجل ﴿ أُولَمْ يَرُواْ أَنَا جَعَلْنَا حَرِمًا آمَناً ويَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوَلِهُمْ ﴾ كَيْفَ يَكُونَ حَرِماً آمناً وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم فالجواب أنه جل وعن جعله حرماً آمناً أمراً وتعبداً لهم بذلك لااختياراً فمن آمن بذلك كفٌّ عما نهى اتباعاً وانتهاءً الى ما أمر به ومن ألحدَ

وأنكر أمرَ الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن أفرَّ وركب النهي وصاد صيـــد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه • • فأما المواقيت التي سُهل منها للحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن أحرم منها للحج فيأشهر الحج فهومحرم مأمور بالانتهاء ماداممحرما عرالرفث وما وراءه من أمر النساء وعن النطيب بالطيب وعن البس الثوب الخيط وعن صيد الصيد ٠٠ وقول الأعشى * بأجياد غربي الصفا فالمحرم * هوالحرم تقول أحرمَ الرجل فهومحرم وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة • • قال البشاري وكجدق بالحرم أعلام بيضٍ وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة أميال ومن طريق العراق تسعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا ومن طريق الحادة عشرة أميال * وحركم أيضاً واد في عارض الهامة من وراء أكمة هناك بيها وبين مهب الجنوب • • وقال الحازمي يروى بكسر الراء أيضاً وقال غـيره كان أسدُ ضار أنحدر في حرم فحباه على أهله سنة • • وقال الراجز

تعلَّمن الفاتك الغَشَمْشَمَا واحد أمَّ لم تلده توأَما أضحى ببطن حرم مسوّما _ مسوم_ أيّ سائم * وحرَمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

[حَرِمْ] بكسر الراء * بوزن كَبد وهو في اللف مصدر حرَمَهُ الشي يجرمه حرِماً مثال سَرِقَهُ سرِقاً والحرِمُ أيضاً الحرمانُ • • قال زهير

* يقول لاغائب مالي ولا حرِمُ *

• • وقال نصرحَرِم بكسرالراء واد باليمامة فيه نخل وزرع ويقال بفتح الراء • • وقال أبو زياد حرم فاج من أفلاج البمامة ورواء ابن المعــلي الأزدي حَرُم وحَرَم بفتح الراء وضمها جميع ذلك في موضع بالبمامة في • • قول ابن مقبل

حيّ دار الحيّ لا دار بهـا ﴿ ثُمَالُو فِيسَخَالُ فَرِم

[حِرْمُ] بالكسر ثمالْسكون وهو فىاللغة الحرمو قُريُّ وحرَّم على قرية أهلكناها • • قال الكسائي معناه واجب * والحرم أحدالحرمين وهما واديان ينبتان السدر والسلّم يصبان في بطن الليث في أرض اليمن [حَرْمَةُ] بالفتح ثم السكون * موضع في جانب حمى ضريَّة قريب من النِّسار [حَرْنَقُ] بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف * من معدن أرمينية

[حِرنَّةُ] بكسرتين وفتح النون وتشــديدها ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي

* قرية باليمامة في وسط العارض لبني عدى بن حنيفة نخيلات • • قال جرير من كل مبسمة العجان كأنه جُرُف تَقصّفُ من حِرِنَّةَ جارِ

[حَرَوراه] بفتحتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة يجوز أن يكون مشتقًا من الربح الحروروهي الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهاركاً به أُنَّت نظراً الى أنه

بقمة قيل هي * قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على مياين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا على بن أبي طالب رضي الله عنه فنُسبوا الها • • وقال ابن الانباري حَروراء كورة • • وقال أبومنصورالحرورية منسوبون الىموضع بظاهرالكوفة نسبت اليه الحرورية من

الخوارج وبها كان أول تحكيمهم واجماعهم حين خالفوا عليه قال ورأيت بالدهناء ﴿ رَمَلُهُ وعثة يقال لها رملة حروراء

[الحَرَوْرِيَّةُ] منسوب في قول النابغة الجعدي حيث • • قال أيا دار سلمي بالحروريّة آسلمي الى جانب الصمان فالمتشلم أَقامت به البُرْدَين ثم تذكَّرَت منازلها بين الدخول فجر ثم [حَرُوسُ] بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة * موضع • • قال عبيد ابن الأبرص

> لمن الديار بصاحة فحروس . درست من الاقعار أي دروس ﴿ ذِكُرُ الْحِرَ الْوِ فِي دِيارِ العربِ ﴾

قال صاحب كناب العين ٠٠ الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار والجمع الحرّات والأحرّون والحرار والحرون ٠٠ وقال الأصمعي الحرة الأرض التي ألبسها الحجارة السودفان كان فها نجوة الأحجارفهي الصخرة وجمعها صخرفان استقدم مهاشي فهو كراع • • وقال النضر بن شميل الحرة الأرض مسيرة لياتين سريعتين أو ثلاث فيها حجارة أمثال الإبلالبروك كأنها تشطب بالنار وماتحها أرض غليظة من قاع ليس بأسود

وانما سوَّدهاكثرة حجارتها وتدانيها ٥٠ وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان فيها شيُّ مستطيل ليس بواسع فذلك الكُراع واللاُّ بَهُ والحَرَّة بمعنى ويقال للطُّلُمة الكبيرة وهي الخدة التي تنضج بالمَّة حرةُ و الحرة أيضاً البَثرَة الصغيرة والحرة أيضاً العذاب الموجع • • والحرار في بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالي المدينة الى الشام وأنا أذكرها مرتبة على الحروف التي في أوائل ما أُضيفت الحرة اليه

[حَرَّةُ أُوْطَاسَ] قد ذكر أوطاس في موضعه *ويومحرة أوطاس من أيام المرب [حَرَّةُ كَبُوكَ] * وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صــلي الله عليه وسلم وقد ذكر أيضاً

[حرَّةُ تَقَدَّهُ] بضم التاء المعجمة باثنتين من فوق ويروى بالنون وسكون القاف والدال مهملة • • قال بعضـهم الـتَّيْقُدَة بالكسر الكُزُّ بُرة والـنِّقدة بكسر النون الكَرَاوْيَا ٠٠ قال الراجز

لكن حيًّا نزلوا بذي بين فا حوَّتْ تقْدَةَ ذات حِرًّين

[حرَّةُ حَقَل] بفتح الحاءوسكون القاف "بالمُنْصف • • وقدذ كر حَقَلْ في موضعه ٠٠ ويوم حرة حقل من أيام العرب

[حَرَّةُ الحَمَارَةُ] لاأعرف موضعها وقد جاءت في أخبارهم

[حرَّةُ راجل] بالجيم في اللاد بني عبس بن بغيض عن أحمد بن فارس • وقال الزمخشري حرة راجل بين السر" ومشارف حوران • • قال النابغة

يَوْمُ برِنْمِي كأن زُهاءه اذا هبط الصحراء حرّة راحل

[حرَّةُ راهص] • • قال الأصمعي ولبني قريط بن عبد بن كلاب راهص * وهي حرَّة سودا، وهي آكام منفادة متصلة تسمى نعل راهص وقبل هي لفزارة

[الحرَّةُ الرجْلاء] • • قال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشــديدة وقال غيره هي التي أعلاها أسود وأسفلها أبيض وقال الأصمى يقال للطريق الخشــن رجيل ويقال حرة رجلاء للغليظة الخشنة * وهو علم لحرة في ديار بنى الْقَيْن بن جَسر بـين المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلاء • • قال الأخنس بن شهاب وكلُّ لَمَا خَنْتُ فرملةُ عالج الى الحرة الرجلاء حيث تحارب • • وقال الراعي

يا أُهل مابالُ هذا اللبل في صَفَر يزداد طولا ومايزداد من قصر في إثر مَن قطعت مــنى قرينتُهُ يوم الحدَالي باسماب من القدر قسمين بين أخى نجد ومُنحَدَر كأنما شُقُّ قلمي يوم فارقهم هم الأحبّــة أبكى اليوم إرهم وكنت أطرب نحو الحيرة الشُّطُر و بطن لُجَّانَ لما اعتادني ذكري فقلت والحرة الرجلاء دونهــم صلَّى على عزةَ الرحمٰنُ وآبنتهـــا ليلي وصلي على جاراتها الأخر سودُ المحــاجر لايقرأنَ بالــو ر هن الحرائرُ لاربّات أخــرة

[حرَّةُ رُماح] بضم الراء والحاء مهملة * بالدهناء • • قالت اعرابية رُماحاً ولا من حرثه ذري ً خضراً سلامُ الذي قد ظن أن ليس رائياً وقد ذكر في رماح

[حَرَّةُ سُلَيْم] • • هو سليم بن منصور بن عِكْر مة بن خصفة بن قيس بن عيلان • • قال أبو منصور حرةُ النار لبني سليم وتسمى أم صبّار وفيها معدن الدهنج وهو حجر أخضرُ يجفر عنه كسائر المعادن • • وقال أبو منصور حرة ليلي وحرة شورانَ وحرة بني سليم في * عالية نجد ٠٠ وأنشد لبشر بن أبي خازم

مُعَالِيةً لا أُمَّ الا مُحَجِّرُ وحرة ليلي السهلُ منها فلوبها

[حرّةُ شُرْج] بفتج الشين وسكون الراءوجيم ٠٠ ذكر في موضعه ٠٠ قال ابن مقبل · زارَ تَك من دونها شرج وحرتُه وما تجشَّمْتَ من دانِ ولا أون

[حرَّةُ شَوْرانَ] بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء وألف ونون .٠ قال عرًّام عَيرَ جبلان أحمران من عن يمينــك وأنت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو * جبل مطل على السد

[حرةً خارِج] بالضاد المعجمة والجيم • • ذكره ابن فارس وضارج يذكر في موضعه ٥٠ وأنشد لبشر بن أبي خازم بكل فضاء بين حرة ضارج وخل الى ماء القُصِيبة موك • • قالِ ويقال أنما هو أثلة ضارج

[حرةُ ضَرْعَدَ] بفتح الضادوالغين المعجمة * في جبال طيء • • وقال أبن الأنباري ضُرْغد في بلاد غطفان ويقال ضرغــد مقبرة فهو يصرف من الأول ولا يصرف من الثاني • • وأنشد لعامر بن الطفيل

> فُ لاَّ بِغِينَكُم قَناً وُعُوارِضاً ولاَّ وردَن الخِيلَ لابَةَ ضَرْغَد • • وقال النابغة في بعض الروايات

ياعام لاأعرفك تنكرُ سنَّةً بعد الذين تتابعوا بالمر صد بالحرورية أو بلاَبة ضرْغُد لو عامنتك محما تنابطو الة لتُوَيْتُ فِي قِدٍّ هنالك موثقاً فيالةوم أولتُوَيْت غير موسد

اللابة والحرسة واحد

[حَرَّةُ عَبَّاد] حرة * دون المدينة • • قال عبيد الله بن ربيع الي الله أشكوأن علمان جائر عليَّ ولم يعلم بذلك خالهُ أبيت كأني من حذار قضائه بحرَّة عبَّاد سلم الأساود تكلُّفتُ احواز الفلاة و بعدها البك وعظمي خشية الموتبارد

[حَرَّةُ عُذْرَةً] وتسمى كُرْتُوم ذكرت في موضعها

[حَرَّةُ عَسْعَسَ] العسعس اسم الذئب لأنه يعسعس بالليل أي يطوف وهي حرة معروفة ٠٠ قال الغامدي

طاف الخيال وصحبتي بالأو عس بين الرَّقاق وبين حرة عسمس [حَرَّةُ غُلاَّسٍ] بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام والسين مهملة • • قال الشاعر لَدُنْغُدُوَةً حتى استغاث شريدهم بحرّة غلاّس وشِلْو ممزّق [حَرَّةُ كُماء] * قبل المدينة لها ذكر في الحديث

[حَرِيَّةُ القَوس] ٥٠ قال عَرْعرَة النميري

بحرة القَوس وَجَنَّى محفل بين ذُرَاه كالحريق المشعل

[حَرَّةُ كُبْنِ] بِضِم اللاِم وتسكين الباء الموجدة واللَّبن جمع اللبونِ من النوق • • قال ابن الآعراني اللبن الأكل الكثير والضرب الشديد وقد ذكر أبن في موضعه • • قال اليشاعر

بحراة أبن بُرُق جانباها ركُودُ ماتهد من الصياح [حَرِّةُ لَفْلَف] قال ابن الاعرابي لفلف الرجل اذ استقصى في الأكل والمَلْف ٠٠ وقد ذكر لفلف

[حَرَّةُ كَيْلِي] لبني مرَّة بن عوف بن سـعد بن ذُبيان بن بغيض بن ريْث بن غطفان يطؤها الحاج في طريقهم إلى المدينة • • وعن بعضهم أن حرة لبلي من وراء وادى القرى من جهة المدينة فيها نخل وعيون ٠٠ وقال السكّري حرة ليلي معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليـــ بن يزبد بن عبـــد الملك الى الرّماح بن يزيد وقيل ابن أبرُد المُريّ يعسرف بابن ميّادة حين اســـتخلف فمدَحه فأمره بالمقام عنده فأقام ثم اشتاق الى وطنه ٠٠ فقال

> ألا ليت شعري هل أبيتَنَّ ليلة بحرّة لَيــلى حيث ربتني أهلى بلادبها نيطت على تما تمي و قَطَّمْنَ عنى حين أدركني عقلي وهلأسمعن الدهرأصوات هجمة تطالع من هجِل خصيب الى هجِلى تحنُّ فأبكي كلما ذرٌّ شارقٌ وذاك علىالمشتاق قبل من القبل فانكنتءن تلك المواطن حايسي فأفش على الرزق واجمع اذأشمل

فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصد ق كلب ان يعطيه مائة ناقة دَهَاءَ جعداء فأتى المصدّق فطاب اليه ان يعفيه من الجعودة ويأخذها دُهماً فكنب الرسماح الى الوليد

أَلَمْ تَعْلِمُ بَأْنُ الْحِيُّ كَابًّا ۚ أَرَادُوا فِي عَطْيَتُكُ ارتدادًا فكتب الوليد الى المصدّق ان يعطيه مائة ناقة دهماء جعداء ومائة صهباء فأخذ المائنين وذهب بها الى أهله قال فجعلت تضيء هـذه من جانب وتظلم هـذه من جانب حتى أوردها حوض البَرَدان فجعل يرتجل ٠٠ ويقول ظلّت بحوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وكُمُلُ • • وقال بشر بن أبي خازم

عَفَّت من سُلَيْمي رامة فكشيبها وشطت بهاعنكالنوى وشعوبها وغيَّرُها ماغـيَّر الناس بعـدها فياتت وحاجات النفوس نصيها معاليـةً لاهـمَّ الا محجرُ وحرَّةُ اللي السهل منها فلوبها

أى وباتت معالية أي مرتفعة الى أرض العاليــة وليسٍ لها همُّ الا ان تأتى محجراً ساحمة الىمامة

[حَرَّةُ مَعْشُر] والمعشر كل جماعة أمرهم واحد • • وأنشد ابن دُرَيد أناموا منهم ستين صرعى تبحرتة معشر ذات القتاد

[حَرِيّةُ مَيْطَانُ] * جبل يقابل الشّور ان من ناحية المدينة • • قال

تذكُّرُ مُ قد عفا منها فمطلوب فالسفح من حرَّتي مَيْطان فاللوبُ

[كورّةُ النار] بلفظ النارالمحرقة *قريبة من حرة كَيْلِي قربالمدينة وقيل هي حرة لبني سليم وقيل هي منازل جُذُام و الى " و للقَيْن وُعَذَّرة ٠٠ وقال عياض حرة النار المذكورة في حديث عمر هي من بلاد بني سليم بناحية خيبر ٥٠٠ قال بعضهم

ما أَنْ لمر"ةَ من سهل تجُلُّ به ولا من الحَزِّن الاحر"ة النار

• • وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القُرى وتهاء من ديار غطفان وسكانها اليوم عنزة وبها معدن البوررَق وهي مسيرة أيام ٠٠ قال أبو المُهنَّد بن معاوية الفزارى

> كانت لنا اجبالُ حِسْمَى فاللوى وحرة النار فهـــذا المســتُوَى ومن تمم قـــد لقينا باللوى يوم النَّسارِ وســقيناهم روَى

• • وقال النائفة

فان عصيتُ فاني غير منفَلت منى اللصافِ ُ فجنبا حرة النار تدافع الناس عِنا حين تركها من المظالم تدعى أم صبار • • قال وأم صبار اسم الحرة • • وفي الحــديث ان رجلا أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر مااسمك ٠٠ قال جمرة قالم ابن مَن قِالِ ابن شهاب قال ممن أنت قال من الحرَقَة قال أين تسكن قال حرة النار قال أيهـا قال بذات اللظى قال عمر أدرك الحيَّ لاتحترقوا (١) فني رواية ان الرجــل رجع الى أهله فوجد النار قد

[كُورَّةُ واقِم] * احدي حرَّتيُ المدينة وهي الشرقية ٥٠ سميت برجل من العماليق اسمه واقم وكان قد نزلها في الدهر الأول • • وقيل واقم اسم أُطُم من آطام المدينة اليه تضاف الحرة (٢⁾وهو من قولهم وَقَمْتُ الرجل عن حاجته اذا رددته فانا واقم م • وقال المَرَّار

بحرّة واقم والعيسُ صُمْر ﴿ ثَرَى لِلْحَى جَاجِمِهَا تَبْيُعَا

• • وفى هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة فىأيام يزيد بنمعاوية فى سنة ٦٣ وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة الدُر"ى وسموه لقبيح صنيعه مسرفا قدم المدينة فنزل حرّة واقم وخرج اليه أهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتـــل من الموالي ثلاثة آلاف وخمسائة رجل ومن الانصار ألفاً وأربعمائة وقيل ألفاً وسبعمائة ومن قريش أُلْفاً وثلاثمانًة ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت منهــم ثمانمائة حرة وولدن وكان يقال لاولئك الاولاد أولاد الحرَّة ثم أحضَرَ الاعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فمن تلَكَأُ أمر بضرب عنقه وجاؤا بعليِّ بن عبــدالله بن العباس فقال الحصين بن نميْر يامعاشر اليمن عليكم ابن أختكم فقام معه أربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف أخلعتم أيديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنع فبايعه عليٌّ على انه ابن عمّ يزيد بن معاوية • • ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مُدُّنف فمات بعد أيام وأوصى الى الحصين بن نمير وفي قصة الحرة طول وكانت بمدقتل الحسين رضي الله عنه ورمى الكعبة بالمنجنيق منأشنع

⁽١) _ المحفوظ من هذا الحبر وذكره البكري في المعجم بلفظ أدرك أهلك فقد احترقوا

⁽٢) _ قلت بهذا جزم البكري في المعجم ٠٠ قال وواقم أطم من آطام المدينة ننسب اليه الحرة وفيها سقاية مونسة ٠٠ وأنشد لحفاف تن ندية

لو ان المنايا حدن عن ذي مهابة لكان حضير حين أغلق واقما ثم قال _ حضيرالكتائب_ أحد سادات العرب

شيء جرى في أيام يزيد ٥٠ وقال محمد بن بحرة الساعدي

فان تقت لونا يوم حرّة واقم فنحن على الاسلام أول من قُـتَل ونحن تركناكم ببدر أذلةً وأثبنا بأسياف لنا منكم لَفُلُ فان بنج منكم عائدُ البيت سالمًا ﴿ فَمَا نَالِمَا مَنَكُمْ وَانَ شَفَّنَا جَلَلُ ا

_ عائذ البيت _ عبد الله بن الزبير • • وقال عبيد الله بن قيس الرُّقيَّات

وقالت لَوَ آنا نستطيع لزَاركم طبيبان منا عالمان بدائكاً

ولكن قومى أحدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعافا كلفن نسائكا تَذَكَّرُنِي قَتْلِي بِحِرَّة واقم أَصِبنَ وأُرحَاماً قُطِفنَ شُوائكا وقد كانقومي قبل ذاك وقومها قروما زُوَت عَوْداً من الجد نائكا فقُطَّع أرحام وقصَّت جماعة وعادت روايا الحلم بعد ركائكا

[حَرَّةُ الوَّبَرَةِ] بثلاث فتحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكَّنَ بمضهم الباء

* وهي على ثلاثة أميال من المدينة ذكرها في حديث أهبان في اعلام النبو"ة

[حَرّةُ بني هِلاَكِ] هو هلال بن عامر بن صعصعة *بالبُرَيْك والبُرَيْك في طريق المن الهامي من دون صنفكان (١)

> [جُرّيَاتُ] بالضم وتشديد الراء وياء خفيفة * موضع في قول القتّال وأُ فَفَرَ مَنها مُحرِّ يَاتُ فَمَا مُرى ﴿ بِهَا سَاكُنْ نَبْحِ وَلَا مُتِنَوِّرُ

['حرَ 'يداهِ] بلفظ التصغير ممدود * رُ مَيْلة في بلاد أبي بكر بن كلاب • • قال

لَيَاحٌ لِمَا بِطِنُ الروَيْلِ مِجنَّة ومنه بأبقاء الحريداء مَكنسُ

[الحرَ أَيرَ ةُ] براءين مهملتين كأنه تصفير حرة * موضع بـين الأبواء ومكة قرب

نخلة وبهاكانت الوقعة الرابعة من وقعات الفِجار • • قال بعضهم

أرْعي الأراك قَلوصي ثم أورِدُها ماء الحركيرة والمِطْلي فأسقيها • • وقال خداش بن زُهيْر

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم يومالحريرة ضرباغير تكذيب

(١) _ قلت قد فاته ذكر عدة أحرارسأوردها ان شاءالله في المستدرك

[كريز] بالفتح ثمالكسر وياء وزاي • • قال أبوسعد *قرية باليمن ورواه الحازمي بزايين ونسب اليه كما نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

[الحريشُ] الشين معجمة وهو في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الأسد ولها قرن واحــد في هامتها ويسمها الناس كرَّكَدُن والحريش الضب المحروش أي المصاد وهي * قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل وأظنها سميت بالقبيلة وهو الحريش واسمه " معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

[الْحَرَ يْضَةُ] كأنه ، تصغير حرضة بالضاد المجمة * موضع في بلاد هُذَيل فيه قتل تأسُّط شهرًا فقامت أمه ترسه ٠٠ فقالت

> قتيل ماقتيل من أقرَيم اذا ضنَّتُ جمادَى بالقطار فتى فهرم جميعاً غادروه مقيما بالحريضة من نمار [تحرين] تصغير حرم * حصن من أعمال تَعَزُّ بالمن.

[الحركيمُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم أصله من حريم البئر وغيرها وهو ماحولها من حُقوقها ومرافقها ثم اتسع فقيل لكل مايحرتم به ويمنع منه حريم وبذلك سمي * حَرَيْمَ دَارُ الْحُلَافَةُ سِغِدَادُ وَيَكُونَ بَمَقَدَارُ ثَلَثُ بَغِدَادُ وَهُوفَى وَسَطَّهَا وَدُورُ العَامَة محيطة به وله سور يتحيز به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كهيئة نسف دائرة وله عدة أبواب وأولها من جهة الغرَب باب الغَرُبة وهو قرب دجـلة جدًّا ثم باب سوق التمر وهو باب ماهقُ البناء أغلق في أول أيام الناصر لدين الله بن المستضيء واستمر غلقُه الى هذه الغاية ثم باب البدريّة ثم باب النوبي وعنده باب العتبة اليّ تُقبُّلُها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد ثم باب العامَّة وهو باب عمُّورية أيضاً ثم يمتثُ قرابة ميل ليس فيه باب الا باب بستان قرب المنظرة التي تُنحَرُ تحتما الضَّحايا ثم باب المراتب بينه وبين دجــلة نحو غَلُو َتَيْ سهم في شرقي الحريم وجميع مايشتمل عليه هـــذا السور من دور العامّة ومح لّها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغــداد يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعمة وخاص دار الخلافة التي لايشركه فيه أحدُّسور آخر يشتمل على دور الخلافة وبسانين ومنازل نحو مدينة كبيرة • • وقرأت في كناب بغداد تصنيف هلال بن المحسن الصابي حدثني خواشاذه خازن عضد الدولة قال طفّت دار الخـــلافة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخمها فكان مثل شـــيراز قال وسمعت هذا القول من حماعة آخرين أولى خبرة

[الحريمُ الطَّاهريُّ]* بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحِسين بن مُصْعَبَ بن زُرَيْق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه أمِن فلذلك سمّى الحريم وكان أول من جعاما حريما عبد الله بن طاهر بن حسين وكان عظيما في دولة بني العباس ولا أعلم أحــداً بانع مبلغه فيها حديثاً ولا قـــديما وكان أديباً شاعراً شجاعاجَوَاداً بمدَّحاً وكانت اليه الشرطة ببغداد وهيأجلمايلي يومئذ وكان يلى خراسان وبها نُوَّابُه والجبال وبها نوَّابه وطبرستان وبها نوّابه والشام ومصر وبها نوّابه ولما أراد عمارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقدكانت العمارات متصلة وهو فى وسطها وأما الآن فقد خرب جميع ماحوله وبتي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عاص فيــه دور وقصور مطلُّ متصــل به شارع دار الرقيق وبعضــه عامر وفيه أسواق وله سور بحيزمرويانه بَصِرَ برجل يستغيث وبيده قصةٌ فأمر من أخذها منه فقرأها فاذا فها ان وكيله أخذ داره غصباً وهدمها وأدخلها فيقصره فأحضرالوكيل وسأله عن القصة فقال ان تربيع القصر لايتم الا بها وقيمتها ثلاثمائة دينار فبذلتها له فامتنع فبلغنا ألف دينار فأخبرتُ قاضي المسلمين خبره فرأى الحجرَ عليه ونصب أميناً فباع الدار وأقبضناه المال وهو عنده • • فقال عبد الله أتعرف موضع الدار قال نع فاذا هي قـــد وقعت في شَهَالَى حُجْرَةَ فأمر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجدَّ منه في الهدم قال لاحاجة لي في ذلك وقد أُذنتُ في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبــة • • ولم يزل جالساً والشمس تبلغ اليه وينتقل عنها وينفُضُ النزاب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن المر صَة وحُرّر الأساس الفديم وأمر بردّ بناء الدار وتأديب الوكيل واستحل الرجل بماله وبقيت الدار طاعنــةً في داره الى الآن ترى برُوزَها من البناء • • ثم رأى يوما دخانا مرتفعاً كريهَ الرائحة فتأذَّى به فسأل عنه فقيل له ان الجيران يخبزون بالبعر والسنرجين فقال ان هذا لمن اللؤم ان نقيم بمكان يتكلف الجيرأن شراء (٣٤ _ معجم ثالث)

وامرأة وصيُّ واجروا على كل واحــد منهم خبزه وجميع مايحتاج البــه فسمّيت أيامه الكفاية * والحـريم أيضاً موضع بالحجاز كانت به وقعــة بين كنانة وخزاءــة * والحريم أيضاً قرية لبنى المنبر بالبمامة * والحريم أيضاً واد في ديار بني نُمَيْرُفيهميا. لهم * والحريم أيضاً موضع في ديار بني َتُغلب قريب من ذي بهدا

['حر"ين] بالضم ثم الكسر والتشديد وآخره نون * بلد قرب آمد

[َحرِيوَ يْنِ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة والواو مفتوحة وياء أخرى ساكنة ونون لفظه مثنّي من* حصون جبال صنعاء مما استولى عايه عبد الله بن حزة الزيدى في أيامسيف الاسلام طغتكين بن أيوب

→***->***

- ﷺ ماب الحاء والرأى وما يلهما كا

[حَزَّاهُ] بالفتح ثم التشديد وألف ممدودة * موضع ذكر في الشعر ['حزَ ازُ] بالضم والنخفيف آخره زايأخرى * هضاب بأرض سلول ببين الضباب وعمرو بن كلاب

[الحزَّامونَ] بالفتح والتشديد * محلَّة في شرقى واسط واسعة كبيرة ﴿ لَمَا ذَكُرُ فِي ا النواريخ كثير كأنها منسوبة الى الذين يحزمون الأمتعبة أي يشدونها والله أعلم • • وبالحزَّ امين مشهد عليه قبَّة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم ن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهناك قبر يزعمون انه قبر عَزْرة بن عارون ابن عمران يزوره المسلمون والهود

> [الحزَانَةُ] بالضم ثم التخفيف وألف ونون * موضع فيقوله * سقى جَدَثاً بين الحزانة والرُّبي *

• • والحزالة في اللغة عيال الرجل الذين يحزَّن لهم ولاً مرهم عن الأصمعي [كحزُّرُ] بالفتح ثم السكون وراءً والحزُّرُ فى اللغة اللبن الحامض والقول الحدس

وهو * جبل أو واد بجد

[َحزُ رَمُ] بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم * جبل فوق الهضبة في ديار بني أُسد • • قال الأُخطل يهجو جريراً

فلقد تجاريتم على احسابكم وبعثتمُ حكما من السلطان فاذا كليبُ لاتوازن دارما حتى يوازن حزْرَمُ بأبان

[حَزْرَهُ] بالهاء بئر حزْرَةَ * موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيار المـــال والحزرة النبقة المرَّة

[الحزيم] بالفتح ثم التشديد * موضع بالسرّاة ٠٠ قال الأصمى من المواضع التي يخلص اليها البَرْدُ حزيم السراة وهي معادن اللازورد بين تهامة والبمن ٠٠ وفي كتاب الاصمعي أول السَّرَوات سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الأزد ثم الحز آخر ذلك فما انحدر الي البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو الحارث بن عبد الله بن يشكُر بن مبشر من الأزد غلبوا العماليق على الحزية فسموا الغطاريف

[حَزِمانُ] بالفتح ثم الكسر * من حصون اليمن قرب الدُّ مَلُوحَ

[الحزم من السيل من نجوات الارض والظهور والجمع الحزوم ٥٠ وقال النضر بن ماحترم من السيل من نجوات الارض والظهور والجمع الحزوم ٥٠ وقال النضر بن شميل الحزم ماغلظ من الارض وكثرت حجارته وأشرف حتى صار له اقبال لايعلوه الناس والابل الا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة وحجارته أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره طويل عريض ببعاد المرسخين والنلائة ودون ذلك لاتعلوه الابل الا في طريق له قبل كقبل الجدار قال وقد يكون الحزوم في القُف لأنه جبل وقف الا انه ليس بمستطيل مثل الجبل ٥٠ وقال الجوهرى الحزم أرفع من الحزن ٥٠ وفي بلاد العرب حزوم كثيرة نذكر منها ما ماغنا مرساً

﴿ ذَكُرُ مَاأُضِيفُ الْحَرْمُ اللَّهِ عَلَى حَرُوفِ المُعْجِمُ ﴾

[الحزَّمُ] من غيراضافة وهو* موضع امام خُطْمالحجون الذي دون سدرة آل

أُسيّد يسارا على طريق نخلة والحاجّ العراقي

[حَزْمُ أَسِض] * في بلاد الصَّاب

[َحزْمُ الأَنْعَكَين] قد ذكر الأَنعمان في موضعه • • قال المَرَّار بن سعيد أنشده أبو منصور

> بحزم الإُ نعمين لهنَّ حاد معُرّ ساقه عَردُ نسول [كُورُم حديدًا] مقصور في شعر المرَّار حيث • • قال

يقول صحابي إذ نظرت صابة بجزم حديدا مابطر فك تسمح

[حزمُ كُخزَازَى] يَذَكُّر خزازى فيموضعهِ ان شاء الله • • وأنشد الأزهرى لابن الرقاع

فقلت لها كيف اهتدَيْتِ ودوننا ﴿ دَلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالُ الْقُواهُرُ وجينحانُ جيحانُ الجيوش وآلس وحزم خزازي والشعوب القواسر

[كحزُّمُ الرَّقاشي] والرقش النقش وبه سميت الحية رقشاء • • قال الشاعر

ألا ليت شعرى هل تر ُودَن ناقتي بجزمالر ً قاشيمن مثال هو امل

[حَزْمُ شَرْج] قد ذكر في شَرْج في موضعه • • قال الاصمعي * حزم شرج في ديار أبي بكر بن كلاب وهو مكانٍ من الارض ظاهرُ ۖ أبيضُ ۗ

[َحَرْثُمُ شَعَبْعُبُ] يذكر شعبعت في موضعه ٥٠ قال امرؤ القيس

تبصَّرْ خليلي هل تري من ظعائن سُوَالك نقباً بين حز مَيْ شَعَبْعَبَ

فريقان منهم جازعُ بَطْنَ نحلة وآخر منهم قاطعُ حد ككب

[حزَّمُ الضَّبابِ] وهم ولد عمرو بن معاوية بن كلاب سموا بذلك لأَن فهمضبًّا ومضبا وحسلا وحسلا

[حَزْمُ عُنديزَة] ٥٠ قال الشاعر

لَيالِيَ ترعى الحزمَ حزمَ عنيزةِ الى الصُّلْب يندى روضه فهوبارح

[حَزْمُ بَنِي عُوَالِ] بضم العين * جبل بأكناف الحجاز على طريق مَن أمَّ المدينة لغَطْفَان ويذكر عُوال في موضعه ان شاء الله تعالى [َحَزْمُ عيصان] * موضع قرب حزم النُّميْرة من بلاد الضباب [حَزْمُ فَيْدَةً] ٥٠ قال كثتر

مُحزيَتُ لي بحِزْم فَيدة تُحدي كالهوديم نطاة الرقال

[حَزْمُ النَّمْيُرَةِ] تصفير نمرة ٥٠ قال الأصمعي هو *حزم قرب ضريَّة أبيض ظاهر وبه ماءة ﴿ يقال لها نميْرَة • • وقال في موضع آخر حزم النم_يرة ۚ قرية كانت لعمروين كلاب ولياهلة

[حَزَّمُ وَالْهِبِ] في شعر ابن أبي خازم ١٠٠ قال

كأنها بعد عهد العاهدين بها بين الذُّنوب وحزنميّ واهب صحف ُ [الحزِّ مريَّة] بالكسر * مُنسوب الى قوم الحزمرية من أيام العرب

[حَزَّنُ مَ] بالنون • • قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدواب مافيه خُشونَةُ والفيعل حزَنَ بحِزن حُزونة ٠٠ وقال أبو عمرو الحزّن والحزّم الغليظ من الارض. • • وقال ابن تُسَمَيل الحزن أول حُزون الارض وقفافها وجبالها وقوافهاوخشها ورَضْمُها ولا تُعدُّ أرض طيبة وان جَلْدَت حز نا وجمعه حُزُون ٠٠ قال ويقال حزنة وحزن وقد أحزَنَ الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزمُ أرفع من الحزن [حَزُنْ] هَكَذَا غير مَضَافَ *طريق بين المدينة و خيبر ذكره في مَغَازى الواقدي في غزوة خبير وخبره في مُرحب

[حَزْنُ بني جَعْدَةً] • • قال أبو سعيد الضرير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهم من ربيعة قلت أنا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها النابغة الجَعْدي وغيره فهم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وان أراد ربيعة جدّ جعدة صح ولا يعلم في العرب قبيلة يقال لها جعدة ينسب اليها أحدغير هذا ٠٠ قال وبين حزن جعدة وحزن بني يربوع كرزُن غاضرة ٠٠ وقال الاصمعي في كناب جزيرة العرب الحزون في جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاضرة من بني أُسد وحزن كلب من قُضاعة ٠٠ وقال أبو منصور قال أبو عبيدة حزن زُبالة وهو ما بين زبالة فما فوق ذلكِ مصمّداً الى بلاد نجد وفيــه غاظ وارتفاع وحزن بني يربوع فالفقوا على حزن بني يربوع واختلفوا فى الآخرين

[حَزْنُ غَاضِرَةَ] غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو الخصب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ٥٠ وفى صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة أسد وهو يوالي حزن بني يربوع

[حَزْنُ كَالْب] وهو كلب بن وبرَة بن تَغلِب بن حُلُوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقد نقدَّم ذَكرنا عن الاصمعي انه أحد ثلاثة الحزون في بلاد العرب [حَزْنُ مُكَيْحَةً] تصغير ملحة وقد ذكرت في موضعها • • قال جرير

ولو ضاف أحياء بجَزْن مُلَيحة للاَقواجواراً صافياًغيراً كدرا فهم ضربوا آل الملوك وعجَّلوا بوَرد غداةَ الحَوْفزان فبكرًا

[حَزْنُ يَرْبُوع] هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم * قبيلة جرير وهو قرب فيد وهو من جهة الكوفة وهو من أجل مرابع العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول من تربَّع الحزن وتُشتَّى الصَّان وتفيَّظ الشر َف فقد أخصب َ • وقيل حزن بني يربوع ماشرع من طريق الحاج المصعد وهو يَبدو للناظرين ولايطاً الطريق من شئ • • قال جرير

ساروا اليك من السَّمْبا ِ ودونهم فيحانُ فالحزنُ فالصَّان فالوَّكُف • • وقال القتَّال الكلابي أنشده الشُّكَّري

وما روضةُ بالحزن قفرُ مَجُودُ أَ يَعِجُّ النَّدَى ريحانها وصبيها بأطيب بعد النوم من أمطارق ولا طع عَنقُود عقارٌ زبيبها

• • وقال الحزن بلاد يربوع وهي أطيب البادية مرعى أم الصمان • • وقال محمد بنزياد الاعرابي سُئلَت بنت الحس أي بلاد أحسن مرعى فقالت خياشيم الحزن وجواء الصمان وقال الحياشيم أول شئ منه قيل لها ثم ماذا قات أراها أجلى أنى شئت أي متى شئت بعد هذا قال ويقال ان أجلى موضع في طريق البصرة والحزن مائل من طريق البكوفة الي مكة وهو لبني يربوع والدَّ مناه والصمَّانِ لبني حنظلة و بعرين لبني حد • •

وحكى الاصمعي خبر بنت الخس في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بني يربوع وهو قَفُّ غَلَيْظُ مُسْيَرَةً ثَلَاثُ لَيَالَ فِي مثلها وخياشيمه أَطْرَافُهُ وَانْمَا جَعَاتُهُ أَمْرَأُ البلاد لبعده من المياء فليس ترعاء الشاء ولاالحمير ولا به دِمنن ولا أرواث الحمير فهي أغذى وأمراً وواحد الجواء جوُّ وهو المطمئن من الارض٠٠ وقال ابن الاعرابي سرق رجل بعيراً فأخذ به وكان في الحزن فحمد سرقته ٠٠ وقال

ومالي ذنبُ أن جنوبُ "سنَّست بنفحة حزني من النبت أخضرا أى ماذنبي ان شمَّ بعـيرُكم حين هاجت الربح الجنوب ربح الحزن فنزع نحوه أي لم أسرقه وانما جاء هو حين شمَّ ربح آلحزن

[ُحزَنَ ۖ] بالضم ثم الفتح ونون *موضع٠٠ قال وليعة وهو رجل من بني الحارث ابن عبد مناة بن كنانة

قتلت بهم بني ليث بن بكر بقتلي أهل ذي مُحزَن وعقل [مُحزُّنَةُ] بالضم ثم السكون ونون * جبل في ديار شكر اخوة بارق من الأز دباليمن [حُزُواً ﴿] بالفتح والمه ويقصر * موضع عن ابن دُرَيد قيل هو باليمين

[كزُورَهُ] بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء وهو فى اللغة الرابيــة الصغيرة وجمعها حزا ور ُ • • وقال الدارقطني كذا صوابه والمحدُّ ثون يفتحون الزاي ويشدّدون الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه • • وفى الحديث وقف النبي صلى الله عليه وسلم بالحزورة فقـــال يابطحاء مَكَمْ مَا أَطْبِبَكَ مِن بلدة وأحبُّك اليَّ ولولا ان قومي أخرجونى منك ما سكنت غيرك ['حز'وَى] بضم أوله وتسكين نانيه مقصور * موضع بنجد في ديار تميم • • وقال الازهري جبل من جبال الدَّهناء مررت به ٥٠٠ وقال محمد بن ادريس بن أبي حفصة مُحزُّوك بالبمامة وهي نخل بحذاء قرية بني سدوس٠٠ وقال في موضع آخر مُحزُّوي من

بجُمهور مُحزوك فابكيا في المنازل خليليَّ تعوجاً من صدورالرواحل الى القلب أو يشغى نجيَّ البلابل لملَّ أنحــدار الدمع يعقب راحة

رمال الدُّهناءِ وأنشد لذِي الرُّمَّةِ

• • وقال اعرابي

مررت على دار لطَمِياء باللَّوَى فنلت لها يادار عَبَّرك السلى فقالت نعم أين القرون التي مَضت لئين طُلُونَ أَيَّامْ مُجزوى لفد أتت

وقال اعرابي آخر

ألا ليت شعري هـل أبيتن ليلة بجُمهور حزوى حيث ربتني أهلي (١) وصونت شهال زعزعت بعدهجعة ألاءً وأسباطاً وأرطى من الحبل أحثُ الينا من صياح دجاجـة وديكوصوت الربح في سَمَف النخل

ودار للَيلي انهر ﴿ قَفَارُ مُ

وعصران ليل مَرَّة ونهار

وأنت ستَفنى والشباب مُعارُ

على ليال بالعقيق قصار

[َحزَّةُ] بالفتح ثم التشديد وهو الفرض في الشيُّ * موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس * وحزَّة أيضاً بليدة قربإربل من أرض الموصل ٠٠ ينسب الها النصافي الحزّية وهي ثباب قطن رديئة وهي كانت قصة كورة إربلقبل وكان أول من بناها اردشير بن بابك ٠٠ قال الاخطلُ وأَقْفَرَت الفَرَاشةُ والدُّحبيا وأَقفر بعد فاطمة الشفيرُ

تنقّلت الديار بها فحات بحزَّةً حيث ينتسع البعير

• • قالوا في تفسيره حزة من أرض الموصل قلت انه أراد الاولى * وحزَّة أيضاًموضع بالحجاز ٠٠ قال كثيّر عَنَّ ة

غدَت من خصوص الطف مممر ست بجنب الرحامن يومها وهو عاصف ع ومرَّت بقاع الرَّوضتين وطرفُها الى الشرَف الأُعلى بهنا متشارف فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الأَبِنِ وَالسَّرَى بِحَزَّةً حَتَّى أُسلمُهَا العجارفُ

• • قال ابن السكيت في تفسيره * وحزَّةُ موضع • • قات والظاهر انَّ حزَّة اسم ناقته [َحَزِيزٌ] بالفتحثمُ الكسر وياء ساكنة وزايأخرى وهو في اللغة المكازالغليظ

(١) _ قوله * ألا ليت * الح هذه الأبيات من جملة أبيات لبنت أخي ذي الرمـــة وليست لاعرابي كما قال المنقاد وجمعه حزًّانْ وأيحزًّة • • ومنه قول لبيد

بأرِحزَّة الثَّلبوت يربأ فوقها ﴿ قَفْرِ المراقب خوفها أرامها

وهو فى مواضع كثيرة من بلاد العرب * منها حزيزُ الثَّلبوت فى شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت فى موضعه * وحزيز مُحارب قيــل هو مالا عن يسار سميراء للمصعد الى مكة من وقال أيمن ابن الهمَّاز العُقَيلى اللَّصُّ

ومن يرني يوم الحزيز وسيرتي يقُل رجلُ نائي المشيرة جانب دعا ويحه الحضري حين اختطفتها أجلُ وهؤاًن الحضر حضر محارب يقول لي الحضري هل أنت مُشتَر أديمًا نعم ان أستطيع تقارب ظللتُ أُراعيها بعين بصيرة وظلًا يراعي الانس عند الكواكب

• • وقال اعرابي آخر * يارُبّ خال لك بالحزيز *

خب على لُقمته جروز مهتضم في ليلة الأزيز كل كثير اللحم جلْفَزيز بين سميرا وبين تُوز

* حَزِيزُ عَنِي فيها دين جبلة وشرفي الحمى الى أُضاخ أرض واسعة * وحزيز ُعكلِ موضع فيه روضة * وحزيز تُلعَهُ • • قال أبو محمد الاعرابي أنشدأ بوعبد الله ابن الاعرابي ولقد نظرت فرد نظرتك الهوى . بحزيز رامة والحُمُول عَوَادى

• • وقال أبو محمد الاعرابي صوابه هاهنا بحزيز تلعهَ والبيت للشَّمَرُ دل بن شريك

اليربوعي وبعده

والآل يتَّضع الحدَاب ويعتلي 'نزل الجمال اذا ترنم حادى
كالزنبريّ تقاذ فَته لجلة ويصدُّ عنها كلكل وهوادي
في موج ذي حدَبكاً نسفينه دون السهاء على ذُرى أطواد

• وقال والبيت الذَّى فيه حزيزُ رامة هو لجرير في ميميته التي يقول فيها
ولقد نظرت فرد " نظر تك الهوى بحزيز رامة والمطيُّ سَوَامِ

* وحزيزُ غُول بالغين معجمة وقد ذكر غول في موضعه • قال جارية بن مشمّت
ابن حميريّ بن ربيعة بن زُهرة بن مجفر بن كعب بن العنبر بن تميم

كررتُ الوِرْد يوم حزيز غَوْل أُحاذر بالمغيبة أن تلاموا كان النبل بالصفحات منه وبالليتين كر"ات تؤامُ فلولا الدّرُع إِذْ وَارْتُ هَنيئاً لَظُلَّ عَلَيْهُ أَنُواحُ قَيْهُمُ

*وحَزيزُ نُصْفَيَّةَ ماءة لبني أسد * وحزيزُ اضَاخَ بضم الهمزة واعجام الضاد والخاء لفيّ ونُمَير الى سُوَاج السَّنَاءة وهو حدُّهم وهو جبل لغني الى النَّمَيرة وأحسبه الذي تقدم ذَكُره * وحزيز الحَوَاب ويذكر الحوأب في موضعه ان شاء الله تعالى * وحزيزٌ ﴿ كلب فى بلادهم * وحزيزُ صُبَّةَ موضع في ديار بنى صُبَّة بنأُدٌ * والحزيزُ غيرمضاف موضع بالبصرة .

[حِزْبُزُ] بَكْسَرُ الْحَاءُ وَسَكُونَ الزَّايَ وَيَاءُ مَفْتُوحَةً وَزَايَ أُخْرَى * قَرِيةَ بِالْمِنَ ٠٠ ينسب اليها يزيد بن مسلم الحزر يُزي الجراني كان من أهل جُرُت ثم انتقل الى حزيز فنُسب الى القريتين وقد تقدّم ذكره • • وقال أبوسعد حزيز بفتح الحاء وكسر الزاى والياء ساكنة وزاي أخرى حزيز محارب باليمن ونسباليه يزيد بن مسلم٠٠قلتُ والصواب هو الأول فان أبا الربيع سليان الريحاني المكي خبّرني انه شاهد هذه البلدة باليمن وقال بيها وبين صنعاء نصف يوم وأسمعنيها من لفظه مبتدئا كما ضبطناه وكذلك ضطه الحازمي ونصر

[الحزينُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونونوهو ضد المسرور * اسم ماء بنجد

₽₩-₩-₩-₩-Œ

− ﴿ باب الحاء والسبن وما بلبهما ﴾−

[الحِسَاءُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَمَدُّ آخَرُهُ وَهُوَ لَغَةً جَمِعَ حَيْثَي وَكُنِجِمَعَ عَلَى أُحساءُ أَيضاً وقد مَرَّ تفسيره في الاحساء • • وقال ثعلبُ الحساء الماء القليل والحساء * مياه لبني فزارة بين الرَّ بَدَة ونخل يقال لمكانها ذوحِساء ٠٠ قال عبد الله بنرواحة الأنصاري اذا بَلَّغَتِني وحملت ِ رَحلي ﴿ مُسْيَرَةُ أُرْبِعِ بِعَدُ الْحِسَاءِ

*وحِسَاء رَيْثِ • • قال الأَصمعي فوق فِرْنَاج ماء يقال له الحساء حساء رَيث وذلك حيث تلتقي طيئ وأسد بأرض نجد

[.الحَسَا] بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو * موضع

[حُسًا] بالضم والقصر كأنه حميع حَسْوَة ذو حسا * واد بأرض الشَّرَّبَة مَن ديار عس وغطفان ٠٠ قال لبيد

> ويومَ أَجازَت قُلَّةَ الحَزْن مَهُمُ مواكبُ تعلو ذا حُسًا وقنابلُ وسُوقُ عِدَالُ ليس فيهن مائلُ علىْ الصَّرْصَرانيَّات في كل رحلة

> > ٠٠ وقال كنانة بن عبد يا ليل

سَتِي مَنْزَلَيْ سُعْدَى بِدَ مَخُوذِي حُسًا مِن الدَّالُو نَوْءٌ مســـْهَلُ ورائحُ على ماعفا منه الزمانُ وربما رَعينا به الأيامَ والدهرُ صالحُ ســقاط العذاري الوحى إلا نميمة من الطرف مغلوباً عليه الجوانحُ

• • وقال أبو زياد ولبني تَحْبِلان * الحُسَا في جَوف جبل يسمَّى دُفاقاً

[حَسَّانُ] بالفتح وتشديد السين * قرية حسَّان بـين دير العاقول وواسِط ويقال لِمَا قَرْنَا أُم حسَّان أيضاً

[الحَسَّا نِيَّاتُ] وهو جمع لمياه مضافة الىحسان، وهي غربي طريق الحاجَّ بقرب من العَقَية أو فيد

[الحَسَبَةُ] بالنحريك * واد بينه وبين البِترَّين سُرَى ليلة من جهة الىمن

[حَسَلَاتُ] بالنحريك أيضاً وآخره تايم فوقها نقطتان * وهي جبال بيضُ الى جنب رمل الغَضَاكاً نه جمع حَسْلة مثل ضربة وضرَ بات وهو الشُّوق الشديد • • وقال ابن دُرَيد في كتاب البنين والبنات الحَسَلات هضبات في ديار الضباب

[حَسْلَةُ] بِسَكُونَ السَّينِ وهو الذي قبله يقال له حُسْلَة وحَسَلات • • قال أُكُلَّ الدهر قلبُك مستعارُ "تهيج لك المعارفُ والديارُ على اني أرِقت وهاج شَوْقي جَسْلُةَ موقدُ ليــلاً ونارُ فلما أن تضـجّع موقدوها وربحُ المندليّ لهـم شِعارُ

[حُسَمُ] بالضم ثم الفتح مثل جُركة وأصرَد كأنه معــدول عن حاسم وهو المانع ويُرْوى ُحسُم بضمتين وهو اسم * موضع فى شعر النابغة • • وقال لبيد

لِيبُكَ على النُّعمان شربُ وقينةٌ ومختبطات كالسَّعالي أراملُ له الملك في ضاحي مَعَدّ وأُسلَمَتْ اليه العبادُ كلُّها ما يحاولُ فيوماً 'عناه في الحديد يَكُفُّهم ويوماً جيادُ مُنْجَمات قوافلُ بذى حُسَمَ قَد عُرّيَتُ وَبَزِينُهَا دِماتُ فَلَيْج رَهُوُها والحجافِلُ

[حِسْمَى] بالكسر ثم السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحسم وهو المنع وهو * أرض ببادية الشام بينها وبين وادى القُرَي ليلتان وأهل تبوك يَرَوْنَ جبلَ حِسْمَى في غربيّهم وفي شرقيه_م شَرَوْرَى وبين وادي القرى والمدينة ست ليال • • قال الراجز

جاوَرُنُ رملَ أَيْلُةَ الدُّهاس وبطن حِسْمَى بلداً هِرْماسا أي واسعاً وأيلة قريبة من وادي القرى وحسمى أرض غليظة وماؤها كـذلك لاخير فيها تنزلها جُذَام • • وقال ابن السكيت حِسْمَي لجِــذام جبال وأرض بـين أيلة وجانب تيه بني اسرائيل الذي بلي أيلة وبـين أرض بني عُذْرة من ظهر حرّة نهيل فذلك كلُّه حسمي ٠٠ قال كثتر

> سَيَأَتِي أُمير المؤمنين ودونه جماهيرحسنمَى قُورُهاوحُزُونُها تجاوب أصدائي بكل قصيدة من الشعر مهداة لمن لا يُهينُها

ويقال آخر ماء نَضَبَ من ماء الطوفان حِسْمَى فبقيَتْ منه هذه البقية الى اليوم فلذلك. هو أخبثُ ماء • • وفي أخبار المتنبي وحكاية مسيره من مصر الى العراق قال حسمي أرض طيبة تؤدي لين النخلة من لينها وتنبت جميع النبات مملوأة جبالا في كبد السماء متناوحة 'مُلْس الجوانب اذا أراد الناظر النظر الى قُلُة أحـــدها فَتَلَ عنقَهُ حتى يراها بشه"ة ومنها ما لا يقدر أحد أن يراه ولا يصعده ولا يكاد القَتَام يفارقها ولهذا • • قال النابغة

> دُ قَاقِ النُّرُبِ محِــتزمِ الْقَتَامِ فأصبحَ عاقلاً بجبال حسمي

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين يعرفها منرآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا • • ومن جبال حِسْمَى جبل يعــرف بإرَم عظيمالعاو" تزعم أهلالبادية ان فيه كروماً وصنوبراً • • وفي حديث أبي هريرة تُخرجكم الروم منهاكَفُراً كَفْراً الى سُنبُك من الأرض قيــل له وما ذلك السنبك قال حسمى جُذَام • • وقرأت في بعض الكُتُب ان بعض العرب قال ان الله اجتيماء إرَم والبديعة ولَعْمَان وَعَلَلَانَ بِعِبَادِه المؤمنين وهذه المياه كلُّهَا بحسمي • • في كُتُب الســـير وأخبار نوح ان حسمي جبل مشرف على حَرَّان قرب الجُودي وان نوحاً نزل منه فبنَى حرَّان وهذا بعيد من جهتين إحداها ان الجودي بعيد من حرّان بينهــما أكثر من عشرة أيام والثانية انه لايعرف بالجزيرة جبل اسمه حِسْميَ

[كَنْسَنَا] بالفتح ثمالسكون ونون وألف مقصورة وكِتَابَتُهُ بالياء أولى لانه رُباعيٌّ • • قال ابن حميد حسناً * جبل قرب يَنبُع • • قال كثير

عَمَا مِيثُ كُلُّهَا بِعِدْنَا فَالأَجَاوِلُ فَأَنْمَادُ حَسْنَا فَالْهِرَاقُ القوابلُ كأن لم تكن سُعْدَى بأعناء غَيْقَة ولم تُرَ من سعدي لهن منازلُ ٠٠ وقال أيضاً

عَفَتُ غَيْقَةٌ مِن أَهِلِهِا فَرِيمُهَا فَبُرْقة حَسْنَا قَاعُهَا فَصَرِيمُهَا وُ يُرْوَى هُهُنا حِسْمَى • • وقال الأَسلمي بل حَسْناً وقال اذا ذُكرت غيقة فليسمعها إلا حَسْنَا واذا ذُكرت طريق الشامفهي حسميقال وحَسْنَا صحراء بـين العُذَيبة وبـين الجار تنبت الجبهل

[حَسَنَا بَاذ] بفتحتين ونون وبين الألفين بالا موحدة وآخره ذال معجمة *من قرى أصبهان • • خرج منها طائفة من أهل العلم • • منهم أبو مسلم حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سلمان الحسناباذي الأصـهاني من بيت الحديث سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه أبو سعد السمعاني • • وأبو العلاء سلمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن سليمان الرُّ فَاءَ الحسناباذي روى عن أبي عبد الله بن مندة وكان فاضلا ِمات في سنة

٠٠ ٤٦٩ وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي من بيت التصوُّف والحديث روى عن أبى بكر بن مردوريه روى عنه الحافظ اسماعيل ابن الفضل وكان سمع بالعراقوغيره وكان مكثراً مات سنة ٤٨٤ • • وابنه أبوطاهرعبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي سمع أباه وأبابكر الباطرقاني وغيرهما من الأصهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ * وحسناباذ أيضاً بلدة بكرمان بنها وبين السرحان ثلاثة أيام

[الحَسَنَانِ] تَثنية الحسن ضد القبيح * كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لأحدهما الحسن والآخر الحسين ٠٠ وقال الكسائي الحسنُ شجرُ ألاء مصطفاً بكثيب رمل فالحسن هو الشجر وانما سُمي بذلك لحسنه ونُسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن • • وقال عبد الله بن عَنَمَةُ الضي في الحسن

> لام الأرض و يَلُ ما أجنت بحيث أضر الحسن السبيل ٠٠ وقال آخر في الحسين

> تركْنا بالنواصف من حُسين نساء الحيّ يَلْقُطُنَ الجُمانا • • وقال شَمْعَلَة بن الأخضر الضي وجمعهما

وَيُونُمُ شَقِيقَةَ الْحُسْنَينَ لَافَتْ بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَاراً قَصَاراً شَكِكَنَا بَالأَسنَّةَ وَهَيَ زُورُ ﴿ صِمَاخَيَ كَبْشِهِم حَيَاسَتِدَارِا

_ وهي زُورُ _ يعني الخيل

[الحَسَنُ] * في ديار ضبَّة وقد ذكر في الحسنان قبله • • وقيل الحسنُ جبل • • وقيل رملة لبني سعدُ قُتل عندها بِسطام بن قيس الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي ٠٠ وقال السكري في قول جرير

> أَبَتْ عَيناكَ بِالحَسَنِ الرُّقادا وأَنكر تَ الأَصادقَ والبلادا لعَمرُكُ انِّ نَفْعَ سُعادً عنى للصروفُ ونَفْعي عن سُعادا

الحسنُ نَقاً في بلاد بني ضبة سـمّى الحسن لحُسن شجره * والحسنُ أيضاً حصن بِالْأَندلسِ مشرف على البيحر من أعمال رَ أَبَّةَ وهو حصنٌ مكينُ جدًّا [حَسَنَةُ] بالهاء * من قرى اصطخر • • ينسباليها الحسن بن مكر م الاصطخرى الحسني أحدمشاهيرالمحدّثين ومولده ببغداد وأصله من هناك مات سنة ٢٧٤ *وحسنة أيضاً جبال بين صعدة وعـُثر من أرض الىمن في الطريق عن نصر

[حسنة] بالكسر ثم السكون * ركن من أركان أجا أحدالجبلين عن نصر وأنشد وما نُطفة من ماء ُمز ُن ِ تقاذفت ﴿ بِهَا حِسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامْسٍ ُ

فان حسن ههذا جمع حسنة وهي مجاري الماء

[الحَسَنيَّةُ] • • منسوب الى الحسن* بلد في شرقي الموصل على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر

[الحَسنيُّ] *بئر على ستة أميال من قَرُورَى قرب معدن النقرة وهي لأُمّ جعفر رُبَيدة بنت جعفر بن المنصور * والحسنيُّ قصر في دار الخلافة منسوب الى الحسن بن سهل وهو المعروف اليوم بالناج وبه منازل الخلفاء ببغداد

[الحِسيانِ] هو تثنية الحسي جاء في شعرهم فيجوز أن يكون علماً فذكر لذلك ٠٠ قال اعرابي

> أَلا أَيُّهَا الحسيانِ بالجزع لاوَنَا من الغيث مدرارٌ يجود ذُراكما كمومان مالماء الزلال على الحصا قليل على نفح الرياض قذاكما

[ُحَسَيَةُ] تصفير كسكة وهو واحدُ حسك السعدان نبت جيّدالمرعى له 'شعبُ محددة تدخلفي الرجل اذا ديسوعلى مثاله عُملت حسكُ الحرب؛ وهوموضع بالمدينة في طرف ذِباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان بحسيكة يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي ٥٠ وقال الاسكندري حسيكية موضع بالمدينة بين ذباب ومسجد الفتح في شعر كعب بن مالك

[ُحسيلَةً] بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حشف النخل والحسيلة ولد البقرة الانثى والذكر حسيل *وهو أجبال للضباب بيضُ اليجنب رمل الغضا ويقال في الشعر حسلة وحسلات

[حِدْيُ الغميم] بالكسر وسكون النيـــه والياء معربة والغميم بفتح الغين المعجمة

وكسر الميم وقد ذكر معناه فى الاحساء وذكر الغميم فى موضعه

[رِحْسَيُ ذي تمنَّى] بفتح الناء فوقها نقطتان وألم والنون مشددة مقصورة * نخل لبني العنبر باليمامة

[حِسْنُيُ المُرَيْرَة] تصغير المرّة ضد الحلو • • قال بعضهم

أَيَا نَحْلَقُ حَسَيِ المُركِرة هل لنا سبيلُ الى ظِلَّيكَمَا أُو جَنَاكَا أَوْ جَنَاكَا أَوْ جَنَاكَا أَوْ خَلَقَ حَسَى المُريرة لَيتني أَكُونَ طُوالِ الدهر حَيْثُ أَراكا

[حِسيُ كُباتٍ] بضم الكافوباءين موحدتين بينهما أَلف *ويومحسى كباب من يام العرب

[حِسْیُ المُصَرِّدِ] بضم المیم وفتح الصاد وکسر الراء ودال مهملة • • قال الرَّماح ابن بُهنشل الاسدى

أَيَا نَحْلَتَى حَسَى المَصَرِّدِ إِنِي لَصِبُّ الْيُ الْقَارَاتِ مَمَا تُراكَا اللهُ أَنْ تَجَعَلا الْمُوَى لَغَيْرِي وأَنْ تَـنَبَتَّ مِنِي قُواكما سَأَلْنَكُما بِاللهُ أَنْ تَجَعَلا الْمُوَى لَغَيْرِي وأَنْ تَـنَبَتَّ مِنِي قُواكما

- ﷺ باب الحاء والشبن وما بلبهما گا⊸

[الحَشَا] بالفتح والقصر بلفظ الحَشا الذي تنضم عليه الضلوعُ • • قال عرَّام بن الاصبغ وعن يمين آرة وعن يمين طريق المصهَّد وهو * جبل الأَبواء بوادٍ يقال له البعق • • قال أبو جندب بن نمرَّة الهذلي

بَغَيْهُمْ مَا بِين حَدَّاءَ والحِشا وأُورَدَتْهُمْ مَاءِ الأُثْيِل فعاصِما و وَالرَدَّتُهُمْ مَاءِ الأُثْيِل فعاصِما و وقال أَبو الفتح الاسكندري * الحِشا وأد بالحجاز * والحشا جبل الأبواء بين مكة والمدينة * والحشا موضع في ديار طبيءً

[الحَشَّادُ] بالفتح ثم التشديد وآخره دال مهملة فعال من الحَشَد وهو الجمع وأرضُ حشاد بالتخفيف للتي لا تسيل الاّ عن مطر كثير ومنه أُخذ وشدّد للكثرة وهو * واد بعينه

[الحَشَّارُ] آخره رائه منسوب الى الحشر وهو الجمع * موضع بعَينه

[مُحشَاشُ] بالضم • • أخبرنا عبد المنعم بن كُلبب أذنا عن أبي نبهان عن ابن الحسن ابن الصابي عن الرماني عن السكرى قال قال الجميعي عبد الله بن ابراهيم خرج مُعير ابن الجِعد بن القَهد الخزاعي من ذي غلائل بمائة من بني كعب بن عمروحتي صبّحوا بني لِحيان بالحشاش يوم حشاش فوجدوهم غير غافلين فقتلتهم بنو الحيان ولم ينجُ منهم غيرعمير بن الجعد • • فقال

صدَّفَتْ أُمَمُ ولاَتُحين صُدُوف عنى وآذن صحبتى بخفـوف أَأْ مَهِ هل تدرين ان رُبَّ صاحب فارقتُ بوم تُحشاشَ غيرضعيف يُرُوى النديم اذا تناشى كمحبُهُ أُمَّ الصَّى وثوبه مخــلوفُ

[الحَشَّاكُ] بالفتح والتشديد وآخره كاف وهو من حَشَكَت الدِّرَّة تحشكُ حشكًا بالتسكين وُحشُوكاً اذا امتلات وهذا فَعَّال منه لاجتماع المياء فيه وهو *واد أو نهر بأرض الجزيرة بين دجلة والفرات يأخذمن الهرماس الى نهر نصيمين ويصب في دجلة ٠٠ قال الاخطل أُضحتُ الىحانب الحشَّاك جيفتُه ﴿ ورأَسِه فارق الخابور فالصور

• • وقال بعضهم الحشَّاك وتلُّ عبدة عند الثرثار كانت فيه وقعة لتَعْلُب على قيس

[حِشَّانْ] بَكْسَرُ أُولُهُ وتشديد ثانيه وآخره نون جمع حشّ وهو البستان مثــل صَيف وضيفان * وهو اطُمُهُ وآطام اليهود بالمدينة على يمين الطريق الى قبور الشهداء [حَشَرْ] بالفتح ثم السكون والراء *جبيل من ديار بني سليم عند الظَّرِ بَين اللذين يق ل لهما الإشفيان عن نصر

[حَشُّ كَوْكُب] بفتح أوله وتشديد نانيه ويضمأ وله أيضاً والحشُّ في اللغة البستان وبه سمّى المخرج حشًّا لأنهم كانوا اذا أرادوا الحاجة خرجوا الى البساتين • • وكوكب الذي أَضيف اليه اسمرجل من الانصار*وهو عند بقيع الغرقد اشتراه عُمان بن عفان رضى الله عنه وزاده في البقيع ولما قتل أُلقى فيه ثم دفن في جنبــه * وحشُّ طلحةً موضع آخر في المدينة

— ﴿ مار الحاء والصاد وما بلهما ﴾—

[الحصَّاء] بالفتح ثم التشــ يد ورجلُ أحصُّ وامرأة حصاء للذي لاشعر في رؤسهما وكذلك أرض حصَّاء لا نبات فيها • • قال السكرى الحصَّاء * لبني عبد الله بن أبي بكر ٥٠ وقال أبو محمد الاسوك الحصَّاء * جبال مطرحة يرى بعضها من بعض وهي لبعض بني أبيَ بكر بن كلاب وفيها • • يقول مَعقِل بن زَيَحَان ﴿

. جلبنا من الحصَّاء كل طمِرَّةٍ مشذَّبَةٍ فَرْجاء كالجِذْع جيدُها

• • وقال أبو زياد ومن مياه أبي بكرااحصاً ﴿ وهي من خيرمياههِم أَكثرها أهلا وأوسعُها

ساحة ٠٠ وهي التي ذكر أخو عطاء حيث رُثي أُخاهِ وهُو مُولي أَبي بكر

وراح بلاشيء وراحت بقسمة الى قسمها لاقت قسماً بضمُها

لَعَمْرُكُ الى اذ عطاء محاوري لزار على دنيا مقم نعيمها اذاما لمنايا قاسمت بابن مسحل أخاً واحداً لم يُعط نصفاً قسيمها أنته على الحصاء تهوى وأمسكت مصارع نحمَّى تصرَّ عنه ومو مُها فياحبذا الحصاء والبرقُ والعُلا وريح أتانا من هذاك نسيمُها

[الرحصابُ] بالكسر وهو من الحصب وهو رميكُ الحصباء وهو الحصا الصغار والحصاب مصدر حاصبتُه محاصبةً وحصاباً • • والحصاب * موضع رمي الجمار بمنى • • قال عمر بن أبي رسيعة

فقر"بني يوم الحصاب الى قتلى

جرًى ٺاصح ۖ بالْوِ دُّ بيني و بينها ٠٠ وقال كثير بن كثير بن الصِّلت

أسعداني بعبرة أسراب من جفون كثيرة التَّسكاب انأهل الحصاب قد تركوني موز عامو لَعابا هل الحصاب

[الحُصَّاصَةُ] بالنتج وتشديد نانيه هو من الحص وهو ذهاب الشعر عن الرأس والنبت عن الأرض وهي * من قرى السواد قرب قصر ابن مُهبيرة من أعمال الكوفة [الحَصَانُ] بالفتح يقال امرأة حصانُ أي عفيفة من الحصانةوهو الامتناع *ماءة

فى الرمل بـين جبـلَى طيءٌ و تَماءَ

[حِصَانُ] بالكسر * جبل من برمة من أعراض المدينة • • وقيل هي قارة هناك ويروى بفتح الحاء وآخره راء قال ذلك نصر

['حضبًار'] مرتجل بالضم والسكون وباء موحدة وآخره راء * موضع عن نصر [الحَضْحَاصُ] بفتح الحاء وتكريرها والصاد وتكريرها وذو الحصحاص، جبل مشرف على ذي طوًى ٠٠ قال

أَلاَ ليت شعري هل تغيَّرٌ بعدنا ﴿ ظِباء بذي الحصحاص نُجل عُيونها [الحصُّ] بالضم وهو في اللغة الوَرْسُ * موضع بنواحي حمص عن الحازمي • • تنسب اليه الخمر ٠٠ قال أبو محجَن الثقفي

اذا متُّ فادِفتِّي الى جنب كرمة تُرَوِّي عظامي بعد مَوْتَى عُرُوقها ولا تدفنني بالفلاة فانني أخاف اذا ما بُتُّ أن لا أُذوقها وتُروى بخمر الحص لحدي فانني أسيرٌ لها من بعد ما قد أُسُوقُها

[حَصْنَا إذ] بالكسرثم السكون * قرية بهر الملك من نواحي بغداد بني بها الناصر ابن المستضيء داراً عظيمة وكان يكثر الخروج اليها لصيد الطير ورمىالبندق

[الحِصنَانِ] تثنية حصن * وهو موضع بعينه • • قال أبو محمد اليزيدي قال لي المهدى والكسائي حاضر كيف نسبوا الى البحرين فقالوا بحراني • • قال وكيف نسبوا الى الحصنين قالوا حِصنيٌّ قال ولم لم يقول حصنانى فقلت لو نسوا الى البحر ُين فقالوا بحِرْيٌ لم يعرف الى البحرين نسبوا أم الى البحر وأُمِنوا الَّابسَ في الحصنين اذلم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصنين فقالوا حصني فقال الكسائي لو سألني الأمير لأجبت بأجود من جوابه فقال قد-ألنك فقال الكسائي انهم لما نسبوا الحصنينيُّ كانت فيه نونان ً فقالوا حصنيٌّ اجتزاءً باحدى النونين ولم يكن في البحرين الانون واحدة فقالوا بحراني ٠٠ فقال اليزيدي فكيف ينسب رجل من بني جنَّان فان قلتَ جنُّ على قياسك فقد سُوَّيتُ بينه وبين المنسوب الى الجن فان قلت جنَّاني رجعت عن قياسك وجمعت بين أُلاث نونات. • قات أنا قول البزيدي أمنوا الَّابِس في الحصنين محال فان في بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن غيرمثناة يأتى ذكرها عقيب هذا فان نسب الى الحصنين بما نسبت الى الحصنين بما نسبت الى الحصن كما أنهم لو نسبوا الى البحركين بمحرى لالتبس الى البحر فبطلت حجة اليزيدى وهذا خبر يتداوله العلماء منذ أيام اليزيدى والى هذه الغاية لم أر من أنكره وهو عجب

[الحِصْنُ] بالكسر والحصن مأخوذ من الحصانة وهو المنعة وهو *ثنية بمكة بموضع يقال له المفجر خلف دار يزيد بن منصور ٠٠ وقال أبو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضايح يقال له المفجر * والحصن أيضا موضع بين حلب والرَّقَّة ٠٠ ينسب اليــه محــد بن حفص الحصني يروي عن مُعْمَرُ وأبي حنيفة كذا قال أبو سعد * وهناك حصن يقال له حصن عديس كما نذكره في حصن الاكراد * والحصن الأبيض وليس بحصن موضع باليمن من أعمال سنحان * وحصن الاكراد هو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل أبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض أمراء الشام قد بني في موضعه برجاً وجعل فيــه قوما من الاكراد طليعةً بينه وبـين الفرنج وأجري لهـم ارزاقاً فتديروها بأهاليهم ثم خافوا على أنفسـهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة منعت الفرنج عن كثير من غاراتهم فنازلوه فباعه وبين حمض بوم ولا يستطيع صاحبها على انتزاعها من أيديهــم • • وقال الحافظ أبو موسى الأصبهاني عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي • • قال ذكره ابن أبي حاثم محمد بن حفص الحصني • • وقال موضع بين الرقة وحلب وهــــذا يقال له حصـــن الاكراد. • قلت أنا وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من كُبْس أبي موسى وهو خطأ لما ذكرنا • • وأما ماذكره ابن أبي حاتم فخبّرني الوزير القاضي الاكرم أبو الحسن على بن ﴿ يوسف الشيباني القفطي أدام الله حراسته ان بين بالس ومَنْ ج موضعاً بقال له حصن عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الدُّ اوِيَّة ويقال الدُّ يُويَّة حصن حصين بنواحي الشام • والديوية الذين پنسب الحصن اليهم قوم من الافرنج يجبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ويمنعون أنفسهم من النكاح وغـير. ولهم أموال وسـلاح ويتعانون القوة ويعالجون السلاح ولاطاعة عليهم لاحد

[حصنُ الرَّأْس] باليمن * من مخلاف صُداءَ من أعمال صنعاء

[حِصْنُ زِيَادٍ] * بأرض ارمينية ويعرف اليوم بخَرْتَبَرْتُ وهو بين آمد وملطية

وهو الي ملطية أقرب • • وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان

وحصن زياد غُدْوَة السَّبْت الفشأ سهاماً رآك ابن الاراقم أرقَماً

[حِصْنُ سَلْمَانَ] ذكر البلاذُرى ان سلمان بن ربيعة كان فى جيس أبى عبيدة مع أبى أمامة الصُّدَى بن عَجْلان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل حصناً بقُورُس من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وعُرف به ثم قفل من الشام فيمن أُ مِدَّ به سعد بن أبى وقاص الى العراق ٥٠ وقيل ان سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَم عش فنُسب اليه وموقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان بن أبى الفرات بن سلمان

[حصن سنان] * فى بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان

[حِصْنُ طَالِبٍ] * قامة مشهورة قرب حصن كَـنْهَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُوبيَّة فعليهم عَلَيه قرا أرسلان بن داود بن يُسقُمان صاحب حصن كيفا بعــد سنة ٥٦٠

[حصن عاصم] * بأرض الىمامة

[حصن العنب] * من نواحي فاسطين بالشام من أرض بيت المقدس

[حِصْنُ المُيُونِ] * فى بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحه • • فقال أبو زهير النُهَالم بن نصر بن حمدان

لقد سَخَنَتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَنا عَنْوَةً حَصَنَ النَّيُونِ وَدِوَّ خَنَا بِلادهـم بِجُرْد بسواهم شُرْب قُبِّ البُطُونِ عِلْمَ فَيْدُ المثل ليس بذي قَرين عِلْمَا من ربيعَةَ كُلُّ قَرْم فقيندُ المثل ليس بذي قَرين

[حَصِنُ ذِى الكَلَاعِ] * من نواحي النغور الرومية قرِب المصيصة • • قال انما

هو القلاَع لأنه مبني على ثلاث قلاع فحرف اسمه ٠٠ وقيل نفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب

[حِصْنُ كَيْفًا] ويقال كَيْسِبًا وأُطنُّها ارمنية * وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمــد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت ذات جانبَيْن وعلى دجاتها قنطرة لم أر في البلاد التي رأيها أعظم منها وهي طاق واحد يكشفه طاقان صغيرانوهي لصاحب آمد من ولد داود بن سُقمان بن أُرْتُق

[حصن مُحكسن] * من أعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس

[حَصْنُ مَسْلَمَةً] * بالجزيرة بين رأس عين والرَّقة بناه مَسْلَمَةُ بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصّة عبد الله بن طاهر القصري بينه و بين البابخ ميل ونصف وشرب أهله من مَصْـنَع فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقُه نحو عشرين ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد أصاحه والماء يجرى فيه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملأً . فيكن أهله بقية عامهم ويسقى هذا النهر بساتين حصن مسلمة و ُفو هَنهُ من البايخ على خمسة أميال وبين حصن مسلمة وحَرَّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرَّقّة من حرَّانِ ٠٠ وينسب الى حصن مسامة اسهاعیل بن رجاء الحصنی یروی عن موسی بن أُعیَنَ وعن مالك بن أُنس روی عنه محمد بن الخضر بن على الرافقي وأهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتى عن الثقات بما لايشبه حديث الأثبات قاله أبو حاتم بن حسان

[حِصْنُ مَقْدِيَةً] بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا ضبطه ابن نُقُطة وقد ذكرته في موضعه ٠٠ قال هو* من أعمال اذرعات من أعمال دمشق ٠٠ ينسب اليه الأسنوَد بن مروان المَقْدِيُّ الحِصِنيُّ حدث عن سليان ابن عبد الرحمن بن بنت تُشرَحُ بيل الدمشقى حدث عنه سليان بن أحمد الطبراني ٠٠ وقال كان ثفة

[حِصْنُ مَنْصُورٍ] * من أعمال ديار ، نُصَر لكنه في غربي الفُرات قرب سُميساط وكان مدينة عليها سور وخندق وثلاثة أبواب وفي وسطها حصن وقلعة عايها سوران

ومن حصن منصور الى زِبَطْرَة مرحلة وهو منسوب الي منصور بن جَعْوُنَة بن الحارث العامري القيسي كان تو للي بناء عمارته ومَرَمَّته وكان مقيما به أيام مروان بن محمد ليرد العَدُو ومعه جند كثيف من أهل الشام والجزيرة وأرمينية • وكان منصور هذا على أهل الرُّها حين امتنعوا في أول الدولة العباسية فحصرهم أبو جعفر المنصور وهو عامل أُخيه السَّنَّاح على الجزيرة وأرمينية فلما فتحها هرب منه منصور ثم أُسَّمن فظهر فلما خلع عبد الله بن على أبا جعفر المنصور ولّي منصوراً شرطته فلما هرب عبد الله الى المصرة استخفى منصور بن جَعُوكة فدل عليه في سنة ١٤١ فأتى به المنصور فقتله بالرَّقَّة عند منصرفه من البيت المقدس • • وقوم يقولون ان منصور بن جعونة أعطى الامان بعد هرب عبد الله بن على فظهر ثم وُجدت له كُتُبُ الى الروم يَغُشُّ المسلمين فها فقتـله المنصور بالرقة • • ثم ان الرشيد بَنَي حصن منصور وأحكمه وشَحَـَنَه بالرجال في أيام أبيهِ المهدى • • وينسب اليه أبو عمر عبد الجبّار بن نُعَمّ بن اسماعيل الحصني • • قال أبو سعد يروى عن أبي فُرُورَة يزيد بن محمد النُّ هاوى روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرى سمع منه بحصن منصور • • وقال أبو بكر بن موسى روى عن أبي رفاعة روى عنه ابن المقري • • وقال ابنا عبد الجبار بن نعيم الحصني بحصن منصور • • قال ابنا أبي رفاعــة • • قال سمعت أبا الوليــد يقول أَهْدُيْتُ الى مالك قارورة غالبة فقبليا

[حِصْنُ مُنيفُذُ بُحَانَ] بضم المم وكسر النون والفاء وضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة والحاء مهملة وألف ونون باليمن * من أرض اللُّ مُلُوَّةٌ على جبل يقال له قُوَّرُ بضم الفاف وكميز الواو المشددة والراء قريب من مخلاف المعافر وفيه شقٌّ يقال له جُود يذكر في جُود ان شاء الله تعالى

[حِصْنُ مَهْدِي] * بلد من نواحي خوزسةان ٥٠ قال الإصطخري ليس بخوزســنان أعمر وأزْكي من نهر المَسْرُقان ومياه خوزستان من الاهواز والدُّورَق وغيرذلك تحدر فيه حتى ينهي الى حصن مهدى فيصيرهناك نهرا كبيرا ذا عرض وعمق ثم يصتُ من حصن مهدى الى البحر [الحُصُوصُ] بالضم والصادان مهملتان * مدينة قرب المصليصة في شرقي جيحان بناها هشام بن عبد الملك وخندق علما

[الحُصَيْبُ] مصفر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن • • وقال ابن أبي الدمينة الهمذاني * الحُصَيْب قرية زبيد وهي للاشعريّين وقد خالطهم بآخره بنو وافد من ثقيف • • وقال الجمي في الأُ تُرُجَّة وفي نزول عيسى بن محمد بن يَعفُر الحوَّالي بزبيد يقول عبد الخالق بن أبي طلحة

> رَامَ عيسي مالا يُرَامُ فأضحى ثاوياً بالحُصَيْب نائى المزار • • قال الجمحي والحصيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادى

[الحصيْداتُ] بالضم بلفظ التصغير * جبل في شعر عدى بن الرقاع فلما تجاوزن الحصيْدَات كلما وخلَّفْنَ منهاكل رَعْنِ وَتَخْرِم تَخطُّينَ بطنَ السَّرّحتي جعلْنَهُ لله الغرب سيل المنتوى المتيمم

[الحصيدُ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة *موضع في أطراف العراق من جهة الجزيرة • • وقال نصر * حصيد مصغَّر واد بين الكوفة والشام أَوْ قَعَ به القَمْقاع أبن عمرو في سنة ١٣ بالاعاجم ومن تجمّع الها من تغلب وربيعة وقعةً منكرة فقتل في المعركة رُوزَمْهِر ورُوزَبَه مقدماهم • • فقال القعقاع بن عمرو

ألا أُبلِغا أسماء ان خليلها قَضَى وَطَرَّامن رُوزَمْهِ رالاعاجم غداة كَسَبَحنا في حصيد جموعهم بهنديَّة تفري فرَاخَ الجماجم

[حصيرً] بالفتح ثم الكسر وياءً ساكنة وراءً والحصير في اللغة البخيل والحصير الباريَّة والحصير الجنبُ والحصـير الملك والحصير المحبِّس في قوله تعالى (وجعلنا جهم للكافرين حصربراً ﴾ * وحصير حصن باليمن من أبنية ملوكهم القدماء * وحصير جبل أيضاً في بلاد غطفان • • وقال مزاحم العقيلي

> خايليٌّ عُوجابي على الربع نسأل متى عهده بالظاعن المتحمل ولا تعجلاني بانصراف أهجكما على عبرة أو ترقيا عين مُعُول وما هاجه من دمنة بان أهلها فأمستقوى بين الحصيرو محيل

• • وفي كناب الاصمبي ومن مياه نَمْليَ تُرْعي والحصير وهو جبل • • وأنشد تطاللتُ كَي يَبدو الحصير فما بدا لعيني ويا ليت الحصير بَدَ اليا [الحُصيْصُ] تصغير الحص وهو الورسُ * مالا لبني عُقيل بنجد وفيه شركة لعجلان وُقشير والغالب عليه عقيل قال ذلك الأصمعي

[التُحَصَيْلَيَّةُ] مصغر منسوب * بئر طَرَحت فهاطي ۗ عاملا لبني أُ مية كان قدأُساء معاملتهم يقال له المجالد حملوه ليلا فأُ لقوه فها • • فقال شاعرهم سلوا الحُصيليَّةُ عن مجالد نحن طرحناه بـــلا وُسائد * بحمَّة البئر ورغم القائد *

[الحُصَينُ] مصغر * بليدة على نهر الخابور • • قال السلفي سمعت أبا الوليد هاشم ابن شعبان بن محمود الحصيني بالحصين على نهر الخابور يقول سمعت أبا سهل خلف بن ثابت الحصيني يقولسمعت عمرو بن جناح الحصيني يقول اشتهينا ليلة سمكا فقال الشيخ أبو بكر بن القعقاع قم ياعمرو وخذ البكرة وعلق علمها لقمةً من العلمام وانزل الى الماء وسَمَّ الله تعالى ففعات ما أمر فاذا أنا بسمكة كبيرة بخــلاف العادة فشويناها • • قال هاشم كان الشيخ أبو بكر من أهل الولاية والكرامة وعـــلم بذلك كلُّ من في الخابور وقبره الآن بظاهر الحصين يزار ويتبرك به ٠٠ قال هاشم هذا ضرير وهو خطيب بلدته

- ﷺ مار الحاء والضاد وما بليهما گ⊸

[حَضَار] مبنيٌّ على الكسر * جبل بين البصرة والىمامة وهو الى اليمامة أقرب [حَضَّارِم] جمع حضرمة وهو اللحن في الكلام * وهو اسم بحضرموت [حَصَّارَةُ] بتشديد الضاد * بلد باليمن من نواحي سنحان [حَضَرُ] بالنجريك * موضع في شعر الأَ شُكَى أَعْشَى باهلة وأقبلَ الخيلُ من تثليت مُصْغَيَة ﴿ أَوْضَمَّ أَعَيْنَهَا رَغُوانٌ أَوْ حَضَرُ ۗ [الحضْرُ] بالفتح ثم السكون وراء والحضر في اللغة النطفل وأما الحضَرُ الذي هو

(۲۷ _ معجم ثااث)

ضد البدو فهو بالنحريك والحَضْرُ ﴿ اسممدينة بازاء تكريت في البرِّيَّة بينها وبين الموصل والفرات وهيمبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وأبوامها ويقال كان فهما ستون برجا كباراً وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاءكل برج قصر والى جانبه حمام وم بها نهر الثرَّار وكان نهرا عظما عليه قرى وجنانٌ ومادَّنه من الهرماس نهر نصتبين وتصب فيه أودية كثيرة ويقال ان السفن كانت تجرى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الارسم السور وآثار تدل علىعظم وجلالة • • وأخبرنى بعض أهل تكريت أنهخرج يتصيد فانتهىاليه فرأىفيه آثارا وصورآفى بقاياحيطان وكان يقال لملك الحضر الساطرُون ٠٠ وفيه يقول عدى بن زيد

وأرى الموتُ قد تدلى من الحضيسير على رب ملكه الساطرون

• • وقال الشَرقي بن القُطامي لما افترقت قضاعة سارت فرقة منهم الى أرض الجزيرة وعلمهم ملك يقالله الضنزَن بن جامِمة أحد الاحلاف • • وقال غير م الضيزن بن معاوية بن عبيد ابن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن 'حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلسمت أنلايقدر على فتحها ولا هدمها الا بدم حمامة ورقاء مع دم حيض امرأة زرقاء فأقام فيه الضيزن مدةً ملكا يغير على الاد الفرس ومايقرب منها وكان يُخرج كل امرأة زرقاء عارك من المدينة والعارك الحائض الي موضع قد جعله لذلك في بعض جوانها خوفاً مما ذكرناه ثم انه أغار على السواحِل فأخذ ماهَ أخت سابور الجنود بن أردشير الجامع وليس بذي الأكتاف لأن سابور ذا الأكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن بهرام بن بهرام بن هروز بن سابور البــطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة وانما ذكرت ذلك لأن بعضهم يغلط وبروى أنه ذو الأكتاف فقال الجديّ بن الدِّ لهات بن عِشم بن حلوان القضاعي في وقعة أوقعها الضيزن بشهرزور

دَلَفْنا للأعادي من بعيد بجيش ذي التهاب كالسعير فلاقَتْ فارسُ منا نكالا وقتَّلنا هرَابذَ شـهرزور لفيناهم بخيــل من عِلاَفٍ وبلاَّهم الصلادمة الذكور

-علاف-اسمه ربان بن جلوان بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب الخيل العلافية فلما النهي ضيغم بسابور الجنود قصد الحضر غيظاً على صاحبه لاستجرائه على أسر أختــه فنزل علمه مجنوده سنتين لايظفر بشيء منه حتى عركت النضيرة بنت الضيزن أي حاضت فأخرجها أبوها الى الموضع الذي جعــل لذلك كما ذكرنا وكان الى جنب السور وكان سابور قد همَّ بالرحيل فنظرت ذات يوم اليه ونظر الها فعشق كل واحد مهما صاحبه فوجهت اليه تخبره بحالها. ثم قالت مالي عندك ان دلاتك على فتح هذه المدينة فقال أجملك فوق نسائي وأنخذك لنفسي قالت فاعمد الىحيض امرأة زرقاء واخلط به دمحمامة ورقاء واكتب به واشدده في عنق ورُرُشان فأرسله فانه يقع على السور فيتداعى ويتهدم ففعل ذلك فكان كما قالت فدخل المدينة وقتل من تُضاعة نحو مائة ألم رجل وأفنى قبائل كثيرة بادت الى يومنا هذا ٠٠ وفي ذلك يقول الجديُّ بن الدُّ لهات

أَلْمَ يُحِزِنُكُ وَالأَنْسِـاءُ نَمْى بِمَا لاقت سَرَاةُ بِنِي العبيد ومقتــل ضيزن وبني أبيه واخلاء القبائل من تزيد أناهم بالفيــول مجــلّلات وبالابطال الورُ الجنــود فهدّ من بروج الحضرصخراً كأن ثقالَه زُبُرُ الحديد

الثقال الحجارة كالأ فهارتم سار سابورمنها الى عين النمر فعرَّس بالنضيرة هناك فلم تنم تلك الليلة تماملا على فراشها فقال لها سابور أيّ شيء أمرُك قالت لم أنم قط على فراش أُخشَنَ من فراشك فقال ويلك وهل نام الملوك على أنع - ن فراشي فنظر فاذا فىالفراش ورقة آس قد لصقت بين عكنتين من عُكَمًا فقال لها بم كان أبوك يغـــذوك قالت بشهد الابكارمن النحل ولباب البر وم الثنيات فقال سابور أنت ماوفيت لأبيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي أنا ثم أمر ببناء عال أو يُني وأصعدها اليه وقال لها ألم أرفعك فوق نسائي قالت بلي فأمر بفرسين حموحين فربطت ذوائبها في ذنبهما ثم استحضرا فقطعاها فضربت العرب في ذلك مثلا ٠٠ وقال عدى بن زيد في ذلك

> والحضرُ صُدَّتْ عليه داهيةُ ﴿ شَدِيدَةَ أَيَّدُ ﴿ مَــاكُبُمُا ربيبة لم ترقَّ والدها لحبًّا اذا ضاع راقهـا

فكان حظ العروس اذ جشرَ الصبح دماء تجري سبائبها السبائب جمع سبيبة وهو شقّة كتّان • • وقال الأعشي ألم تر للحضر اذا أهلهُ بنُعمى وهل خالد من سَلَمْ أقام به سابور الجنو د حولين تضرب فيه القدُمْ

• • ويقال ان الحضر بناه الساطرون بن أسطيرون الجرمتي وانه غزا بني اسرائيل في أربعمائة ألف فدعا عليه أرميا النبي عايه السلام فهلك هو وجميع أصحابه • • ويقال انه وجد في جبل طور عبدين معصرة وفيها ساقية من الرصاس تجري تحت الأرض فتنبعت الى أن كان مصها في بيت من صفر بالحضر فيقال ان ملكه كان تُعصر له الحر في تور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الحضر وقد قيل ان هـذا كان بسنجار • • وقال عدى بن زيد

واخو الحضر اذبناه واذ دجلة نجبي البه والخابورُ شاده مرمراً وجلله كلساً فللطيرفي ذُراه و كورُ لم يهبه ريب المنون فباداً ملك عنه فبابه مهجور

[حضر مُوت] بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم السكان مركبان و طولها احدى وسبعون درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فأما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثانى باعراب مالا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت رفعت الأول فى حال الرفع وجررته ونصبته على حسب العوامل وأضفته على الثانى فقلت هذا حضرموت أعربت حضراً وخفضت موتاً ولك أن تعرب الأول وتخير في الثانى بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت وكذلك القول في سين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت تصغير الصدر سراً من رأى ورامهر من والنسبة اليه حضر من والتصغير حُضير موت تصغير الصدر وهو أول من نزلها ثم خفف باسقاط الألف و قال ابن الكلبي اسم حضرموت فى التوراق وهو أول من نزلها ثم خفف باسقاط الألف و قال بن الكلبي اسم حضرموت فى التوراق عاصر ميت وقيل سميت بحضر موت بن يقطن بن عامر بن شالح وقيل اسم حضر موت عمروب عمروب نوب ن قيس بن معاوية بن تجشم بن عبد شمس بن وائلة بن الخوث بن قطن بن عور ببن

زهير بنأيمن بن الهَمَيْسع بن حمير بن سبأ. • وقيل حضرموت اسمه عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لأنه كان اذا حضر حرباً أكثر فها من الْقتل فلقب بذلك ثم كذَّت الضاد للنخفيف وقال أبو عبيدة حضرموت بن قحطان نزل هـــذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة* وحضرموت ناحية واسعة في شرقي عدَن بقرب البحروحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف وبها قبر هود عليه السلام وبقربها بئر بَرَهُوت المذكورة فيما تقــدم ولها مدينتان يقال لإحداهما تُرِيم وللأُخرى شِبَام وعندها قلاع وقُرىً • • وقال ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن بينـــه وبـين البحر رمال وبينه وبـين مخلاف صُدَاء ثلاثون فرسخاً وبين حضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخاً وقيل مسيرة أحد عشر يوماً • • وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر • • وقال عمرو بن معدی کرب

> من حضرموت مجنَّبُ الذُّ كُران والأُشعثُ الكنديُّ لما سما لنا قُتَّ المطون نُوَاحــل الأبدان قاد الجياد على وحاها شزباً • • وقال على بن محمد الصليحي الخارج باليمن

وأَلَذُّ من قَرَعِ المثانى عنده في الحرب أَلْجِمْ ياغلام وأُسْرِج خيل بأقصى حضرموت اسدُها وزئيرها بين العراق و منبج

• • وأما فتحها فان رسول اللهصلى الله عايه وسلم كان قدراسل أهامها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليــه الأشعث بن قيس في بضعة عشر راكبًا مسلمًا فأكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أراد الانصراف سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يولي عليهم رجلا منهم فولي عليهم زياد بن ابيد البياضي الأنصاري وضم اليه كندة فبقي على ذلك الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدَّت بنو وليعة بن شُرَحبيل بن معاوية • • وكان من حديثه ان أبا بكر رضى الله عنه كذب الى زياد بن لبيد يخبر. بوفاة النبي صلى الله عليه وســـلم ويأمره بأخذ البيعة على من قبله من أهل حضرموت فقام فيهم زياد خطيباً وعرّ فهم موت النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى بيعة أبى بكر فامتنع الأشعث بن قيس من البهعة واعتزل في كثير من كندة وبايع زياداً خاق آخرون

وانصرف الى منزله وبَكُّرَ لأَخذ الصدقة كما كان يفعل فأخذ فما أُخذ قَلُوصاً من فَتى من كندة فصيَّحَ الفتي وضجَّ واستغاث بحارثة بن سُراقة بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القَرَدِ بن الحارث الوَكْدة يا أبا معدىكرب عُقِلَتْ ابنةُ المَهْرَة فأتى حارثة الي زياد فقال أطلق للغلام بكرتَهُ فأبى وقال قد عَقَلْتُها ووسمتُها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها أبها الرجل طائعاً قبل ان تطلقها وأنت كارث فقال زياد لا والله لا أطلقها ولا نعــمة عَين ِ فقام حارثة فحلَّ عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوصُ تعدو الى ألافها فجمل حارثة يقول

> يمنعها شيخ بخديّه النثيب مكُمّع كما يامتم النوب * ماضِ على الرَّيب اذا كان الريبُ *

فنهض زياد وصاح بأصحابه المسلمين ودعاهم الى نصرة الله وكتابه فأنحازَت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتدَّ ينحاز الى حارثة فجعل حارثة • • يقول

أُطعنا رسول الله مادام وسطنا فياقوم ماشأني وشأنُ أبي بكر أيورثها بكراً اذا كان بعده فتلك لعسر الله قاصمة الظهر

فكان زياد يقاتلهم نهاراً الى الليل وجاءه عبدُ له فأخبره ان ملوكهم الأ ربعةوهم مِخْوَس ومِشْرَح وجَمَد وأَبْضُعَة وأختَهُم العَمَرَّدَة بنو معدى كرب بن وابعة في مَحْجرِهم قد ثَمِلُوا من الشرب فكبسهم وأخذهم وذبحهم ذبحاً • • وقال زياد

نحن قتانا الأملاك الأربع حمداً ومخوسا ومشرحا وأبضعه وسموا مُلوكاً لأنه كان لكلِّ واحدمهم واد يملكه ٠٠قال وأقبل زياد بالسبي والأموال فمرَّ على الأَشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحمي الأُشعث أَهَا وخرج في جماعة من قومه فعر ضازياد ومن معه وأصيب ناس من المسلمين وانهزموا فاجتمعت عظماء كندة على الأشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى أبي بكر يستمد"، فكتب أبو بكر الى المهاجر بن أبي أمية وكان والباعلى صنعاء قبل قتل الأسود العنسي فأمره بانجاده فلقيا الأشعث ففضاً حموعه وقتلا منهممقتلة كبيرة فلجؤا الىالنَّحير حص لهم فحصرهم المسلمونِ حتى أجهدوا فطلب الأشعث الأمان لعدة منهــم معلومة هو أحدهم فلقيه

الُجَفْشيش الكِندى واسمهمَعدان بنالأُسود بنمعدىكرب فأخذ بحِقُوء وقال اجعاني من العدَّة فأ دخِله وأخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضا عليه وبعثا بـ الى أى بكر رضى الله عنه أسيراً في سنة ١٧ فجعل بكلم أبا بكر وأبو بكر يقولله فعلتَ وفعلتَ فقال الأُشعث استبقني لحربك فوالله ماكفرتُ بعد اسلامي ولكني شححتُ على مالى فاطلقنى وزوّجني أُختك أم فروة فاني قد تُبتُ مما صنعتُ ورجعتُ منه من منعي الصدقة • • فمنَّ عليه أبو بكر رضى الله عنه وزوَّجه أخته أمَّ فروَة ولما تزوَّجها دخل السوق فلم يمرُّ به كَجزُ ور ﴿ إِلا كَشْفَ عَنْ عُرُوبُهَا وأَعْطَى ثَمْهَا وأَطْعِ النَّاسِ وولدت له أُمُّ فروة محمَّداً واسحاق وأُمَّ قريبة وحَجبَّانة ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق ُغازياً ومات بالكوفة وسلّى عليه الحسن بعد صلح معاوية

[حضْرَةُ] بالكسر ثم السكون * موضع بهامة كان فيمه يوم بين بني دَوْس بن عُدْثَان و بني الحارث بن كعب وكان الغلب والظفر لدُّوس

[الكَضَنَان] بالتحريك والتثنية * جبلان يسميان الحَضَنَين في بلاد بني سَلُول ان صفصمة

[حَضَنُ] بالنَّحريك وهو في اللغة العاج * وهو جبل بأعلَى نجد وهو أول حدود نجد وفي المثل أنجُدَ من رأى حضناً أى من شاهد هـــذا الجبل فقد صار فى أرض نجد • • وقال السكري في قول جرير

لو ان جَمْعَهُم غداة مُخاشن يُرْمِي به حَضَنُ لكاد يزولُ -حضن-جبل بالعالية وتُخاشن -جل بالجزيرة • • وقال يزيد بن حداق في أخمار المفضل

أقيموا بنيالنَّعمان عناً صدوركم ﴿ وَانَ لَا تَقْيَمُوا صَاغَرِينَ رُوُّسًا ﴿ لكلَّ لئيم منكُمُ ومُعَلَّهَج يعددُ علينا غارة فَجَبُوسا أَ كَابِنِ المعلى خِلْنَمَا وحسبتنا صراريٌّ نُعطي الماكسين مُكُوسا يَرُمُ كَحَضَناً أَو من شَهَام ضبيسا فان تبعثوا عيناً تمني لقاءنا

• • وقال نصر حضن جبل مشرف على البيتيّ إلى جانب ديار سليم وهو أشهر جبال تجد • • وقيل جبل ضخم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النَّسور يسكنه بنو جُسُم بن بكر و وقال أبو المنذر في كتاب الافراق وظعنت قضاعة كلَّها من غور شهامة بعد ما كان من حرب بني نزار لهم واجلائهم إياهم وساروا منجدين فمالت كلب ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الى حضن والسِّيّ وما صاقبه من البلاد غير نُسكُم اللات بن رُفيدة بن نور بن كلب فانهم انضموا الى فَهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم ولحقت بهم تعصيمة بن اللَّبو بن أم مناة بن فتيئة بن النَّمر بن وبرة فانضمت اليهم ولحقت بهم قبائل من جَرْم بن رَبَّان فنبتوا معهم بحضن فأقاموا هنالك وانتشرت قبائل قضاعة في البلاد * و حضن أيضا من جبال سُلمي عن نصر

[كحضُورُ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء * بلدة باليمن من أعمال زبيد سمّيت بحضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدّد بن حمير بن سبا ٠٠ قال غامد تغمّدتُ شرَّا كان بين عشيرتي فأسماني القَيْلُ الحَصُورِيُّ غامدا

•• وقال السُّهيلي لما قصد بُخُت نَصَّر بلاد العرب ودَوَّخها وخرِّب المعمور اسـتأصل أهل حَضُوراء هكذا رواه بالألف المدودة وهم الذين ذكرهم فى قوله (وكم قصنا من قرية) وذلك لقتلهم شعيب بن عيقى ويقال ابن ضيفُون

[كَحْضُوْضَى] بفتح أوله والضادَين وسكون الواو مقصور مثال قَرَوْرَى * جبل في الغرب كانت العرب في الجاهلية تنفي اليه تخلَعاءَها. • وقال الحازمي *حضوض بغير أُنف جزيرة في البحر

[النُحضُوضُ] بغير ألف * نهر كان بـين الحيرة والقادسية

[حضوئة] بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهاء يقال كضوت النار كضوئة اذا أسعرتها * وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان اسمها عَفُوة فسهاها النبيُّ صلى الله عليه وسلم حضوة وفى الحديث شكا قوم من أهل حضوة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وباء أرضهم فقال لو تركتموها فقالوا معائشنا ومعاش إباننا ووطننا فقال عمر للحارث بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد الوبئة ذات الأدغال والبكوض وهو تُعشُّ الوباء ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الأرض

العذية الى تربيع النَّجم وليأكلوا البصل والكُرَّات ويباكروا السمن العربي فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حُفَاةً ولا يناموا بالنهار فاني أرجو أن يسلموا فأمههم

[ُحَضَيَّانَ] بالضم والفتح وياء مشددة ونون * حصن وسوق لبني نُميْر فيه مزارع كذا قال الزمخشري

[حَضِيرٌ] بالفتح ثمُ الكسر * قاع فيمه آبار ومزارع يفيض عليها سَمِيْلُ النَّقيع بالنون ثم ينتهى الى مرج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخاً وقيــل عشرون ميلا ويجوز أن يكون أصله من الحضر وهو العَدْوُ ٠٠ وأنشد أبو زياد يقول

أَلَمْ تَرَ أُنِّي وَالْهِزَبْرُ وَعَامِهُ أَ وَنُورَةً عِشْنَا فِي لَحُومُ الصَّرَائَدُ يقولون لما أقلع الغيثُ عنْهُمُ ۖ أَلا هـِل ليالِ بالحضيرعوائد

[الكَضِيرِ يَّةُ] • • قال أبو سعد هي * محلّة بشرقي بغداد • • قلت لا أعرف هذه الحَمَّة ببغــداد ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكلَّ موضع منها حضيرة ويجمعونها على الحضائر فان كان سماها فانما ســمـت بذلك للحطب الذي فيها لا لأنه علم لموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الخُضَيْرَيَّة بالخاء المعجمة والتصغير • • قال أبو سعد ٠٠ منها أبو بكر محمد بن الطيب بنسعيد بن موسى الصباغ الحضيري يروى عن أي بكر بن سلمان النجار وأبي بكر الشافعي وغيرهما روى عنـــه أبو بكر الخطيب وقال كان صدوقاً توفي سنة ٤٢٣

->>%-X-**** **X**-X **<-**

- ﴿ بار الحاء والطاء وما بلرهما كا ح

[الحُطَمِيَّةُ] بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة والحُطُم في اللغة الرجل القليل الرحمة وهو من الحَطْم وهو الكسر • • قال شــمر الحُطَميَّة من الدروع الثقيلة العريضة قال لأنها تكسر السيوف وكان لعليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه درغ يقال له الحُطَمَية • • والحُطَميَّة * قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقي من نواحي (۳۸ _ مرجم ثالث)

الخالص • • منسوبة الى السَّرِيِّ بن الحُطَم أحد القُوَّاد

[الحَطِيمُ] بالفتح ثم الكسر * بمكة • • قال مالك بن أنس هو مابين المقام الى الباب • • وقال ابن جريج هو ما بين الركن والمقام وزمنم والحِجرُ • • وقال ابن حبيبهو ما بين الركن الأسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء • • وقال ابن دريد كانت الجاهاية تتحالف هناك يتحطَّمون بالايمان فكلُّ من دعا على ظالم وحلف إنماً عجَّلت عقوبتُهُ • • وقال ابن عباس الحطيم الجَدْرِ بمعنى جـــدار الكعبة • • وقال أبو منصور حِجر مكة يقال له الحطيم مما يلي المنزاب • • وقال النضر الحطيم الذي فيه المنزاب وانما ُسمّى حطيماً لأن البيت رُ بِّعَ وتُركَ محطوماً

[حِطَّينٌ] بكسر أوله وثانيه وياء ساكنة ونون * قرية بين أرْسُوف وقيسارية وبها قبر شَعيب عليه السلام كذا قال الحافظان أبو القاسم الدمشتي وأبو سعد المروزى • • ونُسبَا اليها أبا محمد هُيَّاج بن محمد بن عبيد بن حســين الحِطَّـيني الزاهد نزيل مكمَّ ابن عبد الرحمن بن مُعدان الدمشقى وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبـــد العزيز السَّرَّاج وأبا الحسن على بن محمد بن ابراهيم البحنائي بدمشق وأبا أحمد محمد بن أحمد بن سهل القَيسراني بقَيسارية وأبا العباس اسماعيل بن عمر النحاس وأبا الفرج النحوى المقدسي وغـيرهم وسمع منه جماعة من الحُفَّاظ منهـم محمد بن طاهر المقدسي وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي. • وأبوجعفر محمد بن أبي على وغيرهم وكان زاهداً فقيهاً مدر"ساً يفطر كل ثلاثة أيام ويعتمر كل يوم ثلاث مُعَرَ ويلقى على المستفيدين كل يوم عدّة دروس ولم يكن يدّخرشيئاً وكان يزور رسولالله عليهالصلاة والسلامكل سنة حافياً ويزور ابن عباس بالطائف وكان يأكل بمكة أكلة وبالطائف أخرى واستشهد بمكة في وقعة وَقَعَتْ بِينَأُهِلِ السَّنَّةُ والرافضة فحمله أميرها محمد بن أبي هاشم فضربه ضرباً شديداً على كبر السنّ ثم حمل الى منزله فعاش بعــد الضرب أياماً ثم مات في ــــنة ٤٧٢ وقد جاوز الثمانين • • قال المؤلف رحمة الله عليه كان صـــلاح الدين يوسف بن أيوب قد أُوقع بالا فرنج في منتصف ربيع الآخر سنة ٥٨٣ وقعة عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الإفرنج ظفراً كان سبباً لافتتاحه بلاد الساحل وقتل فرعونهم ارباط صاحب الكرك والشو بك وذلك فى موضع يقال له حطين بين طبرية وعصحاً بينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها خيارة بها قبر شعيب عليه السلام وهذا صحيح لاشك فيه وان كان الحافظان ضبطا ان حطين بين أرسوف وقيسارية ضبطاً صحيحاً فهو غير الذى عند طبرية وإلا فهو غلط منهما * وحطين أيضاً موضع بين الفركما وسيس من أرض مصر وهو بحيرة يصاد منها السمك يُعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا شُقَّ عن جَوْفه لا يوجد فيه غير الشحم فيُمكَّح ويُحمل الى النواحي أخبرنى بذلك رجل اتَّجرَى في هذا السمك لقيتُهُ بقَطية موضع قرب الفركما

→>∜******

- رياب الحاء والظاء وما بلهما كا⊸

[الحَظَائُرُ] جمع الحُظرة وهو موضع يعدمل للا إلى من شجر ليَقبها البُرْدَ والريحَ ومنه قوله تعالى (كهشيم المحتظر) وهو *موضع بالتمامة فيه نخل عن الحفصي [نُحظَنَّان] بالضم ثم الفتح وياء مشددة أصله من الحظوة والحِظة وهو الحظُّ والمنزلة يقال حَظيَت المرأة عند زوجها اذا أحبَّها وأكرمها * وهو اسم سوق لبني نُمير فيه مزارع بُرَّ وشعير ذكره العمراني بالظاء والزمخشري بالضاد وقد تقد م

[الحَظِيرَةُ] بالفتح وقد تقدّم اشتفاقها * وهى قرية كبيرة من أعمال بغداد من جهة تكريت من ناحية دُجيل يُنسج فيها الثياب الكرباس الصفيق ويحملها التجار الى البلاد

- ﴿ باب الحاء والفاء وما بلبهما كا⊸

[حِفاءُ] بالكسر والمدّ * موضع وقيــل جبل • • قال الكسائي رجلُ حاف بَــيّنُ الحِفْوةوالحِفْيَةوالحِفا يةوالحِفاء بالمدّوقد حَفِى َكِمْنَى وهوالذي يَمْشَى بلا ُخفّ ولاً

نعل فأما الذي حني من كثرة المشي أي رَقَتْ قدمُهُ فانَهُ حَفٍّ بَيِّنُ الحَفَا مقصور [حُفَارُ] بالضم وآخره را٤ * موضع بـين النمِن وتهامة عَن نصر أوموضع بالنمِن [حُفَاشُ] آخره شين معجمة * جبل باليمن في بلاد ُحلُوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة

[حِفَافُ ۗ] آخره فالا • • قال السكري في قول جرير

فما أبصرَ النارَ التي وضحتله وراء جُفاف الطير إلا تماريا

رواه بالجبم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان مُمارة يقول * وراء حِفاف الطير * قال هذه أماكن تســـتَّى الأحفَّة فاختار منها مكاناً فسهاه حفافاً • • وقال نصر حفاف بكسر الحاء موضع جمع حقة

[حِفَانُ] بالكسروآخر منون والفاء مخفّفة • • قال ابن الاعرابي * بلد • • وقال الأخطل فياليت لا آتي نصيبين طائعاً ولاالسجن حتى تنقضي الحرَمان ليالي لا يُهدِي الفَطا لفِرَاخِهِ بذي أَبهَرِ ماءً ولا بجِفان

[الحفائرُ] جمع حفيرة * ما الله لبني قريط على يسار الحاج من الكوفة • • قال الشاعر

أَلِمَّا على وحش الحفائر فانظُرَا اليهاوان لم يمكنُ الوحش راميا ولا تعجلانا ان نسلّم بجَوّها ونَشْفَى مُلْتَاحاً من الماء صاديا من المشرب المأ مول أومن قراره أساك بها اللهُ اللهِ هابَ الغواديا أقام بها الوَسْـمِيُّ حتى كأنه بها نَشَرُ النَّرَ انْ عَصباً يمانيا

• • قال الأصمعي ولبني قريط ما لا يقال له الحفائر ببطن واديقال له المهزول الى أصل عَلَمُ يَقَالُ لَهُ يَنُوف

[حُفَائِلُ] بالضم ويروى بالفتح * موضع • • قال أبو ذُوَّيب تأَّبُط لَعلَيه وشِقَّ مَرِيرَةٍ وقال أَليسَ الناسُ دون حُفائلِ [حَفْرُ] بالفتح ثم السكون وراء حَفْرُ البطاح * موضع • • قال الشاعر * وحفر البطاح فوق أرْجائه الدم *

* وَوَادَى حَفْرِمُوضَعَ آخَرَ * وَحَفْرٌ بَئُرَ لَبَنِي نَهُم بِنَ مُمِرَّةً بَكُمْ وَرُواهِ الْجَازِمِي بالجم

* والحُفْرُ من مياه نَملَى ببطن واد يقال له مهزول

[حَفَرُ] بفتحتين وهو في اللغة التراب الذي يستخرج من الحُفرة وهو مثل الهَدَم وقيل الحَفَرُ المكان الذي حُفر كخندق أو بئر ٥٠ وينشد

* قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر *

والبئر اذا وُسِّعت فوق قدرها سميت حفيراً وحَفَراً وحفيرة * حفَرُ أبي موسى الأشـــمري • • قال أبو منصور الأحفار المعروفة في بلاد العــرب ثلاثة * حفر ُ أبى موسى وهي ركايا أحفر ها أبو موسى الأشعرى على جادّة البصرة الى مكة وقد نزلتُ بها واستقيتُ من ركاياها وهي بـين ماوية والمنجشانيَّة بعيدة الارشية يستقيمنها بالسانية ﴿ وَمَاؤُهَا عَذَبِ وَرَكَايًا الْحُفْرِ مُسْتُويَةً • • ثُمَّ ذَكَّرَ حَفْرَ سَعَدَ • • وَقَالَ أَبُو عَبَيْد السَّكُونَى حَفَرُ أَبِي مُوسَى مياه عذبة على طِريق البصرة من النباج بعد الرَّقَتَين وبعده الشَّجي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجي عشرة فراسخ ولما أراد أبو موسى الأشموى حَفْرَ رَكَايا الرُّحَفَرْ قال دَلُّونِي على موضع بئر 'يقطع بها هــذه الفلاة قالوا هَوَ بَجِة تَذبت الأرْطَى بِينَ فَلْجِ وُفُلَيجِ فَهُرَ الحَهُرَ وهو حَفَرُ أَي موسى بينه وبين البصرة خمس ليال • • قال نصر والهُوَ بَجِة ان تحفر في مناقع الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلئ فشربون منها

[حَفَرُ الرِّ بَابِ] * ماء بالدُّ هناء من منازل تَيْم بن مُمرَّة والحَفَرُ غير مضاف الى شيء علمته من منازل أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد

[حَفَرُ السَّبيع] بفتح السين وكسر البَّاء الموحــدة. والسبيع قبيلة وهو السبيع ابن صَعب بن معاویة بن كثیر بن مالك بن مُجشم بن حاشــد بن خینوان بن نَوْف بن همدان ولهم بالكوفة خطّة معرَوفة • • قال محمد بنسعد حفر ُ السبيع *موضع بالكوفة • • ينسب البـ أبو داود الحفرى بروى عن الثوري روي عنه أبو بكر بن أبي شيبة ماتِ سنة ٢٠٣ وقبل ٢٠٦

[َحَفُرُ سَعْدٍ] منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو * بحذاء العُرَمة ووراء الدُّهناء يُستقَى منه بالسانية عند جبل من جبال الدُّهناء يَقالله الحاضر عن الأزهري [حَفَرُ السُّوبانِ] بضمالسين الممهلة وسكون الواو والباءموحدة يذكرفي موضعه ان شاء الله تعالى • • قال

أفى حفر السوبان أصبَحَ قو منا علينا غضاباً كالهـم يتحرق [وحَفَرُ السِيدانِ] بالكسر يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى • • قال السمهري اللَّصُّ عن السكري

على حَفَر السيدان أصبح خالياً بكيتَ وما يبكيك من رسم منزل خلا للرياح الراسيات تغــيرت معارف الا ثــلاثاً رواسـما [وحَفَرُ صُبّة] وهوضبة بنأ دّ بن طبخة بن الياس بن مُضر وهي*ركايا بنواحي الشواجن بعيدة القعر عذبة المياه

﴾ الحُفُرَةُ] بالضم ثمالسكون واحدة الحفرَ * موضعبالقيروان يُعرف بحفرة أيوب • • ينسب اليه يحيى بن سليمان الحفري المقرى يروي عن الفُضَيل بن عياض وأبى معمر عبّاد بن عبد الصمد روى عنه ابنه عبيد الله

[حَفْصًاباذ] بالفتح ثم السكون والصاد مهـملة وبين الألفين باء موحدة وآخره ذال معجمةومعناه بالفارسية عمارة حفص،من قرى سرخس٠٠مها أبوعمرو عثمان بن أبي نصر الحفصاباذي كان شيخاً صالحاً حسن السيرة سمع أبامنصور محمد بن عبد الملك ابن على" المظفري وسمع منه أبو سعد وقال كانت ولادته نحو سنة ٤٦٠ ومات نحو سنة •٥٣٠ * وحفصاباذ قال أبو سعد وبمرو قرية كبيرة يقال لها حفصاباذ • • ينسب اليها النهر الكبير المعروف بكوال

[كُفْنَا] بالنون مقصور *من قرى مصر • • ينسب اليها قوم من المحدثين منهماً بومحمد عبيد الله بن معاوية بن حكيم الحُفْناوي روى عن أصبغُ وكان فقيهاً عابداً توفي سنة ٢٥٠ [حَفَٰن] بلا أَلف * من قرى الصعيد وقيل ناحية من نواحي مصر وفى الحديث أهدى المُقُونقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من كُفن من رستاق أ نُصنا وكلُّم الجسن بن على وضي الله عنه معاوية لأهل حفن فوضع عنهم خراج الأرض

[الحَفة] بالفتح والتشديد* كورة في غربي حاب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب

الحَقّيّة اليها تنسب والذي أعرفه أن الحف شيٌّ من أداة الحاكة تعــمل به هذه الثياب وليس يستعمل في جميع الثياب

[كُفْياه] بالفتح ثم السكون وياء وألف ممدودة * موضع قرب المدينة أُجْرَى منه رسول اللهصلى الله عليه وسلم الخيل فى السباق • • قال الحازمي ورواه غيره بالفتح والقصر • • وقال البخاري قال سفيان بين الحفيا الى الثنية خمسة أميال أو ستة وقال ابن عقبة ستة أو سبعة وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قال عياض

[َحَفَيْتِن] بفتحتين وياءَساكنة وتاءفوقها نقطتان ونون • • قال ثعلب * هو اسم أرض ومن رواه حفيتل باللام فقد أخطأ

[َحَفِبرُ ۗ] بالفتح ثم الكسروهو القبر في اللغة * وهو موضع بين مكة والمدينة • • قال لســـالاَّمة دارُ الحفــير كباقى الخلق السحق قفار^(۱)

وقيل الحفيروالحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة • • وأنشد قدعلم الصُّهُبُ المُهَارِي والعيس الناخِيات في البُرَى المداعيس * أن لنس بين الحفركن تعريس *

*وحفير أيضاً نهر بالأردن بالشام من منازل بني القين بن جَسُر نزل عنده النعمان بن بشر قاله ابن حمد • • وقال النعمان

* وحفير أيضاً موضع بنجد * وحفير أيضاً ماء لغطفان كثير الضياع * وحفير أيضا أول منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغّر * والحفير أيضا ماء بالدهناء لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم * وحفيرُ العَلَجان والعلجان بالتحريك نبت بالبادية مام لبني جعفر بن كلاب * وحفير أيضاً قال أبو منصور حفير وحفيرة موضمان ذكرهما الشعراء القدماء في أشعارهم * وحفير أيضا بئر بمكة قال أبو عبيد وحفرت بنو تميم الحفير • • فقال بعضهم

قد سخر الله لنا الحفيرا كجراً يجيش ماؤ. غزيرا

⁽١) _ مكذا بالأصل ٠٠ وليحرر

*والحفير أيضا ماء لبني الهجيم بن عمرو بن تميم كانت عنده وقعة حفير * وحفير زياد على خمس ليال من البصرة • • قال البرج بن خبرير التميمي وكان الحجاج قد ألزمه البعث إلى الميلب لقتال الأزارقة فيرب منه الى الشام • • وقال

ان تُنصفونا آل مروان نقــترب البكم والا فائذنوا ببعـــاد فان لنا عنكم مُزَاحاً ومزحلا بعيس ِ الى ربح الفسلاة صوادرِ نُحَيَّدُةٍ بُزلٍ تَخايَلُ فِي البُرَى سوار على طول الفلاة غوادٍ وفي الأرض عن ذي الجورمنأ ومذهب وكل بلاد أوطنت كبلادي وماذا عسى الحجاج يبلغ جهدَ. اذا نحر خلفنا حفير زياد فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كاكان عبداً من عبيد إياد (١)

[الحُفَيرُ] بلفظ النصغير *منزل بين ذي الحليفة وملل يساكم الحاج * والحفير أيضاً ماء لباهلة بينه وبين البصرة أربعة أميال ببرز الحاج مرس البصرة بينه وبين المنجشانية ثلاثون ميلا • • وقال الحفصي اذا خرجت من البصرة تريد مكة فتأخذ بطن فيج فأول ماء ترد الحفير ٠٠ قال بعضهم

> ولقــد ذهبت مراغمــاً أرجو السلامةَ بالحفير

> > * والحفير أيضاً ماء بأجاءٍ • • يقول فيه شاعرهم

انَّ الحفير ماؤ. زُلال أبحر. تراوح الرجالُ

يعنى تراوحهم في حنمره • • وقيل هو لبني فرير من طيءٌوبـين الحفير والنخيلة والمعنية . ثلاثة أممال

[الحِفِيرَةُ] بالفتح ثم الكسر غير مضاف * ماءة لبني موَجَّن الضبابي ولها جبل يقال له العمود • • ينسب الها فيقال عمود الحفيرة * والحفيرة أيضاً موضع على طريق اليمامة وهما قريتان على يمين الطريق ويساره * وحفيرة الأُغر بالغين معجمة والراء

⁽١) _ وبعد هـذه الأسات

زمانا هو العبد المقر بذلة يراوح صبيان القرى ويغاد

مشددة ماءة لبني كعب بن أبي بكر * وحف يرة خالد وهي أيضاً ماءة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شِعرَى يلى الشطونَ * وحفيرة العباس مرن أسماء زمزم * وحفيرة عكل باليمامة * وحفيرة بني نقب من مياه أبى بكر این کلاب

▝⋑⋇゚************

﴿ مار الحاء والقاف وما يلهما ﴾

[حِقا4] بالكسر والمد وهو في اللغــة جمعُ حقُّو وهو ماارتفع من الأرض عن النجوة وهو * موضع عن ابن دريّد

[الحقابُ] بَالْكُسَرُ جَمَّع حُقُبُ وهُو ثَمَانُونَ سَنَة نحو قَفُ وقَفَافُ وهُو* أَسَمَ جَبِلُ • • قال الشاعر يصف كلمة طلبَتْ وعلاً مسنا في الجمل

> قدقلت لما جــدَّت العُقَابُ وضمَّها والبــدن الحِقابُ جد" ي لكل عامل ثواب الرأس والأكر ع والإهاب

_ العُقَابُ _ اسم الكلبة _ والبدن _ الوعلُ المسنُّ * والحقاب موضع بنعمان من أمناذل بني هذيل • • قال سُرَاقة بن خثعم

تُبغُين الحقابَ وبطنَ بُرُم وُثُمَّتُم من عجاجتهن صارُ

[حقِالً] بالكسر وآخر. لام والقاف خفيفة كماضبطه الزمخشري وضبطه العمرانى حُقَّال بالفتح وتشـديد القاف قال هو * موضع في حسبان ابن دريد بالتخفيف جمع حقل وهو القراح الطب والمزرعة ومن شدّده فهو نسبة كعطار

[حَقَلاً؛] بالمد والفصر * قرية من نواحي حلب

[حَقُلُ] بالفتح ثمالسكون وهو المزرعة كما ذكرنا * وادكثير العشب من منازل بني أسلم • • قال العباس بن مِرداس

وما روضةٌ من روضحقل تمنعت عراراً وُطبَّاقاً ونخـــلا توامَّا _النوائم_ المضاعف من روضحةلوقوله عراراً أي تمتع عراره كقولهمحسن وجُهاً (٣٩ _ معجم ثالث)

أى حسن وجهه • • وقال عرَّام يقال لوادي آرة وهو جبل حقل * وحقلُ الرُّخامي موضع آخر • • قال الشماخ

أمن دمنتين عرَّج الركبُ فيهما بحقل الرُّخانمى قد عفا طللانها أقامت على ربعيهما جارتا صفاً كُميتاً الأَعالي جونتا مصطلاها المحودة بني المناه ومناه المحالات المناه والمناه وال

فَن مبلغ عوف بن عمرو رسالةً ويَعْلَى بْنَ سعد من تُؤُور يراسلُهُ بأني سأرمي الحقل يوماً بغارة لها منكب حاني تدوّى زلاز له أقام بدار الغـور في شر منزل وخلى بياض الحقل تزكمي خائله

• • قلت هذا الشعر يرى أن الحقل في البيت الثانى هو حقل صعدة الذى تُقتل أخوه فيه فهو يتّوعد أهله بالغارة والحقل في البيت الأُخير هو حقل بني سايم المقدم ذكر. لأنه يتأسف لأُخيه اذ أقام بالغور يعنى قتل هناك وترك الحقل الذي هو بلاده وخمائله وهي رياض زاهية والله أعلم • • وقال ابراهيم بن كُنيف النهاني

مَلكنا حَقْلُ صَعدَة بالعوالي ملكنا السهل منها والحُزُونا

• • وفي كتاب أبى المنذر هشام بن محمد الحقلُ اسم رجل سمّي به هذا الموضعوهو ذوقباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن ُجشَم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهميسَع بن حمير * وحقلُ أيضاً قرية لبني دَرماءمن طيُّ في أُجاٍ * وحقلُ أيضاً قرية بالخَرْج وهو واد باليمامة

[الحقلة] بالكسر * رمل بنواحي الهمامة

[الحَقُّورُ] بالفتح ثم السكون * ما ٤ على اثنى عشر ميلا من واقصة بينها وببينالعقبة فيه بئر رشاؤها خسونقامة وماؤه قليل غليظ خبيث له رائحة الكبربت وفيه حوض وقصر خراب والحقو ُ في اللغة الإيزار وثلاثة أحق ِوأصله أحقُو ٌ على أفعُل فحذف لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علَّة وقبلهاضمة فاذا أدَّى قياس الىذلك رفض فأ بدلت الضمة كسرة فصارت الأخــيرة ياء مكسورة من قبلها فصار بمنزلة القاضي والغازى في سقوط الياء لاجماع الساكنين والكسر خني وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بمدها • • والحقو ُ أيضاً الخصر ومشدَّ الازار

[الحقيبة] بالفتح ثم الكسر * حصن في جبل وصاب من أع ال زبيد بالجن [حقّين] بالنون * منهل ببطن الخال من أُنُوفَ كَخارم* تُجفاف لطُهيَّة نسبوا اليها [َحقِيلُ مَ] باللام • • قال نصر *واد في ديار بني نُحكل بـين جبال من الحِلَّة والحلة قف من وال الراعي

> جمعوا تُويَّ مما تضُمُّ رحالهم ﴿ شَتَى النَّجَارِ تَرَى بَهِنَّ وُصُولاً للماء في أجوافهر _ " صليـ لا فسقُوا صَوَادي يسمعو نعشبّة حتى اذا برد السحال كَمَاتَها ﴿ وَجَعَلْنَ خَافَ عَرُوضَهِنْ تَمَيْلًا وأفضْنَ بعد كظومهن بحرَّة من ذي الأبارق اذر عين حقيلا

٠٠ قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهم عن الببت الأخير من هذه الأبيات فقلت _ ذو الأبارق وحِقيل _ موضع واحد فأرادمن ذي الأبارق اذ رَعينَهُ _ وأفضُّنَ _ دفعنَ ــوالكظم_امساكالفم يقول كُنَّ أَى الإبل كظوماً من العطش فلما ابتلَّ مافي بطونها أفضن بحر"ة والكاظم من الإبل المطرق الذي لا يجــنرُّ وذو الأبارق من حقيل وهما واحد. • والمعنى أنها اذا رعت حقيلا أفاضت بذى الابارق ولولاذلك لكان الكلام محالاً ومثال ذلك كما تقول خرجت من بغداد من نهر المعلّى ومن بغداد من الكرخ ودخلت بغــداد فابتعت كـذا من الكرخ من بغداد ولولا ذلك لم يكن للكلاممعنيُّ • • وكانت بنو فزارة قد أغاروا ورئيسهم ُعيينة بن حصن بن حُذَيفة بن بدر ومالك بن حِمار الشمخي متساندَين هــــذا من بني عدي بن فزارة وهذا من بني شَمْخ بن فزارة على الرباب . فغنموهم وسبوا نساءهم فزعمت بنو يربوع ان ُعيينة بن الحارث بن شهاب وبني يربوع أدركوهم بحقيل فاستنقذوهم • • فقال جرير يفخر بذلك على تَهم الرباب تَدَارَكُنَا تُعَيِينَةً وَابْنُ شَمْخ وقَد مِنَّا بَهِنَّ عَلَى حَمَيل فركُّوا المُرْدفات بنات تَهم لَيُرْبوع ٍ فوارسُ غيرُ ميلِ

* وحقيــل أيضاً موضــٰع في بلاد بني أسد وَتتآت فيه بنو أســد الحارث بن .وُ يلك ٠٠ فقال طفيل

> وكان هُرَيمُ من سِنان خليفة وحصن ومن أسماءَ لما تغَسُوا ومن قَيس ِ الثَّاوى برَمَّاز بيته ويوم حقيل فاد آخر معجب * وحقيل أيضاً حصن باليمن لرجل يقال له الجذع

- ﷺ بار الحاء والكاف وما يلهما - ﴿

[الحكاُّ مِيَّةُ] بالفتح وتشديد الكاف * نخل بالبمامة لبني َحكاًّ م قوم من بني ُعبيْد ابن ثعلبة من حنيفة عن الحفصي

[النُّحَكْرَةُ] بالضم وسكون الكاف * من مخاليف الطائف

[الحُكَكَاتُ] بالضم وفتح الكافين وآخره ناء فوقها نقطِتان * موضع ذو حجارة بيض رقيقة عن نصر

[كَحَكُمُأَنُ] بالتحريك مشنى * اسم لضياع بالبصرة سمّيت بالحكم بن أبي العاص الثقني وهذا اصطلاح لأهل البصرة اذا سموا ضيعة باسم زادوا عايمه ألفا ونوناً حتى سَمُوا عبد اللان في قرية سميت لعبد الله •• وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الثقفيِّين موالى جنان صاحبة أبي نُواسِ وِقد أكثر من ذكرها في شعره ٠٠ فمن ذلك أَسْأَلُ القَادَمَينِ مِن حَكَمَانِ كَيْفَ خَلَّفَتُما أَبَا عَبَّانِ فيقولان لي جنانُ كما مرَّك في حالها فسُلُ عن جنان ما للم لا يبارك الله فهرم كيف لم يخف عنهم كماني

[حَكُمْ] بالتحريك * مخلاف بالنمين سمّى بالحـكم بن سعد العشيرة بن مالك ابر _ أُدُد

- ﴿ بارالحاء والهوم وما بليهما ﴾ ~

[حُلاَحِلُ] بضم الحاء الاولى وكسر النانية * موضع يروى في بيت ذي الرُّمة ُهِيا ظبيَة الوَعْساء بين حُلاَحل وبين النَّقَا آأنت أمْ أُمُّ سالم بالجيم والحاء وقد تقدّم ذكره والحُلاَحل السيد الركين والجمع الحلاَحل بالفتح [حَلَاَكُ] بالفتح بلفظ ضد الحرام * اسم صنم لبني فزارة * والحلال أيضاً جبل في طريق مصر من الشام دون العريش الى الشام وكان من منازل بني راشدة فلماقصد عمرو بن العاص فتح مصر نفرت منه بنو راشدة من جبل الحلال

[حِلاَلُ] بالكسر وتخفيف اللام * من نواحي البمن والحلالِ جماعة سيوت الناس واحدتها حِلَّة وهي حِلال أَى كثيرة والحلال متاع الرجل

[حُلاَمات] بالضم • • قال أبو محمد الاعرابي ونزل باللعين المِنقَرِي ابن ارض المُرسّى فذبح له كلباً • • فقال

تَرَامی 'حلاماتُ به وأجاردُ ومن ذات أصفاء سُهُوب كأنها كمناحف هَزْلي بَيتُها متباعدُ تلوح كما لاحت نجومُ الفراقد وأعفاجه العظمى ذوات الزوائد كراديس من أوصال أكدر سافد فما نام حتى نازَعَ الشحم أنفَـهُ ﴿ وَ بَنَا لَعَـلَّى أُسْتَهُ بِالوسَـائِدِ

دعانى ابنُ أُرضَ بَبتني الزاد بعدما رأى ضوء نار من بعبد فأمَّها فقلت لعَنْدُئ آقتُلا داء بطنه فجاءًا بحرساوَى شعير عليهما فبات بشر غير ضر وبطنه تعج عجيج المعصرات الرواعد [التُحلاَوَةُ] بلفظ ضد الحموضة ۞ موضع عن ابن دريد

[الحِلاَءَةُ] بالكسر ويروى بالفتح وبعد الأُلف همزة يجوز أن بكون من حلاَّت الاديم اذا قَشَرْتُه • • قال الازهريوالحارزنجي الحلاءَة * موضع شديدالبرد • • وأنشدا لصخر الغي الهذلي

كأني أراه بالحِلاءَة شاتياً تُقشّر على أنفه أُمُّ مِمازِم ــوأُ مِّ مرزم ــ الربح البارد بلغة هذيل. • • فأجابه أبو المثلَّم

أُعَيِّرْ نَنِي قُرَّ الحِلاَءة شاتياً وأنت بأرض قُرُّها غير مُنجِم

• • وقال عرَّام يقابل مَيطان من جبال المدينة جبل يقال له السّينِّ وجبال كبار شواهق يقال لها الحلاَءة واحدها حلاء لا تنبت شيئاً ولا ينتفع بها الاما يُقطع الارحاء ويحمل الى المدينة وما حوالها • • وأنشد الزمخشري لعدى بن المرقاع

كَانْتُ يَحُلُّ أَذَا مَا الْغَيْثُ أُصِيحِهَا بِطِنَ الْحَلاءَ وَفَالاًّ مِمَارَ فَالسُّرَوَا كذا أنشده بفتح الحاء. • وقالطفَيل الغَنُوي

ولو 'سُئلَتْ عنا فزارة ' نَبَّأَت بطعنِ لنا يوم الحلاَءة صائب

[الحَلاُّءة] بتشديد اللام والفَتح * موضع عن ابن دريد

[الحَلَائِقُ] كانه جمع حليقة أو خالق في غزاة ذي المُشيرة • • قال ابن اسحاق ثم ارتحلُ رسول الله صلى الله عليهوسلم عن بطحاءُ ابن أزمر فنزل الحلائق يسارأورواه بَعْضَهُمُ الْخُلَائِقُ بَالْحَاءُ الْعَجِمَةُ وَهِي آبَارِ مُعْلُومَةً وَفُسْرَهَا مِنْ رَوَاهَا بَالْحَاءُ المُعْجِمَةُ انْهَا جمع خليقة وهي البئر التي لا ماء فيها

> [كَحَابَمَانُ] بالنحريك * موضع باليمن قرب نجران • • قال جرير لله درُّ يزيد يومَ دعاكم والخيل ُ محلية على حكمان

_ والمحلب _ بالحاء المهملة الناصر • • قال لا يأتيه للنصر تحلب • • وقال زياد من مياه بني تُشَير كَحَلَبَانَ وَفَيْهُ مَثْلُ مِن أَمِثَالُ العربِ وَهُو قُولُهُمْ تُرُوًّ فَإِنْكُ وَارْدُ كَابَانَ وَذَاكِ ان حلبان قايل الماء خبيثه وهو لبني معاوية بن قَشَير

[َحَكُبُ] بالنحريك * مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء وهي قصبةجند قنَّسرين فيأيامنا هذه والحلب في اللغة مصدر قولك حَائِتُ أُحلُبُ حلباً وهربتُ مرباً وطربت طرباً والحلب أيضاً اللبن الحليب يقال حلبنا وشربنا لبناً حليباً وحلباً والحلب من الجباية مثل الصدَّقة ونحوها • • قال الزَّجَّاحي سمّيت حلبٍ لأنابراهم عايه السلام كان يحلب فها غنمه في الجمعات ويتصدَّق به فيقول الفقراء حلبَ حلبَ فسمى به ٠٠ قلت أنا وهذا فيه نظرلاً ن ابراهيم عليه السلام وأهل الشام في أيامه لم يكونوا عرباً انما العربية في ولد ابنه اسهاعيل عليه السلام وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقَّامان يزاران الى الآن فإن كان لهذه اللفظة أعنى حلب أصل في العبرانية أو السريانية لجاز ذلك لأن كثيراً من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بعجمة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم • • وقال قوم أن حاب وحمص وبرذعة كانوا إخوة من بني عمليق فبني كلُّ واحد منهم مدينة فستميت به وهم بنو مهر بن حيص بن جان بن مكَّنف ٠٠ وقال الشرقي عمليق بن يامع بن عائد بن أسليخ بن لوذ بن سام • • وقال غيره عمليق بن لوذ بن سام وكانت العرب تسميه غريباً وتقول في مثل مَن يطِعُ غريباً 'يمْس غريباً يعنون عمليق بن لوذ ويقال ان لهم بقية في العربلاً نهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزُّ بَّاء فعلى هذا يصحُّ أن يكون أهل هذه المدينة كانوا يتكلمون بالمربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهم عليه السلام. • قال بطاميوس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلة في الاقليم الرابع طالعها العقرب وبيتحياتها احدى وعشرون درجة من القوس لما شركة في النسر الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلهامن الحمل عاقبتها مثاما من الميزان • • قال أبو عون في زيجه طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها أربيع وثلاثون درجة وثاث وهي في الاقليم الرابع • • وذكر أبو نصر يحي بن جرير الطبيب النكريتي النصراني في كتاب أَلَّفَهُ ان سَلُوكُوس الموصلي ملك خمسا وأربعين سنة وأول ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسع وخمسين لآدم عليه السلام • • قال وفي سنة تسع و خمسين من مملكته وهي

سنة أربعة آلاف وثمان عشرة لآدم ملك طوسا المسمّاة سميرم مع أبها وهو الذي بني حلب بعد دولة الاسكندروموته باثنتي عشرة سنة • • وقال في موضع آخر كان الملك على سوريا وبابل والبلاد العايما سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشرة لبطليموس بن لاغوس بُعَدَمات الاسكندروفي السنة الثالثة عشر من مملكته بني سلوقوس اللاذقية وسلوقية وافامية وباركرًا وهيحلب واداسا وهي الرُّهما وكمل بناء انطاكية وكان بناها قبله يعني انطاكية انطيقوس في السنة السادســة من موت الاسكندر • • وذكر · آخرون في سبب عمارة حلب ان العماليق لما استولوا على البلاد الشامية وتقاسموها بينهم استوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة اريحا الغورىودعاهمالناس الجبارين وكانت قنسرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ اسمها قنسرين وانماكان اسمهاسوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسنمان يعرف بجبل بني صنم وبنو صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف البوم بكَفُرُ سُوا والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم هي آثار المقيمين في جوار هذا الصنم وقيل بلعام بن باعورا البالسي أنما بعثه الله الى عبّاد هذا الصنم لينهاهم عن عبادته وقد جاءذكر هذا الصنمفي بعض كتب بني اسرائيل وأمر الله بعض أنبيائهم بكسره ولما ملك بلقورس الأثوري الموصل وقصبتها يومئذ نينوي كان المستولي على خطّة قنسرين حلب بن المهر أحد بني الجان بن مكنَّف من العماليق فاختط مدينة سمّيت به وكان ذلك على مُضيُّ ثرثة آلاف وتسعمائة وتسعين سنة لآ دم وكانت مدة ملك بلقورس هــــذا ثلاثين عاما وكان بناها بعد وُرود ابراهيم عليه السلام الى الديار الشامية بخمسمائة وتسع وأربعين سنة لأنابراهيم ابتلي بما ابتلي به من نمرود زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك وأربعمائة وثلاث عشرة ـنة وفي السـنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلي به ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حرًّان ثم انتقل الى جبل البيت المقدس وكانت عمارتها بعد خروج موسى عليه السلام من مصر ببني اسرائيل الى التيــه وغرق فرعون بمائة وعشرة أعوام وكان أكبر الاسباب في عمارتها ماحــل بالعماليق في البلاد الشامية من

وافتتحها وسي وأحرق وأخرب تم افتتح بعد ذلك مدينة عمَّان وارتفع العماليق عن تلك الديار الى أرض صُوبا وهي قنّسرين وبنواحلب وجعلوها حصناً لأنفسهم وأموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العواصم ولم يزل الجبارون مستولين علمها متحصّنين بعواصمها الى ان بعث الله داود عليه السلام فانتزعهم عنها • • وقرأت في رسالة كتبها ابن بُطْلان المتطبِّب الى هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بني مِر داس فقال دخلنا من الرُّصافة الي حلب في أربع مراحل وحلب بلد مسوّر بحجر أبيض وفيه ستة أبواب وفي جانب السور قلعة في أعلاها مسجد وكنيستان وفي احداهما كان المذبح الذي قرَّب عليه ابراهيم عليه السلام وفي أسفل القلعــة مغارة كان يخبأ بها غنمه وكان اذا حليها أضاف الناسَ بلبنها فكانوا يقولون حلَبَ أم لا ويسأل بعضهم بعضاًعن ذلك فسميت لذلك حلباً وفي البلدجامع وست بيع وبهارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب أهل البلد من صهاريج فيه مملوءة بماء المطر وعلى بابه نهر يعرف بِتُورَيْقِ بمد في الشتاء ويَنْضِب في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبــة البُحتَرى وهو بلد قليل الفواكه والبقول والنبيذ الا مايأتيه من بلاد الروم. • وفيهامن الشهراء جماعة • • منهم شاعر يعرف بأبي الفتح بن أبي حصينة ومن حجلة شعره قوله

> ولما التقينا للوداع ودمعها ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا بكت لُوُّ أُوَّارَطْ ما ففاضت مدامعي عقيقاً فصار الكل في محرها عِقْدًا وفيهاكاتبُ نصراني له قطعة في الحمر أُظنه صاعد بن شُمَّامة

خافت صوارم أيدى المازجين لها فألبَسَتُ جسمها درُعا من الحبب ••وفها حدَثُ يعرف بأبى محمد بن سنان قد نامن العشرين وعلا في الشــعر طبقة المحنكين فمن قوله

اذا هجوتكم لم أخش صَوْلتكم ﴿ وَإِذْ مَدَحَتَ فَكَيْفَ الرَّيُّ بِاللَّهُبِ فين لم أَلَقَ لاخوفا ولا طمعاً ﴿ رغيت فِي الْهَجُواشِفَاقَامِنِ الْكَذَبِ • • وفيها شاعر يعرف بأبىالعباس يكنا بأبى المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشهائل له في المجون بضاعةٌ قوية وفي الخلاعة يد باسطة وله أبيات الى والدم (٤٠ _ معجم ثالث)

ياأبا العباس والفضل أبو العباس تكنا أنت مع أمّى بلاشك تحاكى الكَرْكَدَنَّا أُنبَتَ في كل َمجرى شعرة في الرأس قَرْنا

٠٠ فأحابه أبوء

أنتأولى بأبى المَذْمو م بين الناس تُكَنَّا للهِ لللهِ للهُ عَكَنَّا للهِ اللهِ للهُ اللهُ اللهُ

ـ بنتُ بحنّا _ معننية بانطاكية بحنُّ الى القرباء وتضيف الغرباء مشهورة بالعهر • • قال ومن عجائب حلب ان في قَيْسارية النزُّ عشرين دكانا للو ُكلاء ببيعون فهاكل يوم متاعا قدره عشرون ألف دينار مستمر أذلك منذ عشرين سنة والى الآن وما في حلبموضع خراب أصلا وخرجنا من حلب طالبين انطاكية وبينها وبين حلب يوم وليـــلة آخر ماذكر ابن بُطْلان • • وقلعة حلب مقام ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من رأس يحى بن زكرياء عليه السلام ظهرت سنة ٧٥٥ وعند باب الجنان مشهد على بن أَى طااب رضي الله عنه رؤي فيه في النوم وداخل باب العراق مسجد غُوْث فيهحجر عليه كتابة زعموا أنه خطُّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي غربي البلد في ســفح جبل جَوْشَن قبر المحسن بن الحسين يزعمون أنه سقط لما جيءَ بالسُّني من العراق ليُحمَلَ الى دمشق أو طفل كان معهم بحلب فدن هنالك وبالقرب منه مشهد مليح العمارة تعصّب الحلبيّون وبنوه أحكم بناء وأنفقوا عليه أموالا يزعمون أنهمرأوا عليًّا رضيالله عنــه في المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جبَّانة واحــدة يسمونها المقام بها مقام لابراهيم عليه السلام وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُنذُر له ويُصَبُّ عليــه ماه الورد والطيب ويشترك المسلمون والهود والنصارى في زيارته يقال ان تحته قبر بعض الانبياء • • وأما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المَعَرَّة يومان والى الطاكية ثلاثة أيام والى الرَّقَّة أربعة أيام والى الاثارب يوم والى توزين يوم والى مُنْسِج يومان والى بالس يومان والى خناصرة يومان والى حماة ثلاثة أيام والى حمص أربعة أيام والى حَرَّان خمسة أيام والى اللاذقية ثلاثة أيام والى جبلة ثلاثة أيام والى طرابلس أربعة أيام والى

دمشق تسعة أيام • • قال المؤلف رحمة الله عليه وشاهدت من حلب وأعمالهاما استدللت به على ان الله تعالى خصّها بالبركة وفضَّلها على جمينع البلاد فمن ذلك أنه يزرع في أراضيها القطن والسمسم والبطيخ والخيار والدخن والكروم والذرة والمشمش والتين والتفاح عذياً لايسقى الا بماء المطر ويجيء مع ذلك رخصاً غضاً رويا يفوق مايستى بالمياه والسيح في جميع البلاد وهذا لم أره فيما طو"فت من البلاد في غير أرضها • • ومن ذلك ان مسافة مابيد مالكها في أيامنا هـــذه وهو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازى ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب ومدبّر دولته والقائم مجميع أموره شهاب الدين طُغْرُل وهو خادم روميُّ زاهد متمبّد حسن العدل والرأفة برعيته لانظير له في أيامــه في جميع أقطار الأرض حاشا الامام المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصرلدين الله فان كرمه وعدله ورأفته قد تجاوزت الحدّ فالله بكرمه يرحم رعيتهما بطول بقائهما من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة أيام ومن الجنوب الي الشمال مثـــل ذلك وفيها تمانمائة ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات يسيرة ونحو مائنين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفني الوزير الصاحبالقاضي الأكرم حمال الدين أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم الشيمانى القفطي أدام الله تعالى أيامــه وختم بالصالحات أعماله وهو يومئــذ وزير صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك وأسماء القرى وأسماء الآكها وهي بعد ذلك تقوم برزق خمسة آلاف فارس من اجي العلَّة موسع عايهم • • قال لي الوزير الاكرم أدام الله تعالى عُلُوَّ ، لو لم يقع اسراف في خواص الأمراء وجماعة من أعيان المفاريد لقامت بأرزاق سبعة آلاف فارس لأن فيها من الطواشية المفاريد مايزيد على ألف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة آلاف درهم الى خمسة عشرألف درهم ويمكن ان يستخدمهن فضلات خواص الأمراء ألف فارس وفي أعمالها احدي وعشرون قلعة يقام بذخائرها وأرزاق مستحفظيها خارجا عن جميع ماذكرناه وهو جملة أخرى كثيرة ثم يرتفع بعد ذلك كله من فضلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سأئر الجبايات الى قلعتها عنباً وحبو بامايقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع اليها فى العام الماضي وهو سنة ٦٢٥ من جهة

واحدة وهي دار الزكاة التي يُجِنبي فيها العُشُورُ من الافرنج والزكاة من المسلمين وحق البيع سبعمائة ألف درهم وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لايُركى فيها منظلِّم ولا منهضَّم ولا مُهْتَضَمُ وهذا من بركة العدل وحسن النية • • وأما فتحما فذكر البلاذُ رى ان أبا عبيدة رحل الي حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفِهْرى وكان أبوه يسمَّى عبد غنم فلما أسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال أنا عياض بن غنم فوجد أهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصاح والأمان على أنفسهم وأولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذى بها فأعطوا ذلك واسنثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عيَّاض فأنفذ أبو عبيدة صاحه وقيل بل صالحوا على حقن دمائهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان أبا عبيدة لم يصادف بحاب أحداً لأن أهلها انتقلوا الى انطاكية وانهم انما صالحوا على مدينتهم بهاثم رجعوا اليها • • وأما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لأن مدينة حلب في وطاٍ •ن الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مدوّر صحيح التدويرمهندم بترابصح بهتدويره والقلعة مبنيَّة في رأسه ولها خندق عظيم وصل بحفره الى الماء وفى وسط هــذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيهاجامع وميدان وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف بن أيوب قد اعتنى بها بهمته العالية فعمّرها بعمارة عادية وحفر خندقها وَ بَنَى رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجباً للناظرين اليها لكن النية حالت بينه وبين تتمّمًا • • ولها في أيامنا هذه ثمانية أبواببابالار بمين وباب اليهودوكان الملك الظاهر قد جدّ دعمارته وسمّاه بابالنصر وباب الجنان وباب انطاكية وبابـقنسرين وباب العراق وباب السرّ وما زال فها على قديم الزمان وحديثه أدباء وشعراء ولاهاما عناية باصلاح أنفسهم وتثمير الاموال نقَلَّ ماترى من نشئها من لم يتقبل اخلاق آبائه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة معـروفة بالثَّرْوَءُ ويتوارثونها ويحافظون على حفظ قديمهم بخلاف سائر البلدان وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين إليها وانا اقتنع من ذلك بقصيدة لأبي بكر محمد بن الحسن بن مَرَّار الصَّـنَوْ بَرى وقد أجاد فيها ووصف منتز هاتها وقُراها القريبة منها • • فقال

احبسا العيس احبساها وأسلا الدانوا سكاها واسألا أين ظباء الدَّار أم أبر · مَهَاها أَين قُطَانٌ محاهم رَيْبُ دَهْرٍ ومحاها صُمَّت الدارُ عن السا ئل لاصُمَّ صداها بَايَتْ بعدهم الدا رُ وأبلاني بلاها أَيَّةُ شُطَّت نُوَى الأَظْ مَانِ لاشَطَتْ نُواها من بدُور من دُجاها ﴿ وشُمُوسُ مَن ضُحَاها ﴿ ليس يَنْهِي النفس ناه مألطاعت من عصاها بأبى من غُرْسها سيخُسسطى ومن عرسي رضاها دْ مَيَةُ ان 'جلّيتَ كا نت ُحلَى الحسن ُحلاها دميــة ألقت الهـا راية إلحسن دُماها دمية تسقيك عَيْناً ها كما تسقى مداها أعطيَتُ لوناً من الور دوزيدت وَحِنتاها حبَّذا البــاآت باءت وقُوبُق وَرُبَاهــا بَانَقُوساها بها با هَى المباهى حين باها لأقل صحراء نافر قل شوقى لاقلاها لاسلا اجبال باسد السين قلى لاسلاها وبباسلَّــين فُلْيبـــــغ ركاَّ بي من بغــاها * والى باشقلسا ذو التناهي يتناهي وبماذين فواها لبماذين وواها بين نهــر وقنــاة قــد تَلَنه وتَلاَهــا ومحاری برك يحلو همومي محتلاها * ورياض ، تلتـــقي آ مالنــا في ملتقــاها

زاد اعلاها علواً كَجوشَناً لما علاها وازْدَهَتْ برج أبي الحارث تحسناً وازدهاها واطبت مستشرف الحصسين اشتياقا واطباها وأرى المنية فازت كلّ نفس بمناها اذ هواي العو جازالسا لبُ النفس هواها وَمَقيلِي بركة التَّـــــلُّ وسيباتُ رحاها بركةٌ تُرْبَهَا الكا فور والدُّرُّ حصاها كم غراني طريي حيستانها لما غراها اذ تَكَى مُطَّبِخ الحياسيَّان مَهُا مُشْتَوَاها بُمرُوج اللَّهُو أَلْقت غِيرِ لذَّاتي عصاها وبَمْغَى الكامليّ آسسيتكملت نفسي مُناها وغَرَتْ ذا الجوهريِّ السسمُزِ نُ عَيْمُاً وغُرَاها كلا الراموسة الحسسناء ربي وكلاها وجزى الجنات بالشمندي بنعملي وجزاها وفداالبستان مرن فا رس صبّ وفداهـــا وغرت ذا الجوهري السمزن محلولا عراها وآذكرا دار السُّلَيْما ` نيَّة اليوم اذكراها حيث عُجُنا نحوها العيسيس تَباري في براها وصفا العافية المَوْ سُومة الوصف صفاها فهي في مغنى اسمها حَذْ وُ بحِذُو وكفاها و صلا سَطْحَى وأَحْوَا ﴿ ضَى خَلَيْلِيٌّ صَالَاهَا وردا ساحــة صَهْر إلى على سوق رداها وآمزَجا الراح بماء منه أولا تمزَجاها حلَبُ بَدْرُ دُجاً أُنْ.....جُمُهَا الرُّهْرُ قُرُاها

حبَّذا جامعها الجا مع للنفس تُقاها مَوْطَن مُرْسي دور البــــر" بمرساة حباها شهوات الطرف فيه فوق ماكان آشهاها قبلة كرَّمها اللـ....ه بنور وحباها * ورآها ذَهَا في لأزُورَدِ من رآها ومَرَاقى منـــبر أعـــسظَمُ شيء مُمَ تقاها وذُرَى مِثْذَنة طا لَتْ ذُرَى النجم ذُراها النَّوَاريّة مالا تَرَيّاه لســـواها قصمة ماعدت الكمسي ولا الكعب عداها أبداً يستقبل السُحب بسُحب من حَشاها فهي تستى الغيثَ ان لم يسقها أو إن سقاها كَنفَتْها قبيُّ تضحك عنها كَنفَاها * ثُقَّةٌ أَبدَعَ بانيها بناءً إذ بناها ضاهت الوَشَيَ نُقُوشاً فَحَـَنُهُ وحكاها لو رآها مُبنتنى قُبِ مَا كسرى ما البناها فبذا الجامع سَرُون يتباهى بَمن سباها كجنبا السارية الخضراء منه جنباها قبلة المستشرف الأُنَّ ﴿ لَنَّ اذَا قَابِلْتُمَاهِا * حيث يأتى خلفه الآ داب منها مر أناها من رجالات حبى لم يملُل الجهل محماها من رآهِم من سيفيه باع بالعلم السيفاها وعلى ذاك سرور الـــنفس متّى وأساها شَجْوُ نفسی باب قِنْسُـــرِینَ وهنُ وشجاها حَدَث أَبِكِي التي فيــه ومثلي من بكاها

أنا أحمى كَ حَلَباً دا راً وأحمى من حاها أيَّ حسرن ماحو ته حلب أو ماحواها سَرُوها الداني كما تد نو فناة من فناها آسها الثاني القُدُودَ الـهيفَ لما أن شاها نخلها زبتونها أو لا فأرطاها عصاها َ فَبْحُهُا دُرَّاجِهَا أُو فِباراهَا قَطَاهَا * ضَحِكَتْ دُبُسِيِّتَاها وبكت قُمْرُيِّتَاها بين أفان تناجى طائر َيها طائراها تدركاها تحبركاها تصلصلاها بليلاها رُبُّ مَلْقِي الرَّحل منها حيث يَلْقِي بيعتاها طُيِّرَت عنه الكركي طا ثره طار كراها ودٌ إذ فاء بشَجْو أَنه قبَّل فاها * صَبَّةُ يَنْدُبُ صِبًّا قد شيجته وشجاها زُيُّتَ حـــى انتهت في زينة في منتهاها فهی مَرْجان شِواها لازُورُ ذَ دَ قَتَاها وهي تِنْبُنُ منتهاها فِضَّةً قِرْطِمَناها قلّدت بالجزع لما قلّدت سالفتاها حَلَبْ أَكْرَمُ مأوىً وكريمُ من أواها بسط الغيثُ علمها بَسط نُوْر ماطُوَاها وكساها 'حلكاً أبدع فيها اذ كساها ُحلَلاً لُحَمَثُهَا السَّو سَنُ والوَرْدُ سُدَاها إجنن خُبْرِياتها بالله حظ لأتحرم كجناها وعيون النرجس المنهال كالدمع نداها وخدوداً من شقيق كاللظى الحمر لَظاَها

 وثناما أقحوانا ت سنا الدُّر سناها ضاع آذَر يُونها إذ ضاع من تبر ثراها ها يسك إذ طلاها وَ طَلَمَ الطَّلُّ خُزُ اما وانتشى النَّـيْلُوفَرُ الشُّو قُ قلومًا واقتضاها كل طيب إذ حشاها بحواش قد حشاها فاخرى ياحلب المُه نَ يزد جاهكُ جاهاً نُ رَخاخا كنت شاها أنه أن لم تك المُد

٠٠ وقال كُشاجم

أرَّتك ندا الغيث آثارها وأخرجتالارضأزهارها وما أمتمَت حارها بلدة كما أمتعت حلبُ جارها هي الخلد يجمع ماتشهي فزرُوها فطوبي لمن زارها

*وكفرحلب من قرى حلب * وحلب الساجور في نواحي حلب ذكر ها في نواحي الفتوح • • قال وأتى أبو عبيدة بن الجرَّاح رضي الله عنه حلب الساجور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم الى منبج * وحلب أيضاً محلَّة كبيرة في شارع القاهرة بينها وبين الفسطاط وأساغير مرة

[تُحلُّبَةُ] * حصن في جبل بُرع من أعمال زبيد باليمن

[َحَلْبَةُ] بالفتح وهو في أصل اللغة الخيلُ تجتمع للسباق من كل أوب * وحلبةُ واد بهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة كذا ضبطه الحازمي وهو سهوم وغلط انما هوحلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه * والحَلبة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد عند باب الأَزَج وفى مواضع أُخر

[حَلْحَلُ] بفتح الحاءين وسكون اللام * جبل مر جبال نُعمَان وهو في شعر الاخطل مصغر ٥٠ قال

> قَبَحَ الالهُ من اليهود عصابةً بالجزع بين حليحل وصحار (٤١ _ معجم ثالث)

[حَلْحُولُ] بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام * قرية بين البيت المقدس وقبر ابراهم الخليل وبها قبر يونس بن متى عليهماالسلام • • واليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجمدي محــدث زاهد وُلد بحلب ونشأً بها وسار الى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق فني سنة ٥٤٣ نزل الأُ فرنج على دمشق محاصرين فحرج هذا الشيخ في جماعة فقُتل رحمه الله وإبانا

[كحاف ً] بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين * موضع • • قال أبو وجزة فذى ُحلِفِ فالروضروض فِلاَجةٍ فأجزاءه من كل عيص وغيطل وقد ألحق ابن كمرمة الهاء • • فقال

عُوجا نُقَضِّ الدموعُ بالوَقَفَةُ على رُسوم كالبُرُد مُنتَسََّكُ بادت كما باد منزل خلّق بين رأى أربم فذى الحلفة [كَلْفَبِلْنَا] * من قرى دمشق • • بالقرب منها قبر كنَّاز أحدالسحابة وهو أبو مَرثد ابن الحصين وقيل ماتبالمدينة

[الحَلَمَـتَان] بالتحريك والتثنية * موضع كانت به وقعة للعرب

[ُحَلُوانُ] بالضم ثم السكون والحلوان في اللغة الهبة يقال حَلَوْت فلاناً كذا مالا أُحلوه حَلُواً وُحُلُواناً اذا وهبتَ له شيئاً على شيءً يفعله غير الأُجر وفي الحديث نهي عن ُحلوانِ الكاهن والحلوانُ أن بأخذَ الرجل من مهر ابنته لنفسه • • وُحلوان في عدة مواضع*حلوان العراق وهي في آخر حدود السواد بما بلي الجبال من بغداد وقبل أنها سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن تُضاعة كان بعض الملوك أقطعه اياها فسميت به ٠٠ وفي كتاب الملحمة المنسوب الي بطايموس حلوان طولها احدى وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها أربع وثلاثون درجة بيتحياتها أول درجة من الأسد طالعها الذراع اليماني تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من الخمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الافليم الرابع وكانت مدينة كبيرة عامرة • • قال أبو زيد أما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسر" من رأى أكبر منها وأكثر نمارها النين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة

بقرب الجبل غيرها وربما يسقط بها الثاج وأما أعلاجبلهافان الثاج يسقط بهدا تماوهي وبئة ردية الماء وكبريتية ينبت الدفلي على مياهها وبها رمار ليس في الدنيا مثله وتين في غاية من الجودة ويسمونه لجودته شاه انجبر أي ملك التين وحواليها عدة عيون كبريتية ينتفع بها من عدة أدواء • • وأما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من جُلُولاء ضمّ هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص وكان عمه سعد قد سيَّره علىمقدمته الى جرير بن عبد الله في خيل ورتبه بجلولاء فنهض الى حلوان فهرب يزدجرد الى أصهان وفتح جرير حلوان صلحاً على ان كف عنهم وأمنهم على ديارهم وأموالهم ثممضي نحو الدينور فلم يفنحها وفتح قرميسين على مثل مافتح عليــه حلوان وعاد الى حلوان فأقام بها والياً آلى أن قدم عمار بن ياسر فكتب اليه من الكوفة ان عمر قد أمره أن يمد به أبا موسى الأشعري بالأهوازفسار حتى لحق بأبي موسى في سنة ١٩ ٠٠ قال الواقدي بجلوان عقب لجرير بن عبد الله البجلي وكان قد فتح حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٦ ٠٠ وقال القعقاع ابن عمرو التميمي

وهل تذكرون إذ نزلنا وأنتمُ منازل كسرى والأمورُ حوائلُ فنحن الأولى ُفزنا بحلوان بعد ما • • وقال بعض المتأخرين يذم أهل 'حلوان

فصرنا لكم رداً بجلوان بعد ما ﴿ نُزلْتُ حِمِيمًا وَالْجَمِيمِ نُوازْلُ أرنَّتْ على كسرى الإماً والحلائلُ

ما إن رأيت جواميساً مقراً نَهُ ﴿ اللَّا ذَكُرَتُ ثَنَاءً عَنْدَ حَلُوانَ قومُ اذاماأتي الأُضياف دارهُمُ لل يُنزلوهم وداوهم على الخان

• • وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من أهل العلم • • منهم أبو محمد الحسن بن علي" الجلال الجلواني يروى عن يزيد بن مرون وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما نوفي سنة ٧٤٧ ٥٠ وقال أعرابيٌّ

تلفت من حلوان والدمع غالب الى روض نجد أين حلوانُ من نجد لحصبا؛ نجد حين يضربها الندكى ألذَّ وأشـنى للعليــل من الورد ألا ليت شعرى هل أناسُ بكيم، الفقدهم هل يبكيمُمُ فقدى

اداوى ببرد الماء حَرَّ صبابة وما للحَشا والقلب غيرك من برد • • وأما نحلتا حلوانَ فأول من ذكرهما فيشعره فيما علمنا 'مطيع بن اياس الليثي وكان • ن أهل فلسطين من أصحاب الحجاج بن يوسف ذكر أبو الفرج عن أبي الحسن الأسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن أبيه عن سعيد بن سُلَمَ قال أخبرني مطيع بن إياس أنه كان. مع سلم بن قتيبة بالرَّيّ فلما خرج ابراهيم بن الحسن كتب اليهالمنصور يأمره باستخلافة رجل على عمله والقدوم عليه في خاصته على البريد قال مطيع بن إياس وكانت لي جارية يقال لها جُوذابة كنت أحبُّها فأمرني سلم بالخروج معه فاضطررت الى بيع الجارية فبعتما وندمت على ذلك بعد خروجي ونتبعتها نفسي فنزلنا حلوان فجلست على العــقبة أنتظر ثقلي وعنان دابتي في يدى وأنامستند الى نخلة على العقبة والى جانها نخلة أخرى فتذكرت الجارية واشتقت الها فأنشدتُ • • أقول

> أَسْعَدَانِي يَانِحُلَــتَى ْ حُلُوانِ وَابْكِيانَ مِن رَبِ هَذَا الزَمَانَ واعلما أن أرببه لم يزل يفسسرق بين الألاف والجيران ولعَمْرى لو ذفتها ألم الفر قـة أبكاكما الذي أبكاني أسعداني وأيقنا أن نحسآ أسوف يأنيكما فتفترقان بفراق الاحباب والخلاَّث كم رمتني صروف هذي الليالي قيت من فرقة الدهقان غير أنى لم تلق نفسي كما لا ويسلِّي دُنُوُّها أحزاني حِارةٌ لي بالريّ تذهب همي فجعتني الأيام أغبطَ ماكن ت بصدع للبين غيير مُدَان. وبرغمي أن أصبحت لاتراها السمين مني وأصبحت لاتراني

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرَّيّ جارية أيام مقامي بها مع سلم بن قنيبة فكنت أتستر بها وأتعشق امرأة من بنات الدهاقين وكنت نازلا الى جنها في دار لها فاما خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي علاقة من المرأة فلما نزلنا بعقبة حلوان جلست مستنداً الى احـــدى النخلتين اللتين على العقبة وقلت وذكر الأبيات فقال لي سلم فيمن هذه الأبيات أفي جاريتك فاستحبيت أن أصدقه فقات نع فكرتب من وقته اليخليفنه

أن يبتاعها لي فلم يلبث ان وردكتابه بأنى قد وجدتها قد تداو َ لها الرجال وقد بلغت خسة آلاف درهم فان أمرت أن أشتريها فأخبرنى بذلك سلم وقال أيما أحب اليك هي أم خسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد عَن فَت فسي عنها فأمر لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي منها شي ولوكنت أحبها لم أبال اذا رجعت الي بمن تداولها ولا أبلي لو ناكها أهل من كلهم • • وذكر المدائني أن النصور اجتاز بخلتي حلوان وكانت احداها على الطريق وكانت تضيقه وتزدحم الانقال عليه فأمم بقطمها فأنشد قول مطيع

واعلما ان بقيتها ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

فقال لا والله لا كنت ذلك النحس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما ٠٠ وذكر احمد ابن ابراهم عن أبيه عن جده اسمعيل بن داود أن المهدي قال أكثر الشعراء في ذكر نخلتي حلوان ولَهُمَمت بقطعهما فبلغ قولي المنصور فكتب الي بلغني أنك هممت بقطع نخلتي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا ضرر عليك في بقائهما وأنا أعيذك بالله أن تكون النحس الذي بلقاها فيفرق بينهما يريد بيت مطيع ٠٠ وعن أبي نمير عبد الله بن أيوب قال لما خرج المهدى فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدي به ودعا بحسنة فقال لها ما ترين طيب هذا الموضع غنيني بحياتي حتى أشرب ههنا أقداحا فأخذت محكة كانت في بده فأوقعت على فخذه وغنته فقالت

أيا نحاتي وادى بُوانَة حبّذا اذا نام حُرَّاس النخيل جناكا فقال أحسنت لقدهمت بقطع هاتين النخلين يعنى نحلتي حلوان فمنعي منهما هذا الصوت فقال فقال له حسنة أعيذك بالله أن تكون النحس المفرّق بينهما وأنشدته بيت مطيع فقال أحسنت والله فيما فعلت اذ نَّهنيني على هذا والله لاأقطعهما أبدا ولا وكلن بهما من محفظهما ويسقيهما أينها حبيت ثم أمر بأن يفعل ذلك فلم تزالا في حياته على مارسمه الى أن مات ٠٠ وذكر احمد بن أبى طاهم عن عبد الله بن أبى سعد عن محمد بن المفضل الهاشمي عن سلام الأبرش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم بحلوان فأشار عليه الطبيب بأ كل حار فأحضر دهقان حلوان وطلب مه فأعلمهم أن بلادهم ليس عليه الطبيب بأ

بها نخل ولكن على العقبة نخلتان فأمر بقطع احداها فلما نظر الى النخلتين بعد أن انهي الهما فوجد احداها مقطوعة والأخرى قائمة وعلىالقائمة مكتوب وذكرالبيت فأعلم الرشيد وقال لقد عز عليَّ أن كنت نحسكما ولوكنت سمعت هذا البيت ماقطعت هذه النخلة ولو قتلني الدم٠٠ ومما قبل في نخلتي حلوان من الشعر ٠٠ قول حماد عجرد

جعل الله سِدرَتي قصر شيسسرين فداء لنخاي حلوان جنت مستسعداً فلم تسعداني و مطيع بكت له النخلتان • • وروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في نخلتي حلوان

أيها العاذلان لا تعذلاني ودعاني من المــــلام دعاني وابكيا لي فانني مستحق منكما بالبكاء أن تسعداني اننى منكما بذلك أولى من مطبع بخلق حلوان فهما تجهلان ما كان يشكو من هواه وأنتما تعلمان

• • وقال فيهما أحمد بن ابراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاك الزمان ليس وانأاً من يبقى عليه مؤتلفان سَلبَتْ كُفَّهُ العزيز أخاه ثم أَنَّى بنخاتي حلوات فكأنَّ العزيزمذكان فرداً وكأن لم تجاور النخلتان

* وحلوان أيضاً قرية من أعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسـخين من جهة الصميد مشرفة على النيل ومها دُيرٌ ذكر في الديرة وكان أُول من اختطها عبد العزيز ابن مروان لما ولى مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم ألف كجفنة للناس حول داره ولذلك ٠٠ قال الشاعر

> كُلُّ يوم كأنه عبد أضحى عندعبد العزيزأو يوم فطر وله ألف كَفنة مترعات كُلُّ يوم يمدُّها ألف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠ وواليها عبد العزيز فخرج هارباً من مصر فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبني بها دوراً وقصوراً واستوطنهاوزرع بهابساتين وغرس كروماً ونخلا فلذلكِ • • يقول عبيد الله بن قيس الرَّ قيات سَقْياً لحلوان ذى الكروموما كنف من تينه ومن عنبه تخلُ مُواقيرُ بِالفناءَ من الــــبَرُنيِّ يهــتز ثم في سربه أَسْوُد سُكانه الحمام فما كَنفكُ غِرْبَانه على رطبه

• • وقال سعد بن شريح مولى نجيب يهجو حفص بن الوليد الحضرمي والي مصرو يمدح زايان بن عبد العزيز بن مروان

> يا باعث الخيل تردي في أعِنها من المقطَّم في أكناف حلوان لازال ُبغضيَ كَيْنُمَى في صدوركم ان كان ُذلك من حيّ لزبّان

* وحلوان أيضاً بليدة بقوهستان نيسابور وهي آخر حدود خراسان بما يلي أصبهان

[حُلُورَة] بالضم ثم السكون وفتح الواو * ما الله بأسفل الثاَبوت لبني نعامة وذلك حيث يدفع الثلبوت في الرَّمَّة على الطريق * وُحلوة أيضاً بئر بين سَميرا والحاجر على سبعة أميال من العباسية عذبة الماء ورشاؤها عشرة أذرع ثم الحاجر والحا.ضة تناوحها * وعين 'حلوَءَ بوادى الستارعن الازمرى* وحلوة أيضاً موضع بمصر نزل فيه عمروبن الماص أيامالفتوح

[الحبُّةُ] بالكسر ثم التشديد وهو في اللغه القوم النزول وفيهم كثرة. • قال الاعشى لقد كان في شيبان لوكنت عالماً قِبابُ وحيٌّ حِللهُ وذَرَاهم والحلة أيضاً شجرة شاكة أصغر من العوسج •• قال

يأكلمن خصب سيالوسكم وحلَّةٍ لمَّا يوطئها النبع

* والحِلة علم لعدة مواضع وأشهرها * حِلةٌ بني مَزيدٍ مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تستمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسُدْس وعرضها اثنتان وثلاثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجـة وأطول نهارها أربع عشرة ساعة وربع وكان أول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدَّقة بن منصور بن دُبيس بن علي بن مزيد الأسدي وكانت منازل آبائه الدور من النيل فلما قوي أمره واشتد أزرُه وكثرت أمواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق ومحمد وسنجر أولاد ملك شاء بن ألب أرسلان بما تواتر بينهم من الحروب انتقال الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب

وذلك في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمة تأوى الها السباع فنزل بها بأهله وعساكر. وبني بها المساكر الجليلة والدور الفاخرة وتأنق أصحابه فىمثل ذلك فصارت ملجأ وقدقصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق وأحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما ُقتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة • • وللشعراء فيها أشعار كثيرة منها قول ابراهيم ابن عُمَان الغزى وكان قدمها فلم يحمدها

أنا في الحلة الغداة كأني علويٌّ في قيضة الحجَّاج بين ُعرب لايعر فون كلاماً طبقُهم خارج عن المهاج وصدور لايشر حون صدوراً كشغلتهم عنها صدور الدَّجاج والمليك الذى يخاطبه النا س بسيف ماض وفحروتاج ماله ناصح ولا يعلم الغيب بوقد طال في مقامي لجاجي قصة ماوجدت غير ابن فحراا دين طباً لها لطيف العلاج واذا سلّطت صروف الليالي كسرت صخر تَدْمَ بالزجاج

* والبحلَّةُ أيضاً حِلَّة بني قَيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة * والحلة أيضا حلة بني دُيَيس بن عفيف الاسدى قرب الحوريزة من ميسان بين واسط والبصرة والاهواز

[الْحَلَّةُ] بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول * وهو اسم ُقَفٌّ من الشَّرَيْف بناحية أَضاخ بين ضرية والبمامة ٠٠ وفي شعر عُوَيْف القَوَافي كلة الشُّوك * والحلة أيضاً قرية مشهورة في طرَف دُجيل بغداد من ناحية البرّية بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

[رحلّيتُ] بالكسر وتشديد ثانيه وكسره أيضاً وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان يجوز أن يكون من حَلَت الصوف عن الشاة اذا أنزلتَه وهذا من أبنية الملازمة للتكثير نحو سِكَّير وشِرَّبب وخِمَّير لنكشير السَّكر والشرب ومد.ن الحمر. وقال الاصمعي حاَّيت بوزن خِرَّيت * معدن وقرية • • وقال نصر حِلَّيت جبال من أخيلة حي ضرية عظيمة كثيرة القَنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب ٠٠ وقال أبو زياد حِلَّيت مالٍ بالحمى للضباب وبحليت معدن حلمت كذا في كتابه • • وقال الراعي

 بحليت أقوات منهم وسبدًالت * ويروى محلَّةَ

[مُحلَيْتُ] بالتصغير والحلتُ لزوم ظهر الخيل. • • قال الاصمعي في قول أبي صَبِّ الهذلي هل لا علمت أبا إياس مشهدي أيام أنت الى الموالى تَصخَدُ وأُخذتُ بَزَّى والبعت عدوَّكم والقوم دونهم التُحلَيتُ فأرثدُ

• • قال لا يقال الحالمت الا بالنصغير

[الحُكَيْسية] بالنصغير * ما البني الحُكَيِس قوم من بجيلة يجاورون بني سَلول

[التحلَيْفَات] بالنصغير *موضع عن علي " بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحسني العلوى

[النُحلَيف] تصغير الحلف * موضع بنجد • • قال أبو زياد يخرج عامل بني كلاب من المدينة فأول منزل يصدق عليه الأرَّيكة ثم العَناقة ثم مدعا ثم المصلوق ثم الرَّ ثية ثم يرد الحلَيف لبني أبي بكر بن كلاب ثم الدُّخول ثم الحصاء ثم يرد الحو أب ثم سَجي ثم الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحليف بطوناً من بطون أبى بكر بن عمد الله بن كلاب و سلول وعمر و بن كلاب

[الْحَلَيْفَةُ] بالنصغير أيضاً والفاء ذو النحليفة * قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنهاميقات أهل المدينةوهو من مياه 'جشم بينهم وبين بني خفاجة من 'عَقَيل * وذو النَّحَلَيْفَةَ أَيْضًا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا نهب عنم فهو موضع بين حاذَة وذات عرق من أرض تهامة والس بالمهد الذي قرب المدينة

[النَّحَلَيْقَةُ] مثل الذي قبله الا أنه بالقاف كانه تصغير حلقة * موضع عند مدفع الملحاء • • وقال أبو زياد من •ياه بني العَجلان الحليقة يردها طريق الميامة الى مكة وعلمها نجل وهي من أرض القعاقع المذكورة في موضعها وقرأت بخط الأزدى بن المعلّى في شعر تميم بن أَكِي بن مُقبل العَجلاني وصيفته وجمعه

> ان الحامفة ما الست قاربه مع الثناء الذي الحرب مأتها لالتَّن الله للمعروف حاضرها ولا يزل مفلساً ما عاش باديها (٤٢ _ معجمثالث)

• • قال الحليفة ما ٤ لا أقربه ولا أغتر بالثناء عايه فكتب في الموضعين بالفاء

[التُحلَيْلُ] تصغير حلَّ *موضع في ديار بني سُلَيم لهم فيه وقائع ذكره في أيامالعربُ ['حلَماتُ] تصغير جمع حَلمة الندي وهي *أ كَمات ببطن فلج. • قال الزمخشري مُحلمات أُنقامُ بالدَّ هناءِ • • وأنشد

> دعانی ابن أرض ببتغی الزاد بعدما تَرَامَی نُحلیات به وأجارد ومن ذات أصفاء سُهوبُ كأنها مزاحف هُزُلَى بَيتها متباعدُ ويروى حلامات وقد تقدم • • وأنشد ابن الاعرابي يقول كأُنَّ أعناق الجمال البُزْل بين مُحلمات وبين الجبل من آخر الليل جذوع النخل

[حَلِيمَةُ] بالفتح ثم الكسر • • قال العمراني * وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يومُ حليمة بسِرٍّ وهذا غلطُ انما حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني نائب قيصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث الأعرج الغسّاني وهو الأكبر وسار الحارث في عرب الشام فالنقوا بعين أَباغ وهو من أشهر أيام العرب فيقال أن الغبار يوم حايمة سد" عـ ين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس • • وقيل بلكان الضجاعمة وهم عرب مرخ قضاعة عمَّالاً للروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مأرب نزلت الشام وكانت الضجاعمة بأخذون من كلرجل ديناراً فأتى العامل جِذعاً وهو رجل من غسان وطالبه بدينار فاستمهَّلُهُ فلم يفعل فقتله فثارت الحرب بـين غَسَّان والضجاعم فضربت العرب جذعاً مثلاً وقالوا خذمن جذع ما أعطاك ٠٠ وكان لرئيس غسَّان ابنهُ جياة يقال لها حليمة فأعطاها تَوْراً فيه خلوق وقال لها حَلِّقي به قومك فلماخلَّقتهم تناوحوا وأجابو االضجاعم ﴿ وملكوا الشام فقالوا ما يوم حليمة بسرً • • وقيل ان يوم حايمة هواليوم الذي قتل فيه الحارث بن أبي شمر الغساني المنذر بن ماء السهاء • • وجعلت حليمة بنت الحارث تخاّلق قومها وتحرضهم على القتال فمرَّ بها شابُّ فلما خلَّقتهُ تناولها وقبلها فصاحت وشكذذلك الي أبوَبِها فقالًا لها اسكتي فمـ ا في القوم أجلد منه حين اجترأ وفعل هذا بك فاتما أن

يبلى غداً بلاءً حسناً فأنت امرأته واما أن يقتل فتنالى الذي تريدين منه فأبلى الفتى بلاءَ عظيماً ورجع سالماً فزوجوه حليمة •• وقال النابغة

تُخُيّرنَ من أزمان يوم حليمة الىاليومقد جُرِّ بْنَ كُلَّ التجارِب [حَلْيَةُ] بالفتح ثم السكون وياء خفيفة وهاء * مَأْسدة بناحية الممن • • قال بعضهم كأنهم يَخشُون منك مدر با بحكية مشبوح الذراعين مهزّعا

• • وقيل كُمْلية واد بنين أعيار وُعُلَيبيفرغ في السِّرَّين وقيل هومن أرض النمين وقيل حَلْية موضع بنواحىالطائف ٠٠ وقال الزمخشرى حاية واد بتهامة أعلاه لهُذيل وأسفله لكنانة • • وقال أبو المنذر ظعنت بجيلة وخثيم الى جبال السراة فنزلوها وسكنوا فيها فنزلت قَسْرُ ن عَبِقَر بن أنمار بن اراش جبال حَلْية واسالم وما صاقبها وأهلها يومئذ من العاربة الأولى يقال لهم بنو ثابر فأجلوهم عنها وكحلُّوا مساكنهم ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفَوْهم وقاتلوا بعدذلك خُتْع فنفَوْهم عن بلادهم • • فقال سُوَيد بن ُجدْعة أحد بني أفصى بن نذير بن قَسْر

بَحَلَيْهَ أَغْنَاماً وَنَجِرِ لَ السُودُ هَا اذا سَـنَةُ طالت وطال طوالها وأقحط عنها القَطرُ وابيضَ عُودُها اذا خُطُّة تَعياً بقَوْم نكيدها ُتُقَتَّل حتى عاد **،ول**ىًّ سنيدها و فرق بخيف الحمل تُدرَى حُدُودُ ها

ونحن أُذُحنا ثابراً عن بلادهم و ُجِد نَا سَرَاةً لا يُحَوَّلُ ضَيفُنا ونحن َنَفَينا خثعماً عن بلادهم فريقَ بن فرق باليمامــة مهــم

*وكَمْلَيَةُ أَيضاً حصن من حصون تَعِزَّ في جبل صَرِبر من أرض اليمن أيضاً ['حَلَيَّةُ] بالضم ثم الفتح وياء مشددة * ماء بضرَّية لغُنيَّ وَعَنِدها كان اجتماع غنيٌّ للخصومة في عينِ نفي ِ • • قال أُمية بن أبي عائد الهُذلي

وكأنها وَسط النساء غمامة ﴿ فَرَعَتْ برَ يُقْهِا نَشْيِءَ نَشَاصٍ تقرُّو السلامَ بشادِن ِ مِخْمَاسِ

فقاتُ ٱسقبانىمن ْحَلَيَّةَ شربةً بحِيني سقَته حين سال عِجالُها

أو 'مغزلُ ۚ بالخِلِّ أو بحَلَيَّة • • وأنشد أبو عمرو الشيباني في نوادره وسِّم على الأَظي الأَوَالِف بَطنها وَعَبْرِيُّهَا أَجني لهر · ي وصالُها - أجنى ـ أي أثمر ـ والعُبْرِيُّ ـ العظام من السِدر

[حَلَى ٤] بالفتح ثم السَّكون بوزن ظي ٠٠ قال نُعمارة البُّمني حَلَى * مدينة بالعين على ساحل البحر بينها وبـين السرَّين يوم واحد وبينها وبـين مكمة ثمانية أيام وهي حُلْيَة المقدّم ذكرها ٠٠ قال اعرابيُّ

خليليَّ تحيى سِدْرَ حَلْيَةَ مَوْر دى حذار المنايا أو مقيدي الأعاديا خليليَّ ان أسعدتما فهممتما بأدني طلال السَّدر فاستتبعاسا فوالله ما أحببتُ سِـدُورًا ببلدة من الأرضحتى سِدْر حَلْي العمانيا

- ﷺ باب الحاء والميم وما بلبهما ∭⊸

[الحما] مقصور • • ذكر في آخر هذا الباب لانه كيكـتب بالياء

[حَمَانًا] بالفتح وبين الألفين نايح فوقها نقطتان * موضع في قول النابغة كأنَّ الناجَ معقود عليه بأغنام أُخذن بذي أبان (١) وأعيار صوادر عن حمامًا لبين الكَفروالبُرَق الدواني

[الحَمَانَانِ] * موضع بنواحي المدينة • • قال كَثْيَر

وقد حال من حَزْم الحماتين دونهم وأعرَضَ منوادي بُلَيد شُجُونُ [الحمادَةُ] بالفتح والدال * ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناة عن محمد بن ادريس بن أبي حفصة

[حِمَارُ] بلفظ الحمار من الدواب * واد بالعم

[حَمَّارُ] بالفتح وتشديد الميم بوزن عطَّار * موضع بالجزيرة

[الحمَارَةُ] تأنيث الحِمار من الدواب * حَرَّة في بلادهم

[حَمَاساۂ] بالفتح والمد * موضع واشتقاقه بعده

[حِمَاسُ] بالكسر جمع حميس وهو المكان الصَّلْب وهو * .وضع

(١) _ البيت في ديوانه كأن التاج معصوبا عليه لأذواد أصبن بذي أبانِ

[كماطانُ] بالفتح * جبل من الرمل من جبال الدُّ هناء • • قال * يادار سَلْمي في حماطانَ آسامي *

وحماطانُ موضع فما قيل

[ُحماطُ] بالفتح وهو في اللغة شجر غليظ على البادية • • قال * كأ مثال العُصَىِّ من الحماط *

• • قال أبو منصور حماط * موضع ذكره ذو الرُّمة • • فقال

فلما لِحقْنا بالحَمُول وقـــد عَلَت حَمَاط وحِرْباء الضَّحي متشاوسُ • • و في كتاب ُهذيل خرجت غازية من بني قُرَيم من هُذَيل يُريدون فَهُمَّا حتى أُصبحوا

على ماء يقال له ذو حماط من صدر الليث وخرجت غازية من فَهُم يريدون بني صاهلة حتى طلعوا بذي حماط فالنقوهم بنو قُرُيم وهم رهطُ تأبط شراً بنو عدى فقتاتهم بنو قريم فلم يبق منهم غير رجل واحد أعجز عُرْيَاناً •• فقال سَلْمَى بن المُقْعُدَ القُرْمَى

> فَأَفَلَتَ مَنَّا العلقميُّ تَرحُّفاً وقد خَفَقَت بالظهر واللِّمَّةِ اليَّدُ جريضاً وقد ألتي الرداء وراءه وقد بدر السيف الذي يتقلَّدُ بطعن وضرب واعتناق كأنما يُلفُّهُمُ بين الحمائط أبرُدُ

_ الحماط _ شجر وجمعه حمائط

[كماكُ] بالفتح والتخفيف وآخره كاف* حصن لبني زبيد باليمن

[حَمَّالُ] بالفتح وتشديد الميم وألف ولام * جبل في ديار بني كلاب من يناصيبُ

[ُحمامٌ] بالضم والتخفيف والحُمام في اللغة ُحمى الابل • • قال نصر ذات الحُمام

* موضع بين مكة والمدينة * والحُمام أيضاً ما لا في ديار قُشير قرب البمامة * والحُمام ما لا جاهليٌّ بضريّة * وعَمِيسُ الحمامُ مضاف الى الحمام الطير المعروف وهو من مر" بين مَلَل وصُخَيرات اليمام اجتاز به رسولالله صلى الله عايه وسلم يوم بدر * و'حمامُ موضع بالبحرين قطعه ثَوْر بن عَزْرة القُشيرى * والحُمامُ صنم في بني هند بن حَرَام بن ضِنَّة ابن عبد بن كبير بن عُذْرة سُمِع منه صوت بظهور الاسلام

[كمامٌ] بالفنح وتخفيف الميم * .وضع في قول جرير

عفا ذو حَمَام بعدنا وحفيرُ وبالسرِ مُبدًى مَهُمُ ومَصيرُ

[حَمَّامُ أُعيَنَ] بتشديد الميم ﴿بالكوفة ذكره في الأخبارمشهورمنسوب الى أُعيَنَ ﴿ مولى سعد بن أبي وَقاص

[حُمَّامُ بَلْج] بفنح الباء الموحدة وسكون اللاموجيم *بالبصرة من ذكره في بلج

[حُمَّامُ سَعَد] * موضع في طريق الحاج " بالكوفة

[َحَمَّامُ علي ۗ] باصطلاح أهل الموصل وهي * بين الموصل وجُهينة قربعين القار غربي دجلة وهي عين ماؤها حارثُ كبريتيّة يقول أهل الموصل ان بها منافع والله أعلم [ُحمَامُ فِيلِ] بَكْسَرُ الفاء وياءُ ساكنة ولام * بالبصرة نسب الى فِيلَ مُولَى زيادُ

ابن أبيه وكان حاجبه وكان أهل البصرة يضربون المثل بحمَّامه وركب فيل يوماً ومعه أبو الأسود الدؤلي وكان فيل على بِرْ ذَوْنٍ هِمْلاج • • فقال

لعمر أبيك ماحمّام كسرى على النَّلْ نين من حمّام فيلَ ٠٠ فقال أبو الأسهد

وُلا إِرْقَاصْنَاخُلُفُ المُوالِي بُسُنَّتُمَا عَلَى عَهِدُ الرسول • • وقال يزيد بن مُفَرِّغ لطلحة الطلحات

تُمنيني طليحة ألف ألف لفد مَنَّيتني أملاً بعيدا فلستَ لماجدٍ مُحرِّ ولكن لسَـمراء التي تَلَدُ العبيدا ولو ادخِلْتَ في حمَّام فيل و البست المطارف والبرودا

[حَمَّامُ مِنْجَابٍ] بكسر المم * بالبصرة • • ينسب الى مِنْجَاب بن راشد الضي قرأتُ بخط ابن بُر د الخيّار الصولي الموصلي • • قال ابن سيرين مرَّت امرأة برجل فقالت يا رجل كيف الطريق الى حمَّام منجاب فقال ههنا وأرشدها الى خربة ثم قام في أثرها ورَ اوَدَهَا عَنْ نَفْسُهَا فَأَبِتَ فَلَمْ يَلْبُثُ الرَّجِلُ أَنْ حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ فَقَيْلُ لَهُ قُلُ لا إِلَّهِ الا اللَّهُ فأنشأ يقول

يارُبُّ قائلة يوماً وقــد لَغِبَتْ كيف الطريق الىحمَّام منجاب وِذَاتُ الحَمَّامِ ﴿ إِلَّهِ بِينِ الْاسكندرية وافريقية لهذِكُرٍ في الفتوحِ وحوالي افريقية أقربُ [حَمَامَةُ] بالفتح واحد الحَمَام من الطيور * مالا لبني سُلَم من جانب العلياء القبلي • • قال ابن السكيت ذلك في تفسير قول كثير عَزَّةً

مُوَلِّيةِ أَيسارَها قُطُر الحمي تَوَاعَدْنَ شرباً من حَمَامَةَ معلما وإتياه عنى فما أحسب حاجب بن ذُبيان المازني مازن بن عمرو بن تميم • • بقوله هل رام نَهْيُ حمامتَين مكانه أم هل تغيَّر بعدنا الأحفارُ ياليت شعرى غير ممنية باطل والدهر فيه عواطف أطوار هل تَرْسُمُنَّ في المطيَّةُ بعد مَا يحدى القطين وترفعُ الأخدارُ • • وقيل حَمَامَةُ ما لا لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالمَرَ مَة • • وينشد قول جرير

أمَّا الفؤادُ فلا يزال موكلا ﴿ بِهُوَى حَمَّامَةً أُو بِرَأَّا العاقر

والمشهور يهوى محمانة وقد تقدم

[حِمَّانُ] بالكسر وتشــديد المم وألف ونون * محلَّة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم من نُسب اليها وان لم يكن من القبيلة (١)

[َ حَمَاةُ] بالفتح بلفظ حماة المرأة وهي ا مُّ زوجها لا لغة فيه غير هذه وكلُّ شيء من قبل الزوج نحو الأب والأخ فهم الاحماء واحدهم حمًّا وفيه أربع لغات حمًّا مثل قَفًا وحَمُو مَثْلَ أَبُو وحَمَا ٤ سَاكُنة الميم بعــدها همزة وحَمَّ بغــير همزة وحماة أيضاً عصبة الساق * وحماة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرُّقعة حَفْلة الأسواق يحيط بها سور محكم وبظاهم السور حاضر كبيرجدًا فيهأسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصيعليهعدة نواعير تستقيالماء من العاصي فتسقى بساتينها وتصبُّ الى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوقالاً سفللائه منحط عن المدينة ويسمون المسوَّر السوقالأعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة في حصنها والقانعمارتهاوحفر خندقهانحومائةذراع وأكثر للملك المنصورمحمد بن تقي الدين عمر بنشاهنشاه بنأيوبوهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره ٠٠ فقال

⁽١) هكذا في الاصل ولعله وقد نسب الى هذه المحلة الخ

تَقَطَّعَ أُسبابُ اللَّبانة والهوي عشيّة رُحنا من حَمَاةَ وَشَيْرِوا بَسَيْرِ يضجُّ العَوْدُ منه يَمُنَّهُ أَخوا لجهدلايَلُوي على من تعذّرا

الا انها لم تكن قديماً مثل ماهي اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من عمل حمص و قال أحمد بن الطيب فيما ذكره من البقاع التي شاهدها في مسيره من بغداد مع المعتضد الى الطواحين فقال بعد ذكره حمص و حماة قرية عليها سور حجارة وفيها بناله بالحجارة واسع والعاصي يجرى امامها ويستي بسانيها ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة ٢٧١ فسهاها قرية ٥٠ وقال المنجمون طول حماة اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلثان وربع ٥٠ وقال أحمد بن يحيي بن جابر ولما افتتح أبو عبيدة حمض وفرغ في سنة ١٧ خلف بها عبادة بن الصامت ومضي نحو حماة فتلقاه أهلها مذعنين فصالحهم على الجزية في رؤسهم والخراج على أرضهم ومضى الى فتلقاه أهلها مذعنين فصالحهم على الجزية في رؤسهم والخراج على أرضهم ومضى الى مخد بن تقي الدين صاحب حماة

ما كان يصلح أن يكون محمدُ يسوى حماة لفلّة فى دين و وقد اشتهت منه الصفاة فهزاً ها من جنسه وقرونها كقرونه

- قُرُونُ حماة ـ قُلَّنان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحدمن حماة وحمص والمعَرَّة وسَلَمية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة أيام للقوافل وبينها وبين حلب أربعة أيام ٥٠ وقد نسب اليها جماعة من العلماء ٥٠ منهم قاضي القضاة ببغداد أبو بكر محمد بن المظفّر بن بكر ان بن عبد الصمد ابن سلمان الحموى المعروف بالشامي وكان من صالحي القضاة تفقّه على القاضي أبى الطبب الطبري وكان لا يخاف في الله لومة لائم روى عن أبى القاسم بن بشران وأبى طالب بن عبلان وغيرها روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٥٠٠ ومات ببغداد في شعمان سنة ٨٨٤

[الحَمَائُرُ] جمع حِمَار نحو شِمال و شَمائل و إفال وأفائل وهي حجارة تُجعل حول الحوض تردّ الماء اذا طغى • • وأنشد ابن الاعرابي

كَأْنَمَا الشحط في أعلا حائره سبائكُ القَزّ من رَيط وكَنَّان وهو علم لموضع كذا قيل

[الحَمَاثُمُ] • • قال الحفصي ومن قِلات العارض يعـنى عارض الىمامة المشهورة * الحمائم والحجائز

[حَمَّتَا النُّورِير والمُنتَضَى] تبنية الحَمَّة وستُفكَّرمعانهابعدهذا انشاءالله *والنُّورِير تصغير النَّوْر وهما جبلان*والثوير أُبَيْرقأبيض وهما لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر [َحَمْدَانُ] فَعْلان من الحمد • • قال العمر انى * مدينة حواليهامائة وعشرون قرية

[حَرَاهِ الأَّسِد] الأسدأحد الأُسد بالمدّ والاضافة وهو * موضع على ثمانية أميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد في طلب المشركين ﴿والحمرُ الْهُ اسم لمدينة لَبْلَةَ بالأُندلس وهي مدينة قديمة فيها آثار عجيبة وهي على نهر طنتس وبها عين الشَّبِّ وعينُ الزَّاجِ * والحمرَاء أيضاً حصن من نواحي بيت المقــدس * والحمرَاه أيضاً موضع بفسطاط مصر * والحمراء أيضاً من قرى مصر وتعرف بحمراء السنبلَّاوَين بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ النثنية منكورة الشرقية * والحمراه أيضاً وتعرف بالحمراء الشرقية وبحمراء شُرُوين من كورة الغربية * والحمراه أيضاً وتعرف بالحمراء الغربية من كورة الغربية والى إحدى هذه • • ينسب الياس بن الفرج بن ميمون الحمراوي روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٣٠٧ * والحمراء أيضاً من قرى بِـ نُجان باليمن

[محمرًا نُدِز] بالضم ثم السكون وراء وألف ونون ساكنين وكسر الدال المهملة وزاي معناه بالفارسية * قلعة 'حمران وهي بخراسان وذكرها في الفتوح فتحها عبد الله ابن عامر بن كُرَيز في سنة ٣١ عَنْوَةً ۗ

[مُحْرَانُ] بالضم أيضاً * قصر محرَانَ في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادّة يطوُّه الحاج متياسراً قليلاً • • قال ربيعة بن مقروم الضي

أَمنَ آل هند عرفتَ الرُّسُوما بِحُمْرَانَ قصراً أَبَتْ أَن تريما تُخال معارفها بعد ما أتت سنتان علمها الوشوما (٤٣ _ معجم ثالث)

*وقصر ُ محرَانَ أيضاً هاي في ديار الرباب كان مالك بن الريب المازني ورفيق له يقال له أبو * و محرَانُ أيضاً ماي في ديار الرباب كان مالك بن الريب المازني ورفيق له يقال له أبو حرد بيلصان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الأنصار عليهم فأخذ مالكا وأبا حردب و تخالف مالك مع الأنصاري فأمر غلاماً له فجعل يسوق مالكا فتغفّل مالك غلام الانصاري فانتزع منه سَيفه فقتله به ثم شد على الأنصاري فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل مقيابها الى ان قدم سعيد بن عنمان بن عفان والياً على خراسان فاستصحبه • • وقال مالك

مَفَاوزُ 'حَمْرَانَ الشريف وغُرِّب وقد أُنجِدت منه فريدة رَبْرَب أباحَرَ دَب يوماً وأصحابَ حَرْدَب

سُرَت في دُجا ليل فأصبح دونها تطالع من وادي الكُلاب كأنها علىَّ دماء البـدن ان لم تفارقي

* وُحْمَرُانُ أَيضاً موضع بالرَّقة

[حِمِرٌ] بكسرتين وتشديد الراء بوزن حِـبِر " وفِلِز " * موضع بالبادية [حِمِزَّانُ] بكسرتين وتشديد الزاي وألف ونون * قرية بجران الىمن

[حَمْرَةُ] بالفتح ثم السكون وزاي * مدينة بالمغرب • • قال البكري الطريق من أشير الى مرسى الدجاج • • تخرج من مدينة أشير الى شعبة وهي قرية ومنها الى مضبق بين جبلين ثم تفضي الى فحص أفيح تجمع فيه عروق العاقر قرحا ومن هذا الموضع تحمل الى الآفاق وهذك مدينة تستّى تحرّة نزلها وبناها حمزة بن الحسن بن سلمان بن الحسن بن على بن أبي طالب وأبوه الحسن بن سلمان هو الذى دخل المغرب وكان له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابراهيم وأحمد ومحمد والقاسم وكلّهم أعقب هناك وتسدير من حمزة الى بلياس وهي في جبل عظيم ومن بلياس الى مرسى الدجاج • • ينسب اليها أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزى المغربي كان فقيها صالحاً سمع ببغداد أبانصر الزيّيني وبالبصرة أباعلي التستريروي عنه أبوالقاسم كان فقيها صالحاً سمع ببغداد أبانصر الزيّيني وبالبصرة أباعلي التستريروي عنه أبوالقاسم الدمشقي وقال توفي سنة ٧٢٥ * وسوق محزة بلد آخر بالمغرب وهي مدينة عليها سور ينزلها صنهاجة منسوبة أيضاً الى حمزة بن حسن بن سلمان وهي أفرب من الأولى

[حِمْصُ] بالكسر ثم السكون والصاد مهملة * بلد مشهور قديم كبير مسوّر وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويوَّنت ٠٠ بناه رجل يقال له حمص بن المَهْرُ بن جان بن مكنف وقيل حمص بن مَكَنَفُ العَمَلَيْقِ • • وقال أهـِل الاشتقاق حَمَصَ الجُرْحُ يَجْمُصُ حُمُوصاً وانحَمُصَ ينحمص انحماصاً أذا ذهب وَرَ مُهُ • • وقال أبوعون في زيجِه طول حمص إحدى وستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثُلثان وهي في الاقليم الرابعوفي كتاب الملحمة مدينة حمصطولها تسعوستون درجةوعرضها أربع وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة من الاقليم الرابع ارتفاعها ثمان وسبعون درجة تحت ثماني درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان • • قال أهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتونُ فلسطين منغرسهم • • وأما فتحها فذكر أبو المنذر عن أبي مِخنَـف ان أبا عبيدة بن الجرَّاح لما فرغ من دمشق قدم أمامه خالد ابن الوليد ومِلْحَان بن زَيَّار الطائى ثم اتبعهما فلما توافوا بحمص قاتلهم أهلها ثم لجؤا الىالمدينة وطابوا الأمان والصلح فصالحوه على مائة ألف وسبعين ألف دينار • • وقال الواقدى وغيره بينما المسلمون على أبواب دمشق إذ أقبلت خيل للعدو كثيفة فخرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت لِهْيَا والثنيَّة فولُّوا مَهْزِمين نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا متخوفين لهرب هرقل عنهم فأعطوا ما بأيديهم وطلبوا الأمان فأمنهم المسلمون فأخرجوا لهــم الـَّنزل فأقاموا على الارنط وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين السمط بن الأسود الكندى فلما فرغ أبو عبيدة من أم دمشق استخلف عليها يزيد بن أبي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبك فنزل بباب الرَّستَن فصالحه أهل ح.ص على أن أمنهم على أنفسهم وأموالهم وسوَّر مدينتهم وكنائسهم وارحاءهم واستثنى عليهم ربيع كنيسة أيوحنا للمسجد واشترط الخراج على من أقام مهم • • وقيل بل السمط صالحهم فلما قدم أبوعبيدة أمضى الصلح وان السمط قسم حمص خططاً بين المسلمين وسكنوهافي كلموضع جلا أهلهأو ساحة متروكة ٥٠ وقال أبو عِنسَف أول راية وافتالعرب حمص ونزلت حوله مدينتها راية ميسرة بن مسرور العبسي وأولي مولود ولد في الاسلام بحمصأدهم بن ُحرزوكانأدهم يقول ان أمّه شهدت صفين وقاتلت معمعاوية وطلبت دم عثمان رضى الله عنه وما أحبُّ ان لي بذلك حُمر النع • • قالواومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة انسان وأسفله صورة العقرب اذا اخذ من طين أرضها وخُثُمْ على تلك الصورة نفع من لدغالعقرب منفعة بينةوهو ان يشرب الملسوع منهبماء فيـبرأ لوقته • • وقال عبدالرحمن

> خايل ان حانت مجمص منتّى فلا تدفناني وارفعاني الي نجِد ومُرًا على أهل الجناب بأعظُمي وانه يكن أهل الجناب على القَصد وان أنَّما لم تَرْفعاني فسلِّما علىصارةفالقور فالأبُّلق الفَرْد لكما أرى البَرْق الذي أوْمَضَتْ له ذُرى المُزْن علويًّا وماذالنا يُبدي

• • وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه فيه عمود فيه موضع أصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رضى الله عنه وقبره فما يقال وبعضهم يقول أنه مات بالمدينة ودفن بها وهو الأُصحُّ وعنـــد قبر خالد قبر عياض بن غنم القُرَشَى رضى الله عنه الذى فنح بلاد الجزيرة وفيه قبر زوجة خالد بن الوليدوقبر ابنه عبد الرحمن • • وقيــل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب والصحيح ان عبيد الله أُقتل بصفين فان كان نُقلت جثته الى حمص فالله أعلم ٠٠ ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حمص وان هـــذا الذي يزار بحمص انما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بَنَّي القصر بحمص وآثار هــذا القصر في غربي الطريق باقية • • وبحمص قبر سَفينة مولى رسول الله واسم سفينة مِهْرَان وبها قبر قَنْبُر مولى على" بن أبي طالب رضي الله عنــه ويقال ان قَنْـبَر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثَمًا الـُتمَّار بالكوفة • • وبها قبور لأولاد جعفر بن أبي طالب وهو جعفر الطَّيَّار وبهــا مقام كعب الأحبار ومشهد لأبي الدُّرداء وأبي ذُرَّ وبها قبر يونان والحارث بنءطيف الكندي وخالد الأزرق الغاضري والحجاج بن عامر وكعب وغيرهم • • وينسب اليها حماعة من العلماء • • ومن أعيانهم محمــد بن عوف بن ســفيان أبو جعفر الطائي. الحمصي الحافظ •• قال الامام أبو القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة ٧١٧ ورويءن أبيه وعن محمد بن يوسف القُبرَ باني وأحمد بن يونسوآدم بن أبي إباس وأبي المفيرة الحمصي وعبد السلام بن عبد الحميد السُّكُوني وعلى بن قادم وخلق كثير من هـــذه الطبقة وروى عنــه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستانى وابنه أبو بكر وعبد الرحمن بن أبي حاتم وبحيي بن محمد بن صاعد وأبو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة • • قال عبد الصمد بن سعيد القاضي سمعت محمد بن عوف بن سفيان يقول كنتُ أَلْعِب فِي الكنيسةبالكرة وأنا حدثُ فدخلت الكُرَّةُ المسجدَ حتى وقعتبالقرب من المعافا بن عمران فدخأت لآخذها فقال لي يا فتى ابن من أنت قلت أنا ابن عوف • • قال ابن سـفيان قلت نيم فقال أما إن أباك كان من اخواننا وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبه بك أن تتبع ماكان عليه والدك • • فصرت الى أمي فاخبرتها فقالت صدق يابنيَّ هو صديق لابيك فألبستني ثوباً من ثيابه وإزاراً من أزُره ثم جئت الى المعافا بن عمران ومعي محبرة وورق فقال لي أكتب حدثنا اسهاعيل بن عبد ربه بن سليمان • • قالكتبت الى أم الدرداء فى لوحي فيما تعلمنى اطابوا العـــلم صفاراً تعلمونه كباراً قال فان لكل حاصد مازرع خيراً كان أو شراً فكان أول حديث سمعته •• وذُكر عند يحيى بن معين حديثُ من حديث الشام فردّه وقال ليس هوكذا قال فقال له رجل في الحلقة يا أبا زكرياء ان ابن عوف يذكره كما ذكرناه قال فان كان ابن عوف ذكر. فان ابن عوف أعرف بجديث بلده ٠٠ وذُكر ابن عوف عند عبد الله بن أحمد ابن حنبل في سنة ٢٧٣ فقال ماكان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف ٠٠ وذكر ابن قانع أنه توفي سـنة ٢٦٩ • • وقال ابن المنادي مات فى وسط سنة٢٧٢ • • ومحمد بن عبيد الله بن الفضل يعرف بابن أبي الفضل أبو الحسن الكلاعي الحمصى حدث عنّ مصيغي وجماعة كشيرة من طبقته وروى عنه القاضي أبو بكر الميانجي وأبو حاتم محمد. ابن حِبَّان البُّستى وجماعة كثيرة من طبقتهما وكان من الزُّهاد ومات في أول يومرمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة ٣٥١ ٠٠ ومن عجيب ما تأمُّلته من أمر حمص فساد هوائها وتربُّها اللذين يفســـدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان أشد الناس على علي رضى الله عنه بصفين مع معاوية كان أهل حمص وأكثرهم تحريضاً عليه وجدًا في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعةحتى ان فيأهاما كثيراً ممن رأى مذهب النَّصَيرية وأصابهم الامامية الذين يسبون السلف َ فقد النزموا الضلال أولاً وأخيراً فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب * وحَصُ أيضاً بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية رحمص وذلك ان بني ا مَية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سمّوا عدة مُدُن بها بأسها مدّن الشام. • وقال ابن بسأم دخل جنــد من جنود حمص الي الاندلس فسكنوا اشبيلية فسمّيت بهم ٠٠ وقال محمد بن عبدون بذكرها

> هل "ذكر العهد الذي لم أنسه ومودة ً مخدومـــة بصفاء ومبيتنافى أرض حمص والحجى قد حلَّ عقد ُحباه بالصهاء ودموع طلَّ الليل يخلق أعيناً تَرْنُوا الينا من عيون الماء

[حِمُّ] بكسرتين وتشديد الميم والصادمهملة أيضاً * دار الحمس بمصرعند المربغة • • ينسب اليها عبد الله بن منير الحِمُّصيُّ المصري ذكره ابن يونس في تاريخ مصر • • وقال كان يسكن دار الحمص التي عند المربغة فنسب اليها وهو مولى لبعض آل أبيغشيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري كان موثقاً عند القضاة

[حَمِسُ] بالفتح ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة * قرية قرب خَلْخَال من أعمال الشار في طرف أذريجان من جهة قزوين

[َحَمَضُ] بالفتح ثم السكون والضاد معجمة وهو في اللفــة كل نبت فيه ملوحة ترعاه الابل * وادي حمض قريب من البمامة له ذكر في شعرهم

[كَمُضُ] بفتحتين كَمَضُ وعُرَيْقُ بَالنصغير * موضعان بـين البصرة والبحرين.٠٠ وقال نصر كمض منزل بين البصرة والبحرين في شرقي الدهناء • وقيل هو بين الدَّوِّ وسودة وهو منهل وقرية عليها نخيلات لبني مالك بن سعد • • قال الراجز

يارُبُّ بَيضاء لها زوج حرض

حلاَّلة بين عُرُيق وكمض ترميك بالطرف كا ترمي الغرض [حَمْنَةِ] بِالفَتْحُ ثُمُ الكَسْرِ * مَنْ قَرِي كَثَّرَ مِنْ أَرْضِ النَّبِنِ مِنْ جَهَّةً قِيلتها [حَمَضَى] بثلاث فتحات مقصور بوزن َحَمَزَى * يوم َحَمْضى من أيام العرب وهو يوم قُرُاقر

[الحَمْقَتَان] • • قال سيف عقد أبو بكر رضي الله عنه لخالد بن سهيد بن العاص وكان قدم من اليمن وترك عمله و بعثه الى الحمقتين * من مشارف الشام

[ُحَمْلاَن]* موضع بالىمين من أرض قُدُم المغرب • • قال الصَّلَيحي يذكر خيلاً حتى استَوَت رأس ُ محملان عوائر ُها ﴿ يَحملن من يعرب العرباء آسادا

[َحُلُ] بفتح أوله وضم ثانيه ولام * من قرى البمن ثم من حازَّة بنى شهاب

[حَمَلُ] بفتحتين بلفظ الحمل من الشاء • • قال أبو منصور هو اسم * جبل فيه جبلان يقال لهما طِمِرًان • • وأنشد للراجز

كأنهما وقد تدلّل نَسران ضَمَّهمامن حمَّل طمر"ان صَمَّهمامن حمَّل طمر"ان صَعبان من شمائِل وایمان

•• وقال غيره كمل في أرض بلقين بن كبير بالشام يذكر مع أعفر فيقال حمل وأعفر •• وقال العمر اني حمل بالشام في شعر امنئ القيس ورواه السكري عن الكلي بالجم •• فقال

تَذُكَّرُت أَهْلِي الصَّالَحِينَ وقد أتت على حَمَلَ مَنَا الركابِ وأَعْفَرُا

* وحمل أيضاً جبلُ قرب مكة عند نخلة الىمانية * وحمل أيضاً اسم نقاً من رمل عالج

[حُمُّ] بالضم الحم في اللغة مصدر الاحمّ والجمع الحم وهو الاسْوَد من كل شيُّ وبه

ستمي هذا الموضع وهي أجبل سود بنجد فى ديار بني كلاب • • قال رجل منهم هذا الموضع وهي أجبل سود بنجد فى ديار بني كلاب • • قال رجل منهم هذا الموضع الدارعفَتُ بالحمم في الدارعفُتُ بالحمم في الدارعفُتُ بالمحمد في المحمد في الدارعفُتُ بالمحمد في المحمد في الدارعفُتُ بالمحمد في المحمد في المح

لم يبق غير نؤيها المثلّم

[حِيٌّ] بالكسر * اسم واد فى بلاد طبيء

[حُمُمُ] بالضم ثم الفتح * يوم ذى حمم من أيام العرب

[كحنمنان] بالفتح ثم السكون ونونان بينهما ألب * موضع باليمن والحمنان صقعان عانيان ولا أدرى حمنان الذي تقدم أحدها أم غيره وواحد الحمنين كمن لا كمنا

هكذا قال نصر

[حَمُّورِيَةُ] بالفتح وتشديد الميم وضمها * قرية بالغوطة من دمشق • • قال ابرن منير

سقاها وروَّى من النَّير بين الى الغيضتين وحمُّورِيَهُ الى بَيْتِ لِمْيا إلى برزة دلاحُ مَكْفَكَفَة الاوْعَيَهُ

[حَمَّةُ] بالفتح ثم التشديد و قال ابن تسميل الحمَّة حجارة سوداه تراها لازقة بالارض تفور في الليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلداً وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون مُلْساً مثل الجمع ورؤوس الرجال والجمع الحمام وحجارتها منقلعة ولازمة بالارض تنبت بتاً لذلك ليس بالقليل ولا الكثير والحمة أيضاً ما يبتى من الألية بعد الذَّوب والحمَّة العين الحارة يستشفى بها الاعلاَّه والمرضى وفي الحديث العالم كالحمة تأتيها البعداه ويتركها القرباه فبينها هي كذلك اذ غار ماؤهاوقد انتفع بها قوم وبتى أقوام يتفكنون أي يتندمون و في بلاد العرب حمَّات كثيرة شمها حمّة أكيمة في بلاد كلاب وحمة المودراً و هذه الست في بلاد كلاب * فأما حمة خرر * وحمة المنتفى * وحمة الهودراً و ما هذه الست في بلاد كلاب * فأما حمة المنتفى فهي حمة فاردة ليس بقربها جبل و و قال الاصمعي هي جبل صغير كأنه قطع من حرَّة لبني كمب بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب وحمة الثُور أبيرق وهذا ابن أبي بكر بن كلاب وحمة الثُور بن عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وحمة "بي عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وحمة "بي عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وحمة "بي عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وحمة "بي بكر بن كلاب وحمة الثور بن كلاب المضارعة و من كعب ابن عبد العزيز بن زُرارة بن جن بن عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب و بن به بكر بن كلاب و بي بكر بن كلاب و بي بكر بن كلاب المن بكون بن كلاب ابن أبي بكر بن كلاب المنارعة بن بكون بن كعب ابن عوف بن كعب ابن أبي بكر بن به بكر بن كلاب و بن بكلاب المنارة بن بي بكر بن كلاب المنارعة بن بكلاب المنارعة بن بكلاب المنارعة بن بكلاب ابن أبي بكر بن كلاب المن كلاب المنارعة بن بكلاب المنارة بن بكلاب المن كلاب المنارعة بن بكر بن كلاب المنارعة بن كلاب بن كلاب المنارعة بن كلاب المناركة بن بكلاب المن كلاب المناركة بن بكلاب المناركة بن بكر بن كلاب المناركة بن بكلاب المناركة بن كلاب المناركة بن بكلاب المناركة بن المنا

ورُحنا من الوَعساء وَعساءحمّة لأَجْرُدكنا قبله بنعيم * والحمّة أيضاً جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قِباب ومسجد * وحمة ماكسين في ديار ربيعة • • قال نفيع بن صُفّار

فحمّة ماكسين اذا التقينا وقد حَمَّ التوعَدُ والزئيرُ

* والحمة أيضاً قرية في صعيد مصر * والحمة مدينة بافريقية من عمل تُسطنطينية من نواحي بلاد الجريد * والحمة أيضاً قرية منأودية العلاة من أرض البمامة * والحمة أيضاً

عين حارة بـين إسْعِرْت وجزيرة ابن عمر على دجلة تقصدمن النواحي البعيدة 'يستشفي بمائها ولها موسم والحمة الاسود من كل شئ والحمة المَنيّة • • وقال نصرالحمة *جبل أو واد مالحجاز

[مُحَمَّيَّان] بالضم وتشديد الميم وفتحها وياء مشدَّدة * جبل من جبال سَلمي على حافة وادى رك

[الحُمَيرَاءُ] تصغير حمراء *موضع من نواحي المدينة ذو نخل ٠٠ قال ابن ُهر مة ألا ان سَلمي اليوم جدَّت قوى الحبْل ِ وأرضت بنا الاعداء من غير ما دخْل كأن لم تجاورنا بأكناف مَثْعَـر وأخزمأو خيف الحُمْيراءذيالنخل ِ

. [حِمْيرُ] بالكسر ثم السكون وياء مفنوحة وراء • قال ابن أبي الدمنة الهمذاني حمیر بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدی بن مالك بن زید بن سدد بن حریر بن سبا الاصغر بن لهيعة بن حمير بن سبا بن يشجب وهو حمير الأكبر وحمير الغوث هو حمير الأدنىومنازلهم بالبمن * بموضع يقال له حمير غربيَّ صنعاء وهم أهل ُغتمة و لُكُنة في الكلام الحميري • • قال ولذلك يقول أهل صنعاء اذا أراد ُغتميًّا من أغتــام بادية صنعاء وهو حميريٌّ يريدون من حمير بن الغوث ولايريدون حمير الأ كبر ولاحمير ابن سبا الاصغر وهم يعلمون أنَّ فيهم الفصاحة والبشــعر والى حمير بن الغوث هذا يُنسب أكثر هذه اللغة الحمرية

[الحِميَريُّونَ] * محلة بظاهر دمشق على القَنَوات لها ذكر في خبر شبيب المُقَيلي الذي ذكره المتنبي في مدحه لكافور ٠٠ وقال الحافظ أبو القاسم الدِّ مشتى جنادة بن قضاعة الشُّنتي من أهل قرية الحمير"يين ـ حدّث عن سليمان بن داود الخو لانى البَّ ارانى روى عنه عمرو بن سلمة الدمشقي نزل تِنْـيس

[حَمْيضُ] بالفتح ثم السكون وياء والضاد معجمة * ماء لعائذة بن مالك بقاءٌ

['حَمَيَّطَــُ] بالضم ثم الفتح وياء مشددة مكسورة وهو تصغير الحماط* وهو شجر كأمثال العُصيّ من الحاط كبار ينبت في بلادهم تألُّفه الحيَّات • • قال

وهو رملة بالدهناء • • قال ذو الرُّمَّة ـ

الى مُستوى الوعساء بين حميّط وبين جبال الانشيَـمَين الحوادر أى _ المكتنزات_ وقد ذكر ذو الرُّمة في شعره حماط لعله هذا وقد صغره وقدمرٌ [الحُميْلِيَّةُ] مصغر منسوب * قرية من قرى نهر الملك من نواحي بغداد • • ينسب الها منصور بن أحمد بن أبي العز" بن سعد المقرى الضرير الحميلي سمع دَعُوانَ بن على بن حمَّاد الجِبَّائي وعلى بن عبد العزيز بن السماك سمع منه ابن نقطة ٠٠ وقال مات سنة ٦١٢

[الحُمينَةُ] بلفظ تصغير الحمّة وقد منَّ تفسيرها * بلد من أرض السراة من أعمال عمان في أطراف الشام كالل منزل بني العباس * وأيضاً قرية ببطن مر" من نواحي مَكَةُ بِينِ سَرُوعَةً والبراير فيها عين ونخل وفيها يقول محمد بن ابراهيم بن قربة المُثَرَي شاعر عصرى أنشدنى أبو الربيع سلمان بن عبد الله المكى المعروف بأبن الريحانى عصر قال أنشدني محمد بن قربة لنفسه

> مَنْ تَعِي مِن بِلاد نخلة في الصيـــف بأكناف سُولة والزُّيْمَةُ واذا مَأْنِجُمَتُ واديَ مَرَ" لربيع وَرُكَوْتُ مَاءَ الْحَمِيمَةُ رُب ليل ساريه يمطرنا المَا وَرَوْدَ والنَّدَّ فيه يعبقد غَيمه ﴿ بين شمِّ الأنوف زُرَّت عليهم جالبات السرور أطناب خينمًا

[الحِمَى] بالكسروالقصروأصله في اللغة الموضع فيه كلايم يحمىمن الناس ان يرعوم أَى يمنعونهم بقال حميتُ الموضع اذا منعتَ منه وأحيتُه اذا جعلته حمىً لايقرب والحمي يُمَدُّ ويقصر فمن مدَّه جعله من حاكمي يحامي يُحاماة وحِماءً • • وقال الأصمعي الحمي من حمى ثوبه وحجة من مدهقولهم نفسي لك الفداء والحماء ويكتب المقصور منه بالياء والالف لأنه قد حكي في تثنيته حَوَان وهو شاذُ • • وقال الاصمعي الحما حيان حَيَى ضريَّةً وحمى الرَّ بَذَة • • قال المؤلف ووجدت أنا حمى فيـــد وحمى النير وحمى ذي الشرى وحمى النقيع • • فاما*حمى ضرية فهو أشهرها وأُسيَرُها ذكراً وهو كان حمى كليب بن وائل فيما زعم لى بعض أهل بادية طيء قال ذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه

كابرنا عن كابر • • قال وفي ناحية منه قبركليب معروف أيضاً الى اليوم وهو سهلُ الموطئ كثير الخلَّة وأرضه صلبة ونباته مسمنة وبه كانت ترعى ابل الملوك • • وحمى الربذة أيضاً أراده رسول الله صلى اللهعايه وسلم بقوله لنع المنزل الحمى لولا كثرة حيَّاته وهو غليظ الموطئ كثير الحموض تطول عنه الأوبار وتنفتق الخواصر ويرهل اللحم * وحمى فيد قال ثماب الحمى حمى فيد اذاكان فى أشمار أسد وطيء فاما في أشمار كلب فهو حما بلادهم قريب من المدينة بينها وبين عَرب ٠٠ وقال اعرابيُّ

ستى الله حيًّا بين صارة والحمى ﴿ حَمَّى فَيْدَ صَوْبُ المُدْجِنَاتِ المُواطَرِ أمينُ وركَّ الله من كان منهم اليهم ووَقَاهِم نُصرُوفَ المقادر كأنى طريف العبن يومَ تطالعت بناالر من سُلاً فالقِلاص الضوامر أقول لفَقَّام بن زيد أما ترى كسنا البَرْق يَبْدُو للعيون النواظر فان تبك لاو جدالذي مُعَيِّجُ الجوى اعِنْكُ وان تصبر فلستُ بصابر

* ورَحَى النير بكسر النون وقد ذكر في موضعه • • قال الخطم العُكلي وهل أركن بين الحفيرة والحمى حمى النير بوما أو بأكثبة الشعر حميع بني عمرو الكرام واخوتي وذلك عصرُ مُ قدمضي قبل ذاالعصر

وبروى حمى ابن عوى وكلاهما بالدَّ هناء * حمى النُّمرَى ذكر في الشرى* حمى النقيع بالنون ذكر في النقيع • • قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عايه وسلم لاحمى الالله ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهليــة اذا نزل بلداً في عشيرته استَعْوَى كلباً لحاصّة به مدى عُوائه فلم يَرْعه معه أحد وكان شريكا في سائر المرابع حوله قال فنهي ان يحمي على الناس حمى كماكان في الجاهلية وقوله الاللَّهُ ولرسوله يقول الالخيل المرسلين وركابهم المُرْصَدةللجهادكما حمي عمر النقيع لنع الصدقةوالخيل المعدّة في سبيل الله • • وللعــرب في الحمي أشــعار كثيرا مايعنون بها حمى ضرية

٠٠ قال اعرابي ومن كان لم يعرض فاني وناقتي بنجد الي أرض الحمي عرضان أَليْهَا هُويَّ مثلانِ فِي سُرٌّ بَيْنِنَا ولكننا في الجهر مختلفان

تحنَّ فتبدى مابها من صبابة وأخنى الذى لولاالأسى لقضانى ٠٠ وڌال اعرابي آخر

بلي فســقي الله الحما والمطاليا ألا تسألان الله ان يستى الحما ولو تملكان المحر ماسقيانيا فانى لاستسقى لثنتين بالحما وهل يسألن أهل الحماكيف حاليا وأسأل من لافيت ُ هل مطر الحما ٠٠ وقال اعرابي آخر

وجدنا لأيام الحمى من يعيدها خايليٌّ مافي العيشعينُ لو أننا فقد أنهجت هذىعليهاجديدها لبالي أثواب الصما تجدد لنا

- ﷺ باب الحاء والنود وما بليهما ﷺ -

[الحِينَّاءَنَانِ] بالكسر وتشديد النون وألف وهمزة وتاء فوقها نقطتان وألف ونون تنية الحنَّاءة وهو الذي يختضب به يقال حنايم والحنَّاءة أخص منه *وهما نقَوَان أحمران من رمل عالج شها بالحنَّاءة لحمرتهما

[الحمنًاءةُ] واحدة الذي قبله •• قال زياد بن منقذ

ياليت شعرى عن ُجنْـيَى مُكَشَّحَةٍ وحيث تبني من الحنَّاءة الأُطمُ عن الإشاءة هل زالت مخارمها وهـل تغيَّر من آرامها أَرمُ ويروى الحماءة

[الحَناً بِجُ] بالفتح وبعد الألف بالا موحدة وجيم • • قال أبو زياد وقد ذكر مياه غني بن أعصر فقال ولهم *الحكينج والحِنسج والحُنسَج ثلاثة أمواه ويقال لها المايج

[الحَنا جرُ] جمع حَنْجَرَة وهو الحلقوم • • قال الله تعالى ﴿ اذ القلوب لدى الحماجر كاطمين ﴾ * وهو بلد • • قال الشاعر

* وَمَدْ فَعَ أَقْفٌّ مِن جنوب الحناجر *

[ُحنَاذِي الشَّرَى] بالكسر ويقال حي ذي الشرى *وذو الشرى صنمُ لدَ وْسُوحَى كَمَوْهُ حَمَّى حُولُهُ وَقَدْ بِسُطُ الْقُولُ فَيْهُ فِي ذَكُمُ الشَّمِي ا

[الحَنَاظِلُ] بالفتح والظاء معجمة كانه مرتجل ذات الحناطل * موضع

[الحناك] بالكسر وآخره كاف، من قرىذمار بالىمن

['حنَاك'] بالضم وآخره كاف أيضاً * حصن كان بمعرَّة النَّعمان وكان حصنا مكيناً خر"به عبد الله بن طاهر في سنة ٢٠٩ فيما خر"ب من حصون الشام لما عصى نصر ابن تَشبَتْ فلما ظفر به خرّب الحصون لئلا يطمع غـيره في مثل فعـله وشعراء المعرَّة يكثرون من ذكره في غزلم ٠٠ قال ابن أبي حصينة المَعرّي

> وزمان لهو بالمعرَّة مونقُ بسيابها وبجـانِي هرماسـها أيام قلت لذى الموردة مَ سَقِّني من خَندريس مُحناكها أوحاسها

• • وقال أبو الحجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سلمان ومحمد بن عبد الله بن سليمان هو أخو أبي العلاء المعر"ى

> يامغانى الصَّبا بباب ُحناك ﴿ لابباب الغضا ووادى الأراكِ لاتخطَّتك غاديات الثَّرَبَّا إِن تعدَّتُك رامُحات السماك أَسْلَفَتْكَ الأَيَامَ فيك سروراً فاستَرَدَّ السرورُ ماقد عَرَاك وعزيزٌ على ان حَكَمَ الدهــرُ على رَغْم ناظرى بِبلاك بكِ وجدي اذا النجوم استقلَّت للممومي في كثرة واشتباكِ

[الحَـنَانُ] بالفتح والتخفيف والحنان في اللغة الرحمة • • قال الزمخشري الحنان * كثيب كبير كالجبــل • • وقال نصر الحنّانُ بتشديد النون مع فتح أوله رمل بـين مكة والمدينة قرب بدروهو كثيب عظيم كالجبل • • قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليــه وســـلم الى بدر فسلك على ثنايا يقال لها الأصافر ثم أنحطُّ منها الى بلد يقال له الدُّبَّة وترك الحُنَّانَ يميناً وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريباً من بدر فمعنى الجُنَّانُ بالتشديد اذا ذو الرحمة ويقال أيضاً طريق َحنَّانُ أي واضحُ وأبرَقُ الحُمَّانِ ذُكر في موضعه [الحَمْنَانَةُ] تأنيث المشدد قبله هو * ناحية من غربي الموصل فتحها عُتبة بن فَرْقَدصاحاً

[حِنسَباً] بكسرتين وتشديد الثانية وباعموحدة مقصور عجمية الحية من نواحى راذان من سواد العراق في شرقي دجلة

[حَنْبَلُ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ولام وهو فى اللغة الرجل القصير الضخم البطن والحنب أيضاً الفَرُو *وحنبل اسم روضة فى بلاد بنى تمم ٥٠ قال الفرزدق

أعرفت بين رُوَيَّ يَتَين وحنبل دِمناً تلوحُ كأنها أسطار لعب إلرياح بكل منزلة لها وملثة غبياتها مدرار

[الكنبكيُ] منسوب • • قال الحفصي عن يسار السُّمينة لمن يريد مكة من البصرة الحنبليُ * وهو منهل • • وأنشد

قلت لصحبي والمطيّ رائحُ بالحنب ليّ نسوة ملائحُ * بيض الوجو، خرَّدُ صحائحُ *

[َحَنْجَرُ] بفتح الجيم * موضع بالجزيرة • • قال تميم بن الحباب أخو مُعَير بن الحباب السُّلمي

جزى الله خيراً قومنا من عشيرة بني عام لما استهلُوا بحنجر هُمُ خير من تحت السماء اذا بدت خدام النَّسَا مسته لم يتفير

فى أبيات ذُكرت فى لبى • • وفى كتاب نصر حنجرة أرض بالجزيرة من أرض بنى عامر وهي من الشام ثم من قنسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها ويقال بالخاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام

['حندُرَةُ] بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراء فالحندرة والجنديرة والحنديرة والحنديرة والحندورة كله الحدقة وهي من قرى عسقلان • ينسب اليها سلامة بن جمفر الرملي الحندُري روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترجمان

حاتم وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخاته ثم ذكر باسناد له قال عبدالرحمن ابن أبي حاتم قال أبي نحن من موالي تميم بن حنظلة بنغطفان قال المؤلف وهذا وهم ولعله أراد حنظلة بن تميم وأما غطفان فانه لاشك في أنه غلط لأن حنظلة هو حنظلة ابن مالك بن زيد مِناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بنسعد ابن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما أجمع عليه النسابون الاحنظلة ابن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن غطفان وليس لهولد غير غطفان وليس فىولد غطفان من اسمه تميم واللهأعلم وقدذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الريّ

[الكَنْفَاءُ] بالفتح ثم السكون والفاء والمد والحنفُ ميل في صدر القدم والرجل أحنف والقدم حنفاء وهو مهماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة • • قال الضحاك بن أبي عقيل

به تمحضرْ من أهلها ومقــام

أيا سدر تَى وادي نخيل عليكما وان لم تزارا نضرةٌ وسلامُ يفي؛ حمامُ الواديين اليكما وانكان من سدرِ أعمّ رُكام وانى لأهوى من هوى بعض أهله براماً واجراعاً بهن برام وأن أردَ الماء الذي نَصْبَتْ به بسمراء من حرّ المقيظ صيامُ أَلِمَّا نسلَّمْ أُونَزُرُ أَرض واسط فكيف بتسليم وأنت حرام ألا حبّذا الحنفاءوالحاضر الذى

[الحنوُ] بالكسر ثم السكون والواو معرَّ بة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع أحناء تقول حنو الحجاج وحنوالأضلاع وكذلك في الإكاف والقتب والسرج والجبال والأودية وكل مُنفرَج فهو ﴿حِنو ۗ * ويوم الحِنوِ من أيام العرب*وحنو ُ ذى قار وحنو ُ قُراقر واحد • • قال الأعشى يفتخر بيوم ذى قار

فدًى لبني ذُهـل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلّت كفوا اذ أتى الهامُزز تخفق فوقه كظل العُقاب إذ هوَتُ فتدلت أَذَاقوهُمُ كَأْسًا من المــوت مُرَّةً ` وقد بذَخت فرسانهم وأذلَّت

[كَنْدُونَا] بالفتح ثم السكون ودال مهالة مضمومة وواو ساكنة وناء مثاثة مقصور * من قرى معرة النعمان • • ينسب الها أبو عبد الله الحسين بن احمد بن أبي جعفر الحندوثاني قرأ على ابن خالوكيه كتاب الجمهرة لابن دريد • • ومحمد بن اسمعيل الحندوثاني أحد وجوه المعرة وأعيانها قبض عليه سيف الدولة بن حمدان فيمن قبض عليه بمن عصى عليه من مقدمي المعر"ة مع ابن الاهوازي فقال له من أنت فقال له أنا عبدك محمد بن اسمعيل الحندوثاني فقال له سيف الدولة بلغاً بلغاً

> ذئب تراه مصليا فاذا تمثل لي ركع يدعو وجل دعائه ما للفريسة لاتقع

> > وذلك في قِصة فيها طول

[الْحَنْدُورَةُ] بالضم ثم السكون وهي الحدقة في اللغة وهي *من مياه بني عقيل بنجد عن أبي زياد الكلابي

[كَنَدُ] بالتحريك والذال معجمة • • قال نصر حنذ * ما الله لبني سليم ومن يَنة وهو المنصفُ بينهما بالحجاز *وحنذ أيضا قرية لأُحيحة بن الجِلاَح من اعراض المدينة فيها نخل • • وأنشد ابن السكيت لأُحيحة بن الجلاَح يصف النخل فانه بحذاء حنذ وانه يتأبر منها دون أن يؤبر • • فقال

> تأبري ياخيرة الفسيل تأبري من َحنَذوشُولي * إن ضن أهل النخل بالفحول *

[كُونَشُ] بالنحريك والشين معجمة والحنش في اللغة ما أشبه رؤسه رؤس الحيات من الحرابيِّ وسوامٌ أبرَص ونحوها • • وقيل الحنش الحية وقيل الأفعي وقيل الحنش دوابّ الأرض من الحيات وغيرها وقيل الحنش كل مايصطاد من الطير والهوامّ بقال حنشُتُ الصيد أُحنِشُه وأُحنِشُه اذا صِدْتَه * وحنش موضع

[ُحنُصُ] بضمتين وصاد مهملة * من نواحي ذمار باليمن

[ُحنظَلَةُ] واحد الحنظل • • وقال أبو الفضل بن طاهر *دربُ حنظلةَ بالريّ • • ينسب اليه أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي • • وابنه عبد الرحمن بن أبي

بملمومية عمياء لو قذُفوا بهيا

جذَبْتُ ندَاه ليلة السبت جذبة في فر صريعاً بين أيدى القصائد [ُحنَينُ] يجوز أن يكون تصغير الكنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز أن يكون تصغير الحنّ وهو حيٌّ من الجن • • وقال السُّه بلى سمى بحنين بن قانيــة بن مِهْلاَئيل قال وأظنه من العماليق حكاه عن أبي عبيد البكرى وهو اليوم الذي ذكر. جلَّ وعز في كتابه الكريم * وهو قريب من مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجنب ذي الحجاز وقال الواقدي بنه وبيين مكة ثلاث ليال وفيل بنه وبين مكة بضعة عشر ميلاوهو يذَكر ويؤنث فانقصدتَ به البلد ذَكَّرْته وصرفنه كقوله عزوجل ﴿ وبوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ﴾ وان قصدت به البلدة والبقعة أُنَّمْنَه ولم تصرفه • • كقول الشاعر نصرُوا بنبرُمُ وشدوا أُزره بحنين يوم تُواكُل الابطال • • وقال خديج بن العوجاء النصري

ولما دنونًا من تحنين ومائه وأيناسواداً منكرَ اللون أخصفا شاريخ من عروي اذ اعاد صَفْصَهَا ولو أن قومي طاوَعتني سَرَاتُهُم اذًا مالفينا العارض المتكَشَّفا اذا ما لقينا 'جندَ آل محــد عانين ألفاً واستُمَدوا بخِنــدفا

كأنه تصغير حَنَّ عليــه اذا أَشْنَقَ وهي لغة في أحنى موضع عند مكة يذكر مع الوُّلج • • وقال بشر بن أبي خازم

> لعمرك ما طِلاَ بُكِ أُمَّ عمرو ولا ذِ كراكها الا وُلوعُ أُليس طِلابُ ماقد فاتُ جِهلاً وذكر المرء مالا يستطيعُ أُجِدَّك مَا نُزال تُحِــنُّ كُهُمَّا وصحى بيين أرحابهم وُجُوعُ وسائدهم مرافق يُعْــُمُلات علمها دون أرجامــا قطوع

[الَحَنِيُّ] بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء * من الأماكن النجدية عن نصر ذكر. مقترناً مع الذي بعده

[الحِنيُ] بالكسر ثم السكون ويا معرَبة * موضع بين العراق والشام بالسماوة

فصبحهم بالحنو حندو توراقر وذى قارها منها الجنود ففلت على كل محبوك السراة كأنه عُنَّابُ سرَت من مرقب إذ تدلت فجادت على الهامُرُز و-ط بيوتهم شآبيب موت أسبلت فاستهلّت تناهت بنوالأ حزاب إذصبرت لهم فوارس من شيبان غُلْب فولت

[الحُنيبجُ] مصغر وآخرهجم * ما الغني بن يعصر • • قال أبو منصور الحنيبج الضخم الممثلئ من كل شيء ورمل حنيبج سفح عظيم

[حينيذٌ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وذال معجمة • • قال ابن حمدويه الحنيذ الشاء النضيج وهو أن تَرُسَّه في النار وقال أبو منصور وقد رأيت في بوادي الستار من دار بني سعد *عين ماء عليه نخلُ زين عام ، وقصور من قصور مياه العرب يقال لذلك الماء الحنيذ وكنا نشيله حارًا فاذا حُقِنَ في السقاء وُعلِّقَ في الهواء حتى تضربه الربح

[التُحنينظِلةُ] تصفير حنظلة * ماء لبني سَلُول يردِها حاج العمامة وإياها عني ابن أبى حفصـة وكان نعت ماكان بـين البمامة ومكة ماء السلوليـين ذات الحمات وفي كـتاب الأصمى الحنيظلة في الطربق يأخذ عليهًا وهي لربيعة بن عبد الملك

[ُحنيف ؒ] بالفتح ثم الكسر • • قال أبو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه أخذ الحنف • • وقال أبو زيد الحنيف المستقيم ويحنيف * اسم واد

[كَـنِينَا ٤] بالفتح ثم الكسر وياء سَاكنة ونون أخرى وألف ممدودة ••قال ابن القطاع في كناب الابنية * موضع وقال غيره دُير حنيثاء من أعمال دمشق وقال نصر حنينا؛ ممدود من قرى قنسرين • • وقال أبو تمام حميب بن أوس الطائي عمد حالد بن يزيد بن مزيد وهو يقنسرين

يقــول أناس في حنيناء عاينــوا عمارة رحلي من طريفٍ وتالدِ أصادفت كنزأ أمصبحت بغارة ذوى غِيَّةٍ حاميهُمُ غيرُ شاهد فقلت لهـم لاذا ولاذاك دَيدُ ني ولكنني أقبلت من عنــد خالد (٥٤ _ معجم ثالث)

ماهي الا شَرْبَةُ للهُ بالحوأب فَصَعَدّى من بعدها أو صوّى.

وفي الحديث أن عائشة لما أرادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرَّت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ماهذا الموضع فقيل لهاهذا موضع يقال له الحوأب فقال إنا لله ماأراني الا صاحبة القصة فقيل لها وأيّ قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليــه وسلم يقول وعنده نساؤه ليت شعرى أيَّتكُنَّ تنبحها كلاب الحوأب سائرة الى الشرق في كتيبة وَهَمَّتْ بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوأب • • وفي كتاب سيف ان فُلاَّلَ يوم 'برَ اخــة الذين كانوا مع مُطلَيْحَةَ انتنبى أَجمعت اللي ظَفَر وبها أم زمُل سَلْمي بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية وكانت عزيزة في أهاما مثل أمّها.أم قِرْفَةَ فَنْزُلُوا اليها فَدَمَرُتُهُم وأَمْرَتُهُم بِالْحِرْبِ وَكَانْتَ أُمُّ زَمْلُ قَدْ سَبِيتَ أَيَامُ أَمُ قَرْفَةً فوُهبت لعائشة فأعتقتها فكانت تكوز عندها وقدكان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنبح كلاب أهل الحوأب ثم رجعت سُلمي الى قومها وارتدَّت فيمن ارتدَّ فلما رجع اليها الفُلالُ طلبت بذلك الثأرُ فسيَّرَت مابين طَفَرَ والحوأب حــــى تجمّع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسلم وأســــد وطيء فبلغ ذلك خالدًا فسار اليها واقتتل الفريقان قتالا شــديداً وهي راكبة على حمل أمها حتى 'جتمع على الجمل أناسُ من المسامين فعقروه وقتلوها وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا يروون أنها التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم* والحوأب في أخبار الردّة مخلاف بالطائف * والحوأب أيضاً جبل أسود تقدم ذكره

[ِحُوَارُ] بلضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال 'حواراً حتى 'يَفْصُل من أمه فاذا 'فصل فهو الفصيل والحِوَارُ فيمن كسره المحاوَرَة وهو مراجعــة الكلام وحوار * ناحية من نواحي هَجَرَ • • ويقال لها 'حوَّ اربن أيضاً كما نذكره بعد

[حُوَّارُ] بالفتح وتشديد الواو * كورة بحلب بـين عَزَاز والجومة * وحوَّار أيضاً من قرى مُذبج

[ُحوَّارُ] بالضم وتشديد الواو وهو الأبيض ومنــه الخبز الحوَّاري والحوَّار

− ﷺ باب الحاء والواد وما يليهما ﴾-

[حَوَّاه] بافظ حوَّاء أم البشر والحُوِّة حمرة تضرب الى السواد والحُوَّة سُمْرَة الشُّفَةُ رجلُ مُ أحورًى وامرأة حوًّا 4 ويقال لصاحب الحيات حواء عند من يقول ان اشتقاق الحية من حوَّا بْت لأنَّها تحوَّى أيّ تبلوَّى ومن قال أصله حيوة فيقول حائى على مثل فاعل ومنهم من يقول حاوٍ على مثل فَاعل أيضاً • • قال أبو منصور كل ذلك تقول العرب • • وحواء * ماء من نواحي الىمامة في جهة المغرب من الوشم وقيل لضبة وعُكل • • وقيـل حواء ماء ببطن السرِ " قرب الشَّرَيف بنين البمامة وضرَّية ويقال لأُضاخ حواء الذهاب • • قال عوف بن الجزع

نَقُودُ الجيادَ بأرسانها يَضَعَنُ بوادى الرّشاء المهارَا تَسُوُّ الأَحزَّةَ سُلاٌّ فَنا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِريُّ الديارَ ا شربن بحواء من ناجرٍ وسرنَ ثلاثاً فأبن الجِفارَا وَجَلَّانَ دَمُخًا دَمَاغُ العَرُو ﴿ سَأَدَنُتُ عَلَى حَاجِبِهِمَا الْحِمَارِا ۗ فكادت فزارة تصلى بنا فأولى فــزارة أولى فزارا

[الحَوَّأَبُ] بالفتح ثم السكون وهمرة مفتوحة وباءً موحدة وأصله في اللغة يقال حافر ُ حو أُبُ وَأُبُ صعب والحوأبة العُلْمة الضخمة والحوأب الوادى الوسيع في هذه والحوأب * موضع في طريق البصرة محاذي البقرة ماءة أيضاً من مياههم • • قال أبو زياد ومن مياه أبى بكر بن كلاب الحوأب وهو من المياه الأعداد وقديم جاهايُّ • • وقال نصر الحوأب من مياه العرب على طريق البصرة * والحوأب والعَنَاب والحزيز جبال سود أظنها في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب أخى قريط بن عبد وقيــل سمى الحوأب بالخوأب بنت كلب بن وبرة وهي أم تميم وبكر المعروف بالشعيراء والغوث وهو الربيط وهو صوفة وثعلبة وهو ظاعنة وغيرهم من ولد مُمر بن أد بن طابخة وبالحوأب حصن لعبد العزيز بن زُرارة الكلمي • • وقال أبو منصور الحوأب ،وضع بئر نجمت كلابه علي عائشة أم المؤمنين عند مقبلها الى البصرة ثم ٠٠ أنشد [ُحوًّا رِكِين] بالضم وتشديد الواو ويختاف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهـم من يفتحها وياءً ساكنة ونون وحُوَّارين * من قرى حلب معروفة وحُوَّارين حصن من ناحمة حص ٠٠ قال بعضهم

ياليلة لي بحو ارين ساهرة حتى تكلّم في الصبح العصافير

• • وقال أحمد بن حامر من خالد بن الوليد في مسيره من العراق الي الشام بتذمُ والقَرْ يُتِين ثم أَتِي حُوَّارِين مِن سَنير فأغار على مواشي أهاما فقاتلوه وقد جاءهم مــدد من أهــل بَعْلَبُكَ نم أتى مرج راهط ٥٠ وفي كتاب الفتوح لابي حــذيفة اسحاق بن بشير وسار خالد بن الوليد من "بد مُم حتى مُر" بالقريتين وهي التي تُدعى حُوَّارين وهي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة ٦٤ ٠٠ وقال زُ فَر بن الحارث بهجو عمرو بن الوليــد بن عُقبــة بن أبي معيط وكان أشار على عبد الملك بقتل زُوفَ

> عمرو آستها للصالحين سببوب الى شربة بالرَّقنين طروب فما لك في أهل الحجاز نسايب

نتئت عمروبن الوليديسيني وكل 'مُعَيْطِيّ ِ اذا بات ليــلة عليك بحُوَّارين ناسب نديطَها

٠٠ وقال الراعي

أيحن بحُوَّارين في مُشْمَحِرَّة بيبت ضباب فوقها وثلوج

['حو َ اطب] بالضم * موضع

[الحَوَاطب] جمع حاطبة * جبال بالهمامة عن الحفصي

['حواَقُ] والحوقُ الكنس والحواقة الكناسة *موضع

[الحَوَامض] جمع حامض * مياه ملحة

['حَوَّانُ] بالضم وتشديد الواوكأنه جمع أحوى نحو أسود وسودان وهو لون تخالطه الكُمْنتَةُ وهو* اسم جبل

[حَوَايَا] جمع حَوِيّة وهو كساء محشوٌّ حول سَنام البعير والحوايا الأمعاء وهو *مالا من نواحي البمامة لضبّة وُعكل وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الحازمي. وقال نصر والبشر* موضعان بالجزيرة عن أبي منصور • • وأنشد لابن أحمر

لَعِبت بها هُوجٌ عانية فتري معارفها ولا تدرى ان تغدُ من عَدَن فابنية ﴿ فَمَقِيلُهَا الْحُوَّارُ والبشْرُ

• • وذكر أحمد بن الطيِّ في رحلة المعتضد إلى الطواحين حُوَّار * جبل في غربي جيحان من تغور الشام • • قال سمّى بذلك لبياض تُربّها وبذلك سمّى الدقيــق الحوَّارَي وأخبرني من أثق به من أهل حلب ان الحوَّار * كورة كبيرة مدينتها البلاط وهي الآن خراب ويقولونه حَوَّار بفتح الحاء

[حَوَارَةُ] بالفِتح وتخفيف الواو وراء وهاء * أرض فى شعرالراعي رواية ثعلب مقروءة علمه

> سَمَالك من اسماء هَمُ مُؤرِّقُ ومن أين ينتاب الخيال فَيَطُرُقُ وأرْحُلُهَا بالجُو ِّ عند حَوَارة ﴿ بحِيث بِلاقى الآبدات العَسَلَّقُ _العَسَلَقُ _ الظلم

[نحووًا رين] بضم أوله ويكسر وتخفيف الواو وكسرالراء وياء ساكنة ونون * بلدة عَصَر وأُخوه خِلاًس بن عمرو وكان فقيها من أسحاب على رضي الله عنه قاله السمعاني • • وقال الحفصي حِوَارَ يْن بافظ التَّثنية وكسر أوله والجيَّار قريتان بالبحرين كأنه ضم الجيَّار الى حوار وسهاها حوارَيْن نحو قولهم القمران • • قال عمارة بن عقيل واسأل حوار غداة قتل محلم فليخبر لك إن سألت حوارُ عن عامر و بني جذيمة إناهوكي للحين حدة جديمة العشَّارُ واختلفوا في قول الحارث بن حلَّزُة

وهو الربِّ والشهيد على يو م الحِوَارَيْنِ والبلاء بلاءُ

• • فروى ابن الاعرابي الحِوَّارَيْن بلفظ التثنية وكسر الحاءً وروى غــيره الحيارَيْن بالياء قال مما بلدَ ان • • وقال آخرون الحيها رين بكسر الحاء والراء وهو يوم من أيام العرب مشهور الحارس بمصر • • قال حدثني أحمد بن يحيي بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٦١٣ وكان بلي حصـن منيف ذيحان من أعمال الدُّملُوءَ على جبل يستمى قورشق بقال له حَوْد ُ تُورّ ليس غوره ببعيد طوله مقدار خمسة أرماح وعرضه قليل وقد بنيت فيه دكّة فمن أراد أن يتعلم شيئاً من السحر عمد الى ماعن أسود وليس فيه شعرة بيضاء فذبحه وسلخه وقسمه سبعة أجزاء ينزلها الى الغار ثم يأخـــذ الـكرش فيشقُّها ويطلَّى بما فيها ويابس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار ليلاًّ ومن شرطه أن لا يكون له أب ولا أمُّ حَيَّين فاذا دخل اله ر لم ير أحداً فينام فاذا أصبح ووجـــد بدنه نَقيًّا مماكان عليه مغسولًا دلَّ على القبول ويُضمر عنــد دخوله مهما أراد وان أصبح بحاله دل على أنه لم يقبل وأذا خرج من الغار بعد القبول لم يحدث أحداً من الناس ثلاثة أيام بل يبقى صامتاً ساكتاً تلك المدة ثم يصير ساحراً • • قال وحدثني انهاستدعي رجلا من المعافر من أهل وادي أُ دينم يعرف بسلمان بن يجي الأُ حدوثي وله شــهرة في السحر واستحلفه على أن يصدقه عن حديث السحر فحانف له يميناً مفلَّظة أنهم لا يقدرون على نقل الماء من بئر الي بئر ولا على نقل اللبن من ضَرْع الى ضرع ولا على نقل صورة الانسان الي غيرها بل يقدرون على تفريق السحاب وعلى المحبــة وتأليف القلوب وعلى البغضاء وعلى إبلام اعضاء الناس مثل الصُّداع والرَّ مد وايجاع القلب

[حَوْرَانُ] بالفتح يجوز ان بكون من حار يجور حوَّراً ونعوذ بالله من الحوّر بعد الكُوْر أي من النَّقْصان بعد الزيادة وحوَّرَ انُ * كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب وذكرها في أشعارهم كثير وقصبتها بُصْرَى • • قال امرؤ القيس

ولما بدَك حورَانُ والآل دونها فظرتَ فلم تنظر بمينيك مَنْظَرَا ٠٠ وقال جرير

هَمَّتْ شَمَالاً فَذَكَرَى مَا ذَكَرَتُكُم عند الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حَوْرَانَا هل يرجِعَن وليس الدهمُ مرتجعاً عيش بها طال ما آحاًو لي وما لانًا وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد و لي عُلقمة بن عُلاَئة حَوْران فقصده الحُطامَّة حَوَايا موضع من دون الثعلبية بقرب أود وهو بنايم بالصخر يمســك الماء كهيئة البركة في مسل الأرض

[حُوَايَةٌ] بالضم * يوم حواية منأيام العرب

[حَوْ تَنَا النَّ] بالفتح ثم السكون والنال فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها ألفان * واديان في بلاد قيس كل واحد منها يقال له حَوْسَانُ • • قال تميم بن أبيّ بن مقبل ثم استغاثوا بماء لارشاء له من حو تنانين لاملح ولا رَ نقى

ويروى لاملح ولادمن ويروىولا زَمِن أي لاضيق ولاقليل

[حَوْرًا ٤] بالفتح والمدّ يقال امرأة حَوْرا ٤ اذا اشـتد بياض العين مع شـدة سوادها • • وقال الأصمى لاأدرى ماالحوَرُ في العين وقال أبو عمرو الحوَرُ انتسودٌ ـ العين كلُّها مثل أُعين الظباء والبقر ٠٠ قال وليس في بني آدم حَوَرْ والحوراء قال القضاعي * كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهــة الحجاز وهو على البحر في شرقي القلزم. • وقيل الحوراء منهل وقيل الحوراء مَن فَأْ سُفُن مصرالي المدينة وقد خبرنی من رآها في سنة ٦٢٦ وقد ذكر أنها ماءة ملحة وبها أثر قصر مبنى بعظام الجمال وايس بها أحد ولا زرع ولا ضرع * والحورا؛ في قول الاصمعي ما الله لبني نهان من طيء قرب ماء يقال له القلْب لبني ربيعة من بني نُمير "

[حَوْدُ رُحوِّرَ] ويقال َحيْدُ عُوِّرَ ويقال حود قُوِّرَ بفتح الحاءِ من حَود وسكون الواو ودال مهـملة وضم الحاء من حُوّر وكسر الواو في الثـــلاث الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كالاولى *جمل بين حضرموت وعُمَان فيه كَهْنَفُ مِقال ان على بابه رجـــلا أعور اذا أراد انسان أن يتعلم السحر مضى الى ذلك الكهف وخاطب ذلك الأعور في ذلك فيقول انه لايمكن ذلك حتى تكفر بمحمدفاذا كفر أدخله الغار وفي الغار جماًعة وفي صدرالغاركرسي عليه شيخ فيقول الشيخ أي طريقة تحب من السحر ولا يعلمه الإطريقة واحدة ولا يجاوزه الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطي النحوي نزيل مصر وقال حــدثني به حسين اليمني وأسعد بن سالم اليمني • • قال المؤلف وقد حدثني القاضي المفضّل بن أبي الحجاج * 444 *

الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحورى من هذه القرية وانتقل الى قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهَّاد وذكر في الفارسية

[حَوْزَانُ] بالمتح ثم السكون وبالزاي والنون*ناحية من نواحي مَرُو الروذ من نواحي خراسان ٠٠ ينسب اليها الزحالة الحوزانية عن الحازمي

[الحَوْزُ] بالفتح ثم السكون وزاي من حزتُ الشيُّ حَوْزاً اذا حصلْتَه * وهي قرية من شرقى مدينة واسط قبالتهامتصلة بالحزَّامين وهي محلة نقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له حَوْز برقة ٠٠ ينسب الها الأديب أبو الكرم خميس بن على الحوزى حدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن على الأنماطي وأبي منصور محمد النديم العُكبري وأبى القاسم على بن أحمد البُسرى وغيرهم من البغداد يبين والواسطيين • • قال أبوطامر السلني كان خيس من حفّاظ الجديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب البارع وله من الشــعر الغاية في الجودة وفي شيوخُه كثرة وقد علقت عنه فوائد وسألته عن رَجَالَ مِنَ الرَّواةَ فَأَجَابُ بِمَا أَنْبَتُهُ فِي جَزَّ صَخْمٌ وَهُو عَنْدِي وَقَدُّ أَمْلِي عَلَى سَبَّهُ وهو خميس بن على بن أحمد بن عــلى بن ابراهيم بن الحسن بن َسلاَ مَوَيه الحوزى ومولده سنة ٤٤٧ وكان اتقانه بمــا يعول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة ٤٤٢ فى شعبان ومات في شعبان أيضاً سنة ٥١٠ بواسط * والحوز أيضاً موضع بالكوفة • • ينسب اليـ أبو على الحسن بن على بن زيد بن الهيئم الحوزى حدث عن محمـ د ابن الحسن النحاس حدث عنه أُكِنُّ البرسي ومحمد بن علي بن ميمون • • وابنه أبو محمد يحيى بن الحسن بن على بن زيد الحوزى حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام النيمُلي حدث عنه أَكي * والحوزُ أيضاً محلة بأعلى بَعقوبا • • ينسب اليها أبو محمد عبد الحقّ ابن محمود بن أبي طاهر الفرَّاش سمع من أبي الفتح عبيــــد الله بن عبد الله بن مثاقيل سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان فقها صالحاً فاضلاً

[حَوْزَةُ] كأنه مصدر حاز يحوز حوزةً واحدة وحوزة الملك بيضتُه والحوزة الماحية وهو *وادبالحجازكانت عنده وقعة لعمر و بن معدى كرب مع بني سُلَمٍ • • وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال عند ذلك

فما في حياتي بعد موتك طائل ً

لَمَمَري لنـــ مِم المر4 من آل جعفر ﴿ بِحَوْرَانَ أَمْسَىٰ أَقْصَدَتُهُ الْحَبَائِلُ ۗ لقدأقصدت جوداً ومجداً وسؤدداً وحاماً أصيلاً خالفته المجاهلُ وما كان بيــنى لو لفيتك سالماً وبـين الغنى الآ ليال قلائلُ ُ فان تحی لم أملَل حیاتی وان تمت

• • وقال ثعلب في قول الحُطئة

ألا طرقت هند الهنود وصحبتي بجُوران حوران الجنود هجود • • قال أهل الشام يسمون كل كورة جنداً • • وقال حوران الجنود أي بها جنود ويقال أنا من أبعــدها جنوداً أي بلداً • • وفتحت حوران قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد على 'بصرى ففتحوها صلحاً وانبئوا إلى أرض حوران جميعاً وجاءهم صاحب أذرعات فطلب الصلح على مثــل ما صولح عُلَيه أهل ُبصرى • • وقد نسب الى حوران قوم من أهل العلم • • منهم ابراهيم بن أيوب الشامى الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روىءن الوليد بن مسلم ومضاء بن عيسى وغيرهما * وحوران أيضاً ما يخبد • • قال نصر أطنَّه بين اليمامة ومكة

[حَوَرُ] بالتحريك وقد مرَّ تفسيره * وهو ما البادية • • قال عديُّ بن الرقاع . بشبكة الحَوَر التي غربها فقدَترسومُ حياضهاورداها

[حَوْرَاتُ] بالفتح ثم السكون وراء * قرية بين الرَّفَّة وبالس • • نسب المها صالح الحَوْرِيُّ جِدِ الحَورِ "بين حدَّث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الرَّقي الكلابي روى عنه عمرو بن عُمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرَّقَّة * وحورة أيضاً فيما ذكره العمراني واد من أودية القبلية عن جار الله عن تُعلَيُّ العلويّ

[حَوْرَى] * قرية من قرى دُجيل ببغداد ٥٠ ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبــد الله الحوريُّ الزاهد صاحب أبي الحسن القَرُّويني الحربي حكى عنه وكان من الصالحين صاحب كرامات ٠٠ قال هبة الله بن المحلّى حدثني سليم بن عيسي الحورى ولم أر مثله في معناه يعني في الزهد والعبادة • • وأبو علي الحسن بن مسلم بن (٤٦ _ معجم ثالث)

[حَوْضاه] بالضاد معجمة والمدّ * جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضاه الماء • • وهناك آخر يقال له * حوضاء الظَّمَّ الطَّمَّ الطَّمَّ الطَّمَّ الطَّمِّ الطَّمِّ اللَّهِ مِن سَلَمَ بن سكن بن قُرُيط بن عبد بن أى بكر بن كلاب ٠٠وقيل حوضاة اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضَبَ

[حَوْضُ انْتَعَابِ] والحوض معروف وهو من التحويض يقال أنا أحوَّض هذا الأم أي أدور حوله واحَوَّض وأحوط بمنَّى واحد وحوضُ الثعلبِ* مكان خالف تُعِمانَ • ويوم الحوض من أيام العرب من معدن البياض • • قال ابن الاعرابي وكان الاصمعي يقول خوض الثعاب بالخاء المعجمة وماسمعتقط الاحوض. • وأشد لبعض الَّاصوص

أذا أخذت إبلاً من تَغلب فلا تشرّق بي ولكن غرّب و يع بقُرْحيُ أُو يجوض الثعلب

[حَوْضُ حَارٍ] حمارٌ * اسم رجل لم يباغنى انه علم ولكن قد جاء فى قول الشاعم لوكان حوض حمار ماشربتُ به الا باذن حمار آخر الأبدِ لكنه حوضُ من أودي بإخوته رَب الزمان فاضحى بيضة البلد

٠٠ قيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمشلون بضعفه ٠٠ وقيل بل أراد الحمار بنفسه يقول لوكان حوضي حوض حمار ما شربت منه الا باذن الحمار لضعفك وذلك وقلَّتك ولـكان الحمار أعن منك ولكنك وجدت حوضي حوض رجل أهلك الدهم قومه ونظراءه فطمعت فيه فليس ما فعاته دليلا على عز"ك ولكنه دليل علىضعني كانه يحرسض قومه بذلك

[حَوْضُ دَاوُرُدَ] * محلَّهُ كانت ببغداد قرب سوق العطش في شرقي بغــداد الي جنب الرُّصافة خربت الآن وهـــذا الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن المنصور ٠٠ وقيل هو متسوب الى داود مولى المهدي وقيل ان داود مولى نصير ونصير مولى المدي ولداود هذا قطمعة من سوق العطش

[حَوْضُ رزام] * بمرو يذكر في رِزَام ان شاء الله

[حَوْضُ عمرو] * بالمدينة • • قال مصعب بن الزبير هو منسوب الي عمرو بن الزبير بن العوَّام * والحوض موضع بالبصرة فيما يقال • • ينسب اليه أبو عمر حفص وإذهى كالمهاة غدت تبارى مجوزكة في جواز آمنات _ جواز _ بالزاى اجتزت مالر طب عن الماه

[حَوْشَبُ] بِفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والحَوْشب في اللغة موصل الوظيف في رسغ الدَّابة ٠٠ قال الاصــمي الحوشب ْعظَمْ ْكَالسُّلاَمي صغير في طرف الوظيف ومستةر الحافر يدخل في الجبّة * وحوشب من مخاليف الممن

[الحُوشُ] بالضم * رمال الحوش من وراء رمال يَبرين لبني ســعد ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي فحول حِن ِّ تزعم العرب أنها ضربت في نع بعضهم فنسبت اليها * والحوش بلاد الجن من وراء يبرين لا يسكنها أحد من الناس • • قال مالك بن الريب

من الرمل رمل الحوش أوغاف راسب 💎 وعهدي برمل الحوش وهو بعيد [الحَوْشُ] بالفتح حُشْتُ الصيد أحوشه حوْشًا اذا حبسته من حواليه لنصرفه الي الحبلة • • وقال أبو سعد حوش * قرية من أعمال اسفرايين من نواحي نيسابور • ينسب الها بدل بن محمد بن أحمد الحوشي سمع أباه واسحاق بن راهو به روى عنه أبو عوانة الاسفرابيني

[حُوشِيٌّ] بالضم منسوب والحوثيُّ من كل شئ وحُشيُّه من الكلام والناس وغيرها • • وقال السيرافي حوشيٌّ ﴿ رَمَلُ بِالدُّ هِنَاءِ • • وأنشد للعجَّاجِ حتى اذا ماقصر العشيُّ عنه وقد قابله حوشيُّ

[حَوْصًا ٤]بالفتح والمد والحوَصُ ضبقُ في مؤخر العين والرجل أحوص والرأة حوصله * موضع بين وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار ألى تبوك وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصاء ومسجد آخر بذى الجيفة من صدر حوصاء •• وقال ابن اسحاق اسم الموضع حوضا بالضاد المعجمة والقصر كذلك وجدته مضبوطاً بخط ابن الفرات •• وقال ني به مسجداً ٠٠ قاله الحازمي

[حَوْصَلاً] • • قال الزبيدى في شرح الابنية هو حوصلة الطائر وحوصلا ﴿ * • وضع

عمدود والله أعلم • • وقد أكثرت شعراء 'هذيل من ذكر هذا في شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريب منها ٠٠ قال أبو خِرَاش

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى قَتْيِلًا رُزِئْتُهُ ﴿ بِجَانِبِحَوْضَىمَامَشِيتُ عَلَى الأَرْضِ ٠٠ وقال أبو ذُوس

من وَحش حَوضَى يُرَاعِي الصَّيْدَمبتقلاً كأنه كوكبُ في الجو" منفردُ ويُرُوكَى منجردُ ٥٠ وقرأت في نوادر أبي زياد كو ضي نجد من منازل بني عُقيل وفيــه حجارة صلبة ليس بنجد حجارة أصلب منها ٠٠ قال ذو الرُّمة

اذا مابدت ُحو ضيواً عرَضُ حاركُ ﴿ مِنِ الرَّمَلُ تَمْنِي حُولُهُ ٱلْعَيْنُ أَعْفُرُ _والحارك _ المرتفع • • وقرأتُ في بعض الكتب توفى زوج اعرابية فحطها ابن عمّ لها فأطرقت وجعلت تَنكُتُ الأرض بأصبعها حتى خدَّت فيها حفيراً وملاته من دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوضى وقد دُفن فها زوجها • • فقالت

فان تسألاني عن هواي فانه مقيمٌ بحوَّضي أبها الرجلان

وان تسألاني عن هواي فانه رهينٌ له بالبَثّ يا فَتيان وانَّى لأَ ستحبيه والتربُ بيننا كَاكنت أستحبيهوهو يَرَاني أهابُك اجلالا وانكنت في الثرى وأكرهُ حفًّا أن يسؤك مكاني

فقام الفتي وأيسَ منها ثم رآها بَعد في المقابر في أحسن زيّ فقال لرجل معه أما ترى فلانة في أحسن زيّ هي خرجت متعرّضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها التزَّمَنُّهُ ْ وأنشأت ٠٠ تقول

> عيشاً وُيُكثر في الدنيا مُواتاتي ياصاحب القبر يامن كان ينعمي لما علمتُك تهوَى أن ترانى في كحأى وتهوادمن ترجيع أصواتي فن رآني رأى حَيْرَى مَفجَّعَةً بشهرة الزّي أبكي بين أمواتي

ثم شهِقَت شهِقةٌ فارقت معها الدنيا فدُفنت الى جنب زوجها • • وقال القتال الكلابي وما أنس وللأشياء لا أنسَ نِسْوَةً طوالع من حوضي وقد حجزيج المضر ولا موقفي بالعَرْج حتى أجنّها عليٌّ منِ العَرْجُكِنِ السبرةُ حُمْرُ

ابن عمر بن الحارث بن حجيرة الحوضي حدّث عن شعبة وهشام بن أبي عبـــد الله الدُّستُوائي وهمام روى عنه البخاري في صحبحه وأحمد بن محمد الخزاعي الأصهاني

[حَوْضُ ۚ هَيْلانَةُ] هيلانة بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد الأَّلف نون * وهو اسم قهرمانة النصور أمير المؤمنين وكانت ذات منزلة كبيرة عنده وقيل انها سميت هيلانة لأنهاكانت تكثر من قول هي الآن اذا استعجلت أحــداً في شيء تأمره به وستميت هيلانة لذلك وحفرت هـــذا الحوض بالجانب الشرقى وسَبَّلَـتُه فنُسب اليها ﴿ • وبباب المحوِّل من الجانب الشرقي اقطاع لهيلانة أقطعها إياها المنصور • • وذكر بعضهم ان هيلانة هذه كانت منحظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها كلَّ الحزن حتى امتنع من الأكل والشرب فدخل عايه بعض النَّدَماء وجعل يُسلّيه عنها وهو لا يزداد إلا غمًّا فقال له ياأمير المؤمنين وما قدر هذه الجارية حتى تحزن علمها هــذا الحزن العظيم والنساه كلَّهن إماؤك فقال وبجك انني قد أصبتُ ببايَّة لم يصب بها أحدث ما أحببتُ أحداً إلاَّ ومات فقال يا أمير المؤمنين هذا الفاق وإلاَّ فأحبني لأَريك أنْ قياسَك غــير مطرد فقال ويحك ان الحبَّة لا تكون بالاختيار قال فقُلُ قد أُحببتُك فقالِ اذهب فتمد أحميتك فلم تمض أيام حتى مات فعجب الناس من هذا الاتفاق • • وفيهـا يقول الرشيد ويرثها

> أَفَّ للدُّنب ولاز بسسنة فيها والأثاث إذ كحكى الترب على هي الله في الحفر حاث

• • وقال الرشيد للعباس بن الأحنف قُلْ شيئًا على • وت هيلانة وضياء • • فمال أيهدي ضيام بعد هيلانة البلي أراني مُلَقَّى من فِراق الحبائب ولما رأيت الموت لا بُدَّ واقعاً ﴿ تَذَكَّرْتُ قُولَ المُبْتَلِي بْلَمْعَاتُكَ ا لد ـ ورك ما تَمْفُو كُلُومُ مُصيبة على صاحب إلا فجعت بصاحب

[َ حَوْضَى] بالفتح ثم السكون مقصور بوزن َ سَكْرَى فهو لا ينصرف معرفةً ولا نكرةً للتأنيث ولزومه هو * اسم ماءً لبني طهمان بن عمرو بن سلمة بن سَكُن بن قُريط ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب الى جنب جبل فى ناحية الرمل وقد تقدّم انه حو ضاء

ألا لا يُبِالي عارمُ ما تجشَّتُ اذا وَاجَهَته سـوق حُجر ودُورُها * وحوفٌ رَّ مسيس موضع آخر بمصر * وجوف مُمراد وجوف همدان بالجيم مخلافان باليمن ورواها بعضهم بالحاء وأنما ذكرناهما ليحسب

[ُحُوقُ] بالضم ثم السكون والفاف *اسم موضع ومنه يوم قارات ُحُوق والحُوق في اللغة ما أحاط بالكُمَرَة من حروفها

[حوالانُ] بالحاء مهملة ولا تظنُّه بالحاء معجمة ذو حوالان * من قرى اليمن [كوالايًا] بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء ألف *قرية كانت بنو احي النهروان خربت الآن لها ذكر في أخمار عبيد الله بن الحرِّ • • وقال يذكرها

وَيُومْ بِحُولايا فَضَضْتُ جموعهـم وأفنيتُ ذاك الجيش بالفتل والأسر فَقَتَّاتُهُم حَتَّى شَفَيْتُ بَقْتُلُهُم حَرَّارَةً نَفْسَ لَا تَذَلُّ عَلَى القَّسْرِ ومن شيعة المختار قيلُ شفيتُها بضربعلى هاماتهم مبطل السحر

• • وقال محمد بن طوس القصري سألت أبا على عن وزن حوالاً يا فقال فيه أربعة أحرفُ حُرُوف الزيادة أما الألف الأخيرة فانها ألف تأنيث كألف ُحبِلَى يَدُلُّكَ على ذلك قول أبي العباس انها بمنزلة هاء ســقاية وقول سيبوريه انها بمنزلة هاء در حاية وأما الألف الأولى فزائدة فبقي الواو والياء فلا يجوز أن تكونا زائدتَين لأنه يبقي الاسمعلى حرفَين فنبتان احداهما زائدة فإنكانت الواو زائدة فهو فَوْعال وابيس ذلك في الأسهاء وان كانت اليا؛ زائدة فهو فَعلايا وليس في كلامهم وهذا يدلُّ على انه ليس اسم عربيُّ ` ولو أنه عربيٌّ كان في أمثلتهم مثله الا انه اذا أشكل الزائد من الحرفين حكمت بان الآخر هو الزائد إذكان الطرفُ أحمل للنغييير والزيادة تغييير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم بردايا

[الحُولَةُ] بالضم ثم السكون * اسم لماحيتين بالشام احداهما من أعمال حمص ثم من أعمال بأرين بـين حمص وطرابلس والأخرى كورة بـين بانياس وصور من أعمال دمشق ذات قرى كثيرة مرس احداها كان الحارث الكذاب الذي ادعى النبوة أيام عبد الملك بن مروان ٠٠قال احمد بن أبي خيثمة بن زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب

طوالع من حَوْضي الرَّداةِ كَأَنَّهَا ﴿ نُواعَمُ مِنْ مِرَّانَ أُوْقَرَهَا النَّسْرُ بشرقّی حُوضی أخرتنی منازل قفار مجلا لي عن معارفها القطر ُ

تنير وتُســدي الربح في عن َصائبًا ﴿ كَمَا نَمَنَمَ القرطاس بالقــلمِ الحَبْرُ وَخَيْطُ نَعَامَى الرُّبد فيهـا كأنَّها ﴿ أَباعَرُ ۖ نُصْـلَّالُ ۗ بَآبَاطُهَا نَشُرُ

[َحَوْطُ] بالفتح من حاطه يَحُوطه حَوْطَةً ورحيطَةً ورحياطَةً أَى كَلاَّه ورعاه • • قال أبو سعد هي * قرية بحمص أو بجبلةَ من ساحل الشام في طي * • ونسب اليها أبوعبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهدل جبلة حدث عن مجادة ابن مروان الحمصي وأي اليمان الحكم بن افع وغيرها حدث عنه سايمان بن أحمد الطبراني ومات بعد سنة ۲۷۷

[الكونُ] بالفتح وسكون الواو والفاء والحون القِرْبة في بعض اللغات كذا أُظنَّهُ والذي ضبطتُهُ من خطَّ أبي منصور الأزمري الحونف القربة بكسر القاف والباء موحدة والجمع الأحواف والحوف لغة أهل الشَّحر كالهُوْدج وليس به والحوْف إزارُ من ادم يابسه الصبيان وجمعه أحواف ٠٠ قال البخاري * الحوف بناحية ُعمان * والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلانً أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على رُبلِدان و ُقرى ً كثيرة • • وقدينسب البها قُسَم ابن أحمد بن مُطَير الحوفي المقري • • وأبو الحسن على" بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي روى عن ابن رشيق والأُ دُفُوي وغيرهما ورُوى من طريقه عدّة كُتُب من تصانيف النحاس • • وقال السُّكّري أخبرني أبو محكم قال أنشــدني أبو مطّهر لمبيد بن عَيَّاش البكري أحد بني قوالة وطُرَدَ هو وعارم إبلاً لرجل نصرانيًّا من حوف مصر حتى أورداها حجز العمامة ٠٠ فقال

> يدور علهـا حادياها اذا دَــُنَــُ ساوا أهال تَيْماءَ اليهود ممَرّها

سَرَت من قضور الحوف ليلاً فأصبحت بدجلة ما يرجو المقام حسيرُ ها نباطيَّـةٌ لم تَذر ما الكور قبلها ولا السيرُ بالمَوْماة مذدق نورها وأنت على كأس الصليب تديرُها صبيحة خمس وكهي تحبري صفور ها

وأين يذهب وأين يهرب حتى صار منأخص الناس به ثم قال له إئذن لي فقال الى أين فقال الى البصرة أكون أول داعية لك بها ٠٠ قال فأذن له فخرج البصرى مسرعا الى عبد الملك وهو بالصبيرة فلما دنا من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال أهل العسكر وما نصيحتك قال هي نصيحة لأمير المؤمنين قال فأمر عبد الملك أن يأذنوا له فدخل وعنده أصحابه قال فصاح النصيحة النصيحة فقال ومانصيحتك قال اخليني لايكون عندك أحد قال فأخرج من كان عنده وكان عبد الملك قداتهم أهل عسكره أن يكون هواهم معه ثم قالله ادنني فأدناه وعبدالملك علىالسرير فقال ماعندك فقال عندى أخبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفســه من السرير ثم قال أين هو قال يأمير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال له أنت صاحبه وأنت أمير بيتالمقدس وأميرها ههنا فمرنى بما شئت فقال ابعث معيقوماً لايفقهون الكلام فأمر أربعين رجلا من أهل فرغانة وقال لهم انطاقوا معهذا فما أمركم به من شئ فأطيموه • • قال وكتب الي صاحب بيت المقدس أن فلانا أميرُ عليك حتى يحرج فأطعه فيما يأمرك به • • فلما قدم البيت المقدس أعطاه الكتاب فقال له مُرنى بما ِشَمَّت فقال له احجيع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها بببت المقدس وادفع كلشمقة الى رجل ورتبهم على أزقة بيت المقدس فاذا قلت اسرجوا فليسرجوا جميعاً قال فرتهم في أزقة بيت المقدس وفيزواياها بالشمع فأقبل البصرى وحده الى.نزل الحارث فأتيالباب وقال للحاجب استأذن لي على نبي الله قال في هذه الساعة مايؤذن عليه حتى تصبح قال اعلمه انما رجعت شوقاً اليه قبل أن أصل قال فدخل عليه فأعلمه كلامه ففتح الباب ثم صاح البصرى اسرجوا فأسرجت الشموع حتى كان ميت المقدس كأنه نهار ثم قال كل من مرَّ بكم فاضبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فنظره فلم يجده فقال أصحابه هيهات تريدون أن تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء قال فطلبه فىشق كان هيأً و سرَباً فأدخل البصري يده في ذلك السرب فاذا بثوبه فاجتره فأخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبيناهم كذلك يسيرون به على البريد اذ قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله فقال اهل فرغانة أولئك المجم هذا كُرَانينا فهات كر الك أنت

ابن نجدة حدثنا محمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحارث الكذاب من أهل دمشق وكان مولى لابن الجلاَس وكان له أب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعبداً زاهداً لوليس ُجبة من ذهب لرُوَيت عليه زهادة قال وكان اذا أخذ في التحميد لم يستمع السامعون الي كلامأحسن من كلامه قال فكتب الي أبيـه وهو بالحولة يا أبتاه اعجل على قانى رأبت أشياء أنحوف أن بكون الشيطان عرض لي قال فزاره أبوه غِباً وكتب اليه يانيَّ أقبل على ما امرت به فان الله تعالى يقول (على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفك أنهم) ولست بأفاك ولا أنهم فامض الأمرت به ٠٠ وكان يجي اليأهل المسجد رجلا رجلافيذا كرهمأمره ويأخذعلهم العهد والبثاق ازهو رأى ما يرضى قبل والاكتم عليه ٠٠ قال وكان يريهم الأعاجيب كان يأتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح وكان يطعمهم فواكه الصيف في الشتاء وكان يقول لهم أخرجوا حتى أريكم الليلة فيخرجهم الى دير مُنَّ ان فيريهم رجالًا على خيل فتبعه بشرُ كثير وفشا الأمر في المسجد وكثر أصحابه حتى وصل الأمر الى القاسم بن مخيمرة فعرض على القاسم وأخذ عليه العهد والميثاق انرضي أمراً قبله وانكره كتم عليه فقال له انى نيٌّ فقال له القاسم كذبتُ ياعدو الله ما أنت ني ولالك عهد ولاميثاق فقال له أبوادريس ماصنعتُ شيئًا أذ لم يبين حتى نأخذه الآن يفر • • قال وقام من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فأعلمه بأمر حادث من الحارث فأمر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصبيرة قالواتهم عامة عسكره يعني بالحارث أنيكونوا يرونرأيه وخرج الحارث حتى أتى بيتالمقدس فاختنى فيه وكان أصحابه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلونهم عليه وكان رجل من أهل البصرة قد أتي بيت المقدس فأناه رجل من أصحاب الحارث فقال له ههنا رجل يتكلم فهــل لك أن تسمع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل على الحارث فأخذ في التحميد فسمع البصريّ كلاما حسـنا قال ثم أخبره بأمره وأنه نبي مبعوث مرسل فقال له ال كلامك لحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج البصرى ثم عاد اليه فردكلامه فقال ال كلامك لحسن وقدوقع في قابي وقد آمنت بك وهذا الدين المستقيم • • قال فأمر أن لا يحجب قال فأقبل البصرى يتردد ويعرف مداخل ومخارجه (٤٧ _ معجم)

₹₹**∀**₹**}**

منقطع رمل الثعابية متصلة بالحزك من بلاد بني أسد عن يسار من خرج يريد مكة وهذه الأقوال وان اختافت عباراتها فهى متقاربة • • وقال زهير بن أبي تُسلمي أمن امّ أوفى دِمنةُ لم تَـكلَّم ِ بحكومانة الدَّرَّاج فالمتثلَّم ِ

[حَوْمَلُ] بالفتح كأنه فَوْعل من الحمل لماكثر التحميل من هذا الوضع كماكان الدُّوفل من النفل وهو العطية لماكثر التنفيل ٠٠ وقال السكري في شعر امرئ القيس ُحو مل والدَّخولوالمِقْرَاة وتوضِح *مواضع مابين إتَّمرَةً وأسودالعين • • قال الاصمعي لا يجوز بين الدُّخول فحومل أنما هو بين الدخول وحومل لأنك لا تقول بين زيد فعمرو دراهم ولكنك تقول بالواو ٠٠ وقال الفراء أخطأ الاصمعي انما أراد امرؤ القيس منزلها بين الدخول فحومل أنميا هو بين الدخول وحومل لأنك لا تقول الى وكقواك مطرنا مابين الكوفة فالقادسية أراد منزلها ما بين الدخول الى حومل وكذلك مطريًا ما بين الكوفة ألى القادسية ٠٠ قال ولا يصلح الفاء مكان الواو فيما لا يصاح فيه الى • • وقال أبو جعفر المصري لا يجوز أن تقول زيد بين عمرو فخالد لأن بين انما تقع معها الواو لأنها للاجتماع فاذا قات المال بـين زيد وعمرو فقـــد احتويا عايمه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جئت بالفاء وقعالتفرق وعلى هذاكان يرويه الاصمعي بين الدخول فحومل • • قال فأما الاحتجاج ان رواه بالفاء فلأن هذا ليس بمنزلة قولك المال بـين زيد وعمرو لأن الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عند الله بـين الدخول وأنت تريد بين مواضع الدخول لنمّ الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين أهل مصرفعلي هذا قوله بين الدخول ثم عصف بالفاء وأراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعاً بين الدخول وبين حومل

[حومى] بالفتح ثم السكون وفتح البم * مقصور فى شعر 'مَلَيْح الهَدْلَى • • قال وقام خَرَاعَبُ كالموز هزَّت ذَوائبَهُ يمانيــةُ زَخورُ لهن ُخُدُودُ جِنَّة بطن حومى - وللرمل الروادفُ والخُصورُ

[الحُوَّة] بالضم وتشديد الواو وقيل الحوَّة حمرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاه سُمْرَة فيها وهو * موضع ببلاد كلب • • قال عديُ بن الرقاع

فسار به حتى أتى عبدالملك فلماسمع به أمر بخشبة فنصبت فصلبه وأمر بحربة وأمر رجلا فطمنه فأصاب ضِلماً من أضلاعه فكمت الحربة فجمل الناس يصيحون الأنبياء لايجوز فيهم السلاح فلما رأى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى بها اليه ثم أقبـــل يُجسس حتى وافا بين ضامين فطعنه بها فأنفذها فقتـله • • فقال الوليد ولقد بلغني أن خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال لوحضرتُك ماأمرتك بقتله قال ولم قال أنماكان به المذُّهب فلوجوعته لذهب عنه ذلك والمذُّهب الوسوسة ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوءِ ونحوه • • قال القاضي عبدالصمد بنسعيد في تاريخ حمص كان العرباض ابن سارية السلمي سكن حولة حمص

[الحَوْمَانُ] بالفتح كأنه فعلان من الحوم وهو الدُّورَان يقال حام يحوم حوماً والحوم القطيعالضخممن الإبل * وهوموضع في بلاد بني عامر بن صعصعة • • قال ليهد وأضحي يقتري الحومانَ فرداً كنصل السيف حودث بالصَّقالِ

وقد ذكره عامر بن الطفيل ٠٠ وقال بعض الاعراب

أَلَا ابت شــعري هل تغيّر بعدنا صرائمُ بَجني مِخيــط وجنائبُهُ وهل تركُ الحومانُ بعدى مكانةُ وهلزال من بطن الجُوكي تَناضبه فوالله ما أدرى أيغلبني الهوى الى أهل تلك الدار أم أنا غالبه

فان أستطع أغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

[حَوْمَانَةُ الدَّرَّاج] • • قال الأصمعي الحومانة وجمعها حوامين أماكن غلاظ منتادة • • وقال أبو منصور لا أدرى حومان فعلان من حامَ أو فوعال من حمن وقال أبو ضرَّة الحومان واحدها حومانة وهي شقائق بـين الجبال وهي أطيب الحزونة وهي جاًد ليس فيها آكام ولا أبارق • • وقال أبو عمرو الحومان ماكان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه * وحومانة الدَّرَّاج ماءة قريبة من القَيصومة في طربق البصرة الى مَكَةً قريبـة من الوقباء الذي ذكره جعفر بن عُلْبَةً • • وقال أبو منصور وردت ركَّةً واسعة في جُوَّ واسع بـ لي طرفاً من أطراف الدَّوِّ يقال له الحومانة • • وقال خرشيُّ ابن عبد الخالق بن رُقيبة بن مشيِّب بن عقبة بن كعب بن زهير ان حومانة الدراج في

حضرت شَغْبًا • ويشنعونك ان غبت كذبًا • يتخذون الغمز أدبًا • والزور الى أرزاقهم سبباً • يأكلون الدنيا سَلباً • ويعدُّون الدين لهواً ولعباً • لو اطلعت عامِم لو أُيت منهم فراراً ولمائت منهم رعباً

اذا سَقِي اللهُ أَرضاً صوبَ غادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم

ثم شكا زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا ٥٠ وقد نسب اليها قوم منهم عبد الله بن حسن بن إدريس الحوريزي حديث عن أحمد بن الجبير بن نصر الحاي حديث عنه محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي وغيره • • وأحمد بن محمد بن سلمان العباسي أبو العباس الحوريزي كان ذا فضل وتمييز وُلّي في أيام المقتني عدّة ولايات منها النظر بديوان واسط وآخر ما تولاه النظر بهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالباً على طبائعه مع اظهار الزُّهد والتقشف والتسبيح الدائم والصلاة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل بالنظر الى الدفاتر فهجاه أبو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الأندلسي٠٠ فقال

> رأيت الحويزيُّ يهوك الخمولُ ويلزم زاوية المنزل لعكرى لقد صار حاساً له كاكان في الزمن الأوسل يدافع بالشمر أوقاته وانجاع طالعفى المجمل

وكان الحويزي ناظرا بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠ وكان نامًا في السطح فصعد اليه قوم فوَجَوْه بالسكاكين وتركوهوبه رمقُ فحمل الى بغداد فمات بعد أيام

[حُوَيٌّ] بضم أُوله وفتح ثانيه وياء مشددة بخط ابن نُباتة مصغر * موضع في بلاد

بني عامر • • وقال نصر حُوَيُّ * جبل في ديار بني خثيم • • وقال لبيد

اتني امن منعَتْ أرومة عامر ضيمي وقد حنيقت على خصوم الله منها مُحويٌّ والدُّهاب وقبله يومُ ببرقة أرخرَحان كريمُ [حَوِيٌّ] بالفتح ثم الكسر من * مياه بَلْقَين بن جسر عن نصر

أو ظبية من ظباء النَّحوَّة انتقات منابتاً فجرَت نَبتاً وحُجراناً [الحُورَيَّاءُ] بالضم ثم الفتح وياء مشددة وألف ممدودة • • قال أبو محمد الهمداني واد*الحويًّا، وادفى رمل عبد الله بن كلاب * والحوياء ماءة في حقف رملة لعبد الله ابن كلاب ٠٠ قال اعرابي

قَلَتْ نَاقَتَى مَاءُ الْحُويَّاءُ وَاعْتَدَتُ كَثِيرًا الْيُمَاءُ النَّقِيبِ حَنَيْهَا ولولا عُدَاة الناس أن يَشمتوا بنا اذاً لرأتني في الحنين أعميها [ُحُوَيْذَانُ] بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وذال معجمة وألف ونون * صقع يمان

[النَّحُورُيْزَةُ] تصغيرالحوزة وأصله من حازه يحوزه حوزاً اذا حصله والمر"ةالواحدة حوزة وهو* موضع حازه دُبيس بن عفيف الأسدى في أيام الطائع لله ونزل فيه بحلّته و في فيه أبنية وليس بدُبي م بن مزيدالذي بني الحلَّةَ بالجامعين ولكنه من بني أســـد أيضاً • • وهذا الموضِع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح • • وهذهرسالة كتها أبو الوفاء زاد بن خودكام الى أبي سعد شهريار بن خسرو يصف في أولها الحويزة وأتبعها بوصف بقرة له أكلها السبعُ ذكرت منها وصف الحويزة وأولها

لو شاب طرف شابأسود ناظري ﴿ مَنْ طُولُ مَا أَنَا فِي الْحُواْدَثُ نَاظُرُ ۗ فهذا كتابي أيها الأخ متَّمك الله بالاخوان • وجنبك حبائل الشيطان • وغوائل السلطان • وكفاك شرّ حوادث الزمان • وطوارق الحدثان • من الحوكيزةوما أدراك ماالحويزة دار الهوان و مَظنة الحرمان و تحطُّ ر-ل الخسران . على كل ذي زمان وضَمان • ثمما أدراك ما الحويزة أرضها رُغام • وسماؤها قَتام • وسحابها جَهام • وسمو • مها سَهام. ومياهما بهام . وطعامها حرام . وأهلها لئام. وخواصُّها عوام. وعوامُّهاطَغام لا يؤوى رَبُهُما • ولا يرجى ننهُم، • ولا يمرى ضرعها • ولا يرأب صدَّعها • وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيما • وأنفذ حكمه في أهالها• (ولنبلُو ُنْكُم بشيء من الخوف والجوع ونقصمن الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ وأنا منها بين هواء رديء ٠ وماء وبيء ٠ ومن أهاليها بين شبخ غوي" ٠ وشاب غبي" ٠ يؤذونك ان [َحَيْرُ الزَّجَّالِي] بفتح الحاء وياء ساكنة وراء وفتح الزّاى وتشــديد الجم واللام مكسورة * موضع بباب اليهود بقرطبة من جزيرة الأندلس • • قال أبو بكر ابن القَنطَرِيّة

اذكر لهم زمناً يهبُّ نسيمهُ أُصُلاكنَفُث الراقيات عليلا بالحَر لا غشيت حناك غمامة الا تضاحك إذْ خِراً وجايلا

[حِيرَانُ]كأنه جمع حَــير وهو مجتمع الماء * واسم ماء بـين سَلَمية والمؤلَّفَكُمْ ٠٠ ذكره أبو الطيّب المتنبي في مدحه

> فَلَيْنَكُ تَرْعَانِي وحيرانُ معرضُ ﴿ فَتَعَلَّمُ أَنَّي مِن حَسَامِكُ حَدُّهُ ۗ [الحيرتان] تثنية * الحيرة والكوفة كقولهم القدران والعمرَان

[الحَيرُ] بالفتح كأنه منقوص من الحائر وقد تقدم تفسيره*اسم قصر كان بسامَرًا أنفق على عمارته المتوكل أربعة آلافألف درهم ثم وهب المستعين أنقاضه لوزيره أحمد ابن الخصيب فها وهبه له

[حَيَّرةُ] بفتح أوله وياء مشددة وراء وهاء * بلدة في جبال هُذَبِل ثم في جمال سطاع

[الحِيرَةُ] بالكسر ثم السكون وراء * مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النَّجف زعموا ان بحر فارس كان يتَّصل بهوبالحيرة الخَوَر ْنَق بقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل والسدير في وسط البرسيَّة التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن. نصر ثم من لخم النعمان وآبائه والنسبة المها حاريٌّ على غير قياس كما نسبوا الى النمو نَمَريٌّ ٠٠ قال عمرو بن معدى كرب كأن الإنمِدُ الحارِيُّ مَهِا ﴿ يُسْفُّ بَحِيثُ مَبْدُرُ الدموعُ

وحِيرَ يُنَّ أيضاً على القياس كُلُّ قد جاء عنهـم ويقال لها الحيرة الرَّوْحاء . • قال عاصم ابن عمرو

> ورَجُلاً فوق أُنْباج الركاب صبحنا الحيرة ألروحاء خيلاً مشر"فة كأضراس الكلاب كحضرنا فى نواحيها قصوراً

- ﷺ باب الحاء والباء وما بلبهما

[حياء] بالفتح والمد من الاستحياء * واد في أقصى بلاد بني تُشَيّر [الحِياًرُ] كأنه جمع حير وهو شبه الحظيرة أو الحمي حيار بني القعقاع وصقع من بر"ية قِنْسرين كان الوليــ بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن تُحليد بينه وبين حلب يومان • • قال المتنبيِّ في مدح سيف الدولة

وكنت السيف قائمه اليهم وفى الاعداء حدُّك والغرارُ أَ فأمست بالسدية شفرتاه وأمسى خلف قائمه الحمار [كحيانُ] بالفتحكانه مسمى برجل اسمه حيان * موضع في شعر ابن مقبل تحَمَّانُ من حيَّانَ بعد إقامة وبعد عَناء من فؤادك عان على كلّ وخاّد اليدين مُشكّر كان ملاطيه ثقيف إران [الحَيَّانِيَّةُ] بالفتح أيضاً منسوب؛ كورة بالسواد من أرض دمشق • • وهي كورة جىل حرش قرب الغُوْر

[حِيَاوَةُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَفَتْحَ الواوَ * مَنْ حَصُونَ مَشَارَقَ ذَمَارُ بِالْكِينَ [َحَيْدَتُ] بالفتخ ثم السكون وفتح الدال المهملة والثاء مثلثة * موضع باليمن [حَيْدَةُ] بالهاء * موضع • • قال أنس بن مُدْرك الخنعمي بخاطب لبيد بن ربيعة وخيل وشيخ اللحيتين قرونها فريقان منهم حاسر ومُلأُمُ فتلك كمخاضي بـبن أيك وكحيْدَة ﴿ لَهُمَا نَهُرُكُ فَحُوضُهُ مَنْفُمُهُمُ ۗ تُرَى هَدَبَ الطرفاء بين مُتونها ﴿ وَوَرَقَ الْحَمْـامِ فَوَقَهَا يَتَرْتُمُ ۗ • • وقال كثير يصف غيثاً

ومنَّ فأروى يَنبِعاً وجنوبه وقد جيد منه حَيدتُهُ فعبائر [الحِيدَينِ] بلفظ النثنية وكسر أوله * اسم مقبرة با خميم يقال لها الحيدين • • قال ميمون بن ُحبارة الاخميمي كان معنا رجل فقــدمنا فسطاط مصر فتزوَّج امرأة وأصدقها مقبرة باخميم يقال لها الحيدين فكان فى ظن المرأة أنها ضيعة له

عن أهل الحير فابتنوا في موضعه وسموها الحيرة لأنه كان حيرًا مبنيًّا ومازالوا كذلك مدة حياة بخت نصر • • فلما مات انضموا الى أهل الأنبار وبقي الحير خراباً زماناً طويلا لا تطلع عليه طالعة من الاد العرب وأهل الأنبار ومن انضم اليهم من أهل الحيرة من قبائل العرب بمكانهم وكان بنو مَعَدّ نزولاً بتهامة وما والاها من البلاد ففرقَتْهم حروب وقعت بينهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف أرض الشام وأقبلت منهــم قبائل حتى نزلوا البخرَين وبها قبائل من الأزدكانوا نزلوها من زمان عمرو بن عامرماء السماء بن الحارث الغطريف بن تعلبة بن امرى القيس بن تعلبة ابن مازن بن الأزد ومازن هو جمَّاعُ غسانَ وغسانُ ماء شرب منه بنو مازن فسموا غسان ولم تشرب منه خزاعة ولا أسـلُم ولا بارق ولا أزد عمان فلا يقال لواحــد من هذه القبائل غسان وان كانوا من أولاد مازن • • فنخلَّفوا بها فكان الذي أقبلوا من تهامة من العــرب مالك وعمرو ابنا فَهُمْ بن تيم الله بن أســـد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ومالك بن الزمير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن ســد بن وبرة في جماعة من قومهم والحيقان بن الحيوة بن عمير بن قَنص بن معدّ بن أعدنان في قَنص كلها ثم لحق به غطفان بن عمرو بن طَمَثان بن عوذ مناة بن يَقْدُم بن أَفْصى بن دُعْمَى بن إياد فاجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التنتُوخ وهو المقام وتعاقدوا على التناصر والتوازر فصاروا يُدًا على الناس وضمهم اسم التنوُخ وكانوا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العــمائر وقبيلة من القبائل • • قال ودعا مالك بن زهير بن عمرو بن فَهُمْ جَذَيمَةَ الأَبْرَشُ بن مالكِ بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبـــد الله بن وُ مران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الى التنوخ معه وزوَّجه أخته كويسَ بنت زهير فتنخُ جذيمة بن مالك وحماعة من كان بها من الأزد فصارت كُلَّمْهـم واحــدة • • وكان من اجتماع القبائل بالبحرين وتحالفهم وتعاقدهم أزمان ملوك الطوائف الذين مآكم الاسكندر وفرق البُلْدان عنـــد قتله دَارًا إلى أن ظهر أردشير على ملوك الطوائف وهزَّمهم ودأن له الناس وضـمط الملك فتطلُّعت أنفس من كان في البحرين مرن العرب الى ريف العراق وطمعوا في غلبة وأما وصفُهم إياها بالبياض فانما أرادوا حسن العمارة • • وقيل سمّيت الحيرة لأن تُبعاً الأ كبر لما قصد خراسان خلَّف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهـم حيّروا به أي أَفْيَمُوا بِهِ • • وقال الزَّجَاجِي كان أُول من نزل بها مالك بن زهيرِ بن عمرو بن فَهُمْ بن تيم الله بن أُسد بن وبرة بن تغلب بن ُحلُوان بنعمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها جعلها حيراً وأقطَّمَهُ قومَه فسمَّيت الحيرة بذلك ٠٠ وفي بعض أخبار أهل السير سار أردشير الى الاردوان ملك النبط وقد اختلفوا عليه وشاعَبَهُ ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كلُّ واحد منهما بمن بليه من العرب ليقاتل بهـم الآخر فبني الاردوان حيراً فأنزله من أعانه من العرب فسمّى ذلك الحير الحيرة كما تسمّى القيعة من القاع وأنزل بابا من أعانه من الاعراب الأنبار وخندق عليهـم خندقاً وكان بخت نصر حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسـمَّها النبطُ أنبار العرب كما تسمى أنبار الطعام اذا جمع اليه الطعام • • وفي كتاب أحمد بن محمد الهمذاني انما سميت الحيرة لان تُبَّعًا لما أقبل بجيوشه فبلغ موضع الحيرة صَلَّ دليلُهُ وتحيَّرَ فسميت الحيرة • • وقال أبو المنذر هشام بن محمــدكان بدو نزول العرب أرض العراق وشبوتهــم بها وانخاذهم الحيرة والأنبار منزلاً أن الله عزوجل أوحى الى يوحنا بن اختيار بن زربابل ابن شائميل من ولد يهوذا بن يعقوب أن ائت ِ بخت نصر فمُرْء أن يغزو العــرب الذين لاأغلاق لبيوتهم ولا أبواب وان يطأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح أموالهم واعلمهم كفرهم بي واتخاذهم آلهةً دوني وتكنذيهم أنبيائي ورُسلي ٠٠ فأقبل بوحنا من نجران حتى قدم على بخت نصر وهو سابل فأخبره بما أوحي اليــه وذلك في زمن معد" بن عدنان • • قال فو أب بخت نصر على من كان في بلاده من تحار العــرب فجمع من ظفر به منهم و َبَنَى لهم حبراً على النجف وحصنه ثم جعلهم فيه ووگل بهم حَرَساً وحَفَظَةً ثم نادى في الناس ابالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يامهم من العرب فخرجتاليه طوائف منهم مسالمين مستأمنين فاستشار بخت نصر فيهم يوحنا فقال خروجهم اليك من بلدهم قبل نهوضهم اليك رجوعٌ منهم عما كانوا عليه فاقبل منهــم وأحسن البهم فأنزلهم السواد على شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموا الأسار وكخلّا (٤٨ _ معجم ثالث)

ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك • • يقول ابن رومانس الكلبي وهوأخو النعمان لأمه أميما رومانس

> ما فلاحي بعد الأولى عمر والحسسيرة ما ان أرى لهم من باق ولمم كان كل من ضَرَبَ العَسسر بنجد الى تخوم العراق

فأقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الأمر نافذ الحكم لايدين الملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فبكره كثيرمن تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلحقوا بالشاموا نضموا الى من هناك من قضاعة وجعل كل من أحدث من العرب حدثاً خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على أكثرهم هجنة فأهل الحيرة ثلاثة أصناف فثلث تنوخ وهمكانوا أصحاب المظال وبيوت الشعر ينزلون غربي الفرات فما بين الحيرة والأنبار فما فوقها والثاث الثاني العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتي تعبدوا لملوكها وأقاموا هناك وثاث الاحلاف وهم الذين لحقوا بأهل الحيرة ونزلوا فيها من لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا لاردشير • • فكان أول عمارة الحيرة في زمن بخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت بخت نصر وعمرت الانبار خسائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدي باتخاذه اياها مسكناً فعمرت الحيرة خسمائةسنة وبضعا وثلاثين سنةالىأن عمرت الكِوفة ونزلها المسلمون •• وينسب لى الحيرة كعب بن عدي الحيري له صحبة روى حديثه عمرو بن الحارث عن ناءم بن آجيل بن كعب بنعدي الحيري* والحيرة أيضاً محلة كبيرة مشهورة بنيسابور •• ينسب البهاكثير من المحدثين ٥٠ منهم أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن أحمد وأبي العباس الأموى قال أبوموسي محمد بن عمر الحافظ الأصهاني أما أبوبكر الحيري فقد ذكر سبطه أبو البركات مسعود بن عبد الرحيم بنأبي بكر الحيري ان أجداد. كانوا من حيرة الكوفة وجاؤا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتمل أن يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المخلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محـلة الى قبيلة نزلوها والله أعلم * والحيرة أيضاً قرية بأرض فارس فيما زعموا الأعاجم مما يلى بلاد العرب ومشاركتهم فيه واغتنموا ما وقع بـين ملوك الطوائف من الاختلاف فأجمع رؤساؤهم على المسير الى العراق ووطنّن جماعة نمن كان مغهم أنفسهم على ذلك فكان أول من طلع منهم على العجم حيقان في جماعة من قومه واخلاط من الناس فوجدوا الأرمانــتن الذين بناحمة الموصــل وما يلمها يقاتلون الاردوانيـتن وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نِنَّار قرية من سواد العــراق الى الأُ بُلَّة وأطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق فصاروا بعد أشلاء في عرب الأنبار وعرب الحيرة فهم أشلاء تَقنص بن معد منهم كان عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عَمَم بن نَمارة بن لَخم ومن ولده النَّعمان بن المنذر • • ثم قدمت قبائل تَنُوخ على الاردوانيين فأنزلوهم الحيرة التي كان قد بناها بخت نصر والأنبار وأقاموا يدينون للعجم الى ان قدمها تُبَّع أبوكرب فخلَّف بها من لم تكن له نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك ٠٠ يقول كعب بن مُجعَيل وغنهانا تُبيَّع من حمير نازل الحيرة من أرض عَدَن

فصار فى الحيرة من جميع القبائل من مَذْحج وحمير وطبيء وكلب وتميم ونزل كثيرمن تنوخ الأنبار والحيرةالى طف الفرات وغربيه الاانهتم كانوا بادية يسكنون المظال وخيم عرب الضاحية فكان أول من ملك منهـم في زمن ملوك الطوائف مالك بن فهـم أبو جذيمة الأبرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات فملك ابنه جـــذيمة الأبرش بن مالك ابنفهم وكانجذيمة منأفضل ملوك العربرأيا وأبعدهم مغارا وأشدهم نكاية وأظهرهم حزماً وهو أولهمن اجتمع له الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لاتنسبه اليه اعظاماً لهواجلالاً فكانوا يقولون جذيمة الوضاح وجذيمة الأبرش وكانت دار مملكته الحيرة والانبار وبَقَّة وهيت وعين التمر وأطراف الير الي الغُمير الي القُطقُطانة وما وراءذلك تجيي اليه من هذه الأعمال الأموال وتفد عليه الوفود وهوصاحب الزُّباء وقِصير والقصة طويلة ليس ههنا موضعها الا أنه لما هلكصار ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وهو أول من انخذ الحــيرة منزلا من الملوك وهو أول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك ٠٠ يقول ابن رومانس الكلمي وهوأخو النعمان لأمه أمهما رومانس

> ما فلاحي بعد الأولى عمر والحسسيرة ما ان أرى لهم من باق ولهم كان كل من ضَرَبَ العَسسر بحد الى تخوم العراق

فأقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الأمر نافذ الحكم لايدين الملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير بنهابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فبكره كثيرمن تنوخ المقام بالعراقوان يدينوا لاردشير فلحقوا بالشاموا نضموا الى من هناك من قضاعة وجعل كل من أحدث من العرب حدثًا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على أكثرهم هجنة فأهل الحيرة ثلاثة أصناف فثلث تنوخ وهم كانوا أصحاب المظال وبيوت الشعر ينزلون غربي الفرات فيما بين الحيرة والأنبار فما فوقها والثاث الثاني العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قيائل شتي تعبدوا لملوكها وأقاموا هناك وثاث الاحلاف وهم الذين لحقوا بأهل الحيرة ونزلوا فيها من لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا لاردشير ٥٠ فكان أول عمارة الحيرة في زمن بخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت بخت نصر وعمرت الانبار خسائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدي بأتخاذه اياها مسكناً فعمرت الحيرة خمىهائةسنة وبضعا وثلاثين سنةالىأن عمرت الكبوفة ونزلها المسلمون • • وينسب لى الحيرة كعب بن عدي الحيري له صحبة روى حديثه عمرو بن الحارث عن ناعم بن اَجِيل بن كعب بنعدي الحيري* والحيرة أيضاً محلة كبيرة مشهورة بنيسابور • • ينسب اليهاكثير من المحدثين ٥٠ منهم أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن أحمد وأبي العباس الأموى قال أبوموسي محمد بن عمر الحافظ الأصهابي أما أبوبكر الحيري فقد ذكر سبطه أبو البركات مسعود بن عبد الرحيم بنأبي بكر الحيري ان أجداد. كانوا من حيرة الكوفة وجاؤا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتمل أن يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المخلة الهمكما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قيملة نزلوها والله أعلم * والحيرة أيضاً قرية بأرض فارس فيما زعموا [رحيزَانُ] بكسر أوله وسكون ثانيــه وزاى وألف ونون يجوز أن يكون جمع الحوز وهو الشيُّ يحوزه ويحصله نحو رَأَل ورِ ئلان وهو * باد فيــه شجر وبساتين كثيرة ومياه غزيرة وهي قرب إسعِرْت من ديار بكر فيها الشاه بلوط والبندق وليس الشاء بلوط فى شيُّ من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فها • • وقال نصر ان حيزان بفتح الحاء من مُدُن أرمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان وسبعون درجــة وربع وعرضها أربع وثلاثون درجة من فتوح سلمان بن ربيعة • • ينسب اليها أبو الحسن حمدون بن على الحيزاني روى عن سايم بن أيوب الفقيه الشافعي وروى عنهأبو بكر الشاشي الفقيه • • قلت والصواب الأول ِ أ

[الحَدَيْرُ] بالفتح والحبر ماانضم الى الدار كَن مَرَافقها وكل ناحية حَدَيْرُ وَحَسِّر نحو َهيْن وَهيِّن وأصله من الواو وهو * موضع في قول لبيد

وضَحَتْ بالحمز والدريم جابيــة كالنَّعب المزلوم

أي _ المملوء _

[َحَيْسٌ] بالسين المهملة والحيس طعام يصطنعُه العرب من النمر والأَقط وهو *بلد وكورة من نواحي زبيد بالمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمُجدّ وهو كورة واسعة وهي للراكب من الاشعرين • • قال المسلم بن نُعَيْمُ المالكي

أما ديار بني عوف فمنجدة والعز ُ قومي بحيس دار هاالشَّف من بعد أطام عز"كان يسكنها منا ملوك وسادات لهمُ شهرفُ

[حَيْضٌ] بالضاد المعجمة * شعب بتهامة لهذيل سح من السراة ٠٠ وقيل حيض ويسومُ جبلان بنجد وقد سهاه عمر بن أبي ربيعــة خيشاً لأنه كان كثير المخاطبة للنساء • • فقال

> تركوا خيشاً على أيمانهم ويَسوماً عن يسار المنجد [حَيْطُوبُ] كَأَنَّهُ فَيْعُولُ مَنَ الْحَطَّبِ * اسْمَ مُوضَعَ فِي بلادهم

[كَيْفَاكِ] كانه تأنيث والحيف الذي يعبّر به عن الجور وهو* موضع بالمدينة منه" أجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في المسابقة ويقال منه الحيفاء وقد ذكر فيما مر * وحيفا غير ممدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في أيدى المسلم بن الى ان تغلّب عليه كندفرى الذى ملك بيت المقدس في سنة ٤٩٤ و بتى فى أيديهم الى أن فتحه صلاح الدين يوسف بن أبوب في سنة ٣٧٥ و خر "به ٥٠ و فى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الر "ز "اق أبو طاهر الحافظ الحيفي " من أهل قصر حيفة سمع بأطرابلس أبا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف الفزويني وأبا الوفاء سعد بن على بأطرابلس أبا يوسف عبد النسوى وحدث بصور سنة ٤٨٦ سمع منه عَيْث بن على وأبو الفضل أحمد بن أحمد النسوى وحدث بصور سنة ٤٨٦ سمع منه عَيْث بن على وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن نَبْت الكاملي هكذا في كتابه قصر حيفة بالهاء وأنا أحسبه المذكور قبله

[الحَيْقُ] بالفتح ثم السكون والقاف * بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدَن وقيل جبل محيط بالدنياكله عن نصر • • قال عمرو بن معدى كربَ

وأودُ الصرى وبنو زُبيد ومن بالحيق من حكم بن سعد

• • وقال أبو عبيدة في قول الفرزدق

ترى أمواجــه كجبال لُبنى وطود الحيق اذ ركب الجنابا

الحيق * جبل قاف الحائقُ بالدّيا الذي قد حاق بها أي قد أحاظ ِبها والجناب بمعنى الجانبين

[َحَيْلاَنُ] بالفنح * من قرى حلب تخرج منها عين فو ّارة كثيرة الماء تسيح الى حلب وتدخل اليها في قناة وتتفرّق الى الجامع والى جميع مدينة حلب

[الحَيْلُ] بمعنى الفوَّة * موضع بين المدينة وخيبركانت به لقاحُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجدبت فقر بوها الى الغابة فأغار عليهاعيينة بن حصن بن حديفة بن بدر الفزارى • • ويوم الحيل من أيام العرب

[حَيْـلَةُ] بزيادة الهاء * بلدة بالسراة كان يسكنها بنو ثابر حيٌّ من العاربة الأولى أُجلتهم عنه قسر بن عبقر بن انمار بن اراش

[الحيْمَةُ] بالميم * من قرى الجند باليمن بيد أحمد بن عبد الوهاب

[حيني] بالكسر والنون مكسورة أيضاً * بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل

منه الي البلاد ويقال له حاني أيضاً وقد ذكر في أول هذا الباب

[حيّة] بلفظ الحيـة من الحشرات * من مخاليف المين • • وقال نصر حيّة من جبال طيء على عنه المعاد المعا

﴿ كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان ﴾ (بسم الله الرجمن الرحيم)

بابالخاء والالف وما بلهما
 المابالخاء والالف وما بلهما

[خابرًانُ] بعد الالف بالاثم رالاوآخره نون * ناحبة ومدينـــة فيها عدة قرى بين سرخسوابيورد منخراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خربأ كثرها * والخابران كورة بالاهواز

[خاُبُورَاه] بعد الأَلف بالام موحدة بوزن عاشورا. * موضع قاله ابن الاعرابي وقال ابن دُرَيد أُخبرني بذلك حامد ولا أُدري ماهو ولملّه لغة في الخابور

[الخابور] بعد الالف بالا موحدة وآخره رالا وهو فاعول من أرض خبرة وخراء وهو القاع الذي ينبت السدر أو من الخبار وهو الارض الرّخوة ذات الحبجارة وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثها وقال ابن برّروج لم يسمع اسم على فاعولاه الا أحر فا الضار وراء الصرُّ والسار وراء السرُّ والدالولاء الدَّنُ وعاشوراء اسم على فاعولاه الا أحر فا الضار وراء الصرُّ والسار وراء السرُّ والدالولاء الدَّنُ وعاشوراء اسم الميوم العاشر من المحرم وقال ابن الاعرابي والخابوراء اسم موضع وقلت أنا ولاأدرى أهو اسم لمذا النهر أم غيره فاما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان حدة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسياء أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان حدة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسياء فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم فاضل المرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيساء في الوليد بن طريف

أيا شجر الخابور مالك مُورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف ولا المال الا من قَناً وسيوف

فتي لايحبُّ الزاد الا من التق ٠٠ وقال الأخطل

ورَ سُمْ عُفَـ تُهَ الربحُ بعدى بأذيال أراعمك مالخابور نوق واحمال • • وقال الربيع بن أبي الحُقَيْق الهودي من بني قُريطة

بعد الانيسسوافي الريحوالمطر وحشأ فذاك صروف الدهروالغير كأنها بين كثبان النقا البقرر دور معَفَتْ تقرّی الحابور غیّرها ان تمنس دارك ممن كان يسكنها حلّت بها كل مبيض ترائبها ٠٠ وأنشد ابن الاعرابي

رأت ناقتي ماء الفرات وطيبه أَمَرٌ من الدُّ فَلَى الذُّعاف وأمقرا وحنَّت الى الخابور لما رأت به صياح النبيط والسفينُ المُقَدَّرا فَقُلْتُ لَمَا بِمِضِ الْحِنينِ فان بي كوجدك الأأنني كنت اصبرا

*والخابورخابور الحسنيّة من أعمال الموصل في شرقى دجلة وهو نهر من الجبال عليــه عمل واسع وقرى ً فى شمالي الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم يصبُّ في دجلة ومخرجه من أرض الزُّوزَان • • وقال المسعودي مخرجه من أرض أرمينية ومصبَّه في دجلة بـين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قُرْدَى من أرض الموصل

[خاجر] بعد الالف جيمقال العمراني * موضع

[كَاخُ] بعد الالف خال معجمة أيضاً * موضع بين الحرَّميْن ويقال له روضة خاخ بقرب حمراء الاسد من المدينة وذكر في احماء المدينــة جمع حمى والاحماء التي حماها النهيُّ صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشبدون بعده خاخ وروي عن عليّ رضي الله عنه أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقواحتي تأتوا روضة خاخ فان بها ظمينة معهاكتاب فخذوء فأثوني به • • قالوا وخاخ مشترك فيه مفازل لمحمد بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضا وغيرهم من النباس وقد أكثرت الشعراء من ذكره • • قال مصعب الزكيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص أبن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه • • قال لما قال الأحوص

ياموقد النار بالعلياء من إضم أوقد فقد هجْتُ شوقاً غير مضطرم ياموقد النار أوقدها فانّ لها كَسَناً يهيج فؤاد العاشق السدم نار يضي ٤ سناها إذ تشبُّ لنا سعديَّة وبها تشفي من السقم وما طربتُ بشَجُو أنت نائله ولا تنوَّرت تلك النار من إضم ليست لياليك من خاخ بعائدة كما عهـــدت ولا أيام ذى ســـلم

غَنَّى فيه معبدُ وشاع الشعر بالمدينة فانشدت ُسكينة وقيل عائشـة بنت أبى وقَّاص قول الشاعر في خاخ فقالت قد أكثرت الشعراءُ في خاخ ووصفه لا والله ماأنتهي حتى أنظر اليه فبعثت الى غلامها فنه فجعلته على بغلة وألبسة ثياب خز من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خاخ فمضى مها فلما رأته قالت ماهو الا ماقال ماهو الا هــذا فقالت لا والله لاأريم حتى أوتي بمن يهجوه فجعلوا يتذاكرون شاعراً قريباً منهم يرسلون اليه أَلِي ان قال فيدوالله أنا أهجوه قالت أنت قال أنا قالت قُلُ فقال خاخ خاخ أخ بقو ثم تفَل عليه كأنه تنخُّع فقالت هجوته وربُّ الكعبة لك البغلة وما عليها من الثياب ٠٠ روى أبوءُوانة عن البخاري خاج بالجيم في آخره وهو وهم منه على البخاري ٠٠ وحكى العصائدي أنه موضع قريب من مكة والأول أصحُّ وكانت المرأة التي أدركها على والزبير رضى الله عنهما وأحذا منها الكتاب الذي كتبه حاطب بن أبي بَلْنَعَة انما أدركاها بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيق وقال هو بين الشَّوْطَي والناصفة ٠٠ وأنشد الأحوكس بن محمد يقول

> طربتَ وكيف تطربُ أم تصابا ﴿ ورأُسَـكُ قَـد تَوَشَّحَ بالقتير لغانية تحـل هضاب خاخ فأسقُف فالدَّو َافع من حضير

[خاخَسْر] بفتح الخاء النانية وسـين مهملة وراء * قرية من قرى دُرِ عُم على فرسخين من سمر قند • • ينسب اليها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاخسري خادم أبي عليَّ اليوناني الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي • • وعتبق بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطاء بن يحيى الدَّرْغُمي الحاخسري السمر قندى (٤٩ _ معجم ثالث)

أبو بكر النيسابورى الأديب كانوالده من خاخسر إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديباً شاعراً حسن النظم يحفظ الكُدتُب في اللغة سمع أبا بكر الخسين بن يعقوب الأديب كنب عنه أبوسعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة ٤٧٧ ومات بخوارزم سنة ٥٦٠

[كنار] آخره رائم * موضع بالري • • منه أبو اسهاعيل ابر اهيم بن المختار الخاري الرازي سمع محمد بن اسحاق بن بُشَّار وشُعبِ بن الحجاج روى عنه محمد بن ســعيد الأصهانى و محمد بن حميد الرازي قاله الحاكم أبو أحمد

[خاربان] * من نواحي باخ ٠٠ منها أحمد بن محمد الخاربانى حدث عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله ابن مندة حكاه عن على بن خلف

[خارِجَةُ] بعد الألف رائح مكسورة وجيم * قرية بافريقية من نواحى تونس •• ينسب اليها أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الخارجي الفقيه على مذهب مالك بن أنس مات قبل السمائة • • وأخوه عبدالله بن محمد كانْ رئيساً مقد ماً في دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة توفي سنة ٣٠٣

[الخارفُ] * من قرى اليمن من أعمال صنعاءً من مخلاف صُداءً

[خارئز أنج] بعدالاً لف رائيهم زاي ثم نون ثم جيم خاحية من نواحي نيسابور من عمل بشت بالشين المعجمة والعجم بقولون خار زنك بالكاف • وقد نسبوا البه على هذه النسبة أبا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي روى عنه أبو أحمد محمد بن الفضل الكرابيسي ويجوز أن يقال إن أصله مركب من خار أى ضعف وزنج أى هذا الصنف من السودان • وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب • منهم أحمد بن محمد صاحب كتاب التكلمة في اللغة • ويوسف بن الحسن ابن يوسف بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارز نجي كان أحد الفضلاء أخذ الكلام وأصول الفقه من أصحاب أبي عبد الله ثم اختلف الى درس الجويني أبي المعالي وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على أبي المظفّر السمعاني وأبي محمد عبد الله عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على أبي المظفّر السمعاني وأبي محمد عبد الله ابن على التحقير وعد الحداد وسم

الشيخ أبا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٤٥

[خاركُ] بعد الألف را؛ وآخره كاف * جزيرة في وسط البحر الفارسي وهي جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عَبَّادان تريد مُعمان وطابت بهما الربح وصات اليها في يوم وليــلة وهي من أعمال فارس يقابلها في البرّ جنابة ومَهْرُوبان تنظر هذه منهذه للجيّد النظر فأتما جبال البرّ فأنها ظاهرة جدًّا وقد جئتُها غير مرّة ووجدت أيضاً قبراً 'يزار وينذر له يزعم أهل الجزيرة انه قبر محــد بن الحنفية رضي الله عنه والنواريخ تأمى ذلك ٠٠ قال أبو عبيدة وكان أبو صفرة والد المهلب فارسيًّا من أهل خارك فقطع الىعمان وكان يقالله بسخره فمرسب فقيل أبو صفرة وكان بها حائكا ثم قدم البصرة فكان بها سائساً لعثمان بن أبي العاصي الثقفي فلما ها جرت الأزد الى البصرة كان معهم في الحروب فوجدوه نجداً في الحروب فاستلاطوه وكان. استلاطت العرب كذلك كثير ٠٠ فقال كعب الأَشقري يذكرهم

> أنتم بشاش وهبوذان مختبرا وسخرهوسوس حَشُوهاالقُلَفُ لم يركبوا الخيل الا بعد ماكبروا فهم ثقال على أكتافها تُعنُّه في

٠٠ وقال الفَرَزْدَق

ترى بلَبَانِهِ أَثُوَ الزيار يقود الــُّفن بالمَرَسِ المُغار نَفِيُّ الماء من خَشَب وقار

وكأين لابن صفرة من نسيب بخَارَكَ لم يُقُدُ فرساً ولكن مراريُّون يَنْضِيحُ في لِحاهم واو رُدًّا ابنُ صفرة حيث ضَمَّتْ عليه الغاف أرضُ أبي صَفار

• • وقد نسب اليها قوم • • منهم الخاركي الشاعر في أيام المأمون وما يقاربها وهو الفائل من كلِّ شيء قَضَتُ نفسي مآربها الا من الطعن بالبتَّار بالنين لا أغرس الزَّهمَ إلافي مُسكرُ قنة والغرسُ أَجُود ماياً تي بسِرُ قين

• • وأبو كهمَّامالصَّلْتُ بن محمد بن عبدالرحمن بنأ بي المغيرة البصري ثم الخاركي يروي عن ســفيان بن تُعبينة وحماد بن زيد روى عنــه أبو اسحاق يعقوب بن اسحاق النُلُوسي ومحمد بن اسماعيل البخارى • • وأبو العباس أحمد بن عبــــد الرحمن الخاركي البصري روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عليَّ الأُترونى القاضى

[خارز ً] بعد الألب زاى مكسورة كذا رواه الأزهري وغيره ثمرانخ • • وقد حكى عن الأزهري انهرواه بفتح الزاي ولمأجده أناكذلك بخطه كأنهمأخوذ منخزر المين وهو انقلاب الحدقة نحواللُّحاظ *وهونهر بين أربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل وعليه كورة يقال لها نخلا وأهل نخلا يسمون الخازر بُر يشوا مبدأه من قرية يقال لها أربون من ناحية نخلا ويخرج من بين جبل خلبتا والعمرانية ويحدرالي كورة المرجمين أعمال قلعة شوش والعقر إلى أن يصب في دجلة • • وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الأشتر النخعي فيأيام المختار ويومئذ ُقتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ٦٦ للهجرة

[خاست] بسين مهملة و تاء مثناة و فيه جمع بـين ثلاث سواكن افظ عجميُّ ٠٠ قال j بو سعد هي * بليدة من نواحي باخ قرب اندراب · · ينسب اليها أبو صالح الحكم بن المبارك الخاسي روى عن مالك بنأنس رضى الله عنه روي عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمر قدري مات سنة ٢١٣

[خاشت] مثل الذي قبله الا أن شينه معجمة • • قال أبو سعد هي * بليدة من نواحي باخ أيضاً ويقال لها خُوشت أيضاً ٠٠ ينسب اليها بهذا اللفظ ٠٠ أبو صالح الحكم ابن المبارك الخاشق الباخي حافظ حدث عن مالك وحمَّاد بن زيد وكان ثقة ومات بالري سنة ٢١٣ كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولملَّه وهم

[خائتي] • • قال العمراني هو اسم * موضع ولعلَّه الذي قبله

[خاشك] * مدينة مشهورة من مُذُن مُكْران وفيها مُسجد يزعمون الله لعبد الله ابن عمر

[خاصُ] • • قال ابن اسجاق وكان ﴿ وادي الشُّرُيرِ ووادي خاص وهما اللذان قسمت عليهما خيـبر ووادي الكـتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وذوى القربى وغيرهم

[الخافِقُينِ] بلفظ الخافقَين وهو هُو َا آن محيطان بجانـي الأرض جيعاً ٠٠ قال

الأصمعي الخافقان طرف السماء والأرض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لأن المغرب يقالله الخافق لأن الخافق هو الغائب فغلَّبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كماقالوا المغربان وكما قالوا الأبوان والخافقان * موضع معروف

[خاكساران] بعد الكاف سين مهملة وبعد الألف راء وآخره نون * موضع [خَاكَـةُ] * واد من بلاد عُذْرة كانت به وقعة عن نصر عن العمراني

[خالَبُرْزَن] بفتح اللام والباء الموحدة ثم راء ساكنة وآخره نون * من قرى سَرْخُس عن أبي سعد • • منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن عليّ المحدث يروي عن يونس بن بُـكَير وغيره

خالد. • والمشهور منها امامالهُ نيافي عصره • • أبواسحاق ابراهم بن محمد الخالداباذي المروزي صنف الأُدول وشرح المختصر للمُزَني وقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها الى مصر فأجاس مجاس الشافعي فيحلقته واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة ٣٤٠ *وخالداباذ من قرى الري مشهورة

[الخَالِدِيَّةُ] * قرية من أعمال الموصل • • ينسب النها أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم نوعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثر بي بن عبد السلام ابن خالد بنعبد منبَّه الخالديّان الشاعران المشهوران كذا نسهما السريُّ الرفا: في شعره

> والقد كميتُ الشعرُ وهو يمشر ﴿ رَفْم سوى الأسماءِ والألفابِ وَضربتُ عنه المدّعين وانما عن جودة الآداب كان ضرابي شعری وتَرْفُلُ فی حَدِیرِ ثیابی

فغُــدَت نبيط الخالدية تدُّعي • • وقال أيضاً

مغرين في أقطار شعرى وأرعدا ومن عجِب ان الغنيَّـ بْن أَبر قا الى نسب في الخالدية أسودا فقد نقلاه عن بياض مناسى

• • وقد نسب بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن أحمد الخالدي الشاهد منسوب الي سكة

فضعفه الحاكم

[خالة] * سكة خالد بنيسابور • • ينسب اليها أبو الحسن محمد بن أحمد الخالدي الشاهد سمع أبا بكر محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيوخ أخيه (١)

[الخالصُ] * اسم كورة عظيمة من شرقى بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث لم أجده في كُتُب الأوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلَّى أكشف عن سببه ان شاء الله تعالى ٠٠ ووجدت في كتاب الديرة أن نهر الخالص هو نهر المهدى

[الخالصةُ] • • قال أبوعبيد السكوني * بركة خالصة بين الأجفُر والخُزَيمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الأغرِّ وبينها وبين الأجفر أحد عشر ميلاً • • وأظنُّ خالصة التي نسبت هـذه البركة اليها هي الجارية السوداه التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويُبِسِّهَا الْحُلْيَ الفَاخُرِ • • فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كا ضاع دُرُ على خالصــه

فبلغ الخليفة ذلك فأمر باحضاره وأنكر عليه بما بلغه منه فقال ياأمير المؤمنين كذبوا أعا قلت

لقد ضاء شعرى على بابكم كا ضاء دُرُثُ على خالصه

فاستحسن الحليفة تخلُّصه منه وأمر له بجائزة حسـنة بعد ان أراد ان يفتك به وبلغني ان هـــذه الحكاية حوَضر بها في مجلس القاضي أبي علي عبد الرحيم النيسابوري فقال هــذا بيت قلعتُ عينه فابصر وهذا من لطيف الاختراع * وخالصــة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان وأجناده وليس بها سوق ولا فنادق وهي على

نحر البحر ولها أربعة أبواب ذكر ذلك ابن حَوْقل وحدثني أبو الحسن على بنباديس أنها اليوم محلّة في وسُطّ بَكُرُم وبلّرم محيط بها

[الخالُ] الخال في لغتهم ينصرف الي معان كثيرة تفوت الحصر *والخال اسم جبل تلقاء الدِّبينة لبنى سُلَيْم وقيل في أرض غطفان • • وأبشد

⁽١) _ هكذا بالاصل وهو عين المترجم بالحالدية قبله فليتنبه

أهاجك بالخال الحمولُ الدوافعُ ﴿ فَانْتُ لَمُهُوَّاهَا مِنَ الأرْضُ نَازَعُ ۗ *والخال أيضاً موضع في شق الهمن *وذات الخال موضع آخر ٠٠ قال عمر و بن معدى كرب وهم قنلوا بذات الخال قيساً وأشعث سلسلوا في غير عهد فكنب مافى أخبار أى الطيب من أسماء الخال

[خالَةُ] هو مؤنَّث الذي قبله *وهو ما الكلب بنوَ بَرَة في بادية الشام • • قال النابغة نحالة أو ماءُ الذَّاية أو سُوكى مَظَّمَّة كلُّت أو مناه المواطر

وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع • • قال أبو عمرو استسقى عديُّ بن الرقاع بني بحر من بني زُ هُيْر بن جناب الكلبيين وهم على ماء لهم يقال له خالة وفيه جفرٌ يقال له القُنَيْنَيُّ كانت بنو تغلب قد رَعَتْ فيه فوقع قعب في القنيني وزعم أنه وجد القَعْب في التراب فاقتتلت في ذلك الجفر بنو تغلب حتى كادت تتفانى ثم أصطلحوا على ملاً وحجارة وقتاداً واحتفروا ماحوله فموضع القنيني من خالة معروف ويقال لما حوله القنينيّات ٠٠ قال عدى بن الرقاع

> يوما لأُعطيت ماأبغي وأطّلب في ساعة من نهار الصنف تلهب مادام بمسك عوداً ذاويا كُرُبُ من ماء خالة جيَّاشُ بذمته عما توارثه الأوحاد والعَتُ

غابت سَرَاةُ بني بحر ولو شهدوا حتى وردنا القنسات ضاحية فحاء بالمارد العذب الزُّلال لنا

_الاوحاد_عوف بن سعدوكه بن سعدمن بني تغاب والعتب عتبة بن سعد وعتاب ابن سعد وعتمان بن سعد

> [خَامِرْ] * جبل بالحجاز بارض عَكُّ ٥٠ قال الطاهر بن أبي هالة قتاناهمُ مابين تُقنَّة خامِرِ الى القيمة الحمراءذات العثاءث

[كَانُ أُمّ حكيم] * موضع قريب من الكُسوة من أعمال حَوْران قريب من دمشق ينسب الى أمّ حكم بنت أبي جهل بن هشام

ِ [خَانَجُاه] لاأدرى أين هو الا ان شيرُويَه قال قال ٠٠٠ محمد بن عبد الله بن عبدان الصوفي أبو بكر يعــرف بالحافظ الخانجاهي روى عن ابن هلال وابن تركان وغــيرهما مأأدركته لصغر سنّى وحدثني عنه عبدوس وكان صدوقا أحد مشابخ الصوفية في وقته ذكر. في الطبقة الحادية عشر من أهـل همذان فالظاهر انه * محلّة بهمذان أو قرية من قراها والله أعلم

[كَنا نسَار] بكسر النون والسين مهملة *قرية من قري جَرُ باذقان • • ينسب الهاأحمد ابن الحسن بن أحمد بن على بن الخصيب أبو سعد الخانسارى سمع من أبي طاهم محمد ابن أحمد بن عبد الرحيم وغيره قاله يحيى بن مندة

﴿ كَانَقُ] • • قال أبو المنذر يقال ان إياد بن نزار لم تزل مع اخوتها بهمامة وما والاها حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرت مُضَر وربيعة ابنا نزار على إباد فالنقوابناحية من بلادهـم يقال لها خانق وهي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمة فهزمت إياد وظهروا علمهم فخرجوا من تهامة • • فقال أحد بني خصفة بن قيس بن عيلان في ذم إياد

> إياداً يوم خانق قـــد وطئنا بخيل مضمرات قـــد مُبرينا تَرَادَى بالفوارس كلَّ يوم غضاب الحرب تحمي المحتجرينا فأبنا بالباب وبالسمايا وأضحوا في الديار مجدُّ لينا

[الخانقَانُ] * موضع بالمدينة وهو مجمع مياه أوديتها الكبار الثلاثة بُطُحان والعقيق وقَنَاه

[الحانقَةُ] بعد الالف نون مكسورة وقاف تأنيث الحانق *وهو متعبَّدُ للكُرَّامية بالمت المقدس عن العمراني

[خانِقين] * بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستَّة فراسخ لمن يريد الجبَّال ومن قصر شيرين الى حُلُوان ستة فراسخ • • قال مِسْهَرَ بن مُهاْمِل وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخــل وبها قنطرة عظيمة على واديها تكون أربغة وعشرون طاقاكل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادتة خراسان الى بغداد وتنتهي الى قصر شيرين • • قال عتبة بن الوعل التغلبي

> كأنك يابن الوعــل لم تر غارة كوردالقطاالية في المعيف المكدرا على كل محبوك السراة مفزّع كميت الاديم يستخف الحزَوّرا

ويوم بباجشرى كيوم مُقيلة اذامااشهى الغازى الشراب وهجّرا ويوم بأعلى خانقيين شربت وحلوان حلوان الجبال و نُسترًا ولله يوم بالمدينة صالح على لذة منه اذا ماتيسرا •• وقال البشّاري * وخانقين أيضاً بلدة بالكوفة والله أعلم

[خَانُ لَنجَانَ] بفتج اللام * موضع بفارس • قال أبو سعد موضع بأصبان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعمارة خرج منها طائفة من العلماء بينها وبدين أصبان يومان • • وينسب اليهاالخاني • • منها محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمدان المعروف بالعجلي أبو عبد الله الخاني سكن خان لَنجان حدث عن الطبراني وأبي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ٤٣٣ وكان بها قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية وخرابها السلطان محمد في سنة ٥٠٠

[الخانوقةُ] بعد الالف نون وبعد الواو قاف * مدينة على الفرات قرب الرَّقة واليها والله أُعلم ينسب • أبو عبد الله محمد بن محمد الخانوق حدث عن أبى الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصرد المعروف بابن الطيورى سمع منه ابنه محمد

[خَانُ وَرْدَانَ] * شرقي بغداد منسوب الى وَرْدَانَ بن سنان أحد قُوَّاد المنصور كان عظيم اللحية جداً ٠٠ قال وكتب ابن عيّاش المنتوف الى المنصور في حوائج وقال فى آخرها ويهب لى أمير المؤمنين لحية وردان أتدفّأ بها في هـذا الشتاء فو قَع المنصور بقضاء حوائجه وتحت لحية وردان كتب لاكرامة ولا عزازة

[خان] * موضع بأصبان وهي عجمية في الاصل وهي المنازل التي يسكنها النجار
• • ينسب اليها أبو أحمد محمد بن عبد كويه الخاني الاصبهاني • • ينسب الى خان كنجان
فنسب الي شطر 'هذا الاسم وهي مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا
من وجوه هذه البلدة ورد أصبهان وحدث بها عن البغداديين والأصبانيين
ومات سنة ٢٠٦

[كَانِيجاًر] بعد الالف نون ثم يايم مثناة من تحت وجيم وآخره رايم* بليدة بين بغداد وأربل قرب دقوقاء عجميُّ فتحه هاشم بن عتبة بن أبى وقاص أنفذه الهـــه عمه بغداد وأربل قرب دقوقاء عجميُّ فتحه هاشم بن عتبة بن أبى وقاص أنفذه الهـــه عمه بغداد وأربل قرب دقوقاء عجميًا فتحه مثالث)

سعد بن أنى وقاص

[خَاوَر] * أكبر مدينة كورة كاوارجنوبي فَزَّان • • افتتحها عقبة بن عام سنة سبع وأربعين بعد ممانعة وقتل أهلها وسباهم

[خاور ان] *قرية من نواحي خلاطُ ٠٠ وقد نسب بهذه النسبة ٠٠ أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجــدت له مســموعات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيــد نظام الملك ووجدته قد ذكر انه لتي حماعة من الأئمة المشهورة وفيه انه سمع بنيسابور من شيخ الدين أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهتي الخُواري عن الواحدي وأبي سيعيد عبد الصمد المقرى وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعبَّاسةوروي عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني وابنه سعيد قال وأدركت أبا حامد الغزَّ الى وأنا ابن أربع سنين ولتى أبا القاسم محمود بن عمر الزمخشرى قال وسمع منـــه الكـشاف والمُفَصل أجاز لابى بكر محمد بن يوسف بن أبى بكر الأربلي أيام الملك الناصر صلاح الدين ولابني أُخيه محمد ويوسف ابنيُّ اردشير بن يوسف في ساخ ربيـع الآخر سنة ٥٧١ وذكر ان له من النصانيف كتاب التاويح في شرح المصابيح وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب الى ابن وَدْعان وكتاب شرح حصار الايمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة ابليس مع النبي صــ لي الله عليه وسلم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب النخب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد فيالنحو وكتاب نخبة الاعراب وكناب الادوات وكتاب التصريف وغيرها • • ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد مات شابا في سنة ٦٢٠

[خاوس] بفتح الأول وسين مهملة * بايدة من ماوراء النهر من بلاد أشروسنة مع خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وربما عوض بدل السين صاد • وينسب البهاأبوبكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوص الخطيب روى بسمر قند عن أبي الحسن على ابن سعيد المطهري روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسني

[الخائعُ] بعد الالف يالامهموزة وهو اسم فاعل من الخوع وهو الجبل الابيض • • قال رؤية ﴿ كَمَا يَلُوحَ الْحُوعَ بِينَ الأَحْبِلُ * وَالْحُوعَ أَيْضًا مُنْعُرِجِ الوادي وهُو * اسم جبل يقابله آخر اسمه نائع ذكرهما أبو وَجْزَة السعدى في • • قوله والخائعُ الجونُ آتعن شائلهم ونائع النَّعْف عن أيمانهم يقعُ ا _والجونُ في كلامهم من الاضداد يقال للأبيض والأسود عن اسهاعيل بن حماد _ ويقع _ يرتفع

[الحائمان] ثنية الحائع • • قال يعقوب الحائمان شعبتان تدفع واحدة في عَيْقة والأخرى في يُلْيَل وهو وادي الصفراء • • قال كُـثيّر

عرفتُ الدار كالحُلَل البوالي بَفَيْف الخائعين الي بَعال ديار مر · عزيزة قد عفاها ﴿ تَقَادُمُ سَالُفُ الْحِقْبُ الْحُوالَى

- ﴿ باب الحاء والباء وما بلهما كه -

[حُبِهُ] بسكون الباءوالهمزة ﴿ واد بالمدينة الى جنبُ قُباء • • وقيل خُبْ ٤ بالضم واد منحدر من الكاثب ثم يأخذ ظهر حر"ة كَشُب ثم يصير الى قاع الجموح أ- فل من ُفِياءٌ * وخُبْءٌ أيضاً موضع نجديٌّ

[الخُبُارُ] بفتح أوله وآخره راء * موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبلوقمة بدر والخبار فى كلامهم الأرض الرخوة ذات الحجارة وهو فيف الحبار ويقال فيفاء الحبار ذكره ابن الفقيه فى نواحيالعة يـق بالمدينة • • وقال ابن شهاب كان قدقدم على رسول اللهصلي الله عليه وسلم نفر من تحرينة كانوا مجهودين مضرورين فأنز لهم عنده وسألوه أن ينحيهم من المدينة فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقاح ٍ له بفيف الحبار وراء الحمي. • قال ابن اسحاق وفى حمادى الأولى غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فسلك على نقب بنى دينار من بني النجار ثم على فيفاء الحبَّار قال الحازمي كذا وجدته مصبوطاً بخط أبي الحسن ابن الفرات بالحاء المهملة والياء الشددة والمشهؤر هو الأول

- [خَما يُر الله من أعمال ذي جبلة باليمن
 - [خَبَاش] * نخل لبني يشكر بالهامة

[خَبَاقُ] بفتح أوله وآخره قاف * من قرى مرو وهي قرب جيرنج • • نسب اليها أبو الحسن على بن عبد الله الخباقي الصوفي كان عابداً سمع الحديث بالشام والعراق روى عن أبي سعيد اسمعيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبي الحسين الطيوري ذكره أبو سعد في شيوخه ومات سنة ١٩٥

[ُخبَّانُ] بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف وآخره نون ويجوز أن يكون فُعلان من الخبِّ * وهي قرية بالىمن في واد يقالله وادي خبانقرب نجران وهيقرية الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح كان أول ماخرج الاسود العُنْسي واسمه عمهلة بن كعب ان خرج من کہف ُخمان وہی کانت دارہ وبہا وُلد ونشأ

[حَبَّانُ] بالفتح ثم التشديد • • قال نصر خبان * جبل بين معدن النَّقْرة وفَدَك وقيل حمان وحمان

[الحِبُّ] بكسر أوله والحب الرجل الحدَّاع يقال خبيتَ يارجلُ تخبُّ خبًّا وقد يروى بفتح الخاء وهما لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الحبيب فما بعد اسم *موضع ذكره أسماء بن خارجة * عيش الخِيام ليالي الخيُّت * وفي شعر أبي داود الحب اسم موضع ولا أدري أهو المقدم ذكره أم غيره ٠٠ قال

> أقفر ُ الحب من منازل أسهاء فجنبا مقلّص • • وقال نصر الخب ماء لبني غني قرب الكوفة

[خَبْتُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره ناء مثناة وهو في الأصل المطمئن من الأرض فيه رمل • • وقال أبو عمرو الخبت ســهل في الحر"ة وقال غيره هو الوادى العميق الوطئُّ ينبت ضروب العِضاء وقيــل الخبت ما تطامن من الأرض وغمض فاذا خرجتَ منه أَفْضيَتَ الىسعة والجمع الخُبُوتوهو*علماصحراء بـين مَكَة والمدينة يقال له خبتُ الجميش *وخبت أيضاً ماء لكلب *وخبت البزواء بين مكمة والمدينة وخبت من

قري زبيد باليمين

[تُخبَتُعُ] بضم أوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها واخره عين مهملة هكذا ضبطه العمراني وقال هو بوزن طُحلب * اسم موضع ولا أدرى ما أصله

[خَبْجَبَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جبم مفتوحة ثم بالا أخرى * بقيع الحبجبة موضع جاء ذكره في سنن أبى داود والخبجبة شجر يعرف بها

[ُخبَجُ] بوزنِ زُ فَرَ * قرية من أعمال ذمار باليمن

[خبراء العين الحبراء المعنى إلى المناع الذي ينبت السدر والعضاء ٠٠ وقال صاحب كتاب العين الحبراء شجر في بطن روضة يبتى الماء فيها الى القيظ وفيها ينبت الحبر وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة أيضا والجمع الخبرهكذا وصف أهل اللغة الحبراء ٠٠ فاماع بهذا العصر فان الحبراء عندهم الماء المحتقن كالغدير يردون اليه ولا أصل له عند العرب ٠٠ وقال ابن الاعرابي عذق الشحير وهو نبات يدون اليه وثمرته عِذْقه * وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان عن أبى منصور اذا طال نبته وثمرته عِذْقه * وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان عن أبى منصور * ويوم الحبراء من أيام العرب * وخبراء صائف بين مكة والمدينة ٠٠ قال مسعر بن أوس ففدافد منهم ففدافد منهم ففدافد أنه عنه عنه المناه المناه عنه أنه عنه المناه المناه عنه أنه عنه ففدافد أنه عنه أنه عنه المناه المناه المنه عنه أنه عنه أنه عنه أنه المناه المنه ففدافد أنه عنه المناه المنه عنه أنه عنه المنه عنه أنه المنه عنه أنه عنه أنه عنه أنه المنه المنه عنه أنه المنه عنه أنه المنه عنه أنه المنه عنه أنه المنه المنه

[خَبْرُ] بفتح أُوله وتسكين ثانيه وآخره راء ٠٠ في لغــة العرب السدر والاراك •• وأنشدوا

فادتك أنواه الربيع فهلّت عليك رياض من سلام ومن خبر والخبر * موضع على ستة أميال من مسجد سعد بن أبى وقاص فيها بركة للخلفاء وبركة لأم جعفر وبيراز رشاؤهما خمون ذراعا وهما قليلتا الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج وكان الخبر من مناقع المياه ماخبّر المسيل في الرؤوس فيخوض الناس اليه كذا قال أبو منصور * و خبر على البايدة قرب شيراز من أرض فارس بها قبر السعيد أخي الحسن بن أبى الحسن البصرى • و ينسب اليها جماعة من أهل العلم منهم الفضل بن عفي الخبرى صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن أبى مريم وسعيد بن عفيرة وغيرهما • و وأبو العباس الفضل بن يحيي بن ابراهيم الخبرى ابن بنت الفضل بن حماد وغيرهما • و وأبو العباس الفضل بن يحيي بن ابراهيم الخبرى ابن بنت الفضل بن حماد

أبو حكيم وله كتاب في الفرائض كبـير سهاه التاخيص وله تصنيف مثله • • قال ابرز طاهرفأماالحسن بنالحسين بنعلي" بنمحمد الخبرى فلقب بذلك وهو شيرازيُّ • • وعبدالله ابن ابراهيم الخبري الفرضي الأديب جد محمد بن ناصر السلاَّمي لأمه

[خبرَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيــه وراء مهملة وهو لغة في الخبراء يقال خبراه وَخُرِبِرُ أَنَّ للارضِ التي تنبت السدر وهو *علم لماء بني تعلية بن سعد من حمى الرَّ بذة وعنده قليب لاشجع وأول أخيلة هذا الحمى من ناحية الدينة الحبرة

[كخبرينُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتما ونون * قرية من أعمال بُسْت بالسين • • ينسب اليها أبو علي " الحسين بن الليث بن مدرك الخبريني البسي توفى حاجاً سنة ٣٧٧

[ُخبِزَةُ] بضمَّ أُوله وتسكين ثانيه وزاى * حصن منأعمال ينبع من أرض تهامة

[الَخَبَطُ] بفتح أوله وثانيه وآخره طاء .هـملة * وهو اسم لما يُخبط من شجر العضاه وغيرهو يُجمع فيُعْلَف الدواب مثل النَفَض من النفض وهو *علم لموضع في أرض جُهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة أيام وهي بناحية ساحل البحر

[خَبْقُ] ٥٠ قال الرُّ هني وذكر خبيصاً * من نواحي كرمان ثم قال وهي ناحبتها كخبق وببق

[خَبِنْكُ] بفتح أولهو ثانيه وسكون النون * قرية من قرى بَلْخ يقال لها الخور و نق ذُ كرت في الخورنق

[خَبُوشانُ] بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة وآخره نون * بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة أستُوا ٥٠ منها أبوا لحارث محمد بن عبد الرحيم ابن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستواى رحل وسمع الكثير من أبي على" زاهر بن احمدالسرخسي وأبيالهيثم محمد بن مكي الكُشْميرَني وغيرهما روى عنهأبواسمعيل ابن عبد الله الجرجاني مات سنة نيف وثلاثين وأربعمائة

[الخبيُّ] بوزِن فعيـِل بفتح أُوله من خبأتُ الشيُّ خَبًّا * وهو موضع قريب

من ذي قاركمنتُ فيه بنو بكر بن وائل للاعاج في وقعة ذي قاركاً نهم اختبؤا فيه [نُحْبَّةُ] * أَرَض ذات رمل بنجد عن نصر • • قال الأخطل

فَتَنَهَنَّهُمُّ عَنْهُ وَوَلَى يَقْتَرَى ﴿ رَمَّــلا بَخِبَةً تَارَةً وَيُصُومُ

[نُحْبِيْتُ] تصغير خِبَّـة أُوخَبُّ ٠٠ فاماخية بالكسر فقال ابن شميل طريقة لينة منبتة ليست بجزية ولا سهلة وهو الى السهولة أدنى وأنكره أبو الرقيش ٠٠ وقال الأصمعي الخبة طرائق من رمل وسحاب • • قال أبو عمرو الخبِّ بالفتح ســهل بـين حَزْنينَ تَكُونَ فيه الكَمَأَة • • وأنشد قول عدي بن زيد

تَجْنَى لك الكُمَّاةَ ربعيَّـةً بالخبُّ تندَى في أصول القصيص وقيل غير ذلك وهو *علم لموضع بعينه••وأنشدوا

أتجزع إن اطلال حنت وشاقها للهرُّ قنا يوم الخبيب على ظهر وقال نصر * ُخبيب موضع بمصر • • قال كثير

اليك ابن كيلي تمتطى العيس تُحبتي ترامي بنا من مبركين المناقـــل تخلُّلُ أُجوازُ الخبيب كأنها قطاً قاربُ أعداد تحلوان ناهـل

رواه أبو عمرو الخبيت قال ابن السكّيت هو تصحيف اثمًا هو الخبيب بالباء الموحـــده وهو أسفل سيل ينبُغُ حين وَاجِه البحر وُحلوان بمصر

[ُخبيْتُ] تصغير خبت آخره تاء • • وقد تقدم تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك فيه أُشجعُ وعبسُ ٥٠٠ وفي شعر نابغة بني ذُبيان

> الى ذبيانَ حتى صبّحتْهُمْ ودونهمُ الربائعُ والخبيتُ • • وقال أبو عبيدة هما ما آن لبني عبس وأشجع • • قال كثير

وفي الناس عن سَلْمي وفي الكَبَر الذي أصابك شغل للمحبِّ المطالب فدَع عنك سَلْمي اذ أَتِي النأيُ دونها وحلَّت بأكناف الحبيت ففال [الخبيرَاتُ] • • قال ابن الاعرابي هي * خَبْراوات بالصلعاء صاماء ما وبَّة وانما سُمّين خبيراتلأ نهن خبرن في الأرض بمعنى انخفضن واطمأنَنّ فيها. • وأنشد للجهيمي ليست من اللاتي تلقى بالطُّنُبُ ولا الخبيرات مع الشاء المغيبُ

حيث ترى إبل بني زيد بن ضب ترعى نصيًّا كثمابين الخرب أحماه أمامُ الثرَكَّا فعـذُبُ شمسُ صموحٌ وحرور كاللهَتْ

[الخبيصُ] بلفظالخبيص المأكول بفتح أوله وبكسر ثانيه * مدينة بكرمان وحصن ذات تمور وماؤها من القُنَيُّ • • قال حمزة خبيص تعريب هبيج وذكر ابن الفقيه أنه نم يمطر داخلها قط وانما تكونالاً مطار حواليها قال وربَّا أخرج الرجل يده من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن العادات والعهـــدة في هذه الحكاية عليه. • وقال الرِّهني ويكتنف جاني كرمان عرضان القفض من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص طرف بلاد فهلو وقد مسخ الله لسانهم وغير بلادهم وبناحتها خبق وببق

[كَخِيُّ] بفتح أوله وكسر انبيه وتشديديائه * موضع بـينالكوفة والشام * وخي الوالج وخي معتور خبراوان في الملتقي بينجراد والمروت لني حنظلة من يميم * والخبي أيضاً موضع قريب من ذي قار عن نصر كله

- ﷺ مار الخاء والناء وما بلمهما \$⊸

['ختًّا] بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور * مدينة بالدَّر بند وهو باب الأبواب [خُتُّ] بفتح أوله وتشديد ثانيه * مدينة من نواحي جبال ُعمان والختُّ عنـــد العرب الطعن والاستحياء والثيُّ الخسيس كأنه لغة في خسّ

[خَتْرَبُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وراءً مفتوحة ثم باءً * موضع عن العمراني [َخَتْلاَنُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون * بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمر قند وبعضهم يقوله بضم أوله وثانيه مشدد والصواب هو الأول وانما اُلختَّلُ قرية فى طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي الدَّسْكِرة قاله السمعاني وفيه نظر لمايأتي • • وينسب اليهاالسمعاني نصر بن محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القُدُوري على مذهب أبي حنيفة كان من قرية يقال لها قراسوا من محلة خم ميانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر أن النسبة اليها الختلي [الدُختَّلُ] بضم أوله وتشديد ثابيه وفتحه • قال البشارى * كورة واسعة كثيرة المدُن منهم من ينسبها الى بلخ وذاك خطأ لأنها خلف جيحون وإضافتها الى هيطلوهو ماوراء النهر أوجب وهي أجل من صغانيان وأوسع خطة وأكبر مدُناً وأكثر خيراً وهي على نخوم السند يقال لقصبتها مُهلبُك ولها من المدن قرية بنجاراع وهلاو رد ولاو كند وكاو ند وتعليات واسكندره ومنك و وقال الاصطخرى أول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والوخش وها كورتان غير أنهما مجموعتان في عمل واحد وها بين جرياب ووخشاب • • وقال المرادي في النختل وصاحها

أيها السائلي عن الحارث النــذ لوعن أهل ودِّه الأرجاس عد من 'خيتِّل ِ فَتِّل أرض عُمافت بالدواب لا بالنــاس

• • وقد نسب اليها قوم من أهل العلم • • مهم عباد بن موسى الختلى وابنه اسحاق بنء الوعم وعمران بن الحسن بن يوسف أبوالفرج الختلى الحفاف سمع أباالطيب احمد بن ابراهيم ابن عبد الوهاب بن عبدون وأبا بكر احمد بن سليمان بن زيان وأبا الحسن على بن داود ابن احمد الورثاني ومحمد بن بكار بن زيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه على بن محمد الجنائي وأبو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن فروة الاصهاني وعلى بن الحسن الربعي ورشا بن نظيف والحسن بن على الاهوازي وغيرهم ومات في سنة أربعمائة كله عن الحافظ أبي نعيم وقال أيضاً • اسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب المعروف بالختلى البغدادي حدث عن هوذة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد بن اسمعيل الخشوعي البغدادي حدث عن هوذة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد بن اسمعيل الخشوعي وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم ابن عبد الرحمن وأبو الحسن بن جوصا وأبوالة حداح واحمد بن أنس بن مالك ومات سنة ٢٥١

[ُخَتَنُ] بضم أوله وفتح أنيه وآخره نون * بلدوولاية دون كاشغر وراءيوز كند وهي معدودة من بلاد تركستان وهي في واد بين جبال في وسط جبال الترك وبعض يقوله بتشديد التاء • • وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان أبو داود المعروف بحجاج (٥٠ – معجم)

الختني سمع أباعلي الحسين بن علي بنسليان المرغيناني ذكره أبوحفص عمر بن احمد النسني وقال قصدني سنة ٦٢٣

[ُختَّى] بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر * من مدُن باب الأبواب والله أعلم

→ ★ ★ ★ ★ ★ ★

- ﴿ باب الخاء والثاء وما بلهما ﴾-

[الحُمَاهُ] * موضع من نواحي البمامة عن إن أبى حفصة • • قال ُعمارة بن عقبل ولأنخلُ ذاتُ السرِّ مادام منهم شريدٌ ولا الخماء ذاتُ المخارم

- ﷺ مار الخاء والجم وما بلبهما كا

[خُجادَةُ] بضم أُوله • • قال العمراني * قرية بخِارى وذكر غير. بتقديم الجم • • ينسب اليها أبوعلي محمد بن علي بن اسمعيل الخبجادي كان ثقة حافظاً روى عن احمد ابن على الأستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي ولدسنة ٤١٧ [خُجُستَانُ] * من جبال هراة ٠٠ منها كان احمد بن عبد الله الخجستاني الخارج بنيسابور مات سنة ٢٦٤ • • قال الاصطخري خجستان من أعمال باذغيس وأهل باذغيس أهل جماعة الا خجستان قرية احمد بن عبد الله فان أهلها تشراة

[ُخَجَنْدَةُ] بضم أوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقايم الرابع طولمًا اثنتان وتسمعون درجة ونصفاً وعرضها سمع وثلاثون درجة وسمدساً * وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون بينها وبين سمرقندعشرة أيام مشرقاً • • وهي مدينة نزهة ليس بذلك الصُّقَعِ أنزه منها ولاأحسن فواكه وفي وسطها نهر جارٍ والجبل متصل بها • • وأنشد ابن الفقيه لرجل من أهلها

ولم أَرَ بَسَلَدَة بَارِزَاء شرقِ ولاغربِ بأَنزَهُ مَن خجنده هي الفراه تُعجب من رآها ﴿ وَهِي بِالفَارِسَةِ دَلُّ مَزَلَدُهُ ۗ

وكان َسَلْم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان أنفذ جيشاً وهو نازل بالصفد الى خجندة وفيهم أعشَى همدان فهزموا • • فقال الأعشى

ليت خيلي يوم الخجندة لم تُهــــزم وغودرت في المكرّ سابيا

• • وقال الاصطخريخجندة متاخمة لفرغانة وقد جعاناها في جملة فرغانة وان كانت مفردة فىالأعمال عنها وهي في غربي نهرالشاش وطولها أكثر من عرضها تمتد أكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس فيعملها مدينة غيركند وهي بساتين ودور مفترشة ولهاقرى يسيرة ومدينة و تُهُندُز وهي مدينة نزهة فيها فواكه تفضـل على فواكه سائر النواحي وفي أهلها جمال ومُرُوءةٌ وهو بلد يضييق عما يمونهم في الزروع فيُجلب اليها من سائر النواحي من فرغانة أكثر من سنة مايقيم أودهم تنحدر السفن اليهم فى نهر الشاش وهو نهر يعظم من أنهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك فىحد اوز كند ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى أخسيك ثم على خجندة ثم على بِنْكُ ثم على بِيسكَنْد فيجرى الى فاراب فاذا جاوز الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم • • وينسب اليهاجماعة وافرة من أهلاالعلم • • منهم أبو عمران موسى بن عبدالله المؤدب الخجندي كان أديباً فاضلا صاحبحكم وأمثال مدونة مروية حدث عن أبي النضر محمد بن الحكم النزاز السمر قندي وغيره

— ﴿ ما الخاء والرال وما بليمما ﴾ —

[خَدَا] بفتح أوله والقصر قال العمراني * هو موضع وفي كتاب الجمهرة خدًّا ٩ بتشديد الدال والمد موضع ولعامهما واحد [خُدَاباذ] بضم أوله من * قرى بخارى على خمسة فراسخ منها على طرف البرّية وهي من أمهات القرىكان منها جماعة من أهل العلم٠٠ منهم أبو اسحاق ابراهيم بنحمزة ابن يَنكي بن محمد بن على الخدّ اباذي كان اماماً فاضلا صالحاً عالماً عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفى بها سنة ٥٠١ وكان معه ابنه أبو المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه على الامام ابراهيم بن أحمد المروروذي الشافعي وسمع الحديث من أبي القاسم على بن أحمد بن اسماعيل الكلاباذي وغيره وذ اره أبو سعد في شيوخه • • وقال كان مولده سنة ٤٨٦ يخاري

[خِدَاد] بكسر أوله ويروى بفتحها لعلَّه من الخدُّ وهو الشق من الأرض٠٠ قال أبو دُوَّاد يصف حمولاً

تَرْقَى ويرفعها السراب كأنها من عُمّ مَوْثِب أوضناك خِدَادِ

[خدار]* قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخدار وذو الجِدَار وغيرها

[خَدَدُ] * حصن في مخلاف جعفر بالمين

[خُدَدُ] بضم أوله وفتح نانيه كأنه جمع ُخدَّة وهو الشق فيالارض *وهوموضع في ديار بني سليم * وخُدُدُ أيضاً عين بهجر

[خَدُّ العَذْراء] في كتاب الساحي كانوا يسمُّون * الكوفة حدّ العذراء لنراهها وطمها وكثرة أشجارها وأنهارها

[خَدْعَةُ] بفتح أوله واحدة الخدع وطريقُ خدوعُ اذا كان يبـين مرَّة ويخفى أُخرى وحدعة * ماء لغنيُّ ثم لبني عِتريف بن سعد بن حِلاَّن بن عَمْم بن عَنِّي

[خُدْفَرَانُ] بضم أُوله وسكون ثانيه وفتج الفاء ثم رايح وآخره نون * من قرى صُغُد سمر قند بما وراء النهر • • منها الدَّ هقان الامام الحجاج محمد بن أبي بكر بن أبي صادق الخُد فراني كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لامه أبي بكر محمــد بن محمد ابن المفتى القطواني ولد في شو"ال سنة ٤٨٣

[الخُدُودُ] * مخلاف من مخاليف الطائف • • وعن نصر الخدودُ صقعُ نجديٌّ قرب الطائف [خدوراله] معموضع في بلاد بني الحارث بن كعب٠٠ قال جعفر بن علية الحارثي وهو في السجن فلا تحسى أني تخشَّتُ بعدكم٠٠ الابيات وبعدها

ألاهل الى ظل النضار ات بالضحى سبيل و تغريد الحمام المطوق وشربة ماء من خدوراء بارد جرى تحتأفنان الأراك المسوتق وسيري مع الفتيان كل عشية اباري مطاياهم بأدماء سمكق

[خُدِيسَرُ] بضم أُوله وكسر نايه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء روى عن عبد بن حميد روى عنه أبو يحيي أحمد بن يحيي الفقيه السمر قندي

[خُدِيمنكَنُ] بضم أوله وكسر ثانيــه وياء مثناة ساكنة وبعد المم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة وآخره نون * من قرى كُرْمينية من نواحي سمرقند تختصُّ بأصحاب الحديث وبها جامع ومنبر • • ومنها الخطيب أبو نصر أحمد بن أي بكر محمد بن أبي عبيدأحمد بن عروة الخديمنكني سمع أبا أحمد محمد بن أحمد بن محفوظ عن الفربري صحبْح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد النخشي

- ﷺ بار الخاء والذال وما بلمهما كه⊸

[خُذَابانُ] بضم أوله وبعد الألف باء موحدة وآخره نون * من نواحي هراة [خُذَارِقُ] بضم أُوله وبعد الأَلف راخٍ وقاف رجلُ ُ نُخَذْرق أي سلاَّحُ وهو *ماءة بتهامة مَلِحة سميت بذلك لأنها تُسلّح شاربها حتى يُخذرق أي يَسْلَح عنه. • وقال الاصمعي ولكنانة بالحجاز ماء يقال له خُذَارق وهو لجماعة كنانة

[خَدَامُ] بكسر الحاء * سكةُ خذامَ بنيسابور • • ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه النيسابوريأ بواسحاق الخذامي حنفي المذهب. • وأخوماً بو بشرالخذامي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه أحمد بن شعَيب بن هارون الشعي* وخذام أيضاً واد في ديار همدان ﴿ وَخَذَامَ أَيْضَا مَا ۚ فِي دَيَارَ بَنِي أَسَدَ بَخِد

[خَذَانُد] بضم أوله وبعد الألف نون * قربة على فرسخ ونصف من سمرقند • • منها أحمد بن محمدُ المطوِّعي الخذاندِيوقيل محمد بن أحمد يرويعن عتيق بن ابراهيم ابن شَّمَاس السمرةندي روى عنه أبو محمد الباهلي وكان الباهلي كذَّاباً وضَّاعاً

[خَذْقَدُونَةُ] ويقال خَلْقدونة * وهو الثغرالذي منه المصيْصة وطرسوس وأذنة وَعَينِ زَرَّبةٍ ٥٠ وفيه يقول يزيد بن معاوية ً

وما ابالي بما لاقى جموعُهُم بالخذقدونة من مُحمّى ومن موم اذا اتكأن على الأنماط مرتفقاً في دير مُرَّان عندي أم كُلثوم

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الصائفة قد لاقوا جهداً فلما بلغ هذان البيتان الى معاوية قال لا جرمَ والله ليلحقن بهم راغماً ثم جهَّزَه اليهم وقد روى بالغذقدونة أيضأ بالغبن المعجمة

[الخَذَوَاتُ] بفتح أوله وثانيــه وآخره تاء مثناة من فوقها أثان خَذْوَا لا رخوة الأُّذن منكسرتها * موضع جاء ذكره في الأخبار

[خَذِيفَةُ] بفتح أُوله وكسر نانيه وبعد الياء المثناة من تجت فالا • • ووجدتها في كتأب نصر بالقاف * ما الكعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ثم ما الله يقال له لحيظ وهو ثميد يمتدإزاء الخذيفة وهي ملحة في وسط حمض فاذاشرب انسان منها ساح عنها قاله الحازمي ونصر ٠٠ والخذف رَميُك بحصاة أونواة تأخذها بنين سبابتيك أوتجعل مخذفة من خشب تَرْمي به من السبابة والابهام وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه فعيـــلة منه بالسلح

→>*-X-*-X-*-X **.<**

- ﴿ ما الخاء والراء وما يليهما ﴾

[خَرَابُ] بلفظ ضد العمارة * خراب المعتصم ،وضع كان ببغداد • • ينسب اليه أبو بكر مجمد بن الفرج البغدادي يمرف بالخرابي حدث عن محمد بن اسحاق المسيّي وغيره وحدِّثِ عنيه أبو بكرٍ بن مجاهد وأبو الحسين بن المنادي [خَرَاجَرَى] هو على قبح اسمه * قرية من نُوراورَز العُليا على فرسخ من بخارى اسم أعجمي " • • ينسب اليها جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير

[خَرَادين] بفتح أوله وكسر داله وصورة الجمع * من قرى بخارى اسم أعجــمي • • ينسب الها أبو موسى هارون بن أحمد بن هارون الرازي الحافظ الخراديني روى عن محمد بن أيوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ بخارى

[الخرَّارُ] الخرير صوت الماء والماء خرار بفتح أوله وتشديد نانيه ﴿وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب النُجحفة • • وقيل واد من أودية المدينة وقيل ما الله بلدينة وقيل موضع بخيبر٬٠٠ وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلى الله عامه وسلم سعد بن أبي وَقَّاصٌ فَى ثَمَانِية رَهُطُ مَنَ المُهَاجِرِينَ فخرج حتى بلغ الخرارَ من أرض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيداً

[النَّحَرَّارَةُ] تأنيث الذي قبله * موضع قرب السَّيلحون من نواحي الـكوفة له ذكر في الفتوح

[خُرُاسَانُ] * بلاد واسعة أول حدودها بما يـلى العراق أزَاذُوار قِصبة جوَين وَبَهِقَ وَآخِر حدودها مما يبلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها أنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أتَّمهات من الملاد منها نبسابور وهماة ومَرْوَ وهي كانت قصبتها وبلخ وطالفان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدُّن التي دون نهر جيحون ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فها ويَعدُّ ماوراء النهر منها وليس الأم كذلك ٠٠ وقد فنحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً ونذكر ما يُعرف من ذلك في مواضعها وذلك في سنة ٣١ في أيام عثمان رضي الله عنه بإمارة عبد الله بن عامر بن كُريز ٠٠ وقد اختلف في تسميها بذلك فقال دغفل النَّسابة خرج خراسان وَهَيْطُلُ ابْنَا عَالَمْ بْنُ سَامْ بْنُ نُوحَ عَلَيْهُ السّلَامُ لِمَا تَبْلِبُكُ الْأَلْسُنُ بْبَابِلْ فَنْزَلْ كُلُّ وَاحْد منهم في البلد المنسوب اليه يريد أن كهيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة وهوماوراء نهر جيحون ونزل خراسانُ في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فستميت كل بقعة بالذي نزلها • • وقيل خُرُ اسم للشمس بالفارسية الدرّية وأسان كأنه أصل الشيُّ ومكانه وقيل

معناه كل سَهْلًا لأن معنى ُخر كل وأسان سهل والله أعلم • • وأما النسبة اليها ففها لغات فيكتاب العين الخُرُسي منسوب الى خراسان ومثله الخُراسي والخراساني ويجمع على الخراسين تحفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين ٠٠٠ وأنشد

* لا تكرمن من بعدها خُرُسيًّا *

ويقال هم خُرْسان كما يقال سودان وبيضان ٠٠ ومنه قول بشار في البيت * من خُرُ سان لا تُعاب *

يعنى بناته • • وقال البلاذري خراسانأربعه أرباع فالربع الأول إبران شهر وهي نيسابور وقهستان والطَّبَسِان وهراة وبُوشنج وباذغيس وطوس واسمها طابران والربع الثاني مرو الشاهجان وسرخس ونسا واببورد ومهو الروذ والطالقان وخوارزم وآمل وها على نهر جمحون والربع الثالث وهو غربي النهر وبينه وبين النهر عاسة فراسخ الفارياب والجوزجان وطخارستان العُليا وخَسْت واندرابة والباميان وبغلان ووالج وهى مدينة مُزاحم بن بسطام ورستاق بـل وَبَدَخشان وهو مدخل الناس الي تُنَّت ومن اندراية . وخُلُم وسِمِنْجان والربع الرابع ماوراء النهر بُخارى والشاش والطرَار بَنْدوالصغْد وهوكين ونَسف والروبستان وأشروسنة وَسَنَام قلعة المقنعو فرغانة وسمرقند • • قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان ما ذهبنا اليهأو لا وانما ذكر البلاذري هذا لأن حميع ما وراء النهر فهي بلاد الهياطلة ولاية برأسها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل لا عمل بينها وبين خراسان • • وقد روى عن شريك بن عبـــد الله آنه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم بهم وفي حديث آخر ما خرجَتُ من خراسان راية في جاهلية والاسلام فر'دَّت حتى تبلغ منتهاها ٠٠ وقال ابن قتيبة أهل خراسان أهل الدعوة وأنصار الدولة ولم يزالوا في أكثر ملك العجم لَقَاحًا لا يُوَدُّون اليأحد إنَّاوة ولا خراجًا • • وكانت ملوك العجم قبــل ملوك الطوائف تنزل باخ حتى نزلوا بابل نم نزل أردشير بن بابك فارس فضارت دار ملكهم وصار بخراسان ملوك الهياطلة

وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بمكيدة فى طريقه حتى سلك سبيلا معطشة يعنى مهاكمة ثم خرجوا اليه فأسروه وأكثر أصحابه معه فسألهم أن يمنوا عليه وعلى من أُسر معه من أصحابه واعطاهم موثقاً من الله وعهداً مُؤَكَّداً لا يغزوهم أبداً ولا بجوز حــدودهم ونصب حجراً بينه وبينهم صــيرة الحدّ الذي حلف عليه وأشهد الله عزوجل على ذلك ومن حضره من أهله وخاصّة أساورته فَمْنُوا عليه وأطلقوه ومن أراد ممن أُسر معه فلما عاد الى مملكته دخلُتُه الأُنفة والحميَّة يما أصابهوعاد لغَزْوهم ناكثاً لايمانه غادراً بذمته وجعل الحجر الذيكان نصبه وجعله الحيـدُّ الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مســيره يتأوَّلُ به انه لا يتقدّمه ولا يجوزه فلما صار الى بلدهم ناشــدوه الله واذكروه به فأبى إلا لجاجاً ونكْمْناً فواقعوه وقتلوه وُحماته وكُمَانه واستباحوا أكثرهم فلم يفلت منهم الا الشريد وهم قتلوكسرى ابن تُباذ • • ثم أتى الاسلام فكانوا فيه أحسن الأمم رغبةً وأشدًا هِم اليه مسارعةً منَّ : من الله علمهم وتفُّضلاً لهم فأسلموا طوعاً ودخلوا فيه سلماً وصالحوا عن بلادهم صلحاً نخف خراجهم وقلّت نوائبهم ولم يجر عليهم سِباء ولم تُسفك فما بينهم دماء وبقوا على ذلك طول أيام بني أميَّة الي ان ساؤا السيرة واشتغلوا باللَّذَّات عر · _ الواجبات فانبعث عليهم جنودٌ من أهل خراسان مع أبي مسلم الخراساني ونزع عن قلوبهم الرحمة وباعد عنهم الرأفة حتى أزالوا ملكهم عن آخرهم رأياً وأحنكهم سـناً وأطولهم باعاً فسلّموه الى بنى العباس • • وأنفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الأحنف بن قيس فىسنة ١٨ فدخلها وتملُّك مُدُّنَهَا فبدأً بالطُّـبَسَين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور فىمدَّة يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك بما وراء النهر • • فقال ربعي بن عامر في ذلك

ونحن وَرَدُنا من هراة مناهلا رواءً من المروين إن كنت جاهلا وطوسومرؤ قدأز رنا القنابلا وَ بَلْخُ ۗ ونيسابور قد شَـقيَتْ بنا نَفْضُ مُمْ حتى احتوينا المناهلا أنخنا عليها كورة بعدكورة فلله عينا مَرِ وأَى مثلنا معاً غداةً أَزَرُنا الخيلُ تُرُوكاً وكالله

(۲ ه _ معجم ثااث)

ألا أبلغا علمان عتى رسالة

رمیناهم بالحیل من کل ّ جانب

غداةً رأوا خيل المراب مغيرة

وبتى المسلمون على ذلك الى إن مات عمر رضى الله عنه وولي عثمان فلماكان لسنتين من ولايته ثار بنوكُنازا وهم أخوال كسرى بنيسابور وألجؤا عبـــد الرحمن بن ــَـــرُ: وُمُمَّاله الى مرو الروذ وثنَّى أهل مرو الشاهجان وثلَّث نبزك التركي فاستولى على بلغ وألجأً من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن بن ســمرة فكتُ إن سمرة الى عمان بخلع أهل خراسان ٠٠ فقال أسيد بن المتشمّس المُرسّيّ

ألا أبلغا عنمان عنى رسالة فقد لَقيَتْ عناً خراسانُ بالغَدْر فأَدْرك هداك الله حرباً مقيمة بمروى خراسان العريضة في الدَّهر ولا تَفْتَر زُ عنَّا فان عَدُوَّنا لآلُ كُنازاه المُمَدِّين بالحَمْم

فأرسل الى ابن عامر عبد الله بن بشر في جند أهل البصرة فخرج ابن عامر في الجنو حتى توكُّجَ خراسان من جهة يَزْد والطُّيْسَين وبَتَّ الْجِنُود في كُورها وســاروا نحو هراة فافتتح البلاد فيمدّة يسيرة وأعاد ُعمّال المسلمين عليها. • وقال أسيدبن المنشمس بعد استرداد خراسان

لقد لَقيت منّا خراسانُ ناطحا فولوا سراعأواستقادوا النوائحا تُقَرّب منهم أُسدَهن الكوالحا تنادوا الينا واستجاروا بمهدنا وعادوا كلاباً في الديار نوابحا

• • وكان محمد بن على" بن عبد الله بن العباس قال لدُعاته حين أراد توجههم الى الامعار أما الكوفة وسوادها فهناك شعيةُ على وولده والبصرة وسوادها فعثمانية تدين بالكفأ وأما الجزيرة فحرُورية مارقة واعراب كأعلاج ومسلمون أخلاقهم كأخلاق النصارى وأما الشام فايس يعرفون إلاّ آل أبي سفيان وطاعة بني مروان عــداوة واسخة وجهلا متراكم وأما مكة والمدينة فغلب عليهما أبو بكر وعمر ولكن عليكم بأهل خراسان للأ هناك العدد الكثيروالجلد الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم تتقستها الأهوا ولم تتوزعها النحل ولم يقدم عليهم فساد وهم جنثُ لهم أبدان وأجسام ومناكب وكوالا وهامات ولحا وشوارب وأصوات هائلة ولغات فخمة تخرج من أجواف منكرة ٠٠١ما بلغ الله إرادته من بني أمية وبني العباس أقام أهـــل خراسان مع خلفائهم على أحسن ُحال وأُشدٌ طاعة وأكثر تعظيما للسلطان وأحمد ســيرة في رعيته يتزين عندهم ويستتر مُهُمْ بالقبيح الى ان كان من قضاء الله ورَأَي الخلفاء الراشدين فىالاستبدال بهمو تصيير التدبير لغيرهم فاختلّت الدولة وكان من أمرها ماهو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المنوكل وَهُلُمَّ جَرًّا ما جرى منأمر الديلم والسلجوقية وغير ذلك • • وقال قحطبة بن شبيب لأ هل خراسان • • قال لي محمد بن على" بن عبد الله أنى الله أن تكون شيعتنا الا أهل خراسان لا نُنصَر إلا بهم ولا يُنصَرون إلا بنا انه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف مشهور قلومهم كزُرَرَ الحديد أسهاؤهم الكني وأنسابهم القرى يطيلون شعورهم كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطوون ملك بني أمية طيًّا ويزُ فُّون الملك الينا زَفًّا • • وأنشد لعصابة الجرجاني

> الدار داران إيوان وغُمْدَانُ والناسفارسوالإقلىم بابل وآك والجانبان العُلندان الذا خشنا قد منز الناس أفواجاً ورتبهم • وقال العباس بن الأحنف بن قيس قالوا خراسان أدنى مايراد بكم عين الزمان أصاكِتنا فلا نظرت

والملك ملكان ساسان وقحطانُ منها بُخارى ومنها الشاهدرانُ فمر و و بطر مق و دهقات ُ

ثم القفول فها جثنا خراسانا ما أقدر الله أن يدنى على شحط مُركان دجلة من سُكان سيحانا وُعُــــــــ بَفُنُونِ الْمُجرِ أَلُوانَا وقال مالك بن الرَّيب بعد ما ذكرناه في ابرشهر

لفدكنت عن مايي خراسان نائيا بجنب الغضاأ زجي القلاص النواجيا وليت الغضا ماشي الركاب لياليا

لعمري ائن غالت خراسان هامتي ألا ليت شمري هل أبيتن" ليـــلة فليت الغَضالم يقطع الركب عرضَهُ أَلْمُ تُرَنِي بِعْثُ الضَّلَالَةُ بِالْحَدِي وَأُصِبَحَتُ فِيجِيشَ ابْنَ عَفَّانَ غَازِيا

وما بعد هذه الأبيات في الطُّ بسَين ٠٠ قال عِكْرِمة وقدِ خرج من خرِاسانِ الحمد للهِ

الذي أُخرِجنا منها لنطوى خراسان طيّ الاديم حتى يقوّم الحمار الذي كان فيها بخمسة دراهم بخمسين بل بخسمائة • • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن الدُّ جل يخرج من المشرق من أرض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم الحجان المطرقة وقد طعن قوم في أهل خراسان وزعموا انهـم بخلاء وهو بهـُ لهـم ومن أين.. لغيرهم مثل البرامكة والقحاطبةوالطاهرية والسامانية وعليٌّ بن هشام وغيرهم ممن لانظير لهم في جميع الأمم وقد نذكر عنهم شيئاً مما ادعي عليهم والردّ في ترجمة مرو الشاهجان إن شاء الله م.٠ فاما العـــلم فهم فرسانه وساداته وأعيانه ومن أين لغيرهم مثل محمد بن " اسهاعيل البخاري ومثل مسلم بن الحجاج القشيرى وأبي عيسي الترمذي واسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وأبي حامد الغزَّ الى والجوريني امام الحرمين والحاكم أبي عبد الله النيــابورى وغيرهم من أهل الحديث والفقه ومثل الازهري والجوهري وعبدالله ابن المبارك وكان يَمَدُّ مر ِ أجواد الزُّ هاد والادباء والفارابي صاحب ديوان الأدب والهرَوي وعبـــد القاهر الجرجانى وأبى القاسم الزمخشري هؤ لاء من أهـــل الأدب خراسان عطام الخراساني وهو عطاه بن أبي مسلم واسم أبي مسلم ميسرة ويقال عبد الله ابن أبوب أبو ذؤيب ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح من أهل سمرقند ويقال من أهل بلخ مولى المهّلب بن أبي صـفرة الأزدى سكن الشام وروى عن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن مسعود وكعب بن عجرة و معاذ بن جبل مرسلا وروى عن أنس وسعيد بن المسيّب وسعيد بن جبير وأبي مسلم الخولاني وعِكْرِمَة مولى ابن عباس وأبى ادريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعُرْوَة بن الزبير وسعيد المُقْبُري والزُّهري و نُعَيْم بن سلامة الفلسطيني وعطاء بن أبي رباح وأبى نصرة المنذر بن مالك العبدى وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبه الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن أنس ومُغمَر وشعبة وحماد بن سلبة وسفيان الثورى والوضين وكثير غير هؤ لاءِ • • وقال ابنه عثمان وُلد أبي سنة خمسين من التاريخ • • قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس

وعبد الله بن الزبير وعبـــد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البــــلدان الى الموالي فصار فقيــه أهل مكة عطاء بن أبي رباح وفقيه أهل الىمن طاووس وفقه أهل الىمامة يحيى بن أبي كثير وفقيه أهل البصرة الحسن البصرى وفقيه أهل الكوفة النخعي وفقيه أهل الشام مكحول وفقيــه أهل خراسان عطام الخراساني الا المدينــة فان الله تعالى خُصها بقرشي فكان فقيه أهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيِّب • • وقال أحمد ابن حنبل عطام الخراساني ثقة • • وقال يعقوب بن شيبة عطام الخراساني مشهور له فضــل وعلم معروف بالتقوى والجهاد روى عنــه مالك بن أنس وكان مالك بمن ينتقي الرحال وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت

[خُرَاسَكَانُ] بفتح أوله وبعد الالف سين وآخره نون من* قرى أصهان • •منها أبو جعفراً حمد بن المفضّل المؤدّب الخراسكاني الأصهاني روي عن حبان بن بشير روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم المقري الأصهاني

[خراص] بكسر أوله يجوز أن يكون من الخرص وهو الكذب * اسم موضع [خُرَانُديز] • • قال ابن الفرات توفي أبو العباس محمد بن صالح الخرانديزي في شعبان سنة ٢٩٥ • • قلت أُطنه * قرية بخراسان

[الخَرَانِقُ] كأنه جمع خِرْنِق وهو الأنثي من الثمالب بين المَلاَ وأجاءٍ * جلد من الارض يسمّى الخرانق • • وأنشد ابن الاعرابي في نوادره للفرزدق !

> أُنيخت الى باب النَّميْري ناقتي عَيْلَةُ تَرْ جو بعض مالم يوافق فقلت ولم ألمك أمال ابن حنظل متى كان مشبور ثم أمير الخرانق

• • وقال ابن الاعرابي _مشبور_ اسم الي عملة والخرانق ماء لبني العنبر

[َخَرِبُ] بفتح أوله وكسر ثانيــه وآخره باء موحدة * موضع بـين فَيْد وجبل السعد على طريق يسلك الى المدينة * و خَرِبُ أيضاً جبل قرب تعار في قبلي أُ بْكِي في ديار سليم لاينبت شيئاً قاله الكندى • • وأنشد لبعضهم

وما الحرِبُ الداني كأنَّ قلاَ لَهُ ﴿ نَجَاتُ عَلَيْنَ الأَجَّلَةُ هَجَّدُ *وَخَرِبُ ۚ أَيضاً اسْمِ للاَّ رَضِ العريضة بين هيت والشامِ*ودُّ ورُ الخرب من نواحي سُرًّ من رأى يقال خَربُ الموضعُ فهو خربُ

[خَرَبُ] بالنحريك وآخره بايم أيضاً والخرَبُ في اللغة ذكر الحُبارَى والحُرَبُ أيضاً مصدر الأخْرَب وهو الذي فيه شقٌّ أو ثقبُ مستدير وهوخَرَبُ النُقابِ * أبرق بين السُّجا والتُّعل في ديار بني كلاب

[خَرْبًا] * موضعَ كان ينزله عمرو بن الجموح

[خَرِبْتاً] هَكَذَا صَـبَط في كتاب ابن عبد الحـكم وقد صبطه الحازمي خرنبا بالنون ثم الباء وهو خطأ • • قال القُضاعي وهو * يعدُّ كُورَ مصر ثم كور الحوف الغربي وهو حوالي الاسكندرية وخربتا سألتُ عنــه كُتَّاب مصر فنهـــم من قال بفتح الخاء ومهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنـــه ومحمد بن أبي حُذَيْفة بن ُعتبة بن ربيعــة المتغلّب أعلى مصر المملوك لعثمان ومعاوية وحُدَيجِ وهو الآن خراب لايعرف

[الخرَبَةُ] بالتحريك هو من الذي قبله • • قال أبو عبيــدة لما سار الحارث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسَّان وطلبت امرأته منه الشحم فأخذ ناقة الملك يعني النعمان ابن الأسود فأدخلها واد من الخرُّبة ٠٠ قال أبو عبيدة *والخربة أرض بما يلي ضرية به معدن يقال له معدن خربة • • قال أبو المنذر سمّى بذلك لأن خُرَبة بنت قنص بن معد" بن عدنان أم بكر بنت ربيعة بن نزار نزلته فسمي بها

[الخُرْبَة] • • قال الحفصي اذا خرجت من حجر وطئت السُّلَقُّ فأول ماتطا موضعا يقال له #الخربة وهو جبل فيه خَرْقُ ْ نَافَذُ بِالنبك • • قال نصر خُرْبة بالضم ما ﴿ فَى ديار بنى سعد بن ذُبيان بن بغيض بينه وبين ضرية ستة أميال وقيل فيه خَرْبة

[الخرَبَةُ] بفتحأوله وكسر ثانيه تأنيث الخرب • • قال الأصمى وفوق الغرقدة مالا يقال له * الخربة وهي انفر من بني غنم بن دُودان يقال لهم بنو الكذاب وفوقها ماءة يقال لها القلب

[حَرِبَةُ الملك ِ] • • قال أحمد بن واضح أن معــدن الزُّ مُرُّد في خربة الملك على سِيتة مراحِلِ من قِفْطِ وهي* مدينة على شرقي النيل وان هياك جبكين يقال لأحدهما

العروس وللآخر الخصوم وان فهمامعادن الزمرد وزعم ان هناك معادن لهذاالجوهر يسمى بكوم الصاوى وكوم مُهْران وبكابو وشقيد كلُّها معادن الزمرد وليس على وجه الارض معدن الزمرد الاهناك وربما وقعت فيه القطعة التي تساوي ألف دينار

[خَرْ تَبرْتُ] بالفتح ثم السكون وفتح الناء المثناة وبالا موحـــدة مكسورة ورالا ماكنة وثايم مثناة من فوقها هواسم أرمنيٌّ وهو * الحصن المعروف بحصن زياد الذي يجيء في أخبار بني حمدان في أقصى ديار بكر من بلاد الروم بينه وبيين ملطية مسيرة يومين وبينهما الفراتوذكر وأسامة بن منقذفي شعر له لكنه أسقط الناءضرورة • • فقال

> بيوتُ الدُّورِفي خربرُت سودُ ﴿ كَسَمَّا النَّارُ أَنُوابَ الحَدَادِ فلا تعجب اذا ارتفعت علينا فللحظ اعتنباي بالسواد بياضُ العين يكسوها جمالاً وليس النُّورُ الا في السمواد ونور ُ الشعر مكرومُ ويهوى سواد الشعر أصناف العباد وطرْسُ الخط ليس يفيد علماً وكلَّ العلم في وَثْنِي المِدَادِ

[خَرْ تَنْكُ] بفتح أوله وتسكين ثانيــه وفتح الناء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف، قرية بنهاويين سمر قند ثلاثة فراسخ بها قير امام أهل الحديث محمد بن اسهاعيل البخاري • • ينسب الهما أبو منصور غالب بن جبرائيل الخر تنكي وهو الذي نزل عابه البخاري ومات في داره حكى عن المخاري حكايات

[خُرَّ تَنُّ] بفتح أوله وتشديد ثانبه وفتحه ثم نابح مثناة من فوقها مكسورة ويابح منناة من تحتها ساكنة وآخره رايمه من قرى دهستان • مينسب اليها أبو زيد (رُوزُنْد) حمدون بن منصور الخرَّتيري الدهستاني روى عن أحمد بن جرير الباباتي روى عنه ابراهم بن سلمان القومسي

[النحَرْجاء] بفنح أوله وتسكين ثانيه وجم وألف ممدودة هماءة احتفرها جعفر ابن سلمان قريباً من الشجى بين البصرة وحفر أبي موسى في طريق الحاج من البصرة وبين الأخاديد وبينها مرحلة سميت بذلك لأنها أرض تركها حجارة بيض وسود وأصله من الشاة الخرجاء وهي التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبي زيد ٠٠٠ وخُرْجاه عَبْس * موضع آخر ٠٠ قال الحكم الخضري

لو أن الشُّمُّ من وُرْقاء زالت وجدتُ مورَّتَى بك لاتزولُ فقل لحمامة الخرجاء سقياً لظلك حيث أدركك المقيل

٠٠ وقال ابن مقمل

يذكّرنى حتَّى ُحنّـ يْـف كلمهما حمام ترادي في الركي المعورا وما لى لاأبكي الديارَ وأهلُها وقد رادها رُوَّاد عَكَّ وحميرا وان بني الفتيان أصبح سربُهم بخُرُجاء عَبْس آمناً ان ينفّرا

[خَرْجَانُ] بفتح أوله وقــد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون * محلّة من محال أصهان • • وقال الحافظ أبو القاسم الماعيل بن محمد بن الفضل الأصهاني الامام خَرْجان من قرى أصهان وهو أعرف ببلده وأيْقُنُ لما يقول • • وقد نسب الها قوم من رُواة الحديث ٠٠ منهم أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني. · يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العَدَني روى عنــه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الأُصهاني وغيره • • ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقري أبو نصر يعرف بابن نانه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا على بن شاذان وأقرانه وباصهان أبا بكر بن مرَّدويه وطبقته وكان له مجلس املاء بأصهان • • وقال أبو سعد روى لنا عنه اسهاعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغازى ومات ابن تانه في رابع رجب سنة ٤٧٥ باصهان • • وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني محدّث ابن محدّث حدّث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاد وله رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلّم الصوفي

> [الخُرُ كَانِ] تثنية خُرْج * من نواحي المدينة • • قال بعضهم برُ وَضَةَ الخُرُّ جَيْنِ من مهجور "ربَّعَت في عازب نضير

> > ـ مهجور ـ مايم قرب المدينة

[الخَرْجُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم *واد فيه قرى من أرض الىمامة لبني قيس بن ثعلبة بن محكابة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة وهو من خير

واد باليمامة أرضه أرض زرع ونخل قليل ٠٠ قال ذو الرُّمة * بنفحة من خُزامي الخروج هَيَّحَها *

٠٠ وقال جرير

آلواعلها يمينا لاتكلمنا من غير سوء ولا من ريبة حلفوا فالرسمثُ من مُن ثُوقة الرسوطان فالغُرك ياحبُّذا الخُرْجُ بين الدام والا دَّمي

٠٠ وقال غيره

يُضربنَ بالأحقاف قاعَ الخَرْج وهـن في أمنيّة وهرج [الخُرْجُ] بلفظ الخُرْج وعاء المسافر بضم أوله • • قال الحازمي* واد في ديار بني عمم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصَّمَّان وقيل في ديار عدي من الرباب وقيل هو عند ملَينَ ٥٠ قال كَثَيّر

ءَاطِلالَ دار من سُعاد بِيَلْمَن وقفتُ مها وحشاً كأن لم تُدَمَّن الى تَلَعَات الخُرْح عَتَرَ رسَمُها ﴿ هُمَاتُمُ هُطَّالٌ مِن الدَّالُو مُدْجِنَ * وخُرْجُ هجين موضع آخر ٠٠ أنشد ابن الاعرابي عن أبي المكارم الزبيري قال تبصَّر خابلي هل ترى من ظعائن بركوض القطا يَشْفُفُن كل حزين جعلرْ عيناً ذا المُشَيْرة كله وذات الشمال الخُرْجُ خُرْجُ هجين

[خُرَجِرْدُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة ورا؛ ساكنة ودال* بلد قرب بو سُنج هراة ٠٠ ينسب الها أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهم بن مسلم بن بشَّار أبو بكر البوشنجي الخَرْجردي البشَّارِي سكن نيسابور وكان اماما ورعا فاضلا متفنُّ نَا تَفَقُّه أُولا على ابى بكر الشاشي بهراة ثم تلمذ لابى المظفِّر السمعاني وعلق عليه الخلاف والاصول وكنب تصانيفه بخطَّه ومن المذهب على الامام أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الـَبزاز السرخسي بمرو ثم عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة وأعرض عن الخلق سمع بهراة أبا بكر محمد بن على بن حامد الشاشي وأبا عبد الله محمد بن على العُميرى وبمرو أبا المظفر السمعاني وأبا نضر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل المحمودي وأبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي وأبا القاسم الماعيل بن محمد بن أحمد (٥٣ _ معجم ِ قال)

الزاهري الزندقاني وبسَرْخُس أبا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهري وبنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف المَرَاغي وأبا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وأبا الحسن على بن أحمد بن محمد المديني وأبا العباس المفضّل بن عبد الواحـــد التاجر وبجر ُجان أَبا الغَيْث المغـيرة بن محمــد الثقــني وأبا عمرو ظَفَر بن ابراهيم بن عثمان الخلالي وأبا عمر و عدد القادر بنُ عبد القاهر بن عدد الرحمن النحوي وحماعية كثيرة سواهم ذكرهُ أبو سعد في التحبير وكانت ولادته في سنة ٤٦٣ ومات بنيسابور في سابع شهر رمضان سنة ٣٤٥ ٠٠ وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن منصور ابن حرَّمل الخطيب سكن مرو وكان فاضلاً عارفاً بالتواريخ والأخبار فقيهاً فاضلاً علق المذهب على أي اسحاق ابراهم بن أحمد المرور وذي وسمع الحديث على أبي نصر عبد الكريم بن عبد الرحم القشــيرى وأمثالة ولما وردت الغزُّ صعد في جماعة الى المنارة فأضرم الغزُّ فيها النار فاحترق أبو نصر الخرجردي وابنه عبـــد الرزاق وذلك في ناني عشر شهر رجب سنة ٥٤٨

[خَرُجُوشُ] بفتح أوله وبعد الراء جيم وآخره شين معجمة والخراسانيون يقولونه بالـكاف * وهي سكة بنيسابور ٠٠ نُسب الها أبو ســعد الخرجوشي ٠٠ قال ابن طاهر المقدسي فأما أبو الفرج محمــد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر ابن أحمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان الشيرازى الخرجوشي سكن بغداد و- دَّث بها حكى عنه الخطيب ووثقَّه فهو مندوب الى الجدُّ لا الى هذه البقعة [خَرَجَةُ] بالنحريك والجيم • • قال العمر اني * اسم ماءٌ عن الفرَّاءِ ذكره في باب الخاء [خُرْخَانُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم خاء أيضاً معجمة وآخره نون كذاضبطه السمعاني • • وقال الحازمي بضم أوله قالا وهي * قرية من قرى قومس • • ينسب البها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين الفرائضي الخرخاني كان من فقهاء الشافعية روى بخرخان عن أبى القاسم البغوي وغيره روى عنه أبو نصر الاسماعيلي

[خُرُ] بضم أُوله وتشديد ثانيه * مالا في ديار بني كلب بن وبرة بالشام قريب من جاسم ما^ي آخر لكلب • • وقال ابن العُدَّا الأُجداري ثم الكل*ي* وقد يكون لنا بالخُرِّ مرتبع والروضحيث تناهي مرتع البقر

وفي طريق ديار مصر في الرمل، منزل يقال له الحرُّ دون الاعراس وبعده أبو عروق نم الخشيُّ نم العباسية ثم بِلْبيس نم القاهرة وأصل الخرّ الموصل الذي تلقى فيه الحنطة سدك في الرحي

[خُرُّزُاد أَرْدَشير] * مدينة بنواحي الموصل.

[خَرْزَةُ] بفنح أوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذاضبطه الحازمي ولعله المر"ة الواحدة من الخرُّز ُ فأما الخرِّزُة بالتحريك فهو صنف من الحمض فان كان قد خفف منه جاز وهو * ما الفزارة بين أرضهم وأرض بني أسد • • وذكر الحفصي الحرزة بالتحريك من نواحى نجد أو البمامة ولا أدرى أهي الأولىأم غيرها

[خِرْسُ] بَكِسر أوله وتسكين النيهوسين مهملة * حصن بأرمينيه على البحر متصلة بشروان کان مروان بن محمد قد صالح علیه أهله

[خُرُ سَتَاباذ] بضم الحاء والراء وسكون السين المهملة والناء فوقها نقطتان * قرية فی شرقی دجــلة من أعمال نینوی ذات میاه وکروم کثیرة شربها من فضل میاه رأس الناءور المستمى بالزَّرَّاعة والي جانها مدينة يقال لها صرعون خراب

[الخُرُسِيُّ] بضم أوله وتسكين ثانيــه وبعد السين المهملة يا؛ النسبة مربَّعة الخرسيُّ * محلة ببغداد نسبت الى الخرسي صاحب شرطة بغـداد في أيام المنصور

[خِرْشَافُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وتسكين ثانيه وشين معجمة وآخره فاء * موضع بالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين في رمال وعثة تحتها أحساء عذبة الماء علمها

[خَرْشَانُ] بفتح أوله وبعد الراء السَّاكنة شين معجمة *موضع

[خَرُ شَكَتُ] بفتح أوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وتاء مثناةمن فوقها * من بلاد الشاش شرقي سمرقند بما وراء الهر • • خرج منها حجاعة من العلماء • منهم أبوسعيد سعد بن عبد الرحمن بن حميد الخرَ شكتي روي عن يوسف بن يغقوب القاضي و محمد بن ع.د الله الحضرمى روى عنهأبو سعد الحسن بن محمد بن سهل الفارسى ومات سنة ٣٤٠

[خَرْ َشَنُون] بفتج أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم واو ثم نون * كورة ببلاد الروم منها خَرْ شنة

[خَرُ شَنَةُ] بِفَتْح أُولُهُ وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون * بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره المتنبى وغيره فى شعره • • وقالوا سمي خرشنة باسم عامر وهو خرشنة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام • • قال أبو فراس

إن زرت خرشنةً أسيرا فلكم حللتُ بها أميرا

• • وقد نسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخرشي روى عن مصعب بن ماهان صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحين بن الهيثم الهمداني بحران • • وعبد الله بن بسيل أبو القاسم الخرشي حدث عن عبدالله بن محمد البزاز فردان حدث عنه عمر بن نوح البجلي

[خُرُ إِشِيد] * بليدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوق رأيتها وهي بين سِينيز وسيراف

[الخِرْصانُ] جمع ُخرص وهوالرمح اللطيف * قرية بالبحرين سميت لبيعالرماح كما سميت الرماح الخطية بالخط وهو موضع بالبحرين أيضاً

[خَرَّطَط] بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاآن مهملتان * من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خرطه • منسباليها حبيب بن أبي حبيب الخرططى المروزى روى عن أبي حزة محمد بن ميمون السكري وابن المبارك روى عنه أهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لايحل كتب حديثه والرواية عنه الاعلى سبيل القدح فيه

[خَرْعُونُ] بفتح أوله وتسكين اليه وعين مهملة وآخره نون * من قرى سمر قند من ناحية أبغر ٠٠ منها أبو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخرعوني يروى عن علي ابن اسحاق الحنظلي وقتيبة بن سعيد روي عنه جماعة منهم حفيده اسمعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخرعوني تكلموا فيه توفي ٣٠١

[خَرْعَانُكُن] بفتح أوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الألف نون وبعد الكاف المفتوحة ثايم مثلثة *موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالعين المهملة وقال هي قرية من بخاري وخرغانكث بحذاء أرمينية على فرسخ من وراء الوادي ٠٠ منها أبو بكر محمد بن الخضر بنشاهوَ يه الخرغانكـثي سمع عبدالله بن محمد بن البغوى روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن احمد الغنجار توفى في رجب سنة ٣٥٧

[الحَرْقَاء] بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم قاف وألف ممدودة وأصلها المرأة التي لا تحسن شيئاً وهي ضد الرقيقة ٠٠ قال أبو سهم الهذلي

غداة الرشُّعن والخرقاء تدعو وصر ح باطن الكف الكذوب

• • قال السكرى الخرقاة والرعن * موضعان

[خَرَقَانُ] بالتحريك وبعد الراء قاف وآخره نون * قرية من قرى بسطام على طريق استراباذ بها قبر أي الحسن عليّ بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء سنة ٠٠ ٤٢٥ وقال السمماني خرقان اسم قرية رأيتها وهي فيسفح جبل ذات أشجار ومياه حارية وفواكه حسنة وقال الحازمي هو خرَّفان بالتشديد

[خَرْقَانُ] بفتح أُوله وتسكين النيه وقاف وآخره نون • • قال السمعاني هي من *قرى سمرقنه على ثمانية فراسخ منها • • وينسب الها الأديب أبوالفتح احمد بن الحسين أبن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العدي الشاشي الخرقاني الفرابي كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية فراب في جبال سمرقند قرأ عليـــه السمعاني يسمرقند كتباً من تصانيف السيد أبي الحسن محمد بن محمد الملوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥ ومولده في سنة ٤٦٩

[خَرَّفانُ] هنج أوله وتشديد نابيه وفنحه وقاف وآخره نون * قرية من قرى همذان ثم أضيفت الى قزوين * وخرقان مدينة قرب تبريز باذر بجان وأصلهاده نجير جان وكان نجيرجان صاحب بيت مال كسرى

[خَرَقَانَةُ] بالشحريك وباقيه مثل الأول * موضع عن العمراني

اذا نسبوا اليها زادوا قافاً أخرجَتْ جَاعة من أهل العلم. • ونمن ينسب اليها أبو بكر محمد ابن أحمد بن بشر الخرقى كان فقهاً فاضلاً متكلماً يعرف الأصول أقام مدّة بنيسابور فسمع أحمد بن خَلَف الشيرازي ذكره أبو سعد فيمعجم شيوخه وقال توفى سنة نيف وثلاثين وخميهائة ٠٠ وزُهيَر بن محـــد أبو المنذر النميمي العنبري الخراساني المروزي الخرقي ويقال انه هَرَوئُ ويقال نيسابورئُ سكن مكة والشام وحدث عن يحيي بن سميد الأنصاري وأبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن أسلم وعبد الله بن محمد بن عقيل وهشام بن عروة وأبى حازم الأعرج ومحمـــد بن المنكدر وجعفر بن محمد الصادق وأبي اسحاق السبيعي وحميد الطويل وجماعة من المشهورين سواهم

[خَرْقُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره قاف * قرية من أعمال نيسابور

[خَرْكُن] بفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف وآخره نون * قرية من قرى نيسابور في ظن أبي ســعد • • منها أبو عبد الله محمد بن حَمَوَيه الخركني النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الأُشج ووى عنه أبو سعيد بن أبى بكر بن عثمان الخيري

[خَرَ كُوشُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخر مشين وتفسيرها بالفارسية ا ذن الحمار وهي * سكة كبيرة بنيسابور • • نسب اليها طائفة من أهل العلم • • منهم أبو سعد عبذ الملك بن أبي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه الشافعي المعروف بأعمال البرّ والخير والزهد فىالدنيا وكان عالماً فاضلاً رحل الىالعراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف النصانيف المفيدة فى علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن أبي عمرو نجيد السَّلَمي وأبي سهل بشر بن أحمد الاسفرايني روى عنه الحاكم أبوعنبسة وأبومحمد الخلّال وغيرهما وتفقّه علىأبي الحسن الماسَرجسي وحاوَرَ بمكة عدَّة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفســه وماله للغرباء والفقراء وبني بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٦ بنيسابور ٠٠ وقد ذكرناه في الخرجوش . • وقال أبو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا أدري أنُسب ههـنــا.

الى هذه السكة أم نُست السكة الله

[الخَرْمَاهِ] تأنيث الأخرَم وهو المشقوق الشفة * موضع عربي والخرماة رابية تنهبط في وَهْدَة وهو الأخرم أيضاً • • قال ابن السكيت الخرماء عين بالصَّهْراء لحكم ابن نضلة الغفاري ٠٠ قال كثتر

كأن تُمُولَهم لما تَوَلَّتْ بَيْلَيْلَ وَالنَّوَى ذات انفتالِ شوارع في ثَرَى الخرماء ليست بجاذبة الجُذُوع ولا رِقالِ • • وقال أبو محمد الأسود الخرماء أرض لبني عبس بناج من عَدُوان • • وأنشد أبو الشعشاع الناحي العبسي

> وُمخمر الخفّ 'جلال جلس اجبال رمل وجبال طُلس أهل الملاء البيض والقَلَنْس

مارْتُ وَجِناءِ حلال عَدس مُنْيِتُهُ قبل طلوع الشمس حتى ترى الخرماء أرض عيس ٠٠ وقال ابن مقمل

كَأَنَّ سِخالَهَا بِلُوى سُهار الى الخرماء أولاد السهال

[خُرَّماباذ] بضم أوله وتشــديد ثانيه وبعد الألف با او آخره ذال * قرية من قرى بلخ • • منها أبو الليث نصر بن سَيَّار الخرماباذي الفقيه العابد سافر الي العراق والحجاز وديار مصر وحدث بها * وخُرَّماباذ أيضاً من قرى الري • • ينسب الها أبو حفص عمر بن الحسين الخرماباذي خطيب جامع أصحاب الحديث بالري روىعنه السلغي وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٤٢ تخميناً وقد سمع الحديث ورواه

[خُرْمارُودْ] بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين وآخره ذال معجمة * عقبة ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان رأيتُها

[خُرْمَانُ] بضم أُوله وتسكين ثانيــه وآخره نون وهو جميع خَرْم وهو ما خَرَم السبل أو طريق في قف أو رأس جبل أواسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرَّمُ أنف الجبل * وخُرْمان جبل على ثمانية أميال من العُمرة التي يُحرم منها أكثر حاج " العراق وعليه علم ومنظرة كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها يعذل أهسل البصرة عن طريق أهل الكوفة

[خُرُمانُ]كذا ضبطه الحازمي وقال *حائط خرمان بمكة عند السباب

[الخُرْ ، فَيُ] بضم أوله وتسكين ثانيه وضم المبم وأخره قاف * موضع بفارس

[خَرْمَلآ،] بفتح أُوله وتسكين ثانيه والمدُّ بوزن كَرْبلاء يقال امرأة خِرْمِلُ أَي حقاً؛ وقيل عجور متهدّمة اسم * موضع في البلاد الغربية

[خُرْمُ] بضم أوله وتسكين ثانيه والخُرْم أتف الجبل وجمعه خُرُم مثل ُسقْف وُسُقُف • • وقال أبو منصور * الخرم بكاظمة 'جبيلات وأُنوف جبال

[خُرَّامُ] بضمأُوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السروروهو *رستاق بأردُبيل • • قال نصر وأُظنُّ الْخُرَّ ميَّة الذين كان منهم بابك الْخُرَّ مي نسبوا اليه وقيل الخرَّ مية فارسي معناه الذين يُتبّعون الشهوات ويستسحونها

[خُرُّمَةُ] • • قال نصر * ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر

[خَرْ مَيْنَمُن] بفتح أوله وتسكين نانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت وأاء مثلثة مفتوحة وآخره نون * من قرى بُخارى • • وقد نسب البها قوم مر ن الرُّوءَاة • • منهم أبو الفضل داود بن جعفر بن الحسن الخر مَيْثَني البخاري روي عن أحمد بن الجنيد الحنظلي روى عنه أبو نصر أحمد بن سهل البخاري

[خَرُ سَآ ٤] • • قال نصر * موضع من أرض مصر لاَّ هلها حديث في قصّة عليّ ومحمد بن أبي بكر و هو خطأ وقد سألتُ عنه أهـل مصر فلم يعرفوا إلاّ خربتا وقد ذَكِرَتْ • • وقال نصر وخَرَ نباء أيضاً 'صَفّعُ' في الطريق بين حلب والروم

[خَرَّنُ] بفتح أُوله وتشديد ثا يه وفتحه ويقال بْحَنْيَفه وآخره نون * من قرى همذان • • ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن محمود بن طاهر الخرّ ني سمع منه أبوعبد الله الدبيثي بواسط الأربعين للسلفي سنة ٥٨٧

[خِرْ اِق] بَكْسَر أُولُهُ وتسكَبَن ثَانيهِ وَكُسَر نُونُهُ وآخره قاف * وهو ولد الأرب ٠٠ وأنشدوا

* لَيْنَةَ المَسَّ كَمِسَّ الخُرنقِ *

• • قال أبو منصور الخرنق اسم حمّة وأنشد * بين تُعنيزات وبين الخرنق * • • وقال غيره الخرنق موضع بين مكة والبصرة به تُقتل بشير بن عمر و بن مرتد

[خَرَّوبُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره بالا موحدة وهي شجرة الينبوت وهو* اسم موضع ٠٠ قال الجُمينج

أَمْسَتُ أَمَامَةُ صَمْتَى مَاتُكُلِّمِنِ مِجْنُونَةًأَمْ أَحَسَّتُ أَهَلَ خُرُّ وَبِ مَرَّتَ بِرَاكِ سَلْهُوبِ فَقَالَ لَهَا ضَرَّى الْجُمَيحِ وَمَسِيهِ بِتَعَذَيبِ ولو اصابت لقالت وهي صادقة إن الرياضة لاتنضيك للشيب

[الخُرُّ وبَةُ] مثل الذي قبلها وهي واحدته * حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عَكَا

[خَرُورُ الجِبل] * قرية كبيرة بين خابَران وطوس ٠٠ ينسب اليها محمد بن محمد ابن الحسين بن اسحاق بن طاهر الحاكمي الخروي الجبلي أبو جعفر شيخ صالح من أهل العلم خطيب قريته وفقيها سمع أبا بكر أحمد بن على الشيرازي وأبا محمد الحسن ابن أحمد السمر قندي سمع منه السمعاني بقريته وكانت ولادته سنة ٤٥١ ومات في رمضان سنة ٣٧٥

[خَرُورُ] بفنح أولهورا آن بينهما واو إن كان عربياً فهو المله الخرور أى المصوت وهي من قرى خوارزم من نواحي ساوكان • • ينسب اليها أبو طاهر محمد بن الحسين الخرُوري الخوارزمي شاعر • • روى عنه الخطيب عن عاصم هذين البينين هــذا هلال الفِطرِ حالي حاله والناسُ في مَلْهَى لَدَيه ومَلْمَب

هوفي الهواءشبيه ُ جسمي في الهوى ولهم به كمسَرَّة الواشين بي

[خَرُورَ نَج] مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم * من قرى تُحلم من نواحي بلخ في ظن السمعاني • • وقد نسب اليها بعض الرُّوَاة • • منهم أبو جعفر محمد ابن عبد الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخرُورَ نجي روى عن أبى أبوب أحمد بن عبد الصمد بن على الا نصاري النهرواني روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر الورَّاق عبد السمد بن على الا نصاري (٤ ه مدمم ثاك)

وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٧

[خَرُونُ] * ناحية من خراسان بها مات المهلّب * وخَرُونُ أيضاً ناحية بدار أَبِجرد بها صارت وقعة للخوارج

[الخريبة] بلفظ تصغير خَرَبة * موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزّجاجي لأن المرزبان كان قد ابتنى به قصراً وخرب بعده فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده وفيه أبنية وسموها الخريبة • وقال حمزة 'بنيت البصرة سمنة ١٤ من الهجرة على طرف البرّ الى جانب مدينة عتيقة من مُدُن الفرس كانت تسمى و مشتاباذ اردشير فحرّبها المثنى بن حارثة الشيباني بشن الغارات عليها فلما قدمت العرب البصرة سموها الحريبة وعندها كانت وقعة الجمل بين على وعائشة ولذلك • وقال بعضهم إنى أدين بما دان الوصيُّ به يوم الخريبة من قتل المحلينا

و وقال العدراني سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالراء و وقال الغوري خُرَيبة بالزاي موضع بالبصرة تُسكَّى بُصيرة الصُّغرى وهذا وهم لاريب فيه لأن الموضع الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملة و وقد نسب اليها قوم من الرُّواة و منهم عبد الله بن داود بن عام بن الرسع أبو عبد الرحن الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الأصل سكن الخريبة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد بن عبد العزيز والأ وزاعي بعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيي وبدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان الأعمش واسماعيل بن خالد وهشام بن أعر وة وعثمان بن الأسود وسلمة بن أبيط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد واسرائيل بن يونس وشريك بن وسلمة بن أبيط وفطر بن خليفة وهشام بن مسرهد واصر بن علي الجهضمي وعمرو ابن علي القلاس والفواريري وزيد بن أخرام وابراهيم بن محمد بن عرعمة ومحمد بن بونس ابن عيد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن سهل ومحمد بن يونس الكديمي والقاسم بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن سهل ومحمد بن يونس الكديمي والقاسم بن عبد الله بن عمار الموصلي وعن عباس بن عبد العظيم العنبري الجهضمي ومحمد بن عمد العظيم العنبري المنهمي ومحمد بن عمد العظيم العنبري المهمي ومحمد بن عبد العظيم العنبري والمهمي ومحمد بن عبد اللهم الهم المهم المهم

سمعت الخربي يقول وُلدت سنة ١٢٦ ٠٠ وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلتُ ليحيي ابن مُدين فعبد الله بن داود الخريبي فقال ثقة مأمون قلت وأبو عاصم النبيل فقال ثقة فقلتُ أَيُّهِما أَحبُ اليك فقال أبو ســعد الخريبي أعلا • • وعن جمفر الطحاوي قال سمعت أحمد بن أبي عمران يقول كان يحيى بن أكثم وهو يتولى القضاء بين أهــل البصرة يختاف الى عبد الله بن داود الخربي يسمع منه فقدم رجلان الى يحيى بن أكثم في خصومة فترَّبع أحدهما فأص به أن يقوم من ترُّبعه ويجلس جائياً بـين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحى اليه ليحد ثه كما كان يجيء اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود متعت بك وكانت كلمة تعرف منه لو ان رجلاً صـــلى متر ّبعاً فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد الله بن داود فحال بكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها أنت أن يكون الخصم بـين يديك على مثاما ثم ولى ظهره وقال عزم لي أن لا أحدَّثك فقام يحيى ومضى • • ومات الخرببي ســنة ٢١١ * وخُرُيبَةُ الغار حصن بساحل بحر الشام * وخركية ما القاد القادسية نزلها بعض جيوش سعد أيام القوادس

[الخُرُ يُجُةُ] * من مياه عمـرو بن كلاب عن أبى زياد وقال فى موضع آخر من كنابه ولبنى العَجلان الخريجة

[خَريرُ ۗ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم يا٤ مثناة من تحت من خرير الماء وهو صَوْتُه * موضع من نواحي الوَّشم بالىما.ة

[النَّخْرُ يُرِيُّ] براءين وضم أوله * بئر في وادي الحســ نين وهو من مناهل أجا العظام عن نصر

[الخُرُ يْزُةُ] تصغير الخرزة آخره زاى * ماءة بين الحمض والعزاة

[خريشيم] • • قال الحفصي وبالصَّان * دحل يقل له دحل خريشيم

[خَرِيقٌ] بفتح أوله وكسر نانيه واد* عند الجار منصل بينبُع • • قال كثيّر

أَمِنْ أَمَّ عُمْرُو بَالْخُــرِيقِ دَيَارُ ۖ كَيْمُ دَارِسَاتُ قَدْعَفُونَ قَفَارُ ۗ وأخرىبذىالمشروح من بطن بيشة بها لمطافيل النعاج جوّارُ

تراها وقد خف الأنيس كأنها بمندفع الخُرْطومتين إزَارُ فاقسمتُ الأنساك ما عشتُ ليلة وإن شحطَتْ دار سوشطّ من ارُ

[خُرَيْمُ] بلفظ تصغير خَرْم وقد ذكر في خرمان وهو * ثنية بين جبلين بين الجار والمدينة وقيل بـين المدينة والرَّوْحاء كان علمها طريق رُسول الله صــ لمي الله عليه وسلم عند منصرفه من بدر • • قال كثيّر

فأجمعن مَيْنَاً عاجلاوتر كُنْنَى بَفَيْفا خريم قائمًا أُسْلِّد (١) ٠٠ قال نصر خركم مام قرب القادسية

到秦-X-秦-X-秦-X-孝字

- ﷺ ماب الخاء والراى وما بلهما ﴾⊸

[خُزُارُ] بضم أوله وآخره رائم مهملة * موضع بقرب وَخْش من نواحي بلخ • • وقال أبو يوسف خُزَارُ موضع بقرب نَسَف بما وراء النهر إن كان عربيًّا فهو من الخُزُر وهو ضيق العين وصغرها • • ونسب اليهاجماعة من أهل العلم منهم أبوهارون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخُزُاري رحل الى العراق والحجاز وسمع من محمد ابن یزید وروی عنه حماد بن شاکر

[خزَازَ وخَزَزَي] هما لغتان كلاهما بفتح أوله وزاءين معجمتين • • قال أبومنصور وخزازى شكل فى النحو وأحسنه أن يقال هو جمع ستّى به كعرعار ولا واحـــد له. كأبابيل • • وقال الحارث بن حِلْزُة

فتنوَّرتُ نارَها من بعيد بخُزَّازَى همات منكَ الصلاء واختلفت العبارات في موضعه •• فقال بعضهم هو * جبل بـين مُنعج وعاقل بازاء حمى ضرية • • قال

ومصعدهم كي يقطعوا بطن مُنفج فضاق بهم ذَرْعاً خزاز وعاقل ُ

^{*} وقضين ما قضين ثم تركنني * الخ البات (۱) _ الذي في ديوان شعره

• • وقال النميري هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان • • فقال

أُنْشُدُ الدار بعطفَى مُنعج وخزاز نِشْدَةُ الباغي المضل قد مَضَى حَوْلانِ مذعَهُدي بها واستهلّت نصف حو لمقتبل فهي خُرْساء اذا كَنْمْتُها ويشوق العين عرفان الطَّلل

• • وقال أبو عبيدة كان يوم خزاز بعُقْب السُّلَّان وخزاز وكبر ومُمتالع أجبال ثلاثة بطخفة مابين البصرة الى مكة فمتالع عن يمين الطربق للذاهب الى مكة وكير عن شماله وخزاز بحر الطريق الا أنها لايمر الناس عليها ثلاثتها. وقيل خزاز جبل لبني غاضرة خاصة ٠٠ وقال أبو زياد هما خزازان وهما هضبتان طويلتان بين اباَنين جبل بني أُسد وبين مهب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له منعج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني أُسد وغلط فيــه الجوهري غلطاً عجيباً فانه قال خزاز جبل كانت العــرب توقد عليــه غداة الغارة فجمل الايقاد وصفاً لازما له وهو غاط انما كان ذلك مرّة في وقعة لهم ٠٠ قال القتال الكلابي

وسفع كدود الهاجِرِيُّ بَجُهُجُع ِ تَحَفَّر في أعقارهن الهجارسُ موائلُ مادامت خزازُ مكانها بجُباّنة كانت الها المجالس تمثّى بها رُبْدُ النعام كأنها رحال القرى تمشي علمها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن أبي زياد الكلابي • • قال اجتمعت مُضَرُ وربيعة على أن يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكلُّ أراد أن يكون منهم ثم تراضوا ان يكون من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم أراد كلُّ بطن من ربيعة ومن مضر أن الملك منهم ثم اتفقوا على أن يتحذوا ملكا من اليمن فطابوا ذلك الى بني آكل المُرَار من كِنْدَةً فَلَّـكَ بنو عامر شَرَاحيل بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن مُحجِرُ آكل المرار وملَّـكت بنو تميم وضبَّة محرَّق بن الحارث وملَّـكت وائل شرحبيل ابن الحارث • • وقال ابن الكلبي كان ملك بني تَغلب وبكر بن وائل سَلَمَة بن الحارث وملَّكَت بقيةُ قيس غلفاء وهو مُعْدى كرب بن الحارث وملَّكَ بنو أســـد وكنانة حجز بن الحارث أبا امرى القيس ففتات بنو أســد 'حجزاً ولذلك قصــة ثم قصص

امرؤ القيس فى الطلب بثأر أبيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولي قتله بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن صعصعة ٠٠ فقال في ذلك النابغة الجعدي

أرَ حنا مَعَدًا من شرحبيل بعد ما أراهم مع الصُّبْح الكواكب مُصحِرا وقتلت بنو تميم محر"قا وقتلت وائل شُرُكبيل فكان حــديث بوم الكلاب ولم يبق من بني آكل المرار غير سلمة فجمع حجوع اليمن وسار ليقتل نزاراً وبابغ ذلك نزاراً فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وائل تغلب وبكر ٠٠ وقال غير أبى زياد وبلغ الخبر الى كليب واثل فجمع ربيعة وقدّم على مقدّمته السُّفّاح التغلّي واسمه سلمة بن خالدوأمر. أن يعلو خزازا فيوقد بها ليهتدي الجيش بناره وقال له ان عَشِيك العدُوُّ فاوقد ناركين وبلغ سلمة اجتماع ربيعة ومسيرها فأقبل ومعه قبائل مَذْ حج وَكَلَا مُنَّ بَقْبِيلة استقرها وهجمت مذحج على خزاز ليلا فرفع السفَّاحُ نارَيْن فاقبل كليب في جموع ربيعـــة اليهم فصبَّحَهم فالتقوا بخــزاز فاقتتلوا قتالا شــديداً فانهزمت حجوع اليمين • • فلذلك يقول السفاح التغلي

> وَلَيْلِ بِنُ أُوقِد فِي خَزَازَى هـديتُ كَتَائِبًا متحـيّرات صَلَانٌ من السهاد وكُنَّ لولا سُهادُ القوم أحسَبُ هاديات

• • وقال أبو زياد الكلابي أخبرنا من أدركناهمن مُضَر وربيعة ان الاحوص بنجعفر ابن كلاب كان على نزار كلماً يوم خزاز ٠٠ قال وهو الذي أوقدالنار على خزاز ٠٠قال ويوم خزاز أعظمُ يوم التَقَت فيه العرب في الجاهاية • • قال وأخبرنا أهل العلم منا الذين أدركنا انه على نزار الأحوَصُ بن جعفر ثم ذكرت ربيعة ههنا أخيراً من الدهم ان كليباً كان على نزار • • وقال بعضهم كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر • • قال ولم أسمع في يوم خزاز بشعر الا ٥٠ قول عمرو بن كُلْـثوم التغايي

ونحن غداةً أُوقد في خَزَازَى ﴿ وَفَدْنَا فُوقَ رَفَدُ الرافِدِينَا برأس من بني 'جشَم بن بكر نَدُقُ به السُّهولة والحُزُونا تَهَدَّدُنَا وأُوْعَدَنا رُوَيْداً ميتي كنا لأُمَّك مَقْتَوين

قال وما سمعناه سمّي رئيساً كان علي الناس • • قلت هذه غفلة عجيبة • ن أبي زياد بعد

انشاده * برأس من بني جشم بن بكر * وكليب اسمه وائل بن ربيعة بن زهير بن جُشُم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وهل شي الوضح من هذا • • قال أبوزياد وحدثنا من أدركناه بمن كنا نثق به بالبادية ان نزارا لم تكن تستنصف من اليمن ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شئ حتى كان يوم خزاز فلم تزل نزار ممتنعــة قاهرة لليمن في يوم يلتقونه بعد خزاز حتى جاء الاسلام • • وقال عمرو بن زيد لاأعرفه لكن ابن الحائك كذا قال في يوم خزاز وفيه دليل على ان كليهاً كان رئيس مُعَدّ

> كانت لنا بخَزَازَى وقعة عجب لما التقينا وحادى الموت يحديها مُننا على وائل في وسط بلدتها وذو الفخار كليبُ العزُّ يحمها قد فو مُنوه وساروا تحت رايته سارت المه معد من أقاصها وحمير قومنا صارت مقاولها وَمَذْحجالغُرُّ صارت في تعانبها

وهي طويلة وقال في آخرها وكثير من الناس يذكر ان خزاز هي المهجَم من أسفل وادي سُرْدَدَ

[خَزَّازُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره زاى أيضاً * نهر كبير بالبطيحة بـين المصرة وواسط

[خَزَازَى] بفتح أولهوتكرير الزاى مقصور لغة في خزاز* الموضع المقدّم دكره • • وقال أبو منصور يوم خزازى أحد أيام العرب وأنشد بيت عمرو بن كُلْمُثوم ^(١) وقالوا خزازی شکل فی النحو وأحسنه ان یقال هو جمع ستمی به کمرعار و لا واحد له کأ بابیل ٠٠ وقال الحارث بن حلّزُة

فتنوَّر ثُنُّ نارها من بعيد بخزُ ازَى همات منكُ الصلاء [خزَاقٌ] بضم اوله وآخره قاف والخازق السهم النافذ * وُخزَاق اسم موضع بعينه في بلاد العرب ٠٠ قال الشاعر

* برمل خزاق أسلمه الصريمُ *

• • ويروى لُقُسّ بن ساعدة الأَيادي من قطعة يذكر فيها رَاوَ لد لرواية فيها

⁽١) _ من هنا الى آخر فصل المادة قد حكاه المصنف فهو مكرر منه رحمه الله

أَلَمْ تَعَلَّمًا مَالِي بِرَ اوَ لَدَ كَامِهَا ﴿ وَلَا بِخِزَاقِ مِن صَدِيقِ سُواكِمَا [َ خَزَ اَ كَي] بوزن سَكاري * اسم موضع والخزل من الانخزال في المشي كأن الشوك شاك قدمه ٠٠ قال الأعشى

* اذا تقوم يكاد الخَصْرُ يَنْخُزُلُ *

والأخزل الذي كان في وسط ظهره كسر كأنه 'سرجُ

[الخَزَّامِينَ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَّام وتركوا اعرابه ولزموا طريقة واحدة فيه لكنثرة الاستعمال والخزم شجر يتخذ من لحاله الحبال والسوق • • *منسوب الى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور

[خُزُامٌ] بضم أوله والخزامي بقلة وهذا مخفف منه ﴿ وهو واد بنجِد

[خُزُانْد] بضم أوله وبعد الألف نون التقي فيها ساكنان على لغة العجم وآخر. دال مهملة * قرية بنيها وبين سمرقند فرسخان • • منها أبو بكر محمد بن أحمد الخزاندي روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود التميمي السمر قندي

[خَزَبُ ُ] * جبل أسود قريب من الخزبة التي بعده

[خَزَبَاتُ دَوِّ] هو الذي بعده خزبةُ بَالنحريك وبعد الزاي بايم موحدة والخزب في لغتهم شيَّ يظهر في الجلد كالورم من غير ألم* وهو موضع في أرض البمامة لبني عقيل • • وقال الحازمي خزبة معدن لبني عبادة بن عقيل باين عمايتين والعقيق من ناحية الىمامة ونها أمير ومنبر ويقال فيه خزبات دو"

[جَزَّبَهُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة * معدن وأظنه الذي قبله

[خَزَرُ] بالنحريك وآخره راءوهو انقلاب في الحدقة نحو الَّلحاظ وهو أقبح الحال*وهي بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالدُّر بند قريب من سدّ ذي القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافث بن نوح عليه السلام. • وقال في كتاب العين الخزر جبل خزر العيون • • وقال دِعبل بن عليٌّ يمدح آل عليٌّ رضي الله عنه

وليسحيُّ مَن الأَّحياء نعرفه من ذي يمان ولا بَكر ولا مضر الاً وهم شركانه في دمائهــم كما تشارك أيســـار على خزَ ر

قتلُ وأُسرُ وتحريقُ ومنهبة فعلَ الغزاة بأهل الروموالخزر • • وقال أحمد بن فضلان رسول المنتدر الى الصقالبة في رسالة له ذكر فيها ما شاهد. بتلك البـــلاد فقال الخزر اسم اقليم من قصــبة تسمّى اتل واتل اسم لنهر يجري الى الخزر من الروس وبلغار واتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم مدينة والاتل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المستمى اتل وهي أكبرها وقطعة على شرقيَّه والملك يسكن الغربي مهما ويسمى الملك بلسامه كبك ويسمى أيضاً باك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها سور الا أنه مفترش البناء وأبنيتهم خركاهات كُبود الا شيُّ يسير بُني من طين ولهم أسواق وحمَّامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال المهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجداً وقصر الملك بعيدمن شطُّ النهر وقصره من آجُر وليس لأحــد بناء من آجر غيره ولا يمكّن الملك أن يبني بالآجر غيره ولهذا السور أربعــة أبواب أحدها يلي الهر وآخرها بهي الصحراء على ظهر هذه المدينة وملكهم بهوديٌّ ويقال إن له من الحاشية نحو أربعة آلاف رجل والخزر مسلمون وكصارى وفهم عبدة الأوثانوأقل الفرق هناك اليهود على ان الملك منهم وأكثرهم المسامون والنصارى الآان الملك وخاصته يهود والغالب على أخلاقهم أخلاق أهل الأونان يسجد بعضهـم لبعض عند التعظيم وأحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسامين واليهود والغصارى وجريدة جيش الملك اساعشر ألف رجل فاذا مات منهم رجل أقيم غيره مقامه فلا تنقص هذه العدة أبدًا وليست لهم جراية دائرة الآشئ نزر يسير يصل اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب أو حُزَّبهم أمر عظيم يجمعون له وأما أبواب أموال صِلاَت الخزر فمن الأرصاد وعشور النجارات على رسوم لهـم من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على أهل المحال" والنواحي من كل صنف بمــا يحتاج اليه من طعام وشراب وغمير ذلك ٠٠ وللملك تسعة من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين وأهل الأوثان افا عرض للناس حكومة قضى فيها هؤلاء ولا يصل أهل الحواثج الى الملك نفسه وانما يصل اليه هؤلاء الحكام وبيين هؤلاء الحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يراسلونه فيها يجرى من الأمور ينهون اليه ويردعليهم أمره ويمضونه

(٥٥ _معجم ثالث)

• • وليس لهذه المدينة قرى ً الا أن مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحواً من عشرين فرسخاً فيزرعون ويجمعونه اذا أدرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحاري فيحملونه على العجل والنهر والغالب على قومهـم الأرز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يُحمل اليهم من الروس وبلغار وكويابه • • والنصف الشرقي من مدينة الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق من الأمم والخزر لايشهون الأثراك وهم سود الشعور وهم صنفان صنف يسمون قراخزر وهم سمرت يضربون أشدة السمرة الى السواد كأنهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهر والجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهمأهل الأوئان الذين يستجيزون بيبع أولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فأما اليهود والنصارى فانهم يدينون تحريم استرقاق بعضهم بعضاً مثل المسلمين • • وبلد الخزر لا يجلب منه الى البـــلاد شئ وكل ما يرتفع منه أنما هو مجلوب اليه مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والأوبار • • وأما ملك الخزر فاسمه خاقان وانه لا يظهر الآفي كلُّ أربعة أشهر متنزهاً ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي يقود الجيش ويسوسها ويدبر أمر الماكة ويقوم بها ويظهر ويغزو وله تذعن المملوك الذين يصاقبونه ويدخل فى كل يوم الى خاقان الأكبر متواضعاً يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل عليه الآحافياً وبيده حطبٌ فاذا سلم عليه أوقد بـين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقود جلس مع الملك على سريره عن يمينــه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان وبخلف هذا أيضاً رجل يقال له جاويشغر ورسم الملك الأكبر أن لا يجلس للناسولا يكلمهم ولايدخل عليه أحد غيرمن ذكرناوالولايات فيالحل والعقد والعقوبات وتدبير المملكة على خليفتُه خاقان به ورسم الملك الأكبر اذا مات أن يبني له داركبيرة فسها عشرون بيتاً ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر الحجارة حتى تصير مثل الكحل وتفرش فيمه وتطرح النورة فوق ذلك وتحت الدار نهر والنهر كبير أيجري فوقه ويجعلونذلك القبر بينهماويقولونحتي لايصل اليه شيطان ولاانسان ولا دود ولا هوام وإذا دفن ضربت أعناق الذين يدفنونه حتى لايدرى أين قبره من تلك البيوت ويسمى

قبره الجنة ويقولون قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب. ورسم ملك الخزرأن يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأةمنهن ابنة ملك من الملوك الذين يحاذونه يأخذها طوعأ أوكرهأ ولهمن الجوارى السرارىلفراشه ستونمامنهن الافائقة الجمال وكل واحدة من الحرائر والسرارى في قصر مفرد لها قية مغشاة بالساج وحول كل قبة مضرب ولكل واحدة منهن خادم يحجمها فاذا أراد أن يطأ بعضهن بعث الى الخادم الذي يحجبهافيوافي بها في أسرع من لمح البصر حتى يجعلها في فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذاوطمًا أُخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعدذلك لحِظة واحدة • • واذا ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل فلا يراه أحد من رعيته الاخر ً لوجهه ساجداً له لاير فع رأسه حتى يجوزه • • ومدة ملكهم أربعونسنة اذاجاوزها يوماواحداً قتلتهالرعيةوخاصتهوقالوا هذا قدنقصعقله واضطرب رأيه • • واذا بعث سرية لم تول الدبر بوجه ولابسبب فان انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمتى انهزموا أحضرهم وأحضر نساءهم وأولادهم فوههم بحضرتهم لغيرهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين وصلبهم وربما علقهم بأعناقهم فيالشجر وربما جعلهم اذا أحسن اليهم ساسة • • ولملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وهي حاسان في احد الجانبين المسلمون وفي الجانب الاخر الملك وأصحابه وعلى المسلمين رجل منغلمان الملك يقالله خز وهومسلم وأحكام المسلمين المقيمين فىبلد الخزر والمختلفين اليهم فىالتجارات مردودة الى ذلك الغلام المسلم لاينظر في أمورهم ولا يقضّي بينهم غير. وللمسامين في هذه المدينة مسجد جامع يصلون فيهالصلاة ويحضرون فيه أيام الجمع وفيه منارة عالية وعدة مؤذنين فلما انصل بملك الخزر في سنة ٣١٠ ان المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار البابونج أمر بالمنارة فهدمت وقتل المؤذنين وقال لولا انىأخاف أنلايبيتي فيبلادالاسلام كنيسة الا هدمت لهدمت المسجد ٠٠ والخزر وملكهم كلهم يهود وكان الصقالبة وكل من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقدذهب بعضهم الى أن يأجوج ومأجوج هم الخزر [الخرَفُ] بالنحريك بلفظ الخِزف من الجرار*ساباط الخزف ببغداد • • نزله أبو الحسن محمد بن الفضل بن على بن العباس بن الوليد بن الناقد فنسب اليه حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه أبو القاسم الأزهري وكان ثقة مات سنة ٣٠٢

[خُزُمانُ] أُمُّ خزمانَ * موضع والخزمان في لغهـم الكذب • • قال العمراني وسمعته عن الزمخشري بالراء

[َخَرْ ُوانُ] بفتح أوله وتسكين نانيه وآخره نون (١٠)* من قرى بخارى • • بنسب اليها أبوالعلاء محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخزواني البخاري سمع أباطاهر ابراهم ابن احمد بن سعيد المستملي وغيره روى عنــه أبو عمرو عثمان بن عليّ البيكندي توفى

[َخْزَ وَزَى] بفتج أوله و نانيه و بعد الواوزاى أخري مقصور * موضع عن ابن دريد [ُخزَيبَةُ] * اسم معدن ٥٠ أنشد الفراء في أماليه

لقد نزلت خزيبة كل وغد يمشى كل خالام وطاق

قال خزيبة معدن ولم يزد

[الخُزَيميَّة] بضم أوله وفتح أيه تصغير خزم منسوبة الىخزيمة بنخازم فيما أحسب وهو * منزل من منازل الحاج بعد الثعابية من الكوفة وقيل الأجفر • • وقال قوم بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل إنه الحزيمية بالحاء المهملة

- ﷺ باب الحا، والسبن وما بلهما ﷺ-

[خُسَافُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره فاء • • قال العمراني * مفازة بـين الحجاز والشام. • قلت أنا والصواب أنها برية بين بالسوحلب ،شهورة عندأهل حلب وبالس وكان بها قرى وأثر عمارة وهي تمتد خسة عشر ميلا • • قال الأعشى مـن ديار بالهضب هضب القليب 💎 فاض مله الشؤون فيض الغروب

⁽١) _ في فهرس الاغلاط الحرُّوان بفتج الحاء والزاي غير الصافية المعجمة بثلاث

أُخلَفتني به قتلية ميعاً دى وكانت للوعد غير كذوب طبية من ظباء بطن تحساف أمُّ طفل بالجو عير ربيب كنت أوصيتُها بألا تطبيعي في قول الوشاة والتخبيب

[خَسَت] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره تاء مثناة من فوق *ناحية من بلاد فارس قريبة من المحر

[خُسْرَاباذ] * من قرى مرو على فوسخين منها

[خُسْرُ اهاباذ] * من مشاهير قرى الريّ كبيرة كالمدينة

[خُسْرًا وِيَهُ] بضم أُولِه وتسكين ثانيه * قِرية من قرى واسط • • قال ابن بسام بهجوا حامداً

نع ولأ رجعنه صاغراً الي بينعرمان خسرويه (۱) وهي خسروسابور

[خُسرُوجِرد مُ] بضم أوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال وجيمه معرّبة عن كاف ومعناه عمل خسرو لأن كرد بمعنى عمل * مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن قصبة بيهق سابزُ وَار ٠٠ قال العمرانى خسروجرد من أعمال اسفرايين خرج منها جماعة من الأعمة عامتهم منسوبون الى بيهق ومنهم الامام أبوبكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن احمد بن فطيمة قاضي خسروجرد وقد ذكرتهما في بيهق ٠٠ وأبوسليان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الحسروجردى البيهق وكان مكثراً سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من اسحاق بن راهو يه ونصر بن على الجهضمي وغيرها روى عنه أبو حامد بن الشرقي وأبو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الأزهري الحسروجردى وغيرها توفي في جسروجرد سنة ٢٩٩ يعقوب بن احمد بن عمد الأزهري الحسروجردى وغيرها توفي في جسروجرد سنة ٢٩٩ يعقوب بن احمد بن عوان مولده سنة ٢٠٠

[خُسُرُوسابور] والعامة تقول ُ خُمِّاً بور * قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسـخ معروفة بجودة الرمان • • ينسبُ اليها من المتأخرين احمد بن مبشر بن يزيد

⁽۱) _ هَكَذَا بِالْأَصْلُ وَهُو غَيْرُ مُسْتَقَيِّمُ فَلْيُحْرُرُ ۖ ۖ

ابن على المقري أبو العباس الواسطي صحب صدقة بن الحسين بن وزير الواســطي وقدم معه الى بغــداد واَسْتوطنها الى أن توفي بها سمع بالبصرة أبا اسحاق ابراهم بن عطية المقرى وأبا الحسن بن المعين الصوفى وبواسط من أبي الفرج ابن السوادي وأبي الحسين على" بن المبارك الشاهد وببغداد من أى الوقت عبدالاوَّل السجزى والنقيب أي جعفر المكي وبالكوفة من أبى الحسن بن غبرة الحارثي وغيرهم وحدث عنهم سمع منه الدبيثي وغيره ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في حمادى الآخرة سنة ٦٠٩ • • واحمد بن أبي الهياج بن على أبو العباس الواسطى الحسروسابورى قدم أيضاً مع شيخه صدقة بن وزير الى بغداد في سـنة ٥٥٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الأدب على ابن الخشاب وابن العطار واسمعيل ابن الجواليتي وتولى خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحاً ومات في ذي القعدة سنة ٥٧٩ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة

[ُخسْرُوشاذَ فيرُوز] * كورة ُحلوان وهي خمسـة طساسيـج ويقال لها استان خسنروشاذ فيروز

[مُحسِّرُ وشاذ ُ قُباذ] منسوب الى قباذ بن فيروز الملك * وهي كورة بسواد العراق ستة طساسيج بالجانب الشرقي

[تُحسّرُ وشاذ هُرْ مُن] منسوب أيضاً الى ملك من ملوك الفرس * وهي كورة أيضاً من أعماد السواد بالجانب الشرقي منها جلولا؛ وهي قصبتها

[ُخسْرُوشاه] * قرية بينها وبين مرو فرسخان • • ينسب اليها أبو سعد محمد بن احمد بن على بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخاً صالحاً سمع أبا المظفر السمعاني وذكره أبو سعد في شيوخه وقال وللـ سـنة ٤٧٢ * وخسر ُشاه أيضاً بليدة بينها وبـين تبريز ستة فراسخ فها سوق وعمارة

[خِسفين] بكسر أوله وفاء مكسورة وياء مثناة من تحت ونون * قرية من أعمال حوران بعد نوَى في طريق مصر بين نوَى والأَردن وبينها وبين دمشق خمسة عشم فرسخاً

[الخسمة] *من قري البمن من مخلاف صُداء من أعمال صِنعاء والله أعلم بالصَواب

- ﴿ بِابِ الخاء والشين وما بلهما ﴾ -

[كخشاً] بفتح أوله مقصور* موضع ينسب اليه النخل وقيل جبل في ديارمحارب • • قال ابن الاعرابي الخشا الزرع الذي قد اسود" من البرد عن أبي منصور والخشو الحشف من التمريقال خشت النخلة اذا أحشفَتُ

[خُشَّابُ] * من قرى الري معناه بالهارسية الماله الطيب • • ينسِّ اليها حجَّاج بن حمزة الخُشابي العجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عن جماعة • • وقال أبو سعد الخُشَّاني وذكر حجَّاجاً وما أراه الاَّ غلطاً منه

[خُشَّاب] * قرية من قرى الري وعرف بها حجاج بن حمزة الحشابي الرازي حدث عنه محمد بن اسماعیل بن أبی فدیك روی عنه صالح بن محمد الرسي

[خَشَاخِشُ] قد وُصف في ترجمة * الدَّ هناءُ الى الحفر ثم يقع في مُمَتِّر والحماطان وجبل الشرسِر وجرعاء العَكن من جبال الدهناء

[الخُشَارِمُ] * موضع في قول قيس بن العَيزارة الهذلي

أحار بن قيس إن قومُك أصبحوا مقيمين بيين السَّرُو حتى الخشارم

[خَشَاشُ] بفتح أوله وتكرير الشين * موضع وأصله ان الخشاش حيَّة الجبــل والافعي حية السهل • • وقال ابن شميل الخشاش من دواب الأرض والطير مالا دماغ الفُرْع من أراضي المدينة قرب العمق وله شاهد في العمق

[الخَشَاشَةُ] بفتح أوله وتكرير الشين وقد تقدم معناه *وهو موضع • • قال بعضهم تحنُّ قَلُوصَى بعدماكمل الشُّرَى بَخْلَة والشُّهُ الحرَّاجِيج صُمَّرُ تحنُّ الى ورد الخشاشة بعد ما ﴿ تُرَامَىٰ بنا خَرْقُ مِنَ الأَرْضِ أَغَبُّرُ ۗ

وباتت تجوبُ البيد والليل مانى يديه لنعــريس تحنُ وأَزْفِرُ على اننى أُخفى الذي بي وُتُظهرُ وبى مثل مايلتي من الشوق والموى

وقلت لها لما رأيت الذي بها كلانا الى ورد الخشاشة أصورثم

[خشاغر] *من قرى بخارى فيما أحسب • منها أبواسحاق ابراهم بنزيد بنأحمد الخشاغري روى عنه محمد بن على بن محمد أبو بكر النوحاباذي

[الخَسَّالُ] باللام اسم * موضع كذا قال العمراني فهو على هذا غـير الحشاك بالحاء المهملة والكاف الذي ذكره آلاً خُطُلُ في شعره والله أعلم •• والخَشَلُ المقُلُ واحدته خَشَاة

[خُشَا ِورَةُ] بضم أُوله وبعــد الألف واو مكسورة بعدها راء * سكة بنيسابور عن أبي سمعد ٥٠ نسب اليها ابراهيم بن اسهاعيل بن ابراهيم القاري الخُشاوري كان ينزل برأس سكة خشاورة من أهــل نيسابور ويعرف بابرَهيمك سمع أبا زكرياء يحيى ابن محمد بن يجيي ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ عن ثلاثٍ وتسعين سنة وقد احد ودك كثراً

[الخَشْباء] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة والمدّ * جبل على غربي طريق الحاج قرب الحاجر ودون المُندَن يقال أرضُ خَشْباه للتي كانت حجارتها منثورة مندانية ٥٠ قال رُوْبة * بكل كشباء وكل سفح *

[تُحْسَبَانُ] في كتاب نصر بضم الحاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم بالله موحدة هموضع بخط ابن الكوفي صاحب أبي العباس احكم ضبط الاسم في ٠٠ قوله هَوَّت أَمُّهُم ماذا بهم يوم ضُرّعوا بخُسُمْ بَانَ من أسباب مجد تصرُّما

[ُخشُبُ] بضم أوله وثانيه وآخره بالا موحدة ﴿ واد على مسيرة ليلة من المدينة له فَكُرَّكُنْهِر فِي الحِديث والمفازي • • قال كَنْيُر

وذا ُخشُومن آخر الليل قَلَّبُتْ وتبهى به لَيْمَلَى على غيرموعد ه • وقال قومُ خَشُب جَبل * والخُشُب من أودية العالية باليمامة وهوجمع أُخْشَب وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لايرتقي فيه • • وقال شاعر

أَبَتْ عِينِي بِذِي خِشُبِ تَنَامُ ۚ وَأَبْكُتُهَا المُنَازُلُ وَالْحِيمَامُ ۗ وأَرْقَنِي حَمَامٌ بات يَدْعُوا عَلَى فَنَهُن يُجِاوِبه حَامُ فانَّ القلب يُغْرِيه المــالامُ ألا ياصاحبيَّ دعا مــــلامي

وُعُوَجًا تَخْبُرا عَنَ آلَ لَيْنِي الآ انِّي بَلَيْـٰ لِي مســـتهامُ

[َخَشَبُ] بالنحريك * ذو خَشَب من مخاليف الىمن

[خشب] بالكسر * جبل بأرضهم

[الخَسَىيُّ] * بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل فيه خان وهو أول الجفار من ناحية مصر وآخرها من ناحية الشام ٥٠٠ قال أبو العز" مظفّر بن ابراهيم بن جماعة بن على الضرير العَيْلاني معتذراً عن تأخُّره لتلقَّى الوزير الصاحب صغيَّ الدين بن شكر وكان قد ُتلقى الى هذا الموضع

> قالواالىالخَشَبي سِيرْناعلى لهف نلقي الوزير جموعامن ذوى الرتب ولم تُسرقلتُ والمولى ونعمته ماخَفتُ من تعب أَلقِ ولانَصَ وأَمَا النَّارُ فِي قَلِي لَغِيبُ فَ فِي الْعَبِيبُ اللَّهِ النَّارُوالْحُشْبُ

[الخَشَيَّةُ] بلفظ النسبة الى الخَشُب * جيل قرب المصّيصة بالنفوركان به مساحة للمسلمين وهي مسلحة النغوركذا نقلتــه من خطّ ابن كوچك عن أحمـــد ابن الطت

[الخشرَبُ] بوزن الطَّحْلُب آخره بالا موحدة * موضع عن العمراني

[ُخشُرْتي] بضم أوله ونانيــه وراء ساكنة وناء مكسورة • • قال ابن ماكولا

* قرية بسخاري

[الخَشْرَمَةُ] * واد قرب ينبع يصب في البحر

[ُخشُ] بضم أوله وتشديد نانيه من قرى إسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضاً خُوش ٠٠ ينسب المها ابوعبد الله محمد بنأسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفضيل ابن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه على بن الحسن الهلالى ومحمد بن عبد الوكمَّاب العبدي ومحمَّد بن اسحاق الصغاني وكان ثقة ٠٠ وقال نصر ُخشٌّ ناحمة ماذر بمجان

[خشعان] * من قرى اليمن

[نخشكرد] بضم أوله وسكون نانيه وكسر كافه وسكون رائه وآخره دال *موضع (٥٦ _ معجم ثالث)

[تُخشكروذ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس * موضع بغزنة

[نُخشُك] بضم أوله وسكون ثانيه وكاف بلب من أبواب هراة يقال له دَر نُخشُك كان أول من دخله من المسلمين أيام فتحها رجل يقال له عطاء أبن السائب مولى بني ليث فستمي عطاء الخشك الى الآن ومعناه اليابس باسانهم وليس الأمركذلك الآن فان عند هذا الياب عدة أنهر

[ُخشُك] بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره كاف * اسم بلدة من نواحى كابل قرب طخارستان والله أعلم

['خُمْمنْجَكُنْ] بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاني * قرية من قرى كس بما وراء النهـر • • ينسب اليها يحيى بن هارون بن أحمد بن ميكال بن جعفر الميكالي الخشمنجكثي الصَّرَّام سمع من أبي عبـد الله محمد وأبي الحسن أحمد ابني عبد الله بن ادريس الاستراباذي وغيرهما روى عنه أبو العباس المستغفري وهو من شيوخه وتوفي سنة ٤٧٠

['خَشْمِیَانَ] بضم أوله وسکون ثانیـه وکسر میمه ثم یا الله مثناة من تحتها ساکنة وثالا مثلثة مفتوحة وآخره نون ٠٠ قال العمراني * موضع ولم یفصح وأنا أظنـه من أعمال خوارزم

[ُحشَنُ] على وزن زُ فَر * موضع بافريقية

[تُخشُوفَغَن] بضم أوله وثانيه وبعد الواو فالا مفتوحة وغين معجمة مفتوحة ونون * من قرى الصُّغُد بما وراء النهر بين استيخن وكشانية كثيرة الخير تعرف الآن برأس القنطرة • • منها الامام أبوحنص عمر بن محمد بن بحير بن خازم البحيرى الخشوفغنى مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٧٩١١ • • وحفيده أبو العباس أحمد بن أبى الحسن محمد بن أبى حفص عمر الصُّغُدى الخشوفغنى سمع من جدّه كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه

خلق كثير وتوفي سنة ٣٧٢

[خَشُو نَنْجَكُث] بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نونان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثابح مثلثة من * قرى كس منصلة بقرى سمرقند وكانت من أعمال سمرقند منها أبو أحمد الخشوننجكثي لايعرف اسمه روى عن أبى الحيكم البجلى روى عنه أبو أحمد حاضر بن الحسن بن زياد السمرقندى

[نُخشَيْبَةُ] بالتصغير * أرض قريبة من البمامة كانت بها وقعة بين تميم وحنيفة [نُخشِينَانُ] بفتح أوله وكسر نانيه ثم يابح مثناة من تحت ونون وبعد الألف نون أخرى * محلةً بأصبهان وقد يزيدون لها واوا فيتولون خوشينان • مينسب البها أبو يحيي غالب بن فرقد الخشيناني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسماعيل بن يزيد

[خشينديزَ ه] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم يالا آخر الحروف ونون ساكنة ودال ويالا مثناة من تحتمها أخرى وزاي مفتوحة وهالاله من قرى تَسَف بما وراء النهر ٠٠ منها اسماعيل بن مهران الخشينديزي ختن أبى الحسن العامري سمع أحد بن حامد بن طاهر القرى الم

[نُحشَيْنُ] تصغير خشن * جبل وفي المثل ان خشيناً من أخشَنَ وهما جبلان أحدهما أصغر من الآخر كما قبل العصا من المُصيَّة و فقال ابن اسحاق وعدّد غزوات النبي صلى الله عليه و لم وغزوة زيد بن حارثة جُذَامَ من أرض خُدَامَ في وسمى هشام من أرض حسمى

- ﷺ باب الخاء والصاد وما بلبهما ≫⊸

[ُخصًا] بالضم والنخفيف * موضع في ديار يَرْ بوع بن حنظلة بين أُفاق وأفيق من أرض نجد

[ُخصًا] بضم أُوله وتشديد ثانيه مقصور * قريه كبيرة في طرف رُ جَيْل بنواحي

بفداد بين حَرْبَي وتكربت وقد ذكرها الشمراة الخلَعاه والمحدثون • • فمن ذلك خُواً بخُصًا سلامي كل مخمور بين الدّينان طريحاً والمعاصير قوم اذا نفخ النايُ الطويل لهم قامواكما قامت الاجداث للصور

• • ينسب اليها الشيخ محمد بن على بن محمد بن المهند السُقَّاء الحريمي الخُصِّي ولد بخُصا ثم انتقل عنها الى الحريم فسكنها حدث عن أبى القاسم بن الحصَين • • وابنه أبو الحسن على بن محمد المقري حدث عن أحمد بن الأشقر الدَّ لَال والمبارك بن أحمد الكندي وغيرهما توفي سنة ٦١٨ بحرَرَبي * وخصًا أيضاً قرية شرقي الموصل كميرة فيها حمّالون يسافرون الى خراسان

[الخصاصة] بلفظ التي تُذكر في قوله تعالى (ولوكان بهم خصاصة) * بُلَيد في ديار بني زُبَيد وبني الحارث بن كعب بين الحجاز وتهامة فتح في أيام أبي بكر الصديق رضى الله عنه سنة ١٧ للهجرة على يَدَى عَكْرِ بَه بن أبي جهل ٥٠ وأما الخصاصة في لغة العرب والآية فقالوا هي الخكة والحاجة وذو الخصاصة ذو الفقر وأصله من الخصاص وهوكل خلك أو خرق يكون في مُنخل أو باب أو سحاب أو بُر فع والواحدة خصاصة وبعض يجعل الخصاص للضيق والواسع حتى قالوا لخروق المِصفاة خصاص

[الخصافة] بكسر أوله وبعد الألف فالا * مالا للضباب عليه نحل كثير • • وقال الأصمي قال العامري نحول والخصافة جميعاً للضباب عليه نحل كثير وكلاهما واد • • والخصاف في اللغة جلال التمر تُعمل من الخوص وهو جمع خَصَفَة وهو الحصير يعمل من الخوص أيضاً

[خَصْرُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره رائع * جبل خاف شابة وهما بين السايلة والرَّبذة ويروى الحضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة • قال عامر البخناعي ألم تسلُ عن ليلي وقد نفد العمر وأوحش من أهل الموازج والحضر والخصر وسط الانسان ما بين الحر قفة والقُصيري وخصرُ الرِّجل أخصُها [المخصُّ] * قرية قرب القادسية • قال عدي بن زيد الطائي تأكل ما شئت و تعتلها خمر آمن البخص كاون الفصوص

[خَصَفَى] بالشحريك مقصور * موضعمثل كَجَفَلَى من الخصف وهو خُرْزُ النعِل وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز أن بكون من قولهم نعجة خَصْفَاه اذا ابيضَّتْ خاصرتاها يعني ان فيه سواداً وبياضاً

[خُصْلُةُ] بضم أوله بلفظ الخصلة من الشعر وغيره * ما البني أبى الحجَّاج بن مُنقذ بنطريف من بني أحد • • وقال الأصمعي من مياه نادق النَّميلة وخصلة وبخُصلَةَ معدن حذاءها كان به ذهب قال وخُصَلَةُ لبني اعبار رهط حماسُ

[الخُصُوصُ] بضم أوله وصادَين مهملتين * موضع قريب من الكوفة ننسب اليه الدِّ بانُ فيقال دَنَّ نُحْصِّيٌّ وهو مما نُعيّر في النسب وكذا رواه الزمخشري والحازمي بضم أوله كأنه جمع الخصيص * والخصوص بالضم أيضاً قرية من أعمال صعيد مصر شرقي النيلكُلُّ مرن فيها نصارى •• وقال ابن الكلىي اجتمعت قَسْرُ على ُعرَينَةَ فأخرجوهم من ديارهم وذلك في الإسلام. • فقال عوف بن مالك بن ذُبيان القَسرى وباغه أمرهم

حديث بصحراءالخصوصعب وأفرع مهم مخطئ ومصيب وعهداهم بالنائبات قريب له ورَنْ للسائلين رطيبُ سيأتهم مِلْمنديات نصيبُ

أَنَّانِي وَلَمْ أُعَـلِمْ بِهُ حَيْنَ جَاءَنِي تصانتُ لَمُ لَمَا أَنَّانِي يَقْينُهُ وحُدِّثت قوميأُحدَث َالدهرُ بينهم فقـيرُهم مُبدى الغـنى وغـيُّهم وحُدَّثتُ قوماً كِفرحونهُأَـكُهم

هكذا رواه ابنالكليي فيأوراق العرب وفيالحماسة آنه لجزء بنضرار أخي الشماخ وقال * حديث بأعلى القُدتُين عجيبُ *

٠٠ وقال عدي بن زيد

أبلغ خليــلى عنـــد هند فلا ﴿ زِلْتَقْرِيبَامُونُ سُوادُ الخُصُوصُ [الخُصُوفُ] * موضع باليمن قرب صعدة • • قال ابن الحائك الخصوف قرية تحكم على وادى 'جذْب باليمن وبها أشراف بني حكم بن سعد العشيرة

[الخُصيانِ] تَثْنَيَة خُصية * أَكَمْنَانَ صغيرَانَ في مدفع شعبة من شــعاب نِهْي ِبنى

كعب عن يسار الحاج الي مكة من طريق البصرة

[خُصيلُ] بالنصفير * موضع بالشام

[النَحَمِي] بلفظ الخصيّ الخادم * موضع في أرض بني يربوع بين ا فاق وأُ فَيْق

3****

- ﷺ باب الخاء والضاد وما يليهما ﷺ~

[خُصَابُ] بضم أوله وآخره بالا موحدة * مَوضع بالىمن

[الخَصَارِمُ] بفتح أوله وكسر رائه * واد بأرض الىمامة أكثر أهله بنو عِجْل وهم اخلاط من حنيفة وتميم ويقال له جَوُّ الخضارم ٠٠ قال ابن الفقيه حَجْرُ مصر اليمامة ثم جَوُّ وهي الخضرمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو سُحَمِّم وبنو ممامة من حنيفة والخضارم جمع خِضْرَم وهو الرجل الكثير العطية مشبّة بالبحر الخضرمُ وهو الكثير الماء. •وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر وكلُّ شيءٌ واسع كثير خضرم ٠٠ وقال طَهْمَانُ

> بَحَقُويِكُ ان تُلقّي عِلْقًى يُهِمِنُهَا اذا ما شمال وكاللها عينها كلابيَّة ﴿ فَرَعْ كُرامٌ غُصُونُها اليك المطايا وهي خُوصُ عبونُها وإنَّ بِحَجْرُ والخضارم عُصِبةً حروريَّةً تُحبِّننًا عليك بطوبُها لمروان والملعونُ منهــم لَعينُها

يدي ياأمير المؤمنيين أعيذُها ولا خبر في الدنيا وكانت حمسة وقد حمِعَتني وابنَ مروان حُرَّةُ ولوقد أنى الأساء قوميالقَائَصَتْ إذا شُبٌّ منهم ناشئ شُبٌّ لاعناً

المينُ عمني لاعن وكان قد وجبعليه قطع فأعفاه ولها قصّة وقد رُويت لغير طَهُمُانَ [خَضْرا4] * موضع بالىمامة وهي نخيلات وأرض لبني عُطارد • • قال الشاعر الى الله أَشكو ما الاقىمن الهوى عشيَّةَ بانَتْ زَينبُ ورميمُ فباتوامن الخضراء شزراً فوكدَّعُوا وأمَّا نَقاً الخضراء فهــو مقيمُ

*والخضرا؛ واليابس حصن باليمن في جبل وُصاب من عمل زبيد * والجزيرة الخضرا،

بالأُندلس ذُكرت في الجزيرة * والمدينة الخضراء بلدة بينها وبين مِلْيانة يوم واحد وهي مدينة جليلة كثيرة البساتين على شاطئ نهر من أخصب مُمدُن افريقية

[الخضرُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه • • قال الشاعر

* أُتُعرِ ف أُطلالاً بوَ همينَ فالحُضرِ *

و يُر وكي بالصاد غير المنقوطة

[خِضْرَمَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر رائه * الخضرمة وكَخْضُورا؛ ماءْثان لبني سَلُولِ والخضرمة بلد بأرض الىمامة لربيعة • • وقال الحازمي جَوُّ المامة قصيبة المامة ويقال لبلدها خضرمة بكسر الخاء والراء • • وينسب الها نفر • • منهم خُصيف ابن عبدالرحمن الخضرمي وأخوه خَصَّاف * وفي كتاب دمشق خصيف بنعبدالرحمن ويقال ابن يزيد أبو عون الجَزَري الحَرَّاني الخضرمي مولى بني أميــة أخوه خَصَّاف وكانا توا مَين وخصيف أكبرهما حدّت عن أنس بن مالك وسعيد بن مُجبَير ومجاهد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومقسم بن عِكْرِ مة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي نجيح المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريج وأسرائيل بن يونس وسفيان الثورى وعتاب بن بشير ومعمر بن سلمان الرَّقَّى ومروان بن حيّان الرقى وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فُضيل وابن غزوان وغير هؤلاء كثير وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خصيف ثقة وقال أحمد ابن حنبل خصيف ليس بحجة في الحديث • • وعباس بن الحسن الخضرمي يروى عن الزهري حدث عنه ابن جريج قال أبو بكر المقري الأصباني وهو محمد بن ابراهم العاصمي سألت أبا عَرُوبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال كان لا شيء و في رجله خيط والله أعلم

[تخضِرة] بفتح أوله وكسر ثانيه * أرض لمحارب بنجدوقيل هي بتهامة من أعمال المدينة (خَضَلَاتُ) بفتح أُوله وكسر ثانيه * نخيلات لبني عبد الله بن الدؤل بالتمامة عن

الحفصى

(الخَصْمِاتُ) بفتح أوله وكسر ثانبٍ حجمع خضمة وهي المرأة التي تخضِمُ بأقصى

أَضراسها ماتاً كله* نقيع الخضات • • وقال السُّهيلي معنى الخضات من الخضم وهو الأكل بالفهكله والقَضم بأطراف الاسنان ويقالهو أكل اليابس والخضم أكل الرطب فكأنه جمع خضمة وهي الماشية التي تخضم فكأنه سمي بذلك للخضم فيه

(خُصُمَّان) بضم أوله وثانيــه وتشديد الميم بلفظ الثننية * موضع عن ابن دريد والخضمُّ معظم كلّ أمر في اللغة

[خَضُمُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه * اسم موضع • • قال الراجز لولا الاله ماسكناً خصَّما ولا طلبنا بالمشائى قتِّما

يقال أُخذوا مشائهم واجدها مِشآة وهو كالزبيل وقيــل هي ماآت ولم يجيء على هذا البناء الاخضَّم وعثَّراسم ماء وبقَّم وشمَّر اسم فرس وشلَّم موضع بالشام وبذَّر اسم ماء من مياههم وخضم أيضاً اسم للعنــــبر بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي أكثر ذلك وهو من الخَضْم وهو المضغ وخوَّد أيضاً إسم موضع وخمر اسم موضع من أراضي المدينة [خَضُورا٤] * اسم ماء

[الخُضَيرِيَّةُ] بلفظ تصغير خضرة منسوب * محلة كانت ببغداد تنسب الى خُضَير مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقي وفيها كان سوق الجِرَار • • سكنها محمد ابن الطيب بنسعد الصباغ فنسبالها فقيل الخضيري كان ثقة حدث عن احمد بنسلمان النجار وأبى بكر الشافعي وأحمد بن يوسف بن خُلاَّد وغيرهم

- الخاء والطاء وما يلمهما كا⊸

[خُطًا] بضم أوله والقصر حمع خُطُورة * .وضع بين الكوفة والشام

[البِخَطَّابَةُ] * موضع في ديار كُريب من ديار تميم

[الخطامة] * من قرى الىمامة روى عن الحفصي

[الخَطَائِمُ] • • قال أبو زياد الكلابي ومن الأفلاج باليمامة * الخطائم وهو كثير الزرع والأطواء ليس فيه نخل [خُطَرُ نِيَةٌ] بالضم ثمالفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وياء آخر الحروف مخففة * ناحمة من نواحي بابل العراق

[الخطُّ] بفتح أوله وتشديد الطاء في كتاب العين * الخط أرض • • تنسب الهما الرماح الخطية فاذا جعلتُ النسبة اسها لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمَان • • وقال أبو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والمُقَكَّرُ وقطر ٠٠قلتُ أنا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وهي مواضع كانت تجلب الهما الرماح القَناكُ من الحند فتقوم فيه وتباع على العرب • • وينسب اليها عيسى بن فاتك الخطي أحد بني تيم الله بن ثعلبة كان من الخوارج الذين كانوا مع أبي بلال مِرداس بن ا دية ٠٠ وهو القائل

أَ أَلْفَا مُسلم فيها زعمتم وَيَهزمهم بآسَكُ أَربعونا

[الخُطُّ] بضم الخاء وتشديد الطاء * جبل بمكة وهو أحد الأخشبين في رواية

عُلَّى العَلَوي قال هو الأخشب الغربي ٠٠ وقالوا في تفسير قول الأعشى فان تمنعوا منا المُشقَرَّ والصفا فانَّا وجدنا الخُطُّ حَمًّا نخيلها

* الخطُّ خطُّ عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخل

[الخطط] * موضع فيه نخل باليمامة عن الحفصي

[خَطَّ الإِستواء] الذي يعتمد عليه المنجمون • • قال أبوالريحان أنه يبتدئ من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر التي فيه حتى اذا جاوز حدود الزنج الذهبية من الأرض ويمر على جزيرة كَلَه وهي فرضة على منتصف مابين تُعمَان والفين ويمر على جزيرة سرُبزُه في البحر الأخضر في المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرُ نديب وجزائر الدبجات وبجناز على شمال الزنوج وشمال جبال القمر. • وقيل الخط أحدى مدينتي البحرين والأخرى هَجَرُ ٠٠ وقيل الخط سيف للبحرين وعمان وقيل. جزيرة ترفأ الها السفن التي فها الرماح الهندية فتثقف بها ويمتسد على برارى سودان المغرب الذين منهم الخدم وينهي الى البحر المحيط بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه الليل والنهار واستوكا أبداً وكان قطب الكلُّ على أفقه فقامت المدارات وسطوحها (۷ ه _ معجم ثالث)

علبه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت رأسه في السنة مرَّتين عندكون الشمس في رأس ألحمل والمنزان ثم مالت منه نحو الشمال ونحو الجنوب بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسد تساوي النهار والليل فقط • • فاما مايسيق في أوهام بعض الناس منــه أنه معتدل المزاج فباطل يشهد بخلافه احتراق أهله ومن قرب منهم لوناً وشعراً وخلقاً وعقلا وأين يعتدل مزاج موضع تُغلى الشمس أدمِغَة أهله بالمسامتة حتى اذا مال عنها في الوقنين الذين نعرفهما بالشــتاء والصيف تروَّحوا يسبراً واستروحوا قليلا • • وقال غيره خط الاستواء من المشرق الى المغرب وهو أطولُ خط في كرة الأرض كما أن منطقة البروج أطولٌ خط في الفلك

[خَطْمُ] بفتح أوله وتسكين نانيه * موضع دون سِدْرَة آل أُسبيّد * وخطم الحَجُون أيضاً موضع يقال له الخطم وليس الذي عناه الشاعر بقوله

أَقْوَى من آل ظليمة الحزُّمُ فالعـيرتان فأوحش الخطم

أنما عنى به الخطم الذي دون سدرة آل اسيد كذا قال العمر اني نقلا. • وقال أبو خراش غــداة دعا بني شجع وولي يؤم الخطم لايدء_و مجيباً

[خُطْمَةُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه * موضع في أعلى المدينة والخطام حبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثني على مخطمه وقد خطمت البعير خطماً والمرة خطمة ٠٠ قال طهمان

> تحتل خطمة أو تحل قفالا من أنرأى ذهماً يزين غن الآ نظر كاليك غداة أنت على حتى نظر الدوى ذكر الوصاة فالا

> ماصَبٌ بكريًّا على كعبيَّةٍ الا المقادرُ فاســـتُهم فؤادُه رَمَّا أَخَنَّ يصيدُ حسنُ دلاله ﴿ قَابَ الْحَلَّمُ وَيَطَّى الْجَهَالاَ

* وخطمةُ جبل يصب رأسه في وادى أو عال ووادي القرى كذا قال ابن الحائك [الخِطْمِيُّ]] ذات الخطميِّ * موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب

— ﴿ باب الخاء والظاء وما بلبهما ﴾ —

[الخطِطَا] بالكسر * ثنية أو أرض بالسراة عن نصر

- ﷺ باب الخا، والفا، وما بلبهما گا⊸

['خُفَاف'] بضم أوله وفا آر * من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية وهو يسرة وضَح الحمى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقّد ينعت به الرجل كأنه أخف من الخفيف ٠٠ قال الراعى

رعت من خُفَاف حيث نَق عبابه وحــل الروايا كل أسخم ماطر [خَفَانُ] بفتح أُوله وتشديد ثانيه وآخره نون * موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحياناً وهو مأسدة قيل هو فوق القادسية ٥٠ قال أبوعبيدة السكونى خفّانُ من وراء النسوخ على مياين أو ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمي تُعرف بحفان وها قريتان من قرى السواد من طف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطاً في الطّف خرج الى نجران ثم الى عبدينيا و جنبلاء ثم قناطر بني دارا وتل نخار ثم الى واسط ٥٠ وقال السكري خفان وخفية أجمتان قريبتان من مسجد سعد بن أبي وقاص الكوفة وأشد

من المحميات الغيل عيل خفية ترى تحت لَحْيَيْه الفريس المعفّرا [نُحفْيتيانُ] بالضم ثم السكون والبتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وآخره نون * قلعتان عظيمتان من أعمال أربل • • احداهما على طريق مراغة يقال لها خفتيان الزرزاري على رأس جبل من تحتها نهر عظيم جار وسوق ووادعظيم • • والأخرى خفتيان شرخاب بن بدر في طريق شهرزور من أربل وهي أعظم من تلك وأفخم ويكتب في الكتب خفييذ كان

[ُخفْتيذ كان] بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وذال معجمة وكاف وآخره نون وهوالصحيح في اسم* القلعتين المذكورتين قبل

[خَفَدَانُ] بالتحريك * اسم موضع يقال أخفدت الناقة فهي نحفد اذا أظهرتأن بها حملاً ولم يكن بها

[خَفَينَن] بفتح أوله وثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة ونونان الأولى مفتوحة

* وهو واد بين يُنبع والمدينة • قال كثير وهاج الهوى أظعان عَنَّة عُدوة وقد جعلَت أقرانُه نَ سَبِينُ فلما استقلَّت من مُناخ جِالها وأشرفن بالاجمال قان سَفينُ تأطرن بالميشاء ثم تركنه وقد لاح من أتقالهن شُجُون فاتبعنتُهم عيدي حدى تلاحمت علمها قنان مر خَفَينَ جُونُ

• • وقيل خفينن قرية بين ينبع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع والأخرى تدفع في الخشرَمة والخشرمة تدفع في البحر

[خَفِيَّةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مشددة * أَجمة فى سواد الكوفة بينها وبين الرُّحبة بضعة عشر ميلا ٠٠ ينسب اليها الأُسُود فيقال أُسود خفية وهي غربي الرحبة ومنها الى عين الرُّهيمة مغرباً وقيل عين خفيّة ٠٠ وقال ابن الفقيه في أرض العقيق بالمدينة خفية ٠٠ وأنشد

وَبَيْزَلَ مِن خَفَيَةً كُلُّ وَادَ اذَا صَاقِتَ بَمْزُلُهُ النَّعِيمُ •• وذكر محمد بن ادريس بن أبي حفصة في نواحي التمامة خفية

− ﴿ باب الخاء والكاف وما بليهما ﴾ –

[خَكَنْجُهُ] بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة وجيم مفتوحة * من قرى بخارى

- ﷺ باب الخاء والعزم وما بلبهما گا⊸

[خُلاَدُ] بالضم وتخفيف اللام ودال مهملة * أرض في بلادِ طبيء عنبد الجباين لبني

سنبس كانت بئراً ثم غرست هناك نخلُ وحفرت آبار فستميت الأُقيلبة

[خُلاَّرُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره راء * موضع بفارس ُيجلب منه العسل ومنه حديث الحجَّاج حين كنب الي عامله بفارس ابعث اليَّ من عسل خلاَّ ر من النحل الابكار • من الدستفشار • الذي لم تمسه النار

[خلاطاً] * موضع يشرف على الجمرة بمكة

[خلاَطُ] بكسر أوله وآخره طاء مهملة * البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانمة • • طولها أربعة وستون درجة و نصف وثلث وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلثان في الاقلم الخامس وهي من فنوح عياض بن غم سار من الجزيرة الهـــا فصالحه بطريقها على الجزية ومال يؤدّيه ورجع عياض الى الجزيرة • • وهي قصـبة أرمينية الوسطى فها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة وببردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيَّرة التي ليس لها في الدنيا نظير بجلب منها السمك المعروف بالطَّرِّيخ الى سائر البلاد ولقد رأيت منه بباخ وبلغني أنه يكون بغزنة وبين الموضعين مسيرة أربعة أشهر وهي من عجائب الدنيا ٥٠٠ قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحسرة خلاط فأنها عشرة أشهر لا يكون فها ضفدع ولا سرَ طان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة . • ويقال إن قباء الأكبر لما طلسم آفاق بلاده وجَّه بليناس صاحب الطاسمات الى أرمينية فلما صار الى بحيرة خلاط فطاسمها فهي عشرة أشهر على ماذكرناه

[الخلاَقَ] * من مياه الجبلين • • قال زَيد الخيل

نزلنا بيبن فَتك والخِلاَقي بجيٍّ ذي مُدَارأة شديد

[خِلاَلُ] بَكْسِرِ أُولُه بِلْفُظُ الْخُلالِ الذي يُسْتَخْرَجَ بِهِ قَذَى الأَسْنَانُ * مُوضَعَ بجمي ضرية في ديار بني نفائة بن عدي من كنانة

[الخَلاَئقُ] • • قال أبو منصور رأيت بذِرْوة الصَّمان * قِلاَتا تمسك ماء السماء في صُفاة خلقها الله تعالى فيها تسمّيها العرب الخلائق الواحد خليقة ٥٠ قال صخر بن الجمد الخضري

> أدافع كأسأ عند أبواب طارق كِنْي حَزَناً لو يعلم الناس أنني

أُنْسين أَيَّاماً لـ بسُوَيقة وأيامنا بالجزع جزع الخلائق ليالي لانخشي أنصداعاً من الهوي وأيام جَرَّم عندنا غير لائق

_جرم_رجل كان يعاديه ويشي به • • وكان لعبد الله بن أحمد بن جحش * أرض يقال لها الخلائق بنواحي المدينة • • فقال فيها الحزين الدُّؤلى

لا تزرعن من الخلائق جدولا هيات ان رُبِعَتُوان لم تَرْبع أما اذا جاد الربيع لبئرها نُرحت والا فهي قاع بَلقع هذا الخلائق قدأُ طَرْت شرَارَها فلئن سلمت لا فَزُعن لينبع

[خُلَائِلُ] بالضم * موضع بنواحى المدينة • • قال ابن هَرْمُةَ

احبس على طَلَلٍ ورَسَم منازل أَقْوَيْن بِين شواحط وخلائل

[خِلِبتاً] بكسر الخاء واللام مكسورة أيضاً خفيفة والباء موحدة ساكنة وناء فوقها نقطتان * قرية كبيرة فى شرقي الموسل من نواحي المرج على سفح جبل طيبة الهواء بحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها عين فو ارة باردة وبساتينها عشرية وهى تُتاخم الشُّوشَ

[خَلْج] بفتَحَ أُولُه وتسكين ثانيه وآخره جيم * موضع قرب غزنة من نواحي الاستان

[كَذُخَالُ] بلفظ واحد خلاخيل النسوان * مدينة وكورة في طرف أذر بجان متاحمة لجيلان في وسط الجبال وأكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوين سبعة أيام وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وردتها عندانهزامي من النتر بخُراسان في سنة ٦١٧

[الخُلْدُ] بضمأوله وتسكين ثانيه فلا قصر بناه المنصور أمير المؤهنين ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩ وكان موضع البيمارستان العَضدي اليوم أو جنوبيه و بُنيت حواليه منازل فصارت محلة كبيرة نحرفت بالخلد والأصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد قديماً ديراً فيه راهب وانما اختار المنصور نزوله و بني قصره فيه لملة البق وكان عذباً طيب الهواء لأنه أشرف المواضع التي ببغداد كلها ومن بالخلد

عليُّ بن أبى هاشم الكوفي فنظر اليه. • فقال

بَنُوا وقالوا لا نموتُ وللخراب بني المبنّى ما عاقلُ فما رأيتُ الىالخراب بمطمئن "

• • وقد نسب الى هذه الحِلَّة جماعة من أهل العلم والزهَّاد • • منهم جعفر الخلدي الزاهد وقد روى بعض الصوفية ان جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخو اس المعروف بجعفر الخلدي لم يسكن الخلدَ قط وكان السبب في تسميته بذلك أنه سافر الكثير ولتي المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من أصحابه فسئل الجنيد عن مسألة فقال يا أبا محمد أجهم فقالوا أين نطلب الرزق فقال ان علمتم أيّ موضع هو فاطلبوه فقالوا نسأل الله ذلك فقال ان علمتم انه نَسِيكُم فذكّروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال أتختبرون ربكم بالنوكل هذا شك فقالواكيف الحيلة فقال ترك الحبـلة فقال الجنيد ياخلدي من أين لك هذه الأجوبة فجرى اسم الخلدي عايه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه أحد من آبائي ومات الخلدي في شهر رمضان سنة ١٠٠٠٤٨ وقال ابن طاهر الخلدي لقب لجعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ٠٠ ومن المنسوبين اليه 'صبيح بن سعيد النجاشي الخادي المرَّاق كان يضعالاً حاديث ٠٠ قال يحيى بن معين كان كذابا خبيثاً وكان ينزل الخلد وكان المبرّد محمد بن يزيد النحوي ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدي لذلك • • وسهاء المنصور بذلك تشبهاً له بالخلد اسم من أسماء الجنة وأصلهمن الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها • • والخلد أيضاً ضرب من الفيران خلقه الله أعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الافي البراري المقفرة [الخَلْصَاءَ] بفتح أوله وتسكين ثانيه والصاد مهملة والمد" • • قال أبو منصور * بلد بالدُّهناءِ معروف • • وقال غيره الخلصاء أرض بالبادية فيها عين وقال الاصمعي الخلصاء ماي لعبادة بالحجاز . والصحيح ماذهباليه الازهري لأنه رأى تلك المواضع وقد ذكره ذو الرُّمة والدهناء منازله • • فقال

> ولم يبقَ بالخلصاء مما عنت به من الرطب الآ ببسها وهشيمها ٠٠ وقال أيضاً

أشْبَنَ مَن بقر الخاصاء أعينها وهن أحسن من صيرانها صُورَا [كَخَلُصُ] * موضع بآرة بين مكة والمدينة واد فيه قرى ونخل ٠٠ قال الشاعر فان بخلص فالبركراء فالحشا فوكُنُدُ الى النهيين من وَ بِعان (١) جَوَارِيُّ مَن حي عداءكا نها مَهاالرمل ذى الأزواج غيرعوان مُجين جنوناً من بعول كأنها قرود تنادى فى رباط يمان مُومة وقال ابن هَرَمة

ولم تربع على الطلل الخيل على أحداجهن مَها الدبيل كأنك لم تُسِرُ بجنوب خُلْص ولم تطلب ظعائن راقصات والخلْص عند العرب نبت له عرف

[نُحلُصُ] بضم أوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطاً في النقائض ٠٠ قال جرير حيث خاطب الراعي فز ُجَرَه جَنْدَل ابنه جاء ابن بَرْوَعَ برواحله من أهله بخلص و هَبُّود يكسبهم عليهن أما والله لأ وقرنهن له ولأهله خَزْياً ٠٠ ـ بَرْ وَعُ ـ اسم ناقة الراعي نسبه الها * و خُلُص و هَبُّود ما آن لا هل بيت الراعي عن أبي عبيدة

[الخكصة] مضاف البها ذو بفتح أوله وثانيه ويروى بضم أوله وثانيه والأول أصح ٥٠ والخلصة في اللغة ببت طيب الربح يتعلق بالشجر له حب كعنب النعلب وجمع الحلصة خلص وهو بيت أصنام كان لدوس و خثعم و بجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتكالة وهو صنم لهم فأحرقه جرير بن عبد الله البحلي حين بعشه النبي صلى الله عليه وسلم ٥٠ وقيل كان لعمرو بن لُحيّ بن قَمعة نصبه أعنى الصنم بأسفل مكة حين نصب الأصنام في مواضع شقّ فكانوا يُلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميم له بذلك انعباده والطائفين به خلصة ٥٠ وقيل هو الكعبة النمائية التي بناها أبرهة بن الصباح الحميري وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم ٥٠ وقيل كانذوا لخلصة يسمّى الكعبة النمائية والبيت الحرام الكعبة الشامية ٥٠ وقال

⁽۱) _ الابیات لابی مزاح ۰۰ والمشهور فی البیت الاول منها ان باجزاع البریراء والحشا فوکز الی النقمین من وبعان

أبو القاسم الزمخشرى في قول من زعم أن ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظرٌ لأن ذولا يضاف الا الى أسماء الأجناس • • وقال ابن حبيب في مخبره كان ذو الخلصة بيتاً تعبده بجيــلة وخثم والحارث بن كعب وجَرْم وزُ بَيْدوالغَوْث بن مُرٌّ بن أَدٌّ وبنو هلال بن عامر وكانوا سُدَنته بـين مكة واليمن بالعُبْلاءِ على أربع مراحل من مكةوهو اليوم بيت قَصَّار فيما أُخبرت • • وقال المبرِّد موضعه اليوم مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من أرضِ خثم • • وقال أبو المنذر ومن أصنام العرب ذو الخلصة وكانت مَرْوَة بيضاء منقوشـة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بـين مكة واليمين على مســير سبع ليال من مكة وكان سدنتها بني أمامة من باهلة بن أعصُر وكانت تعظّمها وتهدى لها خثيم وبجيلة وأزد السراة ومن قاربهــم من بطون العرب ومن هوازن ٥٠ ففيها يقول خِدَاش بن زهير العامري لَعُنْعَت بن وَحشي" الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم

> وذَكَّرْتُه بالله بيني وبينــه وما بيننا من مدَّة لو تذكَّرُا وبالمسروةِ البيضاء ثم سبالة ومجلسة النعمان حيث تنصَّرَا

فلما فتح رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مكة وأسلمت العرب ووفدت عليه وُفُودُها قدم عليه جرير بن عبد الله مسلماً فقال له ياجرير ألا تكفيني ذا الخلصة فقال بلي فوكجَّهَه اليه فخرج حتى أتى بني أحمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتاته خثيمُ وقتل مائنين من بني قُحَافة بن عامر بن خثم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان ذى الخلصة وأضرم فيه النار فاحترق • • فقالت امرأة من خثيم

شَمَلاً يعالج كلّهم أنبوبا وبنو أُمامـة بالوليّة 'صَرّعوا جاوًا لبيضهم فلاقوا دونها أسداً يقبُّ لدى السيوف قبيبا قسم المَذَلَّةُ بين نسوة خثع فتيان أحمس قسمة تشعيبا

• • قال وذو الخلصة اليوم عَتَـبَةُ باب مسجد تَبَالَةَ • • قال وبلغنا ان رسول الله صلى ألله عليه وسلم قال لاتذهب الدنيا حتى تصطكُّ ألْيَاتُ نساءً بني دَوْس على ذي الخلصة يعبدونه كماكانوا يعبدونه *والخلصة من قرى مكة بوادى مرّ الظهران • • وقال القاضي عياض المغربي ذو الخَلُصَة بالنحريك وربما روىبضمها والأول أكثر وقد روا بعضهم (٥٨ _معجم ثالث)

بسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم في ديار دوس وهو اسم صنم لااسم بنية وكذا جاء في الحديث نفسيره • • وفى أخبار امرئ القيس لما قتلت بنو أسد أباه حُبخراً وخرج يستنجد بمن يعينه على الأخذ بشاره حتى أتى حمير فالنجأ الي قيل منهم يقال له مَرْثُد الخير بن ذى جَدَن الحميرى فاستَمدَّه على بني أسد فأمدَّه بخمسمائة رجل من حمير مع رجل يقال له قرمل ومعه شُذّاذ من العسرب واستأجر من قبائل العين رجالا فسار بهم يطلب بني أسد ومرَّ بتبالة وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخاصة فاستقسم عنده بقداحه وهي ثلاثة الآمر والناهي والمتربّس فأجالها فحرج الناهي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الصنم • • وقال مصصت بَطْرَ أمك لو قدل أبوك مانهيتني في عند ذلك

لوكنت ياذا الخَلَص المَو تورًا مثلى وكان شيخُكَ المقبورا * * لم تَنْهَ عن قتل الهُداة زُورًا *

ثم خرج فظفر ببني أسد وقتل عليًّا قاتل أبيه وأهل بيته وألبسَهم الدروع البيض مجماة وكملهم بالنار • • وقال في ذلك

يا دار سَــلْمي دارساً نُوْيها البارمل والجنبتين من عاقل

وهي قصيدة فيقال أنه ما استقدم عند ذي الخلصة بعدهاً أحد بقدح حتى جاء الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله البجلي • • وفي الحديث أن ذا الخلصة سيُعبَد فى آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق ألياتُ نساء بنى دوس وخثع حول ذى الخلصة

[الخَلْقُدُونة] ويروى الخذقدونة همو الصقع لذى منه المصيصة وطرسوس وقد ذكر في موضع قبل هذا وهو فى الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعن ضه سبع وأربعون درجة

[الخَلُّ] بلفظ الخَلِّ الحامض الذي 'يؤ تَدَمُ به • • والخَلُّ أيضاً الرجل القليل اللحم وقد خَلَّ جسمُهُ 'خَلَّا وَخَلَاْتُ الكساءَ أُخِلَّهُ خَلَّا• • والخَلُّ الطريق في الرمل • • قال الشاعر

يَعْدُو الْجُوادُ بِهَا فِي خَلَّ خَيْدَبَة ﴿ كَمَا يُشَقُّ الْيَ هُدَّابِهِ السَّرَقُ

* والحُلُّ همنا يرحل حاجُّ واسط من لِينَهُ اليوم الرابع فيدخلون في رمال الخلُّ الى الثعلبية وهو ان تعارض الطريق الى الثعلبية ولينة أقرب الىالثعلبية * والحلُّ موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مَرْجح ٠٠ قال المكشوح المرادي

نحن قتلنا الكبش إذ ثُرْنا به الخلِّ من مَرْجِحَ إذ قمنا به

• • وقال القَتَّال الكلابي

لكاظمة الملاحة فاتركها وذمتها الى خل الخلال أشم سميدع مثل الهلال ولاقيمن نُفائةَ كُلِّ خ ق كأن سلاحه فىجذع نخل تقاصردونه أيدي الرجال

* والحُلُّ موضع باليمن في وادي رَ مَع • • قال أبو دَهبل يمدح ابن الأزرق أين الذي يَنعَشُ المولى ويحتمل السسجلِّي ومن جاره بالخير منفوح كأُ نني حين جاز الحلُّ من رَ مَع نَشُوَانُ أغرقه الساقون مصبوح ٠٠ وقال أيضاً

مِاذَا رُوْزِ نَّهَنَا غَدَاةَ الحُلِّ مَنْ رَمَع مِنْ عَنْدَ التَّفَرُّقُ مِنْ رِخْيْمٍ وَمَنْ كُرُم * والحِلُّ مالا ونخــل لبني العنبر بالبمامة * وخلُّ الدِّلْح ِموضع آخر في شعر يزيد بن الطُّـــثر يَّة ٥٠ قال

لو أنك شاهدت الصبا ياابن بوزل بجزع الغضا إذ واجَهتْني غياطلُهُ بأسفل خل الملح إذ دَين ذي الهوى مُؤدَّى وإذ خير القضاء أو ائله لشاهدتَ يوماً بعدشخط من النُّوي و بعد تنائي الدار تحلواً شائلة

[ْخَلْمُ] بضم أُوله وتسكين ثانيه أن كان عربيًّا فهو ان الخِلْم شُحُومُ ثَرْبِ الشاة والخِلْمُ الأصدقا؛ فأما الموضع فخُلْمُ * بلدة بنواحي باخ على عشرة فراسخ من بالخ وهي بلاد للعرب نزلها الأســـد وبنو تميم وقيس أيام الفتوح وهي مدينة صـــغيرة ذات قرى وبساتين ورساتيق وشعاب وزروعها كثيرة وليس تكاد الربح تسكن بها ليلا ولا نهاراً في الصيف • • ينسب اليها أبو العَوْجاء سعيد بن ـ هيد الخَلْمي المعروف بسعيدان يروى عن ســـايمان التيمي روى عنه ابراهيم بن رجاء بن نوح وجماعة سواه نسبوا الى هذا المكان • • وعثمان بن محمد بن أحمد الخليلي الخامي أبو عمرو امام فاضل فقيه مفت مناظر ولى الخطابة بباخ وصار شبخ الاسلام بها تفقّه على الامام أبى بكر محمد بن أحمد ابن على القزا از وسمع منه الحديث ومن القاضي أبى سعيد الخليل بن أحمد السجزي وأبى بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب وأبي المظفر منصور بن أحمد بن محمد البسطامي أجاز لأبي سعد في ذي القعدة سنة ٢٩٥

[خَلَّةُ] بفتح الخاء وتشديد اللام * قرية باليمن قرب عَدَن أُبِيَنَ عند سَبا صُهيب الني مُسيلمة • • ينسب اليها نحويُّ بمصر يخدم الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب يقال له الخلّي والله أعلم

[خاِسبُ] بكسر أوله وتشديد ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره بالا اموحدة على مثال سِكِّير وخِمِيِّر من الخلب وهو مزق الجالد بالناب * موضع عن بن دريد

[خِلِّیتُ] بکسر أوله وثانیه بوزن الذی قبله الا أن آخره تا، مثناة * وهو اسم الأ بلق الفرد الذی بتیا، بلد بأطراف الشام

[الخكيم] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره جيم * بحر دون قسطنطينية • • وجبل خليج أحد جبال مكة * وخليج أمير المؤهنين بمصر قال القضاعي أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمرو بن العاصى عام الرَّ مادة بحفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط فداقه من النيل الى بحر القلزم فلم يأت عليه الحول حتى سارت فيه السفن وحمل فيه ما أراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك أهل الحرمين فسمى خايج أمير المؤهنين و و ذكر الكندي أنه حفر في سنة ٢٣ و فرغ منه في سنة أشهر وجرات فيه السنن و وصلت الى الحجاز في الشهر السابع قال و لم يزل تحمل فيه الولاة الى أن حل فيه عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه ثم أضاعته الولاة بعد ذلك وسفت عايم الرمال فانقطع وصار منهاه الى ذنب التمساح من ناحية بطحاء القلزم • • وقال ابن قديد أمر أبوجهفر المنصور بسد الخايج حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي المناف رضي الله عنه بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن • • قلت أنا وأثر

هذا الخليج الى الآن باق عند الخشيّ منزل في طريق مصر من الشام • • وهذا الخليج أراد أبو الحسن على بن محمد بن على بن الساعاتي بقوله

قِف بالخايج فانه أشهى بقاع الأرض ربْعاً رَ قَصَتُ له الأغصان إذ أثنى الحمام عليه سَجْمًا متعطف كالأيم ذُعــــرَاحين خِيف فضاق ذَرْعا واذا تمرُّ به الصبا فاطرِب يسيف صار درعا مُتَسَاوِيات سُـفُهُ خفضاً براكهـا ورَفْعا مثل العقارب أقبلَتْ فوق الأَراقم وهي تَسْعًا

وقال أيضاً

نزلنا بمصر وهي أحســن كاعبٍ فقيدة مثل زانها كرَمُ البعل فلم أر أَمْضَي من حسام خليجها يموج على إفرندها صدأ الطلِّ اذا سال لا بل سُلَّ في منهالك من الأرض جدبُ طُلَّ فيه دَمُ الحل غداةً جُلاً تِبْرُ الشعاع مُتونه ولا شك أن الماء والنار في النصل ولاشك أعطاف الغصون كأمها شمائل معشوق تثنّي من الدَّلَّ ينظم تعويذاً لها سَبُحجُ الدجا ويُنثر اعجاباً بها لؤلؤ الطلُّ

*وخاسج بنات نائلة قال مصعب الزيمري منسوب الى ولد نائلة بنت الفر افصة الكلسة : امرأة عثمان بن عفان رضى اللَّ عنه وكان عثمارَ اتخذ هذا الخايمج وساقه لي أرض استخرجها واعتماها بالعرصة

[الْخَلَيْصَاه] تدخير الخُلْدا، *،وضع • قال عبد الله بن احمد بن الحارث شاعر بنی عباد

لاتستقر بأرض أو تسير الى أخرى بشخص قريب عن ١٠ نائي پوم بخُرُ وَى ويوم بالعقيق ويو م بالعدنيب ويوم بالحُكيْضَاء وتارة تنتجي نجداً وآونة شعب العقيق وطوراً قصرتماء [تُخلَيْضُ] * حصن بيين مكة والمدينة [الحَليف'] بفتح أوله وكسر ثانيه *شعب في جَبَلَةَ الجبل الذي كانت به الوقعة المشهورة • • قال أبو عبيد لمادخلت بنوعاص ومن معهم من عبس وغيرهم جبل جبلة من خوفهم من الملك النعمان وعساكر كسرى اقتسموا شعوبه بالقداح فولجت بارق وبنو نمير الخليف والخليف الطريق الذي بين الشعبين يشبه الزقاق لأنسهمهم تخلفوفي ذلك يقول معقر بن أوس بن حمار البارقي

ونحن الأَيمنون بنو نمير يسيل بنا أمامهم الخايف

وقال الحفصي * خايف صماخ قرية وصماخ جبل * وخليف عُشَيرة وهو نحل ومحارث وعشيرة أكمة لبني عدي التبم • • قال عبد الله بن جعفر العامري

فكأنما قتلوا بجار أخهم وسطالملوك على الخليف غزالا

[خليفَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة أمير المؤمنين * جبل بمكة يشرف على أجباد الكمير

[خَلِيقَةُ] مثل الذي قبله الا " أنه بالقاف، منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة بينها وبين ديار ُسلَيم * والخليقة أيضاً ماءة على الجادّة بين الىمامــة ومكة لبنى العجلان وهو عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عقيل والخليقة في اللغة لغة في الخلق وجمعها الخلائق

[َ خليقِ] • • قال أبو زياد * هضبة في بلاد بني ُ عقيلِ يقول

يَفَعْتُ خَلِيقِي بِعِدِما امتدت الضحى برتقب عالمي المكان رفيع [الخَلَيلُ] * اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عليه السلام في مفارة تحت الأرض وهناك مشهد وزوّار وقوّام في الموضع وضيافة لازوّار وبالخليل ستّى الموضع واسمه الأصلي حَبْرُون وقيـل حَبرى وفي النوراة ان الخايل اشترى من عَفْرُون بن صوحار الحيثي موضعاً باربعمائة درهم فضة ودفن فيه سارة ٠٠ وقد نسب اليه قوم ٥٠ أصحاب الحديث وهو موضع طيب نزهُ روحُ أثر البركة ظاهر عليه ويقال ان حصنه من عمارة سلمان ابن داود عليه السِلام • • وقال الهروي دخلت القدس في سنة ٥٦٧ واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حدثوني ان في سنة ٥١٣ في أيام الملك بردويل أنخسف موضع في

مغارة الخايل فدخل اليها جماعــة من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحاق قناديل ورؤسهم مكشوفة فحدد الملك أكفانهم ثم سد الموضع قال وقرأت على السلغي أن رجلا يقال له الأرمني قصد زيارة الخليل وأهدى لقيّم الموضع هدايا جمّة وسأله أن يمكنه من النزول الى جثة ابراهيم عليه السلام فقال له أما الآن فلا يمكن لكن اذا أقمت الى أن ينقطع الجئلُ وينقطع الزوّار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة هناك وأخذ معــه مصباحاً ونزلا في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة والهواء يجرى فيها وبهادكة عليها ابراهيم عليه السلام 'ملقًى وعليه ثوب أخضر والهواه يلعب بشيبته والى جانبه اسحاق ويعقوب ثم أثى به الى حائط المغارة فقال له ان سارة خلف هذا الحائط فهم أن ينظر إلى ما وراءَ الحائط فاذا بصوت يقول اياكِ والحرم قال فعـــدَوت من حيث نزلتُ * والخليل أيضاً في موضع من الشق البماني • • نسب البه أحد الأذواء عن نصر

> [الخُلَيْلُ] تصغير الخل * موضع • • قال أبو أحمد ألست بفارس يوم الخُلُيل غداة فقدناك من فازس

- ﷺ مار الخاء والميم وما بلهما ﷺ~

[حَمًّا ٤] بفتح أوله وتشديد ثانيه *موضع جاء في أشعار بني كاب بن وبرة [جِخَارُ مُ] بكسر أوله وآخره راي مهملة *موضع بتهامة ذكره تحيد بن ثور • • فقال وقد قالنا هذا محميد وأن يُرى بعلياء أو ذات الحار عجيبُ ويجوز أن يكون من الخر وهو ما واراك من شجر أو غيره من واد أو جبل ٠٠ وفي كتاب أبي زياد ذات الحمار بكسر الخاء • • وأنشد لحميد بن ثور وقائلة زورٌ مُغِبُّ وأن يُرى بحلية أو ذات الحار عجيب _زورُ^_ يعنى نفسه _مغبُّ لا عهد له بالزيارة

[خَمَاسًاه] بفتح أوله وبعدالالف سين مهملة ممدود بوزن بَرَاكاء * اسم موضع

كأنه من التخمُّس من القتال أي يصيرون خميساً خميساً كما أن البراكا. من البروك في القتال [خُمُاصَةُ] بضم أوله وبعد الألف صاد مهملة *موضع في • • قول ابن مقبل

فقلت وقد جاوَزُن بَطْنَ خُماصة جرت دون بطحاء الظباء البوارح

[حَمَّانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه * من نواحي البثنية من أرض الشام بجوز أَن يَكُونَ فَعَلانَ مِن خَمَّ الشيُّ اذا تغير عن أصله لنداوة نالنه أو حرٌّ لم يبلغ أن يجيف

[خِمَانُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وآخره نُونَ وَتَخْفَيْفُ ثَانِيهُ * جَبَالٌ فِي بَلَادُ قَضَاعَةً عَلَى طريق الشام • • كذا قاله العــِـمر اني وأخاف أن يكون الذي قبله وقد صحَّفه على انه ذكر هما حمعاً

[خُمَابِجانُ]بضم أُوله وبعدالاً لف ياء ثم جيموآخر، نون *قرية من قرىكارزين من بلاد فارس ٠٠منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن سفيان الحايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن على من الحسن بن حمَّاد المقري سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ

[ُخْمُحُيْسَرَةَ] بضم أوله وتسكين ثانيــه وفتح الخاء المعجمة أيضاً وتسكين الباء المثناة من تحت وسين مهملة وراء * قرية من قرى بخارى • • منها الفقيه أبوسهل أحمد بن محمد بن الحسين بن نهي بن النضرا للمخيسري يروي عن أبي عبد الله وأبي بكر الرازيُّين سمع منه أبوكامل البصيرى

[خُمْرًا] * باخمرا المذكورة في بإبها

[خُمْرَانُ] بضم أُوله وتسكين اليه وراء وآخره نون * من بلاد خراسان تذكر مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا وخمران في الفتوح • • وهذه البلاد فتحها عبد الله ابن عامر بن كُرُ يز عنوة حتى انتهى الى سَرَ خس ويقال انه فتح بعض هذه البلاد صلحاً وذلك في سنة ٣١ للهجرة

[َخَمَّرُ] * شعب من اعراض المدينة وهوماحق بوزن بقّم وشتّم وَكَضّم وبَدَّر [كَخَمْرُ بُرِت] * بلد من نواحي خلاط غير خُرْ تُبرِث

[ُخْرُكَ] بضم أوله وتسكين ثانيه * بليد بأرض الشاش من نواحي ماوراء النهر

• • ينسب اليها أبو الرجاء المؤمّل بن مسرور الشاشي الخمرُكي روى عن أبي المظمّر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ١٦٥

[َخَطُهُ] * موضع بنَجندوالله أعلم

[رَحْمُقَاباذ] أُوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف * قرية من قرىمَرُ وُ ويقال لها خنقاباذ بمعلى طرف كُوَال حَفْصاباذ • مِنها أسحاق بن ابراهيم بن الزَّبرقان الحُمْقاباذي شيخ لابأس به

[َخَقُرُى] بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء وألف مقصـورة اسم مركب معناه خس قرى * يراد به كِنْجدَ والتي بخراسان • • بنسب اليها هكذا أبوالمحاسن عبدالله ابن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الخمقرى كان من المشهورين بالفضل سمع هبةالله ابن عبد الوارث الشيرازي ذكره أبو سعد في شيوخه مات سنة ٥٤٥

[َّحْلَيْخِ] * مدينة ببلاد الخَزَر • • قال البُحترى يمدح اسحاق بن كُنْدَاجيقَ لم تذكر الخزرات ألف ذؤابة محتل في الخزرالذوائب والذَّري شرف تَزَيَّدَ في العراق الى الذي عهدوه في خمليخ أو ببُلُنجري

[خُرُمٌ] * اسم موضع غدير خُمَّ٠٠ خُمٌّ في اللغة تُقفُصُ الدحاج فان كان منقولا من الفمل فيجوز أن يكون مما لم يُسمَّ فاعلُه من قولهم خُمَّ الشيَّ اذا ترك في الخُمَّوهو حبس الدجاج وخمُّ اذا نَطف كله عن الزهري • • قال السُّهُ يلي عن ابن اســحاق *وخُمُّ بَرَ كلاب بن مُرَّة من خَمَمَتُ البيت اذا كنسته ويقال فلان مُحَوم القلب أي نقيُّهُ فكأنها سميت بذلك لنقائها ٠٠ قال الزمخشري خُمٌّ اسم رجل صُبّاع أصيف اليـ ٨ الغدير الذي هو بين مكة والمدينة الجحفة وقيل هو على ثلاثة أميال من الجحفة وذكر صاحب المشارق ان خُمَّ اسم عَيْضة هناك وبها غدير نسب اليها • • قال وخُم * موضع تصب فيه عبن بين الغدير والعين وبينهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم٠٠وقال عُرَّام ودون الحِحفة على ميل غدير خُمَّ وواديه يصب في البحر لاببت فيه غير المَرْخ والثمام والاراك والعُشَر • • وغدير خُمَّ هذامن نحو مطلع الشمس لايفارقه ماه المطر أبداً وبه أناس من خزاعة وكنانة غيركثير ٠٠ وقال مُعْنُ بن أوس المُزَنى (٥٩ _ معجم ثااث)

عفا وخلا بمن عهدتُ به خُم وشاقَك بالمسحاءمن شرف رَسْمُ عفا حقَّها من بعدما خَفَّ أهله وحنت به الاروا - والهطَّال السُّجم

• • وقال الحازمي خُمُّ واد بـين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خُطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الوادى موصوف بكثرة الوَ خَامَة * وُخَمُّ أَيضاً ورُمُّ بئران حفرهما عبد شمس بن عبد مناف • • وقال

حفرتُ ُخمًّا وحفرتُ رُمًّا ﴿ حتى ترى الحجه لنا قد تمًّا ﴿

وهما بمكة •• وقال محمد بن اسحاق الفاكمي في كناب مكة بئر ُخمّ قريبة من الميثنَب حفرها مُرَّة بن كمب بن لُؤيِّ قال وكان الناس بأنون حُمًّا في الجاهلية والاسلام في الدمر الاول يتنزهون به ويكونون فيه ••حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبـــد الله بن عمر وهو بخُمّ يقول بكاء الحيّ على الميت عذاب للميت * لانستقى الابخُمِّ والحفر* و قال

[خُمَّةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه* ما الصمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس لهم بالمادية الا هذه والقرعاء هي بـ بن الدَّوّ والصّمّان

[ُخْبِيَثُنَ] بضم أُوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثام مثلثة وآخره نون * قرية من قرى سمرقند • منها أبو يعقوب يوسف بن حيثكر الحيثني السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع أبا الفضل عبد السلام بن عبدالصمد البزُّ أزوغير. روى عنه ابنه محمد بن بوسف

[ُخَمَيْرٌ] بلفظ تصغير خمر * مالا فُوَيْقَ صَعْدَة لبني ربيعة بن عبد الله وذكر في صَعْدة

[ُخمیلُ] * موضع فی ٥٠ قول جریر

أَلا َحِيِّ الديار وإن تَعَفَّت ﴿ وقد ذَكَّرْنَ عَهٰدُك بِالْحَمِلُ وَكُمُ لِكُ بِالْمُجَيْمِرِ مِن مِحَلَّ وِبِالْمِدِرَّ افْ مِن طَلَلُ مُحِيل

- ﷺ باب الخاء والنود وما بلبهما ﴾-

[َخناَّبُ] بالفتح وتشديد النون* ناحية بكرمان لها رستاق وقرىً

[خَنَانًا] * موضع بنجد عن نصر

[ُخناَجِنُ] بضم أوله وبعد الألف جم بعدها نون • • قال السمعاني * من قرى المعافر باليمن • • منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى الصّقر الدوري الخناجي حدث عن أبى العباس أحمد بن ابراهيم روى عنه أبو القاسم الشيرازي

[خناًسُ] بضم أوله * من مخاليف اليمن

[ُخنَاصِرَةُ] * بليدة من أعمال حلب تحاذى قنَّسرين نحو البادية وهي قصبة كورة الأحص" التي ذكرها الجعدي ٠٠ فقال

* فقال تجاوزتَ الأحصّ وماء. *

٠٠ وقد ذكرها عدي بن الرقاع ٠٠ فقال

واذا الربيع تتابعت انواؤه فسقى ُخناصِرَ مَالاً ُحصُّورَادها

قبل بناها خاصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي • • وقال غيره عمرها الخناصر بن عمرو خليفة الأشرَم صاحب الفيل • • وينسب اليها أبو يزيد بن خالد بن محمد بن هانى الخناصرى الأسدى حدث بحلب عن المسيّب بن واضح روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى نزيل حلب • • وذكرها المتنبي • • فقال

أحبُّ حماً الي تُخناصرة وكلُّ نفس تحبُّ تحمياها حميث التقى خَدُّها وتفاح لُبنان وتَغري على تُحمياها وصفتُ فيها مَصيفَ بادية تَشتَوْتُ بالحصاحصان مَشتاها إِنَّ أَعَشَدَ روضةٌ رَعيناها أو ذُكرت حلةٌ غَزُوناها

• • وقال جِرَانُ العَوْدِ وجعلها خناصرات كأنه جعل كل موضع منها خناصرة • • فقال في النهارُ في النهارُ في النهارُ

الى ظُعُن لِأُخَتِ ني نَمُنير بَكَابَةَ حيث زاحمها العَقَارُ _العقار_ الرمل

[الخَمَا فِس مَ المعرب في طرف العراق قرب الأنبار من ناحية البَرَّدَان تقام فيــه سوق للمرب أوقع عندها بالمسلمين في أيام أبى بكر رضي الله عنه وأميرهم من قبل خالد بن الوليد رضي الله عنه أبو كَيْـلى بن فدكى • • فقال

> وقالوا ماتريد فقلت أرمى حجوعاً بالخنافس بالخيول فدونكم الخيول فألجموها الي قوم بأسفل ذى أثول فلما ان أحسـوا ماتولوا .ولم يغرُرُ همُ ضَبْحُ الفُيول وفينا بالخنافس باقيات لمهبوذان في جنح الأصيل

ثم كانت بها وقعة أخرى في أيام عمر رضي الله عنه وامارة المثنّي بن حارثة كَبَسَـهم يوم سوقهم وقتلهم وأخذ أموالهم • • فقال المثنّى في ذلك

> صبَحنا بالخِنافس جمع بكر وَحيًّا مِن قُضاعة غير مِيل بفتيانِ الوَغى من كلّ حيّ تُبارِى في الحوادثكلُّ رِجيل نَسفُنا سوقهم والخيلُ رُودُ مَ من التَّطُواف والشر البخيلِ

['خناَ مَتَى] بضم أوله وبعد المم ثايم مثناة من فوق * من قرى بُخارى • • ينسب الها أبو صالح الطيب بن مقاتل بن سلمان بن حمَّاد الخناءيُّ البخاري يروى عن ابراهيم ابن الأُشعث روي عنه أبو الطيب طاهر بن محمد بن حَمُّو يَة البخاري

[ُخنَانُ] بضم أوله وبعــد الألف نون أخرى * مدينة من بلاد جُرْزَان من فتوح حبيب بن مسلمة • • قال الاصطخري تُخنَان قلمة تُعْرَف بقلمة التراب لأنهاعلى تل" عظم

[كَنْـبُونُ] بفتح أوله وبعد النون الساكنة بالإموحدة وآخره نون *من قري بخارى بما وراء النهر بينها وبين بخارى أربعة فراسخ على طريق خراسان • • ينسب طلب الحديث وكان ثقة صالحاً سمع بخارى أبا سهل عبد الكريم بن عبد الرحن الكلاباذي

وبأصبهان أبا بكر بن زبدة الضّي وبغيرهما من البلاد سمع منه أبو بكر الخطيب وقاضي المارستان محمد بن عبد الباقي

[كَخَنْـثُلُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة * بَرْثُ من الأرض فيديار بني كلاب أبيض مستو بازاء حزيز الحو أب قاله الأسود الاعرابي كان سعد بن صبيح النهشلي نزل بمربع بن وَعُوعة بن عمامة بن الحارث بن سعد بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فمرض سعد وخرج مربع يأتى أهله بماء فوثب سعد على امرأة مربع فاستغاثت فجاء مربع فضربه بالسيف حتى قتله ٠٠ فقال عند ذلك

فَزَعَتُ الى سيغي فنازَعْتْ غِمْدَه حُسَاماً به أَثُرٌ قِديمُ مُسْلَسَكُ ل فغادرتُ سَعَدًا والسباعُ تَنُوبُه كَا ابتَدَرَ الوُرَّادُ كَحَّـةً مَنْهَلَ دعا نهشكاً إذ حازَهُ الموتُ دعوةً وأُجلَينَ عنه كالحُوَارِ المُجكَّل فالله قد أوْعَدْتني غضَبَ الحصا وأنت بذات الرِّ مُثنِّ من بطن خَنْثُل ولكنتما أوعد تني ' ببُسيطة الـــعراق الذي بين المُضِلِّ وحَوْمَل وقلتُ لأُصحابي النجاء فانما معالصبحان لم تسبقوا جمع نهشل فأصبحن يَر كُفُن المحاجن بعدما تجلَّى من الظَّلماء ما هو مُنجلي

فاستعدَت بنو تميم على مربع عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأحلَفه خمسين يمينًا ، أنه ما قتله فحلف فحلَّى سبيله • • فقال الفرزدق

على خنثل يسقى الحليب المقنعا

بني نَهشل هَلَّا أَصَابِت رِمَا ُحَكُم ﴿ عَلَى خَنْـنُكُ فَيَا يُصَادِفَن مربعا وجدتم زماناً كان أضعف نأصرًا وأقرب من دار الهوان وأضرعا قتلتم به أول الضباع فغادرت مناصلكم منه خصيلا مرصما فكيف ينام ابنا صبيح ومربع

٠٠ وقال جرير

[خَنْـجِرَةُ] بلفظ تأنيث الخنجر وهو السكّين * مالا من مياه نَمْلَى • • وقال نصر خنجرة ناحية من بلاد الروم

[ُخنْدَاذ] بالضم ثم السكون وآخره ذال معجمة * قرية بين همذان ونهاؤند [كَخَنْدُرُوذ] بالفتح ثم السكون وفتح الدال وراء وآخره ذال معجمة * موضع بفار س

[الخِنْدَق] بلفظ الخندق المحفور حول المدينة * محلّة كبيرة بجُرْجان • • وقد نسب اليها قوم • • منهم أبو تميم كامل بن ابراهيم الخندقي الجرجاني سمع منه زاهر بن أحمد الحليمي وأبو عبد الله النبلي وغــيرهما * والخندقُ قرية كــيرة في ظاهر القاهرة بمصر يقال هي ثنية الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان ٠٠ ينسب اليها أبوعمران موسى ابن عبد الرحمن الخندقي ثم الرُّ مَيْسي لسُكُذناه ببركة رُ مَيْس من الفسطاط روى عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم المقري المعروف بالكِيراني روي عنه جماعة وأقرَأ القرآن مدة سمع الامام الزكيّ أبا محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري عن أصحابه * وخندقُ سابور في برية الكوفة حفره سابور بينه وبين المرب خوفًا من شرّهم قالواكانت هيت وعايات مضافة الى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان بلغه ان طوائف من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فأمر بتجديد سور مدينة تعرف بالنُّسركان سابور ذو الأكتاف بناها وجعاءا مسلحة تحفظ ماقربمن البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشقُّ طَـفَّ البادية الى كاظمة نما يلي البصرة وينفذ الى البحر وَ بَنَى عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من طسوج شاه فيروز لأن عانات كانت قُرِيُّ مضمومة إلى هيت

[خَنْدَمَةُ] بفتح أُوله * جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع صفوان بن اميّة وعِكْرِمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جمعًا بالخندمة ليقاتلوه وكان حِمَاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر قد أعدُّ سلاحًا فقالت له زوجته ما تصنع بهذا السلاح فقال أقاتل به محمداً وأصحابه فقالت والله ما أرى أن أحــداً يقوم لمحمد وأصحابه فقال والله اني لأَرْجو ان اخْدِمَك بعضهم وخرج فقاتل مع من بالخندمة من المشركين فمال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون وعاد حماس منهزماً وقال لامرأنه أغلقي على بابي فقالت أين ماكنتَ تقول • • فقال

انَّكِ لو شَهِدْتِ يوم الخندَمَة اذ فَرَّ صفوانٌ وفَرَّ عَكْرِمَهُ وحيث زيد قائم كالمؤتمة واستَقبَلَتنا بالسيوف المسامة يَقْطَعْنَ كُلَّ ساعد وجُمجُمُهُ ضرباً فلا تَسْمَعُ إلا غَمْغُمُهُ

* لم تَنْطَقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنِي كَلِّمُهُ *

• • وقال بُدَيل بن عبد مناة بن أمّ أصرَمَ يخاطب أنس بن زُنَم الديلي بَكَيُ أَنْسُ رَزْنًا فأَعُولُه البُكا فاللَّا عَـديًّا إِذْ تُطُلُّ وَتُبْعَدُ أَصابهِـم يوم الخنادم فنيــةُ كرامٌ فسل منهم ُنفَيل ومُعبَدُ هنالك إن تَسفَح دموعُك لا تَلُمْ عليم وان لم تدمع العينُ تكمدُ

ومنها حجارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال أى تُعبيس

[ُخَنْرُبُ] بضم أُوله وزايه وآخره بالا * موضع

[الْخَنْرَةُ] بالفتح والزاي * هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب

[خَنْرُجُ] بفتح أُوله وتسكين ثانيــه وزاى مفتوحة وآخره جبم وروى بالباء

* موضع

[كَخَنْرَرُ] بفتح أوله وسكون ثانيــه وفتح الزاى وراء * موضع ذكره الجعدي في قوله

أَلَمَّ خَيالٌ من أُميمةَ موهناً ﴿ طُرُوقاً وأصحابي بدارة خَنرَ ر وقد ذكر في الدارات • • قال السُّكّري خنزر هضبة في ديار بني كلاب • • قال عبد الله بن نُوالة

> أَيْمَنُى التقوى اذا ما أَرَدْتُهَا سديف بجنَى خنرر فجباجب _ الجباجب _ شيء يُصنع من الجلد

[كَخَنْزُرَةُ] مثل الذي قبــله وزيادة الهاء يقال كَخَنْزُرُ الرجــل خَنْزرةً اذا نظر بمؤخر عينه وهو فَنْعُلُ من الأَخزَر وهو * هضبة طويلة عظيمة في ديار الضباب

زاجر وهما عبدان

أُنعتُ عيراً من حمير عَنزَرَهُ في كُلِّ عـير مانتان كمرَهُ لاقينَ أُمَّ زاجر بالمزدرَهُ وكُمْنهَا مُقْدِلة ومُدْبرَهُ

كذا وجدته بالحاء المهملة

[خِنزِيرُ] بلفظ واحد الخنازير *ناحية بالىمامة • • وقيل جبل بأرض الىمامة ذكر. لبيد • • وقال الأعشى

فالسفحُ يجري فحِنزِيرُ فُبُرُقتُهُ حتى تدافعُ منه الوِترُ فالُحبَلَ

* وأنفُ خنزير هو أنف جبل بأرض الىمامة عن الحفصي

[كَذَنْعُسُ] * جبل قرب ضرية من ديار عني بن أعصر

[كَنفُرُ] • • قال ابن الحائك أبين بها * مدينة كنفَر والرواع وبها بنوعامر بن كندة قسلة عربنين

[الخُنفُسُ] يوم الخنفس من أيام العرب قال وهو * ما الله لهــم بخط أبي الحسن ابن الفرات

[خَنْفَسُ] • • قال نصر * من أعمال الىمامة قريبة من خزالا ومُرَيَّفَق بـين جُرُاد وذى طلوح بننها وبـين حجر سبعة أيام أو ثمانية كـذا قيل

['خليق'] بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت وآخره قاف * بلد بدَرْ بَند خز ْرَانُ عند باب الأبواب • • ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن حكيم الله عنداد على الغزالي الشُكْذري الخُنليقي الدر بندي كان فقيها شافعيا فاضلاً ثقة تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بُخارى الى ان توفي بها في شعبان سنة ٣٨٥

[الخَنَقُ] بالتحريك * أرض من جبال بـين الفَلْج ونجران يسكنها أُخلاط من همذان ونهد بن زيد وغيرهم من البمانية

[َخنور]*ذكر في امّ خنور

[خَنُوقاء] في نوادر الفَرَّاء خَنُوقا؛ * أرض ولا يُحَدُّد

[الخَنُوقَةُ] * واد لبني نُعقَيل • • قال القُحيف المُقَبلي

تحمَّلُنَ من بطن الخنوقة بعدما جرى للـثرُ يَّا بالأعاصير بارحُ ['خنيْسُ'] تصغير الخنَس وهو انقباض قَصبَة أَرْ نبة الا نف كالتُّزك * ورَحْبَةُ ﴿ مُخنيْس بالكوفة تُذْكر في الرحبة

[الخُنَـ يُفغان] بضمأوله وفتح تانيه وياء مثناة من تحت وفاءوغين معجمة وآخره نون * رستاق بفارس

[خِنْمَةُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَسَكُونَ ثَامِيهِ وَيَاءُ مُثَنَّاةً مِنْ نَحْتَ * مِنْ نُواحِي قَسْطَنْطَيْنَية

- ﴿ باب الخاء والواو وما يلهما كا⊸

[خُوَارُ] بضمَّ أُولُه وآخره رائم * مدينة كبيرة من أعمال الريّ بينها وبين سِمْنان للقاصد الى خراسان على رأس الطريق تجوز القوافل فى وسطها بيها وبين الريّ نحو عشرين فرسخاً جئتها في شوال سنة ٦١٣ وقد غلب علمها الخراب • • وقد نسب المها قوم من أهل العلم٠٠مهم أبو يحيي زكرياء بن مسعودالأشقر الخواري حدث عن على ابن حرب الموصلي * وخُوَار أيضاً قرية من أعمال بهق من نواحي نيسابور • • وقدنسب اليها قوممن أهل العلم٠٠منهم أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البهتي امام مسجد الجامع بنيسابور أحد الائمة المشهورين حدث عن الامامين أبي بكر احمد بر الحسين بن علي البهتي وأبى الحسن علي" بن احمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما روى عنه جماعة من الأئمة آخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسى وغيره فإنه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣٦ • • وأخوه عبـــــــــ الحميد بن ابن محمد الخواري حدث عن الحافظ أبي بكر البهتي حدث عنه أبو القاسم بن عساكر * وخُوَار أَيضاً قرية من نواحي فارس * والخوار قرية في وادي ستارة من نواحي مَكَةَ قُرْبُ بُزْرَاةً فَهَا مِياهُ وَنَحْيِلُ

[الخَوَّارُ] بتشديد الواو * في شعر كشر

ونحن منعنا مر · _ تهامــة كلها ﴿ جنوب نَقَا الْخَوَّارِ فَالدَّمِثُ السَّهُلاُ (۹۰ _ معجم ثالث)

بكل كُميْتِ مُجْفَر الدَّفِّ سابح وكل مِزاقٍ وردة تعلكُ النكلا [خَوَا رَجُ] بلفظ جمع الخارجي قال السَّكَري * اسم ُقلَّتَين بالىمامة بـين وادى المرض ووادى ُقرَّان ٠٠ قال جرير

> متسر بلبن مضاعفاً مسرودًا. ولقد جنينا الخيلَ وهي شوازبُ ورْدَ الفَطا زُمراً يبادِرُ مَنْعجاً أو من خوارجَ حائراً موروداً

٠٠ وقال أيضاً

قوميالاً لي ضربوا الحميس وأوقدوا فوق المنيفة من خوارج الرا قال خوارج مأواة لبني سَدُوس بالىمامة قال وهذا يوم مثلهم

[خُوارِزْم] أوله بينالضمة والفتحة والألف مسترقة مختلسة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون به هكذا ينشد ٠٠ قول اللحَّام فيه

> مأهــل ُخوارزم ُسلالة آدم ماهم وحق الله غــير بهــائم أبصرْتَ مثل خفافهم ورؤسهم وشيامهم وكالامهم في العالم إِن كَانَ يُرضَاهِم أَبُونًا آدم أَبنَاتُهُ مَانَحِنَ أَبنَا آدم

قَالَ أَبِنَ الْكُلِّيولِدِ اسْحَاقَ بن أبراهُمُ الْخُلْيِلِ الْخُزُّرُ وَالْمُرْرُ وَالْبُرْسُلُ وَخُوارُزُمُ • • وقيل قال بطايموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبيع عشرة درجــة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس وأربعون درجة وهي في الافليم السادس طالعها السماك ويجمعها الذراع بيت حياتها العقرب مشرقة في قبة الفلك تحت ثلاث وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثالها مناها من الجدى بيت ملكهامثلهامن الحمل بيت عاقبتها مثلهامن الميزان. • وقال أبو عون في زيجه هي فيآخر الاقليم الخامس وطولها احدى وتسعون درجةو خسون دقيقة وعرضها أربع وأربعون درجة وعشر دقائق ٠٠ وخوارزم ليس اسها للمدينة انما هو اسم للناحية بجملتها فاما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها وأهلها يسمونهاكركانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم أنأحد الملوك القدماء غضب على أربعمائة من أهل مملكمته وخاسة حاشيته فأمر بنفيهم الي موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون مينهم وبين العمائرمائة فرسخ قلم يجدوا على هذه الصفة

الا موضع ممدينة كاث وهي اجدى مدُن خواوزم فجاؤا بهم الى هذا الموضع وتركوهم وذهبوا • • فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوما بكشف خبرهم فجاؤا فوجدوهمقدبنوا أكواخأ ووجدوهم يصيدونالسمك وبه يتقوتون واذاحولهم حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وأشاروا الى السمك وعندنا هذا الحطب فنحن نشوى هذا بهذا ونتقوَّت به فرجعوا الى الملك وأخبروه بذلك فسمي ذلك الموضع خوارزم لأن اللحم بلُغة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصـــار خواررزم فخفف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير الراء ٠٠ وقد جاء به بعض العرب على الأصل فقال الأسدى

فسل المُعَيُّظُ الضحاك ِجسمي • ولم أسبق أبا أنس بوغم فصِرْنَا بين تطويح وعُم وخافت من حيال خُوَا ررَزْم ففازَ بضجعة في الحيّ سهمي وأُعَطَيْتُ الجِعَالَةُ مُستميناً خفيفَ الحاذِ من فتيانِ جَرْمٍ

ِ أَنَّانِي عر · ِ أَبِي أَنس وعيد ولم أعصَ الأُميرَ ولم أربهُ ولكنَّ البعوثَ جرتُ عليناً. وخافت من جبال السُغد نفسي فقارعتُ البعوثَ وقارَعَتُ ني

وأقرَّ أولئك الذين نفاهم بذلك المكان وأقطعهم إياه وأرسل اليهم أربعمائة جارية تركية وأمدهم بطعام من الحنطة والشــعير وأمرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم أثر النرك وفي طباعهم أخلاق النرك وفهم جلد وقوة وأحوَجَهم مقتضى القضية للصبر على الشقاء فعمروا هناك دوراً وقصوراً وكثروا وتنافسوا في البقاع فبنوا قرى ً ومدُناً وتسامع بهم من يقاربهم من مدن خراسان فجاؤا وساكنوهم فكثروا وعزوا فصارت ولاية حسنة عامرة • • وكنت قد جئتها في سنة ٦١٦ فما رأيت ولاية قط أعمر منها فأنها على ماهى عليه من رداءة أرضها وكونها سبخة كثيرة النزوز متصلةالعمارة متقاربة القرى كثيرة البيوت المفردة والقصور في صحاريها قلٌّ ما يقع نظرك في رساتيةها على موضع لاعمارةفيه هذا معكثرةالشجربها والغالب عليه شجرالتوتوالخلافلاحتياجهم اليه لعمائرهم وطع دود الابريسم ولافرق بين المار" في رساتيقها كلها والمار" في الاسواق

وماظننت أن في الدنيا بقعة سعتُها سعة خوارزم وأكثر من أهلها مع أنهم قد مرنوا على ضيق العيش والقناعة بالشيُّ اليسير • • وأكثر ضياع خوارزم مدُّن ذات أسواق وخيرات ودكاكين وفي النادر أن يكون قرية لاسوق فيها مع أمن شامل وطُمَأْ بينة تامة • • والشناء عندهم شديد جداً بحيث اني رأيت جيحون نهرهم وعرضه ميل وهو جامد والقوافل والعجل الموقرة ذاهبة وآثية عليه •• وذلك أن أحدهم يعمد الى رطل واحد من أرز أو ماشاء ويكثر من الخزر والسلجم فيه ويضعه في قدر كبيرة تسعُ قربةماء ويوقد تحتها الى أن ينضج ويتركءايه أوقية دهناً ثم يأخذ المغرفة ويغرف من تلك القدر في زبدية أو زبديتين فيقنع به بقية يومــه فان ثرد به رغيفاً اطيفا خبراً فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على أن فيهم أغنياء متر فهين الا أن عيش أغنيائهم قريب من هذا ليس فيه مافي عيش غيرهم من سعة النفقة وان كان النزر من بلادهم تكون قيمته قيمة الكثير من بلاد غيرهم • • وأقبح شيء عندهم وأوحَشُهُ أنهم يدوسون حشوشهم بأقدامهم ويدخلون الى مساجدهم على تلك الحالة لايمكنهم التحاشي من ذلك لأن حشوشهمظاهرة على وجه الأرض وذلك لانهم اذاحفروا في الأرض مقدار ذراع واحد نبع الماء عليهم فدروبهم وسطوحهم ملاّ ي من القذر وبلدهم كنيف جأنف منتن وليس لأ بنيتهم أساسات انما يقيمون أخشاباً مُقفصة ثم يسدونها بالببن هذا غالب أبنيتهم والغالب على خلق أهلها الطول والضخامة وكلامهم كأنه أصوات الزرازبر وفي رؤسهم عرَّض ولهم جهات واسعة وقيل لاحــدهم لم رؤسكم تخالف رؤس الناس فقال ان قدماءنا كانوا يغزون الترك فيأسرونهم وفيهم شِيَّةٌ من الترك فما كانو يعرفون فَرِيمَا وقعوا الى الاسلام فبيموا في الرقيق فأمروا النساء اذا ولدن أن يربطن أكياس الرمل على رؤوس الصبيان من الجانبين حتى ينبسط الرأس فبعد ذلك لم يسترقوا ورُدَّ من وقع منهم اليهم الى الكوفة • • قال عبدالله الفقير اليه وهذا من أحاديث العامة لا أصل له هَبْ أنهم فعلوا ذلك فها مضى فالآن مابالهم فانكانت الطبيعة ورثته وولدته على الأصل الذي صنعه بهم أمهاتهم كان يجب أن الاعور َ الذي قُلعت عينه أزيلد أعور وكذلك الأحدب وغيرذلك وانماذكرت ماذكر الناس٠٠ قال البشاري ومثل خوارزم

فى إقليم الشرق كسجاماسة في الغرب وطباع أهلخوارزم مثل طبيع البربر وهي تمانون فرسخا في ثمانين فرسخا آخر كلامه • • قلت ويحيط بها رمال سيَّالة يسكنها قوم من الأتراك والتركمان بمواشيهم وهذه الرمال تنبئت الغضا شــبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصتها قديما تسمى المنصورة وكانت على الجانب الشرقي فأخذ الماء أكثر أرضيا فانتقل أهايها الى مقابلها من الغربي وهي الجرجانية وأهلها يسمونها كركانج وحوطوا على جيحون بالحطب الجزل والطرفاء يمنعونه من خراب منازلهم يستجدونه في كل عام ويرمون ما تشعث منه • • وقرأت في كتاب ألفه أبو الريحان البـيروني في أخبار خوارزم ذكر فيه أن خوارزم كانت تدعى قديما فيل وذكر لذلك قسة نسيتها فانوجدها واحد وسهل عليه أن يلحقها بهذا الموضع فعل مأذوناً له في ذلك عنَّي • • قال محمد بن نصر ابن ُعنَين الدمشقي

> فلا أقاعت سنحها المغدقة خوارزم عندي خبر البلاد ه أُوجُهُ فتيانها المشرقة فطوبي لوجه امريء صبحة وما ان نقمت بها حالة سوى أن أقامت بها مقلقه

وكان المؤذَّن يقوم في سُحرة من اللمل يقارب نصفه فلا يزال يزعق إلى الفحر. قامت • • وقال الخطيب أبو المؤيد الموفّق بن أحمد المكي ثم الخوارزُّ مي يتشوُّ فيما أبكاك لمّا أن بكي فيرُبا نجد سحابُ صحوكُ البرق منتحب الرعد

> له قطرات كاللآلي في الثرى ولي عبرات كالعقيق على خدّي تلفت منها نحو خوارزم والها حزيناً ولكن أين خوارزم من نجد

• • وقرأت في الرسالة التي كنهما أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حمَّاد. و لي محمد ابن سليمان رسول المقتدر بالله ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ خرج من بغدادالي أن عاد الها فقال بعد وصوله الى بخارى قال وانفصلنا من بخارى الى خوارزم وانحدرنا من خوارزم الى الجرجانيــة وبينها وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخاً. • • قلت هكذا قال ولا أدري أي شئ عني بخوارزم لأن خوارزم هو اسم الاقلم بلا شك ٠٠ ورأيت دراهم بخوارزم مزيفة ورصاصاً وزيوفاً وصُهْراً ويسمونالدرهم طازجه ووزنه أربعة دوانق ونصف والصيرفي منهم ببيع الكعاب والدوامات والدراهم وهم أوحش الناس كَلاماً وطبعاً وكلامهم أشبه شئ بنةيق الضفادع وهم يتبرؤن من أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه في دُ بُرِ كل صلاة فأقمنا بالجرجانية أياما وجمد جيحون من أوله الى آخره وكان سمك الجمـد تسعة عشر شبراً • • قال عبد الله الفقير وهذا كذب منه فان أكثر ما يجمد خمسة أشبار وهذا يكون نادراً فأما العادة فهو شبران أو ثلاثة شاهدتُهُ وسألت عنــه أهل تلك البلاد ولعله ظن ان النهر يجمد كلُّه وليس الأم كذلك آنا يجمد أعلاه وأسفله جار ويحفر أهلخوارزم في الجليد ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدَّى الثلاثة أشبار الا نادراً • • قال وكانت الخيل والبغال والحمر والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو ثابت لا يتحلحل فأقام على ذلك ثلاثة أشهر فرأينا بلداً ما ظننا الا ان باباً من الزمهرير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ربح عاصف شديدة • • قلت وهذا أيضاً كذب فانه لولا ركود الهواء في الشناء في بلادهم لما عاش فها أحد • • قال واذا أنهف الرجل من أهله صاحبه وأراد بره قال تعال اليَّ حتى تحدّث فان عندى ناراً طيبة هذا اذا بلغ في بَرَّه وصلنه الآ ان الله عز وجل قد لطف بهـم في الحطب وأرخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطاغ وهو الغضا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة آلاف رطل٠٠ قلت وهذا أيضاً كذب لأن العجلة أكثر ماتجرُّ على ما اختبرته وحملت قماشاً لي عليه ألف رطللاً ن عجلتهم جميعها لاتجرها الا رأس واحد اما بقر أوحمار أو فرس وأما رخص الحطب فيحتمل أن كان في زمانه . مذلك الرخص فأما وقت كوني بها فان مائة من كان بثلث دينار ركني * • • قال ورسم سؤالهم أن لا يقف السائل على الباب بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يصطلى ثم يقول بَكَنْد وهو الخبز فان أعطوه شيئًا وإلا خرج • • قلت أنا وْهدا من رسمهم صحيح الأأنه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ٠٠ ثم وصف شدة بردهم الذي أنا شاهدته من بردها ان طُرْفَهَا تجمد في الوحول ثم يمثني عليها فيطير الغبار منها فان تغيّمت الدنيا ودفئت قليلا عادت وحولاً تغوص فيها الدواب الى ركبها وقد كنت اجتهدت أن أكتب شيئاً بها فما كان يمكنني لجمود الدواة حتى أقرّبها من النـــار وأذيبها وكمت اذا وضعت الشربة على شفق النصقت بها لجمودها على شفق ولم يقاوم حرارة النفس الجماد ومع هذا فهي اهمرى بلاد طيبة وأهلها عاماة فقهاة أذكياة أغنياة والمعيشة بينهم وجودة وأسباب الرزق عندهم غير مفقودة وأما الآن فقد بلغني ان التتر صنفا من النرك وردوها سنة ٦١٨ وخرّ بوها وقتلوا أهلها وتركوها تلولاً وما أظن أنه كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الأهل والقرب من الخير وملازمة أسباب الشرائع والدين فانا لله وإنا اليه راجعون ووالدين ينسبون النها من الاعلام والعلماء لا يحصون وومما وان الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خاقاً فسمع بدمشق الوليد وصالح بن عمر و وحسان بن ابراهيم الكرماني وأبو حفص عمر بن مهم بقية بن الوليد وصالح بن عمر و وحسان بن ابراهيم الكرماني وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأمار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزرة روى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان ووال البخاري مات في سنة ٢٣٩ وآخر من روى عنه أبو القاسم البغوي

[خُوَاشُ] * مدينة بسجستان وأهلها يقولون خاش على يسار الذاهب الى بُسنت بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل وأشجار و قَنِيُّ ومياه

[خُواشْت] بضم أوله ويفتح وبعد الألف الساكنة شين معجمة ساكنة أيضاً * من قرى بلخ • • ينسب اليها أبو بكر أحمد بن محمدبن عبد الله بن علي الخواشتي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد بن المفضّل

[خُوافُ] بفتح أوله وآخره فالالاقصبة كبيرة من أعمال بيدابور بخراسان يشصل أحد جانبها ببوشنج من أعمال هراة والآخر بزوز كن يشتمل على مائتي قرية وفها ثلاث مُدُن سنجان وسيراوند وخرجرد ٠٠ ينسب الها جماعة من أهل العلم والأدب ممنهم أبو المظفر أحمد بن محمد بن المظفر الحوافي الفقيه الشافي من أصحاب الامام أبي المعالي الجوبني كان أنظر أهل زمانه وأعرفهم بالجدلوكان الجوبني معجباً به وولى قضاء طوس ونواحها في آخر أيامه وبتي مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن بها ٠٠ قال عبد الغافر ولم يخلف مثله ٠٠ وأبو الحسن

عِلي بن القاسم بن علي الخوافى الأدبب الشاعر سمع محمد بن يجيي الدُّ هلي وأقرآنه روى عنه أبو الطيب أحمد الذهلي وله مختصر كتاب العين

[خُوَاقَنْد] بضم أوله وبعد الألف قاف مفتوحة ثم نون ساكنة وآخره دال * بلد بفرغانة • • منها الأديب المقري أبوالطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير المخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفی فی صفر سنة ٥٠١

[الخُوَّان] تثنية خَوَّوالخُوُّ الجوع وكل واد واسع فى جو سهل فهو خوُّ وخويٌّ والخو"ان *واديان معروفان في بلاد بني تميم • • وقال نصر الخوان غائطان بـين الدَّ هناء والرَّغام وليسا بالخوِّ الذي نحن نذكره بعد • • قال رافع بن هُزَيم

ونحن أحذنا ثار عمك بعد ما ستى القوم بالخوَّين عمك حنظلا

[الخوانقُ] * موضع في • • قول قيس بن العيرارة

أبا عامرما للخوانِق أوحشت الى بطن ذى يُنجا وفهن أمرُع

• • قال نصر الخوانق موضع عند طرف أحامٍ ماتتي الرمل والجلد

[خُوُايَةٌ] بضم أُولَه وبعد الأراب ياء مثناة من تحت * من أعمال الري على ثمانية فراسخ عن الزمخنسري

[خُوبَذَانُ] بضم أُوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة وذال معجمة وآخر منون * موضع بين أرَّ جان والنو بَنْدُجان من أرض فارس وهذك قنطرة عجيبة الصنع عظيمة القدر عن نصر

[خُوجانُ] بضم أوله وبعد الواو جيم وآخره نون قصبة كورة استوا* من نواحي ليسابور وأهلها يسمونها خوشان بالشين٠٠ ينسب اليها جماعة وإفرة من العلماء٠٠ومن المَّأْخُرِينَ الأَميرِ أَبُو الفضال أحمد بن محمد بن أحمد بن اكبي الفراتي الخوجاني أخو الأمير سعيد من أهل خوجان نيسابور من أولاد العلماء وكان قاضلا ولي القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته وذكره أبو سعد في التحبير وقال ولد في سنة ٤٦٥ ومات بقرية زاذيك من نواحى أُستوا فى شوال سنة ٥٤٥ *وخوجان أيضاً قرية بالمغرب [خُوَجَّان] مثل الذي قبله غير ان جيمه مشددة ﴿ من قرى مرهِ وأهلها يقولون كُجَّان • • ينسب اليها أبو الحارث أسد بن محمد بن يحيي الخورجّاني سمع ابن المقرى وكان عالماً فاضلا • • ومن خَوَجّان محمد بن على بن منصور بن عبد الله بن أحمد بنأى العباس بن اسماعيـ ل أبو الفضل السنجيُّ ثم الخوجاني أخو المقرى عقيق الأ كبركان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور سمع بمرو أبا المظفر السمعاني وأبا القاسم اسماعيل ابن محمد الزاهري وأبا عبد الله محمد بن جعفر الكتبي وبنيسابور أبا بكر أحمد بن سهل ابن محمد السَّرَّاجِوأَبا الحسن على بن أحمد المديني وغيرهما قرأعليه أبو سعد وكانتولادته ليلة نصف شعبان سنة ٤٦٩ بمرو ومات سنة ٥٣٨

[خَوخَةُ الأَشْقَرَ] * موضع بمصركان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصَّدَفي فرس أَشْقَرُ لا يُجارى وكان يقال له أشـقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك الموضع فستمي به

[خَوَّدُ] ِ هَنج أُولهو تشديد آنيه وآخره دال بوزن شَمَّر * اسم موضع في • • قول ذي الرشمة

وأُعيُنُ العين بأعلى خَوَّدا أَلِفَنَ ضالاً ناعماً وغَرُقَدَا

[خَوْرْ مُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره را لا مهملة وهو عند عرب السواحل كالخليج ينِدُّ من البحر • • قال حزة وأصله هو فعُرَّب فقيل خوَر ثم جمع على الاخوار مثل ثوب وأنواب وقد أضيف الى عدة مواضع • • منها *خور سِيفٍ وهو موضع دون سيراف الى البصرة وهي مدينة فيها سُوَيق يتزوّد منه مسافر البحر فهذا علم لهذا الموضع نابند وغيرهما ومما لم أشاهده *خور الدَّيبُل من ناحية السند والدَّيبُل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه اليه عُمَان بن أبي العاص أخاه الحـكم فنتحه * وخَوْرُ فَوْفَلَ موضع في بلاد الهند يجاب منه القَنا السّباط والسيوف الهندية الفائَّقة في الجودة وليس فىالهند أَجُوَدُ مَن سَسِيوفَ هَــذَا الْحُورُ وَفَيْـهُ عَقَارٌ يَسْمَى الْفُو ْفَلُ وَالْمُوضَـعُ اللَّهُ يُنْسُب (٦١ __معجم ثاك)

* وخَوْرُ ُ فَكَانَ 'بَلَيْد على ساحل ُعمَان يحول بينه وبين البحر الأعظم جبل وبه نخل وعيون عذبة * وخُوْرُ بُرُوسَ وبَرُوسُ أَجودُ بلاد تلك الناحية . منها يجلب النيل الفائق والمها يسافر أكثر التجار وهي على ما ُحكي لى طيبة • • وفي بلاد العرب أيضاً

* موضع يقال له الخَوْرُ بأرض نجِد من ديار بني كلاب • • وفي شعر 'حميد بن ثور رَعي السَّذَرَة المحلاكَ مابين زَابن ِ الى الخَوْر وَسَمَى البقول المُدَّيما

• • قال الأُوْدَى الْحُور واد وزابن جبل * والخَوْرُ ساحل حَرَض بالبمن بينه وبين زبىد خمسة أمام

[ُخورْ ۗ] بضم أوله وآخره را الا أيضاً * قرية من قرى بلخ • • ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحسكم الخوري يروى عن على بن خَشَرَم روى عنه أبو عبد إلله محمد بن جعفر الوَرَّاق مات سنة ٣٠٥

[ُخورُ سَفُلُق] بفتح الســين والفاء وآخره قاف * قرية من قرى استراباذ في ظن أبي سعد ٠٠ منها أبو سعيد محمد بن أحمدالخورسفلتي الاستراباذي روى عن أبي التي في الحديث يراد بها أرض فارس كلُّها

[ُخورَزُن] * جبل بباب همذان منه ُقطع الأُسكُ الذي يزعم أهل همذان انه طلسم لهم من الآفات وقد ذكرته في همذان

[خُوْرَكُمُ] هَكَـذَا هُو فِي كَبْتَابُ نَصْرُ فَقَالَ يَنْبُغَى أَنْ يَكُونَ * مُوضَعَأَ ذَكَرُهُ فِي كتاب ُمحارب بن خصفة

[الخَوَرْ نَقُ] بفتح أوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف * بلد بالمغرب قرأت في كتاب النوادر الممتعة لأبي الفتح ابن جنّي أخــبرنا أبو صالح السليل ابن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس البزيدي • • قال قال الأصمعي سألت الخليل ابن أحمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون مشتقًا من الخِرْنِق الصغير من الأرانِب • • قال الأصمعي ولم يصنع شيئًا أنما هو من الخورنقاه بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعسني موضع الأكل والشرب بالفارسية فعرَّبته العرب

فقالت الخُوَرْ نَق رَدَّتُه الى وزن السفَرْجِل • • قال ابن جنَّى ولم يؤت الخليل من قبل الصنعة لأنه أجاب على ان الخورنق كلة عرسة ولو كان عربيًّا لوجب ان تكون الواو فيه زائدة كما ذكر لأن الواو لاتجيء أصلاً في ذوات الحسة على هذا الحدّ فجرى مجري الواوكذلك وانما أتي من قبل السماع ولو تحقق ماتحققه الأصمعي لما صرف الكلمة أنَّى وسيبكوَيْه احدى حسناته * والخَوَر نَق أيضاً قرية على نصف فرسخ من بَلْخ يقال لها خَيْنُكُ وهو فارسيٌّ معرب من خُرُ نكاه تفسيره موضع الشرب • • ينسب اليها أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخُوَر ُ أَتِي وهو أُخو عمر البسطامي الخورنقي كان يسكن الخورنق فنسب اليها سمع أباه أبا الحسن بن أبي محمد وأبا هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك بن بحيي بن أحمد القَلانسي وأبا حامد أحمد بن محمدالشجاعي السرخسي وأبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي وأبا اسحاق ابراهم بن محمد بن ابراهيم الأصهاني الناجر وكانت له اجازة من أبي على السرخسي كنب عنـــه أبو سعد وكانت ولادته في العشر الأُخير من شهر رمضان سنة ٤٦٨ ببلخ ووفاته بالخورنق في السابع عشر من رمضان منة ٥٥١ • • وأما * الخَوَر ُ نَقُ الذي ذَكَرَ تُه العرب في أشعارها وضربت به الأمثال في أخبارها فايس بأحد هذين انما هو موضع بالكوفة ٠٠ قال أبو منصور هو نهر ٥٠ وأنشد

وتحمَى اليه السيلَحُون ودونها ﴿ صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارُهَاوَالْخُورُ نَقُ • • قال وهكذا قال ابن السكّيت في الخورنق والذي عليــه أهل الأثر والأخبار ان الخوراق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختافوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عــدي بن نصر بن الحارث بن عمرو بن لَخْم بن عــدي بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن كهلان بن ســبا بن يَعْرُب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنق في ستين سنة بناءله رجــــــل من الروم يقال له سِنِمَّار فَكَانَ يَبْنِي السَّنَتِينَ وَالثَلاثُ وَيَغْيَبِ الْحُسْ سَنِينَ وَأَكْثَرُ مَنْ ذَلِكُ وأقل فيطاب فلا يوجــد ثم يأتى فيحتجُّ فلم يزُل يفعل هذا الفعل ستين ســنة حتى فرغ من بنائه فصعه النعمان على رأسه ونظر الي البحر تجاهه والبرّ خلفه فرأى الحوتَ والضبُّ والظُّنَّى والنخل فقال مارأبت مثل هذا البناء قط فقال له سنمَّار اني أعلم موضع آجُرَّة لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان أيعرفها أحد غيرك قال لا قال لا جَرمَ لا دَ عَنَّها وما يعرفها أحد ثم أمر به فقُذف من أعلى القصر الى أحفله فنقطع فضرَبت العسرب يه المثل • • فقال شاعي

> جزانی جزاه الله شرَّ جزائه جزاء سنمّار وما کان ذا ذُنُّ سوَى رَسُّه البنيانَ ستين حجة يَعلُّ عليه بالقراميـــد والسك فلما رأى البنيانُ تمَّ سُحُونُه وآضَكَمُثل الطَّوْدو الشامخ الصَّعْب فظنَّ سينتمار به كلَّ حيورَة وفاز لدّيه بالمورَّة والقُـر ب فقال آقذ فو ابالعلج من فوق رأسه : فهذا لعَمْرُ الله من أعجب الخَطْب

وقد ذكرهاكثير منهم وضربوا سنمّارَ مثــلا • • وكان النعمان هـــذا قد ُغزا الشام مراراً وكان من أشه الملوك بأساً فبيها هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فأشرَفُ على النَّجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والأنَّمار مما يلي المفــرب وعلى الفُرات مما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق فاعجبه مارأى من الخضرة والنور والأنهار فقال لوزيره أرأيت مثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله أيها الملك مارأيتُ مثله لوكان يدوم قال فما الذي يدوم قال ماعند الله في الآخرة قال فيم ينال ذلك قال بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتماس ماعنده فترك ملكه فى ليلته ولبس المُسُوحَ وخرج مختفياً هاربا ولا يعلم به أحد ولم يفف الناس على خبر. الى الآن فجاؤا بابه بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليمه كما جرت العدة فلما أبطأ الاذن أنكروا ذلك وسألوا عن الأمر فأشكل الأمر عليهم أياما ثم ظهر تخِلُّيــه من الملك ولحاقه بالنُّسك في الجبال والفَلَوات فما رُؤيَ بعــد ذلك ويقال ان وزيره صحبه ومضى معه ٠٠ وفي ذلك يقول عدي بن زيد

> وتبيّن ربَّ الخورنق إذ شرف يوما وللهُدى تفكرُ سُرَّه مارأي وكثرةُ ماءلكوالبحرُمعرضاًوالسدير فأرْءوَى قابُه وقال لها غب طَهُ حيِّ إلى الممات يصيرُ

ثم بعد الفلاح والملك والإِمّة وارَّتَهُمُ هناك القبورُ ثم صارواكأ بهم ورقُ بَجفٌ فأَلْوَتْ بهالصَّباوالدبور

• • وقال عبد المسيح بن عمر و بن 'بَقَيْلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه

أبعد المنذرين أرى سُواما تُرُوَّحُ بِالْخُورِ بَقِ والسدير تَحَاماه فوارسُ كُلِّ حَيِّ خَافَةً صَيْعُ عالَى الزَّئير فصرنا بعد هلك أبي فُبيس كَمْن الشاء في اليوم المطير تُقَسمنا القبائل من مَعَد كأنا بعض أجزاء الجزور

و وال ابن الكلبي صاحب الخور نق والذي أمر ببنائه بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الأكتاف وذلك أن يزدجرد كان لا يستي له ولد وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسأل عن منزل مريء صحيح من الادواء والأسقام ليبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فأشار عليه أطباؤه ان يخرجه من بلده الى أرض العرب ويسق أبوال الابل وألباتها فأنفذه الى النعمان وأمره ان يبني له قصراً مثله على شكل بناء الخور نق فنناه له وأنزله اياه وعالجه حتى برأ من مرضه ثم استأذن أباه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل عنده نازلا قصره الخور نق حتى صار رجلا ومات أبوه فكان من أمره في طلب الملك حتى ظفر بما هو متعارف مشهور و وقال الهيثم بن عدي لم يقدم أحد من الولاة الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخور نق شيئاً من الأبنية فلما قدم الضحاك بن قيس بني فيه مواضع وبيضه وتفقده فدخل اليه شريح من الأبنية فلما قدم الضحاك بن قيس بني فيه مواضع وبيضه وتفقده فدخل اليه شريح القاضي فقال يا أبا أحية أرأيت بناء أحسن من هذا قال نع السماء وما بناها و قال كأنا نعظم أحياء المعروف بالحمائي عن السماء أقسم اتستبن أبا نراب قال لاأفعل قال ولم قال لا نا نعظم أحياء المعروف بالحمائي

سـقياً لمنزلة وطبب بين الخورنق والكثيب عدافع الجرعات من اكماف قصراً بي الخصيب.

دار تخبّرها الملو ك فهت كن رأي اللبيب أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب لو يستطعن خبأني بين المخانق والجيوب أيام كنت وكن لا متحر جين من الذنوب غرّين يشتكيان ما يجدان بالدمع السّروب لم يعرفا نكداً سوى صدّ الحبيب عن الحبيب عن عمد الكوفي أيضاً

كم وقفة لك بالخور نق ماتوازى بالمواقف بين الغدير الى السدي رالى ديارات الأساقف فدارج الرهبان في أطمار خائفة وخائف دمن كأن رياضها أيكسين اعلام المطارف وكأنما أغدارانها فيهاعُشُور في مصاحف وكأنما أغصانها تهتز بالريح العواصف طرر الوصائف ياتقه ن بهاالى طرر المصاحف

تلقى أواخرها أوا ئلها بألوان الرَّفارف بحرريَّة منها المصائف دُرِيَّة منها المصائف دُرِيَّة منها المشارف

[خُوزَانُ] بضم أوله وبعد الواو زاي وآخره نون * قرية من نواحي هراة * وخُوزان أيضاً قرية من نواحي بنجده كثيرة الخيير والخضرة وهانان من نواحي خراسان ٥٠ قال الحاذمي * وخُوزان من قرى أصهان ورأيتُها قال وقال لي أبوموسى الحافظ ٥٠ وينسب الها أحمد بن محمد الخوزاني شاعر متأخر روي عنه أبو رجاء هبة الله بن محمد بن محمد بن محمد الخوزاني لنفسه

خُدُ فى الشباب من الهوى بنصيب انّ المشيب اليه غير حبيب ودع آغتر ارك بالخضاب وعاره فالشيب أحسن من سواد خضيب

وفي التحبير • • محمد بن على بن محمد المعلم أبوسَحْمَةَ الصوفى الخُوزانى مَن أهل مرو وكان شيخاً فقيراً صالحاً سمع أبا الفتح عبد الرزاق بن حسان النبيعي وسمع منه أبو سدهد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة ٤٧٠ ومات في سنة ٢ أو ٣٣٥

[خُوزُ] بضم أوله وتسكين ثانيه وآخره زاى * بلاد خوزستان يقال لها الخوز وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه • ومنهم سليان بن الخوزى روى عن خالد الحذاء وأبي هاشم الرَّماني حدث عنه عبد الله بن موسى • وعمرو بن سعيد الحوزى حدث عنه عباد بن صُهيب * والخوز أيضاً شعب الخوز بمكة • قال الفاكمي عمد بن اسحاق انما سمّي شعب الخوز لا أن نافع بن الخوزى مولى عبد الرحمن بن نافع ابن عبد الحارث الخزاعي نزله وكان أول من بَني فيه ويقال شعب المصطلق وعنده ملي على أبي جعفر المنصور • وينسب اليه أبو اسماعيل ابراهيم بن يزيد الخوزى مولى عمر بن عبد العزيز حدّث عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفاً روى عنه المعتمر بن سلمان والمعافي بن عمران الموصلي • وقال التَّوَّزى الأهواز تسمَّى بالفارسية هرمُشير وإنما كان اسمها الأخواز فعرتبها الناس فقالوا الأهواز • وأنشد لاعرايي"

لا ترجعن الى الأخواز ثانية وقَعْقَعَان الذي في جانب السوق ونهر بَطّ الذي أُمسي يُؤرَّد قني فيه البعوض بلَسب غير تشفيق

والحوز ألاً مُ الناس وأسقطهم نفساً • • قال ابن الفتيه قال الأصمى المحوز هم الفَعلَة وهم الذين بنوا الصّرح واسمهم مشتقُ من الخنزبر ذهب أن اسمه بالفارسية خوه فيما الدين بنوا الصّرح واسمهم مشتقُ من الخنزبر ومروزي وتوزي • • وقال قوم معنى قولهم خوزيُّ أي زيُّهم زيُّ الخنزير وهـذا كالأول وروي ان كسرى كتب الى بمض عمنًا له ابعث اليَّ بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث اليه برأس سمكة مالحة على حمار مع خوزي • • وروى أبو خيرة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه انه قال ليس فى ولد آدم شرُّ من الخوز ولم يكن منهم نجيب • • والخوز هم أهل خوزستان ونواحى الأهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لأصهان خوزستان ونواحى الأهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لأصهان

* والخوز يُون محلّة بأصهان نزلها قوم من الخوز فنُسبت اليهــم فيقال لها در خوزيان • • نسب اليها أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النخوزي يعرف بابن نجُوكه سمع أبا نعيم الحافظ وقيل انه آخر من حدَّث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ أو ٥١٨ • • وأحمد بن محمد بن أبي القاسم بن فليزة أبو نصر الأمين الخوزى الأصهاني الحسناباذي مات يوم الأربعاء الله عشر شو"ال سنة ٥٣١ ذكره في النحب ير

[خُوزِ سَنَانُ] بضم أوله وبعد الواو الساكنة زاى وسين مهملة وتابح مثناة من فوق وآخره نون * وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام الفرس • • قال شاعر بهجوهم

> بخوزستان أقوائه عطاياهم مواعيدُ دنانيرهــم بيض وأعراضهم سود ً

• • وقال المضرُّجي بن كلاب السعدى أحد بني الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة اب تميم شهدوا وقائع المهلّب بن أبي صُفْرة للخوارج • • فقال

> ألا يا مر · لقلب مستجن بخوزستان قد مَلَّ المُزُونا لهانَ على المهتب ما الاقى اذا ما راح مسروراً بطينا ألا ليتَ الرياح مسـخرات للجاجتنا يَرْحُنَ ويغتـدينا

• • قال أُنُو زيد وليس بخوزــتان جبال ولا رمال إلَّا شيُّ يسير يتاخم نُواحي تُســتَر وُجُنْديسابور وناحية إِيذَجَ وأصهان ٠٠ وأما أرضخو زــتان فأشبَهُ شيء بأرض العراق وهوائها وصحتها فان مياهها طيبة جارية ولا أعرف بجميع خوزســـتان بلداً ماؤهم من الآبار لكثرة المياه الجارية بها وأما تُرْبُّها فان ما بَعْدَ عن دجلة الى ناحية الشمال أيبسُ وأصحُ وماكان قريباً من دجلة فهو من جنس أرض البصرة في السبخ وكذلك في الصحة قال وليس بخوزستان موضع يجمد فيه الماء ويروح فيهالثاج ولا تخلُو ناحية من نواحيها المنسوب اليها من النخل وهيُّ وَخمَةٌ والعلل بهاكثيرة خصوصاً في الغرباء المتردّدين اليها وأما تمارهم وزروعهم فان الغالب على نواحي خوزستان النخل ولهم عامة

الحبوب من الحنطة والشعير والأرز فيخبزونه وهو لهم قُوتُ كُرُستاق كَسَكَر من واسط وفي جميع نواحها أيضاً قصب السكر الا ان أكثره بالمسرُّقان ويرفع جميعه الى عسكر مَكْرَم وليس في قصبة عسكر مكرم شي لا كثير من قصب السكر وكذلك بتُستَر والسوس وانما يُحمل علمها القصب من نواح أخر والذي في هذه الثلاثة بلاد انما يكون بحسب الأكل لا ان يستعصر منه سكرٌ وعنه هم عاتمة الثمار الجَوْزُ وما لا يكون إلا ببلاد الصُّرُود • • وأما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لساناً آخر خوزيًّا ليس بعبراني ولا سُرياني ولا عربي ولا فارسي والغالب على أخلاق أهلها سوء الخُلُق والبخل المفرط والمنافسة فما بينهم في النزر الحقير والغالب على ألوانهـم الصَّفْرة والنَّحَافة وخفَّة اللحي ووُفُور الشــعر والضخامة فيهم قليل وهذه صـفة لعامّة بلاد الجُرُوم والغااب عليهم الاعتزال وفي كوَرهم جميع الملل وتتصل زاوية خوزستان هذه بالبحر فيكونله هُورْ والهوركالهر يندُّ من البحر ضارباً في الأَّرض تدخله سُفُنُ البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض وتجتمع مياه خوزستان بحصن مهدي وتنفصل منه الى البحر فيتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي في طرفه المئُّذُ والجَزَرُ ثم يتسع حتى لا يرى طرفا. قالوا وغزا سابور ذو الأكتاف الجزيرة وآمد وغـير ذلك من المُدُن الرومية فنقل خلقاً من أهلها فأسكنهم نواحى خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فمن ذلك الوقت صار نقل الديباج التَّستَرى وغــيره من أنواع الحرير بتُسكَّر والخُزُّ بالسوس والسُّتُورِ والفرش ببلاد بَصِنًا ومَنتُّوث الى هذه الغاية والله أعلم

[خُوزِ بَانُ] بعدالزاى المكسورةياء مثناةمن تحتهاوآخُره نون * قصر من نواحيي نسف بما وراء الهر • • ينسباليه أبوالعباس المهدي بن سفيان بن حامد الزاهد الخوزياني مات ثالث شعمان سنة ٣٩٨

[خُوست] بفتحأوله والتقاء الساكذين الواو والسين المهملة وآخره ثام مثناة من فوق وربما قالوا خُسَت * ناحية من نواحي أَنْدَرَابة بطخارستان من أعُمال بلغ وهي قصبة تُفْضى إلى أربع شهاب نزهة كثيرة الشجر ٠٠ ينسب اليها أبو على الحسن بن أبي على بن الحسين الخَوْسُتي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد أبي الحسن (٦٢ _ معجم ثالث)

محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلَوي روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسني و توفی سنة ۱۸٥

[خَوْسَرُ] بفتحَأُوله وسكونْانيه وسين مهملة وراء * واد في شرقي الموصل يفرغ ماؤه بدجلة كان تَجْراه من بَاجبًارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قناطر فيه الى الآن وعلى تلك القناطر حامعها والمنارة الى الآن

[خُوش] بضم أوله وشين معجمة * قرية من نواحي اسفرايين • • ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أسد النيسابوري الخوشي سمع ابن مُعيينة والمبارك والفَصَيل بن عياض وغبرهم

[خُوشُ] * من قلاع ناحية الزُّوزَان

[خَوْصًا4] تأنيث الأُخُوص وهو ضيق العين وغُوُّرُها ۞ موضع غربيُّ أَظنُّهُ مالىحرين

[خَوْضُ النَّمَلُبِ] بفتح أوله وسكون ثانيــه وضاد معجمة * موضع وراء كهجَر • • قال مُقاتل بن رياح الدُّ بَيْري وكان سرق إبلاً أيام حَطْمة المهدي حتى باعها بهَجَرَر • • فقال عند ذلك

> اذا أخذت إبلاً من تُغلب فلا تشرّق بي ولكن غرّب و بعغ بقَرْحي أو بخَوْض الثَّعلب وان نُسِبْتَ فانتسب ثم اكذب * ولا أَلُومَنَّكُ فِي التَّـنَقَب *

• • وقال ابن مُقبل

أَحَبْتُ بني غيلان واليخَوْضُ دونهم بأَضبط جَهَمْ الوجه مختلف الشَّحْرُ كان الأصمعي وأبو عمرو يقولان في هذا البيت له مَعني الخوَّض خُوَّض الحرب. • وقال خالد بن كُلْمُوم الخوْضُ بلد

[خُوطُ] بضم أوله وسكون ثانيه وطاؤه مهملة وقد يقال له قُوطُ * من قرى بالح والخوط في لغة العرب الغُصن الناعم

[خَوْعٌ] بفتح أوله * جبل أو موضع قرب خيبَر معروف والخوع في لغهـــم

جبل ٠٠ قال رُو بَةُ صف ثوراً

* كَمَا يَلُوحُ الْحُوعِ بِينِ الأَجِبُلِ *

• • والخوع مُنْعَرَجُ الوادي ويقال جاءَ السيل فخوَّعَ الوادي أي كسر جانبيه • • وقال حمد بن نور

أَلَنَّتْ عليه كُلُّ سَحًّا؛ وابل فللجَزع منخُوع السيول قسيبُ

• • وقال أبو أحمد يوم الخوع الخلة معجمة والواو ساكنة والعينغير معجمة وفي هذا اليوم أُسر شيبان بن شهاب وهو فارسُ مَوْدُون ومودون اسم فرسه وهو سيّدهم في زمانه وسمّاء ذو الرُّ مَّة شيخ وائل وافتخر به • • فقال

> أنا ابنالذين|ستنزلوا شبخ َوائل ﴿ وعمرو بنَ هند والقَنَا يَتَكَسَّرُ أَسَرَه رِ بُعيُّ بن ثعلبة التميمي وفي ذلك • • يقول شاعرهم

ونحن غداهُ بطن الخواع أُنبنًا بموادُون وفار ﴿ رِجهَارُ ا

[كخو لان ُ] بفتح أوله وتسكين ثانيــه وآخره نون * مخلاف من مخاليف الىمن منسوب الى خولان بن عمرو بن الخاف بن تُصاعة بن مالك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد ابن مالك بن حمير بن سبا • • فُقح هذا المخلاف في سنة ثلاث أو أربع عشرة في أيام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وأميره يُعلَى بن مُنية وقتل وسي وفي خو'لان كانت النار التي تَعبُدها الهمِن ويجوز أن يكون فعـــــلان من الخَوَل وهم الاتباع * وِخَوْلانُ قرية كانت بقرب دمشق خربت بها قبر أبي مسلم الخوالاني وبها آثار باقية

[خُولَنْجَانُ] بضم الخاء وسكون ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم وآخره نون * اسم موضع وهو في الأصل اسم عَقَّار هندي"

[خُومِينُ] بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه وآخره نون * من قرى الري • • منها أبو الطيب عبد الباقى من أحمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع أبا بكر الخطيب ابن ثابت وكان صدوقاً

[خُونًا] بضمَّ أُوله وبعد الواو الساكنة نون مقصور ﴿والصواب في تسميُّها وذكرها في الكتابة خونج * بلد من أعمال أذربيجان بـين مراغة وزُنجان في طريق الري وهو آخر ولاية أذربيجان تسمّى الآن كاغدكنان أي صنّاع الكاغد وأهل هذه المدينة يكرهون تسميتها بخُونا لقرينة قبيحة تقرن بهذا الاسم رأيتها وهي بلدة صغيرة خراب فها سوق حسن

[خُونْت] بضم أُوله وسكونْ انيه وسكون النونأيضاً بلتقي فيه ساكنان وتاءمثناة * صقع قرب أرزَن الروم فيه جبال معدودة في أعمال أرمينية

[خُوْنَج] وهو * خونا الذي قدمنا ذكر دغيّره عامة العجم وهوالصواب بينها وبين زنحان يومان

[خُونَجَانُ] بضُمُ أُولُه وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم وآخر منون * قرية من قرى أصهان • • منها أبو محمد بن أبي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شابُ فاضل سمع الحافظ أبا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبماني وغيره

[ْخُورِنْيَانُ] * قلعة حسنة قرببة من نخشب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم علجة من الأراذل

[خَوَّهُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه كلواد واسع في جو " سهل • • يقال له خو " وخو ي *ويوم خو" من أيام العرب كان لبني أسدعلي بني يربوع فَثلَ فيه ذؤابُ بن ربيعة عتيبة ابن الحارث بن شهاب اليربوعي • • وقيل خوَّ واد بين التينيَن • • قال مالك بن نُويرة وهوًا نُ وجدي إذاصابت رمائحنا عشيّة خوّ رهط قيس بن جابر

عميد بني كوز وأفناء مالك وخير بني نصر وخير الغواضر

• • وقيل خو كثيب معروف بنجد • • وقال الحازمي خو واد في ديار بني أسد يفرغ ماؤه

في ذي العُشَيَرة • • وقال يعثر بن لقيط الفَّةُهــي

مآبُ وان أكرهنه أنا آيبه ألاحي لي من ليلة القبر انَّه وبارك خو" يَنسج الريحُ مَتنَهُ اذا اطُّرَدت قريانُه ومذَانيُه اذا أَفَأَمَتُ فيه الجِنوبِ كَأَنَّمَا يدقِّ به قِر • فَ القَرَ نَفُلُ ناشهُ هُ اذا نوترت غُرّاؤه ودِمانه وزين بقُلْح الأيهُ قَان أخاشبُه كأن به عيراً من المسكجلُّها دهَاقين ملك تجتنيومرازبُه

وتارك ريعان الشباب لأهله تروح له أصحابه وصواحمه

• • وقال الأُسود خوُّ واد لبني أُسد ثُمَّ ُقتل عتيبة بن الحارث بن شهاب • • وقال الراجز وبين خُوَّين زقاقُ واسع ﴿ زقاقُ بِينِ النينِ والربائعِ

ــالربائعــأكناف من بلاد بني أسد • • وفي كتاب الأَصمى ما والي قطرالشمالي بين كحمجري وحانب قطر الثمالي جبلان تستمهما الناس التبنين لبني أقمس وبينهما واد بقال له خوص ٠٠ قال الشاعر

وهُوَّنُ وجدى إذ أصابت رماحنا عشية خوّ رهط قيس بن جابر * وخوُّ واد يصب في ذي العشيرة به نخل من ديار بني أُسد * وخوُّ أيضاً لبني أبي بكر ابن كلاب والله أعلم

[الخَوَّةُ] بلفظ واحدة التي قبلهأو تأنينه * ما البني أسد في شرقي سميرا، والنبهانية من شرقي سميراء بينها وبين الخوَّه يومان وبين المرة والخوَّة يوم

[خُوَيْثُ] آخره ثاء مثلثة رهو بلفظ تصغير الخوَث وهو عِظُم البطن * بلد في دبار یک

[خُوُ ْيَكُنَّهُ] * موضع بنواحى فاسطين

[الخُوُيلاَءُ] بلفظ التصغير * موضع

[خُوكِيٌّ] بلفظ تصغير خو وقد تقدم تفسيره * يوم من أيامهم في هذا الموضع • • يقال هو واد من وراء نهر أبي موسى ٠٠ قال وائل بن شُرْحبيل

وغادرنا يزيد كدى خورى فلىس بآب أخرى الله الى

• • وقال أبو حامد العسكري يوم خوي يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن القحارية فارس بني تميم قتــله شيبان بن شهاب المِسمعي • • قال عامر ابر الطَّفيل

> هلاّ سألت اذا اللقاحُ تراوحَتْ هدج الرئال ولم تبل رصرارا أنا لنعجُلُ بالعسط لضفنا قبل العمال ونطلب الأوتارا قدماً تُبُذُ البَدُو والأمصارا ونعُدُّ أياما لنــــا ومآثراً

منها خوكيٌّ والذهاب وبالصف يومُ تميَّدَ مجد ذاك فسارا • • وفي كتاب نصر خوكيٌّ واد يفرغ من فاج من وراء حفر أبي موسى * وخوكيٌّ أيضاً بلد مشهور من أعمال أذربيجان حصن كثير الخير والفواكه. • ينسب اليها الثياب الخوية • • وينسب المها أيضاً أبو معاد عبدان الطبيب الخويُّ يروي عن الجاحظ روى عنه أبوعلى القالى ويوسف بن طاهر بن يو- ف بن الحسن الخويُّ الأدب أبو يعقوب من أهل خُوَى أديب فاضل وفقيه بارع حسرن السيرة رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب لابي سعد الاجازة وقدكان سكن نوقان طوس وولى نبابة القضاء بها وُحمدت سيرته في ذلك وله تصانيف من حملتها رسالة تنزيه القرآن الشهريف عن وصمة اللحن والتحريف ٠٠ وقال أبو سعد وظنى انه ُفتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير ٠٠ وينسب اليها أيضاً أبو بكر محمد بن يحيي بن مسلم الخوي حدث عن جعفر بن ابراهم المؤذَّن روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابن إدريس الشافعي وغيره

[خَوِي] بفتح أوله وكسرنانيه وتشديد يائه* واد بناحية الحيى. • قال نصر خوي ماؤه المدين رِدانٌ في جبال وهضب المِعا وهي جبال حِلَّيت من ضريَّة • • قال كثيّر طالعات الغميس من عبود سالكات الخوي من إملال والخُوُّ والحُويُّ بمعنى واحد وقد شرح آنفاً وقال العمراني الخوي بطن واد • • وأنشد كان الآل يَرْفع بين حُزُوي ورايته الحوي بهم سَيَالاً شمه الأظعان بهذا الشجر

- ﷺ باب الخاء والباء وما يلهما ≫⊸

[خَيَا بِرُ] جَمِع خيبر كَأْنَها ُجَعَت بما حولها ويذكر معناه عنده • • قال ابن قيس

أَنَانِي رسول من رقيَّة فاضح بان قطينَ الحِيُّ بعــدك سُيِّرا

أقول لمن يحدى بهم حين جاوزوا بها فَلَجَ الوادى وأجبال خيبرا قفوا لي أنظر نحو قومى نظرة ولم يقف الحادى بهم وتَغَشمَرَا

[خَيَاذَانُ] بالذال المعجمة وآخره نون ٥٠ قال ابن مندة في تاريخ أصبران محمد ابن على بن جعفر بن محمد بن نجبة بن واصل بن فضالة التميمي الخياذاني أبو بكر ﴿وخياذان قرية من قرى المدينة كتب عنه جماعة من أهل البلد • • قلت يريد بالمدينة شهرستان أصهان والله أعلم

[خِيَازَجُ] بَكْسَرُ الْحَاءُ ثُمْ يَاءُ وَفَيْحِ الزَّايُ وَجِيمٍ * مِنْ قَــرِي قَرْوِينَ • • ينسب اليها اسكندر بن حاجي بن أحمد بن على بن أحمد الخيازجي أبو المحاسن ذكره أبو زكرياء بن مندة • • قال قدم أصبهان وحدث عن هبة الله بن زاذان وغيره سمع

[ُخِيَارَةُ]* قرية قرب طبريّة من جهة عكا قرب حبِطّينَ بها قبر شعيب النبي عليه السلام عن الكمال بن العجمي

[النحَسَالُ] بلفظ الخيال الشيخص والطيف * أرض لبني تغلب • • قال الشاعر لمن طَلَكُ تَضَمَّنهُ اثَالُ فَشُرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِيالُ

[خيام] بلفظ جمع خيمة * يوم ذاتِ خيام من أيام العرب

[ُخيبَرُ] * الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم * وهي ناحية على ثمانية بُرُد من المدينة لمن يريد الشام يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومنارع ونخل كشير وأسما المحصونها • • حصن ناعم وعنده ُقتل مسعود ابن مَسلَمة أُلفيت عليه رجيَّ • والقُموصحصن أبي الحُقيْق • وحصن الشُّقِّ • وحصن فهو بلسان الهود الحصن ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون ستميت خيابر • • وقد فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلمها في سنة سبع للهجرة وقيل سنة ثمان • • وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزاها النبي صلي الله عليه وسلم حين مضى ست سنين وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوماً للهجرة • • وقال أحمد بن حابر فتحت خيبر في سنة سبيع عنوة نازلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً من شهر ثم صالحوه على حقن دمائهم وترك الذرّية على أن يخلوا بين المسلمين وبينَ الأرض والصفراء والبيضاء والبرّة الا ماكان منها على الأجساد وأن لا يكتموه شيئاً ثم قالوا يا رسول الله ان لنا بالعمارة والقيام على النخل علماً فأقرَّنا فأقرَّنا فأقرَّهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب أ• • وقال أُقِرُّكُمُ مَا أَقَرَّكُمُ الله • • فلما كانت خلافة عمر رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتَعَبثوا بالمسلمين فأجلاهم الى الشام وقسم خيبر بـين من كان له فيها سهم من المسلمين وجعل لأَزواج النبي صلى الله عليه وسلم فيها نصيباً وقال أُيَّتكن ُّ شاءَت أُخذت الثمرة وأيتكن شاءت أخذت الضيعة فكانت لها ولعتمها وأنما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لأنه سمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلاهم • • وقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر لما فتحها على ستة وثلاثين سهماً وجعل كل سهم مائةسهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزلُ به وقسم الباقي بين المسلمين فكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قسم الشق والنطاة وما حيز معهما وكان فيما وُقف على المسلمين الكتيبة وسَلاَلم وهي حصون خيــبر ودفعها الى اليهود على النصف مما أخرجت فلم "زل على ذلك حيّاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضي الله عنه فلماكان عمر رضى الله عنه وكثرالمال في أيدى المسلمين وقووا على عمارة الأرضوسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلي اليهود الى الشام وقسم الأُموال بـين المسلمين • • وكان رسول الله صلى الله عليه وســـلم بغث عبد الله بن روَاحة الى أهل خيبر ليخرص عليهم فقال ان شئتم خرَصت ُ وَخَيَّرْتُكُم وان شئتم خرصتم وخيرتموني فأعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل هذا هو القسـط وبه قامت السموات والأرض ٠٠وذكر أبو القاسم الزجاجي أنها ستنيت بخيبر بن قانية ابن مِهٰلاَ شيل بن إرم بن عبيل وعبيل أخو عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وهو عَم الرَّابُذَة وزَرُود والشَّقْرة بنات يَثرب وكانأول من نزلهذا الموضع • • وخيبر موصوفة بالحمتي • • قال شاعر

كأن به إذ جئته خيبريّة يعود عليه وردُها ومُلاَلْهُا

وقدم اعرابيُّ خيبر بعياله • • فقال

قلتُ لِمْنَ خَيْرِ اسْتَعْدَ"ى ﴿ هَاكِ عَيَالِي فَاجْهَدِي وَجَدَّي وباكرى بصالب وورد أعانك الله على ذا الجنـــد

فحمَّ ومات وبقى عياله • • واشتهر بالنسبة اليها جماعة • • منهم ابن القاهر الخيبري اللخمي الدمشتي ولاأدري أهو اسم جده أمنسبه الىهذا الموضع روى عنه أبو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٩ • • وقال الأخنس ُ بن شهاب

فلا بِنةِ حِطانَ بن قيس منازلُ ﴿ كَا نَمْقُ الْعَنُوانُ فِي الرَّقُّ كَاتُّكُ ظَلَاتُ بِهَا اعْرِي وَاشْعَرُ سُيْخِنَةً ﴿ كَااعْتَادُ مُحْمَّوُمَا بَخِيْمَرُ صَالَتُ وهي أيضاً موصوفة بكثرة النخل والثمر • • قال حسان بن ثابت

أَتَفْخَرُ بِالْكَتَّانِ لَمَّا لِبِسَّةُ وقدتابِسُ الأُنْبِاطُ رِيطاً مقصّراً فلا تك كالعاوي فاقب ل نحره ولم تخشه سهماً من النَّبل مضمراً فانا ومن يهدي القصائد نحونا كستبضع تمرأ الى أرض خيبرا [خيت] بكسر أوله وآخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء * اسم قرية ببأخ

[خَيْدُبُ] بفتح أوله وبعد الدال المهملة باء موحدة * موضع فى رمال بنى سعد والخيدب في كلامهم الطريق الواضح • • قال

يعدو الجوادُ بها في خُلَّ خيدبة كَمَا يُشَقُّ الى هُــُدَّابه السَّرَقُ _ والخلُّ _ الطريق في الرمل ٠٠ وقال نصر خيدب جبل نجديٌّ

[خَيْدَشَتَرَ] بفتح أوله شــك السمعاني في ثانيه أهو نون أم ياء وههنا ذكره من *قرى إِشْتِيخُن من نواحى الصغد قال ذكر هذه الصورة أبو سعد الادريسي·· ينسب اليها أبو بكر بلال بن رُميار بن ربابة الاشتيخى الخيدشتري روى عن الحسين بن عبد الله البرسخي روى عنه عبد الله بن محمد بن الفضل السرخسي وليست روايته بالقوية

[كَغَيْرٌ] ضد الشرِّ خطة بني خير بالبصرة منسوبة الى فحذ من اليمن يلي بلع [خُيْرَانُ] بالفتح * من قرى البيت المقدس نسب اليها بعضهم يقال لها بيت خيران • • قال أبوسعد وماعرفت هذه النسبة الافي تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن عبد الباقي (٦٣ _ معجم ثالث)

المرأة الفاضلة وكذلك من كل شيء

ابن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربعي الخيراني الموصلي * وخيران حصن باليمن أظنه من أعمال صنعاء

[خير] بكسرأوله وسكون النيه وآخره راء وهو في اللغة عبارة عن الكرم * موضع [خَيْرَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وراء * جبلان خيرة الأصفر وخيرة الممدرة من جبال مكة ما أقبل.نهما على مُرّ الظهران حِلُّ وما أقبل على المُدْيَرَ احرمُ • • والخيرة

[خَيْرَجُ] بفتح أوله وبعد الراء المهملة جيم * موضع

[خِيرَةُ] بكسر الخاء وفنح الياء * من ضياع الجند بمكة

[خيرين] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وسكون الياء الثانية وآخره نون * قرية من أعمال نينوى من أعمال الموصل تسمى قصور خيرين

[خَيزَ اخْزَا] بفتح أوله وبعــد الأُلف خاء مضمومة وزايان * قرية بينها وبـين بخارى خمسة فراسخ بقرب الزندني • • ينسب اليها أبو محمد عبدالله بن الفضل الخبزخزي کان مفتی بخاری پروی عن أبی بکر احمد بن محمد من بنی جنب وأبی بکر بن مجاهد القطان البجلي وغيرهما روى عنه ابنه أبو نصر احمد بن عبد الله

[خيزَارُ] بالفتح ثم السكون وزاي وآخره راء * من نواحي أرمينية لها ذكر في الفتوح

[الخيزُرَان] * قرية ينسب اليها ذكرها في مجموع النسب

[الخيس] * بالكسر من نواحي اليمامية

[َخِيسُ] بفتح أوله ويكسر وسكون نانيه وسين. مهملة * من كور الحوف الغربي يمصر من فتوح خارجة بن حذافة وكان أهاما بمن أعان على عمرو بن العاصي فسباهم ثم أمر عمر بردهم الى بلادهم على الجزية أسوة بالقبط • • واليها ينسب البقر الخيسية فان كانت عربية فهي مصدر خاست الجيفة خيسا اذا أروحت ومنه قيل خاس البيع والطعام كأُنه كُسَدُ حتى فَسَدُ

[تَحْيُسَارُ] بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة وآخره راء * من مدن النغور

التي بين غزنةوهراة أخبرني بعض أهل الثغور

[خَيْسَوَنُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وآخره قاف * اسم لابة أي حرة معروفة وبئر خيسق بعيدةالقعر وفيكنابالعبن ناقة خسوق سيئةالخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمها فخد في الأرض

[َخَيْشُ] * هو الجبلالسمي حيضاً وقد ذكر ٠٠ ساه عمر بنأى ربيعة خيشاً في ٠٠ قوله

تركوا خيشاً عِلى أيمانه_م ويسوما عن يسار المنجد

وهو من جبال السراة ٠٠ وقال نصر خيش جبل بنحلة قرب مكة يذكر مع يُسوم

[َحَيْشَانُ] بفتح أوله وسكون نانيه وشين معجمة وآخر. نون • • قال الحازمي * موضع أظنه في سمرقند • • وقد نسب اليه أبو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع الترمذي عن أبي بكر احمد بن اسمعيل بن عامر السمرقندي

[خَيْصَلُ] بالفتح ثم السكون وفنح الصاد المهملة ولأم * موضع فى جبال هَذَيل عند ماء قيلهم عن نصر

[خينف] بفنح أوله وسكون نانيه وآخره فالا * والخيف ما نحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماءومنه سميمسجد الخيف من مِنَّى • • وقالُ ابن حِبَّى أَصل الخيف الاختلاف وذلك أنه ماانح ر من الجبل فليس شرفاً ولاحضيضاً فهو مخالف لهما ومنه الناس أخماف أي مختلفون ٠٠ قال

> وكام يجمعهم بيت الأدم ُالناس أخيافُ وَشَتَّى فِي الشَّـيمِ • • وقال نصيب وقيل للمجنون

> > ولم أركيلي بعد موقف ساعة ويبدى الحصامنها اذا قذفت به وأصبحت مزليلي الغداة كناظر الا أنما غادرت يا أم مالك

صد أأيما تذهب به الريح يذهب وقال القاضي عياضخيف بني كنانة هو الحِصبِكذا فيمر فى حِديث عبدالرزاق وهو

بخيف منى ترمي جمار المحصَّ

من البُرُد أطراف المنان المخضب

من الصبيح في أعقاب نجم مغرسب

بطحاء مكة وقيل مبتدأ الأبطح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل • وقال الزهرى الحيف الوادى وقال الحازمي خيف بني كنانة بمنى نزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيف ماكان مجنباً عن طريق الماء يميناً وشمالا متسماً * وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهما قني وباديتها قليلة من جشم وخزاعة * وخيف الحميراء في أرض الحجاز • قال ابن هَرْمة

ونحين نفينا خنعماً عن بلادها أنقتل حتى عاد ، ولى سنيدها فريقين فرق بالهامة منهم وفرق بخيف الخيل أبرى حدودها هوخيف أدى القبر أسفل من خيف سلام وليس به منبر وان كان آهلا وبه نخيل كثير وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وتجار الفاق وماؤه من القني وعيون تخرج من ضفتي الوادى ٠٠ وبقبر احمد بن الرضا سمي خيف ذى القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من أغنياء هذا البلد من الأنصار يتشديد اللام قاله أبوالا شعث الكندى وقال أسفل منه خيف النع به منبر وأهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه نخيل ومزارع وهو الى تحسفان ومياهه خرارة كثيرة

[َخَيْفَقٌ] بفتح أوله وبعد الياء المثناة من تحت فاله تم قاف * يُوم العَصَا وخَيفق لاأدرى أهو موضع أم غير موضع

[خیقَمانُ] بفتح أوله وسكون ثانیه وفتح قافه وآخره نون ٠٠ قال أبو منصور خیقم حكایة صوت ومنه قوله یدعوا خیقما خیقما قال ورأیت فی بلاد بنی تمیم * ركیة عادیة تسمی خیقمان وأنشدنی بعضهم ونحن نستقی منها

كأيما نطفة خيقمان صيب حناء وزعفران

وِكَانِ مَا ۚ هَذَهُ الرِّكِيةِ شَدِيدُ الصَّفِيَّةِ

[خَيْلاًمُ] بفتحأوله وسكون ثانيه * بلدة بماوراء النهر من أعمال فرغانة • • ينسب اليها الشريف حمزة بن على" بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلامي من ولد أبى بكر الصديق رضي الله عنه كان فقيها فاضلا روى عن القاضي أبي نصر احمد بر عبد الرحمن بن اسحاق الريغذ موني روى عنــه عمر بن محمد بن احمد النسني مات بسمر قند في ذي الحجة سنة ٥٢٣

[خَيْلَعُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره عــين مهملة * اسم موضع • • قال أبو عمرو الخيمل قميصُ لاكم له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخيلع وربما كان غير منصوح الفر وجين

[خَيْلٌ] بلفظ الحيل التي تركب * كورة وبليدة بـين الري وقزوين محسوبة من أعمـــال الري وهي الى قزوين أقرب بينها وبـين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة قرى ومنبر وأسواق. • وقال نصر* بقيم الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن بِهِ عامة قتلي أحد قال نصر وأطنه بقيع الغرقد • • وأيضاً * جبَّل الخيل قرب المدينة بين محنُّب وصرار له ذكر في المفازي * وروضة الخيل نجدية

[خما4] بكسر أوله وفتح نانيه والمد * ماء لبني أسد ويروى بالقصر

[خِمْ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَفَنْحَ ثَانِيهِ جَمِعَ خَيْمَةً • • قالاالعمراني خِمْ بُوزن قِيمٍ * اسم جبل بعمايتين وأنشد لابن مقبل * حتى تنور بالزوراء من خيم * • • وقال نصر خيم جبل من عماية على يسار الطربق الى اليمين وجبالها حمرٌ وسود كثيرة كيضل الناس فها *وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عر، عر، أيشرفان على القبالة من حماس * ويوم ذي خيم من أيام العرب • • قال المر قش الأكبر

هِل تَعرفُ الدَّارِ بَجْنِي خِيمَ عَيرِهَا بَعدكُ صُوبُ الدِّيمِ

[كَخيرُ] بوزن عَيم * جبل عن الغوري قال ويقال ان ذا كخيم .وضع آخر • • وقال الحازمى ذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان

[خِمْ] بَكْسِر أُولُهُ وتسكين نانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيمة * جبل في بلادهم عن صاحب كتاب الجامع * وذات الخيم من بلاد مهرة بأقصي اليمن [تحييم من بـ الاد غطفان ٥٠ قال عوف بن مالك القَسْرى يخاطب عيينة بن حصن بن حذيفة الفزارى وقد أعاد الحالف بين طيئ وغطفان فى أيام طايحة أبا مالك إن كان ساءك ماترى أبا مالك فانطح برأسك كوثرا وانى لحام بين شوط وحيـة كاقدحميت الخيمتين وخيمرا وبر"كت حولي للاصم فوارساً وللغوث قوماً دارعين وحسرا

[الخيمَّاتُ] • • قال أبو زياد ولبنى سَلول ببطن بيشة الخيمات * نخل وقد يزرع في بعضها الحب قال وما تحدثت أن لقوم نخلا ببلد من البلدان أفضل من الخيمات في بعضها الحب قال وما تحدثت أن لقوم نخلا ببلد من البلدان أفضل من وسطها [الخيمة أ] بلفظ واحدة الخيام • • قال الأصمعى وفيما بين الرمة من وسطها فوق أبانين بينها وبين الشمال * أكمة يقال لها الخيمة بها ماءة يقال لها الغبارة لبنى عبس

وقال بعض الاعراب

ليل بخمينه أن بين بيش وعَـنَّرُ شُهُدُ يُشاب بَرْجه من عَنْبَر بيضاء واضحة كظيظ المئزر بعدالرُّ قادو قبل أزلم تُسخر

خير الليالى ان سَأَلْتَ بليلة بضجيع آنسة كأن حديثها وضجيع لاهية ألاعبُ مثلها ولأنت مثلهما وخيرٌ منهما

* والخيمة من مخاليف الطائف

[كَنِيْمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ] ويقال بئر أمّ معبد بين مكة والمدينة نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ومعه أبو بكر رضي الله عنه وقصته مشهورة ٥٠٠ قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل مساحلا حتى انتهى الى قُدَيد فانتهى الى خيمة منتبذة وذكروا الحديث ٥٠٠ وسُمع هاتف ينشد

جزَى الله خيراً والجزاء بكفه رفيقين قالا خيمتي أمّ مَعبد ها نزلا بالهذي ثم تَرَوَّحا فأفاح من أمسى رفيق محمد ليهنئ بني كعب مكان فتاتِهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

*وخيمة أم معبد • • ويقال لها بئر أم معبد أيضاً كان على بن محمد بن علي الشَّايَحي الذي استولي علي العبن في سنة ٤٧٣ عزم على التوجه الى مكة فى ألغي فارس حتى اذا كان

بالمهجم ونزل بظاهر مصنع بقال له أمُّ الدهيم وبئر أم معبد وخيَّمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكبسه الاحول بن نجاح صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد أخو الصليحي ان الأَحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا أموت الا بالدُهيم وبئر أم معبد معتقداً انها أم معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه أبو بكر رضي الله عنمه فقال له مشعل بن فلان العَلَى قاتل عن نفسك فهذه والله بئر الدهيم بن عنس وهذا المسجدموضع خيمة أم معبد بنت الحارث العنسي و قتل الصايحي يومئذ الدهيم بن عنس وهذا المسجدموضع خيمة أم معبد بنت الحارث العنسي و قتل الصايحي يومئذ المختلف عنه فواد بالجزيرة والله ونون مفتوحة و بعدها فالا * واد بالجزيرة والله الأخطل

هل تعرف اليوم،ن ماويَّة الطَّلَا تَحَمَّلُتُ السه عنه وما احتملا ببطن خينف من أم الوليدوقد تامث فؤادك أو كانت لهخبلا

[خين] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون * بلدة من نواحي طوس • • ينسب اليها أبو الفضل المظفّر بن منصور الخينى ذكره الادريسى فى تاريخ سمر قند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها وكان أديباً شاعراً

[خَيْوُانُ] بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون * مخلاف بالممين ومدينة بها • • قال أبو على الفارسي خَيْوَان فَيْعَال منسوب الى قبيلة من الىمن وقال ابن الكلبي كان يعوق الصنمُ بقرية يقال لها خَيْوَان من صنعاء على ليلتين مما يلى مكة

[خَيْوَقُ] بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره قاف * بلد من نواحى خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخاً وأهل خوارزم يقولون خيوه وينسبون اليه الجيوق وأهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم حنفية . وهو من شذوذ الكلام لأن الواو ضحت فيه وقبلها يا الله ساكنة والاصل ان تقلب وتدغم ومثله في الشذوذ حَيْوة اسم رجل والله أعلم

كمل ولله الحمد الجزء الثالث من كتاب معجم البلدان ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب الدال والحمد للةأولا وآخراً وصلى الله على سيدنا محمدوآله وصحبه وسلم



الشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هجرمه رحمه الله رحمة واسعه

عنى بتصحيحه وترتيب وضعه وكتابة المستدرك عليه محمد أمين الخانجي الكتبي بقراءته على الاستاذ الأديب النحوى الراوية (الشيخ احمد بن الأمين الشنقيطي) نزيل القاهره حفظه الله

-ه ﴿ الطبعة الأولى №-

« سنة ١٣٢٤ هجرية _ وسنة ١٩٠٦ م » (على نفقة أحمد ناجي الجمالي • ومحمد أمين الخانجي وأخيه • ومولوي عبد الله جيتيكر • وسيد موسى شريف)

﴿ مقوق أعادة طبع ﴾

مع المستدرك عليه المسمى (منجم العمران) في المستدرك على (معجم البلدان) محفوظ لمحمد أمين الخانجي فقط

﴿ المجلد الرابع _ من عشرة مجلدات ﴾

 ⁽ طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر _ لصاحبها محمد اسهاعيل).



عونك اللهم بالطيف

- ﴿ كتاب الدال من كتاب معجم البلدان ﴿ -

--<•33 \$ (\$•>--

- ﷺ باب الدال والالف وما يلهما كا

[دَءِ"ااثْ] بفتح أوله وهمز ثانيه وتشديده وبعده ألف ساكنة وآخره ثان مثلثة بوزن الدَّعَّاثِ * اسم موضعقال * أصدرها عن طُثْرة الدَّءِ"ااثِ *

وهو فعال من دَأْنَتُ الطعام دَأْنَا اذا أَكلته والأدآث الانقال (١) • • وفي كتاب لجزيرة للأصمعي وفوق متالع صحراء يقال لها المُنتَهبة فيما بينه وبين المفرب وبغربيتها واديقال له أسفيّة وفي له الدَّء ااث به مياه لبني أسد وفوق الدَّء ااث مما يلي الغرب حزيز يقال له مُصفَيَّة وفي كتاب نصر الدَّء ااث ماءة للضماب

[دَ آتُ] مثل الذي قبله الا أنه بالتخفيف (٢) * موضع بتهامة ٠٠ قال كثيّر اذا حل الهي بالأبر قين أبرق ذي جُدَد أود َ آثا

[الدَّ آلُ] بوزن الدعالكالذي قبله * موضع وهو فعال من دَأَلَ يَدْأَل اذا قارب المشي وهو الدَّأَلاَنُ

[دَاءَةُ] بوزن داعة * اسم للجبل الذي يحجز بين نخلتين الشامية والبمانيــة من نواحي مكة • • قال حذيفة بن أنس الهُذلي

 [«]۱» _ قوله والادآث الانقال يريد به صيغة الجمع ٠٠ وشاهده قول رؤبة
 وانفشت في قومكالمشاعث من اصر أدآث لها رآيث
 «۲» _ في معجم البكرى مقصور على وزن فعالى ٠٠ وأنشد لكثير البيت

هَارُ الى أكناف دَاءة ونكم وما أغدَرَت من خسلهن الحناظب والدَّأْيات خَرَزُ الْعُنْقِ

[دَا بِقُ] بَكْسَرُ البَّاءُ وقد روي بفتحها وآخره قاف * قرية قرب حلب من أعمال عَزَاز بينها وبين حلب أربعة فراسخ عنــدها مرج معشب نزه كان ينزله بنو مروان اذا غزا الصائفة الى ثغر مصيصة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان سليمان قــــ عسكر بدابق وعنم أن لايرجـع حتى يفتح القسطنطينية أو تؤدّى الجزية فشتى بدا بق شتاء بعد شتاء اذ ركب ذات عشيّة من يوم جمعة فمرَّ بالنل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأي عليه قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مُسافع ابن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان أبن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب القرشي الحجي فمات هناك فقال سلمان ياويحه لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سلمان في أثر ذلك ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعــة التي تليه أو الثانية • • وبقربها قرية أُخرى يقال لها دُوَ يُبق بالتصغير • • وقال الجوهري دابق اسم بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث. • وقد ذكره الشعراءُ فقال عيسي بنسعدان عصريُّ حليُّ

ناجُوك من أقصى الحجاز وليهم ناجوك مابين الأحص ودابق واذا الَجنوب تخطّرت أنفاسها

٠٠ وأنشد ابن الإعرابي

لقد خاب قومْ قَلدُوكُ أُمُورُهُم رأوا رجلا ضخمأ فقالوا مقاتل • • وقال الحارث بن الدؤلي

أقول وما شأني وسعد بن نُو كُل ألا انما كانت ســوابق عُبْرة

أمفارقي حلب وطيب نسيمها يهنيكمُ أنَّ الرُّقادَ مفارقي والله ماخفَقَ النسيمُ بأرضكم الاطربُتُ من النسيم الخافق من سفح جَو شَن كنت أول ناشق

بدابق إذ قيل العدوُّ قريبُ ولم يعلموا أن الفؤادَ نخيبُ

وشأن بكائى نوفل بن مُساحق على نوفل من كاذب غيرصادق فهلاً على قــبر الوليــد وبقعة وقبر سليمان الذي عند دابق وقبر أبى عمرو وقــبر أخيهما بكيت لحزن فى الجوانح لاصق [دائر] بعد الألف ثابح مثلثة مكسورة وآخره رابح * ما اله لبنى فزارة

[دَا نَ ُ] بعد الناء المثلثة المكسورة نون * ناحية قرب غَزّة بأعمال فلسطين بالشام وبها أوقع المسلمون بالروم وهي أول حرب بينهم • • قال أحمد بن جابر لما فرغ أبو بكر رضى الله عنه من أهل الردّة عقد ثلاثة ألوية بالترتيب أبي سفيان وشُرَحبيل بن حسنة وعمرو بن العاصى فساروا الى الشام فأول وقعة كائت بين المسلمين وعدوّهم بقرية من قرى غُزَّة يقال لها دائن فقاتلهم الكفار ثم أطفر الله المسلمين وذلك في سنة اثنى عشرة

[دَاجُونُ] بالجم وآخره نون * قرية من قرى الرملة بالشام. • ينسب اليها أبو بكر. محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سلمان الداجوني الرملي المقرى • • وذكر في ايضاح الاهوازي روى عن أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه أبو القاسم زيد بن على الكوفى قال الحافظ أبو القاسم محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سلمان الرملي الداجوني المقرى المكفوف قرأ القرآن على عليٌّ بن محمد بن موسى بن عبـــد الرحمن المقرى الدمشقى صاحب ابن ذَكُوان وأبي محمد عبــد الله بن مجبـير الهاشمي بحَرْف ابن كثير وعلى عبد الله بن أحمد بن سليمان بن ساكو يه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرَّزَّاق بن الحسن وعلى بن أبى بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه هارون بن موسى الأخفش وأبو نميم محمد بن أحمد بن محمد الشيباني وأبو الحسن محمد بن ماهو َيه القَرَّاز وحدث عن أبي بكر أحـــد بن محمد بن عَمَانِ الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرأ عليه أبو القاسم زيد بن على بن أحمد بن بلال العجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٠٦ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القَيَّاف وأبو العياس أحمد بن محمد بن عبـــد الله العجلي روى عنه أبو محمد بن عبد الله بن على بن محمد الصبدلاني والحسن بن رشيق الهسكري وأبو بكر بن مجاهد ولم يصرح باسمه وكان مقريا حافظاً ثقة حكى أبو عمرو عُمَان بن سميد المقرى عن فارس بن أحمد قال قدم الداجونى بفداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقال لأصحابه هذا الداجوني اقرؤا عليه

[داحية] * ذكر مع دَحيّ بعد

[دَادِمْ] *من تغور الروم غن اها سيف الدولة • • فقال شاعره أبو العباس الصفرى في دادم لما أقمت بدادم حصبت ذويه من عذاب واصب

[داذُوما] بعد الأُلف ذال معجمة ثم واو ساكنة * من قرى قوملوط

[دارآه] بعد الألف رائ وألف ممدودة وربما قيل دار بغير ألف ممدودة في آخره * موضع مشهور ومنزل للعرب معمور جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي صلى الله عايمه وسلم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء واياه أراد الشاعر ٠٠ بقوله

لَمَمْرُكَ مَامِيمَادُ عِينِيكَ وَالبِكَا بِدَارَاءَ الا ان نَهِبُ بَجَنُوبِ أَعَاشَرَ فِي دَارَاءَ مِن لاأُودُّهُ وَبِالرَمِلُ مَهْجُورِ الْيُ حبيبِ اذَا هُبُّ عُلْوِيٌّ الرياحِ وَجَدَتَنِي كَأْنِي لَمُلْوِيٌّ الرياحِ نسيب

وهذا موضع استصعب علينا ممعرفته وكثر تفتيشنا اياه وظنة شارحو الحماسة دارا التي ببلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجده الوزير الصاحب القاضي الأكرم جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي أطال الله بقاءه بخط ابى عبد الله المرز بأبي فيما كتبه عن الحسن بن عليل العَرَري فأفادناه فأحسن الله جزاءه ٥٠ وقال الأجدع ابن الأيهم البلوى

خُرَجْنَ لَمْ مَنشق داراء بعدما ترقع قرنُ الشمس عن كُلْنائم فأصبحن بالاجزاع أجزاع بَرثُم يقلّبن هاماً في عيون سواهم

[دَارَا] مثل الذي قبله الأأنه مقصور وهي * بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين قالوا طول بلد دارا سبح و خمسون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية ومن أعمالها يجلب المحلب الذي تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك ابن

قُباذ الملك لما لتي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني فقتــله الاسكندر وتزوَّج ابنتــه وَ بَنَي فِي مُوضَع معسكره هذه المدينة وسَّماها باسمه واياها أراد الشاعر بقوله • • أنشد. أبو الندى اللغوى

ولقد قلت لرِجلي * بين حرَّانَ ودارا اصبري يارجل حتى * يرزق الله حمارا *ودارا أيضاً قلعة حصينة في جيال طبرستان * ودارا واد في ديار بني عامر • • قال حميد بن ثور

> بحِلْمَةً أو ذات الخيار عجيبُ بَلَى فَآذَكُوا عَامَ ٱنتَجِعْنَا وأهلنا مدافع دارا والجنابُ خصيبُ ليالي أبصار ُ الغواني وسمعها اليَّ وإذ ريحي لهنَّ حَنوبُ وإذ مايقول الناس شيُّ مهوَّنُ عليناواذ غُصُنُ الشباب رطيبُ

وقائلة زورٌ مغبُّ وان يري

_زور ' يريد نفسه _مغتُ لاعيد له بالزيارة

[دارانجِرْد] بعد الألف الثانية بالا موحدة ثم جيم ثم راام ودال مهملة * ولاية بفارس • • ينسب اليها كثير من العلماء • • منهم أبو على الحسن بن محمد بن يوسف الدارابجردي الخطيب * ودارا بجرد قرية من كورة اصطخر وبها معـــدن الزيبق * ودارا بجرد أيضاً موضع بنيسابور • • ينسب اليه أبوالحسن على بن الحسن بن موسى بن ميسرة الدارابجردي • • ويقال دار بجرد ويذكر هناك ان شاء الله تعالى

[دَارُ البطُّيخِ] * محلَّة كانت ببغدادكان يباع فيها الفواكه • • قال الهيثم بن فراس قبل أن تنقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الأساكفة والى جانب درب يعرف بدرب الخير فنُقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في أيام المهدى • • واياها أراد محمد بن محمد بن لُنْكُلُكُ البصري

> أنتان كلالبرايالكن اقتصروا على اسم حمزة وصفاً غيرتشميخ كدار بطيخ تحوى كلَّ فاكهة وما اسمها الدهر الا دار بطيخ [دُارَ تَانِ] * اسم لموضع بعينه • •قال ميدان بن صخر

ويل لعينك ياابنَ دارة كلَّما يوما عرفت بدارتين خمالا

[دَارُ البُنُود] * دار السلاح بمصرللذين كانوا يزعمون انهم خلفاء علويُّون وكان يحبُّس فيها من يراد قتله و'حبس فيها على بن محمد النهامي • • فقال وهو محبوس فيها طَرَقَتْ خيالاً بعد طول صُدُودها وفَرَتْ اليه السجن ليلة عيدها أنى اهتدَتُ لا البِّسيه منشاها ولا سفح المُقَطَّم من مجن " بُرُودها أَسْرَتُ اليه من وراء تهامة وجَفَاه داني الدار غير بعيدها مستوطناً دار البنود وقلب للرُّعب يَخفق مثل خفق بُنُودها دارٌ تخُطَ بها المَنُونِ مُ سنانَها فتروح والمُهَجَات جل صيودها

[دار حيين] • • قال العمر اني * اسم موضع وفيه نظر

[دَارُ الحَكِيمِ] * محلَّة بالكوفة مشهورة منسوَّبة الىالحكيم بن سعد بنثور البكائي من بني السكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

[دارُ الَحْيَٰل] * من دور الخلافة المعظمة ببغداد كانت داراً عظيمة الارجاء عادية البناء لها صَحْنُ عظم ألف ذراع في ألف ذراع كان يو قف فها في الأعياد وعند ورود الرسل من البلاد في كلّ جانب منها خسمائة فرس بالمراكب الذهب والفضة كلّ فرس منها على يد شاكري

[دارُ دِينار] *محلّتان ببغداد يقاللاحداها الكُبرَى وللاّ خرى دار دينارالصغرى وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثاء بينه وبين دجلة • • منسوبة الى دينار بن عبد الله من موالي الرشيد وكان عظماً في أيام المأمون وعاضه الحسن بن سهل على حروب الفتنة لابراهيم بن المهدي وغيره • • وإتَّاها عنى المؤيد الألُّوسي

> نهر المعلّى لشاطي دار دينار مجامع العيسأوطاني وأوطاري حيث الصّبا ناعمُ والدار دانية والدهريأني على وَقْفَى وإيثاري واللهل بن الذُّمي والغيد مختصر ملين روحاتي وابكاري وقــد تطاول ُحتى ماتخيل لي ان الزمان لياليه باسحارى

وكان دينار من أجلَّ القُوَّاد في زمن المأمون وكان ولي كُورَ الجبل وغيره ثم سَخِطَ عليه المأمون فاقتصر به على ماءة الكوفة فأراد أن يمتنع من قبوله ذلك ثم عرض له ان

شاور المؤيد فقال له المؤيد ان الحركة من دلائل الحياة والسكون من دلائل الموت وان تحرك حركة ضعيفة توعمل ان تقوى أحبُّ اليَّ منأن تسكن فقَبل العمل وأحمد الرأي فيه • • وكان لدينار أخ اسمه يحيي وفهما يقول دعبيل بن على"

مازال عصماً ننا لله يُرْذ لُنا حتى دُفعنا الى يحيى ودينار الى عَلَيْجَين لم يقطع عارها قدطال ماستجداللشمس والنار

وفيه وفى رجاء بن أى الضحاك وابنّيه والحسن بن سهل • • يقول دعبل

ألا فاشتروا متى ملوك المحرّم أبع حَسناً وابني رجاء بدرهم واعطِ رجاءً فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغمير تَندُّم

فان رُدَّ من عَيب على جميعُهم فليس يَرُدُ العيب يحيين أكثم

[دارُ الرَّقيق] * محلَّة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهري من الجانب الغربي • • ينسب اليها الرقيقي ويقال لها شارع دار الرقيق أيضاً • • وقال بعض الظرفاء من أبيات كنها على حصن أبى جعفر المنصورفقال

> إني 'بِلِينُ بِظَي من الظباءِ رشِيق رأيتُ الرقيق بقرب دار الرقيق فقلت مُولایزُرنی فقد شَرقْتُ بریقی ففال لي رُمْتَ أمراً أعلَى من العيوق

[دارُ الرَّ يحانيينَ] * وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الرَّ يحان استجه ها المستظهر بالله بن المقتدى نقض دار خاتون التي بباب الغربة ودار السيدة بنت المقندى وكان بالريحاسيين سوق للسفطيين فأخربه وأضافه المها وكان اثنان وعشرون دكاناً وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثة وعشرون دكاناً من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلاَّنة وأربعون دكاناً وستة عشر دكاناً كان فيها نُمدَّاد الذهب وعدَّة آدُر من دار الحرم وعمل الجميع داراً واحدة ذات وجوء أربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها مايزيد على ستين حجرة ينتهي آخرها الى الباب المعروف بدركاه خاتون من باب الحرم قرب باب النوبي وابتدئ بعملها في سنة ٥٠٣ وفرغ منها في سنة ٧٠٥ [الدار] * علم لموضع بين البصرة والبحرين *ودار موضع في شعر نهشل بن حرّى " ونحن منعنا الحيُّ أن يتقسموا بدار وقالوا ما لمرخ فَرَّ مَقْعَدُ

• • قال ابن دُرَيد في الملاحم * دار موضع بالبحرين معروف • • واليه ينسب الداريُّ العطار

[دار رزين] * من نواحي سجستان ٥٠ وقال الرُّهُ في من نواحي كرمان

[دارَ زَانْج] بعدالراء المفتوحة زاي مفتوحة أيضاً بعدها نون وآخره جم *من قرى الصــغانيان • • منها أبو شُعيب صالح بن منصور بن نصر بن الجرَّاح الدارزنجي الصغانى يروي عن ُقتيبة بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن يعقوب بناابخارى وغيره ومات قبل سنة ٣٠٠ أو حدودها والله أعلم

[دارُ السلام] ومدينة السلام * هي بغداد وسيذكرسبب تسميها بذلك في مدينة السلام أن شاء الله تعالى ودار السلام الجنة ولعلَّ بغداد سميت بذلك على التشميه

[دارُ سُوقِ الْتمرِ] * وهي الدار التي قرب باب الغربة من مشرعة الإن بتين ذات الباب العالي جدًّا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القُطُنية

[دارُ الشجرة] * دار بالدار المعظمة الخليفية ببغداد من أبنية المقتدر بالله وكانت داراً فسيحة ذات بساتين مونقة وانما سـميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبرة مدوّرة أمام إيوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصناً لكل عصن منها فروع كثيرة مكلَّلة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة اذا كمُّ الهوا؛ عليهـا أبانت عن عجائب من أنواع الصـفير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمــــة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله عن يسار البركة قــد ألبسوا أنواع الحرير المدُّبج مقلَّدين بالسيوف وفي أيديهم المَطارد يتحرُّ كون على خطٌّ واحد فيضُ أن كلُّ واحد منهم الى صاحبه قاصد

[دارُ شِرْشِير] بكسر الشين وراءين مهملتين * محلَّة كانت ببغداد لا تُعرف النوم ذكرها جحظة البرمكي في أشعاره ولعله كان ننزلها • • فقال

(٢ _ معجم رابع)

بألحاظهر · " الساجيات الفواتر الى دار شهشير محل الجآذر ويُضحى بهن "الزَّ هُرُرُ طُبَ المحاجر ولَهْوي بأمثال النجوم الزواهر فلم يُخطِنا للحين سَـهُمُ المقادر وطيب نسم الروض بعد الظهائر بأشجارها ببن المياه الزواخر ورقَّة ثوب الجوِّ والربح لَذنَة تُساق بمبسوط الجناحين ماطر

غرائر ما فترن في صمد غافل ســقى الله أيامي برُحبــة هاشم سحائث يَسْحَنْنَ الذيول على إلـَّشري منـــازلُ لَذَّاتي ودار صــبابتي رَ مَتْنَا يَدُ المقدار عَن قُوْس فُرْقَة ألا هل الى فيء الجزيرة بالضحى وأفنانها والطبر تنذب شكخوها سبيل وقد ضاقت بي السَّبل حيرةً وشـوقاً الى أفيائهـ الهواجر

[دارُ الطُّواويس] * بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله [دار ُ عُمارَة] * في موضعين ببغداد إحداها في شارع الخر"م من الجانب الشرقي

منسوبة الي عمارة بن أبى الخصيب مولى روح بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان أبو الخصيب أحد حُجَّاب المنصور * ودارعمارة أيضاً بالجانب الغربي منسوبة الى عمارة بن حزة ،ولى المنصور وهو من ولد أبي ُلبابة مولى النبي صلى الله عليه وســـلم اقطاع من المنصور وكانت من قبل أن تُبنَى بغداد بســـتاناً لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض أبي حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بـين دار عمارة ومقابر قر َيش

[دارُ العُجَلَة] • • قال أحمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى أبي يسأله عن دار العجلة بمكة الى من تُنسب فكتب دار العجلة هي * دار سعيد بن سعد بن سهم وبنوسعد يدّعون انها 'بنيت قبل دارالندوة ويقولون هي أول دار كَبْتُ قريش بمكة

[دارُ علقمة] * بمكة تُنسب الى طارق بن المعقّل وهوعلقمة بن مُعرَ مُج بن جذيمة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة

[دارُ فَرَج] * محلَّة كانت ببغداد بالجانب الشرقي فوق سوق يحيي وكان فرج مملوكا لحمدُونة بنت غضيض أمّ ولد الرشيد ثم صار ولاؤهُ للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطئ دجلة أحكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قُمضت

[دَارُ القَرَّ] * محلَّة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكلُّ ما حولها قد خرب ولم يبق الا أربع محال متصلة • دار القَزَّ • والعتَّابيِّين • والنصرية • وشِهارسوك والباقي تُلُول قائمة وفها يعمل اليوم الكاغد • • ينسب اليها أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن يحبي بن حسان بن طَبَرْزُ د المؤدُّب الدَّارَ قَزَّى سمع الكثير بافادة أخيه أبي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد وعمّر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الي دمشق بالقصد الى السماع عليه حمله الملك المحسّن أحمد ابن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير من أهمل دمشق وكان قد انفرد كثير من الكُتُب ولم يكن يعرف شيئاً من أبي الحُصين ومن أبي المواهب وأبي الحسن الزاغوني وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنة ٥١٦ ومات في تاسع رجب سنة ٢٠٧ ودُفن بباب حرب ببغداد

[دارُ القضاء] هي *دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فبيعُتْ في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم أنها دار الإِمارة بالمدينة وهو محتمل لأنها صارت لأمير المدينة

[دارُ القَطْن] * محلّة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى بن على " • • ينسب اليها الحافظ الامام أبو الحسن على " الدَّ ارَقُطْني رحمه الله وغـيره الحافظ المشـهور روى عن أبي القاسم البغوي وأبى بكر بن أبي داود وخلق لا يُحصون وكان أديباً يحفظ عدّة من الدواوين منها ديوان السيد الحميري فنسب الى التشيُّع وتفقّه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وأخذ الفقه عن أبي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب أبي سعيد ومولده في ذي القعدة سنة ٣٠٦ ومات فيذي القعدة سنة ٣٨٥ ودُفن قريباً من معروف الكرخي

[دارُ قُمَامَ] * بالكوفة منسوبة الى قُمامة بنت الحارث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله أعلم

[دَارُ القو اربر] ٠٠ قال أحمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديّين الى أبي يسأله عن مواضع مها دار القوارير بمكة فكتب فأما *دارالقوارير فكانت لمتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للمباس بن عتبة بن أبي لَهْب بن عبدالمطلب ثم صارت لأمجعفر زُبيدة بنت أبي الفضل بن المنصور فاستعملت فى بنئها القوارير فنسبت اليها وكانحماد البربري بناها قريباً منخلافةالرشيد وأدخل بئر 'جبَير بن مطع بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اليها

[دَارَكَانَ] بعد الرَّاءَكَافُ وآخره نون * قرية من قرى مرو بينها وبين مرو فرسخ واحد ٠ خرج منها طائفة من أهل العلم ٠ منهم علي " بن ابر اهيم السامي أبو الحسن المروزي الداركاني صحب عبـــد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن أبي حمزة السكري وعبد الله بن المبارك والنصر بن محمد الشيباني روي عنه احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل البُرُ ُجلاني وغيرهم وكان ثقة مات سنة ٢١٣

[دَارَك] بعد الراءكاف * من قرى أصبهان • • نسب اليها قوم من أهل العلم • • منهم أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من كبار الفتهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان أبوه محدث أصهان في وقته وتوفى أبو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥

[دَارُ الْمُنْمَّنَةَ] * بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع لله تعالى

[دَارُ الْمُرَبُّعَة] * بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله أيضاً

[دَارُ النَّدُوَةَ] * بَكَةً أُحدَثُها قُصَيُّ بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهيدار كانوا يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصى " • • ولفظه مأخوذ من لفظ الندِيِّ والنادِي والمنتدَى وهو مجلس القوم الذين يندون حوله أي يذهبون قريبًا منه ثم يرجعون٠٠ والنادية في الجمال أن تصرف عن الورد الى المرعى قريبًا ثم تعاد الى الشرب وهو المندَّي • • صارت هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي فباعها من معاوية بمائة ألم درهم فلامــه معاوية على ذلك وقال بِعت مكرمة آبائك وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في

الجاهلية بزقّ خَرْ وقد بعتُها بمائة ألف درهم وأشهدكم أن نمنها في سبيل الله تعالى فأينا المغبون مِ. وقال ابن الكلبي دار الندوة أول دار بَنَتْ قربش بمكة وانتقلت بعد موت قصيّ الى ولده الأكبر عبد الدار ثم لم تزل في أيدى بنيه حتى باعها عِكْرِمة بن عامر ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معاوية بن أبي سفيان فجعاما دار الامارة

[دار المَقَطَّع] * بالكوفة • • تنسب الى المقطع الكلي وله يقول عدي " بن الرقاع على ذي منار تُعرف العين مَتنهُ كَمَا تعرف الأُضياف دار الْمُقطع

[دارُ نخلة] مضافة الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث * وهو موضع سوق

[دارُ وَاشكيذان] بعد الواو والألف شين معجمة وآخره نون * قرية من قرى هَرَاة ٠٠ ينسب الها داري وفها ٠٠ يقول الشاعر

* ياقرية الدار هل لي فيك من دار *

[دَارُوما] * احدى مدُن قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعدهذه

[الدَّ ار ُومُ] • • قال ابن الكلي قال الشرقي نزل بنوحام مجرى الجنوب والدَّ بور ويقال لتلكالناحية *الدارومفجعلالله فيهمالسواد والإدمةوأعمر بلادهموسهاءهموجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الطاعون * والداروم قلعة بعد غزة للقاصد الى مصرالواقف فيها يرى البحر الاأن ميها وبين البحر متمدار فرسخ خربها صلاحالدين

لما ملك الساحل في سنة ٥٨٤ ٠٠ ينسب الها الحمر ٠٠ قال اسمعمل بن يسار

ياربع رامةً بالعلياء من ريم ِ هل ترجعن إذا حييتُ تسليمي مابالُ حي غدت بزل الطي بهم تحدي لفرقهـم سيراً بتقحيم كأنني يوم ساروا شارب سملت فؤاده قهـوة من خمر داروم انی وجدك ماعو دی بذی خُوَر عند الحفاظ ولاحوضی بهدوم

وغن اها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها • • فقال زياد بن حنظلة شدَّ الخيول على جموع الروم ولقد شغى نفسي وأبرأ سُقْمُها

وقتلن فَلَّهـم الى داروم يضربن سيدهم ولم يهلهم • • ويقال لها الدارون أيضاً • • وينسب الها على هذا اللفظ أبو بكر الداروني روى عن عبد العزيز العطار عن شقيق البلخي روى عنه أبو بكر الدينوري بالبيت المقدس سنة عان و ثلا عائة

[الدَّارَةُ] بمدالاً لف رايم كالذي قبله * مدينة من أعمال الخابور قرب قرقيسياء [دَارَاتُ العرَبِ] وهي تنف على ستين دارة (١٠) استخرجتُها من كتب العلماء المتقنة. وأشعار العرب المحكمة وأفواه المشايخ الثقات واستدللت علمها بالأشعار حسب جهدى وطاقتي والله الموفق ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة الا ماكان.من أبي الحسين بن فارس فانه أفرد له كتاباً فذكر نحو الأربعين فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها ٥٠ فأقول الدارة في أصل كلام العرب كل جوبة بين جبال في حزن كان ذلك أو سهل • • وقال أبو منصور حكاية عن الأصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فَجْوُرَة وهي الدورة وتجمع الدارة دارات كما ٠٠ قال زهير

تربص فان تُقْوِ المَرَوْراتُ منهـم وداراتها لا تُقْوِ منهم اذاً نخلُ • • قال ابن الاعرابي الديرالدارات في الرمل والدارة أيضاً دارة القمر وكلموضع يداربه شيُّ يحجزه فاسمه دارة نحو الدارات التي تنخذ فيالمباطخ ونحوها ويجعل فها الحمروأنشد ترى الإورزين في أكناف دارتها فوضى وبين يديها التبر منثور

ويقال لمسكن الرجل دارة ودار ٠٠ قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن 'جدعان له داع بمڪة مشمعل الله وآخر فوق دارته ينادي

الى رُدُح من الشيزَى ملاء لُبابَ البُرِ يلبكُ بالشهاد

• • قال ابن دريد وقد ذكر اثنتي عشرة دارة لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذه الدارات بُرُوثُ بيضٌ نبت النصي والصليان وأفواهَ العُشْب ولا يكاد ينبت فيها من حرية النبت شيُّ ـوُحرية النبت_ البقل والقُرَّاص والمِكنان ـوالبرثـ الأرض السهلة اللينة [دَارَةُ] * جاءت في شعر الطّرمّاح غير مضافة • • فقال

[«]١» _ قلت أوصلها الصغاني في التكملة الى احدى وسبعين دارة والمجد في قاموسه الى نىف ومائة وعشر دارات وما زاد على ما يذكره المصنف هنا تجده في المستدرك ان شاء الله

أَلاليت شعرى هل بصحراء دارة الى واردات الأَرتمين ربوعُ (١) [دَارَةُ أُجُد] عن ابن السكيت ولم أُظفر لها بشاهد

[دَارَةُ الأَرْآم] أَرآم جمع رِمْم الطَّي الأبيض الخالص البياض٠٠قال برج بن خنرير المازني مازن بن تميم وكان الحجاج ألزمه الخروج الى المهلب لقتال الأزارقة

أيوعدني الحجاج ان لم أقم له بسولاف حولاً في قتال الأزارق وان لم أرد ارزاقه وعطاء وكنتُ آمراً صبًّا بأهل الخرانق فأبرِقْ وأرعِد في إذالعيس خلَّفت بنا دارة الأرآم ذات الشقائق وَحَلَّفَعَلَى ٱسمى بعداً خذك منكي وحبَّس عريفي الدردقي المنافق

[دَارَةُ الأَسوَاطَ] الأُسواطِ بظهر الأُبرق بالمضجع تناوحه جمة وهي برقة بيضاه لبني قيس بن جزء بن كعب بن أبي بكر والأسواط مناقع المياه

[دَارَةُ الأَ كُوارَ]* في ملتقي دار ربيعة بن عقيل ودار نهيك والأ كوارجبال [دَارَةُ أُهوَى] * من أُرضَ هجرَ • • قالُ الجعدي

> تدارك عمرانُ بن مُمرّة سعيهم بدارة أهوي والخوالج تخلج عن ثعلب أهوى بفتح الهمزة وكسرها فىقول الراعي

تهانفْتُ واستبكاك رسمُ المنازل بدارة أهوى أو بسوقة حائل

• • وقال أهوى ماء لبني قتيبة الباهليين

[دَارَةُ باسِل ٟ] عن ابن السكيت ولم أظفر بها بشاهد وما أُظنُّها الا دارة ماسل وقد ذكرت بعد هذا

[دارَ أُنجتر] * وسط أُجارٍ أحد جبلي طبيء قربجو " • • وبحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن جَلَهُمة وهو طيٍّ

[دارَةُ بَدوتين] * لربيعة بن عقيل • • وبدونان هضبتان وهما هضبتان بينهما ما ٩

⁽١) _ قوله الارتمين بالتاء هكذا بالأصل ٠٠ والذي في شعر الطرماح الأريمين بالياء المثناة من تحت ٠٠ وقال شارحه هكذا وقع في شعر الطرماح باتفاقٍ الروايات وأنا أظنه الأرنمين بالنون تثنية أرنم فان ذلك غير مرتاب به ولا ممتري في صحته ولم أر الأريمين بالياء الا في شعر الطرماح

[دَارَةُ البيضاء] تذكر مع دارة الجنوم

[دارَةُ تَيْل] ٠٠ ذكرت في تيل

[دارَةُ الجأْبِ] • • الجأْبُ المغرة والجابُ الحمار الغليظ * دارة الجأب لبني تمم

٠٠ قال جرير

من دارة الحأب كالنخل المواقير إن الحايم بهذا غــــــرُ معذور هل غيرُ شوق وأحز ان وتذكر أو من ديات لقتلي الأعين الحور الى حمال وادلال وتصوير

ماحاجة لك في الظُّمن التي بكرت كادَ التذكر يوم البين يشعَهُني ماذا أردتُ الى ربْع وقفت به هل في الغواني لمن قَتْلُنَ من قُوُد يجمعن خُلُفاً وموعوداً كَخِلن به

٠٠ وقال جرير

أصاح أليس اليوم مُنتظري صحي في ديار الحي من دارة الجأب

٠٠ وقال أيضاً

ان الخليط أَجَدًالبين يوم عَدَوا من دارة الجأب إذا أحداجهم ومُمرُ لما ترقّع من هيج الجنوب لهم ودُّوا الجمالَ لإصعاد وما انجدروا [دَارَاةُ الْجِنُوم] * لبني الأصبط بن كلاب • • والنجنوم ما للم يصدُر في دارة البيضاء [دَارَةُ جُدَّى] ٠٠ قال الأَفْوَ الأَودي

بدارات جُدَّى أو بصارات مُجنبُل الى حيث حلَّت من كثيب وعَزْ هل [دَارَة جُلُجُلُ] • • قال ابن السكيت في تفسير قول امرئ القيس أَلا رُبَّ يوم لك منهنَّ صالح ولا سيّما يوم بدارة بُجلُجل

• • قال دارة جلجل بالحمى ويقال بغمر ذي كندة • • وقال عمرو بن الخذارم البَجلي وكناكأنا أصل دارة جلجل مدلُّ على أشباله يتهمهمُ

وبين وادي المياه وبين البَرَدانِ وهي دار الضباب مَّا يواجه نخيل بني فزاره . . وفي كتاب جزيرة العرب للأصمعي دارة جلجل من منازل حُجر الكندي بخيد [دَارَةُ الجُمُد] • • قال الفراة الجاد الحجارة واحدها بجد • • قال عمارة ألا يا ديار الحيّ من دارة الجمد سلمت على ماكان من قدم العهد

[دَارَةُ جُهُندٍ] كذا وجدته في شعر الأَفوه الأَوْدى حيث • • قال

فردً عليهم والجيادُ كأنها قطا سارِبُيهوِي هُويِ المحجّل بدارات جهداً وبصارات ُ جنبل الى حيث حلّت من كثيب وعزهل [دارةُ جَوْداتٍ] ٠٠ قال الخُجَميح

اذا حلاتُ بجَوْدات ودارَتها وحال دوني من حواء عرنينُ عَمْرُفَتُمْ أَنْ حَتَى غَيْرِ مَنْتَزَعَ وَأَنْ سِلْمَكُمْ سَلِّمْ لَهُـا حَيْنَ

[دَارَةُ الخَرْجِ] والخرج خلاف الدخل وهو لغة في الخراج ومنه اجمل (لنا خرجاً) ذكر في الحرج. قال المخبَّل

> محبَّسة في دارة الخرج لم تذُق إلاكاً ولم يسمح لها بنجيل [دارة الخَلاَءة] *وهو الحرن في الناقة كما يقال في غيرها حرن

[دارة الخنازير] ولا أبعدُ أن تكون التي بعدها الا أنَّ المُجيرَ هكذا جاء

ما ٠٠ فق ل

ويوماً بدارات الخنازير لم يَثَل من الغَطَفَاتِين الا المشرَّدُ [دَارة خِنزَر] ويقال خنزر بالفتح والكسر • • قال الجَعْدي أَلَّمَ خيال من أُمَيْمة موهناً طروقاً وأصحابي بدارة خنرر ٠٠ وقال الحُطُ ثُمَّة

ان الرّزيّة لا أباً لك هالك ﴿ بين الدُّمَاخِ وبين دارة خنزر ورواء ثعلب دارة مُنزر ٠٠ وقال العُجَر

ويومُ ادَّركنا يوم دارة خنزر وحمَّاتها ضربُ رحابُ مسايره

[دارةُ االحَنزَرَ ين] من مياه حمل بن الضباب في الأراطاة ويقال دارة الخنزير تين • • وقال ابن دريد الخنزرتين وريما قالوا في الشعر دارة الخيزر وهي ليني كمل من الصبابوالارطاة تَصْدُر فيها وهي ماءة للضباب

(۴ - معجم رابع)

[دارةً دارْر] في أرض فَزَارة وداثر* ما الله م • • قال ُجحر بن عَقْبة الفزارى رأيتُ المطيُّ دونَ دارة دائر ﴿ نُجِنُوحاً أَذَاقَتُهُ الْهُوانَ خزايمه [دارةً دمَّون] • • قال الشاعر الى دارة الدَّمُّون من آل مالك

[دارة الدُّورِ] وضبطها الهُنائى في كتاب المنضّد بتشديد الواو ورأيتها بخط يده وما أراه صنع شيئاً وكان بـين حُجر بن عقبة وبـين أخيه شئ فأراد أن ينتقل فأتى أخاه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال له ليس لهذا جئتُ فبكي أخوه فقال ُحجر

أَلْم يأت قيساً كلما ان عزَّها غداة غدِّمن دارة الدورظاعنُ هنالك جادت بالدموع موانع السميون و ُشلّت للفراق الظعائن

[دارة الذئب]* بنجد في ديار بني كلاب والله أعلم بالصواب

[دارة الذُّؤْيْبِ] * لبني الأُضبط وهما دارَّمان

[دارة الرَّدْم]* في أرض بني كلاب ٠٠ قال بعضهم

لَعَنْ سُخطَةٍ من خالتي أو لشَقُوَةٍ تُبدَّ لْتُ من قرقيسيا دارة الرَّدم

[دارة رُمْخ] * في ديار بنيكلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن أبي بكروعنده

البتيلة مام هم باليمامة • • قال جرانُ العَوْد

وأُقبلن يمشين الهُوَينا تهادياً قصار الخُطَّا منهن رابٍ ومن حفُ كأُنَّ النميريُّ الذي تدُّبعنه بدارة رُمح ظالع الرجل أحنف يَطُفُنُ بغطريف كأن حبيبه بدارة رمح آخر الليل مُصحف

ويروى دارة رمخ عن أبي زياد

[دارة ر فَرُفٍ] بالفتح وبروى بالضم والتكرير وله عدة معان الرفرف كسرالخباء وخرقة تخاط في أسفل الفسطاط ٥٠ والرفرَف الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد والرفرف في هـــذا الرَّفُّ تجعل عليه طرائف البيت والرفرف الرَّوْشَن والرفرف ضرب من السمك والرفرف شجر مسترسل ينبت باليمن • • قال الراعي

فدَع عنك هِندًا والمني أما المني وَلوغُوهِ لَيْهِي لك الزجر مولَّعًا

رأى مَا أَرَنَّهُ يَوْمَ دَاوَةَ رَفْرُفَى لَتُصَرَّعَهُ يَوْمَا لَهُنَّيَادَةُ مَصَرِعاً • • قَالَ ثَمَلَبْ رَوَايَةَ ابْنَ الاعْرَابِي رُنُورُفَ بِالضَّمْ وَغَيْرِهُ رَكُورُفَ بِالْفَتْحِ [دارة الرِّمْزمِ] • • قال الغامدي

أَعِدْ نظَراً هل ترى ظَعْنهم وقد جاوَزُتدارة الرّمم، [دارةُ الرُّها] ٠٠ قال المرّار الأسدي

ومن وادى القَنان وأين منّى بدارات الرهاوادى القنان

[دارة رَهُي]، • .قال جرير

بهاكل ذيَّال الأصيل كانه بدارة رَحيي ذو سِوَارَين رامح [دارة سَعْنِ] وقيل سِعر بالكسر • • قال ابن دريد دارات الحمي ثلاث دارةعوارم ودارة وَسَط وقد ذكرتا ودارة سَغر * وهي لبني وقاَّص من بني أبي بكر بها الشَّطون بئر زُورا ﴿ يستسقى منها بشَطنين أَى بحبلَين

[دارة السَّلَمَ] • • قال البـكُما ؛ بن كعب بن عام الفزاري وسمَّى البكاء بقوله هذا ماكنتُ أُوَّل من تفرق شملُه ورأى الغداة من الفراق يقينا وبدارة السلم التي شرقيّها درمَنُ يظلُّ كَمَامُهَا يَكَيْهَا ـ

[دارة 'شبيث] تصغير شَبَث وهي دُوَ يُبَّة كثيرة الأَرجل وهي * دارة لبني الاضبط ببطن الجريب والله أعلم

[دارة صَارَة] * من بلاد غطفان • • قال مُيدان بن صخر

عقلتُ شبيبًا يوم دارة صارة ويوم نَضاد البِنْيرأَنت جنيبُ

[دَارِةِ الصفائح] * بناحية الصَّمان • • قال الأَّ فو •

فسائل جمعنا عنّا وعنهم غداة السيل بالأسل الطويل أَلَمْ نَتَرُكُ سَرَاتُهُمْ عَيَامَى جَنُومًا تَجِتَ أُرِجَاءُ الذُّيُولِ تُيكُّم الأَراملُ بالماآلي بدارات الصفائح والنصيل

[دارة صُلْصُلُ] * لعمرو بن كلاب وهي بأعلى دارها وصلصل ذكر في موضعه

• • قال أبو عمامة الصَّبَّاحي

هُمُ منعوا ما بين دارة صُلُصُل الله الهُضَبات من نُضاد وحائل

• • وقال جَرَير

اذا ما حلّ أهلك يا سُلَيمى بدارة صلصل شحطوا المزارا أبيت الليّــل أرقُبُ كلّ نجم تعرّض ثم أنجد ثم غارا يحنُّ فوَّاده والعــين تلقى من العَبرات حولاً وانحدارا

[دارة عَسْغُس] * لبنى جعفر وعسعس جبل طويل أحمر على فرسخ من وراء

ضرية لبنى جعفر وقد ذكر عسعس فى موضعه ٠٠ وقال جهم بن سَبل الكلابى تَهَدَّدَى وأوعدني مريدُ بخوته وأفرَده الشَّـجَاجُ فلما أن رأى البَزرك جميعاً بدارة عسعس سكَتَ النَّباج عبر هَفَة ترى الشُفراءِ فيها كأن وجوههم عُصُبُ نضاجُ حلفتُ لأنتجنَّ نساء سُلمى نتاجاكان أكثره الخَدَاجُ حلفتُ لأنتجنَّ نساء سُلمى نتاجاكان أكثره الخَدَاجُ

[دَارَةُ عَوَارِمَ] • • قال ابن درید دارات الحمی ثلاث احداهن دارة عوارم وعوارم * هضب ومالا للضباب ولمنی جعفر

[دَارَةُ عُويَنِج] تصغير عوج أو عاج وكله معروف

[دَارَةُ عُبِيْر] بالغين معجمةوهو تصغير عُبْرة أو غبار أو غابر.وهو الماضيوالباقي تصغير الترخيم في الجميع * وهو لبني الأضبط ولهم بها ماء يقال له عُبير

[دَارَةُ الغُزُ يَيل] تصغير الغزال *لبني الحارث بن ربيعة بن أبي بكر بن كلاب

[دَارَةُ فَرُوع] * موضع في بلاد هُذَيْل • • قال

رأیت الألی یلحون فی جنب مالك قعوداً لدینا یوم دارة فروع ویروی راحة فروع وقد ذكر بقیة هذه الأبیات فی راحة فروع

[دَارَةُ القدَّاحِ] بالفتح وتشديد الدال * موضع فى ديار بنى تميم عن الحازمي و وجدته عن غيره دارة القداح بكسر أوله وتخفيف الدال كأنه جمع قدح عن المالكيت

[دَارَةُ قُرْح] * بوادي القرى • • وأنشد أبو عمرو

ُحبِسْنَ في قرحوفي داراتها سبع ليال غير معلوماتها وقرح هو الوادي الذي هلك فيه قوم عاد قرب وادي القري

[دَارَةُ القَلْتَينَ] * في ديار نُنَمْر من وراء ثهلاَنَ • • قال بشر بن أبي خازِم أَلَمَّ خيالُها بلوك ُحكَيّ وصحى بينأرحام هجوع ْ

فهل تقضى لُبانها الينا بحيث آنتابنا منها سريعُ سمعت بدارة القُلْتَين صو"تا للخنتمة الفؤاد به مضوعُ

[دَارَةُ كُبد] * لبني أبي بكر بن كلاب وكَبدُ هضبة حمر ١١ بالمضجع

[دَارَةُ الكَبِشَات] بالتحريك * للضباب وبني جعفر وكَبَـشات أجبل في ديار ني ذُوَّيبة بهنَّ هماميت رهي ما الهم وبها البكرة والله أعلم بالصواب

[دَارَة الكَورِ] بفتح الكاف في شعر الرانمي • • قال

خُتَرْتُ أن الفتي من وان يوعدني فاستبق بعض وعيدي أيهاالرجل وفي تدوم اذ آغبرَّت مناكبه أودارةالكو رعن مروان معتزل

رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها

[دَارَةُ مَأْسَل] * في ديار بني ُعَقَبْل ومأسل نخل وما لا لعقبل • • قال عمر و بن لجأ

لاتهج ُ ضبَّةً ياجرير فانهـم قتلوا من الرؤساء مالم يُقتل قتلوا ُشتَـنْيراً بإن غولـوآبنه ﴿ وَانَّىٰ هَشَّمْ يُومَ دَارَةً مَأْسُلُ

وقال ذو الرُّمَّة

هجائنَ من ضرب العصافيرضرمها أخذنا أباها يوم دارة مأسل العصافير_ إبلُّكانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت أولا لقيس

[دَارَةُ مِخْصَر] ويقال مِحْصَن * في ديار بني ُنمَيْر في طرف نهلان الأقصى وقد ذكر اشتقاق محصن في موضعه

[دَارَةُ المَرْ دُمَّةَ] * لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها مُن يُخَةً ومُرَ يَخَةً ما لا لهـم عــذب والمَر دَمة جبـل لبني مالك وهو أسود عظيم

يناوحه سواج

[دَارةُ المَروراتِ] • • قال زُكُمير

تربُّصْ فان تُقُو المروراتُ منهم وداراتها لاتقُو منهم اذاً نخلُ [دُارُةُ مُعْرُوفِ] * بالحمي

[دَارَةُ المكامن] * لبني نُمَير في ديار بني ظالم

. [دَارةُ مَكْمِن] * في بلاد قيس وقد ذكر مكمن في موضعه فيها يقول الراعى

عرفتُ بها منازل آلهِ حبّى فلم تملك من الطّرَب العيونا

بدارة مَكْمِن ِ ساقت اليها ﴿ رَاحُ الصَّيْفِ أُرْآماً وعَيْنا [دارُةُ مَلْحُوبٍ] • • قال الشاعر

حُحْراً بدارة ملحوب بنوأسد

إن تقتلوا ابن أبي بكرفقه قتلَت [دارَةُ مَنزَ رِ] في • • قول الحطيئة

فاقنى حماءك لأأبالك واصرى بين الدّمانجوبين دارةمنزُ ر

ان الرَّ زيَّةَ لارَ زيَّة مثلها إن الرزية لاأبالك هالك

[دَارَةُ مواضيع] هكذا ضبطه العمراني ولم يذكر موضعها

[دَارَةُ مَوْضوع] ٥٠ قال الحصين بن الحُمام المُرسيُّ

بدارة موضوع عقوقا ومأثما وانكانيوما ذاكواكب مظلما بأسيافنا يقطعن كفأ ومعصما علينا وهم كانوا أعُقّ وأظلما

جزًىالله افناء العشــيرة كلَّها بني عمنا الأدْ نِيْن منهم ورَ هُطُنا فَرَارة اذْأَرْمَتُ مِن الأَمْنِ مُعْظَما فلما رأيتُ الوُدَّ ليس بنيافيي صَبُرْنَا وَكَانَ الصَبِّرُ مَنَا سَجِّيَّةً ۗ 'يُفَلَّقنَ هاما من رجال أُعنِ"ة [دَارَةُ النّصاب] ٥٠ قال الأفورَه

على ثجر فدارات النصاب

ترَكناالأُزْدَ يَبْرُقُ عارضاها [دَارُنَةُ واسِط] • • قال بعضهم يما قد أري الدارات دارات واسط

فما قابلَت ذات الصليل فجلجُل

• • وقال اعرابي وقتل ذئباً

أقول له والنبلُ تكوى إهابه الى جانب المعزاء يآل الرات قلائص أصحابي وغيرى فلمأكن اذا ماكبا الرّعديدُ ذا لبوات

فأنفذت منه أهل دارة واسط وأنصله ينصلن منحدرات

[دارَةُ وَسط] وقد تحــرك السين وتسكن • • قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث احداهن دارة عوارم وقد ذُكرت ودارة وسط وهو جبل عظم * طويل على أربعة أمال من وراء ضرية لمني جعفر ويقال دارة وُسَط بالتحريك • • وقال

> دعوتُ الله إذ شقت عمالي لرزقني لدَّى وسط طعاما فأعطاني ضريّة خير أرض كُوجُ الماء والحبَّ التُّؤاما [دارَةُ وشُجَّى] بفتح الواو وقد تضم • • قال المَرَّار

حيّ المنازل هل من أهلها خبرُ للدور وَشْجِي سَتَى دارِاتُها المطرُ • • وقال سماعة أو هُذُبُل ابنه

لعَمْرِكُ انى يومُ أَسفل عاقل ودارة وَشجي الهوى لنبوع [دَارَةُ هَضُب] ويقال لها دارة هضب القليب ٠٠ قال جميل

أشاقك عالج الكثيب الى الدارات من هضب القليب ٠٠ وقال الأفه م الأودي

. ونحن الموردون كسا العوالي للحياض الموت بالعدد المثاب تركنا الأزد سرُقُ عارضاها على نحر فدارات المضاب وثجر بأرض اليمن قرب نجران لبني الحارث بن كعب

[دَارَةُ اليَعْضيدِ] • • قال بعضهم

أو ماترى أظعانهم مجرورةً بين الدَّخول فدارةِ اليعضيد

٠٠ وقال آخر

واحتثَّها الحادى بهَيْدِ هيدِ كذا لفَرْب تُسقس كؤودِ فصبَّحت من دارة اليعضيد قبل 'هتاف الطائر الغرّيدِ

[دَارَةُ يَمْعُونَ] بالنون وقد يروكي بالزاي وهو جيّد ٠٠٠ قال * مدارة يمون الى جنب خشرَم *

[داركيّاً] * قرية كمرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة المها داراني على غير قياس وبها قبر أبي سليمان الداراني وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة الزاهد ويقال أصله منواسط روى عن الربيع بن مُصبيّح وأهل العراق روى عنه صاحبهأحمد ابن أبي الحوَّاري والقاسم الجوعي وغيرهما وتوفي بداركيًّا سنة ٢٣٥ وقبره بها معروف يزار • • وابنه سلمان من المُباّد والزّهاد أيضاً مات بعد أبيه بسنتين وشهر في سنة ٢٣٧ • • قال أحمــد بن أبي الحوَّاري اجتمعت أنا وأبو سلمان الداراني ومضينه في المسجد فتذاكرنا الشَّهوات من أصابها عوقب ومرخ تركها أثيب قال وسلمان بن أبي سلمان ساكتُ ثم قال لنا لفد أكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات أما أنا فأزعم أن من لم يكن في قلبه من الآخرة ماكيشفكه عن الشهوات لم يغن عنه تركها • • وأيضاً من داريّا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو ُعتبة الازدى الداراني روى عن أبي الأُشعث الصنعاني وأبي كبشة السلولي والزهري ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبدالله بن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعبد الله بنكثير العاقل الطويل وخلق كثير سواهم وكان يُعَدُّ في الطبقة الثانية من فقهاء الشام من الصحابة وكان من الاعيان المشهورين • • وسليمان بن حبيب أبو بكر وقيل أبو ثابت وقيل أبو أيوب الحجار بي الداراني قاضى دمشق لعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ابني عبد الملك قضي لهم ثلاثين سينة روى عن أنس بن مالك وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان وأبي أممة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رُواة الأُوزاعي وبرد بن سنان وعثمان بن أبي العانكة وغيرهم وكان ثقة مأمونا • • ومن دارتيا عبد الجبار بن عبـــد الله بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود أبو على الخولاني الداراني يعرف بابن مهنًّا له تاریخ دار تا روی عن الحسےن بن حبیب وأحمد بن سلمان بن جُزُلة و محمد بن جعفر الخرائطي وأحمد بن عمير بن جَوْصا وأبي الجهم بن طَلاّب وغيرهم روى عنه أبوالحسن على بن محمد بن طوق الطبراني وتمام بن محمد وأبو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكروفاته

[دارينُ] *أَفُرْضة بالبحرين يجلب الها المسك من الهند والنسبة اليها داريُّ ﴿ ٠٠ قال الفرزدق

كأن تربكةً من ماء مُزْن وداري الذكي من المدام

وفى كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحرمع العلاء بن الحضرمى فأجازوا ذلك الخليج باذن الله حميما يمشون على مثـــل رملة ميثاء فوقها مام يغمر أخفاف الابل وان مابين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لســفر البحر فى بعض الحالات فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف والراجل أَلْفَيْن • • فقال في ذلك عنيف ا بن المذدر

> ألم تر أن الله ذلل بحرَهُ وأنزلَ بالكفاراحدى الجلائل دءونا الذي شق البحار فجاءنا بأعجب من فلق البحار الأوائل

• • قلتأنا وهذه صفة أُوَالَ أَشهر مدن البحرين اليوم ولعل اسمها اوَال ودارين والله أعلم فتحت فيأيام أبي بكررضي الله عنه سنة ١٢٠٠ وقال محمد بن حبيب هي الداروم وهي بليدة بينها وبين غزة أربعة فراسخ فتكون غير التي بالبحرين

[الدَّارَ بن] * هو ربض الدارين بحلب ٠٠ ذكر في ربض الدارين وقد ذكره عيسي ابن سعدان الحايي في مواضع من شعره • • فقال

باَسَرْحــة الدارين اليَّة سرحة مالت ذوائبهــا علىَّ تحننــا

أرسى بواديك الغمامُ ولاغدًا ففسالخزاكمي الحارثيّ وحَوْشنا أُمُنَفِّر بن الوحش من أبياتكم حبًّا لظبيكم أسا أو أحسنا أشــتاقه والأعوجيــة دونه ويصدني عنه الصوارمُ والقَناَ

٠٠ وقال الأعشى

وكأس كمين الديك باكرت خدرها بفنيان صدق والنوافيس تُضرب يُصَفَّق في ناجودها ثم يُقطب سُلاَفٌ كأن الزعفران وعنـــد ما للى أرَج في البيت عالم كأنه ألمَّ به من بحر دارين أركُب [دَاسِرُ] * مدينة بينها وبين زبيد اليمن ليله كان بها عليُّ بن مهدي الخَمري (£ _ · مجم رابع)

الخارحي على زبيد والمتملُّكُ لها وهي بخولان

[دَاسِنُ] بالنون * اسم جبل عظيم في شمالي الموصل من جانب دجلة الشرقى فيه خلق كثير من طوائف الأكراد يقال لهم الداسنية

[داشيلوا] * قرية بينها وبـين الرى اثنا عشر فرسخاً بها كان مقتـــل تاج الدولة تُتش بن ألب ارسلان في صفر سنة ٤٨٨ والله أعلم

[داعِيةُ] في كتاب دمشق عثمان بن عنبسة بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُمَوى كان من ساكني كَفَرْ بُطْنا من * اقلم داعية ٠٠ ذكره ابن أبي العجائز فيمن كان يسكن الغوطة من بني أُمية

[الدَّالِيَةُ] واحدة الدوالي التي يستقى بها الماء للزرع * مدينة على شاطئ الفرات في غربيه بين عانة والرحبة صغيرة بها تُقبض على صاحب الخال القر،طي الخارجي بالشام لعنه الله

[دَامَانُ] * قرية قرب الرافقة بينهما خمسة فراسخ وهي با إِزاء فوهة نهر النَّهياً • • والمها ينسب التَّفَاح الداماني الذي يُضرب بحمرته المثل يكون ببغداد • • قال الصريع وحياتي ما آلفُ الداماني لا ولاكان في قديم الزمان

• • ينسب اليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بني سُليم يقال له فهر الرَّقي روىعن جمفر بن رَفَال روى عنه أيوب الوزان وأهل الجزيرة وتوفي بعد المائَّةين

[دَامُغَانُ] * بلد كبير بين الريّ ونيسابور وهو قصبة قومس • • قال مِسعر بن مُهلهل الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهما نهاية والرياح لاتنقطع بما ليلا ولانهارأ وبها مقسمٌ للماء كسرويٌ عجيب يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ثم ينقسم اذا انحدرعنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقاً لايزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تأليف. على غير هذه القسمة وهو مستطرف جداً ما رأيت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت أحسن منه • • قال وهناك قرية تعرف بقرية الجمالين فيها عين تنبع دماً لايشــك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم كلمها اذا ألقي فيه الزيبق صار لوقته حجراً يابساً صلباً متفنناً وتعرف هذه القرية أيضاً بغنجان وبالدامغان فيها تفاح يقال له القومسي جيــد حسن أحمر يحمل الى العراق وبهامعادن زاجات وأملاح ولاكباريت فيها وفيها معادن الذهب الصالح وبينها وبين بسطام مرحلتان. وقلت أنا جئت الى هذه المدينة في سنة ٦١٣ مجتازاً بها الى خراسان ولم أر فيها شيئاً مما ذكره لاني لم أقم بهــا وبينها وبـين كِرْدكوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدامغان يراها في وسط الجبال • • وقد نسب الى الدامغان جماعة وافرة منأهل العلم٠٠منهم ابراهيم بن اسحاقالز"ر"اد الدامغانيروي عن ابن عبينة روى عنه احمد بن سيار ٠٠ وقاضي القضاة أبو عبدالله محمد بن على بن محمد الدامغاني حنفيُّ المذهب تفقه على أبي عبد الله الضميري ببغداد وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن على" الصورى" روى عنه عبـــد الله الأ ماطي وغيره وكانت ولادته بالدامغان سنة ٤٠٠ وقد ولي قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولده

[الدَّامُ] والأدَكُمي والروحان * من بلاد بني ســــــــــــ • • قاله السكري في شرح قول جرير

باحبذا الخرجُ بين الدام والأدمى فالرّمث من 'برقة الروحان فالغرف وقال أيضاً

قد غيرَ الرَّابُعُ بعد الحيِّ إقفارُ كأنه مصحفُ يتلوه أحبارُ ماكنت جرَّ بت من صدق ولاصلة للغانيات ولا عنهين القصار أسقى المنازل بين الدام والأدكمي عين تحلّب بالسعدَين مدرارُ

• • قال الحفصي الدام والأدمى من نواحي اليمامة

[دَمُوس] * بلد بالمغرب من بلاد البربر من البر" الأعظم قرب جزاير بني من غناًى • • منه أبو عمران موسى بن سلمان اللخمي الداموسي سكن المريَّة وكان من القراء قرأً على أبي جعفر احمد بن سلمان الكاتب المعروف بابن الربيع

[دَانًا] * قرية قرب حلب بالعواصم في لحف جبل نُبنان قديمة وفي طرفهــا دُ كُنَّةُ عظيمة سعتُها سعة مَيدان منحوتة فيطرف الجبل على تربيع مستقيمو تسطيح مُستو وفي وسط ذلك التسطيح قُبة فيها قبر عاديٌّ لا يُدرى من فيه

[دانيث] * بلد من أعمال حلب بين حاب وكفر طاب

[دَانِيةُ] بعد الألف نون مكسورة بعدها يا مثناة من تحت مفتوحة * مدينة بالإبدلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً مُرْساها عجيب يسمى السُّمَّان ولهــــا رساتيق واسعة كثيرة النين والعنب واللوز وكانت قاعدة ملك أبى الحسر _ ُمجاهد العامري وأهلها أقرأ أهل الاندلس لأن مجاهداً كان يستجلب القراء ويفضل علمهم وينفق عليهم الأموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده • • ومنها شيخ القراء أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف فيالقرا آت والقرآن • • قال على بن عبد الغنى الحصري يرثي ولديه

أُستودع الله بدانية وسية فِلْذَتَين من كَبدِي خير ثواب دُخرته لهـما توكلي فيهما على الصَّمَد

[دَاور ُ] وأهل تلك الناحية يسمونها زمِندَاور َ ومعناه أرض الداور*وهي ولاية واســعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية رُخُّـج وبست والغور • • قال الاصطخري الداور اسم إقام خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداورتل ودرغور وهما على نهر هندمند • • ولماغلب عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب على ناحية سجستان . فى أيام عثمان سار الى الداور على طريق الرُّخج فحصرهم فى جبــل الزُّون ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانيــة آلاف ودخل على الزُّون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يديه وأُخذ الياقوتتين ثم قال للمرزبان دونكم الذهب والجواهر وانما أردت أن أعامك أنه لاينفع ولا يضرُّ • • وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع أبا بكر الحسين بن عليّ بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات • • وأبو المعالى الحسن بن علي بن الحسن الداوريله كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيراً في المذهب في أيدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي فيشيء من تصاييفه شعر وهذا مُن أدل الدليل على أنه كتاب من تصنيف غيره وما حكى في المصنف عن عبد الله بن كرَّام فقد أسقط منه لئلا يظهر للمتصفح كتبه في سنة ٤٤٥ بَالفَدس قال ذلك السافي

[د اوردَانُ] بفتحالواو وسكونالراء وآخره نون * من نواحي شرقي واسط بينهما

فرسخ ٥٠ قال ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ أَلَمْ تَر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ﴾ ٥٠ قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب عامة أهاما فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من أقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بتى ولم يمت في القرية أصحابنا هؤلاء كانوا أحزيم منا لوصنعنا كما سنعوا سلمنا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوقع الطاعون فيها قابلا فهربوا وهم بضعة وثلاثون ألفاً حتى نزلوا ذلك المكان وهو وأد أفيح فناداهم ملك من أسفل الوادى وآخر من أعلاه أن موتوا فماتوا فأحياهم الله تعالى بحزقيل في شابهم التى ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم أحياء يعرفون أنهم كانوا موتى حتى ماتوا بآجاهم التي كتبت عايهم وبنى ذلك الموضع الذى حيوا فيه دير ميرف بدير هنقل وانما هو حزقيل كتبت عايهم وبنى ذلك الموضع الذى حيوا فيه دير معيد بن علي بن الحسين الطائي أبو العباس يعرف بابن طلامي شيخ صالح من أهل القرآن قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم المعيل بن أحمد السمر قدى وغيره ورجع الى بلده فأقام به مشتغلا بالرياضة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٥ وحضر جنازته أكثر أها، واسط

[دَاوُودَان] * بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبد اللان بأن ينسبوا اليها بالألف والنون ٠٠ منها محمد بن عبد العزيز الداووداني روى عن عيسي بن يونس الرملي روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرُّصافي

[الدّاهِريّة] * قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والرّيع لاَّ نعامة بغداد كثيراً مايقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو أن لك عندي الداهرية مازاد وأيش لك عندي خراج الداهِرية وما ناسب ذلك القول وهي مابين المحول والسندية من أعمال بادُوريا و قال ابن الصابي في كتاب بغداد كنت أعرف مما بين المحول والسندية والمسافة خمسة فراسخ أكثر من عشرة آلاف رأس نخلا منها بالداهرية واحدها ألفان و ثما نمائة ولم يبق الآن الا شيء يسير متفرق متبدد يجمع منه مائتا رأس و وقد نسب الرها من المتأخرين عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكر ان الداهري روى عن سعيد بن البناء وأبي بكر الزاغوني وأبي الوقت وهو حيث في وقتنا هذا سنة ١٦٠ وأبوه عبد الله يروي

أيضاً عن أبى محمد عبد الله بن علي المقري المعروف بابن بنت الشيخ وغيره ومات في محرم سنة ٥٧٥

[دَايانُ] * حصن من أعمال صنعاء بالبينَ

— ﴿ باب الدال والباء وما بليهما ﴾ —

[دَبا] بفتح أوله والقصر والدَّبا الجراد قبل أن يطير • • قال الأصمى * سوق من أسواق العرب بعُمان وهي غير دما ودما أيضاً من أسوأق العرب كلاها عن الأصمعي وبُعمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها وكانت قديمًا قصبة عمان ولعلَّ هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق رضى الله عنه عنوة سنة ١١ وأمير هم حذيفة بن مِحصن فقَتل و سَمى ٠٠ قال الواقدي قدم و فدالأز د من دُبًا مقرِّين بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصدقًا منهم يقال له حذيفة بن محصن البارقي ثم الأزدى من أهل دبا فكان يأخذ صدقة أغنيائهم ويردها ألى فقرائم-م وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرائض لم يجد لها موضعاً فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدُّوا فدعاهم الى النزوع فأبورًا وأسمعوه شمّاً لرسول الله صلى الله عليهوسلم وأبي بكر فكـتب حذيفة بذلك الى أبي بكر رضي الله عنه فكـتب أبو بكر الى عِمْرِمَة بن أبي جهــل وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات عامر فلمامات النبي صلى الله عليه وسلم انحاز عكرمَة الى تبالةأن سِرْ فيمن قبلك من المسلمين وكان رئيس أهل الردّة لقيط بن مالك الأزدى فجهز لقيط اليهم جيشاً فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دبا فنحصنوا بها وحاصرهم المسلمون شهراً أو نحوه لم يكونوا واستعدوا للحصار فأرسلوا الىحديفة يسألونه الصلح فقال لا أصالح الا على حكمي فاضطروا الى النزول على حكمه فقال أخرجوا من مدينتكم نحزلاً لاسلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم فقال انى قد حكمت فيكم أن أقتــل أشرافكم وأسي ذراريكم فقتل من أشرافهم مائة رجل وسبى ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف

المسلمون فيهم وكان فيهم أبو صفرة أبو المهلُّب غلام لم يبلغ فأراد أبو بكر رضى الله عنه قتل من بقي من المقاتلة فقال عمر رضي الله عنه يا خايفة رسول الله هم مسلمون أعما شحُّوا بأموالهم والقوم يقولون مارجعنا عن الاسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفي أبو بكر فأطلقهم عمر رضي الله عنه فرجع بعضهمالي بلاده وخرج أبو المهتبحتي نزل البصرة وأقام عكرمة بدبا عاملا لأبى بكر رضى الله عنه

[دُبًّا] بضمَّ أُوله وتشديد ثانيه * من نواحي البصرة فيها أنهار وقرى ونهرها الأعظم الذي يأخذ من إدجلة حفره الرشيد والدُّباء القِثَّاء ممدود وبالقصر الشاة تُحبس في الست للسن

. [دَبَابُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره باء موحدة أيضاً * جيل في ديار طيء لبني َشيعةَ بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعل وفيهم المثل عمِلَ عمَلَ شيعة *ودباب أيضاً ما لا بأجاءٍ والدَّبة الكثيب من الرمل ولعله منه

[دِبَابُ] بَكْسَر أُولُهُ وَبَعْدَ الأَلْفَ بَاءَ مُوحِدَةً * مُوضِعَ بِالْحُجَازَ كَثْيَرِ الرَّمْل والدَّبَّة الكثيب من الرمل والدِّرباب جمعــه فيما أحسب • • قال أبو محمد الاعرابي في قول الر"اجز

> يا عمرو قارب بينها تقرَّب وارفع لها صوت قوى صُلُّب واعصُ عليهابالقطيع تغضَب ألا ترى ما حال دون المقرب من لعف فلا فدياب العتب

قَالَ فَالَّاتِ مِن دُونَ الشَّامِ وَالمُعتبِ وَادْ مِنْ مَاآبِ بِالشَّامِ وَمَآبِ كُورَةُ مِنْ كُورِ الشَّام ودباب ثنايا يأخذها الطريق والله أعلم

[دُبَّابُ] بالتشديد في شعر الراعي * موضع عن نصر

[دَ بَالَةُ] بفتح أوله * موضع بالحجاز •• قال الحازمي وقد بختلف في لفظه

[دُبَاوَنْد] بفتح أوله ويضموبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وآخره دال ويقال دُنباوند أيضاً بنون قبل الباء ويقال دماوند بالمبم أيضاً * كورة من كور الري بنها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وهي بيين الجبال

وفي وسط هذه الكورة جبل عال جداً مستدير كأنه قبة رأيته ولم أرَ في الدنيا كلها جبلا أعلى منه يشرف على الجبال التي حوله كاشراف الجبال العالية على الوطاء يظهر للناظر الله من مسرة عدَّة أيام والناج علمه ماتلس في الصيف والشتاء كأنه البيضة وللفرسفيه خُرَافات عجيبة وحكايات غريبة هممت بسطر شئ منها ههنا فتحاشيت من القدح في رأبي فتركتها وحملتها انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا الجبل وقيده وانه الى الآن حيُّ موجود فيه لا يقدر أحد يصعد إلى الجيل فيراه وانه يصعد من ذلك الجيل دخان يضرب إلى عنان المهاء وانه أنفاس بموراسف وانه رتب عليه حرَّاسا يضربون حوله بالمطارق على السنادين الى الآن وأشاء من هـــذا الجنس ما أوردته بأسره وتركت الىاقى تحاشاً ولمنذكر شيئًا من خبره في دنباوند ٠٠ وقال وُلد بها تابعيٌّ مشهور رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكيار

[دباهاً] * قرية من نواحي بغــداد من طسوج نهر الملك لهــا ذكر في أخبار الخوارج ٠٠ قال الشاعر

انَّ القُماعُ سار سَراً مَلْساً لللهُ وَيرَاوِدِياها خَسِلُا

[ِ دَبْنَا] بَكُسر أُولِهِ وَسَكُونَ ثَانَيْـه وَثَاء مَثَلَثَة مَقَصُورٍ * قُرِب وَاسْط يَقَال دُبَيْثَا أيضاً • • نسبوا اليها أبا بكر محمد بن يحيي بن محمد بن روزبهان يعرف بابن الدِّربثاني سمع أبا بكر القطيمي وغيره روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات في صفر سنة ٤٣٢ ومولده في محرم سنة ۴٤٨

[الدُّ بْرُ] بفتـح أوله وسكون ثانيه وراء ذاتُ الدُّ بر* ثبية • • قال ابن الاعرابي وصحَّفه الأُصمعي فقال ذات الدُّير بنقطتين من تحت * ودبرُ أيضاً جبل جاء ذكره في الحديث • • قال السكوني هو بـين كياء وجبلي طيء

[دَ بَرُ] بفتح أوله وثانيه * قرية من نواحي صنعاء باليمن عن الجوهري٠٠ ينسب اليها أبو يَعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عبّاد الدّبري الصنعاني حدَّث عن عبد الرزاق ابن هام روى عنه أبو بكر بن المنذر والطبراني وجماعة [دُبزَنُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم زاى مفتوحة وآخره نون والصحيح دُبزُندُ *من قرى من و عند كسان على خسة فراسخ من البلد • بنسب اليها أبو عنمان قريش بن محمد الدُّبزنى كان أديباً فاضلاً حدث عن عمّار بن مجاهد الكمسانى وتوفى سنة ٢٤٨

[دُبزَ نَدُ] مثل الذى قبلها بزيادة دال ﴿ وهي القرية التى قبلها بعينها من أعمال مرو [دَ بَقًا] * من قرى مصر قرب تنسيس • • تنسب اليها الثياب الدَّبيقيـة على غير قياس كذا ذكره حمزة الأصبهانى وسألت المصريّبين عنها فيالوا دبيق بلد قرب تِندِّيس بنها وبين الفُرَما خرب الآن

[كُرُّبُلُ] بضم أوله وتشديد ثانيه * موضع في شعر العَجَّاج

[دَ بُوبُ] آخره مثل ِنانيه وأوله مفتوح *موضع في جبال ُهذيل ٠٠ قالساعدة ابن جُوريّة الهذلي

وماضَرَبُ بیضاء یستی دَبوبها دُفاقُ فعُرُوَان الکَرَاث فضیمها ویروی دُبورها جمع دبر وهو النحل رواها السکّري

[دَ تُورِيَةُ] * بايد قرب طبرية من أعمال الأردن من قال أحمد بن منير لئن كنتُ في حاب ثاوياً فنجني الغبير بدَ بُوريه

[دَبُوسِيَةُ] * بليد من أعمال الشّغد من ما وراء النهر ٥٠ منها أبو زيد الدّبوسي وهو عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الأدلة وكان من كبار فقهاء أبى حنيفة وممن يضرب به المثل مات بيخارى سنة ٢٠٤٠ ومنها أبو الفتح ميمون ابن محمد بن عبد الله بن بكر مج الدّبوسي سكن مهو كان شيخاً صالحاً من فقهاء الشافعية يتفقه على أبى المظفر السمعانى وتوفي سنة نيف وثلاثين وخسمانة بمرو٠ وابنه أبوالقاسم محمود بن ميمون تفقه هووأبو زيد السمعانى مشتركين في الدرس وسمع الحديث من أبى عبد الله الفراوي وأبو المظفر عبد المنع بن أبى القاسم القُشيرى٠٠ ومنها أبو القاسم على ابن أبى يُعلَى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي الدبوسي الفقيم الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان اماماً في الفقه والأصول والادب الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان اماماً في الفقه والأصول والادب

وكان من فحول المناظرين سمع أبا عمرو القَنطري وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوردى وغيرهما روى عنه أبو الفضل محمد بن أبي الفضل المسلمودي وعبد الوهاب الأنماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة ٤٣٢ ٠٠ وأما أحمد بن عمر بن نصير بن حامد بن أحيد بن دَبُوسَةَ الدَّبُوسي فمنسوب الى جده ٠٠أسلم دبوسة على يد تُقتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ [الدُّبَةُ] بفتح أوله وتخفيف نانيـــه * بلد بـين الأصافر وبدر وعليه سلك الني صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قاله ابن اسحاق وضبطه ابن الفُرات فى غير موضع • • وقال قوم الدَّبَة بين الروحاء والصفراء • • وقال نصركذا يقوله أصحاب الحديث والصواب الدَّبَّة لأن معناه مجتمع الرمل وقد جاء دِباب ودبَّاب في أسماء مواضع •• قلت أنا قال الجوهري الدُّبَّة التي يحط فيهــا الدُّهن والدُّبَّة أيضاً الكثيب من الرمل والدُّبَّة بالضم الطريق

[دَبَيثاً] بفتح أوله وثانيــه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثاثة مقصور * من قرى النهروان قرب باكُسايا خرج منها حجاعة من أهل العـــلم • • ينسب اليها دَبَيثاي وَدَبِيثِي وربما نُضمَّ أُوله

[كُبيرًا] * قرية من سواد بغداد • • قال بعضهم

ان القُباع سار سَيراً مَلْساً بين دَ بِيرا ودَباها خساً

[دَ بيرٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وراء، قرية بينها وبـين نيسابور فرسخ • • ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدبيري سمع تُقيبة بن سعيد ومحمد بن أبان واسحاق بن راهو يه وجماعة روى عنه أبو حامد والشيوخ توفي سنة ٣٠٧

[الدُّ بيرة] * قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس

[كبيق] * بليدة كانت بين الفركما وتنسّيس من أعمال مصر • • تنسب المها الثياب الدبيقية والله أعلم

[الدَّ بيقِيَّةُ] بالفتح ثم الكسر ويا. مثناة من تحتما ساكنة وقاف ويا. نسبة * من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى ٠٠ ينسب اليها أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الدَّ بيتي البزُّ از البغــدادي من دار القزَّ كان كثير السماع والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٦١٢ تكلموا فيه أنه يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة مسموعاته

[دَبيلُ] بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن زبيل ٠٠ قال أبو زياد الكلابي وفي الرمل الدَّ بيل وهو ما قابلك من أطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصَّحراء التي ليس فيها رمل فذلك الدَّ بيل وجمعها الدُّ بلُ وهو الكثيب الذي يقال له كثيب الرمل ٠٠ قال الشاعر

> أخو الجعدات كالأجمالطويل وفحل لايدّيثه برحــل فخر الساق آدم ذا فضول ضربت مجامع الانساء منه كأنّ سنامه إذ حرّدوه نقا العز"اف قاد له دسل

*موضع يتاخم أعراض اليمامة • • قال مروان بن أبي حفصة يمدح معن بن زائدة وكان قد قصده من اليمامة إلى اليمن

لولا رجاؤك ماتحطّت ناقتي عرض الدبيل ولا تُرى نجران وقيل هو رمل بين البمامة واليمن • • وقال أبو الشلمل النُّهَاثي

كَأْنَ سَنامَه إذ جرَّدوه نقا الغزاف قاد له دبيل

٠٠ قال السكري _ العزاف _ رمل معروف يسمع فيه عز يف الجن _ والنّقا _ جبيل من الرمل أبيض * ودبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا * ودبيل أيضا مدينة بأرمينية تتاخم أرَّان كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه في إمارة معاوية على الشام ففتح مامرً به الى ان وصل الى دبيل فغلب عليها وعلى قراها وصالح أهلها وكنب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة الفهرى لنصارى أهل دبيل ومجوسها وبهودها شاهدهم وغائبهم انى أمنتكم على أنفسكم وأموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ماوفيتم وأديتم الجزية والخراج شهد الله وكني بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة • • قال الشاعم سيُصْبح فوقى اقتمُ الريش كاسرا بقاليقلا أو من وراء دبيل

• • ينسب اليهاعبد الرحمن بن يحيي الدبيليَ يروي عن الصبّاح بن محارب وجدار بن بكر الدبيلي روى عن جده روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الكناني البغدادي • • وقال أبو يعقوب الحريمي يذكرها

شقّت عليك بواكر الأظفان لابل شجاك تشتُّتُ الجيران وهم الألى كانوا هواك فاصبحوا قطعوا بينهـم قُوكى الأقران ورأيت يوم دبيل أمراً مفظعاً لايسـتطيع حوارد الشّقتان

* ودبيل من قرى الرملة ٠٠ ينسب الها أبو القاسم شعيب بن محمد بن شعيب ابن بزيع بن سنان ويقال له ابن سو الرابعدى البر از الدبيلي الفقيه المعروف بابن أبي قطران روى عن أبي زُهير أزهر بن المرزبان المقرى حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحن بن يحيي الأرمني صاحب سفيان بن عيينة وسهل بن سفيان الخلاطي. وأبي زكرياء يحيي بن عمان بن صالح السهمى المصرى روى عنه أبو سعد عبد الرحن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الحافظ و محمد بن على الذهبي وأبو هاشم المؤد "بوالزبير ابن عبد الواحد الأسداباذي و محمد بن جعفر بن يوسف الأصماني وأبو أحمد محمد ابن أحمد بن ابراهيم الفساني وأسد بن سلمان بن حديب الطهراني والحسن بن رشيق العسكري وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد

- ﷺ باب الدال والثاء وما يلهما كا

[دَثُرُ] بالنحريك * من حصون مشارق ذمار باليمن

[دَ ثِينٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون * اسم جبل يقال دَ ثَنَ الطّائر تدنيناً اذا طار وأسرَع السةوط في مواضع متقاربة ٠٠ قال الفتال الكلابي

سقى الله مابين الشِّطُون وغمرة وبئر دُرُبرات وهضب دَّ مين

[الدَّ بِينَةُ] بفنح أرله وكسر نانيه وياء مثناة من تحت ونون * ناحية بـين الجنّد وعَدَن وفي حديث أبي سُبْرة النخعي قال أقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق

نفق حماره فق م وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم انى جئت من الدَّنينة مجاهــداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيى الموتي وتبعث من فى القبور لأتجعل اليوم لاحد عليّ منَّة أطلب اليك اليوم ان تحيى لي حماري قال فقام الحمار ينفُض أذنيه • • وقال الزمخشري الدُّبينة والدفينة منزل لبني تُسلَيْم • • وقال أبو عبيد السكوني الدُّبينــة منزل بعد فلْجة من البصرة الى مكة وهي لبني سايم ثم وُجْرة ثم نخلة ثم بستان ابن عام ثم مكة وقال الجوهري الدُّننة ما لا لني سيار بن عمر و ٠٠ وأنشد للنابغة

وعلى الرُّ ميثة من سُكِّين حاضر وعلى الدُّنية من بني سيار

قال ويقال كانت تسمّى فى الجاهلية الدفينة فتطيروا منها فسموها الدنينة وذكرها ابن المقيه في أعمال المدينة • • وقد نسبوا اليها عُرُوَة بن غزيّة الدُّيني روي عن الضحاك

[الدُّ ثَيْنَةُ] بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجمله غير الذي قبــله وقال الدُّمينة * مَا لِمُعَضُ بَنِي فَرَارَةً وأَنشد بيت النابغة

* وعلى الدُّسنة من بني سيار *

قال هكذا هو في رواية الأصمي وفي رواية أبى عبيدة الرميثة قال هي مالا لبني سيار ابن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة والله أعلم بالصواب

~>********

- ﷺ باب الدال والجبم وما بلمهما گھ⊸

[دُجاكَنُ] بضم أوله وفتح الكاف*من قرى نَسَف بما وراءالنهر • • منها اسهاعيل ابن يعقوب المقرى الدجاكني النسفى روى عن القاضي أبى نصر أحمـــد بن محمد بن حيد الكشاني توفي بنسف في شعبان سنة ٤٨٢

[﴿ جِرْ جَا] بفتحاً وله وكسرنانيه وبعدالراء الساكنة جيماً خرى مقصور *بايدة بالصعيد الأدنى عليها سور وهي في غربي النبل قد خرجمنها شاعر متأخر يُعْرِفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاض اذا انفَصَلَ الْخَصَان رُدَّهما الى الخصام بحكم غير منفصل يبدى الزهادة في الدنيا وزُخْرُفها جَهْرًا ويقبل سرًا بَعْرَة الجَمَل [دِجْلَةُ] * نهر بغدادلاً تدخله الألف واللام • • قال حزة دجلة معرَّبة على ديلد ولها اسهان آخران وهما آرنك روذ وكُودَك دَرْيَا أَى البحر الصــ نعير • • أُخبرنا الشبخ مسهار بن عمر بن محمد أبو بكر المقري البغدادي بالموصل أنبأنا الشيخ الحافظ أبوالفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السلَّامي أنبأنا الشبخ العالم أبو محمد جعفر بن أبي طالب أحمد بن الحسين السَّرَّاج القاري أنبأنا القاضي أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين النَّوَّزي في شهر ربيع الآخر سنة ٤٤٠ • • قال أبو عبد الله محمد بن عمران بنموسى المرزباني قال دفع اليَّ أبو الحسن علىُّ بن هارون ورقة ذكر انها بخط على بن مهدي الكسروي ووجّدت فيها أول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسـيرة يومين ونصف من آمد من موضع يعرف بهَلُورَس من كهف مظلم وأول نهر ينصتُ الى دجلة يخرج من فوق شِمْشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثمأول واد ينصبُّ اليه سوى السواقى والرواضع والأنهار التي ليست بعظيمة وادى صَلْب وهو واد بـين ميَّافارقين وآمد • • قيل انه يخرج من هلورس وهلورس الموضع الذي استشهد فيه عليُّــّ الأرمني ثم ينصبُّ اليه وادى ساتِيد ما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتيدما وادى الزُّور الآخذ منالكَلْكُ وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر أرمينية وينصبُّ أيضاً من وادى ساتيدما نهر مَيّافارقين ثم ينصب اليــه وادي السَّرْبط وهو الآخذ من ظهر أبيات ارزن وهو يخرج من خُوَويت وجبالها منأرض أرمينية ثم توافى دجلة موضعاً يعرف بتل" فافان فينصب الهما وادى الرَّزم وهُو الوادى الذي يكثر فيهما؛ دجلة وهذا الوادي مخرجه منأرض أرمينية منالناحية التي يتولاها موشاليقالبطريق وما والى تلك النواحيوفي واديالرَّزم ينصبالوادي المشتق لبدايس وهو خارج من ناحيــة خلاط ثم تنقاد دجلة كهيئتها حتى توافي الجبال المعروفة بحيال الجزيرة فينصب اليهانهر عظيم يعرف بيَزنى يخرج من دون أرمينية في تخومها شمينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر باعينانا ثم توافي أكناف الجزيرة المعـــروفة بجزيرة ابن عمر

فينصب اليها واد مخرجه من ظاهر أرمينية يعرف بالبُويار ثم توافى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها الوادي المعــروف بدُوشا ودوشا يخرج من الزوزان فما بـين أرمينية وأذربحجان ثم ينصب اليها وادى الخابور وهو أيضاً خارج من الموضع المعروف بالزُّ وَزَانَ وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق المعروف بجرجيز ثم تستقيم على حالها الى بلد والموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل منخوضه ثم لايقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الأعظم مستنبطه من جبال أذربيجان يأخذ على زُر كون وبابغيش فتكون ممازجته اياها فوق الحمديثة بفرسخ ثم تأتى الستنَّ فيعترضها الزاب الأسفل مستنبطه من أرض شهرزور ثم توافى سر" من رأى الى هنا عن الكسروي • • وقيل أن أصل مخرجه من جبل يقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته تخرج عين دجلة وهي هناك ساقية ثمكما امتد"ت انضمَّ اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير بقرب البحر مدّ البصر ورأيتُه بآمه وهو يخاض بالدواب ثم يمتدالى مَيّافارقين ثم الى حصن كيفا ثم الى جزيرة ابن عمرو وهو يحيط بها ثم الى بلد والموصل ثم الى تكريت • • وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الأعلى من موضع يقال له تل فافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم البصرة ثم عَبَّادان ثم ينصب في بحر الهند فاذا انفصل عن واسط انقسم الى خسة أنهر عظام تحمل السُّفُنَّ منها أيضاً وما ينضاف اليها من الفُرات كلها قرب مطارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد • • وروى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال أوحى الله تعالى الى دانيال عايه السلام وهو دانبال الأكبر أن احفر لعبادى نهرين واجعل مفيضهما البحر فقدأمرت الأرض أَن تُطيعك فأخذ خشبة وجعل يجرَّها في الأَرض والمله يتبعه وكلما منَّ بأرض يتبم أو أرملة أو شيخ كبير ناشدوه الله فيحيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرّواية ومبتدا دجلة من أرمينية * ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقد أسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة • • قال بعض الشعراء

رُوَّادُ أُعَلَى دجلَ يَهدج دونها قُرْباً يواصله بخمس كامــل

وقال أبو العلاء المعرسي

سقماً لدجلة والدنيا مفرّقة وبعدهالاأحبُّ الشربَ منهر ذمَّ الوليــدُ ولم أُذمُم بــــلادكم وقال أبو الفاسم على" بن محمد التنوخي القاضي

أحسن بدجلة والدُّجا متصوبُ والبدرُ في أفق السماء مغرّبُ فكأنها فيـه بساط أزرق ولابن الثمار الواسطى يصف ضوء القمر على دجلة

قُمْ فاعتصمْ من صروف الدهروالنُّوب واحمِع بكأسك شَملَ اللهو والطرب أما ترى الليل قد ولت عساكرُهُ مهزومةً وجيوش الصبح في الطلب والبدرُ في الأفق الغربيّ تحسبه قدمة جسراً علىالشطين من ذهب

* ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية • • قال يزيد بن الطُّثرية

فأصبح منها ذاك قفراً وسامجِت لك النفس فانظرما الذي أنت فاعل

[الدُّ جنتين] * موضع في بلاد أتم ثم بلاد الرباب منهم

[الدَّ جنيَّــَان] • • قال نصر * ماءَّان عظيمتان عن يسار تِعشار وهو أعظم ماء لضبة ليس بينهما ميل • • احداها لبكر بنسعد بن ضبة • • والأخرى لتعلبة بن سعد احداهما دُجنيَّة والأخرى القيصومة يسميان الدجنتين كل واحدة أكثر من مائة ركية بينهما حجبة اذا علوتها رأيتَهما وتعشار فوقهما أومثامها وهو منه لبني ثعلبة بنسعد في باحية الوَشم والدجنيتان وراء الدهناء قريب. • هذا لفظه الا أن الوشم ، موضع بالعمامة في وسطها والدهنا؛ في وسط نجد فكنف يتفق

[دَجُوجٌ] رمل متصل بعلَم السعد * جبلان من دومة على يوم * ود جوج رمل مســيرة يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء و هو في شـــعر

حتى يعودَ اجتماعُ النجم تَشتيتا كأنما أنا مر · _ أصحاب طالوتا إذقال ماأنصفَتْ بغدادحوشيتا

خُلاً الفيضُ ممن حله فالخائل فدجلة ذي الأرطى فقرن الهو امل وقد كان محتلا وفي العيش غرة كل السماء مفضى ذى سليل وعاقل ولاحت له مالاً نُعْمَين مُحدوجُ

أُمدً له من ذي الفرات خاسجُ

نظرتَ وقدسُ دونها ودجوجُ

هذُيل ٠٠ قال أبو ذؤيب

صبًا قلبه بل لجَّ وهو لجوجُ كما زال نخـــل بالعراق مكمَّهُ كأنك عمــرى أي نظرة ناظر

• • وقال الراعي

الى ُظَّمَن كالدَّوم فيها تزايل وهزة أجمال لهر وسيج فلما حباً من خلفها رمل عالج وجُوش بدُت أعناقهاو دجوج

• • وقال الغوري هو رمل في بلادكلب وليلة دجوج مظلمة • • قال الراجز

أَفَرَ" بِهَا البقارُ مِن دَجِوجًا ﴿ يُومِينَ لانُومِ وَلا تَعْرَيْجًا ﴿

• • وقال الاسود دجوج رمل وجرَعُ ومناة حمص بفلاة من أرض كلب

[دُجُوءٌ] بضم أوله وسكون ثانيــه * قرية بمصر على شط النيل الشرقي على بحر رشيد بينها وبين الفسطاط ستة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها بكسر الدال [دُجِيْلٌ] * اسم نهر في موضعين أحدهما مخرجه من أعلَى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيستى كورة واسعة وبلادأ كثيرة منها أوانآ وعكبرا والحظيرة وصَريفين وغير ذلك ثم تصب فضلته فى دجلة أيضاً ومن دجيل هذا مسكن التي كانت عندها حرب مُصعب ومقتله وإياها عني على بن الجهم الشامي بقوله وكان قدم الشام فلما قرب خلب خرجت عليه اللصوص وجرحوه وأخذوا مامعه وتركوه على الطريق ٥٠ فقال

> أسال باللمل سيل أم زيد في الليل ليل يا اخوتي بدُجيــل وأين مني دجيــل

• • وينسب اليه أبو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدنى الدجيلي الوراق من أهل النصرية محلة ببغداد ولي القضاء بدجيل وسمع القاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي ذكره أبو سعد في شيوخه واياه عني البحتري • • بقوله

ولولاك ما أسخطتُ عَمَّى وروضها ﴿ وَنَهْرَ دَجِيلُ للذَى رَضَى الثَّغْرِ (٦ _ معجم رابع)

*ودجيل الآخرنهر بالأهوازحفره اردشير بن بابك أحد ملوك الفرس. • وقال حمزة كان اسمه في أيام الفرس ديلداكو دك ومعناه دجلة الصغيرة فعر"ب على دُجَــيل ومخرجه من أرض أصهان ومصبه في بحر فارس قرب عَبَّادان وكانت عنــد دجيل هذا وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارحي

- ﷺ ماب الرال والحاء وما يليهما ≫~

[الدُّ حادح] * حصن من أعمال صنعاء اليمن

[الدَّ حائلُ] • • قال أبو منصور رأيت بالخلصاء ونواحي الدَّ هناء دُحلاناً كثيرة وقد دخلت غير دحل منها * وهي خلائق خلقها 'لله عن وجــل" تحت الارض بذهب الدحل منها سكاًّ في الأرض قامة أو قامتين أو أكثر من ذلك ثم يلتحق يميناً وشالا فمرة يضميق ومرة يتسع في صَفاة ملساء ولا تحيك فها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت الى الماء اذا جوٌّ من الماء الراكد فيه لم أقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت أنا مع أصحابي من مأمه فاذا هوعذب زلال لأنه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه • • قال وأخــبرني جماعة من الاعراب أن دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقى منها الا للشفاء والخبل لنعذر الاستسقاء منها ويُـــد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دخله والدحائل جمع الجمع وهو موضع فما أحسب بعينه • • قال الشاعر

ألا ياسيالات الدحائل باللوى عليكن من بين السيال سلامُ ولازال منهلُّ الربيع اذا جرى عايكن منه وابلُ ورهامُ أرى العيس آحاداً اليكن "بالضحى للمن الى أطلالكن أيغامُ وإني لمجلوبُ لِيَ الشوق كليا ترنم في أفنانكر حمامُ

[الدُّحزُ ضُ] بضم أوله وسكون ثانيه وراء مضمومة وآخره ضاد معجمة * مام بالقرب منه مام يقال له وشيع فيجمع بينهما فيقال الدحر ُضان كما يقال القمر ان للشمس

والقمر والعمران لابي بكر وعمر وهذان الماآن بين سعد وقشير ٠٠ وقال نصردحرض ووشيع ماآن عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد يثني الدحرضين ثم قال على أثر ذَلَك ودحرُض مايه لآل الزبرقان بن بدر بن بهــدلة بن عوف بن كعب بن سعد ووشيع لبني أنف الناقة واسمه تُورَيع بن عوف بن كعب بن سهد فهذا كلام مختل ولبكنه لوكان قال في الاول الدحرضان ماآن لبني كبب بن سعد لاستقام الـكلام والله أعلم•• وأما مالك بن سعد فهو محل الاشكال •• وقال أبو عمرو الدحرضان بلد واياهما عنى عنترة المبسى • • بقوله

زُوراء تنفرُ عن حياض الدُّيلم شربت بماء الدحرضين فاصبحت ٠٠ وقال الأَ فوه الاوْدى

لنا بالدحرضين محل مجد وأحسابُ ،ؤثلة طماح

[دَحَلُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفييره فىالدحائل* وهو موضع قريب من حزن بني يربوع عن نصر *ودحل مالا نجدي أظنه لغطَّفان • • وقال الاصمي الدَّ حل موضع ٠٠ قال لبيد

> ومن دحل لاتخشى بهن الحبائلا فيتَّت زرقاً من سَهرارَ بِسُحرة • • وقال أيضاً

حتى تهجَّر بالرواح وهاجها طلبُ المعقّب حقه المظلوم فتصيَّفًا ماءً بدحل ساكناً كيستن فوق سَرَاته العلجومُ

[دُحُلُ] بضم أوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره * وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البَجَة بين الصعيد وتهامة تُغْزَى البجة من هذه الناحية

[دُحْمَاً] بفتح أوله وسكون ثانيه ونون والفه بروى فيها القصر والمد*وهيأرض خلق الله تعالى منها آدم • • قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عايه أوسلم وسلم حين انصرف عن الطائف الى دُحنا حتى نزل الجِعرانة فيمن معه من الباسوة سم الغيء واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي من مخاليف الطائف والدحن في اللغة السمين العظيم البطن ودحنا ءؤنثة [دَحُوضُ] بفتح أوله وآخره ضاد معجم * موضع بالحجاز • • قال سَأْمَى بن المقعد الهذلي

فيَوْماً بإذناب الدحوض ومرة ا نُستُها في رَهوَة والسوائل • • وقال السكري الدحوض موضع _وأذنابه_ مآخيره _ وأنسَّها_ أسوقها وأصــل الدحض في كلامهم الزَّلْق والدحوض الموضع الكثير الزلق

[الدَّ حُولُ] بفتح أوله * ماء بنجد في ديار بني العجلان من قيس بن عيلان ذكره نصر وقرنه بالدخول هكنذا ولم أجده لغيره والله أعلم بصحته

[دَحِيضَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة • • قال أبو منصور * ما البني تميم وقد جاء في شعر الأعشى دُحكيضة مصغراً • • قال

أترحل من ليبي ولمَّا تزوَّد وكنت كمن قضَّى الَّلبانة من دُدِ أَرِي سَفَهَا بالمرء تعليق قلبه بغانِيَةٍ خودٍ متى تدن تبعد أتنسين أياماً لنا بدُحَيضة وأيامنا بذي البديّ وثهمد

[دُحَيُّ] وداحية * مآن بين النُّجناح جبل لبني الأُضبط بن كلاب والمرّان وهما اللذان يقال لهما التَّلَميَّان والله أعلم بالصواب

--** * *-*-*

- ﷺ باب الرال والخاء وما بليهما ﴾⊸

[دَخْفُنْدُون] بفتح أوله وسكون نانيــه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال مهملة ونون* من قرى بُخارى • • منها أبوابراهم عبدالله بن جنجه الدخفندوني ولقبه حمول سمَّته أمه حمول وسهاه أبوه عبد اللهروي عن محمد بن سلاَّم وأبي جعفر السندي روی عنه محمد بن صابر وغیره ومات سنة ۲۷۳

[دَخَكُتْ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وْنَاؤُه مْنَاتْة * مَن قرى إيلاق [دُخَّلُ] بضم أُوله وتشديد ثانيهوفتحه * موضع قرب المدينة بـين ظلم وملحتين [دَخُلُّهُ] بفتح أوله وسكون ثانيه * قرية توصف بكيثرة النمر أظنها بالبحرين [دُخُميسُ] *من قرى مصر في ناحية الغربية ٠٠ ينسب اليها أبو العباس أحمد بن أبي الفضل بن أبي المجـد بن أبي المعالى بن وهب الدخميسي مولده في احدى الجمادين من سنة ٢٠٢ بحماة مات والده بحِماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور أبي المعالي محمد ابن الملك المظفر توفي في سابع وعشرين من شهر رمضان سنة ٦١٧

[الدَّخولُ] بفتح أوله في شعر امرئ القيس * اسم واد من أودية العُلَيَّة بأرض اليمامة •• وقال الخارزنجي الدّخول بئر نميرة كثيرة المياه وحكى نصر أن الدخول موضع في ديار بني أبي بكر بن كلاب ٠٠ وقال أبو سعيد في شرح امري القبس الدخول وحومل والمِقْراة وتوضح مواضع مابين إتّمرة وأسود العين وقال الدخول من مياه عمرو بن كلاب • • وقال أبو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدَّقاً من المدينة فأول منزل ينزل عليه و يصدَّق عليه ارككة ثم العناقة ثم مَدْعيثم المصلوق ثم الرَّنية ثم الحُكَّيف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فيصد ق عليه بطوناً من عمرو بن كلاب وحلفائهم بني دَوْفن ٠٠ قال أبو زياد ومن ماه بني العجلان الدخولوفي شعر حذيفة بن أنس الهذلي

فلو أسمع القوم الصُّراخ لقُوربت مصارعهم بين الدخول وعرعما عرعر موضع بنعمان الأراك فهو غـير الأول * وذات الدخول هضبة في يار بني سايم • • وقال جحدر الَّاصَّ

هل تونسان بصـحراءِ اللَّوي نارا والنار تبدي لذي الحاجات أذكارا أو يتبـع العدل ما عمّرْت دوّارا قوم ميدون أعناقاً وأبصارا

يا صاحبيَّ وباب السجن دو نكما لوى الدَّخول إلى الجرعاء موقدها لو يتبع الحــق فها قد منيت به اذا تحراك باب السيجن قام له

- ﷺ باب الدال والدال وما يليهما كا

[دَدُ] * واد بعَينه ٥٠ في شعر طرفة بن العبد كَأْنِ حُدُوجَ المَالِكَية غَدْوَة خلايا سفين ِ المواصف من دُد

[دُدُنُ] * موضع في قول ابن مقبل

يثنين أعناق أدم يختلين بها حَبُّ الأراك وحب الضال من دَدَن ويروى من دَنن والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

- ﴿ باب الدال والراء وما بليهما ﴾ -

[دَرَابُجِرْد] * كورة بفارس نفيسـة عمرَها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعُرَّب بنقل الكاف الى الجيم • • قال الاصطخري ومن مدن كورة درابجرد فسا وهي أكبر من درابجرد وأعمر غير ان الكورة منسوبة لى دار الملك ومدينته التي ابتناها لهذه الكورة درابجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك • • قال الزجاجي النسبة اليها على غير قياس يقال في النسبة الى درابجرد دَراوَر دى • • وقال أبو البهاء الأيادي أياد الازد وكان من أصحاب الميآب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دراَبجرد ونحمي للمغيرة والرُّقاد

المغيرة بن المهلُّب والرقاد بن عبيد العـ بي صاحب شرطة المهلب وكان من أعيان الفرس وهي كثيرة المعادن جليلة الخصائص طيبة الهواء قصبتها على اسمها ومن مدنها طبستان والكردبان كرم يزد خواست إيك ومن شيراز الى درابجرد قال الاصطخرى خمسون فرسخاً • • وقال البشاري والاصطخري بها تُنة الموميا وعليها باب حديد وقد وُكل به رجل يحفظه فاذا كان شهر تير، ه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعُدُول وأحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم يدخل رجل عربان فيجمع ما ترتّق في تلك السينة ولا يبلغ رطلاً على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شيَّ ويختم عليه ويبعث مع عدّة من المشايخ الى شيراز ثم يغسل الموضع فكل مايرى في أيدى الناس انماهو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خز ئن الملك • • وذكر ابن الفقيه ان هذا الكمف بأرَّجان وقد ذكرته هيالة ٠٠ وقال الاصطخري وبناحيــة درابجرد جبال من الملح الأبيض والأسود والأخضر والأصفر والأحمر ينحت من هذه الجبال موائد وصحون وزبادي وغير ذلك وتهدى الى سائر البلدان والملح الذي في سائر البلدان أنما هو باطن الأرض ومام بجمد وهذا جبل ملح ظاهر ٥٠ وقد نسب الى درابجرد هذه جماعة من العاماء * ودرابجرد أيضاً محلة من محل نيسابور بالصحراء من أعلى البلد • • منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى الدرابجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه أبو حامدالشرقي ومن ولده الحسن بنعلي بن أبي عيسي المحدث بن المحدث بن المحدّث

[الدَّرَّاجُ] بفتح الدال وتشديد الراء وآخره جمم * موضع في قصيدة زهير

[الدَّرَّا جيَّة] برج الدَّرَّاجيـة على باب توما من أبواب دمشق كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن در"اج مولى معاوية بن أبي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافته

[دَرَادِر ُ] في أخبار هذيل و فَهم فسلكوا في * شعب من ظهر الفُرْع يقال لهدرادر حتى تذرُّواذنب كَرَاث موضع فسلكوا اذاً السمرة حتى قدموا الدارمن بني قديم بالسَّرُو [دَرْ إُسْفِيد] ومعناه بالفارسية باب أبيض • • قال حزة * هو اسم مدينة البيضاء التي بفارس في أيام الفرس وقد ذكرت في البيضاء مشبعة

[دَرَ اوَر د] و و قال أبو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد من أهل المدينة الدُّر اوردى فأصله در ابجرد فاستثقلوه فقلبوه الى هذا ، • وقيل أنه نسب إلى اندرابة وقيل أنه أقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل أذا أراد أن مدخل اليه أندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن أبي عمرهِ روى عنــه أحمد بن حنبل وابن معين ومات فيصفر سنة ٠٠١٨٦ وقال أبو بكر أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم الاصهاني يعرف بابن فنجويه في كتاب شيوخ مسامة من تصنيفه يقال ان دارود * قرية بخراسان • • ويقال هي دارابجرد ويقال دارورد

[دُرُ بًّا] بضمَّ أُولُه وثانيه وتشديدالباء الموحدة *ناحية في سواد العراق شرقي بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرينة دُرْتَا ودُرْنَا

[دُرُ باشيا] ويقال ترباسيا * قرية جليلة من قرى النهروان بـغداد

[الدَّرْبُ] بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد • • نسب اليه عمر ابن أحمد بن على القَطَّان الدَّري حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني * والدَّرب أيضاً موضع بُهَاوَند • • نسب اليه أبو الفتح منصور بن المظفُّر المقرى النهاوندي حُدَّث عنه واذا أطلقت لفظ الدربأردتَ به ما بيين طرسوس وبلاد الروم لأنه مضمق كالدّرب وإياه عني امرؤ القس ٠٠ يقوله

> بَكِي صاحبي لما رأى الدَّربدونه وأيقن أتَّا لا حقان بقَيصرُ ا فقل له لا تبك عينك انما تحاول مُلكا أو نموت فنُعذرا * والدربُ قرية باليمن أظنها من قرى ذمار

[دَرُ بُ دَرَّاج] * محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالديَّان الشاعران ٠٠ وقد قال فيه أحدها ويصف دير مُعدد

> وقولتي والتقانى عند منصرفي والشوق يزعج قامي أي ازعاج يادير ياليت دارى في فنائك ذا - أو ليت أنك لي في درب در"اج

[دَرُبُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة * ،وضع كان ببغداد ينسب اليه أحمد بن على بن اسماعيل القطَّان الدَّربي حدَّث عن محمد بن يحيى بن أبي عمر و العدني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن على الطبسي * والدِّرب أيضاً موضع آخر بنهاوَ ند ٠٠ ينسب اليه أبو الفتح منصور بن المظفر المقرى الدربي

[دَرُبُ الزَّعْفَرَان] * بكُرْخ بغداد كان يسكنه النجاروأرباب الاموالور بمايسكنه بمض الفقهاء • • قال القاضي أبو الحسن على بن الحسن بن على الميانجي الفقيه الشافعي وكان رفيقاً لأ في اسحاق الشيرازي في القراءة على أبي الطيب الطبري يذكر هذا الدرب ويصف ماوَشان همذان ٠٠ فقال

> في ملا بوادي الماوشان و مَأْمِي مُلْهِماً عن كُلَّ شان وغانيـةً تدلّ على الغواني أَلَذُ مُر · المثالث والمثاني

اذا ذُكر الحسانُ من الجنان تجد شَعْماً تشيقب كل مم و مَغْنَى مَعْنَياً عَنَ كُلَّ ظُنِّي برَوْض مُؤْنق وخرير ماءً وتغريد الهزار على ثمار تراها كالعقبة وكالجُمان فيالك منزلا لولا اشتياقي أصيحابي بدرب الزعفران

أنشدت هذه الأبيات بين يدى أبي اسحاق الشافعي وكان مُتَّكئاً فلما بانم الى البيت الأُخير جلس مستوياً • • وقال المراد بأُصيحاب درب الزعفران أنا ماأحسن عمده اشتاق البنا من الجنة

[دُربُ السلق] * ببغداد ينسب اليه السَّلْقِيُّ

[دَرُبُ سُلمانَ] * درب كان ببغداد كان يقابل الجسر في أيام المهدي والهادي والرشيد وأيام كون بغداد عامرة وهو درب سليان بن جعفر بن أبي جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سلمان هذا سنة ١٩٩

[درُبُ القُلَّةِ] بضمالقاف وتشديد اللام أُظنه * فى بلاد الرومذكر مالمثنبي • • فقال لقتُ بدر ب القُلَّة الفَحْرَ أَقْنَةً ﴿ شَفَتْ كَمَدى واللَّهُ فَهُ قَتْلُ اللَّهِ فَهُ قَتْلُ اللَّهُ فَهُ قَتْلُ ا

[دَرُبُ الكلابِ] * عند جبل ساتيدما بديار بكر قرب مَيَّافارقين سمّى بذلك لأَن قيصر انهزَمَ من أنوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه إياس بن قبيصة بن أبي غفر الطائى فأدركهم بساتيدما مرعوبين مفلولين منغير قتال فقتلوا قتلالكلاب ونجاقيصر في خواص" من أصحابه فسمي ذلك الموضع بدرب الكلاب لذلك

[دَرُبُ المُجبزِينَ] ٥٠ قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج

هلالناس ازفارقتُ هنداً وَسَفَّني فراقي هنــداً تاركي لمــا بيا اذا جاوزَت درب الجيزين ناقتي فكاستُ أبي الحجاج إلاّ تنائيا أَثْرُ جُو بِنُو مِهُ وَانْ سَمَعَى وَطَاعَتِي ۗ وَخُلُفَى تَمْــَمُ ۗ وَالفَـــلاة الماميا

[دَرُبُ المُفُضَّل] * محلَّة كانت بشرقي بغداد منسو بة الى المفضل بن زمام مولي المهدي [دَرُبُ مُنبِرَةً] * محلَّة بشرقي بغداد في أواخر السوق المعروف بسوق السلطان مما يلي نهر المُعلَّى وهو عامر الى الآن منسوب الى منيرة مولاة لمحمد بن على" بن عبد الله بن عباس

[درُبُ النَّهُرِ] * ببغــداد في موضعين • أحدها بنهر المُعلَّىٰ بالجانب الشرقي (٧ ــ معجم رابع)

• والثانى بالكَرْخ • • ولد فيه أبوالحسن على" بن المبارك النهري فنسب اليه وكان فقيهاً حنىلىًّا مات في سنة ٤٨٧

[دَرُ بَنْد] *هو باب الأبواب وقد ذكر ٠٠ ينسب اليه الحسن بن محمد بن على بن محمد الصوفي البلخي أبو الوليد المعروف بالدَّر ُ بُندي وكان قديمًا يكني بأبي قَتَادة وكان ممن رحل في طلب الحــديث وبالغ في جمعه وأكثر غاية الاكثار وكانت رحلته من ماوراء النهر الى الاسكندرية وأكثر عنه أبو بكر أحمد بن على الخطيب في التاريخ مرة يصرّح بذكره ومرة يُدكّس ويقول أخبرنا الحسن بن أبي بكر الأشقر وكان قرأ عليه تاريخ أبى عبد الله غنجار ولم يكن له كثير معرفة بالحديث غير انه كان مكثراً رُــَّحالاً لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره أبو سعد سمع بخارى أبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الحافظ عَنجار ومن في طبقته في سائر البلاد • • قال أبوسعد وروى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفزاري وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي • • قال أبو ســعد وذكر بعضهم ان أبا الوليد الدربندي توفي في شهر رمضان سنة ٤٥٦

[دُرُ بِيقَانُ] بضم أُوله وسكون ثانيــه وكسر الباء الموحــدة وياه مثناة من تحت ساكنة وقاف وآخره نون * من قرى مرو على خمسة فراسخ منها • • ينسب البها حريب الدربيقانى سمع أبا غانم يونس بن افع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة النافقاني مات قبل الثلاثمائة

[دُرْنَا] بضمأُوله وسكون ثانيه وثاء مثناة من فوق * موضع قرب مدينة السلام بهداد مما يلي قَطْرُ بُبل وهناك دير للنصاري نذكره في الديرة انشاء الله تعالى • • قال الشاعر

ألا هل الى أكناف دُرْثا و سُكْرِهِ بجانة دُرْثا من سبيل لنازح وهــل يُلْهِيـنِّي بالمُعَرَّج فنيــةُ نَشَاوَى على مُعِبْم المثاني الفصائح فأهتك من ستر الضمير كعادتي وأمزج كأسي بالدموع السوافح الى الأُفْق هل ذُرَّ الشروقُ لصابح

وهل اشرِ فَنْ بالجو ْ سَقِ الفر دْناظر ٱ

٠٠ وقال آخر

وأوَانَا وبِينِ ثلك المُرُوجِ

ياسَقَى اللهُ منزلا بين دُرْتا

قد عزمنا على الخروج اليه انَّ رَكَ الخروج عينُ الخروج

وذكر الصابي في كتاب بغداد حدودها من أعلى الجانب الغربي فقال من موضع بيعة دُرْنَا التي هي أوَّله وأعلاه نقلتُه من خطه بالناء • • وقول مُعيَّرة بن طارق

رسالة مَن لو طاوَعُوه لأُصبحوا كُساةً نَشَاوَى بين دُرْتا وبابل

• • قال الجازمي وجدتُه في أكثر النسخ بالنون والله أعلم • • وقال هلال بن الحسن ومن خطَّه نقاتُه وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه ٠٠ قال ومن نواحي الكوفة ناحية دُرْتَا وكان فيها من الناس الأعــدادُ المتوافرة ومن النخل أكثر من مائة وعشرين أَلْف رأس ومن الشجر الختنف اليها الأصناف الجُرْبانُ العظيمة وهاهي اليوم ما بها نخلة قائمة ولا شجرة أبتة ولا زرع ولاضرع ولا أهل أكثر من عدد قليل من المكارية • • وينسب اليها أبو الحسن على بن المبارك بن علي بن أحمد الدرنائي وبعض المحدثين يقول الدُّر ْدائي كان رئيساً متمو لا مع أبا القاسم بن البُسْري البندار وغيره روى عنه أبوالمُعَمّر الأ نصاري وأبوالقاسم الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفى قبلسنة ٥٣٠ واللهّأعلم [دُرُ بِيشيَةُ] بضم أُوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة وشين

معجمة وياء خفيفة * قرية تحت بغداد ٠٠ ينسب اليها هلال بن أبي الهَيَجَان بن أبي الفضل أبو النجم المقري قرأ على أبي العز القلانسي وأقرأ عنه روى عنـــه أبو بكر بن نصر قاضي حَرَّان

[دَرْخُشُكَ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وضم الخاء المعجمة والشين المعجمة وآخر، كاف * باب من أبواب مدينة هَراة تُنسب اليه محلَّة ومعناه الباب اليابس وهو بضد ذلك لأن امامه نهرين جاريين رأيتُه بهذه الصفة

[دَرْ خَيْدً] * مُوضَعُ أَظْنَهُ بِمَا وَرَاءَ النَّهُرُ وَاللَّهُ أَعْلِمُ

الرحمن بن محمد بن أحمد بن سِيَاه الدَّشْتي المذكور سمع ابراهيم بنزُ هير الجَلُودي روى عنه أبو بكر بن مِنْ دَوَيه الحافظ توفي سنة ٣٤٦

[دَرُ ۗ] بفتح الدال وتشديد الراء * غدير في ديار بني نُسَلَيم يَبقي ماؤه الربيع كله

وهو بأُعلى النقيْع وهوكثير السَّلَمُ بأُسفل حَرَّة بني سُلَيم • • قال كُثيّر

فأروَى جنوبَ الدَّوْنَكَين فضاجع فدر " فأبلي صادق الوعد أُسْحَمَا

[دُرُ دُورُ] * موضع في سواحل بحر عمان مَضيق بين جبلين يسلكه الصغار من السفن

[دِرِ زُدَه] بكسر أوله وثانيه ثم زاي ساكنة ودال مفتوحة والنسبة البه دِر زُدَهِيٌّ * من قرى نَسَف بما وراء النهر • • منها أبو على الحسين بن الحسن بن على " بن الحســن بن مطاع الفقيه الدرزدهي سمع أبا عمرو محـــد بن اسحاق بن عامر العُصْفُرى وأبا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعليه در"س الفقه سمع منه ابراهيم بن علي" بن أحمد النسني

[الدُّر وَ بينيَّةُ] * من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد • • بنسب اليها الحسن أبن على" بن محمد أبو على" المقرى الضرير الدُّرزَ بيني سكن بغداد وقرأ القرآن على أبي الحسن على بن عساكر بن مرحب البطائحي وكان حسن الفراءة والتلاوة يدخل دار الخلافةويقرأ بها وَيَوْمُ مُ بمسجد الحدَّادينوسمع الحديث ومات في منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ ودُفن بياب حرب

[دَرُ زِیجَانُ] بفتح أوله وسكون ثانیه وزای مكسورة ویاء مثناة من تحت وجم وآخره نون*قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي. • • منهاكان والد أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان أبوه يخطب بها ورأيتُها أنا ٠٠ وقال حمزة كانت. درزيجان احدى المُدُن السبعالتي كانت للأ كاسرة وبها سميت المدائن المدائن وأصلها درزیندان فعرٌ"بت علی درزیجان

[دَرُ زِيو] بوزن الذي قبله الى الواو * قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد ينسبون اليهـا دَرُ زيوني بالنون • • ينسب اليها أبو الفضــل العباس بن نصر بن جري الدرزيوني يروى عن نُعيَم بن ناعم الســمرقندي روى عنه محمد بن أحـــد بن ابراهيم السمر قندي

[دَرْ سِينانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وسـين مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون

وفي آخره نون أخرى * قرية بينها وبـين مرو أربعة فراسخ بأعلىالبلد • • ينسب اليها عبدان بن سنان الدرسيناني

[دَرْعَةُ] * مدينة صفيرة بالمفرب من جنوب الغرب بينها وبين سجاماسة أربعة فراسخ ودَرْعَةُ غربيتها أكثر تجارِها اليهود وأكثر ثمرتها الفَسْبُ اليابس جــدًا ينسحق اذا دُقَّ ٠٠ ينسب اليها أبو زيد نصر بن على بن محمد الدَّر عي سمع سعد بن على" بن محمد الزنجاني بمكة • • ومنها أيضاً أبو الحسن الدرعي الفقيه

[دَرْغَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معمجة وآخره نون * مدينة على شاطيُّ جيحون وهي أوَّل حــدود خوارزم من ناحية أعلى جيحون دون آمُل وعلى طريق مرو أيضاً وهي مدينة على جُرْف عالِ وذلك الجُرْف على سنّ جبل بناحية البر" منها رمال وبينها وبين جيحون مزارع وبساتين لأهلها وبينها وبين نهر جيحون نحو ميلين رأيتُها في رمضان سـنة ٦١٦ عند قصـدى لخوارزم من مرو ٠٠ منها أبو بكر محمد بن أبى سعيد بن محمد الدَّرْغاني روىعن المظفّر السمعاني حدثنا عنه أبوالمظفر عبد الرَّحيم بن أبي سعد

[دَرْغُهُ] بفتح أُوله وسكون ثانب وغين معجمة مفتوحة * بلدة وكورة من أعمال سمرقند تشتمل على عد"ة قرى متصلة بأعمال ما يَمُرْغ سمرقند • • وقال خالد ابن الربيع المالكي

أُرِيقَ دماؤهم بيد اللَّـئام بوادي دَرْغُم مُشقِيَّتُ كِرام بأجفان مُؤَرَّقة دَوَام بَكَيتُ لَهُم وحقَّ لهُم بَكَائَى غـداة المُزْن أذيالَ الخيام فتحسها وقَطْرُ الدمع فهـــا

• • ينسب الها الواعظ صابر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن اسهاعيل الدَّر عمى روى عن أبى نصر أحمد بن الفضل بن يحيي البخاري روى عنه أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النّسفي توفى سنة ١٨٥

[دَرْغُوز] بالفتح ثم السكون وغين معجمة وآخره زاي* مدينة بسجستان [دَرُ غِينَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الغبين المعجمة وياء باثنتين من تحتما

ونون ٠٠ ماذكر أيّ شئ هو

[دَرَق] * بلدة قرب سمرقند وهي دَرَقُ السُّفُلِ والعلما

[دَرُ قَيْط]نهر درقيط *كورة ببغداد من جهة الكوفة

[دَر كَجِين] بالجم * من قرى همذان وما أحسبها الا دَر كَن بن المذكورة بعدها • • نَسَبَ اليهاشيروَيْه بن شهر دار قاسمَ بن أحمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق الدركجيني أَمَا أَحمد الأَديب وقال دركجين من قرى همذان سمع من أي منصور القومساني وروى عن أبي حميد سمعت منه وكنت في مكتبه والله أعلم

[در كَزين] بفتح أوله وسكون ثانيــه وفتح الكاف وزاي مكسورة وياء ونون • • قال انوشروان بن خالد الوزير *هي بليدة من إقليم الأعلم • • ينسب الهاأبو القاسم ناصربن على الدركزيني وزير السلطان محمود ابن السلطان محمد السلجوقي ثم وزير أخيه طُغُرُل وهو قتله في سنة ٧٦١ وأصله من قرية من هذا الاقليم يقال لها أُنسَاباذ فنَسب نفسه الى دركزين لأنها أكبرقري تلك الناحية ٠٠٠قال وأهل هذا الاقليم كلُّهم مُزْدكيَّة ملاحدة • • قلتُ أنا رأيتُ رجلا من أهل دركزين وسألته عن هذه الناجية فذكر لي انها من نواحي همذان وانها بينها وبـين زنجان قال وهو رستاق المر تلفُّظ لي بهبالراء في آخره بغير عين

[الدَّركُ] بالتحريك وآخره كاف ﴿ ويوم الدَّركُ بِينِ الأُّ وْسُوالْخُرْرَجِ • • وقال أبو أحمد العسكرى الدَّر 'ك بسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية * ودَرَك قلعةمن نواحي طوس أو قُهستان * ودَرَك مدينة بمكران بينها وبين قيرُ بون ثلاث مراحل وبنها وببن رأسك ثلاث مراحل

[دَرْ كُوش] * حُصن قرب انطاكية من أعمال العواصم

[دُرْنَا] بلفظ حكاية لفظ الجميع من دَارَ يدُورُ ﴿من نُواحِي الْهَامَةُ عَنِ الْحَازِمِي فها أحسب ٥٠ قال الأعشى

حلَّ أُهلي مابيين دُرْنَا فبادَو لي وَحَلَّت عُلُويُةٌ بالسِّخال هكذا قال الجوهري • • والصواب دُرْ تَا لأَن درًّا وبادَو لي موضعان بسواد بغداد وبالنون روى قول مُعمرة بن طارق اليربوعي حيث ٠٠ قال

ألا أبلغا أبارحمار رسالة واخبره أني عنكما غير غافل رسالة من لوطاوعوه لاصبحوا كساة نشاوى بين دُرْ ناوبابل

وهذا يدلُّ على انها من نواحي العراق • • وقال أبو عبيدة في قول الأعشى فقلتُ للشِّرْبِ في دُرْنَا وقد عُلُوا ﴿ شَيْمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ ا هكذا روى بالنون وقيل ذرنا كانت بابا من أبواب فارس وهي دون الحــيرة بمراحل

وكان فيها أبو تبيت الذي قال القصيدة فيها وقال غيره درنا باليمامة • • هكذا في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرْ تَا بالناء في أرض بابل ودُرْ نا بالنون باليمامة. • ومما يدل على ان درنا بالىمامة مع قول الأعشى أيضاً

فان تمنعوا منا المشقّر والصفا فانا وجدنا الخطّ جمَّا نخيلها وان لنا دُرْنَا فكلَّ عشيَّة ﴿ يُحِطُّ الينا خَــرُها وخيلها

ــالخميلــكل ماكان له خمل من النبات وكانت منازل الأعشى الىمامة لاالعراق • • وقال مالك بن نُوَ نُوة

فَمَا شَكَرُ مَنَ أَدًّى البِكُم نَسَاءً كُمْ مَعَ القومقد يُمَّنُّ دُرْنَا وَبَارَقَا • • وقال الحفصي دُرْنَا نخيلات لبني قيس بن ثعلبة بها قبرُ الأعشى وذكر الهمداني ان أَنَافِتُ التي بالنمين كان يقال لها في الجاهلية دُرْنا وقد ذكر في أَنافت ومنه قول\الآخر أَإِن طَحنَتْ دُرْنيَّةٌ لعيالها تَطَبطَبُ تَدياها فطار طحينها

[دُرَنُ] بالنحريك *جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدّة قبائل وبلدانوقري [دُرُنَةُ] * موضع بالمغرب قرب انطا بُلُس قتل فيه زهير بن قيس البلوى وجماعة من المسلمين وقبورهم هناك مغروفة وذلكِ في سنة ٧٦ وهي من عمل باجة بننها وبسن طَمَزْقَة

[دَرُ وَازَقَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الألف زايٌ وآخره قاف وأصله دَرُوَازُه ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراد به باب المدينة * قريةعلى فرسنع من مرو عند الدُّ يُوكَانُ وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مَرْوَ لفتيحها • • منها أبوالمثيّب

عيسى بن عبيد بن أبي عبيد الكندى الدُّر وَازَق حدث عن عكرمة القرشي مولاهم والفرزدق بن جواً اس وغيرهما روى عنه الفضل بن موسى الشيباني

[دَرُ وَتُ سُرَابِم] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والناء وســين مهملة وباء موحــدة * قرية كثيرة البساتين والنخل أنشأ فيها الشريف بن ثعلب جامعاً على فم المَنْهُيَ * ودروت من الصعيد بمصر

[دَرُوزُ] آخره ذال معجمة وباقيــه مثل الذي قبــله * واد لبني ُسليمُ ويقال ذُو دَرُ وَ ذَ • • قال أَبُو تَمَام

* فهم لدَرُوزُ والظلام مُوَالي *

عن العــمراني وشــعر أبى تمام يدل على انه موضــع في ثغر اذربيجان لأنه يمدح أبا سعيد الثغرى فقال

وبالهضب من أبرَ شُنتُوبِم ودر وَذ عَلَتْ بك أَطرافُ القنا فآعَلُ وازدد وأَبْرَشَيْوَىم هناك والقصيدة يذكر فيها حَرْبَه مع بابك الخُرَّمي • • وقال في قصيدة أخرى يمدح المعتصم

> لَقَحَتُ لِقَاحُ النَّصْرِ بعد حيال وبهَضْنبتَىٰ ابرشتويم ودَرْوَدَ يومْ أَضاء به الزمانُ وَفَتَّحَتْ فيه الأَسنَّةُ زَهْرَةَ الآمال لولا الظلامُ وُقُلَةٌ عَلَقُوا بِهَا بَاتَتَ رَقَابِهِمُ بَغَيْدٍ قَلاَلِ فليشكروا جنح الظلامودروذاً فهم ُ لدُّرُوزُ والظلام موالي

[الدُّرُوْقُرَةُ] * بلد كان بالعراق خرَّبه الحجاج ونقل آلته الى عمل واسط

[دُرَّو ْقَةُ] بفتح أوله وثانيــه وسكون الواو وقاف * بلدة أو قــرية بالأندلس • • ينسب اليها أبو زكرياء يحيي بن عبـــد الله بن خيرة الدروقى المقرى قال السلغي قدم علينا الاسكندرية سـنة ٥٢٩ وسألته عن مولده فقال سـنة ٤٦٤ بدُّرَ و ْقَةَ وقرأتُ القرآن على أبى الحسين يحيى بن ابراهيم البسار القرطبي بمرسية وسمعت الحـــديث على أي محمد عبـــد الله بن محمد بن اسماعيل القاضي بسرقســطة ومات بقفط من الصــعيد سنة ٠٣٥

[دَرَ وَ لِيَّةُ] بفتح أُوله وثانيه وحكون الواو وكسر اللام وتشدّد ياؤه وتخفف *مدينة في أرض الروم عن الأزهري • • قال أبو تمَّام

> ثم ألقى على دَرْوَليَّة البرك محللاً باليُّمْن والنوفيــق فحوى سوقها وغادر فها سوق من ن مرت على كلسوق

[دَرَهُ] * بلد بين هراة وسجستان وهي آخر عمل هراة ومن هراة اليأسُّفُزُ أر ثلاث مراحل ومن اسفزار الى دره مرحلتان ومن دره الي سجستان سبعة أيام

[الدَّر ْهُمُةُ] * أرض بالمامة عن ان أي حفصة

[دُرُنْجُةُ] تصغير دُرْجَة ٠٠ في شعر كثير

ولفد لقيت على الدربجة ليلة كانت عليك أيامناً وسعودا

[دَ رَبِجَةً] بفتح أوله وكسر ثانيــه وياء مثناة من تحت وجيم * قرية كبــيرة بينها وبين مرو ميلان أوأقل والنسبة اليها دريجتي بزيادة القاف٠٠ نزل بها عبد العزيز بن حبيب الأسدى الدريجق فنسب اليها وكان من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمرو وأبي سعيد الخدوري وغيرهم

[دُر َ يَرَاتُ] * موضع في ٥٠ قول القتّال الكلابي

سقى الله مابين الشَّطُونوغمرة وبئر دريرات وهَضْب دَ ثين [الدُّرَّ يَعَا4] * قرية من قرى زبيد باليمن والله أعلم

- ﷺ باب الدال والراى وما بلهما ﷺ ⊸

[ِدزاه] * من مشاهير قرى الري كالمدينة كبراً وهما دزاه قصران ودزاه ورامين [دزباز] ربما كانت دزبار * قرية خارجةمن نسابور على طريق هراةً ـ [دزبز] * اسم قلعة مدينة سابور خُوَاست دزبز ومنها أُخذ فخر الملك أبو غالب أموال بدر بن حسنو ٌ به المشهورة

(٨ _ معجم رابع)

[دِزَقُ] أصله دِزَه بزيدون فيه القاف اذا أرادوا النسبة وهي * قري ً في عــدة مواضع. • منها *دزقحفص بمر و ً • • ينسب النها على بن خَشْرَم* ودزقشيرازاد بمرو أيضاً * ودزق باران * ودزق مسكين كل هذه بمرو الشاهجان* ودزق العليا من قرو مرو الروذ. • والى هذه ينسب أبو المعالى الحسن من محمد بن أبي جعفر الباخي الدزقي القاضي بها ذكره أبو سعد في النحبير ومات في سنة ٩٤٨ * ودزق السفلي من قرى بَنْج ده * ودزق أيضاً قرية كبيرة على طريق الشاش بمــا وراء النهر بين زامــين وسمرقند يقال لها دزق وساباط ٠٠ نسب اليها جماعة٠٠ منهم أبو بكر أحمد بن خلف الدزقى يعرف بابن أبى شعيب

[دز مار] بكسر أوله وتشديد ثانيـه * قلعـة حصينة من نواحي إذربيجان قرب تبريز

- ﷺ باب الدال والسبي وما بلهما ﷺ-

[دسبندس] * من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح

[دَ سَاتَى] بفتح أُولهِ وسكون ثانيــه وفنح التاء المثناة من فوق والباء الموحــدة المقصورة وقد ذكرتُ لما سميت دستي في دُنباوَ نْد * كورة كبيرة كانت مقسومة بين الري وهمذان فقسمُ منها يسمَّى دستى الرازي وهو يقارب التسمين قرية وقسم منها يسمى دستىي همذان وهوعدة قرى وربما أُضيفالي قزوين فى بعض الأُ وقات لاتصاله بعملها • • قال ابن الفقيه ولم تزل دستى على قسميها بعضها للري وبعضها للمذان الي ان سمي رجـــلُ^ من سكان قزوين من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكني أبا مالك في أمرها حتى صـيرتكلها الى قزوين فسمعه رجل من أهل بلده يقول كوَّرتها وأنا أبو مالك فقال بل أتافتها وأنت أبو هالك

[دَستَجِرْد] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح انته المثناة من فوق ثم جم مكسورة

بعدها رايم ساكنة ودال مهملة • • قال السمعاني * عدة قرى في أماكن شتى منها بمرو قريتان وبطوس قريتان وبسَرخسَ دستجرد لُقمان وبباخ دستجرد ُجُوكيان قال أَبو موسى الحافظ دستجرد جموكيان ببلخ ٥٠ منها أبو بكر محمد بن الحسن الدستجردي حدث عنه أبو اسحاق المستملي قال أبو اسحاق المستملي أيضاً سمعت أبا عمرو محمـــد ابن حامدالدستجردي ٠٠ قال أبوموسي وباصبهان عدة قرى تسمى كلواحدةدستجرد رأينا غير واحد منهم يطلبون العلم والسماع • • قال البشارى دستجرد مدينةبالصغانيان وقال مِسعر نسير من قنطرة النعمان قرب نهاوكد الى قرية تعرف بدستجرد كسروية فيها أبنية عجيبة من جواسق وإيوانات كلها من الصخر المهندم لايشك الناظر اليها انهما من صخرة واحدة منةورة • • وينسب الى دستجرد مرو أبو محمد عد بن محمد بنأى عبيدالدستجردي قزية عندالرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعهومات بدستجرد فى شهر رمضان سنة ٥٥٧ ومولده سنة ٤٧٧ كانصوفياً فقهاً صالحاً ولي الخطابة والوعظ بقريته سمع أبا الفتح عبد الله بن محمد بن أردشير الهشامي وأبامنصور محمد بن اسمعيل اليعقوبي وأبا منصور محمد بن عليٌّ بن محمود الكراعي سمع منه أبوسعد

[دَستُميسَانُ] بفتح الدال وسينَ مهملة ساكنة وناءً مثناة من فوقها ومم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين أخرى مهملة وآخره نون * كورة جايلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الأهواز أقربقصبتها بَسَامَتَي وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبها الأبلة فتكون البصرة من هذه الكورة

[دَستَوَا] بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق * بلدة بفارس عن العمر اني • • وقال حمزة المنسوب الى دــ تبي دستفائي ويعرب على الدستوائي • • وفي أخبار نافع " ابن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عبيس نزل نافع رستقباذ منأرض دستوا من نواحي الأهواز • • وقال السمعاني بلدة بالأهواز وقد نسب الها قوم من العلماء والها تنسب الثياب الدُّستوائية . • منها أبو اسحاق ابراهم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ سكن تستر روى عن الحسن بن على بن عثمان روى عنه أبو بكر بن المقري الأصهاني ٠٠٠ وأما أبو بكر هشام بن أبي عدد الله الدستوائي البصرى البكري فهو بصريٌّ كان يبيع الثياب الدستوائية فنسب الها روى عْن قنادة روى عنه بجي القطان ومات سنة ١٥٢

[الدَّ سَكَرَةُ] بفتح أوله وسكونْ النيه وفتح كافه * قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد . • ينسب الها أبو منصور منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكري أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد شيئاً من الشعر *والدَّ سكرة أيضاً قرية في طريق خراسان قريبة من شهرابان وهي دسكرة الملك كان ُمرَهُزُ بن سابور بن أردشر ابن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك ٠٠ ينسب الها الحافظ النَّسْتبري ثم الدسكري وذكر في بابه والحافظ لقبُ له وليس لحفظه الحديث ٠٠ وينسب اليها أبوالعباس احمد ابن بكرون بن عبـــد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر المخلص روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيبوتوفي سنة ٤٣١ ٠٠ والدسكرة قريةمقابل حَبَّل ٠٠منها كان أبان بن أبي حزة جد محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حزة بن الزيات الوزير وفي أخبار نافع بن الأزرق أنه من نواحي الأهواز * والدسكرة أيضاً قرية بخوزســـتان عن البشاري • • والدسكرة في اللغة الأرض المستوية

[دُسُمانُ] بضم أُوله وسكون ثانيه وآخره نون * موضع

[دَسْمُ] بفتح أُوله ثمالسكون * موضع قرب مكة به قبر ابن سُرَيج المغني • • قال فيه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وقَفنا على قـــبر بدسم فهاجنا وذكّرَنا بالعيش إذهو مُصحَبُ فجالَتُ بأرجاء الجفون سوافحُ من الدمع تَستتلي التي تتعقبُ اذا أبطأت عن ساحة الحد ساقها دم بعد دمع إثر م يتعبب فان تُسْعَدَا نندب عبيداً بعولة وقلَّ له منا البُكا والتحوُّبُ

- ﷺ باب الدال والشبن وما بلبهما ﷺ ~

[الدَّشْتُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره تا ع مثناة من فوق * قرية من قرى أصبهان ٠٠ منها القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن ويد الدشق

روى عن أبي بكر عبد الرحيم وغيره * والدشت أيضاً بليدة في وسط الجبال بين أربل وتبريز رأيتُها عام، كنيرة الخسير أهلها كلهم أكراد * ودر دَشْت محلة بأصهان • • ينسب اليها أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن سياه الدشتي المذكّر روى عنه أبو بكر بن مِردويه منت سنة ٣٧٦ • • وأما أبو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيس النيسابوري فأنمانسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سدع أبا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم أبو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ٣٤٩

> [دَشْتُ الأَرْزُن] * بأرض فارس • • ذكره المتنبي في قوله * سُقياً لدَشت الأرزن الطوال *

وهو قريب من شيراز فيــه هذه العِصِيُّ الأرزن التي تعمل نصباً للدبابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتصيد وأمر المتنبي أن يقول فيه شعراً فقال هذه القصيدة

[دَشتُ بارين] * مدينة من أعمال فارس لهارستاق ولكن لابها بساتين ولا نهر شربهم من مياه رديئة ٠٠ قال البشاري وكان فيه وقعة للمهاب بالأزارقة وذكر كعب الأشقري ٠٠ فقال

أسدم بسفك دماء الناس قددُ بروا فيهم على من يقارى حربهم صَعَرُ والطاعنيين اذا ماضيعَ الدُّبرُ بدَشت بارين يوم الشعب إذلحقت لاقوا فوارس ما يخــلون ثغرهم المقــدمين اذا ماخياء_م وردت • • وقال النعمان بن عقبة العتكي

إذ لاترى الأصريع كنيسة لايتقى قصد القنا والجندلا [دُشتَك] مثل الذي قبله وزيادة كاف • • قال ابن طاهر * قرية من قرى أصهان • • منها احمد بنجعفر بن محمد المدني مدينة أصهان يعرف بالدَّشتكي روىءنه أبو بكر ابن مردويه قال أبو موسى الحافظ الأصبهاني راداً علىالمقدسي لايعرف دشتك في قرى أصبهان وانما هـ الدشـــتي المدكور آنفاً • • وقال الحازمي قال البخاري دشتك قرية بالريِّ • • ينسباليها أبو عبد الرحمن عبدالله بن سعيد الدشتكي الرازي الأصل روى عن

وبدَشتِ بارِينٍ شددنا شــدة مذكورة كانت تسمى الفيصلاً

مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حيد الرازي * ودشتك أيضاً محلة باستراباذ • • منها زكرياء بن ريحان الدشتكي يروىعن يحيى بن عبدالحميد الحماني وينزل محلة دشتك [دُشِيّيه] بعد الشين الساكنة تام فوقها نقطتان ويام ساكنة وهام * من قرى أصبهان كذاً قرأته بخط يحي بن مندة

[دِشِنْـتَةَ] بكسر أوله وثانيه ونون سكنة وتاء * حصن بالأندلس من أعمـال شنتَمُريةً

[دِشْنِي] بَكْسَر أُولُه وسَكُون ثَانِيه وَنُونَ مَفْتُوحَة مَقْصُورٌ * بَلَد بَصَعَيْد مَصَر بشرقي النّيل ذو بساتين ومعاصر للسكر ودشني بلغة القِفْط معناها المبقلة

-- ﴿ بِلْبِ الرال والعبن وما بلبِهِما ﴾--

[دُعانُ] بالفتح • • قال يعقوب دعان * واد به عين للعثمانييين بـين المدينة وينبـع على ليلة • • قال كثير عزَّة

ثم احتملن عُدَية وصَرَفَ والقلب رهن عند عَزَّة عانِ ولقد شأَ تُك حولها يوم استوت بالفرع بين حَفَيتن ودعان فالقلب أصور عندهن كأنما يجذبنه بنوازع الأشطان

[دَعَانِيم] * ماء لبني الحليس من خثيم وهمجيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز [دَعْتَبُ] بفتح أوله وسكون تانيه وتاء مثناة من فوق وباء موحدة * موضع في قوله * حلت بدَعتب أم بكر * أنشده عثمان

[الدَّعِجاء] من قولهم عين دعجاء أي سوداء * هضبة في بلادهم [دُعمانُ] * موضع في قول الشاعر أنشده اللحياني

هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا تضمنها دعمان فالدور

[دُعَمَةُ] * ما ا بأَ جاءٍ أحد جبلَىٰ طبيء وهو ملح بين مليحة والعبد

[دُعنَجُ] * ساحل من سواحل بحر اليمن جاء فى حــديث عبد الله بن مروان الحمار لما هرب من عبد الله بن علي فرأته بخط السكري مضبوطاً كذا مفسراً والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

---<0212130>---

- ﷺ باب الدال والغبن وما بلبهما ،

[دُغانِين] * هضبات من بلاد عمر و بن كلاب وقبل أبى بكر بن كلاب وقال الأصمي دغانين فى طرف البُنْر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بني عمر و بن كلاب وهناك [دُغنَانُ] بنونين * نجبيل بحمى ضرية لبنى وقاص من بنى أبى بكر بن كلاب وهناك هضبات يقال لها دغانين المذكورة قبل ٠٠ قال سرية الفزارى وقبل ابن ميّادة ياصاحب الرّاحل تو طأ واكتفل واحدر بدغنان نجانين الابل كل مُطار طامح العارف رَهِل ألزمها الراعي صراراً لا يُحَل أى غرزها حيى سمنت ٠٠ وقال أبو زياد ومن ثَهْلاَنَ ركن مُ يسمى دغنان وركن يسمى عمراً الذي يقول فيه القائل يذكر عنزاً من الأروى رماها من الأعنز اللائي رعين محمراً ودغنان لم يقدر عليهن قانص من الأعنز اللائي رعين محمراً ودغنان لم يقدر عليهن قانص [دُغُونُ] * بلد بنواحي الشحر من أرض مُمان والله أعلم بالصواب

-->₩X X X ₩©-

- ﷺ باب الدال والفاء وما بليهما كا

[دُفَاقُ] * موضع قرب مكة ٠٠ قال الفضل اللهبي ألم يأت سَامَى نَا يُنا ومقائمنا ببطن دُفاق في ظلال سُلالم فدل على أنه بخيبر لأن سلالم من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لأن ساعدة ابن جوية الهذلي ٠٠ يقول

وما ضرَبُ بيضاءَ يَسقى دَبوتِها دُفاق فعروانُ الكَرَاث فضيمها وقال السكري هذه أودية كلها

[دَفَا] * بلد باليمين من بلاد خولان • • قال بعضهم

و يَسْنُم رأس العز" من ذَّمَتي دَفَا الى أسفل العشّار فَرع الدعائم

[الدُّفُّ] بلفظ الدُّف الذي ينقر به * موضع في جمدانَ من نواحي المدينة من الحية عسفان

[الدَّقُنُ] • • قال السمعاني في قولهم فلان الدفني منسوب الى* موضع بالشام منها محارف بن عبدالرحمن الشامي الدَّفني كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدفينة وهي المذكورة بعده روى عن حبَّان بن جَزِي روى عنه أبو سلمة موسى بن اسماعبل

[الدَّفِينُ] * موضع فى • • قول عَبيد بن الأَبرص

تغيرت الديار' بذي الدفين فأودية اللوى فرمال لين

• • وقال أيضاً

ليس رسمُ من الدفين ببالي فلوى ذروة فجندي زيال [دفون] * موضع عن الحازمي

[الدَّفينَةُ] بفتح أوله وكسر ثأنيــه وياء مثناة من تحت ونون * مكان لبني سليم ويروى بالقاف ٠٠ قال السكرى فى قول جرير

وَرَّعْتُ رَكِي بِالدَّنِيْنَةُ بَعِدُ مَا نَاقَلَنَ مِن وَسَطَ الْكُرَاعُ نَقَيْلًا مِن كُلُّ يَعْمُلُهُ النَّجَاءُ تَكَلَفْتُ جُوزُ الفَلَاةُ تَأْوُّها وَدُمِيلًا

قال الدفينة بالفاء ماء لبنى سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة نقاتـــه من خط ابن أخي الشافعي وكان فيه يوم من أيامهم • • وقال أنس بن عباس الرِّعلي في يوم الدفينة وكان لـني مازن بن عمر و بن تميم على بني سليم

أَغْرَّكَ مَنَ أَن رأيت فوارسي ثُوَى مَهُمُ أَعْلَى الدَّفِينَة حاضرُ أَعْلَى الدَّفِينَة حاضرُ أَعْلَى الدَّفِينَة حاضرُ أَنَانَى برجْل فوق أخرى يعدنا عديد الحصى ما إِن يَزَال يكاثر وأَنْمُكُمُ تُرْجِي النَّوَّام لِبعْلَها وأَم أَسِكُم كَزَّةُ الرّج عاقرُ وأَنْمُكُم كَزَّةُ الرّج عاقرُ

- ﷺ باب الرال والفاف وما بلبهما كا

[دُقارِش] بالضم و بعــد القاف ألف وتا منه منهاة من فوقها وآخره شين معجمة * موضع بصكيد مصر من كورة البهنسا كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج وأصحاب محمد بن أبي حذيفة في مقتل عثمان رضى الله عنه

[دَقَانِيَةُ] * من قرى دمشق • • قال أبو القاسم بن عساكر يحيي بن عبدالرحمن ابن عُمارة بن مُعَلَّى بن زكرياء الهمداني الدَّقاني من أهل قرية دقانية من قرى دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الأشعري الصيني واسمعيل بن حصين الجبيلي وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن أسلم بن يحيي الجخواوي خال شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعني والعباس بن انوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب الجوز جاني روى عنه أبو بكر محمد بن سلمان بن يوسف الربعي مات في شعبان سنة ٢٥٥

[دَقَدُوس] بوزن قَرَبوس * بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية

[دَقَرُانُ] بفتح أوله وآخره نون * واد بالصفراء وقيل شعب ببدر والدقرة الروضة وتفسيرها في دَقَرَى بأتمَّ من هـذا والدُّقْران بالضم الخشب التي تنصب في الأرض تعرش علمها الكروم

[دَقَرَى] بفتح أوله وثانيه والراء المهملة والقصر * اسم روضة بعينها • • قال أبو منصور قال ابن الأعرابي الدَّقْرُ الروضة الحسنا؛ وهي الدَّقَرَي

وكأنها دَقَرَى تخيلَ نبتها أُنفُ يغُمُّ الضالُ نبتَ بَحَارِها وقيل هي روضة بعينها وقوله تخيلَ أَى تلون أي ترتل ألواناً • وقال أبو عمرو هي الدَّقَرَى والدَّقْرَة والدقيرة الروضة وفَعَلى بنام يختص بالمؤنث وقد ذكر في أجلى

[دَقَلَةُ] * اسم موضع فيه نخل لبني نُعبَر بالعمامة عن الحفصي

[دَقَهُلَةُ] * بلد بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط أربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعمارة ويضاف اليهاكورة فيقالكورة الدقهاية (٩ – معجم رابع)

[دَقُوقا؛] بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قافأخرى وألف ممدودة ومقصّورة * مدينة بينأر بل وبغدادمعروفة لها ذكر في الأخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج ٠٠٠ فقال الجمدي بن أي صَمَام الذهلي يرثيهم

> شبابُ أطاعوا الله حتى أحبّهم وكلهــمُ شار يخاف ويَطمَعُ فلما تبوَّوا من دَقُوقاً بمنزل لليعاد اخوان تداعوا فأجمعوا دعوا خُصْمُهم بالمحكمات وبينوا ضلالهم والله ذوالعرش يسمعُ وقد قطعت منهارؤوس وأذرعُ وفىدون مالاقين مبكيو تَمجزَعُ

بنفسي قتلي فيدقوقاء غودرت لتمك نساء المسلمين عليهم

- ﷺ باب الدال والكاف وما بلهما كا⊸

[دَ كَّالَةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه * بلد بالمغرب يسكنه البربر [اللهُ كَانُ]* قرية قرب همذان ذكرت في قرية أُخرى يقال لها با أيوب فها تقدم [دَكُمَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه * بلدة بالمغرب من أعمال بني حَمَّاد [الدَّكَّةُ] * موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله أعلم بالصواب

- ﷺ باب الدال والهزم وما يليهما ﷺ-

[دَلاَصُ] بفتح أوله وآخره صاد مهملة * كورة بصعيد مُصر على غربي النيل أخذت من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة * ودلاص مدينتها معــدودة في كورة البهنسا • • منها أبو القاسم حسان بن غالب بن نجيح الدلاصي يروي عن مالك بن أنس والليث بن سعد وكان ثقة توفى بدَلاصسنة ٢٢٣

[أبو دُلاَمَةَ] بضم أوله * جبل مطلُّ على الحجون بمكة والأدنم من الرجال الطويل الاسوَد ومن الجبال كذلك في مُلوسة الصخر غير حدّ السواد ، وأبو دُلامة

اسم شاعر

[دَلاَ ميس] * مان بالبمامة في ناحية البياض

[دَلانُ وذَمُورَانُ] * قريتان قرب ذمار من أرض البين يقال انه ليس فى أرض البين أحسن وجوها من نسائهما والزنا بهما كثير يقصدها الناس من الأماكن البعيدة للفجور ويقال ان دلان وذموران كانا ملكين وكانا أخوين وكل واحد منهما فى القرية المسهاة به وكانا يختاران النساء وينافسان في الجمال ويستحضرونهن من البلاد البعيدة فمن هناك أناهن " الجمال

[دَلاَ يَهُ] * بلد قريب من المرية من سواحل بحر الاندلس • • ينسب اليها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن د لهاث بن أنس بن فَلْهَدانُ بن عمران بن منيب بن زُّغبة بن قُطبة العذري المرى وزغبة هو الداخل الى الأندلس وأحد من قام بدعوة اليمانية أيام العصبية وعمران أحد القائمين على الحكم بالربض من قرطبة سنة٢٠٢رحل مع أبوَيه الى المشرقسنة ٤٠٧ فوصل الى مكة فى رمضان سنة ثمان وجاور بمكة الى سنة ٤١٦ فسمع بالحجاز سماعاً كثيراً من أبي العباس الرازى وأبي الحسن بن جهضم وأبي بكر بن نوح الاصهاني وجماعة من أهل العراق وخراسان والشام الواردين مكة وصحب الشيخ أبا ذر ولم يكن له بمصرسماع وعاد الى الاندلس وكان له من الأندلسيين سماع من ابن عبد البروغير، وكان شيخاً ثقة واسع الرواية عالي السنَّد عنده غرائب وفوائد سمع منه الناس بالأندلس قديماً وحديثاً وطال عمره حتى شارك الاصاغر فيه الأكابر وتدبج مع بعض من سمع منه أبو عمر بن عبد البر" الحافظ وحد"ث عنه في كتاب الصحابة وغيره من تصانيفه وأبو محمد بن حزم الظاهري وقد سمع هو منهما وسمع منه أبو عبد الله الحُميدي وأبو عُبَيد البكري وجماعة من الأعيان وألف كتابه المسمّى بأعلام النبوة ونظام المرجان في المسالك والممالك كان مولده فما ذكر الحيّاني في ذي القعدة سنة٣٩٣ ومات فيهما قال القاضي أبو على الحسين بن محمد بن فيره الصدفي سنة ٤٧٨

[دَلُجَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم * قرية بصعيد مصرِ من غربي النيل في الجبل بعيدة عن الشاطئ عن الشاطئ الجبل بعيدة عن الشاطئ المناطق المن

[دَلْغَاطَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وطاء مهملة وآخره نون ﴿قرية من قرى مرو ويقال دلغاتان على أربعــة فراسخ من البلد • • ينسب اليها الزاهد أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني ويسمى أيضاً أحمد روى عن أبيه أبي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد الصابري الواعظ بهراة مات بقريته سنة ٤٨٨ • • وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلغاطاني كان فقيهاً فاضلا عارفاً بالأدب والحساب حسن السبرة متابعاً في الاحتياط حريصاً على جمـع العلوم من الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عَمَان بن ابراهم بن الفضل وأبي بكر محمد بن على الزر مُجرى سمع منه أبو ســعد وكانت ولادته بدَلُغاطان في ســنة ٤٨٥ ٠٠ ومات بمرو في حادي عشرين من محر م سنة ٥٥٧

[دُلُوثُ] • • قال سيف عن رجل من عبد القيس يدعى صحاراً قال قدمت على هرم بن حيان أيام حرب الهُرْمُزان * بنواحيالاً هواز وهو فما بين دلوثودُ جيل بخَلاَل من تمر وذكر خبراً وسماها في موضع آخر دُلُث ٠٠ وقال الحَصَين بن نيار الحنظلي ألا هل أناها انَّ أهل مناذر شفوا علَلاً لوكان للنفس زاجرُ أصابوا لنا فوق الدُّلوث بفَيلق له زَجـل ترتَدُّ منــه النظائر [دُلُوكُ] بضم أوله وآخره كاف * بليدة من نواحي حاب بالعواصم كانت بهــا

> وقعة لأً بي فراس بن حمدان مع الروم • • وقال بعضهم يذكرها واني ان نزلت على دُلوكٍ تركتُكُ غير متصل النظام

> > ٠٠ وقالُ عدي بن الرقاع

أَهُمُّ سُرًى أَم غار للغيث غائرُ أَم انتابنا من آخر الليل زائرُ ا ونحن بأرض قل مَا يَجِشُم السُّرى بها العربيات الحسان الحرائر بريد الامام المستحثُّ المثــايرُ كثيرته بها الأعداد يحشرُ دونها دُلُوكُ وأشراف الجبال القوامر ُ فقلت لهاكيف اهتديت ودوننا وكبيحانُ جيحان الجيوش وآلسُ وحز مُ خزِازُ والشعوب القواسرُ

[دُلَيْجَانُ] بضم أوله وفتح ثانيه * بليدة بنواحي أصهان ويقال دُليكان ٠٠ ينسب اليها جماعة • • منهم أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطهر الدليجاني يعرف بالخطيب وبناته أمَّ الوليد ولامعة وضوء الصباح سمعن الحديث وَرَوَينهُ

حﷺ بارالدال والمبم وما يلهما ≫⊸

[دَمَا] بفتح أوله وتخفيف ثانيه * بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع دُ بَا كانت من أسواق العربالمشهورة • • منها أبو شداد • • قال جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه و لم فى قطعة من أديم الى ُعمان روى عنه عبد العزيز بن زياد الخبطى [دُمًّا] بضم أوله وتشديد الميممالة * موضع تحت بغداد أسفل من كلواذا وناحية أخرى تحت جَرْج ايا

[البدّماج] بكسر أوله وآخره جبم • • قال العــمراني * موضع ذكره الحطّيئة

[دُماحُ] * موضع في قول جرير

تقول العادلاتُ علاك شيبُ أهذا الشيبُ يمنعُني مزاسي ولاً يدرين ماسمكُ القَر اح

كِللَّهٰنِي فؤادى مـن هواه ظعائنَ بجَنْزَعْنَ على دُماح ظعائن لم يَدِن مع النصاري

[الدَّماخُ] بكسر أوله وآخره خام معجمة * جبال بجد ويقال أثقـلُ من دَمخ الدماخ قيل هو جبل من جبال ضخام في حمى ضريَّة فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها • • وقال الأصمعي في قول النابغة

> وأبلغ بني ذُبيان ان لاأخا لهم بعبْس اذاحـــلوا الدماخ فأظلما بجمع كلَوْنَ الأُعْبَلِ الجُوْنَ لُونِهُ تُرِّي فِي نُواحِيهِ زُمُهُيراً وحَذْيَا هُمُ يردُون الموتَ عند لقائه اذاكانوردُالموتلابدَ أَكرَما

وروى ثعلب قول الحطيئة

ان الرَّزية لأأبالك هالكُ بين الدُّماخ وبين دارة منزُ ر

دُماخ بضم الدال والخاء معجمة ٠٠وقال أبو زياد دماخ جبال أعظمها دَخ وهي أوطان عمرو بن كلاب لم يدخــل مع عمرو بن كلاب في دماخ أحـــــ لا حلفاؤهم من عادية بجيلة قال وهي دماخ أوشال منها وَشَلَان لايؤبيان كلاهما يستى به النَّـعُمُ وأوشال سوى ذلك لايسقى بها الناس شاءهم ولا يقدر عليها النع أما الذي يمنع النع منها فصعوبة الجبل وأما الذي يمنع الشاء فالأباء لأنها تشرب بها الأروكي واذا شربت منه النع في مشارب الأُرْوَى وَشَمَّتْ ابعارها أخذها داء الأَباءِ فقتلها وانما يضرُّ بالمِعْزَى وأما الضأنُ فلا ْ يكاد يضرُ ها* ودمخ جبل فنسب اليه بما حوله • • وقال أبو عبيدة الدماخ وأظلم جبلان • • قال أُبُو منصور قال ثعلب عن ابن الاعربي الدُّ مُخُ الشُّدْخُ قال ولم أسمعه لغيره [دُماطُ] * قرية بمصر من كورة الغربية

[دَمَامِين] بفتح أوله وبعــد الألف ميم أخرى مكسورة ويايم تحتما نقطتان ونون * قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئــه فوق قوص وعايها بساتين ونخل كثير

[دُمَانِس] * مدينة من نواحي تفليس بارمينيــة يجلب منها الابريسِم • • قال أبو القاسم أخبرنى به رجل منها

[دُماوَ نَد] لغة في دُنباوند ودُباوند * جبل قرب الري وكورة

[دَمْح] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره حايم مهملة * جبــل في ديار عمرو بن كلاب قال طهمان

كَفِي حَزِناً انَّى تَطَالَلَتُ كِي أُرَى فَرْزَى قُلْتَيْ ذُحْ كَمَا تُرَيَّان • • ويوم دمح من أيام العربهكذا رواه الحازمي بالحاءِ المهملة وما أراه الاخطأ وصوابه بالخاء المعجمة كذا ذكره الأزهري والجوهري والسكَّري وغيرهم ويقال دُمَّح ودبَّح اذا طأَطأً رأسه وليس فيه غيرها

[دَمْخُ] بفتح أوله وسكون انيه وآخره خالامعجمة ﴿ اسم جبل كان لاَ هـل الرَّس مِصعِده في السِماءِ ميل وقيل جبـل لبني نَفَيْلِ بن عمرو بن كلاب فيه أو شال كثيرة

لاتكاد تؤتى من ان يكون فها ماي قال

* بر كنه أركانُ دمخ لاتقر *

وقد ذكرت لغنه في الدماخ • • وقال طهمان بن عمرو الدارمي

ألا يا آسْلَمَابالبِئر من أمواصل ومن أمّ جبر أيها الطَّلْكَان وهل يسلم الرَّ يعان يأتى عليهما صباح مساء نائب الحدُّ ان أَلا هَزِئَتُ مَن بَعِران اذرأت عثارى في الكبلين أَمُّ أَبَان ولا رجلا يرمي بهالرَّجَوان فما لك ياعوراه والهَمَلان ذُرَي ُقلَّتي منح كما تُرَيان من البعدعينا بُر ُقع خلقان ظلالكما ياأيها العلمان وبي نافض الحميّ اذاً لشفاني وجيف مطايانا بكل مكان من الناس يعلم أننا سبعان أشـيرا على اليوم ماترَيان أأرك صعب الأمران ذلوله بجران لايرجي لحين أوان

كأن لمترىقبلي أسيراً مكبُّلاً عُذَرْتك ياعيني الصحيحة والبكا كني حز نأأنى تطاللتكي أرى كأنهما والآل بجزى أعلمهما ألا حبَّذَا والله لو يَعلمانه وماؤكما الغذبالذي لووردته والى والعسى في أرض مذَّحج غريبان شيَّ الدار مختلفان غريبان مجفُوًّان أكثرهميّنا فمن يرَ 'مُمْسانا ونملقي ركابنا خليلي ليسالرأي في صدرواحد وماكان غضُّ الطرف مناسجية ولكننا في مذَّحج غربان

٠٠ وقال آخر

أَمْفَتَرُبَّا أُصِبِحَتُ فِي وَالْمَهُومُورَ فَعِ كُلُّ نَجِدي مناك غريبُ فياليت شعرى هلأسيرن مصعداً ودمخ لأعضاد المطي جيب [دَمْدُمُ] بدا لَيْن على وزن زمزم براءين في شعر أُميّة حيث قال

ولُطْتُحجابَ البيت من دونأهلها ﴿ تَغَيَّبَ عَهْمَ فِي صَحَارِي َّ دَمَدُمُ • • قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال _لطتُ_ سترتُ _ ودمدم_ موضع [دُمَّرُ] عقبة دُمَّر مشرفة على غُوطة دمشق لها ذكر في حديث الاسكندروغيره وهي من جهة الشهال في طريق بُعْلَبَكَ

[كدمسيس] بالفتح ثم السكون وسينين مهملتين بينهما ياي مثناة * قرية من قري مصر بينها وبين سمنُّود أربعة فراسخ وبينها وبين برا فرسخان يضاف اليهاكورة فيقال كورة دكسيس ومنوف

[دمشقُ الشّام] بكسر أوله وفتح ثانيه هكذا رواه الجمهور والكسر لغة فيهوشين معجمة وآخره قاف * البلدة المشهورة قصبة الشام وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه ووجود مآرب قيل سميت بذلك لأنهم دَمشقُوا في بنائها أي أسرعوا وناقة دَمشق بفتح الدال وسكون الميم سريعة وناقة دمشقة اللحم خفيفة ٠٠ قال الزّقيانُ

* وصاحى ذات هباب دمشق *

قال صاحب الزبج دمشق طو لها ستون درجة وعرضها ثلاث و ثلاثون درجة ونصف وهي في الاقليم الثالث و وقال أهل السير سمّيت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخ شد بن سام بن نوح عليه السلام فهذا قول ابن الكلبي و وقال في موضع آخر ولد يقطان بن عام سالف وهم السلف وهوالذي بَني قصبة دمشق و وقيل أول من بناها بيوراسف و وقيل بنيت دمشق على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمس وأربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعة آلاف سنة وولاد ابراهيم الخليل عليه السلام بعد بنائها بخمس سنين وقيل ان الذي بَني دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن إرم بن سام ابن نوح عليه السلام وسهاها إرم ذات العماد وقيل ان هوداً عليه السلام برل دمشق وأسس الحائط الذي في قبلي جامعها و وقيل ان العازر غلام ابراهيم عليه السلام بَني دمشق وكان حبشياً وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار وكان يسمّى الغلام دمشق فسهاها باسمه وكان ابراهيم عليه السلام قد جعله على كلّ شيء له وسكنها الروم بعد ذلك و وقال غير هؤلاء سميت بدماشق بن نمرود بن كنعان وهو الذي بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجّى الله تعالى ابراهيم من النار بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجّى الله تعالى ابراهيم من النار بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجّى الله تعالى ابراهيم من النار بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجّى الله تعالى ابراهيم من النار

 وقال آخرون سميت بدمشق بن إرم بنسام بن نوح عليه السلام وهو أخو فلسطين. واياياء وحمص والأُرْدُنُّ وَبَنَى كُلُّ واحد موضعاً فسمى به • • وقال أهل الثقة من أهل المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الآن بباب الساعات عنــــــــــ الجامع صخرة عظيمة توضع علمها القُرُّ بان فما يقبل منه تنزل نارُ تحرقه وما لايقبل بقي على حاله فكان هابيل قد جاء بكبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فأحرقته وجاء قابيل بحنطة من غلَّته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحســــد قابيل أخاه وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق وأراد قتله فلم يدركيف يصنع فأناه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به رأسه فلما رآه أخذ حجراً فضرب به رأس أخيه فتتله على جبل قاسيون وأنا رأيت هناك حجراً عليــه شيء كالدم يزعم أهل الشام آنه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاحمرار الذي عليه أثرٌ دم هابيل وبدين يديه مغارة تُزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك رأيتُها في لحف الجبــل الذي يعرف بجبل قاسيون • • وقد روى بعض الأوائل أنمكان دمشقكان داراً لنوحعليه السلام ومنشأ خشب السَّفينة من جبل لُبنان وأنَّ ركوبه في السَّفينة كان من عين الجَرَّ من الطوفان حائط دمشق وحَرَّان • • وفي الأخبار القـديمة عن شيوخ دمشق الأوائل ان دار شدَّاد بن عاد بدمشق في سوق التينيفتح بابها شأَّ ما إلى الطريق وانه كان يزرع له الريحان والورد وغير ذلك فوق الأعمدة بـين القنطرتين قنطرة دار بِطُّـيخ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العمد • • وقال أحمد بن الطيب السرخسي بـين بغداد ودمشق مائتان وثلاثون فرسخاً ٠٠ وقالوا فيقول الله عزوجل ﴿ وآويناهما الى ومعين كثيرة الماء • • وقال قتادة في قول الله عزوجل (والنين) قال الجبل الذي علمه دمشق (والزيتون) الجبل الذي عليه بيت المقدس (وطور سينين) شعب حسن (۱۰ _ معجم رابع)

(وهذا البلد الأمين) مكة وقيل إرم ذات العماد دمشق ٠٠ وقال الأصمي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر كُنخ ونهر الأُ بُلَّة وحشوش الدنيا ثلاثة الأبلة وسيراف وعمان • • وقال أبو بكر محمد بن العباس الحوارزمي الشاعر الأديب جنان الدنيا أربع غوطة دمشق وصُغُد سمِرقند وشعب بَوَّان وجزيرة الأُبلة وقــد رأيتُها كِلمها وأفضلُها دمشق • • وفى الأُخبار أن ابراهيم عليه السلام وُلد في غوطة دمشق فى قرية يقال لها بَرْزُهُ في جبل قاسيون وعن النبي صلى الله عليه وسلم اله قال ان عيسى عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء من شرقي دمشق ويقال أن المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها الدعاد مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأَّ وي الأنبياء ومصلًّاهم والمغارة التي في جبل النَّيرَب يقال انها كانت مأ وي عيسي عليه السلام ومسجدا ابراهيم عليه السلام أحدها في الأُ شعريِّين والآخر في بَر زَهَ ومسجد القديم عند القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عليه السلام ومسجد باب الشرقي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خالف جيرُون يقال ان يحيى بن زكرياء عليه السلام قُتل هناك والحائط القبلي من الجامع يقال آنه بنادهو دعليه السلام وبها من قبور الصحابة ودورهم المشهورة بهم ما ليس في غيره من البلدان وهي معروفة الى الآن ب • قال المؤلف ومن خصائص دمشق التي لم أر في بلد آخر مثلها كثرة الأنهار بها وجريانِ الماء في قنوانها فَقَلَّ انْ تَمُرَّ بِحَاتُط إلا والمله يخرج منه في أُنْهُوب الى حوض يُشرَب منه ويستقي الوارد والصادر وما رأيتُ بها مسجداً ولا مدرسةولا خانقاهاً إلا والمله يجرى في بركة في صحن هذا المكان ويسحُّ في مَيْضته والمساكن بها عزيزة لكثرة أهلها والساكنين بها وضيق بقعتها ولها ربضُ دون السور محيطُ بأ كثر البلد يكون في مقدار البلد نفسه وهي ني أرض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع أكثر من العبّاد الذين فيه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الأنبياء والصالحين لا توجد في غسيرها وبها فواكه جيدة فائقة طيبة تحمل الي جميع ما حولها من البلاد من مصر إلى حُرَّان وما يقارب ذلك فتُعُمُّ الكل • • وقد وصفها الشــعراه فأ كثروا وأنا أذكر من ذلك نبذة يسيرة ٠٠ وأما جامعها فهو الذي يضرب به المثل

في حسـنه وجملة الأمر أنه لم توصف الجنة بشيء إلا وفي دمشق مثله ومن المحال ان يُطلب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها إلا وهو فيها أوجد من حميع البلاد وفتحها المسلمون فىرجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كلَّ باب من أبوابها أمير من المسلمين فصدمهم خالد بن الوليد من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع أهل البلد الى أبي عبيدة بن الجرَّاح ويزيد بن أبي سفيان وشُرَحبيل بنحَسنَة وكان كُلُّ واحد منهم على ربع من الجيش فسألوهم الأمان فأمنوهم وفتحوا لهمالباب فدخل هؤلاء من ثلاثة أبواب بالأمان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكوهم وكتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله سنه بالخــبر وكيف جرى الفتح فأجراها كلها صلحاً • • وأما جامعها فقد وصـ فه بعض أهـ ل دمشق فقال هو جامع المحاس كامل الغرائب معدود من احدى العجائب قد زُ وّر َ بعض فرشه بالرخام وأُرِّنْفَ على أحسن تركيب ونظام وفوق ذلك فَصُّ أقداره متفقة وصـنعته مؤتلفة بساطه يكاد يقطر ذهباً ويشتمل لهبًا وهو منزه عن صور الحيوان الى صنوف النبات وفنون الأغصان لكنها لا تجنى الا بالأ بصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الأشجار والثمار بل باقيــة على طول الزمان مدركة بالعيان في كلّ أوان لا يمسه عطش مع فقدان القطر ولايعتريها ذبول مع تصاريف الدهر. • وقالوا عجائب الدنيا أربع قنطرة سنجة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرُّحا ومسجد دمشق وكان قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا همّة في عمارة المساجدوكانالابتداء بعمارته في سنة ٨٨وقيل سنة ٨٨٠٠٠ولما أراد بناءه جمع نصاری دمشق وقال لهم انّا نرید أن نزید فی مسجدنا کنیستکم یعنی کنیسة یوحنا ونعطيكم كنيسة حيث شئتم وان شئتم أضعفنا لكم الثمن فأبوأ وحاؤا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا انَّا نجد في كتبنا أنه لا يهدمها أحد الا تُخنِقَ فقال لهم الوليد. فأنا أول من يهدمها فقام وعليه قَبالا أصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما أرادهِ واحتفل في بنائه بغاية ما أمكنه وسهل عليه اخراج الأموال وعمل له أربعة أبواب في شرقيه باب كجيرون وفي غربيه باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب الناطفانييين مقابله وباب الفراديس فى دبر القبلة • • وذكر عَيث بن علي الارمنازى في كتاب دمشق علي ما حدثني به الصاحب حمال الدين الأكرم أبو الحسن على بن يوسف الشيباني أدام الله أيامه أن الوليــد أمر أن يستقصي في حفر أساس حيطان الجامع فبينها هم يحفرون إذ وجدوا حائطاً مبنياً على سمت الحفرسواء فأخبروا الوليد بذلك وعرفوه أحكام الحائط واستأذنوه في البنيان فوقه فقال لا أحب الآ الإحكام واليقين فيه ولستُ أثق باحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه الى أن تدركوا الماء فال كان محكما مرضياً فاتبنواعليه والا استأنفوه فحفروا في وجه الحائط فوجدوا باباً وعليه بلاطة من حجر مانع وعلما منقور كتابة فاجتهدوا فيقراءتها حتى ظفروا بمن عرَّ فهم أنه من خط البونان وانمعني تلك الكتابة ما صورته لماكان العالم محدثاً لاتصال أمارات الحدوث به. وجب أن يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللحييين فوجدت عبادة خالق المخلوقات حينئذ أمر بعدارة هذا الهيكل من صلب ما له محبّ الخير على مضى سبعة آلاف وتسعمائة عام الاسطوان قوم من الحركماء الأور كانوا ببعلبك حكى ذلك أحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف. • ويقال ان الوليــد أنفق على عمارته خراج المملِّكة سبع سنين وحملت اليه الحسبانات بما أنفق عليه على ثمانية عشر بعيراً فأمر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هوشئ أخرجناه لله فلم نتبعه ‹ • ومن عجائبه أنه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم. لرأى فيه كلَّ يوم ما لم يره في سائر الأيام من حسن صنائعه واختلافها • • وحكى انه بلغ ثمن البقل الذي أكله الصنَّاع فيه ســـتة آلاف دينار وضج الناس استعظامًا لما أنفق فيه وقالوا أخذ بيوت أموال المسلمين وأنفقها فيما لا فائدة لهم فيه •• قال فخاطبهم وقال بلغني أنكم تقولون وتقولون وفى بيت مالكم عطاه ثماني عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة آلاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ أمر الوليد أن يسقف بالرصاص فطلب من كل البــــلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الاعند امرأة وأبت أن تبيعه الابوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قِالَتِ انِّي ظَنْذَتُ أَنِ صَاحِبُكُم طَالمٌ في بِنَانُهُ هَذَا فَلَمَا رأيتِ انصَافَهُ فأَشْهِدُكُم انه لله ورَّدِتِ

النمن فلما بلغ ذلك الى الوليد أمر أن يكتب على صفائح المرأة لله ولم يدخله فيما كُتب عليه اسمه • • وأنفق على الكرمة التي في قبلته سبعين ألف دينار • • وقال • وسي بن حمَّاد البربري رأيت في مسجد دمشق كتابة بالذهب في الزجاج محفوراً سـورة ألهاكم النكائر الىآخرها ورأيت جوهرة حمراء ماصقة فيالقاف التي في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسألت عن ذلك فقمل لى انه كانت لاوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فماتت فأمرت أمها أن تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها فأمر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأمها انه قد أودعها المقابر فسكتت • • وحكى الجاحظ فى كتاب البُلدان قال قال بعض السلف مايجوز أن يكون أحــد أشدَّ شِوقاً إلى الجِنة من أهل دمشق لما يرَونه من حسن مسجدهم وهو مبنيٌّ على الأعمدة الرخام طبقتين الطبقة النحتانية أعمدة كبار والتي فوقها صغار في خلال ذلك صورة كلُّ مدينة وشجرة في الدنيا بالفُسَيفساء الذهب والأُخضر والاصفروفي قبليَّه القُبَّة المعروفة بقبة النسر ايس فى دمشق شئ أعلى ولا أبهى منظراً منها ولها ثلاث منابر احداها وهي الكبرى كانت ديدبانا للروم وأقرت على ماكانت عليه وصيّرت منارة ويقال في الأخبار ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء عليها ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يبهر بالحسن والتنميق الى أن وقع فيه حريق في سنة ٤٦١ فأذهب بعض بهجته وهذاما كان في صَّفته • • قال أبو المطاع بن حمدان في وصف دمشق

سَقِي اللهُ أَرضُ الغُوطَتينِ وأَهلُها ﴿ فَلَى بَجِنُوبِ الْغُوطَتِينِ شُجُونِ وما ذقت طعمَ الماء الا استخفني الى بَرَدَى والنِّير بين ُحنين وقد كان شكّي في الفراق يرو ُعني ٠٠ وقال الصَّنَوُ بري

> صَفَتْ دُنيا دمشق لقاطِنها تفيض جـداول البلور فها مكللةً فواكوبر . " أبهي آل

فكيف أكون اليوم وهو يقين فو الله ما فارقتكم قالياً لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون

فلستُ ثرى بغير دمشق دُنيا خلال حــدائق 'ينبتنَ وشياً مناظر في مناظر نا وأهسا

٠٠ وقال السُحتري

فَن ُتَفَاحِـةً لَمُ تَعَدُّ خَـدًا وَمِن اتْرُجَّةً لَم تَعَد ثَدَيَا

اذا أردت ملأَّت العين من بلد. ^يمسى السحاب على أجبالها فرقاً

أما دمشق فقد أبدت محاسنها وقد وفي لك مُطربها بما وعدا مستحسن وزمان يشبه البلدا و يُصبح النبت في محراتُها بدُدَا فلستُ تُبصرُ الاواكفا خضِلاً أويانعاً خَضِراً أو طائراً غردًا كأنما القيظ ولى بعد جيئت أو الربيع دنا من بعد ما بَعْدًا

٠٠ وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النَّقار يمدح دمشق سقى الله ماتحوي دمشق وحياها

فما أطيبُ اللذات فيها وأهناها وزلنا بها منصفوة الّلهو أعلاها تَقَضَّتْ وما أَبقت لناغيرذكراها وقل ً له من بعده قولتي واها وحرمة أيام الصبا ما أضعناها كمحطأ صبابات النفوس ومثواها فما كان أحلاها لديها وأمراها

نزُلنا بها واستوقَّفتنا محاسنُ يحنُّ الهاكل قلب ويهواها كَبِسنا بها عيشــا رقيقاً رداؤه وكم ليــلة نادمت بدر تمامهــا فآهاً على ذاك الزمان وطيبــه فيا صاحبي إما حملت رسالة الي دار أحباب لها طاب مغناها وقبل ذلك الوجد المبرسح نابت فان كانت الايام أنست عهدودًنا فَلَسَنا على طُولُ المدى نتناساها سلام على تلك المعاهد أنها رعى الله أياماً تقضت بقربهـــا ٠٠ وقال آخر في ذمّ دمشق

عِذاب وللظامى سُلاَفُ مُورَّ قُ فشاربها منها الخرا يتنشق وقد كذبوا في ذا المقال و تمخر قو ا بها تكسُدُالحيرات والفسق يَنفُقُ ورأسَ ابنِ بنتالمصطفى فيهعلَّقوا

اذِا فاخِرُوا قالوا ميــاه غزيرة سلاف ولكن السراجين مزجُها وقد قال قومُ جنة الخلد جلَّقُ فيا هي الا بلدة جاهلية فحسبهم جيرون فخرأ وزينة

• • قال ولمــا ولي عمر بن عبد الغزيز رضى الله عنه قال انبي أرى في أموال مسجد دمشق كثرة لو أنفقت في غير حقها فأنا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت المال أُ نْزِع هــــذا الرخام والفُسَيفساء وأنزع هذه السلاسل وأصيّر بدلها حبالا فاشتدًّ ذلك على أهــل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى دمشق فسألوا أن يؤذن لهــم فى دخول المسجد فأذن لهم أن يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهـم وينهى قولهم الى عمر من حيث لا يعلمون فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤسهم الى المسجد فنكُّسَ رئيسُهم رأسه واصفَرَّ لونه فقالوا له في ذلك فقال إنَّا كُنَّا معاشر أهل روميَّة نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رأيتُ مابنواعلمتُ ان لهممدَّة لابدَّ أن يبلغوها • • فلما أُخبر عمر بن عبدالعزيز بذلكقال انيأرى مسجدكم هذا عَيْظاً على الكفار وترك ما همٌّ به • • وقد كانرُصُّعَ محرابه بالجواهر الثمينة وعلَّق عليــه قناديل الذهب والفضة • • وبدمشق من الصحابة والنابمين وأهلالخيروالصلاح الذين يزارون فيميدان الحصى وفي قبلي دمشق قبريزعمون انه قبر أمَّ عاتكة أُخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنده قبر يروون أنهقبر صُهيب الرومى وأخيه والمأثور ان صُهيباً بالمدينة وأيضاً بها مشهد التاريخ في قبلته قبرٌ مسقوفٌ بنصفين وله خبر مع عِلى" بن أبي طالب رضى الله عنه وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال ابن حمامة وكعب الأحبار وثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقبر فضة جارية فاطمة رضى الله عنها وأبى الدرداء وأم الدرداء وفُضالة بن عبيد وسمل بن الحنظايّة ووائمة بن الأُسقَع وأوس بنأوس النقفي وأمّ الحسن بنت جعفر الصّادق رضي الله عنه وعلى" بن عبد الله بن العباس وسلمان بن على " بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنت عليّ بن أي طالب رضي الله عنه وخديجة بنت زين العابدين وُسكَينَة بنت الحسين والصحيح أنها بالمدينة ومحمد بن عمر بن على" بن أي طالب وبالجابية قبر أوريس القرني وقد زرناه بالرَّفة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الأعرف انه بالرقة لأنه قَتْلُ فَيَمَا يَزَعُمُونَ مِعَ عَلَى بَصِفِّينَ وَمَنْ شَرَقِي البَلَّدُ قَبْرُ عَبْدُ اللَّهُ بنَ مسعود وأيّ بنكعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والأصحُّ الأعرف الذي دَلَّت عليه الاخبار انأ كثر

هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرثت وزُرعت فيأول دولة بني العباس نحو مائة سنة فدرَ ست قبورهم فادَّعي هؤلاء عوضاً عما درس ٠٠ وفي باب الفراديس مشهد الحسين بنعليٌّ رضي الله عنهما ويظاهر المدينة عند مشهد الخضر قبر محمد بن عمد الله بن الحسب بن أحمد بن إسهاعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنه • • وبدمشق عمود العُسْر في العليين يزعمون أنهم قد خرَّبوه وعمود آخر عند الباب الصغير في مسجد يزار و يُنذر له وبالجامع من شرقيه مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومشهد عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه ومشهد الحسينوزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجامع رأس يحيى بن زكرياء عليه السلام ومصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه قالوا أنه خطه بيده ويقولون ان قبر هود عليه السلام في الحائط القبلي والمأثور انه بحضرمَوْت وتحت ُقبة النسر عمودان نُجِزُّ عان زعموا انهما من عرش بلْقِيسَ والله أعلم • • والمنارة الغربية بالجامع هي التي تَعبَّدَ فيها أبو حامد الغزالي وابن تُومَزت ملك الغرب قيــل انها كانت هيكل النار وان ذؤابة النار تطلع منها وسجد لها أهـل حَوْران والمنارة الشرقية يقال يزعمون أنه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عليه السلام فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً ويقال ان المنارة التي ينزل عندها عيسى عليه السلام هي التي عند كنيسة مريم بدمشق • • وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر عائشة رضي الله عنها والصحيح ان قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة قطعة ومُمح معلّقة يزعمون أنها من رمح خالد بن الوليدرضي الله عنه • • وبدمشق قبر العبد الصالح محمود ابن زنكي ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف بن أيوب بالكلاسة في الجامع وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها آلى بعلبك ً يومان والى طرابلس ثلاثة أيام والى بيروت ثلاثة أياموالى صيدا ثلاثة أيام والى أذرعات أربعةأيام والى أقصى الغوطة يوم واحد والي حوران والبثينة يومان والي حمص خمسة أيام والي حماة ستة أيام والي القدس ستة أيام والى مصر ثمانية عشر يوماً والى غُزَّة ثمانية أيام والى عَكا أربعــة أيام

والى صور أربعة أيام والى حلب عشرة أيام • • وممن ينسب اليها من أعيان المحدّثين عبد العزيز بنأحمد بن محمد بن سلمان بن ابراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي الدمشقي الكناني الصوفى الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق أبا القاسم صدقة بن محمد بن محمد الفرشي وتمام بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا نضر محمد بن أحمد بن هارون الجندي وعجد الوهاب بن عبـ د الله بن عمر المُرسي وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وغيرهم ورحل الى العراق فسمع محمد بن مخلَّد وأبا على بن شاذان وخلقاً سواهم وندخ بالموصل ونصيبين ومُنبج كثيراً وجمع جموعاً وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو نصر الحميدي وأبو القاسم النسيب وأبو محمد الأكفاني وأبوالقاسم بنالسمر قندي وغيرهم وكان ثقةصدوقاً • • قال ابن الأكفائي ولد شيخنا عبدالعزيز بنالكناني فيرجب سنة ٣٨٩ وبدأً بسماع الحديث فيسنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٦٦ وقد خرّج عنه الخطيب في عامّة مصنفاته وهو يقول حدثني عبـــد العزيز بن أبي طاهر الصوفي • • وأبو زرعة عبـــد الرحمن بن عمرو بن عبـــد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ الشام في وقته رحل وروى عن أبي نُميم وعفان ويحيي بن معين وخلق لا يُحصون وروى عنه من الأئمة أبو داود السجستاني وابنــه أبو بكر بن أبي داود وأبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي أوعبدان الأوزاعي ويعقوب بن سفيان الفُسَوي ومات سنة ٧٨١ • • وُيُنْسب اليها من لا يُحصى من المسلمين وألَّف لها الحافظ ابن عساكر تاريخاً مشهوراً في ثمانين مجلدة • • وممن اشهر بذلك فلا يُعرف إلا بالدمشق يوسف بن رمضان بن بندار أبو المحاسن الدمشقي الفقيه الشافعي كان أبوه قُرْقُو بيًّا من أهل مراغة وولد يوسف بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد وصحب أسمعد الميهني وأعاد له بعض دروسه ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة و بنيت له مدرسة بباب الأزج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة أخرى عند الطُّ يُوريِّين ورحبة الجامع وانتهت اليه رياسة أصحاب الشافعي ببغداد في وقتـــه وحدث بشيُّ يسير عن أبي البركات هبة الله بن أحمد البخاري وأبي سعد اسماعيل بن أبي صالح وعقد مجلس النذكير ببغداد وأرساله المستنجد الى شِمْلُةَ أُمير الأُشتر من (١١ _ معجم رابع)

قُهستان فأدركَتْه وفاته وهو في الرسالة سادس وعشرين شوال سنة ٥٦٣

[دِمَشْقِين] مثل جمع دمشق جمع تصحيح * من قرى مصر فى الفيوم بها بصل كالبطيخ لاحرافة فيه وحدثني من دخلها انه شق بصلة وأخرج وسطها فكانت كالصَّحيفة فأخذ فها ليناً وأكله بها

الدِّمْعَانَةُ] بَكْسَرَ أُولَهُ وَسَكُونَ النَّهِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً وَبَعْدَ الأَلْفُ نُونَ * مَالَا لَبَيْ بحر من بني زُهير بن جَنَابِ الكلبيتِينِ بالشام

[دِمَقُرُاتُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون القاف وراء مهملة وآخره تابع قرية كبيرة مشهورة في الصعيد الأعلىقرب إسنا وقد ذكرت وهي على غربي النيل وجميع أهلها نصارى وفيها نخل وكروم كثيرة

[دِمَقُشُ] بوزن دمشق الا أن القاف مقدّم على الشيين * من قرى مصر في الغربية

[دُمْقُلُهُ] بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفتح أوله وثالثه أيضاً * مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبات الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لاترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبدالله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان ابن عفان رضى الله عنه وأصيبت يومئذ عين معاوية بن حديج وقاتلهم قتالا شديداً ثم سألوه الهُذنة فهادنهم الهدنة الباقية الى الآن ٥٠ وقال شاعر المسلمين

لم تر عيى مثل يوم دُمقُلَة والخيلُ تعدُوا بالدروع مُنقلة و و و الله و أمان بعضاً من و و و الله و أمان بعضاً من بعض نعطيهم شيئاً من قمح وعَدَس ويعطونا دقيقاً قال ابن أبي لهيعة وسمعت يزيد بن أبي حبيب يقول كان أبي من سبي دمقلة والله أعلم

[الدُّملُوءُ] بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو * حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرَيع المتغلبين على تلك النواحي • • قال ابنالدمينة جبل الصلوجبل أبي المعلس فيه قلعة أبي المعلس التي تسمى الدملوة تطلع بسلمين في السُّلَم الأسفل منهما

اب الدال والميم ومايليهما ﴿ ٨٣﴾

أربعة عشر ضاماً والناني فوق ذلك أربعة عشر ضلعا بيهما المُطبق وبيت الحرس على المطبق بيهما ورأس القلعة يكون أربعمائة ذراع فيمثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهلُمةَ تظلل مائةِ رجل وهي أشبه الشجر بالشهار وفيها مسجد جامع فيـــه منبر وهذه القلعة بثنية من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبيّها وهي عن شرقيها منحدرة الى رأس القلعــة مسير سدس يوم ساعتين وكذلك هي من شهالها مما يلي وادى الجنَّات وسوق الجرَّة ومن غربها بالضعف مما هي في يمانها في السمك مربط خيل صاحبها وحصنه في الجبل هي منفردة منه أعني الصلو بينهما غلوة سهم ومنهلُها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السُّلُّم الأُســفل عين ماء عذب خفيف غذى لايعدوه وفيه كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط الى وادى الجنات من شماليها • • وقال محمد ابن زياد المازني يمدح أبا السعود بن زُرَيع

يانظري قل لي تراه كما هُوَةً اني لأحسبه تَقَمُّصَ لُؤُلُوَّهُ ما ان نظرت بزاخر في شامخ حتى رأيتك جالسا في الدملوَ، [ٰدَمُ ۖ] مضاف اليه *ذو في شعر كثير حيث •• قال

أَقُولُ وقد حاوزنَ أعلامَ ذي دَم ﴿ وذي وجبي أَو دونهن الدُّوانك

[دِيمًا] بكسر أوله وناسه * قرية كسرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة • • ينسب اليها جماعة من أهل الحديث وغيرهم • • منهــم أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممتي صاحب محمــد التميمي سمع أبا عليّ شاذان روى عنــه أبو القاسم بن السمرقندى توفي سنة ٤٩٣ في رجب

[دَمِنْدَانُ] * مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها أكثر معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة والنوشاذر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دُنباوند شاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها جواشير على سبّعة فراسخ منها وفيهذا الجبل كهف عظيم مظلٌ يُسمع من داخله دويُّ خرير من خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه فاذا كثف وكثر خرج اليه أهل المدينة وما قاربها فيقلع فى كلبشهر أو شهرين وقد وكل السلطان به قوما حتى اذا اجتمع كله أخذ السلطان الخسروأخذ أهل البلد باقيه فاقتسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشاذر الذي يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه

[دُ مُنْش] • • كذا وجدت صورة ماينسب اليه • • الحسين بن على أبو على المقري المعروف بابن الدَّمنشي ذكره الحافظ أبو القاسم في ناريخ دمشق وقال سمع أبا الحســن ابن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان رافضيًّا وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب الى أمير الجيوش وقال هو ناصيٌّ يروى أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكانذلك سبب اخراج أبي بكر الخطيب من دمشق

[دَ مُنَّشَ] بتشديد النون إلى من مدن صقلية على البحر

[دَمُنهور ُ] بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وآخره راء مهملة * بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رأيتُها • • وقد ذكرها أبو هريرة احمد بن عبد الله المصرى في قوله

> شيربنا بدمنهاور شراب المزر ممزور اذا ماصُبَّ في الكأس وأبتالنور فيالنور ويكسو شارب الشا رب تغامفاً كافرور

• • وقال مُعَلَّى الطائي يخاطب عبيد بن السرى بن الحـكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزمه

فيامن رأى جيشاً ملا الأرض فيضُهُ أَطل عليهم بالهزيمة واحد تبوّ أ دمنهــوراً فدُمّر جيشُه وعرّد َ نحت الليل والليل راكدُ *ودمنهور أيضا قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين الفسطاط أميال

[دِمنُو] بكسر أوله وسكون ثانيه * قرية بالصــعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصاري يجتمعون بها للزيارة

> [دَمُثُونُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه •• قال امرؤ القيس تطاول الليلُ علينا دَمُّونَ دمون أنَّا معشرُ عيانون

* وإننا لاهلنا محبون *

• • قال أبن الحائك عَبْدَل وخَوْدُون ودَمون مُدن للصدِف • • وقال فى • وضع آخر وساكن خَوْدُن الصدفُ وساكنُ دمّون هو الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المُرَار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف المها وفيها يقول

كأنيَ لمأسمر بدمونَ مرةً ولم أشهد الغارات يوما بعندل

[دُمِيرَةُ] بفتح أوله وكسر نانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة * قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ٠٠ ينسب اليها أبو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميرى المعروف بالخف مات بدميرة سنة ٢٧٠ • وهما دمير نان احداهما تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط • واليها ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدبن عبد الله بن علي بن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل أبي بكر بن أبوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد ان أضر وهو على ولايته في سنة ٢٢٢ • ونسب الي دميرة أيضاً أبو غسان مالك ان يحيى بن مالك الدميرى يروى عن يزيد بن هارون روى عنه أبو الحسين محمد بن ابن يحيى بن مالك الدميرى يروى عن يزيد بن هارون روى عنه أبو الحسين محمد بن ابن المهتب الدميرى القاضي يروى عن جَيْرُون بن عيسى البلوي روى عنه أبو الحسن ابن جهضم الصوفي

[دُمياً طُ] * مديد ـ ة قديمة بين تدّيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وعمل ثياب الثمرب الفائق وهي ثغر من ثغور الاسلام • • جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعمر أنه سيفتح على يديك بمصر ثغران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فرابها من البربر وأما دمياط فهم صفوة من شهداء من رابطها ليلة كان معى في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء • • ومن شهالي دمياط يصبُّ ما النبيل الى البحر الملح في موضع يقال له الأشتور عرض النبيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه بروجان موضع يقال له الأشتور عرض النبيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه بروجان الإباذن

ومن قبلها خليج يأخذ من مجرها سمت القبلة الي تنيس وعلى سورها محارس ورباطات • • قال الحسن بن محمد المهلي ومن ظريف أمر دمياط وتنيس ان الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرفيعة قبط من سفلة الناس وأوضعهم وأخسهم مطعماً ومشربا وأكثر أكلهم السمك المملوح والطريّ والصير المنتن وأكثرهم يأكل ولا يغسّل يده ثم يعود الى تلك النياب الرفيعة الجليلة القدر فيبطس بها ويعمل فى غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلّبه للابتياع أنه قد بخر بالنه" • • قال ومن ظريف أمر دمياط في قباتها على الخليج مستعمل فيه غرف تعرف بالمعامل يستأ جرها الحاكة لعمل الثياب الشرب فلا تكاد تُنجب الابها فان عمل بها ثوب وبقى منه شبر ونقل الى هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنــه لاختلاف جوهر الثوب عليــه • • وقال ابن زولاق أيعمل بدمياط القصب البلخي من كل فن والشرب لايشارك تنيس في شئ من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ويبلغ الثوب الأبيض بدمياط وليس فيه ذهب ثلاثمائة دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس أبيض وهما حاضرنا البحر وبهما من صيد السمك والطير والحيتان ماليس في بلد • • وأخبرنى بعض وجوه التجار وثقاتهــم أنه بيع في سنة ٣٩٨ ُحلَّتان دمياطيتان بثلاثة آلاف دينار وهـــذا نما لم يُسمع بمثله في بلد • • وبها الفرش القلموني من كل لون المعلم والمطرِّز ومناشف الأبدان والأرجل وتتحف بهاجمييع ملوك الأرض. • وفي أيام المتوكل سنة ٢٣٨ وولاية عنبسة بن اسحاق الضبي على مصر هجمالروم على دمياط في يوم عرفة فملكوها وما فيها وقتلوا بها جمعاً كثيراً من المسلمين وسبوا النساء والأطفال وأهل الذمة فنفر اليهم عنبسة بن اسحاق عشية يوم النحر في جيشه ومعه نفركشير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الي ننيس فاقاموا بأُ شتومها فلم يتبعهم عنبسة • • فقال يحيى بن الفضيل للمتوكل

> أترضى بان 'يُوطا حريمك عنوةً وان يُستباح المسلمون ويُحرَّبُوا حمارُ أَتِي دمياط والروم رُ تَّب بتنيس منه رأي عين وأقرب مةيمون بالأشتوم يبغون مثل ما أصابوه من دمياط والحرب ترتب من العجز ببايأتي وما يَحْبُنُّبُ

فما راممن دمياط سبرأولاد رَي

فلا تنسنا إنا بدار مضيعة بمصروان الدين قد كاديذهب

فأمر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل بعد في أيدي المسلمين الى ان كان شهر ذى القعدة سنة ٦١٤ فان الافرنج قدمواً من وراء البحر وأوقعوا بالملك العادل أبي بكر ابن أيوب وهو نازل على بَيْسان فانهزم منهم الى خِسفينَ فعاد الافرنج الى عكا فاقاموا بها أياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عمّر فيه الملك المعظم ابن الملك العادل قلعة حصينة غرم فيها مالا وافراً فحاصروه مدة فقتل عليه أمير من أمراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن أبي القاسم الهكاّرى و ُقتــل كُنْد من أكناد الافرنج كبير مشهور فيهــم فتشاءموا بالمقام على الطور ورجعوا الي عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الرأي انا نمضي الى دمشق وتحاصرها فاذا أخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك صبوراً على حصار القلاع واسمه دستريح ومعناه المعلم بالريش لأن اعلامه كانت الريش فقال نمضي الى مصر فان العساكر مجتمعة عندالعادل ومصر خالية فأدَّي هذاالاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً إلى بلده فتوجهت باقى عساكرهم الى دمياط فوصلوها فى أيام من صفر سنة ٦١٥ والعادل نازل على خربة النَّصوص بالشام وقد وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الأشرف موسى بن العادل نازلا على مجمع المروج بين سَلَمية وحمص خوفا من عادية تكون منهــم من هـــذه الجُهة والفُق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى نواحى حلب وأخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رَعبان وتل باشر وبرج الرَّصاص كلها في ربيع الاول من السينة وبلغ عسكره الى حدود 'بزاعة وانهى ذلك الى الملك الأشرف فجاء فيمن انضم اليه من عساكر حلب فواقعه بين منبج وُبُزاعة فكسره وأُسر أعيان عسكره ثم منَّ عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك الروم وهو قيقاوس بن قليج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى قال من شاهده أنه رآه يختلج كالمحموم ثم تقيًّا شيئاً شبهاً بالدم ورحل من فوره راجعًا إلى بلده والعساكر تتبعه وكان الفصاله في الحادي عشر من جمادي الاولى سنة ٦١٥ وقد استكمل شهرين بوروده واستعبد على الفور تل باشر ور عبان وبرجَ

اللصوص ورجع اليه أصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا قدساموها بالامان حمع منهم متقدما وتركهم في بيت من بيوت رَ بَض ترتوش وأُضْرَمَ فيـــه النار فاحترقوا وكان فهـم ولد ابراهم خُوَانسلار صاحب مُرْعش فرجع الى بلده وأقام يسيرا ومات واستولى على ملكه أخوه وكان في حبسه ••ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصدا الى حلب ودخل في حدها ورد عليه الخـبر بوفاة أبيه الملك العادل أبى بكر بن أيوب وكانت وفاته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الأحد السابع من حمادي الاولى سنة ٦١٥ فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب وخرج الناس للعزاء ثلاثة أيام • • وأما الافرنج فانهــم نزلوا على دمياط في صفر سنة ١٥ وأقاموا عليها الى سابع وعشرين من شعبانسنة ١٦ وملكوها بعد جوع وبلاء كان في أهلها وَسَبَوْهُم فحينتُذ أَنفذ الملك المعظم وخرَّب بيت المقدس لاصلاح خَلَل كان فيه بـين لؤلؤ ومظفّر الدين بن زين الدين فلما صلح مابينهما توجه اليها وكان أخوه الملك الكامل بازاء الافرنج فى هذه المدة فقدمها الملك الاشرفوا تزعها من أيديهم في رجب سنة ١٨ ومنوا علىالافرنج بعد حصولهم في أيديهم وكان قدوصل فى هذا الوقت كُنْد من وراء البحر وحصل فى دمياط وخافوا ان لم يمنُّوا على الافرنج أن يتخذوا بحصول ذلك الكند الواصل شهل قلب فصانعوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى المسلمين • • وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة وربع وسدس ٠٠ وينسب الى دمياط جماعة ٠٠ منهم بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق صفوان بن الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه أبو العباس الأُصَمُّ وأبو جعفر الطحاوي الطبراني وجماءـــة سواهم • • قال أبو سليمان بن زير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زير توفي بالرملة بعــد عوده من الحج وان مولده سنة ١٩٦

[دُميانَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من يحت وبعــد الألف نون* من أقالم اكشونة بالاندلس

> [دُكَمَيْنَةُ] تصغير دمنة وهو مسُوِّد من آثار القوم*جبل للعرب [دُ مَيْنِكُةُ] * قرية من قرى مصر غربي النيل والله أعلم بالصواب

- ﷺ باب الدال والنود، وما يلهما كا

[دُنَا] بلفظ ماضي يدنو * موضع بالبادية • • وقيل في ديار بني تميم بيين البصرة والعمامة • • قال الذائفة

> أَمن ظُلَاَّمَةَ الدَّمَنُ البوَ الى جمر فض النَّحْسَى الي وُعال. فأُمواه الدُّنا فمُورَرضات دُوارس بعد أحياء حلال ذكر. المتنبي بما يدلُّ على انه قرب الكوفة • • فقال * وغادَى الأضارع ثم الدُّنا *

> > والأضارع من منازل الحاجّ

[اللَّانَاحُ] بكسر أوله وآخره حاء مه.لة * موضع ذكر شاهده في الثعلبية • • فقال اذا ماسمام بالدناح تخايلَت فاني على ماء الزَّ بير أشيمُها [الدَّنَّانُ] * جِملان كأنه تثنية دَنَّ

[دُ نُبَاوَنُد] بضم أوله وسكون ثانيه وبعده بالا موحدة وبعد الألف واو ثم نون ساكنة وآخره دال لغة في دُباوَنْد وهو* جبل من نواحي الرَّيِّ وقد ذَّكر في دباوند ودنباوند في الاقلم الرابع طولها خس وسبعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع * ودُنْهَاوَنْد أيضاً جبل بكرمان ذكرتُه في بلد يقال له دَ منْدان • • فاما الذي في الريّ فقال ابن الكلبي انما سمي دنباوند لأرنب افريدون بن انفيان الأصهاني لما أخذ الضَّحاك بيوراسف قال لأرمائيل وكان نبطيًّا من أهل الزاب آنخذ. الضحاك على مطابخه فكان يذبح غلاما ويستحى غلاما ويَسِيمُ على عنقه ثم يأمره فيأتى (۱۲ _ معجم رابع)

المغارة فما بيين قصران وخُوَى ويذبح كبشأ فيخلطه بلحم الغــــلام فلما أراد افريدون قتله قال أيها الملك ان لي عُذْراً وأتى به المغارة وأراه صنيعه فاستحسن افريدون ذلك منه وأراد قتله بحجة فقال اجعل لي غذاء لآنجعل لي فيه بقلا ولا لحماً فجعل فيه أذناب الضأن وأحضر له وهو بدُنساوند لحبس الضحاك به فاستحسن افريدون ذلك منه وقال له دُ نُمَاوَنْدَى أَى وجـدت الأَذْنَابِ فتَخَلَّصْتَ بها منى ثم قال افريدون ياارمائيـل قد أقطعتُك ُصداءَ الجِـــل ووهـت لك هؤ لاءِ الذين وسمت فانت وسمان وسمى الأرض التي وجد فيها القوم دَشْت بي أي سمة وعقب فسميت دست بي الكورة المعروفة بين الري وهمذان وقزوين • • وقرأت في رسالة ألَّفها مِسْعَرَ بن مُهَلْهِل الشاعر، ووصف فها ماعاينه في أسفاره فقال دُياوَ لد جبل عالم مشرف شاهق شامخ لايفارق أعلاه الثلج شتاءً ولا صيفاً ولا يقدر أحد من الناس يعلو ذر وَ"ته ولا يقاربها ويعرف بجبل . البيوراسني يراه الناس من مرج القلعة ومن عقبـة همذان والناظر اليه من الرَّيِّ يظن أنه مشرف عايمه وأن المسافة بينهما ثلاثة فراسخ أو أشان • • وزعم العاتمة أن سليمان بن داود عليه السلام حبس فيه مارداً من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم آخرون ان افريدون الملك حسن فيه السوراسف وان دخانا يخرج من كهف في الجبل يقول العامة أنه نفســه ولذلك أيضاً يرون ناراً في ذلك الكهف يقولون أنها عيناه وان همهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرتُ ذلك وارتصدته وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقّة شديدة ومخاطرة بالنفس وما أظن ان أحداً تجاوز الموضع الذي بلغت اليه بل ماوصــل انسان اليــه فيما أظن وتأملت الحال فرأيت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا طلعت عليه الشمس والتهبت ظهر فيه نار والي جانب مجرى يمر تحت الجبل تخترقه رياح مختلفة فتحدث مينها أصوات متضادَّة على إيقاعات متناسبة فمرَّة مثل صهيل الخيل ومرَّة مثل نهيق الحمير ومرَّة مثل كلام الناس ويظهر للمصغى اليه مثل الكلام الجهوري دون المفهوم وفوق المجهول يتخيل الى السامع أنه كلام بدوي ولغة انسي وذلك الدخان يزعمون آنه نفسه بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتمل على ظاهر صورة ماتدعيه العامة ووجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل علي انها مصائف بعض الأكاسرة واذا نظر أهل هذه الناحية الى النَّمل يدخر الحب ويكثر من ذلك علموا أم! سنة قحط وجدب واذا دامت عليهــم الأمطار وتأذُّوا بها وأرادوا قطعها صــبُّوا لبن المعز على النار فانقطعت وقـــد الجبل في وقت من الأوقات منحسراً عن الثلج الاوقعت الفتنــة وهزيقت الدماء من الجانب الذي يُرَى منحسراً وهذه العلامة أيضاً صحيحة باجماع أهل البلد وبالقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمَر تك والأسرُب والزاج هذا كله قول مستعر • • وقد حكى قريباً من هذا على بن زين كاتب المازيار الطبري كان حكمًا محصلا وله تصانيف في فنون عدّة قريباً من حكاية مسعر قال وجهنا جماعة من أهل طبرســـتان الى جبل دنباوند وهو جبل عظيم شاهق في الهواء يُركى من مائة فرسخ وعلى رأسه أبداً مثل السُّحاب المتراكم لاينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من أســفله نهر ماؤه أصفر كبريتي زعم جهال العجم انه بول السيوراسف فذكر الذين وجهناهم أنهم صعدوا الى رأســه في خمسة أيام وخمس ليال فوجــدوا نفس ُقلَّته نحو مائة جريب مساحة على أن الناظر ينظر اليها من أسفل الجبل مثــل رأس القبــة المخروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الأقدام وانهم لم يرواعليها دابة ولا أثر شيء من الحيوان وان جميع مايطير في الجو" لايبلغها وان البرد فيها شديد والريح عظيمة الهبوب والعصوف وانهم عدُّوا في كوَّاتها سبعين كُوَّة بخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من أهل تلك الناحية فعرَّفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف ورأوا حولكل نقب من تلك الكُوى كبريةاً أصفر كأنهالذهب وحملوا منه شيئاً معهم حتى نظرنا اليه وزعموا أنهم رأوا الجيال حوله مثل التلال وانهم رأوا البحر مثل الهر الصغير وبين البحر وبين هــذا الجبل نحو عشرين فرسخاً ٠٠ ودنباوند من فتوح ســعبد بن العاصى فى أيام عثمان لمــا ولى الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرُّويان وذلك في ســنة ٢٩ أو ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفّان رضي الله عنه ان ابن ذى الحبكة النَّهدى يعالج تبريحا فأرسل الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة ليسأله عن ذلك فان أَقَرُّ بِهِ فَاوِجِمَهُ ضَرِبًا وَعَرِّبُهُ الِّي دَسِهَا وَنَدٍ فَفَعَلِ الْوَلْهِــدِ ذَلَكِ فَاقرُّ فَعَرُّ بِهِ الْي

دنباوند فلما ولى سعيدرَدَّ، وأكرمه فكان من رؤس أهلالفتن في قتل عُمان • • فقال ابن ذي الحَبْكَة

لرُدُتُنَى ماالى الذى طمعتَ به من سَفَطَيِّ سبيلُ لى الحق دهراً غال حامك غولُ فى البلاد وجَفُونَى وسَتَميَ في ذات الآله قبيلُ لى كلَّ يوم وليلة عليك بدُنباوند كُمْ لطويل

ودانت على ضغن أعالى المغارب وما فى أقاصها مفر للمارب أرّته نهاراً طالعات الكواكب وكان وقوراً مطمئن الجوانب لعمري ان أطرَد تَني ماالي الذي رجوت رجوعي يا بن أروى ورجعتي وان اغترابي في البلاد وجَفْوتي وان دعائي كلَّ يوم وليلة وقال البُحتري بمدح المعتر بالله

فمازلت حتى أَذْ عَنَ الشَّرْقُ عَنْوَةً جيوشُملاً نَالارض حتى تركنها مَدَدُن وراء الكوكي " عجاجة وزُعْزُعْنُ دُنْباوندمن كلوُجهة

[دَ نُجُويَةُ] * قرية بمصركبيرة معروفة من جهة دمياط يضاف اليهاكورة يقال لها الدَّنجاوية

[دَنْدَانَقَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال أخرى ونون مفتوحة وقاف وآخره نون أيضاً *بلدة من نواحي مرو الشاهجان على عشرة فراسخ منها في الرمل وهي الآن خراب لم يبق منها الارباط ومنارة وهي بين سرخس ومرو رأيتُها وليس بها ذو مرئي غير حيطان قائمة وآثار حسنة تدلُّ على أنها كانت مدينة سفاً عليها الرمل فحر بها وأجلى أهلها ٥٠ وقال السمعاني في كتاب التحبير أبو القاسم احمد بن احمد بن اسحاق برفه موسى الدندانقاني الصوفي ودندانقان بليدة على عشرة فراسخ من مرو خربها الأثراك المعروفة بالغزية في شوال سنة ٥٥ وقتلوا بعض أهلها وتفرق عنها الباقون لأن عسكر خراسان كان قد دخلها وتحصن بها ٥٠ وينسب اليها فضل الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيبي أبو محمد الدندانقاني اسمعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيبي أبو محمد الدندانقاني سكن باخ وكان فقيها فاضلا مناظراً حسن الكلام في الوعظ والفقة وسافر الى بخارى وأقام بها مدة يتفقه علي البرهان ثم انتقل الى بلخ وسكنها الي أن مات سمع بمرو أبابكر

السمعاني وجده أبا القاسم اسمعيل بن محمد الخطيب كنب عنه السمعاني أبوسعد فى باخ وكانت ولادته بدندانقان في سنة ٤٨٨ تقديرا ومات بباخ في رمضان سنة ٥٥٢

[دَنْدَرَةَ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال أخرى مفتوحة ويقال لها أيضا أنْدَرَا * بليد على غربي النيل من نواحي الصعدد دون قوص وهي بليدة طبيـة ذات بساتين ونخل كثيرة وكروم وفيها برابي كثبرة منها بربا فيه مائة وثمانون كوة تدخــل الشمس كل يوم من كوة واحدة بعد واحدة حتى تنتهي الى آخرها ثم تكر" راجعة الىالموضع الذي بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جليلة ٠٠ حدثني السديد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي أبو المعالى محمد قاضي دندرة قال كان عمي القاضي الاسعد حسن قد لحقه قولنج فوصف له الطبيب تُحقّنةً فَهُيئت له فأخذ بعض الحاضرين آلة الحقنة يتأملها وضحك فألحدَثُ في ثيابه فقلت أو قال • • فقال عَمّي

ان قاض بدند َرًا قال بنتين سطرًا مخرج اليول والخرا

[دَ نَدَنَةُ] بدالين مفتوحتين ونونين الأول منهما ساكن * قرية من نواحي واسط والدندنة صوت لايُفْهَمُ

[دُنديل] * من قرى مصر في كورة الموصدية

[دُنْقُلُهُ] هي دمقلة وقد ذكرت وبخط السكرى دُنكلة مضبوط موجود

[دَنَّ] ملفظ الدَّنَّ الذي معمل فمه الخلِّ نهر دَن * من أعمال بغداد بقر بايوان كسرى كان احتفره أنوشه وان العادل * والدُّنان جبلان يقال لكل واحد منهما دن

[دَنَنُ] بفتحتين ونونين * اسم بلد بعينه • • قال ابن مقبل يعنيه

يَثنين أعناق أدم يفتلين بها حَبَّ الأراكوحُبُّ الضال من دنن

ويروى دَدَن * والدُّنن قصر في يد الفرس • • قال أبو زياد الكلابي دُّن ماء قرب نحران وأنشد

يادنك باشر" ماباليمين . قد عادلي تقاعسي عن دن

* وما وردتُ دننا مذ زمن *

[دَ نُوَةُ] بفتح أوله وسكون نانيه *من قري حمص بها قبرعوف بن مالك الأشجعي من الصحابة رضى الله عنه فيما يقال والله أعلم • • وقال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمي فى تاريخ حمص كان أبو أمامة الباهلي قد نزل حمص فسلس بوله فاستأذن الوالي في المسير الى دنوة فأذن له فسار البها ومات في سنة ٨١ وخلف ابناً يقال له المعاَّس طويل اللحية قناتهُ المبيضة بقرية يقال لهاكفر نغد وخلف بنتين يقال لهما صليحة ومعية فأعقبت احداها وهم بنو أبي الربيع ولم تعقب الأخرى

[دُنيْسِرُ] بضم أوله * بـــلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهُمَا فرسِخَان ولِهَا اسمِ آخر يقال لها قوج حصار رأيتها وأنا صيٌّ وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بحو ثلاثين سنة وقد صارت مصراً لا نظير لهاكبراً وكثرة أهل وعظم أسواق وليس بها نهر جارِ انما شربهم من آبار عذبة طيبة مرية وأرضها حرة وهواؤها صحيح والله الموفق للصواب

- ﷺ بار الدال والواو وما بلهما گا⊸

[دَوَّارُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء * سجن باليمامة • • قال أبو احمد العسكري قال جحدر وكان ابراهيم بن عربي قد حبسه بدوار

> رب البرية ليس مثلك جارُ ربي بعلمك تنزل الأقدار أزلا وميمنع منهـم الزوارُ عِنْقُ يعرِّق لحمها الجزارُ

انى دىـوتك يا إلهَ محمـد دغوى فأولُها لي استغفارُ لتجيرني من شر ماأنا خائف تقضي ولا يقضى عليك وأنما كانت منازلنا الـتيكنا بها . سجن يلاقي أهله من خو'فه يغشون مقطرة كأن عمودها

و و و قال جحدر أيضا

يارب دو ار أنقه أهله عجلاً وانقض مرائره من بعد إبرام رب أرمِهِ بخراب وارمِ بانيه من أبي شبلين ضرغام

٠٠ وقال عطارد اللصُّ

فها ناوُّهُ عانٍ من بني السِيد

ليست كليـــلة دوًّار يُوَّرَّقُنِي ونحن من عصبة عضَّ الحديد بهم من مُشتك كِبله فيهم ومصفود كأنمـا أهل حجر ينظرون متى يرونني جارحاً طيراً أباديد

[دُوَّارُ] بضم أوله وتشــديد نانيه وآخره راء * اسم واد وقيل جبل ٠٠ قال النابغة الذساني

لأأعرفَنْ ربرباً حُوراً مدامعها كأنهـن نعاجُ حول دُوَّار • • وقال أبو عبيدة في شرح هـــذا البيت دوَّار موضع في الرمل بالضم ودُوَّار بالفتح سجن ٠٠ وقال جرير

> أزمانَ أهلُك في الجميع تربعوا ﴿ ذَا البيضُ ثُم تُصَيِّفُوا دُوَّارُ ا كذا ضبطه ابن أخى الشافعي وكذا هو بخط الأزدي في شعر ابن مقبل

إ إحدَى بنى عبس ذكرتُ ودونها سنبيخُ ومن رمل البعوضة منكبُ

وَكُنْمَى وَدُوَّارُ ۖ كَانَ ذَرَاهَا ۚ وَقَدَ خَفَيَا الْا الْغُوارِبِ رَبُرِبُ وهذا يدل على أنه جمل

[الدَّوَاعُ] بضم أوله وآخره عين مهملة * موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنــه يوم الدواع

> [دُوَافٌ] بضم أوله وآخره فالا * موضع في • • قول ابن مقبل فلبَّدَه مس القطار ور "خـه نعاجُ دُوَافِقبل أَن يتشددا ــرخهــ وطنَّهُ وهو نُعال من الدوف وهو السحق وقيل البل

[الدَّوا نكُ] * موضع فى • • قول متمم بن نويرة

وقالوا أَسْبَى كُلُّ قَـْبِر رأيتُهُ لَقْبِر تُوى بَيْنِ اللُّوِّي فَالدُّوالِيْكِ فقاتُ لهم انالشجا يبعثالشجا دَعُونَى فَهَذَا كُلَّهُ قُــبُرُ مَالِكُ

٠٠ وقال الحطيئة

أدار سليمي بالدوانك فالعُــر فِ أقامت على الأرواحفالديم الوطف وقفت بها واستنزفَت ماء عبرتي من العين الاما كففت به طرفى [دَوَّانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون * ناحية من أرض فارس توصف محودة الخر

[دُوَانُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه * ناحية بعمان على ساحل البحر

[دُوبانُ] بالضم ثم السكون وباء موحدة وآخره نون * قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور • • ينسب اليها أبو عبدالله محمد بن سالم بن عبدالله الدوباني يروى عنه الحافظ السافي في تعاليقه

[الدُّودَاء] بالمد * موضع قرب المدينة

[دُودَانُ] بدالين مهماتين الأولى مضمومة * واد فى شعر ُحميد وقد ذكر فى حمال * ودُودَان قسلة من بني أسد وهو دودان بن أسد بن خزيمة

[دُورَانُ] ذو دوران بفتح أوله وبعد الواو رايم مهملة وآخره نون * موضع بيين تُقديد والجمحفة *وذو دورَانَ واد يأتي منشمنصير وذَروة وبه بئران يقال لاحداها رُحبة وللأُخرى سُكوبة وهو لخزاعة ٠٠ قال الأُصمعي ونصرانُ غزت بنوكعب بن عمير من خزاعة بني لحيان بأسفل من ذي دوران فامتنعت منهم بنو لحيان • • فقال مالك بن خالد الخناعي الهذلي يفتخر بذلك ورواها ابن حبيب لحذيفة بن أنس الهذلي

> فضاربهم قومٌ كرامٌ أعزةٌ أقاموا لهم خيــلا تزاورُ بالقَــناً كأن بذي دورانُ والجزع حوله

فِدئُ لبني لحيان أمي وخالتي بما ماصعوا بالجزع ركبُ بني كعب ولما رأوا نقرى تُسيل اكامُها البارعن جرًّا ر وحاميةٍ عُلْبِ تنادوا فقالوا يال لحمان ماصعوا عن المحدحتي تنحنو االقوم بالضرب بكل ُخفاف النصل ذي رُبَد عضب وخيلا ُجنوحا أوتعارض بالركب بذات اللظي خشب تجر الي خشب الى طرف المقراة راغيةُ السقب

مماة اللواء والصفيح القواضب

الى خيسه سيد بخفان قاطب

وهام اذا ماجنه الليل صاخبُ

وذو الظل مثل الظل مازاد اصبعًا

وقد يجثم الهول المحب المغررُ

٠٠ وقال أيضا

أباحَ زهيرَ بن الأغرُّ ورهطه أتى مالك يمشى اليــه كما مشى فزال بذي دوران منكم حماحم

• • وقال أيضا

وجاوزنذا دورانَ في ُغيْطِلَاالضحي ٠٠ وقال عمر بن أبي ربيعة

وليلة ذي دوران جُشِّمني السُّرَى ٠٠ وقال ابن قيس الرقيات

نادتك والعيس سراع بنا مهبط ذي دوران فالقاع

[دُورَانُ] بضم أُوله وباقيه كالذي قبله * موضع خلف جسر الكوفة كانبه قصر لاسهاعيل القَسَري أخي خالد بن عبد الله القسرى أمير الكوفة * وذو دُورَانَ بأرض مَلْهُمَ مِن أَرض الىمامة كانت به وقعة في أيام أبي بكر رضي الله عنه بين ثُمامة بن أثال ومسامة الكذاب كانت لمسامة على المسامين ٠٠ فقال رجل من بني حنيفة

أَلِمْ تُرْنَا عَلَى عَهِـد أَنَّانًا ۚ بَمَلْهُمَ وَالْخُطُوبُ لِمَا ٱنَّهَا ۗ فَشُلَّ الجمع جمع أَبي فُضيل بذي دوران أَذَكُره اللقاء

أبو فُضيْل يريد به أبا بكر رضى الله عنه ٥٠ فأجابه عمر بن أبي ربيعة السُّلُمي فما نِلْنُم ولا نِلْمَا كَبِيرًا بذى دُوران إذ جدّ النَّجاه

[دَوَّر انُ] بتشديد الواو وفتح الراء * من قرى فم الصلح من نواحى واسط • • ينسب اليها الشيخ مصدّق بن شبيب بن الحسين الواسطى النحوى مات ببغداد سنة خمس وستائة

[الدُّورُ] بضم أوله وسكون ثانيه * سـبعة مواضع بأرض العــراق من نواحي بغدادهأ حدها دُورُ تَكريت وهوبين سامَرًاوتكريت والثاني بين سامرًا و تُكريت (۱۳ _ معجم رابع)

أيضاً يعرف بدُور عَرَاكِي ﴿وَفَي عَمَلَ اللَّهُ جَيْلِ قَرِية تُعرَف بدُور بني أُوقرَ وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن 'هبيرة وفيهـا جامع ومنبر وبنو أؤقر كانوا مشايخها وأرباب ثروَّتها وَبَنَى الوزير بها جامعاً ومنارة وآثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خسة فراسخ • • قال هبة الله بن الحسين الاصطرلابي يهجو ابن 'هبيرة

تُصْوَى أَمَانِيك الرجو عُ الى المساحي والنَّيرُ متربعاً وســط المزا ِ بلوسط دور بني أُفَرُ أو قائداً حمل الزير المستدى اللعين الى سَقَرُ

* والدُّورُ أيضاً قرية قرب سُميساط * والدُّورُ أيضاً محلَّة بنيسابور • • وقد نُسب الى كلَّ واحد منها قوم من الرُّواة فأما دُورُ سامرًّا • • فنها محمد بن فَرُّوخان بن رُوزَ بَهُ أبو الطيب الدوري حــدث عن أبى خليفة وغــيره أحاديث منكرة روى عن الجنيد حكايات في التصوُّف • • وأما دور بغداد • • فينسب الهـ أبو عبد الله محمد بن مُخلَّد الدوري والهيثم بن محمــد الدورى • • قال ابن المقري حــدثنا كهيثم ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية أخرى تسمَّى دور حبيب من عمل دجيل أيضاً وهي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن. • • وأما دور نيسابور • • فينسب اليها أبو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية أحمد بن سلمة * ودُورُ الراسي قريب مر · الأهواز بلد مشهور • • ينسب الى دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن أبي الفرج محمد ابن أبي اليسرى بن عبد العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجيب الدوري البغدادي أبو عبد الله حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وأبي محمــــد الحسن بن علي " الجوهري ومحمد بن الفتح العُشاري ٠٠ قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً خيراً مولد. فىشعبان سنة ٤٣٤ توفي سحرة يوم الأربعاء سابع عشر محرّم سنة ٥١٣ وقد خالف أبو سعه السمعاني ابنَ شافع في غير موضع من نســبه والأُظهر قول ابن شافع لأنه أُعرَ فُ الله الله

[دُورُ الرَّاسِيِّ] * كَأَنَّه منسوب الى بني راسب بن مَبْدَعان بن مالك بن نصر ابن الأزد بن الغَوَث بين الطيب و ُجنْدَيْسابور من أرض خوزستان • • منه كان أبو الحسين على بنأحمد الراسي ولست أدرى هل الدور منسوب اليه أو هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العُمَّال وأفراد الرجال توفي ليلة الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في أيام المقتدر وزارة على بن عيسى ودفن بداره بدُور الراسبي وخلُّف ابنــة لابنة كانت له وأخاً وكان يتقلد من حدٌّ واسط الى حدٌّ شــهرزور وكورتين من كورة الأهواز جنديسابور والسوس وبادرايا وباكسايا وكان مبلغ ضمانه ألف ألف وأربعمائة ألف دينار في كل سنة ولم يكن للســـلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لأن الحرث والخراج والضياع والشجر وسائر الأعمال كان داخـــلا في ضمانه فكان ضابطاً لأعماله شــديد الحماية لهــا من الأكراد والأعماب واللصوص وخلف مالا عظما وورد الجــبر الى بغــداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بـين أخى الراسي وبين أبي عــد نان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياســة انفسه وصار مع كلُّ واحد منهما طائفة من أصحاب الراسي من غلمانه فتحاربا و ُقتل بينهما جماعة من أصحابهما والهزم أخو الراسي وهرب وحمل معــه مالاً جليلاً وان رجلا اجتاز بحامد بن العباس من قبل أبي عدنان ختن الراسي ومعــه كتاب الى المعروف بأخى أبي صخرة وأنفذ اليه عشرين ألف دينار ليصلح بها أمره عند السلطان وان حامداً أنفذ حماعة من الفرسان والرجالة لحفظ ما خافه الراسـ ي الى ان تُوافى رسل الساطان فأمر المقتدر بالله مؤنسا الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير أمره فشخص من بغداد وأصلح بين أىعدنان وأخي الراسي وحمل من تركته ماهذه نسخته • • العين أربعمائة ألف وخمسة وأربعون ألفاً وخمائة وسبعة وأربعون دينارا • • الورق ثلاثمائة أَلْف وعشرون أَلْفا ومائنان وسـبعة وثلاثون درهما •• وزن الأُواني الذهبية ثلاثة وأربعون ألفا وتسعمائة وسبعون مثقالا ٠٠ آلية الفضة ألف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلا • • ومما وزن بالشاهين من آنية الفضة ثلاثة عشر ألف وسماً، وخمسة وخمسون درها • • ومن الند المعمول سبعة آلاف وأربع الله مثقال • • ومن العود المُطَرَّا أربعة آلاف وأربعمائة وعشرون مثقالا ٠٠ ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالا ٠٠ ومن نوافج المسك ثمانمائة وستون نافجة ٠٠ ومن المسك المبثور ألف وســتمائة مثقاليا و ومن السُّك ألفا ألف وستة وأربعون مثقالا ومن البرمكية ألف وثلاثمائة وتسعة وتسعون مثقالا و ومن الثياب المنسوجة وتسعون مثقالا و ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوباً قيمة كل واحد ثلاثمائة دينار و ومن السروج ثلاثة عشر سرجاً و ومن الجواهم حجران ياقوت و ومن الجواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتماً و ومن الجواهم حجران ياقوت و ومن الجواتيم الياقوتية خمسة عشر مثقالا و نصف و ومن الحيل الفحول والاناث مأة وخمسة وسبعون رأساً و ومن الحدما السودان مأية وأربعة عشر خادماً و ومن الغلمان البيض مائة وثمانية وعشرون غلاما و ومن خدم الصقالبة والروم تسعة عشر خادماً و ومن الغلمان الأكابر أربعون غلاما بالاثيم وسلاحهم ودوابهم و ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشروت ألف دينار و ومن الدواب المهادي والبغال مائة وثمانية وعشرون رأساً و ومن الجماً زوالجمازات تسع وتسعون رأساً و ومن الجماً ومن قباب الخيام الكبار مائة وخس وعشرون خيمة ومن الهوادج والسروج أربعة عشر هودجاً و ومن الغضائر الصيني والزجاج المحكم الفاخر أربعة عشر صندوقاً

[دَوْرَقُ] بفتح أوله وسخون ثانيه وراء بعدها قاف * بلد بخوزستان وهو قصبة كورة سُرَّق يقال لها دَوْرَقُ الفَرَس • قال مِسْعَرُ بن المهلهل في رسالته ومن رامهُزمُز الى دورق تمرُ على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها أبنية عجيبة والمعادن في أعمالها كثيرة وبدَورق آثار قديمة لقُباذ بن دارا وبها صيد كثير الا انه يجنب الرعي في أماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من طلسم عملته أمُّ قُباذ لأنه كان لهجاً بالصيد في تلك الأماكن فربما أخلَّ بالنظر في أمور المملكة مدة فعملت هذا الطلسم ليتجنب تلك الأماكن وفيها هوامُّ قتالة لا يبرأ سليمُها • وبها الكبريت الأصفر البحري وهو يجرى الليل كله ولا يوجد هذا الكبريت في غيرها وان محل منها الى غيرها لا يسرج واذا أنى بالنار من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت أحرقته أصلا وأما نارها فانها لا تحرقه وهذا من ظريف الأشياء وعجيبها لايوقف على

علَّته • • وفي أهلها بِماحة ليست في غيرهم من أهل الأهواز وأكثر نسائها لايردون كُفَّ لامِس وأهامها قايلو الغيرة ٠٠ وهي مدينة وكورة واسعة ٠٠ وقد نسب اليها قوم من الرُّوَاة • • منهم أبو عقيل الدورقي الأزدى التاجي واسمه بشير بن عُقبة يُعكُ في البصريبين سمع الحسـن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلمة بن ابراهم الفراهيدي وهشيم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم • • وأبو الفضل الدورقي سمع سهل بن مُعمارة وغيره وهو أخو أبي على الدورقي وكان أبو على أكبر منه ٥٠ ومحــــد بن شِير وَيْه التاجي الدورقي أبو مسلم روى عنه أبو بكر بن مِرْدَوَيه الحافظ الأصـبهاني ٠٠ وقد نسب قوم الى لبس القلانس الدُّور كية ٠٠ منهم أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أَفاح أَبُو عبد الله الدورقي.أخو يعقوب وكان الأصغر وقيل ان الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقيٌّ وكان أبوما قد نسك فقيل له دورقيٌّ فنُسب ابناه اليه وقيل بل كان أصله من دورق روى أحمد عن اسهاعيل بن عُمَيَّةً ويزيد بن هرون ووكيع وأقرانهم روى عنه أبو يعلي الموصلي وعبد الله بنمحمد البغوي توفى فىشعبان سنة ٧٤٦ • • والدورق مُكْيال للشراب وهو فارسيُّ معرَّب • • وقال الأُحيمر السعدي وكان قد أنى المراق فقطع الطريق وطلبه سلمان بن على وكان أميراً على البصرة فأهدر دَمهُ فهرب وذكر حنينه الى وطنه ٠٠ فقال

> لئن طال ليلي بالعراق لربمـــا معى فتيَّةُ بيض الوجوه كأنهم أيانخلات الكرم لازال رائح ُسقيتُنَّ ما دامت بكرمان نخلة ^م وما زالت الأيامُ حتى رأيتني يُذُكّرُني اطلالكنّ اذا دجت و قد كنتُ رماياً فأُ صبَحتُ ثاوياً عَوَى الذَّبُ فَاستاً نستُ بالذَّب إِذَ عَوَى وصَوَّتَ انسانٌ فَكَدْتُ أَطْيرُ رأى اللهُ أني للأنيس لشانيُ ۗ

أنى لي ليـلُ بالشـآم قصيرُ على الرحل فوق الماعجات 'بد'ور' عليكن منهل الغمام مطير عوامرُ تجري بيهن ُبُحُورُ بدَوْرُقَ مُلْقِي بِنَيْنِ أَدُورُ أ علىَّ طِلَالُ الدُّوم وهي هجيرُ بدَوْرَقَ ملقى بينهرن "أدورُ و تبغضهم لي مقلة وضميرُ [دُورَ قِستان] هذه * بليدة رأيتُها أنا تَرَ فأَ اليها سفُنُ البحر التي تقدم من ناحية الهند وهي على ضفة نهر عسكر مُكْرَم تتصل بالبحر لاطريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها فأما المنفصلة عن البصرة الى كيش فتمضي على طريق أخرى وهي طريق عبّادان واذا أرادوا الرجوع لا يهتدون لتلك الطريق بسبب يطول ذكره فيقصدون طريق خوزستان لأن هُورها متصل بالبر" فهو أيسر عليهم

[دورقة] * مدينة من بطن سرقسطة بالاندلس ٠٠ ينسب اليها جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن حَوْش الدورقي المقري النحوي كان آية في النحو وتعايل القراآت وله شعر حسن وسكن شاطبة وبها توفي رنة ٥١٢ ٠٠ وأبو الأصبغ عبد العزيز بن عمد بن سعيد بن معاوية بن داود الانصاري الدورق الأطروشي سمع الخولاني باشديلية وابن عناب بقرطبة وابن عطية بغرناطة وابن الخياط القروي بالمرية وابن سكرة السرقسطي بمرسية وآخرين من شيوخ الاندلس وكان من أهل المعرفة بالحديث والحفظ والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه أبو الوليد الدباغ اللخمي وغيره ومات سنة ٤٣٥ على خدمة أحد وله ولد من أهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل أبيه ٠٠ وأبو زكرياء يحيى بن عبدالله بن خيرة الدورقي المقري بلغ الاسكندرية وحضر عند السلغي وكتب عنه

[دُور ُيَسَت] بضم الدال وسكون الواو والراء أيضاً يانتي فيه ساكنان شم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وناء مثناة من فوقها * من قرى الرَّي ٠٠ ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر أبو محمد الدور يَسَتي وكان يزعم أنه من ولد حذيفة بن الميان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد فقهاء الشيعة الامامية قدم بفداد سنة ٥٦٦ وأقام بها مدة وحدث بها عن جده محد بن موسى بشئ من أخبار الاتمدة من ولد على رضي الله عنه وعاد الى بلده وبلغنا انه مات بعد سنة ٢٠٠ بيسير

[دَوْسَرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء * قرية قرب صِفّين علي

الفرات. • وذكر لي من أعتمد برأيه انها قلعة جعبر نفسنها أو ربضها والدَّوْسر في لغة العرب الجلل الضخم والأنثى دَوْسرة * ودَوْسر أيضاً كثيبة كانت للنعمان بن المنذر • • قال المر"ار بن منقذ العدوي

ضربَتْ دو سرُ فيهم ضربة أُنبت أو الد ملك فاستقر

[دُوسَرْكَان] * من قرىجوزجان منأرض بلخ٠٠ لها ذكر في مصنف بحيي بن زيد وتعرف بقرية غزوة السعود

[دَوْعَنُ]* موضع بحضرموت • • قال ابن الحائك وأما موضع الامام الذي تأمر فى الامامية بناحية حضرموت فغي مدينة دُوعن

[دَوْغَانُ] * قرية كبيرة بين رأس عين ونصيبين وكانت سوقاً لأهل الجزيرة يجتمع الهاأهلها في كل شهر مرة وقد رأيتها أناغير مرة ولم أربهاسوقاً

[دَوْقَرَةُ] * مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للحجاج

[دَوْقَةُ] بأرض اليمن لغامد • • وقال نصر دوقة واد على طريق الحاج من صنعاء اذا سلكوا تهامة بينه وبـين يَلَـكُم ثلاثة أيام • • قال زهير الغامدي

أعاذل منا المصلتون خلالهم كأثا وإياهم بدوقة لاعب أتيناهم من أرضنا وسمائسًا وأتى أتى للحجر أهل الأخاشب الحجر بن المبنو بن الأزد

[دُولاً بُ] بفتــح أوله وآخره باء موحدة وأكثر المحدثين يروونه بالضم وقد روى بالفتح وهو في عدة مواضع مهاهدَولاب مبارك في شرقي بغداد. • ينسب اليه أبو جمفر محمدبن الصُّباَّح البزاز الدولايي سمع ابراهيم بن سعد واسماعيل بنجعفر وشريكا وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وابنسه عبد الله وابراهيم الحربي وأصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد الى أن مات • • وابنه أحمد بن محمد بن الصباح الدولاي حدث عن أبيــه وغيره * ودَولاب من قرى الري ينسب اليها قاسم الرازي من قدماء مشايخ الري قدم مكم ومات بها وحــدث محــد بن منصور الطوسي قال جئت مرة الى ممروف الكَرْخي فعض أنامله وقال هاءلو لحقت أبا اسحاق الدولابي كان هاهنا الساعة

أتي يسلم علىَّ فذهبت أقوم فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري. • • قال وكان أبو اسحاق الرازي من حمــلة الأبدال ذكر ذلك أبو بكر الحطيب في تاريخه * ودولاب الخازن موضع نَسبَ أبو ســعد السمعاني اليه أبا محمد أحمد بن محمد بن الحسن الخرَقي يعرف بأحمد جنبه الدولابي قال وتوفى بهـــذا الدولاب فى جمادى الأخرى سنة ٥٤٦ قال وسمعت عليه مجلساً سمعه من أبي عبد الله الدقاق. • قال أبو سعد في ترجمة الثابق أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أحمد الثابتي الصوفى سمع الحديث الكثير قتله الغز سنة ٥٤٨ بدولاب الخازن على وادى مرو * ودُولاب أيضاً قرية بينها وبين الأهواز أربعـة فراسخ كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عنبس بن كُرَبز بن حبيب بن عبد شمس وبين الخوارج قتل فيها نافع بن الأزرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقتل مسلم بن عنبس فولوا عليهم ربيعة بن الاجذم وولى الخوارج عبـــد الله بن الماخور فقتلا أيضاً وولىأهل البصرة الحجاج بن ثابت وولى الخوارج عثمان بنالماخور ثم التقوا فقُتل الاميران فاستعمل أهل البصرة حارثة بن بدر الغُدَّاني واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماخور فلما لم يقدم بهم حارثة قال لأصحابه كُرْ سبوا ودُولبوا وحيث ديُّتم فاذهبوا • • وكرنبا موضع بالاهواز أيضاً وذلك في سنة ٦٠ • • فقال عمرو القَنا

اذا قلت يسلوا القاب أو ينهي المني أبي القلبُ الاحبُّ أمّ حكم وأول القطعة يروى لقطريّ أيضاً رواهما المبرَّد

لعَمرك إنى في الحياة لزاهد وفي العيش مالم ألق أم حكم مِن الخَفِرَات البيض لم يرمثلها شفاءً لذي داء ولا اسقيم لعمرك إنى يوم ألطم وجهها على نائبات الدهر حِدُّ لثيم اذا قلت يسلو القلب أوينتهي المني أبي القلب الاحب أم حكم أبيت بها بعــد الهدُّق أهيم مع الحسن خلق في الجمال عميم طعان فتى في الحرب غـير ذَميم

مُنعَّمَةٌ صفراء حلوٌ دلالهــا قُطوف الخطا مخطوطة المتن زانها ولوشاهدَ تني يومَ دَ ولابأ بصرَ ت

• • قال صاحب الأغاني هذه الثلاثة الأبيات ليست من هذه القطعة

غداة طَفَتْ علماء بكر بن وائل فكان لعبدالقيس أول كحدثا وكان لعبد القيس أول حدّها وظلّتشيوخالاً زدفيحُومة الوغي فلم أر يوماً كان أكثرَ مقعصاً أُصيبَ بدُولابِ ولم تك مَوْطِناً فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا كبيح من الكفار كل حريم

ونعجنا صدور الخسل نحوتمير وولت شيوخ الأزد وهي تعوم وأحلافها مِنْ يحصب وسليم تعوم وظلنا في الجلاد نعوم يمج دماً من فائظ وكلم أغرَّ نجيب الأمهّات كريم له أرضُ دولاب ودير حمـيم رأت فنية باعوا الاله نفوكهم بجنات عدن عنده ونعيم

• • قال المبرَّد ولو شهدتنا يومدولاب لم يصرف وأنما ذاك لأنه أراد البلد ودولاب أعجميُّ معرَّب وكل ماكان من الأسماء الاعجمية نكرة بفسير ألف ولام فاذا دخلته الألف واللام فقد صار معرُّ با وصار على قياس الأسماء العربية لا يمنعه من الصرف الاُّ ما يمنع العربي فَدولاب فُوعالُ مُسَـل طومار وُسُولاف وكل شِيُّ لا يَخْص واحداً من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لأن هــذا الاسم يلحق كلما كان على بنيته وكذلك حمِل وجبل وما أشبِه فان وقع الاسم في كلام العجِم معرفة فلا سبيــل الي ادخال الالف واللام عليه لأنه معرفة ولا فائدة في ادخال تعريف آخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعَوْنَ وهارون وابراهم واسحاقَ

[وُولاَن] بضم أوله وآخره نون * موضع عن العمر اني

[دَوْ لَتَاباذ] * موضع ظاهر شـيراز قرية أو غير ذلك تسير اليه العساكر إذًا أرادوا الاهواز

[الدَّوْلَمِيَّةُ] بفتحأُوله وبعد الواو الساكنة لأم مفتوحةوعين مهملة *قرية كبيرة ينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين ٠٠منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّ ولمي ولد بالدولمية سنة ٥٠٧ وتفقه على أبي ســعد بن أبي عُصرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر

ابن خميس وببغداد من عبد الخالق بن يوسف والمبارك بن الشَّهْرَ زوي والكُرُوخي وكان زاهداً ورعاً وكان للناس فيه اعتقاد حسن مات بدمشق وهو خطيها فى النيءشر شهر ربيع الاول سنة ٥٩٨

[دُومًا]* بالكوفة والنجف ُ محلة منها وبقال استها دومة لأن عمر لما أجلى أكبدر. صاحب دومة الجندك قدم الحيرة فبني بها حصناً وسهاه دومة أيضاً

[دُو مانُ] بضم أوله وآخره نون * موضع عن العمراني

[دُومَةُ] بالضم * من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل كذا حدى الحجب عن الدمشقيين • • منها عبد الله بن هلال بن الفرات أبو عبد الله الرّبعي الدومي الدمشقي سكن بيروت وكان أحد الزهاد حدث عن ابراهيم بن أبوب الحوراني وأحمد ابن عاصم الانطاكي وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو العباس الاصم ومحمد بن المنذر شكر المركوي وأبو نعيم الاستراباذي وعبد الرحمن ابن داود بن منصور ذكره أبو القاسم • • وينسب الى دومة جماعة من رواة الحديث • • منهم شجاع بن بكر بن محمد أبو محمد التميمي الدومي حدث عن أبي محمد هشام بن محمد الكوني روى عنه عبد العزيز الكناني

[دَوْمُ الْإِيادِ] بفتح أوله والاياد بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدَّوم عند العرب شجر المقل والدوم أيضاً الظل الدائم وهو * موضع في شعر بن مقبل قومُ محاضرهم شتى ومجمُمهم دَوْم الإِياد وفاتورُ اذا اجتمعوا

[دُومَةُ الجندُل] بضم أوله وفتحه وقد أنكر بن دُريد الفتح وعدَّه من أعلاط المحدَّثين وقد جاء في حديث الواقدي دوماه الجندل وعدها ابن الفقيه *من أعمال المدينة ستميت بدوم بن اسهاعيل بن ابراهيم • • وقال الزَّجَاجي دومان بن اسهاعيل وقيل كان لاسهاعيل ولد اسمه دُمًا واهله مغير منه • • وقال ابن الكلي دوماه بن اسهاعيل قال ولما كثرُ ولد اسهاعيل عليه السلام بهامة خرج دوماه بن اسهاعيل حتى نزل موضع دومة وبني به حصناً فقيل دوماه ونسب الحصن اليه وهي على سبع مماحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم • • قال أبو سعد دومة الجندل في غائط

من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربه عين تشج فتسقى مابهمن النخل والزرع وحصنها ماردٌ وسميت دومة الجندللأن حصنها مبنيٌّ بالجندل ٠٠ وقال أبوعبيدالسكوني دومة الجندل حصن وقرىً بين الشام والمدينة قرب جباًي طيئ كانت به بنوكنانة من كلب قال ودومة من القريات من وادى القرى الى تيماء أربع ليال والقريات دومة وسكاكة وذو القارة فاما دومة فعايها سور يتحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له ماردٌ وهو حصن أ كَيندر الملك بن عبد الملك بن عبدالحيّ بن أعيا بن الحارث ابن معاوية بن خلاًوة بن أبامة بن سَلَمَة بن نُسكامة بن شبيب بن السكون بن أشرَس ابن ثور بن ُعَفَيْر وهِو كندة السكوني الكندى وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجه اليه خاله بن الوليد من تبوك وقال له ستلقاه يصيد الوحش وجاءت بقرةوحشية فحككتُ قرونها بحصنه فنزل اليها ليلا ليصيدها فهَخَمَ عليه خالد فأسره وقتل أخاه حسان بنعبد الملك وافتنحها خالد عنوةً وذلك فى سنة تسع للهجرة تم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح أكيدر على دومة وأمنه وقرُّر عليَّه وعلى أهله الجزية وكان نصرانياً فأسلم أخوه حُرَيْث فأَقرَّه النبي صلى الله عليه وسلم على مافي يده ونقض أكيدر الصلح بعد النبي صلى الله عليه فأجلاه عمر رضي الله عنه من دومة فيمن أجلي من مخالفي دين الاسلام الى الحيرة فنزل في موضع منها قرب عين النمر و َنَّى به منازل وسمَّاها دومة وقيل.دوماء بالم حصنه بوادى القرى فهو قائم يعرف الا آنه خراب قال وفى اجلاء عمر رضى الله عنه أكيدر ٠٠ يقول الشاعر

> يامن رأي ظعناً تحبّل غدوءً من آل أكدرَ شَجُوْه يَعنيني قد بدات ظعناً بدار اقامة والسير من حصن أشم عصين

وأهل كتب الفتوح مجمعون على ان خالد بن الوليد رضى الله عنه غزا دومة أيام أيي بكر رضي الله عنه عندكونه بالعراق في سنة ١٢ وقتل أكيدر لأنه كان نقض وارتد وعلى هذا لا يصح ان عمر رضي الله عنه أجلاه وقد غزيَ وُقَتَل في أيام أبي بكررضي الله عنه • • وأحسن ماورد في ذلك ماذكره أحمد بنجابر في كتاب الفتوح له وأنا حاكِ حميم ماقاله على الوجه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة تسع الى أ فيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فأخذه أسيراً وقتل أخاه وقدم بأُ كيدر على النبي صلى الله عليهوسلم وعليه قباه ديباج بالذهب فأسلم أكيدر وصالحالنبي صلي الله عليه وسلم على أرضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو بسم الله الرحمن الرحم هذاكتاب محمد رسول الله لأكبدر حين أجاب الى الاسلام وخاع الانداد والأصنام ولاهل دومة ان لنا الضاحية من الضَّحل والبوررَ والمعامِيَ واغفال الأرض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكمالضامنة منالنخلوالمعين منالمعمور لانعدلسارحتكم ولا تعد فاردتكم ولايحظر النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين • • قيل الضاحي ـ البارز ـ والضَّحل الماء القليل ـ والبور ـ الأرض التي لم تستخرج ـ والمعامي ـ الأرض المجهولة _والاغفال_ التي لا آثار فيها والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحمير والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذى معهم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لاتعــدل سار حتكم أي لايصدقها المصدق الافي مراعيها ومواضعها ولا يحشُرُها وقوله لاتعد فاردتكم أي لاتضم الفاردة الى غــيرها ثم يصدق الجميع فيجمع بين متفرّق الصدقة ثم عاد أكيدر الى دومة فلمامات رسول الله صلى الله عليه وسلممنع أكيدر الصــدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر بناءً وسهاه دومة وأسلم حُرَيْث بن عبد الملك أخوه على مافى يده فســلم له ذلك ٠٠ فقال سُوَيْد بن الكلبي

فلا يَا مَنَنْ قُومٌ زُو ال جُدُودهم كَا زال عن خَبْت ظعائن أكدرا وتزوَّج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالداً لما انصرف من العـراق الى الشام مرَّ بدومة الجندل التي غزاها أُوَّلا بعينها وفتحها وقتل أكيدر • • قال وقد رويان أكيدركان منزله أوَّلا بدومة الحــيرة وهيكانت منازله وكانوا يزورون أخوالهم من كلب وأنه لمعهم وقد خرجوا للصيد إذ رُفعت لهم مدينة متهدِّمة لم يبق الاحيطانها وهى مبنية بالجندل فأعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وسموها دومة الجندل تفرقةً بينها وبين دومة الحيرة وكان أكيدر يترددبينها وبين دومة الحيرة فهذا ثيريل الاختلاف

• • وقد ذهب بعض الرواة الى ان التحكيم بـين على ومعاوية كان بدومة الجندل وأكثر الرواة على انه كان بأذْرُحَ وقد أكثر الشعراء في ذكر أذرح وان التحكيم كان بها ولم يبلغني شيٌّ من الشـــمر في دومة الا قول الأعور الشِّيّ وان كان الوزن يســـتقيم بأذراح وهو هذا

> وعمرو وعسد الله مختلفان بدُومةً شيخًا فتنــة عَمِيانِ نفا ورَق الفرقان كل مكان وأورَثُ حزناً لاحقاً بطَعان يكادان لولا القتال يشتهان

رَصَيْنَا بَحِكُمُ اللَّهُ فِي كُلُّ مُوطَنّ وليس بهادى أمّة من ضلالة ُ بَكْتَ عَيْنَ مِنْ يُبَكِي ابْنُ عَفَّانَ بِعِدْمَا ثَوَى تاركا للحقّ متبع الهوَى كلا الفتنتُـيْن كان حياً وميتاً • • وقال أَعْشَي بني ضوْر من عَنزُةً

أَباح لنا ما بين أُبصْرَى ودُومَةِ كَتَاتُ منا يلبسون السنَوَّرَا

نَفُت مُضرَ الحمراء عنا سيو فَنا ﴿ كَا طَرِدُ اللَّيْلُ النَّهَارَ فَأَدْ بَرَا

اذا هو سامانًا من الناس واحدُ له الملك خلاٌّ ملكه وتفطّرًا

٠٠ وقال ضرار بن الأز وكر يذكر أهل الرّدة

عَصَيْنَهُم ذوى أَلبابكم وأَطَعْنَهُم ۚ فَجَيْماً وأَمْنُ ابْ اللَّهْ يَطةَأْشَامُ وقد يَّمُواجيشاً إلى أرض دومة فقيّح من وفد وما قد سيَّموا

• • وقرأت في كتاب الحوارج قال حدثنا محمد بن أقلامة بن اسهاعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عُون قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى قال مررتُ مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني حبيبي انه حكم في بني اسرائيل في هــذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في أمتي في هذا المكان حكمان بالجور قال فما ذهبت الا أيام حتى حكم هو وعمرو بن العاصى فيما حكما قال فلقيته فتملت له ياأبا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثتني فقال والله المستعان أ

[دُومَةُ خَبْتٍ] * موضع آخر ٥٠ قال الأخطل

أَلا يا آسلما على النَّمَانُ م والبلي بدومة خَبْتٍ أيها الطَّلَلان

فلوكنتُ محصوبا بدومة مدنفاً أداوى بريق من سُعادَ شفاني

[دَو مُريّةُ] بفتح أوله وبعد المم راه مهملة ويا النسبة * جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غنَّاءُ شجراءُ تلقاء الصعيد والله أعلم

[دوميس] * ناحية بأرَّان بين بَرْ ذَعة ودُبيل

[دَوْمَيْن] بصيغة الجميع وقد روى بصيغة النشية وقع في قصر الصلاة من حديث مسلم وهي * قرية على سنة فراسخ من حمص عن القاضى عياض

[دَوْ أَقُ | بفتح أُوله وسكون الله ونون مفتوحــة * قرية بنهاوند ذات بساتين بينها وبين نهاوند ميلان منها عُمير بن مرداس الدَّو اتبي حــدث عن عبد الله بن نافع صاحب مالك بن أنس روى عنه أبو عبـــد الله محمد بن عيسى بن ديثرك البروجردى وغيره • • وبدَو نق رباط للصوفية بناه أبو القاسم نصر بن منصور بن الحسن الدونقي اتميه الساني وهو صاحب عبـــد الله بن على بن موسى الحنفي الزَّزِّي وكان بمصر من أبناء النعم والحال الواسعة

[الدَّوْ نَكَانَ] بفنح أوله وسكون ثانيه وآخره نوز * بَلَدان من وراءَ فَاج ذكر هما ابن مقبل ٠٠ في قوله

وذات الفتاد الخضر يعتلجان يكادان بين الدَّوْ نَكُنن وأَلْوَة قال ابن السكَّميت الدونكان واديان في بلاد بني مُسلِّيم • • وقال الأزدى الدونكان اسم

[دُونُ] بضم أُوله وآخره نون * قرية من أعمال دينور • • ينسب اليها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن على بن أحمد بن اسحاق بن وشية الدوني الصوفي راوية كتب أبي بكر الستى الدينوري حدث عنـــه أبو طاهم بن سلفة وقال سألنه عنءولده فقال سنة ٤٢٧ في رمضان وهو آخر منحدث في الدنيا بكتاب أبي عبد الرحمن النسوى بجبَّلق والبه كان الرحلة قال وقرأته أنا عليه سنة ٥٠٠ بالدون وتوفي في رجب سنة ٥٠١

[دُونَهُ] بضم أُوله وبعد الواو اليباكينة نونِ * قرية من قرى نهاوَند وقد نسبٍ

اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحازمي كما كتبناه سواء ودونة أيضا بهمذان قرية والنسبة اليهادوني وقد نسب إلى التي بهاوند دونتي كما ذكرنا قبل وقيل الله وقيل الله وقيل على الله مندة دونة قرية بين همذان ودينور على عشرة فراسخ من همذان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها إلى الدينورعشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همذان وقال شيرُويه أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الصوفي أبو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة ٩٥٤ روى عن أبي السكار من كتب أبي بكر السني لم أرزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا وعمر بن الحسين بن عيسي بن ابراهيم أبو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيداء وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان العراف بصور حدث عنه عيث بن على وسئل عن مولده فقال في الحمد بن الحسين بن عبد الرحمن على بن أحمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد ابن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن على بن أحمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال أبو زكرياء وكان من بيت الزهد والستر والعبادة مولده في سنة ٢٧٤ ومات سبنة المروى الكثير وسمع كتبا كثيرة

[الدّوّ] بفتح أوله وتشديد نانيه * أرض ماسا له بين مكة والبصرة على الجادّة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيُّ هكذا قال نصر ٠٠ وأنا أرى انه صفة وليس بعلم فان الدّوّ فيها حكاه الأزهرى عن الأصمى الأرض المستوية واليها تنسب الدّوّية فاعاسميت دوية لدّوي الصوت أي يسمع فيها ٠٠ وقال الأزهرى عن بعضهم الدّو أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يُسار فيه بالنَّجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة تياسرت وانما سميت الدّوّ لأن الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحافّوا فيها الجد فقالوا بالفارسية دَوْ دَوْ أي اسبرع قال وقد قطعت الرّق مع القرا.طة أبادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهبير فستقوا فوقد قطعت الرّق موسي فاستقوا وفوّز وا بالدّو ووردوا صديحة خامسة ما يقال له ظهر هم بحفر أبي موسي فاستقوا وفوّز وا بالدّو ووردوا صديحة خامسة ما يقال له فها بجب كثيرة من نجب الحاج

[دَوَّةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه * موضع من وراء الجحفة بِستة أميال ٠٠ قال كثير

الى ابن أبى العاصي بدَوَّةَ أرقلت وبالسَّفْح من ذات الرُّبا فوق مُطْفُن

[الدَّويرَةُ] بضم أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت * اسم قرية على فرسخين من نيسابور • • ينسب اليها أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري حدث عن اسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع روى عنه أبو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة ٣٠٧

[الدُّويَرَةُ] بلفظ تصغير دار * محلة ببغداد • • نسب اليها قوم من أهل العلم • • منهم أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفراوي الأزرق الدويري أصله من الكوفة سكن الدويرة ببغداد حدث عن محمد بن طليحة ومقاتل بنسليان روى عنه صالح جزرة وعباس الدويري وغيرها مات سنة ٢٣٠

[الدُّوكِيسُ] بلفظ التصغير * من قرى بيهق • • ينسب اليها جعـفر بن محمد بن احمد بن العباس الفقيه أبو عبد الدُّوكِيسي حدث عن محمد بن بكران عن المحاملي سئل غن مولده فقال في سنة ٣٨٠

[الدويمة] * من قرى عـنَّرُ من جهة القبلة

[دَوِينُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون * بلدة من نواحي أرًان في آخر حدود أذر يجان بقرب من تفليس • منهاملوك الشام بنو أيوب • ينسب اليها أبوالفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الدَّويني الجيزي كان فقيهاً شافعي المذهب تفقه ببغداد على أبي حامد الغزَّ الي وسافر الى خراسان وأقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلغ وسمع الحديث على أبى سعد عبد الواحد برز عبد الكريم القصرى وعبد الرزاق بن حسان المنيعي وغيرهما ذكره أبو سعد في شيوخه فقال مات بباخ في سنة ٤٥٠ * ودوين أيضاً من قرى أستوا من أعمال نيسابور قال أبو الحسن محمد بن محمد بن عمد الحاوراني سمعت بقرية دوين من ناحية استوا من الفقيه محمد الجويني جزأ يشتمل على ماورد من الأخبار في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حى بار الدال والهاء وما بلهما ك≫⊸

[الدَّ هاسَةُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف سين مهملة * ماءة في طريق الحاج عن يسار سميراء للمصعد الي مكة • • والدهس لونُ كلون الرمل والدُّهاس ماكان من الرمل لاينبت شيئًا وتغيب فيه القوائم وقال الأصمي الدهاس كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولاطين

[الدَّ هالِكُ] * موضع في شعر كثير قرية بالدهناء • • فقال (١)

كأن عَدَوْ ليَّا زها؛ مُحـوطِ غدَت ترتمي الدُّهنا بها والدهالِكُ

[ده بالا] * قُرية بمَا سَبُدَان بناحية الجبل قرب البندنيجين • • بها قبرأمير المؤمنين المهدي بن المنصور وبهامشهد وعليهقوً المُ يقام لهم الجراية وزاده المستنجد في سنة ٥٦٤ وفرق على سكانه أموالا حمة

[الدَّهُمَمُونُ] * قرية بالحوف الشرقي بمصر

[د هجيةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وياءً مثناة من تحت مخففة

* قرية على باب أصبران • • منها أبو صالح محمد بن حامد الدهجسي روى عن أبي علي الثقفي

[دِهْدَايَه] بَكْسَر أُولُه وسَكُون ثانيه ودال مهملة أُخْرَى وياء مثناة من تحت خفيفة

ومعناه بالفارسية قرية الداية وهي * قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة مما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهيالملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بكردكوه وبها

يمسكونالحاج والقوافل فيأخذون من كل حمل ثمن دينار ويتبعونه بما يمهنونه ويؤذونه

[دَهْرَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون * من قرى اليمن • • ينسب الهـــا محمد بن أحمد بن محمد أبو بحيي الدهراني المقري سمع أبا عبد الله بن جعفر سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

[دُهُرُ] * واد دون حضرموت

[د هُرُوطُ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وآخره طالا مهملة * بُليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب الهنسا

⁽١) _كذا بالأصل قال البكري الدهالك بفتح أوله على وزن فعالل إكام سود تنصل بالدهناء (۱۵ _ معجم رابع)

[دهستان] بكسر أوله وثانيه * بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح لأن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي ٠٠ ينسب البها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان ويقال أبو حفص بن أبي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن وأبا محمد الكناني وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر ابن طلاب وببغداد جابر بن ياسين وأبا الغنائم بن المأمون و عمر و وهراة و نيسابور و بصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك ٠٠ وقال البشاري دهستان مدينة بكر مان *ودهستان ناحية بجر جان وهي المذكورة آنفاً * ودهستان ناحية بباذغيس من أعمال هراة ٠٠ منها محمد بن أحمد بن أبي الخجاج الدهستاني الهروي

[دَهُشُور] * قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة • • منها أبو الليث عبد الله بن مهاجر الرعيني الدَّهُ هشوري روي عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٢٢

[دِهْقَانُ] بكسر أوله وبعد الهاء قاف وآخره نون وهو بالفارسية التانى صاحب الضباع * اسم موضع في شعر الأعشى وقال ابن الاعرابي هى رملة فى ٠٠ قول الراعى فظل يعلو لوكى الدهقان معترضاً فى الرمل أظلافه صفر من الزهر

[دُهُكُ] بفتح أوله ونانيه * قرية بالريّ • • ينسب اليها قوم من الرواة • • مهم عليّ بن ابراهيم الدهكي و • والسندي بن عبدويه الدهكي يروى عن أبى أو يس وأهل المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني كذا ذكره السمعاني ووجدته بخط عبد السلام البصري الدّه كي بكسر أوله وفتح نابيه

[دُ هَلَك] بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وآخره كاف اسم أعجمي معرب ويقال له دهيك أيضاً وهي *جزيرة في بحر اليمن وهو مُرْسَى بين بلاد اليمن والحبشة • بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية اذا سخطوا على أحد نَفَوْه اليها • • وقال أبو المقدام

ُ ولو أُصبحتُ بنتُ القُطامِيِّ دونها جبالُ بها الأكرادُ صُمٌّ صخورُها

لباشرتُ ثوب الخوف حتى أزُورها بنفسى اذاكانت بأرض تزورها ولو أُصبَحَتْ خاف الثرَيّا لزُرتُها بنفسى ولوكانت بدهلَكَ دورُها • • وقال أبو الفتح نصرالله بن عبد الله بن قُلاَقس الاسكندري يذكر دَهلك وصاحبه مالك بن الشداد

> فكل امرئ تحايا هالك وأقبح بدهلك من بــــلدة كفاك دلبـ لاً على أنهـ جحيمُ وخازنُها مالك

[دَهما؛ مَنْ ضوض] * موضع في بلاد من ينة من نواحي المدينة • • قال مَعْنُ بن أوس المزني

> فذو سَلَّم أنشاجُهُ فسواعدُهُ تأبَّدَ لاي منهم فعـــــــــ أندُهُ فذات الحماط خَرْجُها فطلولُها فبطنُ البقيع قاعُهُ فمرابدُهُ فدهما ومرضوض كأن عراضها بها نضو محذوف حيل محافد،

[الدُّ هناء] بفتحاً وله وسكون نانيه ونون وألف تمد وتقصر وبخط الوزير المغربي الدهناء عند البصريين مقصور وعند الكوفيين يقصر ويمد والدهان الامطار اللينة واحدها دُهُنُّ وأرضُ دهناء مثل الحَسن والحَسناء والدهان الاديم الأحمر • • قالوا في قوله تعالى ﴿ فَكَانَتُ وَرَدَةَ كَالدَّهَانَ ﴾ قالوا شبهها في اختلاف ألوانها من الفرع الأكبر بالدهن واختلافألوانه أوالأديم واختلاف ألوانه ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف النبت والأزهار في عراصها • • قال الساجي ومن خط ابن الفرات نقلت كُنَّى عتبة بن غزوان دار الامارة بالبصرة في موضع حوض هماد وهو حوض سلمان بن عليّ في رحبة دعلج وهي رحبة بني هاشم وكانت الدار تسمى الدهناء • • قال أبو منصور الدهناء من *ديار بني تمم معروفة تقصر وتمدُّ والنسبة اليهاد هناويُّن • قال ذو الرُّ مة * أقول لد هناويَّة * قال وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن يُنسوعة الى رمل يبرين وهيمن أكثر بلاد الله كلاُّ معقلة أعذاء ومياه واذا أخصبت الدهناء ربَّعت العرب جمعاً لسعتها وكثرة شجرها وهي عــذاة مكرمة نزهة من سكنها لايعرف الحمَّى لطيب تربُّها وهوائها آخر كلامه • • وقال غيره اذا كان المصعد بالينسوعة وهو منزل بطريق مكة من البصرة صبحت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر واتصلت أَهَاعِها بُفُحَمَة اوتفرعت جِماها من عجِمتها • • وقد جِملوا رمل الدهناء بمنزلة بعبر وجعلوا أَقَاعِهَا التي شخصت من عجمتها نحو الينسوعة ثفناً كثفن البعير وهي خمسة أجبل على عدد الثفنات فالجبل الأعلى منها الأدنى الى حفر بني سعد واسمه خشاخش لكثرة ما يُسمع من خشخشة أموالهم فيه والجبل الثاني يسمى حُمَاطان والثالث جبل الرمث والرابع معبرً والحامس جبل مُحزوى • • وقال الهيثم بن عديّ الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في أرض بني سعد يسمونه الدُّهناء بمر في بلاد بني أُسك فيسمونه منعج ثم في غطفان فيسمونه الرَّمة وهو بطنُ الرمة الذي في طريق فيد إلى المدينة وهو وادى الحاجر ثم يمر في بلاد طئ فيسمونه حائل ثم يمر في بلاد كاب فيسمونه قراقر ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سُوَى واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر في بلاد قوم الا انصب الهم كلها هــذا قول الهيثم • • وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي ُحبس بحُجْر العمامة

هل البابُ مفروجُ فا نظرَ نظرةً بعَين قلَت حجراً فطال احتمامُها • • وقالت العيوف بنت مسعود أخي ذي الرُّمَّة

ألا حبذا الدُّهنا وطيب ترابها وأرض خلايم يصدح الليل هانمها ونص المهاري بالعشيات والضحى الى بقر وحيُ العيون كلاُمها

خليليَّ قومافارفعاالطرفوانظرا لصاحب شوق منظراً متراخيا وانحال عكرض الرمل والبعددونهم يرى اللهانالقلب أضحى ضميره

عسى أن نرى والله ماشاء فاعل ﴿ بِأَكْتُبِهُ الدُّهُمَا مِنِ الْحِيِّ باديا ِ فقد يطلب الأنسان مالدس رائسا لما قابل الروحاء والعـرج قاليا

[دُهُناً] بضم أوله وثانيه وتشديد نونه مقصور * ناحية من السواد قرب المدائن [دِهْنَجْيِرْجَانْ] * مدينــة كبـيرة بأذربجان بينها وبـين تبريز يومان وبينها وبـين مراغة يومان وبعضهم يسميها حرَّقان والذي ترجم هاهنا معناه قرية النخير جان والنخير جان كَانِ خَازِنِ كَسِرِي وَهِذَهُ الْبِلَدَةُ مَضَافَةُ اللَّهِ

[الدُّهُمَيمُ] تصغير "رخيم أدهم أُظنه * موضعاً كان فيه يوم للغرب

- ﴿ باب الدال والناء وما بلمهما ﴾ -

[دِيارُ كَبُمْرِ] هي *بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دُعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان وحدُّها ماغر"ب من دجلة الى بلاد الجبل المطل" على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفاوآمد وميَّافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سِورْت وحيزان وجنى وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل • • وقال أبو الفرج عبد الواحد برز محمد المخزومي الببعًاء يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته الها ٥٠ فقال

> وكنف يُقهر من لله ينصر من دون الورى وبعز الله يعتصمُ ان سار سار لواه الحمد يقدمه أو حلَّ حلَّ به الاقبال والكرم يلقى العدَا بجيوش لايقاومها كثرُ العساكر الا أنها هممُ لمَاسَقِ البيضِ ربًّا وهي ظامئهُ من الدماء وحكم الموت يحتكم سَقت سحائب كفيه بصيّم الدين ويان عندها الديمُ

• • ينسب اليها من المحدثين عمر بن على بن الحسن الديار بكرى سمع الحُجبائي بحاب [دِيارُ رَبيعَةَ] * بـين الموصل الى رأس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين ودُنَيسر والخابور جميعه وما بـين ذلك من المدُن والقرى وربما جمع بين ديار بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لأنهم كانهم ربيعة وهذا اسم لهذه البلاد قديم كانت العرب تحلُّه قيل الاسلام في بواديه واسم الجزيرة يشمل الكلُّ `

[ديار مُضَرَ] و مضر بالضاد المعجمة وهي ماكان بالسهل بقرب من شرقي الفرات نحو حَرَّان والرَّقَّة وشِمْشاط وسُروج وتلُّ مُوزن

[دِيافُ] كِلَسْرِ أُولُه وآخِرِه فاء • • قال ابن حبيب دياف* من قرى الشام وقبل

من قرى الجزيرة وأهلها نبطُ الشام • • تنسب الها الابل والسيوف واذا عرضوا رجل أنه نبطي "نسنوه الها ٠٠ قال الفرزدق

> ولكن دِيافي أبوه وأمه بحُوران يَعصرن السليط أقاربه • • وقال الأخطلُ

كأَن بَنات الماء في حُجَراته أباريقُ أهدتها دياف بصر خدا

فهذا يدل على انها بالشام لأن حوران وصرخد من رساتيق دمشق • • وقال جرير انَّ سليطاً كاسمه سليطَ لولا بنوعمرو وعيط

قلت ديًّا فتُّون أو نديط

• • قال ابن حبيب *دياف قرية بالشام_ والعيط_الضخام واحدهم أعيط يقول هم نبيط الشامأو نبيط العراق ٠٠ قال ابن الاطنابة أو 'سحيم

> كأن الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديافا يريد أهل عسقلان صادفوا أهل دياف فتناشروا ألوان الثياب

[دُيَالَةُ] * موضع بالحجاز

[دُيَّاكَى] بفتحأُوله وامالة اللام * نهر كبـير بقرب بَعْداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري في جنها وهو الحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامَرًا بعينه

[اللِّهُ يَجَاتُ] * في أقصى بحر الهند جزائر منصلة نحوألف جزيرة بقال لها الدَّبجات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلان والثلاثة أميال وأكثر من ذلك

[الدَّيبُلُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام * مدينة مشهورة على ساحل بحرالهند. • والدَّيبل في الاقايم الثاني طولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب أربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي فرضة واليها تفضى مياء لهَوُر و مُولتان فتصب في البحر الملح ٠٠وقد نسب اليهاقوم من الرواة • • منهم أبو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي جاوَر مكة روى عن أبي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وحسين بن حسن المروزيوابنه ابراهيم بن محمد الديبلي يروى عن موسى بن هارون [دَيبُورُ] بفتح أوله وسكون ثانيــه وباء موحدة وآخره راء * ناحية من عمل جزيرة ابن عمر

[الدُّ يُدَان] * مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت [الدَّ يْرَتَانَ]*روضتان لبنَى ٱسَيِّد بمفجر وادى الرُّمَّة من التنعيم عن يسارطريق الحاج المصعد

(القول في ذكر الدَّيْرَة)

الدَّير بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في المصر الأعظم انما يكون في الصحارَى ورؤس الجيال فان كان في المصر كانت كنيسة أو بيعة وربما فرتق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعــة للنصارى • • قال الجوهري ودير النصاري أصله الدار والجمع أديار والديرانيُّ صاحبَ الدير • • وقال أبو منصور صاحب الذي يسكنه ويعمره ديرانيُّ ﴿ ودّيّارْ ^ • • وقال أيضاً أبو منصور قال سلمة عن الفرّاء يقال دارْ ^ وديار ُ ودورْ ^ وفي الجمع القليل أَدْوُرُ وأَدُوْرُ وديرانُ ويقال آدُر على القلب ويقال دَيرُ ودِيرَة وأديار وديران ودارَة ودارات ودَيِّرَة ودير ودور ودوران وأدوار ودوّار وأدوِرة هكذا ذكره على نسكَ وهذا يشعر بان الدير من اللغات في الدار ولعله بعد تسمية الدار به خصص الموضع الذى تسكنه الرهبانبه وصار علماًله واللهأعلمولماكان استيعاب ذكر حمييع الديرةمتعذراً هاهنا ذكرنا ما هو منها مشهور وفي كتب اللغة وأهل الأدب مسطور

[دَيْرُ أَبان] *من قرى غوطة دمشق • • قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن أبان ابن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي بن أَمية كان يسكن دير أَبان عُنُد قَرَحْتا وهو منسوب الى أبيه أبان ذكره ابن أبي العجائز

[دَير أَ بِشِيَا] بفتح أولهوباء موحدة ساكنة وشين، معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت دير * بنواحي الصعيد ثم بأسيوط من ديار مصر والله أعلم

[دَيْرُ الأَ بْلَقِ] بفتح أوله وباءموحدة ساكنة ولام وقاف *دير بالأهواز ثمبكُوار من ناحية أردشيرخُرِّه وفيه • • يقول حارثة بن بدر الفُدَاني

أَنْم تَرَ أَنْ حَارِثَة بِن بدر أَقَام بدَير أَبلق من كوارا

مقهاً يشرب الصهباء صرفاً اذا ماقلت تصرعه استدارا

[دَير أبو مننا] * قرية معروفة بمصر

[ذَير أُثُونَ] ويقال أبيون وهوالصحبح بقَرْدُى * بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين قرب باسورين وهو دير جليل عندهم فيه رهبان كثيرة ويزعمون أن به قبرنوح عليه السلام تحت أزج عظيم لاطيء بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي حَوفه قبر عظيم في صخرزعموا إنه لنوح عليه السلام(١)وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبة له كردية عشقها بقربه

> فياظبية الوعشاء هل فيك مطمع الصادر الى تقبيل خد يك ظمآن واتني الثريار والحضر حلَّتي ودارك دير ٱبُّونَ أُودير مَهْرَان

ستى الله ذاك الدير غيثاً لأهله وما قدحواه من قلال ورهبان

[دَير آبن ِ بَرَّاق] * بظاهر الحيرة • • قال الثرواني

وقد ذكر في دير حنة

يادير حَنَّة عند القائم الساقى الى الخور نقمن دير ابن بُرَّاق

[دَير آبن عَامر] لا أعرف موضعه الا انه جاء في شعر عياش الصَّتيّ الَّاص • • وقيل التّبحان العُكلي

> أَلَمْ تَرَنِّي بِالدِّيرِ دَيْرِ ابن عامر ﴿ زَلَاتَ وَزُلاَّتَ الرَّجَالَ كَثَيُّرُ ۗ فلولا خليــــل^ى خاننى وأمنتـــه فإني قد وطُّـنت نفسي لما ترى كني َحزناً في الصدرأن عوائدي تحجبن وأني في الحديد أسيرُ فأجابه ابن الطيلسان بابيّات منها

وجداك لم يقدر على أميرُ وقَلَبُك يا ابن الطيلَسان يطيرُ

وأحموقة وَطَّنتَ نفسك خالياً ﴿ لَمَا وَحَمَاقَاتَ الرَّجَالَ كَثَيْرُ ۗ [دَيرُ آبنِ وضَّاحٍ] * بنواحي الحيرة • • وفيه يقول بكر بن خارجة الى الدَّساكر فالدِّير لمقابلها الى الأكثيرًا - أو دير ابن وتَّضاخ

[دَير أَبِي بُخُوم] بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم *دير بصعيد

⁽١) هكذا في الاصل مكرراً ذكر قبر نوح عليه السلام

مصر بقرية يقال لها فاو بالماء والواو وهو دير أزليٌّ له حرمة عندهم.

[دُير أبي سَوِيرٍ س] بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من محت وراء مكسورة وآخره سين مهملة علىشاطئ النيل بمصر شرقيةمن جهة الصعيد*ودير سويرس أيضاً بأسيوط منسوب الى رجل

[دُير أَى مُور] ذكر الشَّا بُشتي انه * بيرزياقوس من أعمال مصروهي بيعة عامرة كثيرة الرهبان فيها أعجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالج أخذه رئيس الموضع وأضجعه وجاءه بخنزبر وأرسله على موضع العلة فيختلس الخنزير موضع الوجع ويأكل الخنازير التي فيــه ولا يتعدّى الى موضع الصحيح فاذا تنظف الموضع ذرً عليــه رماء خنزير فعل هذا الفــعل من قبل ومن زيت قنديل البيعة فيبرأ ثم يؤخذ ذلك الخنزير ويذبح وُيحرقُ ويعه رماده لمثل هذا العلاج

[دَيرُ أَى بُونُسف] * فوق الموصل ودون بلد بينه وبـين بلد فرسخ واحدوهو ديركبير فيه رهبان ذوو جدَةٍ وهو على شاطئ دجلة في بمر القوافل

[دُبِرُ الأبيض] في موضعين * أحدها في جبل مطلّ على الرُّها فاذا 'ضرب ناقوسه سُمِع بالرهاوهو يشرف على بقعة حرَّان * والآخر بالصعيد يقال له أيضاً دير الأبيض [دُيرُ أَتْرِيبُ] * بأرض مصر ويعرف بمارت من يَموله عيدٌ في الحادي والعشرين من بؤونه يذكرون أن حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها الا يوم مثـــله وتدخل المذبح ولا يدرون من أين جاءت

[دَيرُ أُحوِيشاً] وأحويشا بالسريانيــة الحبيس وهو * با سِعِرْت مدينة بديار بكر قرب أرزن الروم وحيزان وهو مطل على ارزن رهو كسر جدًّا فيه أربعمائة راهب في قلال وحوله الدساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويجمل خمره الى ما حوله من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم٠٠ وفيه يقول أبو بكر محمد بن طَـنَّاب اللَّهَادي لأنه كان يابس لبدأ أحمرَ

> و فنيانِ كهمل ِ من أناس ﴿ خِفَافٍ فِي الْعَدُوِّ وَفَى الرَّوَاحِ نهضتُ بهم وستر ُ الليل ملقى وضوا الصبح مقصوص الجاح (١٦ _ معجم رابع)

نَوْمُ بدير أحويشا غزالاً غريبَ الحسن كالفمر اللياح وكابَدنا السُّري شوقاً اليه فوا فَينا الصِّيباح مع الصُّباح نزُلنا منزلا حسناً أنيقاً بمانهواه معمور السواحي قسمنا الوقت فيه لاغتباق على الوجه المليح ولاصطباح وظَلَنا بين رمحان وراح وأونار تساعدنا فصاح وساعَفَنا الزمان بما أردنا فأبنا بالفلاح وبالنجاح [دَيرُ أَرْوَى] لم أجده الافي شعر لجرير ٠٠ وهو قوله

هل رامَ جو سُوَيَقتين مكانه أم حلَّ بعد محلة البردَان هل تونسان ودَيراً روى ودوننا للأعزلين بواكر الاظمان

[دُير أُروَى] (١) ذكره جرير في شعره وأظنه بالبادية ٠٠ فقال

سألناها الشفاء فما تُشفِينا وَمَنَّتنا المواعد والخِلابا لَشَتَّان الحِاورُ دَيرَ أروى ومن سكن السايلة والجنابا

أسيلة مُعقد السِّمطين منها وريًّا حيث تعتقد الحقاًما

[دِيارَاتُ الأَسَاقِفِ] الديارات جمع دير والأَساقف جمع اُسقُف وهم رؤْساه المُصارى وهذه الديارات بالنجف ظاهم الكوفة ۞ وهو أول الحيرة وهي قباب وقصور بمحضرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر أبي الخصيب وعن شهاله السدير ٥٠ وفيه يقول على بن محمد بن جعفر العَلَوي الحمَّاني

> كم وقفة لك بالخُور نُق ماتوازي بالمواقف بين الغدير الى السَّد؛ رالى ديارات الأساقف فمدَارج الرهبان في أُطمار خائفة وخائف

> دمن كأن رياضها أيكسُين أعلام المطارف

وكأنما غدرانها فهاعشور فيمصاحف

بحرية شنوانها برتية فيها المصائف

(١) _ هكندا وقع في الاصل مكررراً

[دَيرُ إسخاقُ] * بين حمص وسلمية في أحسن موضع وأنزهه وبقربه ضيعة كبيرة يقال لها جدر التي ذكرها الأخطل ٠٠ فغال

كَا نَني شاربُ يوم استبدّ بهم من قَرْ قَف نُضِّينَها حَمْنُ أُو جَدَّرُ ولاهل القَصف والشعراء فيه أشعار كثيرة

[دَير الأَسكُون] بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة وآخره نون *وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه قلالي وهياكل وفيه رهبان يضيّفون من وردعليهم وعليه سور مال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى غدير بالحيرة أرضه رَضَرَاضٌ ورمل أبيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها مام اذا انقطع النهركان منها شرب أهل الحيرة •• قلت هكذا وصف مصنفوا الديارات هذا الدير ورأيت أنا في طريق واسط قرب دير العاقول موضــعاً يقال له الأَسكون فان كان الذي بالحيرة غير. والا فالصواب أنه في طريق واسط

[دَيرُ أَشْمُونِي] وأَشْمُونِي امرأَة ُبني الدبر على اسمها ودفنت فيه وهو*بقَطْرَ أُبل وكان من أجل منتزهات بغداد وفيه • • يقول الثر واني

> اشرب على قُرْع النواقيس في دُير أَشموني بتفليس لاتخُلُ كأس بالشرب والله لل في حدّ نعمى لاولا بوس الا على قرع النواقي سأُوصَوْت قُسَّارُوتشميس وهكذا فاشرب والافكن مجاوراً بعض النواويس وعيدُ أشموني ببغراد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الأول

[دُيرِ الأعلى] * بالمرصل في أعلاها على جبل مطل على دجلة بضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرف ٠٠ ويقال آنه ليس للنصاري دير مثله لمــا فيه من أناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته فى سنة ٣٠١ عدة معادن كبريتية وَصَرْقَشيثا وَقَلَقْطار ويزعم أهل الموصل انها تُتبرئ من الجرب والحِيكة والبُثور وتنفع المقعَدين والزَّمنَى • • والى جانب هذا الديرِ مشهد عمرو بن الحَمِق الخُزَاعي صحابيٌّ وتضمَّنه قوم مـن السِيلطانِ فصائعَ الديرانيون حتى أبطلِ٠٠ وفيه يقول أبو الحسين بن أبي البغل الشاعم

وقد اجتاز به يريد الشام

أنظر إليَّ بأعلى الدير مشترفاً كأنما غريت غر السحاب به فلست تسصرُ الاجدولاسر بأ كاالنقت فرك الاحباب من حرق باحوا بماأضمر وافاخضر ذاحسدآ هذي الجمالُ فان جاؤًا بآخرة

• • وفيه يقول الخالدي قمرت بدَير الموصل الأعلى

أيم الصليب فقات من حسد

جُدُلِي باحداهن تحويها

أنا عبدُه وهواه لي مولي ُ قَبَلُ الحبيبِ في بهاأُولي قلبي محبتّه على المقـ لمي فاحَرّ من خجل وكم قطعت عيني شقائق وجنَّة خجلي و أكلت صرى عند فرقته فورفت كيف مصيبة النكلي

لا يباغ الطرف من أرجائه طرَّفا

فياء مختلفاً ملقك مؤتلفا

أُو جنَّةً سدُفاً أُو روضة أَلْفا

من الوشاة فأبدى المكل ماعرفا

واحرَّذا خجلاواصفرذا أسفاً

فلست أترك وجهأضاحكا كُقُفاً

[دَيرُ الأَعْوَرِ] * هو بظاهر الكوفة بناه رجل من إياد يقال له الأُعور من بني حذافة بن زُهْر بن إياد

[دَيْرُ أَكُمُنَ] بالفتح ثم السكون وضم المم وآخره نون وقيل باللام عوضاً عن النون * على رأس جبل بالقرب من الجودي" • • ينسب اليه الحمر الموصوف فهو الماية في الجودة وقبل أنه لا يُورَث الخُمارَ وحوله من الماه والشجر والبساتين كثير جدًّا

[دَيرُ أَيًّا] بفتح أوله والياء المثناة من تحت • • قال الواقدى مات أبو قلاَبة الجَرْمي *بالشام بدُير أيًّا في سنة ١٠٤

[دير أُثُّيوبُ] * قرية بحَوْران من نواحي د.شق بهاكان أيوب عايه السلام وبها ابتلاه الله وبها العين التي ركضها برجله والصخرة التي كانت عليها وبها قبره

[دَير بَانَاوَى] بالباء الموحدة وبعد الالف ثاء مثلثة وواو * بالقرب من جزيرة ا بن عمر بينهما ثلاثة فراسخ [دير كَاشَهْرًا] • • قال الشابُشتي على * شاطئ دجلة بين ساكمرًا وبغداد • • وأنشد فيه لأبي العَيناء فان صحّ فهو غريب لانّ أبا العيناء قابل الشعر جدًّا لم يصح عندي له شئ من الشعر التّة

> نزلنا دبر ماشيرا على فسيسه ظهرا على دين يسوعيٍّ فيا أسني وما أمرا ل مايستعيدُ الحرَّا فأولى من حميل الفع وسيقّانا وروّانا من الصافّة العَذْرا فطاب الوقت في الدير وورايطنا به عشَمرا

[دَير بَاعَنْ بَا] * هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والنصاري يعظمونه جداً وله حائط مرتفع نحو مائة ذراع في السهاء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون فيضافون فيه [دَبر البَاعِقَى] قبليَّ 'بصرى*من أرض حوران وهو دير تجيرا الراهب صاحب القصّة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[دير باعنتل]* من جوسية على أقل من ميل • • وجوسية من أعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصدلدمشق وفيه عجائب منها آزمج أبواب فيها صور الأنبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرص لا تستقرُّ عايمه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملتُ الى ناحية كانت عينها اليك

[دير كَاغُوث] ديركبيركثيرالرهبان*على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر

[دير كَاطًا] * بالسنُّ بين الموصــل وتكريت وهيت وهو دير نزه في أيام الربيع ويسمّى أيضاً دير الحمار بينه وبين دجلة بعدٌ وله باب حجر يذكر النصارى ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البتّة وفيــه بئر تنفع من الهق وفيه كرسيُّ الأُسقُف

[دير بانخايال] * في أعلى الموصل وله ثلاثة أسام المذكور ودير مارتخايل قِد ذكرته

ودير ميخائيل أيضاً وقد ذكر أيضاً

[دیر البتُول] وهو دیر کبیر مشهور *بصعید مصر قرب أُنصِنا یقولون ان مریم علیها السلام ورد ته

[دَيرالبُنخْتِ] *على فرسخين من دمشقكان يسمّى دير ميخائيل وكان عبدالملك ابن مروان قد ارتبط عنده بُختاً وهى جمال الترك فغلب عليها وكان لمليّ بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قربه بُجنَهنهُ وكان يتنزه فيها

[دَيْرُ بَرْصُومًا] هو الدير الذي ينادي له بطاب نذره في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو * قرب مَلطية على رأس جبل يشبه القلعة وعنده منترق وفيه رُهبان كثيرة يؤدُّون في كل عام الى ملك الروم للمسلمين من نذوره عشرة آلاف دينار على ماباغني ٥٠ حدثني العفيف مُرَجاً الواسطي الناجر قال اجتزت به قاصداً الى بلاد الروم فلما قربت منه أخبرت بفضله وكثرة ماينذر له وان الذين ينذرون له قل مايخ لف مطلومهم وان بَر صوما الذي فيه أحد الحوار "يين فألتي الله على لساني ان قلت أن هذا القماش الذي مي مشتراة بخمسة آلاف درهم فان بعته بسبعة آلاف درهم فابر صوما من خالص مالي خسون درهماً فدخلت مَلطية وبعته بسبعة آلاف درهم سواء فعنجبت فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين ذرهما وسألهم عن الحواري درهم سواء فعنجبت فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين ذرهما وسألهم عن الحواري في كل عام وانهم يقلّمونها بالقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ماله عليهم من القطيعة والله أعلم بصحته فان صح فلا شئ أعجب منه

[دَيْرُ بسّاك] بفتح الباء الموحدة وتشديد السين المهملة وآخره كاف * هو حصن وليس بدير تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من أعمال حلب وأظنّه مركباً [دَيْرُ بِشْرِ] * عند حجيرًا بغوطة دمشـق • • ينسب الى بشر بن مروان بن

الحكم بن أبي العاصي بن أميّة أمير المؤمنين من قبل أخيه عبد الله بن مروان

[دَ يَرُ بُصْرَى] بضم أوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى * بليـــدة بحوران وهي قصبة اليكورة من أعمال دمشق وبه كان بحيرا الراهب الذي بشَّرَ بالنبي صــــلي الله

عليه وسلم وقصته مشهورة • • وحكى المازني أنه قال دخلت دير بصرى فرأيتُ في رهبانه فصاحة وهم عرب متنصّرة من بني الصادر وهم أفصح من رأيت فقلت مالي لاأرى فيكم شاعراً مع فصاحتكم فقالوا والله مافيه أحد ينطق بالشعر الا-أمة لما كبيرة السنّ فقلت جيؤني بها فجاءت فاستنشدتها فأنشدتني لنفسها

> أيا رفقة من دبر بُصرى تحمَّكَ تؤم الحي أُلقيت من رفقة رشدا اذا مابلَغْتُم سالمين فبلّغوا تحية من قدظن أن لايرى نجدا وقولوا تركنا الصادريُّ مكبّلاً بكل هوى من حبكم مضمر أوجدا فياليت شعرى هل أرى جانب الحمى وقد أببت اجراعه بقلاً جعدا وهل أردَن الدهر يوما وقيعة كان الصَّبا يسندي على متنه 'بر وا

[دَيْرُ البَلاُّص] بالصاد المهملة * بالصعيد قرب دمياط والله أعلم

[دَيْرُ بلاض] بالضاد المعجمة * من أعمال حلب مشرف على عُمّ ِفيه رُهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور

[هَ يْرُ البَّلُوط] * قرية من أعمال الرملة • • ينسب اليها عبد الله بن محمد بن الفرج ابن الفاسم أبو الحسـن اللَّـخمي الدُّ يُرْ بَلُّوطي المقرى الضرير قدم دمشق وحدث بها عِن أبي ذكرياء عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري سمعه ببيت المقدس سمع منه أبو محمد بن صابر وذكر انه سأله عن مولده فنال في دير بَلُوط ضيعة منْ ضياع الرملة [هُ يُرُ بني مَرِينا]* بظاهر الحيرة وَكان من حديثه ان قيس بن سَلَمة بن الحارث ابن عمرو بن حُبُخِر آكل المُرار أغار على ذي القَر أَيْن المنذر بن الفعمان بن امري القيس ابن عمرو بن عدى فهزمه حتى أدخله الخوَر ُ بَقَ ومِعه ابناء قابوس وعمرو لم يكن وُلدِ له يومئَّذ المنذر بن المفــذو فجمل اذا غُضِيه قيسَ بن سلمة يقول ياليت هنداً ولدت ثالثاً وهند عُمَّة قيس وهي أمُّ ولد المنذر فمكث ذو الفرنين حَولًا ثم أغار عليهم بذات الشقوق فأصاب منهم اثنى عشر شابا مِن بني حُبْجُر بن عمرو كانوا يتصيّدون وأفلت امرؤ القيس على فرس شقراء فطلبه القوم كأمهم فلم يقدروا عليه وقدم المنذر الحيرة بالفتية فحبسهم بالفصر الأبيض شهرين ثم أرسل البهم ان يؤتى بهم فخشيَ أن لايؤتى بهم حتي يؤخذوا من رُسُلُهِ فأرسل اليهم أن اضربوا أعناقهم حيث ماأناكم الرسول فأناهم الرسول وهم عند الجُفْر فضربوا أعناقهم به فسمى جفر الأملاك وهو موضع دير بني مُرينا فلذلك ٠٠ قال امرؤ القيس يرثيهم

> أَلا ياعــين بكي لي شبينا وبكي لي الملوك الذاهبينا يساقون العشبة يقتلونا ملوك من بني حُجر بن عمرو فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن فى ديار بنى مرينا فلم تغسل جماجهم بسدر ولكن بالدماء مراً ملينا تظلُ الطير عاكفةً على م وسترع الحواجب والعنونا

[دَيْرُ بَوالس] * بنواحي الرملة نزله الفضل بن اسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن على بن العباس وقال فيه شعراً لم يسمه فيه أوَّله

> عليك سلام الله يادير من َفتًى جمجته شوقُ البيك طويلُ ولازال من جو" السماكين والله عليك لكي تُرُوي ثُرَ الله ومُطُولُ ا

[دَيْرُ بُوَنَّا] بفتح أوله وثانيه وتشديد النون مقصور * مجانب غوطة دمشق في أُنْزُهُ مَكَانَ وَهُو مِن أَقَدَمُ أَبِنَيةَ النصارى يَقَالُ انْهُ بَنِي عَلَى عَهِدَ المُسْيَحِ عليه السلام أو بعده بقلیل وهو صغیر ور'هبانه قایلون اجتاز به الولید بن یزید فرأی حسنه فأقام به يوما في لهو و مُجون وشرب ٠٠ وقال فيه

حبَّذَا ليلـــــــى بدَير بونا حيث نُسقى شرابـــــ ونغنَّى

كيف مادارت الزجاجة دُرنا كيسب الجاهلون اللهُ جنبًا ومررنا بنسوة عطرات وغناء وقهوة فتركن وجعلنا خليفة الله فَطْرُو س مُجونا والمستشار يُحِنّا فأخدنا قربانهم ثم كُفر الالصلبان ديرهم فكفرنا واشتهرنا للناس حبث يقولو ن اذا خبروا بما قد فعانما

وفيه يقول أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي

تَهُلُّيْتُ طَيِبَ العِيشِ فِي ديرِ بوتًا بنَدْمان ِصدق كُمَّاو الظَّرْف و الحسني

خطبت الى قَسٍّ به بنت كرمة معتَّقةً قـد صِّرُوا خـدرها دُنَّا [دُيْرُ التَّجَلَّى] * على الطور زعموا ان عيسى عليه السلام علا عليهــم فيــه وقد ذكر في الطور

[دَيْرُ رِسَادَةً] بتاء مكسورة ونون دير مشهور * بالصعيد في أرض أسيوط وتحته قريً ومنتزه حسن وفيه رهمان كثيرون

[دَيْرُ تُوما] • • قال فيه المرَّار الفَقْعَسي

أُحقًا ياحريز الرَّاهنُ منكم فلا إصعادَ منكْ ولا تُفُولاً تصيح اذا هجَعْت بدرير توما حمامات بزدن الليل طولا اذا ما صحن َ قلتُ أحسُّ صُبْحاً وقد غادَرُنَ لي ليلا ثقيـ الا خابليٌّ أقمدا لي علّلاني وصدًّا لي وسادي أن يملا

[دَيْرُ النَّمَا إِبِ] * دبر مشهور بينه وبين بغداد ميلان أو أقل في كورة نهر عيسي على طريق صَرْصَرَرَأْيته أنا وبالقرب منه قريّة تسمى الحارثية • • وذكر الخالديّ انه الدير الذي يلاصق قبر معروف الكرخي بغربي بغداد وقال هوعند باب الحديد وباب بنبري وهذان البابان لم يُعْرَفا اليوم والمشمهور والمتعارف اليوم ماذكرناه وبين قبر معروف ودير الثعالب أكثر من ميل والى جانب قبر معروف دير آخر لاأعرف اسمه وبهذا الدير سميت المقبرة مقبرة باب الدير • • وقال فيه ابن الدهقان وهو أبوجعفر محمد بن عمر من ولد ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس

دير الثعالب مألف الصلاّل ومحـل كل غزالة وغزال كم ليلة أحبيتها ومُنادي فيها أبَّحُ مقطَّعُ الأوصال سمح بجود بر ُو حه فاذا مضى وقضى سَمُعْتُ لهوجدت بمالي ومنقم مين ابن مريم دينه غنج يشوب مجونه بدلال فسقيته وشربتُ فضلة كاســه فرَويتُ منعذبالمذاقزُ لال

[دُيْرُ كَابيلَ] ضبطته هكذا من خط الساجي في ناريخ البصرة • • وقال أبو اليقظان كان أهــل البصرة يشربون قبل * حفر الفَيْض من خليج يأتي من دير جابيــل الى (۱۷ _ معجم رابع)

موضع نهر نافذ

[دَيْرُ الْجَائَلِيقِ] دير قديم البناء رحبُ الفناء * من طسُّوجِ مَسكِنُ قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حر كي وهو في رأس الحدة بين السواد وأرض تكريت • • وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبيروكان الجيشان على شاطيُّ دجلة والى ذلك الموضع في العرض وعنده أُقتل مصعب بن الزبير • • فقال عبيد الله بن قيس الرُّ قَيَّات برشه

> لقدأو رك المصرين حزنا وذلة قتيـــلُ بدير الجاثليق مقــمُ فما قاتلَت في الله بكر م بن وائل ولا صــدقَت عنــد اللقاء تممُ كَتَاتُبُ يَعْلَى حَيُهَا ويدُومُ فلوكان في قيس تعطُّف حوله ولكنه ضاع الزمان ولم يكن بها مُضَرِيٌّ يوم ذَاك كريمُ جزى الله كوفيًّا بذاك مُلاَمةً وبصِرَّبْهِـم إن الكريم كريمُ

٠٠ وقال الشا بُشتى دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط العمارة بغربي بغداد ٠٠ وأنشد لمحمد بن أبي أَمَيَّة فيه

> تَذَكُّرْتُ دير الجاثليق وفتيةً بهم تمَّ لي فيه السر، رُ وأسعفا بهم طابت الدنيا وأدركني المُنَى أَلَا رُبُّ يوم قد نعمت بظَّله أغازل فيه أدعج الطرفأغيدآ فسقياً لأيام مضت لى بقربه_م وتعسا لأيام رمتــني ببينهــم

وسالمني صرف الزمان وأتحفا أبادر من لذات عيشي ماصفا وأسق به مسكَّة الربح قُر قُقًا لفد أو سعتني رأفةً وتعطفاً ودم تقاضاني الذي كان أسلفا

لاجل الصرع فيبرأ منه بذلك كثبر

[دَيْرُ الجرَعَة] بالتحريك • • قال أبو منصو رقال ابن السكّيت الجرعُ جمع جرَعة وهي دعْصُ من الرمل لاينبت شيئاً قال والذي سمعت من العرب ان الجرعة الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لاوُعوثة فيها والجرعة ههنا * موضع بعينه والدير مضاف البه وهو بالحيرة وهو دير عبد المسيح فيما أحسب وقد ذكرته في موضعه ٠٠ قال عبد المسيح بن بُقيلة

> كم تجرَّعت بدر الجرعه غُصصاً كيدى بها منصدعه من بدور فوق أغصان على كثب زُرْنَ احتسابا بَيعَه

[دُيرُ الجماجم] * بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى البصرة • • قال أبو عبيدة الجمجمة القدح من الخشب وبذلك سمي دير الجماجم لأنه كان يعمل فيه الأُقداح من الخشب والجمجمة أيضاً البئر تحفر في سبخة فيجوز ان يكون الموضع سمى بذلك • • قال ابن الكلبي انما سمى دير الجماجم لأن بني تميم وذُبيان لما واقعت بني عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْـلَى في بني تميم بنو بجماحهم هذا الدير شكراً على ظفرهم وهذا عندى بعيد من الصواب وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فانه كان أهدى الى الصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم وذبيان كانت بشعب جبلةً وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ماحكاه البلاذري عن ابن الكلبي أن بلادا الرَّمَّاح وبِعضهم يقول بلال الرَّماح وهو أثبت بن محرز الايادى قتل قوماً من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماحم • • وقرأت في كناب انساب المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل ايادا ونفاهم الى الشام فأقبلت ألف فارس منهم حتى نزلوا السواد فجاء رجل منهم وأخبر كسرى بخبرهم فأنفذ اليهم مقدار ألف وأربعمائة فارس ليقتلوهم فقال لهم ذلك الرجل الواشي انزلوا قريباً حتى أعلم لكم علمهم فرجع الى قومه وأخبرهم فأفبلوا حتى وقعوا بالأساورة فقتلوهم عن آخرهم وجعلوا حماحمهم قبة وبلغ كسرى خبرهم فخرج فى أهليهم يبكون فلما رآهم اغتمَّ لهم وأمر أن ُيبني عليهم دير وسمى ديرالجماح، • • وقال غيره الهوقعت بين اياد وبين بني نهد حرب في مكانه فقتل فيها خلق من اياد وقضاعة ودفنوا قَتْلاَهم هناك فكان الناس اذا حفروا استخرجواجماجمهم فسمى بذلك وايادكانت تنزل الريف ممروف ذلك عند أهل هذا الشأن • • وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يُوسِفِ النَّقْفِي وعبد الرحمنِ بن محمِد بن الأشعث التي كُسر فيها ابن الأشعث و قُتل

القراء • • وفي ذلك يقول جرير

ولم تشهد الجونين والشعب والغضا وكرَّاتِ قيس يومَ دير الجماح تحـرَّض ابن القَيْن قيساً ليجعلوا لقومك يوما مثــل يوم الأراقم

[دُيْرُ الْجُوديّ] والْجُوديّ * هو الْجِبُ الذي استقرَّت عليه سفينة نوح عليه السلام وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر سبعة فراسخ وهذا الدير مبني على قلة الجبل ويقال أنه مبني منذ أيام نوح عليه السلام ولم يجدد بناؤه الىهذا الوقت ويقال انسطحه يشبر فيكون عشرين شبراً ثم يشبر فيكون هائية عشر شبراً ثميشبر فيكون اثنين وعشرين شيراً وكلما شير اختاف شيره

[دَيرُ حافِرِ] * قرية بين حلب وبالس ٠٠ ذكرها أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القَيْسَراني في قوله يمدح على بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جُعبَرَ

ألا كم تَرَامَتْ بالس بمسافر وَكُمْ حَافَرُ أَدْ مَيْتُ يادير حافر وبين قِباب المنجنين مجبـةُ أبت أن تطا الابأجفان ساهم وعندالفرات من يمين ابن مالك فرات ندى لاتختـطى بالمعابر اذا أُوجُهُ الفِتيان غارت مياهها ﴿ فُوجِهُ عَلَى مَاؤُهُ غَـيرُ غَائرُ

[دَيرُ حبيب ٟ] لا أعرف موضعه الا أنه جاء في شعر عربي٠٠وهو قولورد بن الورد الحمدي

> وَلَكُن أَجَلُ لا ما أقام عسيبُ ألا حبذا الاصعاد لو تستطيعه وَان مَرَّ رَكِبُ مصعدين فقلبه مع الرائحين المصعدين جنيبُ سل الربح انهبت شمالا ضعيفة منى عهدُها بالدير دير حبيب متى عهدُها بالنُّو فَليَّات حبَدا شواكل ذاك العيش حين يطيب

[دَيرُ حَرَجَةَ] بالتحريك والحرجة في الأصلالموضع الكثيرالشجر الذي لاتصل اليه الراعية ومنه حرجُ الصدر أي ضيقه * وهو دير بالصعيد في شرقي قوص بُني على اسم مار جرجس والحرجة كورة هناك ذكرت في موضعها وعنده قرية تسمى العباسية ربما أضيف هذا الدير اليها

[دَيرُ الحَرِيقِ] سمى بذلك لأنه أحرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم من أهل من أحرق هناك وعمل ديراً *وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط ابن حمدوزبالخاء المعجمة في الشعر والترجمة فيه ٠٠ يقول الثرواني

> ديرُ الخريـق فبيعةُ المزءوق بين الغــدير فقبــة السنّيق أشهَى اليَّ من الصَّرَاة ودورها عندالصباخ ومن ركحي البطريق فاغدوا نباكرمن ذخائرعتبة الخ مار من صافي الدّنان رحيق ياصاح واجتنب الملام أما ترى سَمْجَاً ملامك لي وأنت صديقي

[دَيرُ حِزْ قِيَالَ] • • قال أبو الفرج حدثني جعفر بن قُدامة قال حدثني شريح الخزاعي قال اجترتُ * بدير حز قيال فبيها أنا أدور به اذبسطرين مكتوبين على اسطوانة منه فقرأته فاذا هو

> شق طولا قطعتُ وانتحاب رُبُّ ليــل أمدٌ من نفس العا ونعيم كوصل من كنت ُ أهوى قد تبدلنه بيونس العتاب نسبوني الى الجنون ليخفوا ما بقاي من صبوة واكتئاب ليت بي ما آدَّ عوه من فقد عقل فيوخبر من طول هذا العذاب

وتحته مكتوب هويتُ فمنعنتُ • وشردتُ وطردتُ • وَفَرَّقَ بيني وبين الوطر • • وحجبت عن الإلف والسكن • و'حبست في هذا الدير ظلماً وعدواناً • وصُفَّدت في الحديد زمانآ

> لذو مِنَّة باق على الحـدثان وإني على مانابيني وأصابيني فان تعقب ِ الأيامُ أَطْفَرُ مِحَاجِتَى وان أبقَ مرميًّا بي الرَّجَوَان فكم ميت مثلي بغيظ وحسرة صبورُ ما يأتي به المَلُوَاتِ هو الحبُّ أفني كلُّ خلق بجوره قديمًا ويُفني بعـدى الثقلان

قال فدعوت برقعة وكتبت ذلك أجمع وسألت عن صاحب القضية ففالوا رجل هوى ابنة عمه فحبسه عمه في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفاً من أن تفتضح ابنته فمات عمه فورثه هو وابنته فجاء أهله وأخرجوا الفتي من الدير وزوَّ جوه ابنة عمه [دَيرُ حَشْيَانَ] بالحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وياءً مثناة من تحت وآخره

نون * بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم • • فقال

يالهف نفسي ممّا أكابده الالح برق من دير حَشيان وان بدت نفحة من الجانبال خربي فاضت غروبُ أجفاني

وما سمعت الحمام في فَـَنن الا وخلْتُ الحمام فاجاني

حاشا وكلا ماالغدر من شاني مااعتضت مذغبت عنكم بدلا

أمكيف أنسي أهلي وجيراني كيف 'سلُوِّىأرضاً نعمت' بها

لا خاق رُقنَ لي معالمهــا ولا أَطَبتني أنهـار بُطنان

راقتُ لغيري من آل حمدان ولا ازدهتنیفی منبیج فُرَصٌ ۖ لكن زمانى بالجَزُر أَذْ كرني طيب زمانى به فأبكاني

[دَيرُ كُمم] من قولهم ماء حمم أى حارٌّ * موضع بالأهواز جاء في شعر قَطَرى

أصيبَ بدَوْلاب ولم تك موطِناً له أرضُ دولاب ودير حميم

وقد ذكرت القطعة بتمــامها في دولاب

[دَير كَنْظُلَةُ] * بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية والبهَسَنة أسفل من رحبة مالك بن طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة ابن أبي عفراء بن النعمان بن حية بنشعبة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك ابن سفر بن هني بن عمرو بن الغوث بن طيء وحنظلة هو عم إياس بن قبيصة بن أبي عفراء الذي كان ملك الحيرة ومن رهطه أبوزُ بيدالطائي الشاعر. • • وحنظلة هذا هو القائل وكان قد نسك في الجاهلية وتنصر وبني هذا الدير فعرف به الى الآن

ومهما يكن من ريب دهم فانني أرى قر َ الليل المعذب كالفتي يهــلُّ صغيراً ثم يعظم ضَوَّوْهُ وصورتُهُ حتى اذاماهواستوَى وقرَّب كِخبو ضوؤه وشعاعه ويمصح حتى يستسرُّ فما يُركى كذلك زيدُ الأمر ثمانتقاصه وتكراره في إثره بعد مامضي وتؤتي الجبال من شمار يخها العلى تُصَبَّح فتح الدار والدار زينة

فلاذوغني يرجين من فضل ماله وان قال أُخَّرْني وخُذْر شوةً أَي ولا عن فقـير يأتجرن لفـقره فتنفعه الشكوى الهن ان شكي وفي هذا الدير يقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد وقد نزل به فاستطابه

ألا ياديرَ حنظلة المفــدًّا لقد أورثتني سقماً وكَدَّا أَ رَفُّ مِن الفرات اليك دنَّا واجعل حوله الوردَ المنكَّا وأبدأ بالصبوح امام صحى ومن يُنشط لها فهوالمفد ا ألا ياديرُ حادتك الغوادي سيحاباً حمَّلت برقا ورعداً يزيد بناءك النامي نمائ وبكسوالروض حسنا مستحدا

[دَيْرُ حنظالَة] آخر *وهوبالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة ابن مالك بن ربى بن نمارة بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد • • وفيه يقول الشاعر

> بساحة الحيرة دُير حَنظلة عليه أذيالُ السرورُ مُسْكَلة فما يزال عاصياً مَن عــدّله مبادراً قبـل تلاقي آجله

> أحمنتُ فيه لملة مُقْتَلَة وكأنسنا بين الندامي مُعْمَلَة والراحُ فيها مثل نار مُشعَله وكلنا منتقـــُ ما خُـــوُّلهُ

[دَيْرُ كُحنَّةً] * هو دير قديم بالحيرة منذ أيام بناه المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم بنو ساطع تقابِله منارة عالية كالمر قُب تسمى الفائم لبني أوس بن عمرو بن عامر • • وفيه يقول الثرواني

> يا دير حَنَّة عند القائم الساقي الى الخورنق من دير ابن بُرُّاق ليس السُّلُوُّ وانأُصبحتَ ممتنعاً من بُعيتي فيك من شكلي وأخلاقي قَفْرٌ وما فيكمثل الوشم من باق سَقياً لعافيك من عاف معالمه *ودَيْرُ حَنَّةً بالأُ كَيراح الذي قيل فيه

> > * يا دير حنّة من ذات الأُ كَيراح *

هذا أيضاً بظاهر الكوفة والحيرة لاأدري أهو هذا المذكور هنا أم غــير. وقد ذكر شاهده في الأكراح [دَيْرُ 'خناُصِرَةَ] قد ذكرنا خناصرة في موضعها * وهي بلد في قبلي حلب وأما هذا الدير فوجدتُ ذكره في شــهر بني مازن في قول حاجب بن ذُبيان إلمازني مازن بني تميم من عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان في جُدّب أصاب العرب • • فقال

> وما أنا يوم دير 'خناصرات بـُرْتَدّ الهــموم ولا مُليم ولكنَّى أَلِمْتُ بحال قومي كَمَا أَلِمَ الجَرِيحُ مِن الكُامُومِ بكوا لعيالهم من جَهْد عام خريق الريح منحدر الغُيُوم أَصَابَتْ وَائْلاً وَالْحِيَّ قَيْساً وَحَلَّتْ بَرْكُها بَنِي تَمْيم أَقاموا في منازلهم وسِيقَتْ الهـم كُلُّ داهية عقيم ومَنْ يَافَى اللَّطَاة من المقم أُعِنِّي من جَدَاك على عيال وأموال تُسَاوَكُ كالهشم أَصَدَّتْ لا تسيمُ لِهَا حُوَاراً عقبلة كلَّ مرباع رَوُّوم

سوام مَنْ يقيم لهـــم بأرض

[دَيْرُ خَالِدٍ] * وهو دير صَليبًا بدمشق مقابل باب الفراديس • • نسب الى خالد ابن الوليد رضي الله عنه لنزوله فيه عند حصاره دمشق ٠٠ وقال ابن الكلمي هو على ممل من الباب الشرقي

[الدُّ يْرُ الحَصِيبُ] بفتح الخَاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة * قرب بابل عند بُزيقيا وهو حصن

[دَيْرُ الخِصِيَانِ] *هو بغور البلقاء بـين د.شقوالبيت المقدسويعرفأيضاً بدير الغور وسمّى بدير الخصِيان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا يُشَبِّب بجارية له في قصة فيها طول فخصاه هناك فسمى الدير بذلك

[دَيْرُ خِنْدِفَ] * في نواحي خوزستان وخِنْدِف أُمُّ ولد إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان واسمها كَيكي بنت حُلُوان بن عمران بنالحاف بن قُضاعة والخندف ضربٌ من المثني وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك

[دَيْرُ الخَلِّ] * موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك [دَيْرُ الخُوَاتِ] جمع أخت بُعَـَمْبَرًا وأ كثر أهله نساء *ولعله ديرالعذارَى أو

غيره وهوفى وسط البساتين نزه جدًّا وعيدُه الأحد الأول من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من النصارى • • قال الشابُشتي وفي هذا العيد ليلة الماشوش وهي ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يردُّ أحد يده عن شيء • • وفيه يقول أبو عثمان الناجم

آحَ قای من الصبابة آح من جَوَار ِ مزینات مِلاح ِ أهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قضي من ُجناح ِ وفتاة كأنها غُصْنُ بان فات وجه كَمْنَلُ نور الصَّباح

[دَ يَرُ الْحَنافِسِ] • • قال الْحَالدي هذا الدير * بغربي دجلة على قُلَّة جبل شامخ وهو دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط وهو نزمُ لعلو"، علىالضياع واشرافه على أنهار نينوى والمرج وله عيد يقصده أهل الضياع في كل عام مر"ة وفيه طلسم ظريف وهو ان في كلُّ سـنة ثلاثة أيام تَسْوُرُ حيطانُه وسقوفُه من الخنافس الصــغار اللواتي كالنمل فاذا انقضت تلك الأيام لا يوجد في تلك الأرض من تلك الخنافس واحــدة أَلبتَّهُ فاذا علم الرهبان بمجيء تلك الأيام الثلاثة أخرجوا حميع ما لهم فيــه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك مرباً من الخِنافس فاذا انقضت الأيام عادوا • • قلتُ أنا وهذا شيء رأيتُ من لا أحصى يذكره ولم أر له منكراً في تلك الديار والله أعلم

[دَيْرُ دُرْنَا] فيخربي بغداد وقدتقدّم ذكر درّنا*وهو دير يحاذىباب الشّمّاسيّة راكب على دجلة حسن العمارة كثير الرهبان وله هيكل في نهاية العلو" • • قال فيــه أبو الحسين أحمد بن عبيد الله البديهي

قد أَدَرْنَا بدير دُرْنَا وقدَّســــنا مُجونَا إذ قدَّسَ رهبانه وسهانا فيه المدامة ظي بابلي ألحاظه أعوانه ماسُ منه عليٌّ غصن من البا ن يضاهي "نفاحَهُ رُّ مَّانه • • وقال أبو على محمد بن الحسين بن الشبل النحوى يذكر دير دريًّا في قطعة طويلة ذكرتها بجملتها استحسانا لها وكان محسناً فيما يقول

بنا الى الدير من دُرْتًا صبابات فلا تَلُمني فما تغنى الملامات ياحبُّذا السَّحرالاً على وقد نشرت نسيمَه الغضَّ روضات وجبات (۱۸ _ معجم رابع)

عُنْماً وكم بقيت عندى لبانات فانع ولُذُّ فان العيش ترات فانما لذة الدنيا اعارات بروجها الزهركأ سات وطاسات نمضى وأنفسـنا منها رُويّات أحياؤه باعتياد الهـــم أموات

وأظهر الصبح رايات مخلَّقة ﴿ زَرْقاً وُولَتُ مِنَ الظَّامَاءُ رَايَاتُ لاتسعدن وان طال الغرام بها فكم قضيت كبانات الشباب بها ماأمكنَتْ دولة الأفراح مقبلةً قبل ارتجاع الليالي كل عارية قم فآجل في حال اللألاء شمس ضحي لعلَّمَا ان دعا داعي الحمام بنا فما التعلل لولا الكأس في زَمن دارات تحيى فقابلنا تحيبها وفيحشاهالقرعالمزج روعات عذراه أخني كُرُور العصرصورتها لم يبق من روحها الانحشاشات مدَّت سُرَادق برق من أبارقها على مقابلها منها مُملاآت فلاح في أُذرُ ع الساقين أسورَ أُن تبرُ وفوق محور الشرب حامات قد وقيَّ الدمرُ سطراً في صحيفتها لافارقت شارب الراح المسرَّات خذ ماتعجل واترك ماو عدت به فعل الأديب وفي التأخير آفات

[دَيْرُ دَرْمالِسَ] قال الشا ُبشق هذا الدير * في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار المعزية وهو نزه كثير الاشجار والبساتين بقربه أحجة قصب وهوكبير آهل معمور بالقصف والتنزه والشرب • • وأعيادُ النصاري ببغـداد مقسومة على ديارات معروفة • • منها أعياد الصوم الأحد الأول في دير العاصية والثاني في دير الزُّرَيقية والثاك دير الزُّ نْدَوَرْ د والرابع دير دَرْ مالس هذا يجتمع اليه النصاري والمتفر جون و فيه ٠٠ يقول أبو عبد الله أحمدَ بن حمدون النديم

> يادير در مالس ما أحسنك لئن سكنت الدبر ياسمدى فان في جوف الحشا مسكنك ويحيك ياقلب أما تنتهي ارفىق به بالله ياسىدى

وياغزال الدير ماأفتنــك عن شدة الوجد لمن أحزنك فانه مر · حتفه مكّنك

[دُيْرُ اللَّهْدَار] * بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط واليه ينسب بهر الدير وقد ذكرته في موضعه وهو دير قديم أزليٌّ كثير الرُّهبان معظم عنـــد النصاري وبناؤه من قبل الاسلام • • وفيه يقول محمد بن أحمد المعنوي البصري الشاعر

كم بديرالدهدار لي منصبوح وغبوق في غدوة ورواح • • واليه ينسب مجاشع الدُّيري البصري وكان عبداً صالحاً حكى عن أبي حبيب محمد العابدي روي عنه العباس بن الفضل الأزرق والله أعلم

[دَيْرُ دينار] * ناحية بجزيرة أفور لاأدرى أين موقعه منها • • قال ابن مقمل ياصاحيَّ انظراني لاعدمتكم هل تؤنسان بذي ركمان من نار نار الأحبة شطَّتْ بعدمااقتربت همات أهل الصفاءن دير دينار

[دَيرُ الرُّصافَة] * هو في رُصافة هشام بنعبدالملك التي بينها وبين الرَّقّة مرحلة للحمالين وسنذكرها في بابها وأما هذا الدير فانا رأيته وهو من عجائب الدنيا حسناً وعمارة وأظن ان هشاماً بني عنده مدينته وانه قبايها وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة أنه بدمشق ما أرى ألا أنه غلط منه و بين الرصافة هذه ودمشق ثمانمة أيام وقد اجتاز أبو نُواس بهذا الدر. • • وقال فيه

> ليس كالدير بالرصافة دير فيه ماتشهى النفوس وتهوى بتّه لسلة فقضّنت أوطا ﴿ رَا وَيُومَا مَلاَّ تُ قَطِّرُ بِهِ هُوا ا

وكان المنوكل على الله في اجتيازه الى دمشق قد وجد في حائط من حيطان الدير رقعة ملصقة مكتوب فها هذه الأبيات

أيا منزلاً بالدير أصــبح خالياً كأنك لم تسكنك بيض أوانس وأبناء أملاك غياشم سادة اذا لبسوا أدراعهم فعنابس على أنهم يوم اللقياء ضراغم ولم يشهد الصهريجوالخيل حوله

تلاعب فديه شمأل ودَبورُ ولم تتبختر في فنائك حورُ صُغيرهم عند الأنام كبرا وان لبدوا تيجانهم فيدورُ وأنهـم يوم النوال بحـورُ عليه فساطيط لهم وخدورُ هذا شاهد على أن هذا الدير ليس بدمشق لأن دمشق أكثر بلاد الله أمواها فأى حاجة بهم الى الصهر يجوانما الصهر بج في الرصافة التي قرب الرَّفة شاهدت بها عدة صهار بم عادية محكمة البناء ويشرب أهل البلد والدير منها وهي في وسط السور

وحولك رايات لهم وعساكرُ وخيل لها بعد الصهيل شخيرُ ليالى هشامٌ بالرصافة قاطنٌ وفيك ابنه بادير وهو. أميرُ اذ العيش غضُّ والخلافة لَذَنةُ ﴿ وَأَنتَ طَرِيرٌ وَالرَّمَانِ غَرِيرُ ۗ وروضك مرتاضٌ ونورك نيرٌ وعيش بني مروان فيك نضيرُ بلى فسقاك الله صَوْب سحائب عليك بها بعد الرواح بكور ُ تذكَّرْتُ قومي بينها فبكيتهم بشجو ومثلي بالبكاء جديرُ لهم بالتي تهوى النفوس يدور فيفرح محزون وينع بائس ويطلق من ضيق الوَ ناق أسير ُ

لملَّ زمانًا جارَ يوماً عليهم رُوَيدك ان اليوم يتبعب غدُ وان صروف الدائرات تدورُ

فارتاع المتوكل عند قراءتها واستدعي الديرانيَّ وسأله عنها فانكر ان يكون علم من كتبها فهمَّ بقتله فسأله الندماه فيه وقالوا ليس ممن يتُّهم بميل الى دولة دون دولة فتركه ٠٠ ثم حشام بن عبدالملك

[دَيْرُ الرُّ مَّان] * مدينــة كبـيرة ذات أسواق للبادية بـين الرَّقَّة والخابور تنزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام

[دَيْرُ رُسَّانِينَ] جمع رُسَّان بلفظ جمع السلامة يعرف أيضاً بدير السابان*وهو بين حلب وانطاكية مطلٌّ على بقعة تعرف بسر مدّ وهو دير حسن كبير وهو الآن خراب وآثاره باقية ٠٠ وفيه يقول الشاعر

> أُلُّ اللقَّامَ بدَير رُّمَّانينا للروض إلهاً والمدام خدينا والكأس والابريق يعمل دهره وتراه بجني الآس والنسرينا

[دَيْرُ الروم] وهو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسطورية خاصة ﴿ وهي

ببغداد في الجانب الشرقي منها وللجاثليق قلاّية الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منــه اليها في أوقات صلاتهم وقربانهم وتجاور هذه البيعة بيعة لليعقوبية مفردة لهم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور وحسن العمل • • والأصل في هــذا الاسم أن أسرى من الروم قدم بهم إلى المهدى وأسكنوا داراً في هــذا الموضع فسميت بهموبنيت البيعة هناك وبتى الاسمعليها • • ولمُدْ رك بن على الشيبانى وكان يطرق هذه البيعة في الآحاد والأعياد للنظر الى من فيها من المُرْدان والوجوء الحسان من الشمامسة والرُّهبان في خلق ممن يقصد الموضع لهذا الشأن • • فقال

وجوه بدير الروم قد سلبت عقلي فأصبحت في خبل شديدمن الخبل فكم من غزال قدسي العقل لحظه ومن ظبية رامت بألحاظها قتلي فلم تر عيني منظراً قط مثاهم ولم تر عين مستهاما بهم مثلي كذالةالهوي يغرى المحدولايسلي

وكم قدًّ من قلب بقد وكم بكت عيون لما ياتي من الأعين النَّجل بدورا وأغصان غنينا بحسانها عن البدرفي الاشراق والغصن في الشكل اذار ُمتُ ان أسلو أبي الشوق والهوي ٠٠ وقال أيضاً

ريمُ بدَير الروم رامَ قَتْلَى بَمُقْلَةً كَلاء لا عن كُحْلَى وطُرَّةٍ بها استطار عقلي وحُسُن دل ٍ وقبيح فعل

[دَيْرُ الزَّرْنُوق] بالزاى ثم الراء الساكنة ونون وآخره قاف * في جبل مطلُّ على دجلة بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو معمور الى الآن وهو ذو بساتين وخمركثير ويُعرف بعُمر الزرنوق والى جانبه دير آخر يعرف بالعُمر الصغيركثير الرهبان والمنتزهات • • قال الشابُشتي كان هذا الدير يســــ منى باسم دير يطيزُ ناباذ بين الكوفة والقادسة على وجه الطريق بننه وبين القادسية ميل

[دَيْنُ الزَّعْفُرُان] ويســـتَّمي عُمُنُ الزَّعْفُران * قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة أَرْدُ مُشت هو في لحف جبل والقلعة مطلّة عليه وبه نزل المعتضد لما حاصر هذه القلعة حتى فتحها ولأهله ثروةٌ وفيهم كثرة * ودير الزَّعفران أيضاً بقربه علىالجبل المحاذي

لنصيبين كان يُزرع فيه الزعفران وهو دير نزه فرح لأهل اللَّهو به مشاهد ولهم فيه أشعار وفي جبل نصيبين عدة أديرة أخر ٠٠ ولمصعب الكاتب في دير الزعفران

> عمرتُ بِقاَع عُمْرُ الزعفران بِفِتيانِ غَطَارِفة هِجَانِ بكلٌّ فَتَّى يُحِنُّ الى النصابي ويهوى شربَ عاتقة الدِّ نانِ ظَلَلْنا نعمل الكاسات فيه على رَوْض كنقش الخسرُوان وأغصان تميل بها ثمارٌ ورببات من الجاني دَوَانِ وغِزْلانِ مِرَاتِعُهَا فؤادي شجاني منهُمُ ما قد شجاني وينجوهم ويوحنا * ذُوَاالاحسان والصُّورالحسان رضيتُ بهم من الدنيا نصيباً عنيتُ بهم عن البيض الغواني أُقبل ذا وأَلْنُمُ خَدَّ هــذا وهذا مســعدُ سَلِسُ العنانِ فهذاالعيش لاحَرَضُ ونؤى ولا وَصنفُ المعالم والمغاني

[دَيْرُ زَ كُي] بفتح أوله وتشديدُ الكاف مقصورِ * هو ديرَ بالرَّ ها بازائه تلُّ يقل له تلُّ زُ فر بن الحارث الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبدالملك بنصالح الهاشمي كذا قال الأصهاني. • • وقال الخالدي هو بالرُّقة قريب من الفرات قال الشابشتي هو بالرقة وعلى جنبيه نهرُ البليخ • • وأنشد للصُنَوْ بري

کاً نءناق نهرکی دیر زکتی وَقَتْ ذَاكَ البليخ يد الليالي أَقِامًا كَالشُّوَارِيزِ اســتدارتِ

أراق سِعَالَهُ بالرَّ قَتَين جنوبي صحوبُ الجانبَين ولا اعترلَتْ عن اليه المصلّى بلي خرَّت على الخُرَّارَ تُـين وأهدى للرضيف رضيف مُزن يُعاوده طرير الطَّرَّتَ بن معاهدُ بل مآلف ُ باقيات ما كرم معهدين ومألفين تضاحكها الفراتُ بكل فن " فتضحك عن نُضار أو لُجين كأنالأرضمن ُحمر وصفُر عروسٌ تجتلي في ُحلَّتَين اذا اعتنقا عناق متشمكين وذاك النيل من متجاورين على كتفيه أو كالدُّ ملُجَين

أَيَا مِتَنزُّ هِي فِي دِيرِ زَكِّي أَلْمُ لَكُ نُزْهِتِي بِكُ نُزْهِتَ بِنُ وقامت بين لُذَّاتي وَبَيني فصرنا بعد ذاك كملَّتُين

أُرَدَّد بِين وَرْد نَدَاك طر فاً تردَّد بين وَرْد الوجنتَين ا و مُبتسم كَنَظْمَىٰ أُفْحُوان جَلاه الطلِّ بين شقيقتين وياسُفُنُ الفرات بحيث تهوي مُحوى الطير بين الجَلْهتين تُطارد مُقْدلات مُدورات على عَجَل تطارُدَ عَسكرين ترانا واصليك كما عَهدنا بوصل لا نُنغَصه ببَين أَلا ياصاحيَّ خُذًا عناني هُوايَ سَلمَتُمَا من صاحبين لقد غَصَبتْنيَ الخمسون فَتْكي كأناللَّهُوَ عندي كَأَبْنِ أُمِّي وفى هذا الدير يقول الرشيد أمير المؤمنين

سلام على النازح المغترب تحية صَيّ به مُكتئب غزال مراتعُه البليخ الى ديرز كي فجسرا لخشب أيا مر · يأعانَ على نفسه بتخليفه طائعاً من أُحَبّ سأَسْتر والسترُ من شِيمتي هوىمن أُحِبُ لن لا أُحِبّ

*ودير زَكِّي قرية بغوطة دمشق معروفة وَقد مر" بهذا الدير عبدالله بن طاهر ومعه أَح له فشربا فيه وخرجا الى مصر فمات أخوه بها وعاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوَّقَ أخاه • • فقال

أَيَا سَرُورَتَى بُستان زَكِّي سلمها وغال ابنَ أُمِي نائبُ الحَدَثان وياسروتَيْ بستان زكي سلمتما ومن لكما أن تسلما بضمان

[دَبْرُ الزَّ نُدَوَرُهُ] • • قال الشابُشي * هو في الجانب الشرقي من بغداد وحدُّها من باب الأزَّج الى السفيعي وأرضها كلها فواكهُ وأُتْرُجُ وأُعناب وهي من أجود الأعناب التي تُعصر ببغداد • • وفيها يقول أبو نُوَاسٍ

فَسَقَّني من كروم الزَّ نَدُور د ضُحى ماء العناقيد في ظل العناقيد قلت أنا والمعروف المشهور ان الزندورد مدينة كانت الى جنب واسط في عمل كَسكُر ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابه قال فقد ٠٠ قال جحظة في دير الزندورد

سَقْياً ورَعياً لدير الزندورد وما يحوى ويجمع من راح وغِزُلان دير تدور به الأقداحُ مُترَعَةً بَكَف ساق مُريض الطرف وَسنانَ والعُودُ - يَتبعه نائ بواقعه والشَّدوُ بحكمه غُصْن من البانِ والقومُ فَوْضَى فَضاً هذا يقبلذا وذاك انسان سوء فوق انسان

[دَ يَرُ زُور] بنقديم الزاى وسكون الواو وراء مضبوطٌ بخط ابن الفرات هكذا قال الساجي • • وقال المدائني عن أشياخه بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ١٤ شريح بن عامر أخا ســعد بن بكر الى البصرة وقال له كن رِ دُأَ لامسلمين فسار الى * الأُ هو از فقُتل بدير زور

[دَيْرُ سانا] * قرية بالموصل

[دَيْرُ السَّابان] * وهو دير رُّمَانين وقد ذكر قالوا وتفسيره بالسريانية دير الشيخ [دَيْرُ سابُر] * قرب بغداد بين قرية يقال لها المزرفة وأخرى يقال لها الصالحية

وفي الجانب الغربي من دجلة قرية يقال لها. بَزُ وغي وهي قرية عامرة نزهة كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدير الحسين بن الضحاك الخليم • • فقال

> أَسْبِعَتُ وَخُزُةٌ لَكَ وَخُزُةٌ هَذَه حَتَّى شَرِبَتُ دَمَاءَهُنَّ جِراحًا أَبرزتُهُنَّ من الحُرُوز حواسراً وتركتُ صُوْنَ حريمهن مُباحا فجمعت بدرأ والصباح وراحا و مُنكَّم الزعتُ فضلَ وشاحه وكسو تُه من ساعــديَّ وشاحا عادت لذاذتُها على صلاحا مما اقترفت تُغُطُّرُ ساً وحماحا

> وعواتق باشرتُ بين حدائق فَنَضَضَهُنَّ وقد عنين مُحاحا فى دير سابُرُ والصباحُ يلوح لي ترك النَّيُور يعضُّ جِلدة زَ نَدِهِ ففعلتُ ما فعــل المشوقُ بلَّملة فآذهب بظنك كنف شئت وكله

*ودير سابر من نواحي دمشق سكنها عمر بن محمد بن عبد الله بن زيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُمُوي سماء ابن أبي الفجار وذكر أنه كان يسكن دير سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكره أيضاً عتبة بن معاوية بن عنمان بن زيد بن معاوية بن أبى سفيان الأُموي

[دَيْرُ سَرْجِس وبكُّس] وهو منسوب الى راهبيين بجران٠٠ وفهما يقول الشاعر أيا راهي نجران ما فعلت هندُ أقامت على عهدي فانَّى لها عبدُ . اذا بُعُدُ المشتاقُ رَثَّتْ حِبالُه وماكل مشتاق يغيِّره البعدُ

• • وقال الشابُشتي كان هذا الدير * بطيرُ ناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الأرض بينه وبببن القادسية ميل وكان محفوفاً بالكروم والأشجار والحانات وقد خرب وبطل ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يســمها الناس قباب أبى نُوَاس • • وفيــه يقول الحسين بن المتمان

> ثهبا ولا بعد النديم صباحا في الأفق سدَّ طريقيه فألاحا وعلى الغُمُوق فلن أزيد مراحا فالعود أحمد مُفتَديُّ ومراحا بالصَّحْوُ أُو تَركان ذاك مُحناحا ان تشربا يقُرَى الفرات قَرَاحا هُزُ جا وأصبح ذا الدَّ جاجُ صياحا نَهَّتُه بالراحُ حين أراحا للكأس أنهض فيحساه حناجا عجلان يخلطُ بالعثار مراحا ما يســتفيق دُعابةً ومِزَاحا فَهَتَكُ تُ سَرَّ مِجُونِهِ بِتَهَنَّكَ فِي كُلُّ مَلْهِيةً وَبُحِتُ وَبَاحًا

أُخُويَّ حِيَّ على الصَّبُوح صباحا هذا الشميط كأنه متحتر مَهُمَا أَقَامِ عَلَى الصَّبُوحِ مساعدٌ عُودا لعادتنا صبيحة أمسينا هل تعذر ان بدير سرجس صاحبا إنى أعدذكما بعشرة ببننا عَجِّتُ قُوافَزُنَا وَقَدَّسَ فُسُنا للجاشرية فضايها فتعجلا يا رُبَّ مُلْتمس الْجِنُون بِنَوْمة فكأنَّ رباً الكأس حين ندبته فأجاب يَعثُرُ في فضول ردائه مازال يضحك بي يُضحكني به

[دَيْرُ سعد] *بين بلادغطفان والشام عن الحازمي • • قال أبو الفرج على بن الحسين أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن (۱۹ _ معجم رابع)

الضحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن عُلَّفة وجثامة وابنته الجرباء حتى أنوا بنتاً له ناكحاً في بني مروان بالشامات ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق ٠٠ قال عقيل بن عُلَّفة

قضتوطراً من دير سعد وطالما على عراض ناطَحنَه بالجماجم اذا هبطَتْ أرضاً يموت غرائبها بها عطشاً أعطينهم بالخزائم ثم قال أنفذ يا جثامة • • فقال جثامة

نَشاوَى من الإِدْ لاج ميلَ العمامُ تذارعُنَ بالأيدي لاَّ خرِ طاسم فأصبحن بالموماة يحملنَ فنيةً اذا عَامُ غادَرْنَهُ بَنْدُوفَة ثم قال أنفذي ياجر باء • • فقالت

كأن الكرّي سقّاهم صر خديّة أعقاراً تمطا في المطاوالقوائم فقال عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الامان لضربت السيف تحت قرطك أما وجدت من الكلام غير هذا فقال جثّامة وهل أساءت انما أجادت وليس غيري وغيرك فرَماه عقيل بسهم فأصاب ساقه وأنفذ السهم ساقه والرجل ثم شدَّ على الجرباء فعقر ناقتها ثم حملها على ناقة جثّامة وتركه عقيراً مع ناقة الجرباء ثم قال لولا أن تسبّي بنو مرَّة لما عشت ثم خرج متوجها الى أهله وقال لئن أخبرت أهلك بشأن جثامة أو قات لهم انه أصابه غير الطاعون لأ قتلنك فلما قدموا على أهل أبير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا أثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور فرج القوم حتى انهوا الى جثّامة فوجدوه قد أثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور وأنزلوه عليهم وعالجوه حتى برأ وألحقوه بقومه فلما كان قريباً منهم تعنى

أيعذر لاحينا ويلحين في الصبا وما هن والفثيان الا شقائق فقال له القوم انما أفلت من الجراحة التي جرحك أبوك آنفا وقد عاودت ما يكرهه فأمسك عنهذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعر فقال انما هي خَطر أخطرت والراكب اذا سار تغني

[دُير سَعِيدٍ] * بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله قلالي كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل" يقال له تل" بادع يكتسى أيام الربيع ظرائف. الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بني حمدان وفها قتل داود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد امارة الموصل في أيام أبيه فاعتلُّ وكان له طبيب يقال له سعيد أيضاً نصرانيٌّ فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال أحب أن أبتني ديراً بظاهر الموصل وتهب لي أرضه فأجابه الى ذلك فبني • • وقال الخالدي هذا محال. • والصحيح انَّ ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالمؤصل قبل الاسلام بأَكثر من مائة سنة فاستطابوا أرضها فبني كل واحد منهم ديراً نسب اليه وهم هيد وقِنسرين وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الآخر وقد قال النصاري ولتراب دير سغيد هذا خاصية في دفع أذى العقارب واذا رُشّ بترابه بدت قتل عقاربه

[دَير اُسلَّيهان] * بالنفر قرب دُلُوك مطلَّعلى مرج العين وهو غاية في النزاهة • • قال أبو الفرج أخبرني جعفر بن تُعدامَة قال ولي ابراهيم بن المدبر عقيب نَـكبتَه وزوالها عنه الثغور الجزريّة وكان أكبثرمقامه بمنبج فخرج في بعضولايتهالى نواحىدُلوك برَعبان وخالف بمنبج جارية كان يتحظاها يقال لها غادر فنزل بدُ لوك على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سلبهان من أحسن بلاد الله وأنزهها ودعا بطعام خفيف فأكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب

> أيا ساقمتنا وسط دير سلمان وخُصًّا بصافيها أبا جعفر أخي وملا بها نحو ابن سلام الذي وعمايها النعمان والصحدانني ولا تُتركا نفسي تمُت بسقامها ترحلت عنه عن صدودوهجرة وفارقته والله يجمع شمأنسا

أديرا الكؤس فأنهلانى وعُلاّني فذا ثقتى دون الأنام وخُلْصاني أود وُعُودًا بعد ذاك لنعمان تَنكَّرُ تعيشي بعد صحي وإخواني لذكرى حبيبي قدسقاني وغنأني فأقبل نحوي وهو باك فأبكانى بلوعة محزون وغُلة حرّان

وليـــلةُ عين المرج زار خياله فهيج لي شوقاً وجدَّد أحزاني فأشرفت أعلى الديرأ نظر طامحاً بألمح آماق وأنظر انسان لَعَلَّى أَرِي أَبِيات منبيج رؤيةً تُسَكَّن من وجدي وتكشف أشجاني فقصر طرفي واستهل بعبرة وفد يتمن لوكان يدري لفد اني وَمَثَّلُهُ شُوقِي اليه مقابلي وناجاه عنــه بالضــمير وناجاني

[دَير سَمَالُو] * في رقة النُّمَّا سية ببغدادمما يلي البرَدان وينجز بين يديه نهر الخالص ونهر المهدي • • ذكر البلاذري في كتاب الفتوح ان الرشيد غزا في سنة ١٦٣ أهل صَمَالُو فسألوا الأمان لعشرة أبيات فهم القومس وأن لا يفرق بينهم فأجابهم الى ذلك فأنزلوا بغداد على باب الشَّمَّاسية فسموا موضعهم سلمالو عتَّروا الصاد بالسين وبنـــوا هناك ديراً وهو دير مشيد البناء كثير الرهبان وبين يديه أجَّةُ قصب يرمي فها الطير • • قال أحمد ابن عبيد الله البديهي يذكره

> دير سمالو مسقط الطير هل لك في الرَّقَّة والدير ٠٠ وقال أيضاً فيه

الدير دير سمالو للموى وطَرُ للجَرُّ فان نجاح الحاجة البَكْرُ أما ترى الغَم ممدوداً سرادقه على الرياض ودمع المزن ينتثر والدير في لَبُس شتى مناكبه كأنما نشرت في أَفْقه الحبرُ تَأَلُّفُت حوله الغَدْران لامعة كَمَا تَأْلُف فِي أَفْنَائِهِ الزُّهُمُ " أَمَا تُرَى الْهِيكُلُ المعمورَ في صُورِ مِن الدُّمَا بينها في أنسه صُورُ

[دَير سِمْعَان] يقال بكسر السين وفتحها* وهودير بنواحي دمشق فى،وضع نزه وبساتين محدقة به وعنده قصورٌ ودور وعنــده قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه • • وقال فيه بعض الشعراء يرثيه

> لايبعدن قوامالعدل والدين قدقلتُ اذأُودعو ك الترب وانصر فو ا قد غيّـبوا فيضريح الترب منفرداً ولاالنخيل ولاركض البراذين من لم يكن همه عيناً يفجّرها

بد ير سمعان قسطاس الموازين

• • وروى أن صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه بفاكهة أهداها له فأعطاء ثمنها فأبى الدّيراني أخذه فلم يزل به حتى قبض عمها ثم قال ياديراني إني بلغني ان هـــذا الموضع مِلككم فقال نع فقال إني أحب أن تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكي الديرانيُّ وحزن وباعه فدفن به فهو الآن لا يعرف • • وقال كثيّر

> َسَقِي رَّبْنا من ديرسمعان حفرة صوابح من مُزين ثقال غوادياً • • وقال الشريف الرضى الموسوي

يا آن عدد العزيز لو بَكُت العد أنت أنقذتنا من السبِّ والشة دير سمعان لاغدتك الغوادي • • وفيه يقول أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي وقد مرَّ به فرآء خراباً فغمَّه

يادير سمعان قل لي أين سمعان ُ وأين بانوك خبّرني متى بانوا وأين يُسكّانك اليومَ الأكّى سلفوا قدأصبحو اوهُم في الترب سُكانُ أُصبَحتَ قَفْرِ أَخْرِ ابِأَمْلُ مَاخُرُ لُوا ﴿ بِالمُوتِ ثُمُ انْقَضَى عُمْرُو وعَمْرَ أَنَّ وَقَفَتُ أَسَأَلُهُ جَهِلاً ليخبرني هيهات من صامت بالنطق تبيان

نُ فتى من أُميّة لبكيتُك م فلو أمكن الجـزَالجزيتُك خيرميت من آل مروان ميتُك

ما عمر الخيرات رهناً دفيها

دوالح دُهماً ماخضات دُجونها

أَحابني بلسان الحال أنهم كانوا ويكفيك قولي انهم كانوا

• • وأما الذي في جبل لُبنان فمختلف فيــه وسمعان هذا الذي ينسب الدير اليه أحد أكابر النصاري ويقولون انه شمعون الصّفا والله أعلم وله عدة ديرة ٠٠ منها هذا المقدّم ذكره وآخر بنــواحي انطاكية على البحر • • وقال أبن بُطلان في رسالته * وبظاهر انطاكية دير سمعان وهو مثل نصف دار الخلافة ببغداد يضاف به المجتازون وله من الارتفاع كلّ سينة عدة قناطير من الذهب والفضة وقيل ان دخله في السنة أربعمائة أَلْفَ دَيِنَارُ وَمَنْهُ يَصْعِدُ الْيُ جَبِلُ اللَّـ كَامِ٠٠ وقالَ يَزِيدُ بن معاوية * بدُير سمعان عندي امُّ كُلْمُوم ﴿ هِذِه رُواية قُوم والصحيح ان يزيدانما قال بدَّير مُمرَّان وقد ذكر في موضعه * ودير سمعانَ أيضاً بنواحي حلب بين جبل بني عُلَم والجبل الأعلى

[دَيْنُ السَّوَا] * بظاهر الحيرة ومعناه دير العدل لأنهم كانوا يتحالفون عند. فيتناصفون • • وقال الكلبي هو منسوب الى رجل من إياد وقيل هو منسوب الى بني حذافة وقيل السوا امرأةمنهموقيل السوا أرض نسب الدير اليها وذكر فىشعرأبى دُوَّاد الإيادي حيث ٠٠ قال

> بل تأمل وأنت أبصر منى قصد دير السَّوا بعين جليَّه لمـن الظُّمْنُ بالضحى وَاردات جدولَ الماء ثم رُحن عشيه مظهـرات رقماً تُهال له العيـــــنُ وعقــــلا وعَقمة فارســيه

[دَيرُ السوسِيِّ] • • قال البلاذُري * هودير مريمَ بناه رجل منأهل السوس وسكنه هو ورهبان معــه فسمى به وهو بنواحي سر" من رأى بالجانب الغربي ذكر. عبد الله بن المعتز ٠٠ فقال

ياليالي بالمطيرة فالكر خودير السوسي بالله عُودي كنت عندي أنموذ كاتمن الجنسسة لكنها بغير خُلود أشربُ الراح وهَيَ تشربعقلي وعلى ذاك كان قتــ لُ الوليـــد [دَيرُ الشاء] * بأرض الكوفة على رأس فرسخ وميل من النخيلة والله أعلم

[دَيرُ السَّمَع] دير قديم معظم عندالنصاري * بنواحي الجيزة من مصر بينه وبين الفُسطاط ثلاثة فراسخ مصعداً على النيل وبه كرسي البطريك بمصر وبه مستقرّه ما دام عصر

[دَيرُ الشياطين ِ] * بين مدينة بلد والموصــل وهو بين جبلين في فم الوادى بالقرب من أوسل مشرف على دجلة في موضع حسن • • الهواء والرواء • • وفيه يقول السرى الرفاد

عَصَى الرشاد وقد ناداه مذحين وراكض الغيّ في تلك الميادين ما حنَّ شـيطانُه الآتي الى بلد الاليقرب من دير الشياطين أبهى وأنضرُ من زهر البساتين وفتهيةٍ زُهُو الآداب بينهم مشو االىالراح مشى الرَّخوا نصر فوا والراح تمشي بهم مشي الفَرازين تلك الجنان وأقمار الدواوين مُزَنَّر الخصر روميَّ القـرابين يعتد لذةَ دنياه مر. الدين

تَفْرُّغُوا بِينِ أعطانِ الهياكلِ في حتى اذا نَطَقَ الناقوس بينهــم • • وقال فيه الخياز البلدى

رهبان دير سقوني الخر صافية مثل الشياطين فيدير الشياطين غدوًا سراعاً كأمثال السهام بدت من القِسِيِّ وراحوا كالعراجين

[دَيرُ شيخ] * وهو دير تل عزازَ وعزاز مدينة لطيفة من أعمال حاب بينها وبين حلب خمسة فراسخ ٠٠ وفيه يقول اسحاق الموصلي

> وظني فاتر · في دير شيخ سحور الطرف ذي وجه مليح • • وفيه يقول أيضاً ﴿

ان قلمي بالتـل تل عزاز عند ظئي من الظباء الجوازي [دُيرُ صباعي] *في شرقي تكريت مقابل لها مشرف على دجلة وهو نزه مليح عامي وفيه مقصد لأهل الخلاعة • • وفيه يقول بعضهم

> حنَّ الفؤاد الى دير بشكريت الى صباعي وقسَّ الدير عفريت [دُيرٌ صَلوبًا] * من قرى الموصل والله أعلم

[دَير ُ صَلِيبًا] * بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس ويعرف بدير خالد أيضاً لأن خالد بن الوليد رضى الله عنه لما نزل محاصراً لدمشق كان نزوله به • • وفيه يقول أبو الفتح مجمد بن على المعروف بأبي اللقاء

> جنةُ لُقّبت بدير صليبًا مبدعًا حسنُه كالا وطيبًا جئنــه لِلمــقام يوما فظلنا شـــجر محــدق به ومساه حاريات والروض يُسدوضرونا من بديع الألوان يُضحي به الثا كم رأينا بدراً به فوق غصن مائس قد علا بشكل كثيباً

فيه شهراً وكان أمراً عجساً كل مما يرى لدّيه طروبا

وشربنا به الحياة مــداماً تطلعالشمس في الكؤس غروبا فكأن الظلام فهانهار لِسُناها تسر منا القلوبا لست أنسى مام "فيه ولاأجسسول مدحى الالدير صلسا

[دَيرُ طَمْوَيه] وطمويه * قرية بالمغرب من النيل بمصر بازاءموضع يقال له حلوان والدبر راك النمل وقد أحدقت به الأشجار والنخمل والكروم وهو دير نزه عامر آهل وهو احد منترهات مصر ٠٠ وقد قال فيه ابن عاصم المصري

أَقْصِرًا عن ملامي اليوم اني غير ذي سلوة ولا اقصار

فست الله دير طمويه غشاً بغوادي موصولة بسوار ٠٠ وله أيضاً

كأن نرجسها من حسنه حدق

واشرب بطمويه من صهاء صافسة تزرى بخمر قرى همت وعانات على رياض مر · النُّوَّار زاهرة عجرى الجداول منها بين جنات كأن نبتُ الشقيق العصفري بها كاسات خمر بدت في إثر كاسات في خفية يتناجى بالاشارات كأنما النيــل في من النســم به مســتلمُّ في دروع ســابريات منازلا كنت مفتوناً بها يَفَعاً وكنَّ قدما مواخيري وحانات إذ لا أزال ملحاً بالصُّبُوح على ضرب النوافيس صبًّا في الديارات

[دَيرُ الطورَاويس] جمع طاوُس هذا الطير المنمق الألوان وهو * بسام المتصل بُكْرِخ ُجِدًّان يشرف عندحدود آخر الكرخ على بطن يعرف بالرِبْني فيه مزدرع يتصل بالدور وبنيانها وهي الدور المعروفة بدور عَرَبَايًا وهو قديم كان منظرة لذي القرنين ويقال لبعض الأ كاسرة فاتخذه النصاري ديراً في أيام الفرس

[دَيرُ الطُّورِ] الطور في الأصل الجبل المشرف وقد ذكرته في بابه وأما الطور المذكورهمنا * فهوجبل مستدير واسع الأسفل مستدير الرأس لايتعلق به شئ مر · ح الجبال وليس له الاطريق واحد وهو مابين طبرية واللَّجُون مشرف على الغور ومرج اللَّجُون وفيه عين تنبيع بماء غزير كشير والدير في نفس القبلة مبنيٌّ بالحجر وحوله كروم يمتصرونها فالشرابُ عندهم كثير ويعرف أيضاً بدير النُّجَلَىٰ لان المسيح عليه السلام على زعمهم تجلى فيه لتلامذته بعد أن رفع حتى أراهم نفسه وعرفوه والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمُون به ويشربون فيه وموضعه حسن يشرف على طبرية والبُحيرة وما والاها وعلى اللجون • • وفيه يقول مُهلهل بن عُريف المزرع

> نهضتُ الى الطورفي أفتيةٍ سِراع النهوض الى ماأحب كرام الجدود خسان الوجوه كهول العقول شباب اللعث فأى زمان بهم لم يُسَرّ وأى مكان بهـم لم يطب أُنختُ الركابَ على ديره وقَضْيْتُ من حقه ما يجب

[دَيْرُ طُورِ سِينا] ويقال كنيسة الطور* وهو في قُلَّة طور سينا وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى عليه الســـــلام وفيه صعق وهو في أعلى الجبل مبنيٌ بحجر اسود عرض حصنه سبعة أذرع وله ثلاثة أبواب حديد وفى غربيه باب لطيف وقدامه حجر اذا أرادوا رفعه رفعوه واذا قصدهم قاصد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب وداخلهاعين ماءوخارجها عين أخرى وزعم النصارى أن بها ناراً من أنواع النار الجديدة التي كانت بدت المقدس يوقدون منها في كلُّ عشمة وهي بيضا؛ ضعيفة الحرُّ لا تحرق ثم تقوى اذا أوقد منها السرج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه • • وقال فيه ابن عاصم

فقد أضاء بما في ديرك الطورُ ياراهب الدير ماذا الضوء والنور هلحلُّت الشمس فيه دون ابرُ جها أم غيّبُ البدرُ عنه فهو مستورُ فقال ماحــله شمس ولا قمر لله لكنما قربت فيــه القــواريرُ

[دَيرُ الطُّين] * بأرض مصر على شاطئ نيل مصر في طريق الصعيد قرب الفسطاط متصل بركة الحبش عند العدوية

[دَيرُ الطُّيرِ] * بنواحي إخم دير عامر يقصدونه من كل موضع * وْهُو بقرب الجبل المعراوف بجبل الكهف وفي موضع من الجبل شقُّ فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق بوقير وهو صنف من الطيور في البلد الا ويجيء الى الموضع فيكون أمراً عظيما بكثرتهم واجهاعهم وصياحهم عندالشق ثم لايزال الواحد بعد الواحد يدخل رأسه في ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجئ غيره الى أن ينشب رأس أحدهم فى الشق فيضطرب حتى يموت وينصرف الباقون ولا يبقى منها طائر ذكره الشابشتي كما ذكرته سواء [دَيْرُ العَاقُول] * بين مدائن كسرى والنَّعْمانية بينه وبين بغداد خمسة عشر

فرسخا على شاطئ دجلة كان فأتما الآن فبينه وبين دجلة مقدار ميل وكان عنـــده بلد عامر وأسواق أيام كون النهروان عامرا فأتّما الآن فهُو بمفرّده في وسط البرّية وبالقرب منه دير تُنيَّ ٠٠ وفيه يقول الشاعر.

فيك دير العاقول صَيَّعَتُ أيًّا مِي بِلَهُو وحَتَّشَرْبِ وطُرف ونَدَامايَ كُلَّ 'حرِّ كريم ِ حَسَن ِ دَلَّه بشكل وظَرْف بعد ما قد نعمتُ في دير أُقَّي مهم قاصفين أحسَنَ قَصْف بين ذَيْن الديرين جَنَّةُ دنيا وَصْفُها زائدٌ على كلَّ وَصف

• • وينسب الى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة • • منهم أبو يحيى عبد الكريم ابن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَان الدير عاقولي روى عن أبى الىمان الحمصي والفضل ابن دُكَين ومسدَّد وغيرهم روى عنه أبو اسماعيل الترمذي وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٣٧٨ * ودير العاقول موضع بالمغرب • • منه أبو الحسن على بن ابراهيم بن خلف الديرعاقولي الغربي روى الحديث بمكة حدثني بذلك المحبُّ أبوعبد الله محمد بن مجمود النجار قال وجدته بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقاق الأصهاني وقدكتب على الحاشية بخطه 'سئل' الشيخ عن دير العاقول هـــذا فقال موضع بالمغرب قال وقد ذكرتُه في كتابي هذا المتَّفق خطًّا وضبطاً وذَ يَلْتُ به على ابن طاهر المقدسي بأكثر من هذا الشرح

[دَيْرُ عَبْدِ المَسيح] ابن عمرو بن 'بَقَيلة الغساني وســتّى 'بَقَيلة لأُنهخرج على قومه في ُحلَّتَين خضراوتين فقالوا ما هذا الا 'بقَيلة وكان أحدالمعمرين يقال انه عمّر ثلاثماثة وخمسين سنة * وهــذا الدير بظاهر الحيرة بموضع يقال له الجرعة وعبد المسيح هو الذى لقى خالد بن الوليد رضى الله عنه لما غزا الحيرة وقاتُلَ الفُرْس فرمَوْه مرخ

حصونهم الثلاثة حصون آل 'بُقَيلة بالخَرْف المدوّر وكان بخرج قُدَّام الخيل فيفرُّ منه فقال له ضرار بن الأُزْور هذا من كيدهم فبعث خالد رجلا يستدعي رجلا منهم عاقلا فجاءًه عبد المسيح بن عمرو وجرى له معه ما هو مذكور مشهور ٥٠ قال وبقي عبـــد المسيح في ذلك الدير بعد ما صالح المسلمين على مائه ألف حتى مات وخرب الدير بعد مدّة فظهر فيه أزَجْ معقود من حجارة فظنوه كنزاً ففتحوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند رأسه لوخ فيه مكتوب أنا عبد المسيح بن عمرو بن 'بَقَيلة

> حَلَيتُ الدهرَ أَشْطُرَه حياتي و بِلْتُ من المُنَى فوق المزيد وكنتُ أَمَالُ فِي الشرفِ الثُّرُّيَّا ﴿ وَلَٰكِنَ لَا سَبِيلَ الْيِ الْخُلُودِ

> فكَافَحْتُ الأُمُورَ وَكَافَحَنْنِي فَلَمْ أَخْضَعُ لَمُعْضِلَةٍ كُؤُود

[دَيْرُ عَبْدُونَ] * هوبسُرَّ مَنْ رأى الى جنب المطيرة وسمى بدَيرعبدون لأن عبدون أخا صاعد بن تمخلد كان كثير الإلمام به والمقام فيه فنُسب اليه وكان عبــدون نصرانيًّا وأسلم أخوه صاعد على يد الموفّق واستوزره وفي هـــذا الدير • • يقول ابن المعتز الشاعي

> سُقَى المُطيرةَ ذات الظلِّ والشجر ياطالما نَتَّ تني للصَّــيُوح به أصواتُ رُهمان دير في صــــلاتهم مزَزّرين على الأوساط قد جعلوا كم فيهم من مليح الوجه مكتحل لاحُظْـتُهُ بالهوى حتى استقاد له فَتُمْتُ أَفْرَشَ خَدِّي فِي النَّرابِ له

> > أحسن مستنزهاتها

ودير عبدون هَطَّالٌ من المطر في ظلمة اللمل والعصفورٌ لم يطر أ سود المدارع نُعَّارين في السحر على الرُّؤُس أكاليلا من الشعر بالسحر يطبق جفنيه على حور طوعاً وأسلفني الميعاد بالنظبي وجانى في ظلام الليـل مستتراً يستعجل الخطوَ من خوف ومن حُذَر ذُ لَا وأُسحَب أَذيالِي على الأثر فكان ماكان مما لستُ أُذكره فَظُنَّ خراً ولا تسأل عن الخبر * ودَ يْرُ عَبْدُونَ أَيضاً قَرْبِ جزيرة ابن عمر وبينهما دجلة وقد خرب الآن وكان من [دَيْرُ العَجَّاج] *بين تكريت وهيت وفي ظاهره عين ماء وبركة فيها سمك وحوله مزارع وحصن

[دَيْرُ العَذَاري] • • قال أبو الفرج الأصهاني هو * بين أرض الموصل وبين أُرض باجَرَاكمي من أعمال الرَّقة وهو دير عظيم قــديم وبه نسام عَذَاري قد تركُّ بنَ وأُقَن به للعبادة فسمي بهلذلك وكان قد بلغ بعض الملوك انفيه نساءً ذوات حمال فأمر بحملهن اليه ليختار منهن على عمينه من يريد وباخهن ذلك فقُمُنَ ليلتهن يصلين ويستكفين شرَّه فطرق ذلك اللك طارقُ فأتلفه من لياته فأصبحن صياماً فلذلك يصوم النصاري الصوم المعروف بصوم العذاري الى الآن هكذا ذكره • • والشــعر المنقول في دير العذاري يدلُّ على انه بنواحي دُ جيل ولعلَّ هذا غير ذلك ٠٠ وقال نسوة عذاري وحانات خمر وان دجلة أتى عليه بمدوده فأذهبته حتى لم يبق منـــه أثر وذَكر انه اجتاز به في سـنة ٣٢٠ وهو عامر ٠٠ وأنشد أبو الفرج والخــالدي لحظة فيه

> ألا هل الى دير العذاري ونظرة وهل لي بسوق القادسة سكرة ﴿ وهــل لي بحانات المطيرة وقفهُ الى فتيــة ما شَتَّتُ العزلُ شُمُلُهم وقد نَطْقُ الناقوس بعد سُكُوتُه يريد انتصاباً للمقام بزُعمه يُغْنَى وأسـباب الصواب تمــدُّه ألا هل الي َشمَّ الخُزَامَى ونظرة و ثَنَّى يُغَنَّى وَهُوَ يَلْمُسُ كَأْسُهُ سيُعرَض عن ذكري و تنسي مَوَدَّني ستى الله عيشاً لم يكن فيه عُلْقَةً

الى الخير من قبل الممات سبيلُ تعلُّلُ نفسي والنسمُ عليــلُ اُراعي خروج الزقّ وهو حميلُ شعارهم عند الصباح شُمُولُ ُ وشَمْعَلَ قِسّبسُ ولاح فتبلُ ويُرْعشه الادمانُ فهو يميلُ وليس له فما يقرول عديلُ ا الى قُرْقُرَى قبل الممات سدلُ وأدْمُعُه في وَجنتيه تسيلُ ويحــدث بعدي للخايل خليلُ

لعمرك مااستحملت صبراً لفَقْده وكلُّ اصطبار عن سواه جميلُ • • وقال أبوالفرج * ودير العذاريبسُرَّ من رأى الى الآن موجود يسكنه الرواهب فجعامها اثنين • • وحدَّث الجاحظ في كتاب المعلَّمين قال حــدثني ابن فرج الثعلمي ان فتياناً من بني مَلّاص من ثعلبة أرادوا القطع على مال بِمرُّ بهم قرب دير العذاري فجاءهم من خبرٌ هم ان الســـاطان قد علم بهم وان الخيل قد أقبلت تريدهم فاستخفوا في دير العذارى فلما حصلوا فيه سمعوا أصوات حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فأُ منوا فقال بعضهم لبعض ما الذي يمنعكم ان تأخذوا النَّسُّ وتشدُّوه وناقاً ثم · يَخْلُو كُلُّ واحد منكم بواحدة من هذه الأبكار فاذا طلع الفجر تفرَّقنا في البلاد وكُنا جماعة بعدُ د الأبكار اللواتي كُنَّ أبكاراً في حسابنا ففعلنا ما اجتدعنا عليه فوجدنا كُلَّهُنَّ بيبات قد فرغ منهن القَسُّ قبلنا ٠٠ فقال بعضنا

وللقس" حززٌ يُهيض القلوب

ودير العـــذارى فُضُوحُ ﴿ لِهِنَّ ﴿ وَعَنْدَ القَسُوسُ حَدَيْثُ عَجِيبُ خَلَوْنَا بِمشرينِ صوفية وَنَيْكُ الرواهب أَمْ عُم يبُ اذا هُنَّ يُرْهُزُنُ رَهُزُ الظراف وباب المدينة فَجُ وحيثُ لقــد بات بالدير ليــل الـِتّمام أيور ﴿ وِلابُ وَجِمعُ مَهِيبُ سياعُ تَمُوج وزاقولة لها في البطالة كُحظُ رغيبُ ووُجِدُ يدلُّ علمه النحسُ وقد كان عَيْراً لَدَى عانة فَصُبِّ على العَيْرِ لَيْنُ هَيُوبُ

• • وقال الشائشي دير العذاري أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن حوله بساتين قال وببغداداً يضاً * ديريقال له دير العداري في قطيعة النصاري على نهر الدُّ جاج وسمى بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير يسمى صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقرُّبوا فيمه أيضاً وهو مايح طيب • • قال • • وبالحيرة أيضا* دَيرُ العذارى *ودير العذارى أيضاً •وضع بظاهر حلب في بسانينها ولادير فيه ولعله كان قديماً

[دَيْرُ العَسَلِ] * على غربي شاطئ نيل مصر من نواخي الصعيد وهو دير مابيح

عجيب نزه مامر بالرهبان

[دَيْرُ العَلْثِ] زعم قوم أنه دير العدارى بعَينه • • وقال الشابُشتي العَلْثُ * قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي فى قرب الحظيرة دون سامرًا وهدذا الدير راكب دجلة وهو من أنزه الديارات وأحسنها وكان لا يخلو من أهدل القُصف • • وفيه يقول جحظة البرمكي

والسكر ما بـين خُمَّار وَمَلَّاح ياطول شوقي الى دير ومسطاح والربح طيبة الأنفاس فاغمــة مخلوطة بنسم الورد والراح لادير حنّة منذات الأُ كَراح سقيآور عيألدير العكث من وطن أَيَّامِ أَيَّامِ لا أُصُنِّعِي لعاذلة ولا تردُّ عناني جذبة اللاح وفيه دليل على أنه دير العذاري لأن الشعر في ذكر النساء • • وقال أيضاً أبها الحاذفان بالله جُدًّا واصلحا لي الشَّرَاعَ والسُّكَّانَا بلّغاني هُدِيتُما الـبَرَدَانا وانزلالي من الدِنان دِنانا واعدلا بي الى القبيصة الزَّهراء حتى أُفُرِّج الاحزانا فاذا ما تَمَمُّتُ حولاً تماماً فاعـدلا بي الي كروم أوانا و أحطُطالي الشراع بالدير بالعَلْسيث لعـ تي أعاشر الرهبانا و ِطْبَاهِ يَتْلُونَ سِفْراً مِنَ الإِنْــــــجِيلَ بَاكُونَ سُحْرَةً قَرْ بَانَا لابسات من المُسُوح ثياباً جعل الله تحمّها أغصانا خَفَرَات حتى اذا دارت الكأ سُ كَشَفْنَ النَّحُورَ والصَّلمانا

[دَ يَرُ عُلَقُمَةً] * بالحيرة • • منسوب الى علقمة بن عدى بن الرميك بن نُونب بن السي بن رُيد العبادي السي بن رُيد العبادي

نَادَمْتُ فِي الدير بنِي عَلْقَمَا عاطيتهم مشمولة عَنْدَما كأن ربح المسك من كأسها اذا من جناها بماء السما عَلْقُمَ ما بالله لم تأثن أما اشتهيت اليوم ان تنعما من سَرَّه العيش ولَذَاتُه فَلْيجعل الراح له سُلَّما

[دَيْرُ عَمَانَ] * بنواحيحلب وتفسيره بالسريانية دير الجماعة • • قال فيه حُمْدان ابن عبد الرحم الحلي[؛]

> هِجِنَ عراميوز دن أشجاني دېر عمان ودېر سامان · اذا تذكّرت منهـما زمناً قَشّيتُه في عُرام ريعاني ومنَّ به أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي •• فقال ارتجالاً

قد مررنا بالدير ديرعمانا ووجدناه داثراً فشجانا ورأينا مُنازلا وطُلُولاً دارسات ولم نر السكّانا وأرتنا الآثار من كان فيها لله قبل تُفنهم الخطوب عيانا لا عليه لَمَّا بكينا 'بكانا فكننا فمه وكان علمنيا لستُ أنسى يادير وقفتنافي ك وان أورَ ثَتَنَى النسِيانَا من أناس حلوك دهراً فحلو ك وأمسو اقدعطَّلوك الآنا فرَّقتهم يدُ الخطوب فأصبَحْ تَ خراباً من بعدهم أسيانا وكذا شيمة الليالي تميتُ ال ﴿ حَيَّ مَنَا وَتَهْدُمُ الْبُنْيَانَا ۗ حرباً ما الذي لفينا من الده ر وماذامن خطيهاقد دهانا نحن في غفلة بها وغرور وورانا من الردى ماورانا

[دَير عَمرِ و] * جبال في طيء قرب قرية لهم يقال لها جُوُنْ • • قال زُ هير لئن حللتَ بجو" في نني أسد (١)في دير عمر ووحالت بيننافدكُ أَ ليأُنينكُ منى منطق قَذِعُ ﴿ بَاقِ كَمَا دَنَّسِ القَبِطيَّةِ الوَدَكُ ۗ

[دَير الغادرِ] * بالقرب من ُحلوان العراق على رأس جبل وستّي بهذا الاسم لأن قوماً يزعمون ان أبا نُواس خرج من العراق يريد خراسان فوصل الي هذا الديروكان فيه راهب مسلف حسن الوجه ظريف الهيئة فأضاف أبا نواس وقرا. ولم يبق في أمر. غاية فلما شربا دعاه أبو نواس الى البدال فأجابه فلما قضى حاجته من أبي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله أبو نواس وانصرف ولم يكن بعدِه راهب بها لكنه مركز طُوَّاف

⁽١) ــ قوله * في دير عمرو * الخ الرواية المشهورة * في دين عمرو * الخ والدين الطاعة

حلوان يشربون فيها لهذه العلة ولان موضعها طيب نزه وعايها مكتوب بخط يزعمون أنه خط أبي نواس هذا البت

لم يُنصفُ الراهب من نفسه إذ يَنكحُ الناسَ ولا يُنكحُ [دَبر الغَرْس] بالغين معجمة وآخره سين بينهما راء مهملة* قريب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخاً على وأس جبل عال كثير الرهبان

[دُيرِفاخُور] * بالأُردن وهو الموضع الذي تعمد فيه المسيح من يوحنا المعمداني (١) كعب بن ممرة الهري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك والله أعلم

[دَيرالفاً أر] * دير بأرض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دير الكلب وهو حسرن نزمٌ كثير النخل والشجر الا انه كثير الفار جداً مشهور بذلك قديماً [دير كَثيونَ] أُوله فاء ثم ثاء مثلثة وياء مثناة من تحت وآخره نون * وهو دير بُسر.ن رأي حسن نزه مقصود لطيبه وحسن ،وقعه ٠٠ يقول فيه بعض الكتَّاب

> يارُب دير عمرتُه زَمَنَا ثالث قسيسه وَشَهاسِه لا أعدمُ الكاس من يدكي رشام يركي على المسك طبب أنفاسه كأنه البدر لاح في ظلم الليل ل اذا حل بين جلاسه كأنَّ طيب الحياةوالايو والل ذَّات طرًّا 'جمعن في كاسه فی دُیر قَثیون لیلة الفص ح واللیل بهیم ناء بحر"اســه

[دُبر فَطْرُس ودبر بَو لُس] • • قال أبو الفرج * هذان الديران بظاهم دمشق بنواحي بني حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار والمياه • • قال جزير

> لمَا تَذَكَّرْت بالدَّيرين أَرَّفني صوتالدجاج وضرب بالنواقيس فقلت للركب إذ حِدًّالر حمل سا يابعد يَبرين من باب الفراديس • • وفيه يقول أيضاً يرثى الله

أُوْدَى سُوادة يبدى مُقلَتي لحِم بازِ يُصرصِرُ فوقالمر فَبالعالى

⁽١) هكنذا في الاصل وفيه سقط بين لم نقف عليه فليحرر

الا تكن لك بالديرين باكية من فرنب باكية بالرمل معوال قالوا نصيبك من أجر فقلت لأم كيف القراروقدفارقت أشالي

[دَير فيق]* هو في ظهر عقبة فيق بكسر الفاء وياء مثناة من تحت وآخر . قاف وهي عقبة تنحدر الي الغور من أرض الأُردنُّ ومن أعلاها تيب ن طبرية وُ بحبرتها وهذا الدير فما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور في الحجروكان عامراً بمن فيه من الرُّحبان ومن يطرقه من السيَّار والنصارى يعظمونه واجتاز به أبو نواس وفيه غلامٌ نصرانيٌ فقال فيه قصيدة منها

بحُيُّكُ قاصداً ماسرجسان فدَير النوبهان فدير فيق وبالمَطْران إذيتلو زُبُوراً يعظمه ويبكي بالشهيق [دَير قانون] * من نواحي دمشق • • قال ابن منير يذكر منتزهات الغوطة

فالماطر ون فداريًا فحارتها فآبل فمغاني دير قانون

[دَبِر القائم الأقصى] * على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرُّقة من بغداد • • قال أبو الفرج وقد رأيته وانما قيل له القائم لانَّ عنده مَر قَباً عالياً كان بين الروم والفرس برقب عليه على طرف الحدّ بيين الملكةين شبه تل عقرَ قوف ببغــداد وإصبَع خَفَّانَ بظهر الكوفة • • وعنده دير هو الآن خراب وفيه يقول عبد الله بن مالك المغيِّي • • وقال الخالدي هو لاسحاق الموصلي

> بدير القائم الأقصى غزال شادن أحوى بری حبی له جسمی ولا یدری بما ألتی وأكنهُ حبه جهدى ولا والله ما يخــ في

[دير القِباب] * من نواحي بغداد • • قال ابن حجاج

يا خليـ ليَّ صرَّفًا لي شرابي بين دريًّا والدير دير القياب أسفرَ الصبح فاسقيانى وقدكا 💎 ن من الليل وجهه في نقاب وانظر االيوم كيف قد ضحك الزهر رُ الى الروض من بكاء السعدات إن صحوى ومله دجلة بجـرى تحت عَم يصوب غبر صواب (۲۱ _ معجم رابع)

اتركانى ممن يُعـيّز بالشيب ويَنْعَى الى عهد الشباب فياض البازي أحسن لوناً أن تأملت من سواد الغراب ولعَمر الشياب ماكان عنى أول الراحلين من أحيابي

[دير قُرَّة] *دير بازاء دير الجماح، وفيه نزل الحجَّاج لمــا نزل ابن الاشعث بدير الجماح، وقُرَّة الذي نسب اليه رجل من لَخْم بناه على طرف من البرفي أيام المنذر بن ماء السهاء وهو ملاصق لطرف البرّ ودير الجماح، مما يلي الكوفة • • وقال ابن الكلي هو منسوبالي قُرَّة وحو رجل من بني حذاقة بن زُهم بن ايادوكان ابنالاشعث احتاز دير الجماحم لتأتيه الميرة من الكوفة ولما نزل الحجاج بدير قر"ة قال مااسم هذا الموضع الذي نزل فيه ابن الاشعث قيل له دير الجماح، فقال تكثر فيه جماحهم وما هذا الذي نزلناه قيل دير قرَّة قال يستقرُّ فيه أمرنا وتقرُّ فيه أعيننا فكان الأمركما قال

[دير القُصَيرُ] *في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على راس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة والحسن وفيه صورة مريم وفي حجرها المسيم في غاية انقان الصنعة وكان مُخَارَوَيه بن أحمد بن طولون يكثر غشيانه وتُعجبه ثلك الصورة ويشرب عليها وبني لنفسه في اعلاه تُعبةً ذات أربع طاقات هي مشهورة به وأهل مصر ينثابون ويثنزهون فيه لفربه من ً الفسطاط وقد ذكره الحالدي في أُدْبِرة العراق ففلط لكون كُشَاحِمَ 'ذكره ونسبه الى حلوان فظنَّ انه ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان الا التي في العراق وفيما بلغني ثلاث وقد ذكرناها في موضعها • • ومما يحقق كونه بمصر بعد ان ذكره الشابُشتي في ديرة مصر قول كُشَاحِمٌ

سَلامٌ على ديرالقُصير وسفحه فجنات تحلوان الى النَّخَلات منازل کانت لی بهن مآرب وکن مواخیری ومنتزهایی ولُحُثمان نما امسكنته كالابنا علينا ونما صيد بالشبكات

الذا جثم اكان الجياد مراكمي ومنصر في في السفى منحدوات

وأين الصيِّدُ بالشبك والأنحدار في السفن من حـــلوان الى العراق ولحمد بن عامم المضري فيه

ان دَيرَ القُصير هاج ادّ كارى لِمُو أيامنا الحسان القصار ولىفسي فيــه من الأُوطار والمصابيح خوله كالدرارى وَ دَ سُودُ الغِرْبانِ فِي الأوكار فتنية للقلوب والابصار

نواقىسُهُ لما تداعَتْ أَساقفُهُ وأغيد مُغتم العــذَار بِمُجُمة أخالسه أثمارها وأخاطفــه علمه فأضحت ضاحكات زخارفه وللصب منهمنظرك هوشاعفه لآليَّ كالدمع الذي أنا ذار فه

وزمانا مضى حميدا سريعا وشبابا مثل الرداء المُعارِ ولو أن الديار تشكو اشتياقا ﴿ لَا لَشَكُتْ جِفُو تَى وبعد مزارى ولكادت تسير نحوى لما قد كنت فهاسيرت من أشعاري وکأنی اذ زُرْتُه بعد هجر لم یکن من منازلی ودیاری اذ صعودي على الجياد الله وأنحداري في المعتقات الجواري بصقور الى الدماء صواد وكلاب على الوحوش ضوار منزلاً لسِت محصِياً ما لقلى منزلاً من عـو"ه كساءً وكان الرهبان في الشمر الأس كم شربنا على التصاوير فيه أ بصغار محثوثة وكبار صورة في مصوّر فيه ظلَّت أَطرَ بتنما بغير شُدُو ٍ فاغنت ﴿ عَنْ سَمَاعَ الْعِيدَانِ وَالْمَرْمَارِ ۗ لاوَحسن العَينين والشفة الله ياء مهـ ا وخدها الجُعلُّنار لا تخلُّفت عن مزاری دهماً ﴿ هِي منه ولو نَأْى بي مزاري ﴿ • • وقال كُشاحِم فيه أيضاً

ويوم على دير القُصَيْر تجاوبت جِمَاتُ صَحَاهُ للطرادُ وظُهُرهُ بَمْجَلُسُ لَهُو مَعَلَنَاتُ مَعَازُفُهُ أماتريانالروض كيف بكىالحيا تسر بَلَ مَوشَى البرود وأُعلِمَت حواشيه من نوار مِومَطارفه وناسب محمرً" الخدود بورده وقدنشرَ الوسميُّ بالطلُّ فوقه وأعرس فيمه بالشقيق نهاره فأشبع من صبغ العذارى ملاحفه

ولاحظة بالنرجس الغض أعين فواتر ايماض الجفون ضعائفه يغارُ على الصفر التي هي شكله والحمرة الفضل الذي هو عارفه

[دَيرُ القَلَمُونِ] * بأرض مصر ثم بأرض الفيوم مشهور عندهم معروف [دَيرُ تُقَّى] بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مَمْ ماري السليخ

• • قال الشابُشي، هو على ستة عشر فرسخاً من بعداد منحدراً بين النَّعمانية وهو في الجانب الشرقي معدود فى أعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميــل وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الأُسكون أيضاً • • وبالقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنبيع وعايه سور عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلاية لرهبانه وهم يتبايعون هذهالقلالي بينهم من ألف دينار الىمائتي دينار وحول كل قلاية بستان فيه من حميع الثمار وتباع نحلة البستان منها من مائتي دينار الى خسين ديناراً وفي وسطه نهر جار ٠٠ هذه صفتةً قديماً وأما الآن فلم يبق من ذلك غير سوره وفيه رهبان صعاليك كأنه خرب بخراب النهروان ٠٠ وقد نسب اليه جماعــة من جلة الكتاب • • منهم ُفلان القنائي قرأت بخط أبي بكر محمد بن عبدالملك التاريخي حدثني محمد ابن اسحاق البغوى قال حدثني أبي قال كان مالك بن شاهي يقرأ ذات يوم على يحيي بن خالد كتاباً فجمل يعرب وجعفر بن يحيي حاضر فقال لابنه ألا ترى الى مالك كيف يعرب وهو من أهل دير ُقنّي فقال مالك أيما أقرب الى البادية دير قني أو بلخ يريدان البرامكة من بالخ وبسبهم كانت عمـــارته وهم الذين كانوا يتنافسون به • • والمنحدر في دجلة يرى نوره من بُعد وقد وصفته الشعراء. • فقال ابن جمهور وهو أبو على محمد بن الحسن القُمّى وهو صاحب النوادر مع زادمهر جارية المنصور

حــــــى يظن أننــــا 'جنناً يحكى لذالغصن الرطيب اللذنا

يامــنزل اللهــو بدير ُقَنَّى قلى الى تلك الربَاقد حنًّا سقياً لأيامك لما كنا نمتارُ منك لذةً وحسنا أيام لا أنه عيش منها اذا انتشينا وصحبونا عدنا وان فَنَى دَنَّ نزليا دَنًّا ومُسْعَدُ في كل ما أردنا أحسن خلق الله اذ فحنا وجس زبر عوده وغـنى بالله ياقسيس يابا تُقنّا ميتى رأيت الرشأ الأغنا منى رأبت فننتى نجنا آمِ اذ ماماسَ أو تثنى * أَسَأَتُ اذ أحسنت فيك الظنَّا *

وله أيضا

وكم وقفة في دير أُنني وقفيّها ﴿ أَعَازِلُ طَبِيًّا فَاتْرَالُطِرُ فِي أَحُورًا ﴿ وكم فتكة لي فيه لم أنس طيها ﴿ أَمْتُ بِهِ حَقًّا وَأَحِيْتُ مَنْكُرا ۗ أُغازل فِيــه شادناً أَو غزالة وأشرب فيه مُشرق اللون أحرا

[دَيرُ قنَّسْرِي] * على شاطي الفرات من الجانب الشرقى في نواحي الجزيرة وديار مضر مقابل جرباس وجرباس شامية وبهين هذا الدير ومنبج أربعة فراسخ وبينهوبهن سُرُوج سبعة فراخخ فهو دير كبديركان فيه أيام عمارته ثلاثمائة وسبعون راهبا • ووجد في هيكله مكنه بأ

> أيا دير قنسري كني بك نزهة لمن كان بالدنيا يلذُّ ويطربُ فلا زلت معمور أولا زلت آهلا ولازلت مخضرًا تزار وتعجب

[دَيْرُ قَوطًا] بالبَرَدان * من نواجي بغداد علىشاطئ دجلة بـين البردان وبغداد وهو نزم مكثير البساتين والمزارع • • وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع

يادير قوطا لقد كميَّجتَ لي طربا أزاح عنقلي الأحزان والكرُّبَا كم ليلة فيك واصلتُ السرورَ بها للما وصلت به الأدوار والنحبا وأنققوافيالتصابىالعرض والنشبا فى فتيَّةٍ بذَّلُوا فيالقصفماملكوا في الناس لا عجماً منهم ولا عربا وشادن ما رأت عيــني له شـــهاً اذا بدا مقبلًا نادیتُ واطَرَباً وان مضى مُعرضاً نادیت واحَرَباً أَقِّتُ بِالدِيرِ حَــتَى صَارَ لِي وَطِناً ﴿ مِنْ أَجِلُهِ وَلَبِسَتُ الْمُسْتَحُ وَالْصُلُبَا ۗ وصار قسيسه لي والداً وأياً وصيار شمّاسُه لي صاحباً وأخا

[دَيرُ القَيَّارَة] وهو لليعقوبية على *أربعة فراسخ من للموصل في الجانب الغربي

من أعمال الحديثة مشرف على دجلة ومحته عين القار وهي عين تفور بماء حار" وتصب في دجلة وقد ذكر ناها سابقاً في الحمامات ويخرج معه القار فما دام القير في مائه فهو لين ممتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهماك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطر حونه على الأرض ولهم قدور حديد مركبة على مستوقدات فيطرح القير في القدور ويحل له ويطرح عليه بمقدار يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختاط بالرمل وهم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد استحكامه صب على وجه الأرض مع ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار لأنه يقوم مقام الحامات في قلع البثور وغيرها من الأدواء وله قائم وكل دير لليعقوبية والملكانية فعنده قائم وديارات النسطورية لاقائم لها

[دَيرُ كاذي] * بحرَّ ان

[دَيرُ قَيس] في كتاب الشام خالد بن سمعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الأموى ذكره وأباه ابن أبي العجائز في تسمية من كان بالغوطة من بني أمية وأنهما كانا يسكنان دير قيس من خولان

[دَيرُ كُرْدُشيرَ] هو في المفازة التي بين الريّ وقُمَّ ذكره مسعَر في رسالته * وهو حصن عظمَ عاديُّ هائل البناء له أبرجة مفرطة الكبر والعلوّ وسوره عال مبنيُّ بالآجر الكبار وداخله ابنية وآزاج وعقود ويكون تقدير صحنه جريبَين مساحة وأكثر وعلى بعض أساطينه مكنوب تقوّم الآجرة من آجره خا بدرهم وثلاثة أرطال خبز ودانق توابل وقنينة خمر صاف فمن صدق بذلك والافلينطح رأسه بأي أركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة

[دَيرُ الكلب] * هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر من ناحية باعدُرًا مِن أعمال الموصل له قلالي ورهبان كثير فمن عضه الكلّبُ الكلّبُ وبودر رَ بالحل البه وعالجه رهبانه برئ وإن تُجّاوز الأربعين يوما فلاحيلة لهم فيه وله رستاق ومزارع . • وفيه يقول السفاح

ستى ورعى الله ديرِ الكلاب ومن فيه من راهب ِ ذي أدب

[دَيرُ كُومَ] بضم الكاف وسكون الواو * قريب من العمادية من بلاد الهكارية من أعمال الموصل بالقرب منت قرية يقال لهاكوم • • نشب اليها الدير وهو عاص الى الآن

[دَيرُ لُيَّ] بضم اللام ورواه ابن المعلى الأزدي بالكسر وتشديد الباء الموحدة والقصر ذكر. أبو الفرج ويروى كُبني بالنون قال وهو تَدَيُّر قَدْيَمْ ﴿عَلَى جَانَبِ الفرات بالجانب الشرقى منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الأخطل ٠٠ فقال

عَفَا دِينَ لُتَّى مِن أَمِيمَة فَالْحَفَرِ وَأَفْفِرَ الاَّ أَنْ يَلْمَّ بَهُ رَكُّ · قضين من الديرين همَّا طلبنه فهنَّ الى لهو وجارتها سرب

وهناك كانت وقائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد • • قال أبن مقبل

كأنَّ الحيلَ إذ صبحن كلباً يرين وراءهم مايتغينا سخطن فـــلا يزينهـــمُ بَوَالا فلا ينزعنَ حتى يعتدينا ولوْ كَمُلت حواجب ٚ آل قيس بتغلب بعد كلب ما قرينا فما تسلم لكم افراسُ قيسٌ ولا ترجو البِّنات ولاالبنينا

أثرن عجاجمة في دير لي وبالحضرين شيبهن القرونا

[دَيرُ اللَّنجُ] * هو بالحيرة بناه النعمان بن المنـــذر أبو قابُوس فيأيام نملكمنه ولم ٓ يكن في دبارات الحيرة أحسنُ بناء منه ولا أنزه موضَّهاً • • وفيه قيل

> حَتَّى اللَّهُ دَيْرِ اللَّجِ غَيْمًا فَانَّهُ عَلَى بَعْدُهُ مَنَّى الى حبيب بُلاَ بل أسقام به ووجيت

> قريب الى قلى بمهـــد محله وكممن بميدالدار وهو قريب مِيْتِج ذَكُراه غزال كِعَلَّه أغن سحور المقلنبين ربيب افارجًم الانجبلواهترمائداً للذكر محزون وحن غريب وهاج لقلبي عندتر جينع صوته

وفيه بقول الماعيل بن عمار الاستدى

مَاأُنس سُهُدة والزُّرقَاء يَومُهُمَا ﴿ بِاللَّجِ شُرِقَيهِ فُوفَى الْدِكَاكُينِ

• وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن أخي الشافعي • • وقال هو بظاهر ألحجيرة

بارُب عائدة بالفور لو شهدت عَزَّت علها بدير اللُّج شكوانا

انَّالعيونالتي في طَرُفهام ض قَتَّلننا ثم لا يحبين قَتـــلانا يصرَ عن ذااللَّبِّ حتى لاحراكبه وهنَّ أضعف خلق الله أركانا يارب غا بطنا لو كان يَطلُبُكُم لاَقى مباعدة منكم وحرمانا [دُير مارُت مَرُونًا] * هذا دير كان في سفح جبلجوشن مطلُّ على مدينة حلب

مطلٌّ على الموَّجان • • وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان أحدها للنسَّاء والآخر للرجال ولذلك ستمي بالبيعتين وقلَّ ما منَّ به سيف الدولة الانزل به وكان يقــول كانت والدتى محسنة الى أهله وتوصيني به وفيــه بساتين قليلة وزعفران • • وفيه يقول الحسين بن على التميمي

> يا دَير مارت مروثا ﴿ سُقِيتُ غَيْثًا مَعْشًا ۗ فأنت جنبة حسن قدخزت روضاً أثمثا

• • قال عبد الله الله وهب ذلك الدير ولا أثر له الآن وقد استجد في موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون انهم رأوا الحسين بن على رضي الله عنهما يصلى فيه فجمع له المتشيمون بينهم مالاً وعمروه أحسن عمارة وأحكمها • • وفيه أيضاً يقول بعض الشامةين

> بدًير مارت مروثا الشريف ذو السَعثَان والراهب المتحسلي والقَسَّ ذو الطِمْرُين الاً رَيْتُ لصب مشارف للحسين قد شفه منك ه_, `` من بعد لوعة بين

[دَيرمارَتْ مُرْبُكُمُ] دير قديم من بناء آل المنذر ، بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير وبين قصر أبي الخصيب مشرف على النجف • • وفيه يقول الثرواني

> بارت مريم الـكرى وظل" فنامًا فقف فقصر أبي الخصيب المهُ مرف الموفي على النجه ف فأكناف الخورنق والس ه بر ملاعب السالم

الى النخِل المكمم والصحمائم فوقه الهتف

* وبنواحي الشام دير آخر يقال له مارت مريم • • وفيه يقول الشاعر

نع المحل ارخ يسعي للذَّنَّه دير لمريم فوق الظهر معمورُ ظَلُّ طَلَّمُكُ وَمَامِ عَبْرُ ذِي أُسِنَ وَقَاصِرُ انْ كَأُ مِثَالَ الْمَهَاحِوِرُ ۖ

• • قال الخالدي *وبالشام دير آخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديرة و نزلهاار شيد وفيه • • يقول بعض شعراء الشام

> بدير مارت مريم ظي مليح المسم • • قال الشابُشتي * ودير اتريب بمصر يقال له دير مارت مريم

[دير مارفايتون] * بالحيرة أسفل النجف شاهده قد ذكر في دير ابن المزعوق

[دير ما نَخايال] وهو دير بانجايال *وهو بأعلى الموصل على ميــل منها مشرف على دجلة ذوكروم ونزه حسن وهو دير ميخائيل أيضاً وله ثلاث أسامي ٠٠ وقد قال فمه الخالدي

بمانخايال ان حاولتما طاى فانتما تجداني ثمَّ مطروحا يا صاحيٌّ هوالعمر الذي ُحمِعت فيهالمني فأتَّفدوا بالدير أو روحا [دير ما سُرُ جبيس]• • قال أبو الفرج والخالدي*هو بالمطيرة قربسامر"ا • • وفيه يقول عبد الله بن العماس بن الفضل

> رُبُّ صهاء من شراب المجوس قهوة بابلية خندريس وغنال مكحـــل ذي دلال ساحر الطرف بابليّ عروس قد خلونا بظبية نجتليه يوم سبت الى صباح الخيس بين آس وبين ورد جنّي وسطديرالقسيسماسركجييس يتنَّى بحسن جيد غَزَالِ ذي دلاًل مفضض آبنوس كم لثمتُ الصليب في الجيد منه كهلال مكلل بشموس

• • وقال الشابُشتي دير ما سرجبيس * بعانة • • وعانة مدينة علىالفرات عامرة والدير فيها وهوحسن نزء كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها للنزهة ٠٠٠ثم أنشد (۲۲ _ معجم رابع)

الأبيات التي أولها * رُب صهباء من شراب المجوس *

وزعم انها لأَى طالب الواسطى المكفوف • • قال وبهذا الموضع قبر أمّ الفضل بن يحيي بن برمك وكانت أرضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها وكانت قد صحبته في نفوذه الى الرقّة فماتت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة أُجربة عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ودفنت هناك وكنى عليها قبة فهي تعرف بقبة البرمكية

[دير الماطِرُونِ] قد ذكرنا الماطرون في موضعه • • وقال أبو محمد حمزة بن القاسم قرأت على حائط من بستان الماطرون هذه الأبيات

أرقت بدير الماطرون كأنني لِسارىالنجومآخرالليل حارسُ

وأُعْرَضَتاللَّسْفِرَى العَبور كأنها معلَّق قنديل علمها الكنائسُ ا ولاحَ ســهَيل عن يميني كأنه ﴿ شَهَابُ نَحَاهُ وَجَهَةَ الرَّجَ قَابِسُ ۗ وهذه أبيات قديمة تُرْوي لأرطاة بن سُهَيَّة

[دير مَتى] *بشرقى الموصل على جبل شامخ يقال له جبل مَتى من استشرفه نظر الى رستاق نينوى والمرجوهو حسن البناء وأكثر بيوته منقورة في الصخر وفيه نحو مائة راهب لايأكلون العلمامالا جميعا في بيتالشتاء أو بيت الصيف وهما منقوران في صخرة كلُّ بيت منهما يسع جميع الرهبان وفي كلُّ بيت عشرون مائدة منقورة من الصخر وفي ظهر كلُّ واحدة منهن قبالة برُ فوف وبابُ يغلق عليها وفي كل قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غضارة وطو فرية وسُـ كُرَّجة لا تختاط آلة هذه بآلة هذه ولرأس ديرهم مائدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده وجيعها حجر ملصق بالارض وهذا عجيب أن يكون بيت واحــد يسع مائة رجل وهو وموائده حجر واحد واذا جلس رجل في صحن هذا الدير نظر الىمدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ٠٠ ووجد على حائط دهليزه مكتوبا

يادير وتي سُقَت أطلاكك الديمُ وآنهن فيك على سكانك الرِّهم فَمَا شَفِي نُعَلَّقَ مانه على ظمامٍ كَمَا شَفِي حرَّ قلبي ماؤك الشَّمُ [دبر المُحَرِّق] *فى غربي النيل بمصر على رأس جبل من الصعيد الأدنى مليح نزه حسن العمارة لم يُرَ أحسن منه ولا أحكم عمارة والنصارى يعظمونه ويزعمون أن المسيح عليه السلام لما ورد مصر كان نزوله به ومستقرُّه فيه

[دير مُحمد] * من نواحي دمشق ٠٠ قال الحافظ أبو الفاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن أي العاصى بن أُمَيَّة الاموى امَّهُ أمَّ البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يراه أهلاً للخلافة • • واليه تنسب المحمديات التي فوق الارزَ ة٠٠٠ ودير محمد الذي عند المنبيحة من اقليم بيت الآبار وتزوج محمدهذا ابنة عمه يزيد بن عبدالملك

[دير المُحَلَّى]*بساحل كجيحان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار وأنمار وقد قيل فيه اشعار ٠٠ قال ابن أبى زُرْعة الدمشقي الشاعر دُير محلي مجلّة الطرب و صحنه صحن روضة الأدب

والمله والخرفيه قد سُكبا للضيف من فضة ومن ذهب

[دير مخراق] * من أعمال خوزستان

[دير مديانَ] * على نهر كَرْخايا قرب بفداد • • وكَرْخايا نهر يشق من المحوَّل الكبير ويمرُ على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديمًا عامراً وكان المله فيه جارياً ثم انقطعت جريته بالبثوق التي انفتحت في الفرات وقـــد ذكر في بابه وهو دير حسن نزه يقصده أهل الاءو • • وفيه يقول الحسين الخليـع

> حُتَّ المدام فان الكأس مترعةُ عا يهيج دَواعي الشوق أحيانا إنى طَربتُ لرُهبان مجاورة بالقدس بعدهُدُوّ الليل رهبانا ُ فاستنفرت شَجِناً مني ذكرت به كرخالعراق وأحزاناًوأشجانا فقلت والدمع من عينيّ منحدر يادير مديان لاغُرُّيت من سكن

> > هل عند قسك من علم فيخبرني

َسَقياً ورَعياً لكَرْخايا وساكنه

والشوق يقدح فيالاحشاء نبرانا ما هجت من سقم يادير مديانا أنكيف يُسعدوجه الصبرمن بانا بيناانجنكِينَة والروحاء من كانا

• • وروى غير الشابشتي هذا الشعر في دير مُمرِّانِ وأنشده كذا والصواب ماكُتب

لتقارب هذه الامكنة المذكورة بعضها من بعض والله أعلم

[دير مُرَّان] بضم أوله بلفظ تثنية المُر والذي بالحجاز مَرَّان بالفتح • • قال الخالدي هذا الدير * بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزَّعْفران ورياض حسنة وبناؤه بالجصُّ وأَكثر فرشه بالبلاط الملوِّن وهو ديركبير وفيه رهبان كثيرةوفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والاشجار محيطة به ٠٠وفيه قال ابو بكر الصَّنُوْ رى

أَمْمُ بِدَيْرِ مُرَّانِ فَأَحِياً وَأَجِعَلُ كَبِيتَ لَهُوى بِيتَ لِهِيا ويبرد عُلَّتي بَرَدي فَسَقيا ﴿ لأَيامِ عَـلِي برَدي ورَعيــا ولى في باب جَيرون ِ ظِباء العاطيها الهوى ظبيـاً فظبياً ونع الدار داريًّا ففها حلاً لي العَيش حتى صار أَرْيَا سَقَتْ دنيادمشق ليصطفها وليس يريد غير دمشق دنيا تَفيض جداولُ البلور فها خِلاَلَ حداثق يُنبتن وَشيَا مناظر في نواضرها وأهسا ومر ومانة لم تخط ثديًا

مظلَّلة فواكهها بابهي ال فمن تفاحة لم تُعْدُ خدًّا

٠٠ وله فيه

متى الأرْحُلُ محطوطَة وعير الشوق مربوطه فدارُيّا إلى الغوطَهُ محلُّ لاوَنت فيـــه مراد المزن معطوطَهُ

بأعلى دير مُرَّان فشطّی بَرَدی فی جن ببسطالروض مبسوطَهُ رباع تهبطُ الأنها رُ منها خير مهبوطَه وروض أحسنت تكتيب بَهُ المزن وتنقيطَهُ ومدَّ الوردُ والآسُ لنا فيه فساطيطَهُ

• • قال الطبراني حدثنا أبو زُرعة الدمشتي قال سمعت أبا مسهر يقول كان يزيد بن معاوية بِدَ بِنِ مُرَّانَ فأَصَابِ السَّلَّمِينَ سَبَّالَةً وقتل بأرضِ الرَّومَ • • فقالُ إِز يِد وما أُبالي بما لاقت حموعُهُمُ الغَذْقدُونَة من ُحمّى ومن موم اذا اتكأَّتُ على الانماط مرتفقاً بدَير مُرَّان عندي أُمُّ كُلشوم

وأُمُّ كَانُوم هي بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لاجَرَمَ ليلحقن بهم ويصيبه ماأصابهم والاخلعته فتهيآأ للرحيل وكتب اليه

> تحِنَّى لآنزال تعــدُّ ذنباً انقطع حبل وصلك من حبالي فوشك أن يريحك من بلائي نزولي في المالك وارتحالي

* ودَيْرُ مُرَّان أيضاً على الجبل المشرف على كَفَرْطاب قرب المعرَّة يزعمون أن فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو مشهور بذلك يزار الي الآن

[دَيْرُ مُرتُومًا] هذا الدير* بميافارقين على فرسخين منها على جبل عال له عبــد يجتمع الناس اليه وهو مقصود لذلك وتنذر له الندور وتحمل اليه من كل موضع ويقصده أهل البطالة والخلاعة وتحته برك يجتمع فيها مله الامطار وَمَر تُومَا مشاهد فيه خشب له أبواب تفتح أيام أعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهوظاهر قائم وأنفُه وشفته مقطوعتان • • وذلك أنامرأة احتالت به حتى قطعت أنفه وشفته ومضتبهما فبنت علمما داراً في السُّيَّة في طريق تكريت قاله الشا ُلشَّق

[دَيْنُ مَرْجُرْجِسَ]* بالمَزْرَ فَة بينه وبين بغداد أربعة فراسخ مصعداً والمزرفة قرية كبيرة وكانت قديماً ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من منتزهات بغداد لقربه وطيبه • • وفيه يقول أبو جَفْنَة القرشي

> ترنَّمَ الطيرُ بعد عُجْمُنه وانحسر البردُ في أزَّمته وأقبل الورثدُ والهارُ الى زمان قصنف يمشي برُّمَته مأأطيب الوصل ان نجوت ولم كُلْسَعَني كَعْبُرُه بحَمَّتــه ومثل لون النجيع صافيــة تذهب بالمــرء فوق همته نازعته من ســداه لي أبدا في العشق والعشق مثل لحمته في دير مَرْجُرْجُسْ وقد نفح السسفجر علينا أرواح زهرته

وفي بمساده وزُورته وكنت أوفي له بذرته [دَ يَرُ مَرَ جُرُ جيس] *فوق بلد بينها وبـينجزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخوأزيد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابه شجرة لايدري ماهي تمرها شبه اللوز طيب الطع وبها زرازير كثيرة لانفارقه شتاء ولا صيفاً ولا يقـــدر أحد من الصيادين على صيد شئ من طيره نهاراً وأما الليل ففي جبله أفاعي لايستطيع أحد أن يسير فيه ليلا من أجلها قاله الخالدي

[دَيْرُ مُرْ حَنّا] * بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط قريب من النيل والى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة أنشأه تميم بن المعز" وبقرب الدير بئر تعرف ببئر مماتى علمها شجرة 'جَمَّيز بجتمع اليها الناسويتنزهون عندها وهو نزهُ طيب خصوصا اذا زاد النيل وامتلاًت البركة فهو أحسن منتزه بمصر وفيه • • يقول ابن عاصم

· عَمِّج بِجُمَّيزة العرجا مَطلَّاتي و أَلْمُهُمْ بقصرابن بسطام فرُ "بَتَمَا واقرأعلى ديرمز كحناالسلام فقد وبركة الحيش اللاتي سهجتها كان اجبالها من حولها سُحُبُ كأن أذنابَ ماقد صيدَ فيه لنا أُسَنَّةٌ خُضيت أَطرافها بدم منازلا كنت أغشها وأطره أقها • • وقال أُميّة بن أبي الصلت المعرّي يذكر دير مرحناً

وسفح ُحلوانَ و ٓ الْمُمْ بِالنُّو َ يِثَاتِ سعدات فيه بأيامي وليلاتي أبدى تذكره منى صباباتى أدركت ماشئت من لهوي ولذا آتي تقشَّعَتْ بعد قطر عن سماوات من ابر ميس ورأي ِ بالشَّبيكات أو رشّح نَزُعوه من جراحات وكنَّ قدماً مواخيري وحاناتي

آدابهم عن شرف الأنفس كأنه الراهب في البرُنس تغنى عن المصباح في الحندس

يادير مركناً لنا ليلة لوشريت بالنفس لم تبخس بتنا به في فتية أُعرَبت والليــل في شــملة ظلمائه يشربها صهاء مشمولة

وهي اذا نفّر عر٠ دّنها أذْ كيمن الرَّ يحان في الحجلس

يسعى بها أهيف طاوي الحشا ير ُفل في ثوب من السندس تجنيك خــدًاه وألحاظه نوعين منورد ومن نرجس قد عقد المُزَر من خصره على قضيب البانة الأملس يفعل في الشرب بألحاظه أضعاف مايفعل بالأكؤس

[كُنِرْ مُن ُفُس] من نواحي الجَزْر من نواحي حاب ٥٠ قال حمدان بن عبد الرحم يذكره

ألا هل الى حثّ المطايا اليكم وشم خُزَامي حَرْ بَنوش سبيلُ

وهل غَفَلاتُ الدهر في دير مَرْ ُقس تعودُ وظل اللهو فيــه ظليلُ ـ اذا ذَكَرَت لذَّالْهَاالنفسُ عندكم تَلاقي علمها وجــدةٌ وعويلُ بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميلُ [دُيْرُ مَرْ عَبْدًا] *بذات الأ كيراح من نواحي الحيرة منسوب إلى مَرْ عَبْدًا بن

حنيف بن وضَّاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضَّاح

[دَيْرُ مَرْ مَا جُرْ بُجس] * دير بنواحي المطيرة • • قال فيه أبو الطيب القاسم بن محمد النُّميرى صديق ابن المعتزُّ وذكره الشابشتي مع دير مر جُرُ ُجس ولعلَّه هو هو

نزلتُ بَمُنْ مَاجُرُ بُحِس خَيرَ منزل ﴿ ذَكُرِتُ بِهِ أَيامٍ لِهُو ۖ مَضَانَ لِي ا تكنفنا أفيه السرور وحفَّنا فمنأسفل يأتي السرور ومن عل وسالمت الأيام فيه وساعدكت وصارت صروف الحادثات بمعزل

يديرُ علينا الكأس فيه مقرطق يَحُثُّ به كاساته ليس يأتَلي فياعيش ماأصني وياكَهُو دُم لنا ويا وافد اللذات حييتُ فآنزل

[دُيْرُ مَرْ مَارى] *من نواحي سامر"ا عنـــد قنطرة وصيفٍ وكان عامراً كثير الرهمان ولاهل اللهو به المامُ • • وفيه يقول الفضل بن العماس بن المأمون

أَنْضَيْتُ فِي سُرٌّ من راى خيل لذاتي ونلتُ منها هوى نفسي وحاجاتي

عمّرت فيها بقاع اللهو منغهمسا في القصف مابين أنهار وجنّات

بدير مَرْمَار اذ نحي الصبوح به ونُعْمَل الكاسَ فيــه "بالعشــيّات بين النو أقيس والتقديس آونةً وتارةً بين عيدان ونايات وكم به من غزال أغيد عَزل يصيدنا باللحاظ البابليّات قال الشابشتي * ودير ُوتني يقال له دير مرماري

[دَيْرُ مَرْ مَاعُوث] * على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في موضع نزه الا ان العمارة حوله قليلة وللعرب عليه خفارة وفيه جماعة من الرهبان لهم حوله مزارعومباقل وفي صدره صورة حسنة عجِمة ٠٠ وفيه يقول الشاعر الكندي المنجي

> ياطيب الملة دير مرما عوث فسقاه ربالناس صوب غيوث وستى حمامات هناك صوادحاً أبداً على سدرٍ هناك وبوثٍ ومورَّد الوجنات من رهبانه هو بینهــم کالظی بین لیوث ذى كُثْغَة فنانة فَيُسَمَّى الــــــطاووس حين يقول بالطاووث حاولت منه تُعبْلَةً فأجابني لا والمثبح وحرمة الناقوث أتراك ماتخشى تحقوبة خالق تعثيه ببين شهامث وتُثبوث حتى اذا ماالراح سُهَّل حنُّها منه العسيرَ برُ طلَةَ المحثوث نلتُ الرَّضا وبلغتُ قاصية المني منه برَّغم رقيبه الدَّ يُوث ولقدسلكتُ مع النصارىكلّما سلكوه غير القول بالثالوث بتناول القربان والتكفير للمسكشلبان والتمسيح بالطيبوث ورجَوْتُ عَفْوَ الله متكلاعلى خيير الآنام نبيه المبعوث

[دَيْرُ مَرْ يُحِنّا] * الي جانب تكريت على دجلة وهو كبير عام كثير القلاّيات والرهبان مطروق مقصود وينزل به المجتازون ولهم فيه ضيافة ولهغكرّت ومزارع وهو للنسطورية وعلى بابه صومعة عبدون الراهب رجل من الملكانية بَني الصومعة ونزلها فصارت تعرف به وفيه ٠٠ يقول عمر بن عبد الملك الورَّاق العنزي

> أري قلمي قد حناً الى دير مَن ُمحناً الى غيطانه الفسيح الى بركته الغناً

الي ظي من الانس يصيد الانس والجنا الى غُصن من الآس به قلبيَ قد 'جنّا الى أحسن خلق الله ان قدّس أو عُنّاً فلما انبلج الصبح نزلن بيننا دنّا ولما دارت الكأسُ أُدَرْنَا بيننا لحنا ولما هجع الثُّمَّما رُنُمُنا وتعانقنا

[دَيْر كُمَ يُونَانُ] ويقال تُعمّرُ ماريونان، بالانبارعلىالفرات كبير وعليه سورمحكم والجامع ملاصقه وفيه • • يقول الحسين بنالضحاك

> آ ذَ نَكَ الناقوسُ بالفجر وغرَّ د الراهب في العمر والمرَّدَتُ عيناك فيروضة تضحك عن حمروعن صفر وحَنَّ مُحُورُ الى خمره وجاءت الكاسُ على قدر فارغب عن اليوم الي شربها تُرْغِب عن الموت الي النشر

[دَيْرُ المَزْ عُوق]ويقال ديرابن المزعوق وهو قديم * بظاهم الحيرة • • قال محمد بن عبد الرحمن الثُّرُواني

> قلت له والنجوم طالعــة فى ليلة الفصح أول السحر هل لك فيمار فايثونوفى ديرابن مرعوق غيرمقتصر يقتصُّ منه النسم على طرق السشام وريحُ النَّدَي عن المدر ونسأل الارضءن بشاشها وعهدها بالربيع والمطر في شرب خمر وصدع محسنة تلهيك بين اللسان والوتر

> > [دَيْرُ مسحل] * بين حمص و بَعْلَبُكُّ ذكر في الفتوح

[دَيْرُ المُغان] * بحمص في خربة بني السَّمط تحت تلَّهم وهو ديرعظيم الشأن عندهم كبير القدر فيمه رهبان كثيرة وترابه يختم عليمه للمقارب ويهدى الى البلاد قاطبة وتتنافس النصارى بهوفي موضع مقبرته

[دَيْرُ ميخائيلَ] * في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير أسماء اسم الذي في (۲۴ _ معجم رابع)

الموصل يقال له دير مار نخايال وفي دمشق يقال له دير البخت وقد ذكر

[دُيرُ مُلْكِيسَاوَا] بالنتج ثم السكون وكسر الكاف وياء مثناة من تحتها وسين مهملة * مطلُّ على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير صغير

[دَيرُ مَنْصُور] * في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عام في أنامنا هذه

[دُيرُ مِماًسُ] * بين دمشق وحمص على نهر يقال له مياس واليه نسب وهو في موضع نزه وبه شاهد على عزمهم من حواري عيسى عليه السلام زعم رهبانه أنه يشني المرْضي وكان البطين الشاعر قدمرض فجاؤا به اليه يستشفى فيه فقيل انأهله غفلوا عنه فبال قدًّام قبر الشاهد واتفق ان مات عقيبَ ذلك فشاع بين أهل مصر أن الشاهد قتله وقصــدوا الدير ليهدموه وقالوا نصراني يقتل مسلماً لانرضي أو تسلموا الينا عظام الشاهدحتي نحرقها فركشا النصارى أمير حصحتى رفع عنهم العامة • • فقال شاعريذ كر ذلك

يارحمتا لبُطين الشعر إذ لعبَتْ به شياطينُه في دير مماس وافاه وهُو عليل يرتجى فَرَجاً فرده ذاك في ظلمات أرماس وقيل شاهدُ هــذا الدير أتلفه حقاً مقالة وَسُواس وخناس أُأْعَظُمْ بالياتُ ذات مَقَدُرَة على مضرَّة ذي بطش وذي باس لكنهم أهل حمص لاعقول لهم بهائم غير معدودين في الناس

[دَيرُ نَجْرَانَ] * في موضعين أحدهما باليمن لآل عبد المدان بن الدَّيان من بني بنو عبد المدان بن الدَّيان بنوه مربَّعاً مستوى الاضلاع والاقطار مرتفعاً من الأرض يصعد اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا يحجونه هم وطوائف من العرب ممن يحلُّ الاشهر الحرم ولايحج الكمبة ويحجه خثيمُ قاطبة وكان أهلîلاث ببونات يتبارون في البيع وربها أهل المنذر بالحيرة وغسان بالشام وبنو الحارث بن كعب بجران وبنوا دياراتهم في المواضع النرهة الكثيرة الشجر والرياض والغدران ويجملون في حيطانهـــا الفسافس وفي سقوفها الذهب والصُّورَ وكان بنو الحارث بن كعب على ذلك الى أنجاء الاسلام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد وايليا أسقف نجران للمباهلة ثم استعفوه منها من قبل أن يتم وكانوا يركبون اليها في كل يوم أحد وفي أيام أعيادهم في الديباج المذهب والزنانير المحلاة بالذهب وبعد مايقضون صلاتهم ينصرفون الينزههم ويقصدهم الوفود والشمراء فيشربون ويستمعون الغناء ويغنون ويسكرون وفي ذلك • • يقول الأعشى

> وكعبة نجـران حتم عليــــك حتى تناخي بأبوابها نزورُ بزيد وعبد المسيح وقيساً همُ خــــــرُ أربابها اذا الحِبَرَاتُ تلوَّت بهـم وجروا أسافل هدَّابها وشاهدُنا الجِلُّ والياسمي ن والمسمعات بقصابها ويربطنها معمل دائم فأي الثمالاتة أزرى بها

* ودير نجراناً يضاً بأرض دمشق من نواحي حوران ببُضرَى واليه ورد النهي صلى الله عليه وسلم وعرفه الراهب بجِيرًا في القصة المشهورة في أُخبار معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وهودير عظيم عجيبالعمارة ولهذا الدير ينادى فىالبلاد من نذر أنذراً لنجران المبارك والمنادي راكب فرس يطوف عامة نهاره في كل مدينة منادٍ وللسلطان على الدير قطيعة يأخذها من النذور التي تهدى اليه •• وأما نجران فاذكرُها في بابها وأصفها [دَيرُ لُهُم] أَظنه *قرب رحبة مالك بن طوق لأن هذك موضع هكذا اسمه • • قال

* قضت وطُراً من دير نُعْم وطالما *

[دُيرُ النقِيرَةِ] * في جبل قرب المعرة يقال به قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنــه والصحيـج أنه في دير سمعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبرالشيـخ أبي زكرياء يحيى المغربي وكان من الصالحين يزار في أيامنا عن قرب نحو سنة ٦٠٠

[دَيرُ النَّمَل] * بالقرب من مدينة بلد شماليًّا بينهما نحو فرسخ

[دَيرُ نَهياً] * ونَهياً بالجيزة من أرض مصر وديرها هـــذا من أحسن الديارات بمصر وأنزهها وأطيبها موضعاً وأجلها موقعاً عاص برهبانه وسكانه وله فى النيل منظر عجيب لأن الماء يحيط به منجميع جهاته فاذا انصرفِ الماء وزرع أظهرت أراضيه أنواع الأزهار وله خليج يجتمع فيه أنواع الطيور فهو متصيداً يضاً • • ولابن البصرى فيه يذكر.

ظلمت فُشبَّه لونها بالزيبق الا 'صبابة نار شوق قـــد بقي أزهاره بهاره المنالق أشجاره عن تَفر دهر مؤنَق وجــهُ منــير في قباء أزرق وأسر شوق صبابتي لم يطلق الا تذكرت السواد بمفرقي ومقائمنا ومييتُنا بالجوسـق أسمى اليك على الخيول السَّبق وجنوسها فآصدقوان لمتصدق يشجيك في طيرانه المتحلق لما تحوَّق منه كلَّ محوق يحط بين مرعد ومبرق وقطعت أيامي برمي البندق حتى نُسبتِ الىفعال الأُخِرَق فَلَقُ الفَـوَّادُ به وان لم يَقلَق لصبًا الى ديباج ذاك الرُّونق أمضى من السيف الحسام المعالق قطع الغلام العود بالاستبرق

يا من اذا سكر النديمُ بكأسه عريت لواحظه بسكر الفُيَّق. طلع الصباحُ فاسـقني تلك التي والقالصبوح بنور وجهك آنه قلی الذی لم یُبق فیمه هواکم أوماثري وجه الربيع وقدزهت وتحـاوبت أطــاره وتىسمت والبدر في وسـط السماء كأنه ياللديارات الملاح وما بها من طيب يوم مر في متشوق أيام كنت وكان لي شــغل بها يادار نهياً ما ذكرتك ساعــة والدهر غض والزمان مساعد یادیر نہیاً ان ذکرتَ فاننی واذا سئلتءن الطيور وصيدها فالغرُّ فالكروان فالفارور إذ أشهدت حرب الطير في غيطانه والزميجُ والغضبانُ في رهط له ورَأْيت للبازي" سطوةً مُو سِر كم قد صبو"تُ بغِرتي في شرَّ تي وخلعت في طلمي المجون حبائلي ومهـاجرٍ ومنافرٍ ومڪابر لو عاينُ التُّفاحِ حمرةَ خده يأحامل السيف الغداة وطرفه لاتقطعن يد الجفاء حبائلي

[دَيرُ الوليدِ] * بالشام لا أدرى أين هو الا أن مفسرى قول جرير قالوا إياه أراد ٥٠ مقوله

لما تذكرتُ بالديرين أرَّقني صوتالدجاج وضرب بالنواقيس [دَيرُ وَنَا] • • قال العمراني * هو موضع بمصر

[دَيرُ هِمُو مس] يكسر ويضم بمنف * من أرض مصر وعنده هر م قيل ان فيه مدفوناً رجلاكان يعد بألف فارس علىما ذكروه وهوغري الاهرام المشهورة وذكرته في الاهرام

[دَيرُ هِنْ قَلَ] بَكُسر أُولُه وزاي معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقــل الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصــة الذين قال الله عز وجــل فيهم ﴿ أَلَمْ تُرَ الِّي الَّذِينَ خَرْجُوا مِن دَيَارِهُمْ وَهُمْ أَلُوفَ حَذَرَ المُوتَ فَقَالَ لَهُـمُ اللَّهُ مُوتُوا ثم أحياهم﴾ لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داور دانوفي البطائح فأغنت عن الاعادة • • وهو دير مشهور * بين البصرة وعسكر مُمكرَمَ ويقال انه المراد بقوله تعالى ﴿ أَوَ كَالَّذَى مَنَّ عَلَى قَرِيةً وَهِي خَاوِيةً عَلَى عَرُوشُهَا قَالَ أَنِّي يَحِي هَذَهُ الله بعد موتها ﴾ ذكره بعض المفسرير ﴿ قال وعندها أحيا الله حمار عزير عليه السلام • • حدث أبو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب أبو عباد ثابت بن يحيى كاتب المأمون يوماً على بعض كُتاَّبه فرماه بدواة كانت بين يديه فلمارأى الدميسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما غضبوا هم يجاوزون فبلغ ذلك المأمون فانتبه وعتب عليه وقال ويحك أنت أحد أعضاء المملكة وكُتنَّاب الخليفة ما تحسن تقرأ آية من كتابالله نقال بلي ياأمير المؤمنين اني لاقرأ من ورة واحدة ألف آيا وأكثر فضحك المأمون وقال من أي سورة قال من أبها شئت فازداد ضحكه وقال قدشئت من سورة الكوثر وأمر باخراجه من ديوان الكتابة فبالغ ذلك دعبلا الشاعر • • فقال

> ومضمَّخ ومرسَّل بمدَاد جرد يجر" سلاسل الأقماد

أُولَىالاُمُورِبضِيَّةِ وَفَسَادِ أَمْرَ يَدْبُرُهُ أَبُو عَبَّادٍ خرقُ علىجلسائه بدواته فيكاً نه من دير هز قل مُفلَتُ

وقيل يوماً للمأمون ان دعبلا هجاك فقال من جسر أن يهجو أبا عباد مع عجلته وسرعة انتقامه جسر أن يهجوني أنا مع أناتى وعفوى • • وج_ندا الديركانت قصة المبرد وهي رواية الخالدي قال المبرد اجتزتُ بدير هزقل فقات لاسحابي أحبُّ النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فرأينا منظراً حسناً واذا في بعض بيوته كهل مشدود حسن الوجه عليهأثر النعمة فدنوناً منه وسلمنا عليه فرد علينا السلام وقال من أين أنتم قلنا من البصرة قال فما أقدمَكُم هذا البلد الغليظ هواؤه الثقيل ماؤه الجفاة أهله قلنا طلب الحديث والأدب قال حبدًا تنشدوني أو أنشدكم فقلنا أنشدنا ٠٠ فقال

> الله يعلم انني كَمِدُ لا أستطيع أَبْثُ ما أُجِدُ روحان لي روح تضمنها بلد وأخرى حازها بلدُ وأرى المقيمة ليس ينفعها صبرته وليس يضرها جلا وأظن غائبتي كشاهـدتي بمكانها تجد الذي أجد

نم أُغْمِيَ عليه فتركُّمناه وانصرفنا فأَفاقُ وصاح بنا فمُدْنا اليه وقال تنشدوني أو أنشدكم قلنا أنت أنشدنا ٥٠ فقال

لما أناخوا تُعبيلَ الصبح عيسهم وتُوَّرُّوها فثارت بالهوى الابلُّ تُرْنُو اليُّ ودمعُ العين ينهملُ وأبر َ زت من خلال السَّحف ناظر ها ووَدَّعَتْ بِبِنَانِ خَلْتُهُ عَنْمَا فقلتُ لا حَمَلَتْ رجلاك يا حَمَلُ وَبَلَى من البين ما ذا حَلَّ في وبها من نازح الوَجدحل البين فارتحلوا انَّى على العهد لم أنقض مودِّتكم ياليت شعري بطول العهد مافعلوا فقاله فَتَّى من المُجَّان كان معنا فماتوا قالله أَفاَّ مُوتُ أَما قال مُتْ راشداً فتَمَطَّى وتمدُّد ومات فما بَرِ حنا حتى دَ فَنَّاه • • وبهذا الدير كانت قصة أبى الهُذَيل العَلَّاف

[دَ يَرُ مِنْدِ الصُّغْرَى] * بالحيرة يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق في موضع نزه وهو دير هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالخرقة • • قال هشام الكلمي كان كسرى قد غضب على النعمان بن المنذر فحبسه فأعطت بنتُه هند عهداً لله ان ردَّهِ الله الى ماكم ان تبني ديراً تسكنه حتى تموت فحلَّى كسري عن أبها النعمان فبنَت الدير وأقامت به الى ان ماتت ودفنت فيه وهي التي دخل عليها خالد ابن الوليد رضى الله عنه لما فتح الحيرة فسلَّمت عليه فقال لها لما عرفها اسلمي حتى أُرْوَّ جَكَ رَجَلًا شَرِيفاً مُسَلِماً فقالت له أما الدين فلا رَغْبَةً لِي فيه غــير دين آبائي وأما التزويج فلوكانت فيَّ بقية لما رغبتُ فيه فكيف وأنا مجوز هرمة أترقُّ المنيَّةَ بييناليوم وغد فقال سليني حاجةً فقالت هؤلاء النصاري الذين في ذمتكم تحفظونهم قال هـــذا ساكنة في هذا الدير الذي بنيتُه ملاصق لهذه الأعظُم البالية من أهلي حتى ألحق بهم قال فأمر لها بمعونة ومال وكسوة قالت أنا في غني عنه لى عبـــدان يزرعان مزرعة لي أَنْقُوتُ بَمَا يَخْرِجُ مَنْهَا وَيُمسَكُ الرَّمْقُ وقد اعتددتُ بِقُولِكَ فَعَلاًّ وبِعَرْضَكَ نَقُدًا فقال لها أخبريني بشيء أدرك قالت لقد طلعت الشمس بين الخورنق والسدير إلا على ما هو تحت ُحكمنا فما أمسى المسلة حتى صرنا خَوَلاً لغيرنا ثم أنشأت ٠٠ تفول

> فبينانَسُوسُ الناسَ والأمرأم أمرُنا اذا نحن فهـم سُوفَةُ نتنصفُ فتُّمبًّا لدُنيا لا يدُوم نعيمُها أَتَفَكُّ ثاراتِ بنا وتصرُّفُ

مُمَّقَالَتَ اسمع، بَيْ دعاءً كُنا ندعو به لأَ ملاكنا شكرَ نُك يَدُ افتقرت بعد غُنَى ولا ملكتك يَدُ استغنت بعد فقر وأصاب الله بمعروفك مواضعه ولا أزال عن كربم نعمة الاجعلك سبباً لردّها اليه ولا جعل لك الى لثيم حاجة قال فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الأمير • • فقالت

صان ليذمتي وأكرم وجهي انما بكرم الكربمُ الكربمُ وقد أكثر الشعراء من ذكر هذا الدير • • فقال فيه معن بن زائدة الشيباني الأمير وكان منزله قرياً منه

> أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلَ أَبِيتَنَّ لِيلَةً ۖ لَدَى دَيْرِ هَنْدُ وَالْحَبِيْبِ قَرِيْبُ فنقضي لُبانات ونلقى أُحبُّـةً ويُورق غُصْنُ للسرور رطيبُ

وهند هذه صاحبة القصة مع الغيرة بن شعبة

[دَيْرُ هِنْدِ الكُبْرَى] وهو أيضاً * بالحيرة بَنْتُه هند أُمُّ عمرو بن هند.وهي هند

بنت الحارث بن عمرو بن حُبُخِر آكل المُرَار الكندي وكان في صـــدره مكتوب بَنَتْ هذه البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الأملاك وأُمُّ الملك عمرو ابن المنذر أمَةُ المسيح وأمُّ عبده وبنت عبيده في ملك الأملاك خسرو أنوشروان في زمن مار افريم الأسقف فالإله الذي بَنت له هذا الدير يغفر خطيئتها ويترحم علمها وعلى ولدها ويقبل بها وبقومها الىأمانة الحق ويكون اللهمعها ومع ولدها الدهر الداهر • • حدث عبــد الله بن مالك الخزاعي قال دخلت مع يحيي بن خالد لمــا خرجنا مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدناها لنتنزه بها ونرى آثار المنذر فدخل دير هند الأُصغر فرأى آثار قبر النعـمان وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دير هنــد الكبرى وهو على طرف النجف فرأى فى جانب حائطه شيئاً مكتوباً فدَعا بسُلَّم وأمر بقــراءته وكان فيه مكتوب

> بحيث شاد البيعة الراهب وعنب يقطبه القاطب لم يُجُبُ الصوفَ لهم جائبُ وقَهْوَة ناجودُها ساكُ خيراً ولا ير هُهم راهبُ سار الى أين بها الراك قُلُنُ وذُلُنَ جَدُّهُ خائبُ

انَّ بني المنذر عام انقضوا تَنفَحُ بالمسك ذفاريهم والقَزُ والكَـتَّانُ أَثوابهم والعزّ والملك لهم راهن^{يم} أضحواومايرجوهمطالب كأنهم كانوا بها أُمبَةً فأصبحوا في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتبُ شُرُّ البقايا من بقي بعدهم

قال فبكي حتى جرت دموعُه على لحيته وقال نع هذا سبيل الدنيا وأهلها

[دَيْرُ هِنْدٍ] * من قرى دمشق ٠٠ قال ابن أبي العجائز وهو يذكر من كان من بني أمية بدمشق عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الآبار

[دَيْرُ يُحَنِّس] • • قال الشابُشتي هذا الدير * بسمنودمن أعمال حوف مصر اذا كان يوم عيده أخرج شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الأرض لا يقدر أحد أن يمسكه ولا يحبِّسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه •• قلتُ أنا وهـــذا من تهاويل النصاري ولا أصل له والله أعلم

[دَيْرُ يُونُسَ] • • ينسب الى يونس بن مَتَّى عايه السلام * وهو في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصــل وبينه وبـين دجلة فرسخان وأقلُّ وموضــعه يعرف بنينوى ونينوى هيمدينة يونس عليهالسلام وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس للاغتسال منها ٠٠ ولأ بي شاس فيه

يادير يونس جادَت سَفْحَك الدِّيمُ حتى يُرَى ناظرْ ۖ بالروض يبتسمُ لم يَشف في ناجر ما الله على ظماً إِلَى كَمَا شَفِي حَرًّا قالِي مَاؤُكُ الشَّـيمُ ولَن يُحِلُّكُ مِحزُ ونُ مِنْ بِهِ سَـقَمْ الْاسْحِلِّلُ عنهِ ذلك السَّـقَمُ أَسْتَعْفُرُ اللَّهَ مِن قَشَكَى بِذَى نُعْنُج ﴿ جَرَى عَلَى ۖ بِهِ فِي رَبِعِكُ القَّلَمُ ۗ

[الدَيرَةُ البيضُ] * بالصعيد من غربي النيلوها ديران نزهان فهمارهبان كثيرة

[دِیزَكُ] بكسر أوله وسكون الیه وزای وآخره كاف * مر · _ قری سمرقند • • قال الاصطخري ديزك من مُدُن أُشْرُو سَنة بها مرابط أهـل سـمرقند ودور ورباطات للسُّبُل بها رباط حسن بناه بدر قشير ولها نهر جارٍ • • ينسب اليها عبد العزيز ابن محمد الديزكي ويقال الديزقي الواعظ السمرقندي سمع أبابكر محمد بن سعيد البخاري مات في طريق مكة قمل ٣٠٨

[دريسان] بكسر أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وآخره نون * من قرى هراة [دَيْسُقَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف * اسم موضع كانت به وقعة ٠٠ قال النابغة الجعدى

> نحرن الفوارسُ يوم ديسقةال مغشو الكُمَاة غواربَ الأكمَ والدُّ يسقى في لغتهم الصحراء الواسعة والسَّرَاب والحوض الملاَّ ن

> > [ديشان] بالشين معجمة وآخره نون * مَن قرى مَمْ وَ

[ديصا] * بليدة قديمة بأرض مصر تضاف الهاكورة من كُور أسفل الأرض [الدِّ بِكْدَانُ] بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع القِدْر (۲٤ معجم وايم)

* قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هُرْ . وُللقابلة لجزيرة قيس بني عميرة تعرف بقلعة بني ُعمارة • • وتنسب الي الجُلَنْدَي ولا يقدر أحد يرتقي اليها بنفسه الا ان يرتقي في شيء من المحامل ولم تفتح قط عنوةً وهي مرصه لآل عمارة في البحر يعشرون فها المراكب • • قال الاصطخرى وذكر بيونات فارس فقال منهم آل عمارة يعرفون بآل الجلندي ولهممملكة عريضة وضياع كثيرة علىسيف البحر بفارس متاخمة لحدّ كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى بن عمران عليه السلام وان الذىقال الله تبارك وتعالى (وكان وراءهم ملك يأخذكلُّ سفينة غصبا) هو الجُلَندَى وهم قوم من أزد اليمن ولهم الى يومنا هذا منعة وحدٌّ وبأسُ وعدد لا يستطيع السلطان قهرهم واليهم ارصاد البحر وعشور السُّفُن وقد كان عمرو بن الليث ناصَبَ حمدانُ بن عبد الله أبن الحارث فما قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن أحمد بن الحسن الذي نسب اليه رُمَّ الكاريان وهو من آل الجلندي وفهم منعة الى يومنا هذا

[دَيْلُمَان] كأنه نسبة الى الدُّيلم أو جمع بُلغة الفرس * من قرى أصهان بناحية جرجان • • ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن اسحاق بنيوسف الدُّ يلماني روى عنأبيه روى عنه أبو عمرو بن الحكم المندلي

[دَيْلُمِسْتَانَ] * قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم فيأبام الأكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلَّفوا سوادَهم لدَّبها وانتشروا في الأرض غائبين فاذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورحلوا الى مستقرّهم

[دَيْلُمِيُّ] • • قال الأصمعي وهو يذكر جبال مكة * جبل شيبة متصل بجبل ديلميّ وهو المشرف على المروة

[دُيَاكُمْ] الديلم الموت والديلم الأعداء والديلم النمل الأوسط والديلم جيل سمّوا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم • • قال المنجمون الديلم • في الاقلم الرابيع طولها خمس وسبعون درجة وعراضها ست وثلاثون درجة وعشر دقائق *وديلم اسم ماء لبني عبس ٠٠ فقال عنترة

* زوراء تَنْفُر من حياض الديلم *

• • وقال الحفصي في المرَّمَة من أرض البمامة ما الله الديلم وثم الدَّحرُضان وهما ماآنلبني حَدَّانِ بن قُرَيع وأنشد قول عنترة ٠٠٠ وفي كتاب التصحيف والتحريف لحزة جداني ابن الانباري قال حدثني أحمد بن يحيي تعلب قال النيني أبو محلم على باب أحمد ابن سعيد ومعه اعرابيُّ فقال جئتكم بهذا الاعرابي لنعرفوا كذب الأصمعي أليس يقول في عنترة ﴿ زُورَاءَ تَنْفِر مَنْ حَيَاضَ الدَّيْلِمُ *

ان الديلم الأعداء فسلوا هذا الاعرابي فسألناه فقال هي حياض بالغور قد أو رُدْتُها إىلى غير مرة

[دِيمَاسُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وآخره سين مهملة * سجنُ كَانَ للحجاج بواسط • • قال جَحدَرُ اللَّص وقد 'حبس فيه

انَّ الليالي نحَتْ بي فهي محسينة لاشكَّ فيه من الديماس والأسد وأطْلَقَتْني من الأصفاد مخرجةً من هُولسِجن شديدِ الباسذي رَصَدِ. كأن " ساكنه حياً حُشاشة مين من تردد منه السَّم في الجِسد

* والدّيماسُ موضع في وسط عسقلان عال يطلع اليه وفيه عمد بقرب الجامع • • ينسب اليه أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي روى عن أبى عمان سعد بن عمرو الحمصي وغيره من أصحاب بقية بن الوليد روى عنه أبو أيوب محمد بن عبد الله بن أحمد ابن مُطَرِّف المديني بعسقلان

[دِيمَرْتِيان]كذا وجدته بخط يحيي بن مندة في تاريخ أصهان فقال محمد بن صالح ابن محمد بن عيسى بن موسى الديمر تياني حدث عن الطبراني كتب عنه سميد البقَّال وسمع منه أحمد بن محمد البيّع * قلت ما أظنها إلا قرية من قرىأصهان

[ِدَيْمَرْت] كسر أوله وفتحه وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء وآخره تايح مثناة من فوق * من نواحي أصبهان • • قال الصاحب أبو القاسم اسماعيل بن عَبَّاد يا أصبهان سُقيت الغيث من بُلد فأنت مجمع أوطاري وأوطاني ذكرتُ دِيمرتَ إذ طال الثواء بها وأينَ دِيمرت من أكناف خُرجان

• • ينسب الها أبو محمد القاسم بن مجمد الديمرتي الأديب روى عنه ابراهيم بن -تُونه

[دِيْمَسُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره سين مهملة * من قرى بُخارى • • منها الحاكم أبو طاهر محمد بن يعقوب الديميي البخاري بروي عن أبي بكر محمد بن على الابيوردي روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن مُجدًام البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠

[ديناراباذ] بلفظ الدينار الذي هو المثقال مضاف اليه اباذ * من قرى همذان قرب أسداباذ • • خرج منها جماعة من أصحاب الحديث ينسبون الديناري • • قال شيروك الحسن بن الحسين بن جعفر أبو على الحطيب الديناراباذي قدم همذان مر ات آخرها في جمادي الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد التم يمي الأصهاني وغيره • • قال شيرويه سمعت منه بهمذان وبديناراباذ وكان شيخا ثقة صدوقاً فاضلا متديناً توفى في شعبان سنة ٤٨٥

[دِينار] * سِكَّةُ دينار ِ بالرَّيِّ • • منها الحسين بن على الديناري الرازى ذِكره ابن أبى حاتم * ودرَبُ دينار ببغداد • • نَسَبَ اليها أبو سعد شابًا كان يسمع الحديث معه على أبى عبد الله الفراوى وغيره

[الدَّينباذ] بفتح أوله وكسره وسكون نانيه وبعد النون بانه موحدة وآخره ذال معجمة * من قرىم، و عند ريكنج عبدان. منها القاسم بن ابراهم (١)

[دينورم عدين الدينور وهمدان نيف وعشرون فرسخاً ومن الدينور الى شهرزور أربع مراحل والدينور وهمدان نيف وعشرون فرسخاً ومن الدينور الى شهرزور أربع مراحل والدينور بمقدار ثلثى همدان وهي كثيرة النمار والزروعولها مياه ومستشرف وأهلها أجوك طبعاً من أهل همدان ووينسب الى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث ومهم عبد الله بن محد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي وعبد الله بن محمد المافريابي ببيت المقدس وأبا عمير عيسي بن محمد بن النحاس وأبا ذرعة وأبا حاتم الرازيين وأبا سعيد الأشج ويعقوب الدوري ومحمد بن الوليد البينري ويونس بن عبد الأعلى وأبا سعيد الأشج ويعقوب الدوري ومحمد بن الوليد البينري ويونس بن عبد الأعلى

(١) _ هكذا بالأصل وسيأتي هذا إلاسم في دينه مزدان الميحفظ

وغيرهم روى عنه جمفر بن محمد الفريايي الحافظ وهذا أكبر منه وأبو على الحسين ابن على وأبو بكر بن الجِمابي وعَمَّاب بن محمد بن عمَّاب الوراميني الحافظ ويوسف بن القاسم الميانجي وعبيد الله بن سعيد البُرُوجِردي وهذا آخر من حدث عنه • • قال أبو عبد الله الحاكم سألت أبا على الحافظ عن عبد الله بن محمد بنوهب الدينوري قال كان صاحب حَــديث حافظاً • • قال أبو على بلغني ان أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته • • وقال أبو عبد الله السُّلَمي سألت الدارقطني عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث • • وقال الحاكم أبو عبد الله سمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسداباذ يقول ما رأيت لأبي على زُلَّةً قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وأحمد بن عَمَير بن جَوَّصا

[دينَهُ مَن دَان] بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زاى ودال وآخره نون * قرية من قرى مَن وَ عند رِيكُنج عَبْدان • • منها القاسم بن ابراهيم الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محود السعدي

[دِيوَ انْجُهُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفُ نُونُ وَجِيمٍ * قَرِيةٍ بَهَرَاةً وَالنَّسِبَةَ اليها دِيوَ قَانِي أبي الفضل الحنوي الديوقاني سمع أبا نصر محمد بن مضر بن بسطام الشامي وقال مات بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة سنة ٥٠٥

[ديوان] بلفظ الديوانالذي للجيش وغيره * وهي رَكُهُ بَمَرُو والديوان أصله دوّان فعوَّضَ من احـــدى الواوَين ياء لا نه يُجْمع على دواوين ولو كانت الياء أصــايَّة لقالوا دياوين وقد دوتنت الدواوين

[دِيْوَرَ ۚ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَسَكُونَ ثَانِيهُ وَبَعْدُ الوَاوَ رَائِحٌ * مَنْ نُواحِيْ بَيْسَابُورَ * • يَنْسَب الها أبو على أحمد بن حُمْدُوَيه بن مسلم البهتي الديوري كان من العلماء الفضلاء رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن را موكيه وطبقته روى عنه المُؤَمَّلُ بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩

[ديوَقان] بالكسمر وبعد الواو المفتوحة قاف وآخره نون * قرية بهَرَاة وهيالتي

قبلها بعَيْنها كذا ذكره السمعاني • • ونسب اليها عبد الرخن بن الموفّق بن أبي الفضل الحنفي أبا الفضل الديوقاني سمع أبا عطاء عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأبا القاسم أحمد بن محمد العاصمي سمع منه أبو سعد آداب المسافر لأمي عمر النوقاتي بروايته عن العاصمي عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انهي

حرق الدال من كتاب معجم البلدان ﴿

→

﴿ كتاب الذال من كتاب معجم البلدان ﴾ ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

- الذال والالف وما بلهما كا⊸

[ذَاتُ أَبُوابِ] قالوا في ٥٠ قول زُهَير

عهدي بهم يوم باب القرَيتين وقد زال الْهماليجُ بالفرسان واللجُمُ

باب القريتين التي بطريق مكة فيهاذات أبواب * وهي قرية كانت لطَسْم وجَديس • • قال الأصمعي حدَّثني أبو عمرو بن العلاء قال وجدوا في ذات أبواب دراهم في كلَّ درمم ستة دراهم من دراهمنا ودانقان فقاتُ خُدُوا مَنَّى بوزنها واعطونيها فقالوا نخاف السلطان لآنا نويد ان ندفعها اليهم والله أعلم

[ذَاتُ المنار] * موضع في أول أرض الشام من جهة الحجاز نزله أبو عبيدة في مسدره الى الشام

[ذَاذِ بِخُ] بذالين معجمتين وياءً باثنتين من يحت وآخره خالا معجمة #قرية قرب سَرْمين من أعمال حلب كانَّت بها وقعة لسَيْف الدولة بيونس المؤنسي

[ذَاِقَنِ] بِعد الأِّ لهِي قافِ وِآخِرٍ. نون * موضع وذَ قَنُ الانسان مجمع اللحدينِ

[ذَا قِنَةٌ] * موضع فى ٠٠ قول عمرو بن الأهنم تُحَاربتين َحلوا بين ذاقنــة منهم جميعٌ ومنهم حَوْلها فِرَقُ

حر باب الذال واليا، وما بلبهما كا⊸

[ذرَبَاب] ذكره الحازمي بكسر أوله وباءين وقال * جبل بالمدينة له ذكر في المغازي والأخبار • • وعن العمر انى ذُباب بوزن الذُّباب الطائر جبل بالمدينة * وروضات الذباب موضع آخر

[الذُّ بابَة] بالفظ واحد الذباب * موضع بأُجإٍ

[ذَبْذُبُ] *ركيّة في موضع يقال له مطلوب في ديار أبي بكر بن كلاب • • قال بعضهم لولا الجَذُوبُ ماوردتُ ذَبْذَبا ولا رأيتُ خينمَها المنصَّـباً

* ولا تَهَنيتُ عليه حَوْ نُشباً *

• • قال _ حَوْشُب _ رب الركية _وتهنيت _ ترفقت

[ذُبُل] بفتح أوله وسكون ثانيه * جبل • • قال

* الي مُؤْنق من جنبه الذُّ بْل راهن *

وراهن _ أي دائم

[ذَ بُوب] * حصن باليمن من عمل على" بن أمين

[فربيانُ] بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة * بلد قاطع الأر ْدُنَّ مما يلي البلقاء

- ﷺ باب الذال والحاء وما بلبهما كا⊸

[الذُّحلُ] بافظ الوتر * موضع قال الشاعر * عفا النَّاحْلُ من َيِّ فعَفَّتْ منازلُه * وفي رواية على بن عيسى • • قال مالك بن الريب

أَنْجُزَعُ انِ عَرَفْتَ بَبَطَنَ قُوَّ وَصِحْرَاءُ الأُدَيْهُم رَسُمَ دار وان حَلَّ الخليط ولَسْتَفْهُم مراتعَ بِين ذَحْلُ الى سِرَار اذا حَلُّوا بِعائْجِـة خَـلَاء يقطف نور حَنْوَتُها العَرَار

حى ياب الذال والخاء وما يلهمما ك≫~

[ذخيرة] بلفظ واحدة الذخائر * موضع يُنسب اليه التمرُ

[ذَخَكُ أَ بفتح أُوله وسكون ثانيه * مَن قرى أسفيجاب • • قال أبو سعد هي قرية بالروذبار وراء نهر سيحون وراء بلاد الشاش • • منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفى الذخكثي أحد الأثمة سكن بسمر قند حدث بها عن الشريف محمد بن محمد الزّيني البغدادي روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسني الحافظ مات سنة ٢ • ٥ بسمر قند

[ذَرَخينُوَى] بفتح أُوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت نون وواو مقصور * قرية على الائة فراسخ من سمر قند • • منها أبو محمد عبدالوهاب بن الأشعث ابن نصر بن سدورة بن عرفة الحنني الذخينوي رحل وروى عن أبى حاتم الرازي والحسين بن عرفة ومات تُبينُ الثلاثمائة

سكر ماب الدّال والراء وما بلبهما كه⊸

[فَرَّاحُ] بفتح أوله * حصن من صنعاء البمن [فَرَاعَانِ] بلفظ تثنية الذراع * هضبتان • • وقالت امراًة من بنى عامر بن صعصعة سَقياً ورَعياً لا يَّام تُشُوَّقَت من حيث تأتي رياحُ الهيف أحيانا تمهدو لنا من ثنايا الضمر طالعة كأن أعلامها جلّلن سيجانا

هيف مين للذُّ لها جسمي اذا نسمت كالحضرميّ هفا مسكا وريحانا يا حبيَّذا طارق وهنا أنم بن بين الذراعين والأخراب من كانا تُشهِتُ لي مالكا يا حبـذا شها الما من الانس أو ماكان حنّاناً ما ذا تذكّر مر · _ أرض يمانية ولا تذكر من أمسى بجوزانا عمداً أُخادع نفسي عن تذكّركم كا بخادع صاحي العقل سكر انا

[الذُّرَانِحُ] بعد الألف نون وآخره حاء مهملة أُطنهمرتجلاً *موضع بين كاظمة والمحرين ٠٠ قال المثقّب العمدي

> لمن ظُعُنْ تطالع من صبيب كما خرجتمن الوادي لجين مَرُ رَن عَلَى شَرَافَ فَذَاتَ رِجْلُ وَنَـكِّبِنِ الذِّرَانِحِ بِالْهِـينِ هكذا وجدته وأنا مشك فيه ولعل الذرابج جمع ذريحة وهي الهضبة

[ذُراة] * حصن في جبل جُمُحاف بالمين

[الذرائب] جمع ذريبة أو جمع ذريب وهو الحادَّ * وهو موضع بالبحرين [ذَرُ ْبَانُ] بفتح الدال وسكون الراء والباء موحدة وألف ونون * موضع في قوله

أجل لو رأى دهاء يوم رأيتها بذربان وعل الحالق المتألّس أخو حاب لايبرح الدهرعاقلا على رأس نيق عاودالقرن أجلس يحك بروقيه البشام كأنما قَفاه وذِفراه بدهن مدّنس لأقبل يمشي مطرقا لا يرده ضراع ولا ذو و َ فرة متحلَّس

_ الضراه_ الكلاب _ والمتحلس _ الشهوانيُّ للصيد _ والمتألس _ الخائف [الذُّرَبَّةُ] ﴿ مَنْ مِياهُ بَنِي عَقَيْلُ بَنْجِدُ عَنْ أَبِّي زيادُ

[ذَرْعَينَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيهوالعين مهملة *من قرى بخارى • • منها أبو زيد عمران بن موسي بن غرامش الذرعيني البخاري روى عن ابراهيم بن فهد روى عنه أبو بكر بن أحمد بن سعد بن نصر الزاهد

[ذَرُوانُ] بفتح أُولهوسكون ثانيه وواو وآخر، نون * بئر لبني زُرَيق بالمدينة يقال لها ذروان ٠٠وفي الحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بمشاطة رأسه وعدَّة أسنان من (۲۵ _ معجم رابع)

مُشطه ثم دس في بئر لبني زُرَيق يقال لها ذروان وكان الذي تولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي • قال القاضي عياض ذروان بئرفي بنى زُرَيق كذا جاء في الدعوات عن البخارى وفي غير موضع بئر أروان وعند مسلم بئر ذي أروان • • وقال الاصميي هو الصواب وقد صحف بذى أوان وقد ذكر في بابه * وذو ذروان • • في شعر كثير

طاف الخيال لآل عَزَّة مَوْهناً بعد الهدُّو فهاج ليأحزاني فأمّ من أهل البُوريب خيالها بمدرّس من أهل ذي ذروان

* وذروان أيضاً حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء

[ذَرَ وَةُ] بفتح أوله ويكسر وذروة كلّ شئ أعلاه ٥٠ قال نصر * ذروة مكان حجازيُّ فى ديار غطفان ٥٠ وقيل ما البنى مرَّة بن عوف وعن الأزهري ذروة بكسر أوله اسم أرض بالبادية وعن بعضهم ذروة اسم جبل ٥٠ وأنشد لصخر بن الجعد بيابين كايبلى الردا؛ ولاأرى جناباً ولاأكناف ذر وة تخانقُ

* وذروة بلد بالبمن من أرض الصَّيد • • قال الصُّيحي من قصيدة يصف خيله وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرّادا

[ذَرَ وُ مُ] • • قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير هاء ﴿ من أُودية العلاة باليمامة • • وقال الصّمة بن عبد الله القُشيري

خليلي قوما أشرفاالقصر فانظرا بأعيانكم هل تونسان لنا نجدا وإنى لأخشى ان علونا علوه ونشرف أن نزداد ويحكما بعدا نظرت وأصحابي بذروة نظرة فلو لم نفض عيناي أبصر تا نجدا اذا مر مركب مصدين فليتني مع الرائحين المصعدين لم عبدا

[فرر و د] بكسر أوله وسكون انيه وفتح الواو وآخره دال مهملة * اسم جبل عن الجوهرى • • قال ابن القطاع ولم يأت على هذا الوزن الاذر ود * اسم جبل وعتوك السم واد * وخر وع اسم نبت

[ذَرَةُ] بفتح أوله وتحُنيف ثانيه • • قال عرّام بن الأصبغ السُّلَمي ثم يتصل بخلص آرةُ ذرَةَ ﴿ وَهِي جِبال كثيرة متصلة ضعاضع ليست بشوامخ في ذراها المزارع والقرى

وهى لبنى الحارث بن بهنة بن سُلَم وزروعها أعدالا ويسمون الأعذاء التَهْريُّ وهو الذي لا يسقى وفيها مدرُ وأكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا يمكنهم أن بجروها الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر المقارُ والقرظ والطلح والسدرُ بهاكثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جبلة في غربيه والستارة قرية تتصل بجبلة واديهما واحد يقال له لحف ويزعمون أن جبلة أول قرية اتخذت بهامة وبجبلة حصون منكرة مبنية بلصخر لا يرومها أحد

[ذرِرَ يخ] * اسم لصنم كان بالنجير * من ناحية البمن قرب حضرموت

- ﷺ باب الذال والعبن وما بلبهما - الذال والعبن وما بلبهما

[ذُعاط] بضم أوله * موضع والذعط الذبح

- الذال والفاء وما بليهما ك≫-

[ذَفِرَانُ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم راء مهملة وآخره نون * واد قرب وادى الصفراء و و قرب وادى الصفراء و و قرب قل الله عليه وسلم الى بدر استقبل الصفراء وهي قرية بين جبلين ترك الصفراء يساراً وسلك ذات اليمين على واد يقال له ذَفِرَان والذفر كل رمح ذكية من طيب أو نتن

- ﷺ باب الذال والفاف وما بلبهما ﷺ -

[ذِقَانُ] بَكْسَرَ أُولَه *موضع وقيل جبل والذَّقن أصل اللحية • • وقال أبو زِياد ذِقَانَان جَبِلان في بِلاد بني كُعب و إِياهما عني الشاعرحيث • قال اللبرق بالمِطلاَ تهبُّ وتبرق ودونك نيق من ذِقانين أعنق • • قال أبو حفص الكلابي

ولولا بنو قيس بن جزعلا مشت بجنبي ذِقانِ صرمتى وأد لت فأشهد ما حلَّت به من ظعينــة منالناس الأأو منتحين حلت

---<e沿来低o>---

- ﷺ باب الذال والعرم وما بلبهما ﷺ~

[ذَلَقَا مَان] * واديان بالبمامة اذا النقى سَيلُهما فصارا واحداً سمّى ملتقاهما الرَّيب

──≠ ※※※・※・※・※※※◎<<u>◆</u>

- ﷺ باب الذال والميم وما بلبهما گا⊸

[ذمَّى] بفتح أوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر * من قرى سمرقند • • ينسب اليها أحمد بن محمد السقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل البلخي • • روى عنه محمد ابن مكي الفقيه

بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخاً وأكثر ما يقوله أصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دُرَيد بالفتح • • وقال وُجد. في أساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسند * لمن مملك ذمار لحمير الأخيار * لمن ملك ذمر للحبشة الاشرار * لمن ملك ذمار لفارس الأحرار * لمن ملك ذمار لقريش النجار * ثم حار عَار أي رجع مرجعاً

[ذُمُرُم] * من حصون صنعاء اليمن

[ذَمُوران] * قرية باليمن لها خبر ذكر مع دَلاَن

[ذَمُّونُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وسكون الواو وآخره نونهو *الموضع الذي كان فيه امرؤ القيس يشرب فجاءه الوصَّاف رجل بنَعْني أبيه • • فقال امرؤ القيس تطاول الليل على ذمُّونُ ﴿ ذَمُّونِ انَا مَعْشَرُ يَمَانُونَ

وإننا لأهلنا محبون

• • ثم قال َ ضَيَّعني صــغيراً وحملني دمه كبـيراً لا صحو َ اليوم ولا سكر اليوم خر وغداً أمر فذهبت مثلا

→>*********

- ﷺ باب الذال والنول وما يلهما ﷺ-

[الذِّنَاب] بكسر أوله وهو في اللغة عقب كل شيُّ وذنابة الوادى الموضع الذي ينتهي اليه سَيله وكذلك ذُنبة وذابة أكثر من ذنبة • • وقيل هو * واد لبني مُرَّة بن عوف كِثير النخل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم

اذا حلوا الذناب فصر خدا

[اللَّهِ اللَّهِ] بَكْسَرُ أُولُهُ أَيْضًا * مُوضَعُ بِالْعَنِ

[الذُّ نابة] بالضم * موضع بالبطائح بين البصرة وواسـ ط بالضم سمعتهم يقولونه

[الذُّ اللِّهُ] جمع أَدْ نِبَةَ وأَدْنبة جمع ذَنوب وهي الدلو الملاُّ ي ماءٌ وقيل قريبة

من الملء ثلاث هضبات بجد قال وهي عن يسار فاجةً مصعداً الى مكة وفي شرح قول كثير أمر • آل سلمي دمنة بالذنائب اليالميث من ريعان ذات المطارب الذَّنائب في أرض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة _ والطارب _ الطرق الصغار _ ذو سَلَمَ _ واد يُحدر على الذَّنائب * وسوق الذَّنائب قرية دون زبيد من أرض المين وبه قبر كليب وائل • • قال مهالهل يرثي أخاه كليباً

> أليلتنا بذى حُسُم أنسيرى اذا أنتانقضيت فلاتحوري فان يك بالذنائب طال ليلى فقد أبكي من الليل القصير فلو ُنبشَ المقابرُ عن كليب فيخبر بالذَّنائب أيَّ زير بيــوم الشعثمين أقرّ عيناً وكيف لقله من تحت القبور وانى قد تركت بواردات بُجيراً في دم مثل العبير

فلولا الريح أسمع أهل حجر صليل البيض تقرع بالذكور • • وقال أبو زياد الذنائب مِن الحمي حمى ضرية من غربي الحمي والله أعلم [ذَ نَبَان] بفنح أوله وثانيه ثم باء موحدة بلفظ تثنية الذنب الاأنه أعرب اعراب مالا ينصرف * ماء بالعيص وقد ذكر العيص

[ذُنَّبُ الحليف] * من مياه بني ُعقيل

[ذَ نَبُ سحل] * يوم ذنب سحل من أيام العرب

[الذُّ نَبَةُ] بالنحريك؛ ماءة بين إمَّرَةَ وأضاخ لبنى أسد وعن نصر كانت لغنيُّ ثم

﴾ لتميم * وُّذَنَّهَ أيضاً موضع بعينه من أعمال دمشق * وفي البلقاء ذنبة أيضاً

[الذُّنُوبُ] بفتح أوله الدلو الملاُّ ي * وهي موضع بمينه • • قال عبيد أَقَفَرَ من أَهله مَاحوبُ فالقَطْبيَّات فالذُّنوبُ

• • وقال بشبر بن أبى خازم

أى المنازل بعد الحيّ تعـ ترف أم هل صِباك وقد حكّمت مُطرّف كأنها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صحف

- ﷺ باب الذال والواو وما بلبهما گ⊸

[ذُوال] واد ذوال * باليمن أمّ بلاده القحمةُ 'بليدشامي بـين زبيـد بينهما يوم وفشال بينهما

[ذَوْرَةُ] بفتـح الذال وسكون الواو * موضع عن ابن دريد وصاحب التكملة • • وأنشد المزرّد

فيــوم بأرمام ويوم بذورة كذاك النوى حوساؤها وعنودها أي مااستقام منها وماجاركذا ذكره العمراني • • وقال نصر ذورة بتقديم الواو على الراء ناحية من شمنصير وهو جبل بناحية حراة بني تسليم • • وقيل واد يفرغ في نخل ويخرج من حرة النار مشرقاً تلقاء الحــرة فينحدر على وادى نخل • • وقال ابن الاعرابي ذورة على بدرو بني مازن بن فزارة وقال ابن السكيت ذورة واد يتحدر من حرة النار على نخل فاذا خالط الوادى شدَ خاً سقط اسم ذورة وصار الاسم لشدخ • • قال كثير

كأن فاها لمرف توسمها أو هكذا موهناً ولم تُم يبضاء من عُسُل ذورة ضرب شُجّت بما في الفلاة من عرم

[ذُوفَةُ] بالضم والفاء • • قال نصر * موضع في شعر اللص

[الذَّوْيبَان] تُثنية ذوَّيب * ما آن لبني الأُصْبط حذاء الجِنوم وهو ماء يصدر في دارة بيضاء ينبت الصِلِّيكَان والنَّصيَّ والله أعلم

[الذوَّيْبُ] *ما لا بحد لبني دُهان بن نصر بن معاوية • • قال عدي بن الرقاع أَلَمُ على طلل عفا متقادم بين الذوَّيب وبين غيب الناعم بَكَرَ تربها المتراكم بَكَرَ تربها المتراكم

- ﷺ باب الذال والها، وما بلبهما گ⊸

[الذهابُ] بضمأُولهوآخره باءموحدة • • وقرأتُ بخط ابن نباتة السعدى الشاعر

في شعر لبيد الذهاب بكسر أوله والضم أكثر وهو * غائط من أرض بنى الحارث بن كمب أغار عليهم فيه عام بن الطفيل وعلى أحلافهم من اليمن • • قال لبيد حتى تهجّر في الرواح وهاجها طلب المعقّب حقه المظلوم انى امرؤ منعت أرومة عام ضيمي وقد حنقت على خصوم منها حُويُ والذهاب وقبله يوم ببرقة رحرحان كريم منها حُويُ والذهاب وقبله يوم ببرقة رحرحان كريم السكت ذهبان

[ذَهبَانُ] بالفتح ثم السكون وبا موحدة وآخره نون • • قال ابن السكيت ذهبان * جبل لجهينة أسفل من ذى المروة بينه وبين السُّقيا • • قال وذهبان أيضا قرية بالساحل بين رُجدًة وبين قُدَيد • • قال كثير

وأعرضُ من ذهبان معروف الذرى تربّع منه بالنطاف الحواجـرُ *وذهبان أيضاً قرية من قرى الجند بالىمن

[ذَهبَانُ] بالتحريك * موضع قريب من البحرين قريب من الراحــة والراحة قرية بينها وبين حرض يوم وهي من نواجي زبيد باليمن وقدجاء فى شعرهم مسكّناً قال القائد الخيل من صنعاء مقربة يقطعن للطعن أغواراً وانجادا كخالها ناظروها حين ماجزَعَتْ ذهبانَ والغُرَّةُ السّوداءأطوادا

[الذهبَانِيَّةُ] * موضع قرب الرَّقة فيهمشهد يزار وينذر له وعليه وقوفوعنده عين نهر البليخ الذي يجرى في بساتين الرافقة

[الذَّهْلُولُ] بضم أوله وتكرير اللام * اسم جبل اسود • • وأنشد الأصمى النه جبُلُ الذُّهلول زال كأنه من البعد زِنجييٌ عليه جُوَا لِقُ

* والذهلول موضع يقال له معدن الشجر تين ماؤه البرَدان وهو ملح

[ذَهُوَ طُرُ] بوزن قسور * موضع عن ابن دريد

[ذُ هَيُوط] بوزن عِذْيُوط * موضع • • قِال النابغة

فِدَالِهُ مَا تَقَـلُ النَّمَلُ مَنَى لَمَا أَعَلَى الدَّوَّابَةَ للهِمَامِ وَمُغْزَاهُ قَبَائِلُ غَالْظات على الدِّ هَيُوْطُ فَي لَحِبِ لُهَامِ

- ﴿ باب الذال والبا، وما بليهما كا -

[ذَيَادُ] * مام بدمخ لبنى عمرو بن كلاب يلي مهب الشمال وهو وشل وروى أنه من خيار مياه هذا الجبل

• [ذَيَاكُ] آخره لام في شعر عبيد بن الأبرص حيث • • قال تغيرت الديار ُ بذى الدفين فأودية اللؤى فرمال لين فرْجي ذروة فلوى ذَيال يعني آيه مُ سَلْفُ السنين

[ذَيَالَة] • • أنشد أبو عبد إلله بن الاعرابي في نوادره

* ألا ان سَلْمَى مُغْزِل بِتْبَالَة *

وردً عليه أبو محمد الاسود وقال انما هو بذَيالة وقال ذيالة * خلاة من خلاء الحرة بين نخل وخيبر لبني تعلبة وأعيار أيضا خليات لهم والخلاة أضخم من القنة وأنشد باقي الشعر ألا ان سَلْمَى مُغْزِلُ بَذَيَالَة خُذُولُ تُر اعي شادناً غير توأم متى تستثره مرن منام تنامه لترضعه تبغم اليه ويبغم هي الأم ذات الود أويستزيدها من الود والر من ألأ تف والفم [الذ بن عموضع في بلاد كلاب ٠٠ قال القتال

فأوحش بعدنا منها حِرِبُرُ وَلَمْ تُوقَد لهـا بالذَّب نارُ

[فريبَدُو َانَ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ودال ، مهة وآخره نون * من قرى بخارى • • منها أبواحمد عبدالوهاب بن عبدالواحد بن احمد بن أبي نوش الذبيدواني سمع أبا عمرو عمان بن ابراهيم بن محمد الفضلي ذكر د أبو سعد في شيوخه [الذّ بُنبة] تأنيث الذئب * ماء لبني ربيعة بن عبد الله • • وقال أبو زياد هي ماء

[الدُّرَنْمُبِهُ] تَا مِيْثُ الدُّنُبِ * ماء لَبني ربيعة بن عبد الله • • وقال ابو زياد هِ من مياه أَى بكر بن كلاب وهي في رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن أَبي بكر

[الذِّرُّ تُمَين] بلفظ ثننية الذئب من السباع •• قال النابغة الجعدي

* أَنَامَتُ بِذِي الذِّئِينِ فِي الصِّيفُ جُوُّذُرَا *

[ذيمون] بفتح أوله وآخره نون * قرية على فرسخين و نصف من بخارى • • ينسب [ذيمون] بفتح أوله وآخره نون * قرية على فرسخين و نصف من بخارى • • ينسب

اليها أبو القاسم عبد العزيز بن أحمِد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حيان النبطي البخاري الذيموني الفقيه الشافعي كان فاضلا سمع أبا عمرو محمد بن صابر وحماعة سمع منه أبو محمد النخشبي وغيره والله أعلم

- ﷺ كتاب الراء من كتاب معجم البلدان ۗ (بسم الله الرحمن الرحيم)

- ﷺ باب الراء والالف وما يلهما ك⊸-

[رَا بِنْحُ] بِمِدَالاً لُف باءموحدة مكسورة وآخره خاء معجمة * موضع بنجد في حسبان ابن درید ویقال مشی حتی تربخ أي استر خي

[رَا بِدَنُهُ] بعد الألف باء موحدة وآخره غين معجمة * واد يقطعه الحاج بـين النزواء والجحفة دون عَزُور • • قال كثير

أَفُولُ وَقَدْجَاوِزُنَ مِنْ صَدُّرُ رَابِغَ ﴿ مَهَامِهُ غُـنْبُرًا يَفْزَعُ الْأَكُمُ آلُهُا أَأْلِحَى * أَمْ صِيرَانُ دُومِ تَنَاوِحَت بَرْبُمُ قَصْرًا وَاسْتَحَمَّتُ شَمَالُهُــا أرى حين زالت عير سلمي برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها كأن دموع العين لما تخللت مخارم بيضا من تمني جمالها

ـــ يمني ــ موضع • • وقال ابن السكيت رابغ بـين الجحفة ووَدَّانَ • • وقال في موضع آخر رابغ واد من دون الجحفة يقطعه طريق الحاج من دون عَزُورَ وقال الحازمي بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الوافدي هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بـين الأبواء والجحفة • • قالكثتر

ونحن منعنا يوم مَنَّ ورابغ منالناسأن يُغْزى وان يتكنَّب يقال أرْ بَعْ َ فلان ابلَهُ اذا تركها ترد أيَّ وقت شاءت من غير أن يجعل لها ظمأً معلوما وهي إبل مربغة أي هاملة والرابغ الذي يقيم غلى أمر ممكن له والرابغ العيشالناعم [رَا بَغَةُ] بعد الالف بالا موحدة مكسورة وغين معجمة *من منازل حاج" البصرة وهو 'مَتَعَشَّا بِين إِمَّرَة وطخفة • • وقيل رابغة ما البني الحُدَيْف من بجبلة جيران بني سلول * ورابغة أيضاً جبل الهنّي وقر ذكرت لغته في الذي قبـله وروى رايغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة

[رَابَهُ] بعد الالف باء موحدة مخففة * بلدة في وسط جزيرة صقلية

[رَا تِنجُ] بعــد الالف ثان مثناة من فوق مكسورة وجم * اطم من آطام اليهود بالمدينة وتسمَّى الناحية به له ذكر في كتب المفازي والاحاديث. • قال قيس بن الخطم الا إن بين الشَّرُعيِّ وراتج ضراباً كتجذيم السَّبيال المصمَّد

• • قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم آطام بالمدينة وهوليني زُعُوْرًا بن جشُّم بن الحارث بن الخزُورَج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس • • والمراتج الطرق الضيقة وأرتَجْت الباب أي أغلقته والرَّاج الباب المغلق

[رَاجِلُ] بلفظ واحد الرَّجَّالة ﴿ وادبحِد وقبل حَرَّة راجل بين السرّ ومشارف حُوران * وراجل واد يحدر من حر"ة راجل حتى يدفع في السر"

[الرَّاحَةُ) * موضع في أوائلأرض اليمن أظنَّها قرية *وراحة فَرْوَع موضع في بلاد خُزَاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعـة لهم مع هُذَيْل فقال الجَمُوح رجل من

ُ فَمُوداً لدينا يوم راحــةِ فَرُوع كما خات طيرُ الماءِ ورد مُلَمّع صدقتم فهلاً جئتمُ يوم لدَّعي وأصحابه حيين المنيّة تلمَـع

رأيب الألى يُلْحَون في جنب مالك تخوتُ قلوبُ القومِمن كل جانب فان تزعموا أني تجبأت فانكم عجبت لمن يَلْحاك في جنب مالك

[رَأَحُ] * قاع في طريق الهمامة إلى المصرة بين بَدْ مانَ • • والجر ماء والجر ماء ماءة لبني سعد بن زيد مناة بن عمم

[رَاخٌ] * حصن بالمن من عمل الجند

[رَ اردس] قال أبو عبيد البكرى البحرِ الذي على ساحله تونس بافريقيــة يقال له ِ

رادس وبذلك سمي ميناها مينا رادس * وخبّرني رجل من أهل ّتونس ان رادس ٠٠ اــم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم

[رَارَانُ] بتكرير الراء المهملة وآخره نون قرية * من قرى أصبهان • مينسب اليها حماعة من الرواة ٠٠ منهم أبو الحسين وقيل أبو الخير أحمد بن محمد بن عبد الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر وأبي القاسم الطبراني روى عنه سعيد بن محمد بن عبدان الراراني من بيت الحديث سمع الحديث وربواه ذكره أبو سعد في شـيوخ وقال مات سنة ٥٣٢ وميلاده فينيف وستين وأربعمائة

[رَاذَانُ] بعد الالف ذال معجمة وآخره نون راذان الاسفل وراذان الاعلى * كورتان بسواد بهـداد تشتمل على قري كثيرة • • وقدنسب اليها قوم من المتأخرين • • وقال عسد الله بن الحر"

> وراذانها هل تأملون رجوعا أقول لاصحابي باكناف جازر ٠٠ وقال مُرَّة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فما أحسب

أيا ببت ليلي ان ليلي مريضة براذان لاخال لديها ولا عِمَمُ ويابيت ليلي لو شهدتك أغوكت عليك رجال من فصيح ومن عجَّم ويابيت ليلي لابئست ولاتزل بالادك يسقيهامن الواكف الديم

*وراذان أيضاً قرية بنواحي المدينة جاءت فيحديث عبد الله بن مسعود • •وينسبالي راذان العراق جماعة • • منهم أبو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني الزاهد ماتسنة ٤٨٠ والى راذان المدينة • • ينسب أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدّني الراذاني سكن الكوفة وهومدَنيُّ الاصل روى عن رجيعة بنأى عبد الرحمن روى عنه زكريا بنعدى [رَاذَ كَانُ] * قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذالمعجمة وآخره نون • • خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها • • ينسب سِيمِيد القطان ووكبع وغيرهاروىعنه عبد الله بنجمد بن شيرو به وكان هة • • والحسن ابن أحمد بن محمد الراذكاني أبو الأزهر الطوسي من أهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفاً منقطعاً سمع أبا الفضل محمد بن أحمد بن الحسسن العارف وأبا على الفضل بن محمد بن على الفار مذى قرأ عليه أبو سعد في داره بالطابران قال وصأت اليه بعد جهد جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخسمائة

[رَازَانُ] بعد الالف زاي وآخره نون * أرية من قرى أصبهان بحو مة النجار
• ينسب اليها أبو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن بن عَرفة وغيره
روى عنه أبو الشيخ الحافظ * ورازان أيضاً محلّة ببُرُوجرد • • ينسب اليها أبو النجم زيد
اابن صالح بن عبد الله الرازاني من أهل الفقه سمع أبا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد
لواحد بن الصباغ وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه وقال مات غرَّة المحرم سنة ٧٤٥ [رَأُسُ الانسان] قال الاصمعي * الجبل الذي بين أجياد الصغير وبين أبي قبيس

[رَأْسُ الحَمَارِ] * مدينة بحضر،وت قريبة منها والله الموفق للصواب

[رَ اسِبُ] * أَرض في شعر القُطامي و معناه رَسَبَ الشيُّ في الماء اذا سَفَلَ فيه فهو راسبُ • • وقال عرَّام بين مكة والطائف قرية يقال لها راسب لخِثْم

[رَأْسُ صَلِيع] بفتح الصاد وكسر اللام وآخره عين مهملة لعله * موضع كانِ فيه يوم من أيام العرب والله أعلم

[رأسُ عَيْنِ] ويقال رأس العين والعامة تقوله هكذا ووَجدتهم قاطبة يمنعون من القول به وقد جاء في شمر لهم قديم قاله بعض العرب في الله يوم كان برأس العين بدين تميم وبكر بن وائل معاوية بن فراس قتله أبو كابة جزّه بن سعد ٥٠ فقال شاعرهم

هُمُ قَتَلُوا عَمَيْدَ بَنَى فَرَاسَ بِرَأْسُ الْمَيْنُ فِي الْحِجَجَ الْخُوالَى رَوِى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَد • • وقال الاسود بن يَعْفُر

فان يك يومى قد دَنا وأَخالُه لوارده يوما الى ظلّ منهـل فقبـلى مات الخـالدانِ كلاهما عميدُ بنى جَحْوَان وابن المضلَّل وعمرو بن مسعودوقيس بن خالد وفارس رأس العين سَلْمي بن جندل

وأسبامه أهلكن عاداً وأنزلت عَزيزاً يعنّى فوق غُرْفة مَوْكل

* وهي مدينة كبيرة مشهورة من مُدُن الجزيرة بين حَرَّان ونصيبين ودُنيسر وبنها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً وقريب من ذلك بينها وبين حرَّان وهي الى دنيسر أقرب بينهما نحو عشرة فراسخ وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلُّها في موضع فتصير نهر الخابور وأشهر هـــذه العيون أربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفها عين يقال لها خَسْفة سلامة فيها سمك كبار ينظره الناظر كأنَّ بينه وبينه شبرٌ ويكون بينه وبينه مقدار عشر قامات • • وعين الصرار هي التي نثر فها المتوكل عشرة آلاف درهم ونزل أهل المدينة فاخذوها لصفاء الماء ولم يفقد منها شيُّ فانه يبين مع عمقها مافي قعرها للماظر من فوقها وعمقها نحو عشرة أذرع وربما أخذ منها الشيُّ اللطيف لصفائها ٥٠ كذا قال أحمد بن الطيب لاني اجترت أنا برأس عين ولم أر هذه الصفة وتجتمع هــذه العيون فتســقى بساتين المدينة وتدير رحيَّها ثم تصبُّ في الخابور • • وقال أحمــد بن الطيب أيضاً وفيها عين مما يلي حرَّان تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وَبَنَى بها بناءً وكانت الزواريق الصغار تدخل الي عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى بساتينهم والىقرقيسياءان شاؤا. • قلت أنا أما الآن فليس هناك سفينة ولا يعرفها أهل رأس عين ولا أدرى ماسبب ذلك فان الماء كشروهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكروا ولعل الهمم قصرت فعــدم ذلك • • قال وبالقرب من عين الزاهرية عين كبريت يظهر ماؤها أخضر ليس له رائحـة فتجرى في نهر صــفير» وتدور (به ناعورة بجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعاً من موضع واحد فينهر الخابور • • والمشهور في النسبة اليها الرَّسْعَني وقد نسب اليها الراسي • • فمن اشهر بذلك أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل الزاسي يروى عن أبي نعيمُ روى عنه أبو يُعْلَى الموصلي وغيره وهومستقيم الحديث ٠٠ وقال أبو القاسم الحافظ جعفر بن محمد ابن الفضل أبو الفضل الرَّسعني سمع بدمشق أبا الجماهير محمد بن عثمان التنُوخي وسلم ابن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حميد وعلى بن عياش وأبا المفيرة الحمصيّبن واسحاق ابن ابراهيم الحنيني ومجمد بن كثير المصبحى وسعيد بنأبي مريم المصري ومحمد بن سلمان ابن أبي داود الحرَّاني وعبد الله بن يوسف التنيسي وجماعة سواهم روى عنه عبد الله ابن أحمد بن حنبل وأبو بكر الباغندي وزكريا بن يحيي السجزي وأبو جعفر أحمد ابن اسحاق الهلول وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسي الورَّاق الرسمة ي ومحمد بن العباس بن أيوب الأصهاني الحافظ وغـيرهم قال على بن الحسن بن عَلاّن الحرَّاني الحافظ هو ثقة وقال البشاري ليس بالقوى

[رَأْسُ ضَان] بالضاد المعجمة * جبل في بلاد دَوْسِ له ذكر في حديث أي هريرة [رأس القنطرة] قد ذكر في القنطرة لان النسبة اليه قنطري الم

[رَأْسُ الكلب] * جبل بالعمامة ويقال انما هي قارات تسمى رأس الكلب *وقلعة بقومس أيضاً تسمى رأس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور

[رَأْسَ كَيْفًا] من ديار مضربالجزيرة قرب حرَّ ان كان عِبْرَته على السلطان ثلاثمائة ألف وخمسين ألف درهم فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرُّ هابعدان غلب على أرضها في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان هشام بن عبد الملك قد أقطع ابنته عائشــة قطيعة برأس كيفا تعرف بها تُقبضت أيام بني العباس

[رَأْسُ وريسان] * حصن في جبل وُصاب من أعمال زُبيد باليمن

[رَاسك] * مدينة من أشهر مُدُن مُكْران ولها رستاق يقال له الخروج وهي جروم حارتة

[رَاسَةُ]* من قرى الممِن

[رَاشُت] بالشــين المعجمة وآخره ناه * بلد بأقصى خراسان وهو آخر حدود خراسان بينه وبين ترمــــذ ثمانون فرسخاً وهي بـين جباين وكان منها مــــدخل الترك الى بلاد الأسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحبي بن خالد بن برمك هناك ماما محکا

[رَا شَتِينَمَانَ] الشين معجمة ثم الناء المثناة من فوقها ويالا آخر الحروف ساكنة ونون وآخره نون * من قرى أصهان • • ينسب الها أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن اسحاق بن حماد سمع أبا القاسم الحسن بن موسى الطبرى بتستَر وله أمالي • • ومنها أيضاً أبو طاهر اسحاق بن أبي بكر أحمد بن محمد بن جعفر الراشتيناني والملّه ولد الذي قبله والله أعلم روى عنه الحافظ أبو موسى الاصهاني

[الرَّاشديَّة] * قرية من قرى بغداد

[راطية] * موضع ان كان مأخوذاً من الارطي فهو نبتُ والا فهو مرتجل

[راعب] تنسب اليها الحمام الراعبية

[راغسر سنة] بعد الألف غين معجمة والسين مهملة مكررة ورا؛ ونون * من قرى نسف

[رَاعَنَ] بعد الأَلف غين معجمة مفتوحة وآخره نون من قرى صُغْد سمرقند من الدَّبوسية والله أعلم

[الرَّا فِدَانَ] ثَنْيَةَ الرافِد أُوهُو العَطَيَّةُ وَالْحَبَاهُ * دَجَلَةُ وَالْفُرَاتُ • • وقيلَ النصرة والكوفة

[رَ افْ] بعد الالف فالح * اشم رملة قال بعضهم

وتنظور من عيني لياح تصيّفت مخارم من اجواز اعفر أو رافا أي تنظر فأشبع الضمَّ فتولد منه واو والرَّأف ُ _ والرَّأفة في لغتهم الرحمة _

[الرَّافِقَةُ] الفاءُ قبل القاف • • قال أحمد بن الطيب الرافقة * بلدمتصل البناء بالرَّفَةُ وهما على ضفّة الفرات و بينهما مقدار الانمائة ذراع قال وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربضُ بينها وبين الرقة وبه أسواقها وقد خرب بعض أسوار الرقة • • قلت هكذا كانت أولا فاما الآن فان الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من أعمال الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخيرُ • قال أحمد بن يحيي لم يكن للرافقة أثر قديم انما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جنداً من أهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدى وهو ولي عهده ثم أن الرشيد بني قصورها وكان فيما بين الرفة والرافقة فضائه وأرض منارع فلما قام على بن سليمان بن على والياً على الجزيرة نقل أسواق الرقة الى تلك منارع فلما قام على بن سليمان بن على والياً على الجزيرة نقل أسواق الرقة الى تلك الارض وكان سوق الرقة الأعظم فيما مضي يعدرف بسوق هشام العتبق فلما قدم

الرشيد الرقة استزاد في تلك الأسواق وكان يأتيها ويقيم بها فعــمرت مدة طويلة *والرافقة من قرى البحرين عن نصر • • وقد خرج منها جماعة من أهل العلم ولهم الربخ • • منهم محمد بن خالد بن مجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد بن اسماعيل البخارى روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله بن موسى

[راكسة] * من مياه عمرو بن كلاب عن أبي زياد

[رَ اكِسُ مُ الله واد ٠٠وقال العباس بن مِرْداسالسلني

لأُسُمَاءَ رسمُ أُصبح اليوم دارسا وأُوحش إلاَّ رَحْرَحان فراكسا • وقال داود بنءوف أُخو بني عامر بن ربيعة

وأنا ذيمنا الأعلم بن خُوَيلد وحلم عقال اذ فقدنا أبا حَرْب اذا ماحللتم بالوَحيد وراكس فذلك نصرُ طائش عن بني وهب

[راكَةُ] * مُوضع أُغارت فيه خثم و مُسلية على بنى عك فهزمهم عك • • فقال حَوْذَ انُ العَكِّيُّ

صَبَرْنَا يَوْمَ رَاكَةَ حَيْنَ شَالَتْ عَلَيْنَا خَبْمُ رَكُنَا صَلَيْنَا لَهُ مِكُلِّ أَفَلِ عَضِب تَخْالُ ثَيَابِه قَبَسَا ثَقَيْبًا ثَقَيْبًا أَقْدِيا [رَالاَنُ]* اسم جبل٠٠ وأنشدوا فيه

* أو ما أقام مكانه رالان *

••قال أبو الفتح من همز رألان فهو فعلان من لفظ الرَّأَل ومن لم يهمز احتمل أمرين أحدها ان يكون تخفيف رأس راس والآخر أن يكون فعُلان من روَّ لَتُ الخِبز في السمن ونحوه اذا أشبعته منه وكان قياسه روَلان كالجولان غير أنه أعل على ماجاء من نحو داران وماهان

[.رَام أَرْ دَشير] • • قال حمزة * هي مدينة تَوَّج التي بـين أصبهان وخوزســـتان في الجبال

[رُاماَشَاه] * من قرى مرو الشاهجان

[رَامَان] آخره نون* ناحية من بلاد الفرس بالأُهواز (۲۷ معجم رابع) [رَامَتَيْن] هو تثنية رامة يثنّى كما قيل عمايتين وهو واحدوهو*رامة بعينه وقد ذكرناه بعده • قال جرير

يجملن مدفع عاقلين أيامناً وجملن أمعزَ رامتين شهالا وعاقلين أيضاً أراد به عاقلا وفي هذا الموضع جاء

* تسألني برامتين سُلْجُما *

[رَاكَجِرْد] بعد الميم جيم مكسورة وآخره دال مهملة * قرية من قرى فارس قتل بها عبد الله بن معمر وكان قدمها غازيا مع عبد الله بن عامر بن كُرَيْز فدُون في بستان من بساتينها

[رامخ] * من منازل إياد بالغراق • • قال أبو دؤاد الايادى اقفر الدير فالاجارع من قو رمي فَرَوْقُ فرامح فخفيه كلها نحو الحيرة من أرض العراق

[رامَران] بفتح الميم ثم را^ي مهملة وآخره نون * قرية على فرسخ من نسامِ من خراسان

[رَأَمْ] مهموز ويخفف والرأم فى الاصل البوُّ أوولد ظئرَتْ عليه غير أمه قال بعضهم * كأُمهات الرأم أومطافلا* وهو* جبل بالبمامة تقطع منه الارحاء • • قال الشاعر

كأن حفيف الخصيتين على آسبها حفيف ُ رحى راميّة ضاع بوقُهُا وهذا الجبل معترض مطلع البمامة يحول بينها وبين يبرين والبحرين والدهناء

[رامس"] بالسين المهملة * موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب محمله الربح فترمس به الآثار أى تعفوها • • حدث عبد الملك بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي أن له الجمعة من رامس لا يحاقه أحد وكتب الأرقكم

[رَامُش] بضم الميم وآخره شين * قرية من أعمال بخارى • • ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم الرائمشي يروى عن أبي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري وغيره

روى عنه أبو محمد النخشي

[راكمَشَهْرِستان] • • قال الاصطخري ويقال ان المدينة القديمة بسجستان في أيام العجم الاول كانت فما بين كرمان الي ثلاث مراحل من زَرَنج وأبنيتها وبعض بيوتها قائمـة اليهذه الغاية* واسمه ــــذه المدينة رام شهرستان • • ويقال ان نهر سجستان كان يجرى عِليها فانقطع أُمْبَقُ كان سُكِرَ من هِندَ مَنْد فانحفض الماء عنها ومال فتَعَطَّلَتُ فنحول الناس عنها وبنؤا زرنج فهي اليوم مدينة سجستان

[رِا مُشِينِ] أَظُنُّها * من قرى همــذان • • قال شيرُ وَ يَهُ مَظَفَّر بن الحســن بن الحسين بن منصور الراءشيني الشافعي روى عن أبي محمد الحسن بن أحمه بن محمد الأبهرى الصفّار سمع منه المُعْداني وكان صدوقاه • وأميري بن محمد بن منصور بن أبي الممالي الرامشيني قال شـ يرويه قــدم عاينا مراراً روى عن أبي منصور المُقَوَّمي وأبي الفضائل عبد السلام الأبهري وأبي محمد الحسن بن محمد بن كاكا الأبهري المقري وكان فقيها أديباً فاضلا فهما متورّعا صائماً وكان خادم الفقراء برامشين صدوقا اسمه أميري

[رَامَن] * بليدة بينها وبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبين بُرُوجرد أحد عشر فرسخا

[رَاكَنَى] بعــد الميم المفتوحــة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام يروم * قرية على فرسخين من بخاري عند خنبون وقد خربت الآن وقد نسب اليها قوم من العلماء • • منهــم أبو أحــد بن حكيم بن ُلقمان الرامني روى عن أبي عبد الله بن حفص البخاري وغــيره روى عنه أبو الحســن على بن الحسن بن عبد الرحيم القاضي

[را مُوسَةً] * من ضياع حلب على فرسخين تلقاء قنسرين

[راَمُهُر ْمُزَ] ومعنى رام فِلفارسية المراد والمقصود وهُرْ.ُزَ أُحد الاكاسرة فكأُنِّ هذه اللفظة مركبة معناها مقصود هُرْ مُن أُو مراد هيم، ز ٠٠ وقال حمزة رامهر، ز اسم يخنصر من رامهر من اردشير وهي* مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامَّة يسمونها را، وكسلاً منهم عن تممّة اللفظة بكمالها واختصاراً ورامهرمز من بين مُدُن خوزستان تجمع النخل والجوز والاترنج وليس ذلك يجتمع بغميرها من مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء ٠٠ فقال ورد بن الورد الجعدى

أَمْفَتْرُبَّا أُصْبِحْتُ فِي رَامَهُرْمُزِ الْأَكُلُّ كَعْبِيٌّ هَمَاكُ غُمْ بِبُ

اذا راح ركب مصعدون فقُلْبُه مع المصعدين الرائحين جنيب وان القليب الفرد من أيمن الحمى اليَّ وان لم آنه لحبيبُ ولا خير في الدنيا اذا لم تُزُر بها حبيباً ولم يَطْرِبُ اليك حبيب • • وقال كعب الأشقري يذكر وفاة بشر بن مَم وان

حتىاذاخلَّفواالاهوازواجتمعوا ﴿ بَرَّا مَهْرَمَنَّ مِنْ وَافَى بِهِ الْخَبُّرُ نَعِيُّ بشر فحال القومُ وانصدعوا إلا بقايا اذا ماذكروا ذكروا

[رامَةُ] قد ذكرت لغتها في رام * وهي منزل بينه وبين الرَّ مَّادة ليلة في طريق البصرة الى مكة ومنــه الى إمَّرَة وهَى آخر بلاد بني تمبم وبـين رامة وبـين البصرة اثنتًا عشرة مرحلة وفيها جاء الثل تسألني براكمتين سُلْجُماً ﴿ وَقَيْلَ رَامَةَ هُصِبَةً وَقَيْلَ جِبْلُ ابنی دارم ۰۰قال جریر

> رَسْماً نُحُـمِلَ أُهَـلُه فاحالا للربح. مخــترَقاً به وتمجــالا

حَى الغَدَاةُ برَامة الأَطلالا إنَّ السواريَ والغوادِيَ غادرَت لم ألق مثلَك بعد عهدك منزلاً فُسُقيتَ من سَبل السّماكِ سجالا أُصبحْتَ بعد جميع أُهلك دمنَةً فَفْراً وكنتَ محلَّة بحلالا

بشر بن أبي خازم

عَفَتْ من سُلَيْمي رامةٌ فكثيثها و شُطَّتْ مها عنك النَّوْي وشُعُو مُها وغُــيَّرها ماغــيَّر النــاس قبلها فبانَتْ وحاجات النفوس نصيبُها

• • وقال الحِرْمازي سألت امرأةُ من أهِل البادية زوجها فِقالت أَطِعه فِي سَلْجَهَا فَقال

من أين سلجم هناك وأنشأ ٠٠ يقول

تسألني برامتَين سَلْج.ا ياهند لو سألت شيئاً أمما * جاء به الكَرِى أُو تَبِمَّمَا *

فنَمي هذا الكلام الى محمد بن سليمان فأمر بالزامتين فزُ رعتا عن آخر هما سُلْجِماً

[رَامِيكُن] بكسر الميموسكون الياء وثاءمثلثة وآخر،نون * قرية بخارى • • ينسب اليها روح بن المستنير أبو ابراهيم الراميثني البخاري روى عن المختار بن سابق وغــيره روى عنه محمد بن هاشم بن نعيم وذكرها العمرانى بالزاي

[رامِي] بلفظ واحد الرَّماة *جزيرة في بحر شلاِهط فيأقصى بلاد الهند عظيمة يقولونانها ثمانمائه فرسخ وبها عدة ملوك لايدين بعضهم لبعض ولعلّها الجزيرة المعروفة بسيلان فان سيلان خبرت عثل هذه الصفة

[الرَّانُ] * مدينة بين مراغة وزُنجان قيل فها معدن ذهب ومعدن الأُسْرُب • • قال مِسعَر واستعمات منــه مُرْدا َسنجاً فحصل لي من كلِّ منها دانق ونصف فضَّة ووجدت فيه اليُنبُرُوح كثيراً عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة أذرع وأكثر من ذلك وفي هذه المدينة نهر من شرب منه أمن الحصاة أبداً وبها حشيشة تُضحك من تكون معه حتى يخرج به الضحك الى الرُّعونة وان سقطت منــه أو شيء منها اعتراه حزنٌ لذلك وبكاء وبها حجارة بيض غير شفّافة تقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دُوكِيبَةُ تَنفع من داء الثعلب باللطُوخ هكذا ذكره مِسعَر بن مهلمل ٠٠ والذي عندي الحنني يمدح محمذ بن عبد الواحد الىمامي

من وابل غيث جوّد ينعَشُ البشرا حتى أتى بجيال الرَّالِ منتجعاً أمناً وشرَّد عنها من بُغَى أشرا وأُحكُمُ الرَّانُ حتى نام صاحبُها

> ياوبحَ نفس أُسْرتُ طُوارقُها وويح نجداية منعامة

٠٠ وقال أيضاً

بالهـم فالهـم لا يفارقُهـا أُضَحَى مقيماً بالرَّانِ وامُقَها

فكم أتى الآن دون مطلَّمها من عُرُض نسدو مهارقُها ومن جبال بالرَّان قد قُر نَتْ الى جبال أخرى تساوقُها نحداً وقد أُنبَعَتْ حدائقُها فَلَنْتُ عَنْنَى تَرَى اذَا نَظُرُتُ

*والرَّانُ حصن ببلاد ألروم في الثغر قرب مَلَطية وبالقرب،نه حصن كَرْكُر ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة حيث • • قال

وكلُّ عن يز للأمير ذليــلُ وبتن بحصن الرَّان رُزحي من الوجي • • وقال أيضاً

فكأن أرجُلُها بـُترْبة مُنبج يطرحن أيديها بحصن الراان

[رانني] بنو نَين * اسم موضع

[رانُوناه] بعد الأَلف نون وواو ساكنة ونون أخرى وهو ممدود ٠٠ قال ابن اسحاق في السيرة لماقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقام بقياء أربعة أيام وأسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فأدركَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعةُ في بني سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوناء فكانت أول جِمَّة صلاها بالمدينة وهذا لم أجده فيغير كتاب ابن اسحاق الذي لخصَّه ابن هشام وكلُّ يقول صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم • • ورانونا4 بوزن عاشوراء وخابوراء

[راوَر] بتكرير الراء وفتح الواو * مدينة كبيرة بالسيند من فتوج محمد بن القاسم الثقني

[راوَ سان] بسین مهملة وآخره نون * من قری نیسابور

[رُوُّوس الشياطين] • • قال ابن قَتيبة في المشكل هو * جبل بالحجاز متشعّبُ شنع الخلقة

[راوَنج] ويقال ريونج وقد ذكرت هناك

[الرَّاوَ نَدَان] * قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة * من نواحي حلب [راوَنْد] بفتح الواو ونون ساكنة وآخره دال مهملة * بليدة قرب قاشان

وأصِبهان • • قال حمزة وأصابها راهاوند ومعناه الخير المضاعفِ • • قال بعضهم *وراوند

مدينة بالموصــل قديمة بناها راوند الأكبر بن بيوراسف الضحاك وذكر ان رجلين من بني أسد خرجا الى أصبهان فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند ونادُماه فمات أحدهما وبتي الأسدي الآخر والدهقان فكانا ينادمان قبره ويشربان كاسين ويصبّان على قبره كأساً ثم مات الدهقان فكان الأسدي الغابر ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم إن هذا الشعر لقُسَ بن ساعدة الإيادي في خليلَين كانا له ومانا • • وقال آخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي أوس بن خالد وأُنيْساً

> نديميٌّ 'هبًّا طالما قد رقدتما أُجدًّ كما لا تقضيات كُراكُما أجد كا ما ترثيان لموجع حزين على قبريكما قدر داكا ولا بخُزَاق من صديق سواكما كأُ نكما ساقى عُقار سَهاكما فَإِلاَّ تَذُوقَاهَا تُرُوَّ ثُرَاكِما وأنى مشــتاقُ الى ان أراكما خايليَّ عن سمع الدعاء نهاكما أُقيم على قبريكما لستُ بارحاً ﴿ طِوَالَ اللَّيَالِي أُو يُجِيبِ صَدَاكَمَا وأُ بَكِيكُما طُولُ الحِياةُ وَمَاالَّذِي مِرْدُّ عَلَى ذَى عَوْلَةُ انْ بَكَاكُما

أَلَمْ تَعَلَمَا مَا لِي بِرَاوَ نُدَ كُلَّهَا جرىالنوم بين العُظم والجلد منكما أُصُنُ على قبربكما من مُدَامة أَلم ترحمانى أنني صرتُ مفرداً فان كُنتها لانسمعان فما الذي

• • وينسب الى راوند زيد بن على بن منصور بن على بن منصور الراوندي أبو العلاء المعدُّل من أهل الري سمع أبا القاسم اسماعيل بن حمدون بن ابراهيم المزكِّي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد الواحد بن الحسن بن الصفّار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧٢

[راوَن] بفتحالواو وآخره نون * بليدة من نواحي طُخارستان شرقى بلخ ليست بالكبيرة كانت ليحيي بن خالد بن برمك كثيرة الخير ليس يسلم على أهلها وال مع قال الكمي أبو القاسم البلخي ونحن مِن ابتلي بهم ولكن سلّم الله منهم • • ينسب البها عبد السلام بن الراوني ولي القضاء براوك وكان فقيهاً مناظراً سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شبوخه

[راو ُنْسَر] بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وآخره رايح * من قرى أرغيان • • ينسب اليها محمد بن عبد الله الراونسري

[راو زبر] الواو مفتوحة وآخره رائع مهملة * من قرى أرغيان كبيرة م وقد نسبالها قوم من العلماء م و منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني أبوالعباس من أهل راو نير إحدى قرى أرغيان أخو الامام أبي نصر الأرغياني الأكبر منه كان فقيها صالحاً سديداً حسن السيرة كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على الامام أبي المعالي الجويني وأقام بها مدة ثم رجع الى الناحية وسمع الأستاذ أبا القاسم المُشيرى وأبا الحسن على بن أحمد الواحدى وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى وأبا نصر أحمد بن محمد بن المسيب الأرغياني وأبا القاسم المطهر بن محمد البحيرى وأبا بكر محمد بن الهاسم الصفّار م كتب عنه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وتوفى بنيسابور في ثاني عشر بن من شهر رمضان سنة ٢٠٥

[راویة] بكسر الواو ویاء مثناة من شحت مفتوحة بلفظ راویة الماء * قریة من غوطة دمشق بها قبر أم گلئوم وقبر مدرك بن زیاد الفزاری صحابی قدم الشام مع أبی عبیدة فمات بدمشق فد فن براویة وهو أول مسلم دفن بها عن ابن عسا كر ٠٠ والمصا ابن عیسی الكلاعی الزاهد كان یسكن راویة من قری دمشق وصحب سلیمان الخواس وحدث عن شعبة حكی عنه القاسم بن عثمان الجوعی وأحد بن أبی الحواری وعبید ابن عصام الخراسانی

[راهِصُ] • • قال أبو زياد الكلابى راهص * من جبال أبي بكر بن كلاب • • وأنشد أبو الندى

ورَيْتُ جريراً يومِ أَذرعة الهوى

سقى الله نجداً من ربيع وصيّـف

وبُضرَى وقادَنك الرباحُ الجنائبُ وخُصَّ بها أشرافُها فالجوانبُ هناك الهوى لو أنَّ شيئًا يقاربُ

الى أَجِلَى فالمطلبين فراهص مناك الهوى لو أنّ شيئاً يقاربُ وفى كتاب الأصمقي • • ولبنى قريط بن عبد بنأبى بكر بن كلاب راهص أيضاً وهي حرّة سودا ٤ وهي آكام منقادة تسمَّى نعل راهص ثم الجفر جَفْر البعر

[راهطُ] بكسر الهاء وطاء مهملة * موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مُرْج عذراء اذا كنت في القُصير طالباً لئنية العُقاب تلقاء حمص فهو عن يمينك وسماها كثير نقعاء واهط ٥٠ قال

أبوكم تلاقي يومُ نقعاء راهط بني عبد شمس وهي تُنفُر و تُقتل

*راهط اسم رجل من قضاعة ويقال له مرج راهط كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ولما كان سنة ٦٥ مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن يزيد مائة يوم ثم ترك الأمر واعتزل وبايَع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن أبي العاصى بالشام فهُمَّ بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن زياد فقال له استحييتُ لك من هذا الفعل اذا أصبحتَ شيخ قُرَيش المشار اليه وتُبايع عبد الله بن الزبير وأنت أولى بهذا الأمر منه فقال له لم يفت شيء فبايعه وبايعه أهل الشام وخالف عليه الضحاك بن قيس الفهري وصار أهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الضحاك بمرجراهط بغوطة دمشقكما ذكرنا وخُرْبُ مع مروان بنالحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمرج راهط تُقتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الأمر لمروان • • وقال زُ فَرُ بن الحارث الكلابي وكان فَرَّ يومئذ عْن ثلاثة بنين له وغلام فقُتلوا

> ومقتـــل 'همَّام أُ مَنَّى الأَمانيا وُتْتَرَكُ قَتْلَى رَاهُطُ هَيْ مَاهِيَا فِرَارِيوتركِيصاحيٌّ ورا ئيا من الناس الا من عليَّ ولاليا بصالح أيامي وحسين بلائما وتثار من نسوان كلب نسائيا وتبقي حزازات النفوس كاهما

لعمري لقدأ بقَتْ وقيعةُ راهط لمروان صدعاً ببننا متنائياً أريني ســـلاحي لا أبالك انــنى أرى الحرب لاتزداد الاتماديا أبعد ابن عمر و وابن مَعْن تتابعا وتذهب كلب لم تُنكُها رما ُحنا فلم تُرُ منّي نبوةٌ قبــل هذه عشية أُجْرى بالقرينين لا أرى أيذهبُ يومُ واحد ان أسأتُه فلا صلحَ حتى تنحط الخيلُ بالفنا فقد ينبت المرعى على دمن الثرى

> • • قال ابن السكيت فُرَاقِدُ هضبة حمراه بالحرة بوادٍ يقال له راهط (۲۸ _ معجم رابع)

[رَاهُونُ] * رستاق بالسند مجاورة للمتصورة وزروعها مباجس قليلة الثمر الا أن لهم مواشي كثيرة

[رَأَيَان] بلفظ تثنية رأَى *جبل بالجحاز *ورايَان من قرى ناحية الاعلم من نواحي همذان •• قال شيرويه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح أبو الفرج روى عن أبي طالب بن الصباح وهرون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقاً حسن السيرة فاضلا مات برايان الأعلم في جادي الآخرة سنة •••

[رَائِسَ] بعد الأُلف ياء مثناة من تحت كأنه فاعل من الرياسة * بئر لربى فزارة وجبل في البحر الشامي • • قال النعمان بن بشير

كيف أرعاك بالمغيب ودوني ذو ضَفير فرائس فمَغَان • • وقال النعمان أيضاً

أمن أن ذكرت ديار الحبيد عاد لعينيك تسكابها فبت العميد. ونام الخلسي واعتاد نفسك اطرابها اذا ما دمشق فين الصبا ح غُلَق دونك أبوابها وأمست ومن دونها رائس فأيّان من بعد نتابها

[رَائِدِعْ] يَقَالَ فَرَسَ رَائِعَ أَي جَوِادَ وَشَيُّ رَائِعَ أَى حَسَنَ كَأَنَّهُ يَرُوعَ لَحْسَنَهُ أَى يَبَهِتَ وَيُشْغَلُ عَنْ غَيْرِهُ وَهُو* فَنَاءُ مِنْ أَفْنِيَةَ المَدِينَةَ

[الرَّا أَنْعَةُ] تأنيث الذي قبله * دارُ رائعة موضع بَكة فيه مدفنُ آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل بل دفنت بالأبواء بين مكة والمدينة وقبل بمكة في شعب أبي دُبّ • • وقال السَّكوني الرائعة منذ ل في طريق البصرة الى مكة بعد إمَّرة وقبل ضرية وقد ذكرناه فيما تقدم

[الرَّا أَنْهُ] بالغين المعجمة • • قال الحفصى الرائغة * نحل لبني العنبر باليمامة وبالغين المعجمة والباءالموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف * وفى كتاب أبى زياد الرايغة بالياء والغين معجمة ماء لبني غنى بن أعصر بعد إمرة وسُواج جبل لهم والرائغة تنسب الى سُواج

[الرَّايةُ] * هي محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو ابن العاصي أنما سميت الراية لان عمرو بن العاصي لما نزل محاصراً للحصن كما ذكرنا في الفسطاط وكان في صحبته قبائل كثيرة من العرب واختطت كل قبيلة خطة بأرض مصر هي معروفة بهم الى الآن وكان في صحبته قوم من قُريش والأنصار وخزاعــة وغفار وأسلم ومُزَينة وأشجع وجهينة وثقيف ودُوسوعبس وجُرَش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن من هؤلاء من العدد ماينفرد بدعوة فى الديوان وكره كل بطن أن يُدعى باسم قبيل غيره وتشايُّحوا في ذلك فقال عمرو بن العاصي فأنا أجعل راية ولا أنسبها الىواحد منكم ويكونموقفكم تحتها وتسمون منزلكم بهافأجابوه الى ذلك فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كابهم فىموضع واحد فسميت هذه الخطة بهـم لذلك * وراية ُ القُلزُ م كورة من كور مصر القبلية * وراية موضع في بلاد هذيل • • قال قيس بن العنزارة الهذلي وهو في أسرهم وقال نسام لو تُتلتَ لساءنا سواكنَّ ذو الشجوالذي أنافاجع رجال ونسوات بأكناف راية الى مُحدَّث تلك العيون الدوامع

[الرُّبَا] بضم أوله وتخفيف ثانيه مقصور حميع ربوة وهو ماعلا منالأرض وهو

- الراء والداء وما بليهما كا⊸

موضع بين الأبواء والسَّقيا من طريق الجادّة بين مكة والمدينة وفى شعر كثير وكيف ترجّم ومن دون أرضها جبالُ الرُّ باتلك الطوالُ البواسق [رَبَابُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب الأبيضُ وقيل السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيضَ وقد يكون أَسُوَ دَ وهو موضع عند بئر ميمون بَكَة ﴿ وَرَبَابُ أَيْضًا جَبِّلَ بِينَ المدينة وَ فَيدعل طريق كانُ يسلَك قديمًا يذكر معجبل آخر يقال له خولة مفابل له وهما عن يمين الطريق ويساره [رُ بَابُ] بضم أوله وتخفيف النه وتكرير الباء أيضاً وهو فياللغة جمع رُ بيَّ وهي

'الشاة اذا ولدت وهو مابين الولادة الى شهرين وقال الأصمي جمع الرُّ بى رُباب . • • قال بعضهم

خليلُ خُوْدٍ غرَّها شبابه أُعَجِّبُ الْأَكْبِرِتُ رُبابُهُ

ويقال كان ذلك في ربَّى شبابه ورُبَّانه ورَبَّانه أى أوله وهو * أرض بين ديار بنى عامر وبَلْحارث بن كعب قيل الرباب فى ديار بنى عامر فى منتهى سيل بيشة وغيرها من الأودية فى نحد • • وقال عبد الله بن العجلان النهدى

ألا ان هنداً أصبحت عامرية وأصبحت نهديًّا بنجــدين نائيًا تحل الماليا تحلُّ الرياض في نمـير بن عامر بأرض الرباب أو تحل الماليا وقال جابر بن عمرو المرتى

كأن منازلي وديار وومي جنوب قناوروضات الربابِ وهذه منازل مُرة بن غطفان بنواحي الحجاز ٠٠ وقال

* وحلت روضَ بيشة فالربابا *

[رَبَاحُ] بفتح أوله وآخره حام مهملة الرّبج والرَّبَح مثل شِبه وَشَبه اسمُ مَارِجه الناجر وكذلك الرَّباح بالفتح * والرَّباح دُو بُبِّةً كالسِّنتُور * ورَبَاح في قول الشاعر، الناجر وكذلك الرَّباح بلفتح * هذا مقامُ قدَّميْ رَبَاحٍ *

فهو اسمُ ساق وأما المقصود ههنا فهو قلعة رباً مع مدينة بالأنداس من أعمال طليطلة استولى عليها الأفرنج منذسبعين سنة أونحوها وهي غربي طليطلة و ببن المشرق والحوف من قرطبة ولها عدة قرى ونواحي ويسمونها الأجزاء يقوم مقام الاقليم كاذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم في أول الكتاب منها جزئه البكريتين وجزء المخميين وغيرذاك مو وقد نسب الي هذه المدينة قوم م منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة وشعر ويقال له الحياني أيضاً نسب الى مدينة حيان م والفقيه المحدث محمد بن أبي سهلويه الرباحي م وقاسم بن الشارح الرباحي المحدث الفقيه

[رِبَاعُ مَ] بَكُسر أُوله وآخره عين مهملة جمع رَ بُع * موضع عن ابن دُريد [الرُّ بَّانُ] بضم أُوله وتشديد ثانيه وآخره نوزورُ بَّانالشيُّ أُولهومنهرُ بان الشباب

وهو ههنا * ركن ضخم من أركان أُحارِ

[الرُّ بَّا نيَّةٌ] بالضم * من مياه بني كليب بن يربوع بأرض الىمامة عن محمد بن ادريس بن أبي حفصة

[الرَّابائضُ] جمع ربيضة كأنهواحدة مرابض الابل والغنم * وهو واد ربائض في شعر عبدة بنالطبيب

[الرَّابَائعُ] جمع ربيعة وهي بيضة الحديد والربيعة أيضاً الحجر يُرتبع أي يشال قال السكوني اذا صددت عن سميراء تفاودت لك *أعلام يقال لها الرَّبائع شرقي الطريق مصعدا • • وقال الاسود الربائع أكناف من بلاد بني أسد • • قال وأنشدنا أبو الندى وبين خَوَّين زقاق واسع ﴿ زقاق بين التين والربائع ﴿

٠٠ وقالت إمرأة

لممرك للغمران غمرًا مقلَّد فذو نُجِّ غُلَّانُهُ ودوافعهُ وخَوَّ اذا خَوَّ سقته ۚ ذهابُه وأَمرعَ منــه تَدنُه وربائعُهُ ﴿ أحبُ الينا من فرارج قرية تَزَاقي ومن حي ّ تَنقّ ضفادعه

• • وقال الأصمى الربائع بينه وبين ُحبُّشَى وهو جبل يشترك فيه الناس

[رَبَبُ] بباءين موحدتين * واد بنجد من ديار عمرو بن تمم وقيل من بلاد عُذرة مما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر

[رُبَخُ] آخره خام معجمة. وهو بوزن زفر وهو معدول من راج وهي المرأة التي يغشي عليها عند الجماع أى تفتر حواسها ولعلَّ الماشي في هذا الموضع يتعب حَّـــي يُرْ بخ * وهو جمل

[رَ بَذُ] بالتحريك والذالِ معجمة * جبل عند الرَّ بَذَة قالوا وبه سميت الربذة

[الرَّ بَذَهُ] بفتح أوله ونانيه وذال.معجمة مفتوحة أيضاً • • قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة الشدة يقال كنا فى ربذة فانجلت عنا وفي كناب العين الربذ خفة القوائم في المثنى وخفة الاصابع فى العمل تقول أنه لرَبذةوالربذات العهون التي تعلق في أعناقِ إلا بل الواحدة ربذة • • وقال

ابن الكلي عن الشرقي الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن ارم بن عبيل بنأر فخشد بنسام بن نوح عليه السلام والربذة من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الوضع قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه واسمه جندب بن جنادة اوكان قد خرج الها مغاضبا لعثمان ابر ﴿ عَفَانَ رَضَيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاقَامُ بِهَا الَّي أَنْ مَاتَ فِي سَنَّةً ٣٧ • • وقرأت في تاريخ أبي محمد عبيد الله بن عبد الحجيد بن سيران الاهوازي٠٠ قال وفي سنة ٣١٩ خربت الربذة بانصال الحروب بين أهلهاو بين ضرية ثم استأمن أدل ضرية الى القرامطة فاستنجدوهم عليهم فارتحل عن الربذة أهلها فخربت وكانت من أحدن منزل في طريق مكة • • وقال الاصمعي يذكر نجداً والشرف كبدُ نجد وفي الشرف الربذة وهي الحمي الأيمن • وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السايلة والدُمَق • • وينسب الى الربذة قوم • • منهم أبوعبد العزيزموسي بن ُعبيدة بن نشيط الربذى • • وأخواه محمد وعبد اللهروى عبد الله عن جابرعن عقبة بن عامر روى عنه أخوه موسى وقتله الخوارج سنة ١٣٠ وغيره • • وفي تاريخ دمشق عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربدى • ولى بني عامر بن لؤي وفد على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وروى عنه وعن عبيد الله بن عقبة وعن جابر بن عبد الله مرسلا روى عنه عمر بن عبد الله بن أبي الأبيض وصالح بن كَيسان وأخــوه موسى بن عبيدة قال مخــد بن أحــد بن يعقوب بن شيبــة قال وروى موسى بن عبيدة الرَّبذي وهو ضعيف الحديث جداً وهو صدوق عن أخيه عبد الله ابن عبيدة وهو ثقة وقد أدرك غير واحد من الصحابة كذا فيه سوالا ضعيف الحديث ثم قال صدوق

[الرَّبُضُ] بالتحريك وآخره ضاد معجمة وهو فى الأصل حريم الذى ويقال لزوجة الرجل رَبضة ورُبضة ٠٠ وقال أبومنصور الرُّبض فيما قال بعضهم أساس المدينة والرَّبض ما حوله من خارج الأول مضموم والثاني بالتحريك ٠٠ وقال بعضهم ها لغتان * الأرابض كثيرة جداً وقلَّ ما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر ما أضيف فصار كالعلم أو نسب اليها أحد من العلماء

[رَ بَضُ أَبِي عَوْن] واسمه عبد الملك بن زيد * ببغداد فى شارع دار الرقيق فى الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان أبو عون من موالي المنصور وكان بتولى له مصر ثم عن ل عنها

[رَكِض أَصِهَان] ويقال له * ربض المدينة • • ينسب اليه أبو شكر أحمد بن محمد بن على الربضى سمع الاصبهانيين حدث عنه سليمان بن أحمد الأصبهاني

[رَ بَضُ أَبِى حنيفة] * محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهرى بالجانب الغربى تتصل بباب التين من مقابر قريش ٠٠ ينسب الى أبي حنيفة أحد قواد المنصور وليس بصاحب المذهب

[ربضُ حَرْب] * هي المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت

[ربض َحْزَة] بن مالك بن الهيثم الخزاعي * بالجانب الغربي كانت وخربت

[رَ بَضُ ' مُحَدِد] بن قحطبة الطائى *بندادمتصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد أحد النقباء في دولة بني العباس

[ربض الخوارِزُمِيَّة] يتصل بربض الفرس *بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية من جند المنصور وفي هذا الربض درب النجّارية أيضاً

[ربض الد ارك] * بحلب أمام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قُوكِق • • قال أحمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناه وبني فيه داراً أعنى الربض ولم يستتمه وأتحمه سيما الطويل ورَمَّ ماكان استهدم منه وصيَّر عليه باب حديد حداء باب انطاكية أخذه من قصر بعض الهاشميين بحلب يسمى قصر البنات وسمّى الباب باب السلامة و بني سيما فيه داراً أيضاً مقابلة لدار عبد الملك بن صالح فسمّى ربض الدارين لذلك

[ربض الرَّافقَة] • • قدنسب اليه ﴿ وهوالذي يسمّى الرَّقة وهو كان ربضاً للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة

[ربض رُ شَيْد] متصل بربض الخوارزمية *ببغداد ورشيدمولى للمنصور وهووالد

داود بن رشد المحدث

[ربض زِيادٍ]* بشيراز • • ينسب اليه أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عُمان بن المني أبو المثنّى الباهـ لي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه • • روى عنه سلمة بن شبب وطبقته

- [ربض سَعيد] بن محميد * متصل بربض رشيد الذي قبله
- [ربض زُهُير] بن المسيب * متصل أيضاً بربض سعيد بن حميد ببغداد
- [ربضُ 'سَلَمان] بن مجالد *أحد مو الي المنصور وقد ولى له الولايات الجليلة
- [ربض عُمَان] بن نُهيك * متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على حرس المنصور
- [, يض قُر طُيهَ] * محلة بها ٠٠ قال الحمدي يوسف بن مطروح منسوب الى الريض المتصل بقرطية فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك
- [ربض مُن و] ٥٠ ينسب اليه أحمد بن بكر بن يونس بن خليل أبو بكر المؤدب الربضي مروزي الأصل حدث عن على بن الجعدة وغيره
- [ريض نصر] بن عبد الله *وهوالشارع النافذ إلى دُجَيل من شارع باب الشام هكذاكانت صفته أولاً وأما الآن فامامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال جهار سوج العتابيين ومحــلة أخرى وعن يمينه قطائع السرجسية وهو المعروف اليوم بالنصرية عامرة إلى الآن
 - [ربض َ هَيْلاَنَةُ] *بين باب الكرخ وباب محوَّل وهيلانة احدى حظايا الرشيد [الرَّ بَعَةُ]* من حصون ذمار باليمن للعسد
 - [رِ بْقُ الدَّا هِيَةِ] * من مياه بني عدي بن عبد مناة باليمامة عن ابن أبي حفصة [الرَّ بُورُ] بلفظ الرَّبو ضيق النفس * موضع
- [رُ بُوَءَ] بضم أوله وفتحه وكسره والضم أجود وأصله ما ارتفع من الارض وحمعها ربى • • قال المفسرون في قوله عن وجــل ﴿ وآويناهما الى رُبُوة ذات قرار ومعين﴾ انها دمشق وذات قرار أى قرار من العيش *وبدمشق في لحف جبل على فرسخ

باب الراء والهاء وما يليما 🛛 🛊 ۴۲۶ ≽

منها موضع ليس في الدنيا أنزه منه لانه في لحف جبل نحته سواء نهر بَرَدى وهو مبني على نهر نورى وهو مسجد عالم جدداً وفي رأسه نهر يزيد يجرى ويصبُّ منه ما الى سقايت والى بركة وفي ناحية ذلك المسجد كهف صغير بزار يزعمون انه المذكور في القرآن وان عيدى عليه السلام ولد فيه

[الرُّبَةُ] بلفظ واحدة الرباب عين الرَّبة * قرية في طرف الغور بين أرض الأردُن والبلقاء • • قال ابن عباس رضي الله عنه لما خرج لوط عليه السلام من دياره هارباً ومعه ابنتاه يقال لاحداهما رُبّة وللا خرى زُغى فماتت الكبرى وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسمّيت العين باسمها عين ربة وبُنيت عليها فسمّيت ربة وماتت زغى بعين زغر فسمّيت بها

[رَكَيَخَنَ] بفتح أُوله وْنَانِيه وياء سَاكُنة وخاء مفجمة ونون وقيل أَرْكَيخن*بليدة من صفد سمرقند

[الرَّبيعُ] بلفظ ربيع الأزمنة * موضع من نواحي المدينة • • قال قيس بن الخطيم ونحن الفوارس يوم الربي * عقد علمواكيف فرسانُها

•• قال ابن السَّكِيمَ يوم الربيمع يوم مرن أيام الاوس والخزرج والربيع الجدول الصفه

. [رَ سِعة] * قرية بني ربيعــة في أقصى الصعيد بـبن أسوان و بِلاق وهي قرية كبيرة جامعة

[رَ بِيق] واحد الأرباق وهي عُرى ً تكون في حبل يُشدّ فيها البَهُم وأمُّ الرُّ بيق الداهية وهو * واد بالحجاز والله أعلم بالصواب

~ کی باب الراه والناه ومابلیمما کی⊸

[رَ تُمُ] بالتحريك موضع فى بلادغطفان • • والرَّثم جمع رَثمة وهو ضرب من الشجر وكان الرجل اذا أراد سفراً عمد الى شجرة فشدًّ غصنين منها فان رجع ووجدها على (٢٩ ــ معجم راهم)

حالهما قال ان امرأته لم تخنه و إلا فقد خانته •• قال الراجز هل عنه أن همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرّسم

- ﴿ بِلَبِ الراء والجيم وما يلهِما كا ح

[رَجا] مقصور والرّجا جمعه أرجانه نواحي البئر وحافاتها وكل ناحية رجاً وهو موضع قريب من وَجَرَة والصرائم *والرّجا أيضاً قرية من قرى سرخس و بنسب اليها عبد الرشيد بن ناصر الرجائى واعظ نزل أصبهان و قاله أبو موسى الأصبهانى الحافظ [الرّجاز '] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره زاى والرّجز بكسر الراء وسكون الجيم القذر والرّجز والرّجز بالفتح والتحريك دايم يصيب الابل في أعجازها فاذا قامت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط و وقالوا ومنهستى الرّجز من الشعر والرّجاز ها هنا يجوز أن يكون فعالا من كلواحد منهما وهو *اسم واد بعينه بجدعظيم و وأنشد ابن دريد

أَسَدُ ۖ تَفِرُّ الاسَدُ مِن عُرَوالَهُ بِمِدافع الرُّجازِ أَو بِعِيون

[الرِّجَازُ] بكسر أوله وتخفيف ثانيــه وآخره زاي بوزن الفتال * موضع آخر وأصله حمع رجازة وهو * مركب من مراكبالنساء أصغر من الهودَج وقبل كسالاتجعل فيه أحجار تعلّق في أحدجاني الهودج اذا مال

[رِجَامٌ] بكسر أوله وتخفيف ثانيه وهي في لغتهم حجارة ضخام دون الرِّضام وربما نجمعت على القسبر فُسُنَّم بها والرجام ججر يُجعَل في عَرْقُوءَ الدَّلو فتكون أسرع لانحدارها والرجام * جبل طويل أحمر يكون له رِدَاهُ في أعراضه نزل به جيش أبي بكر رضى الله عنه يريدون عمان أيام الردّة ويوم الرجام من أيامهم • • وقال الضبابي أنشدني الاصمعي فقال

وغَوْلُ والرِّ جام وکان قلبی کیب الراکزین الی الرجام الراکزین الی الرجام الداکنزین الذین هم نزول ثم یرکزون ارماحهم • • وقال آخر

كأنَّ فوق المتن من سنامها عنقاء من طخفَّةً أو رِجامها * مشرفة النِيق على أعلامها *

• • وقال العامري الرجام هضبات حمر في بلادنا نسميها الرجام وليست بجبــل واحد ٠٠ وأنشد

وطخفةُ ذَلَّتُوالرجامُ تواضعت ودُعْسِقنَ حتى مالهنَّ جنانُ دُعْسَقَن أَي وُطَئْنَ أَى غَرْتُهُم الْحِيلُ فَدَعْسَقَتْ تَلكَ المُواضِعِ أَي حَتَى لَمْ يَسْقِ لَهُنَّ شَيْ ولم يتحتّن عليهن أحد • • قال الأصمعي وقال آخر الرجام جبال بقارعة الحمي حي ضرية ٠٠ قال لسد

> عَفَت الديارُ محلُّها فُمُقامُها بَمْنَى تَأَبَّدَ غُولِهَا فرجانُهُما ٠٠ وقال أيضاً

* فتَضَمَّنتُها فَرْدَةٌ فرجامها *

ولا يبعد إن يكون أراد الحجارة

[رَجَّانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون يجوز ان بكون فعلان من الرجّ وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فَقَّالاً من جَرَنَ بالمكان رجوناً اذا أقام به فهو على هذا منصرف وهو واد عظيم بنجد * ورَجَّان أيضاً بلدة ينسب اليها نفــر من الرواة وأُظنُّها أرّجان التي بـين الاهواز وفارس فانه يقال الرجان وأرجان على الادغام كما قالوا الارض والرض

[الرَّجْرَاجَةُ] بفتح أوله وتكرير الجيم * قرية لعبد القيس بالبحرين وأصله من الرُّجرُجة وهو الاضطراب

[الرَّجْلًا] بفتح أوله وسكون ثانيه والمدّ * ماء الى جنب جبل يقال له المردة لبني سعيد بن قُرْط يسمى صلب العلم٠٠قال أبو منصور حَرَّةُ رُجلاء مستوية الارض كشيرة الحجارة وقال أبو الهيثم في قولهــم حَرَّة رجلاءَ الحرَّة أرض حجارتها سودٌ والرجلاء الصلمة الخشنة لاتعمل فها خيل ولا إبل ولا يسلكها الا راجل

[الرِّ جَلُ] بكسر أوله وفتح ثانيه * موضع بشق العمامة قال الأعشى

قالوا نُمَار فبطن الحال جادما فالعسجدية فالابلاء فالرَّجَلُ قال الحفصي يريد رجلة الشمور ورجلة أخرى لاأدرى لمن هي

[رجُّلُ] بكسر أوله بلفظ أحــد القدمين ذاتُ رِجل * موضع في ديارهم ٠٠ قال المثقّب العمدي

كُمَرُ وَنَ عَلَى شُرَافَ فَذَاتَ رَجِلَ وَنَكَّبِنِ الذَّرِانِحُ بِالْمُـيِنِ • • وقال نصر رجل موضع قرب الممامة * وذو الرجل صنم حجازيٌّ * وذات رجل من أرض بكر بن واثمل من أسافل الحزن* وذو الرجل موضع من ديار كلب

> [رُجَلَةُ أُحْجَارِ] * موضع كأنه سادية الشام • • قال الراعي قوالصُ أطرافالمُسوح كأنها برجلة أحجار نعانُ نوافرُ

[رِ ْجَلَنَا بَقَيرٍ] * بأسفل حزن بني يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الخَطْفَى والرجل جماعة رجلة وهي مسايل المياه في الاودية • • قال جرير

ولا تَقَعْقُمُ عيس ألحى قاربةً بين المِزاجورُ عنيُ رُجَّاتَىٰ بَقُرِ

[رِ حَلَةُ النَّدِيسُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وأما المضاف فهو بلفظ فحل الشاة وهو ﴿ * موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة بقلة الحُمقاء نفسها • • وقال الحفصي الرجل في بيت الأعثى المذكور آنفاً هي رجلة الشعور ورجلة أخرى لاأدري لمن هي

[رَجَمَانُ] بفتح أُوله فَعَلاَنُ من الرَّجم * قرية بالخابور من نواحي الجزيرة [رَجَمُ] بالنحريك وهو القبر بالخهم • • قال زُهس

أنا ابن الذي لم يُخزني في حياته ولم أخزه حتى تغيَّبَ في الرجَم وهو * جبل بأجاٍ أحد جبلي طيء لا يرقى اليه أحد كثير النمر ان

[رُكِجينج] تصغير رُج أي تحراك * موضع في بلاد العرب

[رَجيعٌ] على فعيــل ورجيعُ الشئ رَدِيثُهُ والرجيع الرَّوْنُ والرجيع من الدوابّ مارجعته من سفر الى سفر وهو الكالُّ وكل شيء يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع والرجيع * هو الموضع الذي غدرت فيه ءَضَلُ والقارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم عاصم بن ثابت حميّ الدَّ بْر و ُخبيْب بن عدى ومَرْثُد بنأبي مرثد الغنوى وهُوما؛ لهذَيْل وقال ابن اسحاق والواقدى الرجيع مالا لهذيل قرب الهدأة بين مكة والطائف وقد ذكره أبو ذؤيب • • فقال رأيتُ وأهلي بوادي الرجيــــع من أرض قَيْلة برقاً 'مايحاً

وبه بئر معاوية وليس ببئر معونة بالنون هذا غير ذاك ٠٠ وذكر ابن اسحاق في غزاة خيبر أنه عليه الصلاةوالسلام حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عِضرِ فبني له فيها مسجد ثم على الصهباء ثم أقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا أهل خيبر فعسكر به وكان يروح اقتال خيبر منه وخلَّف الثقل بالرجيع والنساء والجرحي وهذإ غير الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة أيام عن المدينة فيكون بـينالرجيعين أكثر من خمسة عشر يوما •• وبئر معاوية قد ذكرت في الآبار ٠٠ وقال حسان بن ثابت

> تشراه زُهَيْرُ بن الأُغرّ وجامع وكانا قديما يركبان الحارما أجرتم فلما ان أجرتم غدرتم وكنتم بأكناف الرجبيع لهازما فليت تُخبيباً لم تخنه أمانة وليت خبيبا كان بالقوم عالما

أَبلغُ بني عمرو بان أخاهم شَراه آمرؤ قد كان للشرّ لازما • • وقال حسان بن ثابت أيضاً

صلى الآلةُ على الذينَ تتابِمُوا ﴿ بُومَ الرَّجِيعِ فَأَكُرُ مُوا وأُنْيَبُوا رأسُ السرية كم ثُدُ وأمرهم وابن لطارق وابن دَنْنَةَ مَهُم والعاصمُ المقتول عند رجيعهم

وابن السكير إمامهــم و'خبيتُ وأفاهُ ثُمَّ حِمامُـه المكتوبُ كسِبَ المعالى إنه لكسوبُ منع المقادةَ ان ينالوا ظهرَهُ حــتي يجــالدَ إنه لنجيبُ

ا يما ذكرت هذه القطعة وان كانت ساقطة لأن ذُكر أصحاب الرجيع جميعهم فيها

[الرَّجيمة] تأنيث الذي قبله * ماءُ لبني أسد

[الرُّجيلاء] تصغير رجلاء * في بلاد بني عام ٠٠ قال بعضهم

فأصبحت بصَعْنَبَى منها إبل وبالرُّ جيلاء لها نوخُ زَ جِلَّ [رُ جِينَةُ] بضم أُوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون * إقليم من أقاليم باجة بالاندلس والاقليم ههنا هو الذي ذكرنا في تفسير الاقليم

- ﷺ مار الراء والحاء وما بلبهما كا⊸

[رَحاً] بلفظ الرحا التي يطحن فيها *جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من الممامة الى البصرة • • قال مُحميد بن ثور

وكنت رفعت الصوت بالامس رفعة بجنب الرَّحا لما آثلاً بَ كُوودها ونزل بالراعى النَّميْرى رجل من بنى عمرو بن كلاب ليلا في سنة مجدبة وقد عن بَت عن الراعى إبلهُ فنحر لهم ناباً من رواحلهم وصبحت الراعي إبلهُ فأعطى ربَّ الناب ناباً مثلها وزاده ناقة ثنيةً • • وقال

الى ضوء نار بين فرددة فالرخا وقد يكرم الاضياف والقدُّيشتوى بكوا وكلا الحيَّين بما به بكى يشدُّ من الجوع الازار على الحشا ندارك فيها في عامين والصَّرَى هجاناً من اللاتى تمتعن بالصُّوا ولله عينا حبستر أيما فقى فان يجبُر الهُر قوبُ لاير قا النَّسا مضى غير منكوب ومنصله انتضا حكو ت عطاء عن فؤادى فانجلا حلو ت عليها مثل نابك في الحيا وناب عليها مثل نابك في الحيا

عجبت من السارين والربحُ قرَّةُ الى ضوء نار يشتوى القد أهلُها فالها أنونا واشتكينا البهم بني مُعْوِز من أن يلام وطارقُ فارسلت عبني هل أرى من سمينة فابصرتها كومء ذات عريكة فأومأت ايماء خفياً كلبتر وقلت له الصق بأ ببس ساقها فياعجباً من حبستر إن حسراً فياعجباً من حبستر إن حبستراً فيقلت لرب الناب خدها ثنية

• • وقال معاوية بن عادية الفزاري لصُّ حسن في المدينة على إبل أطَّرَ دها -أياوالئ أهــل المدينــة رقعا لنا غرفا فوق البيوت تروق لكما نرى نارا يشبَ وقودُها ﴿ بحزِمِ الرَّحَا أَبِّدُ هَنَاكُ صَدُّبَةٍ إِ تورُّهُ السُّرَى بعدالمنام طَرُوق عشى السُّرَى بعدالمنام طَرُوق يقول بريُّ وهو مبدِّ صبابة الا ان إشراف البقاع يشوقُ ا عسى من صدور العيس شفخ في البُرَى طوالع من حبس وأنت طليق

* ورحاً موضع بسجستان • • ينسب البه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحائى السجستاني روى عن أبى بشر أحمد بن محمد المروزى والحسن بن نفيس بن زهيرالسجزىوغيرها

[رُحاب] بالضم* من عمل حو ران • • قال كثير

سيأتي أمير" المؤمنين ودونه رُحابُ وأنهارُ البُضيع وجاسمُ شَائَى تَنْتَمِهُ عَلِيٌّ وَمَدَّحَى سَمَّامُ عَلَى رَكِبَانِهِنِ العَمَائُمُ ا [الرَّحَابُ] * هي ناحية بأُذْرببجان ودَرْ بَنْد وأكثر أرمينيــة كلُّها يشتملها

هذا الاسم

[رَحَا بِطَانٍ] * موضع في بلد ُهذيل • • وأنشدوا لتأبُّطَ شرًّا

ألا من مبلغ فتيان قومي بما لاقيت عند رحا بطان فانى قد لقبت الغول ثهوى بسهب كالصحيفة كمحصّمان فقلت لها كلانا نِضُو ُ دُمْمِ الْخــو سَفِر فَحْلَى لَى مَكَانَى فشدَّت شدَّة نحوى فأهوى لها كفي بمصقولِ يماني فأضربها بلا دهش فخرأت صريعاً لليدين وللجران فقالت عُدُ فقلت لها رُويداً مكانك إنني ثبت الجنان فلم أنفك متكماً لديها لأنظر مصبحاً ماذا أناني اذا عينان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان وساقا مُخد وشواة كلب وثوب من عباء أو شنان

[رَحا البَطْرِيقِ] * ببغداد على الصَّرَاة حدث أبو زكرياء ولا أعرفه • • قال

دخلتُ على أبي العباس الفضــل بن الربيع يوماً فوجدت يعقوب بن المهدي عن يمينه ومنصور بن المهدى عن يساره ويعقوب بن الربيع عن يمبن يعقوب بن المهدى وقاسها أَخاه عن يسار منصور بن المهدي فسلَّمْتُ فأَوْماً بيده اليَّ بالانصراف وكان من عادته اذا أراد أن يتغدّى معه أحد من جلسائه أو أهل بيته أمر غلاماً له يكني أبا حيلة أن يردُّه الى مجلس في داره حتى يحضر غــداء، ويدعو به قال فخرجتُ فردَّنى أبو حيلة فدخلت فاذا عيسي بن موسى كاتبه قاعد فجاسنا حتى حضر الغداء فأحضرني وأحضر كُتَّابه وكانوا أربعة عيسى بن موسى بن ابيروز وعبدالله بنأىي نُعُيم الكلي وداود بن بسطام ومحمد بن المختار فلما أكلنا جَاوًا بأطباق الفاكهة فقد موا الينا طبقاً فيــه رطبُ فأخذ الفضل منه رطبةً فناوَ لها ليعقوب بن المهدي وقال لهان هذا من بُستان أبي الذي وهبهله المنصور فقالله يعتوب رحم الله أبك فانى ذكرته أمسوقد اجتزت على الصراة برُ حا البطريق فاذا أحسن موضع فاذا الدور من تحتها والسوق من فوقها ومالا غزير حادًّ الجرية فقالله فمن البطريق الذي نُسبت هذه الرحا اليهأمين موالينا هو أممن أهل دولتنا أم من الغرب فقال له الفضل أنا أجد ثك حديثه لما أفضَتُ الخلافة الى أبيك المهدى رضى الله عنه قدم عايه بطريق كان قد أنفذه ملك الروم مُهَنثًا له فأوصلناه إليه وقر"بناه منه فقال المهدى للربيع قُلُ له يتكلُّم فقال الربيع للترجمان ذلك فقال البطريق هو بريُّ من دينه و إلاٌّ فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار أو لدرهم ولا لغرَض من أَصْرَاضَ الدُّنيا ولا كان قدومه إلا شوقاً الى وجه الخايفة وذلك أنا نجـِــدُ في كُنتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يملاً ها عدلاً كما مُلثت جوراً فجئنا اشتياقاً اليه فقال الربيع للترجمان تقولله قد سرتني مقلتَ ووقع في بحيث أجببت ولك الكرامة ما أُقمَتَ والحِباءُ اذا شخصتُ و بلادنا هذه بلاد رِيْفٍ وَطِيبٍ فَأَقَمْ بَهَا ماطابت لك ثم بعد ذلك فالاذن اليك وأمر الربيع بانزاله وإكرامه فأقام أشـَهراً ثم خرج بوماً يتنزهُ بَجَرَانًا وما يليها فلما انصرف اجتاز الي الصراة فلما نظر الي مكان الارحاء وقف ساعة يَتْأَمُّهُ فَقَالَلُهُ المُوكِلُونَ بِهُ قَدْ أَبِطأَتَ فَانَ كَانْتُلُكُ حَاجَةَفَاعَلَمْنَا إِيَّاهِا فَقَالَ شَيْءٌ فَكُوتُ فيه فانصرف فلماكان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة ألف درهم قال وما تصنع بها قال أَبْني لأَ مير المؤمنين مستغلَّا يُؤَدِّي في السنة خمسائة أَلف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي أطال الله بقاءه لو سألتني ان أهمها لغلامك ما خرجتَ إلاَّ ومعه ولكن هذا أمرُ لابدُّ من اعلام الخليفة إيَّاه وقد علمت أن ذاك كذلك ثم دخل الربيع على المهدي وأعلمه فقال ادفع اليه خسمائة أنف وخسمائة أَلْف وجميع ما يريد بغير مؤامرة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبني الأرحاء المعروفة بأرْحاء البطريق فأمر المهدى أن تُدفع غلَّمها اليه وكانت تحمل اليه الي سنة ١٦٣ فانه مات فأمر المهدى أن تضمُّ الى مستغلَّه • • وقال كاناسم البطريق طارات بن الليث بن المَيزار بن طريف بن القوق بن مروق ومروق كان الملك فيأيام معاوية • • وقالكاتب من أهل البندنجيين يذم مصر بأبيات ذكرت في مصر وبعدها

> ياطول شوقي وانصال صبابتي ودوام لَوْعة زُفرتي وشميقي ذُكُرُ العراق فلم تَزُلُ أَجِفَانُهُ تَهمى عليه بمائها المدفوق ونعيم دهم أغفلَت أتامنا الكُرْخ في قَصف وفي تَفنيق وبهر عيسي أو بشاطئ دجلة أو بالضراة الى رحا البطريق سَــقُياً لنلك مغانياً ومعازفاً عمرت بغير البخل والتضييق ما كان أغناه وأبعد داره عنأرض مضر ونيلها الممحوق لا تبعدنٌ صريم عزمك بالُمنَى فُزُ بالرجوع الىالعراق وَ خُلَّها عَضي فريق بعد جُمع فريق

ما أنت بالنقييــد بالمخفوق

[رَحا جابرِ] * موضع ذكر في جابر • • وأنشد أبو الندى ذكرتُ ابنةَ السعديَّذكري ودونها رحا جابر واحتلُّ أهلي الأداهما

[الرُّحابةُ] بضمُّ أُوله و بعدالاً لف بالاموحدة * أُطُمُ المدينة ومخلاف باليمن والرحاب

الواسع وقيدرت ر'حابُ أي واسعة بالضم

[رَحا عُمارة] * محلّة بالكوفة تُنسب الى عمارة بن عقبة بن أبي مُعَيط

[رَحا المِمْلُ] * موضع • • قال مالك بن الرَّيب بعد ما أوردنا في الشبيك من قصيدته المشهورة رحا المثل أو أمست بفاج كما هيا بها بقراً حُمَّ العيون سواجيا يَسُفُنَ الخزاكمي غضّه والأَقاحيا تعاليب تعلو المنان القواقيا

فياليت شعري هل تَفَيَّرَت الرحا رحا المثل أو إذا القوم حَلُّوها جميعاً وأنزلوا بها بقراً حُمَّ رَعَـيْنَ وقـد كاد الظلامُ يَجُبَّها يَسُفْنَ الخزا وهل رك العيس المراسيل بالضحى تعاليها تعلو وما بعد هذه الأبيات من هذه القصيدة يُذكر في بَوْلان

[رحايا] ٠٠٠ قال ابن مقبل

رَعت برحايافي الخريف وعادةُ للله برحاياكلَّ شعبان تخرفُ •• قال ابن المعلَّى الأَزدي رحايا * موضعقال وكان خالد يروي بُرحايا يعني أنه لم يجمل الماء زائدة للجر

[رُحْبُ] * موضع فی بلاد ُهذیل ۰۰ قال ساعدة بن جُوَیَّةً فَدُورُها فرُحْبُ] * موضع فی بلاد ُهذیل ۰۰ قال فیخُورُها فیکُورُها وفی قول أبی صخر الهذلی حیث ۰۰ قال وما ذا تُرَحِی بعد آل محریق عفامنهٔ وادی رُهاط الی رُحب

مضبوط بالضم

[رُحبَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة * مانا لبنى فَرير باً جا * والرُّحبة أيضاً قرية بجذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحبُحاّج اذا أرادوا مكة وقد خربت الآن بكثرة طروق العرب لانها فى ضفّة البر ليس بعدها عمارة • قال السكونى ومن أراد الغرب دون المُغيثة خرج على عيون طف الحجاز فأو لها عين الرُّحبة وهي من القادسية على ثلاثة أميال نم عين خفية والرُّحب بالضم في اللغة السعة والرَّحب بالفتح الواسع * ورُحبة قرية قريبة من صنعاء اليمن على ستة أميال منها وهي أودية تنبت الطلح وفيها بساتين و قرى ها ذكر في حديث العنسي * والرُّحبة ناحية أحسن الله رعايته فى طرف اللَّجاة من أعمال صاخد قرية يقال لها الرُّ حبة أحسن الله رعايته فى طرف اللَّجاة من أعمال صاخد قرية يقال لها الرُّ حبة الحرف الرَّحبة حامر] * يوم رحمة حامر وقد ذكر حامر فى موضعه

[رحبةُ خالدٍ] * بدمشق ٠٠ تنسب الى خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في الربخ دمشق [رَحْبُهُ نُخَنَيْس] * محلة بالكوفة • • تنسب الى نُخْنَيْس بن سعد أخي النعمان · ابن سعد جرٌّ أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي ٠٠ والأصل في الرَّحبة الفضاء بين أفنية البيوت أو القوم والمسجد ويقل رَحبة أيضاً وقيل رَحبة اسم ور حبة نعث وبلاد رحبة واسعة ولا يقال رحبة بالتحريك • • وقال ابن الاعرابي الرَّحبة ما اتسع من الأرض وجمعها رُحب وهـذا بجيء نادراً في بابُ الناقص وأتما السالم فما سمعتُ فَمْلَةَ جَمَعَت على فعل و ابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ماسمعه قال ذلك أبو منصور رحمه الله

[رَحْبَةُ دِمَشْقُ] * قرية من قراها • • قالهِ الحافظ أبو القاسم الدمشقي محمد بن يزيد أبو بكر الرَّحي من أهل دمشق والرَّحبة قرية من قرى دمشق فحر بت وروى عن أبي ادريس وأبي الأشعث الصنعاني وعروة بن رُوكم و. فيث بن ســي وأبي 'خنکيس الأسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبـــد الرحمن بن ثابت بن ثو بان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن ســــلميان ابن أبي الجون مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيوب بن حيان ٠٠ وعمرو بن كُمْ ثَدُ ويقال عمرو بن أسماء أبو أسماء الرَّحي من أهـــل دمشق روى عن ثولان وأبي هريرة ومعاوية بنأبى سفيان وشدًاد بنأوس وأوس بنأوس الثقني وأبي تعلبة الخشني وعمر البكالي روي عنه أبو قِلابة الجرمي وأبو الأشعث الصنعاني وأبو سلاّم الأسود وربيعة بن يزيد • • قال أبو ســـليمان بن زَ بْر أبو أسماء الرَّحيي من رحبة دمشق قرية بينها وبين دمشق ميل رأيتُها عامرة

[رحبة صنعاء] * سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير • • وقال الكلبي رحبة بن زُرْعة بن سبأ الأصغر وجعلها رسول الله صــلي الله عليه وسلم للحاملة والعاملة ثم للشاء وقد روى انه نهى عن عضد عِضاهيها وكان قدماه المسامين يتوقُّونَ ذلك ثم انهمك الناس فى قطعها وهى على سبتة أميال من صنعاء وهي أُودية تنبت الطلُّح وفيها بساتين وُقرى ذكرها في حديث العُنْسي

[رحبَةُ مالك بن طَوْقِ]* بينهاو بـين دمشق ثمانية أيام ومن حلب خمسة أيام والى بغداد مائة فرسخ والى الرَّقة نيف وعشرون فرسخاً وهي بينَ الرَّقة وبغــداد علم. شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا • • قال البلاذُري لم يكن لها أثر قديم الها أحدثها مالك بن طوق بن عَتَّاب التغلي في خلافة المأمون ٠٠ قال صاحب الزبج طولها ستون درجة وربع وغرضها ثلاث وثلاثون درجة ٠٠ قد ذكر مرلغة هذه اللفظة فىالترحمة قبله ويزيد هاهنا • • قال النضر بن تشمَيل الرِّحاب في الأُودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة ليستنقع الماء فهما وماحولها مشرف عليها وهي أسرع الأرض نباتأ تكون عند منهي الوادي في وسطه وتكون في المكان المشرف ليستنقع المله فها واذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس واذاكانت في بطن المسيل لم ينزلهــــا الناس واذا كانت في بطن الوادي فهي أُقنة أي تحفرة تمسك الماء ليست بالقعيرة جدًّا وسمتُها قدر غلوة والناس ينزلون في ناحية منها ولا تكون الرجابُ في الرمل وتكون في بطون الأول في الجزء الثاني ان الرحبة بناها نمرود بن كوش • • حدث أبو شجاع عمر بن أبى الحسن محمد بن أبى محمد عبد الله البسطامي فيما أنبأنا عنه شيخنا أبو المظفر عبـــد الرحم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن منصور السمعانى المروزى سألت أبي لِمُ سميتِ هذه المدينة رحبة مالك بن طوق ومن كان هــــذا الرجل فقال َ يا 'بَيَّ اعلم ان هارون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات في حَرَّاقة حتى بلغ الشُّذَّا ومعه ندما؛ له أحدِهم يقال له مالك بن طوق فلما قرب مرخ الدواليب • • قال مالك بن الرشيد أحسبُك تخاف هــذه الدواليب فقال مالك يكفى الله أمير المؤمنين كل محذور ولكن أن رأى أمير المؤمنين ذلك رأياً والا فالأمر له فقال الرشــيد قد تبطيرت بقولك وقدهمالسفينة وصعدالشط فلما بلغت الحراقةموضع الدواليب دارت دورة

ثم انقلبت بكل مافها فعجب من ذلك هارون الرشيد وسجد لله شكراً وأمر باخراج مال عظيم يفرق على الفقراء في جميع المواضع وقال لمالك وجبت لك على حاجة فسل فقال يقطعني أمير المؤمنين في هذا الموضع أرضاً أبنها مدينة تنسب الي قتال الرشيد قد فعلت وأمر أن يعان في بنائها بالمال والرجال فلما عمرها واستوسقت له أموره فهما وتحول الناس اليها أنفذ اليه الرشيد يطلب منه مالا فتعلل عليه بعلة ودافعه عن حمل المال ثم ثنَّى الرسول اليه وكذلك راسله ثالثاً وبلغ هرون الرشيد أنه قد عصى عليه وتحصن فأنفذ اليه الجيوش إلى أن طالت بنهما المحاربة والوقائع ثم ظفر به صاحب الرشيد فحمله مَكَبُّلًا بَالْجُدَيْدُ فَمَكُ فَيُحْبُسُ الرشيد عشرة أيام لم يُسمع منه كُلَّةُواحِدة وكان اذا أراد شيئًا أوماً برأسه وبده فلما مضت له عشرة أيام جلس الرشــيد للناس وأمر باخراجه فأخرج من الحبس الى مجلس أمير المؤمنين والوزراء والحجاب والأمراء بين يدي الرشيد فلما مَثَلَ بيين يديه قبل الأرض ثم قام قائمًا لايتكلم ولا يقول شيئًا ساعة تامة قال فدعا الرشيد النَّطْعَ والسيفَ وأمر بضيرب عنقــه فقال له يحيي ويلك يامالك لم لا تتكلم فالتفت الى الرشيد فقال السلام عليك يأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين يأمير المؤمندين جبر الله بك صدع الدين ولمَّ بك شعث المسلمين وأخمدَ بك شهاب الباطل وأوضحَ بك سبل الحق انالذنوب تخرس الأُلسنة وتُصدع الافئدة وايمُ الله لقدعظمت الجريرة فانقطعت الحجة فلم يبق الاعفوك أو انتقامك ثم أنشأ • • يقول

> أرى الوت بين السيف والنطع كامناً وأكثر ظنى انك اليوم قاتـــلى يُمِزُرُ على الأوس بن تغاب موقف وما بي خوف ان أموت وانني ولكن خلفي صِدْيَةً قـد تركتُهم كِأْنِي أُراهم حـين أنعي اليهـم

يلاحظني من حيث مأتكَّ تُ وأى امرئ مما قضى الله يُفْلت وسيف المنايأ بين عينيه مصلت يهز على السيف فيه وأسكت لأعلم أن المــوت شيَّ مُوَقت وأ كبادهم من خشية تتفتت وقدخمشوا تلك الوجوء وصوتنوا

فان عِشت عاشوا خافضين بغبطة أذودُ الردى عنهموان مت مَوَّتُوا َ وكم قائل لايبعد الله داره وآخر ُ جذلان يُسرُّ ويَشمت قال فبكى الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقــد سكت على همة وتكلمتَ على علم وحكمة وقد وهبناك للصبيَّة فارجع الى مالكَ ولا تعاود فعالك فقال سمعاً لامير المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوائز • • وقد نسب الى رحبة مالك جماعة منهم أبو على" الحسن بن قيس الرحى روى عن عكرمة وعطاء روى عنه سلمان التيمي • • ومر • _ المتأخرين أبوعبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن الرحني الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفننة تفقه على أبى منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلدة وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٧٧٥ وقد بلغ ثمانين سنة ٠٠ وابنه أبو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها نيابة القضاء عن القاضي أبي منصور المظفر بن عبدالقاهر بن الحسن بن على ابن القاسم الشهرزوري وبقي مدَّة ثم صُرف عنها وعاد الى الرحبة وكان فقهاً عالماً ٠٠ وكان أسدالدين شبركوه ولي الرحبة يوسف بن الملاح الحلي وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيي بن النقاش الرحي

> يا أُسدُ الدين ومن لاح كم لك في الرحبة من لائم برأي فالاح ومالاح دَمَّرْتُها من حيث دَبر تُها

وله فيه

ياأُسد الدين اغتنم أجرنا وخلِّص الرحبة من يوسف تغزو الى الكفر وتغزو به الاسلام ماذاك بهـــذا يني

[رَحبَةُ الهدَّار] * باليمامة • • قال الحفصي الأُ بكِّين جبلان يشرفان على رحبة الهدار ثم تحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استوريتَ تل الرحبة فهي صحراء مستوية وفي أطرافها قطع جبل يُدعى زَغرب والمردَغة وذات أسلام والنوطة وغيطلة ٠٠ قال مُحَيِّس بن أرطاة

> * تبدلت ذات اسلام فغيطلة * ثم تمضي حتى تخرج من الرحبة فنقع في المُقَيْر

[رَحْبَةُ يَمْقُوبَ] * ببغداد منسوبة الى يعــقوب بن داود مولى بني ُسليم وزير المهدي بن المنصور ٠٠ يقول فيه الشاعر

> بني أُميَّـة هُبُّوا طال نومكم ان الخليفة يعقوبُ بن داود ضاعتُ خِلاَ فَتُكُم ياقوم فالتمسوا خليفة الله بين الناي والعود

[رُحَى] بضم أوله وفتح ثانيه بوزن ُشعَى * موضع

[رَحْرُحانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهـملة وآخر. نون وشئ رُحرَاحٌ أي فيه سَعَةَ ورقة وعيش رحراح أي واسع ورُحرحان * اسم جبل وقريب من عكاظَ خالف عرفات قيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب أشهرهما الثاني وهو يوم لبني عامل بن صعصعة على بني تمم أُسر فيه مَعْبَدُ بن زُرارة أُخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم وكان سببه أن الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر ثم أتى بني فزارة ابن عُدُس فاشتجارهم فأجاره معبد بن زرارة فحرج الأحوصُ بن جعفر سائراً بأخيه خالد فالتقوا برحرحان فهُزم بنو تمم • • وقال عوف بن عطية الثميمي

هلاً فوارسَ رَحرَ حانَ كَعَبُوْتُهُم عِثْمَا تَسْاوَحُ فَى سِرَارَةٍ وادي يعنى لقيطَ بن زرارة وكان قدانهزمَ عن أخيه يومئذ • • قال جرير

أَنْسُونَ يومَي رَحرحان كليهـما وقدأُشرعَ القومُ الوشيجَ المؤمَّرَا تركتم بوادى رحرحان نساءكم ويوم الصفا لافيتم الشعب أوعرا سمعتم بني مجدد عَوْا يال عامر فكنتم نَعَاماً بالحَوْيز مُنفَرا وأسلمتم لابني أسيدة حاجباً ولأقى لقيطاً حتفه فتقطرا وأُسلَمت القلحاة للقــوم مُغبَدًا تجاذب مُخوسًا من القِدِّ أسمرا ومعبد أُسر يوم رحرحان الثانى فمات في أيدى بني عامر أسيراً لم يفلت فعيرت العرب حاجماً وقومه لذلك

[رُكَعَيْضَةُ] بالنصغير * ما يه في غربي بملانَ وهو من جبال ضرية ويقال بفتح الراء وكبير الحاء

[الرَّحْضَيُّهُ] بالكسر ثمالسكون وضاد معجمة وياءمشددةمن نواحي المدينة * قمرية

للانصار وبنى ُسليم من نجد وبها آبار عليها زرع كثير ونخيل وحذاءها قرية يقال لها الحجر

[رُحْقَانُ] بالضم ثم السكون وقاف وآخره نون لم يجبئ في كلامهم الا رحيق وهو الخمر سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ذكر في النازية

[الرَّحوبُ] بفتح أوله وآخره بايم ،وحدة وقد ذكرنا أن الرحب الواسع وهذا فَعُول منه موضع * بالجزيرة وهوما البني جُشم بن بكر رهط الأخطل أوقع به الجحاف بقوم الأخطل وقعة عظيمة وأسر الأخطل وعليه عباءة فظنوه عبداً ومثل فقال أنا عبد فختَّى سبيله فخشي أَن يُعرف فيُقتل فرمَى نفسه في جبٌّ من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرف القوم فنجا و قُتل أبوه غياث يومئذ • • وقال الجحاف

> مُ أُوا على صَهِياً بليل دامس رَقَدُ الدَّ نُورُ وليلهم لم يَرْقُد فصبَحْنُ عاجنةُ الرَّاجُوبِ بغارة صفواء تَرْفُلُ فِي الحديد الموجد فتركن حيَّ بني الفدو كس عُصبةً نفيدوا وأيُّ عدو"نا لم يَنفد

ويوم الرحوبويوم البشير ويومُ مخاشن واحدكان للجحاف على بني تغلب • • قال جرير

ترك الفوارسُ من سلم نسوةً مُعجِلاً لهن من الرحوب عويلُ اذ ظل كِعسب كل شخص فارساً ويرى نَعامة ظلّه فيحول

ويروى نعامةُ ظلَّهُ جعل اسمه نعامة ونعامةُ ظله شخصه يريد أنه يفرق من ظله

رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم رقص الرِّئال وما لهن ذُيولُ أين الأراقم اذ تجر أنساءهم يوم الرحوب مُحارب وسَاُولُ

[رُحُميَّاتُ] * مُوضع في قول امرئ القيس

خرجنا نريغ الوحش بين ثُعَالة وبين رُحيات الى فيج أُخْرُب [الرَّحيب] اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع * اسم موضع عربي أيضاً [الرُّحَوِيُّب] تَصِغير رَحِيبٍ * مُوضِع مِن نُواحِي المدينة في قول كثير وذكرتُ عَزَّة اذ تُصاقبُ دارُها برُحيِّب فأرابر فنخال

[الرَّحيلُ] بضم أوله كأنه تصغير رحل *منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشَّجي

أربعة وعشرون ميلا وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة عشرون فرسخاه • قال كأنها بين الرُّحيل والشجى ضاربة بخفها والمنشج [رُحيَّةُ] تصغير رَحي * بئر في وادى دؤران قرب الجحفة

- ﷺ باب الراء والحاء وما بلبهما ﷺ -

[رخّاً ٤] بتشـ ديد الخاء والمدّ * موضع بين اضاخ والسِرَّين تسوخ فيه أيدى المهائم وهما رخّاوان

[رُخَام] بضم أوله وهو فى اللغة حجر أبيضُ *موضع في جبال طيّ ٠٠ وقيل موضع أقبال الحجاز أى الأماكن التى تلى مطلع الشمس ٠٠ قال لبيد * فتعلَّقتها فردة فرخامها *

[رُخَّانُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره نون * من قرى مرو على سنة فراسخ منها • • ينسب اليها أبو عبد الله احمد بن محمد الخطاب الرخّاني روى عن عبدان بن محمد وأمثاله

[رُخَّيجُ] مثال زُمَّج بتشديد ثانيه وآخره جيم تعريب رُخَّو * كورة ومدينة من نواحي كابل ٠٠ قال أبو غانم معروف بن محمد القَصرى شاعر متأخر مرفق قصر كَنْدَكِور

ورَدَ البشيرُ مبشراً بحلوله الرُّخَّج المسعود في استقراره

• • • وينسب الى الرَّخج فرجوابنه عمر بن فرج وكانا من أعيان الكتّاب في أيام المأمون الى أيام المتوكل شبيهاً بالوزراء وذوي الدواوين الجليلة وكان عبد الصمد بن المعذَّل يهجو عمر بن فرج فمن قوله فيه

أمام الهدى ادرك وادرك وادرك و من بدماء الرَّ خَبِّجييِّن تُسفك ولا تعدُ فيهم سُنَّة كان سنَّها أبوك أبوالأملاك في آل برمك وله يخاطب نجاح بن سلمة

أبلغ نجاحاً فق الكنَّاب مَأْلُكة مصى بها الريخ إصداراً وإيراداً لا يخرج المالَ عفواً من يدى مُعمر أو تغمد السيف في فَو ديه إغمادا التُرَّخجيَّون لا يوفون ماوعدوا والرُّخجيَّات لا يخلفن ميعادا

[الرَّخَّجيَّةُ] مثل الذي قبله منسوب *قرية على فرسخ من بغدادوراء باب الازج [رُخَّ] بضمَّ أُوله وتشديد ثانيه ﴿ رَبُّ مَن أَرْبَاعَ نَيْسَابُورَ وَالْعَامَةُ تَقُولُ رَبِّحْ • وقال

أبو الحسن البيهتي سِتميت رخ لصلابة أرضها وحمرتها والرستاقيُّونَ يستمون الارض اذا كانت كذلك رُخًّا وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قريٌّ وقصبتُها بيشك فيه سوق حسن الا أنه ليس فيه جامع ولا منبر • • ينسب اليها أبو موسى هارون بن عبدوس ابن عبدالصمد بن حسان الرخّي الـيسابوريسمع يحيي بنيحيي وعلى بن المدينيوغيرهما روى عنه أُبُو حامد بن الشرقي وغيره ومات سنة ٢٨٥

[رَخَشُ] بفتح أوله وخاءساكنة وشين *خانرخش بنيسة ور ٠٠ ينسب اليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عَمْرُوكيه التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان فنسب اليه أسمع أَبا بَكُرُ ابن خُزُيَمة وأَبا العباس السَّرَّاجِ ومات سنة ٣٥٣

[رُخْشيُوذ] بضم أوله وسكون نانيه وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت وآخرهِ ذال معجمة * من قرى تررُمذ

[رَخْمَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون*.وضع في ديار هذيل عنده قتل تَأُبُّطُ شُرًّا • • فقالت أمه تبكمه

> نع الفتى غادرتم بركان من ثابت بن جابر بن سُفيان يُجُدُّلُ القِرْنُ ويُروي النَّدْمانُ ﴿ ذُو مَأْقِطٍ يحمى وراء الاخوان وهو فعلان من الرَّخم اسم طائر أو من الرَّحَة وذكره العمراني بالزاي

[رَكُمْ] بفتح أوله وثانيه شعب الرَّخم * بمكة بين أصل تُسبرغينا، وبين القرن المعروف بالرِّباب *والرخم أيضاً أرض بين الشام ونجد *والرخم طائر أبقع يشبه النسر فى الخُلقة وهو اسم جنس وواحدته رخمة

[رَحْمَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرَّخَمَة • • قال أبو زيدرخَمَة

ورَخْمَة ورُخْمَة بمَّ فَى • • قال أبو عبد الله بنابراهيم الجمحي * رخْمَة والهزُوم وألبان بلاد لبني إحيان من هُذَيل

[رُخْمَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه * موضع بالحجاز عن الحازمي

[رَخَمَةُ] بلفظ واحدة الرَّخم * ما ع بهامة • • وقال الأصمعي رخَمَة ما الله لبني الدئل خاصة وهو بجبل يقال له طُـفَيل ولا أبعد أن يكون الذي قبله إلا انّني هكذاوجدته * ورخمة من قرى ذِمار باليمن

[رَخيم] * واد فيه مزارع ونخيل وقرىً من حملته ذَرَةُ

[الرَّخيمَةُ] * ما لا لبنى وَعلَهُ الجر ميّين في طرف الىمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمّى رخيما

[الرَّحْيخُ] بالنصغيركاً له تصغير رُحَّ وهو نبات هش عن ابن حماد *،وضعقرب المُكَيمن وحِبران والرَّوحاء وقيل بدال وحاء وجيم من نصر

[رُخِينُون] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون مكررة «قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله الموفق للصواب

- رياب الراء والدال وما بليهما كا⊸

[رَدَاعُ] بالفتح * مدينة وهي وَوُسات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر [رِدَاعُ] الرِّداع بالكسر والرَّدْعُ اللطخُ يقال به رَدْعُ من زعفران أو دم والرَّدع العنق ورِداع جمع ذلك مثل ربع ور باع وهو * اسم ماء • • قال أبو عبيدة الرداع واد يدفع في ذات الرئال • • فقات الرداع واد وذات الرئال صحرا 4 • • قال الأعشى

فإنا قد أقمنا إذ فشــلتم - وإنا بالرداع لمن أنانا من النعم التي كحراج أبلي تحش الأرض شيما أو هجانا

وفى كناب الكلبي رداغ بالغين المعجمة • • وقال نصر رُداع بالضم ما لا لبني الأعرج بن كعب بن سعد وقيل بالكسر • • وقال عنترة العَهِمي برَكَتْ على جنب الرّداع كأنما برّكت علىقصب أُجشَّ مُهضَّم وبهذا الموضع مات عوف بن الأُحوص بن جعفر بن كلاب • • قال لبيد وصاحب ملحوب فُجعنا بموته وعند الرداع بيت آخر كوثر أى كسر عظيم

[رُدَاعُ] بضم أُوله وأصله النَّـكُس من المرض ويقال وجع الجسد أجمع • • وأنشدوا صفر اله من بقر الجواء كأنما ترك الحياة بها رُداعَ سقيم

* ورُداع مخلاف من مخاليف المبن وهو مخلاف خَوْلان وهو بين نجد وحمير الذي عليه مصانع رُعَين وبين نجد مذّحج الذي عليه مُ رُدْمانُ وقرنُ ٠٠ وقال الصليحي المبنى يصف حَيلا

حتى اذا جزنا رُداع ألانَها بلُّ الجلال بماء ركض مُرْهج وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرنى بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ٠٠ ومنها أحمد بن عيسى الخولانى له أرجوزة في الحج تُسمّى الرداعية

[الرداعة] من الأول * هو اسم ماءة

[الرَّدّ] * موضع في قول بشر

فمن يك سائلاً عن دار بِشرِ فان له بجنب الرَّدَّ بابا [رَدْعانُ] * حصن أو قرية بالهين من أعمال مخلاف سنحان

[رَدَفَانُ] بالتحريك هو فَعَلان من الرَّدف وهو الذي يركب خلف الراكب

* موضع

[رِ دُفَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل أن يكون الذي قبله وان يكون من الرّدف وهو العجُز

[رَدْمَانُ] بفتح أوله وهو فعلان من الرَّدم يقال ردمت الثي اذا سددته وألفيت بعض أردِمه بالكسر رَدماً *وهو باليمن وفي الحديث أملوكُ ردمان أي مَقاولها م وقال اليمني الصليحي يصف خيلاً

فِكُمَّ أَنْ قَسْطَلَمُ اللَّهِ مَانِ التي عبرت على غيري دُخان العَرْفج

• • وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف قطعةً فيها

أخلصهم عبد مناف فهم من لَوْم من لام بَمَـنجات فَبْرُ بُرَدُ مان وقبر عند غُزّات ومبتُ مات قريباً من السلامة عجون من شرق البنيّات

فالذي بردُمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نَوْفل بن عبد مناف والقبر الذي عند غَنَّةُ هاشمُ بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس بن عبد مناف

[ركة م] بفتح أوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذي قبلهوهو *ردمُ بني ُحجح بمكة ل بني قراد الفهر آيين بمكة ٥٠٠ قال عثمان بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بني حجح بمكة ل بني قُراد الفهر آيين ٥٠٠ وله يقول بعض شعراء أهل مكة

سأحبسُ عبرةً وأفيض أخرى اذا جاوزت ردم بني قرادٍ

•• وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني مجمح من عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديداً فقاتات بنومحارب بني جمح أشدًّ الفتال ثم انصرف أحد الفريقين عن الآخر وانما ستي ردم بني جمح بما رُدم منهم يومئذ عليه •• قال قدس بن الخطيم

أَلا أَبلغا ذَا الخزرجي وقومه رسالة حق ليست فيها مفنّدًا فانا تركناكم لدى الردمغدوة فريقين مقتولا به ومطرّدا وصبّحكم منا به كلّ فارس كريم الثنا يُحمى الذّمار ليُحمَدا

* والردم أيضاً قرية لبني عامر بن الحارث العَبْقسيّين بالبحرينَ وهي كبيرة • • قال كم غادرتُ بالردم يوم الردم من مالك أو سوقة سَيُدمي

[الرُّدوفُ] * جبال من كَهِر والنمامة

[الرَّدْهُ] بفتح أوله وسكون ناسيه وهاء خالصة والرَّدْهة نُقْرَة فى صخرة يَسْتنقع فيها المله والجمع رُدْه بالضم وردا مُ • • وقال الخليل الرَّدْهة شبه أكمه كثيرة الحجارة * وهو موضع فى بلاد قيس دُفن فيه بشر بن أبى خازم الشاعر وقال وهو يجود بنفسه

فِمْنِ يك سائلا عن بيت بشمرٍ فان له بجنب الرَّده بابا أوكى في مضجع لابد منه · كَنِي بالموت نَأْ يَا واغترابا

[رُدَينَةُ] تصغير الرَّدن وهو الغَزْل ٠٠ وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة أَيْيثُ نبتُهُ جعدُ ثَرَاه به عـوذ المطافِل والمتالي يُكشفن الأَلاء مريَّنات بغابِ رُدَينَةالسحم الطوال

سى باب الراء والذال وما بليهما كه⊸

[رُدْامُ] بضم أوله وآخره ميم وهو فعال من الردَم وهو السيلان من الشيُّ بعد الامتلاء ومنه جَفْنَة ردُوم وهو * اسم موضع في قول قيس بن الحنان الجُهني أفاخر ُ عليَّ بنو سُلم اذا حلُّواالشَّرَّ بَهَ أُو رُدْاما وكنت مسوَّداً فينا حميداً وقد لاتعدَمُ الحسناة ذَاما

[رَذَانُ] بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون * قرية بنواحي نَسا ٠٠ ينسب اليها أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبى جعفر عُون الرَّذَانى النَّسُوى سمع بنيسابور حميد بن زنجوَيْه وأقرانه وبالعراق ابراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن ابراهيم الدَّوْرَ قِي روى عنه يحيي بن منصور القاضي ومحمد بن مخلّد الدوري وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ٣١٣

[الرَّذُ] * قرية بما سَبَدَان قربالبندنيجين بها قبر أميرالمؤمنين المهدى بن المنصور والله الموفق للصِواب

~ یاب الراء والرای وما بلیمهما کی⊸

َ [رَ ازَ اباذ] بفتح أوله و بعد الالف بالله موحدة وآخره ذِال * سكة بمَرْوَ

[رِزَامٌ] بَكْسَرُ أُولُهُ حُوضُ رِزَامٍ * مُحَلَّة بمرو الشاهجان منسوبة الى رزام بن أبي رزام المطوّعي الرزامى غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك بسنتين [رَزْ بِيط] بعدالزاي الساكنة بالا موحدة مكسورة ويالا مثناة من تحت * مدينة بالمغرب عن العمراني

[الرِّزْقُ] بكسر الراء وسكون الزاي كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساحيوقال* مدينة الرزقاحديمسالح العجم بالبصرة قبل أن يختطها المسلمون

[رَزْجاه] بفتح أوله وسكون ثانيه تمجيم* قرية من نواحي بسطام من قومس

[رُزْماباذ] بضم أوله وسكون نانيه ثم ميم وبعد الالف بايح موحدة وآخره ذال معجمة همن قرى أصهان ٠٠منها محمد بن عبدالله بن أحمد بن على الراعي الرُّز ماباذي سمع الحافظ اسماعيل املاءً سنة ٢٨٥

[رَزْماز] بفتح أوله وسكون ْنانيه وآخره زاي أيضاً * قرية من نواحي ُصغُدسمر ةند بين إشتيخُن وكُشانية على سبعة فراسخ من سمرقند • • ينسب الها أبو بكر محمد بن الاستراباذي وغيره روى عنه أبو سعيد الادريسي مات سنة ٣٧٩

[رَزَمَانَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ذكره والذي قبله العمرانيوقال في هذا انه* موضع بينه وبين سمرقند ستة فراسخ

[رَزْمٌ] بفنح أوله وسكون ثانيه وأظنــه من رازَمَتْ الابلُ اذا رَعَت مرَّةً كَمْضاً ومر"ه خلَّةً وفعلُها ذلك هو الرَّزَّمُ • • قال الراعي

كُلِي الْحَمْضُ عام المقمحين ورازِمي الى قابلٍ ثم آغْدرِى بعد قابل وهو* موضع في بلاد مُراد وكان فيه يوم بين مرادوهمدان والحارث بن كمب فياليّوم الذي كانت فيه وقعة بدر • • وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر الجاهلي

كفينا غداة الرّزم همدان آثيا كفاه وقدضاقت بركز مدروعها

*ووادي الرَّزم فيأرضأرمينية فيه ماء كثير يصب في دجلة عند تلَّ فافان وبماء هذا الوادى بكثر ماه دجلة حتى تحمل السُّفُنُ وتخرج من أرض أرمينية من الناحيــة التي كان يتولاها موشاليق البطريق وما والى تلك النواحي وفى وادي الرزم ينصب النهر المشتق لبُذليس وهو خارج من ناحية خلاط

[رِزَه] بكسرأوله وفتح ثانيه * موضع قرب مراة * ورِزُه أيضاً في عدة أماكن

[رَزِيْقُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من نحت وآخره قاف*نهر بمروعايه قبر بُرَيْدُةَ الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الحازمى بتقديم الزاي على الراء وهو خطأ منه فاني رأيت أهل مرو يسمونه كما ذكرناه وكذا أثبته السمعاني في كتاب النسب له بتقديم الراء المهملة وكذا ذكره العمراني أيضاً بتقديم المهملة • • وقال الحازميالزريق نهــر بمُزْو وعليه محلّة كبيرة وفيهاكانت دار أحمد بن حنبل وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة • • وينسب اليه أحمد بن عيسي الجمال المروزي الرزيقي من كبار أصحاب ابن المبارك وحدث عن نفر من المراوزة عن الفضل بن موسى ويحيى بن واضح • • قارا بالفقيه وبمرُّو الرزيق والماجان وها نهر ان كبير ان حسنان منهمًا ستى أكثر ضياعهم ورساتيقهم • • وأنشد لمليٌّ بنالجَهُم

> جاوز النهـرَيْن والنهروانا أُجَلُولا يَؤُمُّ أَمْ تُحلُوانا ماأظنُّ النوك تُسكِّعُه القر بُ ولم تنحض المطي البطانا نشطت عُقْلُها فهبت هبوب ال ريح خرقاء تخبط البدانا أَوْرَ دَنَّنَا تُحلُوان ظهراً وقرميـــــسين ليلاً وصبَّحت همذانا أنظرتنا اذا كمركزنا بمَــرو ووَرَدْنَا الرزيق والماحانا أن نحـــي ديار َجهُم وادريا س نحى ونسأل الاخوانا

وكَانَ مَقْتُلَ يَزِدْ جَرِدُ بِنَ شَهْرِيَارَ بِنَ كَسَرَى مَلْكَ الفَرْسَ فِي طَاحُونَهُ عَلَى الرزيق • • فقال أبو نجيد نافع بن الاسود النميمي

> من الرعب إذ ولي الفرار وغارا نموراً على تلك الجيال ومارا غداة الرزيق إذ أراد حوارا

ونحن قَتلنا يزدجرد ببعجــة غــداة لقيناهم بمرو نخالُهــم قتلناهم في حربة طحنت بهـم صَمَمنا عليهم جانبيرـم بصادق من الطَّعْن مادام الهارُ نهارا فوالله لولا الله لاشئ غـيره لعادت عليهـم بالرزيق بوارا [رُزُ بُقُ] نحو تصغير رزق * من حصون اليمن والله أعلم بالصواب

→ ﴿ بار الراء والسبن وما بلهما ﴾

[رُسْنَاقُ] *الرستاق مدينة بفارسمن ناحية كرمان وربما جعل من نواحي كرمان [رَ سَتَغَفِر] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاي مكسورة ثم رايم من قرى إشتيخن من صُغْدسمرقند

[رُسْتَغُفُن] بضم أوله وسكون نانيه وناء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاءمفتوحة وآخره نون* من قرىسمرقند أيضاً

[رُ سُتُقُبَادَ] في أخبار الازارقة لما خرج مسلم بن عُبيْس من حبس أهل البصرة لمتالهم انتقل نافع الى وستقباذ * من أوض دُ سُتُوا فقتل نافع وابن عُينس هناك

[ر'ستُماباذ] بالضم ثم السكون والناء المثناة من فوق؛ أرض بقُزُوين ابتاعها موسى الهادى ووقفها على مصالح مدينة قزوين والغزاة بها

[رْ سَتَمَكُويَه] * قلعة حصينة بنواحي قزوين في جبال الطّرم

[الرُّسْتَحِيَّةُ] منسوبة الي رُستم* منزل من طريق مكة بـينالشُّــقوق وبطان فى طريق الحاج من الكوفة فيه بركة لأمّ جعفر وقصر ومسجد

[الرَّ سَتَنُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وناء مثناه من فوق وآخره نون* 'بَلَيْدة قديمة كانت علىنهرالميماس وهذا النهر هواليوم المعروف بالعاصىالذي يمرُّ قدًّام حمَّاة والرستن بين حماة وحمص فى نصف الطريق بها آثار باقية الى الآن تدل على جلالها وهىخراب ليس بها ذو مريّ وهي في علوّ تشرف على العاصى • • وقد نسب اليها أبو عيسى حمزة بن سليم العنبسي الرستني سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ونفراً من التابعين روى عنه عمر بن الحارث [الرَّسُّ] بفتح أوله والتشديد البئر والرَّس المعدن والرس اصلاح مابين القوم • • قالأُبو منصورةَالأُبواسحاق الرسفيالفرآن* بئريروى انهم قوم كذبوا نبيم ورسو. فى بئر أي دسوء فها قال ويروى أن الرس قرية باليماءة يقال لها فاج وروي ان الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بئر رَسُ * • • ومنه قول الشاعر * تنابيلُه يحفرون الرّساسا *

• • وقال ابن دريد الرَّس والرُ سَيْس بوزن تصغير الرس واديان بنجد أوموضعان وبعض هذه أرادت ابنة مالك بن بدر ترثى أباها إذ قتاته بنو عبس بمالك بن زهير • • فقالت

> فلله عينا من رأى مثل مالك عقيرة قوم أن جرى فَرَسان فليتهما لم يشربا قط شربةً وليتهما لم يُوسلا لرهان أحلُّ به أمس مُجنيدِبُ نذره فأيُّ فنيل كان في غطفان اذا سجعت بالرَّقتين حمامة أو الرس سكي فارس الكتفان

• • وقال الزمخشرى قال ُعكُنُ الرس من أودية القباية وقال غيره الرس ماء لبني مُنقذ بن اعياء من بني أسد ٠٠ قال زهير

> عفا الرسمنه فالرُسُيْسُ فعافلُه لمن كُطلُلُ كالوحي عاف منازله ٠٠ وقال أيضاً

بكُرُن بكوراً واستحرن بسُحرة فهن وادى الرس كاليد للفم ا وقال الأصمي الرس والرسيس فالرس لبني اعياء رهط حمَّاس والرسيس لبني كاهل • • وقال آخرون في قوله عن وجل (وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً). قال الرس وادي إذربيجان وحد إذربيجان ماوراء الرسّ ويقال انه كان بأرّان على الرس ألف مدينة فبعث الله اليهم نبياً يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان به فكذُّ بود وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم فحوَّل الله الحارث والحويرث من الطائف فارسام ما عليهم فيقال أهل الرس تحت هـذين الجبلين ٠٠ ومخْرُجُ الرس من قاليقلا ويمُّرُ بِأُرَّانِ ثُم يمرُّ بُورَ ثَانَ ثُم يمرُّ بالمجمع فيجتمع هو والكُرُّ وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرسُّ جميعاً فيصبان في بحر جرجان • • والرس هذا واد عجيب فيه من السمك

أصناف كثيرة وزعموا انه يأتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبـــل وفيه سمك يقال له الشورماهي لايكون الا فيه ويجيء اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه • • وقال مِسْغَر بن المهلمل وقد ذكر بذُّ بابك ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه رُمان عجيب لم أر في بلد من البلدان مثله وبها تينُ عجيب وزبيها يجفف في التنانير لأنه لاشمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح ُ السماء عندهم قط ٠٠ ونهر الرس يخرج الى صحراء البلا عجان وهي الي شاطي البحر في الطول من بَرْزُ لد الى برذعة ومنها ورثان والبيلةان وفي هذه الصحراء خمسة آلاف قرية وأكثرها خراب الاأن حيطانها وأبنيتها باقية لم تتغير لجودة التربة وصحتها ويقال ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن الجيد ويقال أنهم رهط جالوت قتايهم داود وسايان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل جالوت بأرمية

[رَسَكُن] * بلد بطُخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة

[الرُّ سَيْسُ] تصغير الرَّس * واد بنجد عن ابن دريد لبني كاهل من بني أســد بالقرب من الرِّس ٠٠ وقُول القَتَّال الكلابي يدل على أنه قرب المدينة

ألا حبَّذا تلك البـــلاد وأهلهــا لو أن تغداً لي بالمدينة ينجلي

نظرتُ وقد جَلَّى الدجي طاسم الصَّوى يُسِلْع ِ وقرنُ الشمس لم يترجل الى ظُمُن بين الرُّسيس فعاقل عوامد للشَّيقُن أو يطن خنثل

٠٠ وقال الحُطيئة

كأُ في كسونت الرَّ حَلَ جَوْنَارَ بَاعِيا سَنُونَا تربَّتُه الرسيسُ فعاقلُ ا [الرَّ سِيعُ] بفتح أوله وكسر نانيه وياء مثناة من تحت ساكمة وآخره عين مهملة وأُصله سَيْرُ يُخِرَق ويُجِمل فيه سَيْنُ آخر كما يُفمل بسير الصاحف • • قال

* وعادَ الرسيعُ أَنْهُيَّةً للحمائل *

يقول انكبَّتْ سيوفُهم فصارت أسافاما أعاليها وهو * من مناه العرب • • وقال ابن درید هو اسم موضع

⊸ی یاں الراء والشین وما بلبهما گی⊸

[الرشاه] بوزن رشاء البئر * موضع

[الرَّشاه] بَضِم أُولُه والمدَّ • قال ابن خالوَيه في شرح المقصورة الرُّشا جمع رُسُوة والرُّشا؛ ممدود؛ اسم موضع وهوحرف غريب نادرما قرأته إلاَّ في شعرعوف بن عطية يقودُ الجياد بأرسانها يَضَعَنَ ببطن الرُّشاء المهارا

وفي كتاب نصر الرُّشاء ما الله جبل أسودُ لبني نُمير

[رشاياتُ بني جعفر] * موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من أيامهم

[رُسَاطَةُ] أُظُمًا * بلدة بالعَدُوة • • قال ابن بشكوال • • منها عبد الله بن على " بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من أهل المرية أبو محمدروي عن أبوي على الغساني والصدي وله عناية نامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الأنوار من التماس الأزهار ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ وتوفى سنة ٥٤٠ [رِشَتَانٌ] بَكْسَرُ الراءُ وبعد الشين تالا مثناة من فوقها وآخره نون * من قرى مرغينان ومرغينان مزقري فرغانة بما وراء النهر •• ينسبالها شيخ الاسلام بخوارزم المعروف بالرشتاني

[رَشَيدُ] بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ الرشــيد ضدّ الغَوِى * بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية • • خرج منها جماعة من المحدثين • • منهم عبد الوارث بن ابراهم بن فَرَّاس الرشيدي المرادي قاضي رشيه ٠٠ويحيي بن جابر بن مالك الرشيدي القاري من القارة قاضي رشيد أيضاً ٠٠ وسعيد بنسابق الأزرق الرشيدي مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سُلُول يَكنى أبا عنمان سمع عبـــد الله بن لهيعة روى عنه أبو اسهاعيل الترمذي ومحمد بن زيدان بن سُوَيد الكوفي ساكن مصر وسواهم • • ومحمد بن الفرج بن يعقوب أبو بكر الرشيدي يعرف بابن الأُطْرُوش سمع أبا محمد بن أبي نصر بدمشق وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على الحسن بن شهاب العُكبري بِعَكْبُرا وَكُمْتِ كَثْيُراً وحدث بالمعرَّة وكفر طاب سنة ٤١٧ روى عنه القاضيان أبوسعد

عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبــد الله بن المحسن بن أبي حصين التنوخيان المعر يّان وابنه محمد بن سعيد. • وابراهيم بن سليمان بن داود الرشيدي ويعَرف بالبُرُّلْسي والبُرُ لَس بلد مقابل لرشيد

[رُ شَيْن] بضمَّ أُولُه و فتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون *من قرى جُرْجان والله أعلم بالصواب

⋷⋑∰-₩-**-**₩ҹ**-₩**ҹ-₩-∰⋐⇒

- ﷺ مارال والصاد وما بلهما ﴾ ⊸

[رُصاغٌ] بضمَّ أُوله وآخره غين معجمة ويروي بالسين المهملة أيضاً * اسم موضع وهو مهمل ليس فيه الارْصغ بمعنى رُسغ والله أعلم

[رِ صاف] بَكْسَر أُولُه وآخره فاء * موضع والرِّصاف جمع رَصفَة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض والرصاف أيضاً جمع رَصفة هو العَقَبُ الذي يُلُوَى فوق الرُّعظ والرعظ مدخل سنخ النصل

[الرُّصافَةُ] بضم أوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرَّصف وهو ضمُّ الشيُّ الى الشئ كما يُررُصف البناء فلا أدري ما اشتقاقه • • ويقول الأخنس بن شهاب

وبهرا؛ حَيٌّ قد علمنا مكانهـم ﴿ لَمْ شُرَكُ حُولَ الرَّصَافَةُ لاحبُ

لاأدرى موضعها

[رُصافَةُ أَبِي العباس] رُوى عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا لما بني أبو العباس بناءه الله بن حسن بن على العباس قال العبد الله بن حسن بن حسن بن على " ابن أبي طالب ادخل وانظر فدخل معه فلما رآه تمثل

> ألم تر حَوْشباً أمسى يُبنِّي بناءً نفْعُهُ لبنى نَفَيلَهُ يُؤَمِّلُ أَن يُعَمَّرُ عَمْرُ نُوحٍ وَأَمْنُ اللَّهَ يَطْرُونُ كُلَّ لَيْلُهُ ﴿

[رُصافَةُ البَصْرَة] * مدينة صغيرة • • ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه أبو بكر أحمـــد بن محمد بن عبدوس النسوى • • وأبو القاسم الحسن بن على بن ابراهيم المقرى الرصافي روى عن ابراهيم بن الحجاج بن هارون الموصلي الكاتب سمع منه بالموصل

[رُصافةُ بَغدادَ] *بالجانب الشرقي لما بني المنصور مدينته بالجانب الغربي واستمُّ بناءها أمر ابنهالمهدىأن يعسكر فيالجانب الشترقي وان يبنيله فيهدوراً وجعلها معسكراً له فالنحق بها الناس وعمّروها فصارت مقدار مدينة المنصور وعمـــل َ ٱلمهدى بها حامعاً أكبر منجامع المنصور وأحسن وخربت تلك النواحيكلها ولميبق الاالجامع وباصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفرً اشون برسم الخــدمة ولولا ذلك لخربت • • وبلصقها محلة أبي حنيفة الامام وبهاقبره وهناك محلة وسوَيق ويلاصقها دار الروم لميبق شيء غير هذا وفي هذه الرصافة • • يقول علي بن الجُهُمْ

عيونُ المَها بين الرصافة والجسر كَجاَبن الهوى من حيث أدرى ولاأدرى وكازفراغ المهديمن بناء الرصافة والجامع بها فيسنة ١٥٩ وهيالسنة الثانية من خلافته • • وحدث جماعة من أهل هذه الرصافة • • منهم يوسف بن زيادالرصافى المخزومي • • ومحمد ابن بكار بن الرُّ يَّان أبوعبد الله الرصافي مولى بني هاشم • • وجعفر بن محمد بن على أبو الحسن السمسار الرصافي. • وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الرَّوَّاس الرصافي البزاز • • وبرصافة بغداد مقابر حماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلةالمنظر عليها كهيبة وجلالة اذا رآها الرائي خشع قلبه وعايها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها وبها من الخلفاء الراضي بن المقتدر وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده وفي التربة قبر المسه تكني والمطيع والطائع والقادر والقائم والمقتدى والمستظهر والمقتنى والمستنجد وأما المستضيء فعليه تربة مفردة فيظاهر محلةقصر عيسي بالجانب الغربي من بغداد معروفة وقبر المعتضد والمكتني والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى أيضاً وفي رصافة بغداد • • بقول الشاعر

أرى الحبُّ يُسِلَى العاشقين ولا يَبلَى ونارُ الهوى في حبَّة القاب ما تُطفَّى تُهيّجني الذكري فأبكي صبابة وأيّ محبّ لا تُهَيّجه الذكري أَفُولِ وَقَدَ أُسَكَبِتُ دَمْعِي وَطَالَبًا ﴿ شَكُونَ ۗ الْهَٰوِى مَىٰ فَلَمْ تَنْفَعَ الشَّكُويُ

أياحائطي قصر الرصافة خُلِّيا لَعَيني عساها انْتَرَى وَجِهُ مَنْ تَهُوى [[رُصافَةُ الحِجاز] • • قال أمية بن أبي عائذ

يؤُثُّم بها وانتَجِت للنجاء عين الرصافة ذات النجال

قالوا فى تفسيره عين الرصافة * موضع فيه نزوُّ • • وقال الجمجي عين الرصافة والنجال ما الا قايل واحدها نجلًا

[رُصافَةُ الشام] الرصافة في مواضع كثيرة * منها رصافة هشام بن عبد الملك في غربى الرَّقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرِّية بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف كذا ذكره بعضهم • • ووجدت في أخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحارث بن الأيهم وهو الذي أصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها الأعظم وهذا يؤذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر ليس بالقصير ولعلَّ هشاماً عمّر سورها أو بني بها أبنية يسكمها • • وقال أحمد بن يحيي وأما رصافة الشام فان هشام بن عبد الملك أحدثها وكان ' ِنز لُ فيها الزيتونة • • قال الأصمعي الزُّور اله رصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور وليس عندها نهر ولا عين جارية أنما شربهم من صهاريج عندهمداخل السور وربما فرغت في أثناء الصيف فلاُّ هل الثروة منهم عبيد وحمير يمضي أحدهم إلى الفرات العصر فيجيء بالماء في غداة غد لانه يمضي أربعة فراسخ أو ثلاثة ويرجع مثلها وعندهم آبار طول رشاء كل بئر مائةوعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح ردى وهي في وسط البرّية ولبني خفاجة عليهم خفارة يؤكّدونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لخربت وفها جماعةمن أهل إلثروة لانهم بين تاجر يسافر الىأقطار البلاد وبينمقيم فيها يعامل العرب وفيها سُوَيق عدّة عشرة دكاكين ولهم حذق في عمل الأ كسية وكلرجل فيها غَنْهُم وفقيرهم يغزل الصوف ونساؤهم ينسجن ٠٠ وهذه الرصافة عنى الفرزدق بقوله إلاَم تلفتين وأنت تحتي وخير الناس كلَّهم أمامي متى تردى الرصافة تستريحي منالاً نساعوالجُلْب الدوامي

ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال كأني بابن المراغة وقد سمع هذين البيتين • • فقال تلفر زدق هذين البيتين • • فقال تلف الكير والفاس الكهام

متى تأتى الرصافة تخز َ فيها كخزيك في المواسم كل عام

وكان الأمركة لك لم يُخرِم جرير حرفاً ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه • • وذكرها ابن بُطلان الطبيب في رسالته الي هلال بن المحسن فقال وبين الرصافة والرحبة مسيرة أربعة أيام قال وهـــذا القصر يعني قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالفص المذهب أنشأه قسطنطين بن هيلانة وجداد الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان يفزع اليها من البُقُّ في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهر بجفي الأرض على مثل بناء الكنيسة معقود على أساطين الرُّخام مبالط بالمرص مملويم من ما المطر و سُكان هذا الحصن بادية أكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وَجَلْبِالمَتَاعِ وَالصَّعَالَيْكُ مَمْ اللَّصُوصُ وَهَذَا القَّصَرُ فِي وَسَطَّ بُرِّيةً مُسْتُويَةً السَّطِّح لايرد البصر من جوانها الا الأُفق ورحلنا منها الى حلب فى أربع رحلات ٥٠ وكان ابن بُطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٤٤٠ ٠٠ وحدَّث برصافة الشام أبو سلمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنــه من أهلها أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد الرصافى وكان(١) الحجاج من العلماء كان أعلم الناس بخلق الفرس من رأسه الي رجله وبالنبات روى عنه هلال بنأيي العلاء الرقى وغيره وكان ثقة ثبتاً حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد أقمتُ مع الزهري بالرصافة عشر سنين • • وقال مدرك بن حصين الأسدى وكان قدم الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن ماهي وطُعِنَ ابن ماهي فكبر جرحه ٠٠ فقال

> عليك ابن ماهى ليت عينك لم ترم وياذكرةً والنفس ُ خائفةُ الرَّدَى ذكرتُ وأبواب الرصافة بينها ورفيّبن والنهيُ الهنيءُ ولجيةُ بدائبة للحفر فيها عجاجة وقال جرير طرقت جُعادة بالرصافة أرْحلا

بلادى وأن لم يُرْعَ الا درينها مخاطرة والعين يُهمى معينها وبين وجعديّاتها وقرينها من البحر موقوف عليها سفينها وللموت أخرى لا يُبلُّ طعينها من رامتين لشطّ ذاك مزاراً

⁽١) _ هكذا بالأصلوليحرر

واذا نزلتِ من البـــلاد بمـــنزل ِ وُقِيَ النُّحُوسَ وأُسقِيَ الامطارَا [رُصَافَةُ قُرُطَبَةً] * وهي مدينة أنشاها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بر · عبـــد الملك بن مروان وهو أول من ملك الأندلس من الأموية بعد زوال ملكهم أنشاها وسهاها الرصافة تشبهاً ونظر فها الى نخلة منفردة • • فقال

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة تناءت بأرض الغرب عن بلدالنخل فقلت شبهي بالنغــرب والنــوى وطول التنائى عن بنيَّ وعن أهلي نشأت ِ بأرض أنت ِ فها غريبة فشلك في الاقصاء والمنتأى مثلي سقتك ِ عَوَادِي المزن من صوبها الذي يسحُ ويستمرى السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الأبيات لعبد اللك بن بشر بن عبد الملك بن مروان وكان قد دخل الأندلس أيام عبدالملك بنمروان وقال أبو الوليد بنزيدون يذكر رصافة قرطبة

تدور علينا للسرور تمبدام

على المُنعت السعديِّ مني تحية ﴿ زَكَتَ وعلى وادي العقيق سلامُ ا ولا زال أَوْر في الرصافة ضاحكاً للمُرحِليُّهَا لَيْكِي علمُهُ عُمَّامُ معاهدٌ لهوِ لم نزل في ظلالها زمانُ رياض العيش خضر نواعم ﴿ تَرْفُ وَأُمُّواهُ النَّهُ مِمَّامُ النَّهِ مُمَّامُ تذكرتُ أيامي بهـا فتبادرت موعي كما خان الفريدَ نظام ومن أجلها أدعو لقُرطبة المـنَى بستى ضعيف الطلُّ وهو رُهام محالي نعمنا بالنصابي خـ الاله فأسعدنا والحـ ادنات نيـ ام

٠٠ وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من أهل العلم٠٠ منهم يوسف بن مسعود الرصافي • • وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون الرصافي ذكرهما الحميدي وقال أبوعام العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا أبو عبد الله الحميدي الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الحميدي الى الرصافه وأنشدني مخلص بن ابراهيم الرعيني الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في حلب سنة ٦٢٢ قال أنشدني أبوعبد الله محمد الرفاءالرصافي الشاعر من هذه الرصافة أعنى رصافة قرطبة المفسه

سلى " خيلَتك الرَّيَّا بآية ما كانت ترف بها ريحانةُ الأدب (٣٣ _ معجم رابع)

عر . فنية نزلوا أعلى أسرَّتُها عَفَتْ محاسبهم الا من الكتب هزوا السجايا قليلابابنة العِنب وضاحكوها الىحدمن الطرب حُمْلاً ودارت على أبهي من الشهب الاالتفاف الصّافي أنسن العذب

محافظ بن على العليا ورَّبُّمَا حتى اذاماقضو امن كأسها وطرأ راحوار ُواحاً وقدزيات عمامُهم لايظهر السكر ُ حالاً من ذوائهم ﴿

[رُصافَةُ الكوفة] أُجِدُثها المنصور أمير المؤمنين وقد ذكرها الحسين بن السري الكوفي٠٠ فقال

> ولفد نظرتُ الى الرصافة فالثنيَّة فالحُوَر ْ نق جر البلى أذياله فها فأدرسها وأخلق

[رُصافَةُ نيسابور] • • ذكر عبيد الله بن احمد بن أبي طاهر في تاريخه قال قال عبد العزيز بن سلمان لما ولدت كتب أبي الى عبد الله بن احمد بن طاهم يخبره بمولدي وانه قد أخر تسميتي الى أن يختار لي الأمير الاسم فكتب اليه اني قدسميته عبدالعزيزيُّ وقال أقطعته الرصافة ضيعة بنيسابور فلم يزل النوقيع عند أبى رحمه الله ٠٠ ذكر ذلك في أخبار سنة ٢٩٦

(رُصافةُ واسِطٍ] * هي قرية بالعراق من أعمال واسط بينهما عشرة فراسخ • • • • ينسب اليها حسن بن عبد الجيد الرصافي سمع شعيب بن محمد الكوفي روى عنه عبد الملك ابن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واســط • • وكان أبو طاهم عَبِدُ العزيز بن حامد المعروف بسندوك الشاعر هوى امرأة برصافة واسط • • فقال

يقرُّ بعيني أن تغازلني الصــبا اذا مسَّ جُدرانَ الرصافة لينها وأنبسُم البرقُ الذي من بلادها على كبـد أبكي الظلام أننها أهم بها والليلُ معتكرُ الدجا وأهدا وبنتُ الصبحاد ٍ جبينها ولي كبدُ حرًّى عليك شجيةٌ لَجوج اذا رام الفكاك رهينها اذا عزني السَّلوانُ منها وغرني هواها جرى من مقاتي مايشينها

[الرُّ صَّد] بضم أوله وكسر الصاد وتشديدها * قرية من مخِلاف بَعدان بالىمن

[رُصْفَةٌ] بضم الراء * كورة على ساحــل البحر بأفريقية كذا ضبطه من خط حسن بن رشيق في الأنموذج وبها خدوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت احمد ابن كلثوم المعافرى وهي شاعرة حاذقة

[الرَّ صَيعيَّةُ] بلفظ التصغير منسوب * بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق الحاج

-->₩₩₩-₩-₩-₩₩₩ **---**

⊸چ باب الراء والضاد وما يلهما ≫⊸

[رُضانه] بضم أوله يمدويقصر* وهو صنم وبيت كان لبني ربيعة بن كعب بنسعد ابن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستوغر بن رسيعة بن كعب بن ســعد بن زيد مناة بن تميم وهو عمر وكان بعث اليها في الاسلام فهدمها • • وقال

ولقد شد دت على رُضاء شدة فتركتها قفراً بقاع أسحما وأعان عبد الله في مكروهها وبمثل عبد الله أغشى محرَما وانماسمي المستوغر لقوله

ينش المـــاء في الرَّ بُلات منـــه نشيش الرَّضف في اللبن الوغير _ والوغير_ الحار"

[الرضابُ] أُوقِع خالد بأهل البشر في أيام أبي بكر رضي الله عنه ست عطف من البشر الى الرضاب وهو *موضع الرصافة قبل بناء هشام إياها فانقشع من بهامن ني تغلب فلم يلق كيداً • • فقال

وبالأكناف أكناف الجمال طلبنا بالرضاب بني زُهــــــــر فلم يزل الرضاب لهم مقاماً ولم يُؤُنسهُمُ عند الرمال فان تنقف أسنتنا زهيراً أيكُّف شريدُهمأخرىالليالي [رُضَامُ] اسم * موضع عن الأزهري • • وأنشد غيره للبيد وأصبح راسياً بُرضامَ دهراً وسال به الحائلُ في الرمال

وقال تميم بن مقبل

أُرقت لبرق آخر الليــل دونه رُضامُ وهضُ دونرَ مَّانَ آفيــحُ ورواه الأُزدى رِضام وهي الحبجارة المرضومة والله أعلم

[الرضرَاضَةُ] بتكربر الراء وفتحها وتكرير الصّاد المعجمة والرضراضة في اللغة مادق من الحصي * وهوموضع بسمرقند ويعرفبالفارسية بسَنْكُديزه ومعناه بالفارسية والعربية واحد

[الرَّضَمُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وأصله في اللغة حجارة تجمع عظام وترضم بعضها على بعضفى الابنية وهو * موضع علىستة أميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة وعلى يمين المصعد منه بركة أخرى للسلطان * وذاتُ الرضم من نواحي وادى القرى وتياء وقال عمرو بن الأهتم

ققا نبكِ من ذكرى حبيب واطلال بذى الرضم فالرُّمانتين فأوعالِ [[الرضمَةُ] * من نواحي المدينة • • قال ابن هرَرْمة

سَلَكُوا عَلَى صَفَرَ كَأَن حَمُولَهِم الرَّاضَمَتَيْن ذُرَّى سَفِين عُوَّم

[رَضُوَى] بفتج أوله وسكون ثانيه ٠٠ قال أبو منصور ومن أسهاء النساء رئضيا وتكبيرها رضوى وهو * جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي " بالفتح والتحريك وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضوى رضى الله عنه وقُدْس قد "سه الله وأحد جبل يجبنا ونجه جاءنا سائراً متعبداً له تسبيح يزف زفا ٠٠ وقال عرام بن الأصبغ السلمى رضوي جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق .كة ومياسره طريق البريراء لمن كان مصعداً الى مكة وهو على ليلتين من البحر ويتلوه عنور وبينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام وواد الصفراء منه من احية مطلع الشمس على يوم ٠٠ وقال ابن السكيت رضوى قفاه حجارة وبطنه عُوز يضربه الساحل وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء والحوراء فرضة من فرض البحر ترفأ اليها سفن مصر ٠٠ وقال أبوزيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منين ذوشعاب اليها سفن مصر ٠٠ وقال أبوزيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منين ذوشعاب وأودية ورأيته من ينبع أخضر وأخبرني من طاف في شعابه أن به مياها كثيرة وأشجاراً

وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية أن محمد بن الحنفية به مقيم حيَّ يرزق ٠٠ ومرف رضوى يقطع حجر المسَنَّ ويحمل الى الدنياكلها وبقربها فيها بينه وببين ديار جهينة مما يلي البحر ديار للحسينيين حزرت بيوت الشعر التي يسكنونها نحوا من سبعمائة بيت وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون في المياه والمراعي لايميز بينهم وببين بادية الاعراب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي الشرق بودًان

- ﷺ باب الراء والطاء وما بلبهما كا⊸

[الرّط] • • قال نصر الرط * منزل بين رامهر مُزْ وأرّجان قال الاصطخرى وهو يذكر نواحي خوزستان وأما الرط والخابران فهماكورتان على نهرين جاريين [الرطيلاء] بالنصغير والمد * اسم موضع فى زعمهم والله الموفق للصواب

[رِعانُ] بالكسر وهو جمع رعن وهو أنف الجبل العالمي * اسملوضع فيه عين ونخيل بين الصفراء وينبع • • قال كثير

وحتى أُجازت بطن ضاس ودونها رِعانُ فهضبا ذى النُّنجَيل فينبع

[رَعبَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وآخره نون *مدينة بالنغور بين حلب وسُمَيساط قرب الفرات معدودة في العواصم وهي قلعة تحت جبل خرسبهاالزلزلة في سنة ٣٤٠ فأنفذَ سيف الدولة أبا فراس بن حمدان في قطعة من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوماً فقال أحد شعر الله يمدحه

أَرْضَيْتَربكوابن عمك والقَنا وبذَات نفساً لم تَوْل بذَّالْهُا ونزلت رعباناً بما أُوليتَها تُثني عليك سهولهُا وجبالهُا

• • وفي كتاب الفتوح بعث أبو عديدة بن الجر"اح في سنة ١٦ بعد فتح مَنبج عياض بن غنم الى رَعبان ودُلوك فصالحه أهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم أن يَجِمُوا عنِ

أخبار الروم ويكاتبوا بها المسامين

[الرَّعْشاء] بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد * بلدة بالشام والرَّعشُ بالتحريك الرَّعدة ونعامة رَعشاء لاهتزازها في السير

[الرَّعْشنَةُ] بفتح أوله وسكون نابيه وشين معجمة ونون جملُ رَعْشَنُ لاهتزازه في السير والنون زائدة في كتاب الأصمعي وعن يمين العلم ببين صُعَق ومغيب الشمس أو عن يمين ذاك * ماءة تسمّى الرعشنة وهي ركية نالبني عمر و بن قريط وسعيد بن قريط من بني أبي بكر بن كلاب

[رَعْلُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره لام * موضع عن ابن دريد والرَّعلة القطعة من الخيل والعوالي من النخل

[رُعَيْمُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو فى الاصل الشحم والرُّعام ُمخاط الشاة وهو * اسم جبل فى ديار بَجيلة وفيه روضة ذكرت • • وقال ابن مُقبِل

> هل عاشق نال من دهاء حاجته فى الجاهلية قبل الدين مرحومُ بيض الأَنوق برعم دون مسكنِها وبالأَبارِق من طِأخامَ مركومُ •• وقال أيضاً

[الرَّعَنَاءُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وألف نمدود: *اسم من أسماء البصرة شبهت برعن الجبل • • وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوامًا في يومواحد لأنهم يابسون القميص مرَّة والمبطنات مرة والجباب مرة لاختـ لاف جواهم الساعات ولذلك سمّيت الرعناء • • قال الفرزدق وأنشده ابن دُرُيد

لولا أبو مالك المرجو نائلُهُ ماكانت البصرة الرعناة لي وطناً • • وقال أبو منصور الرَّعنُ الأنفُ العظيم من الجبل تَرَاه متقدَّماً ومنه قيل للجيش العظيم أرعن قال وكان يقاله للبصرة الرَّعناء لما يكثر بها من مدّ البحر وعكيكه والمكة والعكيك شدة الحرِّ والرّعناة الحِقاة وعندي أن بها ستيت البصرة لعلِّ بعضهم أنكر فيها

شديًا فستهاها بذلك

[رَعْنُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكرمعناه في الذي قبله وهو* موضع من نواحي البحرين * ورعن أيضاً موضع بنواخي الجِجاز من ديار العمانيين عن نصر [رُعْن] بالضم * موضع على طريق حاج البصرة بين حفر أبي موسى وماوية وتفسيره قبله

[رُعُين] هو تصغير الذي قبلهوهو أنف الجبل *مخلاف من مخاليف البمن ستمي بالقبيلة وهو ذو رُعين واسمه يرين بياءين مثناتين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير *ورعين أيضاً قصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمين فيه حصن وبهستمي ذو رعين ٥٠ قال امرؤ القيس

> تحرث على جوانبه الشمال ودار بني سُوُاسة في رُعَين

- ﷺ مار الراء والغبى وما بلهما ﷺ-

[رُغَانُطُ] بضم أُوله وآخره طايم مهملة وهو مرتجل مهمل في كلامهم • • قال ابن دُرَيد * اسم موضع

[رُغَافَةٌ]* قرية على مرحلة من صُعدَة بَالْمِن فيها معدن حديد ونحو خمسة عشر كبرأ يُسبك فيه حديد معدنها

[رَعَالُ ۗ] بفتح أوله والرغال في لغتهم الأمَّة والرغالَ الهيمة ترضع أمُّها وأرغلَت الأمة ولدها اذا أرضعته وأرغلت الأرض اذا أنبتت الرّغلَ وهو جنس من النبت وهو * جبلان يقال لهما ابنا رُغال قرب ضريّة

[رَ غَالُكُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وآخره لام كأنه جمع رغل وهو نبت من الحمض ورقهمفتول • • وقال الليث الرغل نبات تسمّيه الفرس السركمق * وقبر أبي رغال أير حم قرب مكة وكان وافد عاد جاء الى مكة يستسقى لهم وله قصة وقيل ان أبا رغال رجل من بقية ثمود وانه كان ملكاً بالطائف وكان يظلم رعيته فمر" بامرأة ترضع صبياً يتياً بابن عنز لها فأخذها منها فبقي الصبي بلا مرضعة فمات وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة أهلكته فرجت العرب قبره وهو بين مكة والطائف وقيل بل كان قائد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك منهم فدفن بين مكة والطائف فمر" النبي صلى الله عليه وسلم بقبره فأمم برجمه فصار ذلك سنة وقيل ال تقيفاً واسمه قسي كان عبداً لأبي رغال وأصله من قوم نجوا من ثمود فهرب من مولاه ثم ثقفه فسمّاه ثقيفاً وانتمى ولده بعد ذلك الى قيس وقال حماد الراوية أبو رغال أبو ثقيف كلها وانه من بقية ثمود ولذلك قال حسّان بن عبجو ثقيفاً

ادا الثَقَنَى قاخركم فقولوا هَمْ فعُدَّ شأن أبى رغال أبوكم أخبث الاحياء قد. أَ وأنتم مشهوهُ على مثال عبيد الفرزر أورثه بنيه وولى عنهم أخرى الليالي

وكان الحجاج يقول يقولون أننا بقية تمود وهل مع صالح الاّ المقربون • • وقال السكري في شرح قول جرير

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال

• قال أبو رغال اسمه زيد بن مخلف كان عبداً لصالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصد قاً واله أبى قوما ليس لهم لبن الاشاة واحدة ولهم صبى قدمات أثمه فهم يعاجونه بابن تلك الشاة يعنى يَهْدُونه والعجي الذي يغذى بغير لبن أمه فأبى أن يأخذ غيرها فقالوا دعها تحايي هذا الصبي فأبى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام في الموسم فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلمنه فقبره بين مكة والطائف تر مجه الناس • وقد ذكر ابن اسحاق في أبي رغال ما هو أحسن من جميع ما تقدم وهو ان أبركهة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فحرج اليه مسعود بن معتب في رجال ثقيف فقالوا له أبها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطبعون وليس لك عندنا خلاف وليس لمت نا هذا الذي تريده يعنون اللات انما تريد الديت الذي تريده يعنون اللات انما تريد الديت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلّك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا

معه بأبي رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمفمس فلما نزله مات أبو رغال هناك فرحم قبره العرب فهو القبر الذي يرجم بالمغمَّس • • وفيه يقول جرير بن الخطَفي

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال [الرَّغَامُ] بفتح أوله وهو دقاق التراب ومنه أرغَمته أي أهنتُه وألزقته بالتراب • • وقال الأصمى الرغام من الرمل الذي لايسيل من اليد • • وقال الفرزدق في جرير

تَبكى المراغَة بالرغام على ابنها والناهقات يصحن بالإعوال

وهو* اسم رملة بعينها من نواحي الىمامة بالوَّشَم • • قالت امرأة من بني مُرَّة أَيَا جَمِلَىٰ وادى ُعن بِّزَّة التي أَنَّ تعن ثَوَى قَوْمي وحُمَّ قدومها

أَلا خلَّيا تجري الجنوب لعلَّه أيداوي فُوَّادي من جواه نسيمها

وقولا لركبان تميميَّة غدَت الىالبيت ترجوأن تحطُّ جُرُومها فانُّ بأكناف الرُّغام قريبةً مولَّلةً تُمكلي طويلُ نئيمُها

[رَغْبَا ٤] ﴿ اسْمُ بِئُرُ فِي شَعْرَ كُثْيِّرَ حَيْثُ قَالَ

أَبِتُ إِبِلِي مَاءُ الرِّدَاءِ وَشَفَّهَا ﴿ بِنُوالْغُمِّ يَجِمُونَ النَّصْيَحِ المَرِّدَا اذاوردتر غباءفى يوموردها قلوصى دُعا أعطاشه وسلَّدَا فإني لأستحييكم ان أُذَّكُم وأكرم نفس أن تسيئوا وأحمدًا

[رَغْبَانُ] بفتح أوله وبعد ثانيه الساكن باء موحدة وآخره نون * مسجد ابن

رغبان كان * ببغداد وكان مشهوراً باجتماع أهل العلم والفضل فيه

[رَغُمَانٌ] فَعَلان من الرغم وهو الاهانة * اسم رمل

[رَغُوَانُ] * اسم موضع في شعر أعشى باهلة حيث • • قال

وأُقبلُ الخيلُ من تثليث مُصفية أو ضمَّ أعينها رَغُوانُ أو حضرُ [رُغُوَةٌ] بضم أوله بلفظ رغوة اللبن وغيره * مالا بأحاٍ أحد جبلًى طيء

[رُغَينُمَان] بلفظ تصغير الرغم وتثنيته * موضع٠٠ قال

أحس قنيصاً بالرُّغيمين خاتلا (٣٤ _ معجم رايع)

- ﴿ باب الرا، والفا، وما بليهما كا

[رَفَحُ] بفتح أوله وثانيه وآخره حالا مهملة الممنزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو أول الرمل خرب الآن و مسب اليه الكلاب وله ذكر في الأخبار و قال أبو حاتم من قرون البقر الأرفح وهو الذي يذهب قرناه قبل أذنيه و قال المهابي الوقع مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنه وفنادق وأهابها من لخم وجُذَام وفيهم لصوصية وإغارة على أمتعة الناس حتى ان كلابه أضر كلاب أرض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب ولها والي معونة برسمه عدة من الجنا وومن رفح الى مدينة غزة العابية عشر ميلا وعلى ثلاثة أميال من رفح من جنب هذا غزة شجر جميز مصطف من جابى الطريق عن اليمين والشمال نحو ألف شجرة متصان أغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجكلاب

[الرَّ فَدَهُ] * ما لا في سَبخة بالسوارقيَّة

[رَ فَرَكُ ۗ] بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراءِ والفاءِ وقد ذكرتُ تفسيره في دارة رفرف وهو * موضع في ديار بني نمير * وذات رفرف واد لبني ُسليم

[رَ فَنِينَةُ] بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت بائنين الله عند الله عند من أعمال حمل بقال لها رفنية تُدُم وقال قوم رفنية بلدة عند طرابلس من سواحل الشام • • ينسب اليها محمد بن نوار الرَّ فَنَى سمع حيان الرفني صاحب رفنية

[الرُّفُونُ] بضم أُوله وآخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني

[الرَّ فِيفُ] بفتح الراء وكمرالفاء وياء ساكنة *قصر كان في أول العــراق من الحية الموصل لم يكن أحد بجوزه الا بخاتم المتوكل واياه أراد البُحترى بقوله

سلكت بدجلة ساريات ركابنا يُرْصُدُنها للورد إغبابَ الشُّرَى فاذا طلعت من الرفيف فاننا تُخلَقاه أن ندع العراق ونهجُرًا

قل الكرام فصار يكثر فذَّهم ولقد يقلُّ النهيُّ حتى يكثرا إنتن اسحاق بن كنداجيق في أرض فكل الصيدفي جوف الفرا

- الراء والفاف وما بلبهما كا⊸

[رَكَّادَةُ] * بلدة كانت بافريقية بينها وبين القيروان أربعــة أميال وكان دورها أربعة وعشرين ألف ذراع وأربعين ذراعا وأكثرها بساتين ولم يكن بافريقية أطيب هواء ولا أعدل نسيها وأرق تربة منها ويقال ان من دخلها لايزال مستبشراً من غـير سبب • • وذكروا ان أحــد بني الأغلب أرقَ وشَرَد عنه النوم أياما فعالجه اسحاق المتطبّب الذي ينسب اليه اطريفل اسحاق فلم ينم فأمره بالخروج والمشي فلما وصل الى موضع رقادة نام فسميت رقادة يومئذ واتخـــذها داراً ومسكناً وموضع فرجـــة الملوك • • وقيل في تسميتها برقَّادة ان أبا الخطَّاب عبد الاعلى بن السمح المعافريالقائم بدعوة الاباضية باطرابلس لما نهض الى القيروان لقتال رنجومة وكانوا قد تغلّبوا على القيروان فسميت رقادة لرُقاد قتلاهم بعضهمفوق بعض ٠٠والمعروف أن الذي كَي رقادة ابراهم ابن أحمد بن الأغلب وانتقل اليها من مدينة القصر القديم وبني بها قصوراً عجيبة وجامعاً وعمرت الاسواق والحمامات والفنادق فلم تزل بعد ذلك دار ملك لبني الأغلب الى ان هرب عنها زيادة الله بن أبي عبـــ الله الشيعي وسكنها عبيد الله الى ان انتقل الى المهدية سنة ٣٠٨ وكان ابتداء تأسيس ابراهيم بن أحمد لها سنة ٣٦٣ ٠٠ فلما انتقل عنها عبيد الله الى المهدية دخلها الوَّهُنُّ وانتقل عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شيئاً بعد شيء الى ان ولي معدُّ بن اسهاعيل فخرب مابقي من آثارها ولم يبق منها شيُّ غير بساتينها ولما بناها ابراهيم وجعاما دار مملكته منع بييع النبيذ بمدينة القيروان وأباحـــه بمدينة رقادة • • فِقال بعض ظرفاء أهل القبروان

ياسيد الناس وابن سيدهم ومن اليه الرقاب منقادًه

ماحَرُم الشربَ في مدينتنا وهو حلالً بأرض رقادَهُ

وكان تغلُّبُ عبيد الله الملقب بالمهدى على رقادة وطردُ بنى الأُغلِب عنها فى شهر ربيع الأُول من سينة ٢٩٧ واستقر بها مككه فمدحه الشمراء وقالوا فيه حتى قال بعضهم أُخزاه الله

حلَّ برَقَادة المسيحُ خَلَّ بها آدَم ونوح حلَّ بها الله ذو المعالى وكلُّ شيء سواه ريحُ

[الرَّقاشان] بفتح أوله وبعد الألف شين وآخره نون نثنية رقاش • • قال ابن الاعرابي الرَّقش الخط الحسن ور قاش اسم امرأة ور قاش هذا يجوز أن يكون من ذلك وهما *جبلان • • وقال العمر اني ذو الرَّقا شَيْن اسم موضع وفي كتاب اللَّصوص الرقاشان جبلان بأعلى الشَّريف في مُنْتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد وحولهما براث من الارض بيض فهى التي رقشتهما

سَقِي ُدار لَيلَى بالرقاشين مُسبلُ مهيبُ بأعناق الغمام دَفوقُ أَغَرُّ سِما كَيُّ كأَن رَبابَه بَخاتِي "ُصَفَّت فوقهن وُسوقُ وُسوقُ كأُن سَناه حين تقدَعُه الصبا و تُلْحَق أخراه الجنوب حريق

وقال أبو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من الهضد
 الهضد

سمعتُ وأصحابي تخُبُّ ركابهم لهند بصحراء الرقاشُين داعيا صُو ثِينًا خَفيًّا لِم يَكَذُ يُستبين لي على انني قد راعني من ورائيًا

[الرِّقاعُ] بكسر أوله وآخره عين مهملة جمع رقْعَة وهو ذو الرِّقاعِ غناه النبي صلى الله عليهوسلم • • قيل هي اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لأن أقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها الخِرَقَ وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت في ألويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكأنها رقاع في الجبل والأصبُّح انه * موضع لقول دُعثور

* حتي اذاكنا بذات الرقاع *

وكانت هذه الغزوة سنة أربع للهجرة ٠٠ وقال محمد بن موسى الخوارزميمن مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم الي غزاةذات الرقاع أربع سنين وثمانية أيام ثم بعد شهرين غزا دُوْمَةَ الجُندلُ وفيذاتُ الرقاع صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الحوف وفيها كانت قصة دعثور المحارى ٠٠ وقال الواقدى ذات الرقاع قريبة من النخيل بين السعدو الشَّفْرة وبئر أزما على ثلاثة أميال من المدينة وهي بئر جاهلية وقال انما سميت بذات الرقاع لأنه كان فى تلك الارض بقعُ حمرُ وبيضُ وسودُ • • وقال ابن اسحاق رَ فعوا راياتهــم ذوات الرقاع ٠٠ قال الاصمعي يذكر بلاد بني بكر بن كلاب بحـد فقال ذات الرقاع وقال نصر ذوات الرقاع مصانع بجد تمسـك الماء لبني أبي بكر بن كلاب ووادى الرقاع نحد أيضاً

[الرَّقاقُ] بفتح أوله والتكرير * موضع في عامر وأصله الارض المســـتوية اللينة النراب تحتها صلابة والله أعلم

[الرَّ فَسَتَانَ] تثنية الرُّقبَة وكأنَّها وَمُلَّة من الرقبة وهي الانتظار والحراســـة وهما *جبلان أسودان بينهما ثنية يطلعان الى أعلا بطن مر" الى شعيبات يقال لهن الغيرائب [الرَّ قتان] تَشْنية الرَّقَّة أَظْنهم ثَنُّوا الرقة والمرافقة كما قالواالعراقان للبصرة والكوفة • • وقال عميد الله بن قيسَ الرَّ قَيَّات

> أَيناك نشى بالذي أنت أهـ لُه تعدّت بىالشهباة نحو ابنجعفر تزور وَلَيِّي قد يعــلم الله أنه فوالله لولاان أزُور آبن جعفر فان مُتَّ لم يوصل صديقٌ ولم يقم ذكرتك أن فاض الفرات بأرضنا وعندى مما خُوَّل الله كَهْجْمَةُ ۗ مماركة كانت عطاءً مباركا

عليك كاأنني على الروض جارمها ســوا٤ علمها كَيْلُها ونهــارُها تخود له کف بعید خرار ها لكان قلملا في دمشق قرار ها طربقٌ من المعروف أنت منارُها وجاش بأعلَى الرَّ قُتَـيْن بحارُ ها عطاؤك منها تشوفها وعشارُها تمانح كُبراها و تَنمٰي صـغارُها

[رَقْد] بفتح أوله وسكون ثانيه أظنه مرتجلا وهو * اسم جبل أو واد في بلاد

قَدس ٠٠ وأنشد أبو منصور

* كَارْحَاءُ رَقْدِ زَلَّمَتْهَا المُناقِرُ *

وقال الأُصمعي في كتاب الجزيرة قال العامري رَقَدُ مصبة مخابرة مطمئنة غير مرتفعة بين ساق الفَرْوَيْن وبين حبس القَنان وهي بأَطْراف العُرُف بينهيٌّ وبين القنان وبين أبان الأسود وهي مشرفة على جبال لانها فوق حَزْم من الارض وكل هذه الاماكن من بلاد بني أسد • • وقال الجوهري رَقْدجيل تُنْحَتُ منه الارحية • • قال ليمد فأجماد ذي رَقْد فاكناف الدق فصارَةُ توفي فوقها فالأعابلا وقال أبو زياد رَقد من بلاد غطفان • • قال الشاعر.

> أحقاً عباد الله ان لست سائراً بصحراء شَرْج في مواكب أوفر دا وهل أرَينً الدهر عبلاء عاقِر ورقداً اذا ماالآل شبَّ لنارقدا

وقال الصِّمَّة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جُدَاعة بن غَزية بن ُجثُم بن بكر بن هوازن جلبنا الخيـل من تثايث حتى أصبنا أهـل صارات فَرْقد ولم نُجُبُن ولم تَنْكُلُ ولكن فجعناهم بكل أشمّ جُعْد ألا أبلغ بني جشم رسولاً فانَّ بيان ماتبغون عندي

[الرَّقْرُ اَقُ] * ما ع قرب القادسية نزله بعض جيش الاسلام أيام الفتوح

[الرَّ قَعَهُ] بالفتح ثم السكون * موضع قرب وادى القرى من الشَّقَّة 'شقَّة بني عُذْرة فيه مسجد للنبي عليه الصلاة والسلام عمّره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة [الرُّقَعْمُ] بالضم * موضع باليمامــة وهي التي اختصم فيها ابن بيض الشاعر, وأبو

الحُوَرُوثُ السُّحَيْمِي إلى المهاجر بن عبد الله • • فقال أبو الحويرث

أنتابن بيض لعمري لست أنكره حقاً بقيناً ولكن من أبو بيض

فسل سُحيْماً اذا لاقيْتَ جمعهم هل كانبالبيرحوضقبل تحويضي انكنتَ خَضْخُضْتَ لي وطبألتسقيني لاسةينّك محضاً غير محوض أوكنت وترَّت لي قوساً لترميني لأرميناً ك رمياً غير تذيض [الرُّفَقُ] * من إلاد بني عمرو بن كلاب [الرَّقَمَتَان] شنية الرَّقَمة وهو مجتمع الماء في الوادى • • وقال الفَرَّاله يقال عليك بالرَّقَمة ودَع الصفة ورقمة الوادي حيث الماله وضفتاه ناحيتاه وفي كتاب الصحاح الرقمة جانب الوادى وقيل الروضة • • قال السَّكوني الرقمتان *قريتان بين البصرة والنباج بعد ماوية تلقاء البصرة وبعد حفر أبي موسي تلقاء النباج وها على شفير الوادى وها منزل مالك ابن الربب المازني • • وفهما يقول

فله در"ى يوم أثرك طائعاً 'بُنَّ بأعْلَى الرقمنين وما ليا

وقال أبو منصور الرقمتان النكتتان السوداوان على عجزي الحمار وها الجاعر تانوالرقمتان روضتان بناحية الصَّمَّان ذكرهما زهير •• فقال

ودار لها بالرقمنين كأنها مراجيع وَشْمْ في نواشر مِعْصَمْ

وقال العمراني الرقمتان روضتان احداهاقريبة من البصرة والأخرى بنجد وقال الاصمعي الرقمتان احداهما قرب المدينة والاخرى قرب البصرة وأما التي في شعر زهير ودار لها بالرقمتين فقال الكلابي *الرقمتان بين جُرْثُم ومطلع الشمس بأرض بني أسدقال والرقمتان أيضاً بشط فَلَج من أرض بني حنظلة *والرقمتان قريتان على شفير وادى فلج بين البصرة ومكة وقيل الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان أيضاً موضع قرب المدينة بهان من أنهاء الحراة

[رَوَّمُ] بفتح أوله وْائيه * موضع بالمدينة تنسب اليه الرَّقيَّات وفي كتاب نصر الرَّقَمُ جبال دون مكم بديار غطفان وما عندها أيضاً والسهامُ الرَّقيَّات منسوبة الي هذا الموضع نصنعت ثمت ويوم الرقم من أيامهم معروف لغطفان على عامر ووبما روي بسكون القاف • • منها كان حزاً م بن هشام الخُزُاعي القُدَيدى روى عنه عمر بن عبد العزيز وذكر في قُدَيْد

[رُزُقنُ] * موضع في شعر زهير ٥٠ قال

مَ للمنازل من عام ومن زمن ﴿ لَأَلُ أُسَّمَاءَ بِالْقُفِّينِ فَالرُّوْنِ

[رَقَوْبِل] بفتح أوله وثانيه وبعدالواو الساكنة بالا موحدة وآخره لام *مدينة بـين شنت برية ومدينة مُسرِتَّةَ بالاندلس قديمة البناء [الرُّفَّةُ] بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها الماء وجمعها رقاق وقال غير، الرقاق الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل •• وأنشد

كأنهابين الرقاق والخَمَرُ اذا تبارين شآبيتُ مطر

وهي همدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حَرَّان ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرقي طول الرَّفّة أربع وستون درجة وعرضهاست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء أرسل سعد بن أي وقاص والى الكوفة في سنة ١٧ جيشًا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبالغ أهل الرقة خبره فقالوا أنتم بين العراق والشام وقد استولى عليها المسلمون فما بقاؤكم مع هؤ لاء فبعثوا الى عياض ابن عم في الصلح فقبله منهم فقال سهيل بن عدي

وصادمنا الفرات غداة سرنا ﴿ الى أَهِلِ الْجِزيرة بالعوالي

أَخَذُنَا الرُّفَةُ البيضاء لما وأينا الشهر لَوَّ عِالْمَلال وأزعجت الجزيرة بعدخفض وقدكانت تخوتف بالزوال وصارالخرج ضاحية الينا الكناف الجزيرة عن تقالي

وقال رسعة الزقى يصفها

بلد ساكنه ممر . ثود" لا ولا أخبرنا عنها أحد سورهابحر وسورفي الجدّد هُذُهُدُ البرِّ وُمُكَاَّء غرد من حمال في قر يش وأسد

حبّـذا الرقة دار أو بلدِ مارأينا بلدة تعدلم * انها بر"يَّة بَحْزيَّة تسمع الصُّلْصُلُ فِي أَشجارها لم تُضمّن بلدة ما ضمّنت

• • وقال عبيد الله بن قيس الرُّ قيَّات

وميله في الهوى وعن لَعِبه أهلا وسهلا بمن أناك من ال رَفَّة يسري اليك في تُنكِيه • • وقال أيضاً عبيد الله بن قيس الرقيّات لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب

كم يُصْغُ هَذَا الفُوَّادُ عَن طَرَبه

علمك كما أثني على الروض حارمها سواله علما ليلُها ونهارُها لكان قليلاً في دمشق قرارُها سسل من المعروف أنت مناوهما وجاش بأعلى الرقتين بحارُها وعندى مَا خَوَّلُ الله هجِمةُ عطاؤُكُ منها شَوْلُها وعشارها

أيناك تنني بالذي أنت أهـله تَعَدَّتُ بِيالشهباءُ نحوابنجعفر فوالله لولا أن تزور ابن جعفر فان مُتَّ لم يوصل صديق و لم يقم ذكرتُك أن فاض الفرات بأرضنا

• • قال بطليموس الرَّقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشؤلة بيت حياتها القوس تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجــدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة • • قال والرقة الوُسطى طولها ثلاث وسبعون درجة وأثنتا عشرة دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع وقيل طالعها الذامج بيت حياتها ثلاث درج من الحوت وخمس وأربعون دقيقة تحت احدىعشرة درجة من السرطان يقابلها مثايا من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان • • وكان بالجانب الغربي مدينة أخرى تعرف برَقَّة واسط كان بها قصران لهشام بن عبــد الملك كانا على طريق رُصافة هشام وأسفل من الرقة بفرسخ * الرَّقَّةُ السودا؛ وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البايخ والجميع متصل * والرَّقتان الرقَّة والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذياخ * والرَّقَّةُ أيضاً مدينة من نواحي قوهستان عن البشاري * والرَّقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد وهيبالجانب الغربي وهو عظيم جدًّا جليل القدر • • وينسب الى الرقة المذكورة أولاً جماعة من أهل العلم وافرة • • منهم أبوعمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرَّقي قال ابن أبي حاتم هلال بن عمرو الرقى جد هلال بن العلاء روى عن أبيه عمرو بن هلال سألت عنه أبي فقال ضعيف الحديث مات في سنة ٧٠٠ • ومحمد بن الحسن الرقى الشاعريعرف بالمعوَّج مات في سنة ٧٠٧ [الرُّوَيبَةُ] ذو الرقيبة تصغير رقبة ٠٠ وقال نصر رَقيبة بفتح أوله وكسر ثانيه (۴۵ معجم رابع)

وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال * جبل مطلُّ على خيمبر له ذكر في قصة لمُيينة بن حصن بن تحذيفة الفزارى • • وأنشد راوى التصغير

وكأنف التقلَت بأسفل مُعتُب منذى الرقيبة أو قِعاسَ وُعُولُ

[الرُّ قَيْدَاتُ] جمع تصغير رقدة وهو* ما البني كلب

[الرُّ قَيْعِي *] * ماء بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرُّ قَيْمِ

[الرَّقيق'] شارع دار الرقيق * محلّة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم الطلعرى وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي

[الرَّقَيمُ] بفتح أوله وكسر نانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرَّقَمُ والرقم تفخيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتابُ رقيم أي مرقوم فعيل بمعنى مفعول مقل الشاعر

سأرقم فى الماء القراح اليكُمُ على بُعدكم ان كان للماء راقم وبقرب البلقاء من أطراف الشام *موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به أهل الكهف والصحيح أنهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم أراد كُثيّر بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكر نه الشعراء

أمير المؤمنيين البك نهوى على البُخت الصَّلَادم والعُجُوم الذا النخذَ توجوهُ القوم نصباً أجيج الواهجات من السموم فكم غادرن دونك من جهيض ومن نعل مُطرَّحة جذيم يُزُرُن على تنائيه يزيداً بأكناف المُوقَّر والرقيم تهنئه الوفود اذا أتونه بنصر الله والملك العظيم

•• قال الفَرَّاء فى قوله تعالى (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آيان عجبا) قالوا هو لوح رصاص كُتبت فيه أنسابهم وأسماؤهم ودبنهم ومما هربوا وقبل الرقيم اسم القرية التى كانوا فيها وقبل انه اسم الجبل الذى فيه الكهف • وروى عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان وروى غيره عن ابن عباس أصحاب الرقيم سبعة وأسماؤهم يمليخا • مكسلمينا • مشلينا • مرطونس دبريوس • سرابيون

افستُطيوس • واسم كلبهم قطمير واسم ملكهم دقيانوس واسم مدينتُهم التي خرجوا منها أَفْدُوسَ وَرَسْتَاقِهَا الرَّسِّ وَاسْمُ الْكُهْفُ الرَّقِيمُ وَكَانَ فَوَقَهُمُ الْقُبْطِيُّ دُونَ الكُرْديّ وقد قيل غير ذلك في أسمائهم • • والكهف المذكور الذي فيه أصحاب الكهف بين محمورية ونيقية وبينه وبيين طرسوس عشرة أيام أو أحد عشر يوماً •• وكان الواثق قد وجَّم محمد بن موسى المنجّم الى بلاد الروم للنظر الى أصحابُ الكهف والرقيم قال فو َصلْنا الى بلَّد الروم فاذا هو جبل صغير قدر أسـفله أقل من ألف ذراع وله سَرْب من وجه الأرض فندخل السرب فتمرُّ في خَسف من الأرض مقدار ثلاثمائة خطوة فيُخرجك الى رواق فى الجبل على أساطين منقورة وفيه عدّة أبيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليها باب حجارة فيهالموتى ورجل موكل بهم يحفظهم معه خصيّان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتُّشهم ويزعم أنه لا يأمن أن يصيب من التمسُّ ذلك آفة في بدنه يريد التمويه ليدوم كُسبه فقلت دَعني أنظر البهم وأنت برىء فصعدتُ بَمْبَقَّة عظيمة غليظة مع غلام من غلماني فنظرت اليهم واذا هم في مُسُوح شعر تتفتت فياليد واذا أجسادهم مطلّية بالصبر والمُرّ والكافور ليحفظها وإذاجلودهم لاصقة بعظامهم غير اني أمررتُ يدى على صدر أحدهم فوجدت خشونة شعره وقوَّة ثيابه ثم أحضرُنا المتوكلُ بهــم طعاماً وسألنا أن نأكل منه فلما أخذناه منه ذُقناه وقد أنكرت أنفُسنا وتهوَّعنا وكأن الخبيث أراد قتانا أو قتل بعضنا ليصح له ماكان يمو"م به عند الملك انه فعـــل بنا هذا الفعل أصحاب الرقيم فقُلْنا له إنّا ظننا انهم أحياه يشهبون الموتى وليس هؤلاء كذلك فتركناه وانصرفنا ٠٠ قال غيرهم ان بالبلقاء بأرض العرب من نواحي دمشق موضعا يزعمون أنه الكهف والرقيم قرب عَمَّانَ وذكروا ان عمَّان هي مدينة دقيانوس وقيل هي في أَفْسُس من بلاد الروم قرب أُبُلُستَ ين قيل هي مدينة دقيانوس • • وفي بر" الأندلس موضع يقال له جنان الوَرد به الكهف والرقيم وبه قوم موتى لا يبلون كما ذكر أهلها وقيل ان طِليطلة هي مدينة دقيانوس٠٠ وذكر على بن يحبي انهلا قفل من غزاتهدخل ذلك الموضع فرآهم في مغارة يصمعد اليها من الأبرض بسُلَّم مقدار ثلاثمانة ذراع قال فِرَأْيَتُهُمُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَفَهُمْ غَلَامَ أُمْ رَدُ عَلَيْهُمْ جَبَابٍ صَوْفَ وَأَكْسَيَّةَ صَوْفِ وَعَالِيهُمْ خفاف ونعال فتناولت شعرات من جهة أحدهم فمددتها فما منعني منها شيء والصحيح أَنْ أَصِهَابِ الكَهِفُ سبعة وإنما الرومزادوا الباقي من عظماء أهل دينهم وعالجوا أجسادهم بالصبر وغيره على ما عرفوه • • وروىعن معبادة بنالصامت قال بعثني أبو بكرالصديق فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دَنُوْتُ الى قسطنطينية لاح ليا جبل أحمرُ قيل ان فيه أصحاب الكهف والرقيم ودفعنا فيه الى دير وسألنا أهل الدير عهــم فأوقفونا على سرب فى الجبل فقلنا لهم إنا نريد ان ننظر اليهم فقالوا اعطونا شيئًا فوهبنا لهــم ديناراً فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب وكان عليه باب حــديد ففتحوه فانتهينا آلي بلت عظيم محفور فىالجبل فيه ثلاثة عشر رجلا مضطجعين على ظهورهم كأنهم رقود وعلى كلُواحد منهم 'جبَّةغبرا4 وكسالا أُغبَرُ قد غطوا بها رؤسهمالي أرجلهم فلم نَدْر ما ثيَّابهم أمن صوف أو وبر أم غــير ذلك الا انهاكانت أصلَبَ من الديباج واذا هي تقعقع من الصفاقة والجودة ورأينا علىأكثرهم خفافا الى انصاف سوقهم وبعضهم منتعلين بنعال مخصوفة ولخفافهم ونعالهــم من جودة الخرز ولين الجلود مالم ير مثله فكشفنا عرس وجوههم رجلا بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم وصفاء الألوان كأفضل مايكون اللاِّحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم تشبَّان سود الشعور وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطمومة وهم على زئ المسلمين فانتهينا الى آخرهم فاذا هو مضروب الوجه بالسيف وكأنه في ذلك اليوم ضرب فسألنا أولئك الذين أدخلونا اليهم عن حالهم فأخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد لهم يجتمع أهل تلك البلاد من سائر المدن والقرى الى باب حددًا الكهف فنقيمهم أياماً من غير أن يمسّهم أحد فننفُضُ جبابهم وأ كسيتهم من التراب ونقلّم أظافيرهم ونَقُصُّ شواربهم ثم نضجعهم بعد ذلك على هيئتهم التي ترونها فسألناهم من هم وما أمرهم ومنذكم هم بذلك المكان فذكروا انهم يجدون في كُتبهم أنهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح عليهالسلام بأربعمائة سنة وانهم كانوا أَنْبَاءَ بُعْثُوا بعصر واحد وانهم لا يعرفون من أمرهم شيئًا غير هذا •• قال عبد الله الفقير اليه هذا ما نقلتُه من كتب الثقات والله أعلم بصحته [الرُّقيُّ] بلفظ الرقيِّ بمعنى الصعود * موضع في شعر ليلي * فآ نستُ خيلاً بالرَّ قِيّ مُغِيرَةً *

٠٠ وقال ابن مقبل

حتى اذا هبطَتُ مدافعَ راكِس ولها بصحراء الرُّفيِّ توالي

- ﷺ باب الراء والكاف وما يلهما كة ~

[الركاه] بوزن جمع الرَّكُوَّة وهو سِلماه الماء * موضع عن ابن دريد وابن فارس يفتح الراء وأنشد

* اذا بالرَّكاءِ مجالس فُسَّح *

• • وقيل هو واد في ديار بني العَجلاِن • • وقال ثعلبِ الركا مقصور في قول الراعى وشاقَتْك بالخبتَين دارُ مُ تنكّرَت معارفُها إلاّ الرسوم البلاقعا تلوح كوشم في يَدَى حارثية بجرانأدمَتُ للنسُور الأشاجعا بميثاء سالت عن عسيب فخالطت ببطن الركا 'بر'قَةً وأحارعا قال هو واد أكثر اين مُقبل من ذكره ومن قوله

هلأنت مُحي الربع أمأنت سائلُة جيث أفاضت بالركاء مسائلُة سَلَا القلبُ عن أهل الركاء فأنه على ما ســــلا تُخلانُه وحلائلُهُ وبُدِّلَ حالاً بعد حال وعيشة بعيشتنا ضيقُ الركاء فعاقلُهُ ألا رُبَّ عيش صالح قد شهدتُه بضيق الركاء إذ به من نُواصِلُهُ اذ الدهرُ محمود البيجيات تجتني أعارُ الهوى منه ويُؤمن غائلَهُ

[رَكَّاه] بفتح أوله وتشديد نانيه والمدّ * موضع آخر • • قال زهير * حَدْثَى عَمَايَةً فَالرَّ كَّاءَ فَالْعَمْقَا *

وأصله من الرَّك وهوالمكان المضعوف الذي لم يمطر ومطر ﴿ رَكُّ أَى قليل عن ابن شميل رِ الرِّ كَابِيَّةُ] كَأَنَّه منسوب الى الركاب وهي الابل خاصة * وهو موضع منه الى

المدينة عشرة أميال وقد ذهب بعضهم الى أن الزيت الركابي منسوب الى هذا الموضع

وأراه وهماً لأن تلك النواحى قليــلة الزيت انما يُجلب اليها من الشام على الركاب فهو منسوب الى الركاب هكذا قال الأزهرى انه منسوب الى الركاب

[رَكَاحُ] بالفتح وآخره حام مهملة في شعر لبيد بن ربيعة حيث قال وأسرع فيها قبل ذلك حقبة وكاحُ فجنبا نقدة فالمغاسلُ

[رُكَانَةُ] * مدينة لطيفة من عمل بَلنسية بالاندلس • • قال ابن سقّاء أنشدنى أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكاني اليَحصي وهو من أهل الأدب وله به

عناية وكتب غير مقطعات من شعر وحج مرات هو وأخوه على الركانى لقيه السلني أيضا

[الرَّكَايَا] جمع ركية * موضع بعينه بنجد وبه مياه لبنى نصر بن معاوية وقيـــل الركايا جمع ركية مياه لبنى دُهان وقال ابن جنّي لام الركية واو وهي فعيلة في معنى مفعولة قيل ركوتُ الحوض أى أصلحته قال

* قدركُّت المر كُوُّ حتى آ بَلَنْدَ كا *

[الرَّكُ] * من مخاليف اليمن

[رَكَبَان] بالتحريك * قرب وادى القرى

[رُكْبة] بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة التي في الرجل من البعير وغيره وقال ابن بكير هي بين مكة والطائف وقال القعنبي هو واد من أودية الطائف وقيل ركبة جبل بالحجاز وقال الزنخشري هي مفازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن الأصمى أن ركبة بجد * وهي مياه لبني نصر بن معاوية قال الأصمي ولبني عوف بن نصر غير بكة الركايا أي لهم مياه يقال لها الركايا بعني الركايا أي لهم مياه يقال لها الركايا وهي عوف وهمدان والمدركاه بركبة لهم جيعاً ٥٠ قال الواقدي هو اذا رحت من غمرة تريد ذات عرق وقال الحفصي ركبة بناحية السيّي ويقال ان ركبة أرفع الأراضي كلها ويقال ان التي قال ابن نوح (سآوي الي جبل ويقال ان ركبة أرفع الأراضي كلها ويقال ان التي قال ابن نوح (سآوي الي جبل ويقال ان ركبة أرفع الأراضي كلها ويقال ان التي قال ابن نوح (سآوي الي جبل يعصمني من الماء) يعني ركبة ٠٠ في كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن تميم يعصمني من الماء) يعني ركبة ٠٠ في كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن تميم يعصمني من الماء) يعني ركبة ٠٠ في كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن تميم يعصمني من الماء) يعني ركبة ٠٠ في كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن تميم

الجندى الهمداني باسناد له أن عمر بن الخطاب قال لان أخطِئ سبعين خطيئة بركبة أحب اليَّ من أخطئ خطيئة واحدة بمكة

[رَ كُفَةُ] بفتح أولهوسكون ثانيه وضاد معجمةوهي ركضة جبرائيل* من أسهاء زمزم والركض الدفعة بالرجل على الفرس والارض وغير ذلك

[رَكَكُ مُ] بفتح أوله وثانيه وتكريرالكاف وهو فك ركٌّ والرك المطر الضعيف *وهي محلة من محال سلمي أحد جبلي طي ٠٠ قال الاصمعي قات لاعرابي أين ركك قال لاأُعرفه ولكن ههنا مام يقال له ركٌّ فاحتاج ففك تضعيفه زهبر

رد القيانُ جِمَالَ الحيِّ فاحتمـــلوا الى الظهيرة أمر بينهـــم لَبــكُ يَغْشَى الحِداةُ بهم وعْثَ الكثيب كما يغشى السفائنُ موجُ اللجة العُركُ ثم اســـتمروا وقالوا ان موعــدكم ملاه بشرقي سلمي فيدُ أو رككُ وقد جاء في شعر عسد كذلك فقال

تغـيرت الديار بذى الدُّ فين ِ فأودية اللَّوي فرمال لـين

تَبَيَّنُ صَاحَى أَثْرَى حَمُولاً تَشْبُهُ سِيرُهَا عُومَ السَفَين جملن الفلج من ركك شمالا ونكّبن الطوى عن المين

[رَكَ الله عنه الله عنه عنه عنه عنه الله عنه الله عنه عنه عنه عنه عنه الله عنه عنه عنه عنه عنه الله ع [ركلة] * منعمل سرقسطة بالاندلس ٠٠ ينسب اليها عبدالله بن محمد بن دري " النجبيي الركلي أبومحمد روى عن أبي الوليد الباحي وأبي مروان بن حيان وأبي زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان من أهل الادب قديم الطلب مات سنة ١٧٥

[الركنُ الىماني] * من أركان الكعبة انماذكر فيما ذكره ابن قتيبة أن رجلا من اليمن يقال له أُكِيِّ بن سالم بناه وأنشد لبعض أهل الىمن

لنا الركن من بيت الحرام وراثة للقية ما أبقى أبيّ برخ سالم [رُ كُنْ] بضمتين * موضع بالىمامة في شعر زهير وقد يسكّن ثانيه •• قال زهير كم للمنازل مـن عام ومن زمن لآل أسماء بالقُـفّين فالركن [رَكُوبَةُ] بفتح أوله وبعد الواو باء موحدة والركوب والركوبة ما يركبيقال

ماله ركوبة ولا حمولة وهي* ثنية بين مكة والمدينة عندالعرج صعبة سلكها النبي سلى الله عليه وسلم عند مهاجرته الى المدينة قرب جبل وَرِقانَ وقدس الأبيض وكان معه صلى الله عليه وسلم ذو البجادَين فحِداً به وجعل يقول

> تعرُّضي مدارجاً وسومي تعرُّض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فآستقيمي *

> > وقل بشر بن أبي خازم

سَبِتُهُ وَلَمْ تَحْشُ الذِّي فَعَلَتْ بِهِ مَنْعَمَةٌ مِنْ نَسْءً أُسَلَّمَ مُعْصِرُ هِي الحُمُّ لُوأُن النُّوكِي أُصْقِبَ بِهَا وَلَكُنَّ كُرًّا فِي رَكُوبِهُ أَعْسَرُ

قالوا في تفسيره ركوبة ثنية شاقة شديدة المرتقى وقال الأصمعي ركوبة عقبة أيضرب بها وقال الأصمى في موضع آخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها عبد الله ذوالبجادين فيقول هذهالمرأة مثلها لمن أرادها مثلركوبة فمن يستطيع أن يعود الى ركوبة وأبو عمرو لايعرف ركوبة والله أعلم

[رُكَينِح ۗ] تصغير رُكْح وهو* ركن من الجبلور ُكُحُ كُل شئ جانبه *وهو اسم موضع في الشعر كثير

من الروضتين فجني ركيح كلفظ المضلة حلياً مبانا [رَكَيَّةُ لُقُمانَ] هولقمان بن عاد ﴿ وهي ركية بثاج قريب من البحرين ؛ بن البحرين أ واليمامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعنزةً فغلبت عليها بنو سـعد وهي مطوية بحجارة الحجر أكبر من ذراعين قال الفرزدق من أبيات

> ولولا الحياه زدتُ رأسك هرمةً اذا سُبِرَتْ ظَلَتْ جوانبها تغلى بعيدةُ أطراف الصدُّوع كأنها ركية لقمانَ الشبيهة بالدَّحــل

- ﷺ باب الراء والمبم وما يلهما ---

[رَماً] * موضع في أرض بني عامر عن نصر • • قال ابن مقبل أحقًّا أَناني أن عوف بن عامر ببين رَمَا يهدى اليَّ القوافيا _البين_ قطعة من الأرض قدر مد البصر

[رماح] ذاتُ الرماح *موضع قريب من تُبالة وقارة الرماح في خبر وذات الرماح إبل لبعض الأحياء سميت بذلك لعزها عن نصر

[الرُّ مَاحَةُ] * ماءة في الرمل لفريط عند أُجاءٍ عن أنصر

[رُمَاخ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره خاء معجمة والرَّمخُ بكسر أوله وفتح ثانيه من أسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الشاة الرمخاء الكَلفة مأ كل الرمخ وهو الخلال بلغة طيُّ وهو *موضع بالدهنا،وقال العمر اني يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة • • فقال

> وفي الأُظعان مثـل مها رُماح عليه الشمس فادَّرَعَ الظلالا وأنشد على الخاء

وقد قامت عليه مَهَا رماخ ﴿ حواسر ماتنام ولا تُنم قلت أنا ان صح وماخ الحاء بالدهناء فرماح بالحاء في موضع آخر وذلك لأن الدهناء كلها رمال وقد جاء فيشعر اعرابية أن الرماخ حرَّتان والحرار لا تكون في الرمال. • قالت

خليل إن حانت بمورة مشتى وأزمعتما أن تحفرا لي بها قبراً أَلا فَٱفْرِيا مَنِي السَّلامِ عَلَى فَتَى ﴿ وَحَرَّةَ لَيْلِي لَا قَلْيُلا وَلا نُزْرًا سلام الذي قد ظن أن ليس رائياً رُماحاً ولامن حَرّته ذُريُّ خضرا

وقال كثبر

كأن القيانَ الغُرُّ وسـط بيوتهم نعاجُ بجو من رماح خلاكًا لم أنديات بالعشيّ وبالضحي بها ليل يرجو الراغبون نوالها • قال ابن حبيب في تفسير رماخ بجد قال ابن السكيت رماخ نَقاً بالدهناء وبقال نقاً (۲۲ _ معجم رابع)

آخر برمل الوركة وهي عن يسار أضاخ من شرقيها والصحيح أن رماح بالحاء اسم موضع لاشك فيه لقول جرير حيث قال

أتصحو أم فؤادُك غير صاح عشيةً هم ً تحيك بالرواح ِ تقول العادلات علاك شيب أهذا الشيب يمنعنى مزاحي يكلفنى فؤادي من هواه ظعائن كجنزعن على رُماج ظعائن لم يدن معالنصارى ولا يدرين ماسمك القراح

[رَمَادانُ] تثنية رَماد ثم عُرب * جفر في الطريق لبنى المرقع من بني عبد الله بن غطفان عند القصم • • قال جرير

أُخو اللوئم مادام الغَضا حولَ عِجْلِزِ وما دام يستى فى رمادَانَ أَحْقَفُ وَفِي رواية ثعلْب رُمادان بالضم في قول الراعى

فَلْتُ نَبِياً أُو رُماداتُ دُونَها وَعَانُ وَقِيعَانُ مِنَ البَيْدُ سَمَاقُ

[الرَّمادَةُ] استقاقه مغروف وهي في عدة مواضع منها (مادة اليمن وينسب اليها أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق وأبوداود الطيالسي روى عنه عبد الله البغوي وابن صاعد رحل الى الشام والعراق والحجازوكان ثقة توفى سنة ٢٦٥ عن ٨٣ سنة * ورَمادة فلسطين وهي رمادة الرملة ووينسب اليها عبد الله بن رُماحس القيسي الرمادي روي عن أبي عمرو زياد بن طارق روى عنه أبو القاسم الطبراني * ورمادة المغرب وينسب اليها أبو عمرو يوسف بن هارون الكندي الرمادي الشاعي القرطي *والرَّمادة بلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قريبة من البحر لهاسورومسجد القريبين على طريق البصرة وهو نصف الطريق من البصرة الى مكة * والرَّمادة أيضاً بلدة من وواء القريبين على طريق البصرة الى مكة * والرَّمادة أيضاً على المناه أيضاً على أو المناه والرَّمادة أيضاً على أو المن من واحي نيسابور * والرَّمادة أيضاً قرية من قرى بلنج معروفة * والرَّمادة أيضاً موضع في شق بني تميم ولعلها في طريق البصرة وقال الحفصي الرمادة أيضاً موقع في شق بني تميم ولعلها في طريق البصرة وقال الحفصي الرمادة أيضاً من قرى المرئ القيس من زيدمناة بن تميم باليمامة ذات نخيل * وركمادة أبيط وقرماه من قرى المرئ القيس من زيدمناة بن تميم بالمامة ذات نخيل * وركمادة أبيط وقرماه من قرى المرئ القيس من زيدمناة بن تميم بالمامة ذات نخيل * وركمادة أبيط وقرماه من قرى المرئ القيس من زيدمناة بن تميم بالمامة ذات نخيل * وركمادة أبيط

سبخة بحذاء القُصَيبة بينها وبين الجنوب تفضى اليها أودية الرَّغام ويؤخذ منها الماح • • قال ذو الرسمة

· أُصيدا 4 هل قَيظُ الرَّ مادة راجعُ لياليه أو أيَّامُهن الصوالح [رُماعُ] بضم أوله وتخفيف ثانيــه وآخره عين مهملة وهو من البرَمَع وهو الحصى البيض التي تُلأَلؤ في الشمس الواحدة رُمعة • • قال والرماع بلفظ هذاوجم يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من الستى * وهو موضع عن ابن دُرَيد

[رُمَّاغُ] بضم أُوله وتشديد ثانيه وآخره غين معجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا * الموضع عن ابن دريد

[رُمَّانُ] بافظ الرمان الفاكمة التي تؤكل وسيبوكيه يحكم في رمان بزياءة النــون حملاً على الأكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رممت الشئ اذا جمعت أجزاء، ويقول كُلَّماكان على حرفين ثانهما مضاعف وبعده ألف ونون فهما زائدتان * قصر الرمان بنواحى واسط القصب التي بكسكُر وهو واسط العراق ٠٠ ينسب اليه أبو هاشم يحيي بن دينار الرماني يمد في التابعين رأى أنس بن مالك وسمع جماعة من التابعين • • كذا قاله أسلم بن سهل بحَشل الواسطي في تاريخ واسط وهو أعرف بأهل بلده ٠٠ وقد نَسب البُّ الحُسن على بن ماكولا وتبعه أبو سمعد السمعاني أبا الحسن على بن عيسى الرماني النحوي

> [الرُّمَّانتان] بضم أوله وتشديد ثانيه في قول عَرْقل بن الحطيم المُكلى لعمرك للرُّمَانُ إلى بَثاء في فزم الاشيمين إلى تُصباح

وتمامها

> وأودية بها. َسلَم وسدرُ َ وحمض هيكل هدب النواحي أسافلهن" تر ُفض في سُهوب وأعلاهن في لجف وراح عدا بين الطريق الى رُماح نحل مها ونهزل حيث شئنا ومن أطوابها ذات المناحي أحب اليَّ من آطام جــو"

* ورُمان أيضاً في بعض الروايات *موضع يعرف برمانتَين وهماهضبتان في بلاد بني عبس. على الدار بالرمانتين تعوُّج *

[رَمَّان] بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو فَعَلانُ من رَكَمَتُ الشيُّ أَرُمُهُوأَرِ مُثْرَمًّا وَمَرَ "مَةً اذا أصاحته وهو * جبل في بلاد طيء في غربي سُلْمي أحد جبلي طيء واليه انهى فل " أهل الردة يوم 'بزاخة فقصدهم خلد بن الوليد رضي الله عنه فرجعوا الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو مأسدة ٠٠ قال الأسدي

> بكُرْمين كركمي فضة وفريدُ وغَضُورَ الاّ قيل أين تُريد

وماكل مافي النفس للناس مُظهرُ ولاكل ما لا نستطيع نَذُود فكيف طِلابي وُدًّ من لو سألتُه قدى العين لم يُطلِب وذاك زهيدُ ومن لورأى نفسي تسيل لقال لي أراك صحيحاً والفؤاد جليدُ فيــا أيها الريم المحلى لَبــانُهُ أُجِدِّيَ لا أُمشي برُ مّان خالياً

• • وقال طفيل الغنُّوي

وكان هُرَيم من سنان خليفة وحصن ومن أسماء لما تغيَّبوا ومن قيس الناوى بر مَّان بيته ويوم حقيل فاد آخر معجب

قيس الثاوي هو قيس بن جندعوهي أمه وهو قيس بن يربوع بن طريف بن خر شبة ابن عبيد بن سعد بن كعب بن حِلاّن بن غنم بن غني • • وقال الـكلي هو قيس الندامي ابن عبد الله بن عُميلة بن طريف بن خرشبة وكان فارساً جيداً قاد ورأس فكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لأضعن "تاجي على رأس أكرم العرب فوضعه على رأس قيس وأعطاه ماشاء ثم خلى سبيله فلقيَّتُهُ طبيء برَ مان راجعاً الى أهله فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا أيادي كانت له عندهم فندموا ودفنوه برَّمان وبنوا عليه كيتاً • • قال أبو صَخر الهذلي في بعض الروايات

> ألا أيها الركبُ المخبون هل لكم فقالواطو ينا ذاك أيلا وان يكن خابلي هريستخبر الرامن والعَضا

بساكن أجراع الحمى بعــدنا ْخَبْرُ به بعض من تهوى فما شعَرَ السَّفْرُ وطلحُ الكُدِّي من بطن رَمَّان والسِّدْرُ [الرَّمْتُ] بكسر أوله وسكون ثانيــه وآخره ثان مثلثة*مرعى من مراعي الإبل وهو من الحمض * واسم واد لبني أُسد • • قال دريد بن الصَّمَّة -

ولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذى الرِّمثِ والأرطى عياضُ بن ناشب ٠٠٠ وقال لسد

بذي شَطَبِ أحداجها قدتحملوا وحثَّ الحُداة الناعجاتِ الذَّ واملا بذي الرمث والطرفاء لما تحملوا أصيلاً وعالين الحمول الحوافلا [رَمْنَةُ] * مام ونخل لبني ربيعة عن الحفصي باليمامة

[رُمْجَارُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم وآخره راء * محلة من نواحي نيسابور • • ينسباليها جماعة من أهل العلم • • منهم أبو محمد اسهاعيل بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر صالح القاري الرُّنجارى ذكره أبو سعد فى النحبير وروى عنه ومات بنيسابور فی رمضان سنة ۵۳۱

[رُنخ] بلفظ الرمح الذي يطعن به ذات رمج * قرية بالشام وذات رمح أبرق أبيض في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البُديلة مال لهم ﴿ ودارة رمح منسوبة اليه قال ذلك نصر ٠٠ وقال ناهض بن تومة وتنام على عادتهم في مثل ذلك

> فما العهد من أسماء الامحلة كاخط في ظهر الأديم الرواقشُ برُ محين أو بالمنحنى دب فوقها صَسفا الربح أو جذعٌ من السيل خادشُ

[الرَّمَٰدُ]*رمال باقبال الشَّيحة وهي رملة بـبن ذات العُشَر وبـين الينسوعةُ

[الرَّمَصُ] بفتح أوله وثانيه وصاد ، بهملةوهو وسخ ُ يجتمع فيالموق وهو* موضع عن ابن درید

[رَمُطَةُ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وطاء مهملة * اسم أعجميٌّ لفلعة حصينة بجزيرة صقاية بينهما ثمانية أميال هي بعيدة من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء كان فتحها الحسن فيسنة ٣٥٤ وسكنها المساءون وأقام محاصراً لها أحد وعشرين شهراً

[ر مُعُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل* موضع باليمن وقيل هو جبل بالمن و وقال نصر رمع قرية أبي موسى ببلاد الأشعر "بين من المين قرب غسّان وزَبيدِ • وقال ابن الدُّمَينة يتلو وادى زبيدرِ مَع وهو واد حارُ ضيق أوله من إشراف عُجران وغربي ذي خُشران الى وادى الشّجنة ويُهرَيق فيه من يمينه جنوب ألهان وأنس ومن شماليَّه شماليُّ بلد جمع وسرية حتى يرد سحنان فسلك بين جبلين العركة وُجبلان رَيَةَ فظهر فذُوال فسقى مزارعها الى البحر وفى أسفل رمع موضع الماء الذي كان يستمى غسان • • قال أبو دهبل الجُمَحي يمدح الأزرق بن عبد الله المخزومي وقد عُزل عن الممن

ماذًا رُزينا غداة الخلّ من رمع عندالنفرق من خيم ومن كرم ظلّ لنا واقفاً يُعطي فأكثر ما فُقانا وقال لنا في بعده نَعَم ثم انتحى غير مذموم وأعيننا لما توكّي بدمع واكف سَجِم

[رَمَكَانُ] بفتح أوله وثانيه وآخره نون يقال رمك بالمكان يرمكُ رُمُوكاً أقامِه وأرمَدَتُه أنا وهو * موضع عن ابن دُرَيد

[الرَّمْلُ] • • قال العمراني الرمل*موضع بعينه في شعر زُهيَر *ورملُ مسهّل موضع في قول طُفيل الغنوَى

تضلُّ المدارى فى ضفائرها العلى اذا أرسكَت أوهكذاغير مرسل كَانَّ الرِّعاث والسُّلوس تصلُّصلت على خُشَشاوَي جابة القرن معزل أُمَلَّت شهور الصيف بين إقامة دلولا لها الوادى ورمل مسهل

[الرَّمَةُ] وإحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبها قد خربت الآن وكانت رباطاً للمسلمين وهي في الإقليم الثالث طولها خمس وخسون درجة وثلثان وعرضا اثنتان وثلاثون درجة وثلثان وقال المهابي الرملة من الاقليم الرابع ووقد نسب الهاقوم من أهل العلم والرملة محلة خربت نحو شاطئ دجلة مقابل الكرخ ببغداد والرملة أيضاً قرية لبني عامم من بني عبد القيس بالبحرين و والرملة محلة بسرخس والرملة أيضاً قرية لبني عامم من بني عبد القيس بالبحرين وين عالم من الوالما الكرخ بند أباللمالي وينسب الهاجماعة ومنهم أبو القاسم صاعد بن عمر الرملي شيخ عالم سمع السيد أباللمالي محمد بن زيد الحسيني والسيد أبا القاسم علي بن موسى الوسوى وغيرهما ذكره أبو سعد في مشيخته قال توفي في حدود سنة ٥٠٠ و مهمة و ويملة بني و بن في أرض نجد و ما ينسب الي شياد مسيخته قال توفي في حدود سنة ٥٠٠ و ينسب الي شياد المناس المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة ويناسبة المناسبة المناسبة وياسبة ويناسبة المناسبة وياسبة ويناسبة ويناسبة

وبر بن الأضبط بن كلاب • • فأما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس عمانية عشر ميلا وهي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان ورحبع بن سليمان • • ولما. ولى الوليد بن عبدالملك وولى أخاه سلمان جند فلسطين نزل لُدَّ ثم نزل الرملة ومصّرها وكان أول ما بني فيها قصره وداراً تعرف بدار الصـباغين واختط المسجد وبناه •• وذكر البشاري ان السبب في عمارته لها أنه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل أهل لُدُّ جاراً كان للكنيسة أن يعطوه إياهوببني فيه منزلا له فأبوا عليه فقال والله لأخربهما يعنى الكنيسة ثم قال سلمان ان أمير المؤمنين يعنى عبد الملك بني في مسجد بيت المقدس على هذه الصخرة قبّة فعرف له ذلك وان الوليد بني مسجد دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجداً ومدينــة ونقلت الناس ألى المدينة فني مدينــة الرملة ومــجدها فكان ذلك سِبِ خراب لُدَّ • • فلما مات الوليد واستخلف سلمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها وصار موضع بلد الرملة بعد الصباغين آباراً عذبة ولم تكن الرملة قبل سليمان بن عبد الملك أذن للناس أن يبنوا فبنوا مدينة الرملة واحتفر لهـم القناة التي تُدْعي بردة واحتفر أيضاً آباراً عذبة وصارت بعــد ذلك لو َرَثَةَ صالح بن علي لأنها قبضت مع أموال بني أُمَيَّة وكان بنو أمية ينفقون على آبار الرمالة وقناتها فلما استخلف بنو العباس أنفقوا عليها أيضاً وكان الأمر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خايفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم أسجل بذلك سجلاً فانقطع الاستثمار وسارت النفقة يحتسب بها للعُمَّال • • وشربهــم من الآبار الملحة والمترَ فون لهــم بها صهاريج مقفلة وكانت أكثر البلاد صهاربج معكثرة الفواكه وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سـنة ٥٨٣ من الافرنج وخرّبها خوفا من استيلاء الافرنج عليها مرَّة أُخرى في سنة ٨٧٥ وبقيت على ذلك الخراب الي الآن ٠٠ وكان أبو الحسـن على بن محمد التهامي الشاعر أقام بها وصار خطيبها وتزوَّج بها وولد له ولد فمات سرا فقال يرسه

فيتًا لي ان الكواكب لاتسرى فدَ هريَ ليلُ ليس يفضي الى فجر

أما الفضل طال اللمل أم خانفي صبرى أرى الرملة البيضاء بعدك أظامت

وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والأئمة فنسبوا اليها٠٠ منهم أبو خالد يزيد بن خالد بن يزبد بن عبد الله بن مؤهب الرملي الهمداني روى عن الله بن سحد والمفضّل بن فضالة وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قنيبة العسقلاني وأبو زُرعة الرازي ومات سنة ٢٣٧ ٠٠ وموسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي أخو على بن سهل سمع يُسْرة بن صَفُوان وأبا الجماهي وآدم بن أبي إياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه أبو داود في سننه وأبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمي وأبو بكر بن خُريّة وغيرهم مات بالرملة سنة ٢٦٧ في جمادي الاولى ٥٠ وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال طويث أبو الفضل البرّاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار ود حيماً وهشام بن خالد بن أحمد بن ذ كُوّان ووارث بن الفضل العسقلاني ونوح ابن حبيب القومسي وغيرهم روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الاعرابي وأبو عمرو فضالة وأبو بكر عبد الله بن خيشمة بن سلمان الاطرابلسي وسلمان بن أحمد الطبراني وغيرهم ٥٠ وهذه الرملة أراد كثير بقوله

حَوْا مَنزلالاملاك من مَرْج راهط ورملة لُدِّ أَن تباح سهولُها لان لُدَّ مدينة كانت قبل الرملة خربت بعمارتها

[رِمَمُ] بكسر أوله وفتح ثانيه جمع رِمَّة وهي العظام البالية والرمُّ واحدته رمَّة والجمع رَمَّم مافى البرَّ من النبات وغيره * ومن هذا مأخوذ اسم هذا الوادى وقرأته فى شعر مضرَّس رَمَمُ بفتح أوله • • قال مضرَّس بن رِبْعى

ولم أنْسَ مَن رَبَّا غداة تعرَّضت لنا دُون أبواب الطراف من الأَدَمُ تعرَّضَ حوراء المدامع ترتعى تلاَعاً وغُلاّناً سوائل من رَمَمُ عشينة تبليغُ المودّة بيننا بأعيننا من غير عيّ ولا بَكمُ

[رُمُ ۚ] بضم أُوله قال ابن السَّكِّيت في قوله ماله نُمُ ۖ ولا رُمُ ۗ النُّم ۗ فَاشِ البيت والرُّمُ مرمّة البيت قال أبوعبيدة رُمٌّ بضم الراء *بئر بمكة من حفائر مُرَّة بن كعب ثم من حفائر كلاب من مُرَّة حُفَرَ رثُم والحفر وها بئران بظاهم مكة ومنهما كانوا يشربون قبل ان يهبطوا الي البطحاء ثم سموا برُمّ وبالحفر بعد ذلك غيرهما حين احتفروا بالبطحاء وهي عند دار خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

[رمُّ] بكسرأوله وتشديد نانيه وهو مافىالبر من النبات وغيره والرُّثُم أيضاً ﴿بنالا الحجاز في شعر هُذَنْل ٠٠قال حذيفة من أنس الهذلي

ونحن جَزَرُنَا نُوفُلاً فَكَأْنِمَا جَزَرُنَا مَاراً يَأْكُلِ القرُّفَأُصَحُرًا جزرنا حماراً يأكل الفرف صادراً تروَّحَ عن رمِّ وأشبع غَضُورا _ الغُضورُ _ شحرُ `

[رَمُ الله عَلَيْ الله وتشديد ثانيه وجمعه رُموم وتفسير الرموم محالً الأكراد ومنازلهم بلغـة فارس وهي * مواضع بفارس ٠٠ منها رَثُمُ الحسن بن جيكوَيْه يسمى رَمَّ البازنجان وهو من شيراز على أربعة عشر فرسخاً * ورثُم اردام بن جوانا به من شيراز على سنة وعشرين فرسخاً *ورثُم القاسم بن شهريار ويسمى الكوريان من شيرارُ على خمسين فرسخا * ورحمُ الحسن بن صالح ويسمى رمّ السوران من شيراز على سبعة فراسخ قال ذلك ابن الفقيه ولعلُّ هذه الاضافة قد زالتٍ بزوال من أضيف اليه • • وقال البشارى بفارس ر ثُم الأ كراد ولها رستاق ونهر وهي وسظ الجبسال ذات بساتين ونخيل وفواكه وخيرات قال * ورثُم أحمد بن صالح ويسمَّى الزيزَان • • وقال الاصطخري رُموم فارس خمسة ولكل واحد منها مُدُن ٌ وقري مجتمعة قد تضمَّن خراجَ كُلُ نَاحِيةً رئيس مِن الأُكراد والزموا اقامة رِجال لبَذْرَقة القوافل وحفظ الطريق ولنوائب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك • الأول رَثُم جيلُوَيْه يعرف برَمَّ الزنيجان اسم قبيلة من الأكراد فان مكانه في الناحية التي تلي أصهان وهي تأخذ طرفًا من كورة اصطخر وطرفا من كورة أرَّجان فحدٌّ ينهي الى السفاء وحدٌّ ينهي الي حدود أصبهان وحدُّ ينتهي الي حدود خوزستان وحدُّ ينتهي الي ناحية سابور (۲۷ _ معجم رابع)

[الرُّمَةُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وقد يخفّف ولفظ الأصمعي في كتابه ماارقع من بطن الرمة يخفف وبثقل هـذا لفظه فهو نجد والرمة فضائه وقـد ذكرنا ان الرُّمّة مابقي من الحبل بعـد تقطعُه وجمعه رُمَم ومنه سمي ذو الرُّمّة لأنه قال في أرجوزة له

أشعث مضروب القفا موتود فيه بقايا رُمَّة الثقليك

يعسني ما بيّ في رأس الوكد من رُمّة الطُنُب المعقود فيه ومن هذا يقال أعطيته الذي برُهُمته أى بجماعته وأصله الحبل يقلّد به البعير يعني أعطاه البعير بحبله ٠٠ وأما الرُّمة بالنخفيف فذكره أبو منصور في باب وركم وخفّفه ولم يذكر التشديد وقال بطن الرّهة * واد معروف بعالية نجد وقال أبو عبيد السكوني في بطن الرمة منزل لأهل البصرة اذا أرادوا المدينة بها يجتمع أهل الكوفة والبصرة وهنه الى العُسيلة وقال غيره أصل الرمة واد يصب من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابن دريد الرُّمة قاع عظم بحد تنصب فيه أودية ويقال بالتخفيف ٠٠ وقال العاصمي سعمت أبا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل أعالها بخو كلاب ثم تنحدر فننزل بنو أسد ٠٠ وقال شم تنحدر فننزل بنو أسد ٠٠

وفي كتاب نصر الرمة بتخفيف المم واد يمر " بين اباكين يجيء من المغرب أكبر واد بنجد يجيء من الغور والحجاز أعلاه لأهل المدينة وبني ُسلَّيْم ووسطه لبني كلاب وغطفان وأسفله لبني أسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمدُّه الجريب واد لكلاب • • وقال الأصمعي الرُّهُّمة واد يمر بينابانين يستقبل المطلعويجي.٩ من المغرب وهو أكبر واد بعمله * والرمة يخفف ِّويثقل فضاء تدفع فيه أودية كثيرة وهي أول حدود نجد ٠٠ وأنشد

لم أرَ ليلة كليل مُسلَّمَهُ أَنيَّ آهنديتِ والفجاجُ مُظلَّمه * لراكبين نازلين بالرشُّمُهُ *

فهذا شاهد على التخفيف وهو أشيعُ وأكثر ٠٠ قال الأصمعي بطن الرمة واد عظيم يدفع عن يمين فلنجة والدُّ ثينة حتى يمرَّ بـين ابانين الأبيض والأسود وبينهما نحو ثلاثة أميال قال ووادي الرمة يقطع بـين عَدَنَةَ والشرَبَّة فاذا جزَعْتَ الرمة مشرقاً أُخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال أُخذت في عَدَنَةٌ وبين الرَّمة والجريب واد يصبُّ في الرمة • • والذي قرأته في كتاب الأَصمعي في جزيرة العرب روأية ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمة وقد ذكر نجداً فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو نجد قال والرمة فضاء تدفع فيه أودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

كل بني فانه يحسبني الا الجريب أنه يُرويني

وبين أسفل الرمة وأعلاها سبع ليال من ألحر"ة حر"ة فدك الى القصيم وحر"ة النار قال والرمة تجيئه من الغور والحجاز فأعلَى الرمة لاهل المدينة وبني سلم ووسطها لبني كلاب وغطفان وأسفلها لبني أسد وعبس ثم ينقطع في الرمل رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشرَّبّة كما يذكره وقال أبو مهدى الاعرابي تقول العرب قالت الوثُمَّةُ حيث كانت تشكلم

كل بني يسقين * حسيّةً فيهنين * غير الجريب يُروين قال وذاك ان الرمة لايكثر ماؤها وسيلها حتى يمدّها الجريب وقالت امرأة كانت تنسج

لشقى أعظم من بطن الرُّهُ لا تستطيع مثاما بنت أمة * الاكعاب طائلة مقو مه *

[رسَّمنًّا] بكسر أوله وثانيه وتشديد ميمه ويائه المعجمة بانتنين من تحت* موضع [رَمْيَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه قال العمراني *موضع فيه نظر عن ابن دريد

[رممتان] * ما الله ونخل بالممامة لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر

[الرُّ مَنْثَةُ | *ماء ليني سيار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة • • قال النابغة وعلى الرميثة من أسكَيْن حاضر وعلى اللُّدَيْنِيَّة من بني سيار

[رُ مَيْضُ] بالصاد المهملة وضم أوله وفتح ثانيه كأنه تصفير رَ مَص وهو قذَى العين * اسم بلد

[رُ مَيْلَةُ] تصغير رملة • • قال السَّكُوني هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضرّية نحو مكة ومنها الى الأُ بْرَقَين * والرُّمَيلة أيضاً قرية بالبحرين لبني مُحارب بن عمرو ابن وديمة العَبْقُسيين • • قال السمعاني الرميلة من قرى بيت المقدس • • وقد نسب اليها أبو القاسم مكِّيُّ بن عبد السلام المقدسي الرميلي رحل الي الشام والعراق والبصرة وأكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من أصحاب المخاص وعيسى الوزير ورجع الى بيت المقدس فأقام الى ان مضى شــهيداً على يد الافرنج خِذَلهم الله تعالى يوم دخولهم بنت المقدس سنة ٤٩٢

[رُمَيُّ] كأنه تصغير الرَّمي ياؤه مشددة وأوله مضموم وثانيه مفتوح * موضع

- ﴿ باب الراء والنوه وما بلهما ك≪-

[رُنَانُ] بضم أُوله وتخفيف ثانيه وآخره أيضاً نون * قرية من قرى أصبهان • • ينسب اليها أبو نصر اسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي الحسن الرناني الصوفي الأصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع بأصهان أبا العلاء محمد بن عبد الجبَّار الفرساني وغيره توفى سِنة ٣١٥ • • وأبو العباس أحمد بن محمد بن هالة الرَّناني كان مقرِّنًا فإضلاً قرأ القرآن. على أبي على" الحدَّاد وأبي العزَّ الواسطي وختم عليه خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل وغانم بن أبي نصر البُرْجي وغيرهما وتوفي عائداً من مَكَة بالحَلَّة المَزَّيَدية سنة ٥٣٥ ٠٠ وأحمد بن محمد بن أحمد الرناني استجازه السمعاني [رَ نَبُو بَهُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو يالا مثناة من تحت مفتوحة وهي * قرية قرب الري بها مات على" بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد بن حسن الشيباني صاحب أي حنيفة فدُفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد فقال اليوم دفنتُ الفقه والنحو برَ نُبُويَه وقيلان الكسائيدفن بسكةحنظلة بالرىفي سنة ١٨٢ وقيلسنة ١٨٩ عن محمد بن الجهم السمري عن الفرَّاء

[رَ نَدُ] بفتجأُوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رَ نَد* موضع بين فَلْجَة والزُّكِيْج على جادّة حاجّ البصرة عن نصر

[رَ نَدَوَرْ د] بفتحأوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتحالواو وسكون الراء * موضع قرب بغداد وقد روى بالزاي وهو الصحيح وقد رواه العمر اني بالراء قال ويُرُوكِي بالزاي

[رُنْدَةُ] بضمأُوله وسكون ثانيه * معقل حصين بالأندلس من أعمال ناكُرُنَّا وهي مدينة قديمة على نهر جارٍ وبها زرع واسع وضرع سابغ • • قال السلمني أبو الحسن سقى بن خلفُ بن ســـليمان الأُسدى الرُّندي كان يتردد الىُّ بعد رجوعه من الحجاز سنة ٥٣٠ وقال أن رندة حصن بين أشبيلية ومالفة وكان ظاهر الخير سمع بالأندلس ورجع الى بلده • • وأبو على عمر بن محمد الرندي الأديب حدث عن محمد بن ابراهم الفَخَّاري وأي زيد السُّهَيلي وكان شيخاً فاضلاًّ من أهل مالقة

[الرَّ نَقَاءُ] بفتحأوله وسكون ثانيه ثمقاف وألف ممدودة وهو تأنيث الرَّ نَق وهو الكدر * وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينت شيئاً بـ بن دار خزاعة ودار سليم • • وقال السكري في فسر قول القَتَّال

عَفَتْ أَجِلَى مِن أهلها فقلسُها الى الدَّوْمِ فالرَّنقاء قفر أكثبتُها الرنقا؛ ما البني تَيْمُ الأَدْرَم بنِ غالب بنِ فهر بن مالك من قريش وهذه الأبيات بعد

البت المذكور

كواعب أنرابآ مِرَاضًا قلوبُها ولا يعرف الأدواء إلا طبيبها سمعت وأسحابي بذي النخل نازلا وقد يُشعَف النفس الشَّعاع حبيبُها دُعاءً على البُرْدَين من أم طارق فياعمرو هـِـل يُدنو لنا فنُجيبُها

وقد ينتحيني الخيلُ يوماً فأنتحي بهن " من الداء الذي أنا عارفُ ۗ

م. وقال الأصمعي في جبال مكة جبل رَ نقاء هو المتصل بجبل نَهان الى حائط عَوْف [رَنُومٌ] بفتح أوله وهو فَعُول من الرَّانَم وهو الصوت وقد رَنِمَ بالكسر وقد

ترنم اذا رجع الصوت * موضع

[رَنَّةُ] • • قال الممراني هوأُعظم * بلد بالأُندلس وأُظنُّه غلطاً انما هو رَأَّية [رَ نَيْةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت خفيفة يقال رَ نا اليه ير نو رُ نُوًّا اذا أدام النظر يقال ظَلَّ رانياً وأرْناه غَيره فيجوز أن يكون رَنية من رَانِ كأنه مرّة واحدة * وهي قرية من حدّ تبالة عن أبى الأُشعث الكندى يسكنها بنو ْعَقَيل وهي قرب بيشة وتثليث وبَهَمْمْ وعقيق تمْرَةُ وكلما لبني نُعقَيل ومياهما بُثُورُ والبُنثُورُ الأحساء تجرى تحت الحصى على مقدار ذراعين وذراع وربما أَثَارَتُه الدوابُّ بحوافرها

- ﴿ باب الراء والواو وما بلهما كا -

[الرَّواه] بفتح الراء والمدّ يقال ما ورَوَاهِ أي عذبُ • • قال الزَّفيان يا ابلى ماذاك فتابيه مايروي ونصيٌّ حَوْليه واذا كسرترواءٌ قصرته وكتبتهُ بالياء فقلتَ ماء روي * والرَّواه من أسماء بئر زمنم ﴿ روي عن عبد المطلب ارى فى المنام أن أحفر الرواء على رغم الأعداء

[روابي بني تميم] * من نواحي الرَّقّة عن نصر

[الرَّوَاحُ] بفتح أوله وآخره حايم وهو نقيضُ الغُدُوَّ اسم للوقت مر زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر راح يروح رواحاً وهو نقيض قولك غدا يغدو

غُدُوًّا * وهو اسم موضع بعَينه ·

[الرَّواطي] بفتح أولهُ مرتجل * اسم مواضع

[رُوَّافُ ۗ] * اسم ضفيرة وهو شيٌّ كالمُسنَّاة على شفير الوادي أعني الضفيرة وأما

رُوَّاف فيجوز أن يكون من رَافَ البدويُّ اذا سكن الريف • • قال ابن مُقْبِل فَلَبُّدَهُ مَرُّ القُطار ورَخَّهُ نعاجُ رُوَّاف قبلان يتشدَّدا

*وَبَرُدْ وَرُوَّا فَ مُجِلِان مستدير ان في مفازة بين تَهاء وجَفْر عَنْزَةَ ٥٠ قال قيس بن الخِطم أَلْفَيْتُهُم يُومُ الهَيَاجِ كَأَنْهِـم ۚ أُسُدُّ بِيشَةً أُو بِغَابِ رُوافِ

[رُوَّامُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وهو من أبنية الأدواء كسُعال وُهيَام وهُزَال

• • قال عسد بن الأبرص

وعَفَتْ منازلُها بجُوِّ بَرَام حَلَّتْ كُمنشَةُ بطن داتر والم بادَت معالمها وغَــيَّزَ رســمَها ﴿ هُوجُ الرياحِ وحِقْبَةَ الأيامِ

٠٠ وقال الراعي

فَكُمْنَاكُ ورُوَّامُ مِن مساكنها فُمُنْهِي السَّيْل من بَنيانَ فَالْحَدَلُ [رُواوةُ] بضمَّأُوله وتكرير الواو بوزنزُرارة * موضعفي جبال مُزَيِّنةُ • • قال ابن السكيت رواوة والمُنتضَي وذو السلائل أودية بيين الفُرَّع والمدينة •• قال كُثيِّر وغُــيُّرٌ آيات بـُبرُق رواوة كَنائي الليالي والمَدَى المتطاولُ ــ ظللتُ بها تُغضي على حدٌّ عبرة كأنك من تجريبك الدهر عاهل أ

٠٠ وقال ابن هُرْمَةَ

حيّ الديار بمسند فالمُنتضى فالهضبُ هضب رواوتُين الي كُأَي شأه لاقامة الوزن وهم يفملون ذلك كثيراً جدًا

[رُوْبُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره بالا موحدة * موضع بقرب سِمِنْجالُ من نواحي باخ ٠٠ ينسب اليه اسماعيل بن ابراهيم بنعبد الله الروَّبي روى عنه وكيم وعماس بن بكار

[رُورًا] * قرية مرن قرى دُرُجيل بعداد • • ينسب الها أبو عامد طيب بن

اسماعيل بن علي بن خليفة بن حبيب بن طيب بن محمد بن ابراهم الروبائي الحربي السماعيل بن على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف النجار توفي في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ١٠٠ ومولده سنة ١٠٠ وكان سماعه صحيحاً ١٠٠ وأبو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة العطار الحربي الروبائي سمع من أبي المظفّر هبة الله بن أحمد الشبلي وأبي علي أحمد بن محمد الرحبي وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقظة ذكر لي ان أصله من واسط قرية بدُ جيل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله أعلم

[رُوبانجاه] بضم أُوله وبعد الواو بالا موحدة وبعد الألف نون ثم جيم * قرية من بلخ • • ينسب اليها روبانجاهي وروبانشاهي ورومنشاهي كله واحد عن السمعاني [رُوبَنْج] بضم أُوله وبعد الواو الساكنة بالله موحدة ثم نون وآخره جيم * موضع بفارس

[رُو تَنْك] * بلدة من نواحي مُكران والله أعلم

[رَوْثَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة وآخره نون * موضع جاء فى الشعر قيل أراد به الرَّوْثة المذكورة بعد

[رَوْثَةُ] بفتح أوله وسَكُون ثانيه ونَّ مثلثة ﴿ اسْمَ بلد فِي ديار بنِي أَسْد له ذَكَرَ فِي أَشْعَارِهِم والرَّوْثُ من الدوابِّ معروف والرَّوْئة أرنبة الأنف أيضاً أي طرفه

[الرَّوجُ] بالضم والجيم *كورة من كُور حلب المشــهورة في غربيها بينها وبين العَمَرَّة ولها ذكر في الأخبار

[الرَّوْحَاء أى طيبة فات راحة وقدم روحاء في صدرها انساط وقصعة روّحاء قريبة القعر ووْحاء أى طيب فالدينة يويد مكة ويعضد ما قلناه ماذكره ابن الكلبي قال لما رجع تُبَّع من قتال أهل المدينة يويد مكة نول بالرّوحاء فأقام مها وأراح فسماها الروحاء وسُمَّل كُثير لم سميت الروحاء روحاء فقال لا نفتاحها وروحها * وهي من عمل الفُرْع على نحو من أربعين ميلا وفي كتاب

مســـلم بن الحجاج على ســــتة وثلاثين ميلاً وفي كـتاب ابن أبى شيبة على ثلاثين ميلاً • • وقالت أعرابية من شعر قد ذكر في الدُّ هناء

وانحال عرضُ الرمل والبعددونهم فقد يطلب الانسانُ ما ليس رائيا يرى الله أن القلب أضحى ضميره لما قابل الروحاء والعُرْج قاليا والنسبة المها رؤحاوي • • وقال بعض الاعراب قبل هو ابن الرَّضَّةُ

أَفَى كُلَّ يَوْمُ أَنْتُ رَامٍ بِلادِهَا لِعَينَـيْنِ انسَـاناً هَمَا غَرِقَانِ اذا اغْرَوْرَقَتْ عَينايقال صحابتي لقد أُولِعَتْ عيناك بالهمَلان أَلا فَآحَلانِي بارك الله فيكما الي حاضر الروحاء ثم ذَراني

والرَّوْحاه * قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قربْ السِّتْنْدِيَّة والله أعلم [رَوْحاً] * قرية من قرى الرحبة لايقول أهام الا مقصوراً • • ينسب اليها أبو

والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر الىان

مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلغي في معجم السفر وأثني عليه كثيراً ــ

[الرَّوْحَانُ] واليه تضاف 'برقة وقدذ كرت وهو بفتح أوله وبعد الواو حامهمملة • • قال السكري الروحان أقصى بلاد بني سعدوقال الحفصي الروحان؛ أرض ووادبالممامة فی شرح قول جربر

> ترمي بأعينها نجداً وقد قطعَتْ بين السلوطح والروحان صَوَّانا ياحبذا جبلُ الريان من جبل وحبذا ساكنُ الرَّيَّان من كانا

[رُوحِين] بضمأوله وسكون نانيه وكسر الحاء المهملة وياء مثناة من يحت وآخره نون * قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار يقال انفيه وُس بن ساعدة الإبادي وهو مشهد مقصود للزيارة وينذرون له نذوراً وعليــه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر شمعون الفقوا على أنه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت مرن فضة معلق بسلاسل في سقف المكلي • • قال البحتري

قرب بست

قل للأَرُنْد اذا أَتَى رُوحين لا تقر السلام على أبي ملبوس دار بها جُهلَ السهاحُ فأنكر السسمعروف بينشهامس وقُسُوس آذانهــم وقر عن الداعي إلى السسهيجاء مصــغية إلى الناقوس [رَوْحُةُ] * من قرى القيروان • • ينسب الها أبو عبـــد الله محمد بن أبي السرور الروحي سمع أبا الربيع الأندلسي وابن أبي داود المصرى وآخرين وكان من أهلالفقه والفرائض والقراآت وكان مولد أبيه من رَوْحَةً وهو من الاسكندرية قاله السلفي [رُوذَانُ] بضم أُوله وسكون ثانيه وذال معجمة وآخره نون * بليدة قريبة من أبرقوية بأرض فارس • • قال ابن البناء روذان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدُن أناس وأذ كان وأبان فأما أناس فقد بقيت على رأس الحد ومدينتها الكران ليعتدل حدودالاقليمين وتستوى التَّخُوم وقداعتدل هذا الاقليم وتربُّعَ بهذه الناحية من هذا الجانب وباصــهان من الجانب الآخر وبقيت أكثركور اصطخر بنها وعلى قصبة الرُّوذانحصن منيع بثمانية أبواب وبها جامع لطيف وهيمعدن القصَّارينوالحاكة وحولها بساتين حسنة ومقابر عامرة وهناك عين يستشغى بهاوهي خفيفة الأهل والرمال محيطة بها وطول هذهالناحية نحوستين فرسخاً قاله الاصطخري. • • وأماروذان فانها بليدة قريبة في الشبه من أبرقويه الا أن لها مياهاً وثماراً كثيرة تفضل عن أهلها فتحمل الي النواحي * ورُوذان أيضاً قرية من قرىخوارزم عن العــمراني * وروذان أيضاً بلد

[رُوذَ بار] بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وباء موحدة وآخره راءَ مهملة وهو في عدة مواضع وكأن معناه بالفارسية موضع النهر • • قال أبوموسي الحافظ الأصهاني هي * ناحية من طسوج أصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة ٠٠ فها جماعة كثيرة من أهل العلم قال وروذبار قرية من قرى بغداد • • . ينسب اليها احمد بن عطاء الروذباري إبن أخت أبي على الروذباري قال قال الباطرقاني في طبقات الصوفية عقيب ذكر. وروذبار قرية من قرى بغداد ولعله أخذه عن أبي العباس النُّسُوي فانه قاله أيضاً • • وقال السمعاني الروذبار لفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة في بلاد متفرقة • • منها موضع على باب الطابران بطُوس يقال له الروذبار • • ينسب اليه أبوعلى الحسين بن محمد بن نجيب بن على الروذبارى سمع منه الحاكم أبو بكر البيهتي ومات سنة ٤٠٣ • • وأبو على محمد بن أحمد بن الفاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان فيالتصوف وكان من أولاد الرؤساء والوزراء صحب الجنيد وكانفقهاً محدثاً نحويًّا ولهشعر حسن رقيق مات سنة ٣٢٣ وقد نسبه السمعاني الى روذبار طوس وأبو موسى الى روذبار قرية من بغداد والأولأصح لأن الخطيب قال هو بغداديُّ ٠٠ وقال الباطرقاني وأبو العباس النسوى روذبار * ببلخ وبنواحي مرو الشاهجان زوذبار وهي دواليب بـين بركدِز وجيرانج • • وبالشاش أيضاً *قرية يقال لها روذبار من وراء نهر جيمون · • وقال أبو سعد الآبى في تاريخهروذبار قصبة بلاد الديلم * وروذبار محلة بهمذان خرج منهاجماعة وافرة من أهلالعلم والحديث • • منهم عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن عبدوس أبوالفتح الهمذاني الروذباري روى عن أبيه وعم" أبيه أبي الحسين علي" بن عبد الله وعن خلق سواهما من أهل همذان والغرباء يطول تعدادهم ذكره شيرويه بن شهريار وقال سمعت منه عامة ماميٌّ له وكان صدوقاًذامنزلة وحشمة ٍ وصم في آخر عمره وعمى ومات في سنة ٤٩٠ ومولده في سنة ٣٩٥ ودفن في خانحاه بروذمار

[رُوذ دَشْت] ويقال رُويَدَشت ويقال رُودَشت ﴿ كُلُّه لَقْرِيةٌ مِن قَرَى أَصْهَالْ [رُوذرَاور] بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحــة راء أخرى * كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ فها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجبنان ملتفة وأنهار مطردة منبتها الزعفران وفي أشجارها حميم أنواع الفواكه والمنبر مننواحي روذراور بموضع يقال له الكرَج كرج روذراور وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وثمار وزروع ويرتفع بها من الزعفران شئ كثير يجهز الىالبلاد وبينهاوبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبيننهاوند سبعة فراسخ • • وينسب اليها احمد بن على بن احمد بن محمد بن الفرج الروذراوري أبو بكر انتقل الى همذان فأقام بها روى عنأبيه عليّ بن احمدوعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وخلق كثير يطول تعدادهم روىءنــه أبو بكر الشيرازي الحافظ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابورى وكثير سواها وكان أوحد زمانه ثقة صدوقاً مفتي هذانوله معرفة بعلوم الحديث وله مصنفات في علومه وقال شيرويه رأيت له كتاب السنن ومعجم الصحابة وما رأيت شيئاً أحسن منهما ولد سنة ٣٠٨ ومات يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ودفن في مقابر نشيط وقبره يزار

[رُودِس] • • قال القاضى عياض هو بضم أوله ضبطناه عن الصدفى والاسدى وغيرها الا الخشي والتميمي فانه عندها بفتح الراء ولم بختلفوا في الدال أنها مكسورة وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الدال وكلهم قالوا بسين مهملة الا الصدفى عن العذرى فانه قال بشين معجمة وقيدناه في كناب أبى داود من طريق الرملى بذال معجمة قال وهي * جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاوية قبرس ورودس وهي في الاقايم الرابع وطولها من جهة المغرب خسون درجة وعرضها خسو ثلاثون درجة واصف * ورودس جزيرة مقابل الاسكندرية على ليلة منها في البحر وهي أول بلاد افرنجة قال المسعودى وهذه الجزيرة في وقتنا هذا وهو سنة ٢٣٣ دار صناعة الروم وبها تبنى المراكب البحرية وفيها خلق من الروم ومراكهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتُغير وتسي وتأخذ

[رُوذَفَغُكُد] بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة معجمة وكاف مفتوحة وآخره دال * قرية من قرى سمرقند

[رُوذَكِ] بضم أُوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة وآخره كاف ممن قرى سمر قند

[روذه] بضم أوله وسكون اليه وذال معجمة وآخره هاء * محلة بالريّ وروذه أيضاً قرية بالرّي قالوا وبروذه مات عُمرو بن معدى كربَ منصرفا عن الرّي فدل على أن روذه ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودفن في موضع يقال له كرمانشاه وكذا قال أبو عبيدة روذه من قرى الريّ • • وقالت امرأة عمرو

لقد غادر الركبان حين تحملوا بروذة شخصاً لاضعيفاً ولا نُعمْراً والمتواتر عن العلماء أنه مات في الطريق ودفن بروذه على قارعة الطريق وودن نسب الي هذه القرية الحارث بن مسلم الروذى الرازي روى عنه الحسين بن على بن مرداس

الخراز • • قال أبوسمد روذه محلة بالريّ • • ينسباليها أبوعليّ الحسن بن المظفر بن ابراهم الرازيالروذي روى عن أي سهل موسى بن نصر الرازى روى عنه أبو بكر المقرى [الرور'] براءين مهملت ين * ناحية من نواجي الأهواز أوقربها* والرورأيضاً ناحية بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شاطئ نهر مِهران على البحر وهي منحدود المنصورة والديبل وهي متجر وفرضة بهذه البــــلاد وزروعهم مباخس وليس لهمكثير شجر ولانخل وهو بلد قشف وآنما يقيمون به للتجارة وبينه

وبـين الملتبان أربـع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر في فتوح السنلم

[رُوستُقْبَاذ] بضم أُوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقي فها ساكنات ولا يكونذلك في كلام العرب وآماء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة وآخره ذالِمعجمةوهو* طشُّوج من طساسيج الكوفة في الجانب الشرقي من كورة استان شاذقباذ وكانت عنده وقعة للحجاج وهو بين بغداد والأهواز والحجاج نزله لما ولى العراق ليقرب من المهلب ويقصده بالرجال فى قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا وان الملحِدَابن الزبير قد زادكم في عطائكم مائةً مائةً ألا واني لاأمضها فقال له عبد الله بن الجارودالعبدى ليست بزيادة ابن الزبير أنما هي زيادة عبدالملك أميرالمؤمنين أمضاها منذ قتل مصعباً والى الآن فأعجب قوله المصريين فخرجوا معه على الحجاج وواقعوا فجاء عبد الله بن الجارود سهم فقتله واستقام أمر الحجاج في قصة فيها طول [روس] بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة ويقال لهم رُسٌّ بغير واو* أمة من الأمم بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولهم لغة برأسها ودين وشريعة لايشار كهم فيها أحد • • قال المقدسيهم في جزيرة وبئة يحيط بها بجيرة وهي حصن لهم نمن أرادهم وجملتهم على التقدير مائة ألف إنسان وليس لهم زرع ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم ويأخذون أموالهم واذا ولد لاحدهم مولود ألتى اليه سَيفاً وقالله ليس لك الاماتكسبه بسيفك واذا حكم ملكهم بين خصمين بشيُّ ولم يرضيا بهقال لهما تحاكما بسيفيكما فأيُّ السيفين كانأحد كانت الغلبةله • • وهمالذين استولواعلى بَرذعة سَنةً فانتهكوها حتى ردُّها الله منهم وأبادهم • • وقرأت في رسالة أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حمَّاد مولي محمد بن سلمان رسول

المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فها ما عاينه منذ انفصل عن بعداد الى أنعاد الها فحكيت ما ذكره على وجهه استعجاباً به • • قال ورأيت الروسيَّة وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم أر أنمَّ أبداناً منهمكاً نهم النخل شُقر حمر لا يلبسون القراطف ولا الخفاتين ولكن يابس الرجل منهم كساء يشتمل به على أحد شقَّيه ويخرج إحدي يديه منه ومع كلّ واحد منهم سيف وسكين وفاس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية٠٠ومن حدٌّ ظُفُر الواحدمنهم الى عنقه مخضر شجر وصور وغير ذلك وكل امرأةمنهم على ثديها . حقة مشدودة إما من حديد وإما من نحاس وإما من فضة وإما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حقة حلقة فها سكين مشدودة على الثدي أيضاً وفي أعناقهن إ أطواق ذهب وفضة لانَّ الرجل اذا ملك عشرة آلاف درهم صاغ لامرأته طوقاً وان ملك عشرين ألفاً صاغ لها طو قين وكلما زاد عشرة آلاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في عنق الواحدة منهن أطواق كثــيرة وأجلُّ الحلي عندهم الخرز الاخضر من الخزف الذى يكون علىالسفن يبالغون فيه ويشترون الخرزةمنه بدرهم وينظمونه عقداً لنسائهم وهم أفذر خلق الله لا يستنجون من غائط ولا يغتسلون من جنابة كأنهم الحمير الضالة بجيئون من بلدهم فيرسون سُفُنهم بايتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئه بيوتاً كبارأ من الخشب ويجتمع فيالبيت الواحد العشرة والعشرون والأقلوالأكثرولكل واحد منهم سرير يجلس عليه ومعه جواريه الرُّوقة للتجار فينكح الواحد جاريتــه ورفيقه ينظر اليه وربما أجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما يدخل التاجر عليهم ليشترى من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلابزول عنها حتى يقضى إربه ولا بد لهم في كل يوم بالغداة أن تأتي الجارية ومعها قصعة كبيرة فيها مام فتقدمها الى مولاها فيفسل فيها وجهه ويديه وشعر رأسه فيفسله ويسرحه بالمشط في القصمة ثم يمتخط وببصق فيها ولا يدع شيئاً من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ بما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل ما فعل صاحبه ولا نزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تديرها على حميم من في البيت وكل واحد منهم يمتخط ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعرِه فيها. • وساعة موافاة سفُهم الي هذا المرسي بخرج كل واحد

منهم ومعه خبز ولحم ولبن وبصل ونبيذ حتى يوافي خشية طويلة منصوبة لها وجه يشمه وجه الانسان وحوالها صور صفار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يارب قد جيَّت من بعد ومعي من الجواري كذا وكذا رأساً ومن السمور كذا وكذا جلداً حتى يذكر جميع ماقدم معه من تجارته ثم يقول وقد جئنك بهذه الهديةثم يترك مامعه ببين يدى الخشبةويقول أريد أن ترزقني تاجراً معه دنانير ودراهم فيشتري منىكلما أريد ولا يخالفني في جميع ما أقول ثم ينصرف فان تعسر عليــه بيعه وطالت أيامه عاد بهدية أخرى ثانية وثالثــة فان تعذر عليهمايريد حمل الى صورة من تلك الصور الصغار هدية وسألها الشفاعة وقال هؤلاء نساه ربنا وبناته ولا يزال الى صورة صورة ويسألها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهَّل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي وأحتاج أن أكافئه فيعمد الى عدّة من البقر والغنم على ذلك ويقتالها ويتصدّق ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار التي حولها ويعلق رؤس البقر والغنم علىذلك الخشب المنصوب في الأرض فاذا كان الليل وافت الكلاب فأكلت ذلك فيقول الذي فعله قد رضي عني ربي وأكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهــم وطرحوه فها وجعلوا معه شمئًا من الخبز والماء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل أيامه لا سها ان كان ضعيفاً أو كان مملوكا فان برأ وقام رجع البهم وان مات أحرقوه وان كان مملوكا تركوه على حاله تأكله الكلاب وجوارح الطير • • واذا أصابوا سارقاً أو لصاً جاؤا به الى شجرة طويلة غليظة وشــدوا فى عنقه حبلا وثيقاً وعلَّقوه فيها ويبـقى معلقاً حتى ينقطع من المكث إما بالرياح أو الأمطار وكان يقال لي انهم كانوا يفعلون برؤسائهم عند الموت أموراً أقامها الحرق فكنت أحب أن أقف على ذلك حتى بلغني موت رجل منهم جليل فجعلوه في قبره وسقفوا عليه عشرة أيام حتى فرغوا من قطع ثيابه وخياطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعـملون له سفينة صغيرة ويجفلونه فيها ويحرقونها والغني يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة أثلاث فنلث لاهله وثلث يقطعون له ثياباً وثلث يشترون به نبيذاً يشربونه يوم تَقْتُلُ جاريته نفسها وتُحرق مع

مولاها وهم مسهترون بالحر يشربونها ليلا ونهاراً وربما مات الواحد منهم والقدح في يده واذا مات الرئيس منهم قال أهله لجواريه وغلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم أَنَا فَاذَا قَالَ ذَلِكَ فَقَدَ وَجِبِ عَلَيْهِ لَا يُسَــتُوى لَهُ أَنْ يُرجِعُ أَبِدًا ۚ وَلُو أُراد ذَلِكَ مَا تُرك وأكثر ما يُفعل هذا الجواري فلما مات ذلك الرجل الذي قدمت ذكره قالوا لجواريه من يموت معه فقالت احداهن أنا فوكلوا بها جاريتين تحفظانها وتكونان معها حيث ماسلكت حتى انهما ربما غسلتا رجلها بأيديهما وأخذوا في شأنه وقطع الثياب له وإصلاح ما يحتاج لهوالجارية في كل يوم تشرب وتغنّى فارحة مستبشرة فلماكان اليوم الذي يحرق فيه هو والجارية حضرت الى النهر الذي فيه سفينته فاذا هي قد أُخرجت وجعل لها أربعة أركان من خشب الخليج وغيره وجعل حولها أيضاً مثل الاناس والكبار من الخشب ثم مدت حتى جعلت على ذلك الخشب وأقبسلوا يذهبون ويجيئون ويتكلمون بكلام لا أفهمه وهو بعد في قبره لم يُخرجوه ثم جاؤا بسرير فجعلوه على السفينة وغشُّوه بالمضرّبات الديباج الرومي والمساند الديباج الرومي ثم جاءت امرأة عجوز يقولون لهـــا ملك الموت ففرشت على السرير الذي ذكرناه وهي وليت خياطته وإصلاحه وهي تقبل الجوارى ورأيتها حواء نترة ضخمة كنفهترة فلما وافوا قبره نحوا الترابءن الخشبونحوا الخشب واستخرجوه في الازار الذي مات فيه فرأيته قد اسودً لبرد البــلد وقدكانوا جعلوا معه في قبره نبيذًا وفاكهة وطنبوراً فأخرجوا جميع ذلك واذا هو لم يتغير منه شئ غمير لونه فألبسوه سراويل وراناً وخفًّا وقرطقاً وخفتان ديباج له أزرار ذهب وجعلوا على رأسه قلنسوة من ديباج سمور وحملوه حتى أدخلوه القبة التي على السفينة وأجلسوه على المضرّبة وأسندوه بالمساند وجاؤا بالنبيذ والفواكه والريحان فجعلوه معه وجاؤا بخبز ولحم وبصل فطرحوه ببين يديه وجاؤا بكلب فقطعوه نصفين وألقوه فى السفينة ثم جاؤا بجميع سلاحه فجعلوه الى جانب ثم أخذوا دا بُتين فأجروهما حتى عرقتا ثم قطعوهما بالسميوفوألقوا لحمهما في السفينة ثم جاؤا ببقر ثين فقطعوهما أيضاً وألقوهما فى السفينة ثم أحضروا ديكا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية التي بُقتل فاهبة وعائية تدخل قبَّةً قبة من قبابهم فيجامعها واحد واحد وكل واحد يقول

لهـا قولى لمولاكِ انما فعلت هذا من محبتك فلماكان وقت العصر من يوم الجمعة جاؤا بالجارية الى شيُّ عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على أكف الرجال وأشرفت على ذلك المابن وتكامت بكـلام لها فأنزلوها ثم أصعدوها ثانية ففعلت كفعلها في المرة الاولى ثم أنزلوها وأصعدوها ثالثة ففعلت فعلها في المرتين ثم دفعوا لها دجاجة فقطعت رأسهـا ورمت به فأخذوا الدجاجــة وألقوها في السفينة فسألت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى هُوذا أرى أبي وأمي وقالت في المرة الثانية هو ذا ارى جميع قرابتي الموتى قعوداً وقالت في المرة الثالثة هو ذا أرى مولاي قاعــداً في الجنة والجنة حسنة خضراء ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فاذهبوا بي اليــه فمرُّوا بها نحو السفينة فنزعت سوارين كانتا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز التي تسمى ملك الموت وهي التي تقتلهاو نزعتخلخالين كانتا علمها ودفعتهما الىالجاريتين اللتين كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملكالموت ثم أصعدوها الى السفينةولم يدخلوها الى القبة وجاء الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا الها قدحاً من نبيذ فغنَّت عليه وشربته فقال لى الترجمان أنها تودع صواحباتها بذلك ثم دفع اليها قدح آخر فأخـــذته وطولت الغناء والعجوز تستحثها على شربه والدخول الى القبة التي فها مولاها فرأيتها وقد سدلت وأرادت الدخول الى القبة فأدخلت رأسها بين القبة والسفينة فأخذت العجوز رأسها وأدخلتها القبة ودخلت معها العجوز وأخذ الرجال يضربون بإلخشب على التراس لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يطابن الموت مع مواليهن "ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا بأسرهم الجارية ثم أضجعوها الى جنب مولاها الميت وأمســك اثنان رجليها واثنان يديها وجعلت العجوز التي تسمى ملك الموت فى عنقها حبلا مخالفاً ودفعته الى اثنين ليجذباه وأقبلت ومعهاخنجر عظم عريض النصل فأفيلت تدخله بين أضلاعهامو ضعاموضعا وتخرجه والرجلان يخنقانها بالحبل حتى ماتت ثم وافى أفرب الناساليذلك الميت فأخذخشبة فأشعلها بالنار ثممشي القهقرى نحو قفاه الى السفينة والخشبة في يدهالواحدة ويدهالأخرى على آسته وهو عريان حتى أحرق ذلك الخشب الذي قد عبوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية التي قتلوها في جنب (۴۹ _ معجم رابع)

مولاها ثم وافى الناس بالخشب والحطب ومعكل واحد خشبة وقد ألهب رأسها فيلقيها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبــة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتدُّ لهب النار واضطرم تستُّرها وكان الي جانى رجل من الروسية فسمعته يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال له فقال انه يقول أنتم معاشر العرب حمقي لانكم تعمدون الي أحب الناس اليكم وأكرمهم عليكم فتطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدواب ونحن نحرقه بالبار في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكاً مفرطاً وقال من محبة ربه له قد بعث الربح حتى تأخذ. في ساعتــ م فما مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والحطب والرجل الميت والجارية رماداً رِمْدِداً •• ثم بنوا على موضع الســفينة وكانوا أخرجوها من النهر شبهاً بالتل المدوّر ونصبوا في وسطه خشــة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجــل واسم ملك الروس وانصرفوا •• قال ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه فيقصره أربعمائة رجل من صناديد أصحابه وأهل الثقة عنده فهم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم جارية تخــدمه وتغــل رأســه وتصنع له ماياً كل ويشـرب وجارية أخرى يطؤها وهؤ لاء الأربعمائة يجاسون تحت سريره وسريره عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معــه على السرير أربعون جارية لفراشه وربما وطئ الواحدة منهن بحضرة أصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا أراد قضاء حاجــة قضاها في طشت واذا أراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركها منه واذا أراد النزول قدم داتبته حتى يكون نزوله عليه ولهخليفة يسوس الجيوش ويوافع الاعداء ويخلفه فيرعينه • • هذا مانقلتُه من رسالة ابن فَضْلان حرفاً حرفاً وعليه عهدة ماحكاه والله أعلم بصحته • • وأما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية

[رُوسِيس] بضم أوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وياء ساكنة * كورة من كُور العواصم راكبة البحر ببين انطاكية وطرسوس

[رُوَسَانٌ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة * اسم عين [رَوْضَتَان] تثنية روضة *فيشعركثيّر والله أعلم بالصواب

(بيان الرياض التي ببلاد الدرب)

مرتب مأأضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة • • روى أبو عبيد عن الكسائي استراض الوادى اذا استنقع فيه الماله قال شمر وانما سميت روضة لاستراضة الماء فيها وقال غيره أراض الوادى اراضة اذا استراض المالة فيه أيضاً وأراض الحوض اذا اجتمع فيه الماله ويقال لذلك الماء روضة • • قال الراجز

* وروضة سقيت منها نضوى *

• • ورياض الصَّمَّان والحزن في البادية قيعان و سُلْقان واسعة مطمئنة بـين ظهراني قفاف وجلَّدٍ من الأرض يسيل الها ماء سيولها فيستريض فها فتنبت ضروبا من العشب والبقول ولا يسرع الها الهينجُ والذُّبولُ واذاعشبت تلكالرياض وتتابع علمها الوسمى ربعت العرب ونعمها حمعاء وإذا كانت الرياض في أعالى البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سَكَقُ واذا كانت في الوطأة فهي الرياضوفي بعض الرياض حَرَجاتُ من السدر البرسى • • وربما كانت الروضة واسمة يكون تقديرها ميلا في مبل فاذا عرضت جدًّا فهي قيعان وقيعة واحــدها قاعُ وكما يجتمع فيالآخاذ والمساكات والتّـناهي فهي روضة عند العرب • • هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة على ماشاهده في بلادالعرب • • وقال النضر بن نُسَمَيْل الروضة قاغ من أرض فيه جراثيم ورَوَاب والرابية والجرثومة سهلتان عرضه اعشرة أذرع أو نحوها وطولهما قليل وفى سرار الروضة تصوّب على ماحولها وهي أرض طين وحده يستنقع فيه الماء يتحبّر يقال استراض الماه فيها أي تحبّر فيها وقد تكون الروضة دعوة وعرضها وطولها دوالا وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة الالهما احتقان واحتقانها ان جوانها تشرف على سرارها فذاك احتقانها ور'بٌّ روضة مستوية لا يشرف بعضهاعلى بعض فتلك لااحتقان لهاوكل روض يفرغ اما في روض واما في واد أو في قف قتلك الأرض أبداً روضة كل زمان كان فها عشب أو لم يكن ومن تلك الجراثيم التي في الروضة مايعلوه المله ولكن ربما هضمت عليه الروضة منها • • وأما مذان الروضة والواحد مذن فكهيئة الجدول يسيل على الروضة ماؤها الى غيرها فيتفرُّق ماؤها فيها والتي يسبل الماء عليها أيضاً مذانب الروضة سوال ٠٠٠وأما

حدائق الروض فهو مأأعشب منه والنفُّ يقال روضة بني فلان ماهيالا حديقةلايجوز فها شيء وقد أحدقت الروضة عشباً واذا لم يكن فها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتفُّ فهي حديقة وانما سموها حديقة من الارض لأنالنبت في غــير الروضة متفرَّق وهو في الروضةُ ملتفُّ متكاوسُ فالروضة حينئذ حديقة الارض وهما حديقة حينئذ والرياض المجهولة كثيرة جدًّا انما نذكر ههنا الاعلام منها وما أضيف الي قوم أو موضع تجاوره أو واد أو رجل بعينــه واعلم انهم يقولون روضة وروضتان ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق للصواب

[رَوْضَةُ آجام] • • قال ابن حبيب *هي من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها

٠٠ قال كشتر

لعزَّة من أيام ذي الغصن هاجني بضاحي قُرَار الروضتين رسومُ وروضات شوطى عهدهن قديم ويغـنى بها شخص على كريمُ

[رَوْضَةُ آليتَ] بالهمزة المفتوحة ثم ألف ساكنة ولام مكسورة بعدءًا يا ۗ آخر الحروف وتالا مثناة من فوق وزنه فاعيل من ألَّتَه اذا نقصه أو من الألُّت وهو القسم *روضة بالحجاز ويقال روضة أُلْميَه وعلى كلاالروضتين أنشد قول كثير

وخوص خوامس أوركنها أنبيل الكواكب ورداملانا

من الروضتين فجنئ رُكَيْح كلفظ المضلّة حاياً مبانا لوى ظمؤها تحت حر" النجو م يحبسما كسلاً أو عبانا * فلما عصاهُنَّ خا بَثْنَه بروضة آليت قصراً خبانا [رَوْضُةُ آبن مَدَى] في قول الشاعر

فروضة آجام ِ تُهيّج لي البكا

هي الدار وحشاً غير أن قد يحلُّها

* وابنُ مدى روضاته تأنَّس *

[رَوْضَةُ أَنَال] بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في اثال وهوعلم مرتجل*وهو عدة مواضع مستماة تهذا الاسم ولا أدرى الى أيها أضيفت الروضة • • قال نابغة بني شيبان خرجوا أن رأوا مخيلة غيث من قصور الي رياض أثال

[رَوْضَةُ الأَجاوِلِ] ذكر اشتقاقه فىالأَجاول وهىروضة * بِنواحي وَدان منازل نُصَيْب وفيها يقول

عفا التُحبُجُ الأعلى فروض الأجاول فيثُ الرُّبا من بيض ذات الحَائل [روضَةُ الأَجْدَاد] * ببلاد غطفان وهي جمع تُجدّ وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاَّ • قال ابن الاعرابي الاجداد حدائق تكون فيها المياه أو آبار مما حَوَت عاد • • قال مِرْداس بن تُحشَيش النفاي

ان الديار بروضة الاجداد عفت سوار رسمُها وغوادٍ من كل سارية وغادٍ مدجن حنق البوارق مونق الرُّوَّاد

وقال لى الصاحب الوزير الأكرم أنا رأيتها وهي قريبة من وادى القُصيْبة قبلى عرض خيبر وشرقى وادى القُصيْبة قبلى عرض خيبر وشرقى وادى عضر • قال الهيثم بن عدى خرج عُرُوة الصعاليك العبسي وأصحابه الى خيبر يمتارون منها فَعشرُوا وهو انهم يرون انهم اذا خافوا وباء مدينة وأرادوا دخولها وقفوا على بابها وعشروا كما تعشر الحمير والتعشير نُهاق الحمير فيرون انه يصرف عنهم وباءها قال فعشروا خوفاً من وباء خيبر وأبى عُرُوةُ ان يعشر • فقال

وقالوا آجبُ وانهُقُ لا تضر ًك خيبُ وذلك من دين اليهود و لُوعُ لعمرى لَبَن عشَّرْتُ من خشية الرَّدى نُهاقَ الحمير اننى لجرزوعُ فلا وَأَلَتْ تلك النفوسُ ولا أتت على روضة الأجداد وهي جميعُ فكيف وقدذ كُيتُ واشتدَّ جانبي سُلَيْمَى وعندى سامع ومطيعُ لسان وسيف صارم وحفيظة ورأي لآراء الرجال صَرُوعُ لسان وسيف صارم وحفيظة ورأي لآراء الرجال صَرُوعُ تخوّفى رَيب المنون وقد مضى لنا سلف قيس معاً وربيعُ قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بالهوا الي روضة الاجداد ماتوا الا عُرْوَةُ انهى قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بالهوا الي روضة الاجداد ماتوا الا عُرْوَةُ انهى

[رَوْضَةُ الأَّجْزَال] بالجيم والزاي وآخره لام • • قال نابغة بني جعدة

هل ترى غيرها تطالع من بطــــن ُحَبَى فروضة الاجزال هذه رواية الأصمعي قال والجزع ان تصيبالغارب دَبَرَةُ فيخرج منه عظم ويشدحتي

يرى مكانه مطمئنا وجمع ذلك اجزال وروي أبو عمرو الشيباني الاجرال وقال واحدها

جرل وهو ثنيُ الوادى وقال غيره واد جرل اذا كان كثير الجرفة ويروي آخرون الاحزال بالحاء المهملة والزاي والحزل الارتفاع في السير

[رَوْضَةُ أَحامِرَ] بضم أوله والحله مهملة وميم ثم رايم وقد ذكر فى موضعه وهو السلم جبل قال حفص الأموي

تذكّرَ ماء الروض روض أحامر فرفّع تحدوه نحائص رُشّقُ [رَوْضَةُ الأَحْفارِ] بالحاء المهمــلة السّاكنة والفاء وآخره رايم كأنه حجيع حفر

٠٠ قال المخيل السعدي

غَرد تربّع فى ربيع ذى ندًى بين الصُّلَيْب وروضة الاحفار [رَوْضَةُ الأَخْرَ مَيْن] فى شعر المسيّب بن عَلَس

ترعى رياضَ الأُخْرَمَيْنِ لهُ فيها مواردُ ماؤها عَدرِق

[رُوْضَةُ الأَدْحال] الدال ساكنة مهملة والحاه مهملة وآخره كلم وقد شرح الدحل في موضعه في الدحائل ٠٠ قال الجعدى

أَقْفَرُنْ ، نَهُمُ الأُحارِبُ والنَّهْ:يُ وحوضى فروضة الأدحال

[رَوْضَةُ الأَزْوَرَيْنِ] تَشْيَةَ الأَزْوَرُ وهُو المائل • • قال مزاحم العقبلي

لمنَّ علي الرَّيَّان في كل صَيْفة فَماضمَّ روض الازورين فَصُلْصُلُ

[رَوْضَةُ الأَشاءة] الشين معجمة وبعــد الأَلف همزة وها؛ وهو صفار النخل

* موضع بالىمامة فيما أحسب • • قال معن بن أوس

تجر ُ بروضات الاشاءة أرحلاً رَ مَنْهَا أَمَابِيشِ السَّفَا ونواصلهُ

[رَوْضَةُ أَعامق] ذكر أعامق في موضعه • • قال عدى بن الرقاع

نَفَشَتْ رياض أعامقٍ حتى أذا لم يبق من شمل النهاء تميلُ

يقال فشت الابل اذا رَعَتْ ليلا_والشمل_ البقية _والنهاه_ الغدران _والثميل_ ما يبقى من الماء والعاف في جوف الدابة

[رَوْضَةُ الأَّعْرَاف] والاعراف ماارتفع من الرَّمَل * في بلاد بني عامر قال لبيد هلكتِ عامر فلم يبـق منها في رياض الاعراف الديار

غـير آل وعُنّة وعريس زَعْزَعُهَا الرياحُ والأُمطارُ [رَوْضَةُ الجام] بفتح الالف وسكوناللام والجيم ويقال روضة آجام * نحو البقيع رواء ابن السكيت في قول كثير حيث ٠٠ قال

فروضة أُلْجام تُهيّجُ لَى البكا وروضاتشَوْطى عهدهنَّ قديمُ [روضة أُمْراش] •• قال بعض بني نمير

فلما عصاهُنَّ خابَثْنه بروضة أَلية قصراً خباثا [رَوْضَةُ البَرُدَانِ] وقدذكرنا البَرْدَانَ في عدة أمكنة وشرحناه • • قال ابن ميادة

ظلَّت برَوْض البردان تغتسل تشرُب منه نهلات وتُعلَ

[رَوْضَةُ بُصرى] بضم أُوله * وهى قرية بالشام ذكرت في موضعها • • قال كُذير سيأَتي أُمير المؤمنسين ودونه ضمار من الصواان مرآت سيولُها فبيدُ المُنقَى افالمشارف دونه فروضة بُصرى أعرضت فنسيلُها كُنائى تُؤدّيه اليك ومدحتى صُهابية الألوان باق ذميلُها

[روضةُ بطن الحريم] لبني أبي بكر بنكلاب • • قال عبدالعزيز بن سليمان الكلابي

تربَّع الروض في وحف له أرجُ بطن ُ الحريم الى الاستار من شطب شهر َى ربيع جميعاً ثم بعدها حتى انقضت عد ذالاً يام من رجب

[روضةُ بطن ِ خُوَى مَ] وقد ذكر خَوَى الله المعجمة في موضعه • • قال الطَّفيل بن على الحَنفي

فمنعرَجُ الْأَفْهَارِ قَفْرِ بِسَابِسِ فَبَطَنُ خُوَى مَا بِرَوْضَتُهُ سَفْرُ

[روضةُ بطن عِنان] بَكِسر العين • • قال المخبل السعدي

عَفَّاالْعِرْضُ بِعِدِي مِنْ سُلَيمِي فِحَائِلَهِ فَبِطُنُ عِنَانِ رَوْضَهُ فَأَفَا كُلَّهُ

[روضةُ بطن اللِّكاك ِ] بكسراللام وآخره كافأخرى* في بلاد بني نميرمن بني

عام ٠٠ قال الراعي النّميري

اذا هبطت بطن اللكاكِّ تجاوبت به و ٱطَّباها روضُـهُ وأبارقُهُ [روضةُ البلاليق] * بالىمامة عن محمد بن ادريس بن أبى حفصة • • قال الفرزدق * ورُبَّ رسِع بالبلاليق قد رعت *

[رؤضةُ 'بَلْبُول] بتكرير الباء وضمها واللام وسكون الاولى وبينهما واو * جبل بالوشم من أرض الىمامة • • قال أعشى باهلة

كأن بقاياهم صبيحة عَيهم بروضة بلبول نعاله مشرَّدُ [روضةُ بيشةَ] قد ذكرت بيشة في موضعها ٠٠ قال الحارث بن ظالم وحلَّ النَّعَفَ من قَنْوَين أهلي وحلَّت روضَ بيشــة فالربابا [روْضةُ تَبْرَاكُ] بكسرالناء المثناة من فوق وباء موحدة ساكنة وآخره كاف،هي من بلاد بني عمرو بن كلاب ٠٠ قال سُفَيح بن زائدة الكلابي من بني عمرو بن كلاب ونحن حمينا روض تبراك بالقَنا لنرعى به خملاً عتاقاً وحاملا

[روْضةُ الـُتْريكِ] بفتح الناء وكـمر الراء وياء آخر الحروف وكاف*فيأسافل بلاد الىمى وهو مغائضٌ • • قال أبو الهول الحميرى

فأحبب الينا بالتربك وروضه وغُدْرانه اللاتي لنا أصبحت حما [روضةُ التسريرِ] يجوز أن يكون تفعيلا من السرور أو من السرار * واد في بلادهم • • قال الأُخزر بن يزيد القشيرى

> فانتهبطي بردالشُّرَيف ولن ترى بعَينيك ما غنَّى الحمامُ الصوادحُ ولاالروض بالتسريرواليترُّمُقبلا الذا مُجَّ في قُرْيانهن الاباطحُ

[رَوْضَةُ تَفْسَرًّى] بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الفاء وفتح السيين المهملة والراء الشددة وآخر. مقصور ٠٠ قال 'شرَيح بن خليفة

تَدُقُّ الحصى والمَرْ و دقًّا كأنه بروضة تَفْسَرَّى سهامةُ موك [روْضةُ التناضُبِ] • • قال الأَعشي

مليكيَّةُ جاورت بالحجا ﴿ زَوْمِا عُدُاةً وَأَرْضاً شَطْيِرا ﴿

بما قد ترتبع روض القطا 💎 وروضالتناضب حتى تصيرا كبرُ ديّة الغيل وسطالغُريف اذا ما أنى الماء منه السريرا [روْضةُ تَوَم] • • قال

* ياوقعة بين الرياض من تُوم *

[رؤضةُ الشَّلَبُوت] بالثاء المثلثة مفتوحة وباء موحدة وآخره ثام مثناة وقد ذكر في موضعه وهو* بالحجاز في نواحي الجبلين ٠٠ قال أحد بني جديلة من طبيء فانَّ بجانب الثابوت روضاً ﴿ زُرَانِيُّ الرَّبِيعِ بِهِ كَثِيرُ [روْضةُ الثمد] * في بطن مُلَمْحةُ

> [روْضةُ الثَّوَير] تصغير ثور • • قال الحَزَسُل بن سلامة الكلبي فروضالثوير عن بمين رُو َّيَّة كأن لم تدّيره أوانِسُ حُورُ [روْضَةُ الجُوَ القبَّة] * بأرض الممامة

[رؤضَةُ الجَوْف] وقد ذكر الجوف في موضعه •• قال حفص الأُموي رَعَى الربيعَ فلما هاج بارِضُهُ وأَبصرالروضروض الجوف قدنضَبا سَمَا الَى غُدُرِ قَــُدَ كَانَ أُوطَنُّهَا اللَّهَــُـرِ فَانْقَضَّ فِي غَابَاتُه جَنَّبًا

[روْضَةُ حَجْرَةِ دَوْسٍ] دَوْسُ قبيلة من الآزد. • منها أبو هريرة ولهم موضع يقال له حَجْرَهُ دوس كان بين بي كنانة ودوس فيهوقعة وهو الىاليوم يعرف بحجرة

دوس ٠٠ قال ابن وهب الدوسي

ان تُؤْتَ حَجرَ تُنا نَعْقِد نُواصِها مَم نَكُنْ كَالذَى بِالأَمس يعتدِلُ تُحَتُّ روضاً تُنا جَدِ بأومُمْزِعةً ﴿ كَمَا تُحَبِّ اذَا مَا صِحَتَ الإِبِلُ نحرن حفرنا بها حفراء راسيةً في الجاهلية أعلى حوضها طَحِلُ [روضةُ الحدَّاد] كذا وجدته في كناب الخالع بالحاء وعندى أنه الجُدَّاد بالجيم

والضم والجُدَّاد صغار الطلح • • قال الحِدَّاد * واد عظيم • • قال إياس بن الأرَت حيّ الجميع بروضة الحدَّاد من كلّ ذي كَرَم يزينُ النادي

[رؤضةُ الحَزْم] بفتح الحاء المهملة وزاىساكنة وهو المرتفع من الأرض ويروى (٤٠ معجم رابع)

الحَزْن وهُو ما اللهِ لبني أسد • • قال مُضَرَّس بنَ رَبْعِيَّ إِ

تربَّعن روض الحزم حتى تعاورت سهامُ السَّفا قُرْيانَهُ وظواهمَ هُ

• • وقال أبو صخر الهذلي

لمن الديارُ تُلُوحُ كالوشم بالجابتين فرَوْضة الحَزْمِ فبرَ مُلْتَى فَرْدَى فذى عُشَر فالبيض فالبَرَدانَ فالرَّقَم

[رؤضةُ حَزَن لَيّة وسَيْحان] بفتح اللام وتشديد الياء آخر الحروف وقد ذكرنا ليّة وسَـيْحان في موضعهما • • وقال الأسـمعي الحزن في أرض بني يربوع • • قال كعب بن زهير

تربعنَ روض الحزن ما بين كيّة وَسَيْحَانَ مَسْتَكَّا بَهِنَّ حَدَاقَهِ [روْضَةُ الْحَزِيزِ] بالحاء المهملة وزاي مكرّرة وبينهـما يا آخر الحروف حزيز عكل ٠٠ قال العُسكلي أنشده أبن حبيب ٠٠ فقال

أَلَّا ان الحزيزَ حزيزَ عُكل به روضُ به كَلَأُ وما ترى ذُبَّانه مشـل النشاوَى اذا ما هاج بينهُــمُ الْعُناهِ

[روْضة َحَقْل] * موضع في ديار سليم • • قال العباس بن مرداس السُّلَمي وماروضة من روض حَقْل تَمتَّعت عَمَ اراً وُطبَّاقاً ويقلاً توامًا

[روْضةُ الحِمي] • • قال محمد بن عبد الله بن عوف السلامي

كأن لم تُجاورنا رميم ولم تُقِم بروض الحمي إذ أنت بالعيش قانعُ

[روْضة حنبل] ذكرها نصر في قرينة حنبل * وقال في ديار بني تميم

[روْضة خاخ] خالا معجمة مكر رة ذكر فيموضعه • • وشاهد.

ولها مربع بروضة خانج ومصيف بالقصر قصر قباء [روضة خبت] بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وثاء مثناة ذكر في موضعا •• قال الأخطا.

فازال يستى روض خبَّت وعَرْعى وأرضهما إحتى اطمأن جسيمُها وحرومُها وحرومُها الماء حتى تواضعت رُوُس المتان سملُها وحرومُها

[روضة الخُرْج] بضم الخاء وسكون الراء وجيم *من نواحى المدينة · · قال حِصنُ ابن ُمدْ لَجَ الخُمْعُمَى

ولم أنسَ منها نظرةً أسرَت بها بروضة خُرْج قلبَ صبّ مُتمَّم [روضة البخُرْجَين] تثنية الذي قبــله ولعلّهِ الذي هو بعينه •• قال أنشــد أبو العباس أحمد ثعلب

بروضة النخرُ جَين من مهجور تر َّبَعْت في عازب نضير

_ ومهجور _ ما^ي بنواحي المدينة

[رؤضة الخُرِّ] بضم الخاء وتشديد الراء * في ديار كلب • • قال ابن العدَّاء الاجداري ثم الكلي

روضة الخرّ لنا مُرتبع نرتمي فيها و نُروى النّعما [روضة الخزوج] بلفظ القبيلة من الأنصار * بنواحي المدينة • • قال حفص الأموى فا لمح بطرفك هل ترى أطعانهم بالبارقية أو بروض الخزوج [روضة الخضر من الألوان • • قال فَرَّة بن مُعبيرة يصف ناقة

[روصه الحصر] مجمع الحصر من الا توال ۴۰ قاء قره بن هبديره يصف ١٠٠٠ ولما خبر

حباها رسول الله إذ نزلت به وأمكنها من نائل غـير مُنفد فرَّت بروض الخضروه في حثيثة وقد أنجحت حاجاتُها من مُحمَّد

[روضة الخيل] *لبنى يَر بوع بلفظ الخيل التي تُر كب وقال أبوعمرو بن العلاء المنجشانية على سهة أميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت مهارة قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني ذى الجداً بن صاحب مسلحة كسرى على الطف ترعى فيها ووقال الشمردل بن شريك اليربوعي

دار الجميع بروضة الخيل آسلمي و سُقِيتِ من بحر السحاب مطيرا [رُوضة الدَّبوب] •• قال ابن حبيب روضة آجام وروضة الدَّبوب متقاربتان قال ذلك في قول كثير

لَمْزَ"ة من أيام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسومُ

[روضة دُعْمِيّ] * اسم جبل في بلاد بني ُعقيل قاله السكري وأنشد لطرفة بن العبد لخوالة أطلال ببُرْقة تُهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وُ تُوفاً بها صحى على مطهـم يقولون لا تهلك أسى وتجلَّد بروضة دُعمي فأكناف حائل طللتُ بها أبكي وأبكي الي الغد

[روْضة الزُّبرَ تَين] لبني أسيد * بمفجر وادى الرَّمة من التنعيم عن يسار طريق الحاج المصعد

[روْضة ذاترِ بَيض ٍ] ٥٠٠ قال مُنذرِر بن دِرْهم

وروضمن رياض ذوات بيض به دَهني مخالطها كثيبُ

[روضة ذات الحماط] * بالفتح في نواحي المدينة • • أنشد الزبير بن بكار لبعض المدنيين وحدّت بروضة ذات الحماط وُعُدُّر إنها فاتضات الحهام

[رَوْضَة ذات كهف] حجازية * بنواحي المدينة ٥٠ قال جبلة بن جريس الحلاّي وقلتُ لهم بروضة ذاتكهف أقيموا اليومَ ليس أوان سَيْر

[رَوْضَةُ ذَى الغَصْن] بضم الغين المعجمة • • قال الزبير هو * بنواحي المدينة

ذكره في كتاب العقيق ٠٠ قال كثير

لعُزَّةً من أيام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسومُ [رَوْضَةُ ذَى هَاش] بالشين المعجمة وقدذ كرت في بابها ٥٠ قال عِياض بن نصر المرسى

بروضة ذي هاش تركِنا قتيلُهم عليه ضِباعٌ عُكُّفُ ونسورُ [روضةُ الرُّباب] بضم الراء وقد ذكرت أيضاً في بابها •• قال رجل من خثيم وفار ُسكم يوم روض الرّباب قتيل على جنب نشخ ُ دمُ و قال القتال

مُميمَّمة روض الرباب على هوىً فمنها مَعَانِ عَمرة فسيالْمِا وقال الشماخ

وأُفيِيْحُ من روض الرباب عميقُ ُ نظِرِتُ وَسُهُبُ مَن بُوانَة دُونَنا

[روضةُ رَعْم] *في ديار بَجيلة قال شراحيل بن قيس بنجمَّال البَجلي عَمَا مِن سُلَيْمِي رُوضَ رَعِم فَجْبَجِبُ فَفَيْضُ أَثَالَ فَالرُّمِيلُ فَاخْرَبُ [روضةُ الرِّمثِ] بكسرأوله وآخره ناءمثلثة وهو نبت قالجَعدة بن سالمالأزدى بروضة الرمث التي حلت بها ﴿ شَبُّهُ الْجُدَايَةُ أُرْشَقَتْ تَسْتُأْ نَسْ [رؤضةُ رُمْح] • • قال جران العود في رواية ابن دريد

يطُفْنَ بغطريف كأن جبيبة بروضة رُمح آخر الليل مُصْحَفُ [رؤضةُ الزُّيدي ۗ] * بالبمامة عن محمد بن ادريس

[رؤضةُ ساجِرِ] بالجمم * وهوماء وقيل موضع • • قال أعثى باهلة وقيل شقيق من جزء الباهل

أَقرَّ العـينُ مالاقوا بسلَّى وروضة ساجر ذات العرار وقال أبو الندى سلَّى وساجر روضتان بالىمامة لبني عكل واياها عني سويدُ بن كُراع أَشَتُّ فؤادى من هواهُ بساجر وآخر كوفي هوىً منباعد

[رؤضةُ الستَارِ] * بالحجاز جبل معروف • • قال نصيب فأضحت بروضات الستار يجوزها مشيح عليها خائف يترقب

[رؤضةُ السخَالِ] بكسر أوله والخاء معجمةوآخره لام * بنواحي الىمامة • • قال البعيث بن حريث الحنفي

لمن طلل بروضات السخال لا بدَ كالمهاريق البوالي [روضةُ سُرُج] بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحــدة والخاء معجمة ببلاد الممن ٥٠ قال رجل من الأزد

وهل أردَنُ الدمرَ روضةُ سربخ وهل أرعَينُ ذودي بمخصه الأحوَى [روضةُ السُّفيا] بالضم ثم السكون والقاف وياء آخر الحروف • • قال أوس بن مغراء السجدي

فأوقتُها فكتلةٌ فحدُودُها عِفت روضة السقيا من الحي بعدنا قِفِاراً كِأْنِ لم تلق حيًّا پرُودُها فروض القَطَا بعدالتساكن حِقبة

[رَوْضَةُ السَّلاَّنِ] بالضم * جبل بازاء خزاز كانت فيه وقَائع للمرب وقد ذكر في السلاّن بأنمَّ من هذا • • قال عمرو بن معدى كِربَ الزبيدي ويروى للنجاشي الحارثي « لمن الديار بروضة السلان فالرقمتين فجانب الصمان وقال الأفهمُ

وبروضة السلان منها مشهد والخيلُ شاحبةُ وقدعظُمُ النُّلي [روْضةُ سَلْهِب]* بدومة الجندل التي بالعراق • • قال عاصم بن عمر و يذكر غزوة خالد ابن الوليد رضي الله عنه يدومة الجندل

شفى النفس قتلي بين روضة سلهب وغرَّهُمُ فَمَا أَرَادَ المنجِبُ ﴿ وجــدنا لجوديّ بضربة ثائر وللجمع بالسَّمّ الذعاف المقنب تركناهمُ صرعَى لخيل تنوبُهم تنافسهم فيها سباع المرحب [روضة السوبان]بالضموبعدالواوالساكنة بالاموحدة وآخر. نون • • قال العجاج

* بروضة السوبان ذات العِشرق * ***** وهو واد وقیل موضع

[روضة سوكيس] في بطن السليَّ * من أرض العامة

[روضة السُّهباء] * بالبمامة عن الحفصي قال فيها تصبُّ أودية البمامة

[روضة سَهَب] بالفتح ثم السكون والباء موحدة وذكرت في موضعه قال • • عقال ابن هشام القيني

يُسكِّنها طَلاً برياض سهب اذافزعَتْ وأَجعتِ النَّفِارا

[روضة الشبيكة] بضم الشــين المعجمة ويقال روض الشبيك وقد ذكر الشبيك

في موضعه من نواحي الجوف بين قراقر وامَرَّ شمالي بسيطةً

[روضة الشقوق] * بالبمامة عن ابن أبي حفصة

[روضة نُشنظُب] بضم الشين المعجمة والنون والظاء معجمة والباء موحدة • • قال بعض الرِّباب

تربُّعي وارعي بروض شنظِب بين المواضي والقنا المعلُّب

[روْضة شوكلي] من حرة بني سليم قاله ابن حبيب في قول كثير فروضة آجام تُهيّج لي البكا وروضات شوطي عهدُ هن قديمُ

[رؤضة الشهلاء] بالمد والشين معجمة •• قال أبو زياد الكلابي في نوادره الشهلاء

* مانٍ من مياه بني عمرو بن كلاب قال عامر بن العضب العمري من بني عمرو بن كلاب سقى جانب الشهلاءفالروضة التي به كل يوم هاطل الوكدق وابلُ

[رؤضة صائب] بمدالاً لصاء مثناه من تحتها وآخره باء موحدة •• قال الأزدى

ألا ليت شعري هــل أقول لعامر على ماء مرخ قددنا الصبيحُ فآركِ وهــل أردن البئرَ أو روض صائب وهل أردن مـ الحي غير ُمجدِبِ

[روَّضة ابن صعفوق] * من أرض الممامة

[روضة الصلب] بالضم وآخره باء موحدة ٠٠ قال عُم يف بن ناشب السعدى ليالي ترَّعَى الحزم حزمُ عُنىزة الىالصلب يَنْدَىروضُهُ فهو يأرَّجُ

[روَضة الصُّها] * على رأس وادى سبخةَ في شهالي المدينة بينهما ثلاثة أيام والصها

جمع صهوة وهي أجبال هناك في ُقلة كل واحدة بنيَّةٌ قديمة وربما سموها رياض الصها

[روضة ضاحِكِ] * باليمامة عن ابن أبي حفصة • • قَالَ بعضهم

ألاحبذاحوذانُ روضة ضاحك اذا ماتعـالي بالنبات تعاليــا

[روضة الطُّنب] * ببطن السُّلِّيُّ من أرض الممامة

[رؤضة عُمَرَينَةُ] *بواد منأودية المدينة مماكانجمي للخيل في الجاهاية والاسلام بأسنلها قَلَهي وهي ماه لبني جذيمة بن مالك

[روْضة عُم َبنَات] بضمأُوله وفنح الراء ثم ياء آخر الحروف ساكنةونون وآخر.

تاء جمع تصغير ُعرَنة وقد ذكر في موضعه •• قال الخبل السعدى

فروض عرينات به كل منزل كوشم الفزارى مايكلمسائله

قال الحزنبل أراد عرينيات • • وقال غيره روض عرينات في بلاد بني سعد

[روضة المزاز] بالفتح وتكرير الزاى*وهوحزنُ بالمن قالشاعرمنحضرموت وباتت على روض المزاز جِيادُنا بألبادها يَعلكنَ صُمَّ الحــدائد

[روْضة العقيق] * بالعقيق وأُنشد الزبير بن بكار.

عُج بنايا أُنيسُ قبلُ الشروق للتمسها على رياض العقيق بين أترابها الحسان اللواتي هن بريم لكل قلب مشوق

[رؤضة عمايات] جمع عماية وقد ذكر في موضعه • • قال الراعي

تهوي بهن من الكُدريّ ناجيـة الروض روض عمايات لهـا ولدُ

[روضة عُمْق] * بالحجاز ٠٠ قال مليح الهذلي

ُجزعْتَ غداةً نُشَّتِ الخدُورُ وجدًّ بأهـل نَائلةُ البكور تنادوا بالرحيل فأمكنتهم فحولُ الشول والقَطمُ الهجيرُ تربعت الرياض رياض عمــق وحيث تضجَّعُ الهطلُ الجرورُ ـ

[روضة العنز] بلفظ العنز من الشاء • • قال عمارة بن عَقيل بن بلال بن جرير الى روضة العنز التي سال سيلُها ﴿ علمًا منالىلقاء والأرعن الحمرِ

[روضة العنك] • • قال عمرو بن الأهم

قفا نبك من ذكرى حبيب وأطلال بذى الرَّضم فالرمانتيين فأوعال الى حيث حال الميث في كل روضة من العنك حوًّاء المذانب يحلال

[روْضة ُعنزَةُ] تصغير الذي قبله • • وقد ذكر في موضعه وأنشدوا لبعضهم

خلیــلیَّ انَّا يومَ روض ُعنيزَة رأيناالهوی من کلجَفَن و مِحجَر [روضة عوهق] ٠٠ قالُ ابن هَنْ مة

طَرَقَتْ عليه نُحبتي وركايي أهـلا بطيف عُليَّةَ المنتاب طرقت وقدخفق العتوم رحالنا بتنوفة يهماء ذات خراب فكأنما طرقت بريًّا روضة منروض عوهق طَلَّةٍ مِعشاب

[روضة غسل] * بين النباج واليمامة عن الحفصي

[روضة الغُضار] • • قال حميدبن ثور

على طَللي ُ مُجلوقفت ابن عامر وقدكنتَ تعلاوالمزارُ قريبُ بعلياء من روض الغُضاركاً نما للاالريمُ من طول الخلاء نسيب [روْصة الغائط] * غائط بني يزيد فها نخل بالممامة

[روضة الفِلاج] بكسر الفاء وآخره جيم ٠٠ قال أبوالندى تقتدُّ * قرية بالحجاز بينها وبين قَهَلَى جبل يقال له أديمة وبأعلى هذا ألوادى رياض تسمى الفِلاج بالجيم جامعة للناس أيام الربيع وبها مَسكُ كثير لماء السهاء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا ٠٠ قال أبو وجزة

فذي َحلَف فالروض روض فِلاَجه فأجزاعه من كل عِيص وعَيطلِ [[رَوْضَةُ الفَقِي] * بالهمامة أيضاً

[رَوضة الفُورَة] *باليمامة أيضاً

[ركوضة قبـلَى] بضمالقاف وإسكان الباء الموحدة والقصر * في ديار بني كلبوقد ذكر في موضعه • • قال جو"اس بن القَعطل الحيائي

تَمَفِّى من جُلاَلة روضُ قبلى فأقرِية الأعينة فالدَّخول [رَوضةُ الفَخِاف] بكسر القاف والذال معجمة وآخره فاء • • قال ذوالرُّمة جاد الربيعُ له روضَ القِذاف الى قَوَّين وانعدلت عنه الأصاريم • • وقال أيضاً

برَ هُبَى الحَروض القذاف الحَى المعا الحَي واحف تزورها ومجالها [ركوضةُ قُرُاقِر] بضماً وله وتكرير القاف والراء * رياض الجبلين • • قال عمرو ابن شاس الأسدى

وأنت تحل الروض روض ُقراقر كَميناءِ مِرباع على جؤذَر طِفلِ [رَوضة القَطَا] من أشهر رياض العربوأكثرها دَوْراً فيأشعارهم ﴿وهي بناحية كُثلة وجُدُود • • قال الحارث بن حِلِزَة

فرياض القَطا فأودية الشُّرْ بُب والشُّعبتان والأَ بلاء

• • وقال الحطيم المحرزى

وهل أُهـ بِطَنُ روض القطا غير خائف وهل أصبحنَّ الدهرَ وُسط بني صخر

• • وقال عمرو بن شاس الأسدى

(13 _ معجم رابع)

غشيتُ خايلي بين قَوّ وضارج فروض القطارسماً لأمّ المسيب

• • وقال الأخطل

وبالمَعرَ سانيّات حلَّ وأَرزَ مَت بروض القطا منه مطاميلُ حَفَّلُ ُ

• • وقال أعشى بني تغلب

فِيْبُ الأساود من زَينب عفا لَعْلَعُ فرياض القطا

٠٠ وقال الأخطل

عفا واسط من أهله فمذانبُه فروض القطا صحراؤه فيصائبُهُ

• • قال الخالع فهذا روض القطا وقد و صَفَته شعراه القبائل على اختلاف أنسابهاوباعدوا بين ذكر مواضعه فمنهم من يصفه أنه بالحجاز ومنهم من يصفه أنه بطريق الحجازو.نهم أنه بطريق الشام ولا أدرى كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم أجد أحداً ذكر موضعه وبينه ولعل القطا تكثر بالرياض فنسبت الها • • قات أنا وجدت في كتاب أبي جعفر محمد بن إدريس بن أبي حفصة في مناهل الىمامة قال فيه اذا خرجت تريد البصرة فأول ما تطأً السفح ثم الخرمة ثم قارات النُحبل ثم بطن الشُّتي ثم طار ثم عَيَّان ثم روض القطا ثم العرمة وهذه كلها من أرض البمامة

[رَوضةُ القَعْدَات] • • قال محمد بن إدريس بن أبي حفصة * بأسفل الحريم من أرض الىمامة روضة يقار لها القعدات لبني الحارث بن امرئ القيس

[رُوضةُ القُدْ. يَا ذكرها ابن أبي حفصة أيضاً * في نواحي العمامة

[رُوضة قُوّ] وقد ذكر في موضعه ٠٠ قال أبو الجويرية العبدى فسفحاً حُزْرَم ِفرياض قَوَّ فبولة بعد عهدك فالكلابُ

[رَوضة الكَريَّةِ] • • قال أَبو عَذَّام بسطام بن شريح الكلبي وهي في بلادهم

لما تُوازَوْا علينا قال صاحبنا ﴿ رَوْضُ الْكُرِّيَّةُ عَالَ الْحِيُّ أَوْ زُنْفُرُ

[روضة الـُكلاب] بضم الـكاف وقد ذكر في موضعه •• قال طَفَيل الغنوى

فلوكنا نخافك لم نناما بذي بقر فروضات الكلاب

هذه رواية أبى لَيكَي وأبوزيد يروي فروضات الرَّباب

[رَوضة لُقاع] * بالىمامة أيضاً

[رَوضه اللَّكَاكِ] • • قال الراعي

اذا هبَطت روض اللكاك تجاوَ بت م و ٱلطباها روضُهُ وأبارقُهُ [رَوضة لَيكي] • • قال أبو قيس بن الأسلت

الى رَوْضَات لَيبي مُخصبات عوافِ قد أَصات بها الذئاب

عواف طال عشها وعفا

[رَوضة مَاوِيَّةً] بتشديد الياء آخر الحروف • • وأُنشد ابن الاعرابي فيا روضتي ماويَّة آرتُبُّ فيكما على من أيام الزمان نَباتُ

[روضة المثريّ] بالناء المثلثة ويروى بالمثناة وأوله مفتوح. • قال مُنذر بن دِرهم الكلي أنشد أبو النَّدَي

سَقِ روضة المُثرَى عنَّا وأهلها ﴿ رُكَامُ سُمِيَّ مِن آخِرِ اللَّمَلِ رادفُ ۗ فؤادُك معهودٌ له أو مقارفُ من الوجد كلباً للوكيمين آلف

أمن حبّ أمّ الأشيمين وحها تمنّسيتهــا حتى تمنيت أن أرى _وكيع_ بن أبي طفيل الكلبي وابنه

أقول وما لي حاجةُ هِي تردُّني ﴿ سُواهَا بِأَهْلُ الرُّوضُ هُلَّ أَنْتُ عَاطَفُ ﴿ وهـ "ت عويد من أُ مَينة نظرةً على جانب العلياء هل أنا واقف ُ تقول حنان ما أتى بك هاهناً أذو نسب أم أنت بالحيّ عارفُ فقلت أنا ذو حاجة ومسلّم فضم علينا المأزق المتضايف

كأنه يريد المجتمع الذي أضيف بعضه على بمض

[رَوضة المَخَابطِ] بالفتح والخاه معجمة والباه موحدة مكسورة * في نواحى حضر و ت ٠٠ قال أبو شمر الحضرمي

عَفا مِن رُكَيمِي روضتا ذي المخابط الى ذي العلاقي بين خبتِ خُطائط [روضة ُنحاشِن] بالخاء المعجمة والشين كذلك والنون • • قال الأُخطل لها مربعُ بالروض روض مخاشن ومنزلةٌ لم يبق الا ُطلولمُا

ويروى بالثّنى ثني ِ مخاشن

[روضة ُمُخَطَّطٍ] بضم الميم والخاء معجمة والطله الأولى مشددة • • قال امرؤ القيس

وقد عَمْرَ الروضات حول مخطط ۗ الى الُّلخ مرأَى من سُعادَ ومُسمَعاً [روضة المَرِاض ِ] بفتح الميم ويروى بكسرها وآخره ضاد معجمة • • قالـالشَّاخ وأحمى عليها آبنا يزيد بن مُسهر يرياض المراض كل حِسى وساجر _الساجر_ المسجور وهو المملوء ويروى ببطن المراض • • وقال آخر

كهفا بلُبلُّك من روض المراض هُوى ﴿ بَهْيَجِه ذِكُرُ تَبْتِي بِهِ نَدَبًا

[روضة مَرَخ] بالنحريك وآخره خام معجمة * بالمدينة • • قال ابن المولى المدني هل تَذكرين بجنب الروض من مرخ يا أملح الناس وعداً شَفَّى كَمدًا

[روضة ممرَ فِق] بضم المم وسكون الراء والفاء مكسورة • • قال رجل من خثم وقد طالعَتنا يوم روضة مرفق بَرُودُ الثنايا بضَّةُ المتجرد

[روضة المَضْجع] بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وفتح الجيم * في بلاد أبى بكر ابن كلاب ٥٠ قال بعضهم

> قفا نحي روضة بالمضجع قد حُدِّقت بنُسْبتها الموشَّع [روضة مَعْرُوف] ٥٠ قال سُوُيد بن أبي كاهل

كأُحقبَ موشيّ القوائم لاحهُ بروضة معروف ليالٍ صواردُ ويروى بوعساء معروف

[روضة مُلْتَذِّ] بضم أوله وسكون ثانيه والناء مثناة من فوقها مفتوحة والذال معجمة • • قال عروة بن أُذَينة

> فروضة مُملتذ فجنبا منيرة فوادى العقيق انساح فهن وابلَّه كل ذلك * بنواحى المدينة فيما روى عن الزبير بن بكار

[روضة 'مَلَيْص] بالتّصغير * موضع في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي و وأنشد لدرهم بن ناشرة الثعابي

بروضةٍ من مُلَّيصٍ ساحَ سائحها الى مذانب أخرى نبتها خَضِلُ [روضة الممَالح] جمع مملحة * في بلاد كلب • • قال مُكَيْث بن معاوية الكلبي الى هَزْمَتَىٰ كَيلِي فما سال فيهما وروضهما والروض روض الممالح [روضة مَنْصُح] بفتح المبم وسكون النون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض الفضلاء روضة منضح بضم الميم والضاد المعجمة • • قال وروضة منضح لبني وكيعة من كندة وأما استشهاد المنصح فقول امرئ القيس بن عابس السَّكُوني

أَلاليت شعرى هَلَأْرَى الوردمرة على يطالب سَرْباً مُوكلاً بغُرارِ أَمَامُ رَعيل أَو بروضة مُنصح الْبادر أنعاماً وأجْلَ صِوارِ وهل أشربَنْ كأساً بلذَّة شــارب مشعشعة ً أومن صريح عقار ِ اذا ماجرت في العظم خلَّتَ دبيها ﴿ دبيبِ صفار النمل وهي سُوارِ

[روضة النُّجُودُ] بفتح أوله والجيمُ • • قال حابس بن درهم الكلبي ألا قد أرانا والجميع بغبطة نُفوّز من روض النجود الى الرِّجل ويروى نُغُوّر وهو أجودُ

[روضة النَّخيلَة] تصغير نخلة • • قال مُكَميث بن دِرهم

فَقُلَّةَ أُرُواضَ النَّحْيَلَةِ عُرِّيتَ ۚ فَقِيعَانَ لَيْلِي بَعْدُنَا فَهُزُوْمُهَا [روضة نُسر] * بنواحي المدينة •• قال أبو وَجزة السعدي بأجماد العقيق الى مُراخ ﴿ وَنَنْفُفُ سُوَيْقَةَ فَرِياضَ نَسَر

[روضة ُنُمْمِي] • • قال النابغة الذبياني

أَشَاقَكَ مَنْ سُعُدَاكَ مَغْنَى المُنَازِلَ بِرُوضَةً نَعْمَى فَذَاتَ الأَجَاوِلُ [روضة النُّوَّار] بالضم وتشديد الواو * بنواحي مكة • قال سُدَيف حى الديار بروضة النوَّار بينالسراجفدفع الأُغوار [روضة واحدٍ] * جبل لكلب • • قال منذر بن درهم الكلبي لتخرجني عن واحدٍ ورياضِهِ الى عُنصلاءُ بالزَّميل وعاسِم [روضة واقرصات] حجع واقبية وقد ذكرت • • قال الثمَّاخ يصف حمار وحش

وَسَقِنَ له بروضة واقصات سجال الماء في حلق منيع [رَوْضَةُ الوَكيع] بفتح الواو وكسر الكاف* موضع في بلاد طيء٠٠قال عمامة ابن سواد الطائي

> ياحبَّذا لذاذة الهجوع وهي تُرُعَّى روضة الوكيع مبتقّلات خضر الربيع لايحوج الراعي الى الترفيع أى رفعها من موضع الي موضع آخر * وما لها ستى سوى التشريع * [رَوْضَةُ الهَوَ الج] *باليمامة عن الحفصي

[رُوطَةُ] بضم أُوله وسكون ثانيــه وطاء مهملة * حصــن من أعمال سرقسطة بالاندلس وهو حصين جداً على وادى شُلُون

[الرَّوْعُ] بلفظ الروع الذي هو الفزع * بلد من نواحي الممن قـــرب لَحج وفيه يقول الشاعر

فما نعمت بَلْقيسُ في ملك مَأْرب كما نعمت بالرَّوْع أَثُم جميل [رَوْقُ] * موضع بنواحي العراق من جهة البادية • • قال أبو دؤاد الايادى أَقْفُرُ الدِّيرُ بِالأُجارِعِ مِنْ قُوْ مِي فَرَوْقَ فُــرَامِحُ فَخْفِيَّةُ

فتلال المَلاَ الي جُرْف سِنْدًا دِ فقو " الى نعاف طميَّة

[رُوقُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره قاف، من قرى جُرْجان

[رَوْلاَنُ] بفتح أوله وسكون ثانيــه وآخره نون، وهو واد من أودية بني سُلَيْم • • قال عرَّام وقدذ كرنواحي المدينة وهناك واد يقال لهذو رُ وَلان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخل منها قَلَهَى وهي قرية كبيرة

[رُو مَانُ] فَعْلان من الرَّوْم وهو الطلب * موضع في بلاد العرب

[الرُّومَانيُّ] هكذا منسوب* بالىمامة أو بالقرب منها _

[الرُّومَقَانُ] بضم أوله وسكون النيه وبعدالميم المفتوحة قاف وآخره نون ﴿ طَسُّوحِ من طساسيج السواد في سمت الكوفة

[الرُّومُ] *چپل معروفِ في بلاد واسمة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم واختلفوا

في أصل نسبهم • • فقال قوم إنهم من ولد روم بن سماحيق بن هرسان بن علقان بن العيص ابن اسحاق ن ابراهم عليه السلام • • وقال آخرون انهم من ولد روميل بن الاصفر بن اليفز بن العيص بن اسحاق ٠٠ قال عدى بن زيد العمَّادي

وبنو الاصفر الكرام ملوك السروم لم يبنقُ منهمُ مــذكور

• • وقال ابن الكلبي وُلد لاسحاق بن ابر اهيم الخليل علمهما السلام يعقوب وهو اسرائيل عليه السلام والعيص وهو عيصو وهو أكبرهم وقد وُلدا تُوْأَمَيْن وانما سمى يعقوب لأنه خرج من بطن أمه آخــذاً بعقب العيص فولد العيص روم القسطنطينية وملوك الروم • • وقال آخرون سمى يعقوب لأنه هو والعيص وقت الولادة تخاصها في الولادة فكلُّ أراد الخروج قبل صاحبه وكان اسحاق عايه السلام حاضراً وقت الولادة فقال اعقب يايعــقوب ٥٠ فاما الذين هم الروم فهم بنو رومي بن بُزُ نُطِّي بن يونان بن يافث ابن نوح عليه السلام وقال أهل الكتاب انما سمي عيصو بهذا الاسم لانه عصى فى بطن أمه وذاك أنه غلب على الخروج قبله مثل ماذكرناه وخرج يعقوب علىأثره آخذاً بعقبه فلذلك سمي يعـقوب • • قالوا وتزوّج عيصو بَسْمَةَ بنت إسماعيل وكان رجلا أشـقر فولدت له الروم قال الأزهري الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وقالُ الجوهري الروم من ولد روم بن عيص يقال روميٌّ وروم كما يقال زنجيٌّ وزنجُ فليس بين الواحد والجمع الاالياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر فلم يكن بين الواحد والجمع الاالهاء • • وقال ابن الكلىءن أبي يعقوب التَّذَّمُري انما سميت الروم لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق ففتحوهاوقتلوا أهلها وكان سكانها سكرة للعازر ابن نمرود بن كوش بن حام بن نوح علمه السلام والسَّكَرة الفَعَلَة واسم السبعة أوطان وشُوبال وصيفون وغاود وبَشُور وآصِر وريضان ثم جعـــلوا يتقدّمون حتى انتهوا الى انطاكية نمجاءت بنوالعيص فأجلوهم عماافتتحوا وسكنوه حتى انتهوا الىالقسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه الكُور وبني القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له بُزُنْطي ويقالُ سميت الروم بروم بن بزنطي وعندي انهم انما سموا بني الاصفر لشقرتهم لأن الشقرة اذا أفر َطَتْ صارت صُفْرة صافية وقيـل ان عيصو كان

أُصفر لمرض كان ملازما له • • وقال جرير بن الخَطَفَى الشاعر اليربوعي يفتخر على الهمن بالفرس والروم ويقول انهم من ولد اسحاق

> وابناه اسحاق اللهوثُ أذا ارتَدُوا حمائل موت لا يسبن السَّنُوَّرا وكسري وعدوااا مُرْ مُزَانِ وقيصرا وكانوا باصطخر اللوك وتُسترا وقدكان مهـد"ياً نبياً مطهّرًا وكان ابن يعقوب أميناً مصوّرا أُبِ لانبالي بعده من تعذّرا أبونا خليلُ الله والله ربنــا وضينا بما أعطى الاله وقدُّرا بني قبلةً الله التي يهتدى بها فأورثنا عزرًّا وملكا معمَّرا

اذا افتخروا عدُّ واالصهبَدَ منهم وكان كـتاب فهــم ونبوَّةُ أبونا أبو اسحاق يجمدع بيننا ويعقوب منا زاده الله حَكَمةً فيجمعنا والعُـز" انبء سارة

وأما حدود الروم فمشارقهم وشهالهم النزك والخزر ورُسُّ وهم الروس وجنوبهم الشام والاسكندرية ومغاربهم ألبحر والاندلس وكانت الرُّقّة والشامات كلها تُعدُّ في حـــدود الروم أيام الأكاسرة وكانت دار الملك انطاكية الى أن نفاهم المسلمون الى أقصى لادهم • • قال أحمد بن محمد الممذاني وحميم أعمال الروم التي تعرف وتسمي وتأثينا أخبارها على الصحة أربعـة عشر عملا منها ثلاثة خلف الخابـج واحــد عشر دونه فالاول من الثلاثة التي خلف الخليج يسمى طلايا وهو بلد القسطنطينية وحدّه من جهة الشرق الخليج الآخذ من بحر الخزر الى بحر الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور ممدود من بحر الشام الى بحر الخزر ويسمى مَقْرُن تَيْخُس وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة أربعة أيام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين وأكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ومروجُ لمواشيم ودوابّهم • • وفي أخبار بلاد الروم أسهام مجزت عن تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده أهلية ومعرفة وقتل(١)شيئاً منها علماً فقدأذنتُ له في اصلاحه مأجوراً • • ومن وراءِ هذا العمل عمل تراقية وحدّه من وَجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل مقدونية ومن

[«]۱» _ قتل أرضًا أى خبرها وعلمها

المغرب بلاد بُرْجان مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر الخُرْر الى حدّ عمل مقدونية مسيرة ثلاثة أيام ومنزل الاصطرطغوس الوالي حصن يسمى أرقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خسة آلاف ثم عمل مقدونية وحده من الشهرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة أيام ومنزل الاصطرطغوس يعمني اوالي حصن يسمى بأندُس وجنده خمسة آلاف ٠٠ فهــذه النلاث ُبلدان التي خلف الخليج ومِن دون الخابيج أحدعشر عملاً فأولما مما يلي محرالخزر الى خابيج القسطنطينية عمل أفلاجونية وأول حــدوده على الانطماط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنياق والرابع على البقلار ومنزل الاصطرطغوس ابلاي وهو رستاق وقرية تدعى نيقوس وله منزل آخر يسمَّى سواس وجنده خمسة آلاف والى جانبه عمل الانطماط وحده الاول الخلدج وجنده أربعة آلاف وأهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل حرب والى جانب عمل الأبسيق وحده الاول الخليج والثأنى الانطماط والثالث عمل الناطاقوس والرابع عمال برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده ستة آلاف والي جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والناني الابسيق والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزلالاصطرطغوس في حصن الوارثون واسمه قانسوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة آلاف والى جانبه عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو أكبر أعمال الروم وحدته الاول الابسيق والبرقسيس والثانى عمل البقلارومنزل الاصطرطغوس مرج الشحم وجنده خمسة عشر ألفاً ومعه ثلاثة طرموخين وفي هذا العمل عمُّورية وهي الآن خراب وبليس ومنبج ومَرْعش وهو حصن بُرْغوث والي جاب من ناحية البحر عمل سلوقية وحده الاول بحر الشام والثابي عمل برقسس والثالث عمل الناطلقوس والرابع دُرُوب طرسوس من ناحية فَلَمية واللامس واسم صاحب هذا العمل كيابرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروبوقيل تفسيره وجه الملك ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القُباذُق وحده الاول جبال طرسوس وأذكة والمصيصة والثانى عمل سلوقية والثالث عمل طلغوس والرابع عمل (٤٢ _ معجم رابع)

السملار وخُرْ َشنة ومـنزل الكيليرج حصن قره وجنــده أربعة آلاف وفيه حصون كثبرة قوية ومن بلاده قورية أو قونية وملقونية وجرديلية وغيرذلك ويتصلبه عمل خرشنة وحده الاول عمل القيار والثانى درب ملطية والنالث عمل الارمنياق والرابع عمل البقلار ومنزل الكيليرج حصن خرشنة وجنده أربعة آلاف وفيــه من الحصون خرشنةوضارجة ورمحمو وباروقطة وماكثيري ثم يتصل به عمل البقلار وحدمالاول عمل المناطلقوس والثاني القباذق وخرشنة والنالث عمل الارمنياق والرابع عمل أفلاجونية ومنزل الاصطرطغوس أنقرة التي بها قبر امرئ القيس وقد ذكر في موضعه وجندها ثمانية آلاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدَّة بلاد ثم يتَّصل به عمل الارمنياق وحده الاول عمل أفلاجونية والثانى عملالبقلار والثالث خرشنة والرابع جلديةوبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن اماسيةوجنده تسعة آلاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدّة بلاد وحصون ثم يتّصـل به عمل جلدية وحدّه الاول بلاد أرمينية وأهله مخالفون للروم متاخمون لارمينية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياق والرابع أيضاً عمل الارمنياق ومنزل الاصطرطغوس اقريطة وجنده عشرة آلاف ومعه طرموخان وفيه بلاد وحصون ٥٠ قال الهمذاني فهذه جميع أعمال الروم المعلومة لنا في البر" على كل عِمل منها والرِّ من قبل الملك الذي يسمى الاصطرطغوس الاصاحب الأنماط فأنه يسمتي الدمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة فانكل واحد منهما يسمتي الكيامرج وعلى كلحصن من حصون الروم رجل ثابت فيه يسمّى برقليس يحكم بين أهله ٠٠ قلت أَنَا وهذا فما أحسب رسوم وأسماله كانت قديماً ولا أُظنها باقية الآن وقد تغيرت أسماه البلاد وأسماء تلك القواعد فان الذي نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في أيدي المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيء مثل قونية وأقْصَرَى وانطاكية واطرابزُ نْدة وسيواس الي غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرتُ كما ذكر والله أعلم • • وقال بعض الجاساء سمعت المعتر بالله يقول لاحمد بن اسرائيل يأحمدكم خراج الروم فقال يأمير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط بلد الروم صار الينا بَسيل الخرشني وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد الملك عن مبلغ خراج بلدهم فقال خمسمانة قنطار

وكذا وكذا قنطاراً فقال حسبنا ذلك فاذا هو أقل من ثلاثة آلاف ألف دينار فقال المعتصم اكتب الى ملك الروم انى سألت صاحبك عن خراج أرضك فذكر أنه كذا وكذا وأخس ناحية في مملكتي خراجها أكثر من خراج أرضك فكيف تنابذني وهذا خراج أرضك قال فضحك المعتزُّ وقال من يلومني على حبٌّ أحمد بن اسرائيل ما سألنُه عن شيء الا أجابني بقصته • • وينسب الى الروم وصيف بن عبد الله الرومي أبو على" الحافظ الانطاكي الأُشْرُوسني • • قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبى يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلى" بن سر"اج وسهل بن صالح وأحمد ابن حرب الموصلي ومحفوظ بن بحر وأي على" الحسن بن عبد الرحمن الجَرَوي وسلمان ابن عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الله القَرْدُو َاني الحَرَّاني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني ومحمد بن على" الأُ فُطَح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابراهم بن محمــد بن اسحاق وعلى" بن بكار المصيصي رويعنه أبو زُرْعة وأبو بكر ابنا أبي دَجَّانة وأبو على" ابن آدم الفزارى وأبو محمد الحسن بن ســـلمان بن داود بن بنوس البَعْلُـبكِّي وأبو على " الحسن بن منير التنُوخي وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن عدى وأبو ســعيد بن عبد الله الاعرابي وأبو الحسن بن جَوْصا وسلمان الطبراني وأبو مروان عبدالملك بن محمد بن عمر الطحان وأبو القاسم حمزة بن محمــد بن عليَّ الكنانى الحافظ وأبو جعفر محمد بن أبي الحسن اليقطيني

[رُومِيَةُ] بَحْفيف الياءِ من تحتما نقطتان كذا قيَّده الثقات • • قال الأَصمعيوهو مثل انطاكية • وأفامية • ونيقية • وسُـلوقية • وملطية • وهوكثير في كلام الروم وبلادهم • • وهما روميتان إحداهما بالروم والأخرى بالمدائن ُبنيت وسميت باسم ملك فأما التي في بلاد الروم فهي*مدينة رياسة الروم وعلمهم • • قال بعضهم هي مسماة باسم رومي بنلنطي بن يونان بنيافث بن نوح عليه السلام • • وذكر بعضهم انما سمّى الروم من كان بها روميُّ وهي شمالي وغربي القسطنطينية بيهما مسيرة خمسين يوماً أو أكثر وهي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك ألمان وبها يسكن اليايا الذي تطبيعه الفرنجية

وهو لهم بمنزلة الامام متى خالفه أحد منهمكان عندهم عاصياً مخطئاً يستحق النفي والطرد وذكر بطليموس فىكتاب الملحمة قال مدينةرومية طولهاخمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احــدى وأربعون درجة وخسون دقيقة في الاقايم الخــامس طالعها عشرون درجة منبرج العقرب تحت سبع عشرة درجة منبرج السرطان يقابلها مثاما من برج الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيث عاقبتها مثلها من المنزان لها شركة في كف الجذماء حولهاكل نحو عامر وفيــه جاءت الرواية من كل فيلسوف وحكيم وفيها قامت الأعلام والنجوم • • وقد روى عن ُجبَير بن مطعم أنه قال لولا أصوات أهــل رومية وضجتهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع وحيث تغرب ٠٠ ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظماً وكثرة خلقوأنا من قبل انآخذ في ذكرها أبرأ الى الناظر في كتابى هـــــذا مما أحكيه من أمرها فانها عظيمة جدًّا خارجة عن العادة مستحيل وقوع مثلها ولكني رأيت جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم فى الرواية والله أعلم • • روى عن ابن عباس رضى الله عنــه انه قال حلية بيت المقدس أهبطُتْ من الجنة فأصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لهــم يقال لها رومية قال وكان الراكب يسير بضوء ذلك الحلي مسيرة خمس ليال •• وقال رجل من آل أبي موسى أخبرنى رجل يهودي قال دخات رومية وان سوق الطير فيها فرسخ ٠٠ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فها ســـتمائة ألف حمَّام • • وقال الوليد بن مســـلم الدمشقي أخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر وألقَتنا السفينة الى ساحل رومية فأرسلنا اليهم إنَّا إيَّاكُم أردنا فأرسلوا الينا رسولاً فخرجنا معه نريدها فَعَلَوْنا جبلاً في الطريق فاذا بشيء أُخضر كهيئة اللُّج ّ فكَبرَّنا فقال لنا الرسول لمكتبرتم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبّر اذا رأيناه فضحك وقال هــذه سُقُوف رومية وهي كلها مرصّصة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها أربعون ميلا في كل ميل منها باب مفتوح قال فانتهينا الى أول باب واذا سوق البياطرة وما أشبهه ثم صعدنا درجا فاذا سوق الصيارفة والبزَّ ازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في أحـــد جابديه كنيسة قد

استقبل بمحرابها المغرب وببابها المثمرق وفى وسط البرج بركة مبلطة بالنحاس يخرج منها ماه المدينة كله وفيوسطها عمود من حجارة عليه صورة رجلمن حجارة قال فسألتُ بعض أهلها فقلت ماهذا فقال انالذي بَنَّي هذه المدينة قال لأهلها لآتخافوا على مدينتكم حق يأتيكم قوم على هـذه الصفة فهم الذين يفتحونها ٥٠ وذكر بعض الرهبان ممن دخليا وأقام بها أن طولها ثمانية وعشرون ميلاً في ثلاثة وعشرين ميلاً ولها ثلاثة أبواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في شرقتها الى البابين الآخرين ثلاثة وعشرون ميلاً ولها ثلاثة جوانب في البحر والرابع في البرّ والباب الأول الشرقي والآخر الغـ ربي والآخر اليمني ولها سبعة أبواب أخر سوى هذه الثلاثة الأبواب من نحاس مذهّب ولها حائطان من حجارة رخام وفضاي طولهمائنا ذراع بين الحائطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعاً وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً وبين السورين نهر ماؤه عذب يدور في جميع المدينة ويدخل دورهم مطبق بدفوف النحاس كلُّ دَفَّة منها ســـتة وأربعون ذراعاً وعدد الدفوف مائنان وأربعون ألف دفّة وهذاكله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في عرض ثلاثة وأربعين ذراعاً فكلما هُمَّ بهم عدوٌ وأتاهم رفعت تلك الدفوف فيصير بينالسورين بحر لايرام وفيما بين أبواب الذهب الىباب الملك اثنا عشر ميلاً وسوقٌ مادٌّ من شرقيَّها الى غربيَّها بأساطين النحاس مسـقَّف بالنحاس وفوقه سوق آخر وفى الجميع التجار وبيين يدي هذا السور سوق آخر على أعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الأعمدة نقيرة من نحاس في طول السوق من أوله الى آخره فيه لسان تجري من البحر فتجيء السفينة في هذا النقير وفيها الأمتعة حتى تجتاز في السوق بين يدى التجار فتقف على تاجر تاجر فيبتاع منها ما يريد ثم ترجيع الىالىجر • • وفي داخل المدينة كنيسة مبنية على اسم مار فطرس ومار فولس الحواريدين وهما مدفونان فيها وطول هذه الكنيسة أُلف ذراع فى خمسائة ذراع فى سمك مائتي ذراع وفيها ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها أيضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس رأس الشهداء طولها ستمائة ذراع فيعرض ثلاثمائة ذراع فيسمك مائة وخمسين ذراعاً وثلاث بإسليقات بقناطرها وأركانها وسقوف هذه الكنبسة وحياطانها وأرضها وأبوابها وكواها

كلها وجيع مافيها كأنه حجر واحد ٠٠وفي المدينة كنائس كثيرة منها أربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تُحصى للمامّة وفي المدينة عشرة آلاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون ألف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر ألف زقاق يجرى في كل زقاق منها نهران واحد للشرب والآخر للحشوش وفها اثنا عشر ألف سوق في كلُّ سوق قناة ماء عذب وأسواقها كلمها مفروشة بالرخام الأبيض منصوبة على أعمدة . النجاس مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون ألف سوق بعد هذه الأسواق صفار ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الأحد • • وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم من الطبّ والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة وعشرون موضعاً وفيها كنيسة تسمّى كنيسة الأمم الى جانها قصر الملك وتسمّى هذه الكنيسة صهبون بصهبون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ في سمك مائتي ذراع ومساحة هيكلها ستة أجربة والمذيح الذي يقد سعليه القربان من زبرجد أخضر طوله عشرون ذراعاً في عرض عشرة أذرع يحمله عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة أذرع أعينُها يواقيت حمر واذا قرّب على هذا المذبح قربان في الأعياد لا يطفو إلا "أن يُصاب • • وفي رومية من الثياب الفاخرة ما يايق بهوفى الكنيسة ألفومائنا اسطوانة من المرمر المامتع ومثلها من النحاس المذهب ظول كل اسطوانة خمسون ذراعاً وفى الهيكل ألف وأربعمائة وأربعون اسطوانة طول كلُّ أسطوانة ستون ذراعاً لكل اسطوانة رجل معروف من الأساقفة وفي الكنيسة أَلْف ومائنا باب كبار من النحاس الأصفر المفرَّغ وأر بعون باباً كباراً من ذهب سوى أبواب الآبنوس والعاج وغير ذلك وفيها ألف باسايق طول كلباسايق أربعمائة ونمانية وعشرون ذراعاً في عرض أربعين ذراعاً لكلِّ باسابق أربعمائة وأربعون عموداً من رخام مختلف ألوانه طول كلواحد ستة وثلاثون ذراعاً وفيها أربعمائة قنطرة يحملكلُّ قسطرة عشرون عموداً من رخام وفها مأنة ألف وثلاثون ألف سلسلة ذهب معلّق في القناديل تسرج يوم أعيادهم وبعض مواسمهم وفيها الأساقفة ستمأنة وثمانية عشر أسقفآ

ومن الكهنة والشهامشة ممن يجري عليه الرزق منالكنيسة دون غيرهم خمسون ألفا كلما مات واحد أقاموا مكانه آخر ٠٠ وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزائنه التي فيها أُواني الذهب والفضة بما قد جعل للمذبح وفها عشرة آلاف جَرَّة ذهب يقال لها المنزان وعشرة آلافخوان ذهب وعشرة آلاف كأسوعشرة آلاف مروحة ذهب ومن المناير التي تدار حول المذبح سبعمائة منارة كلها ذهبوفيها من الصلبان التي تُخرَج يوم الشعانين ثلاثون ألف صليب ذهب ومرس صلبان الحديد والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب مالا يحصى ومن المقطوريّات عشرونألف مقطوريّة وفيها ألف مقطرة من ذهب يمشون بها أمام القرابينومن المصاحف الذهب والفضة عشرة آلاف مصحف وللسيعة وحدها سبعة آلاف حمَّام سوى غير ذلك من المســتغُلَّات • • ومجاس الملك المعروف بالملاط تكون مساحته مائة جريب وخمسين جريباً والإبوان الذي فيه مائة ذراع في خمسين ذراعاً مابس كلَّه ذهباً وقد مثَّل في هذه الكنيسة مثال كلَّ نيِّ منذ آدم عليه السلام الى عيسى ابن مريم عليه السلام لايشكُ الناظرالهم أنهم أحيالا وفها ثلاثة آلاف باب نحاس ممو"ه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود ممو"هة بالذهب على كلّ واحد منها صنم من نحاس مفرَّغ في يدكل ُصنم جُرَسُ مكتوب عليه ذكر أمة من الأَمم وجميعها طلسهات فاذا هَمَّ بغز ُوها ملك من الملوك تحرُّك ذلك الصنم وحرَّك الجرس الذي في يده فيعامون أن ملك تلك الأمة يريدهم فيأخذون حذرهم وحول الكنيسة حائطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعاً لهما أربعة أبواب وبين يدي الكنيسة صحن يكون خمسة أميال فىمثلها فى وسطه عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعاً وهذا كله قطعة واحــدة مفرَّغة وفو قه تمثال طائر يقال له السوداني من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتُونة وفي كلٌّ واحدة من رجلَّيهُ مثال ذلك فاذا كان أوان الزيتون لم يبق طائر في الأرض إلا وأتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك على رأس الطلسم فز َيتُ أحــل رومية وزيتونهم من ذلك وهذا الطلسم عمله لهـم بليناس صاحب الطلسمات وهـــــــا الصحن عليه أمناءوحفظةُ من قبل الملكوأبوابه مختومة فاذا امتلا وذهب أوان الزيتون اجتمع الأُمناء فعصروه فيُعطَّى الملك والبطارقة ومن يجري مجراهم قسطهم من الزيت ويجعل الباقي للقناديل التي للبيع وهذه القصّة أعنى قصّة السوداني مشهورة قلّما رأيت كَتَابًا تُذَكَّر فيه عجائب البلاد إلا وقد ذكرت فيه • • وقد روىءن عبد الله بن عمرو ابن العاص أنه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقارها زيتونة فاذا كان أوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافى كل طائر في الأرض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى ياقي ذلك على تلك الشجرة فيعصر أهلرومية مايكفيهم لقناديل بيعتهم وأكلهم لجميع الحول • • وفي بعض كنائسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا الهر من الضفادع والسلاحف والسراطين أم عظيم فعلى الموضع الذي تدخل منه الكنيسة صورة صنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كأنه يريد أن يتناول بها شيئاً من الماء فاذا انتهت اليه هذهالدواب المؤذيةرجعت مصاعدة ولم يدخل الكنيسة منها شئ البتة ٠٠ قال المؤلف جميع ماذكرته ههنا من صفة هذه المدينة فهو من كتاب احمد بن محمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه وليس في القصة شئ أصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من العظم على أن ضياعها الى مسيرة أشهر ُ لا تفوم مزدرعاتها بميرة أهلها وعلى ذلك فقد حكى حماعة عن بغداد أنهاكانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات مايقارب هذا وانما يشكل فيه أن القارئ لهذا لم ير مثله والله أعلم فاماأنا فهذا عذرى علىأنني لمأنقل جميع ماذكر وانما اختصرت البعض [رُومَةُ] بضم الراء وسكون الواو * أرض بالمدينة بين الجُرْف و زغابة نزلم المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بنعفان رضي الله عنه وتصدق بها وقد أشبع القول فيها في البئر

[رَوْنَاتُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وآخره ثاء مثناة من فوق * ،وضع في شعر ابن مناذر

[رُونَاش] بضم أوله وسكون ثانيه ونون وآخره شين.معجمة وقيل بالسين المهملة قصر روناش* من كور الأهواز والله أعلم

[رُوْيَا] بلفظ الرؤيا من المنام * اسم موضع

[رُوبَانُ] بضم أُوله وسكون ثانيه وياء مثناة مرى تحت وآخره نون * مدينة كبـرة من جيال طبرستان وكورة واسعة وهي أكبر مدينة فيالحيال هناك قالوا أكبر مدن سهل طبرستان آمل وأكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع طولها ست وسبعون درج، وخمسو ثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشرفرسخاً وقد ذكر بعضهم أنرويان ليست من طبرستان وانما هىولاية برأسهامفردة واسعة محيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة وأرضها مطردة وبساتين متسمة وعمارات متصلة وكانت فيهمضي منعماكة الديلم فافتتحها عمرو بنالملاء صاحب الجوسق بالرَّي وبني فيهامدينة وجعل لها منبراً وفيها بينجبال الرويان والديلم رساتيق وقرىً يخرج من القرية مابين الأربعمائة رجل اليالاً لف ويخرج من حميعها أكثر من خمسين ألف مقاتل وخراجها على ماوظف عليها الرشميد أربعمائة ألف وخمسون ألف درهم • • وفى بلاد الرويان مدينة يقال لها كُحيَّة بها مستقر الوالي • • وجبال الرويانمتصلة بجبالـالري وضياعها ومدخلها مما يلي الري • • وأول من افتتحها سعيد بن العاصى فيسنة ٢٩ أُو ٣٠ وهو والىالكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها ٠٠وقد نسب الى هذا الموضع طائفة من العلماء . • منهم أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد بن احمد الروياني الطبري القاضي الإمام أحد أئمة الشافعية ووجوه أهل عصره ورؤس الفقهاء في أيامه بياناً واتقاناً وكان نظام الملك على" بن اسحاق يكرمه تفقه على أَى عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب التجربة وكناب الشافى وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيما سهاه البحر رأيت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ماصنف في مذهب الشافعي وسمع الحديث من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه ابن بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الأصهاني وغيرهم و قُتل بسبب النعصب شهيداً في مسجد الجامع بآ مل طبرستان في محرم سنة ٥٠١ وقيل سنة ٥٠٢ عن السلغي ومولد. سنة ٤١٥ ٠٠ وعبدالكريم بن شريح بن عبدالكريم بن احمد بن محمد الروياني الطبرى أبو معمر قاضي آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور فأقام (٤٣ _ معجم رابع)

بها مدة وسمع ببسطام أبا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلكي و بطبرستان الفضل بن احمد بن محمد البصرى وأبا جعفر محمد بن علي بن محمد المناديلي وأبا الحسين احمد بن الحسين بن أبي خداش الطبري و بساوة أبا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكامخي و بأصبهان أبا المظفر محمد ود بن جعه فر الكوسج و بنيسابور أبا بكر محمد بن اسمعيل التفليسي و فاطمة بنت أبي عنمان الصابوني وأبا نصر محمد بن احمد الرامش اجازة وفورض اليه القضاء بآمل في رمضان سنة ٥٣١ و بندار بن عمر بن محمد بن احمد أبو سعيد التميمي الروياني قدم دمشق وحدث بها و بغيرها عن أبي مطبع مكحول بن علي ابن موسى الخراساني وأبي منصور المظفر بن محمد النحوى الديورى وأبي محمد عمد النحوى الديورى وأبي محمد عبدالله روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن بشر وأبو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن بشر وأبو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الشيرازي ومكي بن عبدالسلام المقدسي وأبو الحسن علي بن طاهم النحوى قال عبدالعزيز النخشي وسئل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب * ورويان أيضاً من قرى حلب الرى محلة تسمى رويان أيضاً من قرى حلب بالرى محلة تسمى رويان أيضاً من قرى حلب بالرى محلة تسمى رويان أيضاً

[رُوَّ يَّتَان] فىقولِ جرير

هل رام بعد محلناً روض القطا فرؤ يُتان الى غدير الخالق [الرُّ وَبَتَجُ] * موضع فى قول بحير بن لأَي التغلي

تبيَّنْ رسوماً بالرويتج قد عفَتْ لعَزَّةَ قد عُرِينَ حولاً 'حلاحلا تعاورها صَفْقُ الرياح فأصبحت كارد أيدى الطاحنات الملاخلا

[الرُّوَيِثاتُ] جمع الذي بعده * جبال من أرض بني سليم فيها تُقنة خشنا؛

[الرّويشةُ] تصغير روثة واحدة روث الدواب أو روثة الأنف وهو طرفه قال ابن الكلبي لما رجع تُبَّع من قنال أهل المدينة يريد مكة نزل الرويشة وقدأ بطأ في مسيره فسماها الرويشة من راث يريث اذا أبطأ وهي على ليلة من المدينة وقال ابن السكيت الرويشة معشَّى بين العرج والروحاء • قال الساني الرويشة ما الني عجل بين طريق الكوفة والبصرة

الى مكة وقال الأزهري رويثة اسممنهلة منالمناهل التي بين المسجدَين يريد مكة والمدينة [الرَّوَيُحَانَ] كأنه تصغير مثنى الربح * موضع بفارس

[رُويندز] * قلعة حصينة من أعمال أذربحجان قرب تبريز

[رُوَيدَكُنت] بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياءمثناة من تحت ودالمهملة وشين معجمة وتاء مثناة من فوق * قرية من قرى أصهان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياع كثيرة وهي رُوذدشت وقد تقدم ذكرها • • وقال الحافظ في تاريخ دمشق احمد بن عبد الله أبو العباس ويقال أبو بكر الريدشتي الأصهاني حدث بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعد بن على الزنجاني نزيل مكة وأبي سعد على بن عثمان بن جنّي نزيل صور سمع منه شيخنا أبوالحسن بن قيس مع أبيه بدمشق وأبو البركات عبدالمنع بن محمد حافظ الحفاظ البقلي بمكة والله أعلم

[الرُّوَيلُ] * واد قرب الحاجر ينزله الحاج وهو في ديار بني كلاب عن أبي زياد وأنشد

لَيَاحُ له بطن الرويل تجنةٌ ومنه بأبقاء الحريداء مَكنس

[رُوين] بضمأوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون من قرى جرجان

[رُوُيَةٌ] بضم أوله وفتح نانيهوتشديدالياءالمثناة من تحت كأنه تصغير رَيَّةواحدة الرِّي من العطش وقيل رُؤِّيَّة بالهمز ماء في بلادهم قال الفرزدق

> هل تعلمون غداة يطردُ سيكم بالصمد بين رويَّة وطحال وقال الأخطل يصف سحاباً

فالضوج بين رُؤية وطحال وعلاً البسـيطةُ والشقيقُ بريّق وثنَّاه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك أيضاً فقال

أَعَرَفْتُ بِينِ رُوْ يَّتِينِ فِحْنِبِلِ دَمِناً تَلوح كأنها أسطار وبنو الروية من قرى الىمن

[رُؤيَةُ] بلفظ رؤيَّة البصر إقليم الرؤية * من أعمال بطليوس والله أعلم

- ﴿ بارا والها وما المهما كا

[الرُّ هاه] بضم أوله والمدُّ والقصر *مدينة بالجزيرة بـينالموصل والشام مينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البِكَنْدَى بن مالكَ بن دُعم وقال الكلى في كتاب انساب البلاد بخط حَجْجج الرهاء بن سبند بن مالك بن دُع، بن حُجْر ابن جزيلة بن لح وقال قوم انها سميت بالرِّها بن الروم بن لنطى بن سام بن نوح عليه السلام٠٠قال بطليموس مدينة الرهاطولها اثنتان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة طالعها سعد الذابح لها شركة في النسر الطائر تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان بيت ملكها مثِلها من الحمل في الاقليم الرابع • • وقال يحي بن جرير النصراني الرها اسمها بالرومية أذاسا مبنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في أذاسا ٠٠ والنسبة اليها رُها ويُّ وكذلك النسبة الى رُهاء قبيلة من مَذْ حج ٠٠ وقد نسب اليهاجماعة من المتقدمين والمتأخرين ٠٠ فن المتقدمين يحيي بن أبي أســـد الرهاوي أخو زيد يروى عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لايجوز الاحتجاج به روى عنه أهل بلده وغيرهم ومات سنة ١٤٦ • • ومن المتأخرين الحافظ عبد القادر بن عبد الله برز عبد الرحمن الرهاوي أبومحمد ولد بالرها ونشأ بالموصل وكانمولي لبعض أهل الموصل وطلب العلم وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلغي ودخــل العراق وسـمع من ابن الخَسَّابِ وخلق كثير من تلك الطبقة ومضى الى أصهان ونيسابور ومُرو وهماة وسمع من مشايخها وقدم واسـط وسمع بها وعاد الى الموصل وأقام بها بدار الحديث المظفرية مدة يحدث وسكن بآخره بحُرّان ومات في حمادى الاولى سنة ٦١٢ وكان يقول ان.ولده سنة ٥٣٦ وكان ثقة صالحاً وأكثر سفره في طلب الحديث والعلم كان على رجله وخلف كُتْبًا وقفها بمسجد كان سكنه بحر"ان • • وقال أبو الفرج الأصباني حدثني أبو محمد

حمزة بن القاسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها عند مسيري الى العراق فدخلم لأشاهد ماكنتُ أسمعه عنها فبينا أنا أطوف إذ رأيت على ركن من أركانها مَكْتُوبًا فَقُرْأُتُهُ فَاذَا هُو بُحِـمْرَةٍ حَضَرَ فلان بن فلان وهُو يَقُولُ مِن إقبالُ ذَى الفطنة إذ ركبتهُ المحنة انقطاع الحياة وحضور الوفاة وأشد العذاب تطاول الأعمار في ظل الاقتار ٠٠ وأنَّا القائل

> ونفس تعالت بالمكارم والثنبي وقد كنتُ ذا آل بمرو سريَّةٍ فَبُلَّهُ الرُّيام بي بيعة الرُّها ولكنني أسبحت ذا غربة بها وتفريق مجموع وتبغيض ممشها

ولي همة أدنى منازلها السُّها ولوك:تُ معروفاً بهالم أقم بها ومنعادة الأيام إبعاد مصطفىً

• • قال فاستحسنت السظم والنثر وحفظتهما • • وقال عبيد الله بن قيس الرُّ قَيات فلو ماكنت أروع أبطحياً أبيِّ الصَّنَّم مُطَّرِّح الدُّناء

منسي القوم أطهار النساء وتغلب بينهاسفك الدماء

لودَّعت الجزيرة قبــل يوم فذلك أممقامك وسطقيس وقدملاً تكنانة وسطمصر الى عليا تهامة فالرهاء

• • وقد نسب ابن مقبل اليها الحمر فقال

سَقتني بصهباء درياقة متى ما تُلكَيْنُ عظامي تَانِ رُهاوِيَّة مُترغُ دنها ترجَّعمن عودوَعُسُمُ مِنْ

[رُهاطُ] بضم أوله وآخره طاء مهملة * موضع على ثلاث ليال من مكة • • وقال قوم وادي رهاط في بلاد هُذُيل ٠٠ وقال عرّام فيما يُطيف بشمَنصير وهو جزل قرية يقال لها رُهاط بقــرب مكة على طريق المدينة وهي بواد يقال له غُران وبقرب وادي رُهاط الحدببيـة وهي قرية ليست كـيرة وهذه المواضع لبني سـعد وبني مَسروح وهم الذين نشأ فيم رسول الله صلى الله عليه وسلم • • ينسب اليها يُسهَيل ابن عمرو الرُّهاطي سمع عائشة رضي الله عنها روى حديثه أبو عاصم عن يزيد بن عمرو التَّيْمي • • وقالِ ابنِ الـكلبي اتخذت هذيل سُواعاً رباً برهاط من أرض يَنبع وينبع

عرض من أعراض المدينة

[الرُّهافَة] بضم أوله وبعد الألف فالا على فُعالة * موضع ۗ

[رُهَاوَةٌ] بضم أُوله وبعد الألف واو * موضع جاء في الأخبار

[رَحْمَباً] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة * خَـنْبرا، في الصَّمان في ديار بني تميم ٥٠٠ قال بعضهم

* على ُجمد رَهبا أو شخوص خِيام * _ الجمد _ شبيه بالجبلُ الصغير _ ورَهبا _ قالوا في قول العجّاج * تُعطيه رَهباها اذا ترَهبا *

•• قال رهباها التي ترهبه مثل هالك وهلكى ويقال رهباك خير من رغباك أى فرقه خير من رغباك أن فرقه خير من حبّه وأحرى أن يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من ركهباك ورُهباك بالفتح والضم هذا بالقصر والرهباء ممدود اسم من الرّهب تقول الرّهباء من الله والرّغباء اليه •• وقال جرير

ألا حي رهبا ثم حَي المَطاكلِيا فقد كان مَأْنُوساً فأصبح خالِيا فلا عهد الآأن تذكر أو ترى أغاماً حواكي منصب الخيم باليا اليه أشكو أن بالغور حاجة وأخرك اذا أبصرت نجداً بداليا اذا ما أراد الحي أن يتزيبوا وحنّت جمال الحي حنت جماليا ألا أثيها الوادى الذي ضمم سيله الينا هوى ظمياء حييت واديا نظرت برهبا والظعائن باللوك فطارت برهبا شعبة من فؤاديا

[رَهْجَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه * واد يصب في نعمان فيه عسل كثير

[رَهُطُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره طايح مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة • • قال الله تعالى (وكاز في المدينة تسعة رهط) وليس لهم واحد من لفظهم والجمع أرهُط وأرهاط وأراهط والرَّهُط جلدُ يشقّق سُيُوراً كانوا في الجاهلية يطوفون عُراة وكانت النسالة يشددن ذلك في أوساطهن * وهو موضع في شعر هذيل • • قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفُها وَحشاً منازلها بين القوائم من رهط فألبان

[رُهْنَان] بضم أوله وسكون ثانيــه وتكرير النون ويجوز أن يكون تثنيــة رُهن جِم رَهن كَمَا يَقَالَ إِبِلانَ وَخَيْلانَ ثُمْ خَفَفُ وأَعْرَبِ بِعَدْ طُولَ الاستعمال

[رُهْنَةُ] بضم أُوله وسكون ثانيه * قرية من قرى كرمان • • ينسب الها محمد بن بحريكنَّى أبا الحسن الرُّهني أحد الأدباء العلماء قرأ على ابن كَيسان كتاب سيبويه وروى كثيراً من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف

[رُهُوطُ اللهِ عرهط وقد تقدم* وهو اسم موضع

[رَهُوَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرَّهُو ُ الكركى" ويقال طير من طيور الماء يشه الكركي والرهو مشيٌّ في سكون وقوله تعالى ﴿ وَاتَّرَكُ البَّحْرِ رَهُواً ﴾ أَى سَاكَناً وقيــل ببساً وقيل مفلوقاً ورَهوة واحد ما ذكرناه • • وقال أبو عبيدة الرهوة الارتفاعيُّ والانحدار • • قال أبو العباس النميّري * دليت رجليّ في رَهُوة * فهذا أنحدار • • وقال عمرو بن كُلثوم

نَفِسنا مثل رهوة ذات حدٍّ محافظةً وكنا المُنفسينا

فهذا ارتفاعُ • • وقال أبو عبيد الرهوة الجُوبة تكون في محلة القوم يسيل الها مله المطر • • وقال أبو معبد الرَّهوة ما اطمأنَّ وارتفع ما حوله • • قال والرهوة شبه تل" يكون في متون الأرض على رؤس الجبال ومُسافط الطيور الصقور والعُقبان* وهو طريق بالطائف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن ندبة وقيل عقبة في مكان معروف ٠٠ وقال أبو ذؤ ،ب

> فان تُمس فى قبر برَ هوة ثاوياً أنيسُكُ أصدا؛ القبور تصيح ولالك جبران ولالك ناصر ولا لَطف يبكي عليك نصيحُ

٠٠ وقال الأَصمعي رهوة في أرض بني جشم ونصر ابنَيْ معاوية بن بكر بن هوازن إبن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة والرهوة صحراء قرب خلاط ٥٠ قال أحمد بن يحيى بن جابركان مالك بن عبد الله الخنعمي ويقال له الصوائف الفلسطيني غزا بلاد الروم سنة

١٤٦ في أيام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلماكان في درب الحدث على خمسة عشر ميـــــلا بموضع يقال له الرهوة فأقام ثلاثا فباع الغنائم وقسم ســــهام الغنيمة فستميت رهوة مالك به

[رَهُوَى] بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب المهن المرأة الرَّهُو والرُّهُوَى لغتان المرأة الواسعة * وهو اسم موضع

[الرُّهيْمَةُ] بلفظ التصغير ويجوز أن يكون تصغير رهمةوهي المطرة الضعيفةالدائمة والرُّهام من الطيركل شيُّ لا يصطاد* وهو ضيعة قرب الكوفة • • قال السكوني هي عين بعد خفيّة اذا أردت الشام من الكوفة بينها وبين خفيّة ثلاثة أميال وبعـــدها القُطيَّفة مغرباً وذكرها المثني • • فقال

> فيالكَ ليلاِّ على أعكنس أحمَّ البلاد خني الصوَى وَرَدُنَ الرُّكُومِة فيجوزه وباقيه أكثر مما مضي

فرَعم قوم ان المتنبي أخطأ في قوله جوزه ثم قوله وباقيه أكثر بمـــا مضي لأن الجوز وسط الشئ ولنصحيحه تأويل وهو أن يكون أعكش اسم صحراء والرهيمةعين فيوسطه فَكُونَ الْهَاهُ فِي جُوزُهُ رَاجِهُمْ الَّي أَعْكُشُ فَيُصِحُ الْمُعَنَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَّاب

- ﴿ ماك الراء والياء وما للهما كه⊸

[رَيّاً] بفتح أوله وتشديد ثانية وأصله من رَوَيت من الماء أروى ريّاً ورِوىً ویکون الذی فی قول جریر حیث قال

أما لقلْبك لايزال موكلا بهوى خمانة أو بريّا العاقر

• • قال عمَّار بنعقيل * هما موضعان عن يمين خيمة جرير ويسارها • • قال العمراني هو موضع بالحجر وأخاف أن يكون اشتبه عليه ُحنَـنت الى رُيّا فظنه موضعاً

[رِيَاحٌ] بكسر أوله والتخفيف * محلة بني رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرٌّ وهي بالبصرة • • وقد نسب اليها

قوم من الرُّواة

[الرِّياحِيّةُ] كأنها منسوبة الى رباح جمع ربح أو الى بني رياح * وهى ناحية بواسط [رِياضُ الروضة] * موضع بأرض ، لهرَّهَ مِنْ أقصى اليمِن له ذكر في الردَّة

[رِياضُ الْقُطَا] * مِوضع وهو جمع روضة • • قال الشاعر

ها روضة من رياض القطا أَلَثُ بها عارض مُعطِرُ

• • ولعله ليس يعلم أن القطا يكون في الرياض * والرياض مهر لأ رض باليمن بين مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البياضي بردّة كِذُدَّةً أيام أبي بكر الصدّيق رضى الله عنه

[رِياعُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَتَخْفَيْفُ ثَانِيهِ وَآخَرَهُ عَيْنَ مَهْمَلَةً وَأُصَّلَهُ مِنَ الرَّبْعِ بالكسروهو المرتفع من الارض •• وقال عمارة هو الجبل الواحد ريعة والجمع رياع •• ومنه قوله تعالى ﴿ أُتبنون بَكُلُّ رَبِّع آية تعبثون ﴾ • • وقال ابن دريد رياع * اسم موضع

[الرَّئالُ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَهُمَرُ ثَانِيهِ وآخره لام وهو حَمْعَ رَأَلِ وَهُو وَلَدَ النَّمَامُ * ذات الرئال روضة

[رِئَامُ] بَكْسَرَأُولُهُ كِأَنَّهُ جَمَعَ رَأَمْ • • يقال أَرْأَمْتَ النَّاقَةُ عَطَفَتَ عَلَى الرأموهو ولدها أو البو الذي ترأمه أي تحبه وتعطف عليه وهو *موضع يُنسج فيه الوَشي • • وقال ابن اسحاق رئام بيت كان بالىمن قبل الاسلام يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منهاذ كانوا على شركهم قال الســهيلي وهو فعال من رأمَتُ الأُنثى ولدعا ترأُمُهُ رِمَّاناً ورئاما فهو مصدرته اذاعطفت عليه ورحمته فاشتقوالهذا البيت اسما لموضع الرحمةالذى كانوا يلتمسونه في عبادته ٠٠ وكان تُبُّع تِبَانُ لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهمااللذان هُوَّدا. وردًا النار التي كانت تخرج من أرض باليمن في قصّة فيها طول فقال الحــبران لتبُّع انما يكلُّمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخلُّ بيننا وبينه قال فشأنكما فدخلااليه فاستخرجا منه فما زعمأهل اليمن كلباً أسود فذبحاء ثم هدما ذلك البيت فبقاياء الى اليوم كما ذكر ابن اسحاق عمن أخبره بهاآثار الدماء التي كانت تُهراق عليــه • • وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رئاماً كان فيه شيطان وكانوا يملؤن له حياضاً من دماء القربان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبَّع نشرا التوراة عندهوجعلا يقرآ نها فطار ذلك الشيطان حتى وقع في البحر ٠٠ وقيل رئامُ مدينة لأود ٠٠قال الافوء الأودى

إنا بنو أود الذى بــلوائه منعترئامُ وقدغزاهاالأُ جدَعُ على الله الله الله العرب قال ابن الكلبي ولم أسمع في رئام وحده شعراً وقد سمعت في البقية ولم تحفظ العرب من أشعارها الا ماكان قبل الاسلام

[رَكَانُ] بفتح أُوله وتخفيف ثانيــه وآخره نون * قرية بنَسا وقد قيل بالتشديد وأذكره بعد هذا

[رَيَّانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون والرَّيَّان ضدُّ العطشان * وهو جبل في ديار طبيء لايزال يسيل منه الما اوهو في مواضع كثيرة منها * الرَّيَّان قرية من قرى نسا بلدة بخراسان قرب سرخس ولا يعرفها أهلها الا بالنخفيف الا ان أبا بكر بن ثابت نصً على التشديد وربما قالوا الرَّذاني وقدذ كرفى موضعه * والريَّان أيضاً اسمأطم من آطام المدينة ٠٠ قال بعضهم

لعلَّ ضرارا ان يعيش يباره وتسمع بالرَّيَّان تبنَى مشاربه * والرَّيَّان أيضاً واد في ضريَّة من أرض كلاب أعلاه لبنى الضباب وأسفله لبنى جعفر

• • وقال أبو زياد الريان * واد يقسم حمى ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب نحو مهب الشمال وأنشد لبعض الرُّجاز

خَلِيَّةُ أَلُوالَهَا كَالْطِيقَانَ أُحَى لَهَا اللَّكُ جَنُوبِالرَّيَّانَ * * وَكَبَشَاتَ فَجْنُو بَيْ إِنسَانَ *

وقالت امرأة من العرب

ألا قاتل الله اللّوي من محلّه وقاتل دنيانا بهاكيف ولَّت غنينا زماناً بالحمَى ثم أصبحت بزكنق الحمى من أهله قد تخلّت ألا مالعيني لاثرى قُلَل الحمي ولا جبلَ الرّيان الا استهلّت

* ور يَّان اسم جبل في بلاد بني عامر واياء عني لبيد بقوله

فَمَدًا فِعُ الرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا ﴿ خَلَقاً كَمَا ضَمَنَ الوُّحِيُّ سَلَّامُهَا وعلى سبعة أميال من حاذَةَ صخرة عظيمة يقال لها صخرة رسَّان * والرُّسَّان جبل في طريق البصرة الى مكة * والريان أيضاً جبل أسود عظيم في بلاد طبيء اذا أوقدت النار عليه أبصرَتْ من مسيرة ثلاثة أيام وقيل هو أطولُ جبال أُجاءٍ • • قال جرير إما فيه أو في غيره

> وحبَّـذا ساكن الريان من كانا ياحبّنذا جبلُ الريان من جبل وحبَّذا نفحاتُ من يمانية تأنيك من جبل الريان أحيانا

* والريان أيضاً موضع على ميلين من معدن بني سُلَمْ كان الرشيدينزله اذا حج به قصور وقال الشريف الرضي في بعض هذه المواضع

> أيا جبل الرُّ يَّان ان تَغْرُ منْهُمُ ۖ فَانِّي سَأْ كُسُوكُ الدَّمُوعَ الْجُوارِيا ويا قرب مأأنكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتمالسر ناسيا فياليتني لم أعْلُ نَشْراً البكم حراماولمأهبط من الارضواديا

* والريَّان أيضاً محلَّة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة الى الآن بالجانب الشرقى بين باب الأزَّج وباب الحلبَة والمأمونية • • ينسب اليها أبوالمعالي هبة الله بن الحسين بن الحسن بن أبى الأسود المعروف بابن البل حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان • • وعبد الله بن معالى من أحمد الرَّ يَّاني سمع شَهْدَةَ وأبا الفتح بن المنَّى وغيرهما سمع منه ابن نُقُطَةً * والرُّئيَّان قرية بمرَّ الظهران من نواحي مكة

[الريب] * ناحية بالىمامة فها تُورًى ومزارع لبُني تُقشير

[رَيْنَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره ثان مثلثة وهو خِلاف العجلة * موضع في ديار طبيء حيث يلتقي طبين وأسد * والريث أيضاً جبل لبني قشير على سمت حائل والمرُّوت بين مرأة والفلج اذا خرجت من مرأة معـــترضاً في ديار بني كعب وبالرُّيث منبر عن نصر

[ربحاء] بكسر أوله وسكون ثانيه وحاء مهملة وألف ممدودة أظنه مرتجلا من الربح أُومن الروح *وهي مدينة قرب بيت المقدس من أعمال الأرْدُنُ ِ بالغور بينها وبهن بيت المقدس خمسة فراسخ ويقال لها أريحا أيضاً وهي ذات نخل وموز وسكر كثير وله فضل على سائر سُكِّر الغور وهي مدينة الجبارين وقد ذكرت في أريحا • • وأما ريحاه بغير ألف فهي بايدة من نواحي حلب أنزَه بلاد الله وأطيها ذات بساتين وأشجار وأنهار وليس في نواحي حلب أنزه منها وهي في طرف حبال لُبننان وربما فرق بين الموضعين بالالف التي في أول الاولي

[رَيْحَانُ] بلفظ الريحان الذي يشمُّ سوقُ الريحان • • في مواضع كثيرة وريحانُ *من مخاليف الىمن

[ريخُ]*موضع بخراسان • • ينسب اليها الكافى وأخوه عمر بنا على الريخيّان وكان الكافي وزيراً بنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتله النتر في شهر صفر سنة ٦١٨ [ريخَشْن] بكسر أوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة

[رِيحَسن] بهسر أوله وسلمون نائيه وحاء معجمه مفنوحه وسين معجمه سه تنا ونون *من قرى سمرقند عن السمعاني:

[رَيْدَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودالمهملة وآخره نون محصن باليمن في مخلاف يحصب يزعم أمل اليمن انه لم 'يُنبنَ قط مثله وفيه قال امرؤ القيس

تَمَكَّن قَامًا وَ بَنَي طِمِرًّا عَلَى ريدانَ أَعَيْطُ لَايِنَال

وقال الأصمى الرَّيْدانة الربح اللينـة • • وقال نصر ريدان قصر عظيم بظفار بلد بالىمن يجرى مجرى غُمْدان وأشكاله * ورَيْدَانُ أيضاً أَطم بالمدينـة لآل حارثة بن ســهل من الأوس

[رَيْدَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ريخُ رَيْدَةُ لينة الهبوب وأنشد اذا رَيْدَةَ من حيث مانفحت له أناه برتياها خليلُ يواصلُه

وهي * مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال طَرَفَةُ

لهِنْدٍ بِحِزَّ ان الشريف طُلُولُ تلوحُ وأُدنى عهدهنَّ مُحيلُ وبالسّفح آيات كأن رُسومُها عانِ وَسَتْهُ رَبَدَةٌ وسحُولُ

ربست ريده وستون أراد وَشَنهُ أهل رَيْدَةَ وأهل سحول فحذف المضاف • • وقال أبو طالب بن عبد المطلب يرثي أبا أُمَيَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الا ان خير الناس حياً وميتا بوادى أُشَيٌّ عَيَّدَتْهُ المقابرُ ترى داره لا يَبْرَحُ الدهر، وسطها مُكلَّمَةُ أَدْمُ سمانُ وباقرُ فيُصبح آل الله بيضاً كأنما كَسَنْهم حبوراً رَيْدَةُ ومعافر

وقال الهمذاني ثم بعد صنعاء من قرى همذان في نجد بلد ريدة وبها البئر المعطَّلة والقِصِير المشيد وهو تُلْفُم وقال وهو يذكر مُدُنَ حضرموت ورَيدَةُ العباد وريدة الحرمية

[ریدَ مُون] بکسر أوله وسکون ثانیه وذال معجمة ومیم مضمومة وآخر. نون * موضع • • قُصْعَةٌ رَذُومٌ اذا امتلاَّتْ دسما وقد رذم يرذم اذا سال

[رَيْسُوتُ] قال ابن الحائك وفي منتصف الساحل مابين تُحمان وعَدًى ريسوت *وهو موئل كالقلعة بلقلعة مبنية بنيانا على جبل والبحر محيط بها الإمن جانب واحد، فمن أراد عمان فطريقه عليها فان أراد ان يدخل دخل وان أراد جاز الطريق ولم يَلُو علمها وبين الطريق التي يُفرق اليها وبين الطريق المسلوك الى ظفارنحو ميل وبها سكن من الأزد

[رَيْسُونُ] آخره نون * قرية بالأردُن كانت ملكا لمحمد بن مروان فولاً . أخِوه هشام مصر فاشترط محمد على أخيه انه .تي ماكرهها عاد الي مكانه فلما ولي شهرين جاء. ماكَره فترك مصر وقدم الى رَيْسُون ضيعته وكتب الى أُخيه ابعث الى عملك واليَّا فكتب اليه أخوه هشام

أتترك لى مصراً لرَيْسُونَ حسرةً ستعلم يوما أى بَيْعَـيْك أرْ بحُ فقال محمد انني لاأشك ان أرجحَ البيعين ماصنعت

[رَيْشَانُ] * حصن باليمنِ منْ ناحية أببَنَ وفي كتاب ابن الحائك مِلْحان بنءوف أبن عدل بن مالك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطلُّ على تهامة والهَجم واسم الجبل ريشان

[ريشُهْر] • • قال حمزة هو مختصر من ريو إردشير * وهي ناحية من كورة ارَّجانَ كَانَ يَنزَلِمُا فِي الفرس كَشَتَه دفتران وهم كُنَّاب كَنَابَةُ الجُسْنَقِ وهي الكتابَةُ التي كان يُكْتَب بهاكتب العابّ والنجوم والفاسفة وليس بها البوم أحد يكتب بالفارسية

ولا بالعربية وكان سُهْرُك مرزبان فارس وواليها أعظَم ماكان من قدوم العرب الىأرض فارس وذلك ان عثمان بن أبي العاصي الثقفي والى البحرين وجَّه أخاه الحكم فيالبحر نكايتُهم وبأسُهم وظهورهم على كلّ من لقوه من عمدوّهم فجمع جمعاً عظما وسار بنفسه حتى أتى ريشَهْر من أرض سابور وهي بَقرب من تَوَّج فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سوَّار بن همَّام العبدى فاقتتلوا قتالا شديداً وكان هناك واد قد وكل به سهرك رجُلا من ثقاته وجماعة وأمره أن لإيجتازه هارب من أصحابه الا قتله فأقبل رجل من شُجِعان الأُساورة مو ليّاً من المعركة فأراد الرجل الموكل بالموضع قتله فقال له لاتقتلني فانناً انما نقاتل قوما منصورين وان الله معهم ووضع حجراً فرماه ففلقه ثم قال أتري قتلك فبينما هو كذلك اذ أناه الخــبر بقتل سُهْرُك وكان الذي قتــله سوَّار بن همَّام العبدي حمل عليــه فطعنه فأذْرَاه عن فرســه فقتــله وحمل ابن سهرك على سوَّار فقتله وهزَّم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يُومها في صــعوبة وعظم النقــمة على المسلمين فيــه كيوم الفادســية وتوجَّه بالفتح الي عمر عمرو بن الأحتَم التمهمي فأشار بقول

> جئتُ الامامَ باسراع لأُخبره بالحق عن خبر العبديّ سوّار إخبارَ أَرْوَعَ ميمونِ نقيبتُهُ ﴿ مستعملٍ فِي سبيل الله مِغْوَار ثم ضعفت فارس بعد قتل سهرك حتى تَيَشَرَ فنحها كما نذكره في موضعه

[رَيْمَانُ] بلفظ ريعان الشباب والمطر وكلُّ شيء أُوَّله * موضع في شعر هُذَيْل

٠٠ قال ربيعة الكُوندن من شعراء هذيل و في كل مُمسَّى طَيفُ نُشَّاءَ طارقي

و و و قال كثير عزامة

أمن آل سَلْمَى دِمنَةُ بَالِدْنَائِبِ

نظرت وأصحابي بركيمان موهنأ

وان شُحُطُتنا دارُها فَمُؤَرِّقِي تَلَأْلُوا بَرْق فِي سِناً 'مَتَأَلَّق

اليالميث من ريعان ذات المطارب

[الرَّيْغُذْمُون] بكسر أوله وسكون ثانيــه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وآخره نون * قرية بينها وبين ُبخارى أربعة فراسخ من أعمالها

[رِينغ] ويقال رِيغة * اقالم بقرب من قلعة بني حمَّاد بالمغرب وقلعة بني حمَّاد هي أُشير • • وقال المهلَّمي بـين ريغة وأشير ثمانية فراسخ • • قال أبو طاهر بن سكينة سمعت أَما محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزياتي الضرير بالنغر يقول حضرت هارون بن النضرالريني بالريغ فىقراءة كتاب البخارى والموطأ وغيرهما عليه وكان يتكلم على معاني الحديثوهو أمتي لايقرأ ولايكتب ورأيته يقرأ كتاب التلقين لعبدالوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دُوَيْنَ مائة طالب لقراءة المدوّنة وغيرهما من كُتُب المذهب عليه ٠٠ وقال في موضع آخر بالمغرب زابان الأكبر ووصفه كما نصفه في موضعه والأصغر يقال له ريغ وهي كلَّة بربرية معناها السبخة فمن يكون منها يقال له الريغي

[ريكنج] * من قرى مرو وهي التي بعدها

. [رِ يَكُنز] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زاى *من قرى مرو يقال لها ريكنج عبدان

[رَيْمَانُ] بفتح أوله وسكون نانيه وآخره نون * مخلاف باليمن وقيل قصر ٠٠ قال الأعشى

> يا من يرى رَيْمانَ أَمْـــــــــــىخاوياً خُرباً كِما بُهُ بعدد الذين هم مَا بُهُ أمسى الثعالثُ أهـله ملك يُعَــد له ثَوَابُهُ من سُوقة حَكُم ومن د الُحبشحتي هُدَّ بابُهُ بكُرَت عليه الفرسُ بع.... لى وَهُو مسحولُ تُرالُهُ وتراه مهدوم الأعا في العيش مخضرًا جنا أنه ولقــد أراه بغبطَةٍ بِ دائم أبداً سُبابُ فخوك وما من ذي كسا

> > ٠٠ وقال ابن مقبل

لم تَسْر لَيْلَى ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان الاحاجة فينا من سَرُو حِمْيَرُ أَبُوالُ الْبَعْالِ بِهِ ۚ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهِنَّا ذَلِكَ الْبَيْنَا ﴾ وقريةبالبحرين لعبدالقيس وهو فعلانمن الريم وهو القبروالفضل والدَّرْجَة والظراب وهو الجيال الصغار • • قال الراعي

وصهباهمن حانوت ريمان قد غدا على ولم ينظر بها الشرق ضائحُ وقال الأزدي بن المعلَّى ريمان أرض بين بحران والفلج فبحران لبني الحارث بن كعب والفلج يسكنه قوم من جَعْدة وقُشَير

[رُئُم] بضم أُوله وهمزة مكسورة بوزن دُئل والنحوُّيُون يقولون لم يُجِئ على فعلِ اسم غير دُئل وهذا ان صحَّ فهو آخر مستدرك عليهم ويجوز أن يكون أصله فعل مالم يسمُّ فاعلُه من رَأَمت الناقة ولدها اذا حنَّتْ عليه وأُحبتُه سمَّى به وهو فعل ثم أعرب بعد التسمية لكثرة الأستعمال *وهو موضع جاء في شعرهم

[رِئْمٌ] بَكُسر أُولُهُوهُمْز ثَانيه وسكونه واحد الآرام وقيل بالياء غير مهموزة وهي الظباء الخالصة البياض* وهو وادلمزينة قرب المدينة يصبُّ فيه وَرِ قانُ له ذكر في المغازي وفي أشعارهم • • قال كثتر

الى لأَى فمدفع ذى يَدُوم عرفتُ الدار قد أُقُوَت برئم وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة وفى رواية كيسان على أربعة برد من المدينة وهو عن مالك بن أنس وفي مصنف عبد الرَّزاق ثلاثة برد • • وقال حسان

لَسنا برِثْم ولا حَمْتٍ ولا صَوَرَى ﴿ لَكُنْ بَمْرْج ِ مِنْ الْجُولَانْ مَعْرُوسَ يُغْدَى علينا براؤوق ِ ومسمعة ﴿ انْ الْحَجْازُ رَضِيعٌ الْجُوعُ وَالْبُوسُ

[رِيمَةُ] بَكْسَرُ أُولُه بُوزَن دِيمَة * واد ابني شيبة قرب المدينة بأعلاه نخل لهــم • • قال كشير

إرْبُعُ فِي معالم الأطلال بالجزع من حُرُضِ فَهُنَّ بُوَالِ بالسفح بين أُتَيِّل فبعالِ فشراج ريمة قد تقادم عهدُها •وريمة أيضاً ناحية باليمن٠٠ ينسب اليها محمد بن عيسى الريمى الشاعر ومن شمرم لبسَ البهاء بَسَعْيِك الاسلامُ وَتَجَمَّلَتُ بِفِعَالِكَ الأَيَّامُ وَتَجَمَّلَتُ بِفِعالِكَ الأَيَّامُ وَتَجَمَّلَتُ بِفَائِلاً وفواضلاً وعزامًا عَزَّت فليس تُرَامُ خَطَبُواالعلاءوقدبَذَلْتَصَداقَها فنكاحها إلا عليك حرامُ

[رَيَمَةُ] بفتحالراء ريمةُ الأَشابط* مخلاف باليمن كبير *ورَيمَةُ أيضاً من حصون صنعاء ليني زُ بَسد غير الأُول

[ريوندَد] بكسر أوله والثقاء الساكنين في الياء والواو ودال مكررة * قرية بينها وبين سمرقند فردخ عن تاج الاسلام

[ريودكى] بالتقاء الساكنين فى الياء والواو أيضاً وكسر الأول أيضاً * من قرى بُخارى • • ينسب اليها أبو سعيد بشر بن الياس الريودي يروي عن حاتم بن شبيب الأزدي والطبيب بن مقاتل وغيرهما

[رِيُوكُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وذال معجمة * من قرى بَيْهَ من نواحي نيسابور • • ينسب اليها أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زُمير الشعراني الريوذي سمع اسهاعيل بن أبي أو كيس وأبا توبة الربيع بن نافع ويحيي بن معين واسحاق بن محمد الفَروي وعيسي بن مينا وابراهيم بن المنذرالجز امي • • روى عنه محمد ابن اسحاق بن خزيمة وأبو العباس السَّرَّاج وغيرهما تفر دبرواية كُتُب كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرّهما • • قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون بن زيد بن كيسان بن باذان وهو ملك المين الذي أسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعراني النيسابوري وكان يرسل شعره وهو من قرى بينهم وكان أدبباً فقيهاً عابداً كثير الرحلة في طلب الحديث فهماً عارفاً بالرجال سمع بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخُر اسان وكان يقول ما بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث • • وقال أحمد بن على بن سحنويه حدثني أبو الحسين يدخلها الفضل في طلب الحديث • • وقال أحمد بن على بن سحنويه حدثني أبو الحسين الحد بن زياد القناني سُش عنه فرماه بالكذب • • وقال مسعود بن على السجزي سألت محمد بن زياد الله عن في حديثه بحجة

رِ يُوَرَثُمُونَ] بَكْسَرَ أُولِهُ وَسَكُونَ ثَانِيهِ وَفَتَحَ ثَالِنَهُ وَسَكُونَ الرَّاءُ وَثَاءَ مَثَلَثَةً وآخره (٥٠ ــ معجم رابع)

مون * من قرى ُبخارى والله أعلم

[رينوقان] بكسرأوله وسكون انيه وفنحالواو وقاف وآخره نون* من قرى كم و [رِ يُورُنْج] ويقال راونج * من قرى نيسابور

[ريْوَنْد] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة وآخره دال مهملة * كورة من نواحى نيسابور وهي أحد أرباعها ٠٠ ينسب اليها أبو سعيد سُهَيل بن أحمد ابن سهل الريوندي النيسابوري سمعاً با محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وأبا جعفر الطبريوغيرَ هما روىعنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ مَّاتسنة ٣٥٠ أحدثها ريْوَنْدُويْه ابن فُرُّخزاد من آل ساسان تشــتمل على مائنين واثنتين وثلاثين قرية هكـذا قال أبو الحسين البيهتي • • وقال السمعاني ريوند أحد رباع نيسابور وهي تُقرى كثيرة قيل هي أكثر من خمسائه قرية أولها من الجامع القديم الى احمداباذ وهو أول حدود بَيْهُقَ وهو على قدر ثلاثمائة وعشرين فرسخاً وعرضه من حدود طوس الى حدود بُشت بالشين المعجمة وهي خمسة عشر فرسخاً

[رِيْوِ] بَكْسَرُ أُولُهُ وَسَكُونَ ثَانِيهِ وَآخَرَهُ وَاوَ *مُحَلَّةٌ بِخَارَى • • ينسب إليها الريويُّ [رَيُو] بفتح أوله وضم نانيه وواو ساكنة * مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من ناحية الشرق على بر" قسط طينية

[رَيَّةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه •• ينسب اليها رَيِّتيٌّ قال أبو عبيد الراوية هو البعير الذي يُستقى عايم المله والرجل المستقى أيضاً راوية ويقال رَوَيتُ على أهلى أر وي ريَّةً *كورة واسعة بالأندلس منتصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة وهي كثيرة الخيرات ولهامدن وحصون ورستاق واسع ذكرمتفر"فأ ولها من الاقالم نحو من الثلاثين كورة يسمى أهل المغرب الناخيــة افليما وفيها حمّة يعنى عيناً تحرج حارةً وهي أشرف حمات الأندلسلان فيها ماء حارًا وبارداً والنسبة اليها ريِّييُّ • • منها اسحاق بنسلمة بن وليد بن زيد بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من أهل ريَّة يكني أبا عبد الحميد سمع وهب بن مسرة الحجازي وغير واحــد وكان حافظاً لاخبار أهل الأندلس،معتنيا بها وجمع كتابا في أخبار أهل الاندلسأم، بجمعه المستنصر وقد كُتب

عنه ولم يكن من طبقة أهل الحديث

[الرَّيِّ] بفتح أوله وتشديد نانيه فان كان عربيًّا فأصله من رَوَيت على الراوية أرُّوي رَيًّا فأنا را وِ اذا شددت عليها الرِّ واء • • قال أبو منصور أنشدني اعرابي وهو يُعاكمني * رَيًّا تميميا على المزايد *

وحكى الجوهرى رَوِيتُ من الماء بالكسر أَرْوى رِيًّا ورَيًّا ورِورَى مثل رضى * وهي مدينة مشهورة منأمهات البلاد وأعلام المدُن كِثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طراق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً والى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً ومن قزوين الى أبهر اثنا عشر فرسخاً ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخاً • • قال بطلىموس في كتاب الملحمة مدينة الرَّى طولها خمس ونمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وست وثلاثون دقيقة وارتفاعها سببع وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخلة في الاقليم الخامس يقاباما مثلها من الجدي في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعري والغميصاء رأس الغول من قسمة سعد 'بلعَ ٠٠ ووجدت في بعض تواريخ الفرس أن كيكاوس كان قد عمل عجلة وركّب عليها آلات ليصعد آلي السهاء فسـخر الله الربح حتى عَاَت به الى السحاب ثم ألقته فوقع في بحر جر جان فلما قام كيخسرو بنساوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقــدم بها الى بابل فلما وصل الى موضع الرى قال الناس بَرَى آمَدَ كَيْخسرو واسم العجلة بالفارسية رى" وأمر بعمارة مدينة هناك فسميت الرَّى بذلك ٠٠ قال العمراني الرَّى بلد بناه فيروز بن يزدجرد وسهاه رام فيروز ثم ذكر الرَّى المشهورة بعدها وجعلهما بلدتين ولا أعرف الأخرى • • فأما الرَّى المشهورة فاني رأيَّها وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالآجر المنمق المحكم الملمع بالزرقة مدهون كماتدهن الغضائر في فضاء من الأرض والى جانها جبل مشرف علمها أقرع ُ لاينبت فيه شي وكانت مدينة عظيمة خرب أكثرها واتفق انني اجتزتُ في خرابها في سنة ٦١٧ وأنا منهزم من النتر فرأيت حيطان خرابها قائم ـ قومنا برهاباقية وتزاويق الحيطان بحالها لقربء بدها بالخراب الا أنها خاوية على عروشها فسألت رجلا من عقلاتُهاعنِ السبب في ذلك فقالِ أما السبب فضعيف ولكن الله اذا أراد أمراً بلغه • • كان أهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الأقل وحنفية وهم الأكثر وشبعية وهم السواد الأعظم لان أهل البلد كان نصفهم شبعة وأماأهل الرستاق فليس فيهم الاشبعة وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعية أحد فوقعت العصبية بين السُّنة والشيعة فتظافر عليهم الحنفية والشافعية وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشبعة من يُعرف فلما أفنوهم وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الأأن الله نصرهم عليهم وكان أهل الرستاق وهم حنفية يجيؤن الى البلدبالسلاح الشاك ويساعدون أهل يحلهم فلم يغنهم ذلك شيئاً حتى أفنوهم فهذه المحال الخراب التي ترى هي محال الشبعة والحنفية وبقيت هذه المحاة المعروفة بالشافعية وهي أصغر محال الرَّى ولم يبق من الشبعة والحنفية الا من يخفي مذهبه • • ووجدت دورهم كلهامبنية تحت الأرض ودرومهم التي يسلك بها الى دورهم على غاية الظامة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولاذلك لما بتى فيها أحد • • وقال الشاعر يهجو أهلها

الرى دارُ فارغَه لها ظلال سابغه على تُشِوس مالهم في المكرُ مات بازغَه لا يَنفُقُ الشعرُ بها ولو أناها النابغه

وقال اسمعيل الشاشي يذم أهل الرَّى

سَنَكُبُ حِدَّةَ الاحدِ ولا تركَن الى أحدِ فا الرَّى من أحد يؤهل لاسم ألأحد

وقد حكى الاصطخري أنهاكانت أكبر من أصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرّي أكبر من أصبهان ثم قال والرّي مدينة ليس بعد بغداد فىالمشرق أعمر منها وان كانت نيسابور أكبر عرصة منها وأما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي أعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله والغالب على بنائها الخشب والطين قال ولارًى قرير كل واحدة أكبر من مدينة وعدّد منها توهذوالسدّ ومركحكي وغير ذلك

من القرى التي بلغني أنها تخرج من أهلها مايزيد على عشرة آلاف رجل • • قال ومن رساتيقها المشهورة القصرانالداخل والخارج وبهزان والسن وبشاويهودُ تباوند. • وقال ابن الكلى سميت الرى برى رجل من بني شيلان بن أصهان بن فلوج قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت رئّ يوما اليه فاذا هي بدُرَّاجة تأكل تيناً فقالتُ بُور انجبر يعني أن الدُّرَاجة تأكل تينا فاسم المدينة في القديم بورانجير ويغيره أهل الريّ فيقولون بهورند • • وقال لوط بن يحيى كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمار بن ياسر وهوعامله على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند يأمره أن يبعث عُروة بن زيد الخيـــل الطائيُّ الى الرىّ ودَستى فى ثمانية آلاف ففــعل وسار عروة لذلك فجمعت له الديلم وأمدوا أهل الرى" وقاتلو. فأظهر والله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك فى سنة ٢٠ وقيل فى سنة ١٩ ، • وقال أبو نجيد وكان مع المسامين في هذه الوقائع

دعانا الى ُجرِجان والرئُّ دونها سواد فأرضَتْ من بها من عشائر رضينا بريف الريّ والريّ بلدة للما زينة في عيشها المتواتر لها نشر في كل آخر ليلة تدكّر اعراس الملوك الأكابر

قال جمفر بن محمد الرازى لما قدم المهدى الرى في خلافة المنصور بَنَى مدينة الريّ التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقاً وَبَنَى فيها مسجداً جامعاً وجرَى ذلك على يد عمار بن أبى الخصيب وكنب اسمه على حائطها وتُمَّ عملها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين آجُر والفارقين الخندق وسهاها المحمديَّة فأهل الرَّى" يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزينبدى في داخل المدينة المعروفة بالمحمدية وقدكان المهدى أمر بمرتمته ونزله أيام مقامه بالرى وهومطل على المسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذي تولى مرتمته واصلاحه ميسرة التغلبي أحد وجوه قوَّ ادالمهدى ثم جعل بعدذلك سجناً ثم خرب فعمرَ ، رافع بن هَرْ ثمة فى سنة ٢٧٨ ثم خرّبه أهل الرَّى بعد خروج رافع عنها ٠٠ قال وكانت الرَّى تدعى في الجاهلية أزارى فيقال انه خسف بها وهي على اثنى عشر فرسخاً من موضع الرَّى اليوم على طريق الخوار بين المحمدية وهاشمية الرَّي وفيها أبنية قائمة تدل علي أنهاكانت مدينة

عظيمة وهذاك أيضاً خراب فيرستاق منرساتيق الرَّى يقال له البهزان بينه وبينالرَّى ستة فراسخ يقال ان الرَّى كانت هناك والناس يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا لؤاؤاً وفصوصياقوت وغيرذلك منهذا النوع • • وبالرَّى قلعة الرُّخان بها المأمون عند منصرفه من خراسان يريد مدينةالسلام فلقيه أهاما وشكوا اليه أمرهم وغلظ قطيعتهم فأسقط عنهم منها ألفي ألف درهم وأسجل بذلك لاهلها • • وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التوراة مكتوب الرَّى باب من أبواب الأرض والها متجر الخلق • • وقال الأصمعي الرَّى عروس الدنيا واليه متجرالناس وهو أحد بلدان الأرض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل لعمر بن سعد بن أبي وقاص ولاية الرَّى ان خرج على الجيش الذي توجه لقتال الحسين بن على " رضي الله عنه فأقبل يميل بين الخروج وولاية الرَّى والقعود • • قال

جَ أَ أَرْكُ مُلك الريّ والريّ رَغَبَةُ أَم آرجعُ مذموماً بقتل مُحسَيْن وفي قتله النارُ التي ليس دونها حجابُ وملكُ الريّ قُرَّةُ عُنن فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضي الله عنه ماكان وروى عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال الري وقزوين وساوة ملعونات مُشؤمات وقال اسحاق بن سلمان ما رأيت بلداً أرفع للخسيس من الري • • وفي أخبارهم الري ملمونة وتربتها تربة ملمونة ديامية وهي على بحر عجاج تأبي أن تقبل الحق • والرى -بعة عشر رستاقاً منها دنباوند وويمة وشَكَمبة • • حدث أبوعبد الله بن خالَويه عن نِفطُوَيه قال قال رجل من بني صُبّة ٠٠ وقال المدائني فُرض لاعر ابي من جديلة فضرب عليــ ه البعث الى الري وكانوا في حرب وحصار فلما طال المقام واشتد الحصار قال الاعرابي ماكان أغنانى عن هذا وأنشأ يقول

> أسافله ميث وأعلاه أجرعُ وأُثُم رئال والظليمُ الهُجنّعُ إذا ماعِلا نشزِاً حِصاً زُمبرقعُ

لعمري لجو من جواء سُوَيقة به العُفْرُ والطُّلْمانُ والعِين ترتعي وأسفعُ ذو رُنحَين يضحي كأنه

أحب الينا أن نجاور أهلنا ويصبح مناوهو مَراّي ومسمّعُ صبرت ولكن لاأرى الصبرينفع وظلَّت بي الوجناءُ بالدَّوَّ نَصْبَعُ أأجمل نفسي وزن علج كأنما يموت به كلب اذا مات أجمعُ

من الجوسق الملعون بالريكلما ﴿ رأيتُ بِهُ دَاعِي المُنيــةُ يَامِعُ ۗ يقولون صرأ واحتسب قلت طالما فايتَ عطائي كان قُسّم بينهـم كأن يديها حين جد نجاؤهـا كيدا سامح في غمرة كتبوسعُ

والجوسق الملعون الذيذكره هاهنا هوقلعة الفَرُّخان • • وحدثأبو المحلِّم عوف بن المحلم الشيباني قال كانت لى وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان فصادَفته يريد المسير الى الحجّ فعادلتـــه في العمار"ية من مرو الي الرىّ فلما قاربنا الرى سمع عبد الله ابن طاهر ورَشاناً في بعض الأغصان يصبح • • فأنشد عبد الله بن طاهر متمثلا بقول ابی کسر المذلی

> ألا ياحمام الأيك إلفك حاضر أَفِق لا تُنح من غير شيُّ فانني ولوعاً فشُطت غربةً دارزَ ينب

ثم قال ياعوف أجز هذا • • فقات في الحال أَفَى كل عام غربة ونُزُوحُ لقد طلّحَ البّ بنُ المشتّ ركائبي وأرَّ قــنى بالرَّي نوح حــامة ُ

على أنها ناحت ولم تُذر دمعة ونحتوأسراب الدموع سفوحُ وناحت وفرخاها بحيث تراهما عسى جودُ عبد الله أن يعكس النُّوك

فانَّ الغني يُدُنِّي الفتي من صديقه وعدمُ الغني بالمقترين نزوحُ

وغصنك ميادً ففيم تنوحُ بكيت زماناً والفؤاد صحيحُ فها أنا أبكى والفؤاد جريحُ

أما للنــوى من ونية فتريخُ فهل أرَيَنُّ البين وهو طليحُ فنُحتُ وذوالشجو القديم يَنوح ومن دون أفراخي مَهامِهُ فيح فتضحيعصي الاسفاروهي طريح

فأخرج رأسه من العمارية وقال ياسائقُ إلق زمام البعير فألقاء فوقف ووقف الخارج ثم دعا بصاحب بيت ماله فقالكم يضمُّ ملكنا في هذا الوقت فقال ستين ألف دينار فقال إدفعها الى عوف ثم قال ياعوف لقد ألقيت عصا تطوافك فارجع من حيث جئت قال فأقبل خاصة عبدالله عليه يلومونه ويقولون أتجيز أيها الأميرشاعراً في مثل هذا الموضع المنقطع بستين ألف دينار ولم تملك سواها قال البكم عنى فاني قد استحبيت من الكرم أن يسير بى حملي وعوف يقول عسى جود عبد الله وفي ملكي شيء لا ينفرد به ورجع عوف الى وطنه فُسئل عن حاله فقال رجعت من عند عبدالله بالغني والراحة من النوى • • وقال معن بن زائدة الشيباني

> تمطى بنيسابور ليلي وربما لَماليَ إذكل الاحمة حاضرٌ فأصمحت أمامن أحب فنازح أراعينجوم الليل حتى كأنتى لعل الذي لا يجمع الشمل غيره فتَسكن أُشجا ُنْ وناتِي أُحبَّةً ويورق غصن للشباب نضيرُ

يرى بجنوب الرسي وهو قصر وما کحضور مَن تحب سرور وأما الألي أقلهــمُ فحضورُ بأيدى عُداة سائرين أسير يديررحَي جمع الهوى فتدور

• • ومن أعيان من ينسب اليها أبو بكر محمد بن زكرياء الرازى الحكيم صاحب الكتب المصنفةمات بالرى بعد منصرفه من بغداد فى سنة ٣١١ عن ابن شيراز • • ومحمد بن عمر ابن هشام أبو بكر الرازى الحافظ المعروف بالقماطرى سمع وروى وحمع • • قال أبو بكر الاسماعيلي حدثني أبو بكر محمد بن عمير الرازي الحافظ الصدوق بجرجان وربما قال الثقة المأمون سكن مرو ومات بها في سنة ليف وتسعين ومائتين • • وعبدالرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمـــد بن أبي حاتم الرازي أحد الحفّاظ صنف الجرح والتعديل فأكثر فائدته رحل في طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونسُ بن عبــد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحــكم والربيع بن سلمان والحسن بن عرفة وأبيه أبى حاتم وأبى زُرعة الرازى وعبد الله وصالح ابني أحمد بن حنبل وخلق سواهم وروي عنه جماعة أخرى كثيرة • • وعن أبي عبد الله الحاكم قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحاكم الحافظ يقول كنت بالريّ فرأيتهم يوماً يقرؤن على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح والنعديل فلما فرغوا قلت لابن عَبدَوَيه

الور"اق ما هذه الضحكة أراكم تقرؤن كتاب الناريخ لمحمد بن اسماعيل البخارى عن تشيخكم على هذا الوجه وقد نسبتموه الى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد اعلم ان أَبا زرعة وأَبا حاتم لما 'حمل اليهما هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يُستغني عنه ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فأقعدا أبا محمد عبد الرحمن الرازى حتى سألهماعن رجل معه رجل وزادا فيه ونقصا منه • • ونسبه عبد الرحمن الرازى • • وقال أحمد بن يعقوب الرّازي سمعت عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينــة فرأيت رجلا واقفاً على الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لى درهماً حتى أبلع هذه الحية فالتفتُ الى أبي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات • وقال أبو يُعلى الخايل بن عبد الرحمن بن أحمد الجافظ القزويني أخذ عبد الرحمن ابن أبى حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة وصنف منه التصانيف المشهورة فى الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار وكان من الابدال ولد سنة ٧٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقدذكرته فيحنظلة وذكرت منخبره هناك زيادة عمى هاهنا ٠٠ واسهاعيل ابن على بن الحسين بن محمد بن زِنجُوَيه أبو سعد الرازي المعروف بالسَّمان الحافظ كان من المكثرين الجوَّالين سمع من نحو أربعة آلاف شيخ سمع ببغداد أبا طاهر المخاص ومحمد بن بكران بن عمران روى عنــه أبو بكر الخطيب وأبو على الحدّاد الأصهاني وغيرهم مات في الرابع والعشرين من شعبان سنة ٤٤٥وكان معتزلياً وصنف كتباً كثيرة ولم يتأهل قط وكان فيه دين وورغُ • • وحمد بن عبد الله بنجعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين الرازى والد تمام بن محمد الرازى الحافظان ويعرف في الري بأبي الرستاقي سمع ببلده وغيره وأقام بدمشقوصنف وكانحافظاً ثقة مكثراً ماتسنة ٣٤٧ • • وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من أبيه ومن خلق كثير وروى عنه خلق • • وقال أبو محمد بن الأكفاني أنبأ ما عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لنلاث خلون من المحرم سنة ١٤٤ وكان ثقة مأموناً حافظاً لم أر أحفظ منـــه لحديث الشاميّين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣ ٠٠ وقال أبو بكر الحداد مالقينا مثله في الحفظ والخير • • وقال أبو على الاهوازى كان عالمًا بالحديث ومعرفة الرجال مارأيت (٤٦ _ معجم رابع)

مثله في معناه ٠٠ وأبو زُرعة أحمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازى • • قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق سنة ٣٤٧ فسمع بها أبا الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى والد تمام وبنيسابور أبا حامد أحمد بن محمد ابن يحيي بن بلال وأبا الحسن علي بن أحمــد الفارسي ببالح وأبا عبد الله بن مخلد ببغداد وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر بن ابراهيم بن الحدَّاد بَرِنَّدِيس وأَبا عبد الله المحاملي وأبا العباس الاصمَّ وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمَّام وعبد الرحمن بن عمر بن نصر والقاضيان أبو عبد الله الحسين بن محمدالفَلاّ كي الزَّنجانى وأبو القاسم التنوخي وأبو الفضــل محمد بن أحمد بن محمد الجارودى الحافظ وحمزة بن يوسف الخرقاني وأبو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله الزنجاني الهمداني وعبد الغني بن سميد والحاكم أبو عبد الله وأبو العلاء عمر بن على الواسطي وأبو زرعة روح بن محمد الرازى ورَضوان بن محمد الدِّينَوَرى وفقد بطريق مَكَة سنة ٣٧٥٠٠ وكان أهل الرى" أهل ُسنة وجماعة الي أن تغلبُ أحمد بن الحسن المارداني علمها فأظهر التشيع وأكرم أهله وقرَّبهم فتقرَّب اليه الناس بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن أبي حاتم كتاباً في فضائل أهل البيت وغيره وكان ذلك في أيام المعتمد وتغلبه علمها في سنة ٢٧٥ وكان قبل ذلك في خدمه كوتكين بن ساتكين التركي وتغلب على الري وأظهر التشيع بها واستمر" الى الآن٠٠ وكان أحمد بن هارون قد عصى على أحمد بن اسماعيل الساماني بعـــد أن كان من أعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن زيد الراعي فتبعه أحمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل أحمد بن هارون بلاد الديلم وأيسَ منه أحمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخاما فخرج اليه أهلها وسألوء أن يتولى عليهـم ويكاتب الخليفة في ذلك ويخطب ولاية الري فامتنع وقال لا أريدها لابها مشؤمة قتــل بسببها الحسين بن على رضي الله عنهما وتربتها ديامية تأى قبول الحق وطالفها العقرب وارتحل عائداً الى خراسان فى ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الري من المكتفى وهو بخراسان فاستعمل علىالري من قبله ابن أخيه أباصالح منصور ابن اسحاق بن أحمــد بن أسد فوليها ست سنين وهو الذي صنف له أبو بكر محمد بن

زكرياء الرازى الحكيم كتاب المنصورى في الطب وهو الكناّشة وكان قدوم منصور اليها فى سنة ٢٩٠ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب تم حرف الراء من كتاب معجم الملدان

﴿ كتاب الزاى من كتاب معجم البلدان ﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم)

- الزاى والالف وما بلهما كا⊸

[زَابَاتُ] بعد الثاني باء موحدة وآخره تايم مثناة * قرى على زاب الموصل يقال لها الزابات وأذكر تفسير الزاب فيما بعد

[الزَّابُ] بعد الألف باء موحدة جعلناه عربيًّا أو حكمنا عليه بحكمه فقد قال ابن الاعرابي زابَ الشيُّ اذا جرى وقال ســـلمة زاب يزوب اذا انسل هرباً والذي يعتمد عليه أنَّ زاب ملك من قدماء ملوك الفرس وهو زاب بن توكان بن منوشهر بن إيرج بن افريدون حفر عدّة أنهر بالعراق فستميت باسمه وربما قبل لكل واحد زابى والتثنية زابيان • • قال أبو تمَّام وكتب بها من الموصل الى الحسن بن وهب

> قد أُنْفَ الحسنُ بن وهدالندى ﴿ نَاراً جَلَتْ انسانَ عَينِ الْجِتْلِي صحن العراق يضنف من بالموصل

ماكنتَ قبل تُعِدُّ أراً مثالها الآكتالي سورة لم تُنزَل قطعَ اليَّ الزَّابيين كهابة إناث مأمور السحاب المُسبل ولقد سمعت فهل سمعت بموطن وقال الأخطل وهو يزُذَانَ

أَنَانِي ودوني الزابيان كلاها ودجلة أنباي أمنُ من الصبر وتغلب أولى بالوفاء وبالعذر

أناني بأن ابني نزارِ تناجيب

واذا ُحِمَّت قيل لها الزوابي وهي الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ومخرجه من بلاد مشتكهر وهو حد ما بين اذربيجان وبايغيش وهو ما بين قطينا والموصل من عين في رأس جبل ينحدر الى واد وهو شديد الحمرة ويجرى في جبال وأودية وحُزُونَة وكما جرى صفا قليلا حتى يصير في ضيعة كانت لزيد بن عمران أخى خالد بن عمران الموصلي بيها وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعرف بباشزًا وليست التي في طريق نصيسين فاذا وصل الها صفا جدًّا ثم يقلب في أرض حنيتون من أرض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصــل ثم يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من الحديثة وهذا هو المستمى بالزاب المجنون لشدة جريه * وأما الزاب الأسفل فمخرجه من جبال السلق سَلَقَ أَحمد بن روح بن معاوية من بني أود ما بـين شهرزور وأذر بيجان ثم يمر الي مابـين دقوقا وإربل وبينه وبين الزاب الأعلى مسيرة يومين أو ثلاثة ثم يمتد حتى يفيض في دجلة عند السنِّ وعلى هذا الزاب كان مقتل عبيد الله بن زياد بن أبيه • • فقال يزيد ابن مفرغ يهجوه

> لابن الخبيثة وآبن الكودكن النابي ولا بكتك جداد عند أسلاب ومات عبداً قتملُ الله بالزاب أُلوَت به ذات أُظفار وأنياب ان المنايا اذا حاولن طاغيةً وَكَجْنُ من دون أستار وأبواب

أُقول لما أَتَانِي ثُمَّ مصرَّعــه ماشور جب ولاناحتك نائحة ان الذي عاش خَتَّاراً بذمته العبد للعبد لأأصل ولاورق

وبين بغداد وواسط زابان آخران أيضاً ويسميان الزاب الأعلى والزاب الأسفل *أما الاعلى فهو عند قوسين وأظن مأخذه من الفرات ويصبُّ عند زُرْ فامية وقصبة كورته النعمانية على دجلة *وأما الزاب الأسفل من هذَين فقصبته نهرسابُس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية أراد الكيص بَيص أبو الفوارس الشاعر • • بقوله

أُجُا وَسَلْمَى أَمْ بلاد الزاب وأبو المظفَّر أَم غَضَنفر غابِ

وعلى كل واحد من هذه الزوابي عــدة قرىً وبلاد • • والى أحد هذين نُسب موسى الزَّابي له أحاديث في القرآآت. • قال السافي سمعت الاصمُّ المنورقي يقول الزابالكبير منه بسكرة وتوزر وقُسنطينية وطُولَقة وقفصة ونفزاوة وخطة وبادس قال وبقرب فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب أيضاً *كورة صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السبخة فمن كان منها يقال له الريغي * والزاب أيضاً كورة عظيمة ونهر جر"ار بأرض المغرب على البر" الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها ٥٠ وقد خرج منها جماعة من أهل الفضل وقيل ان زرعها يحصد في السنة مرتين ٥٠ ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطّبني كان في أيام الحكم المستنصر ٥٠ وقال مجاهد بن هانئ المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب المستنصر ٥٠ وقال مجاهد بن هانئ المغربي عدح جعفر بن علي صاحب الزاب ألم الوادى المقدس بااندى وأهل الندى قلى اليك مَشُوق

أَلا أيها الوادى المقدس بالندى وأهل الندى قابي اليك مَشُوق ويا أيها القصر المنيف قبابه على الزاب لايُسند اليك طريقُ ويا ملك الزاب الرفيع عمادُه بقيت لجمع المجد وهو نزيقُ على ملك الزاب السلام مردداً وريحانُ مسك بالسلام فتيقُ على ملك الزاب السلام مردداً

ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبنى العباس كان على الزاب الأعلى بين الموصل وإربل

[الزَّابِحُ] بعد الألف باء موحدة تفتح وتكسروآخره جميم هي جزيرة في أقصى بلاد الهند وراء بحر هَرَكَند في حدود الصين وقيل هي بلاد الزنج وبها سكان شبه الآدميين الا أن أخلاقهم بالوحش أشبه وبها نسناس لهم أجنحة كأجنحة الحفافيش ووقد ذكر عنها عجائب دوتها الناس في كتبهم وبها فأر المسك ووالزّباد دابةُ شبه الهرّ يجلب منها الزباد والذي بالحني من جهة المسافرين الى تلك النواحي ان الزباد عَمَ قُ دابّة اذا حمى الحرّ عليها عَرِقت الزباد فحرّد عنها بالسكين والله أعلم

[زَانَبِاسِتَانَ]بعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وتابح مثناة من فوق وآخره نون * كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي باخ وطخارستان وهي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شبهاً بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رُستم بن دَستان وهي البلاد التي قصبتها غزنة البلد المعروف العظيم [زَانُبل] هي التي قبلها بعيها وقد جاءذكرها في السير وفتح عبد الرحن بن سَمُرَة

ابن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سَبِي زابل ويقول ان عثمان بن عفان وَلَتُ عليهم وَلَنَا أَي عقد عقداً وهو دون العهد

[زابن] بعد الألف باء موحدة مكسورة وآخره نون والزّبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرَطُ ولذلك سمى بعض الملائكة الزبانية لدفعهم الكفار الى الناره وقال بعضهم واحدهم زابن على مثال اسم هذا الموضع * وهو جبل في شعر تحميد بن ثور الهلالي رعى السَّرْوة الجلال ما بين زابن الى الخور وسنميّ البقول المُدَّيما الهلالي رعى السَّرْوة الجلال ما بين زابن الى الخور وسنميّ البقول المُدَّيما [الزّابُوقة] بعد الألف باء ،وحدة وبعد الواوقاف يقال زَبق الشئ في الشئ اذا نتف ولعل هذا الموضع قلع نبته فسمى بذلك أو يكون من الزبق الشئ في الشئ اذا دخل فيه وهو مقلوب الزقب * وهو موضع قربب من البصرة كانت فيه وقعة الجل دخل فيه وهو مدينة المسامعة بنت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن أول النهار وهو مدينة المسامعة بنت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن جَحدر بن شبيعة بن قيس بن تعلية بن تحكاية بن صعب بن عباد بن ربيعة بن جَحدر بن شبيعة الزابوقة موضع قرب الفَلُّوجة من سوادالكوفة على بن بكر بن وائل ٥٠ وفي أخبار القرامطة *الزابوقة موضع قرب الفَلُّوجة من الزابين ثنية الزابي المناه الموحدة وياء * نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك لأخذه من الزابين ثنية الزابي

[زَابِيان] بعد الألف باء موحدة وياء آخر الحروف وآخره نون * اسم لنهربين واسط وبغداد قرب النعمانية وأُظنُّها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب إربل الزابيان وقد ذكرهما عبيد الله بن قيس الرُّقيَّات

أَرَّ قَتْنَى بِالزَّابِينِ همـومُ يتعاورنني كأنى غريمُ ومنعن الرقاد منّى حتى غارنجم والليل ليل بهيم وذكرها أبو سعيد بعد قتل بني أمية وكان قتلهم على زاب الموصل ٠٠ فقال وبالزَّابِدين نفوسُ ثوت وأخرى بنهر أبي فُطرس فى قطعة ذكرتها في اللاَبتين

[زاحد] * حصن بالبمن من أعمال زبيد في جبل وُصاب

[زَاذَانُ] بعِد الالف ذال معجمة وآخره نون تلُّ زاذان * موضع قرب الرُّقة

في ديار مضر عن نصر وهو في شعر الأخطل

[زاذ َقانُ] * قرية ٠٠ ينسب البها عبيد الله بن أحمد بن محمد الزاذقاني أبو بكر الامام الفقيه ٠٠ قال شير ويه قدم علينا في صفر سنة ٤٤٤ روى عن أبى الصّلت وابن بشران وأحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الواثق بالله وغيرهم من مشابخ العراق وكان ثقة صدوقاً زاهداً ورعاً ٠٠ قال شيرويه بلغني انه حمل معه من الكُرْخ الخبز اليابس وكان يأكل منه مدة مقامه عندنا

[زَاذَك] بعــد الألف ذال معجمة مفتوحة ثم كاف * من قرى كشّ بما وراء النهر * وبطوس من أرض خراسان قرية أخرى يقال لها زاذك وربما قيل لهذه زايك بعد الالف ياء مثناة من تحت كُله عن السمعاني

[زاذیك] * من قری اُستُوا من أعمال نیسابور

[زار] بعد الألف راء • • قال أبو سعد * قرية من قرى إشتيخن من نواحي سمر قند • • ينسب اليها يحيى بن خُزَيمة الزارى الاشتيخني سمع عبد الله بن عبد الرحمن السمر قندى ووى عن الطيب بن محمد بن حشو يه السمر قندى • • قال الإدريسي * والزار موضع في قول عدى بن زيد العبادى

كلاً يميناً بذات الرَّوع لو حدثت فيكم وقابل قبر ألماجد الزَّارا قيل في تفسير الزار انه موضع كانوا يقبرون فيه

[زارجان] * من قرى أصبهان أو محالها •• ينسب اليها محمد بن على ابن الحسين بن ممشاذ بن فنّاخشيش الزارجاني أبو منصور روى عن أبي بكر محمد ابن على المقري

[زاريان] بعد الراء ياء مثناة من تحت وآخره نون * قرية على فرسخ من مرو [الز"ارة أ] بلفظ المرة من الزار • • قال أبو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة *قرية كبيرة بها • • ومنها مرز بان الزارة وله ذكر فى الفتوح • • وفتحت الزارة في سنة ١٢ فى أيام أبى بكر الصديق رضى الله عنه وصولحوا • • قال أحمد العسكري الخط والزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر *والزارة أيضاً من قرى طرابلس الغرب

• • نسب اليها السلفيّ ابراهيم الزارى وكان من أعيان التجار المتمولين قدم اسكندرية *والزارة أيضاً كورة بالصعيد قرب قِفط

- [زاشت] بعد الأُلف شين معجمة وتايح مثناة * موضع
- [زاعورة] بعد الأُلف عين مهملة وبعد الواو راء * موضع

[زَاغَرْسُوَسَن] بعد الالف غين معجمةورا الاساكنة وسين مفتوحة وبعدالواو سين أخرى وآخره نون* من قرى نَسف أو سمرقند

[زَاعُول] بعد الألف غين معجمة وآخره لام همن قرى مرو الروذ ٠٠ بها قبر المهلّب بن أبي نصفْرَة العتكى أمير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتل الأزارقة ولا معبد الملك خراسان فقد ما بنه حبيباً بعد عشرة أشهر خليفة وعن عنها أمية ابن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة ٧٦ فأقام بها الى ان توفي بقرية زاغول من قرى مرو الروذ وقد خرج غازيا في ذى الحجة سنة ٨٢ وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع ولاية ابنه حبيب سبع سنين

[زَاغُونَى] * قرية ماأظنها الا من قرى بغداد ٠٠ ينسب اليها أحمد بن الحجاج ابن عاصم الزاغوني أبو جعفر يروى عن أحمد بن حنبل ٠٠ أسأنا الحافظ عبد العزيز ابن محود بن الأخضر قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أحمد أنبأنا أبو سعيد النقاش أنبأنا أبو النصر ابن عبد الو هاب أخبرنا عبد الواحد بن أحمد أنبأنا أبو سعيد النقاش أنبأنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن أحمد بن أبهانا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن العباس قال حدثني جدتى العباس بن مهيار أنبأنا أبو جعفر أحمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوني أنبأنا أحمد بن حنبل أنبأنا خلف بن الوليد أنبأنا قيس بن الربيع عن الأشعث بن سوار عن عدى بن ثابت عن أبي ظبيان عن على قيس بن الربيع عن الأشعث بن سوار عن عدى بن ثابت عن أبي ظبيان عن على ابن أبي طالب رضي ألله عنه ٠٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلي أن وليت الأمر من بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب ٠٠ ومنها فيما أحسب أبو بكر الأمر من بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب ٠٠ ومنها فيما أحسب أبو بكر الحسن في محرة م سنة ٧٠٥ وهو صاحب الناريخ وشيخ ابن الجوزى ومرتبيه ومولده في الحسن في محرة م سنة ٧٢٥ وهو صاحب الناريخ وشيخ ابن الجوزى ومرتبيه ومولده في سنة ٥٥١ ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب أستاذاً حاذقا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٥٥١ ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب أستاذاً حاذقا في سنة ٥٥١ ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب أستاذاً حاذقا في سنة ٥٥٠

سنة ٤٦٨ روى الحديث

[زَافُونُ] بعد الفاء واو ساكنة ونون * ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب متصلة ببلاد المُلَثَّمين لهم ملك ذو قوَّة وفيه منعة وله حاضرة يسمون زافون وهو يرتحل وينتجع مواقع الغيوث وكذا كان الملثمون قبل استيلائهم على بلاد المغرب وملك الزافون أقوى منهم وأعرف بالملك والملثمون يعترفون له بالفضل عليهم ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك في بعض الأعوام الى المغرب حاجًا على أمير المسلمين ملك المغرب اللَّمتوني الملثم فتلقاه أمير المسلمين راجلا ولم ينزل زافون له عن فرسه قال من رآه بمرَّ اكش يوم دخوله اليها وكان رجلا طويلا أسؤد اللون حالكه منقباً أحر بياض العينين كأنهما جمرتان أصفر باطن الكف كأنما صبغا بالزعفران عليه ثوب مقطوط متلقع برداء أبيض دخل قصر أمير المسلمين راجل بين يديه

[زَاقِفُ] * قرية من نواحي النيل من ناحية بابل • • نَسَبَ اليها ابنُ نَقْطَةُ أَبا عبد الله محمود الاعجمى الزاقفي قرأ الأدب على شيخنا أبى البقاء عبد الله بن الحسين المُكْبَرَى وسافر في طلب العلم وكان صالحاً

[زَالِقُ] لامُهُ مَكسورة وقاف *من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور وحصون ٠٠ أرسل عبدُ الله بن عامر بن كُريز الربيع بن زياد الحارثي الي زالق في سنة وحصون ٠٠ أرسل عبدُ الله بن عامر بن كُريز الربيع بن زياد الحارثي الي زالق في سنة ٥٠ فافتنحها عنوة وسبى منها عشرة آلاف وأسوأصاب مملوكا لدهقان زرنج وقد جمع ثلاثمائة ألف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ماهذه الأموال فقال من عُلَّة قرى مولاي فقال له الربيع أله مثل هذا في كل عام قال نع قال فمن أين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالفؤوس والمناجل ٥٠ قال المدائني وكان من حديث فتح زالق ان الربيع أغار عليهم يوم المهرز جان فأخذ دهقان زالق فقال له أنا أفدي نفسي وأهلي وولدى فقال بكم تفديهم فقال اركز عنزة وأطمها لك بالذهب والفضة فأدًاه وأعطاه ماضمن له ويقال سي منهم ثلاثين ألفاً

[زَامُ]* احدى كُور نيسابورالمشهورة وقصبتها البوز جان وهو الذي يقال له جام (الله علم)

بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدوّرة شبهت بالجام الزجاج وهي تشتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك أبوالحسن البيهقي • • وقال السمعاني * زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وباحَرْز فقيل زام والاول أصح لان باخرز قصبة برأسها مشهورة لاعمل بينها وبين زام

[زَامِیــَن] بکسر المیم ثم یاء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحـــــة ونون * من قری بخاري

[زُامِينَـنَة] مثل الذي قبله سواء ليسغير الهاء *من قري بخارى أيضاً غير التي قبلها ذكرها وفصل بينهما العمراني

[زَامِينُ] بعد الميم المكسورة يا الاستخدى ونون من من قري بخارى أيضاً ٠٠ وقال أبو سعد * زامين بليدة من نواجي سمر قند وربما زيد فيها عند النسبة جيم فقيل زامينجي وهي من أعمال أشرُوسنة ٠٠ قال الاصطخري أكبر مُدُن أشروسنة بنجيكث وتلمها في الكبر زامين وهي في طريق فرغانة الى الصّغد ولها اسم آخر وهو سـبذه ولها منزل للسابلة من الصغد الى فرغانة ولها مياه جارية وبساتين وكروم وهي مدينة ظهرها جبال اشروسنة ووجهها الى بلاد الغربية صحراء ليس بها جبال ٠٠ وقد نسب اليها طائفة من أهل العم ٠٠ بينها وبين ساباط فرسخان وبينها وبين اشروسنة سبعة فراسخ ٠٠ وقال ابن الفقيه من سمرقند الي زامين سبعة عشر فرسخاً ووزامين مُفْرَقُ طريقين الى الشاش والترك وفرغانة فمن زامين الى الشاش حمسة وعشرون فرسخاً ومن الشش الى معدن والترك وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخاً ومن الشش الى معدن النوطوس الزاميني رفيق أبى العباس المستغفري في الرحلة الى خراسان وفارقه ابن طاوس الزاميني رفيق أبى العباس المستغفري وهو حصل الى الاجازة عن أبى المرجى صاحب أبى يُعلَى الموصلي سمع بزامين أباالفضل الياس بن خالد بن حكيم الزامين وغيره سمع منه المستغفري وقال مات سنة ١٤٤

[زَاوَرُ] بعد الواو المفتوحة راء * من قرى العراق يضاف اليها نهر زاورالمتّصل بِمُكْبَرًا عن نصر • • وقال أبو سعد * زاور من قري إشتيخَن في الصغد

[زُاوَطا] بعــد الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة لفظة نبطية وهي * بليدة قرب الطيب بين واسـط وخوزستان والبصرة •• وقد نسب الها قوم من الرواة ور مما قبل زُ أوطُهُ

[زُاوَه] بعد الواو المفتوحة ها ﴿ * من رساتيق نيسابور وكورة من كُورها • • قال البهتي سميت بذلك لان المدخل الها من كل ناحية من الشعاب تشتمل على مائتين وعشرين قرية وقد حوال كثير من قراها الى الرخ وربع الشامات وقصبها بيشك • • وينسب الها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المثنّى بن ســعيد الزاوهي سمع اسحاق الحنظلي وعلى بن حُبِر وجماعة من الأئمة ٠٠ وقال أبو سعد * زاوه من قري بوشنج بين هراة ونيسابور عنـــد البوزجان • • ينسب الها أبو الحسن جميــل بن محمد بن حميل الزاوهي سمع حاتم بن محبوب وغيره سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ

[الزَّاوِيةُ] بلفظ زاوية البيت عدة مواضع * منها قرية بالموصــل من كورة بلد * والزاوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن ابن محمد بن الأشــعث قتل فها خلق كثير من الفريقين وذلك في ســنة ٨٣ للهجرة • • وبين واسط والبصرة قرية على شاطئ دَجلة يقال لها الزاوية ومقابلها أُخرى يقال لها الهنئة * والزاوية أيضاً موضع قرب المدينة فيــه كان قصر أنس بن مالك رضى الله عنــه وهو على فرسخين من المدينة * والزاوية أيضاً من أقالم أكشونية بالأندلس

[الزَّاهِ, بَّهَ] * عبن في رأس عبن لاينال قعر ها وقد ذكرت في رأس عبن 🦳

[زَاه] بهاء خالصة * من قرى نيسابور والنسبة اليها زاهيٌّ وازاهيٌّ ٠٠ ينسب اليها محمد بن اسحاق بن شيرُو َيْه الزاهد الزاهي ٠٠ سمع أبا العباس بن منصور وأقرانه ومات سابع عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٨

- ﴿ باب الراى والباء وما بلهما كا

[الزَّابَّاء] ممدود بلفظ تأنيث الأزَبَّ وهو الكثير الشعر على الجسد وسنَةُ وَ بَّاه خصبة وعام أَزَبَّ كثير النبت على التشبيه بالازب الكثير الشعر على الجسد * وهي ما البنى سليط قال غسان بن ذُهْل بهجو جريراً

أَمَا كَلَيْهَا ۚ فَانَ اللَّهُمَ حَالَفُهَا ﴿ مَاسَالٌ فِي حَفَلَةُ الزُّبَّاءِ وَادْبُهَا

قال الزاباء ما المحمد المن سليط وحفلة السيل كثرته واجتماعه ووقال أبو عثمان سعيد بن المبارك قال لي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كل ماء من مياه العرب اسمه مؤنث كالزاباء جملوه ماء والن كان مذكراً جعلوه ماء والزاباء ما البيامة من المرب الحضرمة والصَّفُوقة لآل حفصة والزباء ما البيام المهال المرب الحضرمة والصَّفُوقة لآل حفصة والزباء ما المبال والتنومة بمه الشمال والزباوان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كُريز بين الحنظة والتنومة بمه الشمال من النباج عن يمين المصعد الى مكة من طريق البصرة من مفضى أودية حلة النباج والزباء أيضاً مدينة على شاطئ الفرات سميت بالزاباء صاحبة جذيمة الأبرش عن الحازمي وقال القاضي محمد بن على الأنصارى الموصلي أنشدنا أبو بكر عبيد الله ابن عمان المقرى الدمشقي خطيب الزباء بها قال والزباء معقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة الآثار وو وقال أبو زياد الكلابي والزباء من مياه عمرو بن كلاب مِلْحة بدماخ وهي جبال

[زُبَابُ] بفتح أوله وتكرير الباء وهو فى اللغــة جمع زبابة وهي فارة صَّاهُ تضرب بها العرب المثل فيقولون أُسْرَقُ من زَبابة ويشبه بها الجاهلُ • • قال الحارث ابن حلزَّة

وهُمُ زبابُ حائر لاتسمعُ الآذانُ رَعْدَا وقال نصر نِهْنيا زباب ما آن لبني أبي بكر بن كلاب

[زَبَادُ] * موضع بالمغرب بافريقية عن أبى ســعد • • ونسب اليها مالك بن حبر الزِبادي الاسكندراني روى عني أبي فيل المعافري وغــيره روى عنه حَيْوَة بن شُرَيح

وأبوحاتم بن حِبَّان • • ونسب الحازمي هذا الي ذي الكلاع • • وذكر ابن ماكولا في باب الزبادى خالد بن عامر الزبادى افريتي حدث عنه عَيَّاش بن عَباس روي عن خالد بن يزيد بن معاوية قالهابن يونس

[زبارا] * موضع أُظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتال القرامطة أيام المقتدر [زُّ بِالَّهُ] بضم أُوله * منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية • • وقال أبو عبيد السُّكُوني زُّ الله بعد القاع من الكوفة وقبل الشقوق فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من بنى أسد* ويوم زبالة من أيام العرب • • قالوا سمّيت زبالة بزبلها الماء أي بضبطها له وأخذها منه يقال ان فلاناً شديد الزبل للقرب والزمل اذا احتملها ويقال ما في الإِناء زُ بالة أَى شيٌّ والزِ بال ما تحمله النملة بفيها • • وقال ابن الكلبي سميت زُّ بالة باسم زبالة بنت مِسْعُر امرأة من العمالقة نزلَهَا • • واليها ينسب أبو بكر محمد بن الحسن بن عَيَّاش الزُّ بالي يروى عن عياض بن أشرَس روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة • • وقال بعض الاعراب

ألا هل الى نجــ د وماء بقاعها سبيلُ وأرواح بها عَطِرَاتِ وهل لي الى تلك المنازل عودةُ على مثل تلك الحال قبل مماتى فأشرب من ماء الزُّلالوأرتوي وأرعى مع الغزلان فيالفَلُوات وألصقَ أحشائي برمل زُ الله و آنس بالظلمان والظُّمَاتِ

[زَكَّانُ] * موضع بالحجاز عن نصر

[زُ بانَى] بضمَّ أُوله وبعدالاً لف نون مفتوحة مقصور بلفظ زباني العقرب الكوكب في السماء وهو قرناها * موضع في قول الهُذلي

* ما بين عين في زباني الأُمَّأب *

[الزَّ بَيحُ] بالتحريكَ والحاءمهملة • • قال أبو سعدظنَّي انها * قرية بنواحي جُرْجان • • ينسب المها أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء الزُّ بجي الجرجاني سمع القاضي أبا بكر الحيري وأبا القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي وغــيرهما وتوفى بهراة سنة ١٠٨ [زُ بُدَانُ] • • قال نصر بعد الزاى المضمومة بالا موحدة ساكنة * موضع بين دمشق و بَعْلَبَكَّ كَذَا قَالَ وأُظنه سَهْواً انْمَا هُو الزُّ بَدَانِي كَمَا نَذَكُرُهُ تَلْوَ هَذَا

[الزُّ بَدَانِيُّ] بفتج أوله وثانيه ودال مهملة وبعد الأُ لف نون ثم ياءٍ مشددة كياء النسبة * كورةمشهورةممروفة بيندمشق وبَعْلْبُكُّ منهاخرج نهر دمشق. • والنها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن أيوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقو لما رجل شافع في فيالنسبة الى مذهب الشافعي ولم يكن محموداً في طريقته • • فقال الشهاب الشاغوري الدمشقي يهجوه

> بالعدل تزدان الملوك وما شاك أبن أيوب سوى العدل هو دَلُو ُ دُولئــه بلا سب فتى أرى ذا الدَّلُو في الحمل

[زَ بَدَقَانُ] * مر ن قرى عَرَبَانَ على نهر الخابور • • ينسب اليها أبو الحصيب الربيع بن سلمان بن الفتح الزبدقانى روى عنه السلغي شعراً • • وأبو الوفاء سعد الله ابن الفتح الزبدقاني شاعر أيضاً • • روىالسلفي عن أبي الخير سلامة بن المفرَّج التميمي رئيس عُرَبانَ عنه

[زُبُدُ] ذو زُبُدٍ * في آخر حدود اليمامة

[زَكِدُ] بفتحاًولا وثانيه وآخره دال مهملة بلفظ زبد الماءوالبعير وغيرهما •• قال نصرقيل *هما جبلان باليمن وقيل قرية بقنسرين لبني أسده • قال محمد بن موسي زَبد بفتح الزاى والباء الموحدة في غربى مدينة السلام له ذكر في تاريخ المتأخرين

[زُ بُدَةُ] • • قال نصر بالضم والهاء زائدة * مدينة بالروم • ن فتوح أبي عبيدة این الجرااح رضی الله عنه

[زَبراءُ] * موضع في بادية الشام قرب تيماءَ له ذكر في الفتوح أيام أبى بكر

[زَبُرَانُ] * من قري الجَند باليمن على أَكمة قريبة من الجند

[زِ بَطْرَةُ] بَكْسَرِ الزاي وفتح ثانيه وسكون الطاء المهملة وراءٌ مهملة * مدينة بـين ملطية و ُسَمَيْساط والحدَث في طرف بلد الروم • • سمّيت بزبطَرَة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام عن الكلبي • • وطول زبطرة في الاقليم الخامس من جهة المغرب ثمان و خمسون درجة وثُلث وعرضها ثمان وثلاثون درجة ٠٠ وقال أبوتمام يمدح المعتصم كَتَّيْتَ صو تا ز بَطْرِيًّا هَرَفْتَ له كأس الكركوورُضاب الخُرَّد العُرُب [زَبَغُدُوان] بفتحأُوله وثانيه ثمغين معجمة ساكنة ودالمهملة .ضمومةوآخره نون * قریة من قری بخاری

[زُبُنَّةُ] * موضع من كُور رُصْفَةَ بالساحل • • منها أبوحاتم الزبُقُ الذي قال فيه محمد بن أبي مُغتُّوج ٥٠ يهجوه

> واذا مررت بباب شيخ زُ بُنَّةٍ فَاكتُبُ عليه قوارع الأشعار يُؤْتَى وتُؤْتَى شيخه وعجوزُهُ وبناتُه وجميعُ من في الدار

> > واسمه محمد بن أبي المنهال بن دارة الأزدي • • وفيه يقول

أبا حاتم أسدةً من أسفَلك بشيء هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضياً بمكانهمن الساحل من كورة رُصْفة يسمَّى زبنَّة • • قالوكان أبو حاتم شاعراً مشهوراً بالشعر فارغاً منغيره من العلوم وابنه عبد الخالق بن أبي حاتم أشهر من أبيه بالشعر وأعرفُ

[زَ بُوٰيَةُ] بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة *من قرى من و والنسبة اليها زُبُوْ يَيُّ بثلاث ياآت ٠٠ ينسب اليها أبو حامد أحمد بن سرور الزبوبي حدث عن ابراهيم بن الحسين واسحاق بن ابراهيم السرخسي روى عنه أبو اسحاق المذكور المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به بأس

[الزَّ بِيبيَّةُ] منسوب إلى الزبيب الذي من العنب * محلَّة ببغداد يقال لها تُلُ الزبيبية • • ينسب اليها أبو بكر عبد الله بن أبي طالب المقري الزبيبي الخُلَّال البغدادي كان من هذه المحلَّة • • حدث عن شهدة بنت الإ بَرِيّ وأبي ساكن صاحب ابن بالان وسمع من سعيد بن صافى الحمالي فى خلق كثير وسهاءه نحيح طلب الحــديث بنفسه وله مشيخة سمع منه محمد بن عبد الغني بن نُقُطُّهُ ر

[زُبَيْدَانُ] بضم أوله وفتح نانيه وآخره نون * موضع

[زَبِيدُ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت * اسم واد به مدينة يقال لها

الُحَصَيب ثم غلبعلها اسمالوادي فلا تُعرف إلا به • • وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت • • ينسب اليها جمع كثير من العلماء • • منهم أبو تُعبُّرُهُ موسى بن طارق الزبيدي قاضها يروي عن الثوري وابن جُرَيج وربيعة وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه وأحمد ابن حنبل وأثنى عليه خيراً وجماعة سواه ٠٠ وأبو حَمَّة محمد بن يوسف بن محــد بن اسوار بن سَيَّار بن أسلم الزبيدي كُنيته أبوَ يوسف وأبو حَمَّة كاللقب له حدث عن أبي قُبْرة موسى بنطارقالزبيدي بكتابالسننله • • روى عنه المفضل بن محمد الجندي وموسى ابن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن حجاج الزبيدي • • وكان المأمون قدأتي بقوممن ولد زياد بن أبيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تغلب يقال له محمد بن ــارون فسألهم عن نسبهم فأخبروه وسأل التغلبي عن نسبه فقال أنا محمد بن هارون فبكي وقال مالي بمحمد بنهارون ثمقال أما النغلبي فيطلق كرامةً لاسمه واسم أبيه وأما الأمويون والزياديون فيُقتلون فقال ابن زياد ما أكذب الناس يا أمير المؤمنين انهم يزعمون انك حليم كثير العفو متورّع عن الدماء بغير حقّ فان كنت تَقْتُلنا عن ذنوبنا فانا و'لله لم نخرج أبداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وانكنت تقتلنا عن جنايات بني أمية فيكم فالله تعالى يقول (ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال فاستحسن المأمون كلامــه وعفا عنهم جميعاً وكانوا أكثر من مائة رجل ثم أضافهم الحسن بن ســهل فلما بويع ابراهيم بن المهدى في سنة ٢٠٢وردفي كتاب عامل اليمن بخروج الأعاشر بتهامة عن الطاعة فأنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن زياد وعلى المرواني والتغلمي عند المأمون وانهم من أعيان الرجال فأشار الى ارسالهم الى اليمين فسيّر ابن زياد أميراً وابن هشام وزيراً والنغائ قاضياً فمن ولد محمد بن هارون التغلبي هذا من قُضاة زبيد بنو أبي عُقَامةُولم يزالوا يتوارثون ذلك حتى أزالهم ابن مهدي حينأزال دولة الحبشة ٠٠ وحج الزيادي سنة ثلاث وماثنينومضي الى العمين وفتح تهامة واختط زبيد فيسنة ٢٠٤

آ زُ بَيْدُ] بضم أولهوفتح ثانيه كأنه تصغير زُبْدأُو زَ بَدوهو بلفظ القبيلة ٠٠ قال العمراني * موضع

[الزُّ بَيْدِيَّةُ] مثل الذي قبله منسوب نسبة المؤنث * اسم بركة بين المُغيثة والعُذَيب وبها قصر ومسجد عمرتُهُ زُ بيدةُ أمَّ جعفر زوجة الرشيد وأم الأمين فنسب الها *والزُبَيدية أيضاً قرية بالجبال بين قرميسين ومرج القاعة بينها وبين كلّ واحد منهما ثمانية فراسخ * وأخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين أو ثلاثة * ومحلّة ببغداد في الجانب الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة أم جعفر * والزبيدية أيضاً محلّة أخرى أسفل مدينة السلام منسوبة اليها أيضاً وهي في الجانب الغربى أيضاً

[الزَّ بيرُ] بفتح أوله وكسر تانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره رام مهملة • • قال ابن جتى الزيير الحمأة وأنشد

> وقدخرًاب الناس آلُ الزبَد يرفلاقوامن آل الزُبر الزَّ بمرا قال والزيير أيضاً الكتاب المزبور أي المكتوب ٠٠ وأنشد

* كم رأيت المُهْزَقَ الزبيرا *

* والجبل الذي كلُّم الله تعالىءليه موسى بن عمران عليه السلام اسمهالزبير *والزبير اسم موضع آخِر في البادية قرب الثعلبية •• قال اعرابيُّ

اذا ما سمام بالدِ ناح تخايلت فإني على ماء الزبير أشيمُها

في أبيات ذكرت في الثعلبية ا

[الزُّ بيرِ النِّ] * ماء الله لللهُيَّةُ من أطراف أخارم خُفاف حيث أفضى في الفُرُع وهو أرض مستوية

[زُرُ بيلافَ ان] بضم أوله وكسر ثانيه ثمياه مثناة من ثحت ساكنة وبعد اللام ألف ولأل معجمة وآخره نون * من قرى بلخ

[زُبين] بفتح أُوله وكسر ثانيه وآخره نون * موضع

[زَ ْبَيَةُ] بفتح أوله وسَكُون ثانيــه ثم ياءَ آخر الحروف. • قال الواقدى* تُرْبَةُ وزَ 'سِيَّةُ واديان بعجز هوازن • • وقال عرَّام وفي حدَّ تَبالة قرية يقال لها زبيَّة كذا هو مضيوط في كتاب عرَّام • • وفيه عقيق تُمرَةُ

۔ ﷺ باب الزای والجیم وما بلبہما گھ⊸

[زِجاجُ] بكسر أوله وتكرير الجيم كأنه جمع زُج الرُّع وهو الحديدة التي في أسفل الرمح والجمع زِجَجَة وزِجاج * وهو موضع بالدهناء • • قال ذو الرُّمة * فظلَّت بأجماد الزِّحاج سواخطاً *

أَى الحمر والاجماد جمع جُمدوهو ما غلظ من الأرض وارتفع وسواخطاً أَى سَخِطْنَ المُرتفع لما يَبسَ عليهنَّ الكَلاُ

[الزّ جَاجَةُ] بلفظ صاحبة الزُّجاج كما يقال عَطَّارة و خَبَّازة * قرية بصعيد مصر قرب قوص ذات بساتين ونحل كثير وهي بين قوص وقفط ٠٠ ينسب اليها أبو شجاع الزّ جاجي له وقعة في أيام صلاح الدين يوسف بن أيوب وذلك انه أظهر رجلا من بني عبد القوي داعي المصريين وادّعي انه من أولاد الخلفاء الذين كانوا بمصر حتى جاءه الملك العادل أبو بكر بن أيوب في عسكر كثير فقتله ٠٠ ومنها أيضاً أبو الحلي سوار الزّ جاجي كان ذا فضل وأدب وله تصانيف حسنة في الأدب

[الزجاجلة] * محلّة ومقبرة بقرطبة • • منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الزجاجلي أبو بكر من أهل قرطبة استوزره الحركم المستنصر وكان خيّراً فاضلاً حلياً أديباً طاهراً كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك متسنة ٣٧٥ ودفى بالمقبرة المنسوبة الي الزجاجلة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه

[الزُّجُ] بضم أوله وتشديد انيه بلفظ زُج الرمح * موضع ذكره المرقش • • في قوله أبلغا المُنذِرَ المُنقِب عني غير مستعتب ولا مستعين لات كهذا و كيتني طرف الزُّج وأهلى بالشام ذات القُرُون

• • وقال نصر زُبُّ لا وَهَ * موضع نجدى نَ • • وفي المغازي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصيد بن سلمة بن قرط مع الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الى القرطاء وهم قُرُط وقر يط وقر يط بنوعبد بن أبي بكر بن كلاب • • ولهم يقول معاوية بن مالك بن جعفو

تُفاخرُ نِي بِكَثْرَبُ عُرَيطٌ وقتلك والدم الخَجَل الصُّقُور

يدعوهم الى الاسلام فدعوهم فأبوا فقاتلوهم فهزموههم فلحق الأُصيد أباه سلمة على فرس له الى غدير بزُج بناحية ضرية وذكر القصة *والزج أيضاً مالايذكر معلُوانة أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدَّاء بن خالد من بنى ربيعة بن عام

[زُ كَجِيْجُ] منقول عن لفظ تصغير الزج للرمح * منزل للحاج ببين البصرة و.كم قرب سُوَاج عن نصر ٥٠ وقرأتُهُ في قول عدى بن الرقاع

أَطربتَ أَم رُفِعَتْ لعينك غُدُوةً بين المُكَيمن والزجيح 'حمول' الحاء المهملة

[زُجُيُّ] ؛لضم وفتح الجيم وتشديد الياء * واد من أودية عَمَّان على فرسخ منها

- ﷺ باب الزاى والحاء وما بلبهما كا⊸

[الزَّحْرُ] * من قرى مشرق جهرانَ بالىمن

[الزَّحفُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره فالا * يوم الزحف للأحنف بن قيس [الزَّحفُ] بفتح أوله وسكون ثانيـه وآخره كاف يقال زَحكَ بعيرُهُ زَ حكاً اذا أعيا وهو * موضع في شعر رُو يَشدة

* ويبلغ بها زُّحكاً ويهبطن ضَرْعداً * ﴿

ووجدت فىكتاب الحفصي زُحل باللامفي ناحية الىمامة ولا أدرى أهو تصحيف أمغيره

[زُ حَيْرِية] * أَرض ونخل لبني مَسلَمة بن عبيد من حنيفة باليمامة عن الحفصي

[زُرُحَيْنُكُ] تصفير زَحْنُف * ما لا بين ضرية ومغيب الشــمس ويقال بئر

زُ كَيْنِفُ وَ • قال الراجز

نحن صبَحنا قبل من يصبّحُ يوم زحيف والأعادى 'جنّحُ *كنائباً فيها 'بنُودُ ٱلْمُكُمُ *

• • وقال الأصمعي زُ ُحيٰف جبِل ومالا

- ﷺ باب الذاى والخا، وما بلهما ﷺ ~

* نعم الفتى غادرتُمُ بزَ خمانُ *

والصواب بالراء وقد ذكر في مو ٰضــهه وانما أذكر مثل هذا تنبيها لئلا يغتر به مغــترُّ ويظنَّ اننى لم أقف عليه ولم أحققه

[زخم أوله وسكون اليه • • وقال ابن دريد زُخم مثل زُفَر كا أنه فى الاصل حميع زخمة • • قال ابن شُميل الزّخمة الرائحة الكريهة يقال أنانا بطعام له زَخمة * وهو موضع قرب مكة عن نصر • • وقال طرّفة وقيل الخبّل السعدى

لم تعتذر منها مدافعُ ذى ضال ولا عُقَبُ ولا الزَّخم ووجدته بخط بعض الفضلاء بفتح أوله

[زَحَةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه • • وقال الأصمى الزّخّة الغيظ • • وأنشد فلا تقعدن على زَخّة وتضمرَ في القلب وجداً وخيفا

وزخّة الرجلزوجته • • وزخّة *اسم موضع فى بلاد طيء منقول من أحدها • • ويوم زخّة من أيام العرب • • قال بهُنكَةُ الفزارى يخاطب عامر بن الطَفيل

> أحسبت أن طعان مرّة بالقنا حلب الغزيرة من بنات الغيهب عُصُباً دفعن من الأبارق من قنا فينقب عُصُباً دفعن من الأبارق من قنا فينقب يقطعن أودية الذُّباب بساطع مسطٍ كأن به دواخن تنضب

[زُ خَيْخُ] تصغيرزخ وزخ يَزُخ اذا دفع في قفا رجل *وهوموضع كانت به وقعة لتميم وهو على مرحاتين من فَلج على جادة الحاج ٥٠٠ قال زيد الخيل

· غدت من زخيخ ثمراحت عشية بحبران إرقال العتيق الجقّر

- ﷺ باب الزای والراء وما بلبهما ی⊸

[زُرِّا] قال الحافظ أبو الفاسم الدمشقي على بن الحسين بن ثابت بن جميل أبو الحسن الجهني الزرّى الامام من أهل زُرِّا التي تدعى اليوم زرَّع من حوران هدذا لفظه بعينه • • روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد وأحمد بن أبي الحو ارى روى عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدّب وأبو بكر محمد بن سامان الربعي وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حزة بن أبي كثير الصيداوى ومحمد بن حميد بن معتوق وجمع بن القاسم المؤذن

[الزِّرَابُ] * موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه فى مسيرهالى تبوك من المدينة

[الزراب] * جبال عاليــة بـين َفيْد والجبلين عن بدويّ من أهل تلك البلاد أخبرنا بها

[زُرَاباذ] بضم أوله وبعدالالف بالا موحدة وآخره ذال معجمة *موضع بسرخس [زُرَارَةُ] * محلة بالكوفة سميت بزرارة بن يزيد بن عمرو بن عُدس من بنى البكار وكانت منزله فأخذها معاوية منه ثم أصفيت حتى أقطعها أبو جعفر محمد بن الاشعث بن عقبة الخزاعى وكان زرارة على شرطة سعيد بن العاص اذ كان بالكوفة وفي الحديث نظر على بن أبي طالب رضي الله عنه الى زرارة فقال ماهذه القرية قالوا قرية تدعى زرارة يلحم فيها ويباع فيها الخر فعبر اليها الفرات على الجسر ثم قال على "بالنيران أضرموا فيها فان الخبيث يأكل بعضه بعضاً قال فاحترقت من غرسيها حتى بلغت بستان خواستابر حيرونا

[الزرّاعَةُ] * عدّة مواضع بالشام من فلسطين والأردُن " • • منها زرّاعَةُ الضحاك التي يقول فيها عمرو بن مخلاة الكلبي يخاطب بني أَ • يتّة ويذكر مقامات قومه في حروبهم ضربنا لكم عن منبر الملك أهله بجيرون اذ لاتستطيعون منبرا وأيامَ صدق كلها قد علمتُمُ ويوما لما بالمرج نصراً مؤزرا

فلاتنكرواحسني مضت من بلائما ﴿ وَلا تَمْنَحُونَا بِعَـدُ لَيْنَ تَجَــُبُّرا

فكم من أمير قبل مروان وابنه كَشَفَنا غشاءًا لجهل عنه فأبصرا اذا افتخر القيسي أُ فاذكر بلاء م بزر اعة الضحاك شرقي جو برا

*والزراعة أيضاًقرية منحر"ان بينها وبينقلعة جعبر فيهامياه كثيرة وصيدكثير يأوى اليها الأُشرف في أكثر أوقاته * والزّرَّاعة أيضاً قرية يقال لها رأس الناعور قرية كبيرة فيها عين فو َّارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من شرقي الموصل من أعمال نينوي قرب باعشيقا * وزرَّاعة زُوْرَ قرب بالسّ من أرض حلب

[زَرَّافاتُ] بفتح أوله وتشديد نانيه وبعدالاً لف فاء والزرَّافة الجماعة وجمع الجمع الزرافات * وهو اسم موضّع عن العمراني٠٠ قال لبيد

> واذا حرَّ كُنُ غَرْزَى أُجَزَلَ وقَرَا بي عَدُو جَوْنِ قَد أَبلَ " * بالغُرابات فزر افاتها فبخنزير فأطراف مُحبَل

[زَرَاوَند] بفتحأُوله وبعد الواوالمفتوحة نون ساكنة وآخره دال.مهملة • • قال مِسعر بن مهامِل وقد ذكر البُحيرة المرة بأرمية قال وعلى هـــذه البحيرة قلاع حصينة وجانب من هذه البحيرة يأخذ الى موضع يقال له وادى الكرد فيه طرائف من الأحجار وعليه مما يلى سلماس حمّة شريفةجليلة نفيسةالخطركثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خيرُ مايخرج من كل معدن في الأرض يقال لهازراو ند ٠٠ واليها ينسب البورق الزراوندي وذلك أن الانسان أو البهيمة يلتى فيها وبه كلُوم قد اندملَتْ وقر ُوح قدالتحمت ودونها عظام موهنة وازجة كامنة وشظايا غامضة فتتفجر أفواهها ويخرج مافيها من قينح وغيره ويجتمع على النظافة ويأمن الانسان غائلتها وعهدى من توليتُ حملهُ اليها وبه علل من جرب وَسَلَع وقولنج وحزاز وضربان في الساقين واسترخاء في العصب وهم ۗ لازم وحزن دائم وبه سهم قد نبت اللحمُ على نصله وغار في كبده وكنا نتوقع صدعَ قلبــه صَباحَ مَساءَ فأقام بها ثلاثة أيام فخرج السهمُ من خاصرته لأنه أرق موضع وجد فيه منفذاً • • قال ولم أر مثل هذا الماء الا في بلد التيز ومُكران • • قال ومن شرف الحمة أن مِع ذلك مجراها مجرى ماء عــذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان أمن الخوانق ووسع عروقالطحال الدقاق وأسهل السوداء منغير مشقة وذكر غير ذلك منخواص هذه الحمة والله أعلم بصحته

[زراوَةُ] بفتح الواو * من نواحي طوس بخراسان

[الزرَ ائبُ] * بلدفي أوائل بلاداليمن من ناحية زبيد. • واليه ينسب ُعمارة اليمني الشاعر فما قيل • • وقال ربيعة الممنى يهنئ الصليحيّ بفتحه

فصبَّحْتَ بيشاً والزرائبُ والقنا وكل كميٌّ في رضاك مسارعُ

[زَرَ بَةُ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وباءمو حدة هعين زربة من الثغور قرب المصيصة تذكر فى العين والله أعلم

[زر جين] بفتح أوله وسكون ثانيه والجم مكسورة ثم ياء مثناء من تحت وآخره نون * محلة كبيرة بمرو • • نسب اليها طائفة من أهل العـ لم • • • منهم زرين بن أبي زرين السرَّاج الزرجيني روى عن عِكرمة مولي ابن عباس رضي الله عنه روى عنه عبد الله ان المارك

[زَرَخُش] بفتح أوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة * من قرى بخارى • • ينسب اليها أبو داود سليمان بن سهل بن ظفر الزرخشي البخارى روي عن عبد الله بن أبي حفص الكبير ومات سنة ٣٢٨

[زر ْد] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملةومعناه بالفارسية الأصفر *وهي من قرى اسفرايين منأعمال نيسابور • • ينسب اليها احمد بن محمداازردي اللغوي الآديب [زرْدُ نَا] * بليدة من نواحي حلب الغربية

[زرززا] بكسر أوله وسكون نانيه وزاى أخرى * قرية من الصعيد الأدني بينهـــا وبين الفسطاط يومان وهي في غربي النيل

[زرزرم] بفتح أوله وسكون ثانيه وزاى أخرى مفتوحة * من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كمسان وقد خربت لم يبق منها الامزرعتها

[زر فا ميَّةُ] ويقال زرفانية بضم أوله وسكون نانيه وفاء وبعد الألف ميم أن ونو

ثم ياء مثناة من تحت * قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي نواحي الزاب الأعلى الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بينار بل والموصل وهي من غربي دجلة على شاطئها وهي الآن خراب ليس الآآ أرها عند مصب الزاب الأعلى وفيها يقول على ابن نصر بن بسام

ودهقان طَيّ تولى العراق وَسَقْىَ الفرات وزرفاميَهُ

و. ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوى الضرير قرأ على ابن الخشاب
 وأقام بواسط يقرئ النحو ويفيد أهلما الى أن مات في سنة ٧٦٥

[الزّر قله] بلفظ تأنيث الأزرق * موضع بالشام بناحيـة مَعاَن وهو نهر عظيم في شـعارى ودحال كثيرة وهي أرض شبيب التبعي الحميري وفيه سباع كثيرة مذكورة بالضراوة وهو نهر يصب في الغور * والزرقله أيضاً بين خناصرة وسورية من أعمال حلب وسَدَمية وهي ركيّةعظيمة اذا وردها جميع العرب كفتهم وبالقرب منها موضع يقال له الحمّام وهي حمّة حارة الماء

[زَرَ وَقَانَ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وقاف وآخره نون فَعْلاَن من الزرق وهوشبه الخزر * موضع

[زُرْقانُ] بضم الزاي مُحجرالزرقان والمحجركالناحية للقوم، بأرض حضرموت أُوقع فيه المهاجر بن أَنى أُمَيّة بأهل الردّة ٥٠ وقال

كأنا بزُرقان اذ ُنشرَّدگم بحرُ يرجيّ في موجه الحطبا ونحر قتانناكم بمحجركم حتى ركبتم منخوفناالسببا الى حصار يكون أهسونهُ سبي الذرارى وسَوْقَها خببا

[زُرَّقَانُ] كذا هو مضبوط في تاريخ شير وكيه ٠٠ وينسب اليها محمد بن عبدالهفار الزَّرقانى ٠٠ووى عن الربيع بن نغلب و نصر بن على الجهمي وغيرهما روى عنه أبوعمارة السكر خي الحافظ وغيره وهو صدوق ولعله نسبه الى قرية لم تتحقق الى الآن

[زُرَّقُ] بالضم ثم الفتح والنَّشديَّد ﴿قرية بمرو ﴿وواد بالحجاز أو البمن عن نصر [زُرَقُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره قاف ﴿ قرية من قرى مرو بها فُقل

يزدجرد آخر ملوك الفرس • • وينسب الها أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزرقى المروزي حدث عن أبي حامد أحمد بن عيسى الكُشمَهِني وروى عن عبد الله بن محمود الصّغدي المروزي وعاش الى بعد سنة ٣٨٠

[زُرُق] بضمأُوله وسكون ثانيه وآخر مقاف مثال جمع أُزر ق*رمال بالدُّ هنا وقيل هي قرية بـين النباج و ُسمَينة وهي صعبة المسالك ٠٠ قال ذو الرُّتمة

> فياكركم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستبدل المتسدل كأن لم يحلُّ الزُّر في أبداً ولم تطأ بجُمهور وحزوى بين مرطر فمركجلُّ

> > ألا حبيا بالزرق دار مقام ٠٠ وقال

[زَرْ كُرَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الكاف المنتوحة راء وآخر. نون * من قرى سمرقند

[زَرَكُون] * ناحية من أذر يجان يمر" بها الزاب الاعلى والله أعلم

[زُرْمَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون * من قرى صغد سمرقند بينهـــا وبين سمر قند سبعة فراسخ عن السمماني • • ينسب اليها أبو بكر محمد بن موسى الزرماني روىعن محمد بن المسبح الكيشي روى عنه محمد بن محمد بن حموكيه السكرجي الصغدي

[زَرَمْ مُ] أُولُه زاي مفتوحة بعده راء ساكنة * اسم واد عظيم يصب في دجلة _

[زَرَ نَج] بفتح أوله ونانيــه ونون ساكنة وجم * مدينة هي قصبة سجستان وسجستان اسم الكورة كلها • • قال عبيد الله بن قيس الرُّقيات يمــُلاح مُمـعُب ان الزبير

> أم زمانٌ من فينة غير كمرج قد أنانا من عيشنا مانُرَجتي لبن البُخت في عساس الحَلَنج بلغت خيـله قصورً زُرُنج أكناف يزحفن بمين أقف ومرج

لبت شعرى أأولّ الهرج هذا ان يعش مصعب فنحن بخبر ملك كشيطم الطعام ويستي جاَبَ الخيل من تهامة حتى حيث لم تأت قبله خيل ُذي ال

وافتتح سجستان في أيام عمر رضي الله عنه عاصم بن عدى النميمي • • وقال

* PAT >

سائل زَرَنجاً هل أَبَحت جوعها للالقيت صقاعها بصقاعه

[زُرُنْجُرَى] بفتح أوله ونانيه ونون ساكنة وجيم وراء مفتوحتين * من قرى بخارى وربما قيل لها زُرُنكرى وهي على خمسة فراسخ من بخارى • • واليها ينسبأبو الفضل بكر بن محمد بن على بن الفضل بن الحسن بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جمفر بن عبد الله الانصارى الزرنجرى البخارى كان اماماً فى مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه لا يدافع يقر له بذلك المخالف والمؤالف حتى ان أهل بلده كانوا يسمونه أبا حنيفة إلا صغر وجمع الحديث فى صغره وتفرد فى رواية كتُب لم يروها غيره فى زمانه كثيرة وأجازه السمعانى ومات فى شعبان سنة ١٥ ومولده سنة ٢٠ وواين أخيه أبو حنص عمر بن على بن محمد بن الفضل روى الحديث عن عمه روى عنه محمد بن أحمد الاوشى

[زُرَند] بفتح أوله ونانيه ونون ساكنة ودال مهملة * بليدة بين أصبهان وساوه و بنسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالدبن يزيد الزرندي الشيرازي النحوى سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن على بن طلحة العبقسي وابا الحسين احمد بن عبد الله الخر كوشي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النحث في وغيره و عيره و قال السافي انشدني القاضي ابو العميد عبد الكريم بن حمد بن على الجرجاني بماه ونية زرندفي مدرسته وهي بين الري وساوه * وزرند أيضاً مدينة قديمة كبيرة من أعيان مدن كرمان بينها وبين جواسير أربهة أيام

[زُرَ نَدُر] * مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ينسب اليها الحسين بن مجمد ابن عبد الله الزرندرى ابو عبد الله الصوفي قال ذكره القاضى عمر القرشى في معجم شيوخه وقال سمعت منسه وكان سمع سغداد من ابى منصور سعيد بن محمد بن الرّر از الفقيه ومات سغداد في ذي الحجة سنة ٥٦٢

[زَرَ رُودَ] بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة وآخره ذال معجمة اسم لهر اصهان وهو نهر موصوف بعذوبة الماء والصحة مخرجه من قرية يقال لها بناكان ويمر بقرية يقال لها دريم ثم الى أخرى يقال لها دُبنا ويجتمع اليه في هــذه

القرية مياه كثيرة حتى يعظم أمره فيمتد منها فيسقى البساتين والرساتيق والقرى ويمر على المدينة ثم يَغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخاً من الموضعالذي يغور فيه فيدتى مواضع في كرمان ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم أخـــذوا قصباً وعلموه بعلائم وارسلوه فى تلك المواضع التى يغور فيها الماء فوجدوها وقدنبعت بعينها بأرض كرمان فاستدلوا على آنه ماء اصهان

[زَرَ نُكَرَى] * هو زَرَ نُحَرَى المذكور آنفاً

[زَرُنوج] بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وآخره جمم * بلد مشهور بما وراء النهر بعد ُخوَجَند من أعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف

[زَرَنُوق] * هو المذكور قبله بعينه •• قال ابو زياد الكلابي الزَّرنُوق * موضع بالىمامة فيـــه المياه والزروع واطواء كثيرة وهو أَفلج من الأَفلاج وقـــد شُرَحنا الفانج في موضعة

[زِ رَسْخِ] بلفظ هذا العقار الأصفر * قرية من قرى الصعيد بأعلاه مر ﴿ شرقي النيل

[زَرُودُ] يجوز أن يكون من قولهم جمل زرود أي بَلوعُ والزرَّ دالبَامُ ولعلها سميت بذلك لابتلاعها المياه التي تمطرها السحائب لأنها رمال مين الثعابية والخُزُكمية بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلى عن الشرقي زرود والشُّقْرَة والرَّبَذَة بنات يثرب بن قانية بن مهايل بن رخام بن عبيل أخى عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وتسمى زرود العتيقة وهي دون الخزيمية بميل وفي زرود بركة وقصر وحوض قالوا أول الرمال الشيحة ثم رمل الشقبق وهي خمسة أجبل جبلا زر. د وجبل الغُرُّ ومريخ وهو أشدها وجبل الطريدة وهو أهوكها حتى تبلغ جبال الحجاز ٠٠ ويوم زرود من أيام المرب مشهور بـين بني تغلب و بني ير بوع • • وقد روي ازالرشيد حج في بعض الأعوام فلما أشرف على الحجاز تمثل بقول الشاعر "

> اقول وقد ُجز نا زرود عشيّة وراحت مطايانا تؤمّ بنا نُحندا على أهل بغداد السلام فانى أزيد بسيرى عن بلادهم 'بعدا

وقال مهيار

وُلَقَد أَحَنُ الى زرود وطينى من غير ما ُجباتُ عليه زرود ويشوقى عَجُف الحجازوقدطفا ريف العراق وظله الممدود ويُطرد الشادي فلا يهتزنى وينال منى السابق الغرايد ما ذاك إلا أن أقار الحي أفلاكهن اذا طلعن البيد

[زَرُودِيزه] بفتح أوله بعد الواو دال مهملة وياء مثناة من تحتوزاى *قريةعلى أربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كش • • ينسب اليها زرود يزكى

[زَرَ هُون] * جبل بقرب فاس فيه أمَّة لا يحصون ٥٠ ينسب البها أبو العباس أحمد ابن الحسين بن على بن الامير الزرهوني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة ، ن أرض المفرب و كذلك أبو موجده حافظان لمذهب مالك وكان يوصف بالحفظ والصلاح قدم الاسكندرية وأقام بها ولقيه السافي وكتب عنه وذكره في معجم السفر وقال قرأ علي كثيراً من الحديث وكتب في سنة ٣٣٥

[الزَّربُ] * يوم الزريب من أيام العرب • قال مسعود بن شدَّاد المُذَّرِي هُمُ قَسْلُوا مِنَا بِظَنْدَة عامر عَمَانِيةً قَمْصاً كَمَا تُنْحَرِ الجُزُرُ ومن قبل أصحاب الزريب جميعهم عَمرَّة الاخزهم فهم الحَمُرُ

[زَرِيرَ ان] بفتح الزاي وكسرالراء وياء ساكنة وراء أخرى وآخره نوز قرية بينها وبين بغداد سبعة فرادخ على جادة الحاج اذا أرادوا الكوفة من بغداد بها قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد على بن أبي نصر الهِيقِ وعليه قبة عالية تزار وينذر لها وله الكرامات وكانت وفاته في حجادى الاولى سنة 376

[زُرِيق] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف قال الحازمي، نهر كان بمركان مرفق وهذا غلط وتصحيف وصوابه رزيق بتقديم الراء على الزاي هكذا يقوله أهل مرو وسممته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة أيضاً وهو أعرف ببلده وانما ذكرنه هكذا للتنبيه عليه لئلا يفتر بقول الحازمي

[زُرَيْقِ] بافظ تصغير أزْرق مرخمًا سكة بني زُرَيْقِ بِالمدينــة وهم قبيلة من

الأُ نصار • • ينسب اليهم زُرَقي وهم بنو ز. يق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جشم بن الخوزَج

--<+B#R+>--

- ارای والرای و ما بلبهما گاپ

[الزّر] سألت عنها بعض أهل همذان من العقلاء فقال الزّر * ولاية من ناحية للستان بين أصبهان وجبال اللّر وهي من نواحي أصبهان و وقال الساني الزّر ناحية بهمذان مشهورة و بنسب اليها حماعة قال الساني سمعت أبا محمد مازكل بن محمد بن سليان الزّري بالزّر قال سمعت خالى أبا الفوارس داود بن محمد بن عبد الله العجلي الززي وكان داود هذا واعظاً عند أهل ناحيته مبجلًا من أهل الدين والصلاح قال الساني ولداود وأصحابه بالزز على ماقاله لى خسة وخسون رباطا وكلها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر أبو سعد في التحبير أحمد بن محمد بن موسى أبا الفتح الززي الواعظ من أهل أميهان قالى كتبت عنه أسانيده وكان واعظاً حسن الوعظ متحر كا

- ﷺ باب الرای والشین وما بلیهما گ⊸

[زُشُك] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره كاف من أعمال نيسابور عن العمراني

صر باب الراى والطاء وما بلبهما كه بازاً والطاء وما بلبهما كه باز أُم] نهر الزط نهر قديم من أنهار البطيحة

 [الزُّعازعُ] * بَلدة باليمن قرب عَدَن قال على ثُبن محمد بن زياد المازني

خَلَتِ الزعازعُ من بني المسعود فمهودهـم عنها كغير عهود

حلَّت بها آلُ الزريع وأنما حلَّت أُسودُ في مكان أُسُود

[زَعْبُلُ] بالفتخ ثم السكون وباء موحــدة ولام ويقال زَعْبُلَ فلان اذا أُعطى

عطية قليلة وهو* موضع قرب المدينة ٠٠ قال أبو ذَيَّال اليهوديُّ البكوي يبكي على اليهود

ولم تر عبني مثل يوم رأيته بزَعْبُكَمَا آخِضَرُ الأَراكُوأَمُرا وأتيامنا بالكنس قدكان طولها فصدراً وأياما بزعمل أقصرا

فلم تر من آل السَّمَوْءَل عصبة ﴿ حَسَانَ الوَجُوهُ يَخْلِعُونَ المُؤْرَّرُ ا

*وزعبل بالفتح ماء ونخل لبني الخطني [الزُّعَسُلَةُ] * ماء ونخل لبني مازن بالممامة

﴿ [زَعْرُ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وآخر مراء كذا ضبطه نصر وقال *موضع بالحجاز والزعر بالنحريك قلة الشعر ورجل أزعر ولعله مخفف منه

[زُعْرِيماش] بفتح أوله وسكون ثانيه وراء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم وآخره شين * محلّة من محال مسمر قند

[الزعْفَرَانية] عدّة مواضع تسمّى بهذا الاسم منها الزعفرانية * قرية على مرحلة من همذان • • منهامحمد بن الحشين بن الذرج يعرف بأبي العلاء أبو ميسرة الزعفراني روی عن أبی بكر بن أبی شیبة و محمد بن سلمة الحرَّانی وطالوت بن عباد روی عنــه محمد بن سلمان الحضرمي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الاعرابي وغيرهما وكان صدوقا عالماً بالحديث • • ومنها الزعفراني الشاعر الذي يقول

اذا وردت ماء العراق ركائبي فلا حبَّذًا أَرْوَنُد من همدان

*والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كلواذك، منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الدرب وهو الذي قرأ على الشافعي محمد بن ادريس رضي الله عنه كتبه القديمة قال له الشافعي من أيّ العرب أنت فقال ماأما بعربيّ انما أنا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال لي أنت سيد هذه القرية وكان ُفقة ومات في سنة ٢٦٠

[الزعلاَء] * من حصون الىمن فيما استولى عليه بنو حبيش بينه وبـين صــنعاء نحو يومين

[الزُّعْلُ]* اسم موضع بفتج أوله وسكون اليه والزعَل بالتحريك النشاط والأشر

ُ⊸ﷺ باب الزای والغبن وما بلبهما ∰⊸

[زُعَابَةُ] بالفتح في الأول و بعد الألف بالا موحدة • • قال ابن اسحاق ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال من رُومة بين الجُرُف وزغابة في عشرة آلاف من أحابيشهم • • ورواه أبو عبيد البكرى الأندلسي زُعابة بضم الزاي وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير فقال بين الجُرُف والغابة واختار هذه الرواية وقال لأن زغابة لاتعرف وليس الامركذلك فانه قد روي في الحديث المسندانه عليه الصلاة والسلام قال في نافة أهداها إليه اعرابي فكافأه بست بكرات فلم يرض فقال عليه الصلاة والسلام ألا تعجبون لهذا الاعرابي أهدى الي ناقي أعرفها بعينها ذهبت مني بوم زغابة وقد كافأته بست فسخط الحديث • • وقد حاء ذكر زغابة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفا فالاعرف اذا عندنا زغابة بانفين معجمة

[زُعَاوَةً] بفتح أوله وفتح الواو قيل * هو بلد في جنوبي افريقية بالمغرب وقيل قبيلة من السودان جنوبي المغرب • • وفيهم يقول أبو العلاء المَعَرَّى "

بسبع اماء من زَعَاوَ مَ زُوجت من الروم في أَعْماك سبعة أَعْـُ بُد

• • وقال أبومنصور الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوى وقال ان الاعرابي الزغى وائحة الحبش • • وقال المهابي ولزغاوة مدينتان يقال لاحداها مانان وللاخرى ترازكي وها في الاقليم الاول وعرضهما احدى وعشرون درجية قال ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من ممالك السودان في حد المشرق منها مملكة النوبة الذب بأعلى صعيد مصر

بينهم مسيرة عشرة أيام وهم أمَمْ كثيرة وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة فى مثلها في عمارة متصَّلة وبيوتهم جصوص كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوهمون انه لايأكل الطعام ولطعامه قُوَمَةٌ عليــه سراً يدخلونه الى بيوته لايملم من أين يجيؤنه به فان اتفق لاحد من الرعية ان ياتي الابل التي علمها زادُه قتل لوقته في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصـة أصحابه وشرابه يعمل من الذُّرَة مقوَّى بالعسل وزُّيه لبس سراويلات من صوفَ رقيق والاتَّشاح عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز" السوسى والديباج الرفيع ويده مطلقـــة في رعاياه ويسترق من شاء منهم أمواله المواشى من الغنم والبقر والجمال والخيل وزروع بلدهم أكثرها الذُّرَة واللوساء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراة مؤتزرون بالجلود ومعايشهم من الزروع واقتناء المواشي وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيون ويميتون ويمرضون ويصحون وهي من مــدائن البلماء وقصــبة بلاد كاوار على سمت الشرق منحرفا الى الجنوب

[الزَّغْبِله] بفتخ أوله وسكون ثانيه وباء موحـــدة ممدودة بلفظ تأنيث الأزْغُب والزُّغَبُ الشَّمَيْرات الصفر على ريش الفَرْخ وفراخ زُعْبُ ورجلُ أَزْغُبُ الشَّعْر ورقبة زغباء وهوجبل من جبال القبلية عن أبي القامم الزمخشري

[زَغْبَةُ] بفنح أوله وسكون نانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كأنه نقل عن زَغْبَةَ واحدة الرَّغَبُ ثم سكن • • قال الشاعر يذكره

عليهن أطراف من القوم لم يكن طعامُهُم حباً بزغبَسةَ أُغْبُرا عليهن أى على الخيل أطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان

[زُغُرُ ثَانَ] * من قرى هماة • • ينسب البها أبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد المديني الهَرَوي أحد الشهود المعدُّ لين بها ذكره أبو سعد في شهوخه وقال سمع أَبا عبد الله محمد بن عبد المزيز بن محمد الفارسي قال وأجاز لي • • وأبو عبد الله محمه ابن الحسن الزغرناني سمع أحمد بن سعيد روى عنه أبو عمر عبد الواحـــد بن أحمد المليحي الهروى [زُغُرُ] بوزن زُفَر وآخر مرانع مهملة • • قِال أَبومنصور قال اللَّحياني زَخَرَتْ دجلة وزُغُرُ تَ دجلة وزُغُرُ كُل شيء كثرته والافراط فيه • • قال أَبو صخر

بل قد أتانى ناصح لا كاشح بعداوة ظهرت وزغر أقاول كريم كذا نقلته من خطه سواء٠٠ قال وزُغرُ * قرية بمشارف الشام واياها عنى أبو دؤاد الإيادى حيث قال

ككتابة الزغري زيسسنها من الذهب الدُلامص

• • قال وقيل زُغُرُ اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت باسمها • • وقال حاتم الطائي

ســـقي الله ربُّ الناس سحا وديمة جنوب السراة من مآب الي زغر بلاد أمرئ لايعرف الذَّمَّ بيتُه له المشربُ الصافى ولا يطع الكدر وجاء ذكر زُعُر في حديث الجسَّاسة وهي دابَّة فيجزائر البحر تجسَّس الأخبار وتأتي بها الى الدُّ تَجال وتسمى دابَّة الأرض*وعَينُ زُعَرَ تفور في آخر الزمان وهي من علامات القيامة • • روى الشُّمي عن فاطمة بنت قيسقالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحر" الظهيرة فخطبَنا وقال اني لم أجعكم لرغبةولا لرهبة ولكن لحديث حدٌّ ثنيه تميم الداري مَنْعَني سرورُهُ القائلَةَ حـدثني ان نفراً من قومه أقبلوا في البحر فأصابهم ريح عاصف فألجأ تُهم الى جزيرة فاذا هم بداتبة قالوا لها ما أنت قالت أنا الجساسة وُلنا أخبرينا الخبر قالت ان أردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلاً بالأشواق اليكم قال فأنيناه فقال أنَّى نَبَغْتُم فأخبرناه فقال مافعات بُحِيَرة طبرية قلما تدفق بين جوانها قال ما فعلت نخل عَمَّان و بَيْسان قلنا يجتنبها أهلُها قال فما فعلت عَيْنُ زُعْرَ قلنا يشرب منها أهلها قال فلو يبسَتْ نفذتُ من وَثاقى فوطئتُ بقدميكلَّ منهل الا مكة والمدينة ٠٠ وحدثني الثقة ان زغر هذه في طرف البحيرة المنتنة في واد هناك بينها وبين البيت المقدس ثلاثة أيام وهي من ناحية الحجاز ولهم هناك زروع • • قال ابن عباس رضي الله عنه لما هلك قوم لوط مضى لوط عليه السلام وبناته يريدون الشام فماتت الكُبرَى من بناته وكان يقال لما ريّة فدُفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين ريّة ثمماتت بعد ذلك الصغرى وكان (٥٠ _ معجم رابع)

اسمها زُغَر فدفنت عند عين فسميت عين زغر ٠٠ وهذه في واد وَخِم ردى عنى أشأم بقعة انما يسكنه أهله لأجل الوطن وقد يهيج فيهم فى بعض الأعوام مرض فينفى كلًا من فيه أو أكثرهم ٠٠ فحد ننى الوزير الأكرم أطال الله بقاء وقال بالحنى ان في بعض الأعوام هاج بهم ذلك حتى أهلك أكثرهم وكان هناك دار من أعيان منازلهم وفيها جماعة تزيد على العشرة أنفس فوقع فيهم الموت واحداً بعد واحد حتى لم يبق منهم الا رجل واحد فرجيع يوماً من المقبرة فدخل تلك الدار فاستوحش وحده فجلس على دكة هناك وأفيكر ساعة ثم رفع رأسه قبل السماء وقال يار كبي وعن تك لئن استمررت على هذا لتفنين العالم في مدة يسيرة ولتقعدن على عمرشك وحدك وقيل قال لتقعدن على عمرشك وحدك وقيل قال لتقعدن على عمرشك وحدك وقيل قال التقعدن على عمرشك وحدك وقيل قال التعدن البلاد اذا عمرشك وحيدك هكذا قال بالنصفير في ربى ووحدك لان من عادة تلك البلاد اذا أحبوا شيئاً خاطبوه بالتصفير على سبيل التحنن والنلطف

[زَكَفُنْدَان] بفتح أوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة وآخره نون * قرية قرب سنج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها

[زغموا] * بلد قديم على غربى الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دُتُرت كلمها بينها وبينالبيرة ميل أو زيادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقى منها آثار كرسيها وكان اسم المحدث كينوك

[زَغُوانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو وآخره نون ٠٠ قال ابن الاعرابي الزغي رائحة الحبش فان كان عربياً فهو وَهُلَان منه * قيل هوجبل بافريقية ٠٠ قال أبو عبيد البكرى بالقرب من تونس فى القبلة جبل زَغُوان وهو جبل منيف مشرف يسمَّى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به أينما توجهوا فانه برى على مسيرة الأيام الكثيرة ولعلوه يُرى السحابُ دونه وكثيراً ما يمطر سفحه ولا يمطر أعلاه وأهل افريقية يقولون لمن يستنقلونه أثقل من جبل زغوان وأثقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حمامة أرسلها من القيروان الى تونس

وفي زغوان فاستعلى علوًّا وداني في تعاليك السحابا

ويزعمون ان فيــه قرى كثيرة آهلة كثيرة المياه والنمار وفيــه مأوى الصالحين وخيار

المسلمين وبغربى جبل زغوان مدينة الأربس

[الزُّغيبَةُ] بلفظ تصغير الزَّغَبَ وقد تقدّم تفسيره وما أُظن هذه المواضع سميت بذلك الا لقلة نَبْتها كأنهم شهوه بالزغب وهو الشعر القليل والريش * وهو ما المبرقي سميراء في طريق الحاج "

- ﷺ باب الزاى والفاء وما بلبراهما ،

[زِ فَتَا] بكسرأوله وسكون انيه والعمثناة من فوقها مقصور * بلد بقرب الفسطاط من مصر ويقال له مُنية زفتا أيضاً * وقرب شَطّنوف ويقل لها زُ فَيتَةَ أيضاً

→

- ﷺ باب الزاى والقاف وما بلبهما ﷺ ⊸

[زُقا] بفتح أوله والقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زقا الصَّدَى يزقُو أو يزقِي زُقا َ الناصِ من زقا الصَّدَى يزقُو أو يزقِي زُقاءَ اذا صاح * وهو ما لا لبني غني بينه وبين ماء آخر لهم يقال له مِذْعا قدر صَحْوَة • • قال شاعرهم

ولن تَردِي مِذْعا ولن تردى زُقا ولا النَّفْرُ إِلاَّ ان تَجدِّي الأَمانيا [الزَّقاقُ] بضم أُوله وآخره مثل ثانيه وهو في الأَصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وأهل الحجاز يُؤَنثونه وبنو تمم يذكّرونه والزقاق * بَجاز البحر بين طنجة وهي مدينة بالمغرب على البرّ المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وهي في جزيرة الأندلس ٥٠ قال الحميدي وبينه ما أَسَا عشر ميلاً وذلك هو المسمي الزقاق قال محمد بن طرخان بن بلتكين بن الحكم قال لي الشيخ عَفّان بن غالب الأزدى السبتي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلاً وهي اننا عشر فرسخاً وهو أعلم به لان سَبتَهَ على البحر المذكور وهي مولده وبها اقامته ومنشؤه قال محمد بن طرخان وقال لي أبو عام الهيدري وأبو بكر مكول بن فتوح الزناتي وأبو محمد عبد الله بن مجمد بن محرز الواحدي الهيدري وأبو بكر مكول بن فتوح الزناتي وأبو محمد عبد الله بن مجمد بن محرز الواحدي

قولُ الحميدي وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو أضيقُ موضع فيه وأوسعُ موضع فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذى ذكره عفان غلط •• وقال الفقيه المرادى المتكلم القيروانى بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سَبتَةَ

سمعت النجار وقد حد ثوا بشدة أهوال بحر الزقاق فقل ملم قر بوم الفراق فقل من حر يوم الفراق فلما فعلت جرك أدممي فعاد كما كان قبل النلاق

[زُوْاقُ ابن واقِفٍ] في شعر هُدُبة بن خشرم العُذْرى

فلم تر عَيْنِي مثـلَ سِرْبِ رأيتُه خَرَجْنَ علينا منزُ قاق ابنواقف تَضَمَّخْنَ بالجاديّ حتى كَأْنِمَـا الله أنوف اذا استعرضهن رواعف خرَجن بأعناق الظباء وأعـيُن الله جا ذر وارتجَّت لهن الرَّوادف فلو ان شيئاً صاد شيئاً بطرفه لصدِن بألحاظ ذوات المطارف

قال ومن أبو الحارث جمين يوماً بسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف بيده ثلاث سمكات قد شَقَ أجوافهن وقد خرج شحه نهن فبكي أبوالحارث وقال تَمسَ الذي يقول

فلم تر عينى مشل سرب رأيته خرجن علينا من زقاق ابن واقف وانتكس ولا انجبر والله لَهذه الثلاثُ سمكات أحسنُ من السرب الذي وصفه • • وقال أبو الفرج الأصبهاني أحسب هذا الخبر مصنوعاً لانه ليس في المدينة زقاق يقال له زقاق ابن واقف ولا بها أيضاً سمك كما وصف ولكنّني رويتُ كما رُوى • • قلتُ إن هذا تحكمُ منه ودعوى وقد تتغيّر أسما إلا ما كن حسب تغيَّر أهلها وبين زمان أبي الحارث جمين وزمان أبي الفرج دهم وعلى ذلك فقد روى هذا الخبر عن الحركمي بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمّه

[زُقَاقُ القنادِيلِ] * محلّة بمصر مشهورة فيها سوق الكُتُب والدفاتر والظرائف كالآبنوس والزجاج وغير ذلك بما يستظرف • • قال أبو عبد الله القُضاعي قال الكندي سمى بذلك لانه كان منازل الأشراف وكانت على أبوابهم القناديل وكان يقال

له زقاق الأُشراف لان عمرو بن العاص كان على طرفه مما يلي الجامع وكعب بن ضبة خالد بن ســنان العبسي وقيل هو ابن أخيه وهو الذي زعمت عبس انه كان نبياً قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[زُقَاقُ البارِ] * بمكة مجاور لجبال زَرْزَر وكلاما يشرف على الدار المعروفة التي كانت ليزيد بن منصور الحميري خال المهدي

[زَقُوْقًا] بفتح أوله وثانيه وبعد الواو الساكنة قاف أُخرى مقصور * ناحية بیین فارس وکرمان عن نصر

→ *** *** ** **

- ﴿ يَابِ الزاى والكاف وما بلهما ﴾ -

[زُكان] بفتح أوله وبعد الألف نون * من قرى صغب سمرقند بـين رَزَمان وكَمَرُ جِة

[زِكْتَ] بَكْسَرِ الزَّاي وَسَكُونَ الْكَافُ وآخَرَهُ تَا ۚ مَثْنَاةً مِنْ فُوقَ * مُوضَعُ عَنْ العمر اني

[زُكُرُام] * مدينة فيجنوبي افريقية سُكانها من زنانة وهي قصبة مملكة تادمك [زَكْرَم] * إما قرية بافريقية أو الأندلس وإما قبيلة من البربر • • قال الساني أنشدني أبو القاسم ذربان بن عتيق بن تمم الكاتب قال أنشدني أبو حفص العروضي الزكرمي بافريقية مما قاله بالأندلس وقد طولب بمكس يتولاه يهوديٌّ

> يا أهــل دانية لقــد خالفتم ﴿ كُمُمْ الشريعة والمروّة فينا ما لي أراكُم تأمرون بضدٌ ما أمرت رى نَسَخَ الإِلهُ الدينا كُنا نطالب للهود بجـزية وأرى اليهود بجزية طلّبونا لالاولا من بعده سحنونا

ما ان سمعنا مالكاً أُفتَى بذا

ماواجبُ مثلي يمكس عدله لوكان يعــدل وزنُه قاعونا ولقدرجونا انتنال بعدلكم وفدأ يكون على الزمان مُعينا

[زَكِيَّةُ] بفتحأُوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة يقال زكا الرَّرْعُ يزكُو زَكاء ممدود أي نما وغلام زكيُّ وجارية زكية أي زاكِ * قرية جامعة من أعمال البصرة بينها وبين واسط • • وقد نُسب الها نفر من أهل العلم عدادُهم في البصريين عن الحازمي

- ﷺ باب الرای والبوم وما بلبهما ≫⊸

[الزَّ لَاقَةُ] بفتح أوله وتشــديد ثانيه وقاف أصله من قولهم مكان زلْقُ أَى دحُض " وزَ لِقَتْ رجلُه تز لَق زِلَقاً والزَّ لَّاقة الموضع الذي لا يمكن الثبوت عليه من شدّة زلقه والتشديد للتكثيروالزُّ لاقة* أرض بالأُ ندلس بقرب قرطبة كانت عندها وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الأذفنش ملك الافرنج مشهورة

[زَكَّالَةُ] مثل الذي قبله في الوزن وعوض القاف لام والمعني أيضاً متقارب كأن الأَقدام تزِل قيه كثيراً * وهوعقبة بهامة علىالمناقب وبهاصخرة اقتحمها العُقَبلي بناقته لأنهم خاطروه على ذلك

[زُلْفَةُ] بضمَّأُوله وسكون ثانيه وفاء والزلفة والزلني القربة والمنزلة *وهوماءشرقي سميراء • • قال عبيد بن أيوب اللَّصُّ

على ماأرى خلف القنا لُوَقورُ لعَمْرُكُ اني يوم أقواع زُلفة أرى صارماً في كف أشمط ُ ثائر طوى سره في الصدر فهو ضمير وقال عبد الرحمن بن حزن

> سقى جدَّثاً بين الغــميم وزُّلفة اذا سكنت عنها الجنوبُ تجاوبَتْ واني لاحياب القبور لغابط

أحمُّ الذرَى واهِىالعزالي مطيرٌها جِلاَدُ مرابيع السحاب وخورها بسوداء اذِ كانتصدًى لاأَزِورُ ها

كأن فؤادي يوم جاء نعيُّها ملاءة قرَّ بين أيد تطيرُها [زَكَمُ] بالنحريك ان كان عربيًّا فأصله أنه منقول من الزلموهو القدح٠٠ من قوله * بات يقاسيها غلام كالزلَمْ *

أو من الزلَم وهو الزنم الذي يكون خلف الظائف، وهو جبل قرب شهرزور ينبت فيه حب الزلم الذي يصلح لأدوية الباءة ولا يوجد في غيره وأظنها معرّبة على هذا

[زكولُ] بفتح أوله وتكرير اللام وهو فعولَ من الزلل * مدينة في شرقى أزيلي بالمغرب

- ﷺ باب الرای والمبم وما البهما گاه

[زُمَاخِيرُ] بفتح أوله وبعد الألف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جميع زمخرَة وهو النشاب الطويل والزمخرة المرأة الزانية * وهي قرية على غربي النيل بالسعيد الأدنى من عمل إخميم

[زُمَّارًا ٤] * موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية

[زِمَّانُ] بَكِسر أُوله وتشديد ثانيه وآخره نون * محلة بني زِمان بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفضى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار • وأما اشتقاقه فيحتمل أن يكون من باب زنمت الناقة فيكون فعلان ويحتمل أن يكون فعالا من باب الزمن والأول أعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَّف من باب الزمن والأول أعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَّف وبعدها الألف والنون فقياسه أن يكون الألف والنون زائد تين كر مان وحمان وليس هذا كالذي يكون قبل الألف والنون أسلانة أحرف أصول كحمدان وعمان لان هذا لا يختلف في زياد عهما فيه وزمان ماار تجل للتعريف كحمدان وغطفان وليس بمعروف زمان في الاجناس

[زَكَخْشُرُ] بفتح أوله وثانيه ثم خاء مفجمة وراء مهملة * قرية جامعة من نواحى

خوارزماليها ٠٠ ينسب أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشرى النحوى الأديب رحمه الله ٠٠ وفيه يقول الأمير أبوالحسن ُعلَى بضم العـين وفنح اللام ابن عيسى بن حمزة بن وهاَّس الحسني العلوى يمدحه ويذكر قريتُهُ

وهاتيك مما قد أطاب وأكثرا أَنَافَتْ بِهَا عَلَامَةَ الْعَصَرُ وَالْوَرَى تبو أها داراً فِدَاهِ زَمَخْسُرًا اذا تُعدفي أسدالشّرَى زُمَّخَ الشرَا ولا طار فها منجداً ومغوّرًا فليس ثناها بالعراق وأهله بأعرَفَ منها بالحجاز وأشهرا

وكم للامام الفرُّد عنــدِيَ من يدرِ أخى العَزْمة البيضاء والهمــة التي جميع ُ أَوْرِي الدُّنيا سوى القرية التي وأحرر بأننزهي زمخشر بامرئ فلولاه ماطن السلاد بذكرها

وحدث الزمخنسري وقال أماالمولد فقرية منقري خوارزم مجهولة يقال لها زمخشرسمعت أبي قال اجة زيز مخشر اعرابيُّ فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرَّدَّادِ فقال لاخيرَ في شروردٍ" ولم 'يُلمهم، • • وقدذكرتُ الزمخشري وأخبار • في كتاب الأِّدباء [زُمزمُ] بفتح أُوله وسكون ْانيه وتكريرالميم والزاى * وهي البِّيرالمباركةالمشهورة

قيل سميت زمزم لكثرة مائها يقال ماء زمزم وزُمازِم وقيــل هو اسم لها وعلم مرتجل وقيل سميت بضم هاجر أم اسمعيل عليه السلام لمائها حين انفجرت وزيمها اياه وهو قول ابن عباس حيث قال لو تركت لساحت على الارض حتى تملأً كل شئ وقيــل سميت بذلك لأن سابور الملك لمساحج البيت أشرف عليها وزمزم فيها والزمزمــة كلام المجوس وقراءتهم على صلاتهم وعلى طعامهم. • وفيها يقول القائل

زمزمت الفرسُ على زمزم وذاك في سالفها الأقدم

وقيل بل سميت زمز ملز مزمة جبرائيل عليه السلام وكلامه عليها ٠٠ وقال ابن هشام الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع وأنشد

وباشرت مُغطنَها المدهما ويُممتزمزومها المزمزما

وقال المسعودى والفرس تعتقد أنها من ولد ابراهم الخليل عليه السلام وقد كانت اسلافهم تقصد البيت الحرام وتطوف بهتعظيما لجدها ابراهيم وتمسكا بهَدْبه وحفظاً لانسابهاوكان آخر من حج منهـم ساسان بن بابك وكان ساسان اذا أنى البيت طاف به وزوزم على هذه البئر ٠٠ وفى ذلك يقول الشاعر في القديم من الزمان

زمزمت الفُرس على زمزم وذاك من سالفها الأقدم وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدماً و ُللِّي بالأَ باطْح آمنينا وساسان بنبابك سارحتى أنى البيت العتيق بأصيدينا وطاف به وزمزم عند بئر لاسمعيل تروى الشار بينا

ولها أسهاء وهي زمزم وزَمَّمُ وزُمَّزُمُ وزُمازمُ وركفة جبرائيل وهزمة جبرائيل وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعـنى وهو المنخفض من الارض والغمزة بالعقب في الأرض يقال لها هزمة وهي سُقيا الله لاسمعيل عليه السلام والشباعة ونُشبَاعةُ وبرَّة ومضنونة وتكتمُ وشفاء سُقم وطعامُ طع وشراب الأبرار وطعام الأبرار وطيبة ٠٠. ولها فضائل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال كانت زمزم من أطيب ألمياه وأعذبها وألدها وأبردها فبغَتْ على المياه فأنبط الله فيها عيناً من الصفا فأفسدتها وروى أبن عباس عن النبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قال النضلعُ من ماء زمزم براءة من النفاق • • وماء زمزم لما شُرِبَ له • • قال مجاهد ماء زمزم ان شربتُ منه تريد شفاءً شفاك الله وان شربتُه لظمامٍ روَّاك الله وان شربته لجوع أشبعك الله ٠٠ وقال محمد بن أحمد الهمذاني وكان ذرع زمزم من أعلاها الى أسفلها ســتين ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وأخرى حذاء أبي قبيس والصفا وأخرى حذاء المروة ثم قلَّ ماؤها جدًّا حتى كانت تجمُّ وذلك في سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ فحفر فها محمد بر ٠ _ الضحاك وكان خليفة عمر بن فرج الرَّخيجي على بريد مكة وأعمالها تســعة أذرع فزاد ماؤها واتسع ثم جاء الله بالامطار والسيول في سنة ٢٢٥ فكثر ماؤها وذرعها من رأسها الى الجبل المنقور فيه احــد عشر ذراعاً وهو مطوىٌ والباقى فهو منقور في الحجر وهو تسعة وعشرون ذراعاً وذرع تدويرها احد عشر ذراعاً وسعةُ فمها ثلاثة أذرع عمل الرخام عليها وفرشأرضها بالرخام المنصور وعلى زمزم قبةمبنية في وسط الحرم عن باب الطواف تجاه باب الكعبة • • وفي الخبر أن ابراهيم عليه السلام لمــا وضع اسمعيل بموضع الكعبة وكر راجعاً قالت له هاجر الى من تُكلُّنا قال الى الله قالت حسبنا الله فرجعت وأقامت عند ولدها حتى نفد ماؤها وانقطع دَرُّرها فغمها ذلك وأدركتها الحنة على ولدها فتركت اسمعيل في موضعه وارتقت علىالصفا تنظر هل ترى عيناً أو شخصاً فلم تر شيئاً فدءت ربها واستسقته ثم نزلت حتى أتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت أصوات السباع فخشيت على ولدها فأسرعت تشتد نحو اسمعيل فوجدته يفحص الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبه قيل فمن ذلك العدو ُ بين الصفا والمروة المتذاناً بهاجر لما عدَتْ لطلب ابنها لخوف السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سُرَّت به وجعلت تحوطه بالنراب لثلا يسيل فيذهب ولو لم تفــعل ذلك لكان عيناً جاريةً ولذلك • • قال بعضهم

وجعلت تمني له الصفائحا لو تركَّتُه كان ماء سافحاً

ومن الناس من يُنكرذلك ويقول اناسمعيل حفره بالمعاول والمعالجة كسائر المحفورات والله أعلم٠٠وقد كان ذلك محفوراً عندهم قبل الاسلام وقالت صفية بنت عبد المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم سُقيا ني الله في الحرم * رَكْضَةُ جَبْرِيلُ وَلِمَا يُفْطُمُ *

قالوا وتطاولت الأيام على ذلك حتى غوّرت تلك السيول وعفتها الأمطار فلم يبق لزمزم أُثر يُعرف فذكر محمد بن اسحاق فها رفعه الى على من أبي طالب رضي الله عنه أن عُبدالمطلب بينما هو نائم في الحجر اذ أتى فأمر بحفر زمزم فقال وما زمزم قالوا لاتنزف ولاتهدم تسقى الحجيج الأعظم وهي بـين الفر'ث والدُّمْ • • عند نُقرة الغراب الاعصم فغدًا عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين أساف ونائلة فحفرهنالك فلما بدا الطي كبرفاستشركته قريش وقالوا انها بئر أبينا اسمعيل ولما فيها حق فأبي أن يُعطيم حتى تحاكموا الى كاهنة بني سعد بأشراف الشام فركبرا وساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق نفد ماؤهم فظمؤا وأيقنوا بالهلكة فانفجرت من

تحت خف عبد المطلب عين من ماء فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله قضى لك علينا أن لانخاصمك فيها أبداً ان الذي سقاك الماء بهذه الفلاة لهوالذى سقاك زمزم فانصرفوا ففر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب وأسيافا قلعية كانت جرهم دفتها عندخروجهم من مكة فضرب الغزالين بباب الكعبة وأقام عبد المطابسقاية زمزم للحاج • • وفيه يقول حذيفة بن غانم

وساقی الحجیج ثم للخیر هاشم وعبد مناف ذلك السید الفهر طوی زمزما عندالمذام فأصبحت سقایتُه فخراً علی كل ذی فخر من من فویه یقول خُوَیلد بن أسد بن عبد العزای وفیه ما یدل علی ان زمزم أقدم من اسماعیل علیه السلام

أقول وما قولي عليكم بُسُبة اليك ابن سلمي أنت حافرزمزم حفيرة ابراهيم يوم ابن هاجر وركضة جبريل على عهد آدم

[زُرَّرْمُ] بضمأوله وتشديد ثانيه وفتحهوزاى أخرى ساكنة وآخره ميم مموضع بخوزستان من نواحي جنديسابور لفظة عجمية

[زُمُأَقُ] بضم أوله وثانيه وسكون اللام وآخره قاف * قرية قريبة من رِنج من قرى مرو وهي الآن خراب • • وقد نسب اليها نفر من العلماء عن السمعاني [الزِمْلَقَى] بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وقاف مقصور *من قرى بُخارى عن العمراني

[زَمْلُكانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره نون ٠٠ قال السمعاني أبوسعد ها قريتان احداها ببلخ والاخرى بدمشق ٠٠ ونسب اليهما٠٠ وأما أهل الشام فانهم يقولون زَمَلُكا بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يُاحقون به النون * قرية بغوطة دمشق٠٠ منها جماهير بن أحمد بن محمد بن حمزة أبو الازهر الزَّما كاني الدمشقي شيخ أبي بكر المقري ٠٠ قال الحافظ أبو القاسم جماهير بن محمد بن أحمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وُهيب بن عبّاد بن سمّاك بن ثعلبة بن امرى القيس بن عمروبن مازن بن الأزد بن الغوث أبو الازهر الغسّاني الزملكاني من أهل زمَلُكا حدث عن مازن بن الأزد بن الغوث أبو الازهر الغسّاني الزملكاني من أهل زمَلُكا حدث عن

هشام بن عمار وعمر و بن محمد بن الغاز والوليد بن عتبة وأحمد بن الحواري ومحود بن خالد ور ُحيم واستاعيل بن عبد الله السكري القاضي والمؤمل بن اهاب روى عنه الفضل ابن جعفر وأبو على الحسن بن على بن الحسن المرى المعروف بالشحيمة وأبو سلمان بن زير وأبو بكر المقري وأبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر الزملكاني الأزدى و وأبو زرعة وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب الصابوني وأبو بكر أحمد بن محمد بن السحاق الشّي وأبو عمرو أحمد بن محمد بن على بن مزاحم المزاحي الصوري واسماعيل ابن أحمد بن محمد الخركي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المراغي نزيل نيسابور ابن على بن الحسن الربعي البُندار و مجمح بن القاسم وعلى بن محمد بن سلمان الطوسي وعمر ابن على بن الحسن المتيكي الانطاكي وهو هاشم المؤدب ومولده سنة ٣١٣ ومات الثلاث ابن على بن الحسن المتيكي الانطاكي وهو هاشم المؤدب ومولده بن عثمان بن محمد أبوالفرج بقين من الحرم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأه و نا و وحمد بن أحمد بن عثمان بن محمد أبوالفرج الرملكاني الامام حدث عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي و تمام بن محمد الرازي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الجبائي روى عنه أبو عثمان محمد بن أحمد بن أحمد بن وقوفي ورقاء الأصباني الصوفي نزيل بيت المقدس وأبو الحسن على بن الخضر السَّلَمي وتوفي ورقاء الأصباني الصوفي نزيل بيت المقدس وأبو الحسن على بن الخضر السَّلَمي وتوفي في جمادي الاولى سنة ٢١٤

[زَمَلُكا] هو الذي قبله

٠٠ وقال الأعشى

[رُزُمُ] بضم أوله وتشديد الميم منقول عن فعل الأمر من زُمَّ البهير والناقة أى الخطِمهما ثم اعربَ * قيل هي بئر لبني سعد بن مالك ٥٠ وقال أبو عبيدة السكُوني رُمَّ * ما لا لبني مجل فيما بين أداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة ٥٠ قال عيينة بن مرداس المعروف بابن فسوء

اذا ما لقيت الحيّ سعدبن مالك أناسُ أجارونا فكان جوارهم لقددُ تِستأْم اضسعد بن مالك لهم نسو أه طُلسُ الثياب مواجنُ للم

على زُمَّ فانزل خائفاً أو تقدّم شماعاً كلحم الجازر المتقسَّم كا دُ نسترجل البغيّ من الدم ينادين من يبتاع قرداً بدرهم

وماكان ذلك الا الصبا وإلاّ عقاب امرى قد أرْنُمْ . . ونظرة عين على غرّة محل الخليط يصحر اءِ زُمْ

[زُمَّ] بفتح أُوله وتشديد ثانيه ٥٠ قال أبو منصور الزَّمَّ فعل من الزمام يقال زممتُ الناقة أزُمها زمَّا والصحيح انهاكلة عجمية ُعرَّبت وأصلها التخفيف به يلفظ بها العجم * بليدة على طريق جيحون من ترمذ وآمل - • نسب اليها نفر من أهل العلم • • منهم يحى بن يوسف بن أبي كريمة أبو يوسف الزَّمي حدث ببغداد عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينةوغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى وأبو حاتم الرازي وابن أبي الدنياوغيرهم وكانْقة صدوقاً ماتسنة ٢٥٥ وقيل سنة ٢٦٥ وقيل سنة ٥٢٩ • • قال نصر زُمّ بلدة بحرية أُظـنُها بين البصرة ومُعمان كذا قال

[زِمِنْدَاوَر] بَكْسَر أُولُه وَانْيَه وَنُونَ وَفَتَحُ الوَاوَ وَالرَّاءَ * وَلاَيَةُ وَاسْتُعَةً بِينَ سجستان والغور وهو المستمى بالدوار وهذا اللفظ معناه أرض الدوار • • وقال بعضهم أنها مدينة ولها رُستاق بـين بست وبكراباذ وهي كثيرة البساتين والمياه الجارية

[زُمُهُرُ] بفتح أُوله وسكون ثانيه وفتج الهاء وآخره راء * واد في بلاد الهند

[زُمَّيخُ] بضم أُولُه وتشديدنانيه وفتحه وياء مثناة من تحت وآخره خاء معجــة ُ وعربيَّته من زَمخ َ بأنفه اذا شمخ وهو ُفَّيل على وزن سُكَّيت وهي* كورة من بهق من أعمال نيسابور

> [الزَّمَـيْلُ] تصغير زمل * موضع في ديار بكر ٠٠ قال * الى تُعنْصُلاً عَ بِالزُّرَمِيلِ وعاسم *

وفي الفتوح *الزميل عند البشر بالجزيرة شرقي الرصافة أوتع فيهخالدببني نَغاب و نُمَير وغيرهم في سنة ١٧ أيام أبي بكر ٠٠ وقال أبومقرَّ ر

> ألاسالي الهذيل وما ُبلاقي على الحدثان من نعت الحروب وعتَّابًا فلا تنسى وعمراً وأرباب الزميل بني الرُّقوب أَلَمْ نَفْتَهُمُ مُ بِالبَّشِرِ طَعِنَا ﴿ وَضَرِّبَا مِثْلُ تَفْتِيقِ الضَّرُوبِ ا

> > و قال أ يضاً

وطارواحيثطارواكالدموك وميقيل بالزميل وجأنبيه وأجلواعن نسائهم فكنا بها أولى من الحيّ الركوك

- اب الزاى والنوله ورا يلهما كا⊸

[الزَّنَّا ٤] بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء * موضِّع ذكره أبو تمام في شعره عن العمر اني

[زَنَاتَةُ] بفتح أوله وبعد الأأنف تاء مثناة من فوق ﴿ناحية بسرقسطة من جزيرة الأنداس عن الغرناطي الانصاري من كتاب فرحة الأنفس في أخيار الأنداس • • ينسب اليها أبو الحسن على بن عبد العزيز الزناتي سمع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر من أبي اسحاق ابراهم بن محمد بن ثابث القرطبي سنة ٥٣٣

[زُنَّارُ ذِمار] * كورة من كور الىمن

[زَنَانِيرُ] بلفظ جمع زسَّار النصاري • • قال أبو منصور قال أبو عمر وااز نانير الحصي الصغار ٠٠ قال أبو زسد

ونحن للظمام مما قد ألم" بها الهجل منهاكاً صوات الزنانير واحدها زُرُنَّير وزنَّار • • وقال العمراني هي أرض قرب جُرُش ذكره لبيد في شعره ٠٠ فقال

> الى أحد كأنهن وُشُومُ تركبع فيــه تارة وتقيم زنانىرُ منهامسكنُ مُتدومُ

لِهند بأعلىذى الأغرّرُسُومُ فُوَقِفٍ فُسُلَّى فأكاف ضافع بما قد تُحُلُّ الواديين كليهما

٠٠ وقال ابن مقمل

الاُّ المَرانة كيما تعرف الدينا يادار سَلْمِي خلاءً لا أَكُلُّهُ إِلَا ومن ثنايا فروخ الكَوْر تأتينا تهدي زنانير أرواج المَصيف لها

قالوا الزنانير هاهنا رملة والكُور جبل

[زَنْبَرُ] بوزن عنبر * محلة بمصر عن العمراني • • واليها فيما أحسب ينسب أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة الز أنبرى مصرى وي روى عن الربيع ابن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه أبو ذَر عمّار بن محمد بن مخلد التميمي وأبو القاسم الطبراني ومات سنة ٣٣٣

[زُنْبَقُ] بضمأُوله وسكون ثانيه وباء موحدةمفتوحةوآخره قاف ﴿صقعُ بالبصرة فِي جانب الفرات ودجلة عن نصر وهو على وزن ُغنْدُر

[زُ نُجَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره نون * بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينهاوهي قريبة من أبهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف • • وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث • • فمن المتقدمين أحمد بن محمد بن سأكن الزنجاني روى عن اسماعيل بن موسى ابن بنت السري وغيره ممن لايحصى كثرة • • وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٢٤ وَّلَى البراءَ بن عازب الرَّى ۖ فغزا أبهر وفتحها ثم قزوين وملكها ثم انتقل الى زنجان فافتتحها عنوة • • وبمن ينسب الى زنجان عمر بن على بن أحمد أبو حفص الزنجاني الفقيه قدم دمشق وسمع بها أبا نصر بن طُلاَّب وحدث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمد السمناني قاضي الموصل وكان سمع منه ببغداد روى عنه أبو على الحسين بن أحمد بن المظفُّر بن جُرَيضة المالكي وكان قرأ الفقه على أبي الطبِّب الطبري والـكلام على أبي جعفر السمنانيوصنف كتاباً سماه المعتمد. • وذكر الشريف أبو الحسن الهاشمي انه كان يدّعي أكثر نما يحسن ونحطّي في كثير نما يُسأَل عنه ومات ببغداد في جمادي الأولى سنة ٤٥٦ ودفن آلى جنبابن سُرَيج. ومن ينسب الى زنجان سعد بن على بن محمد بن على بن الحسين الزنجاني أبو القاسم الحافظ طاف في الآفاق ولتي الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها وصار شيخ الحرم وكان إماماً حافظاً متقناً ورِعاً تقياً كثير العبادة صاحب كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم يخلو المطاف كانوا يقبلون يده أكثر مماكانوا يقبلون الحجر الاسود سمع أبا بكر محمد بن عبيد

الزنجاني بها وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف الفراء وأبا على الحسين بن ميمون ابن عبد الغيفار بن حسنون الصدفي وأبا القاسم مكيّ بن على بن بنان الحمال بمصر وأبا الحسن على بن سخمد البصرى الحسن على بن سخمد البصرى الحسن على بن سخمد البصرى الازدي وغيرهم روى عنه أبو المظفر عبدالمنع من عبد الكريم القُشيري وابن طاهم المقدسي معت الفقيه أبا محمد هياج بن عبيد الخطبي امام الحرم ومفتيه يقول يوم الأرى فيه سعد بن على الزنجاني الأعتقد اني عملت فيه خيراً وكان هيّاج يعتمر كل يوم ثلاث عمر ويواصل الصوم ثلاثة أيام ويدر س عدة دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه أفضل من سائر وعم هدذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه أفضل من سائر رجل من أهل شيراز الأذكره فاخذت يده وقبلتها فقال لى ابتداء من غير ان أعلمه رجل من أهل شيراز الأذكره فاخذت يده وقبلتها فقال لى ابتداء من غير ان أعلمه الموازي وحماقة شيرازي وكثرة كلام رازي ٥٠ ومات بمكة سنة ٧٠٤

[زُنجُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم * من قرى نيسابور عن العمراني و و و و النجي التحمير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الزشجي الصفّار من أهل نيسابور والد الامام عمر الصفّار سمعت منه ومن زوجته دُر دانة بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وكان شيخاً متميزاً عالماً سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من ارباع نيسابور و و مسمع أبا سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشميني وأبا سعد أحمد بن ابراهيم بن موسي المقرى وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى و و ذكر آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ١٤٤٩ بنيسابور و توفى في طريق قرية زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان بنيسابور و توفى في طريق قرية زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان

[زَنْدَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيــه ودال مهملة وآخره نون بلفظ تثنية الزند الذي للكفّ والزند الذي يُقتدح به قال نصر *ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خيّاط ان عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣١ • وقال العمر اني زندان قرية بمالين

وبمرو أيضاً قرية تعرف بزندان

[زَ نَدَجانُ] سمع فيها محب الدين بن النجار وعرفها بالجيم كذا هو في التحبير و و قال عبد الغنى بن أحمد بن محمدالدارمي الزندجاني الصوفى أبواليمن المعروف بكردبان من أهل الزندجان احدى قرى بوشنج كان شيخاً صالحاً عفيفاً سمع بهراة أبا اسهاعيل الانصاري وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهرى كثب عنه ببوشنج ومات بقسرية زندجان يوم الاربعاء الثامن عشر من رجب سنة ٥٤٥

[زَ أَلْمُ خَانُ] بِفتح أُولِهُ وسكون تانيه وفتح الدال وخاء معجمة وآخره نون * قرية على فرسنج من سرخس حصينة • بنسب اليها جماعة • • منهم أبو حنيفة النعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحد الحني الزيدخاني أبو أبي الحارث عبد الحميد سمع محمد ابن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود سنة • • • • • ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله الزيدخاني خال أبي سعد من أهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع بمرو أبا على اسماعيل بن أحمد بن الحسن البهتي سمع منه أبو سعد وقال كان مولده في حدود سنة • ٩٥ وقتل في وقعة الغز " بسرخس في ذي القعدة سنة السرخسي كان فقها سمع السيد أبا الحسس محمد بن محمد بن أبي الفضل الزيدخاني السرخسي كان فقها سمع السيد أبا الحسس محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وأبا المسرخسي كان فقها سمع السيد أبا الحسس محمد بن محمد بن عبد الملك بن الحسن المفتح مسعود بن سهل بن حمك الحمي وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظائري كتب عنه أبو سعد ومولده في نامن عشر ذي الحجة سنة ١٤٤

[زَنْدُ] بلفظ زند الكف أو زند القداحة * قرية ببخارى عن السمعاني وم ينسب اليها أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم الزندي عن ابن ماكولا وأبي سعدوقيل انه نسبة الى زندنة اختصر منه وقال نصر زند بعد الزاى بون ساكنة ودال مهملة جبل نجدي * وزند أيضاً قال العمراني زند بفتحتين قرية بقنسرين لبني أسدوقيل بلباء وقد ذكر ٥٠قلت والنون خطأ وصوابه بالباء الموحدة من تحت وانمسا ذكر المنجند

[زَ نَدَرامش] بفتح أُوله وسَكُون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راميمهملة (٣ ٠ ــ معجم رابع)

وآخره شين معجمة

[زُنَدُر مِينَ] بفتح أوله وسكون ثانية ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة وآخره نون * من قرى بخاري [زَنَدُرُوذ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة وآخره ذال معجمة * نهر مشهور عند أصهان عليه قري ومزارع وهونهر عظيم أطيب مياه الارض وأعذبها وأغذاها

[زَنْدُورَد] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة * مدينة كانت قربواسط مما يلى البصرة خربت بعمارة واسط وينسب اليها طسوع عمل بكسنكر وله ذكر في الفتوح ووقال ان سمية أم زياد وأبي بكرة أصلهامنه وعمل بكسنكر وله ذكر في الفتوح ويقال ان سمية أم زياد وأبي بكرة أسلها منه وقيل له ان بالطائف طبيباً للعرب فحمل اليه هدايا منها سُمية أم زياد وأبي اليه فداواه فبرأ فوهما له مع الهدايا وكانت سمية من أهل زيدورد و واليها ينسب الحسن ابن حيدرة بن عمر الزيدوردي الفقيه سمع أبا بكر محمد بن داود بن على الأصبهاني وغيره سمع منه الحاكم بمكة توفي سنة ٣٥٣ في جمادي الاولى و وكان المنصور لما عمر بغداد نقل أبواب الزيدورد فنصبها على مدينته و ودير الزيدورد ببغداد مشهور قد فكر في الديرة و وقيل ان الزيدورد من بناء الشياطين لسلمان بن داودعليه السلام وأبوابها من صنعتهم وكانت أربعة أبواب

[زَائدَنَهُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون *قرية كبيرة من قرى بخارى بما وراء النهر بينها وبين بخارى أربعة فراسخ في شمالى المدينة ٠٠ ينسب اليها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزّندنى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنده محمد بن حزة بن يافث ومات سنة ٣٢٠ ٠٠ والى هذه القرية تنسب الثياب الزندنجبة بزيادة الجيم وهي شاب مشهورة

[زَنْدَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة * مدينة بالروم من فتوح أبي

عبيدة بن الجرَّاح رضي الله عنه

[زُنْدِينا] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة يالا مثناة من تحت ثم نون وألف مقصورة * قرية من قرى نسف بما وراء النهر

[زَأَقُ] * مدينة بالاندلس نسب اليها الزنقيُّ المتكلم

[زُنْقُبُ] بضم أوله وسكون ثانيه وقاف وآخره بايم موحدة علم مرتجل لأأصل له في النكرات * وهو ما البني عبس عن العمر اني • • وقال نصر زُهُب ما الله ببلاد يربوع بالقوارة لبني سليط بن يربوع • • وأنشد الاصمعي

وليس لهم بين الجناب مفازةٌ وزنقب الاكل أجرد عُنْتُل

مع أبيات ذكرت في جوّ ووجدتها في شــعر بني مازن لابن حبيب زنقب بضم الزاي ٠٠ وهو قوله لمخارق بن شهاب

> كأن الأسود الزُّرق في عرصاتها بأرماحنا بين القرين وزنقب [زُرُنَمْ الله عن الجوهري [

- ﷺ بارازای والواو وما بلهما گا⊸

[زَوَابي] بغد الألف بالا موحدة مكسورةويا لا منقوصة • • في العراق أربعة أنهر نهران فوق يغداد ونهران تحتها يقال لكل واحد منها الزاب وقد ذكرت فى بابهاوتجمع على الزوابي على غير قياس وقياسه ازواب أو زيبان

[الزُّواخِي] بوزن القوافي وهو مهمل في اســتعمالهم * قرية من أعمال مخلاف حَرَاز ثم من أعمال النجم في أو ائل اليمين • • واليها ينسب عامر بن عبد الله الزواخي صاحب الدعوة عن الصليحي

[زُواخُ] بضم أوله وآخره خالا معجمة ان كان عربياً فهو مرتجل لانه مهمل في استعمالهم * موضع عن ابن دريد ووجدته عن الزمخشري بفتح أوله

[زُوَاطُ] بضم أوله وبعد الألف طايح بقال زَوَّطُوا اذا عظموا اللَّهُمَ والزِّياط

الجلبة * وهو اسم موضع

[زَوَالْقَنْج] بفتح أوله وبعد الأألف لام مفتوحة وقاف ونون وجبم*محلّة بقرية سنج من قرى مرو والله أعلم

[زَوَانِي] بفتح أوله وبعدالاً لف نون ويايحمنقوصة بلفظ جمع زانية* ثلاثقارات قبل العمامة والقارة الأكمة عن نصر

[زَوَاوَةُ] بفتح أوله وبعد الألف واو أخرى * بليد بين افريقية والغرب

[زَوْ بَلَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ولام * موضع عن العمراني وضبطه كذا

[زَوْخَةُ] * رملة في قول ابن مقبل

ونخل بزَوْخة اذ ضمه كثيبا عُوَيْر فضم الخلالا

والانحراف ومنه سميت القوس الزوراء لميلها وبه سميت دجلة بغداد الزوراء والزوراه

* أرض كانت لأحيْحة بن الجلاَح • • وفيها يقول

استغنى أومُتُ ولايغُرُرُ ك ذونسب من ابن عمّ ولا عـم ولا خال يلوُون ماعندهم عن حق جارهم وعن عشيرتهم والمال بالوالي فاجمع ولا تحقرن شيئاً تجمعه ولا تضيعنه يوما على حال اني أقيم على الزوراءِ أعمُرُها ان الحبيب الى الاخوان ذو المال فكلُّها عُقَبٌ تسـقى باقبـال بها أللث بناء في جوانها الا ندائى اذا ناديت يامالي ماان أقول لشيءِ حــين أفعــله لأأسـتطيع ولا ينبو على حال

• • سميت ببئر كانت فيها والزوراء البئر البعيدة القعر وأرض زوراه بعيدة • • والزوراء أيضًا دار عُمَّان بن عفانُ رضي الله عنه بالمدينــة والزوراء أرض بذي خيم في قول تميُّم ابن مقبل

من أهل قرن فما آخضَلَّ العشاء له حتى تنوّر بالزوراء من خم

• • قال الأَّرْهري، ومدينة الزوراء ببغدادفي الجانب الشرقي سمّيت الزوراء لازورار في قبلتها. • وقال غيره الزوراء مدينة أبي جعفرالمنصور وهي في الجانب الغربي وهو أصخ مما ذهب اليه الأزهري باجماع أهل السير ٠٠ قالوا انما ستميت الزوراء لانه لما عمرها جعل الأبواب الداخلة مُزُورٌ وعن الأبواب الخارجة أي ليست على سمتها • • وفيها يقول بعضهم

وُدُّ أَهل الزوراء زُورُ ۖ فلا تغــتر ّ بالوداد من ساكنها هي دار السلام حَسنب فلا يُطْمع منها بغير ما قيل فيها

*والزورا؛ دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة •• قال ابن السكيت وحدثني من رآها وزعم ان أبا جعفر المنصور هدمها • • وفيها يقول النابغة

وأنتَ ربيعُ يَنْعَشُ الناسَ سَيبُه وَسَدِيفٌ أَعِيرَ تُهُ المُنيَّةُ قاطعُ ا وتُسقى اذا ما شئت غير مصرّد بزُوْراء فيأ كنافهاالمسكُ كارعُ

*والزورا؛ موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قالاالداوودي هومرتفع كالمنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه انه سمع صياح أهل الزوراء وإتياه عني الفرزدق

> حنين تمخول تركب البَوّ رائم بزوراء فلج أوبسيف الكواظم

تحجو بزوراء المدينية ناقتي وياليت زوراء المدينة أصبحت

• • قال إن السكت في قول النابغة

ظَلَّتْ أَقَاطِيعُ أَنْسَامٍ مُؤَّابَّاةٍ لَدَى صَلَّيْ عَلَى الزوراء منصوبِ الزوراء * ما البني أسد • • وقال الأصمعي الزوراء هي رُصافة هشام وكانت للنعمان وفيها كان يكون والها كانت تنهى غنائمه وكان عليها صايب لأنه كان نصرانياً وكان يسكنها بنو حنيفة وكانت أدنى بلاد الشام الى الشييح والقَيْضُوم ، •قال وليس للزوراء مايح لكنهم سمعوا قول القائل

ظُلَّتْ أَقاطيعُ أَنعَامُ مُؤَّبَّكَةً لَدَى صليبِ على الزوراء منصوب فظنوا انه مام لمـم وليس هناك مام وانما نصبوا الصليب تبركاً به * وزوراً فَلْج وفلج ما الرُّ حَيْلِ الْيَالْحِازَة وهيأُولِ الدهناء * وزُلْفَةُ وزوْرِاءُ ما آن لبني أسد • • وقال

الحسين بن مُطَير

ألا حبذا ذات السّب لَام وحبذا أجارعُ وعساءِ المتقَى قدُورُها ومن مَرْقَب الزوراء أرضُ حبيبة الينا محانى متنها وظهرورُها وسَسفياً لأعلَى الواديَين وللرحى اذا ما بدا يوماً لعَينك نَورُها تحدملَ منها الحى لما تاهبت الهموغرة الشعرى وهبت حرورُها

• • قال بطايموس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحدثي بيت عاقبتها مثابها من الميزان بيت ملكها من الحمل و قلم المناب المناب

[زُورَ ابَدَ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الألف بالا موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة * ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى * وزُورَ ابَدَ أيضاً قرية بنواحى نيسابور • • قال السمعاني وظنى انها من طُرُ ثيث وهي ناحية هناك تسميها الفرسُ تُرْشيش بشينيَن • • ينسب اليها أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد التميمي الزورابذي النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذَّهلي وغيره روى عنه أبوعلى الحافظ وأبو أحمد الحاكم و توفي سنة ٣١٦

[الزَّوْرُ] بفتح أوله وهو الميل والاعوجاج والزور أيضاً الصدر * موضع فى شعر ابن مَيَّادة • • وقال نصر * الزَّوْر بفتح الزاي موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض بنى تميم على ثلاثة أيام من طاَح *والزور أيضاً جبل يُذكر مع مَنْوَر جبل في ديار سلم بالحجاز • • قال ابن مَيَّادة

وبالزور زور الرَّ هَنَين لنا شَجاً اذا نَدِيَت قِيعانُهُ ومـــذاهبُهُ اللهُ مَى تُشْرِفُ طويل جبالها على طَرَف بِجُلُب لك الشوقَ جالبُهُ لذ كرّعيشاً قدمضي ليس راجعاً لنا أبداً أو يرجع الدَّرَ حالبُهُ

[ْ زُورْ ۖ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره زاى معناه الباطل * موضع • • قال فيه

شاعر يصف إبلاً * وتعالت زُورًا * والزورُ صـنم كان في بلاد الدَّاوَر من أرض السند من ذهب مرصع بالجواهر *والزور نهر يصب في دجلة قرب مَيَّافارقين

[زَوْرَةُ] بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالازوراركأنه بلفظ الواحد منه وهو زَوْرَةُ بن أبي أوفَى * موضع بين الكوفة والشام وقرأتُه بخط بعض أعيان أهـل الأدب زُورَة بضم الزاى وقال هو موضع بالكوفة وأنشـد قول طُخَم بن الطّخماء الأسدي يمدح قوماً من أهل الحيرة من بني امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم رهط عدي بن زيد العبادي

وبالقصر ظل ُ دامُ وصديقُ شرابُ من البِر ُ وقت ين عتيقُ اذا ما سَرَت فيه المُدَامُ فنيقُ له في العروق الصالحات عُرُوقُ ويرتاح قابي نحوهم ويَتُوقُ

كأنْ لم يكن يومْ بزُورَةُ صالحُ ولم أرد البطحاء يمزُج ماءها مي كُلُ فَضْفَاضِ القميصِ كأَنه بنو السّمطوالجدَّ اعكل سَمَيدُع وإني وان كانوا نصارى أحبُّم •• وقال في كتاب الآمدي

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزُورَةَ ظَلَّ نَاعَم وصديقُ [زُوزًا] * من قري حَرَّان • منها أبو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة

يحدّث عن العارائتي قاله على بن الحسن بن عَلّان الحافظ في ناريخ الجزَر يّيين

[زُورَزَانُ] بفتح أوله وثانيه ثم زاى أخرى وآخره نون * كورة حسدة بين جبال أرمينية وبين اخلاط وأذربجان وديار بكر والموصل وأهلها أرمن وفيها طوائف من الأكراد • • قال صاحب الفتوحلا فتح عياض بنغتم الجزيرة وانتهى الى قَرْدَي وبازَ بْدَى أَنّاه بطريق الزَّورَان فصالحه عن أرضه على اتاوة وذلك فى سنة ١٩ للهجرة • • وقال ابن الاثير الزَّورَان ناحية واسعة في شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر وأول حدوده من نحو يومين من الموصل الى أول حدود خلاط وينتهي حدها الى أذربجان الى أول عمل سلماس وفها قلاع كثيرة حصينة وكلها للأكراد البَشنوية والبُختية فمن قلاع المبشنوية قلعة بُرُدْ قيل وهي أجل قلعة لهم وهي كرسي

مِلكُهُمْ وَآتَيلُ وَعَلُّوسُ وَبَازَاءِ الحَرَاءُ لأَصِحَابُ المُوصَلُ أَلْقِي • وَأَرْوَحَ • وَبَاخَوْخَهُ • وَبَرْخُو • وَكَنْكُورَ • وَنْيَرُوهُ • وَخُوشِبِ •

[زُوزَنُ] بضمأوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاي أخرى ونون * كورة واسعة بين نيسابور وهراة ويحسبونها في أعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من أخرجت من الفُضلاءِ والأُدباء وأهل العــلم • • وقال أبو الحسن البَهِيقي زوزن رستاق وقصبته زوزن هذموقيل لها زوزن لان النار التي كانت المجوس تعبدها ُحملت من أذربح!ن الى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل الى موضع زوزن برك عنده فلم يبرَح فقال بعضهم زُو زَن أَى عَجِلٌ واضرب لينهضَ فلما امتنع من النهوض بُنيَ بيت النار هناك وتشتمل على مائة وأربع وعشهرين قرية • • والمنسوب اليهاكثير وهذا الذي ذَكره البيهقي يدل على ضم أولها وأكثر أهـل الأثر والنقل على الفتح والله أعـلم • • وينسب اليها أبو حنيفة عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الزوزنى • • قال شيرُو َيْهُ قدم علينا حاجًّا في سنة ٤٥٥ • • روى عن أُبِّي بكر الحيرى وأبيسعد الجبروذي وأبي سعد ُعلَيل وغيرهم وما أُدركنُهُ وكان صــدوقاً يكتنب المصاحف سمعت بعض المشابخ يقول كتب أبوحنيفة أربعمائة جامع للقرآن باعكل جامع منها بخمسين ديناراً • • والوليد ابنأحمد بن محمد بن الوليد أبوالعباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن خيثُمة بن سليمان ومحمد بنالحسن وقيل محمد بن ابراهيم بنشية المصري وأبى حامد بن الشرقي وأبي مجمد ابن أبي حاتم وأبي عبد الله المحاملي ومحمد بن الحسين بن صالح السُّبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبدالرحمن السُّلَمي وأبو نُعَيم الحافظ وكانسمع بنيسابور وبغداد والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وُعبَّادهم وتوفى سنة ٣٧٦ • • وممن ينسب اليها أبو نصر أحمد بن على بن أبي بكر الزوزني القائل

ولا أقبلُ الدنيا جميعاً بِمِنَةً ولا أشتري عنَّ المراثب بالذلّ وأعشَقُ كَحلاء المدامع خَلِفَةً لئلا تُرَي في عينها مِنَّةُ الكُحل وقدم بغداد وخدم عضد الدولة فاعتبط شائًا وكتب الى أبيه وهو يجود بنفسه ألا هل من فتًى بَهَبُ الهُوَينا لمُؤثرها ويعتسف الشُهُو با فَيُسْلِغُ وَالْأُمُورُ الى تَجَازِ بَرُورَنَ ذَلْكَ الشَّيْخَ الأَديبا بَانَّ يَدَالرَّدَي هَصَرَت بأرض السِيم مراق من ابنه غُصناً رطيبا

[زُوشُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة * من قري بُخارى بقرب النور عن أبي سعد

[زُولابُ] بضم أولهوسكون ثانيهوآخره بالاموحدة *موضع بخراسان٠٠ وُينْسب البه عن الحازمي

[زُولاه] بضم أوله وسكون ثانيه * قربة بينها وبدين مرو ثلاثة فراسخ • • وقد نُسب اليها بعض العلماء • • منهم محمد بن على بن محود بن عبد الله التاجر الزولاهي المعروف بالكُراعي أبو منصور ويقال اسمه أحمد وهو ابن بنت أبى غانم أحمد بن على ابن الجِسين الكُراعي شيخ صالح من بيت الحديث مُعرّ طويلا ورحل الناس اليه وكان آخر من روى عن جده أبى غانم سمع منه أبو سعد ومولده في العشرين من شواً ال سنة ٢٥٠ من و ومات بقرية زولاه إما في أواخر سنة ٤ أو أوائل سنة ٢٥٥

[زُولَ مَ الله الشهر العشرات لابن عمر الزاهد الزَّولُ الشهرة والزول العُجب والزول الصقر والزول الظريف والزول فَرْج الرجل والزول الشجاع والزول النَّوكَ لانُ والزول السممكان باليمن وُجد الزَّوكُ لانُ والزول السممكان باليمن وُجد بخط عبد المطلب بن هاشم وأنهم وصلوا الى زول صنعاء • قال وكان على بن عيسى يتعجب من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب كان يكتب إلا من هذا الحديث

[زُومُمُ] بضم أوله وسكون ثانيه * من نواحي أرمينية مما يلى الموسل ولعل النُجبن الزومي اليه بنسب • • قال نصر * وزُوم أيضاً موضع حجازيُّ • • قلت ان صح فهو علم مرتجل وقيل الجبن الزوماني وقيل الزومي ينسب الى زُومان وهم طائفة من الأكراد لهم ولاية

[زُرُونُ] بضمأوله وآخره نون * موضع نجمع فيه الأصنام و تُنصب • • قال رؤبة * وهنانة كالزون يُخِلَى صنه *

هذا عن الليث • • وقال غـيره كلما تُعبـد من دون الله فهو زُونُ وزُوَان وعن نصر (ه. معجم رابع)

زُونٌ صنم ُ كَانَ بِالأُمْلَةُ وقيل الزون بيت الأصنام أيّ موضع كان

[زَوْمٌ] بفتح أوله وتشديد ثانيه الزُّومُ نوع من السفن عظيم وكان المتوكل بني في واحدة منها قصراً منيفاً ونادم فيه البحتري • • فله فيه شعر في قصيدة

 ألا هل أناها بالمفيب سلامي * يقول فيه * ولا جبلا كالزَّوِّ * والزوِّ في اللغة الزوج والتُّوُّ الفرد والزوِّ القدر والزوِّ الذي 'يقص فيـــه شعر' الضأن . والمعز ومنه زوء المنبة بالهمزة ما يحدث من حوادث المنية

[زُ ويلُ] بضم أوله وكسرانيه ثم ياء مثناة من تحت ولام *محلة بهمذان. • نسب اليها قوم من المتأخرين

[زوكيل"] بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زُول وهوالرجل الخفيف الظريف والزول أيضاً العُجْب ذو الزُّورَيل * موضع من ديار عامر بن صعصعة قرب الحاجر وهو من منازل الحاج من الكوفة وفي شعر الحارث بن عمرو الفزاري

حتى استفاثوا بذى الزويل ولل.....عرجاء منكل عصبة جَرَزُ

[زُوِيلَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة لام * بَلِدان أحدهمازويلة السودان مقابل اجدابية في البرّ بين بلاد السودان وأفريقية • • قال البكرى وزويلة مدينة غير مسورة في وسط الصحراء وهي أولحدود بلادالسودان. فهاجامع وحمام وأسواق تجنمع فيها الرفاق منكل جهسة ومنها يفترق قاصدُهم ونتشعب طرقهم وبها نخيل وبساط للزرع يُستى الأبل ٠٠ ولما فتح عمرو برقة بعث عقبة بن نافع حتى بِلْغُرُو َيِلَةُ وَصَارِمَا بِينَ بِرَقَةُ وَرُو بِلَةَ لِلْمُسَامِينَ • • وَبِرُو يِلَةً قَبِرِدَ عَبَلَ بن على الخزاعي الشاعر المشهور ٠٠قال بكر بن حماد

الموت غادَرَ دِعبلاً بزويلة ﴿ فِيأْرِضَ برقة احمدبن خصيب

والذى يذكره المؤرخون أن دعبلا لماهجا المعتصم أهدر دمه فهرب الىطوس واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتلهصبراً فى سنة ٢٢٠ • • وبمين زويلة ومدينة اجدابية أربعة عشر مرحلة ولأهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم وذاك أن الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد الى دابة فيشد عليها مُحزمة كبميرة من جريد النخل يَنال سَعَفُها الارض ثم يدور بها حوالي المدينة فاذا أصبَح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروج وداروا على المدينة فان رأوا أثراً خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوم أين ماتوجه لصًّا كان أو عبداً أو أمة أوغير ذلك * وزويلة من إطرابلس بـين المغرب والقبلة وُكِجاب من زويلة الرقبق الى ناحية أفريقية وما هنالك ومبايعاتهم بثياب قصار حمرٌ ومن بلد زويلة الى بلد كانم أربعون مرحلة وهم وراء صحراءمن بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانم • • والأخرى زويلة المهدية وعي مدينة بافزيقية بناها المهدي عبيدالله جد هؤلا. الذين كانوا بمصر الى جانب المهدية بينهما رميةُ سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية علىماندكره انشاء الله تعالى فىموضعه وأسكنُ العامة فى زويلة وكانت دكاكينهم وأموالهم فى المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل الى أهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عناء من هذا فقال لكر أنا في راحة لاني بالليل أَفْرَقُ بِينهم وبيين أموالهم وبالنهار أفرق بينهم وبين أهاليهم فآ من غائلتهم • • وقال أبو لقمان شاعر الأنموذج بهجو رجلين

> لابارك الله في دهر يكون به لابنالمؤدبذكر وابنحربون ذا من زويلة لادين ولا حسب وذاك منأهل ترشيش المجانين

وترشيش اسم لمدينة تونس* وزويلة محلة وباب بالفاهرة • •قال الشريف أبو البركات عمر. ابن ابراهيم العلوى أو أبوه ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان أقام بمصر مدة فملَّها ورحل عنها وقال

> [زُو بِن] بضم أُوله وكسر ثانيه وياء مثناة وآخره نون * قرية بجرجان [الزوريّةُ] * موضع في بلاد عبس • • قال رجل من بني عبس وكائن ترى بـينالزه ية والصفا كَجَرَّ كَمِيِّ لا تُعَفَّى مساحبُه

🏎 پاپ الذای والها، وما بلېمما 寒 –

[زهاً] بضم أوله وقصراً لفه بلفظ قولهم القومزهامائة ﴿وهوموضع بالحجازعن نصر

[زُهامُ] بضم أوله وهو نُعال من الزهمـة وهي الريح المنتنة * وهو موضع في حساب این در بد

[زَهَدُمُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة واشم فرس والزهدمان زهدَم وكردَم رجلان *وهو اسم أبرق قال

* أشاقتكِ آيات بأخوار زهدم *

والخور المنخفض من الأرض بـين نشزين والخور الرحبة

[الزَّهراه] ممدود تأنيث الأزمر وهو الأبيض المشرق والمؤلثة زهراه والأزمر النبر ومنه سمى القمر الأزم والزهراء * مدينة صفيرة قرب قرطة بالاندلس اختطَّها عبد الرحن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحن بن الحكم بن هشام ابن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ ساطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعمالها منتزهاً له وأنفق في عمارتها من الأموال ما تجاوز فيه عن حدّ الاسراف وجلب اليها الرخام من أقطار البلاد وأهدى اليه ملوك بلاده من آلاتها ملا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية بلاده أثلاثاً ثلث لجنده وثلث لبيت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر بعضهم أن مناخ النفقة عايها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها وكانت فضة خالصة بالكيل القرطى ثمانون مُدياً وستة أقفزة وزائد أكبال ووزن المُدَّى ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانيــة وعشرون رطلا والرطل اثنتا عشرة أوقية والستة أقفزة نصف مُدى ومسافة مابين الزهراء وقرطبة ستة أميال وخسة أسداس ميل. • وقدأ كثر أهل قرطبة في وصفها وعظم النفقة عليها وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف ٠٠ وقال أبو الوليد بن زيدون بذكر الزهراء ويتدوقها

يمُسل تُوطَها لي الوهمُ جهرةً محــل ارتياح يذكر الخلد طيبُهُ تعوُّ ضَّتُ من شدو القيان خلالها

ألا هــل الي الزهراء أوبةُ نازح تقضت مبانهــا مدّامعَه سَفْحًا مقاصر ملك أشرقت جنباتُها فلناالعشاء الجون أثناءها صبحا فقتها فالكوك الرحد فالسطحا اذاعز ان يُصدّى الفتى فيه أو يضحا صِدَى فَلَوَات قدأطار الكرى صبحا

أَجَلُ ان ليلِي فوق شاطيء نِيطَةٍ ﴿ لاَ قَصْرُ مَنْ لَيْدَلِي لَا نَهَ فَالبَطِّحَا وقال أيضاً

والأفق طأقي ووجهالارض قدراقا انی ذکرتك بالزهراء مشــتاقاً كأنما رق لي فاعتـل اشفاقا وللنســيم اعتـــلال فى أضائله والروض عن مائه الفضّي" مبتسم كما حلات عرب اللبات أطواقا يوم كأيام لذات لنا انصرمت بتنا لها حين نام الدهر سُرَّاقا

* والزهراء أيضاً موضع آخر في قول مصعب بن الطفيل القشيرى

نظرتُ بزهراء المفابر نظرةً ليرفع أجبالًا بأكمـةُ آلُها فلما رأي أن لاالتِّفاتَ وراءه بزهراء خلى عينه العين جالُها

[الزهريّ] منسوب الى الزهراء * مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب • • اليها ينسب أبوعليّ الحسين بن محمد بنأحمد الغساني الزهري ثم الجيانى الحافظ نزيل قرطبة سمع أبا عمر بن عبد القاسم وأبا الوليد الباحي وأبا عبد الله بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من أهل المغرب كان امام أهل الأندلس في علم الحديث وأضبطهم لكتابُ وأنقلهم لرواية وأوسعهم سماعا مع الحظ الوافر من الأدب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من أهل الأندلس والمغرب مما لا يُعدون كثرة وكانَ مولده سنة ٤٢٧ وابتدأ بطلب الحديث سنة ٤٤٤ وتوفى لعشر خلون من شعبان سنة ٤٩٨

[زُهلولُ] بضم أوله وسكون ثانيه ولامين وهو الأملس وفرس زحلول أماس الظهر وزهلول السمجبل أُسوَدَ للضباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤ داابردان ماء ملح كثير النخل عن نصر

[زَهمانُ] يروي بالضم والفتح فعلان من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم * وهو اسم موضع • • قال عدي بن الرقاع العاملي

توهم ابـ لاد المنازل عن ُحقب فراجع َ شوقاً ثمت ارتد في نصب بزهان لوكانت تكلم أخبرت بما لقيت بعد الأبيس من المجب [زَهُو] * موضع في ديار بني عقيل كانت فيه وقعة بينهم • • قال الشنانُ بن • الك من بني معاوية بن حزن بن تُعبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولو شـهدَّتني أم سلم وقومها بعبلاء زهو في ضحَّى ومُقيل رأتني على ماى لها من كرامة وسالف دهر قدمضي ووسيل أُذَلَّ قياداً قومُها وأُذيقُهـم مناكب ضوجان لهن صليل

[الزهَيرية] بلفظ النصغير * وهو ربض ببغداد يقال له ربض زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة من بغداد قرب سويقة عبدالواحد بن ابراهم *والزهيرية أيضاً ببغداد قطيعة زهير بن محمد الأبيوردي الى جانب القطيعة المعروفة بأبي النجم بما يلي بابالتبن مع حد سور بغدادقديماً الى باب قَطْرَ بُهل وكان عندها باب يعرف بالباب الصغير. • وزهير هذا رجل مر الأزد من عرب خراسان من أهل أبيورد وهذاكله الآن خراب لا بعر فه أحد

[ِزهٰيُوطُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكنة وآخرها طاء مهملة •• قال الأزهري * اسم موضع لم يستعمل من وجوء تقلباته غير هبذا اللفظ والله أعلم

- ﷺ باب الزاى واليا، وما يلهما كا⊸

[زِيادَانُ] * ناحية ونهر بالبصرة منسوبة الى زياد مولى بني الهجيم جد يونس ابن عمران بن جميع بن بشار بن زياد وجدعيسي بن عمر النحوي وحاجب بن عمر لأمهما [زِيادُ باذ] وهو باذ مضاف الى زياد اسم رجل على عادة الفرس في اضافة القرى الى ذلك معناها عمارة زياد • • قال السمعاني أُطنها * من قرى فارس بنو احي شير از · [الزيادِ يَّهُ] * محلة بمدينةالقيروان منأرض أفريقية سكنها محمد بنخالد الاندلسي ثم الالبـيرى أحد رواة الحديث وبني بها مسجداً يعرف به

[الزّيبُ] بكسرأوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة * قرية كبيرة على ساحل بحر الشام قرب عكا • • وقال أبوسعد * الزيب بفتح الزاي قرية كبيرة على ساحل يحرالرومعند عكا المعروف بشارستان عكاه • قلت هذا الموضع معروف وهو بالفتح لاغير • • ينسب اليها القاضي أبو على" الحسن بن الهيثم بن على" التميمي الزببي سمع الحسن بن الفرج الغزى بغزة روي عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى

[زُيتَانُ]بلفظ تثنية الزيت الدهم المعروف، بلدة دين ساحل بحر فارس وأرَّجانَ [الزَّيْتُ] بلفظ الزيت الدهن المعروف أحجار الزَّيت بالمدينة * موضع كان فيه أحجار علا علم الطريق فالدَفنت وله ذكر في الحديث *وقصر الزيت بالبصرة صقع م قريب من كَلاءها * وجبل الزيت في شعر الفضل بن عباس اللَّهي

فوارع من جبال الزيت مدَّت بساقها وأحيت الجبابا

جمع جن

[الزَّيْتُونُ] بلفظ الزيتون المذكور في القرآن مع النين ٥٠ ذكر بعض المفسرين أُنه * جبل بالشام وانه لم مُرد الزبتُون المأكول * والزيتون أيضاً قرية على غربي النيل بالصعيد والي جانها قرية يقال لها الميمون

[الزَّيتونةُ] موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة انتقل اليها فكانت منزله الى أن مات * وعين الزيتونة بافريقية على مرحلة من سفاقس • • وفيها يقول الأعقب في الملاحم

عند ُحلول الجيش بالزيتونَه ثُمَّ تَكُونَ هناكُ الوقعة الملعونَهُ

[زَيْدَانُ] بلفظ ثنية زيد اسم رجل • • قال نصر *صُقُعٌ واسع من أعمال الأهواز يتَّصل بنهر موسى بن محمد الهاشمي • • وقال العمراني*زيدان اسم قصر • • وقال السمعاني أبو سعد * زيدان موضع بالكوفة

[زَيْدَاوَن] مثل الذي قبله الا ان بـين الألف والنونواوا مفتوحة * قرية من قرى السوس من نواحي الاهواز في ظن أبي سعد السمعاني

> [زَيدُ] بلفظ اسم العلم وهو مصدر زاد يزيد زيداً • • قال شاعر. * وأنتم معشر ' زيد' على مائة *

اسم موضع قرب مرج خساف الذي قرب بالسومن أرض الشام • • وقال نصرموضع

من مرج خساف الذي بالجزيرة وهو الى جنب الحسا الذي كانت عنده الوقمة · [الزَّيدِيَّةُ] بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل * قرية من سواد بغداد من أعمال بادوريا • مينسب اليها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي سمع محمد بن اسهاعيل الور"اق وأبا حفص بن شاهين وغيرهما*والزيدية من مياه بني ُنمَير في واديقال له الحِذَّكِم [الزُّريدِي] * قرية بالىمامة فيها نخل وروض

[زيرَ باذ] بكسر الزاي وسكون الباء وفتــح الراء والباء موحدة وآخره ذال معجمة جزيرة زيرباذ * من نواحي فارس ٠٠ قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفى عبد الله بن عمارة صاحب جزيرة زيرباذ وقد ملكها خمسا وعشرين سنة وملكها بعده أخوه جعفر بن حمزة ستةأشهر وقتله غلمانه وملكها بعده بطَّال بن عبد الله بن عمارة [زِيرَكَجُ] بالكسر وكج بالجم المشددة • • قال أبو موسى * قرية بخوزستان وأظن أَمَّا مسلم ابراهم بن عبدالله الكَحِّي البصري الها ينسبُ

[الزيزيان] بكسر أوله وبعد الزاءياء أخرى وآخره نون * موضع بفارس [زُيْزًا ٤] * من قري البلقاء كبيرة يطؤها الحاج ويقام بها لهم سوق وفها بركة

عظيمة وأصله فى اللغة المكان المرتفع • • ولذلك قال ذوالرمة

تحدَّر عن زيزائه القف وآرتقي عن الرمل وانقادت اليه المواردُ

• • وقال مُمَلَيْح

تَذَكَّرُت لَيلَى يوم أُصبحت قافلا بزكزاء والذكرى تشوق وتشغف غداة تردُّ الدمع عينُ مريضة ﴿ بَلَيْهِ لِي وَتَارَاتَ تَفْيضِ وَتَذْرِفُ مِ ومن دون فكراها التي مُطِرَت لنا بشرقيٌّ عَمَّانَ الشرى والمعـرُّفُ وأعملتُ منطَوْد الحجاز نجُوْدُهِ الى الغَوْر مااجتاز الفقــيرُ ولَفلفُ

[زُبُغُدُوَانُ] بفتح أُوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وبعد الالف نون ويقال بباء موحدة بعد أوله ۞ اسم موضع عن العمر اني

[رُيقُ] بلفظ زيق القميص وهو تمريب جيك محلة بنيسابور • • ينسب اليها أبو الحسن على بن أبي على الزيقي سمع أحمد بن حفص و محمد بن يزيد حدث عنه أبو محمد يباني

وذ کر آنه توفی سنة ۳۱۷

[زَيَكُونُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ۞ من قرى نَسف ونسف هي نخشب قرب سمرقند والله أعلم بالصواب

[زُيلَعُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره عين مهملة * هم جيل من السودان في طرف أرض الحبشة وهم مسلمون وأرضهـم تعرف بالزيلع • • وقال ابن الحائك ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق بجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة فتُسترى جلودها ويركى بأكثر مسائحها في البحر * وزيلع بالعـين المهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان عمن جال في البلدان ان البربر طائفة من السودان بين بلاد الزنج و بلاد الحبش قال ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الإبطاءمنسو بين وفي أهله معدودين وهم طوائف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا أحبُّ أحدهم امرأةً وأراد التزوج بها ولم يكن كفؤا لها عمد الى بقرة من بقر أبي تلك المرأة ولا تكون البقرة الا ُحبلي فيقطع من ذنبها شيئاً من الشعر ويُطلقها في السَّرْح ثم يهرب في طلب من يقطع ذكرَه من الناس فاذا رجع الراعي وأخبر والد الجارية أو من يكون ولياً لهــا من أهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكَفوا أمره وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتمس من يقطع ذكره وبجيئهم به فان ولدت المقرة ولم يحيُّ بالذكر بطل أمره ولا يرجع أبداً الى قومه بل يمعني هاجًّا حيث لا يعرفون له خبراً فانه ان رجع البهم قتلوه وان قطع ذكر رجل وجاءهم بهتملك الجارية ولا يسمعهم أبداً أن يمنعوه ولوكانت من كانت ٥٠ قال وأكثر من ترى من من هذه البــــلاد من الطائفة المعروفة بالزياع السودان انما هم من الذين التمـــوا قطع الذكر فأعجزهم فاذا حصلوا في بلاد المغرب التمسوا القرآن والزهدكما تراهم • • قال *وزيلع قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فها طوائف منهم ومن غيرهم ٥٠٠ قال وأكثر معيشة البربر من الصيد وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماءً ثم يعقدونه حتى يبقى كانه الزَّفت فاذا أكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعاً بمقدار غرز الابرة وترك فيه أهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى يصل (٤٥ _ معجم رابم)

الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا أراد أحدهم اختباره جرح برأس الابرة ساقه فاذا سال منه الدمُ قرَّب ذلك السم منه فأنه يعود طالباً لموضعه فأن لم يبادره بقطعه من أوله والا قتله وهو من العجائب وهم يجعلون منه قليلا فى رأس السهم ويتوارون في بعض الأشجار فاذا مرّت بهم سباع الوحوش كالفيل والكركدن والزراف والنمر يرشُقُونه بذلك السهم فاذا خالط دمه مات لوقته فيأخذون من الفيل أنيابه ومن الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر جلده والله أعلم

[زيلوش] * من قرى الرملة بفلسطين • • ينسب اليها أبو القاسم هبة الله بن نعمة إبن الحسين بن السري الكناني الزيلوشيروى عن محمد بن عبد الله بن الحسن البصري روى عنه السلفي • • وفي تاريخ دمشق ابر اهيم بن محمد بن أحمد أبو اسحاق القيسي المعلم الفقيه أصله من زيلوش قرية من قرى الرملة كان جنديا ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من أبي المعالي وأبي طاهر الحِينَّائي وأبي محمد بن الأكفاني والفقهين أَبِي الحِسن على بن المسلم ونصر الله بن محمد وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وغيرهم من مشايخنا وقرأ القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقري وحدث ببعض مسموعاته وكان ثقة مستوراً توفي في الحادي عشر من رجب سنة ٥٥٣ بدمشق

[زَيُمُرَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة وآخره نون يجور أن يكون فَيْعُلَان من الزُّمرة وهي الجماعة من الناس أو من الزَّمرِ وهوالقليل الشعر والقليل المروءة أو من الزمار بالكسر وهو صوت النعام * وهو موضع

[زَيَمَرُ]بفتح أوله وسكون ثانيه وفتحالميم وراء واشتقاقه كالذي قبله *وهوموضع في جبال طيء يذكر مع 'بلطة ويضاف اليها • • قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفتُ يوماًظلاَمةً فان لها شعباً ببُلطةٍ زَيمرا

[الزُّ يَمَةُ] * قرية بوادى نخــ لة من أرض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرنة شاعر عصري

مَرْ تَعَى من بلاد نخلة في الصَّهِ....ف بأكناف سولة والزيَّهُ [زِئْنَةُ] بَكْسَرِ أُولُهُوهُمْزُ ثَانِيهِ وَقَدْ لاَيْهِمْزُ وَاشْتَقَاقَهُ مِنْ الزينَةُ مَعْرُوفَ فأما من إهمزه فلا أعرفه الا أن يقال كلبُ زئنيُ وهو القصير والظاهر انه غير مهموز • • قال الأصمعي قال لي بعض بني ُعقَيل جميع خفاجة يجتمعون ببيشة وزينة * وها واديان أما بيشة فتصب من الهمِن وأما زينة فتصب من السراة سراة تهامة • • وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً في نجد وأعلاه في السراة ويستى عقيق تمرة وقيل الذي فيه عقيق تمرة هو زَبية بتقديم الباء الموحدة والله أعلم بالصواب

تم ولله الحمد المجلد الرابع من كتاب معجم البلدان ويليه المجلد الخامس وأوله كتاب السين المهملة ولله الحمد أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

